سلسلة نصوص تراثية للباحثين (٥٨٢)

يوم الحرة

جمع موسع من الكتب المسندة
والتاريخ والتراجم والأدب

د/ يوسف بن حمود الحوشان

١٤٤٤هـ

نسخة أولية من غير ترتيب او مراجعة
ومتاح لكل أحد الاستفادة منها

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اما بعد

فهذه نصوص جمعت باستخدام برنامج شاملة وورد من برمجيات الدكتور سعود العقيل بواسطة المكتبة الشاملة

معتمدة على توظيف الكلمة المفتاحية وتوفير النصوص للباحثين لتحريرها والاستفادة منها وهي مشاعة لمن يستفيد منها

وسيتبعها نصوص أخرى يسر الله نشرها والله الموفق

يوسف بن حمود الحوشان

yhoshan@gmail.com

تليجرام https://t.me/dralhoshan

"١٨٩٩ - مالك، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن، و (١) عن غير واحد من علمائهم: أنه لم يتوارث من قتل يوم الجمل، ويوم صفين، **ويوم الحرة**. ثم كان يوم قديد، فلم يورث أحد منهم من صاحبه شيئا، إلا من علم أنه قتل قبل صاحبهقال وسمعت مالكا يقول: وذلك الأمر الذي لا اختلاف فيه، ولا شك (٢) عند أحد من أهل العلم، ببلدنا.___________الفرائض: ١٥(١) رسم في الأصل في «الواو» علامة «ع»، «وعليها علامة التصحيح»،وبهامشه في «ح: عن بغير واو».(٢) في نسخة عند الأصل «والذي لا شك». أخرجه أبو مصعب الزهري، ٣٠٥١ في الفرائض؛ والحدثاني، ٢١٥أفي ما جاء في الزكاة، كلهم عن مالك به.." [١]

"[٢]بشير بن أبي مسعود الأنصاري المدنيعن أبيهوعنه ابنه: عبد الرحمن، وعروةيقال قتل **يوم الحرة**[التذكرة: ٨٠٨٠، التقريب: ٧٢٠]." [٣]

"٥٣٩ - (٢٣) حدثنا الحسن بن عرفة حدثنا يزيد بن هارون عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد بن جدعان عن أبي بكر بن أنس قال كتب زيد بن أرقم إلى أنس بن مالك يعزيه بمن أصيب من ولده وقومه **يوم الحرة** فكتب إليه وأبشرك ببشرى من اللهسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اغفر للأنصار ولأبناء الأنصار [ولأبناء أبناء الأنصار، ولنساء الأنصار] ولنساء أبناء الأنصار ولنساء أبناء أبناء الأنصار.." [٤]

"قدمت المدينة أتيته به، فأمر بلالا أن يعطيني وقية، وأن يزيدني فزادني قيراطا. فقلت: هذا شيء زادني رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لا يفارقني، فجعلته في الكيس. فلما كان **يوم الحرة** أخذه أهل الشأم فيما أخذوا. حدثنا الحسن بن عفان، قال : حدثنا ابن نمير، قال : حدثنا الأعمش، عن سالم، عن جابر، مر بي النبي - صلى الله عليه وسلم - ومعي بعيري، وذكر الحديث بطوله.." [٥]

"٣٩٢٩ حدثني أبو بكر أخو خطاب، قال : حدثنا شجاع بن مخلد، قالا: حدثنا يحيى بن أبي زائدة، عن ابن جريج، عن عطاء، عن جابر، أن النبي - صلى الله عليه وسلم -، قال له وهو في سفر: قد أخذت جملك بأربعة دنانير ولك حملانه إلى أهلك.٣٩٣٠ حدثنا أبو داود الحراني، قال : حدثنا أبو علي الحنفي، قال : حدثنا شعبة، قال: أخبرني محارب بن دثار، قال: سمعت جابر بن عبد الله، يقول: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - حين اشترى مني البعير: اذهب إلى المسجد فصل ركعتين. قال شعبة: وكان قدم من سفر.٣٩٣١ حدثنا علي بن حرب الطائي، قال : حدثنا وكيع، عن شعبة، عن محارب بن دثار، عن جابر، قال: اشترى مني النبي - صلى الله عليه وسلم - بعيرا. فوزن لي ثمنه، فأرجح.٣٩٣٢ حدثنا يونس بن حبيب، قال : حدثنا أبو داود، قال : حدثنا شعبة، عن محارب بن دثار، قال: سمعت

---

(١) موطأ مالك ت الأعظمي، مالك بن أنس ٧٤٤/٣

(٢) أ، خ، م، د، ن، هـ، ك، فع، طح

(٣) موطأ مالك ت الأعظمي، مالك بن أنس ٣٧/٦

(٤) مجموع فيه مصنفات أبي العباس الأصم وإسماعيل الصفار، أبو العباس الأَصَمّ ص/٢٩٤

(٥) مستخرج أبي عوانة - مشكول، ٣٩٦/٥

جابر بن عبد الله، يقول: بعت بعيرا من رسول الله – صلى الله عليه وسلم –، فوزن فأرجح لي، فما زال بعض تلك الدراهم معي حتى أصبت **يوم الحرة**. فلما قدمت المدينة. قال لي: ائت المسجد فصل فيه ركعتين.." (١)

"#١١٨١#شيخ آخر [الثامن والستون] ٥٨٠- أخبرنا أبو القاسم علي بن الحسين بن عبد الله الربعي قراءة عليه وأنا أسمع قال أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد بن محمد بن مخلد قال أخبرنا أبو علي إسماعيل بن محمد الصفار قال حدثنا الحسن بن عرفة قال حدثنا يزيد بن هارون عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أبي بكر بن أنس قال كتب زيد بن أرقم إلى أنس بن #١١٨٢# مالك يعزيه بمن أصيب من ولده وقومه **يوم الحرة** وكتب إليه : أبشرك ببشرى من الله عز وجل ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " اللهم اغفر للأنصار ولأبناء الأنصار ولأبناء أبناء الأنصار ولنساء الأنصار ولنساء أبناء الأنصار ولنساء أبناء أبناء الأنصار " .." (٢)

"

٢٠١ أخبرنا أبو يعلى ثنا شعيب بن سلمة الانصاري ثنا يحي بن عبد الله بن يزيد بن انيس اخبرني محمد بن جابر بن عبد الله قال خرج أبي **يوم الحرة** متكيء على يدي ويد أخي عبد الرحمن بن جابر فنكبه بحجر فقال جابر تعس من اخاف رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت يا ابة ومن اخاف رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اخاف هذا الحي من الانصار فقد اخاف ما بين هذين ووضع يده على جنبيه

". (٣)

"إنما سمع من عمر بن الخطاب فإنه كان في زمانه كبيرا وكان ممن خرج **يوم الحرة** رحمه الله أثر في ذكر الحجاج بن يوسف الثقفي قال الحافظ أبوبكر البيهقي في كتابه دلائل النبوة أخبرنا عبد الحافظ اخبرنا أبو النصر حدثنا عثمان بن سعيد الدرامي حدثنا عبد الله بن صالح المصري ان معاوية بن صالح حدثه عن شريح بن عبيد عن أبي عذبة قال جاء رجل على عمر بن الخطاب فأخبره أن العراق قد حصبوا أميرهم فخرج غضبان فصلى لنا الصلاة فسهى فيها حتى جعل الناس يقولون سبحان الله سبحان الله فلما سلم أقبل على الناس فقال من ها هنا من اهل الشام فقام رجل ثم قال قام آخر ثم قمت أنا ثالثا أو رابعا فقال يا أهل الشام استعدوا لأهل العراق فإن الشيطان قد باض فيهم وفرخ اللهم أنهم قد لبسوا علي فالبس عليهم وعجل عليهم بالغلام الثقفي يحكم فيهم بحكم الجاهلية لا يقبل من محسنهم ولا يتجاوز عن مسيئهم قال عبد الله بن صالح وحدثني بن لهيعة بمثله قال وما ولد الحجاج يومئذ وكذا رواه يعقوب بن سفيان كهما عن أبي النعمان عن حريز بن عثمان عن عبد الرحمن بن ميسرة بن أزهر عن أبي عذبة قال قدمت على عمر رابع@." (٤)

---

(١) مستخرج أبي عوانة – مشكول، ٣٩٨/٥

(٢) مشيخة قاضي المارستان، ١١٨١/٣

(٣) معجم أبي يعلى، ص/١٧٥

(٤) مسند الفاروق لابن كثير، ٦٦٣/٢

"١١٠٨- حدثني يحيى بن إسحاق قال : حدثنا يحيى بن أيوب ، حدثنا حرام بن عثمان ، عن ابني ، جابر ، عن أبيهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا أتى أحدكم باب حجرته فليسم (١) فإنه يرجع قرينه الذي معه من الشياطين ، وإذا دخلتم حجركم فسلموا يخرج ساكنها من الشياطين ، وإذا رحلتم فسموا على أول حلس تضعونه على دوابكم لا يشرككم في مركبها الشيطان ، فإن أنتم لم تفعلوا شرككم ، وإذا أكلتم فسموا حتى لا يشرككم في طعامكم ، فإنكم إن لم تفعلوا شرككم في طعامكم ، ولا تبيتوا القمامة معكم في حجركم فإنها مقعده ، ولا تبيتوا معكم المنديل في بيوتكم فإنها مضجعه ، ولا تفرشوا الولايا التي تلي ظهور الدواب ، ولا تسكنوا بيوتا غير مغلقة ، ولا تبيتوا على سطوح غير محوطة ، وإذا سمعتم نباح الكلب ، أو نهيق الحمار ، فاستعيذوا بالله فإنه لا ينهق حمار ، ولا ينبح كلب حتى يرياه.١١٠٩- حدثنا محمد بن عبيد ، حدثنا الأعمش ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن جابر بن عبد الله قال : مر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أسوق بعيرا لي وأنا في آخر الناس وهو يظلع ، أو قد اعتل ، فقال : ما شأنه ، فقلت : يا رسول الله يظلع ، أو قد اعتل فأخذ شيئا في يده فضربه ، ثم قال : اركب فلقد كنت أحبسه حتى يلحقوني فلما كان بيننا وبين المدينة منزل ونزلنا عشاء أردت التعجيل إلى أهلي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إلى أين ؟ قلت : يا رسول الله ، إني حديث عهد بعرس فأردت التعجيل إلى أهلي فقال لي : لا تأت أهلك طروقا ، ثم سألني أبكرا تزوجت أم ثيبا ؟ قال : قلت : بل ثيبا قال : فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك ، فقلت : يا رسول الله ، إن عبد الله مات وترك عندي جواري فكرهت أن أتزوج إليهن مثلهن فأردت امرأة عاقلة قد جربت فما قال : أحسنت ، ولا أسأت ، ثم قال : بعني جملك ، قلت : لا بل هو لك يا رسول الله قال : بعنيه ، قلت : لا بل هو لك قال : فلما أكثر علي قلت : لفلان عندي أوقية من ذهب فهو لك بها ، ثم قال : تبلغ عليه إلى أهلك قال : فلما قدمت المدينة أتيته به فأمر بلالا يعطيني وقية وأن يزيدني فزادني بلال قيراطا فقلت : هذا شيء زادني رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفارقني فجعلته في الكيس فلما كان يوم الحرة أخذه أهل الشام فيما أخذوا.______حاشية______(١) تصحف في المطبوع إلى : "فليسلم".." (١)

"فقال: (هذا فعل ظلمة أهل الشام يوم الحرة، دخلوا على بيتي، فانتهبوا ما فيه حتى أخذوا قد حي الذي كنت أشرب فيه الماء، ثم خرجوا، ودخل على بعدهم عشرة نفر، وأنا قائم أصلي، فطلبوا البيت، فلم يجدوا فيه شيئا، فأسفوا لذلك، فاحتملوني من مصلاي، وضربوا بي الأرض، وأقبل كل رجل منهم على ما يليه من لحيتي، فنتفه، فما ترى منها خفيفا فهو موضع النتف، وما تراه عافيا فهو ما وقع في التراب، فلم يصلوا إليها، وسأدعها كما ترى حتى أوافي بها ربي).(الخوارج) قالوا: وفي سنة ثمانين تفاقم أمر الأزارقة الخوارج، وإنما سموا أزارقة برئيسهم نافع بن الأزرق.وكان أول خروجهم في أربعين رجلا، وفيهم من عظمائهم نافع بن الأزرق، وعطية بن الأسود، وعبد الله بن صبار، وعبد الله بن إباض، وحنظلة بن بيهس،وعبيد الله بن ماحوز، وذلك في سلطان يزيد.وعلى البصرة يومئذ عبيد الله بن زياد، فوجه إليهم عبيد الله أسلم بن ربيعة في ألفي فارس، فلحقهم بقرية من الأهواز تدعى (آسك) (١) مما يلي فارس، فواقعهم، فقتلت الخوارج من أصحاب ابن ربيعة خمسين رجلا، فانهزم أسلم، فأنشأ رجل من الخوارج يقول: أألفا مؤمن منكم زعمتم ويهزمكم بأسك أربعونا ؟

---

(١) المنتخب من مسند عبد بن حميد، ص/٣٣٤

كذبتم، ليس ذاك كما زعمتم ولكن الخوارج مؤمنونا هم الفئة القليلة قد علمتم على الفئة الكثيرة ينصرونا أطعتم أمر جبار عنيد وما من طاعة للظالمينا_______________(٢) بلد من نواحي الأهواز، قرب أرجان.(*)."(١)

"أنتم من أحب الناس إلي – يعني الأنصار.قال مسلم : وحدثنا محمد بن المثنى وابن بشار ، جميعا عن غندر . قال ابن المثنى : حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن هشام بن زيد قال : سمعت أنس بن مالك يقول : جاءت امرأة من الأنصار إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : فخلا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : والذي نفسي بيده إنكم لأحب الناس إلي – ثلاث مرات.مسلم : حدثنا محمد بن المثنى وابن بشار – واللفظ لابن المثنى – قالا : حدثنا محمد بن جعفر ، أبنا شعبة ، سمعت قتادة يحدث ، عن أنس بن مالك ، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إن الأنصار كرشي وعيبتي ، وإن الناس سيكثرون ويقلون ، فاقبلوا من محسنهم واعفوا عن مسيئهم.البزار : حدثنا أحمد بن عبد الجبار ، حدثنا يونس بن بكير ، حدثنا إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع ، عن عبد الله بن خارجة بن زيد بن ثابت ، عن أبيه ، عن أبي حميد الساعدي قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إن لكل نبي عيبة ، وعيبتي هذا الحي من الأنصار . . . وذكر باقي الحديث.وقال أيضا : حدثنا محمد بن معمر ، حدثنا أبو داود ، حدثنا طالب بن حبيب ، عن عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله ، عن أبيه أنه خرج **يوم الحرة** فنكبت قدمه ، فقال : تعس من أخاف رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ." (٢)

"باب الدعاء للأنصارمسلم : حدثنا محمد بن المثنى ، حدثنا محمد بن جعفر وعبد الرحمن بن مهدي قالا : حدثنا شعبة ، عن قتادة ، عن النضر بن أنس ، عن زيد بن أرقم قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اللهم اغفر للأنصار ، ولأبناء الأنصار ، وأبناء أبناء الأنصار.البزار : حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ، وبشر بن آدم ، قالا : حدثنا زيد ابن الحباب ، حدثنا هشام بن هارون الأنصاري ، حدثني معاذ بن رفاعة بن رافع ، عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الله اغفر للأنصار ، ولذراري الأنصار ، ولذراري ذراريهم ، ولجيرانهم.قال : وهذا الحديث لا نعلم أحدا يرويه عن رفاعة بن رافع إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد ، وإسناده حسن.الطحاوي : حدثنا علي بن شيبة ، حدثنا يزيد بن هارون ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت البناني ، عن أبي بكر بن أنس قال : كتب زيد بن أرقم إلى أنس بن مالك يعزيه بمن أصيب من ولده وقومه **يوم الحرة** ، وكتب إليه : أبشرك ببشرى من الله ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : اللهم اغفر للأنصار ، ولأبناء الأنصار ، ولأبناء أبناء الأنصار ، ولنساء الأنصار ، ولنساء أبناء الأنصار ، ولنساء أبناء أبناء الأنصار.البخاري : حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا غندر ، حدثنا شعبة ، عن عمرو ،." (٣)

"ابن عمرو بن حرام السلمي المدني، من أكابر أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، شهد بدرا وغزا معه تسع عشرة غزوة، ويقال: أنه شهد العقبة مع السبعين من الأنصار، وكان أصغرهم يومئذ.قتل أبو يوم أحد، فأحياه الله عز وجل

---

(١) الأخبار الطوال، ص/٢٦٩

(٢) الأحكام الشرعية للإشبيلي ٥٨١، ٤٧٣/٤

(٣) الأحكام الشرعية للإشبيلي ٥٨١، ٤٧٥/٤

وكلمه كفاحا.واستغفر رسول الله صلى الله عليه وسلم لجابر في ليلة واحدة سبعا وعشرين مرة، وذلك ليلة البعير، حين باع بعيره من رسول الله صلى الله عليه وسلم وشرط له ركوبه إلى المدينة، قال: مررت مع رسول صلى الله عليه وسلم ومع بعير معتل وأنا أسوقه في آخر القوم، فقال: " ما شأن بعيرك هذا؟ "، قال: قلت: معتل أو ظالع يا رسول الله " فأخذ بذنبه فضربه ثم قال: اركب " فلقد رأيتني في أولهم وإني لأحبسه؟ ثم قال: " بعني بعيرك هذا "، قال: قلت: هو لك يا رسول الله قال: " بعنيه "، قلت: هو لك يا رسول الله فلما أكثر علي قلت: فإن لرجل علي أوقية ذهب، فهو لك بها قال: " نعم، تبلغ عليه إلى أهلك وأرسل إلى بلال فقال: أعطه أوقية ذهب، وزده " فأعطاني أوقية وزادني قيراطا، فقلت: لا يفارقني هذا القيراط، شيء زادني رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلته في كيس، فلم يزل حتى أخذه أهل الشام **يوم الحرة**.توفي جابر بن عبد الله رضي الله عنه بالمدينة سنة ثمان، وقيل: سنة تسع وسبعين، وله يوم توفي أربع وتسعون سنة، وقد ذهب بصره صلى عليه أبان بن عثمان، وكان والي المدينة حينئذ.قال عمرو بن علي: هو آخر من مات بالمدينة من الصحابة.." (١)

"

٦٧٣ أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنبأ الحسين بن صفوان ثنا ابن أبي الدنيا حدثني هارون بن موسى الفروي (ح) وأخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنبأ أبو بكر محمد بن داود سليمان الزاهد ثنا أبو جعفر محمد بن نصر ثنا أبو نصر يعني الفتح بن شخرف حدثني هارون بن موسى الفروي في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثني أبو غزية يعني محمد بن موسى الأنصاري قال كان قوم من أهل المدينة يجتمعون في مجلس لهم بالليل يسمرون فيه فلما قتل الناس **يوم الحرة** قتلوا ونجا رجل فجاء رجل إلى مجلسه فلم يحس منهم أحدا ثم جاء الليلة الثانية والثالثة فلم يحس منهم أحدا فعلم أن القوم قد قتلوا فتمثل بهذا البيت

(ألا ذهب الكماة وخلفوني ٪ كفى حزنا تذكري الكماة)

قال فنودي من جانب المجلس

(فدع عنك الكماة فقد تولوا ٪ ونفسك فابكها قبل الممات)

(فكل جماعة لابد يوما ٪ يفرق بينها شعث الشتات)

لفظ حديث ابن بشران

٦٧٤ وأخبرنا أبو الحسين بن بشران أنبأ الحسين بن صفوان ثنا عبد الله بن أبي الدنيا عن محمود الوراق

(يبكي على ميت ويغفل نفسه ٪ كأن بكفيه أمان من الردى)

". (٢)

---

(١) الأربعين في إرشاد السائرين أو الأربعين الطائية، ص/١٦٢

(٢) الزهد الكبير، ص/٢٥٦

"(د) ، وعن جابر بن عبد الله – رضي الله عنهما – قال :فقدنا ابن صياد يوم الحرة (١) .
(٢)____________(١) (يوم الحرة) : هو يوم غلبة يزيد بن معاوية على أهل المدينة ومحاربته إياهم ، وقال الحافظ في الفتح : وهذا الأثر يضعف ما تقدم أنه مات بالمدينة وأنهم صلوا عليه وكشفوا عن وجهه فتح الباري لابن حجر – (ج ٢٠ / ص ٤١٨)(٢) (د) ٤٣٣٢." (١)

"خالد بن عقبة بن أبي معيط بن أبي عمرو بن أمية بن عبد شمس ، وأمه أروى بنت كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف . فولد خالد بن عقبة مصعبا لأم ولد . ومحمدا لأم ولد . وإسماعيل قتل يوم الحرة ، وعمارة وسعيدا وأمهم زينب بنت عباد من يهرا . والفضيل والأحوص ويعقوب ، وأم عثمان وأم كلثوم ، وأمهم حكيمة بنت ضبيس بن أبي وهب بن عمرو بن عامر بن يسار بن مالك بن حطيط من ثقيف ويحيى بن خالد ، وأمه بنت ذي البردين الهلالي . وعيسى بن خالد ، وأمه بنت حسان بن شريك بن حذيفة بن بدر بن عمرو بن جوية الفزاري . وأجيح بن خالد ومريم ، وأمهما تماضر بنت الأصبغ بن عمرو بن ثعلبة بن الحارث بن حصن الكلبي ، وأخوها لأمهما أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري ، وأم يحيى بنت خالد ، وأسلم خالد بن عقبة يوم فتح مكة . وكان من سرواتهم وخيارهم ، وهو الذي شهد جنازة الحسن بن علي من بني أمية." (٢)

"نهشل بن عمرو بن عبد الله بن وهب بن سعد بن عمرو بن حبيب بن عمرو بن شيبان بن قارب بن فهر ، وأمه : ريطة بنت عبد الله بن الأعرج بن جليلة ، من هذيل ، فولد نهشل بن عمرو : عبد الرحمن ، وعبد الله ، ونضلة ، وقطنا ، وصالحا ، قتلوا يوم الحرة ، وأمهم : بنت كثير بن الهيثم بن قرط ، من بني نصر بن معاوية ، وأبا بكر ، وضرارا ، ومحمدا ، ونهشلا ، وحميدة ، وأمهم : أم جميل بنت مسافع بن أنس بن عبدة بن جابر بن وهب بن ضباب بن حجير بن عبد بن معيص بن عامر بن لؤي." (٣)

"فأعطاني أوقية من ذهب وزادني قيراطا قلت لا تفارقني زيادة رسول الله ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ قال فكان في كيس لي فأخذه أهل الشام يوم الحرة وأخرجه مسلم أيضا من حديث أبي نضرة المنذر بن مالك بن قطعة عن جابر قال كنا في مسير مع رسول الله ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ وأنا على ناضح إنما هو في أخريات الناس فضربه رسول الله ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ – أو قال نخسه – أراه قال بشيء كان معه قال فجعل بعد ذلك يتقدم الناس ينازعني حتى إني لأكفه فقال رسول الله ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ أتبيعنيه بكذا وكذا والله يغفر لك قال قلت هو لك يا نبي الله قال ذلك ثلاثا وقال لي أتزوجت بعد أبيك قلت نعم وذكره قال أبو نضرة وكانت كلمة يقولها المسلمون افعل كذا وكذا والله يغفر لك وفي رواية الجريري عن أبي نضرةفنخسه رسول الله ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ وقال لي اركب باسم الله وفيه فما زال يزيدني ويقول والله يغفر لك وأخرجه أيضا من حديث أبي الزبير عن جابر قالأتى علي النبي ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ وقد أعيا بعيري قال فنخسه فوثب

---

(١) الجامع الصحيح للسنن والمسانيد، ٨٩٥/١
(٢) الجزء المتمم لطبقات ابن سعد، ٨٣/١
(٣) الجزء المتمم لطبقات ابن سعد، ٣١٦/١

فكنت بعد ذلك أحبس خطامه لأسمع حديثه فما أقدر عليه فلحقني النبي ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ فقال بعنيه فبعته بخمس أواق قال قلت على أن لي ظهره إلى المدينة قال فلما قدمت المدينة أتيته به فزادني أوقية ثم وهبه لي وأخرجاه من حديث أبي المتوكل الناجي – واسمه علي بن داود – قالأتيت جابرا فقلت أخبرني بما سمعت من رسول الله ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ قال سافرت معه في بعض أسفاره قال أبو عقيل بشير بن عقبة الدورقي عن أبي المتوكل لا أدري غزوة أو عمرة فلما أن أقبلنا قال النبي ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ من أحب أن يتعجل إلى أهله فليعجلقال جابر." (١)

"فأقبلنا وأنا على جمل لي أرمك ليس فيه شية والناس خلفي فبينما أنا كذلك إذ قام علي فقال لي النبي ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ يا جابر استمسك فضربه بسوطه فوثب البعير مكانه فقال أتبيع الجمل قلت نعم فلما قدمنا المدينة ودخل النبي ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ المسجد في طوائف من أصحابه دخلت عليه وعقلت الجمل في ناحية البلاط فقلت له هذا جملك فخرج فجعل يطيف بالجمل ويقول الجمل جملنا فبعث النبي ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ بأواق من ذهب فقال أعطوها جابرا ثم قال استوفيت الثمن قلت نعم قال الثمن والجمل لك وليس لأبي المتوكل الناجي عن جابر في الصحيحين غير هذا وأخرجاه من حديث محارب بن دثار عن جابر قالتزوجت فقال لي رسول الله ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ ما تزوجت فقلت تزوجت ثيبا فقال ما لك وللعذارى ولعابها وفي حديث مسلم فأين أنت من العذارى ولعابها قال شعبة فذكرته لعمرو ابن دينار فقال قد سمعته من جابر وإنما قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك وفي حديث خلاد عن مسعر عن محارب عنه قالأتيت النبي ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ قال مسعر أراه قال ضحى فقال صل ركعتين وكان لي عليه دين وزادني وفي حديث غندر عن شعبةبعث النبي ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ بعيرا في سفر فلما أتينا المدينة قال ائت المسجد فصل ركعتين فوزن قال شعبة أراه قال فوزن لي فأرجح فما زال منها شيء حتى أصابها أهل الشام **يوم الحرة**زاد في حديث وكيع عن شعبةأن رسول الله ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ لما قدم المدينة نحر جزورا قال البخاري وزاد معاذ – وهو عند مسلم بالإسناد من حديث معاذ عن شعبة عن محارب عن جابر قال اشترى مني النبي ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ بعيرا بوقيتين ودرهم أو درهمين فلما قدم صرارا أمر ببقرة فذبحت فأكلوا منها فلما قدموا المدينة أمرني أن آتي المسجد فأصلي فيه ركعتين ووزن لي ثمن البعير ومن الرواة من اختصر واقتصر على ذكر الركعتين في المسجد وأخرجاه من حديث عمرو عن جابر قال." (٢)

"وخالفه عبد الملك بن شعيب بن الليث، فرواه عن ابن وهب عن الليث عن طلحة عنموسى، وطلحة هذا مجهول، وقول أحمد عن عمه* أشبه بالصواب، ورواه أبو بكر بن أبيداود عن عبد الملك بن شعيب، فقال في حديثه: عن طلحة، وفيه (١) : قال عبد الله بن شداد عنأبي الوليد عن جابر، قال ابن أبي داود: طلحة هذا لا يعرف، وأبو الوليد لا يعرف، وقد روىهذا الحديث عن موسى: سفيان وشعبة وإسرائيل وشريك وأبو الأحوص وجرير بن عبدالحميد وأبو خالد الدالاني ومحمد بن شيبة بن نعامة، ولم يسندوه* عن موسى*، ويرسلونه،فليس بحجة، ولم يسنده إلا أبو حنيفة مختصرا*، وأحسب أن الليث* أخطأ في اسم أبيحنيفة، فقال: طلحة، وما كان هذا عند أحد إلا عند عبد الملك بن شعيب. ورواه إسحاقالأزرق

---

(١) الجمع بين الصحيحين البخاري ومسلم، ٢/٢٤٧

(٢) الجمع بين الصحيحين البخاري ومسلم، ٢/٢٤٨

عن أبي حنيفة/ ١٠٦ ب/مختصرا، قوله: «من كان له إمام فقراءة الإمام له قراءة ».* عبد الرحمن ومحمد ابنا* جابر عن أبيهما:(١٥٩٠) حديث : خرجنا مع أبينا **يوم الحرة**.. الحديث. تفرد به سعد بن عبد الحميد بنجعفر عن أبي زكريا يحي بن عبد الله بن يزيد بن عبد الله بن أنيس عنهما عن أبيهما.* عبد الرحمن بن سابط القرشي عن جابر:(١٥٩١) حديث: أتي رجل من اليهود النبي صلى الله عليه وسلم... الحديث، وفيه: «إنما لهذه أسماؤها ».تفرد به الحكم بن هبيرة عن السدي إسماعيل عنه.(١٥٩٢) حديث: «تعوذوا بالله من إمرة السفهاء.. ». الحديث. الكلام عليه في ترجمة أبيالزبير عن جابر .(٢)* عمرو بن دينار عن جابر:______________________________(١) أي : في الحديث من روايتي أحمد وعبد الملك كليهما . ١٥٩٠ – * « ابنا » في ص : ابني .(٢) في الحديث ١٧٩٦ .." (١)

"١- كعب هو: ابن ماتع الحميري، أبو إسحاق، المعروف بكعب الأحبار، وهو من مسلمة أهل الكتاب، كان من أهل اليمن فسكن الشام، روى عن: النبي مرسلا، قال ابن حجر:((ثقة مخضرم))، روى له ابن ماجه في التفسير، والباقون سوى البخاري فله حكاية عنده(٣٠٩).٢- وعبد الله بن حنظلة هو:ابن أبي عامر الأنصاري، الأوسي، أبو عبدالرحمن المدني، له رؤية من النبي ، وأبوه غسيل الملائكة، روى عن: النبي ، وعن عبدالله بن سلام، وعمر بن الخطاب، وكعب الأحبار، وعنه: ضمضم بن جوس، وعباس بن سهل، وعبد الله بن أبي مليكة وغيرهم.قال إبراهيم الحربي:((ليست له صحبة))(٣١٠)، وقال ابن عبد البر:((أحاديثه عندي مرسلة))(٣١١).وفيما قالاه نظر فقد ذكره ابن سعد فيمن أدرك النبي ورآه ولم يحفظ عنه شيئا(٣١٢)، وذكر أن له سبع سنين عند وفاة النبي ، وذكره في الصحابة الواقدي، والبخاري، وابن حبان، والبغوي أبو القاسم، وأبو أحمد الحاكم، وابن منده، وأبو نعيم وغيرهم، وكبار المحدثين وضعوا له مسندا في كتبهم كأحمد بن حنبل، والبزار، وابن أبي عاصم، والضياء في المختارة وغيرهم.قال الذهبي:((من صغار الصحابة..وقد رأى النبي (يطوف بالبيت على ناقة إسناده حسن))(٣١٣).وقال ابن حجر:((ولعبد الله صحبة وهو من صغار الصحابة وقتل **يوم الحرة** وكان الأمير على طائفة الأنصار يومئذ))(٣١٤)، وكان قتله يوم الأربعاء لثلاث بقين من ذي الحجة سنة ثلاث وستين، روى له أبو داود حديثا واحدا(٣١٥).٣- ابن أبي مليكة هو: عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله بن أبي مليكة القرشي التيمي، أبو بكر المكي، متفق على توثيقه وفضله وفقهه، روى له الجماعة، مات سنة سبع عشرة ومائة(٣١٦).٤- وبكار هو:ابن عبد الله بن وهب الصغاني اليماني، متفق على توثيقه(٣١٧).٣- درجه هذه الرواية:إسنادها صحيح فرجالها ثقات، وقد سمع بعضهم من بعض.٢- رواية ابن جريج أخرجها:." (٢)

"٣٦٩٢٠- عن جابر قال : غزوت مع رسول الله – صلى الله عليه وسلم – فى بعض غزواته وأنا على فرس لى عجفاء ضعيفة فكنت فى آخر الناس فلحقنى فقال سر يا صاحب الفرس فقلت يا رسول الله عجفاء ضعيفة فرفع رسول الله – صلى الله عليه وسلم – مخفقة كانت معه فضربها بها وقال اللهم بارك له فيها فلقد رأيتنى ما أمسك رأسها لأن تقدم الناس ولقد بعت من بطنها باثنى عشر ألفا (النسائى ، والطبرانى ، وأبو نعيم عن جعيل الأشجعى) [كنز العمال

---

(١) أطراف الغرائب والأفراد ط. التدمرية، ١/٣٠١

(٢) بحث أحاديث تعظم الربا على الزنا دراسة نقدية، ص/٦٦

٣٥٣٨٤]أخرجه النسائى فى الكبرى (٢٥٣/٥ ، رقم ٨٨١٨) .٣٦٩٢١- عن الزهرى قال : فرائض البقر مثل فرائض الإبل غير أنه لا أسنان فيها (ابن جرير) [كنز العمال ١٦٩٣٥]٣٦٩٢٢- عن جابر قال : فقدنا ابن صياد **يوم الحرة** (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٣٩٧١٢]أخرجه ابن أبى شيبة (٤٩٩/٧ ، رقم ٣٧٥٣١) .٣٦٩٢٣- عن جابر : فى البكر ينكح ثم يزنى قبل أن يجتمع مع امرأته قال الجلد عليه ولا رجم (عبد الرزاق) [كنز العمال ١٣٥٤٠]." [١]

"٣٧٨٢٦- عن زيد بن ثابت : أنه قضى فى فقار الظهر بالديه كاملة ، وهى ألف دينار ، وهى إثنتان وثلاثون فقارة ، فى كل فقارة أحد وثلاثون دينارا وربع دينار إذا كسرت ثم برأت على غير غثم فإن برأت على عثم ففى كسرها أحد وثلاثون دينارا وربع دينار ، وفى عثمها ما فيه من الحكم المستقل سوى ذلك (عبد الرزاق) [كنز العمال ٤٠٣٩٤]أخرجه عبد الرزاق (٣٦٦/٩) .٣٧٨٢٧- عن خارجة بن زيد عن زيد : أنه كان يعطى أهل الفرائض فرائضهم ويجعل ما بقى فى بيت المال (عبد الرزاق) [كنز العمال ٣٠٥٥٣]أخرجه عبد الرزاق (٢٨٧/١٠) .٣٧٨٢٨- عن زيد بن ثابت : أنه ورث الأحياء من الأموات ولم يورث الموتى بعضهم من بعض وكان ذلك **يوم الحرة** (عبد الرزاق) [كنز العمال ٣٠٥٥٤]أخرجه عبد الرزاق (٢٩٨/١٠) .." [٢]

"١٥٢٠ - أخبرنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن هشام بن عروة ، قال : أحرق أبي **يوم الحرة** كتب فقه كانت له ، قال : فكان يقول بعد ذلك : « لأن تكون عندي أحب إلي من أن يكون لي مثل أهلي ومالي »." [٣]

"٢٠٩٠٢ - أخبرنا عبد الرزاق، عن معمر، عن هشام بن عروة، قال: أحرق أبي **يوم الحرة** كتب فقه كانت له، قال: فكان يقول بعد ذلك: « لأن تكون عندي أحب إلي من أن يكون لي مثل أهلي ومالي»." [٤]

"(١٠) ميراث من جهل أمره بالقتل وغير ذلك٣٠٥١ - حدثنا أبو مصعب، قال: حدثنا مالك، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن، عن غير واحد من علمائهم: أنه لم يتوارث من قتل يوم الجمل، ويوم صفين، **ويوم الحرة**، ثم كان يوم قديد ، فلم يورث أحد ممن قتل منهم من صاحبه شيئا ، إلا من علم أنه قتل قبل صاحبه.." [٥]

"١٥ - حدثني يحيى، عن مالك، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن، عن غير واحد من علمائهم: أنه « لم يتوارث من قتل يوم الجمل، ويوم صفين، **ويوم الحرة**، ثم كان يوم قديد فلم يورث أحد منهم من صاحبه شيئا إلا من علم أنه قتل قبل صاحبه» -[٥٢١]- قال مالك: «وذلك الأمر الذي لا اختلاف فيه، ولا شك عند أحد من أهل العلم ببلدنا، وكذلك العمل في كل متوارثين هلكا بغرق أو قتل أو غير ذلك من الموت، إذا لم يعلم أيهما مات قبل صاحبه، لم يرث أحد منهما من صاحبه شيئا، وكان ميراثهما لمن بقي من ورثتهما، يرث كل واحد منهما ورثته من الأحياء» وقال مالك: " لا ينبغي أن يرث أحد أحدا بالشك، ولا يرث أحد أحدا إلا باليقين من العلم، والشهداء، وذلك أن الرجل يهلك هو ومولاه الذي

---

(١) جامع الأحاديث، ٩٢/٣٤

(٢) جامع الأحاديث، ٥٠/٣٥

(٣) جامع معمر بن راشد، ٢٦٨/٤

(٤) جامع معمر بن راشد معمر بن راشد ٤٢٥/١١

(٥) موطأ مالك رواية أبي مصعب الزهري مالك بن أنس ٥٣٥/٢

أعتقه أبوه، فيقول بنو الرجل العربي: قد ورثه أبونا. فليس ذلك لهم أن يرثوه بغير علم ولا شهادة. إنه مات قبله. وإنما يرثه أولى الناس به من الأحياء " قال مالك: «ومن ذلك أيضا الأخوان للأب والأم. يموتان. ولأحدهما ولد والآخر لا. ولد له ولهما أخ لأبيهما، فلا يعلم أيهما مات قبل صاحبه. فميراث الذي لا ولد له، لأخيه لأبيه. وليس لبني أخيه . لأبيه وأمه، شيء» قال مالك: " ومن ذلك أيضا: أن تهلك العمة وابن أخيها، أو ابنة الأخ وعمها، فلا يعلم أيهما مات قبل. فإن لم يعلم أيهما مات قبل، لم يرث العم من ابنة أخيه شيئا. ولا يرث ابن الأخ من عمته شيئا "." (١)

"١٨٣١ – حدثنا أبو داود قال: حدثنا شعبة، عن محارب بن دثار، قال: سمعت جابرا، يقول: « بعت بعيرا من رسول الله صلى الله عليه وسلم، فوزن، فأرجح، فما زال بعض تلك الدراهم معي حتى أصيبت **يوم الحرة**»." (٢)

"١٨٦٧ – حدثنا يونس قال: حدثنا أبو داود قال: حدثنا طالب بن حبيب بن عمرو بن سهل، ضجيع حمزة، قال: سمعت عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله الأنصاري، يقول: خرج جابر **يوم الحرة** فنكبت رجله بحجر، قال: تعس من أخاف رسول الله صلى الله عليه وسلم، قلت: ومن أخاف رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: « من أخاف هذا الحي من الأنصار، فقد أخاف ما بين هذين» يعني جنبيه." (٣)

"أخبرنا١٩١٦٦ – عبد الرزاق، قال: أخبرنا عباد بن كثير ، عن أبي الزناد ، عن خارجة بن زيد ، عن ثابت: «أنه ورث الأحياء من الأموات ولم يورث الموتى بعضهم من بعض وكان ذلك **يوم الحرة**»." (٤)

"٢٤٧٦ – حدثنا سعيد قال: نا شهاب بن خراش بن حوشب، عن الحجاج بن دينار، عن منصور بن المعتمر، قال: حدثني شقيق بن سلمة الأسدي، عن الرسول الذي جرى بين عمر بن الخطاب رضي الله عنه وسلمة بن قيس الأشجعي قال: ندب عمر بن الخطاب الناس مع سلمة بن قيس الأشجعي بالحرة إلى بعض أهل فارس، وقال: « انطلقوا بسم الله، وفي سبيل الله؛ تقاتلون من كفر بالله، لا تغلوا، ولا تغدروا، ولا تمثلوا، ولا تقتلوا امرأة، ولا صبيا، ولا شيخا هما، وإذا انتهيت إلى القوم فادعهم إلى الإسلام والجهاد، فإن قبلوا فهم منكم، فلهم ما لكم، وعليهم ما عليكم، وإن أبوا فادعهم إلى الإسلام بلا جهاد، فإن قبلوا فاقبل منهم، وأعلمهم أنه لا نصيب لهم في الفيء، فإن أبوا فادعهم إلى الجزية، فإن قبلوا فضع عنهم بقدر طاقتهم، وضع فيهم جيشا يقاتل من وراءهم، وخلهم وما وضعت عليهم، فإن أبوا فقاتلهم، فإن دعوكم إلى أن تعطوهم ذمة الله وذمة محمد صلى الله عليه وسلم فلا تعطوهم ذمة الله ولا ذمة محمد، ولكن أعطوهم ذمم أنفسكم، ثم –[٢١٧]– قولوا لهم، فإن أبوا عليكم فقاتلهم، فإن الله ناصركم عليهم» فلما قدمنا البلاد دعوناهم إلى كل ما أمرنا به، فأبوا، فلما مسهم الحصر نادونا: أعطونا ذمة الله وذمة محمد، فقلنا: لا، ولكنا نعطيكم ذمم أنفسنا، ثم نفي لكم، فأبوا، فقاتلناهم، فأصيب رجل من المسلمين، ثم إن الله فتح علينا، فملأ المسلمون أيديهم من متاع ورقيق ورقة ما شاءوا، ثم إن

---

(١) موطأ مالك ت عبد الباقي مالك بن أنس ٢/٥٢٠

(٢) مسند أبي داود الطيالسي أبو داود الطيالسي ٣/٢٩١

(٣) مسند أبي داود الطيالسي أبو داود الطيالسي ٣/٣١٦

(٤) مصنف عبد الرزاق الصنعاني عبد الرزاق الصنعاني ١٠/٢٩٨

سلمة بن قيس أمير القوم دخل، فجعل يتخطى بيوت نارهم، فإذا بسفطين معلقين بأعلى البيت، فقال: ما هذان السفطان؟ فقالوا: أشياء كانت تعظم بها الملوك بيوت نارهم، فقال: أهبطوهما إلي، فإذا عليهما طوابع الملوك بعد الملوك قال: ما أحسبهم طبعوا إلا على أمر نفيس، علي بالمسلمين، فلما جاءوا أخبرهم خبر السفطين، فقال: أردت أن أفضهما بمحضر منكم، ففضهما، فإذا هما مملوءان بما لم ير مثله أو قال: لم أر مثله، فأقبل بوجهه على المسلمين، فقال: يا معشر المسلمين، قد علمتم ما أبلاكم الله في وجهكم هذا، فهل لكم أن تطيبوا بهذين السفطين أنفسا لأمير المؤمنين لحوائجه وأموره وما ينتابه، فأجابوه بصوت رجل واحد: إنا نشهد الله أنا قد فعلنا، وطابت أنفسنا لأمير المؤمنين، فدعاني، فقال -[٢١٨]-: قد عهدت أمير المؤمنين **يوم الحرة**، وما أوصانا، وما اتبعنا من وصيته وأمر السفطين، وطيب أنفس المسلمين له بهما، فأت بهما إلى أمير المؤمنين، واصدقه الخبر، ثم ارجع إلي بما يقول لك، فقلت: ما لي بد من صاحب، فقال: خذ بيد من أحببت. فأخذت بيد رجل من القوم، فانطلقنا بالسفطين نهزهما حتى قدمنا بهما المدينة، فأجلست صاحبي مع السفطين، وانطلقت أطلب أمير المؤمنين عمر رضي الله عنه، فإذا به يغدي الناس وهو يتوكأ على عكاز وهو يقول: «يا يرفأ، ضع هاهنا، يا يرفأ، ضع هاهنا» ، فجلست في عرض القوم لا آكل شيئا فمر بي، فقال: «ألا تصيب من الطعام؟» فقلت: لا حاجة لي به، فرأى الناس وهو قائم عليهم يدور فيهم، فقال: «يا يرفأ، خذ خونك وقصاعك» ، ثم أدبر واتبعته، فجعل يتخلل طريق المدينة حتى انتهى إلى دار قوراء عظيمة، فدخلها، فدخلت في إثره، ثم انتهى إلى حجرة من الدار فدخلها، فقمت مليا حتى ظننت أن أمير المؤمنين قد تمكن في مجلسه، فقلت: السلام عليك، فقال: «وعليك ، فادخل» ، فدخلت، فإذا هو جالس على -[٢١٩]- وسادة مرتفقا أخرى، فلما رآني نبذ إلي التي كان مرتفقا، فجلست عليها، فإذا هي تغرزني، فإذا حشوها ليف ، قال: «يا جارية، أطعمينا» ، فجاءت بقصعة فيها قدر من خبز يابس، فصب عليها زيتا، ما فيه ملح ولا خل، فقال: «أما إنها لو كانت راضية أطعمتنا أطيب من هذا» ، فقال لي: «ادن» ، فدنوت، قال: فذهبت أتناول منها قدرة، فلا والله إن استطعت أن أجيزها، فجعلت ألوكها مرة من ذا الجانب، ومرة من ذا الجانب، فلم أقدر على أن أسيغها، وأكل أحسن الناس إكلة، إن يتعلق له طعام بثوب أو شعر، حتى رأيته يلطع جوانب القصعة، ثم قال: «يا جارية، اسقينا» ، فجاءت بسويق سلت، فقال: «أعطيه» ، فناولتنيه، فجعلت إذا أنا حركته ثارت له قشار، وإن أنا تركته تند، فلما رآني قد بشعت ضحك، فقال: «ما لك أرنيه إن شئت» ، فناولته، فشرب حتى وضع على جبهته هكذا ثم قال: «الحمد لله الذي أطعمنا -[٢٢٠]- فأشبعنا، وسقانا فأروانا، وجعلنا من أمة محمد صلى الله عليه وسلم» ، فقلت: قد أكل أمير المؤمنين فشبع، وشرب فروي، حاجتي جعلني الله فداك - قال شقيق: وكان في حديث الرسول إياي ثلاثة أيمان، هذا في موضع منها ما قال: لله أبوك فمن أنت؟ قلت: رسول سلمة بن قيس قال: فتالله، لكأنما خرجت من بطنه تحننا علي، وحبا لخبري عمن جئت من عنده، وجعل يقول وهو يزحف إلي: إيها لله أبوك، كيف تركت سلمة بن قيس؟ كيف المسلمون؟ ما صنعتم؟ كيف حالكم؟ قلت: ما تحب يا أمير المؤمنين، فاقتصصت عليه الخبر إلى أنهم ناصبونا القتال، فأصيب رجل من المسلمين، فاسترجع وبلغ منه ما شاء الله، وترحم على الرجل طويلا، قلت: ثم إن الله فتح علينا يا أمير المؤمنين فتحا عظيما فملأ المسلمون أيديهم من متاع ورقيق ورقة ما شاءوا قال، ويحك كيف اللحم بها؟ فإنها شجرة العرب، ولا تصلح

العرب إلا بشجرتها، قلت: الشاة بدرهمين، ثم قال: «الله أكبر» ، ثم قال: ويحك هل أصيب من المسلمين رجل آخر؟ قال: جئت إلى ذكر السفطين، فأخبرته خبرهما، فحلف الرسول عندها يمينا أخرى، الله الذي لا إله إلا هو لكأنما أرسلت عليه الأفاعي والأساود والأراقم أن وثب -[٢٢١]- كمكان تيك، ثم أقبل علي بوجهه آخذا بحقوته فقال: لله أبوك وعلام يكونان لعمر؟ والله ليستقبلن المسلمون الظمأ والجوع والخوف في نحور العدو، وعمر يغدو من أهله ويروح إليهم يتبع أفياء المدينة، ارجع بما جئت به فلا حاجة لي فيه، فقلت: يا أمير المؤمنين، إنه أبدع بي وبصاحبي فاحملنا قال: لا، ولا كرامة للآخر ما جئت بما أسر بعه فأحملك، قلت: يا لعباد الله أيترك رجل بين أرضين؟ قال: أما لولا قلتها يا يرفأ انطلق به فاحمله وصاحبه على ناقتين ظهريين من إبل الصدقة، ثم انخس بهما حتى تخرجهما من الحرة، ثم التفت إلي فقال: أما لئن شتا المسلمون في مشاتيهم قبل أن يقسما بينهم لأعذرن منك ومن صويحبك، ثم قال: إذا انتهيت إلى البلاد فانظر أحوج من ترى من المسلمين فادفع إليه الناقتين، فأتيناه فأخبرناه الخبر، فقال: ادع لي المسلمين، فلما جاءوا قال: إن أمير المؤمنين قد -[٢٢٢]- وفركم بسفطيكم، ورآكم أحق بهما منه، فاقتسموا على بركة الله، فقالوا: أصلحك الله أيها الأمير إنه ينبغي لهما بصر وتقويم وقسمة فقال: والله لا تبرحون وأنتم تطلبونني منها بحجر، فعد القوم وعد الحجارة فربما طرحوا إلى الرجل الحجرين، وفلقوا الحجر بين اثنين." (١)

"٣٢٣٦٢ - حدثنا يزيد بن هارون، عن حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أبي بكر بن أنس، قال: كتب زيد بن أرقم إلى أنس يعزيه بولده وأهله الذين أصيبوا يوم الحرة، فكتب في كتابه: وإني مبشرك ببشرى من الله، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: « اللهم اغفر للأنصار، ولأبناء الأنصار، ولأبناء أبناء الأنصار، ولنساء أبناء الأنصار، ولنساء أبناء أبناء الأنصار»." (٢)

"٣٧٥٣١ - عبيد الله بن موسى قال أخبرنا شيبان، عن الأعمش، عن سالم بن أبي الجعد، عن جابر بن عبد الله، قال: « فقدنا ابن صياد يوم الحرة»." (٣)

"٢٣٥٢ - أخبرنا النضر بن شميل، نا هشام، عن حفصة، عن أم عطية قالت: " فيما أخذ علينا في البيعة أن لا ننوح فما وفت منا امرأة غير خمس، منهن: أم سليم، وامرأة معاذ بن أبي سبرة أو امرأة معاذ ، وابنة أبي سبرة، وامرأة أخرى، وكانت لا تعد نفسها لأنها لما كان يوم الحرة لم تزل النساء بها حتى قامت، فكانت لا تعد نفسها لذلك "." (٤)

"١٤١٩٢ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن محارب، قال: سمعت جابر بن عبد الله، قال: بعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم بعيرا في سفر، فلما أتينا المدينة، قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: « ائت المسجد، فصل

---

(١) سنن سعيد بن منصور سعيد بن منصور ٢/٢١٦

(٢) مصنف ابن أبي شيبة أبو بكر بن أبي شيبة ٦/٣٩٩

(٣) مصنف ابن أبي شيبة أبو بكر بن أبي شيبة ٧/٤٩٩

(٤) مسند إسحاق بن راهويه إسحاق بن راهويه ٥/٢١٤

ركعتين» ، ثم وزن لي – قال شعبة: أو أمر فوزن لي –، فأرجح لي، فما زال عندي منها شيء حتى أصابها أهل الشام **يوم الحرة**." (١)

"قال: وكنت على جمل فاعتل، قال: فلحقني رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأنا في آخر الناس، قال: فقال: «ما لك يا جابر؟» قال: قلت: اعتل بعيري، قال: فأخذ بذنبه، ثم زجره، قال: فما زلت إنما أنا في أول الناس يهمني رأسه، فلما دنونا من المدينة، قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما فعل الجمل؟» قلت: هو ذا، قال: « فبعنيه» ، قلت: لا، بل هو لك، قال: «بعنيه» ، قال: قلت: هو لك، قال: «لا، قد أخذته بأوقية، اركبه، فإذا قدمت فأتنا به» ، قال: فلما قدمت المدينة جئت به، فقال: «يا بلال، زن له وقية، وزده قيراطا» ، قال: قلت: هذا قيراط زادنيه رسول الله صلى الله عليه وسلم –[٢٧٤]–، لا يفارقني أبدا حتى أموت، قال: فجعلته في كيس، فلم يزل عندي حتى جاء أهل الشام **يوم الحرة** فأخذوه فيما أخذوا "." (٢)

"١٥٠٢٦ – حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن محمد بن إسحاق، حدثني وهب بن كيسان، عن جابر بن عبد الله، قال: خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة ذات الرقاع مرتحلا على جمل لي ضعيف، فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم جعلت الرفاق تمضي، وجعلت أتخلف حتى أدركني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: «ما لك يا جابر؟» قال: قلت: يا رسول الله، أبطأ بي جملي هذا. قال: «فأنخه» ، وأناخ رسول الله صلى الله عليه وسلم –[٢٧١]– ثم قال: " أعطني هذه العصا من يدك – أو قال: اقطع لي عصا من شجرة – " قال: ففعلت. قال: فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم فنخسه بها نخسات، ثم قال: «اركب» فركبت، فخرج والذي بعثه بالحق يواهق ناقته مواهقة، قال: وتحدث معي رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: « أتبيعني جملك هذا يا جابر؟» قال: قلت: يا رسول الله، بل أهبه لك. قال: «لا، ولكن بعنيه» قال: قلت: فسمني به. قال: «قد أخذته بدرهم» ، قال: قلت: لا. إذا يغبنني رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: «فبدرهمين؟» قال: قلت: لا. قال: فلم يزل يرفع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغ الأوقية، قال: قلت: فقد رضيت، قال: «قد رضيت؟» ، قلت: نعم، قال نعم قلت: هو لك، قال: «قد أخذته» ، قال: ثم قال لي: «يا جابر، هل تزوجت بعد» قال: قلت: نعم يا رسول الله، قال: «أثيبا، أم بكرا» قال: قلت: بل ثيبا، قال: «أفلا جارية تلاعبها، وتلاعبك» قال: قلت: يا رسول الله، إن أبي أصيب يوم أحد، وترك بنات له سبعا، فنكحت امرأة جامعة تجمع رءوسهن، وتقوم عليهن، قال: «أصبت إن –[٢٧٢]– شاء الله» قال: «أما إنا لو قد جئنا صرارا، أمرنا بجزور فنحرت، وأقمنا عليها يومنا ذلك، وسمعت بنا فنفضت نمارقها» ، قال: قلت: والله يا رسول الله ما لنا من نمارق، قال: «إنها ستكون، فإذا أنت قدمت فاعمل عملا كيسا» ، قال: فلما جئنا صرارا أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بجزور فنحرت، فأقمنا عليها ذلك اليوم، فلما أمسى رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل ودخلنا، قال: فأخبرت المرأة الحديث، وما قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت: فدونك فسمعا وطاعة، قال: فلما أصبحت أخذت برأس الجمل، فأقبلت به حتى أنخته

---

(١) مسند أحمد مخرجا أحمد بن حنبل ١٠٢/٢٢

(٢) مسند أحمد مخرجا أحمد بن حنبل ٢٧٣/٢٢

على باب رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم جلست في المسجد قريبا منه قال: وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم، فرأى الجمل فقال: «ما هذا؟» قالوا: يا رسول الله هذا جمل جاء به جابر، قال: «فأين جابر؟» فدعيت له، قال: «تعال أي ابن أخي، خذ برأس جملك فهو لك» قال: فدعا بلالا، فقال: «اذهب بجابر، فأعطه أوقية» فذهبت معه، فأعطاني أوقية، وزادني شيئا يسيرا، قال: فوالله مازال ينمي عندنا، ونرى مكانه من بيتنا حتى أصيب أمس فيما أصيب الناس، يعني **يوم الحرة**." (١)

"١٦٤٦٣ - حدثنا مؤمل، قال: حدثنا وهيب، قال: حدثنا عمرو بن يحيى، عن أبيه قال: قيل لعبد الله بن زيد **يوم الحرة**: هلم إلى ابن حنظلة يبايع الناس، قال: علام يبايعهم؟ قالوا: على الموت، قال: « لا أبايع عليه أحدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم»." (٢)

"١٩٣٤٣ - حدثنا يزيد، أخبرنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أبي بكر بن أنس قال: كتب زيد بن أرقم إلى أنس بن مالك يعزيه بمن أصيب من ولده وقومه **يوم الحرة**، فكتب إليه: وأبشرك ببشرى من الله عز وجل، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: « اللهم اغفر للأنصار، ولأبناء الأنصار، ولأبناء أبناء الأنصار، ولنساء الأنصار، ولنساء أبناء الأنصار، ولنساء أبناء أبناء الأنصار»." (٣)

"المثنى حدثنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال: نهى رسول الله -صلي الله عليه وسلم - عن القزع، قال عبد الصمد، وهو الرقعة في الرأس.٥٥٤٩ - حدثنا عبد الصمد حدثنا هرون الأهوازي حدثنا محمد ابن سيرين عن ابن عمر أن النبي -صلي الله عليه وسلم -قال: "صلاة المغرب وتر صلاة النهار، فأوتروا صلاة الليل، وصلاة الليل مثنى مثنى، والوتر ركعة من آخر الليل".٥٥٥٠ - حدثنا علي بن حفص حدثنا ورقاء عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر: أن رسول الله - صلي الله عليه وسلم - نهى عن القزع في الرأس.٥٥٥١ - حدثنا عبد الملك حدثنا هشام، يعني ابن سعد، عن زيد____________= وأبو حاتم:"صالح"، وأخرج له البخاري في الصحيح، بل أخرج له فيه بعض ما ادعوا أنه مما أنكر عليه، وكفى بالبخاري حجة. والحديث مكرر ٥٣٥٦.(٥٥٤٩) إسناده صحيح، هرون الأهوازي: هو هرون بن إبراهيم. وهو ثقة، وثقه ابن معين وغيره، وترجمه البخاري في الكبير ٤/ ٢/ ٢٢٤. والحديث مطول حديثين جمعهما، الأول ٤٩٩٢، والثاني مرارا في صلاة الليل والوتر، آخرها ٥٥٣٧.(٥٥٥٠) إسناده صحيح، وهو مكرر ٥٥٤٨.(٥٥٥١) إسناده صحيح، وهو مطول ٥٣٨٦، وقد أشرنا إليه هناك، وإلى أن مسلما رواه من هذهالطريق ٢: ٩٠.عبد الله بن مطيع بن الأسود بن حارثة القرشي: ولد في حياة رسول الله، وجاء به أبوه إليه، فحنكه بتمرة، وسماه عبد الله ودعا له بالبركة، وكان من رجال قريش شجاعة ونجدة وجلدا، وكان أمير أهل المدينة من قريش وغيرهم في وقعة الحرة سنة ٦٣، فلما انهزم أهل المدينة فرونجا،

---

(١) مسند أحمد مخرجا أحمد بن حنبل ٢٣/٢٧٠

(٢) مسند أحمد مخرجا أحمد بن حنبل ٢٦/٣٨٧

(٣) مسند أحمد مخرجا أحمد بن حنبل ٣٢/٩٠

ثم سكن مكة ووازر ابن الزبير على أمره، حتى قتل معه بمكة سنة ٧٣، وكان يقاتل أهل الشأم وهو يرتجز.أنا الذي فررت **يوم الحرة** ... والحر لا يفر إلا مرهوهذه الكرة بعد الفرةانظر نسب قريق للمصعب (ص ٣٨٤). =." (١)

"ابن الخطاب: اخطب علي ابنة صالح، فقال: إن له يتامى، ولم يكن ليؤثرنا عليهم، فانطلق عبد الله إلى عمه زيد بن الخطاب ليخطب، فانطلق زيد إلى______________= كالسعال أو النحنحة. وهو لقب لنعيم نفسه، ولكن وقع كثيرا في كتب الحديث والتراجم "نعيم بن النحام"، وهو خطأ أو سهو، ولعله جاء من الاختصار، إذ يكون الأصل "نعيم بن عبد الله النحام"، فيختصره المختصر أو يهم، فيقول "نعيم بن النحام"، يظن أنه لقب لعبد الله. قال النووي في تهذيب الأسماء: "والنحام وصف لنعيم، لا لأبيه ... هذا هو الصواب، أن نعيما هو النحام، ويقع في كثير من كتب الحديث: نعيم ابن النحام، وكذلك وقع في بعض نسخ المهذب، وهو غلط، لأن النحام وصف لنعيم، لا لأبيه". وأما إبراهيم بن نعيم؟ فقد ترجمه البخاري في الكبير ١/ ١/ ٣٣١ قال: "إبراهيم بن نعيم بن النحام، قتل **يوم الحرة**، هو العدوي، حجازي"، ويلاحظ هنا أن البخاري قال: "ابن نعيم بن النحام" على الوجه الذي ذكرنا آنفا أنه اختصار أو سهو، في حين أنه قال في ترجمة نعيم ٤/ ٢/ ٩٢: "نعيم بن عبد الله النحام"، على الصواب، على اعتبار أن "النحام" صفة لنعيم لا لأبيه، وترجمه ابن سعد في الطبقات ٥: ١٢٧، وذكر أن أمه "زينب بنت حنظلة بن قسامة" الطائية، وأنها كانت تحت أسامة بن زيد "فطلقها أسامة وهو ابن أربع عشرة سنة، وجعل رسول الله يقول: "من أدله على الوضيئة القتين وأنا صهره؟ "، وجعل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ينظر إلى نعيم، فقال نعيم: كأنك تريدني يا رسول الله؟، قال: "أجل"، فتزوجها نعيم، فولدت له إبراهيم بن نعيم"، ثم قال ابنسعد: "وكان إبراهيم بن نعيم أحد الرؤوس **يوم الحرة**، وقتل يومئذ، في ذي الحجة سنة ٦٣". وقصة زواج نعيم هذه رواها ابن سعد قبل ذلك بإسناده ٤/ ١/ ٥٠ في ترجمة أسامة، وفيه هناك "الغنين" بالغين المعجمة والنون، بدل "القتي" بالقاف والتاء، وهو خطأ وتصحيف، والقتين، بفتح القاف وكسر التاء المثناه: القليلة الطعم واللحم، يوصف به الذكر والأنثى، ووقع في لسان العرب ١٧: ٢٠٧ خطأ آخر، إذا قال: "وجاء في الحديث عن النبي - صلي الله عليه وسلم -، حين زوج ابنة نعيم النحام، قال: من أدله على القتين؟ "، وهي ليست بنت نعيم كما زعم، بل هي بنت حنظلة تزوجها نعيم. ونعود إلى ترجمة "إبراهيم بن نعيم"، فقد ترجمه أيضا الحافظ في الإصابة ١: ٩٨ - ٩٩ في الذين ولدوافي حياة رسول الله، وذكر أنه تابعي، وأن ابن منده أخطأ إذ ذكره في الصحابة، وكذلك صنع ابن الأثير حين ترجم له في أسد الغابة ١: ٤٣ - ٤٤، وترجمه الحافظ أيضا في التعجيل ١٦ - ١٧، ولكنه سار على ما سار عليه في ترجمة أبيه نعيم، حين أخذ بهذا =." (٢)

"صالح ، فقال: إن عبد الله بن عمر أرسلني إليك يخطب ابنتك، فقال: لي يتامى، ولم أكن لأترب لحمي وأرفع لحمكم، أشهدكم أني قد أنكحتها______________= الحديث، بأن اسمه "صالح"، فقال: "إبراهيم بن صالح بن عبد الله المدني، ويعرف بابن نعيم النحام"، ولكن وقع في نسخة التعجيل "بأبي نعيم"، وهو خطأ مطبعي واضح. ونقل الحافظ أن

---

(١) مسند أحمد ت شاكر أحمد بن حنبل ١٠٧/٥

(٢) مسند أحمد ت شاكر أحمد بن حنبل ٢٠٥/٥

ابن حبان ذكره في الثقات في التابعين: "إبراهيم بن نعيم بن النحام العدوي، حجازى قتل يوم الحرة"، وكان إبراهيم بن نعيم هذا من أسلاف رسول الله –صلي الله عليه وسلم –، وتزوج رقية بنت عمر بن الخطاب، أخت حفصة أم المؤمنين لأبيها، ورقية هي بنت أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب من فاطمة الزهراء بنت رسول الله، رضي الله عنها، ذكره ابن حبيب في المحبر ٥٤ في أصهار عمر، و١٠١ في أسلاف رسول الله –صلي الله عليه وسلم –، ونقل ابن سعد مثل ذلك في ترجمته ٥: ١٢٧، وابن حجر في الإصابة ٥: ٩٨، وقد قتل إبراهيم يوم الحرة سنة ٦٣، كما ذكرنا آنفا، لا خلاف بينهم في ذلك، نص عليه البخاري في تاريخه الكبير ١/ ١/ ٣٣١، والصغير ٧٢، والطبري في التاريخ ٧: ٩ فيمنقتل يوم الحرة مع الفضل بن العباس، قال:"وقتل معه إبراهيم بن نعيم العدوي، في رجال من أهل المدينة كثير". ثم جاء هذا الإسناد الذي هنا "يزيد بن أبي حبيب عن إبراهيم بن صالح، واسمه الذي يعرف به نعيم بن النحام، كان رسول الله –صلي الله عليه وسلم – سماه صالحا، أخبره أن عبد الله بن عمر" إلخ، فأوقع العلماء، خصوصا المتأخرين منهم، في الاشتباه، فظنوا أن "إبراهيم بن صالح" هو "إبراهيم بن نعيم"، فجمعوا الترجمتين ترجمة واحدة كما صنع الحافظ في الإصابة والتعجيل، إذ رأى في ثقات ابن حبان، في الطبقة الثالثة، ترجمة "إبراهيم بن صالح بن عبد الله: شيخ يروي المراسيل، روى عنه ابن أبي حبيب"، ورآه يذكر في التابعين "إبراهيم بن نعيم بن النحام العدوي"، فأراد أن يجمع بين الروايتين، أو بين الخلاف الظاهر فيهما، فقال: "وقد ذكرت في كتابي في الصحابة أن الزبير بن بكار قال: إن إبراهيم هذا ولد في عهد النبي –صلي الله عليه وسلم –. والمراد بكون حديثه عن ابن عمر مرسلا أنه لم يدرك القصة التي رواها يزيد بن أبي حبيب عنه عن ابن عمر، فإن لفظها عند أحمد: أن ابن عمر قال لعمر: اخطب علي ابنة نعيم بن النحام"، الحديث، [يريد هذا الحديث الذي هنا. ولكن نلاحظ أن الحافظ ذكره بلفظ "اخطب =." (١)

"فلانا، وكان هوى أمها إلى عبد الله بن عمر، فأتت رسول الله –صلي الله عليه وسلم –، فقالت: يا نبي الله، خطب عبد الله بن عمر ابنتي، فأنكحها أبوها يتيما في حجره، ولم______________= علي ابنة نعيم بن النحام"، والذي هنا "اخطب علي ابنة صالح"، فمن أين أتى تغيير "صالح" إلى "نعيم بن النحام"؟، أهو من نسخة أخرى من نسخ المسند؟، أم نقل الحافظ الرواية بالمعنى فغلب عليه ما جزم به من أن صالحا هو نعيم!؛ الراجح عندي أنه رواية بالمعنى، لاتفاق الأصول الثلاثة ومجمع الزوائد نقلا عن المسند على ما ثبت هنا]، وكان ذلك في عهد رسول الله – صلى الله عليه وسلم –، وكان إبراهيم إذ ذاك طفلا ، ولم يذكر في سياق الحديث أن ابن عمر أخبره بذلك. وأما إدراكه ابن عمر فلا شك فيه، وقد وجدت له ذكرا فيمن شهد على ابن عمر في وقف أرضه، ومات هو قبل ابن عمر، كما ذكره البخاري ومن تبعه أنه قتل في الحرة، فإن ابن عمر عاش بعد وقعة الحرة نحو عشرسنين!!. وهذا الذي قاله الحافظ خطأ صرف وتكلف عجيب، أوقعه فيه وهم من وهم في هذا الإسناد!!. فإنك ترى أن ابن حبان فرق بين الترجمتين، وجعل "إبراهيم بن صالح بن عبد الله" غير "إبراهيم بن نعيم"، من طبقة متأخرة عن طبقته، ووصف ابن صالح بأنه شيخ يروي المراسيل، وكذلك جزم البخاري في تاريخه، ففرق بين الترجمتين في حرفين في آباء من اسمه "إبراهيم"، فذكر "إبراهيم بن نعيم بن النحام" في "باب النون" ١/

---

(١) مسند أحمد ت شاكر أحمد بن حنبل ٥/٢٠٦

١/ ٣٣١، وقال: "قتل يوم الحرة"، وذكر قبله في باب الصاد ١/ ١/٢٩٣:"إبراهيم بن صالح بن عبد الله، سمع منه يزيد بن أبي حبيب، مرسل". فهذا هو القول الفصل من إمام الحفاظ: البخاري، رأى هذه الرواية التي هنا، فأعرض عن الأخذ بها، وجزم بإرسالها ،وبأن إبراهيم بن صالح متأخر لم يدرك ابن عمر، وجزم بأن يزيد بن أبي حبيب سمع منه، فلو كان هو"ابن نعيم" ما سمع منه يزيد، لأن "إبراهيم بن نعيم" قتل يوم الحرة بالمدينة سنة ٦٣، ويزيد بن أبي حبيب مصري ولد سنة ٥٣، فيبعد جدا أن يسمع وهو في العاشرة من عمره تقريبا من تابعي مدني،كما هو واضح. وقد وقع أبو حاتم الرازي في هذه الشبهة، وظن أن "ابن صالح" هو "ابن نعيم"، فلم يجد مناصا من أن يستبعد سماع يزيد بن أبي حبيب منه، فقال: "أظن بين إبراهيم ويزيد محمد بن إسحق"،كما نقل ذلك مصحح التاريخ الكبير في هامشه ١/ ١/ ٢٩٣، وهذه العبارة نقلها الحافظ في التعجيل ص ١٦ عن أبي حاتم، ولكنها وقعت فيه محرفة. والذي =." (١)

"١١٠٩ - ثنا محمد بن عبيد، ثنا الأعمش، عن سالم بن أبي الجعد، عن جابر بن عبد الله قال: مر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أسوق بعيرا لي وأنا في آخر الناس وهو يظلع أو قد اعتل، فقال: «ما شأنه» ، فقلت: يا رسول الله يظلع أو قد اعتل فأخذ شيئا في يده فضربه، ثم قال: «اركب» فلقد كنت أحبسه حتى يلحقوني فلما كان بيننا وبين المدينة منزل ونزلنا عشاء أردت التعجيل إلى أهلي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إلى أين؟» ، قلت: يا رسول الله، إني حديث عهد بعرس فأردت التعجيل إلى أهلي فقال لي: « لا تأت أهلك طروقا» ، ثم سألني «أبكرا تزوجت أم ثيبا؟» قال: قلت: بل ثيبا قال: «فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك» ، فقلت: يا رسول الله، إن عبد الله مات وترك عندي جواري فكرهت أن أتزوج إليهن مثلهن فأردت امرأة عاقلة قد جربت فما قال: «أحسنت ولا أسأت» ، ثم قال: «بعني جملك» ، قلت: لا بل هو لك يا رسول الله قال: «بعنيه» ، قلت: لا بل هو لك قال: فلما أكثر علي قلت: لفلان عندي أوقية من ذهب فهو لك بها، ثم قال: «تبلغ عليه إلى أهلك» قال: فلما قدمت المدينة أتيته به فأمر بلالا يعطيني وقية وأن يزيدني فزادني بلال قيراطا فقلت: هذا شيء زادني رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفارقني فجعلته في الكيس فلما كان يوم الحرة أخذه أهل الشام فيما أخذوا." (٢)

"جابر بن عبد الله قال: مر بي رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وأنا أسوق بعيرا لي، وأنا في آخر الناس، وهو يظلع، أو قد اعتل، فقال: "ما شأنه؟ "، فقلت: يا رسول الله، يظلع، أو قد اعتل. فأخذ شيئا في يده فضربه، ثم قال: "اركب"، فلقد كنت أحبسه حتى يلحقوني، فلما كان بيننا وبين المدينة منزلا، ونزلنا عشاء أردت التعجيل إلى أهلي، فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم: "إلى أين؟ " قلت: يا رسول الله، إني حديث عهد بعرس، فأردت التعجيل إلى أهلي، فقال لي: "لا تأت أهلك طروقا". ثم سألني: "أبكرا تزوجت أم ثيبا؟ ". قال: قلت بل ثيبا. قال: "فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك؟ "، فقلت: يا رسول الله، إن عبد الله مات وترك عندي جواري، فكرهت أن أتزوج إليهن مثلهن، فأردت امرأة عاقلة قد جربت، فما قال: أحسنت ولا أسأت، ثم قال: "بعني جملك" قلت: لا، بل هو لك يا رسول الله، قال: "بعنيه".

---

(١) مسند أحمد ت شاكر أحمد بن حنبل ٢٠٧/٥

(٢) المنتخب من مسند عبد بن حميد ت صبحي السامرائي عبد بن حميد ص/٣٣٤

قلت: لا، بل هو لك. قال: فلما أكثر علي قلت لفلان عندي أوقية من ذهب فهو لك بها، ثم قال: "تبلغ عليه إلى أهلك". قال: فلما قدمت المدينة أتيته به، فأمر بلالا يعطيني وقية وأن يزيدني، فزادني بلال قيراطا، فقلت: هذا شيء زادني رسول الله -صلى الله عليه وسلم- لا يفارقني، فجعلته في الكيس، فلما كان **يوم الحرة** أخذه أهل الشام فيما أخذوا.١١٠٨- حدثني محمد بن كثير، ثنا سليمان بن كثير، عن حصين، عن سالم بن أبي الجعد، عن جابر، قال: كان نبي الله -صلى الله عليه وسلم- في صلاة الجمعة، فدخلت عبر المدينة، فالتفتوا، فخرجوا إليها حتى لم يبق مع النبي -صلى الله عليه وسلم- منهم غير اثني عشر رجلا، فنزلت هذه الآية: ﴿وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها_______________١١٠٨- صحيح:وأخرجه البخاري في الصلاة كتاب الجمعة باب: إذا نفر الناس عن الإمام في صلاة الجمعة "فتح" "٢/ ٤٢٢" وفي مواطن أخرى من "صحيحه" أشار إلى محمد بن فؤاد عبد الباقي، والمزي في "تحفة الأشراف".وأخرجه مسلم "ص٥٩٠"، والترمذي في "التفسير" وتفسير سورة الجمعة.وأحمد "٣/ ٣٧٠"، وابن جرير "٢٨/ ١٠٤ و١٠٥".وعزاه المزي في "الأطراف" إلى النسائي في "السنن الكبرى".." [(١)]

"٢٦٠٤ - حدثنا محمد بن بشار، حدثنا غندر، حدثنا شعبة، عن محارب، سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما، يقول: بعت من النبي صلى الله عليه وسلم بعيرا في سفر، فلما أتينا المدينة قال: « ائت المسجد فصل ركعتين» فوزن - قال شعبة: أراه فوزن لي - فأرجح، فما زال معي منها شيء حتى أصابها أهل الشأم **يوم الحرة**_______________ W2463 (٢/٩٢٠) -[ش (منها) من الثمن الذي أعطاه إياه. (أصابها) أخذها. (**يوم الحرة**) يوم الوقعة التي حصلت حوالي المدينة عند حرتها والحرة أرض ذات حجارة سوداء][ر ٤٣٢]." [(٢)]

"٤١٦٧ - حدثنا إسماعيل، عن أخيه، عن سليمان، عن عمرو بن يحيى، عن عباد بن تميم، قال: لما كان **يوم الحرة**، والناس يبايعون لعبد الله بن حنظلة، فقال ابن زيد: على ما يبايع ابن حنظلة الناس؟ قيل له: على الموت، قال: « لا أبايع على ذلك أحدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكان شهد معه الحديبية»_______________ W3934 (٤/١٥٢٩) -[ر ٢٧٩٩]." [(٣)]

"حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن يزيد، عن عتبة بن أبي لهب، قال: حج عبد الملك في بعض الأعوام، فأمر الناس بالعطاء، فخرجت بدرة مكتوب عليها، من الصدقة، فأبى أهل المدينة من قبولها، وقالوا: أفما كان إعطاؤنا من الفيء؟ فقال عبد الملك وهو على المنبر: يا معشر قريش، مثلنا ومثلكم، إن أخوين خرجا في الجاهلية مسافرين، فنزلا في ظل شجرة تحت صفا، فلما دنا الرواح، خرجت إليهما من تحت الصفا حية تحمل دينارا، فألقته إليهما، فقالا: إن هذا لمن كنز، فأقاما عليها ثلاثة أيام، كل يوم تخرج إليهما بدينار.فقال أحدهما لصاحبه: إلى متى ننتظر هذه الحية؟ ألا نقتلها فنحفر هذا الكنز فنأخذه؟ فنهاه أخوه، وقال له: ما تدري لعلك تعطب ولا تدرك المال.فأبى عليه، فأخذ فأسا معه ورصد الحية حتى خرجت،

---

(١) المنتخب من مسند عبد بن حميد ت مصطفى العدوي عبد بن حميد ٢/١٨٠

(٢) صحيح البخاري البخاري ٣/١٦١

(٣) صحيح البخاري البخاري ٥/١٢٥

فضربها ضربة جرحت رأسها ولم يقتلها.فثارت الحية فقتلته، ورجعت إلى جحرها، فقام أخوه فدفنه، حتى إذا كان من الغد خرجت الحية معصوبا رأسها، ليس معها شيء، فقال لها: يا هذه إني والله ما رضيت ما أصابك، ولقد نهيت أخي عن ذلك، فهل لك أن نجعل الله بيننا، لا تضريني ولا أضرك، وترجعين إلى ما كنت عليه؟ قالت الحية لا.قال: ولم ذلك؟ قالت: إني لأعلم أن نفسك لا تطيب أبدا، وأنت ترى قبر أخيك، ونفسي لا تطيب لك أبدا، وأنا أذكر هذه الشجة، وأنشدهم شعرا للنابغة:فقالت أرى قبرا تراه مقابلي ... وضربة فأس فوق رأسي فاغرهفيا معشر قريش، وليكم عمر بن الخطاب، وكان فظا غليظا مضيقا عليكم، فسمعتم له وأطعتم، ثم وليكم عثمان، فكان سهلا لينا كريما، فعدوتم عليه فقتلتموه، وبعثنا عليكم مسلما يوم الحرة فقتلتموه.فنحن أعلم يا معشر قريش أنكملا تحبوننا أبدا، وأنتم تذكرون يوم الحرة، ونحن لا نحبكم أبدا، ونحن نذكر مقتل عثمانورواه جميع الناس ممن عني بنقل الآثار والسير، عن الحسن البصري: أربع خصال كن في معاوية، لو لم يكن فيه إلا واحدة منهن لكانت موبقة: انتزاؤه على هذه الأمة بالسفهاء حتى ابتزها أمرها بغير مشورة منهم، وفيهم بقايا الصحابة وذوو الفضيلة.واستخلافه بعده ابنه يزيد، سكيرا خميرا، يلبس الحرير، ويضرب بالطنابير.." (١)

"٥٦ – حدثنا الحسن بن عرفة حدثنا يزيد بن هارون، عن حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أبي بكر بن أنس، قال: كتب زيد بن أرقم إلى أنس بن مالك، يعزيه بمن أصيب من ولده وقومه يوم الحرة، وكتب إليه: أبشرك ببشرى من الله عز وجل، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «اللهم اغفر للأنصار، ولأبناء الأنصار، ولأبناء أبناء الأنصار، ولنساء أبناء الأنصار، ولنساء أبناء الأنصار ، ولنساء أبناء الأنصار»." (٢)

"٣٢ – (٩٤) حدثنا يحي بن يحيى، وأبو بكر بن أبي شيبة، وابن نمير، وأبو كريب، كلهم عن أبي معاوية، قال يحي: أخبرنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن زيد بن وهب، عن أبي ذر، قال: كنت أمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرة المدينة عشاء، ونحن ننظر إلى أحد، فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يا أبا ذر» قال: قلت: لبيك يا رسول الله، قال: " ما أحب أن أحدا ذاك عندي ذهب، أمسى ثالثة عندي منه دينار، إلا دينارا أرصده لدين، إلا أن أقول به في عباد الله، هكذا – حثا بين يديه – وهكذا – عن يمينه – وهكذا – عن شماله – قال: ثم مشينا فقال: «يا أبا ذر» قال قلت: لبيك يا رسول الله، قال: «إن الأكثرين هم الأقلون يوم القيامة، إلا من قال هكذا وهكذا وهكذا» مثل ما صنع في المرة الأولى، قال: ثم مشيناقال: «يا أبا ذر، كما أنت حتى آتيك» قال: فانطلق حتى توارى عني، قال: سمعت لغطا، وسمعت صوتا، قال: فقلت: لعل رسول الله صلى الله عليه وسلم عرض له، قال: فهممت أن أتبعه، قال: ثم ذكرت قوله «لا تبرح حتى آتيك» قال: فانتظرته، فلما جاء ذكرت له الذي سمعت، قال فقال: " ذاك جبريل، أتاني فقال: من مات من أمتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة، قال قلت: وإن زنى وإن سرق؟ قال: وإن زنى وإن سرق "______________S] ش (في حرة المدينة) هي أرض ذات حجارة سود خارج المدينة المنورة وهي بين حرتين وتسميان لابتين ويوم الحرة وقعة مشهورة في

---

(١) الأخبار الموفقيات للزبير بن بكار الزبير بن بكار ص/٢١٧

(٢) جزء ابن عرفة الحسن بن عرفة البغدادي ص/٧٤

الإسلام (حثا بين يديه) هو من كلام أبي ذر ومعناه رمى وقوله بين يديه وعن يمينه وعن شماله من كلامه (لغطا) هو بفتح الغين وأسكانها لغتان أي جلبة وصوتا غير مفهوم (عرض له) أي عرض له الجن أو أصابه منهم مس]." (١)

"١١١ - (٧١٥) حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا جرير، عن الأعمش، عن سالم بن أبي الجعد، عن جابر، قال: أقبلنا من مكة إلى المدينة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعتل جملي، وساق الحديث بقصته، وفيه ثم قال لي: «بعني جملك هذا»، قال: قلت: لا، بل هو لك، قال: «لا، بل بعنيه» قال: قلت: لا، بل هو لك يا رسول الله، قال: «لا، بل بعنيه»، قال: قلت: فإن لرجل علي أوقية ذهب، فهو لك بها، قال: «قد أخذته، فتبلغ عليه إلى المدينة»، قال: فلما قدمت المدينة، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لبلال: «أعطه أوقية من ذهب وزده»، قال: فأعطاني أوقية من ذهب، وزادني قيراطا، قال: فقلت: لا تفارقني زيادة رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: فكان في كيس لي فأخذه أهل الشام **يوم الحرة**.____________ S [ش (فأخذه أهل الشام **يوم الحرة**) يعني حرة المدينة كان قتال ونهب من أهل الشام هناك سنة ثلاث وستين من الهجرة]." (٢)

"٥٨ - (١٨٥١) حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري، حدثنا أبي، حدثنا عاصم وهو ابن محمد بن زيد، عن زيد بن محمد، عن نافع، قال: جاء عبد الله بن عمر إلى عبد الله بن مطيع حين كان من أمر الحرة ما كان، زمن يزيد بن معاوية، فقال: اطرحوا لأبي عبد الرحمن وسادة، فقال: إني لم آتك لأجلس، أتيتك لأحدثك حديثا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوله: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: « من خلع يدا من طاعة، لقي الله يوم القيامة لا حجة له، ومن مات وليس في عنقه بيعة، مات ميتة جاهلية»____________ S [ش (عبد الله بن مطيع) هو عبد الله بن مطيع بن الأسود العدوي القرشي كان ممن خلع يزيد وخرج عليه وكان **يوم الحرة** قائد قريش كما كان عبد الله بن حنظلة قائد الأنصار إذ خرج أهل المدينة لقتال مسلم بن عقبة المري الذي بعثه يزيد لقتال أهل المدينة وأخذهم بالبيعة له فلما ظفر أهل الشام بأهل المدينة انهزم عبد الله ولحق بابن الزبير بمكة وشهد معه الحصر الأول وبقي معه إلى أن حصر الحجاج ابن الزبير فقاتل ابن مطيع معه يومئذ وهو يقولأنا الذي فررت يوم الحره ... والحر لا يفر إلا مرهيا جبذا الكرة بعد الفره ... لأجزين فرة بكره(لا حجة له) أي لا حجة له في فعله ولا عذر له ينفعه]." (٣)

"٢٢٢٢ - حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا عبد الصمد، حدثنا شعبة عن محارب بن دثارعن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "إذا وزنتم فأرجحوا" (١).٣٥ - باب التوقي في الكيل والوزن٢٢٢٣ - حدثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم، ومحمد بن عقيل بن خويلد، قالا: حدثنا علي بن الحسين بن واقد، حدثني أبي، حدثني يزيد النحوي، أن عكرمة حدثهعن ابن عباس، قال: لما قدم النبي - صلى الله عليه وسلم - المدينة كانوا من أخبث الناس كيلا، فأنزل الله سبحانه: ﴿ويل للمطففين﴾ فأحسنوا الكيل بعد ذلك (٢).____________(١) إسناده صحيح. عبد

---

(١) صحيح مسلم مسلم ٦٨٧/٢

(٢) صحيح مسلم مسلم ١٢٢٢/٣

(٣) صحيح مسلم مسلم ١٤٧٨/٣

الصمد: هو ابن عبد الوارث العنبري.وأخرجه أبو عوانة في "مسنده" (٤٨٦٤)، والقضاعي في "مسند الشهاب" (٧٥٩) من طريق عمر بن شبة النميري، عن عبد الصمد، بهذا الإسناد والمتن.وأخرج البخاري (٢٦٠٤)، ومسلم بإثر الحديث (١٥٥٩) / (١١٥) و (١١٦)،والنسائي ٧/ ٢٨٣ من طريق شعبة، به عن محارب، عن جابر. ولفظ البخاري: بعت من النبي - صلى الله عليه وسلم - بعيرا في سفر، فلما أتينا المدينة قال: "ائت المسجد فصل ركعتين" فوزن لي فأرجح، فما زال منها شيء حتى أصابها أهل الشام يوم الحرة.وهو في "مسند أحمد" (١٤١٩٢).وأخرج البخاري (٤٤٣)، وأبو داود (٣٣٤٧)، والنسائي ٧/ ٢٨٣ - ٢٨٤ من طريق مسعر، ومسلم (٧١٥) (٧١) من طريق سفيان، كلاهما عن محارب، عن جابر قال: كان لي على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - دين فقضاني وزادني.(٢) إسناده حسن، علي بن الحسين بن واقد مختلف فيه، قال أبو حاتم: ضعيف الحديث، وكان إسحاق بن راهويه سيئ الرأي فيه لعلة الارجاء، وهذا ليس =". (١)

"٤٣٣٢ - حدثنا أحمد بن إبراهيم، حدثنا عبيد الله يعني ابن موسى، حدثنا شيبان، عن الأعمش، عن سالم، عن جابر، قال: « فقدنا ابن صياد يوم الحرة»______________صحيح الإسناد." (٢)

". . . . . .______________= ولا درجة الأولياء الذين يلهمون العلم، فيصيبون بنور قلوبهم، وإنما كانت له تارات يصيب في بعضها ويخطئ في بعض، وذلك معنى قوله: يأتيني صادق وكاذب، فقال له عند ذلك: "قد خلط عليك".والجملة: أنه كان فتنة قد امتحن الله به عباده المؤمنين يهلك من هلك عن بينة، ويحيى من حى عن بينة، وقد امتحن الله قوم موسى عليه السلام في زمانه بالعجل فافتتن به قوم، وهلكوا، ونجا من هداه الله وعصمه منهم.وقد اختلفت الروايات في أمره، وما كان من شأنه بعد كبره، فروي أنه قد تاب عن ذلك القول، ثم إنه مات بالمدينة وأنهم لما أرادوا الصلاة عليه كشفوا عن وجهه حتى رآه الناس، وقيل لهم: اشهدوا.وروي عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أنه قال: شتمت ابن صياد، فقال: ألم تسمع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: "لا يدخل الدجال مكة"، وقد حججت معك، وقال: "لا يولد له" وقد ولد لي.وكان ابن عمر وجابر بن عبد الله رضي الله عنهما فيما روي عنهما يحلفان أن ابن صياد هو الدجال لا يشكان فيه، فقيل لجابر: وإن أسلم؟ فقال: وإن أسلم، فقيل له: دخل مكة وكان بالمدينة؟ قال: وإن دخل.وقد روي عن جابر أنه قال: فقدنا ابن صياد يوم الحرة.قلت [القائل الخطابي]: وهذا خلاف رواية من روى أنه مات بالمدينة.قلنا: ونقل الحافظ ابن حجر في "فتح الباري" ١٣/ ٣٢٦ عن الإمام البيهقي أنه قال: الدجال الأكبر الذي يخرج في آخر الزمان غير ابن صياد، وكان ابن صياد أحد الدجالين الكذابين الذين أخبر -صلى الله عليه وسلم- بخروجهم، وقد خرج أكثرهم، وكأن الذين يجزمون بأن ابن صياد هو الدجال لم يسمعوا بقصة تميم وإلا فالجمع بينهما بعيد جدا، إذ كيف يلتئم أن يكون من كان في أثناء الحياة النبوية شبه المحتلم، ويجتمع به النبي - صلى الله عليه وسلم -، ويسأله، أن يكون في آخرها شيخا كلبيرا مسجونا في جزيرة من جزائر البحر موثقا بالحديد، يستفهم عن خبر النبي -

---

(١) سنن ابن ماجه ت الأرنؤوط ابن ماجه ٣/٣٣٦

(٢) سنن أبي داود السجستاني، أبو داود ١٢١/٤

صلى الله عليه وسلم -، هل خرج أو لا، فالأولى أن يحمل على عدم الاطلاع، أما عمر فيحتمل أن يكون ذلك منه (يعني قسمه أمام النبي - صلى الله عليه وسلم - أن ابن صياد هو الدجال =." [1]

"٤٣٣٢ - حدثنا أحمد بن إبراهيم، حدثنا عبيد الله -يعني ابن موسى- حدثنا شيبان، عن الأعمش، عن سالمعن جابر، قال: فقدنا ابن صياد **يوم الحرة** (١).٤٣٣٣ - حدثنا عبد الله بن مسلمة، حدثنا عبد العزيز -يعني ابن محمد- عن العلاء، عن أبيهعن أبي هريرة قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "لا تقوم الساعة حتى يخرج ثلاثون دجالون، كلهم يزعم أنه رسول الله" (٢).______________(١) إسناده صحيح. سالم: هو ابن أبي الجعد، والأعمش: هو سليمان بن مهران، وشيبان: هو ابن عبد الرحمن النحوي.وأخرجه ابن أبي شيبة ١٥/ ١٦٠ عن عبيد الله بن موسى، عن شيبان النحوي والبخاري في "التاريخ الأوسط" -المسمى خطأ "التاريخ الصغير"- ١/ ١٣١ من طريق أبي حمزة السكري، كلاهما عن الأعمش، به.**ويوم الحرة**: يوم من أيام العرب في الإسلام، كان في عهد يزيد بن معاوية في ذي الحجة من سنة ثلاث وستين من الهجرة، وهي كما يقول ابن حزم في "جوامع السيرة" ص ٣٥٧: من أكبر مصائب الإسلام وخرومه؛ لأن أفاضل المسلمين وبقية الصحابة وخيار المسلمين من جلة التابعين قتلوا جهرا ظلما في الحرب وصبرا ...ولم تصل جماعة في مسجد النبي - صلى الله عليه وسلم - ... وأكره الناس على أن يبايعوا يزيد بن معاوية ...والحرة: أرض بظاهر المدينة بها حجارة سود كثيرة، وكانت الوقعة بها، وتسمى حرة واقم وهي الشرقية، والحرة الغربية تسمى حرة وبرة، وقال ابن الأثير في "النهاية". "أنه حرم ما بين لابتي المدينة": اللابة الحرة وهي الأرض ذات الحجارة السود التي قد ألبستها لكثرتها، وجمعها لابات ... والمدينة ما بين حرتين عظيمتين.(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد قوي من أجل عبد العزيز بن محمد -وهو الدراوردي- لكنه متابع، العلاء: هو ابن عبد الرحمن بن يعقوب مولى الحرقة. =." [2]

"٣٩٠٢ - حدثنا أحمد بن منيع قال: حدثنا هشيم قال: أخبرنا علي بن زيد بن جدعان قال: حدثنا النضر بن أنس، عن زيد بن أرقم، أنه كتب إلى أنس بن مالك يعزيه فيمن أصيب من أهله وبني عمه **يوم الحرة**، فكتب إليه: إني أبشرك ببشرى من الله، إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: « اللهم اغفر للأنصار ولذراري الأنصار ولذراري ذراريهم»: «هذا حديث حسن صحيح» وقد رواه قتادة، عن النضر بن أنس، عن زيد بن أرقم______________Kصحيح." [3]

"٣٩٠٢ - حدثنا أحمد بن منيع، قال: حدثنا هشيم، قال: أخبرنا علي بن زيد بن جدعان، قال: حدثنا النضر بن أنس، عن زيد بن أرقم، أنه كتب إلى أنس بن مالك يعزيه فيمن أصيب من أهله وبني عمه **يوم الحرة**، فكتب إليه: إني

---

(١) سنن أبي داود ت الأرنؤوط السجستاني، أبو داود ٣٨٧/٦

(٢) سنن أبي داود ت الأرنؤوط السجستاني، أبو داود ٣٨٩/٦

(٣) سنن الترمذي ت شاكر الترمذي، محمد بن عيسى ٧١٣/٥

أبشرك ببشرى من الله، إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: اللهم اغفر للأنصار ولذراري الأنصار ولذراري ذراريهم.هذا حديث حسن صحيح.ناقصوقد رواه قتادة، عن النضر بن أنس، عن زيد بن أرقم.." (١)

"١٢٩ - حدثني هارون بن موسى بن أبي علقمة القروي المدني، حدثني أبو عزبة الأنصاري، قال: كان قوما من أهل المدينة يجتمعون في مجلس لهم بالليل يسمرون فيه فلما قتل الناس **يوم الحرة** قتلوا ونجا منهم رجل فجاء إلى مجلسه فلم يحس منهم أحدا ثم جاء الليلة الثانية فلم يحس منهم أحدا ثم جاء الليلة الثالثة فلم يحس منهم أحدا فعلم أنه قد قتلوا فتمثل بهذا البيت: «[البحر الوافر] ألا ذهب الكماة وخلفوني ... كفى حزنا بذكري للكماة»قال: فنودي من جانب المجلس: «[البحر الوافر]فدع عنك الكماة فقد تولت ... ونفسك فابكها قبل المماتفكل جماعة لا بد يوما ... يفرق بينها شعث الشتات»." (٢)

"٢١٠٤ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، نا يزيد بن هارون، عن حماد، عن ثابت، عن أبي بكر بن أنس، قال: " كتب زيد بن أرقم إلى أنس بن مالك رضي الله عنهما يعزيه بولده وأهله الذين أصيبوا **يوم الحرة** فكتب في كتابه وإني مبشرك ببشرى من الله عز وجل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: « اللهم اغفر للأنصار ولأبناء الأنصار ولأبناء أبناء الأنصار ولنساء الأنصار ولنساء أبناء الأنصار»." (٣)

"٦١٩٠ - حدثنا محمد بن العلاء أبو كريب، قال: حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن سالم بن أبي الجعد، عن جابر بن عبد الله، قال: كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر، وكنت على جمل، قال ما لك: في آخر الناس، قلت: أعيا بعيري، قال: فأخذ بذنبه، فزجره، فإن كنت إنما أنا في أول الناس يهمني رأسه، فلما دنونا من المدينة قال: « ما فعل الجمل؟ بعنيه»، قلت: يا رسول الله، لا، بل هو لك، قال ": لا، بل بعنيه "، قلت: لا، بل هو لك، قال: «بعنيه، قد أخذته بوقية»، اركبه فإذا قدمت المدينة فائتنا به، فلما قدمت المدينة جئت به، فقال لبلال: «يا بلال، زن له وقية، وزده قيراطا»، قلت: هذا شيء زادني رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلم يفارقني، فجعلته في كيس، فلم يزل عندي حتى جاء أهل الشام **يوم الحرة**، فأخذوا منا ما أخذوا "." (٤)

"٤٦٣٩ - حدثنا محمد بن العلاء قال: حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن سالم بن أبي الجعد، عن جابر بن عبد الله قال: كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر، وكنت على جمل، فقال: «ما لك في آخر الناس؟» قلت: أعيا بعيري، فأخذ بذنبه، ثم زجره، فإن كنت إنما أنا في أول الناس يهمني رأسه، فلما دنونا من المدينة، قال: «ما فعل الجمل، بعنيه؟»، قلت: لا، بل هو لك يا رسول الله، قال: «لا، بل بعنيه»، قلت: لا، بل هو لك، قال: «لا، بل بعنيه، قد أخذته بوقية اركبه»، فإذا قدمت المدينة فأتنا به، فلما قدمت المدينة جئته به، فقال لبلال: «يا بلال زن له أوقية، وزده

---

(١) سنن الترمذي ت بشار الترمذي، محمد بن عيسى ١٩٦/٦

(٢) محاسبة النفس لابن أبي الدنيا ابن أبي الدنيا ص/١٢٨

(٣) الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم ابن أبي عاصم ١٢٧/٤

(٤) السنن الكبرى للنسائي النسائي ٧٠/٦

قيراطا»، قلت: هذا شيء زادني رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلم يفارقني، فجعلته في كيس فلم يزل عندي حتى جاء أهل الشام **يوم الحرة**، فأخذوا منا ما أخذوا_______________Kصحيح." (١)

"١٨٩٨ – حدثنا أبو خيثمة، حدثنا جرير، عن الأعمش، عن سالم بن أبي الجعد، عن جابر بن عبد الله قال: أقبلنا من مكة إلى المدينة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: فأعيا جملي فتخلفت عليه أسوقه، قال: وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة متخلفا فلحقني فقال لي: «ما لك متخلفا؟»، قال: قلت: لا يا رسول الله، إلا أن جملي ضلع علي فأردت أن ألحقه بالقوم، قال: فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بذنبه فضربه، ثم زجره، فقال: «اركب»، فلقد رأيتني بعد وإني لأكفه عن القوم، قال: فنزلنا منزلا دون المدينة فأردت أن أتعجل إلى أهلي، فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: « لا تأت أهلك طروقا»، قال: قلت: يا رسول الله، إني حديث عهد بعرس، قال: «فما تزوجت؟»، قلت: امرأة ثيبا، قال: «فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك» قال: فقلت: يا رسول الله، إن عبد الله توفي أو استشهد، وترك جواري، فكرهت أن أتزوج إليهن مثلهن، قال: فسكت ولم يقل لي أحسنت ولا أسأت، قال: ثم قال لي: «بعني جملك هذا»، قال: قلت: لا، بل هو لك يا رسول الله، قال: «لا، بل بعنيه»، قال: قلت: لا، بل هو لك يا رسول الله، قال: «لا، بل بعنيه»، قال: قلت: فإن لرجل علي أوقية ذهب فهو لك بها، قال: «قد أخذت فتبلغ عليه المدينة»، قال: فلما قدمت المدينة، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لبلال: «أعطه أوقية ذهب وزده»، قال: فأعطاني أوقية ذهب وزادني قيراطا، قال: فقلت: لا تفارقني زيادة رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: فكان في كيس لي فأخذه أهل الشام **يوم الحرةKإسناده** صحيح." (٢)

"٢٠١ – حدثنا شعيب بن سلمة الأنصاري، حدثنا يحيى بن عبد الله بن يزيد بن أنيس، أخبرني محمد بن جابر بن عبد الله، قال: " خرج أبي **يوم الحرة** متكئا على يدي ويد أخي عبد الرحمن بن جابر، فنكبه حجر، فقال: تعس من أخاف رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال: قلت: يا أبه، ومن أخاف رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: « من أخاف هذا الحي من الأنصار، فقد أخاف ما بين هذين» . ووضع يده على جنبيه "." (٣)

"٤٨٤٧ – حدثنا علي بن حرب، وأبو داود الحراني، قالا: ثنا محمد بن عبيد، قثنا الأعمش، عن سالم بن أبي الجعد، عن جابر بن عبد الله، قال: " مر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أسوق بعيرا لي، فأنا في آخر الناس وهو يظلع أو قد اعتل، فقال: «ما شأنه؟» ، قال: قلت: يا رسول الله، يظلع وقد اعتل، فأخذ شيئا كان في يده فضربه، ثم قال: «اركب» ، قال: فلقد كنت أحبسه، حتى يلحقوني فلما كان بيننا وبين المدينة منزلة ونزلنا عشاء، وأردت التعجيل إلى أهلي، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إلى أين؟» ، قلت: يا رسول الله، إني حديث عهد بعرس، فأردت التعجيل قال: «لا تأت أهلك طروقا» ، ثم سألني «أبكرا تزوجت أم ثيبا؟» ، قال: قلت: لا بل ثيبا، قال: «فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك؟»

---

(١) سنن النسائي النسائي ٢٩٨/٧

(٢) مسند أبي يعلى الموصلي أبو يعلى الموصلي ٤١٣/٣

(٣) معجم أبي يعلى الموصلي أبو يعلى الموصلي ص/١٧٥

، قلت: يا رسول الله، إن أبي عبد الله مات وترك عندي جواري، فكرهت أن أتزوج إليهن مثلهن فأردت امرأة عاقلة قد جربت، فما قال أحسنت ولا أسأت، ثم قال: «بعني جملك» ، فقلت: لا بل هو لك يا رسول الله، قال: «بعنيه» ، قال: لا بل هو لك يا رسول الله، قال: فلما أكثر علي قلت: فإن لفلان عندي وقية من ذهب، فهو لك بها يعني بوقية من ذهب فأخذه، ثم قال: «تبلغ عليه إلى أهلك» قال: فلما قدمت المدينة أتيته به، فأمر بلالا أن يعطيني وقية، وأن يزيدني فزادني قيراطا فقلت: هذا شيء زادني رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفارقني فجعلته في الكيس -[٢٥٢]-، فلما كان **يوم الحرة** أخذه أهل الشأم فيما أخذوا "،٤٨٤٨ – حدثنا الحسن بن عفان، قثنا ابن نمير، قثنا الأعمش، عن سالم، عن جابر، مر بي النبي صلى الله عليه وسلم ومعي بعيري، وذكر الحديث بطوله." (١)

"٤٨٥٣ – حدثنا يونس بن حبيب، قثنا أبو داود، قثنا شعبة، عن محارب بن دثار، قال: سمعت جابر بن عبد الله، يقول: " بعت بعيرا من رسول الله صلى الله عليه وسلم، فوزن فأرجح لي فما زال بعض تلك الدراهم معي حتى أصبت **يوم الحرة**، فلما قدمت المدينة قال لي: «ائت المسجد فصلي فيه ركعتين»." (٢)

"١٥ – حدثنا يحيى، نا الحسن بن عرفة، في منزله بالعسكر، نا هشيم بن بشير، عن علي بن زيد بن جدعان، عن النضر بن أنس، قال: كتب زيد بن أرقم إلى أنس بن مالك: إنه بلغني موجدتك وحزنك على من قتل من بني عمك **يوم الحرة**، وإني أبشرك ببشرى من الله عز وجل، أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم، يقول: «اللهم اغفر للأنصار، ولذراريهم، ولذراري ذراريهم»." (٣)

"٨١- قال: وحدثنا الأصمعي، ثنا جرير بن حازم، عن الحسن أنه ذكر **يوم الحرة** فقال: والله ما كاد ينجو منهم أحد، ولقد قتل ابنا زينب بنت أم سلمة، وهي ربيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأتيت بهما فوضعا بين يديها فقالت: والله إن المصيبة علي فيكم لعظيمة، وهي في هذا -وأومأت إلى إحدهما- أعظم منها في -[١٥٣]- هذا -وأشارت إلى الآخر- لأن هذا بسط يده، ولست آمن عليه، وأما هذا فقعد في بيته، فدخل عليه فقتل فأنا أرجو له.." (٤)

"٦٥١٧ – أخبرنا أبو يعلى، قال: حدثنا أبو خيثمة، قال حدثنا جرير، عن الأعمش، عن سالم بن أبي الجعد، عن جابر بن عبد الله، قال: أقبلنا من مكة إلى المدينة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: فأعيا جملي، فتخلفت عليه أسوقه، قال: وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة متخلفا، فلحقني، فقال لي: «ما لك متخلفا؟ »، قال: قلت: لا يا رسول الله، إلا أن جملي ظالع، فأردت -[٤٤٨]- أن ألحقه بالقوم، قال: فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بذنبه، فضربه، ثم زجره، فقال: «اركب» قال: فلقد رأيتني بعد، وإني لأكفه عن القوم، قال: فنزلنا منزلا دون المدينة، فأردت أن أتعجل إلى أهلي، فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا تأت أهلك طروقا» قال: قلت: يا رسول الله، إني حديث

---

(١) مستخرج أبي عوانة أبو عوانة ٢٥١/٣

(٢) مستخرج أبي عوانة أبو عوانة ٢٥٣/٣

(٣) مجلسان من أمالي ابن صاعد ابن صاعد ص/١٦

(٤) منتقى من أخبار الأصمعي للربعي الرَّبَعي، أبو محمد ص/١٥٢

عهد بعرس، قال: «فما تزوجت؟ »، قلت: امرأة ثيبا، قال: «فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك؟ »، قال: فقلت: يا رسول الله إن عبد الله توفي أو استشهد، وترك جواري، فكرهت أن أتزوج عليهن مثلهن، قال: فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يقل: أحسنت ولا أسأت، قال: ثم قال: «بعني جملك هذا» قال: قلت: لا بل هو لك يا رسول الله، قال: «لا بل بعنيه»، قال: قلت: هو لك يا رسول الله، قال: «لا بل بعنيه»، قلت: أجل على أوقية ذهب، فهو لك بها، قال: «قد أخذته، فتبلغ عليه إلى المدينة»، فلما قدمت المدينة، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لبلال: «أعطه أوقية ذهب، وزده»، قال: فأعطاني أوقية ذهب، وزادني قيراطا، قال: فقلت: لا تفارقني زيادة رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: فكان في كيس لي، فأخذه أهل الشام **يوم الحرة**6483 (Z) ____________Lصحيح: م (٤/ ١٧٦ - ١٧٧).Sإسناده صحيح على شرط الشيخين." (١)

"٧٢٨١ - أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أبي بكر بن أنس، قال: كتب زيد بن أرقم إلى أنس بن مالك يعزيه بولده وأهله -[٢٧١]- الذين أصيبوا **يوم الحرة**، فكتب في كتابه: وإني مبشرك ببشرى من الله، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «اللهم اغفر للأنصار، ولأبناء الأنصار، ولأبناء أبناء الأنصار، ولنساء الأنصار، ولنساء أبناء الأنصار» Z (7237) ____________Lصحيح - «الضعيفة» -أيضا-.Sإسناده صحيح على شرط مسلم." (٢)

"ذكر إثبات موت الجاهلية بالمفارق جماعة المسلمين٤٥٧٨ - أخبرنا إسماعيل بن داود بن وردان، قال: حدثنا عيسى بن حماد قال: أخبرنا الليث، عن ابن عجلان، عن زيد بن أسلم أنه حدثه أن عبد الله بن عمر أتى ابن مطيع ليالي الحرة، فقال: ضعوا لأبي عبد الرحمن وسادة، فقال: إني لم آت لأجلس إنما جئت لأكلمك كلمتين سمعتهما من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "من نزع يدا من طاعة لم تكن له حجة يوم القيامة، ومن مات مفارق الجماعة، فإنه يموت موتة الجاهلية" ١.____________١ إسناده حسن، رجاله ثقات رجال الصحيح، غير ابن عجلان، فقد روى له مسلم متابعة، والبخاري تعليقا، وهو صدوق. وابن مطيع: هو عبد الله بن مطيع بن الأسود العدوي القرشي، ولد في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم، وجاء به أبوه فحنكه بتمرة وسماه عبد الله، ودعا له بالبركة، وكان من رجال قريش شجاعة ونجدة وجلدا، وكان **يوم الحرة** سنة ٦٣ هـ قائد قريش كما كان عبد الله بن حنظلة قائد الأنصار، إذ خرج أهل المدينة لقتال مسلم بن عقبة المري الذي بعثه يزيد لقتال أهل المدينة، وأخذهم بالبيعة له، فلما ظفر أهل الشام بأهل المدينة انهزم ابن مطيع، ولحق بابن الزبير بمكة، وشهد معه الحصر الأول، وبقي معه إلى أن حصر الحجاج ابن الزبير، فقاتل مع ابن مطيع يومئذ وهو يقول:أنا الذي فررت يوم الحره ... والحر لا يفر إلا مرهيا حبذا الكرة بعد الفره ... لأجزين فرة بكرهوأخرجه أحمد ٢/٩٧ عن يونس بن محمد، عن الليث، بهذا الإسناد.وأخرجه أيضا ٢/٩٣ عن عفان، عن خالد

---

(١) صحيح ابن حبان - مخرجا ابن حبان ١٤/٤٤٧

(٢) صحيح ابن حبان - مخرجا ابن حبان ٢٧٠/١٦

بن الحارث، عن ابن عجلان، به.وأخرجه أحمد ٢/ ٧٠ و٨٣ و١٢٣ و١٣٣ و١٥٤، ومسلم ١٨٥١ من طرق عن زيد بن أسلم، به. . . . .=." [1]

"أن ألحقه بالقوم، قال: فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بذنبه، فضربه، ثم زجره، فقال: «اركب» قال: فلقد رأيتني بعد، وإني لأكفه عن القوم، قال: فنزلنا منزلا دون المدينة، فأردت أن أتعجل إلى أهلي، فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا تأت أهلك طروقا» قال: قلت: يا رسول الله، إني حديث عهد بعرس، قال: «فما تزوجت؟» ، قلت: امرأة ثيبا، قال: «فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك؟» ، قال: فقلت: يا رسول الله إن عبد الله توفي أو استشهد، وترك جواري، فكرهت أن أتزوج عليهن مثلهن، قال: فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يقل: أحسنت ولا أسأت، قال: ثم قال: «بعني جملك هذا» قال: قلت: لا بل هو لك يا رسول الله، قال: «لا بل بعنيه» ، قال: قلت: هو لك يا رسول الله، قال: «لا بل بعنيه» ، قلت: أجل على أوقية ذهب، فهو لك بها، قال: «قد أخذته، فتبلغ عليه إلى المدينة» ، فلما قدمت المدينة، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لبلال: «أعطه أوقية ذهب، وزده» ، قال: فأعطاني أوقية ذهب، وزادني قيراطا، قال: فقلت: لا تفارقني زيادة رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: فكان في كيس لي، فأخذه أهل الشام **يوم الحرة** (١) . [٥: ٣٣]____________(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو في "مسند أبي يعلى" (١٨٩٨) ، وقد تقدم مختصرا من طريق عثمان بن أبي شيبة عن جرير بهذا الإسناد، وانظر ما بعده، والحديث الآتي برقم (٧١٤٣) .." [2]

"الذين أصيبوا **يوم الحرة** فكتب في كتابه: وإني مبشرك ببشرى من الله سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "اللهم اغفر للأنصار ولأبناء الأنصار ولأبناء أبناء الأنصار ولنساء الأنصار ولنساء أبناء الأنصار ولنساء أبناء أبناء الأنصار" ١. [٣: ٩]____________١ إسناده صحيح على شرط مسلم، حماد بن سلمة وأبو بكر بن أنس من رجال مسلم، وباقي رجاله رجال الشيخين. وهو في "مصنف ابن أبي شيبة" ١٢/ ١٦٠.وأخرجه من طريق ابن أبي شيبة: الطبراني "٥١٠٤".وأخرجه أحمد ٤/ ٣٧٤، والطبراني "٥١٠٥" و "٥١٠٦" من طريقين عن حماد بن سلمة، عن علي بن يزيد، عن أبي بكر بن أنس، به.وأخرجه البخاري "٤٩٠٦" في تفسير المنافقين: باب قوله: ﴿هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا﴾ ، والطبراني "٤٩٧٢"، والبيهقي في "دلائل النبوة" ٤/ ٥٧ من طريقين عن موسى بن عقبة، عن عبد الله بن الفضل، عن أنس، عن زيد بن أرقم.وأخرجه الطيالسي "٦٨٠"، وأحمد ٤/ ٣٦٩، ومسلم "٢٥٠٦" في فضائل الصحابة: باب فضائل الأنصار رضي الله عنهم، والطبراني "٥١٠١" من طريق شعبة، و "٥١٠٢" من طريق حجاج بن الحجاج، كلاهما عن قتادة، عن النضر بن أنس، عن زيد بن أرقم.وأخرجه الطيالسي "٦٨٣"، وأحمد ٤/ ٣٧٠ و ٣٧٣-٣٧٤،والترمذي "٣٩٠٢" في المناقب: باب فضل الأنصار وقريش، والطبراني "٥١٠٣" من طريق علي بن زيد بن جدعان، عن النضر بن أنس، عن زيد. انظر الحديث السابق والآتي.." [3]

---

(١) صحيح ابن حبان - محقق ابن حبان ١٠/ ٤٣٩

(٢) صحيح ابن حبان - محقق ابن حبان ١٤/ ٤٤٨

(٣) صحيح ابن حبان - محقق ابن حبان ١٦/ ٢٧١

"ذكر الخبر الدال على أن الحجر من البيت٣٨١٥ - أخبرنا عمر بن سعيد بن سنان، حدثنا أحمد بن أبي بكر، عن مالك، عن بن شهاب، عن سالم بن عبد الله، أن عبد الله بن محمد بن بكر الصديق رضى الله تعالى عنه أخبر عبد الله بن عمر عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "ألم تري أن قومك حين بنوا الكعبة، اقتصروا على قواعد إبراهيم". قالت: فقلت: يا رسول الله أفلا تردها على قواعد إبراهيم؟ قال: "لولا حدثان قومك بالكفر" قال: فقال عبد الله بن عمر: لئن كانت عائشة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر إلا أن البيت لم يتم على قواعد إبراهيم١. [٦:٣]____________١ إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهو في الموطأ ١/٣٦٣-٣٦٤ في الحج: باب ما جاء في بناء الكعبة. وعبد الله بن محمد: هو أخو القاسم بن محمد، من ثقات التابعين، قتل **يوم الحرة** سنة ٦٣هـ. . . . .=." (١)

"٥١٠٦ - حدثنا حفص بن عمر بن الصباح الرقي، ثنا فهد بن عوف أبو ربيعة، ثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أبي بكر بن أنس، قال: كتب زيد بن أرقم إلى أنس بن مالك يعزيه فيمن أصيب من قومه وأهله **يوم الحرة**، فكتب: إني مبشرك ببشرى من الله إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: « اللهم اغفر للأنصار، ولأبناء الأنصار، ولأبناء أبناء الأنصار، ولنساء الأنصار، ولنساء أبناء الأنصار، ولنساء أبناء أبناء الأنصار»." (٢)

"٢٥٥- حدثنا يحي: حدثنا عمرو بن علي: حدثنا معتمر بن سليمان قال: سمعت ليثا يحدث عن الحكم وحبيب بن أبي ثابت، عن شريح بن هانئ، عن بلال،أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين والخمار (١) .٢٥٦- حدثنا يحي: حدثنا محمد بن يعقوب بن عبدالوهاب الزبيري قال: حدثني محمد بن فليح، عن عمرو يعني ابن يحي، عن عباد بن تميم، أن عبدالله بن زيد وهو ابن عاصم المازني قيل له **يوم الحرة**:هذا ابن حنظلة يبايع الناس، فقال: على ماذا؟ فقالوا: على الموت، قال (٢) : لا أبايع على هذا أحدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم (٣) .٢٥٧- حدثنا يحي: حدثنا عمرو بن علي: حدثنا أبوقتيبة: حدثنا إسرائيل، عن / أبي عبدالله، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال:نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يدخل المحرم رأسه بين الكعبة وأستارها (٤) .____________(١) أخرجه الطبراني (١٠٩٦) من طريق معتمر بن سليمان بهذا الإسناد.وقد اختلف فيه على ليث بن أبي سليم، انظر «علل الدارقطني» (٣/ ٢٣٣) .وهو في «صحيح مسلم» (٢٧٥) من وجه آخر عن بلال.وانظر (٥٨٤) (١٤٩٥) (١٤٩٦) .(٢) في ظ (٤٥٨١) : فقال.(٣) أخرجه البخاري (٢٩٥٩) (٤١٦٧) ، ومسلم (١٨٦١) من طريق عمرو بن يحي به.(٤) أخرجه الحارث في «مسنده» (٣٧٤ -زوائده) من طريق إسرائيل به.." (٣)

---

(١) صحيح ابن حبان – محققا ابن حبان ٩/١٢٣

(٢) المعجم الكبير للطبراني الطبراني ٥/٢٠٦

(٣) المخلصيات المخلص ١/٢١٠

"٦٢١٠ – أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الأصبهاني الزاهد، ثنا محمد بن إسماعيل السلمي، ثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي، ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي، عن عمرو بن يحيى، عن عباد بن تميم، «أن عبد الله بن زيد بن عاصم قتل **يوم الحرة**»." (١)

"٦٢١١ – حدثنا أبو عبد الله الأصبهاني، ثنا الحسن بن الجهم، ثنا الحسين بن الفرج، ثنا محمد بن عمر، قال: «عبد الله بن زيد بن عاصم بن عمرو بن عوف بن مبذول بن عمرو بن غنيم بن مازن بن النجار، وأمه عمارة واسمها نسيبة بنت كعب بن عمرو بن عوف بن مبذول، شهد أحدا، والخندق، والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهو عم عباد بن تميم، وكان عبد الله بن زيد فيمن قتل مسيلمة الكذاب يوم اليمامة، وقتل عبد الله بن زيد **يوم الحرة**، وكان آخر ذي الحجة من سنة ثلاث وستين في إمارة يزيد بن معاوية»." (٢)

"٦٢١٨ – أخبرني إسماعيل بن محمد بن الفضل الشعراني، ثنا جدي، ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي، قال: « معاذ بن الحارث القاري من بني النجار، يكنى أبا الحارث بن الحباب بن الأرقم بن عوف بن مالك بن النجار، وهو معاذ القاري يكنى أبا الحارث، قتل **يوم الحرة** في ذي الحجة سنة ثلاث وستين رضي الله عنه»." (٣)

"٦٢١٩ – سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب، يقول: سمعت العباس بن محمد الدوري، يقول: سمعت يحيى بن معين، يقول: «معقل بن سنان الأشجعي شهد الفتح مع النبي صلى الله عليه وسلم، وقتل **يوم الحرة** سنة ثلاث وستين»." (٤)

"١٨٤٣٣ – أخبرنا أبو سعيد، حدثنا أبو العباس، أخبرنا الربيع، أخبرنا الشافعي، أخبرنا بعض، أهل المدينة، عن محمد بن عبد الله، عن الزهري، أن مسرفا، قدم يزيد بن عبد الله بن زمعة **يوم الحرة** ليضرب عنقه، فطلق امرأته ولم يدخل بها، فسألوا أهل العلم فقالوا: « لها نصف الصداق، ولا ميراث لها»." (٥)

"٦٣٨٤ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو بكر بن إسحاق، أنبأ إسماعيل بن قتيبة، ثنا يحي بن يحيى، أنبأ سفيان، عن عبد الله بن أبي بكر، عن عباد بن تميم، عن عمه، قال: " خرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى المصلى فاستسقى، واستقبل القبلة، وقلب رداءه وصلى ركعتين ". رواه مسلم في الصحيح عن يحي بن يحي.٦٣٨٥ – وأخبرنا أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب، أنبأ أبو بكر الإسماعيلي، ثنا جعفر الفريابي، ثنا علي بن عبد الله المديني، ثنا سفيان بن عيينة، ثنا عبد الله بن أبي بكر –[٤٨٠]– أنه سمع عباد بن تميم يحدث عن عمه عبد الله بن زيد الذي أري النداء أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج إلى المصلى، فذكر الحديث بمثله. رواه البخاري في الصحيح عن علي بن عبد الله. قال البخاري: كان ابن عيينة يقول: هو صاحب الأذان، ولكنه وهم، لأن هذا عبد الله بن زيد بن عاصم المازني من مازن

---

(١) المستدرك على الصحيحين للحاكم الحاكم، أبو عبد الله ٥٩٦/٣

(٢) المستدرك على الصحيحين للحاكم الحاكم، أبو عبد الله ٥٩٦/٣

(٣) المستدرك على الصحيحين للحاكم الحاكم، أبو عبد الله ٥٩٨/٣

(٤) المستدرك على الصحيحين للحاكم الحاكم، أبو عبد الله ٥٩٨/٣

(٥) معرفة السنن والآثار البيهقي، أبو بكر ٣٤٤/١٣

الأنصار، قال في التاريخ: قتل يوم الحرة، وعبد الله بن زيد بن عبد ربه الأنصاري من بلحارث بن الخزرج المدني صاحب الأذان." (١)

"١٠٩٤٣ - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا الحسن بن علي بن عفان ، ثنا ابن نمير ، عن الأعمش ، عن سالم ، يعني ابن أبي الجعد ، عن جابر بن عبد الله ، قال: مررت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعي بعير معتل وأنا أسوقه في آخر القوم ، فقال: " ما شأن بعيرك هذا؟ " قال: قلت: معتل أو ظالع يا رسول الله ، فأخذ بذنبه فضربه ثم قال: " اركب " فلقد رأيتني في أوله وإني لأحبسه فلما دنونا أردت أن أتعجل إلى أهلي ، فقال: " لا تأت أهلك طروقا " قال: ثم قال: " ما تزوجت؟ " قال: قلت: نعم ، قال: " بكر أم ثيب؟ " قلت: ثيب ، قال: " فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك " ، قال: قلت: يا رسول الله إن عبد الله ترك جواري فكرهت أن أضم إليهن مثلهن فأردت أن أتزوج امرأة قد عقلت ، فما قال لي أسأت ولا أحسنت ، -[٥٧٦]- ثم قال لي: " بعني بعيرك هذا " قال: قلت: هو لك يا رسول الله ، قال: " بعنيه " قلت: هو لك يا رسول الله ، فلما أكثر علي قلت: فإن لرجل علي وقية ذهب فهو لك بها ، قال: " نعم ، تبلغ عليه إلى أهلك " وأرسل إلي بلال ، فقال: " أعطه وقية ذهب وزده " فأعطاني وقية وزادني قيراطا ، فقلت: لا يفارقني هذا القيراط، شيء زادني رسول الله صلى الله عليه وسلم، فجعلته في كيس، فلم يزل عندي حتى أخذه أهل الشام يوم الحرة. أخرجاه في الصحيح من حديث الأعمش ، البخاري بالإشارة إليه ، ومسلم بالرواية." (٢)

"١١١٦٨ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو سعيد بن أبي عمرو، وأبو عبد الرحمن -[٥٤]- السلمي، قالوا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا إبراهيم بن مرزوق، ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، ثنا شعبة، عن محارب بن دثار، عن جابر بن عبد الله قال: " اشترى مني رسول الله صلى الله عليه وسلم بعيرا فأرجح لي، فلم تزل تلك الدراهم معي حتى أصيبت يوم الحرة أخرجاه في الصحيح من حديث شعبة." (٣)

"١١٩٥٧ - أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك، أنبأ عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ، عن محارب بن دثار قال: سمعت جابر بن عبد الله يقول: " بعت بعيرا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فوزن فأرجح لي، فما زال بعض تلك الدراهم معي حتى أصيبت يوم الحرة " أخرجاه في الصحيح من حديث شعبة." (٤)

"١٢٢٥٨ - أخبرنا أبو أحمد المهرجاني ، أنا أبو بكر بن جعفر ، ثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا ابن بكير ، ثنا مالك ، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن ، عن غير واحد من علمائهم، " أنه لم يتوارث من قتل يوم الجمل ويوم صفين ويوم الحرة، ثم كان يوم قديد فلم يتوارث أحد ممن قتل منهم من صاحبه شيئا، إلا من علم أنه قتل قبل صاحبه " قال مالك: وذلك الأمر

---

(١) السنن الكبرى للبيهقي البيهقي، أبو بكر ٣/٤٧٩

(٢) السنن الكبرى للبيهقي البيهقي، أبو بكر ٥/٥٧٥

(٣) السنن الكبرى للبيهقي البيهقي، أبو بكر ٦/٥٣

(٤) السنن الكبرى للبيهقي البيهقي، أبو بكر ٦/٢٨٣

الذي لا اختلاف فيه عندنا، ولا شك عند أحد من أهل العلم ببلدنا قال الإمام أحمد رحمه الله: وروي عن إياس بن عبد المزني أنه قال: يورث بعضهم من بعض، وقول الجماعة أولى." (١)

"١٨٤٣٠ - أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، أنبأ الربيع بن سليمان، أنبأ الشافعي، أنبأ بعض أهل المدينة ، عن محمد بن عبد الله، عن الزهري، أن مسرفا، قدم يزيد بن عبد الله بن زمعة **يوم الحرة** ليضرب عنقه فطلق امرأته ولم يدخل بها ، فسألوا أهل العلم فقالوا: لها نصف الصداق ولا ميراث لها." (٢)

"١٨٥ - حدثنا عبد الوارث، نا قاسم نا أحمد بن زهير، ثنا صالح بن حاتم بن وردان، ثنا يزيد بن زريع، ثنا شعبة، عن عمر بن سليمان، عن عبد الرحمن بن أبان بن عثمان، عن أبيه قال: خرج زيد بن ثابت من عند مروان قريبا من نصف النهار، فقمت إليه، فقلت: عن أي شيء سألك الأمير؟ فقال: سألني عن أشياء سمعتها -[١٧٧]- من رسول الله صلى الله عليه وسلم، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «نضر الله امرأ سمع منا حديثا فحفظه حتى يبلغه غيره فرب حامل فقه ليس بفقيه ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه» قال أحمد بن زهير: عمر بن سليمان هذا الذي حدث عنه شعبة من ولد عمر بن الخطاب رضي الله عنه، قال أبو عمر: هو عمر بن سليمان بن عاصم بن عمر بن الخطاب قتل أبوه سليمان **يوم الحرة**، قال أحمد بن زهير: وأخبرنا مصعب بن عبد الله قال: عبد الرحمن بن أبان بن عثمان: كان من خيار المسلمين وكان كثير الصلاة، زعموا أنه صلى في مسجد له يوما، ثم نام، فوجدوه ميتا." (٣)

"٤٢٧ - وذكر عبد الرزاق، عن معمر، عن هشام بن عروة، عن أبيه أنه أحرقت كتبه **يوم الحرة**، وكان يقول: «وددت لو أن عندي كتبي بأهلي ومالي»." (٤)

"قلت: يا رسول الله، إن عبد الله هلك، وترك علي جواري، فكرهت أن أضم إليهن مثلهن.قال: لا تأت أهلك طروقا، قال: ما فعل جملك؟ قلت: هو ذا.قال: بعنيه؟ قلت: لا، بل هو لك.قال: بل بعنيه.قلت: فاشتر يا رسول الله.قال: أخذته منك بوقية، اركبه، فإذا جئت المدينة فأتنا به.فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة، قال لبلال: زن له أوقية، وزده قيراطا.قلت: هذا القيراط الذي زادني رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفارقني أبدا، فجعلته في كيس، فلم يزل عندي حتى جاء أهل الشام **يوم الحرة**، فأخذوه فيما أخذوا ".هذا حديث متفق على صحته، أخرجه محمد، من أوجه، عن جابر." (٥)

"وعطاء، والزهري.وقال قوم: يرث من الدية وغيرها، وقال قوم: قتل الصبي لا يمنع الميراث، وهو قول أبي حنيفة.واختلفوا في قتل المتأول، كالباغي مع العادل إذا قتل أحدهم الآخر في القتال، فقال بعضهم: لا يتوارثان لأنهما قاتلان.وهو ظاهر الحديث، وقال بعضهم: يتوارثان، لأنهما متأولان.وقال بعضهم: إذا قتل العادل أباه يرثه، لأنه محق، وإن

---

(١) السنن الكبرى للبيهقي البيهقي، أبو بكر ٣٦٥/٦

(٢) السنن الكبرى للبيهقي البيهقي، أبو بكر ٢٤٤/٩

(٣) جامع بيان العلم وفضله ابن عبد البر ١٧٦/١

(٤) جامع بيان العلم وفضله ابن عبد البر ٣٢٦/١

(٥) شرح السنة للبغوي البغوي ، أبو محمد ١٥٧/٨

قتله الباغي لا يرثه، لأنه غير محق، ولو كان القتل في حد لا يحرم الميراث عند الأكثرين، ولو جرح رجل أباه فمات الجارح قبل موت المجروح يرثه المجروح، لأن حرمان القاتل لجنايته وقصده إلى استعجال الميراث، ولا جناية من المجروح.وأما عمى الموت هو أن المتوارثين إذا عمي موتهما بأن غرقا في ماء، أو انهدم عليهما بناء، أو غابا، فجاء نعيهما، ولم يدر أيهما سبق موته، فلا يورث أحدهما من الآخر، بل ميراث كل واحد منهما لمن كان حياته يقينا بعد موته من ورثته.قال ربيعة عن غير واحد من علمائهم: إنه لم يتوارث من قتل يوم الجمل، ويوم صفين، **ويوم الحرة**، إلا من علم أنه قتل قبل صاحبه.وحكي عن ابن مسعود: أن كل واحد يرث من صاحبه تليد ماله دون ما ورث منه، وكل من لا يرث من هؤلاء لا يحجب الغير عن الميراث عند عامة أهل العلم، وهو قول علي وزيد، وقال ابن مسعود: يحتجبون ولا يرثون.ولو مات رجل وورائه حمل في البطن، يوقف له الميراث، فإن خرج حيا كان له، وإن خرج ميتا فلا يورث منه، بل هو لسائر ورثته الأول، وإن خرج حيا ثم مات يورث منه، سواء استهل أو لم يستهل، بعد أن وجد فيه أمارة الحياة من عطاس، أو تنفس، أو حركة دالة على الحياة، سوى اختلاج الخارج عن المضيق، وهو قول الثوري، والأوزاعي، والشافعي، وأصحاب الرأي.وذهب قوم إلى أنه لا يورث منه ما لم." (١)

"يحلف على ذلك عند النبي صلى الله عليه وسلم، فلم ينكره النبي صلى الله عليه وسلم ".ويروى أنه قيل لجابر: " إنه أسلم؟ فقال: وإن أسلم، فقيل: إنه دخل مكة، وكان بالمدينة، فقال: وإن دخل ".وروي عن جابر، أنه قال: «فقدنا ابن صياد **يوم الحرة**»، وهذا يخالف رواية من روى أنه مات بالمدينة، والله أعلم.وروي عن أبي ذر، أنه كان يقول: " هو الدجال، وقال: قالت أمه: حملته اثني عشر شهرا، فلما وقع، صاح صياح ابن شهرين، وكان يشب في اليوم الواحد شباب الصبي لشهر ".قلت: وروي عن عبد الرحمن بن أبي بكرة، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يمكث أبوا الدجال ثلاثين عاما لا يولد لهما، ثم يولد لهما غلام أعور وأضرس وأقله منفعة، تنام عيناه ولا ينام قلبه»، فسمعنا بمولود في اليهود بالمدينة، فذهبت أنا والزبير بن العوام حتى دخلنا على أبويه، فإذا نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقلنا: هل لكما ولد؟ فقالا: مكثنا." (٢)

"شيخ آخر [الثامن والستون] ٥٨٠- أخبرنا أبو القاسم علي بن الحسين بن عبد الله الربعي قراءة عليه وأنا أسمع قال أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد بن محمد بن مخلد قال أخبرنا أبو علي إسماعيل بن محمد الصفار قال حدثنا الحسن بن عرفة قال حدثنا يزيد بن هارون عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أبي بكر بن أنس قال كتب زيد بن أرقم إلى أنس بن -[١١٨٢]- مالك يعزيه بمن أصيب من ولده وقومه **يوم الحرة** وكتب إليه: أبشرك ببشرى من الله عز وجل، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " اللهم اغفر للأنصار ولأبناء الأنصار ولأبناء أبناء الأنصار ولنساء الأنصار ولنساء أبناء الأنصار ولنساء أبناء أبناء الأنصار "." (٣)

---

(١) شرح السنة للبغوي البغوي ، أبو محمد ٣٦٨/٨

(٢) شرح السنة للبغوي البغوي ، أبو محمد ٧٧/١٥

(٣) مشيخة قاضي المارستان قاضي المارِسْتان ١١٨١/٣

"ابن عمرو بن حرام السلمي المدني، من أكابر أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، شهد بدرا وغزا معه تسع عشرة غزوة، ويقال: أنه شهد العقبة مع السبعين من الأنصار، وكان أصغرهم يومئذ.قتل أبو يوم أحد، فأحياه الله عز وجل وكلمه كفاحا.واستغفر رسول الله صلى الله عليه وسلم لجابر في ليلة واحدة سبعا وعشرين مرة، وذلك ليلة البعير، حين باع بعيره من رسول الله صلى الله عليه وسلم وشرط له ركوبه إلى المدينة، قال: مررت مع رسول صلى الله عليه وسلم ومع بعير معتل وأنا أسوقه في آخر القوم، فقال: " ما شأن بعيرك هذا؟ "، قال: قلت: معتل أو ظالع يا رسول الله " فأخذ بذنبه فضربه ثم قال: اركب " فلقد رأيتني في أولهم وإني لأحبسه؟ ثم قال: " بعني بعيرك هذا "، قال: قلت: هو لك يا رسول الله قال: " بعنيه "، قلت: هو لك يا رسول الله فلما أكثر علي قلت: فإن لرجل علي أوقية ذهب، فهو لك بها قال: " نعم، تبلغ عليه إلى أهلك وأرسل إلى بلال فقال: أعطه أوقيه ذهب، وزده " فأعطاني أوقية وزادني قيراطا، فقلت: لا يفارقني هذا القيراط، شيء زادني رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلته في كيس، فلم يزل حتى أخذه أهل الشام **يوم الحرة**.توفي جابر بن عبد الله رضي الله عنه بالمدينة سنة ثمان، وقيل: سنة تسع وسبعين، وله يوم توفي أربع وتسعون سنة، وقد ذهب بصره صلى عليه أبان بن عثمان، وكان والي المدينة حينئذ.قال عمرو بن علي: هو آخر من مات بالمدينة من الصحابة.." (١)

"إنما سمع من عمر بن الخطاب فإنه كان في زمانه كبيرا وكان ممن خرج **يوم الحرة** رحمه الله أثر في ذكر الحجاج بن يوسف الثقفي قال الحافظ أبوبكر البيهقي في كتابه دلائل النبوة أخبرنا عبد الحافظ اخبرنا أبو النصر حدثنا عثمان بن سعيد الدرامي حدثنا عبد الله بن صالح المصري ان معاوية بن صالح حدثه عن شريح بن عبيد عن أبي عذبة قال جاء رجل على عمر بن الخطاب فأخبره أن العراق قد حصبوا أميرهم فخرج غضبان فصلى لنا الصلاة فسهى فيها حتى جعل الناس يقولون سبحان الله سبحان الله فلما سلم أقبل على الناس فقال من ها هنا من اهل الشام فقام رجل ثم قال قام آخر ثم قمت أنا ثالثا أو رابعا فقال يا أهل الشام استعدوا لأهل العراق فإن الشيطان قد باض فيهم وفرخ اللهم أنهم قد لبسوا علي فالبس عليهم وعجل عليهم بالغلام الثقفي يحكم فيهم بحكم الجاهلية لا يقبل من محسنهم ولا يتجاوز عن مسيئهم قال عبد الله بن صالح وحدثني بن لهيعة بمثله قال وما ولد الحجاج يومئذ وكذا رواه يعقوب بن سفيان كهما عن أبي النعمان عن حريز بن عثمان عن عبد الرحمن بن ميسرة بن أزهر عن أبي عذبة قال قدمت على عمر رابع." (٢)

"وأخرج البيهقي عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اكسروا سيفكم يعني في الفتنة واقطعوا أوتاركم والزموا أجواف البيوت وكونوا فيها كالخير من ابني آدموأخرج ابن مردويه عن حذيفة قال: لئن اقتتلتم لأنتظرن أقصى بيت في داري فلألجنه فلئن علي فلأقولن: ها بؤ بإثمي وإثمك كخير ابني آدموأخرج ابن سعد وابن عساكر عن أبي نضرة قال: دخل أبو سعيد الخدري **يوم الحرة** غارا فدخل عليه الغار رجل ومع أبي سعيد السيف فوضعه أبو سعيد وقال: بؤ بإثمي وإثمك وكن من أصحاب النارولفظ ابن سعد وقال: ﴿إني أريد أن تبوء بإثمي وإثمك فتكون من أصحاب النار﴾ قال أبو سعيد الخدري: أنتقال: نعمقال: فاستغفر ليقال: غفر الله لكوأخرج عبد الرزاق وابن جرير عن الحسن قال: قال رسول الله

---

(١) كتاب الأربعين في إرشاد السائرين إلى منازل المتقين أو الأربعين الطائية أبو الفتوح الطَّائي ص/١٦٢

(٢) مسند الفاروق لابن كثير ابن كثير ٦٦٣/٢

صلى الله عليه وسلم إن ابني آدم ضربا مثلا لهذه الأمة فخذوا بالخير منهماوأخرج عبد بن حميد عن الحسن قال: بلغني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يأيها الناس ألا إن ابن آدم ضربا لكم مثلا فتشبهوا بخيرهما ولا تتشبهوا بشرهماوأخرج ابن جرير من طريق المعتمر بن سليمان عن أبيه قال: قلت لبكر بن عبد الله: أما بلغك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله ضرب لكم ابني آدم مثلا فخذوا خيرهما ودعوا شرهماقال بلىوأخرج الحاكم بسند صحيح عن أبي بكرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا إنها ستكون فتن ألا ثم تكون فتنة القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي إليها فإذا نزلت فمن كان له إبل فليلحق بإبله ومن كان له أرض فليلحق بأرضهفقيل: أرأيت يارسول الله إن لم يكن له ذلك قال: فليأخذ حجرا فليدق به على حد سيفه ثم لينج إن استطاع النجاة اللهم هل بلغت ثلاثافقال رجل: يارسول الله أرأيت إن أكرهت حتى ينطلق بي إلى أحد الصفين فيرميني رجل بسهم أو يضربني بسيف فيقتلني قال يبوء بإثمه وإثمك فيكون من أصحاب النارقالها ثلاثاوأخرج الحاكم وصححه عن حذيفة أنه قيل له: ما تأمرنا إذا قتل المصلون قال: آمرك أن تنظر أقصى بيت في دارك فلتج فيه فإن دخل عليك فتقول له: بؤ بإثمي وإثمك فتكون كابن آدم." (١)

"من أصحابه)، قال: "آلآن قدمت؟ ". قلت: نعم. قال: "فدع جملك، فادخل، فصل ركعتين"، فدخلت، فصليت، (وفي طريق: فدخلت إليه، وعقلت الجمل في ناحية البلاط (٤٨)، فقلت له: هذا جملك، فخرج، فجعل يطيف بالجمل، ويقول: "الجمل جملنا")، فأمر بلالا أن يزن له أوقية، فوزن لي بلال، فأرجح في الميزان، (وفي رواية: قال: يا بلال! اقضه، وزده، فأعطاه أربعة دنانير، وزاده قيراطا. وفي طريق: فبعث النبي - صلى الله عليه وسلم - أواق من ذهب، فقال: "أعطوها جابرا")، فانطلقت حتى وليت، فقال: "ادع لي جابرا"، قلت: الآن يرد علي الجمل، ولم يكن شيء أبغض إلي منه! قال: " [ما كنت لآخذ جملك]، [فهومالك]، [ثم قال:استوفيت الثمن؟ ". قلت: نعم. قال:] "خذ جملك، ولك ثمنه"، أفأعطاني ثمن الجمل، والجمل، وسهمي مع القوم]، [قال جابر: لا تفارقني زيادة رسول الله - صلى الله عليه وسلم -، فلم يكن القيراط يفارق جراب جابر بن عبد الله]، [فما زال منها شيء حتى أصابها أهل الشام يوم الحرة ٣/ ١٣٩].[قال المغيرة: هذا في قضائنا حسن (٤٩)، لا نرى به بأسا].[(صرار): موضع ناحية بالمدينة (٥٠)].[قال أبو عبد الله:وقول الشعبي: "بوقية" أكثر. الاشتراط أكثر وأصح عندي.______________(٤٨) حجارة مفروشة كانت عند باب المسجد. (يطيف بالجمل): أي: يلم به ويقاربه.(٤٩) يعني: رد الجمل بعدما أعطاه الثمن.(٥٠) قلت: وهو على ثلاثة أميال منها من جهة المشرق كما في "الفتح".." (٢)

"٢ - حدثنا محمد بن بشار، حدثنا عبد الوهاب، حدثنا عبيد الله، عن وهب بن كيسان، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما، قال: كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة، فأبطأ بي جملي وأعيا، فأتى علي النبي صلى الله عليه وسلم فقال «جابر»: فقلت: نعم، قال: «ما شأنك؟» قلت: أبطأ علي جملي وأعيا، فتخلفت، فنزل يحجنه بمحجنه ثم

---

(١) الدر المنثور في التفسير بالمأثور السيوطي ٣/٥٩

(٢) مختصر صحيح الإمام البخاري ناصر الدين الألباني ٢/٣٣

قال: «اركب»، فركبت، فلقد رأيته أكفه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: «تزوجت» قلت: نعم، قال: «بكرا أم ثيبا» قلت: بل ثيبا، قال: «أفلا جارية تلاعبها وتلاعبك» قلت: إن لي أخوات، فأحببت أن أتزوج امرأة تجمعهن، وتمشطهن، وتقوم عليهن، قال: «أما إنك قادم، فإذا قدمت، فالكيس الكيس»، ثم قال: «أتبيع جملك» قلت: نعم، فاشتراه مني بأوقية، ثم قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلي، وقدمت بالغداة، فجئنا إلى المسجد فوجدته على باب المسجد، قال: «آلآن قدمت» قلت: نعم، قال: «فدع جملك، فادخل، فصل ركعتين»، فدخلت فصليت، فأمر بلالا أن يزن له أوقية، فوزن لي بلال، فأرجح لي في الميزان، فانطلقت حتى وليت، فقال: «ادع لي جابرا» قلت: الآن يرد علي الجمل، ولم يكن شيء أبغض إلي منه، قال: «خذ جملك ولك ثمنه» ، (خ) ٢٠٩٧- حدثنا المكي بن إبراهيم، حدثنا ابن جريج، عن عطاء بن أبي رباح، وغيره، يزيد بعضهم على بعض، ولم يبلغه كلهم رجل واحد منهم، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما، قال: كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر، فكنت على جمل ثفال إنما هو في آخر القوم، فمر بي النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: «من هذا؟»، قلت جابر بن عبد الله، قال: «ما لك؟»، قلت: إني على جمل ثفال، قال: «أمعك قضيب؟» قلت: نعم، قال: «أعطنيه»، فأعطيته، فضربه، فزجره، فكان من ذلك المكان من أول القوم، قال: «بعنيه»، فقلت: بل، هو لك يا رسول الله، قال: «بل بعنيه قد أخذته بأربعة دنانير، ولك ظهره إلى المدينة»، فلما دنونا من المدينة أخذت أرتحل، قال: «أين تريد؟»، قلت: تزوجت امرأة قد خلا منها، قال: «فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك»، قلت: إن أبي توفي، وترك بنات، فأردت أن أنكح امرأة قد جربت خلا منها، قال: «فذلك»، فلما قدمنا المدينة، قال: «يا بلال، اقضه وزده»، فأعطاه أربعة دنانير، وزاده قيراطا، قال جابر: لا تفارقني زيادة رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلم يكن القيراط يفارق جراب جابر بن عبد الله ، (خ) ٢٣٠٩- حدثنا محمد بن يوسف، أخبرنا جرير، عن المغيرة، عن الشعبي، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما، قال: غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم قال: «كيف ترى بعيرك أتبيعنيه؟» قلت: نعم، فبعته إياه، فلما قدم المدينة، غدوت إليه بالبعير، فأعطاني ثمنه ، (خ) ٢٣٨٥- حدثنا موسى، حدثنا أبو عوانة، عن مغيرة، عن عامر، عن جابر رضي الله عنه، قال: أصيب عبد الله، وترك عيالا ودينا، فطلبت إلى أصحاب الدين أن يضعوا بعضا من دينه فأبوا، فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم، فاستشفعت به عليهم، فأبوا، فقال: «صنف تمرك كل شيء منه على حدته، عذق ابن زيد على حدة، واللين على حدة، والعجوة على حدة، ثم أحضرهم حتى آتيك»، ففعلت، ثم جاء صلى الله عليه وسلم فقعد عليه، وكال لكل رجل حتى استوفى، وبقي التمر كما هو، كأنه لم يمس+ وغزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم على ناضح لنا، فأزحف الجمل، فتخلف علي، فوكزه النبي صلى الله عليه وسلم من خلفه، قال: «بعنيه ولك ظهره إلى المدينة»، فلما دنونا استأذنت، قلت: يا رسول الله، إني حديث عهد بعرس، قال صلى الله عليه وسلم: " فما تزوجت: بكرا أم ثيبا "، قلت: ثيبا، أصيب عبد الله، وترك جواري صغارا، فتزوجت ثيبا تعلمهن وتؤدبهن، ثم قال: «ائت أهلك»، فقدمت، فأخبرت خالي ببيع الجمل، فلامني، فأخبرته بإعياء الجمل، وبالذي كان من النبي صلى الله عليه وسلم ووكزه إياه، فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم غدوت إليه بالجمل، فأعطاني ثمن الجمل والجمل، وسهمي مع القوم ، (خ) ٢٤٠٥ ، ٢٤٠٦- حدثنا مسلم، حدثنا أبو عقيل، حدثنا أبو المتوكل الناجي، قال: أتيت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما، قال: " دخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد، فدخلت إليه، وعقلت الجمل في ناحية البلاط، فقلت: هذا

جملك، فخرج، فجعل يطيف بالجمل، قال: «الثمن والجمل لك» ، (خ) ٢٤٧٠- حدثنا محمد بن بشار، حدثنا غندر، حدثنا شعبة، عن محارب، سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما، يقول: بعت من النبي صلى الله عليه وسلم بعيرا في سفر، فلما أتينا المدينة قال: «ائت المسجد فصل ركعتين» فوزن - قال شعبة: أراه فوزن لي - فأرجح، فما زال معي منها شيء حتى أصابها أهل الشأم **يوم الحرة** ، (خ) ٢٦٠٤- حدثنا أبو نعيم، حدثنا زكرياء، قال: سمعت عامرا، يقول: حدثني جابر رضي الله عنه: أنه كان يسير على جمل له قد أعيا، فمر النبي صلى الله عليه وسلم، فضربه فدعا له، فسار بسير ليس يسير مثله، ثم قال: «بعنيه بوقية»، قلت: لا، ثم قال: «بعنيه بوقية»، فبعته، فاستثنيت حملانه إلى أهلي، فلما قدمنا أتيته بالجمل ونقدني ثمنه، ثم انصرفت، فأرسل على إثري، قال: «ما كنت لآخذ جملك، فخذ جملك ذلك، فهو مالك»، قال شعبة: عن مغيرة، عن عامر، عن جابر: أفقرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره إلى المدينة، وقال إسحاق: عن جرير، عن مغيرة: فبعته على أن لي فقار ظهره، حتى أبلغ المدينة، وقال عطاء، وغيره: «لك ظهره إلى المدينة» وقال محمد بن المنكدر، عن جابر: شرط ظهره إلى المدينة، وقال زيد بن أسلم: عن جابر: ولك ظهره حتى ترجع، وقال أبو الزبير: عن جابر: أفقرناك ظهره إلى المدينة، وقال الأعمش: عن سالم، عن جابر: تبلغ عليه إلى أهلك، وقال عبيد الله، وابن إسحاق: عن وهب، عن جابر: اشتراه النبي صلى الله عليه وسلم بوقية. وتابعه زيد بن أسلم، عن جابر، وقال ابن جريج: عن عطاء، وغيره، عن جابر: أخذته بأربعة دنانير، «وهذا يكون وقية على حساب الدينار بعشرة دراهم ولم يبين الثمن»، مغيرة، عن الشعبي، عن جابر، وابن المنكدر، وأبو الزبير، عن جابر، وقال الأعمش، عن سالم، عن جابر: وقية ذهب، وقال أبو إسحاق: عن سالم، عن جابر: بمائتي درهم، وقال داود بن قيس، عن عبيد الله بن مقسم، عن جابر: اشتراه بطريق تبوك، أحسبه قال: بأربع أواق، وقال أبو نضرة: عن جابر: اشتراه بعشرين دينارا " وقول الشعبي: بوقية أكثر الاشتراط أكثر وأصح عندي " قاله أبو عبد الله ، (خ) ٢٧١٨- حدثنا مسلم، حدثنا أبو عقيل، حدثنا أبو المتوكل الناجي، قال: أتيت جابر بن عبد الله الأنصاري، فقلت له: حدثني بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: سافرت معه في بعض أسفاره - قال أبو عقيل: لا أدري غزوة أو عمرة - فلما أن أقبلنا قال النبي صلى الله عليه وسلم: «من أحب أن يتعجل إلى أهله فليعجل»، قال جابر: فأقبلنا وأنا على جمل لي أرمك ليس فيه شية، والناس خلفي، فبينا أنا كذلك إذ قام علي، فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم: «يا جابر استمسك»، فضربه بسوطه ضربة، فوثب البعير مكانه، فقال: «أتبيع الجمل؟»، قلت: نعم، فلما قدمنا المدينة ودخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد في طوائف أصحابه، فدخلت إليه وعقلت الجمل في ناحية البلاط، فقلت له: هذا جملك، فخرج، فجعل يطيف بالجمل ويقول: «الجمل جملنا»، فبعث النبي صلى الله عليه وسلم أواق من ذهب، فقال: «أعطوها جابرا» ثم قال: «استوفيت الثمن؟» قلت: نعم، قال: «الثمن والجمل لك» ، (خ) ٢٨٦١- حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا جرير، عن المغيرة، عن الشعبي، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما، قال: غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: فتلاحق بي النبي صلى الله عليه وسلم، وأنا على ناضح لنا، قد أعيا فلا يكاد يسير، فقال لي: «ما لبعيرك؟»، قال: قلت: عيي، قال: فتخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم، فزجره، ودعا له، فما زال بين يدي الإبل قدامها يسير، فقال لي: «كيف ترى بعيرك؟»، قال: قلت: بخير، قد أصابته بركتك، قال:

«أفتبيعنيه؟» قال: فاستحييت ولم يكن لنا ناضح غيره، قال: فقلت: نعم، قال: فبعنيه، فبعته إياه على أن لي فقار ظهره، حتى أبلغ المدينة قال: فقلت: يا رسول الله إني عروس، فاستأذنته، فأذن لي، فتقدمت الناس إلى المدينة حتى أتيت المدينة، فلقيني خالي، فسألني عن البعير، فأخبرته بما صنعت فيه، فلامني قال: وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال لي حين استأذنته: «هل تزوجت بكرا أم ثيبا؟»، فقلت: تزوجت ثيبا، فقال: «هلا تزوجت بكرا تلاعبها وتلاعبك»، قلت: يا رسول الله، توفي والدي أو استشهد ولي أخوات صغار فكرهت أن أتزوج مثلهن، فلا تؤدبهن، ولا تقوم عليهن، فتزوجت ثيبا لتقوم عليهن وتؤدبهن، قال: فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة غدوت عليه بالبعير، فأعطاني ثمنه ورده علي قال المغيرة هذا في قضائنا حسن لا نرى به بأسا ، (خ) ٢٩٦٧- حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا شعبة، عن محارب بن دثار، قال: سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما، قال: كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر، فلما قدمنا المدينة قال لي: «ادخل المسجد فصل ركعتين» ، (خ) ٣٠٨٧- حدثنا أبو الوليد، حدثنا شعبة، عن محارب بن دثار، عن جابر، قال: قدمت من سفر فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «صل ركعتين»، " صرار: موضع ناحية بالمدينة " ، (خ) ٣٠٩٠- حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا عبد الوهاب يعني ابن عبد المجيد الثقفي، حدثنا عبيد الله، عن وهب بن كيسان، عن جابر بن عبد الله، قال: خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة، فأبطأ بي جملي، فأتى علي رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال لي: "يا جابر"، قلت: نعم، قال: "ما شأنك؟ " قلت: أبطأ بي جملي، وأعيا فتخلفت، فنزل فحجنه بمحجنه، ثم قال: "اركب"، فركبت، فلقد رأيتني أكفه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: "أتزوجت؟ " فقلت: نعم، فقال: "أبكرا، أم ثيبا؟ " فقلت: بل ثيب، قال: "فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك" قلت: إن لي أخوات، فأحببت أن أتزوج امرأة تجمعهن، وتمشطهن، وتقوم عليهن، قال: "أما إنك قادم، فإذا قدمت فالكيس الكيس"، ثم قال: "أتبيع جملك؟ " قلت: نعم، فاشتراه مني بأوقية، ثم قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقدمت بالغداة، فجئت المسجد، فوجدته على باب المسجد، فقال: "الآن حين قدمت" قلت: نعم، قال: فدع جملك، وادخل فصل ركعتين، قال: فدخلت فصليت، ثم رجعت، فأمر بلالا أن يزن لي أوقية، فوزن لي بلال، فأرجح في الميزان، قال: فانطلقت، فلما وليت، قال: "ادع لي جابرا"، فدعيت، فقلت: الآن يرد علي الجمل، ولم يكن شيء أبغض إلي منه، فقال: "خذ جملك ولك ثمنه" ، (م) (٧١٥)- حدثنا محمد بن عبد الأعلى، حدثنا المعتمر، قال: سمعت أبي، حدثنا أبو نضرة، عن جابر بن عبد الله، قال: كنا في مسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأنا على ناضح، إنما هو في أخريات الناس، قال: فضربه رسول الله صلى الله عليه وسلم - أو قال: نخسه، أراه قال: بشيء كان معه - قال: فجعل بعد ذلك يتقدم الناس ينازعني، حتى إني لأكفه، قال: فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أتبيعنيه بكذا وكذا والله يغفر لك؟ " قال: قلت: هو لك يا نبي الله، قال: "أتبيعنيه بكذا وكذا، والله يغفر لك؟ " قال: قلت: هو لك، يا نبي الله، قال: وقال لي: "أتزوجت بعد أبيك؟ " قلت: نعم، قال: "ثيبا، أم بكرا؟ " قال: قلت: ثيبا، قال: "فهلا تزوجت بكرا تضاحكك وتضاحكها، وتلاعبك وتلاعبها"، قال أبو نضرة: "فكانت كلمة يقولها المسلمون افعل كذا وكذا والله يغفر لك" ، (م) ٥٨ - (٧١٥)- وحدثني محمد بن المثنى، حدثنا عبد الوهاب يعني الثقفي، حدثنا عبيد الله، عن وهب بن كيسان، عن جابر بن عبد الله، قال: خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة، فأبطأ بي جملي وأعيا، ثم قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلي، وقدمت بالغداة، فجئت المسجد،

فوجدته على باب المسجد، قال: "الآن حين قدمت" قلت: نعم، قال: "فدع جملك، وادخل فصل ركعتين"، قال: فدخلت، فصليت، ثم رجعت. ، (م) ٧٣ - (٧١٥)- حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير، حدثنا أبي، حدثنا زكريا، عن عامر، حدثني جابر بن عبد الله، أنه كان يسير على جمل له قد أعيا، فأراد أن يسيبه، قال: فلحقني النبي صلى الله عليه وسلم فدعا لي، وضربه، فسار سيرا لم يسر مثله، قال: "بعنيه بوقية"، قلت: لا، ثم قال: "بعنيه"، فبعته بوقية، واستثنيت عليه حملانه إلى أهلي، فلما بلغت أتيته بالجمل، فنقدني ثمنه، ثم رجعت، فأرسل في أثري، فقال: "أتراني ماكستك لآخذ جملك، خذ جملك، ودراهمك فهو لك". ، (م) ١٠٩ - (٧١٥)- وحدثناه علي بن خشرم، أخبرنا عيسى يعني ابن يونس، عن زكريا، عن عامر، حدثني جابر بن عبد الله، بمثل حديث ابن نمير. ، (م) (٧١٥)- حدثنا عثمان بن أبي شيبة، وإسحاق بن إبراهيم، واللفظ لعثمان، قال إسحاق: أخبرنا، وقال عثمان: حدثنا جرير، عن مغيرة، عن الشعبي، عن جابر بن عبد الله، قال: غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، فتلاحق بي وتحتي ناضح لي قد أعيا، ولا يكاد يسير، قال: فقال لي: "ما لبعيرك؟ " قال: قلت: عليل، قال: فتخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم، فزجره ودعا له، فما زال بين يدي الإبل قدامها يسير، قال: فقال لي: "كيف ترى بعيرك؟ " قال: قلت: بخير قد أصابته بركتك، قال: "أفتبيعنيه؟ " فاستحييت، ولم يكن لنا ناضح غيره، قال: فقلت: نعم، فبعته إياه على أن لي فقار ظهره حتى أبلغ المدينة، قال: فقلت له: يا رسول الله، إني عروس، فاستأذنته، فأذن لي فتقدمت الناس إلى المدينة حتى انتهيت، فلقيني خالي، فسألني عن البعير، فأخبرته بما صنعت فيه، فلامني فيه، قال: وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي حين استأذنته: "ما تزوجت؟ أبكرا أم ثيبا؟ "، فقلت له: تزوجت ثيبا، قال: "أفلا تزوجت بكرا تلاعبك وتلاعبها؟ "، فقلت له: يا رسول الله، توفي والدي - أو استشهد - ولي أخوات صغار، فكرهت أن أتزوج إليهن مثلهن فلا تؤدبهن، ولا تقوم عليهن، فتزوجت ثيبا لتقوم عليهن وتؤدبهن، قال: فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة غدوت إليه بالبعير، فأعطاني ثمنه ورده علي. ، (م) ١١٠ - (٧١٥)- حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا جرير، عن الأعمش، عن سالم بن أبي الجعد، عن جابر، قال: أقبلنا من مكة إلى المدينة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعتل جملي، وساق الحديث بقصته، وفيه ثم قال لي: "بعني جملك هذا"، قال: قلت: لا، بل هو لك، قال: "لا، بل بعنيه" قال: قلت: لا، بل هو لك يا رسول الله، قال: "لا، بل بعنيه"، قال: قلت: فإن لرجل علي أوقية ذهب، فهو لك بها، قال: "قد أخذته، فتبلغ عليه إلى المدينة"، قال: فلما قدمت المدينة، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لبلال: "أعطه أوقية من ذهب وزده"، قال: فأعطاني أوقية من ذهب، وزادني قيراطا، قال: فقلت: لا تفارقني زيادة رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: فكان في كيس لي فأخذه أهل الشام يوم الحرة. ، (م) ١١١ - (٧١٥)- حدثنا أبو كامل الجحدري، حدثنا عبد الواحد بن زياد، حدثنا الجريري، عن أبي نضرة، عن جابر بن عبد الله، قال: كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فتخلف ناضحي وساق الحديث، وقال فيه: فنخسه رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم قال لي: "اركب باسم الله"، وزاد أيضا قال: فما زال يزيدني ويقول: "والله يغفر لك" ، (م) ١١٢ - (٧١٥)- وحدثني أبو الربيع العتكي، حدثنا حماد، حدثنا أيوب، عن أبي الزبير، عن جابر، قال: لما أتى علي النبي صلى الله عليه وسلم وقد أعيا بعيري، قال: فنخسه، فوثب، فكنت بعد ذلك أحبس خطامه لأسمع حديثه، فما أقدر عليه،

فلحقني النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: "بعنيه"، فبعته منه بخمس أواق، قال: قلت: على أن لي ظهره إلى المدينة، قال: "ولك ظهره إلى المدينة"، قال: فلما قدمت المدينة أتيته به، فزادني وقية، ثم وهبه لي. ، (م) ١١٣ - (٧١٥)- حدثنا عقبة بن مكرم العمي، حدثنا يعقوب بن إسحاق، حدثنا بشير بن عقبة، عن أبي المتوكل الناجي، عن جابر بن عبد الله، قال: سافرت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره - أظنه قال: غازيا -، واقتص الحديث، وزاد فيه قال: "يا جابر، أتوفيت الثمن؟ " قلت: نعم، قال: " لك الثمن، ولك الجمل، لك الثمن، ولك الجمل. ، (م) ١١٤ - (٧١٥)- حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري، حدثنا أبي، حدثنا شعبة، عن محارب، أنه سمع جابر بن عبد الله، يقول: "اشترى مني رسول الله صلى الله عليه وسلم بعيرا بوقيتين، ودرهم أو درهمين"، قال: "فلما قدم صرارا أمر ببقرة، فذبحت فأكلوا منها، فلما قدم المدينة أمرني أن آتي المسجد، فأصلي ركعتين، ووزن لي ثمن البعير، فأرجح لي" ، (م) ١١٥ - (٧١٥)- حدثني يحي بن حبيب الحارثي، حدثنا خالد بن الحارث، حدثنا شعبة، أخبرنا محارب، عن جابر، عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذه القصة، غير أنه قال: فاشتراه مني بثمن قد سماه، ولم يذكر الوقيتين، والدرهم والدرهمين، وقال: أمر ببقرة فنحرت، ثم قسم لحمها. ، (م) ١١٦ - (٧١٥)- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا ابن أبي زائدة، عن ابن جريج، عن عطاء، عن جابر، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له: "قد أخذت جملك بأربعة دنانير، ولك ظهره إلى المدينة" ، (م) ١١٧ - (٧١٥)." (١)

"- حدثنا ابن أبي عمر قال: حدثنا وكيع، عن زكريا، عن الشعبي، عن جابر بن عبد الله أنه "باع من النبي صلى الله عليه وسلم بعيرا واشترط ظهره إلى أهله": هذا حديث حسن صحيح، وقد روي من غير وجه عن جابر والعمل على هذا عند بعض أهل العلم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم: يرون الشرط في البيع جائزا إذا كان شرطا واحدا، وهو قول أحمد، وإسحاق وقال بعض أهل العلم: لا يجوز الشرط في البيع، ولا يتم البيع إذا كان فيه شرط ، (ت) ١٢٥٣ [قال الألباني]: صحيح- أخبرنا محمد بن عبد الأعلى قال: حدثنا خالد، عن شعبة قال: أخبرني محارب بن دثار، عن جابر قال: "لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة دعا بميزان فوزن لي وزادني" ، (س) ٤٥٩٠ [قال الألباني]: صحيح- أخبرنا محمد بن منصور، ومحمد بن عبد الله بن يزيد، عن سفيان، عن مسعر، عن محارب بن دثار، عن جابر قال: "قضاني رسول الله صلى الله عليه وسلم، وزادني" ، (س) ٤٥٩١ [قال الألباني]: صحيح- أخبرنا علي بن حجر قال: أنبأنا سعدان بن يحيى، عن زكريا، عن عامر، عن جابر بن عبد الله قال: كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر، فأعيا جملي، فأردت أن أسيبه، فلحقني رسول الله صلى الله عليه وسلم ودعا له، فضربه، فسار سيرا لم يسر مثله، فقال: "بعنيه بوقية؟ "، قلت: لا. قال: "بعنيه؟ " فبعته بوقية، واستثنيت حملانه إلى المدينة، فلما بلغنا المدينة أتيته بالجمل، وابتغيت ثمنه، ثم رجعت فأرسل إلي، فقال: "أتراني إنما ماكستك لآخذ جملك، خذ جملك ودراهمك" ، (س) ٤٦٣٧ [قال الألباني]: صحيح- أخبرنا محمد بن يحيى بن عبد الله قال: حدثنا محمد بن عيسى بن الطباع قال: حدثنا أبو عوانة، عن مغيرة، عن الشعبي، عن جابر قال: غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم على ناضح لنا، ثم ذكرت الحديث بطوله، ثم ذكر كلاما معناه، فأزحف الجمل فزجره

---

(١) المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة صهيب عبد الجبار ٣٨٠/١٥

النبي صلى الله عليه وسلم، فانتشط حتى كان أمام الجيش، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: "يا جابر، ما أرى جملك إلا قد انتشط"، قلت: ببركتك يا رسول الله، قال: "بعنيه، ولك ظهره حتى تقدم" فبعته، وكانت لي إليه حاجة شديدة، ولكني استحييت منه، فلما قضينا غزاتنا ودنونا استأذنته بالتعجيل، فقلت: يا رسول الله، إني حديث عهد بعرس، قال: "أبكرا تزوجت أم ثيبا؟ "، قلت: بل ثيبا يا رسول الله، إن عبد الله بن عمرو أصيب، وترك جواري أبكارا، فكرهت أن آتيهن بمثلهن، فتزوجت ثيبا تعلمهن وتؤدبهن، فأذن لي، وقال لي: "ائت أهلك عشاء". فلما قدمت، أخبرت خالي ببيعي الجمل فلامني، فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم غدوت بالجمل، فأعطاني ثمن الجمل والجمل، وسهما مع الناس ، (س) ٤٦٣٨ [قال الألباني]: صحيح- حدثنا محمد بن العلاء قال: حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن سالم بن أبي الجعد، عن جابر بن عبد الله قال: كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر، وكنت على جمل، فقال: "ما لك في آخر الناس؟ " قلت: أعيا بعيري، فأخذ بذنبه، ثم زجره، فإن كنت إنما أنا في أول الناس يهمني رأسه، فلما دنونا من المدينة، قال: "ما فعل الجمل، بعنيه؟ "، قلت: لا، بل هو لك يا رسول الله، قال: "لا، بل بعنيه"، قلت: لا، بل هو لك، قال: "لا، بل بعنيه، قد أخذته بوقية اركبه"، فإذا قدمت المدينة فأتنا به، فلما قدمت المدينة جئته به، فقال لبلال: "يا بلال زن له أوقية، وزده قيراطا"، قلت: هذا شيء زادني رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلم يفارقني، فجعلته في كيس فلم يزل عندي حتى جاء أهل الشام يوم الحرة، فأخذوا منا ما أخذوا ، (س) ٤٦٣٩ [قال الألباني]: صحيح- أخبرنا محمد بن منصور قال: حدثنا سفيان، عن أبي الزبير، عن جابر قال: أدركني رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنت على ناضح لنا سوء، فقلت: لا يزال لنا ناضح سوء يا لهفاه، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: "تبيعنيه يا جابر؟ " قلت: بل هو لك يا رسول الله، قال: "اللهم اغفر له، اللهم ارحمه، قد أخذته بكذا وكذا، وقد أعرتك ظهره إلى المدينة". فلما قدمت المدينة، هيأته، فذهبت به إليه، فقال: "يا بلال، أعطه ثمنه" فلما أدبرت، دعاني، فخفت أن يرده، فقال: "هو لك" ، (س) ٤٦٤٠ [قال الألباني]: ضعيف الإسناد منكر المتن- أخبرنا محمد بن عبد الأعلى، قال: حدثنا المعتمر قال: سمعت أبي قال: حدثنا أبو نضرة، عن جابر بن عبد الله قال: كنا نسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا على ناضح، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أتبيعنيه بكذا وكذا، والله يغفر لك؟ "، قلت: نعم، هو لك يا نبي الله، قال: "أتبيعنيه بكذا وكذا، والله يغفر لك"، قلت: نعم، هو لك يا نبي الله، قال: "أتبيعنيه بكذا وكذا، والله يغفر لك؟ "، قلت: نعم، هو لك، قال أبو نضرة: "وكانت كلمة يقولها المسلمون، افعل كذا وكذا والله يغفر لك" ، (س) ٤٦٤١ [قال الألباني]: صحيح- حدثنا مسدد، حدثنا يحيى يعني ابن سعيد، عن زكريا، حدثنا عامر، عن جابر بن عبد الله، قال: بعته يعني بعيره من النبي صلى الله عليه وسلم واشترطت حملانه إلى أهلي، قال في آخره: "تراني إنما ماكستك لأذهب بجملك؟ خذ جملك وثمنه فهما لك" ، (د) ٣٥٠٥ [قال الألباني]: صحيح- حدثنا محمد بن يحيى قال: حدثنا يزيد بن هارون، عن الجريري، عن أبي نضرة، عن جابر بن عبد الله، قال: كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة، فقال لي: "أتبيع ناضحك هذا بدينار والله يغفر لك؟ " قلت: يا رسول الله هو ناضحكم إذا أتيت المدينة، قال: "فتبيعه بدينارين والله يغفر لك"، قال: فما زال يزيدني دينارا دينارا، ويقول مكان كل دينار: "والله يغفر لك" حتى بلغ عشرين دينارا، فلما أتيت المدينة أخذت برأس الناضح، فأتيت به النبي

صلى الله عليه وسلم، فقال: "يا بلال أعطه من الغنيمة عشرين دينارا"، وقال: "انطلق بناضحك فاذهب به إلى أهلك" ، (جة) ٢٢٠٥ [قال الألباني]: صحيح- حدثنا عبد الله بن يزيد، حدثنا حيوة، أخبرني أبو هانئ، أنه سمع أبا عبد الرحمن الحبلي، يقول: إن جابر بن عبد الله الأنصاري برك به بعير قد أزحف به، فمر عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال له: «ما لك يا جابر؟»، فأخبره، فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى البعير، ثم قال: «اركب يا جابر»، فقال: يا رسول الله، إنه لا يقوم، فقال له: «اركب»، فركب جابر البعير، ثم ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم البعير برجله، فوثب البعير وثبة، لولا أن جابرا تعلق بالبعير لسقط من فوقه، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجابر: «تقدم يا جابر الآن على أهلك إن شاء الله تعالى، تجدهم قد يسروا لك كذا وكذا» حتى ذكر الفرش، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «فراش للرجل، وفراش لامرأته، والثالث للضيف، والرابع للشيطان+» (حم) ١٤١٢٤- حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا سفيان، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله، قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أتزوجت؟» فقلت: نعم، فقال: «أبكرا أم ثيبا؟»، فقلت: لا بل ثيبا، لي أخوات وعمات، فكرهت أن أضم إليهن خرقاء مثلهن، قال: «أفلا بكرا تلاعبها؟»، قال: «لكم أنماط؟» قلت: يا رسول الله، وأنى؟ فقال: «أما إنها ستكون لكم أنماط»، فأنا اليوم أقول لامرأتي نحي عني أنماطك، فتقول: نعم ألم يقل رسول الله: «إنها ستكون لكم أنماط؟» فأتركها (حم) ١٤١٣٢- حدثنا حجاج، قال: سمعت شعبة، يحدث غير مرة، عن محارب بن دثار، قال: سمعت جابر بن عبد الله، يقول: تزوجت ثيبا، فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم: «ما لك وللعذارى ولعابها» (حم) ١٤١٧٦- حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن محارب، قال: سمعت جابر بن عبد الله، قال: بعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم بعيرا في سفر، فلما أتينا المدينة، قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: «ائت المسجد، فصل ركعتين»، ثم وزن لا - قال شعبة: أو أمر فوزن لا -، فأرجح لي، فما زال عندي منها شيء حتى أصابها أهل الشام يوم الحرة. (حم) ١٤١٩٢- حدثنا يحيى بن سعيد، عن زكريا، حدثني عامر، عن جابر بن عبد الله، قال: كنت أسير على جمل لي فأعيا، فأردت أن أسيبه، قال: فلحقني رسول الله صلى الله عليه وسلم: فضربه برجله، ودعا له، فسار سيرا لم يسر مثله، وقال: «بعنيه بوقية»، فكرهت أن أبيعه، قال: «بعنيه»، فبعته منه، واشترطت حملانه إلى أهلي، فلما قدمنا أتيته بالجمل، فقال: «ظننت حين ماكستك أن أذهب بجملك، خذ جملك، وثمنه هما لك»، (حم) ١٤١٩٥- حدثنا أبو نعيم، حدثنا زكريا، قال: سمعت الشعبي، قال: حدثني جابر بن عبد الله، أنه كان يسير على جمل وذكر معناه، وقال: فاستثنيت حملانه إلى أهلي (حم) ١٤١٩٦- حدثنا وكيع، عن سفيان، عن ابن المنكدر، عن جابر، قال: لما تزوجت قال النبي صلى الله عليه وسلم: «هل اتخذتم أنماطا؟»، قال: قلت: أنى لنا أنماط، قال: «أما إنها ستكون»، وأنا أقول لامرأتي: نحي عني نمطك، فتقول: أوليس قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إنها ستكون» (حم) ١٤٢٢٦- حدثنا وكيع، عن شعبة، عن محارب بن دثار، عن جابر بن عبد الله، قال: اشترى مني رسول الله صلى الله عليه وسلم بعيرا، فوزن لي ثمنه، وأرجح لي، قال: فقال لي: «هل صليت؟ صل ركعتين» (حم) ١٤٢٣٤- حدثنا يحيى بن سعيد، عن عبد الملك، ح وإسحاق بن يوسف الأزرق، حدثنا عبد الملك، عن عطاء، عن جابر، قال: تزوجت امرأة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: «يا جابر، أتزوجت؟»، قال: قلت: نعم، قال: «بكرا أو ثيبا؟»، قال:

قلت: ثيبا، قال: «ألا بكرا تلاعبها»، قال: قلت: يا رسول الله، كن لي أخوات، فخشيت أن تدخل بيني وبينهن، فقال: «إن المرأة تنكح لدينها، ومالها، وجمالها، فعليك بذات الدين، تربت يداك» + (حم) ١٤٢٣٧- حدثنا هشيم، أخبرنا سيار، عن أبي هبيرة، عن جابر بن عبد الله، قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر، فاشترى مني بعيرا، فجعل لي ظهره حتى أقدم المدينة، فلما قدمت أتيته بالبعير، فدفعته إليه، وأمر لي بالثمن، ثم انصرفت، فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد لحقني، قال: قلت: لعله قد بدا له، قال: فلما أتيته، دفع إلي البعير، وقال: «هو لك»، فمررت برجل من اليهود، فأخبرته، قال: فجعل يعجب، قال: فقال: اشترى منك البعير، ودفع إليك الثمن، ووهبه لك؟ قال: قلت: «نعم» (حم) ١٤٢٥١- حدثنا أبو معاوية، وحدثنا الأعمش، عن سالم بن أبي الجعد، عن جابر بن عبد الله، قال: كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر، فلما دنونا من المدينة، قال: قلت: يا رسول الله، إني حديث عهد بعرس، فأذن لي في أن أتعجل إلى أهلي؟ قال: «أفتزوجت؟»، قال: قلت: نعم، قال: «بكرا أم ثيبا؟»، قال: قلت: ثيبا، قال: «فهلا بكرا تلاعبها، وتلاعبك؟»، قال: قلت: إن عبد الله هلك، وترك علي جواري، فكرهت أن أضم إليهن مثلهن، فقال: «لا تأت أهلك طروقا» قال: وكنت على جمل فاعتل، قال: فلحقني رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأنا في آخر الناس، قال: فقال: «ما لك يا جابر؟» قال: قلت: اعتل بعيري، قال: فأخذ بذنبه، ثم زجره، قال: فما زلت إنما أنا في أول الناس يهمني رأسه، فلما دنونا من المدينة، قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما فعل الجمل؟» قلت: هو ذا، قال: «فبعنيه»، قلت: لا، بل هو لك، قال: «بعنيه»، قال: قلت: هو لك، قال: «لا، قد أخذته بأوقية، اركبه، فإذا قدمت فأتنا به»، قال: فلما قدمت المدينة جئت به، فقال: «يا بلال، زن له وقية، وزده قيراطا»، قال: قلت: هذا قيراط زادنيه رسول الله صلى الله عليه وسلم، لا يفارقني أبدا حتى أموت، قال: فجعلته في كيس، فلم يزل عندي حتى جاء أهل الشام يوم الحرة فأخذوه فيما أخذوا " (حم) ١٤٣٧٦- حدثنا عبد الصمد، حدثنا حماد، عن علي بن زيد، عن أبي المتوكل، عن جابر، أنه ابتاع بعيرا بثلاثة عشر دينارا، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: «بكم أخذته؟» قال: بثلاثة عشر دينارا، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: «بعنيه بما أخذته، ولك ظهره إلى المدينة» (حم) ١٤٤٨٠- حدثنا عبيدة، حدثني الأسود، عن نبيح العنزي، عن جابر بن عبد الله، قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا جابر، ألك امرأة؟ قال: قلت: نعم، قال: «أثيبا نكحت، أم بكرا؟» قال: قلت له: تزوجتها، وهي ثيب، قال: فقال لي: «فهلا تزوجتها جويرية»، قال: قلت له: قتل أبي معك يوم كذا وكذا، وترك جواري، فكرهت أن أضم إليهن جارية كإحداهن، فتزوجت ثيبا تقصع قملة إحداهن، وتخيط درع إحداهن إذا تخرق، قال: فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «فإنك نعم ما رأيت» (حم) ١٤٨٦١- حدثنا عبيدة، حدثنا الأسود بن قيس، عن نبيح العنزي، عن جابر بن عبد الله الأنصاري، حدث، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه أراد الغزو، فقال: «يا معشر المهاجرين والأنصار، إن من إخوانكم قوما ليس لهم مال، ولا عشيرة، فليضم أحدكم إليه الرجلين، أو الثلاثة، فما لأحدنا من ظهر جمله إلا عقبة كعقبة أحدهم»، قال: فضممت اثنين، أو ثلاثة إلي، وما لي إلا عقبة كعقبة أحدهم من جملي (حم) ١٤٨٦٣- حدثنا عبيدة، حدثنا الأسود بن قيس، عن نبيح العنزي، عن جابر بن عبد الله، قال: فقدت جملي ليلة، فمررت على رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهو يشد لعائشة،

قال: فقال لي: «ما لك يا جابر؟» قال: قلت: فقدت جملا – أو ذهب جملا – في ليلة ظلماء، قال: فقال لي: «هذا جملك اذهب فخذه»، قال: فذهبت نحوا مما قال لي، فلم أجده، قال: فرجعت إليه، فقلت: يا نبي الله ما وجدته؟ قال: فقال لي: «هذا جملك اذهب فخذه»، قال: فذهبت نحوا مما قال لي، فلم أجده، قال: فرجعت إليه، فقلت: بأبي وأمي يا نبي الله، لا والله ما وجدته، قال: فقال لي: «على رسلك»، حتى إذا فرغ أخذ بيدي، فانطلق بي حتى أتينا الجمل، فدفعه إلي، قال: «هذا جملك»، قال: وقد سار الناس، قال: فبينما أنا أسير على جملي في عقبتي، قال: وكان جملا فيه قطاف، قال: قلت: يا لهف أمي أن يكون لي إلا جمل قطوف، قال: وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدي يسير، قال: فسمع ما قلت، قال: فلحق بي، فقال: «ما قلت يا جابر قبل؟» قال: فنسيت ما قلت، قال: قلت: ما قلت شيئا يا نبي الله، قال: فذكرت ما قلت، قال: قلت: يا نبي الله يا لهفاه أن يكون لي إلا جمل قطوف، قال: فضرب النبي صلى الله عليه وسلم عجز الجمل بسوط – أو بسوطا – قال: فانطلق أوضع – أو أسرع – جمل ركبته قط، وهو ينازعني خطامه، قال: فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أنت بائعي جملك هذا» قال: قلت: نعم، قال: «بكم؟» قال: قلت: بوقية، قال: قال لي: «بخ بخ، كم في أوقية من ناضح وناضح»، قال: قلت: يا نبي الله، ما بالمدينة ناضح أحب، أنه لنا مكانه، قال: فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «قد أخذته بوقية» قال: فنزلت عن الرحل إلى الأرض، قال: «ما شأنك؟» قال: قلت: جملك، قال: قال لي: «اركب جملك»، قال: قلت: ما هو بجملي، ولكنه جملك، قال: كنا نراجعه مرتين في الأمر إذا أمرنا به، فإذا أمرنا الثالثة، لم نراجعه، قال: فركبت الجمل حتى أتيت عمتي بالمدينة، قال: وقلت لها: ألم تري أني بعت ناضحنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بأوقية، قال: فما رأيتها أعجبها ذلك، قال: وكان ناضحا فارها، قال: ثم أخذت شيئا من خبط أوجرته إياه، ثم أخذت بخطامه فقدته إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم مقاوما رجلا يكلمه، قال: قلت: دونك يا نبي الله جملك، قال: فأخذ بخطامه، ثم نادى بلالا، فقال: «زن لجابر أوقية، وأوفه»، فانطلقت مع بلال فوزن لي أوقية، وأوفاني الوزن، قال: فرجعت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهو قائم يحدث ذلك الرجل، قال: قلت له: قد وزن لي أوقية وأوفاني، قال: فبينما هو كذلك إذ ذهبت إلى بيتي ولا أشعر، قال: فنادى: «أين جابر؟» قالوا: ذهب إلى أهله، قال: «أدرك ائتني به»، قال: فأتاني رسوله يسعى، قال: يا جابر يدعوك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: فأتيته، فقال: «فخذ جملك»، قلت: ما هو جملي، وإنما هو جملك يا رسول الله، قال: «خذ جملك»، قلت: ما هو جملي إنما هو جملك يا رسول الله، قال: «خذ جملك»، قال: فأخذته، قال: فقال: «لعمري ما نفعناك لننزلك عنه»، قال: فجئت إلى عمتي بالناضح معي وبالوقية، قال: فقلت لها: ما ترين رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطاني أوقية ورد علي جملي؟» (حم) ١٤٨٦٤." (١)

---

(١) المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة صهيب عبد الجبار ٣٨١/١٥

"فالصلة فيه محمولة على المعنى، ولا حمل فيه على اللفظ، وكذلك قول الآخر:وأنا الذي قتلت بكرا بالقنا ... وتركت تغلب غير ذات سناموكذلك قول جرير:نحن الذين هزمنا جيش ذي نجب ... والمنذرين اقتسرنا يوم قابوسوكذلك قول الآخر:أنا الذي فررت **يوم الحرة**فهذا كله محمول على المعنى فقط.وقال الفرزدق:وإني لرام نظرة قبل التي ... لعلي وإن شطت نواها أزورها." (١)

"قلت: هو سعد بن معاذ بن النعمان بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل بن جشم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو، ولقبه النبيت، ابن مالك بن الأوس - أخي الخزرج - وهما ابنا حارثة بن عمرو، ويدعى حارثة العنقاء، وإليه جماع الأوس والخزرج أنصار رسول الله - صلى الله عليه وسلم -، ويكنى سعد أبا عمرو، وأمه كبشة بنت رافع الأنصاري، من المبايعات. أسلم هو وأسيد بن الحضير على يد مصعب بن عمير. وكان مصعب قدم المدينة قبل العقبة الآخرة يدعو إلى الإسلام ويقرئ القرآن. فلما أسلم سعد لم يبق من بني عبد الأشهل - عشيرة سعد - أحد إلا أسلم يومئذ. ثم كان مصعب في دار سعد هو وأسعد بن زرارة،، يدعوان إلى الله. وكان سعد وأسعد ابني خالة. وآخى النبي - صلى الله عليه وسلم - بين سعد بن معاذ وأبي عبيدة بن الجراح. قاله ابن إسحاق.وقال الواقدي عن عبد الله بن جعفر، عن سعد بن إبراهيم، وغيره: آخى النبي - صلى الله عليه وسلم - بينه وبين سعد بن أبي وقاص.شهد سعد بدرا، وثبت مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يوم أحد حين ولى الناس.وقال أبو نعيم: حدثنا إسماعيل بن مسلم العبدي، حدثنا أبو المتوكل، أن النبي - صلى الله عليه وسلم - ذكر الحمى فقال: " من كانت به فهي حظه من النار ". فسألها سعد بن معاذ ربه، فلزمته فلم تفارقه حتى فارق الدنيا.وكان لسعد من الولد: عمرو، وعبد الله، وأمهما: عمة أسيد بن الحضير هند بنت سماك من بني عبد الأشهل، صحابية. وكان تزوجها أوس بن معاذ أخو سعد - وقتل عبد الله بن عمرو بن سعد - **يوم الحرة**.وكان لعمرو من الولد: واقد بن عمرو، وجماعة قيل: إنهم تسعة.وقتل عمرو أخو سعد بن معاذ يوم أحد، وقتل ابن أخيهما الحارث بن أوس يومئذ شابا. وقد شهدوا بدرا. والحارث أصابه السيف ليلة قتلوا كعب بن الأشرف، واحتمله أصحابه. وشهد بعد ذلك أحدا.." (٢)

"٥٢ - عبد الله بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي، أبو محمد، [الوفاة: ٥١ - ٦٠ هـ]وهو أخو الحارث.ولي القضاء بالمدينة زمن معاوية، فيما قيل، وكان يشبه النبي صلى الله عليه وسلم، ولا يحفظ له سماع من النبي صلى الله عليه وسلم.توفي في خلافة معاوية. وقيل: قتل **يوم الحرة**، سنة ثلاث وستين.." (٣)

"-قصة الحرة:قال جويرية بن أسماء: سمعت أشياخنا يقولون: وفد إلى يزيد عبد الله -[٥٨٦]- ابن حنظلة بن الغسيل الأوسي المدني، وله صحبة، وفد في ثمانية بنين له، فأعطاه يزيد مائة ألف، وأعطى لكل ابن عشرة آلاف سوى

---

(١) كتاب الشعر أو شرح الأبيات المشكلة الإعراب، أبو علي الفارسي ص/٤٠٠

(٢) تاريخ الإسلام ت بشار، الذهبي، شمس الدين ٢١٩/١

(٣) تاريخ الإسلام ت بشار، الذهبي، شمس الدين ٥١٩/٢

كسوتهم، فلما رجع إلى المدينة قالوا: ما وراءك؟ قال: أتيتكم من عند رجل والله لو لم أجد إلا بني هؤلاء لجاهدته بهم، قالوا: إنه قد أكرمك وأعطاك، قال: نعم، وما قبلت ذلك منه إلا لأتقوى به عليه، ثم حض الناس فبايعوه.وقال خليفة بن خياط: قال أبو اليقظان: دعوا إلى الرضا والشورى، وأمروا على قريش عبد الله بن مطيع العدوي، وعلى الأنصار عبد الله بن حنظلة، وعلى قبائل المهاجرين معقل بن سنان الأشجعي، وأخرجوا من بالمدينة من بني أمية.وقال غيره: خلعوا يزيد، فأرسل إليهم جيشا عليه مسلم بن عقبة، وأرسل أهل المدينة إلى مياه الطريق، فصبوا في كل ماء زق قطران وغوروه، فأرسل الله السماء عليهم، فما استقوا بدلو.وجاء من غير وجه أن يزيد لما بلغه وثوب أهل المدينة بعامله وأهل بيته ونفيهم، جهز لحربهم مسلم بن عقبة المري، وهو شيخ، وكانت به النوطة، وجهز معه جيشا كثيفا، فكلم يزيد عبد الله بن جعفر بن أبي طالب في أهل المدينة، وكان عنده، وقال: إنما تقتل بهم نفسك، فقال: أجل، أقتل بهم نفسي وأشتفي، ولك عندي واحدة، آمر مسلما أن يتخذ المدينة طريقا، فإن هم لم ينصبوا له الحرب وتركوه يمضي إلى ابن الزبير فقاتله، وإن منعوه وحاربوه قاتلهم، فإن ظفر بهم قتل من أشرف له وأنهبها ثلاثا، ثم يمضي إلى ابن الزبير. فكتب عبد الله بن جعفر إلى أهل المدينة أن لا تعرضوا لجيشه، فورد مسلم بن عقبة، فمنعوه ونصبوا له الحرب، ونالوا من يزيد، فأوقع بهم وأنهبها ثلاثا، وسار إلى ابن الزبير، فمات بالمشلل، وعهد إلى حصين بن نمير في أول سنة أربع وستين.وروى محمد بن عجلان عن زيد بن أسلم قال: دخل عبد الله بن مطيع ليالي الحرة على ابن عمر، فقال ابن عمر: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: " من نزع يدا من طاعة لم يكن له حجة يوم القيامة، ومن مات مفارقا -[٥٨٧]- للجماعة فإنه يموت موتة جاهلية ".وقال المدائني: توجه مسلم بن عقبة إلى المدينة في اثني عشر ألف رجل، ويقال: في اثني عشر ألف فارس، وخمسة عشر ألف راجل، ونادى منادي يزيد: سيروا على أخذ أعطياتكم كملا، ومعونة أربعين دينارا لكل رجل. فقال النعمان بن بشير ليزيد: وجهني أكفك، قال: لا، ليس لهم إلا هذا الغشمة، والله لا أقيلهم بعد إحساني إليهم وعفوي عنهم مرة بعد مرة، فقال: أنشدك الله يا أمير المؤمنين في عشيرتك وأنصار رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقال له عبد الله بن جعفر: أرأيت إن رجعوا إلى طاعتك، أتقبل ذلك منهم؟ قال: إن فعلوا فلا سبيل عليهم، يا مسلم إذا دخلت المدينة ولم تصد عنها وسمعوا وأطاعوا فلا تعرضن لأحد، وامض إلى الملحد ابن الزبير، وإن صدوك عن المدينة فادعهم ثلاثة أيام، فإن لم يجيبوا فاستعن بالله وقاتلهم، فستجدهم أول النهار مرضى، وآخره صبرا، سيوفهم أبطحية، فإذا ظهرت عليهم، فإن كان بنو أمية قد قتل منهم أحد فجرد السيف واقتل المقبل والمدبر، وأجهز على الجريح وانهبها ثلاثا، واستوص بعلي بن الحسين، وشاور حصين بن نمير، وإن حدث بك حدث فوله الجيش.وقال جرير بن حازم، عن الحسن أنه ذكر الحرة فقال: والله ما كاد ينجو منهم أحد، ولقد قتل ابنا زينب بنت أم سلمة، فأتيت بهما فوضعتهما بين يديها، فقالت: والله إن المصيبة علي فيكما لعظيمة، وهي في هذا - وأشارت إلى أحدهما - أعظم منها في هذا - وأشارت إلى الآخر -؛ لأن هذا بسط يده، وأما هذا فقعد في بيته فدخل عليه فقتل، فأنا أرجو له.وقال جرير بن عبد الحميد، عن مغيرة قال: أنهب مسرف بن عقبة المدينة ثلاثا، واقتض فيها ألف عذراء.قال يزيد بن الهاد، عن أبي بكر بن المنكدر، عن عطاء بن يسار، عن السائب بن خلاد أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " من أخاف أهل المدينة أخافه الله، وعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ". رواه مسلم بن أبي -[٥٨٨]- مريم، وعبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة، عن عطاء، عن السائب. وخالفهم موسى بن عقبة، عن عطاء، فقال: عن عبادة بن الصامت،

والأول أصح.وقال جويرية بن أسماء: سمعت أشياخنا من أهل المدينة يتحدثون، قالوا: خرج أهل المدينة يوم الحرة بجموع كثيرة وهيئة لم ير مثلها، فلما رآهم أهل الشام كرهوا قتالهم، فأمر مسلم بن عقبة بسريره، فوضع بين الصفين، ثم أمر مناديه: قاتلوا عني أو دعوا، فشد الناس في قتالهم، فسمعوا التكبير خلفهم من المدينة، وأقحم عليهم بنو حارثة وهم على الحرة فانهزم الناس، وعبد الله بن حنظلة متساند إلى بعض بنيه يغط نوما، فنبهه ابنه، فلما رأى ما جرى أمر أكبر بنيه، فقاتل حتى قتل، ثم لم يزل يقدمهم واحدا واحدا، حتى أتى على آخرهم، ثم كسر جفن سيفه، فقاتل حتى قتل.وقال وهيب بن خالد: حدثنا عمرو بن يحيى، عن أبيه قال: قيل لعبد الله بن زيد يوم الحرة: ها ذاك ابن حنظلة يبايع الناس على الموت، فقال: لا أبايع عليه أحدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم. إسناده صحيح.وقال الواقدي: أخبرنا ابن أبي ذئب، عن صالح بن أبي حسان. وأخبرنا إسماعيل بن إبراهيم المخزومي، عن أبيه. وحدثنا سعيد بن محمد بن عمرو بن يحيى، عن عباد بن تميم، كل قد حدثني، قالوا: لما وثب أهل الحرة وأخرجوا بني أمية عن المدينة، واجتمعوا على عبد الله بن حنظلة، وبايعهم على الموت، قال: يا قوم، اتقوا الله، فوالله ما خرجنا على يزيد حتى خفنا أن نرمى بالحجارة من السماء، إن رجلا ينكح أمهات الأولاد والبنات والأخوات، ويشرب الخمر ويدع الصلاة، قال: فكان ابن حنظلة يبيت تلك الليالي في المسجد، وما يزيد على أن يشرب، يفطر على شربة سويق ويصوم الدهر، وما رؤي رافعا رأسه إلى السماء أحيانا، فلما قرب القوم خطب عبد الله بن حنظلة أصحابه، وحرضهم على القتال، وأمرهم -[٥٨٩]- بالصدق في اللقاء، وقال: اللهم إنا بك واثقون، فصبح القوم المدينة، فقاتل أهل المدينة قتالا شديدا حتى كثر أهل الشام، ودخلت المدينة من النواحي كلها، وابن حنظلة يحض أصحابه على القتال. وقتل الناس، فما ترى إلا راية عبد الله بن حنظلة يمشي بها مع عصابة من أصحابه، فقال لمولى له: احم لي ظهري حتى أصلي الظهر، فلما صلى قال له مولاه: ما بقي أحد، فعلام تقيم؟ ولواؤه قائم ما حوله خمسة، فقال: ويحك! إنما خرجنا على أن نموت، قال: وأهل المدينة كالنعام الشرود، وأهل الشام يقتلون فيهم، فلما هزم الناس طرح الدرع، وقاتلهم حاسرا حتى قتلوه، فوقف عليه مروان وهو ماد إصبعه السبابة، فقال: أما والله لئن نصبتها ميتا لطالما نصبتها حيا.وقال مبارك بن فضالة، عن أبي هارون العبدي قال: رأيت أبا سعيد الخدري ممعط اللحية، فقلت: تعبث بلحيتك! فقال: لا، هذا ما لقيت من ظلمة أهل الشام يوم الحرة، دخلوا علي زمن الحرة فأخذوا ما في البيت، ثم دخلت علي طائفة، فلم يجدوا في البيت شيئا، فأسفوا وقالوا: أضجعوا الشيخ، فأضجعوني، فجعل كل واحد منهم يأخذ من لحيتي خصلة.وعن بعضهم قالوا: ودخلوا المدينة ونهبوا وأفسدوا، واستحلوا الحرمة.قال خليفة: فجميع من أصيب من قريش والأنصار يوم الحرة ثلاثمائة وستة رجال، ثم سرد أسماءهم في ثلاثة أوراق، قال: وكانت الوقعة لثلاث بقين من ذي الحجة.الواقدي: حدثني أبو بكر بن أبي سبرة، عن يحيى بن شبل، عن أبي جعفر أنه سأله عن يوم الحرة؛ هل خرج فيها أحد من بني عبد المطلب؟ قال: لا، لزموا بيوتهم، فلما قدم مسرف وقتل الناس، سأل عن أبي؛ أحاضر هو؟ قيل: نعم، قال: ما لي لا أراه! فبلغ ذلك أبي فجاءه، ومعه ابنا محمد ابن الحنفية، فرحب بأبي وأوسع له على سريره، وقال: كيف كنت؟ إن أمير المؤمنين أوصاني بك خيرا، فقال: وصل الله تعالى أمير المؤمنين، ثم سأله عن عبد الله والحسن ابني محمد، فقال: هما ابنا عمي، فرحب بهما. -[٥٩٠]-قلت: فممن أصيب يومئذ: أميرهم عبد الله بن حنظلة وبنوه، وعبد الله بن زيد بن عاصم الأنصاري الذي حكى وضوء رسول الله

صلى الله عليه وسلم، ومعقل بن سنان الأشجعي حامل لواء قومه يوم الفتح، وواسع بن حبان الأنصاري. مختلف في صحبته. وكثير بن أفلح مولى أبي أيوب الأنصاري، أحد من نسخ المصاحف التي سيرها عثمان رضي الله عنه إلى الأمصار، وأبوه أفلح، ومحمد بن أبي الجهم بن حذيفة العدوي، ومحمد بن أبي حذيفة، قتلا مع معقل الأشجعي صبرا.وممن قتل يومئذ: سعد، وسليمان، ويحيى، وإسماعيل، وسليط، وعبد الرحمن، وعبد الله؛ بنو زيد بن ثابت لصلبه. قاله محمد بن سعد.وممن قتل يوم الحرة: إبراهيم بن نعيم النحام بن عبد الله بن أسيد القرشي العدوي.قال ابن سعد: كان ابن النحام أحد الرؤوس يوم الحرة، وقتل يومئذ، وكان زوج رقية ابنة عمر بن الخطاب.وقتل يومئذ عبد الرحمن بن حويطب بن عبد العزى القرشي العامري.وقتل يوم الحرة أيضا محمد بن أبي بن كعب، وعبد الرحمن بن أبي قتادة، ويزيد ووهب ابنا عبد الله بن زمعة، ويعقوب بن طلحة بن عبيد الله التيمي، وأبو حليمة معاذ بن الحارث الأنصاري القارئ الذي أقامه عمر يصلي بالناس التراويح، وقد روى عن أبي بكر وعمر، وروى عنه: سعيد المقبري ونافع مولى ابن عمر.ومنهم عمران بن أبي أنس، توفي النبي صلى الله عليه وسلم وله ست سنين، والفضل بن عباس بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب، ويزيد بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، ومحمد بن عمرو بن حزم الأنصاري، ومحمد بن ثابت بن قيس بن شماس.قال عوانة بن الحكم: أتى مسلم بن عقبة بيزيد بن عبد الله بن زمعة بن -[٥٩١]- الأسود الأسدي، فقال: بايع على كتاب الله وسنة نبيه، فامتنع، فأمر به مسلم فقتل.وقال جويرية: دخل مسلم بن عقبة المدينة، ودعا الناس إلى البيعة، على أنهم خول ليزيد، يحكم في أهلهم ودمائهم وأموالهم ما شاء، حتى أتي بابن عبد الله بن زمعة، وكان صديقا ليزيد وصفيا له، فقال: بل أبايعك على أني ابن عم أمير المؤمنين، يحكم في دمي وأهلي، فقال: اضربا عنقه، فوثب مروان بن الحكم فضمه إليه، فقال مسلم: والله لا أقيله أبدا، وقال: إن تنحى مروان، وإلا فاقتلوهما معا، فتركه مروان، فضربت عنقه.وقتل يومئذ أيضا صبرا أبو بكر بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، وأبو بكر بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب، ويعقوب بن طلحة بن عبيد الله.وجاء أن معقل بن سنان ومحمد بن أبي الجهم كانا في قصر العرصة، فأنزلهما مسلم بالأمان، ثم قتلهما، وقال لمحمد: أنت الوافد على أمير المؤمنين، فوصلك وأحسن جائزتك، ثم رجعت تشهد عليه بالشرب.وقيل: بل قال له: تبايع أمير المؤمنين على أنك عبد قن، إن شاء أعتقك، وإن شاء استرقك، قال: بل أبايع على أني ابن عم كريم، فقال: اضربوا عنقه.وروي عن مالك بن أنس قال: قتل يوم الحرة من حملة القرآن سبعمائة.قلت: ولما فعل يزيد بأهل المدينة ما فعل، وقتل الحسين وإخوته وآله، وشرب يزيد الخمر، وارتكب أشياء منكرة، بغضه الناس، وخرج عليه غير واحد، ولم يبارك الله في عمره، فخرج عليه أبو بلال مرداس بن أدية الحنظلي.قال ثابت البناني: فوجه عبيد الله بن زياد جيشا لحربه، فيهم عبد الله بن رباح الأنصاري، فقتله أبو بلال.وقال غيره: وجه عبيد الله بن زياد أيضا عباد بن أخضر في أربعة آلاف، فقاتلوا أبا بلال في سواد ميسان، ثم قتل عباد غيلة.وقال يونس بن عبيد: خرج أبو بلال أحد بني ربيعة بن حنظلة في أربعين رجلا، فلم يقاتل أحدا ولم يعرض للسبيل، ولا سأل، حتى نفد زادهم ونفقاتهم، حتى صاروا يسألون، فبعث عبيد الله لقتالهم جيشا عليهم عبد الله بن حصن الثعلبي، فهزموا وقتلوا أصحابه، ثم بعث عليهم عباد بن أخضر، فقتلهم أجمعين. -[٥٩٢]-وروى غسان بن مضر عن سعيد بن يزيد قال: خرج أبو بلال من البصرة في أربعين رجلا، فلم يقاتلوا، فحدثني من كان في قافلة قال: جاؤونا يقودون خيولهم، فتكلم أبو بلال

فقال: قد رأيتم ما كان يؤتى إلينا، ولعلنا لو صبرنا لكان خيرا لنا، وقد أصابتنا خصاصة، فتصدقوا، إن الله يجزي المتصدقين، قال: فجاءه التجار بالبدر، فوضعوها بين يديه، فقال: لا، إلا درهمين لكل رجل، فلعلنا لا نأكلها حتى نقتل، فأخذ ثمانين درهما لهم، قال: فسار إليهم جند فقتلوهم.وقال عوف الأعرابي: كان أبو بلال صديقا لأبي العالية، فلما بلغ أبا العالية خروجه أتاه فكلمه، فما نفع.وقال ابن عيينة: كان أبو بلال يلبس سلاحه في الليل، ويركب فرسه فيرفع رأسه إلى السماء ويقول:إني وزنت الذي يبقى لأعدله ... ما ليس يبقى فلا والله ما اتزناخوف الإله وتقوى الله أخرجني ... وبيع نفسي بما ليست له ثمناوخرج نافع بن الأزرق في آخر خلافة يزيد، فاعترض الناس، فانتدب له أهل البصرة مع مسلم بن عبيس العبشمي القرشي، فقتلا كلاهما.قال معاوية بن قرة: خرجت مع أبي في جيش ابن عبيس، فلقيناهم بدولاب، فقتل منا خمسة أمراء.وقال غيره: قتل في الوقعة قرة بن إياس المزني أبو معاوية، وله صحبة ورواية.وقال أبو اليقظان: قتل ربيعة السليطي مسلم بن عبيس فارس أهل البصرة، ولما قتل ابن الأزرق رأست الخوارج عليهم عبد الله بن ماحوز، فسار بهم إلى المدائن.ولما قتل مسعود المعنى غلبوا على الأهواز وجبوا المال، وأتتهم الأمداد من اليمامة والبحرين، وخرج طواف بن المعلى السدوسي في نفر من العرب، فخرج في يوم عيد، فحكم، قال: لا حكم إلا لله عند قصر أوس، فرماه الناس بالحجارة، وقاتله ابن زياد ثلاثة أيام، ثم قتل وتمزق جمعه.." (١)

"٦ - م: أفلح، مولى أبي أيوب الأنصاري. [أبو كثير] [الوفاة: ٦١ - ٧٠ هـ]روى عن: أبي أيوب، وعمر، وزيد بن ثابت.روى عنه: نسيبه محمد بن سيرين، وعبد الله بن الحارث، وأبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم.وثقه أحمد بن عبد الله العجلي، وقتل يوم الحرة هو وابنه كثير بن أفلح. -[٦٢١]-قال الواقدي: هو من سبي عين التمر في خلافة أبي بكر.قال هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين: إن أبا أيوب كاتب أفلح على أربعين ألفا، فجعلوا يهنئونه، فندم أبو أيوب وقال: أحب أن ترد الكتاب وترجع كما كنت، فجاءه بمكاتبته فكسرها، ثم مكث ما شاء الله، فقال له أبو أيوب: أنت حر، وما كان لك من مال فهو لك.قال ابن سعد: كان ثقة، يكنى أبا كثير.." (٢)

"٤٩ - د: عبد الله بن حنظلة بن أبي عامر عبد عمرو بن صيفي بن النعمان، أبو عبد الرحمن، ويقال: أبو بكر ابن الغسيل غسيل الملائكة يوم أحد، ويعرف أبو عامر بالراهب، الأنصاري الأوسي المدني. [الوفاة: ٦١ - ٧٠ هـ]أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وصحبه، وروى عنه، وهو من صغار الصحابة.روى عنه: عبد الله بن يزيد الخطمي، وابن أبي مليكة، وضمضم بن جوس، وأسماء بنت زيد بن الخطاب. وله رواية عن عمر، وكعب الأحبار. وكان رأس أهل المدينة يوم الحرة.قال الحسن بن سوار: حدثنا عكرمة بن عمار عن ضمضم بن جوس، عن عبد الله بن حنظلة ابن الراهب قال: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يطوف بالبيت على ناقة. تفرد به الحسن، وقد وثقه أحمد وغيره.وقال إبراهيم بن المنذر: توفي رسول

---

(١) تاريخ الإسلام ت بشار، الذهبي، شمس الدين ٥٨٥/٢

(٢) تاريخ الإسلام ت بشار، الذهبي، شمس الدين ٦٢٠/٢

الله صلى الله عليه وسلم وله سبع سنين، -[٦٥٧]- وأصيب **يوم الحرة**، وأمه جميلة بنت عبد الله بن أبي بن سلول، ولدته بعد مقتل أبيه.." (١)

"٥١ - ع: عبد الله بن زيد بن عاصم بن كعب الأنصاري النجاري المازني المدني، [الوفاة: ٦١ - ٧٠ هـ]أخو حبيب الذي قطعه مسيلمة الكذاب، وعم عباد بن تميم، وهو الذي حكى وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم.وله ولأبيه صحبة، وقيل: إنه الذي قتل مسيلمة مع وحشي، اشتركا في قتله، وأخذ بثأر أخيه.روى عنه: ابن أخيه عباد، وسعيد بن المسيب، وواسع بن حبان وغيرهم. واستشهد **يوم الحرة**.." (٢)

"٦٥ - خ ت: عبد الرحمن بن عمرو بن سهل الأنصاري، وهو عبد الرحمن بن سهل. [الوفاة: ٦١ - ٧٠ هـ]عن: سعيد بن زيد، وسعد بن أبي وقاص، وقيل: لقي عثمان.وعنه: طلحة بن عبد الله بن عوف، وابنه عمرو بن عبد الرحمن، والحارث بن عبد الرحمن بن أبي ذباب.ويقال: قتل **يوم الحرة**، وقيل: بقي إلى زمن عبد الملك.." (٣)

"٧٦ - ن: عمر بن سعد بن أبي وقاص القرشي الزهري، أبو حفص المدني [الوفاة: ٦١ - ٧٠ هـ]نزيل الكوفة.روى عن: أبيه.وروى عنه: ابنه إبراهيم، وابن ابنه أبو بكر بن حفص، والعيزار بن حريث، وأبو إسحاق السبيعي، وأرسل عنه قتادة، والزهري، ويزيد بن أبي حبيب.ولعمر بن سعد جماعة إخوة: عمرو بن سعد، أحد من قتل **يوم الحرة**. وعمير بن سعد: قتل أيضا **يوم الحرة**. ومصعب بن سعد، وعامر بن سعد: ماتا بعد المائة. وإبراهيم بن سعد: وله رواية. وإسماعيل، وعبد الرحمن، ويحيى ذكر تراجمهم ابن سعد.وقد مر أنه الذي قاتل الحسين رضي الله عنه، وشهد دومة الجندل مع أبيه.وقال بكير بن مسمار: سمعت عامر بن سعد، يقول: كان سعد في إبله أو غنمه، فأتاه ابنه عمر، فلما لاح له قال: أعوذ بالله من شر هذا الراكب! فلما انتهى إليه قال: يا أبت، أرضيت أن تكون أعرابيا في إبلك والناس يتنازعون في الملك؟ فضرب صدره بيده وقال: اسكت، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " إن الله يحب العبد التقي الخفي الغني ".وروى ابن عيينة عمن حدثه، عن سالم، إن شاء الله، قال: قال عمر بن سعد للحسين: إن قوما من السفهاء يزعمون إني قاتلك! قال: ليسوا -[٦٨٧]- بسفهاء ولكنهم حلماء، ثم قال: والله إنه ليقر عيني أنك لا تأكل بر العراق بعدي إلا قليلا.وروى هشام بن حسان، عن ابن سيرين، عن بعض أصحابه، قال: قال علي لعمر بن سعد: كيف أنت إذا قمت مقاما تخير فيه بين الجنة والنار، فتختار النار؟ويروى عن عقبة بن سمعان قال: كان عبيد الله قد جهز عمر بن سعد في أربعة آلاف لقتال الديلم، وكتب له عهده على الري. فلما أقبل الحسين طالبا للكوفة دعا عبيد الله عمر، وقال: سر إلى الحسين، قال: إن رأيت إن تعفيني! قال: فرد إلينا عهدنا! قال: فأمهلني اليوم أنظر في أمري! فانصرف يستشير أصحابه، فنهوه.وقال أبو مخنف، وليس بثقة لكن له اعتناء بالأخبار: حدثني مجالد والصقعب بن زهير أنهما التقيا مرارا الحسين وعمر بن سعد، قال: فكتب عمر إلى عبيد الله: أما بعد، فإن الله قد أطفأ النائرة، وجمع الكلمة، وأصلح أمر الأمة، فهذا حسين قد أعطاني أن

---

(١) تاريخ الإسلام ت بشار، الذهبي، شمس الدين ٦٥٦/٢

(٢) تاريخ الإسلام ت بشار، الذهبي، شمس الدين ٦٥٧/٢

(٣) تاريخ الإسلام ت بشار، الذهبي، شمس الدين ٦٧٤/٢

يرجع إلى المكان الذي منه أتى، أو أن يأتي أمير المؤمنين فيضع يده في يده، أو أن يسير إلى ثغر من الثغور، فيكون رجلا من المسلمين، له ما لهم وعليه ما عليهم، وفي هذا لكم رضا، وللأمة صلاح.فلما قرأ عبيد الله الكتاب قال: هذا كتاب ناصح لأميره، مشفق على قومه، نعم قد قبلت. فقام إليه شمر بن ذي الجوشن، فقال: أتقبل هذا منه وقد نزل بأرضك وإلى جنبك؟ والله، لئن خرج من بلادك ولم يضع يده في يدك ليكونن أولى بالقوة والعز، ولتكونن أولى بالضعف والعجز، فلا تعطه هذه المنزلة فإنها من الوهن، ولكن لينزل على حكمك هو وأصحابه؛ فإن عاقبت فأنت ولي العقوبة، وإن غفرت كان ذلك لك. والله، لقد بلغني أن حسينا وعمر بن سعد يجلسان بين العسكرين فيتحدثان عامة الليل، فقال له: نعم ما رأيت! الرأي رأيك.وقال البخاري في " تاريخه ": حدثنا موسى بن إسماعيل قال: -[٦٨٨]- حدثنا سليمان بن مسلم العجلي، قال: سمعت أبي يقول: أول من طعن في سرداق الحسين عمر بن سعد، فرأيت عمر وولديه قد ضربت أعناقهم، ثم علقوا على الخشب، ثم ألهب فيهم النار.وعن أبي جعفر الباقر: إنما أعطاه المختار أمانا بشرط ألا يحدث، ونوى بالحدث دخول الخلاء، ثم قتله.وقال عمران بن ميثم: أرسل المختار إلى دار عمر بن سعد من قتله وجاءه برأسه، بعد أن كان أمنه، فقال ابنه حفص لما رأى ذلك: إنا لله وإنا إليه راجعون، فقال المختار: اضرب عنقه، ثم قال: عمر بالحسين، وحفص بعلي بن الحسين، ولا سواء.قلت: هذا علي الأكبر، ليس هو زين العابدين.قال خليفة: وسنة ست وستين قتل عمر بن سعد على فراشه.وقال ابن معين: سنة سبع.." (١)

"٨٩ - ن: كثير بن أفلح [الوفاة: ٦١ - ٧٠ هـ]مولى أبي أيوب الأنصاري،أحد كتاب المصاحف التي أرسلها عثمان إلى الأمصار.روى عن: عثمان، وأبي بن كعب.روى عنه: محمد بن سيرين،وقال النسائي: روى عنه الزهري مرسلا لم يلحقه؛ فإن كثيرا أصيب يوم الحرة، -[٧٠٤]- وروى عنه ابنه.." (٢)

"٩٢ - د: محمد بن ثابت بن قيس بن شماس الأنصاري الخزرجي. [الوفاة: ٦١ - ٧٠ هـ]حنكه النبي صلى الله عليه وسلم بريقه.وروى عن: رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأبيه، وسالم مولى أبي حذيفة.روى عنه: ابناه إسماعيل ويوسف ويعقوب بن عمر قتادة، وأرسل عنه الزهري.قتل يوم الحرة.." (٣)

"٩٣ - ن: محمد بن عمرو بن حزم بن زيد الأنصاري النجاري. [أبو عبد الملك] [الوفاة: ٦١ - ٧٠ هـ]ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم، وقيل: إنه هو الذي كناه أبا عبد الملك.روى -[٧٠٥]- عن: أبيه، وعمر، وعمرو بن العاص.روى عنه: ابنه أبو بكر، وعمر بن كثير بن أفلح. أصيب يوم الحرة.الواقدي، عن مالك، عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن أبيه، عن جده أنه اشترى مطرف خز بسبعمائة، فكان يلبسه.وعن محمد بن أبي بكر بن حزم، قال: صلى محمد بن عمرو بن حزم يوم الحرة، وجراحه تثعب دما، وما قتل إلا نظما بالرماح.وعن محمد بن عمرو أنه كان يرفع صوته: يا معشر الأنصار أصدقوهم الضرب، فإنهم يقاتلون على طمع دنياهم، وأنتم تقاتلون على الآخرة، ثم

---

(١) تاريخ الإسلام ت بشار، الذهبي، شمس الدين ٦٨٦/٢

(٢) تاريخ الإسلام ت بشار، الذهبي، شمس الدين ٧٠٣/٢

(٣) تاريخ الإسلام ت بشار، الذهبي، شمس الدين ٧٠٤/٢

جعل يحمل على الكتيبة منهم فيفضها حتى قتل.وعن عبد الله بن أبي بكر، قال: وأكثر محمد بن عمرو في أهل الشام القتل **يوم الحرة**، كان يحمل على الكردوس منهم فيفضه، وكان فارسا، ثم حملوا عليه حتى نظموه بالرماح، فلما وقع انهزم الناس.." (١)

"٩٨ – خ ٤: مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس، أبو عبد الملك القرشي الأموي، وقيل: أبو القاسم، ويقال: أبو الحكم. [الوفاة: ٦١ – ٧٠ هـ]ولد بمكة بعد ابن الزبير بأربعة أشهر، ولم يصح له سماع من رسول الله صلى الله عليه وسلم، لكن له رؤية إن شاء الله. -[٧٠٧]-وقد روى عن النبي –صلى الله عليه وسلم– حديث الحديبية بطوله وفيه إرسال، لكن أخرجه البخاري.وروى أيضا عن عمر، وعثمان، وعلي، وزيد بن ثابت.روى عنه: سهل بن سعد صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم، وسعيد بن المسيب، وعلي بن الحسين، وعروة بن الزبير، وأبو بكر بن عبد الرحمن، وعبيد الله بن عبد الله، وابنه عبد الملك، ومجاهد.وكان كاتب ابن عمه عثمان، وولي إمرة المدينة والموسم لمعاوية غير مرة، وبايعوه بالخلافة بعد معاوية بن يزيد، وحارب الضحاك بن قيس، فقتل الضحاك في المصاف، وسار إلى مصر، فاستولى عليها وعلى الشام، وكان ابن الزبير مستوليا على الحجاز كله والعراق وخراسان وغير ذلك في ذلك الوقت.وقال ابن سعد: توفي النبي –صلى الله عليه وسلم– ولمروان ثمان سنين، ولم يحفظ عنه شيئا، وأمه آمنة بنت علقمة الكنانية.وقال الواقدي: أسلم الحكم في الفتح وقدم المدينة، فطرده النبي صلى الله عليه وسلم، فنزل الطائف، فلما قبض النبي –صلى الله عليه وسلم– قدم المدينة، ومات زمن عثمان، فصلى عليه، وضرب على قبره فسطاطا.وقد ذكرنا أن مروان كان من أكبر الأسباب التي دخل بها الداخل على عثمان، لأنه زور على لسانه كتابا في شأن محمد بن أبي بكر.وقال ابن أبي السري: كان مروان قصيرا، أحمر الوجه، أوقص، دقيق العنق، كبير الرأس واللحية، وكان يلقب " خيط باطل " لدقة عنقه.وقال محمد بن عبد الله بن عبد الحكم: سمعت الشافعي يقول: لما انهزم الناس يوم الجمل؛ كان علي يسأل عن مروان، فقال له رجل: يا أمير المؤمنين إنك لتسأل عنه؟ قال: يعطفني عليه رحم ماسة وهو مع ذلك سيد من شباب قريش.وقال عبد الملك بن عمير، عن قبيصة بن جابر، قال: بعثني زياد إلى -[٧٠٨]- معاوية في حوائج، فقلت: من ترى لهذا الأمر من بعدك؟ فسمى جماعة، ثم قال: وأما القارئ لكتاب الله، الفقيه في دين الله، الشديد في حدود الله: مروان.وقال أحمد بن حنبل: يقال: كان عند مروان قضاء، وكان يتبع قضاء عمر.وقال يونس، عن ابن شهاب، عن قبيصة بن ذؤيب: أن امرأة نذرت أن تنحر ابنها عند الكعبة، وقدمت المدينة تستفتي، فجاءت ابن عمر، فقال: لا أعلم في النذر إلا الوفاء، قالت: أفأنحر ابني؟ قال: قد نهى الله عن ذلك. فجاءت ابن عباس فقال: أمر الله بوفاء بالنذر، ونهاكم أن تقتلوا أنفسكم، وقد كان عبد المطلب نذر إن توافى له عشرة رهط أن ينحر أحدهم، فلما توافوا أقرع بينهم، فصارت القرعة على عبد الله، وكان أحبهم إليه، فقال: اللهم، أهو أو مائة من الإبل، ثم أقرع بين المائة وبينه، فصارت القرعة على الإبل، فأرى أن تنحري مائة من الإبل مكان ابنك، فبلغ الحديث مروان وهو أمير المدينة فقال: ما أراهما أصابا، إنه لا نذر في معصية الله، فاستغفري الله وتوبي إليه، واعملي ما استطعت من الخير، فسر الناس بذلك وأعجبهم قوله، ولم يزل الناس يفتون بأنه لا نذر في معصية الله.وقال

(١) تاريخ الإسلام ت بشار، الذهبي، شمس الدين ٢/٧٠٤

الواقدي: حدثني شرحبيل بن أبي عون، عن عياش بن عباس قال: حدثني من حضر ابن البياع الليثي يوم الدار يبارز مروان فكأني أنظر إلى قبائه قد أدخل طرفيه في منطقته، وتحت القباء الدرع، فضرب مروان على قفاه ضربة قطع علابي رقبته، ووقع لوجهه، فأرادوا أن يذففوا عليه، فقيل: أتبضعون اللحم، فترك.قال الواقدي: وحدثني حفص بن عمر، عن إبراهيم بن عبيد بن رفاعة، عن أبيه، وذكر مروان، فقال: والله لقد ضربت كعبه، فما أحسبه إلا قد مات، ولكن المرأة أحفظتني، قالت: ما تصنع بلحمه أن تبضعه، فأخذني الحفاظ، فتركته. -[٧٠٩]-وقال خليفة: إن مروان ولي المدينة سنة إحدى وأربعين.وقال ابن علية، عن ابن عون، عن عمير بن إسحاق، قال: كان مروان أميرا علينا ست سنين، فكان يسب عليا رضي الله عنه كل جمعة على المنبر، ثم عزل بسعيد بن العاص فبقي سنتين، فكان لا يسبه، ثم أعيد مروان، فكان يسبه، فقيل للحسن: ألا تسمع ما يقول هذا؟ فجعل لا يرد شيئا، قال: وكان الحسن يجيء يوم الجمعة، ويدخل في حجرة النبي صلى الله عليه سلم فيقعد فيها، فإذا قضيت الخطبة خرج فصلى، فلم يرض بذلك حتى أهداه له في بيته، قال: فإنا لعنده إذ قيل: فلان بالباب، قال: ائذن له، فوالله إني لأظنه قد جاء بشر، فأذن له فدخل، فقال: يا حسن، إني جئتك من عند سلطان وجئتك بعزمة، قال: تكلم؟ قال: أرسل مرون ويل بعلي وبعلي وبعلي، وبك وبك وبك، وما وجدت مثلك إلا مثل البغلة، يقال لها: من أبوك، فتقول: أمي الفرس، قال: ارجع إليه فقل له: إني والله لا أمحو عنك شيئا مما قلت، فلن أسبك، ولكن موعدي وموعدك الله، فإن كنت صادقا فجزاك الله بصدقك، وإن كنت كاذبا فالله أشد نقمة، وقد أكرم الله جدي أن يكون مثله، أو قال مثلي مثل البغلة، فخرج الرجل، فلما كان في الحجرة لقي الحسين، فقال: ما جئت به؟ قال: رسالة. قال: والله لتخبرني أو لآمرن بضربك، فقال: ارجع، فرجع، فلما رآه الحسن، قال: أرسله، قال: إني لا أستطيع، قال: لم؟ قال: إني قد حلفت، قال: قد لج فأخبره، فقال: أكل فلان بظر أمه إن لم تبلغه عني ما أقول له: قل له: ويل بك وبأبيك وقومك، وآية بيني وبينك أن يمسك منكبيك من لعنة رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: فقال وزاد.وقال حماد بن سلمة، عن عطاء بن السائب، عن أبي يحيى، قال: كنت بين الحسن والحسين ومروان، والحسين يساب مروان، فجعل الحسن ينهاه، فقال مروان: إنكم أهل بيت ملعونون، فغضب الحسن، وقال: ويلك، قلت هذا، فوالله لقد لعن الله أباك على لسان نبيه وأنت في صلبه. رواه جرير، عن عطاء، عن أبي يحيى النخعي. -[٧١٠]-وقال حاتم بن إسماعيل، عن جعفر بن محمد، عن أبيه: أن الحسن والحسين كان يصليان خلف مروان، فقيل: أما كانا يصليان إذا رجعا إلى منازلهما؟ قالا: لا والله.وقال الأعمش، عن عطية، عن أبي سعيد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إذا بلغ بنو أبي العاص ثلاثين رجلا اتخذوا مال الله دولا، ودين الله دغلا، وعباد الله خولا ".سنده ضعيف، وكان عطية مع ضعفه شيعيا غاليا، لكن الحديث من قول أبي هريرة رواه العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عنه.وقد روى أبو المغيرة، عن أبي بكر بن أبي مريم، عن راشد بن سعد قال: قال أبو ذر: سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: " إذا بلغت بنو أمية أربعين رجلا اتخذوا عباد الله خولا، ومال الله دولا، وكتاب الله دغلا ". إسناده منقطع.وذكر عوانة بن الحكم، أن مروان قدم ببني أمية على حسان بن مالك بن بحدل وهو بالجابية، فقال: أتيتني بنفسك إذ أبيت أن آتيك، والله لأجادلن عنك في قبائل اليمن، أو أسلمها إليك، فبايع حسان أهل الأردن لمروان، على أن يبايع مروان لخالد بن يزيد، وله إمرة حمص، ولعمرو بن سعيد إمرة دمشق، وذلك في نصف ذي القعدة.وقال أبو مسهر: بايع مروان أهل الأردن وطائفة من أهل دمشق، وسائر الناس زبيريون، ثم اقتتل مروان

وشيعة ابن الزبير يوم راهط فظفر مروان وغلب على الشام ومصر، وبقي تسعة أشهر، ومات.قال الليث: توفي في أول رمضان.وقال ابن وهب: سمعت مالكا يقول: تذكر مروان يوما، فقال: قرأت كتاب الله منذ أربعين سنة، ثم أصبحت فيما أنا فيه من هرق الدماء، وهذا الشأن. -[٧١١]-وقال ابن سعد: كانوا ينقمون على عثمان تقريب مروان وتصرفه، وكان كاتبه، وسار مع طلحة والزبير يطلبون بدم عثمان، وقاتل يوم الجمل أشد قتال، فلما رأى الهزيمة رمى طلحة بسهم فقتله، وقد أصابته جراح يومئذ، وحمل إلى بيت امرأة، فداووه واختفى، فأمنه علي، فبايعه وانصرف إلى المدينة، وأقام بها حتى استخلف معاوية، وقد كان **يوم الحرة** مع مسلم بن عقبة، وحرضه على أهل المدينة، قال: وكان قد أطمع خالد بن يزيد ثم بدا له، وعقد لولديه عبد الملك وعبد العزيز، فأخذ يضع منه ويزهد الناس فيه، وكان يجلس معه، فدخل يوما فزبره، وقال: تنح يا ابن رطبة الإست، والله ما لك عقل، فأضمرت أمه السوء لمروان، فدخل عليها، فقال: هل قال لك خالد شيئا؟ فأنكرت، وكان قد تزوج بها، فنام فوثبت هي وجواريها فعمدت إلى وسادة فوضعتها على وجهه، وغمرته هي والجواري حتى مات، ثم صرخن وقلن مات فجاءة.وقال الهيثم بن مروان العنسي: مات مطعونا بدمشق.." (١)

"١٠٥ - معاذ بن الحارث أبو حليمة الأنصاري المدني القارئ. [الوفاة: ٦١ - ٧٠ هـ]روى عنه: ابن سيرين، ونافع مولى ابن عمر.قالت عمرة: ما كان يوقظنا من الليل إلا قراءة معاذ القارئ. قتل معاذ **يوم الحرة**." (٢)

"١٠٨ - ٤: معقل بن سنان الأشجعي. [أبو سنان] [الوفاة: ٦١ - ٧٠ هـ]له صحبة ورواية، وكان حامل لواء قومه يوم فتح مكة، وهو راوي حديث بروع.روى عنه: علقمة، ومسروق، والأسود، وسالم بن عبد الله بن عمر، والحسن البصري.وكان يكون بالكوفة، فوفد على يزيد، فرأى منه قبائح، فسار إلى المدينة وخلع يزيد، وكان من رؤوس أهل الحرة.قال الحاكم أبو أحمد: كنيته أبو سنان، ويقال: أبو عبد الرحمن، ويقال: أبو محمد، ويقال: أبو يزيد، من غطفان، قتل صبرا **يوم الحرة**، فقال الشاعر:ألا تلكم الأنصار تبكي سراتها ... وأشجع تبكي معقل بن سنانوقال الواقدي: حدثني عبد الرحمن بن عثمان بن زياد الأشجعي، عن أبيه، عن جده، قال: كان معقل بن سنان قد صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم، وحمل لواء قومه يوم الفتح، وكان شابا طريا، وبقي بعد ذلك، فبعثه الوليد بن عتبة أمير المدينة ببيعة يزيد، فقدم الشام في وفد من أهل المدينة، فاجتمع معقل ومسلم بن عقبة فقال، وكان قد آنسه وحادثه: إني خرجت كرها ببيعة هذا، وقد كان من القضاء والقدر خروجي إليه، رجل يشرب الخمر وينكح الحرم، ثم نال منه واستكتمه ذلك، فقال: أما أن أذكر ذلك -[٧٢٣]- لأمير المؤمنين يومي هذا فلا والله، ولكن لله علي عهد وميثاق إن مكنت منك لأضربن الذي فيه عيناك، فلما قدم مسلم المدينة وأوقع بهم، كان معقل يومئذ على المهاجرين، فأتي به مأسورا، فقال: يا معقل أعطشت؟ قال: نعم، قال: أحضروا له شربة ببلور، ففعلوا، فشرب، وقال: أرويت؟ قال: نعم، قال: أما والله لا تتهنأ بها، يا مفرج قم فاضرب عنقه، فضرب عنقه.وقال المدائني، عن عوانة، وأبي زكريا العجلاني، عن عكرمة بن خالد: إن مسلما لما دعا أهل المدينة إلى البيعة، يعني بعد وقعة الحرة، قال: ليت شعري ما فعل معقل بن سنان، وكان له مصافيا، فخرج ناس من أشجع، فأصابوه في قصر

---

(١) تاريخ الإسلام ت بشار، الذهبي، شمس الدين ٢/٧٠٦

(٢) تاريخ الإسلام ت بشار، الذهبي، شمس الدين ٢/٧٢١

العرصة، ويقال: في جبل أحد، فقالوا له: الأمير يسأل عنك فارجع إليه، قال: أنا أعلم به منكم، إنه قاتلي، قالوا: كلا، فأقبل معهم، فقال له: مرحبا بأبي محمد، أظنك ظمآنا، وأظن هؤلاء أتعبوك، قال: أجل، قال: شوبوا له عسلا بثلج، ففعلوا وسقوه، فقال: سقاك الله أيها الأمير من شراب أهل الجنة، قال: لا جرم والله لا تشرب بعدها حتى تشرب من حميم جهنم، قال: أنشدك الله والرحم، قال: ألست قلت لي بطبرية وأنت منصرف من عند أمير المؤمنين وقد أحسن جائزتك: سرنا شهرا وخسرنا ظهرا، نرجع إلى المدينة فنخلع الفاسق يشرب الخمر، عاهدت الله تلك الليلة لا ألقاك في حرب أقدر عليك إلا قتلتك، وأمر به فقتل.." (١)

"١٢٦ - خ م د: أبو بشير الأنصاري الساعدي، وقيل: المازني، اسمه: قيس الأكبر بن عبيد. [الوفاة: ٦١ - ٧٠ هـ]قال الدارقطني: له صحبة ورواية.روى عنه: عباد بن تميم، وضمرة بن سعيد، وسعيد بن نافع. له حديث: " لا تبقى في رقبة بعير قلادة إلا قطعت "، وحديثان آخران. وقد جرح **يوم الحرة** جراحات.." (٢)

"٦٨ - م: عبد الله بن مطيع بن الأسود القرشي العدوي المدني. [الوفاة: ٧١ - ٨٠ هـ]ولد في حياة رسول الله - صلى الله عليه وسلم -. وحدث عن أبيه.روى عنه: الشعبي، وغيره.وله حديث في " صحيح مسلم ". وقد ولاه ابن الزبير على الكوفة، فلما غلب عليها المختار هرب عبد الله وقدم مكة، فكان مع ابن الزبير، وكان أحد الشجعان المذكورين، وكان على قريش **يوم الحرة** أيضا.الواقدي: حدثني إسحاق بن يحيى بن طلحة، عن عيسى بن طلحة قال: قلت لعبد الله بن مطيع: كيف نجوت **يوم الحرة؟** قال: كنا نقول: لو أقاموا شهرا ما فعلوا بنا شيئا، فلما صنع بنا ما صنع وولى الناس ذكرت قول الحارث بن هشام:وعلمت أني إن أقاتل واحدا ... أقتل ولا يضرر عدوي مشهديفتواريت، ثم لحقت بابن الزبير، ثم قال عيسى: قال عبد الملك بن مروان: نجا ابن مطيع من مسلم بن عقبة، ثم لحق بابن الزبير، ونجا ولحق -[٨٥٤]- بالعراق، وكثر علينا في كل وجه، ولكن من رأيي الصفح عنه وعن غيره من قومي.وعن عامر بن عبد الله بن الزبير، قال: استعمل أبي على الكوفة ابن مطيع.وعن عروة قال: فقدم المختار الكوفة، وحرض الناس على ابن مطيع، وقويت شوكته، فهرب ابن مطيع من الكوفة، ولحق بابن الزبير، فكان معه بمكة إلى أن توفي قبل ابن الزبير بيسير في الحصار، أصابه حجر المنجنيق فقتله بمكة مع ابن الزبير وهو في عشر السبعين.." (٣)

"١٣٣ - ع: أبو سعيد الخدري [الوفاة: ٧١ - ٨٠ هـ]صاحب رسول الله - صلى الله عليه وسلم -.كان من فضلاء الصحابة بالمدينة. وهو سعد بن مالك بن سنان بن ثعلبة بن عبيد الأنصاري الخزرجي الخدري.روى الكثير عن النبي - صلى الله عليه وسلم -، وعن أبي بكر، وعمر، وأخيه لأمه قتادة بن النعمان.روى عنه: زيد بن ثابت، وابن عباس، وجابر بن عبد الله، وسعيد بن المسيب، وطارق بن شهاب، وسعيد بن جبير، وأبو صالح السمان، وعطاء بن يسار، والحسن، وأبو الوداك، وعمرو بن سليم الزرقي، وأبو سلمة، ونافع مولى ابن عمر، وخلق.وقتل أبوه يوم أحد.قال أبو هارون

---

(١) تاريخ الإسلام ت بشار، الذهبي، شمس الدين ٧٢٢/٢

(٢) تاريخ الإسلام ت بشار، الذهبي، شمس الدين ٧٣٧/٢

(٣) تاريخ الإسلام ت بشار، الذهبي، شمس الدين ٨٥٣/٢

العبدي: كان أبو سعيد الخدري لا يخضب، كانت لحيته بيضاء خضلاء.وقال ابن سعد، وغيره: شهد أبو سعيد الخندق وما بعدها من المشاهد.وحدثنا محمد بن عمر قال: حدثنا سعيد بن أبي زيد، عن ربيح بن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري، عن أبيه، عن جده قال: عرضت يوم أحد علي النبي – صلى الله عليه وسلم – وأنا ابن ثلاث عشرة فجعل أبي يأخذ بيدي فيقول: يا رسول الله إنه عبل العظام، وجعل رسول الله – صلى الله عليه وسلم – يصعد في النظر ويصوبه، ثم قال: " رده " فردني.وقال ابن المبارك: أخبرنا إسماعيل بن عياش، قال: حدثني عقيل بن مدرك، يرفعه إلى أبي سعيد الخدري، أن رجلا أتاه فقال: أوصني يا أبا سعيد، قال: عليك بتقوى الله، فإنها رأس كل شيء، وعليك بالجهاد فإنه رهبانية الإسلام، وعليك بذكر الله وتلاوة القرآن، فإنه روحك في أهل السماء وذكرك في أهل الأرض، وعليك بالصمت إلا في حق فإنك تغلب الشيطان. -[٨٩٦]-وقال حنظلة بن أبي سفيان، عن أشياخه، إنه لم يكن أحد من أحداث أصحاب النبي – صلى الله عليه وسلم – أعلم من أبي سعيد الخدري.وقال وهب بن جرير: حدثنا أبو عقيل الدورقي قال: سمعت أبا نضرة يحدث، قال: ودخل أبو سعيد **يوم الحرة** غارا، فدخل فيه عليه رجل ثم خرج، فقال لرجل من أهل الشام: أدلك على رجل تقتله، فلما انتهى الشامي إلى باب الغار، قال لأبي سعيد، وفي عنق أبي سعيد السيف: اخرج إلي، قال: لا أخرج وإن تدخل علي أقتلك، فدخل الشامي عليه، فوضع أبو سعيد السيف، وقال: بؤ بإثمي وإثمك وكن من أصحاب النار، قال: أبو سعيد الخدري أنت؟ قال: نعم. قال: فاستغفر لي غفر الله لك.خالد بن مخلد: حدثنا عبد الله بن عمر، عن وهب بن كيسان قال: رأيت أبا سعيد الخدري يلبس الخز.الثوري، عن ابن عجلان، عن عثمان بن عبيد الله بن أبي رافع قال: رأيت أبا سعيد يحفي شاربه كأخي الحلق.قال الواقدي والجماعة: توفي سنة أربع وسبعين.وقال ابن المديني قولين لم يتابع عليهما. فقال إسماعيل القاضي: سمعته يقول: توفي أبو سعيد الخدري سنة ثلاث وستين. وقال البخاري: قال علي: مات بعد الحرة بسنة.." (١)

"١٢٢ – ع: قبيصة بن ذؤيب، أبو سعيد الخزاعي المدني، الفقيه. [الوفاة: ٨١ – ٩٠ ه]يقال: إنه ولد عام الفتح، وأتي به النبي صلى الله عليه وسلم بعد موت أبيه ليدعو له.روى عن: أبي بكر، وعمر، وأبي الدرداء، وعبد الرحمن بن عوف، وبلال، وعبادة بن الصامت، وتميم الداري، وعدة.روى عنه: ابنه إسحاق، -[٩٨٩]- ومكحول، ورجاء بن حيوة، وأبو الشعثاء جابر بن زيد، وأبو قلابة الجرمي، وإسماعيل بن أبي المهاجر، والزهري، وهارون بن رئاب. وآخرون.وكان على الخاتم والبريد لعبد الملك بن مروان، وسكن دمشق، وأصيبت عينه **يوم الحرة**، وله دار بباب البريد.وكناه ابن سعد: أبا إسحاق، وقال: شهد أبوه ذؤيب بن حلحلة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الفتح، وكان يسكن قديدا، وكان قبيصة آثر الناس عند عبد الملك، وكان على الخاتم والبريد، فكان يقرأ الكتب إذا وردت، ثم يدخل بها على الخليفة، وكان ثقة مأمونا كثير الحديث. مات سنة ست أو سبع وثمانين.وقال البخاري: سمع أبا الدرداء، وزيد بن ثابت.وقال أبو الزناد: كان عبد الملك بن مروان رابع أربعة في الفقه والنسك؛ هو وابن المسيب، وعروة، وقبيصة بن ذؤيب.وقال محمد بن راشد المكحولي: حدثنا حفص بن نبيه الخزاعي، عن أبيه، أن قبيصة بن ذؤيب كان معلم كتاب.وعن مجالد بن سعيد قال: كان قبيصة كاتب عبد

---

(١) تاريخ الإسلام ت بشار، الذهبي، شمس الدين ٢/٨٩٥

الملك.وعن مكحول قال: ما رأيت أحدا أعلم من قبيصة.وعن الشعبي، قال: كان قبيصة أعلم الناس بقضاء زيد بن ثابت.وروى ابن لهيعة، عن ابن شهاب، قال: كان قبيصة بن ذؤيب من علماء هذه الأمة.قال علي ابن المديني وجماعة: توفي سنة ست وثمانين، وقيل: سنة -[٩٩٠]- سبع، أو سنة ثمان.." (١)

"٢٥٥ - ع: موسى بن طلحة بن عبيد الله، أبو عيسى القرشي التيمي المدني [الوفاة: ١٠١ - ١١٠ هـ]نزيل الكوفة.روى عن: أبيه: وعثمان، وعلي، وأبي ذر، وأبي أيوب، وعائشة، وأبي هريرة.وعنه: ابنه عمران، وحفيده سليمان بن عيسى، وبنو إخوته معاوية، وموسى ابنا إسحاق بن طلحة، وطلحة، وإسحاق ابنا يحيى، وسماك بن حرب، وبيان بن بشر، وعبد الملك بن عمير، وعثمان بن عبد الله بن موهب، وولداه محمد، وعمرو ابنا عثمان، وآخرون.قال أبو حاتم الرازي: هو أفضل ولد طلحة بعد محمد.قلت: ولد لطلحة جماعة أولاد، فأجلهم محمد، وقد قتل مع أبيه يوم الجمل، ثم أفضلهم موسى، ثم عيسى، وقد مر سنة مائة، وأخوتهم يحيى وله عدة بنين، ويعقوب كان أحد الأجواد قتل يوم الحرة، وزكريا وهو ابن أم كلثوم بنت الصديق، وإسحاق وله عدة أولاد بالكوفة، وعمران وكان له أولاد انقرضوا. ذكر ذلك ابن سعد بعد ترجمة موسى بن طلحة، ويقال: كان يسمى المهدي.وثقه أحمد العجلي وغيره.وقال الأسود بن شيبان، عن خالد بن سمير قال: لما ظهر المختار الكذاب بالكوفة هرب منه ناس، فقدموا علينا البصرة، فكان منهم موسى بن -[١٧٣]- طلحة، وكان في زمانه يرون أنه المهدي فغشيناه، فإذا هو رجل طويل السكوت شديد الكآبة والحزن إلى أن رفع رأسه فقال: والله لأن اعلم أنها فتنة لها انقضاء أحب إلي من كذا وكذا وأعظم الخطر! فقال له رجل: يا أبا محمد، وما الذي ترهب أن يكون أعظم من الفتنة؟ قال: الهرج، قالوا: وما الهرج؟ قال: الذي كان أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يحدثوننا القتل حتى تقوم الساعة وهم على ذلك.وروى صالح بن موسى الطلحي، عن عاصم بن أبي النجود قال: فصحاء الناس ثلاثة: موسى بن طلحة التيمي، وقبيصة بن جابر الأسدي، ويحيى بن يعمر، وقال مثل ذلك عبد الملك بن عمير.وعن موسى بن طلحة قال: صحبت عثمان - رضي الله عنه - ثنتي عشرة سنة.وقال ابن موهب: رأيت موسى بن طلحة يخضب بالسواد.وقال عيسى بن عبد الرحمن: رأيت على موسى بن طلحة برنس خز.توفي آخر سنة ثلاث ومائة على الصحيح.." (٢)

"١٨٨ - ع: عبد الله بن الفضل بن العباس بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمي المدني. [الوفاة: ١٢١ - ١٣٠ هـ]قتل أبوه يوم الحرة وهذا صبي.روى عن: أنس، وعبيد الله بن أبي رافع، وأبي سلمة بن عبد الرحمن، ونافع بن جبير، والأعرج، وجماعة.وعنه: الزهري، وموسى بن عقبة، وصالح بن كيسان، ويحيى بن أبي كثير، وزياد بن سعد، ومالك، وعبد العزيز بن الماجشون. -[٤٤٦]-وثقه أبو حاتم، وجماعة. وهو صاحب حديث " البكر تستأمر ".." (٣)

"١٩٥ - عبد الله بن يزيد بن هرمز، الفقيه أبو بكر الأصم. [وقيل: بل اسمه يزيد بن عبد الله بن هرمز] [الوفاة: ١٢١ - ١٣٠ هـ]أحد الأعلام.روى عن: جماعة من التابعين. وقيل: بل اسمه يزيد بن عبد الله بن هرمز.تفقه عليه مالك

---

(١) تاريخ الإسلام ت بشار، الذهبي، شمس الدين ٩٨٨/٢

(٢) تاريخ الإسلام ت بشار، الذهبي، شمس الدين ١٧٢/٣

(٣) تاريخ الإسلام ت بشار، الذهبي، شمس الدين ٤٤٥/٣

وصحبه مدة وحكى عنه فوائد. قال مالك: كنت أحب أن أقتدي به، وكان قليل الكلام، قليل الفتيا، شديد التحفظ، كثيرا ما يفتي الرجل، ثم يبعث من يرده، ثم يخبره بغير ما أفتاه، قال: وكان بصيرا بالكلام يرد على أهل الأهواء، وكان من أعلم الناس بذلك.وقال ابن وهب: سمعت مالكا يحدث أن ابن عجلان سأل ابن هرمز -[٤٤٩]- عن شيء فلم يعجبه ذلك، فلم يزل ابن هرمز يخبره حتى فهم، فقام إليه ابن عجلان فقبل رأسه.قال مالك: بلغني أن ابن شهاب قال لابن هرمز: نشدتك بالله ما علمت أن الناس كانوا يصلون فيما مضى ولم يكونوا يستنجون بالماء؟ فصمت ابن هرمز. قلت لمالك: لم صمت عنه؟ قال: لم يحب أن يقول نعم وهو أمر قد ترك.قال ابن وهب: قال بكر بن مضر: قال عبد الله بن يزيد بن هرمز: ما تعلمت العلم إلا لنفسي.قال ابن وهب: وحدثني محمد بن دينار أن عبد الله بن يزيد بن هرمز كان يقول: إني لأحب للرجل أن لا يحوط رأي نفسه كما يحوط السنة.قال ابن وهب: وقال مالك: كان ابن هرمز رجلا كنت أحب أن أقتدي به. وحدثني مالك أنه دخل يوما على عبد الله بن يزيد بن هرمز فوجده جالسا على سرير له وهو وحده، فذكر شرائع الإسلام وما انتقص منه وما يخاف من ضيعته وإن دموعه لتنسكب. قال: وقتل أبوه **يوم الحرة**. وحدثني مالك عن ابن هرمز أنه كان يسأل عن الشيء فيقول: إن لهذا نظرا وتفكرا، فيقال: أجل فافعل، فيقول: ما أحب أن أشغل نفسي في ذلك، متى أصلي؟ متى أذكر؟ وقال: إني لأحب أن يكون من بقايا العالم بعده: " لا أدري "، ليأخذ بذلك من بعده.قال مالك: لم يكن أحد بالمدينة له شرف إلا إذا حزبه الأمر رجع إلى أمر ابن هرمز وقوله، وكان إذا قدمت المدينة غنم الصدقة وإبلها ترك اللحم ولم يأكله، فقيل له: لم؟ قال: لأنهم كانوا يقدمون بها إلى الأمراء ولا يضعونها في حقها.وروى مالك عن ابن هرمز قال: إني لأعجب للإنسان أن يرزق الرزق الحلال فيرغب في الربح فيدخل في الشيء اليسير من الحرام فيفسد المال كله.قال ابن وهب: كان ابن زيد بن أسلم حدثنا عن ابن هرمز أنه قال حين كف عن الكلام: ما كنا إلا قضاة، ولكن لم نكن نعرف ما نحن فيه، -[٤٥٠]- فكانت الفروج تستحل بكلامنا وتؤخذ الأموال بكلامنا، أدركنا من كان قبلنا إذا سئلوا عن الشيء قال بعضهم لبعض: انظروا فيما يقول صاحبكم، فيقولون: كلنا نشبه هذا الأمر بالأمر الذي كان في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم، كأنه الذي كان في زمان أبي بكر في فلان وفي زمان عمر في فلان شك ذلك، فقالوا: هو مثله، وقالوا: ليس عندنا شيء غير هذا، ثم اجترأنا أنا وربيعة وأبو الزناد فقلنا: أي شيء يلبس على الناس كأنه وشبهه! قال: فاجترأنا وأبى القوم فقلنا نحن: هو مثله، وسئلنا عن أشياء فقلنا نكرهها، فجاء آخرون كانوا تحتنا فقالوا: لأي شيء نكرهها؟ ما هو إلا حلال وحرام فاجترؤوا على التي هبناها كما اجترأنا على التي هابها من كان قبلنا.مالك، عن ابن هرمز قال: ينبغي للعالم أن يورث جلساءه من بعده: لا أدري.وقال إبراهيم بن المنذر: حدثني مطرف، عن مالك قال: قال لي ابن هرمز: يا مالك، لا تمسك بشيء من هذا الرأي الذي أخذت عني، فإني والله فجرت ذلك وربيعة.وروى مروان الطاطري عن مالك قال: جلست إلى ابن هرمز ثلاث عشرة سنة، وكنت قد اتخذت في الشتاء سراويل محشوا، كنا نجلس معه في الصحن في الشتاء، فاستحلفني أن لا أذكر اسمه في الحديث.وروى الحكم بن عبد الله، عن أبيه، عن مالك قال: رحت إلى صلاة الظهر من بيت ابن هرمز اثنتي عشرة سنة.وعن مالك قال: قال ابن أبي سلمة لعبد الله بن يزيد بن هرمز: الرجل يستفتيني فأفتيه برأي، يسعني ذلك؟ قال: لا والله حتى تعلم، لو جاز ذلك لجاز للسقائين.مطرف، عن مالك قال: كنا نأتي

ابن هرمز فيلقى بعضنا على بعض ونتكلم ومعنا ربيعة وابن أبي سلمة، فكثر كلامنا يوما وداود بن قيس الفراء صامت لا يتكلم، فقلنا لابن هرمز: يا أبا بكر، ما تقول؟ قال: أما أنا فأحب أن أكون مثل هذا، وأشار إلى داود. -[٤٥١]-قال أبو حاتم: عبد الله بن يزيد بن هرمز أحد الفقهاء ليس بقوي، يكتب حديثه.." (١)

"-سنة أربع وثمانين ومائتينفيها توفي: أبو عمرو أحمد بن المبارك المستملي، وإسحاق بن الحسن الحربي، وأبو خالد عبد العزيز بن معاوية القرشي، ومحمود بن الفرج الأصبهاني الزاهد، وهشام بن علي السيرافي، ويزيد بن الهيثم أبو خالد البادا. -[٦٥٤]-وفي رابع المحرم قدم على المعتضد برأس رافع بن هرثمة، فنصب يوما ببغداد.وفي كانت وقعة بين عيسى النوشري المعتضدي وبين بكر بن عبد العزيز بن أبي دلف، وكان قد أظهر العصيان، فهزمه النوشري بقرب أصبهان، واستباح عسكره.وفي ربيع الأول ولى القضاء أبا عمر محمد بن يوسف على مدينة المنصور.وفيها ظهرت بمصر حمرة عظيمة، حتى كان الرجل ينظر إلى وجه الرجل فيراه أحمر، وكذا الحيطان، فتضرع الناس بالدعاء إلى الله، وكانت من العصر إلى الليل.وفيها بعث عمرو بن الليث بألف ألف درهم لتنفق على إصلاح درب مكة من العراق.قال ابن جرير الطبري: وفيها عزم المعتضد على لعنة معاوية على المنابر، فخوفه عبيد الله الوزير اضطراب العامة. فلم يلتفت، وتقدم إلى العامة بلزوم أشغالهم وترك الاجتماع، ومنع القصاص من القعود في الأماكن، ومنع من اجتماع الخلق في الجوامع، وكتب المعتضد كتابا في ذلك. واجتمع الناس يوم الجمعة بناء على أن الخطيب يقرؤه، فما قرئ، وكان من إنشاء الوزير عبيد الله، وفيه: " وقد انتهى إلى أمير المؤمنين ما عليه جماعة من العامة من شبهة دخلتهم في أديانهم، على غير معرفة ولا روية، خالفوا السنن، وقلدوا فيها أئمة الضلالة، ومالوا إلى الأهواء، وقد قال تعالى: " ومن أضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله "، خروجا عن الجماعة، ومسارعة إلى الفتنة، وإظهارا لموالاة من قطع الله عنه الموالاة، وبتر منه العصمة، وأخرجه من الملة. قال الله تعالى: " والشجرة الملعونة في القرآن "، وإنما أراد بني أمية الملعونين على لسان نبيه، وهم كانوا أشد عداوة له من جميع الكفار. ولم يرفع الكفار راية يوم بدر وأحد والخندق إلا وأبو سفيان وأشياعه أصحابها وقادتها ". -[٦٥٥]-ثم ذكر أحاديث واهية وموضوعة في ذم أبي سفيان وبني أمية، وحديث: " لا أشبع الله بطنه "، عن معاوية، وأنه نازع عليا حقه، وقد قال عليه السلام لعمار: " تقتلك الفئة الباغية ". وأن معاوية سفك الدماء، وسبى الحريم، وانتهب الأموال المحرمة، وقتل حجرا، وعمرو بن الحمق، وادعى زياد بن أبيه جراءة على الله، والله يقول: " ادعوهم لآبائهم "، والنبي صلى الله عليه وسلم يقول: " الولد للفراش ". ثم دعى إلى بيعة ابنه يزيد، وقد علم فسقة، ففعل بالحسين وآله ما فعل؛ **ويوم الحرة**، وحرق البيت الحرام.وهو كتاب طويل فيه مصائب. فلما كتبه الوزير قال للقاضي يوسف بن يعقوب: كلم المعتضد في هذا. فقال له: يا أمير المؤمنين، أخاف الفتنة عند سماعه. فقال: إن تحركت العامة وضعت السيف فيها. قال: فما نصنع بالعلويين الذين هم في كل ناحية قد خرجوا عليك؟ وإذا سمع الناس هذا من فضائل أهل البيت كانوا إليهم أميل وصاروا أبسط ألسنة. فأمسك المعتضد.وفيها ظهر في دار المعتضد شخص، في يده سيف مسلول، فقصده بعض الخدم فضربه بالسيف فجرحه، واختفى في البستان وطلب فلم يوجد له أثر. فعظم ذلك على المعتضد، واحترز وقيل هو من الجن، وساءت الظنون، وأقام الشخص يظهر مرارا

---

(١) تاريخ الإسلام ت بشار، الذهبي، شمس الدين ٤٤٨/٣

ثم يختفي. ولم يظهر خبره حتى مات المعتضد والمكتفي، فإذا هو خادم أبيض كان يميل إلى بعض الجواري التي في الدور.وكان من بلغ من الخدام يمنعون من الحرم، وكان خارج دور الحرم بستان كبير، فاتخذ هذا الخادم لحية بيضاء، فبقي تارة يظهر في صورة راهب، وتارة يظهر بزي جندي بيده سيف واتخذ عدة لحى مختلفة الهيئات، فإذا ظهر خرجت الجارية مع الجواري لتراه يعني فيخلو بها بين الشجر ويحدثها خلسة. فإذا طلب دخل بين الشجر ونزع اللحية والبرنس ونحو ذلك، وخبأها، وترك السيف في يده مسلولا كأنه من جملة الطالبين لذلك الشخص. وبقي إلى أن ولي المقتدر، وخرج الخادم إلى طرسوس، فتحدثت الجارية بحديثه بعد ذلك.." (١)

"٣٢٩ - سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير، أبو القاسم اللخمي الطبراني [المتوفى: ٣٦٠ هـ]الحافظ المشهور مسند الدنيا.سمع: هاشم بن مرثد الطبراني، وأبا زرعة الدمشقي، وأحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة، وأحمد بن عبد الوهاب بن نجدة الحوطي، وأبا زيد أحمد بن عبد الرحيم بن يزيد الحوطي، وأحمد بن مسعود المقدسي، وأحمد بن إسحاق البلدي الخشاب، وأحمد بن خليد الحلبي، وأحمد بن شعيب النسائي، وإبراهيم بن بزة الصنعاني، وإسحاق بن إبراهيم الدبري، وإبراهيم بن سويد الشبامي، وإدريس بن جعفر العطار صاحب يزيد بن هارون، وبشر بن موسى الأسدي، والحسن بن سهل المجوز، وحفص بن عمر سنجه، وحبوش بن رزق الله، وخير بن عرفة، وأبا الزنباع روح بن الفرج، وعلي بن عبد العزيز البغوي، وعبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم، وعبد الله بن الحسين المصيصي، وعمارة بن وثيمة، وعبيد الله بن رماحس، وعمرو بن ثور الجذامي، ومحمد بن حيان المازني، ومحمد بن حبان الباهلي، ومحمد بن يحيى بن المنذر القزاز، ومحمد بن زكريا الغلابي، ومحمد بن أسد الأصبهاني، وموسى بن عيسى بن المنذر الحمصي، ومقدام بن داود الرعيني، وهارون بن ملول، ويوسف بن يزيد القراطيسي، ويحيى بن أيوب العلاف وغيرهم. وأول سماعه بطبرية سنة ثلاث وسبعين ومائتين، وله ثلاث عشرة سنة. سمعه أبوه ورحل به لأنه كان له ماسة بالحديث. وقد سمع من دحيم لما قدم عليهم طبرية، وزار به أبوه القدس سنة أربع وسبعين فسمعه من أحمد بن مسعود الخياط، حدثه عن عمرو بن أبي سلمة التنيسي. ثم رحل إلى قيسارية فسمع من إبراهيم بن أبي سفيان، وعمرو بن ثور أصحاب الفريابي. وسمع بعكا من أحمد اللحياني صاحب آدم بن أبي إياس. ثم إنه رحل سنة ثمان وسبعين فسمع بحلب، وسمع بحمص وجبلة ودمشق والشام في هذا القرب، -[١٤٤]- ثم حج ودخل اليمن مع أبيه في نحو من سنة ثمانين، فسمع كتب عبد الرزاق. وسمع بمصر في رجوعه فيما أحسب أو في ذهابه من محدثيها. وسمع بعد ذلك من أهل بغداد، والبصرة، والكوفة، وأصبهان، وغير ذلك.وكان مولده بعكا في صفر سنة ستين ومائتين، وكانت أمه من عكا.وصنف معجم شيوخه وهو مجلد مروي، و" المعجم الكبير " في عدة مجلدات على أسماء الصحابة، و" المعجم الأوسط " وفيه الأحاديث الأفراد والغرائب، صنفه على ترتيب أسماء شيوخه، وصنف كتاب " الدعاء "، وكتاب " عشرة النساء "، وكتاب " حديث الشاميين "، وكتاب " المناسك "، وكتاب " الأوائل "، وكتاب " السنة "، وكتاب " الطوالات "، وكتاب " الرمي "، وكتاب " النوادر "، مجلد، " ومسند أبي هريرة " كبير، وكتاب " التفسير "، وكتاب " دلائل النبوة "، وكتاب " مسند شعبة "، و" كتاب " مسند سفيان "، ومسانيد طائفة، وغير ذلك مما غاب عني ذكره أو لم أعرف

---

(١) تاريخ الإسلام ت بشار، الذهبي، شمس الدين ٦٥٣/٦

به.روى عنه: أبو خليفة الفضل بن الحباب، وأبو العباس بن عقدة، وأحمد بن محمد الصحاف، وهم من شيوخه. وأبو بكر بن مردويه، وأبو عمر محمد بن الحسين بن محمد البسطامي فقيه نيسابور، والحسين بن أحمد بن المرزبان، وأبو بكر بن أبي علي الذكواني، وأبو الفضل أحمد بن محمد الجارودي، وأبو نعيم الحافظ، وأبو الحسين أحمد بن فاذشاه، ومحمد بن عبيد الله بن شهريار، وأبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد الصفار. وآخر من حدث عنه بالسماع أبو بكر بن ريذة، وبقي بعده بسنتين عبد الرحمن بن أبي بكر الذكواني يروي عنه بالإجازة.قال أبو بكر بن أبي علي: سأل والدي أبا القاسم الطبراني عن كثرة حديثه فقال: كنت أنام على البواري ثلاثين سنة.وقال أبو نعيم: قدم الطبراني أصبهان سنة تسعين ومائتين، وخرج، ثم قدمها، فأقام بها يحدث ستين سنة.وذكر الحافظ سليمان بن إبراهيم الأصبهاني أن أبا أحمد العسال قاضي أصبهان، قال: إذا سمعت من الطبراني عشرين ألف حديث، وسمع منه -[١٤٥]- إبراهيم بن محمد بن حمزة ثلاثين ألفا، وسمع منه أبو الشيخ أربعين ألف حديث كملنا.قلت: وهؤلاء هم من كبار شيوخ أصبهان في أيام الطبراني.وقال أبو نعيم: سمعت أحمد بن بندار يقول: دخلت العسكر سنة ثمان وثمانين ومائتين، فحضرت مجلس عبدان، وخرج ليملي فجعل المستملي يقول له: إن رأيت أن تملي فيقول: حتى يحضر الطبراني. قال: فأقبل أبو القاسم بعد ساعة متزر بإزار مرتد بآخر، ومعه أجزاء، وقد تبعه نحو عشرين نفسا من الغرباء من بلدان شتى حتى يفيدهم الحديث.وقال أبو بكر بن مردويه في " تاريخه ": لما قدم الطبراني قدمته الثانية سنة عشر وثلاثمائة إلى أصبهان قبله أبو علي أحمد بن محمد بن رستم العامل، وضمه إليه، وأنزله المدينة وأحسن معونته، وجعل له معلوما من دار الخراج، فكان يقبضه إلى أن مات، وقد كنى ولده محمدا أبا ذر، وهي كنية والده.وقال أبو زكريا يحيى بن منده الحافظ: سمعت مشايخنا ممن يعتمد عليهم يقولون: أملى أبو القاسم الطبراني حديث عكرمة في الرؤية، فأنكر عليه ابن طباطبا العلوي ورماه بدواة كانت بين يديه، فلما رأى الطبراني ذلك واجهه بكلام اختصرته، وقال في أثناء كلامه: ما تسكتون وتشتغلون بما أنتم فيه حتى لا نذكر ما جرى يوم الحرة. فلما سمع ذلك ابن طباطبا قام واعتذر إليه وندم.وقال ابن منده المذكور: وبلغني أنه كان حسن المشاهدة طيب المحاضرة. قرأ عليه يوما أبو طاهر ابن لوقا حديث " كان يغسل حصى جماره " فصحفه وقال: " يغسل خصى حماره " فقال: وما أراد بذلك يا أبا طاهر؟ فقال: التواضع. وكان أبو طاهر هذا كالمغفل. قال له الطبراني يوما: أنت ولدي يا أبا طاهر فقال: وإياك يا أبا القاسم، يعني: وأنت.وقال ابن منده: وجدت عن أحمد بن جعفر الفقيه، أخبرنا أبو عمر بن عبد الوهاب السلمي، قال: سمعت الطبراني يقول: لما قدم أبو علي بن رستم من فارس دخلت عليه، فدخل عليه بعض الكتاب، فصب على رجله خمسمائة درهم، فلما خرج الكاتب قال لي أبو علي: ارفع هذا يا أبا القاسم، فرفعتها، فلما دخلت أم عدنان ابنته صبت على رجله خمسمائة، فقمت، فقال لي: إلى -[١٤٦]- أين؟ فقلت: قمت لئلا يقول: جلست لهذا، فقال: ارفع هذه أيضا، فلما كان آخر أمره، تكلم في أبي بكر وعمر رضي الله عنهما ببعض الشيء، فخرجت ولم أعد إليه بعد.وقال أحمد بن جعفر الفقيه: سمعت أبا عبد الله بن حمدان، وأبا الحسن المديني وغيرهما يقولون: سمعنا الطبراني يقول: هذا الكتاب روحي، يعني " المعجم الأوسط ".وقال أبو الحسين بن فارس اللغوي: سمعت الأستاذ ابن العميد يقول: ما كنت أظن أن في الدنيا حلاوة ألذ من الرياسة والوزارة التي أنا فيها، حتى شاهدت مذاكرة الطبراني، وأبي بكر الجعابي بحضرتي، فكان الطبراني يغلبه بكثرة

حفظه، وكان الجعابي يغلب بفطنته وذكائه، حتى ارتفعت أصواتهما، ولا يكاد أحدهما يغلب صاحبه، فقال الجعابي: عندي حديث ليس في الدنيا إلا عندي. فقال: هات، فقال: حدثنا أبو خليفة، قال: حدثنا سليمان بن أيوب، وحدث بحديث، فقال الطبراني: أنا سليمان بن أيوب ومني سمعه أبو خليفة، فاسمع مني حتى يعلو فيه إسنادك، فخجل الجعابي، فوددت أن الوزارة لم تكن، وكنت أنا الطبراني، وفرحت كفرحه، أو كما قال.أنبئت عن اللبان، عن غانم البرجي، أنه سمع عمر بن محمد بن الهيثم يقول: سمعت أبا جعفر بن أبي السري، قال: لقيت ابن عقدة بالكوفة، فسألته يوما أن يعيد لي فوتا، فامتنع، فشددت عليه، فقال: من أي بلد أنت؟ قلت: من أصبهان. فقال: ناصبة ينصبون العداوة لأهل البيت، فقلت: لا تقل هذا فإنه فيهم متفقهة وفضلاء ومتشيعة. فقال: شيعة معاوية؟ قلت: لا والله، بل شيعة علي، وما فيهم أحد إلا وعلي أعز عليه من عينه وأهله، فأعاد علي ما فاتني، ثم قال لي: سمعت من سليمان بن أحمد اللخمي؟ فقلت: لا أعرفه، فقال: يا سبحان الله!! أبو القاسم ببلدكم وأنت لا تسمع منه، وتؤذيني هذا الأذى بالكوفة، ما أعرف لأبي القاسم نظيرا، قد سمعت منه وسمع مني، ثم قال: أسمعت " مسند أبي داود "؟ فقلت: لا، قال: ضيعت الحزم لأن منبعه من أصبهان، وقال: أتعرف إبراهيم بن محمد بن حمزة؟ قلت: نعم. قال: قل ما رأيت مثله في الحفظ. -[١٤٧]-وقال الحاكم: وجدت أبا علي الحافظ سيئ الرأي في أبي القاسم اللخمي، فسألته عن السبب، فقال: أجتمعنا على باب أبي خليفة، فذكرت طرق حديث: " أمرت أن أسجد على سبعة أعضاء " فقلت له: تحفظ شعبة عن عبد الملك بن ميسرة، عن طاوس عن ابن عباس؟ قال: بلى، غندر، وابن أبي عدي. فقلت: من عنهما؟ قال: حدثناه عبد الله بن أحمد، عن أبيه، عنهما، فاتهمته إذ ذاك، فإنه ما حدث به غير عثمان بن عمر، عن شعبة.قال الحافظ ضياء الدين: هذا وهم فيه الطبراني في المذاكرة، أما في جمعه حديث شعبة، فلم يروه إلا من طريق عثمان بن عمر، ولو كان كل من وهم في حديث واحد اتهم لكان هذا لا يسلم منه أحد.وقال أبو عبد الله بن منده الحافظ: الطبراني أحد الحفاظ المذكورين، حدث عن أحمد بن عبد الرحيم البرقي، ولم يحتمل سنه لقيه،توفي أحمد بن عبد الرحيم بمصر سنة ست وستين ومائتين.قلت: كذا ورخه ابن يونس في موضع، وقال في موضع آخر: توفي سنة سبعين في رمضان، وعلى كل تقدير فلم يلقه، والذي ظهر لي أنه سمع من ابن البرقي بلا شك، لكن من عبد الرحيم أخي أحمد المذكور، فاعتقد أنه هو أحمد، وغلط في اسم الرجل، ويؤيد هذا أن الطبراني لم يخرج عن أحمد عن كبار شيوخه مثل عمرو بن أبي سلمة ونحوه، إنما روى عنه عن مثل عبد الملك بن هشام راوي " السيرة ". وأخرى: أن الطبراني لم يسم عبد الرحيم ولا ذكره في معجمه، وقد أدركه بيقين لما دخل مصر وسمع منه، لكنه سماه باسم أخيه وهما منه، ولهما أخ حافظ، توفي سنة تسع وأربعين ومائتين من " شيوخ النبل "، وهذا وهم وحش من الطبراني قد تكرر في كثير من معجمه قوله: حدثنا أحمد بن عبد الله البرقي، وقد توفي عبد الرحيم ابن البرقي سنة ست وثمانين. وسئل أبو العباس أحمد بن منصور الشيرازي الحافظ عن الطبراني فقال: كتبت عنه ثلاثمائة ألف حديث، وهو ثقة، إلا أنه كتب عن شيخ بمصر، وكانا أخوين وغلط في اسمه.وقال أبو بكر بن مردويه: دخلت بغداد، وتطلبت حديث إدريس بن جعفر العطار، عن يزيد بن هارون، وروح بن عبادة، فلم أجد إلا أحاديث -[١٤٨]- معدودة وقد روى الطبراني، عن إدريس، عن يزيد كثيرا.قلت: هذا لا يدل على شيء، فإن الطبراني لما وقع له هذا الشيخ، اغتنمه وأكثر عنه واعتنى به، ولم يعتن به أهل بلده.وقال أحمد الباطرقاني: دخل ابن مردويه بيت الطبراني وأنا معه، وذلك بعد وفاة ابنه أبي ذر لبيع كتب الطبراني، فرأى أجزاء لا أوائل

لها، فاغتم لذلك وسب الطبراني. قال الباطرقاني: وكان ابن مردويه سيئ الرأي فيه.وقال سليمان بن إبراهيم الحافظ: كان ابن مردويه في قلبه شيء على الطبراني، فتلفظ بكلام، فقال له أبو نعيم: كم كتبت عنه؟ فأشار إلى حزم، فقال أبو نعيم: ومن رأيت مثله؟ فلم يقل شيئا.قال الحافظ الضياء: ذكر ابن مردويه في " تاريخ أصبهان " جماعة وضعفهم، وذكر الطبراني فلم يضعفه، ولو كان عنده ضعيفا لضعفه.وقال أبو بكر محمد بن أبي علي المعدل: الطبراني أشهر من أن ندل على فضله وعلمه، كان واسع العلم كثير التصانيف. وقيل: ذهبت عيناه في آخر أيامه. فكان يقول: الزنادقة سحروني، فقال له يوما حسن العطار تلميذه يمتحن بصره: كم عدد الجذوع التي في السقف؟ فقال: لا أدري لكن نقش خاتمي سليمان بن أحمد.قلت: قال له هذا على سبيل البسط.وقال له مرة أخرى: من هذا الآتي؟ قال: أبو ذر، يعني ابنه، وليس بالغفاري.قال أبو نعيم: توفي لليلتين بقيتا من ذي القعدة سنة ستين وصليت عليه.قلت: عاش الطبراني مائة سنة وعشرة أشهر، وآخر من روى حديثه عاليا بالإجازة عندنا الزاهد القدوة أبو إسحاق ابن الواسطي، أجاز له أصحاب فاطمة الجوزدانية، التي تفردت بالرواية عن ابن ريذة صاحب الطبراني.." (١)

"وفي الطبقة الثالثة من كتاب ابن سعد طبقة الخندقيين: أبو حسن المازني، واسمه: غنم بن عبد عمرو بن قيس بن محرث بن الحارث بن [ق ١٧١/أ] ثعلبة بن مازن بن النجار، وأمه: كبشة بنت عمرو بن عطية بن خنسا بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار، فولد أبو حسن بن عبد عمرو: عمر وعمارة، وعمرا، وميمونا. وأمهم عمرة بنت معوذ، فولد عمارة بن أبي حسن يحيى الذي روى عنه الحديث، وعثمان قتل **يوم الحرة**.وأمهما زينب أخت عباد بن تميم بن غزية بن عمرو بن عطية، فولد يحيى بن عمارة عمرو بن يحيى، الذي روى عنه الثوري ومالك وغيرهما.٣٩١٩ - (خ ٤) عمارة بن أبي حفصة نابت، وقيل: ثابت، مولى العتيك من الأزد أبو روح، وقيل: أبو الحكم بصري، والد حرمي وابن عم عبد العزيز بن أبي رواد.قال الفلاس في تاريخه: قلت لحرمي بن عمارة بن أبي حفصة: ما اسم أبي حفصة؟ فقال: ما يكون أسماء العبيد؟ قلت: ابن ثابت، قال: صحفت صحفت؛ هو: ابن نابت. بنون في أوله.وذكره ابن حبان، وابن شاهين في كتاب " الثقات ".وفي كتاب " الجرح والتعديل " عن الدارقطني: ثقة.وذكره ابن سعد في الطبقة الرابعة من أهل البصرة.وخليفة بن خياط في الخامسة.." (٢)

"اعتنقه، حتى وقعا جميعا، فلما قتل محمد بن عمرو انهزم الناس في كل وجه حتى دخلوا المدينة فجالت خيلهم فيها يقتلون وينهبون.أبنا محمد، ثنا عبد الجبار عن محمد بن أبي بكر قال: صلى محمد **يوم الحرة** وإن جراحه لتنبعث دما، وما قتل إلا نظما بالرمح.أبنا محمد بن عمر، حدثني إسماعيل بن مصعب عن ثابت عن إبراهيم ابن يحيى بن يزيد بن ثابت أن محمدا كان [ق ١٣/أ] يحمل على الكتيبة فيفضها أبنا ابن عمر، حدثني عتبة بن جبيرة عن عبد الله بن أبي سفيان مولى أبي أحمد عن أبيه، قال: جعل الفاسق مسرف بن عقبة يطوف على فرس له في القتل ومعه مروان بن الحكم فمر علي محمد بن عمر بن عمرو بن حزم، وجبهته على الأرض، فقال: والله لئن كنت على جبهتك بعد الممات، لطالما افترشتها حيا،

---

(١) تاريخ الإسلام ت بشار، الذهبي، شمس الدين ١٤٣/٨

(٢) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ١٣/١٠

فقال مسرف: والله ما أرى هؤلاء إلا أهل الجنة لا يسمع منك أهل الشام فتكركرهم عن الطاعة، فقال مروان: ألا إنهم بدلوا وغيروا.قال: محمد بن عمر كانت وقعة الحرة بالمدينة في ذي الحجة سنة ثلاث وستين في خلافة يزيد بن معاوية.انتهى.المزي ذكر عن ابن سعد مقلدا صاحب " الكمال " وأرى أنه قال قتل **يوم الحرة** بالمدينة في خلافة يزيد بن معاوية سنة ثلاث وستين. وقد أسلفنا أنه إنما ذكر هذا في " الطبقات " عن شيخه بأبين مما ذكر، والله تعالى أعلم.وذكر عن ابن حبان أن الأنصار ولته أمرها **يوم الحرة**، وذكر وفاته من عند غيره وفيه نظر في موضعين: الأول: ابن حبان إنما قال: ولته الخزرج أمرها.والخزرج وإن كانوا من الأنصار فليسوا كل الأنصار، وكلامه يغطي جميع الأنصار.الثاني: ابن حبان ذكر وفاته، كما ذكرها المزي من عند غيره، فكان ينبغي له على عادته أن يقول قال فلان وفلان.توفي في سنة كذا وكذا، وقال ابن." (١)

"حبان ولته الخزرج أمرها **يوم الحرة** ومات في ذلك اليوم سنة ثلاث وستين.وفي " تاريخ البخاري ": ثنا محمد بن سلمة عن ابن إسحاق عن عبد الله بن أبي بكر بن بن عمرو بن حزم عن أبيه عن جده محمد بن عمرو قال: كنت أتكنى بأبي القاسم، فجئت أخوالي بني ساعدة فسمعوني، فنهوني، وقالوا: إن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " من تسمى باسمي فلا يتكنى بكنيتي " فحولت كنيتي بأبي عبد الملك.وفي " الاستيعاب ": وقيل: ولد قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بسنتين، ولا تكاد تجد في آل عمرو بن حزم مولودا يسمى محمدا إلا وكنيته أبو عبد الملك، وكان محمد هذا فقيها، أخذ عنه جماعة من أهل المدينة، قتل وله ثلاث وخمسون سنة [ق ١٣/ب] وقتل معه ثلاثة عشر رجلا من أهل بيته وكان من أشد الناس على عثمان رضي الله عنه.وذكره أبو أحمد العسكري في فصل من ولد في أيام النبي صلى الله عليه وسلم ولم يرو عنه شيئا.وفي كتاب " الصحابة " لأبي نعيم كان محمد بن عمرو فاضلا فقيها من صالحي المسلمين.روى المدائني أن بعض أهل الشام رأى في منامه أنه يقتل رجلا اسمه محمد، فيدخل بقتله النار، فلما سير زيد الجيش إلى المدينة، كتب ذلك الرجل في." (٢)

"وفي كتاب ابن مندة: توفي قبل زيد بن ثابت.وذكره ابن حبان في كتاب «الثقات».وقال ابن سعد في طبقة الخندقيين: معاذ بن الحارث بن الحباب بن الأرقم بن عوف بن وهب بن عمرو بن عبد عوف بن غنم بن مالك بن النجار، وأمه أم ولد، وهو معاذ القارئ، فولد الحارث، وعمر، وعبد الله، وعثمان، ومحمدا، وحميدا، وقتل معاذ **يوم الحرة** في ذي الحجة سنة ثلاث وستين في خلافة يزيد بن معاوية، وقد حفظ عن أبي بكر وعمر وعثمان.وقال البيهقي: قيل: له صحبة، وقال أبو موسى: كان قارئ الأنصار وإمامهم، وزعم ابن قانع أنه من القارة، أخوه هذيل بن مدركة بن إلياس، قال: وكان جليس عبد الله بن مسعود، وكأنه غير جيد، والله تعالى أعلم.وذكر المزي ومن ضبط المهندس وتصحيحه على الشيخ في ترجمة:٤٦١٦ - معاذ بن خالد.روى عنه محمد بن روح القتيري، قال: وقتيرة من تجيبة، وفيه نظر في موضعين:الأول: تجيبه بالهاء ليست موجودة في كتب الأنساب، إنما هي تجيب بباء موحدة ليس بعدها هاء.الثاني: ضبطه قتيرة بفتح القاف وكسر

---

(١) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٢٩٦/١٠

(٢) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٢٩٧/١٠

الياء غير جيد، لما ذكره الرشاطي القتيري في تجيب، ينسب إلى قتيرة. قال ابن زيد: قتيرة تصغير قترة، وابن قترة ضرب من الحيات، ويقتر الذرع مسمايرها، وقتر الشيب أول ما يبدو، وقال الشاعر:من بعد ما ينح بك القتير." (١)

"وفي تاريخ البخاري: روى عنه واصل بن عبد الله [ق٢٠٦/ب]. ٥٠٠٠ - (ع) واسع بن حبان بن منقذ بن عمرو البخاري الأنصاري المدني، والد حبان، وعم محمد بن يحيي بن حبان.قال الزبير بن بكار: أمه وأم أخيه يحيي بن حبان: أروى بنت ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب.وقال أحمد بن صالح العجلي: مدني تابعي ثقة.وقال ابن حبان في كتاب «الثقات»: أمه هند بنت ربيعة ابن الحارث بن عبد المطلب.وفي «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: له أخوان يحيي وسعد.ولما ذكره البغوي في كتاب الصحابة قال: في صحبته مقال.وذكره أبو موسى المدائني في جملة الصحابة.وقال العدوي: شهد بيعة الرضوان مع أخيه سعد بن حبان والمشاهد بعدها، وقتل **يوم الحرة**، قاله ابن الدباغ.وذكره أيضا في جملة الصحابة ابن فتحون.." (٢)

"أحمد: أنتم أعرف بمشايخكم، وسألنا يحي بن معين عنه فقال: ثقة ثقة.وقال البيهقي في كتاب «النكاح»: كان ضعيفا جدا.٥١٦٢ - (م ٤) يحيي بن عبد الرحمن بن حاطب بن أبي بلتعة اللخمي، أبو محمد، ويقال: أبو بكر المدني، حليف بني أسد بن عبد العزي، ويقال: إنه من مذحج.ذكر ابن حبان في كتاب «الثقات»، كذا ذكره المزي، ثم ذكر وفاته من عند ستة غيره، وهي عند ابن حبان كما هي عند غيره، وفيه: أن مولده كان في خلافة عثمان. كما ذكرها من عند ابن سعد، وأبي حاتم، وزاد عليهم: وأخوه عبد الله بن عبد الرحمن، قتل **يوم الحرة**.وكذا قاله ابن سعد أيضا، وزعم المزي أن ابن سعد ذكره في الطبقة الثانية من أهل المدينة ممن أدرك عثمان وعليا وزيد بن ثابت، وكتب في الحاشية: كان فيه عمر، وهو خطأ - نظر؛ وذلك أن ابن سعد لم يذكر في الطبقة الثانية أحدا ممن أدرك عثمان ولا عليا، ولا يسوغ له هذا؛ لأن هذا الكلام هو مقول عنده في أصحاب الطبقة الأولى، والذي قاله: الطبقة الثانية من التابعين ممن روى عن أسامة وابن عمر وجابر وأبي سعيد ورافع بن خديج وعبد الله بن عمرو وأبي هريرة وابن الأكوع وابن عباس وعائشة وأم سلمة وميمونة رضي الله عنهم أجمعين، ولو كان ذاكرا في الثانية أصحاب عثمان وعلي، لكان يذكر في الأولى أصحاب أبي بكر وعمر، ولم يفعل ذاك هو ولا غيره ممن صنف في الطبقات.وفي قول المزي: وقال الهيثم بن عدي عن صالح بن حسان: كان المحدثون من أهل هذه الطبقة — يعني الثالثة من أهل المدينة: سليمان بن يسار، وأبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة، وسالم، وأبو بكر بن عبد الرحمن بن حاطب - نظر في موضعين:الأول: الهيثم لم يقل." (٣)

"٣٣٥ - وأحمر بن معاوية.٣٣٦ - وأحمر مولى أم سلمة.٣٣٧ - وأحمر بن قطن.٣٣٨ - وأحمر بن مازن.تفرد بذكره الهجري في أماليه.٣٣٩ - (ع) الأحنف بن قيس.قال ابن حبان لما ذكره في كتاب «الثقات»: ذهبت إحدى عينيه

---

(١) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٢٤٨/١١

(٢) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ١٩٨/١٢

(٣) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٣٤٢/١٢

يوم الحرة، وشهد مع علي صفين ولم يشهد الجمل، قال: وسمي أحنف لأنه ولد أحنف، وقيل إنه ولد ملتزق الإليتين حتى شقا، وأمه حي بنت قرط بن مرة بن ثعلبة بن زاهر بن سلامة بن عدي، وقبره بالقرب من قبر زياد.." (١)

"وقال ابن سيرين: كاتبه أبو أيوب على أربعين ألفا، فقدم أبو أيوب لما رجع إلى أهله فأرسل إليه أن رد الكتاب إلي، فقال له ولده وأهله: لا ترجع رقيقا وقد أعتقك الله تعالى، فقال أفلح: والله لا يسألني شيئا إلا أعطيته إياه، فجاءه بمكاتبته فكسرها ثم مكث ما شاء الله، ثم أرسل إليه أبو أيوب أنت حر، وما كان معك فهو لك.وقال محمد بن سيرين: قتل كثير بن أفلح وأبوه يوم الحرة فرأيتهما في المنام فقلت: أشهداء أنتم؟ قال: لا إن المسلمين إذا اقتتلوا فقتل بينهم قتيل فليسوا شهداء ولكنا ندباء.وذكره ابن حبان في «الثقات».وفي قول المزي: قال محمد بن سعد: مات في خلافة يزيد بن معاوية سنة ثلاث وستين وقال غيره: قتل بالحرة نظر، لأن ابن سعد هو قائل هذين القولين عن شيخه محمد بن عمر كما أسلفناه قبل من عند أبي القاسم بن عساكر، والله أعلم.وفي قوله: ومن الأوهام:٥٨٥ – أفلح الهمداني.عن عبد الله بن زرير الغافقي إلى آخر الترجمة.يريد بذلك وهم عبد الغني رحمه الله، نظر، لأن أبا محمد لم يذكر هذه الترجمة جملة ولا شيئا مما يناسبها في كتاب «الكمال»، والله تعالى أعلم، فينظر من الواهم، فإن المزي لم يذكره، وكان ينبغي له ذكره، فإن الصواب." (٢)

"وفي «كتاب» ابن منده: توفي في فتنة ابن الزبير.وقال أبو أحمد العسكري: ثابت بن الضحاك بن خليفة، وقال بعضهم: الضحاك بن أمية بن ثعلبة بن جشم، والصحيح أنه من الأوس، ويكنى أبا زيد، وليس بأبي زيد بن ثابت بن الضحاك، لأن أبا زيد قتل يوم بعاث.حكى أبو [ق ٣٧/ أ] حاتم قال: بلغني عن محمد بن عبد الله بن نمير قال: هو والد زيد بن ثابت. قال أبو حاتم: فإن كان قاله فهو غلط، وذلك أن أبا قلابة يروي عن ثابت بن الضحاك وأبو قلابة لم يدرك زيد بن ثابت فكيف يدرك أباه؟ وهو يقول: حدثني ثابت بن الضحاك بن خليفة. وهو الذي ساق الخليج الذي بينه وبين محمد بن مسلمة.وقال ابن حبان: قبض النبي صلى الله عليه وسلم وله ثمان وستون سنة، وأمه أسماء من ولد جارية بن الحارث بن الخزرج. كذا نقلته من نسخة مصححة بخط أحمد بن يونس بن بكرة الأيلي، وكأنه غير جيد.وفي «كتاب أبي القاسم بن بنت منيع في الصحابة»: قال أبو موسى هارون بن عبد الله: ثابت بن الضحاك بن خليفة مات في فتنة ابن الزبير، وكذا ذكره الطبري في «معرفة الصحابة».وقال ابن سعد: له من الإخوة: أبو بكر، وأبو حفص عمر، وبكرة، وحمادة، وصفية، وعبد الله الذي قتل يوم الحرة، وكان صاحب الخيل يومئذ، وأم حفص أولاد الضحاك بن خليفة بن ثعلبة، أسلم الضحاك وشهد أحدا وكان مغموصا عليه، وتوفي في خلافة عمر بن الخطاب.." (٣)

"وقال ابن الجنيد، فيما ذكره أبو موسى المديني: ثابت بن عازب، ويشبه أن يكون وهما لعدم المتابعين، وأيضا – لأن جماعة نسبوه في بني ظفري ولد قيس بن الخطيم الساعدي كذا ذكره الكلبي والبلاذري، وأبو عبيد، وابن حزم، والطبري في المذيل والمبرد في كتاب «اليتيمة» ومن بعدهم.وزعم شيخنا الدمياطي الحافظ أن الصواب: عدي بن أبان بن ثابت، وهو

---

(١) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٢/ ١٨

(٢) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٢/ ٢٦٤

(٣) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٣/ ٧٤

قول جيد، لولا قول ابن سعد: ولد ثابت بن قيس بن الخطيم: أبانا، وأمه أم ولد، وعمرا، محمدا، ويزيد، ضلوا يوم الحرة جميعا وليس لهم عقب، فهذا كما يرى ابن سعد ينفي أن يكون لأبان ولدا، ومثله ذكره الكلبي في «جمهرة الجمهرة».ثم ذكر ابن سعد عديا، ونسب أباه كالجماعة: ثابتا.وقال الحربي في كتاب «العلل»: ليس لجد عدي بن ثابت صحبة.وقال البرقي: لم نجد من يعرف جده معرفة صحيحة.وقال بعضهم: عدي بن ثابت بن قيس بن الخطيم، وقيس لا يعرف له إسلام، وقتل جده لأمه عبد الله بن يزيد، كذا جاء في الحديث، ولا ينبغي أن ينسب إلى جده لأمه، فينبغي أن يتوقف ولا ينسب وننزل على ما روى أبوه، والذي نسبته من هذه الأقوال – على ما فيها – قول أبي نعيم: جده قيس الخطيمي، لأن قيسا هذا معروف في الصحابة ويعرف بجد عدي، وكذا قول من قال: دينار.وكلام المزي يفهم منه تفرد ابن معين بتسميته، وقدمنا قول من قاله غيره.وقول المنذري: لا يعلم جده وكلام الأئمة يدل على ذلك، غير جيد، لما أسلفناه من كلام الأئمة، اللهم إلا أن يريد لا يعلم صحبته، والله أعلم.٨٧٥ – (فق) ثابت أبو سعيد، شيخ كان بالري.يروي عن: يحيى بن يعمر. روى عنه: ابن أبي الوضاح.." (١)

"أهل الحد، ولما فرض عمر للناس رضع دعوتهم في الديوان أهل المسجد، وهي إلى اليوم على ذلك لأعقابهم.وقال خوات: ضحكت في موضع لم يضحك فيه أحد قط، ونمت في موضع لم ينم فيه أحد قط، ونحلت في موضع لم ينحل فيه أحد قط انتهيت يوم أحد إلى أخي، وهو مقتول، وقد شق بطنه، وخرج حشوته، فاستعنت بصاحب لي فحملناه والمشركون حولنا، فأدخلت حشوته في جسده وشددت بطنه بعمامتي، وحملته بيني وبين الرجل، فلما رجعت حشوته في بطنه صوتت ففزع صاحبي وطرحه، فضحكت ثم مشينا فحفرت له نسبه، وكان عليها الوتر فحملت به مخافة أن ينقطع، فلما دفنته إذا أنا بفارس قد سدد الرمح نحوي يريد قتلي فوقع علي النعاس، فنمت فيموضع ما ينام فيه أحد، فلما انتبهت لم أر شيئا، فلا أدري أيش كان ذلك؟وقال العسكري: هو أخو عبد الله الذي كان على الرماة يوم أحد، وشهد خوات بدرا والمشاهد بعدها، وكف بصره، ومات بالمدينة.وقال ابن عبد البر: كان أحد فرسان رسول الله صلى الله عليه وسلم، وشهد بدرا في قول بعضهم من أهل الأخبار، وعن خوات قال: خرجنا حجاجا في ركب مع عمر فيهم أبو عبيدة، وعبد الرحمن بن عوف فقال القوم: غننا من شعر ضرار. فقال عمر: دعوا أبا عبد الله فليغن من بنيات فؤاده – يعني من شعره – قال: فما زلت أغنيهم حتى كان السحر. فقال عمر: ارفع لسانك يا خوات فقد أسحرنا.وفي كتاب «الطبقات» لخليفة: أمه من أشجع.وفي كتاب «الصحابة» للطبري محمد بن جرير: كان ربعة من الرجال.وفي «كتاب ابن سعد»: من أولاده حبيب قتل يوم الحرة، وسالم، وأم." (٢)

"وكان زيد ذا رأي ونفاذ رحمه الله تعالى.وفيه يقول حسان بن ثابت:فمن للقوافي بعد حسان وابنه ... ومن للمثاني بعد زيد بن ثابتوفي كتاب أبي عمر: يكنى أبا عبد الرحمن. قال الهيثم. وشهد أحدا وما بعدها من المشاهد.وفي خبر لا يصح: كانت راية بني مالك بن النجار في تبوك مع عمارة بن حزم فأخذها رسول الله صلى الله عليه وسلم فدفعها إلى زيد

---

(١) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٣/٩١

(٢) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٤/٢٢٩

فقال عمارة: يا رسول الله بلغك عني شيء؟ قال: لا، ولكن القرآن مقدم.وكتب بعد النبي صلى الله عليه وسلم لأبي بكر وعمر.وكان عمر يستخلفه إذا حج وكذلك عثمان، وكانوا يقولون: غلب زيد الناس على اثنتين: القرآن والفرائض.وقال [ق ٥٠ / ب] مالك: كان إمام الناس عندنا بعد عمر، زيد بن ثابت، وكان من أفله الناس إذا خلا مع أهله، وأزمته إذا جلس مع القوم.وكان عثمانيا، ولم يشهد شيئا من مشاهد علي، وكان مع ذلك يفضل عليا ويظهر حبه، مات سنة ثنتين وأربعين، وقيل ثلاث، وهو ابن ست وخمسين سنة، وقيل سنة اثنتين وقيل سنة ست وخمسين، وصلى عليه مروان بن الحكم.وقال ابن حبان: قتل لزيد **يوم الحرة** سبعة أولاد لصلبه، وله بالمدينة عقب.وقال ابن عبد ربه: تعلم بالفارسية من رسول كسرى، وبالرومية من حاجب النبي وبالقبطية من خادمه صلى الله عليه وسلم.." (١)

"جماعة، قال: وعبد الله بن أبي زكريا. انتهى فهذا كما ترى ذكره في الرابعة لا في الثالثة والله تعالى أعلم.وفي " تاريخ ابن أبي خيثمة الكبير ": لما ظهر الحارث الكذاب أتاه مكحول وابن أبي زكريا وجعلا له الأمان وسألاه عن أمره وما يقول قال: فلما أخبرهما كذباه وردا عليه وقالا: لا أمان لك، ثم أتيا عبد الملك فأخبراه وهرب الحارث حتى أتى بيت المقدس.٢٩٣٨ - (ع) عبد الله بن زمعة بن الأسود بن المطلب بن أسيد بن عبد العزى مدني.قال أبو أحمد العسكري: قال مصعب: عبد الله بن زمعة بن الأسود بن أبي البختري العاص بن هشام بن أسد، وقال الزبير: أبو البختري بن هاشم بن الحارث بن أسد أخي المطلب بن أسد.وقال ابن الكلبي: قتله مسلم بن عقبة **يوم الحرة** صبرا. وقال أبو حسان الزيادي: قتل مع عثمان يوم الدار وهو أخو يزيد بن زمعة المستشهد بالطائف.وقال أبو عمر بن عبد البر: كان من أشراف قريش.وقال أبو نعيم: حديثه عند يحي بن عبد الرحمن بن حاطب وغيره.وذكر ابن حبان في كتبا الصحابة أنه قتل **يوم الحرة** بخلاف ما قاله أبو عمر وغيره أن المقتول في الحرة ابنه يزيد.وفي كتاب الزبير: وهو أخو الحارث ووهب ابني زمعة.وقال ابن سعد: ولد عبد الرحمن ويزيد ووهبا وأبا سلمة وكبيرا وأبا عبيدة." (٢)

"٢٩٤٢ - (ع) عبد الله بن زيد بن عاصم بن كعب بن عمرو بن عوف بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مالك بن النجار الأنصاري المازني.كذا ألفيته بخط المهندس مجودا، وكأنه قرأه على الشيخ، وكأنه وهم، والصواب غنم بن مازن بن النجار ولهذا قال الشيخ في نسبه " المازني " ولو لم يكن كذلك لما كان لذكره فائدة.قال العسكري: يكنى أبا محمد وكان مسيلمة قتل أخاه حبيبا حين أتاه بكتاب النبي صلى الله عليه وسلم، وأخوه تميم بن زيد له صحبة وقد قال أبو القاسم البغوي: إنه قيل: إنه شهد بدرا وليس بصحيح قتل معه بالحرة ابناه علي وخلاد.وفي كتاب " الصحابة " لابن حبان: مات وسنه ثلاث وسبعون سنة.وقال أبو نعيم الحافظ: شهد بدرا.وفي " تاريخ البخاري ": لما كان **يوم الحرة** أتاه آت فقال هذاك ابن حنظلة يبايع الناس، قال على أي شيء يبايعهم على الموت؟ قال: لا أبايع على هذا أحدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم.وفي " الطبقات " لابن سعد: قتلى معه بالحرة أيضا ابناه عمير وأبو حسن وروى عن أبي بكر وعمر رضي الله

---

(١) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٥/١٣٦

(٢) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٧/٣٠٩

عنهما.٢٩٤٣ - (عخ ٤) عبد الله بن زيد بن عبد ربه بن ثعلبة بن زيد بن الحارث بن الحارث الخزرجي أبو محمد المدني.كذا ألفيته بخط المهندس مجودا، وهو وهم، إنما هو: زيد بن الحارث بن الخزرج.." (١)

"وخرج حديثه في " صحيحه "، وكذلك أستاذه، والدرامي، وابن الجارود، والضياء محمد بن عبد الواحد، وأبو عوانة، والحاكم، والطوسي، وأبو عيسى الترمذي، والدارقطني، والبيهقي، وغيرهم.ولما ذكره ابن خلفون في كتاب " الثقات " قال: هو ثقة قاله ابن صالح والبرقي وجالس ابن سعد الطائي.وفي " تاريخ البخاري ": وقال سعد بن إبراهيم: أوصى الفضل بن عباس [ابن عتبة] بن أبي لهب، قال القاسم: فلا أدري عبد الله ابنه أم لا.وفرق بينه وبين عبد الله بن الفضل بن ربيعة. قال العقيلي: هما واحد.وفي كتاب [ق ٣١٠/أ] " المآخذ على البخاري في التاريخ " لابن أبي حاتم: إنما هو أوصى الفضل بن عباس بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب.وذكر الزبير من ولد العباس بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب: الفضل الأكبر لا بقية له والفضل الأصغر وكان من النساك قتل يوم الحرة، ولم يذكر من ولدهما أحدا وكذلك الكلبي، وأبو عبيد بن سلام، والبلاذري فالله أعلم.." (٢)

"وخرج ابن حبان حديثه في " صحيحه " وكذلك الحاكم، والطوسي وقال: هو ثقة.وقال الترمذي لما أخرج حديث ابنه ومحمد بن عبد الله الأنصاري: ثقة وأبوه ثقة.وقال العجلي: بصري ثقة.وقال ابن أبي خيثمة في " تاريخه ": سمعت يحي بن معين يقول: عبد الله بن المثنى أبو محمد بن عبد الله الأنصاري ليس بشيء، قال أبو بكر: وسمعته مرة أخرى يقول: عبد الله بن المثنى ليس بثقة ثنا أبو ظفر ثنا محمد بن سليمان عن عبد الله بن المثنى قال: كان جدي من أكابر ولد أنس بن مالك قتل يوم الحرة.وذكره ابن خلفون في كتاب " الثقات ".وفي كتاب أبي الفرج البغدادي قال أبو سلمة: كان ضعيفا في الحديث.وقال الساجي: فيه ضعف لم يكن صاحب حديث روى مناكير وكان ابنه محمد صاحب حديث ورأي من أهل الصدق.وفي كتاب العقيلي: لا يتابع على أكثر حديثه، وقال أبو سلمة: ضعيف منكر الحديث.وفي " سنن البيهقي " قال بعض من يدعي معرفة الآثار: عبد الله بن مثنى أنتم لا تجعلونه حجة.٣١٦٢ - (خ د س ق) عبد الله بن أبي المجالد الكوفي مولى عبد الله بن أبي أوفى.ذكره ابن خلفون في كتاب " الثقات "، وذكر المزي عن أبي داود: أن شعبة يخطئ فيه فيقول: محمد، والصواب: عبد الله ولم يتتبع ذلك عليه." (٣)

"٣٢٧٤ - (خ ٤) عبد الرحمن بن يزيد بن جارية الأنصاري أبو محمد المدني أخو مجمع.ذكره ابن حبان في كتاب " الثقات " فقال عبد الرحمن بن يزيد بن جارية بن عامر بن مجمع بن العطاف بن ضبيعة بن زيد بن مالك [عوف] من بني عمرو بن عوف، كان مولده في حياة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فيما يقال: مات سنة ثلاث وتسعين، روى عنه أهل المدينة والأعرج.وقال أبو نعيم الحافظ: ذكره محمد بن إسماعيل في " التابعين "، وسماه غيره في الصحابة.وقال ابن سعد: ولد عبد الرحمن: عيسى – قتل يوم الحرة -، وإسحاق، وجميلة، وأم عبد الله، وأم أيوب، وأم عاصم، وجميلا وعبد

---

(١) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٣٦٤/٧

(٢) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ١٢٢/٨

(٣) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ١٦٣/٨

الكريم، وعبد الرحمن.وذكره مسلم في الطبقة التي تلي طبقة الذين ولدوا في أيامه - صلى الله عليه وسلم -.وذكره خليفة في " الطبقة الأولى "، وقال: مات سنة [ق٩/أ] ثمان وتسعين، وقد روى عن النبي - صلى الله عليه وسلم -.وقال ابن خلفون لما ذكره في " الثقات ": ومات سنة ثلاث وقيل سنة ثمان وتسعين، وقال: وثقه أحمد بن صالح العجلي والبرقي، وهو أجل من أن يقال فيه: ثقة.. " (١)

"قال ابن عبد البر: شهد الخندق، ويقال لم يدرك من حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم سوى ست سنين، وكان من جملة القراء الذين أقامهم عمر يصلون بالناس في رمضان.روى عن: أبي بكر الصديق، وعمر، وعثمان.وعنه: سعيد المقبري، وأبو الوليد عبد الله بن الحارث البصري، وعمران بن أبي أنس، ونافع مولى ابن عمر.وحكى عنه: عبد الله بن عون قنوته في رمضان، ولم يدركه.قال أبو حاتم وغيره: قتل يوم الحرة سنة ثلاث وستين.قال الحاكم أبو أحمد: وله تسع وستون سنة.٦ - (أ) (١) معاذ (٢) بن حرملة الأنصاري.عن أنس. وعنه حسين بن واقد. وثقه ابن حبان.٧ - (س) معاذ (٣) بن خالد بن شقيق بن دينار بن مشعب العبدي، أبو بكر المروزي، ــــــــــــــــــ(١) ظهر لي من خلال سبر التراجم التي رمز لها الحافظ ابن كثير بالرمز (أ) أن المراد بذلك أن المترجم له رواية في «مسند الإمام أحمد»، حيث يرمز بذلك أمام التراجم التي نقلها من كتاب «الإكمال» للحسيني، والرمز (أ) هو نفسه الرمز الذي استخدمه الحسيني في «التذكرة» لمن أخرج له أحمد، ثم الحافظ في «تعجيل المنفعة»، وقد نبهت على ذلك في المقدمة.(٢) «الإكمال»: (ص٤١٢)، «التذكرة»: (٣/ ١٦٧٥)، «تعجيل المنفعة»: (٢/ ٢٦٨).(٣) «تهذيب الكمال»: (٢٨/ ١١٨).." (٢)

"قيل: مات سنة ٧٤هـ (١).١٠٩٢ - (ق) وهب (٢) بن عبد بن زمعة بن الأسود بن المطلب بن أسد القرشي الأسدي.روى عن أم سلمة في قصة نعيمان. وعنه الزهري.قال ابن حبان في «الثقات»: قتل يوم الحرة.قال شيخنا: وروى ابن ماجه من طريق أخرى عن الزهري عن عبد الله بن وهب بن زمعة وهو المحفوظ.١٠٩٣ - (خت) وهب (٣) بن عثمان القرشي المخزومي المدني.عن: أبي حازم سلمة بن دينار، وموسى بن عقبة.وعنه: إبراهيم بن حمزة الزبيري، وإبراهيم بن المنذر الحزامي، ويعقوب بن حميد بن كاسب.ذكره ابن حبان في «الثقات» [٨٤ - ب].١٠٩٤ - (د) وهب (٤) بن عقبة العامري البكائي.عن الفجيع العامري. وعنه ابنه عقبة بحديث تقدم في ترجمته.قال ابن حبان في «الثقات»: وهب بن عقبة بن وهب البكائي العجلي، من أهل ــــــــــــــــــ(١) في الأصل: ٩٤. خطأ، والتصحيح من المصدر.(٢) «تهذيب الكمال»: (٣١/ ١٣٣).(٣) «تهذيب الكمال»: (٣١/ ١٣٤).(٤) «تهذيب الكمال»: (٣١/ ١٣٥).." (٣)

"سعيد بن أبي ضمرة، شيخ مالك، قتل ابنه سعيد يوم الحرة، قاله أبو عمر بن عبد البر.وقال الطبري: اسمه زيد بن غزية بن عمرو بن عطية بن خنساء بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار، شهد أحدا وقتل يوم اليمامة، وكذا

---

(١) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٢٥٣/٨

(٢) التكميل في الجرح والتعديل ومعرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل، ابن كثير ٤٦/١

(٣) التكميل في الجرح والتعديل ومعرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل، ابن كثير ١٣٧/٢

قال موسى بن عقبة عن ابن شهاب وأبو معشر وسيف: أنه قتل يوم اليمامة.وقال أبو عمر بن عبد البر: هذا من الخزرج ولم يشهد بدرا، والذي قبله من الأوس بدري، وقد قيل في هذا أيضا أبو حنة -بالنون- وليس بشيء، إنما هو أبو حبة وليس بالبدري.ذكر للتمييز بينهما.١٩٣٨ - (ق) أبو حبيب (١) بن يعلى بن منية التميمي.روى عن عبد الله بن عباس عن أبي حديث: «غسل الفرج من المذي» وفيه قصة طويلة الحديث. روى عنه مصعب بن شيبة.ذكره ابن حبان في «ثقاته».روى له ابن ماجه أيضا وأحمد هذا الحديث بطوله، قال أحمد: ثنا محمد بن بشر: ثنا مسعر عن مصعب بن شيبة. فذكره.١٩٣٩ - (أ) أبو حبيبة (٢)، عن مولاه الزبير بن العوام وأبي هريرة. وعنه: سبطه ــــــــــــ(١) «تهذيب الكمال»: (٣٣/ ٢٢٥).(٢) «الإكمال»: (ص٤٩٩) و «التذكرة»: (٤/ ٢٠١٢) و «التعجيل»: (٢/ ٤٣٢)..." (١)

"٧٤١٦ - محمد بن معاذ بن محمد بن أبي بن كعب.عن أبيه، عن جده.وعنه ابنه معاذ.قال ابن المديني: لا نعرف محمدا هذا، ولا أباه، ولا جده في الرواية وهذا إسناد مجهول.قلت: المتن: عن أبي أول ما رأى النبي صلى الله عليه وسلم من النبوة ... انتهى.وله حديث آخر قرأته على عبد الرحمن بن أحمد البزاز أخبركم يوسف بن عمر -[٥١٢]-أخبرنا عبد الوهاب بن ظافر أخبرنا السلفي أخبرنا أبو الخطاب بن البطر أخبرنا ابن البيع أخبرنا المحاملي حدثنا محمد بن إدريس الرازي حدثنا محمد بن عيسى بن الطباع حدثنا معاذ بن محمد بن معاذ بن أبي بن كعب حدثني أبي عن جدي عن أبي بن كعب رضي الله عنه قال: جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: أقلقتني الحمى وأذاها فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: استغفر الله واصبر ... الحديث.وذكره ابن حبان في "الثقات"، وكذا ذكر أباه.وأما محمد بن أبي فله رواية وقتل **يوم الحرة**.." (٢)

"بعد يحيى بن يحيى.وقال ابن أبي حاتم (١): روى عن مروان الفزاري، والركين (٢) بن قاسم، وعمرو العنقزي، وعبد الصمد بن عبد الوارث. روى عنه أبو زرعة.١٢٦٠ - إبراهيم بن نصر القرطبي.قال ابن يونس (٣): كان صاحب حديث. توفي سنة سبع وثمانين ومائتين.١٢٦١ - إبراهيم [٢] بن نعيم بن النحام العدوي، حجازي.قتل **يوم الحرة**. يروي عن أبيه. روى عنه [٦٨ - أ] ابنه مجاهد (٤).كذا فيه، وفي «تاريخ البخاري» (٥) خلافه قال: حدثني بشر أنا عبد الله أنا محمد بن مسلم أنا إبراهيم بن ميسرة قال: سمعت مجاهدا يقول: قلت العلوج. قال إبراهيم بن نعيم. تب إلى الله فإن العلج الكافر.١٢٦٢ - إبراهيم [٣] بن نعيم الكاهلي.يروي عن جماعة من التابعين، روى عنه أهل الكوفة عداده فيهم (٦). ــــــــــــ(١) «الجرح والتعديل»: (٢/ ١٤١).(٢) كذا في الأصل: ولم أجد له ترجمة، والذي في مطبوعة «الجرح والتعديل»: الوليد بن قاسم.(٣) انظر: «تاريخه»: (١/ ١٧).(٤) «الثقات»: (٤/ ١٣).(٥) (١/ ٣٣١).(٦) «الثقات»: (٦/ ٢٣).." (٣)

---

(١) التكميل في الجرح والتعديل ومعرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل، ابن كثير ١٣٦/٣

(٢) لسان الميزان ت أبي غدة، ابن حجر العسقلاني ٥١١/٧

(٣) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٢٥٩/٢

"٣٩٥٣ - الزبير [٢] بن عبد الرحمن بن عوف الزهري.يروي عن أبيه. روى عن أهل المدينة، قتل يوم الحرة سنة ثلاث وستين (١).٣٩٥٤ - الزبير [٢] بن عدي، كنيته أبو سلمة.يروي عن ابن عمر. روى عنه حماد بن زيد.كذا فيه وفي خط الهيثمي وترتيبه، وصوابه ابن عربي بالراء (٢) بعدها موحدة ثم ياء النسب، وهو في «التهذيب» (٣) ذكرته لهذا ولدفع الاستدراك.٣٩٥٥ - الزبير [٣] بن عيسى، والد الحميدي.يروي عن هشام بن عروة. روى سلمة بن شبيب عن الخليل بن يزيد عنه (٤).وقال العقيلي (٥): حديثه غير محفوظ.٣٩٥٦ - الزبير [٢] بن لوط بن عازب.يروي عن عمه البراء بن عازب. روى عنه منصور بن عبد الله (٦). __________(١) «الثقات»: (٤/ ٢٦١).(٢) وكذا أثبته محقق الثقات: (٤/ ٢٦١).(٣) «تهذيب الكمال»: (٩/ ٣١٨).(٤) «الثقات»: (٦/ ٣٣١).(٥) «الضعفاء» له: (٢/ ٩١).(٦) «الثقات»: (٤/ ٢٦٢).." (١)

"بن رافع، قتل يوم الحرة سنة ثلاث وستين (١).٦٢٥٢ - عبد الله بن هارون بن أبي هارون الصيرفي.روى عن أبيه عن إسماعيل بن أبي خالد. روى عنه: محمد بن عبد الله بن نمير، وأحمد بن عاصم.قال أبو زرعة: لا بأس به (٢).٦٢٥٣ - عبد الله [٤] بن هاشم بن أبي عبد الله الدستوائي.يروي عن أبيه، عداده في أهل البصرة، روى عنه عمرو بن علي الفلاس.كذا فيه (٣) وفي خط الهيثمي وترتيبه، وفي كتاب ابن أبي حاتم (٤): ابن هشام.قال أبو حاتم (٥): متروك الحديث.وقال الساجي (٦): فيه ضعف، لم يكن صاحب حديث.٦٢٥٤ - عبد الله بن هاني بن أيوب بن صدقة، أبو محمد.قال ابن يونس: بغدادي قدم مصر وأقام بها وحدث، وتوفي بها سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة، وكان ثقة. __________(١) «الثقات»: (٥/ ٥).(٢) «الجرح والتعديل»: (٥/ ١٩٤).(٣) في مطبوعة الثقات: (٨/ ٣٤٧): بن هشام.(٤) «الجرح والتعديل»: (٥/ ١٩٣).(٥) المصدر السابق.(٦) «لسان الميزان»: (٥/ ٣٠).." (٢)

"شيخا فيه سلامة (١).٧٤٥٣ - عبيد الله بن عبد الملك بن حبيب.قال ابن يونس (٢): أندلسي يروي عن أبيه، وكان رجلا صالحا فاضلا من أهل الخير، توفي بالأندلس سنة نيف وتسعين ومائتين.٧٤٥٤ - عبيد الله [٢] بن عتبة بن غزوان المازني، من بني مازن بن منصور.قتل يوم الحرة سنة ثلاث وستين (٣).٧٤٥٥ - عبيد الله [٢] بن عتي العقيلي.يروي عن عمر. روى عنه قرة بن خالد السدوسي (٤).وكذا قال البخاري (٥)، وذكره ابن أبي حاتم (٦) في الغين المعجمة من الآباء فقال: ابن غنى، روى عن عمر أنه قال للنابغة: أنشدنا. __________(١) «ذيل ابن النجار»: (١٧/ ٤٧ - ٤٨).(٢) انظر: «تاريخه»: (٢/ ١٤٢).(٣) «الثقات»: (٥/ ٦٩).(٤) الذي في مطبوعة الثقات: (٥/ ٧٣): بن غني. ونبه محققوه على أنه وقع في بعض نسخهم الخطية: عتي.(٥) الذي في مطبوعة التاريخ الكبير: (٥/ ٣٩٤): بن علي. ونبه العلامة المعلمي في الحاشية على أن الناسخ سهى عن ذلك.(٦) «الجرح والتعديل»: (٥/ ٣٣١).." (٣)

---

(١) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٢٩٩/٤

(٢) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ١٤٩/٦

(٣) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٢٩/٧

"وقال أبو نعيم: مات سنة اثنتين وثمانين، وقيل: بعد التسعين، وقيل: سنة إحدى، وقيل: سنة أربع، وقال ابن أبي داود: هو آخر من مات بالمدينة من الصحابة. ووهم يعقوب بن سفيان فذكره فيمن قتل **يوم الحرة** انتهى. والله أعلم.١٧ – حدثنا سعيد بن يعقوب الطالقاني، قال: حدثنا أيوب بن جابر، عن سماك بن حرب، عن جابر بن سمرة، قال: رأيت الخاتم بين كتفي رسول الله صلى الله عليه وسلم، غدة حمراء، مثل بيضة الحمامة.قوله: حدثنا سعيد بن يعقوب (١) الطالقاني.روى عن: حماد بن زيد، وابن المبارك، ووكيع، وأيوب (٢)، وعدة.وروى عنه: أبو داود، والمصنف، والنسائي، وعباس الدوري (٣)، وأبو زرعة، وأبو حاتم، وخلق.قال الأثرم: رأيته عند أحمد يذاكره الحديث.ووثقه أبو زرعة، والنسائي.وقال ابن حبان: ربما أخطأ.قال البخاري: مات سنة أربع وأربعين ومائتين. ــــــــــــــــ(١) «التذكرة»: (١/ ٦١١).(٢) هو: بن جابر.(٣) في (أ) و (ب): المروزي، خطأ، والتصحيح من المصادر.." [1]

"إن المصائب بالمدينة قد ... أوجعنني وقرعن مروتيهوأتى كتاب من يزيد وقد ... شد الحزام بسرج بغلتيهينعى أسامة لي وأخوته ... فظللت مستكا مسامعيهكالشارب النشوان قطره ... سمل الزقاق تفيض عبرتيهيرثي به سعدا وأسامة ابني أخيه قتلا **يوم الحرة**.وأنشد أبو علي " ١ – ١٠٥،١٠٥ " لرؤبة:ومن غمزنا عزه تبركعاصلته:ومن همزنا عظمه تلعلعا ... ومن أبحنا عزه تبركعاعلى استه زوبعة أو زوبعا ... زحفي مزاحيف وصرعى خفعاتلعلع إذا ضعف من مرض أو تعب. وقال عبد الرحمن عن عمه تلعلع: تكسر واضطرب. وقال: الزوبعة داء يأخذ الفصال، فكأنه يريد صرع قال ويقال زوبعة: قصر في العرقوب هكذا أورده بالزاي كما رواه القالي. وقال ابن دريد في الاشتقاق: الروبع بالراء المهملة: الرجل الضعيف واستشهد بهذا الرجز. وقال ثعلب في المجالس: الروبع وجع يأخذ في القوائم فيقعد. وقال غيره الروبع: الفصيل الذي لا ينبعث. والمعروف في الزوبعة بالزاي أنها ريح تدور في الأرض لا تقصد وجها واحدا وتحمل الغبار. والتزبع: سوء الخلق وقلة الاستقامة ومنه اشتق زنباع. ويقال انخفع الرجل على فراشه إذا اعتراه كالغشي من الضعف.وأنشد أبو علي " ١ – ١٠٥،١٠٥ " لرؤبة أيضا:لواحق الأقراب فيها كالمقق قال رؤبة يصف:قب من التعداء حقب في سوق ... لواحق الأقراب فيها كالمققسوى مساحيهن تقطيط الحقق ... تفليل ما قارعن من سمر الطرققب: ضمر من العدو، وكذلك لواحق الأقراب: وهي الخواصر. وقوله فيها كالمقق: الكاف زائدة كما قال أمية ابن أبي عائذ:وإني بليلى والديار التي أرى ... كالمبتلي المعنى بشوق موكلأراد للمبتلي المعنى: وذهب أبو الحسن الأخفش في قول الله سبحانه: " أو كالذي مر على قرية " إلى زيادة الكاف. ومساحيهن: حوافرهن لأنهن يسحين بها الأرض أي يقشرنها وسكن الياء ضرورة وقد مضت أمثلته. وأراد بتقطيط الحقق: أي كما تقط فلما سقط حرف الجر انتصب الفعل. والتفليل: هو الذي سواها. والطرق: جمع طرقة فأراد من شداد الأرض بعضها فوق بعض.وذكر أبو علي " ١ – ١٠٥،١٠٥ "خبر أبي جويرية مع خالد بن عبد اللهع هو أبو جويرية عيسى بن أوس العبدي أحد بني عبد الله بن مالك بن عامر بن الحارث بن أنمار بن عامر بن ربيعة بن نزار شاعر محسن. وجنيد الممدوح هو الجنيد بن عبد الرحمن بن عمرو من ولد سنان ابن أبي حارثة المري. والشعر ثلاثة أبيات آخرها:لم تزل غاية الكرام فلما ... مت مات الندى ومات الكراموقوله:لو كان يقعد فوق النجم من كرم ... قوم بأولهم أو مجدهم قعدواهتدمه ابن أبي حفصة

---

(١) بهجة المحافل وأجمل الوسائل بالتعريف برواة الشمائل، برهان الدين اللقاني ١/ ١٤٤

فقال:لو كان يعقد فوق النجم من كرم ... قوم لقيل اقعدوا يا آل عباسوقول أبي جويرية:لو خلد الجود أقواما ذوي حسب ... فيما يحاول من آجالهم خلدواأراد فيما يحاول من إتيان آجالهم وأخذه من قول زهير:فلو أن مجدا يخلد المرء لم يمت ... ولكن مجد المرء ليس بمخلدفأما قوله:جن إذا فزعوا إنس إذا أمنوافقد تقدم القول فيه وفي أمثلته ٥٤ وأنشد أبو علي " ١ – ١٠٦،١٠٦ " للشماخ:أعاش ما لأهلك لا أراهمع قد فسر أبو علي معناهما وقال الفارسي في كتاب الحجة أن لا في قوله: لا أراهم زائدة. فالمعنى على هذا أن الشاعر ابتدأ المرأة بهذا المقال وليس بجواب فغيرها إضاعة أهلها المال وتفريطهم في إصلاحه. وزعم ابن الأعرابي أن عائشة هذه هي بنت عثمان بن عفان كان الشماخ يأتيها فيحدثها فربما وجد عندها من لا يقدر على محادثتها من أجله فكنى بالهجان هنا عن عائشة فقال: مالي لا أرى أهلك يضيعونك؟ أي لا يغفلونك، ثم قال متعجبا! وكيف يضيع مضيع مالا يضيع إن أغفله كهذه الإبل التي هذه صفتها فهي إن أغفلها صاحبها لم تستضر بالصقيع وشدة الزمان الذي يهلك الهزلي في مثله، يعني أن هذه المرأة كريمة فكرمها حافظ لها من أن تأتي سوءا وإن لم يكن لها حفيظ.." (١)

" ٤٧ – **يوم الحرة**

ليزيد على أهل المدينة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام ." (٢)

"قيل: لا تشتر عداوة رجل واحد بمودة ألف رجل. وفي كتاب كليلة: لا ينبغي للعاقل أن تحمله ثقته بقوته على أن تجتر العداوة، كما لا يجب لصاحب الترياق أن يشرب السم اتكالا على أدويته. وقيل: توسد النار وافتراش الأفاعي أقل غائلة ممن أوجس عداوتك فيروح بها. وقيل: احذر معاداة الرجال فالناس رجلان: عاقل فاحذر ختله، وأحمق فاحذر حمقه. وقال عبد الله بن الحسن بن الحسين رضي الله عنهم لابنه: اتق معاداة الرجال فإنك لا تعدم مكر حليم أو مفاجأة لئيم. وقيل: الأحقاد مخوفة وأخوفها ما كان في أنفس الكبار، فإنه يرون الطلب بالوتر مكرمة. وقال بعضهم في التحذير من العداوة:سيعلم إسماعيل أن عداوتي له سم أفعى لا يصاب دواؤهاالنهي عن الاعتذار بالعداوة إذا ظهر الود:قيل: العدو المبطن للعداوة كالنحل تمج الدواء وتجتنب الداء. سديف بن ميمون يحرض بني العباس على بني أمية:لا يغرنك ما ترى من رجال ... إن تحت الضلوع داء دويافخذ السيف واطرح السوط حتى ... لا ترى فوق ظهرها امويأوله:أنزلوها بحيث أنزلها الله بدار الهوان والإتعاسذلها أظهر التودد منها ... وبها منكم كحز المواسيالمتنبي:فلا يغررك ألسنة موال ... تقلبهن أفئدة أعاديوكن كالموت لا يرثي لباك ... بكى منه ويروي وهو صادآخر:تعلم أن أكثر ما تنادي ... وإن ضحكوا إليك هم الأعاديوفي كتاب كليلة: لا يغر العاقل سكون الحقد في القلب ما لم يجد محركا، كالجمر المكنون ما لم يجد حطبا، والعداوة إذا وجدت فرصة اشتعلت فلا يطفئها شيء دون النفس.النهي عن السكون إلى من يخافك:من خاف شرك أفسد أمرك، ومن خاف صولتك ناصب دولتك. معاوية: من خاف إساءتك اعتقد مساءتك.النهي عن السكون إلى من تقدم منك له إساءة:قيل: إذا أوحشت الحر فلا ترتبطه، فإذا ارتبطته فلا توحشه. لما قدم عبد الملك المدينة خطب فقال: والله ما تحبونا

---

(١) سمط اللآلي، ص/٩١

(٢) مجمع الأمثال، ٤٤٦/٢

ولا نحبكم ونحن أصحاب يوم الحرة، وإنما مثلنا كما قال النابغة:أبى لك قبر لا يزال مواجها ... وضربة فأس فوق رأسي ناقرهوحديث ذلك أن العرب زعمت أن حية كانت في بيت رجل فقتلته، فترصدها أخوه ليقتلها طالبا بثأره، فقالت له الحية: صالحني على أن أؤدي إليك كل يوم دينارا، ففعل فلما كثر ماله تذكر دخله، فأعد فأسا وترصدها فرماها وأشواها فقطع ذنبها، فأفلتت وندم الرجل لما لم ينل ثأره، وفاته ما كان يناله فدعاها يوما إلى المراجعة على أن يصالحها، فقالت: لا يقع الصلح بيننا ما رأيت قبر أخيك وأرى أثر الفأس في ذنبي! وحكي أن رجلا كان له عبد سندي فتعرض لامرأته، فعلم الرجل بذلك فأخذه وجبه، ثم تحوب لذلك فداواه، فلما برأ اتفق أن غاب الرجل يوما، فعمد السندي المجبوب إلى ابنين كانا لسيده فأخذهما وصعد السور؛ فلما بصر بالرجل قال: والله إن لم تجب نفسك كما جببتني لأقذفنهما من السور ليمونا، وإن نفسي لأهون من شربة ماء! فلما رأى الرجل منه جد جب نفسه، فرمى العبد بالابنين من السور؛ وقال: إن جبك نفسك قصاص لما جببتني، وقتل ابنيك زيادة اعطيتكها!التحذير من عدو قاهر:قيل: أحذر الناس أن يحذر عدو قاهر وسلطان جائر. وقيل: إياك ومعاداة من أن أرادك بسوء أرداك، وإن أردته بسوء لم توجع إلا حشاك. وقيل: لا تعاد من غيظك عليه غيظ الأسير على القد.النهي عن الاستعانة بمن ظلمته:قيل، العدو عدوان: عدو ظلمته، وعدو ظلمك، فإن اضطرك الدهر إلى أن تستعين بأحدهما، فاستعن بالذي ظلمك فإنه أحرى أن يعينك، وإن الذي ظلمته موتور.النهي عن استصغار العدو:قيل: لا تستصغرن أمر عدوك إذا جاريته، لأنك إذا ظفرت به لم تحمد، وإن ظفر بك لم تعذر. الضعيف المحترس من العدو القوي أقرب إلى السلامة من القوي المغتر بالعدو الضعيف. وقيل: العدو المحتقر ربما اشتد كالغصن النصر ربما صار شوكا. وقيل: لا تأمنن العدو الضعيف ان تورطك فالرمح قد يقتل به وإن عدم السنان والزنج.شاعر:لا تحقرن فربما نفذت ... في ردم يأجوج حيلة الجرذ." (١)

"مصادر الشعر الجاهليمدخلونهارا عشر سنوات. فقد روى هبيرة بن عبد الرحمن أن أنس مالك كان إذا حدث فكثر عليه الناس، جاء بمجال من كتب، فألقاها ثم قال: هذه أحاديث سمعتها وكتبتها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعرضتها عليه١.وكان أنس يحض بينه على كتابة الحديث٢.وصحابي جليل رابع هو أبو هريرة أكثر الصحابة رواية للحديث. قال ابن لعمرو بن أمية الضمري٣: تحدثت عند أبي هريرة بحديث، فأنكر، فقلت: إني قد سمعته منك. فقال: إن كنت سمعته مني فهو مكتوب عندي.فأخذ بيدي إلى بيته، فأرانا كتبا كثيرة من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم، فوجد ذلك الحديث. وقد كتب عبد العزيز بن مروان إلى كثير بن مرة الحضرمي -وكان قد أدرك سبعين بدريا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم- أن يكتب إليه بما سمع من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحاديثهم، إلا حديث أبي هريرة فقد ذكر أنه عنده٤. وعن بشير بن نهيك٥ قال: أتيت أبا هريرة بكتابي الذي كتبته فقرأته عليه، فقلت: هذا سمعته منك؟ قال: نعم.ومن كبار التابعين الذين دونوا الحديث: عروة بن الزبير "المتوفى سنة ٩٤" -وكانت عائشة خالته- قال هشام بن عروة بن الزبير٦: أحرق أبي يوم الحرة كتب فقه كانت له؛ فكان يقول بعد ذلك: لأن تكون عندي أحب إلي من أن يكون لي مثل أهلي ومالي.ـــــــــــ١ تقييد العلم: ٢.٩٥ ابن سعد ٧: ٣.١٤ الدكتور حميد الله -المقالة

(١) محاضرات الأدباء، ١١٣/١

المذكورة سابقا- نقلا من جامع بيان العلم ١: ٤.٧٤ ابن سعد ٧/ ٢: ٥.١٥٧ ابن سعد ٧: ٦.١٦٢ المصدر السابق ٥: ١٤٥.١٣٣ ٧١٧." (١)

""""""""" صفحة رقم ٢٣٠ """"""وكان مقتل سائب خاثر بالمدينة يوم الحرة . قال : وكان يخشى على نفسه من أهل الشام . فخرج إليهم وجعل يقول : أنا مغن ، ومن حالي ومن قصتي كيت وكيت ، وقد خدمت أمير المؤمنين يزيد وأباه قبله . فقالوا له : إن لنا ، ففعل . فقام أحدهم فقال : أحسنت والله ، ثم ضربه بالسيف فقتله . وبلغ يزيد خبره ومر به أسمه في أسماء من قتل فلم يعرفه وقال : من سائب خاثر ؟ فعرف به ، فقال : ويله ما له وما لنا ألم نحسن إليه ونصله ونخلطه بأنفسنا فما الذي حمله على عداوتنا لا جرم أن بغيه علينا صرعه . وقيل : إنه لما بلغه قتله قال : إنا لله أو بلغ القتل إلى سائب خاثر وطبقته ما أرى أنه بقي بالمدينة أحد ، وقال . فبحكم الله يأهل الشام تجدهم وجدوه في حائط أو حديقة مستترا فقتلوه . وقد قيل : إنه تقدم يوم الحرة وقاتل حتى قتل . والله أعلم .ذكر أخبار طويسهو عيسى بن عبد الله . وكنيته أبو عبد المنعم ، وغيرها المخنثون فقالوا : أبو عبد النعيم . وطويس لقب غلب عليه ، وقيل : أسمه طاوس ، مولى بني مخزوم . وكان أيضا يلقب بالذائب ؛ لأنه غنى :قد براني الحب حتى . . . كدت من وجدت أذوبوهذا أول غناء غناه وهزج هزجه . وقد ضرب المثل به في الشؤم فقالوا : أشأم من طويس لأنه ولد يوم مات رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ، وفطم يوم مات أبو بكر رضي الله عنه ، وختن يوم مات عمر رضي الله عنه ، وتزوج يوم قتل عثمان ، وولد له يوم مات علي بن أبي طالب رضي الله عنه . وكان مخنثا أحول طويلا ؛ وقيل : إنه ولد ذاهب العين اليمني . قالوا : وكانت أمه تمشي بين نساء الأنصار بالنمائم . وطويس أول من صنع الهزم والرمل في الإسلام ، وكان الناس يضربون به المثل فيقولون : أهزج من طويس . وكان لا يضرب بالعود وإنما ينقر بالدف . وكان ظريفا عالما بأمر المدينة وأنساب أهلها .." (٢)

""""""""" صفحة رقم ١١٦ """"""رسول الله ، بل أهبه لك ؛ قال : لا ، ولكن بعنيه ؛ قال : قلت : فسمنيه ؛ قال : قد أخذته بدرهم ؛ قلت : لا ، إذا تغبنى يا رسول الله قال : فبدرهمين ؛ قلت : لا . فلم يرفع لي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) حتى بلغ الأوقية ؛ قلت : فقد رضيت ؟ قال : نعم ؛ قلت : هو لك ؛ قال : أخذته .ثم قال : يا جابر ، هل تزوجت بعد ؟ قلت : نعم يا رسول الله ؛ قال : أثيبا أم بكرا ؟ قلت : بل ثيبا ؛ قال : أفلا جارية تلاعبها وتلاعبك ؟ قلت : يا رسول الله ، إن أبي أصيب يوم أحد ، وترك بنات له سبعا ، فنكحت آمرأة جامعة ، تجمع رءوسهن وتقوم عليهن ؛ قال : أصبت إن شاء الله ، أما إنا لو جئنا صرارا أمرنا بجزور فنحرت ، وأقمنا عليها يومنا ذلك ، وسمعت بنا ، فنفضت نمارقها . قلت : يا رسول الله ما لنا من نمارق ؛ قال : إنها ستكون ، فإذا أنت قدمت فاعمل عملا كيسا .فلما جئنا صرارا أمر رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بجزور فنحرت ، وأقمها عليها يومنا ذاك ، فلما أمسى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) دخل ودخلنا ؛ قال : فحدثت المرأة الحديث وما قال لي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ، قالت : فدونك ، فسمع وطاعة . قال : فلما أصبحت أخذت برأس الجمل ، فأقبلت به حتى أنخته على باب مسجد رسول الله (

---

(١) مصادر الشعر الجاهلي، /

(٢) نهاية الأرب في فنون الأدب . موافق للمطبوع، ٤/٢٣٠

صلى الله عليه وسلم) ، ثم جلست في المسجد قريبا منه ، وخرج رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فرأى الجمل ، فقال : ما هذا ؟ قالوا : هذا جمل جاء به جابر ؛ قال : فأين جابر ؟ فدعيت له ، فقال : يأبن أخى خذ برأس جملك فهو لك ودعا بلالا فقال له : اذهب بجابر فأعطه أوقية . قال : فذهبت معه فأعطاني أوقية وزادني شيئا يسيرا . قال : فو الله ما زال ينمى عندي ونرى مكانه من بيتنا حتى أصيب أمس فيما أصيب لنا ؛ يعنى **يوم الحرة** . وقال محمد بن سعد : إن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) سأل جابرا عن دين أبيه فأخبره ، فاستغفر له رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في تلك الليلة خمسا وعشرين مرة .قال : وبعث رسول الله (صلى الله عليه وسلم) جعال بن سراقة بشيرا إلى المدينة بسلامته وسلامة المسلمين ، وقدم صرارا يوم الأحد لخمس بقين من المحرم – وصرار على ثلاثة أميال من المدينة ، وهي بئر جاهلية على طريق العراق – وغاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) خمس عشرة ليلة .." (١)

"""""""" صفحة رقم ٨٥ """"""وجعل أهل الشام على أبواب المسجد رجالا ، فكان لأهل حمص الباب الذي يواجه باب الكعبة ، ولأهل فلسطين باب بني جمح ، ولأهل قنسرين باب بني سهم . وكان الحجاج وطارق بناحية الأبطح إلى المروة ، وابن الزبير يحمل على هذه الناحية مرة وفي هذه أخرى ، وكأنه أسد في أجمة ما تقدم عليه الرجال وهو يعدو في إثر القوم حتى يخرجهم ، ثم يصيح يا أبا صفوان ، ويل أمه فتحا ، لو كان له رجال . لو كان قرني واحدا كفيته .فيقول أبو صفوان عبد الله بن صفوان بن أمية بن خلف : أي والله وألف .فقال رجل من أهل الشام اسمه جلبوب : إنما يمكنكم أخذه إذا ولي . قيل : فخذه أنت إذا ولي . قال : نعم ، وتقدم ليحضنه من خلفه ، فعطف عليه فقط ذراعيه فصاح ، فقال : اصبر جلبوب .قال : فلما رأى الحجاج أن الناس لا يقدمون على ابن الزبير غضب وترجل يسوق الناس ويصدم بهم ، فصدم صاحب علم ابن الزبير وهو بين يديه ، فتقدم ابن الزبير على صاحب علمه وقاتلهم حتى انكشفوا ، ورجع فصلى ركعتين عند المقام ، فحملوا على صاحب علمه ، فقتلوه عند باب بني شيبة ، وأخذوا العلم . فلما فرغ من صلاته تقدم فقاتل بغير علم ، وقتل رجلا من أهل الشام وآخر ، وقاتل معه عبد الله بن مطيع ، وهو يقول :أنا الذي فررت **يوم الحرة** . . . والحر لا يفر إلا مرةواليوم أجزى فرة بكرةوقاتل حتى قتل ، ويقال : أصابته جراحة فمات منها بعد أيام .قال : وقال عبد الله بن الزبير لأصحابه وأهله يوم قتل بعد صلاة الصبح : اكشفوا وجوهكم حتى أنظر إليكم وعليكم المغافر ، ففعلوا ، فقال : يا آل الزبير ، لو طبتم لي نفسا عن أنفسكم كنا أهل بيت من العرب اصطلمنا في الله فلا يرعكم وقع." (٢)

"البلج وقد مات عمه كلثوم في ذلك الوقت، فأسرعوا إلى إجابته، وكانت أمنيتهم، فأحسن إليهم، وأسبغ النعم عليهم، وشرط عليهم أن يأخذ منهم رهائن، فإذا فرغوا له من البربر جهزهم (١) إلى إفريقية، وخرجوا له عن أندلسه، فرضوا بذلك، وعاهدوه عليه، فقدم عليهم وعلى جنده ابنيه قطنا وامية، والبربر في جموع لايحصيها غير رازقها، فاقتتلوا قتالا صعب فيه المقام، إلى أن كانت الدائرة على البربر، فقتلتهم العرب بأقطار الأندلس حتى ألحقوا فلهم بالثغور، وخفوا عن العيون،

---

(١) نهاية الأرب في فنون الأدب ـ موافق للمطبوع، ١١٦/١٧

(٢) نهاية الأرب في فنون الأدب ـ موافق للمطبوع، ٨٥/٢١

فكر الشاميون وقد امتلأت أيديهم من الغنائم، فاشتدت شوكتهم، وثابت همتهم، وبطروا، ونسوا العهود، وطالبهم ابن قطن بالخروج عن الأندلس إلى إفريقية، فتعالوا عليه، وذكروا صنيعه بهم أيام انحصارهم في سبتة، وقتله الرجل الذي أغاثهم بالميرة، فخلعوه، وقدموا على أنفسهم أميرهم بلج بن بشر، وتبعه جند ابن قطن، وحملوا عليه في قتل ابن قطن، فأبى فثارت اليمانية وقالوا: قد حميت لمضرك، والله لا نطيعك، فلما خاف تفرق الكلمة أمر بابن قطن فأخرج إليهم وهو شيخ كبير كفرخ نعامة قد حضر وقعة الحرة مع أهل اليمامة، فجعلوا يسبونه، ويقولون له: أفلت من سيوفنا **يوم الحرة**، ثم طالبتنا بتلك الترة فعرضتنا لأكل الكلاب والجلود وحبستنا بسبتة محبس الضنك حتى أمتنا جوعا، فقتلوه وصلبوه كما تقدم، وكان أمية وقطن ابناه عندما خلع قد هربا، وحشدا لطلب الثأر، واجتمع عليهما العرب الأقدمون والبربر، وصار معهم عبد الرحمن بن حبيب بن أبي عبيدة ابن عقبة بن نافع الفهري كبير الجند، وكان في أصحاب بلج، فلما صنع بابن عمه عبد الملك ماصنع فارقه، فانحاز فيمن يطلب ثأره، وانضم إليهم عبد الرحمن بن علقمة اللخمي صاحب أربونة، وكان فارس الأندلس في وقته، فأقبلوا نحو بلج في مائة ألف أو يزيدون، وبلج قد استعد_______________(١) ق: هزمهم؛ وانظر أخبار مجموعة: ٣٩.." (١)

"البيان والتبيين ٣: ١٢١.تفسير الطبري ١٩: ٢٠ ؟ ٢١ وانظر قولا آخر له في البيان والتبيين ١: ٤٣.أغاني ٢٠: ١١١.أغاني ٢١: ٥.إن من يقرأ فتوح ابن أعثم لا يخطئ هذه الروح القصصية في إسباغ صفة " المنقذ " على المهلب وأبنائه، وهذا أمر يتطلب درسا دقيقا للرواية التاريخية، والكشف عن سبب هذه العصبية " الأزدية " .انظر الحديث عن أثر أبي بلال في نفسية عمران في كتاب: أدب الخوارج: ٨٩.المؤتلف والمختلف رقم: ٢٤٥، ص: ٩١.تاريخ الطبري ٥: ١٥ ؟ ١٦.انساب الاشراف ٧: ٩٩، وياقوت (كسكر).كان زعيما للخوارج ثم عدلوا عنه إلى عبد الله بن وهب الراسبي لما سمعوه يقول " سلام على من بايع... البيت " وقالوا له: خالفت لأنك برئت من القعد.كان هو وحرقوص بن زهير زعيمي الخوارج الذين انشقوا على علي بن أبي طالب،وكان موصوفا بحسن الرأي والعبادة، يجتهد فيها حتى دبرت جبهته وركبتاه وسمي " ذا الثفنات " ، وقد قتل يوم النهروان.كذلك ورد اسمه في تذكرة الصفدي (١: ٣٩) والتاج (أجأ) والطبري ٦: ٥٠، وورد في ابن أعثم: الأخنس العيزارا، وفي شرح النهج: الأخنس بن العزيز؛ وكان من أشد فرسان الخوارج وممن شهد يوم صفين وقاتل فيه، وقتل يوم النهروان.قد يكون هذان البيتان جزءا من مطلع القصيدة السابقة.هو قاتل علي (رض) بتحريض من قطام بنت الأصبغ التميمي (ويقال: قطام بنت علقمة أوقطام بنت الشجنة)، وبعد أن توفي علي قام الحسن بقتل ابن ملجم، ضربه على رأسه ضربة، وبادرت إليه الشيعة من كل ناحية فقطعوه إربا إربا (ابن أعثم ٤: ١٤٦).هو أحد بني ثعل، ولاه الخوارج أمرهم بوصية من فروة بن نوفل الأشجعي بعد أن أخذت نوفلا قبيلته وحبسوه في الكوفة، فبايع أصحابه ابن أبي الحوساء، وقد قتل ابن أبي الحوساء سنة ٤١هـ؟ وقتل معه جل أصحابه (الأنساب).بايعه الخوارج بعد ابن أبي الحوساء، وسار بأصحابه إلى النخيلة، فقال معاوية لأبيه: اكفني ابنك، فكلمه أبوه وناشده فلم يطاوعه، فوجه إليه معاوية جيشا في الفين، وفيهم وداع أبوه، فدعا وداع ابنه للبراز فقال له: يا أبت، لك في غيري من القوم سعة فأعفني،

---

(١) نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب، ٣/٢١

وبارز حوثرة ابن حمر، فقتل حوثرة في جمادى الأولى سنة ٤١، قتله رجل من طيء، وبارز فلما رأى اثر السجود في وجهه ندم على قتله.اعتزل القتال يوم النهروان في خمسمائة ونزل ناحية البندنيجين والدسكرة ثم أتى شهر زور، فلما بلغه أمر الصلح بين الحسن ومعاوية وولاية معاوية قال لأصحابه:قد جاء من لا نرتاب بأن الحق في قتاله وأقبل النخيلة، فندب معاوية أهل الكوفة لقتاله، فجاءه قومه وأدخلوه الكوفة وحبسوه ثم هرب من حبسه وخرج على المغيرة ابن شعبة فقاتله وقتل فروة وأصحابه.كان ممن ارتث يوم النهر وعفا علي عنه، فخرج إلى الري، ولما بلغه مقتل علي، دعا أصحابه للرجوع إلى الكوفة، فلما وليها المغيرة بن شعبة، اجتمع حيان والمستورد بن علفة ومعاذ بن جوين الطائي في منزل حيان، واتفقوا على أن يتولى المستورد أمرهم، وعزموا على الخروج سنة ٤٣، ولكن حال دون ذلك تربص الشرطة بهم، وأمر المستورد أصحابه فتفرقوا وغيبوا السلاح، ثم جرد جيش لحربهم فقتل المستورد وأصحابه، وكان معاذ بن جوين قد أخذ وحبس، وبويع حيان بعد مقتل المستورد، فقتل على يد جيش جهزه لحربهم عبيد الله بن زياد.هو ممن ارتث يوم النهر، ثم ندم على خذلانه لعبد الله بن وهب الراسي، وخاض معركة النخيلة وسلم، وعاش في الكوفة أثناء ولاية المغيرة، واتفق على الخروج مع حيان والمستورد وغيرهما، ثم حبس، ولما أخرجه المغيرة من الحبس أقنعه حيان بن ظبيان بالخروج فخرج في ثلاثمائة ببانقيا، وهي في حد الكوفة، فأرسل إليه المغيرة جيشا قتله وأصحابه.خرج سهم بالبصرة أيام معاوية على عبد الله بن عامر سنة ٤٤هـ؟ في سبعين رجلا فيهم الخطيم الباهلي فقاتلهم ابن عامر وقتل منهم وسلم سهم والخطيم فعرض عليهما الأمان فقبلاه، فلما قدم زياد البصرة سنة ٤٥ خافه سهم والخطيم فخرجا إلى الأهواز، وهناك جدد سهم الخروج، ثم تفرق عنه أصحابه فاستخفى، ودل زيا على موضعه فأخذه وقتله وصلبه.سيره معاوية إلى مصر فلقي فيها قوما من الخوارج أمالوه إلى رأيهم، فقدم العراق وأورد الخروج على زياد وتأهب لذلك، فطلبه زياد فهرب، ثم كلم فيه معاوية فكتب إلى زياد بالكف عنه، وقتل مع مسلم بن عقبة **يوم الحرة**.أدية أمه (وقيل جدة له جاهلية) وأبوه حدير بن عمرو بن عبيد بن كعب التميمي، شهد مع علي صفين فأنكر التحكيم، وشهد مع الخوارج النهروان، ولعله اكبر شخصية أثار فقدها أعمق الأسى لدى الخوارج، وهو عندهم رمز " السلف الصالح " بعد أصحاب النهر والنخيلة، وجميعهم يتولونه، وهو مثال الرجل الزاهد، فقد كان متقشفا صحيح العبادة حسن البصيرة مرهف الإحساس بمعاني الخوف، حتى إنه أصيب بالإغماء حين رأى بدويا يهنا له بعيرا بالقطران، لأنه ذكر به قطران جهنم، وفي مصرعه معنى الاستشهاد المؤلم لسببين:أولهما: أن أبا بلال لم يخرج كغيره من الخوارج يستعرض الناس فإنه كان لا يدين بالاستعراض، وإنما كان معتزلا ؟ ترك البصرة وانحاز إلى الريف هربا بدينه دون أن يخيف السبيل أو يذعر مسلما؛ ويقترن اعتزاله لحياة البصرة برؤيته البلجاء ؟ إحدى مجتهدات الخوارج ؟ تقتل وتقطع أطرافها ويلقى بها في السوق. وقد كان أبو بلال يقول: " إن الله قد جعل لأهل الإسلام سعة في التقية " ولكن التقية بعده لم تبق مبدأ يعتقده الخوارج.وثانيهما: أن الطريقة التي تقل بها أبو بلال كانت مريرة مؤلمة، فبعد أن هزم والفئة القليلة من أصحابه جيشا عند آسك، جرد عليهم جيش آخر، وأثناء القتال بين الفريقين غير المتكافئين حان وقت الصلاة فاستأذن أبو بلال وأصحابه في أن يصلوا فأذن لهم، ثم انهال عليهم الجند يقتلونهم وهم بين راكع وساجد. وكان قائد الجيش الذي قضى على تلك الجماعة الصغيرة عباد بن علقمة المعروف بابن أخضر المازني (راجع أسماء المغتالين: ١٨٠).ولقد رثاه كثير من شعراء هذه

الفرقة، كما أن بعض الجماعات الإسلامية تتنافس في انتحال نسبته إليها، فيدعيه المعتزلة وتدعيه الشيعة، ولا يعدل به الخوارج أحدا بعد أصحاب النهر.هو عروة بن حدير أحد بني ربيعة من حنظلة من تميم، وأخو مرداس، كان له أصحاب وأتابع وقتله زياد في خلافة معاوية صبرا؛ وسيفه أول سيف سل من سيوف الخوارج، وكان شديد العبادة حتى قل مولاه في وصفه: ما أتيته بطعام بنهار قط ولا فرشت له فراشا بليل قط.سماه المبرد عيسى بن فاتك، وكذلك هو في الوحشيات وشرح النهج ٥: ٨٦ ونسبته مرة " الخطي " ومرة " الحبطي " وقال البلاذري: هو عيسى بن حدير أحد بني وديعة، فهو من بني تيم اللات بن ثعلبة، كان من أصحاب نافع بن الأزرق وقتل بعد خروج الأزارقة، وذكر البلاذري أن له شعرا كثيراكان طواف بن علاق يجتمع مع بع الخوارج إلى جدار فيتحدثون فأخذهم عبيد الله بن زياد فحبسهم ثم عرض عليهم أن يقتل بعضهم بعضا، فكان طواف في من اقترف القتل، وأصابه إثر ذلك ندم ولقي الهثهاث بن ثور السدوسي فقال له: يا ابن عم أما من توبة، فأشار عليه الهثهاث بالجهاد، فخرج هو وأصحابه سنة ٥٨، فسعى بهم رجل إلى ابن زياد فأرسل عليهم الشرط وقتل طواف ومعظم أصحابه.ورد اسمه أحيانا " الدهين " وفي أنساب الأشراف ٤ / ٢: ٨٨ " الزهير " ؟ مصحفا - ، وهو أحد فقهاء الخوارج ونساكها، كان لا يرى القعود عن الحرب، وكان في الرأي والمعرفة والفقه بمنزلة عمران بن حطان، وله أشعار كثيرة في مذاهبهم.كان عطية بن سمرة من أصحاب نجدة الخارجي.من بني حنيفة وقيل بل أقام فيهم فنسب إليهم، وكنيته أبو راشد، حبسه عبيد الله بن زياد وظل محبوسا حتى مات يزيد بن معاوية، فلما بايع أهل البصرة ابن زياد أطلق الخوارج من السجن، فكانوا يذهبون إلى المربد في كل يوم فيخطبون ويعيبون الظلم ويدعون إلى قتال السلطان والجبابرة حتى قتل مسعود الأزدي وحاربت الأزد وبكر بن وائل تميما؛ ثم إن الخوارج أمروا نافع بن الأزرق، فبرز إلى الأهواز، وفي تلك الأثناء مال نافع إلى الاستعراض وقتل الأطفال وضيق التقية، فخالفه مجدة وصار إلى اليمامة، وكتب نافع إلى من بالبصرة من الحرورية يرغبهم في الجهاد فأجابه بعضهم ورفض مقالته الصفرية أصحاب عبيد الله بن الصفار التميمي، ورد رأيه ابن اباض، ولقي مصرعه في دولاب سنة ٦٥، وولي الخوارج عليهم بعده عبيد الله بن بشير بن الماحوز السليطي.من مجتهدي الخوارج، كان يلوم نفسه على القعود ويحض أصحابه على الخروج؛ وقد كان مقتل أبي بلال حافزه على الخروج، وبعد محاورات بينه وبين نافه صمم على الخروج فاشترى سيفا وأتى صيقلا كان يذم الخوارج فشحذه عنده وقتله به وحمل على الناس فهربوا أمامه ثم قبض عليه ابن زياد فصلبه.كان ثابت عظيم الشأن في الخوارج، ولما سمع المرثية ينشدها الزبير بكى وقال لأصحابه: عليكم السلام، لا والله لا أتأخر عن إخواني بعد يومي هذا، ثم خرج فاعترض الناس فقتل، ولم يدر من قتله لكثرة الناس عليه، ثم صلب.الزبير بن علي من آل الماحوز أمره قوم من الخوارج بعد مقتل عبيد الله بن بشير بن الماحوز، فخرج فنزل في تخوم أصبهان ثم تحول إلى السوس فقاتله المهلب ثم أتى تستر فقاتله المهلب أيضا فصار إلى أرجان، وبعد تنقلات كثيرة ومواقعات قتل الزبير في لقاء لجيش بقيادة عتاب بن ورقاء، وولى الخوارج بعده قطري بن الفجاءة وبايعوه قبل مقتل مصعب بأشهر سنة ٧١هـ؟.استقر رجاء النمري جماعة من الشراة لصد أهل الشام عند توجههم إلى المدينة، فخرج معه ثمانون فيهم نجدة بن عامر وفيهم حجية، إلا أن والد حجية احتال عليه فرده حين أوهمه أن أمه مريضة، فلما قتل رجاء ندم حجية.كان الحارث مع نافع ثم نجا فأخذه الحجاج بن يوسف من بعد فقطع يديه ورجليه وصلبه، فطرق حرسه الخوارج ليلا فاستنزلوه ولم يعرضوا للحرس فمضوا به فدفنوه.كان عون ممن شهد النهر فاعتزل، ثم شهد النخيلة فنجا،

وقتل مع نافع.نجدة بن عامر بن عبد الله بن سائر بن المطرح، كان مع نافع بن الأزرق ثم فارقه بعد أن قال بتبرؤه من القعد وتحريمه التقية، وصار نجدة إلى اليمامة، وهنالك كثر أصحابه فصاروا ثلاثة آلاف ثم أتى البحرين، ومالت إليه الأزد قائلة " نجدة أحب إلينا من ولاتنا لأنه ينكر الجور وولاتنا جائرون " ، وأقام بالقطيف، وحاربته عبد القيس فهزمها، فلما قدم مصعب البصرة سنة ٦٩ أرسل إليه جيشا فهزمه نجدة، وبلغ من نفوذه أن بايعه أهل صنعاء، وأرسل أبا فديك إلى حضر موت ليجبي صدقاتها، وخضعت له الطائف وتبالة والسراة، ثم لقي مصرعه على يد أبي فديك، بعد أن دب الخلاف في جماعته، وفارقه من فارقه منهم، لأمور أخذوها عليه.ليس من المقطوع به أن يكون هذا الرجل خارجيا، ولكنه نزل وقوم من جرم معه قريبا من ذي المجاز، فأغار عليهم بنو قشير فأصابوا لهم أموالا، فلما ظفر نجدة ببني كعب، رد على الجرميين ما أخذ منهم، فلذلك رثاه الجرمي.كنيته أبو سنان، كان من أصحاب نجدة ثم خالفه إذ أشار عليه حيي بأن يقتل كل من بايعه فنهره نجدة وشتمه، ثم بعث إليه من ناظره، فقبل ورجع إلى نجدة، وقال أبو زيد الأنصاري إنه أدرك قطري بن الفجاءة الخارجي.من أصحاب نجدة الحنفي، ولاه على الطائف وتبالة والسراة، فلما كثر الخلاف على نجدة اجترأ الناس على ولاته، فأما الحازوق فطلبوه بالطائف فهرب، فلما كان في عقبة في طريقة إذا قوم يطلبونه، فرموه حتى قتلوه، وهو يقول: أتقتلونني قتلة الزناة؟! ليبارزني منكم من شاء.هو الزبير بن علي السليطي من آل الماحوز وكان على مقدمة ابن الماحوز وكان عبيد الله ابن الماحوز هو الخليفة والزبير هو الأمير، استولى على أكثر كور الأهواز وهدد البصرة، وقد خاض معارك متعددة ضد المهلب بن أبي صفرة، وقتل في إحدى تلك المعارك، وانظر الأبيات رقم: ٧١ من شعر يزيد بن حبناء، فقد يكون البيتان منها.عندما تولى المهلب حرب الخوارج (أيام ابن الزبير) هزم الخوارج فصاروا إلى نهر تيرى، وانضموا إلى عبيد الله بن بشير بن الماحوز، ثم توجه المهلب نحو سولاف من مناذر وقد صار الخوارج إليها فقاتلهم، فانكشف جيشه.بعد سولاف لقي المهلب الأزارقة بسلى وسلبرى، وأمر جنده أن يرموا الخوارج بالحجارة لأنها تنفر الخيل وتصرف وجوهها وتحير الرجالة وتعقرهم، وكان الخوارج أحسن سلاحا من جنده؛ وفي هذا اليوم قتل عبيد الله بن بشير بن الماحوز.كان مسلم من أهل الحجاز، حاول الفتك بأبي فديك لمخالفته إياه في رأيه وقوله بقول نجدة، فوجأه اثنتي عشرة وجأة، ولكن أبا فديك برئ من جراحاته وأخذ مسلم فقتل.أبو فديك: عبد الله بن ثور أحد بني قيس بن ثعلبة بن عكاية، خالف نجدة بن عامر فيمن خالفه من أصحابه، وقد كان مركزه في البحرين، وكانت بيعته سنة ٧١هـ؟؛ وقد قوي أمره لانشغال مصعب وعبد الملك بالحرب بينهما، فلما قتل مصعب وجه إليه عبد الملك جيشا قويا بقيادة أمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد، فهزمته الخوارج رغم قلة عددها، ثم قتل على يد جيش بقيادة عمر بن عبد الله بن معمر سنة ٧٤هـ؟.بنو حبناء ثلاثة اخوة من تميم وهم: يزيد وصخر والمغيرة، والأول منهم كان من الأزارقة أما الاثنان الآخران فكانا أمويي الهوى، ورجح الأخفش (الكامل: ٦١) أن تكون القصيدة التي مطلعها " إني هزئت من أم الغمر " لصخر، وعدة من الأزارقة، ولعل الأصوب نسبتها إلى يزيد، أما المغيرة فمن الثابت أنه لم يكن خارجيا، بل كان في صفوف المهلب يحارب الخوارج ويهجوهم (انظر فتوح ابن أعثم ١: ٢٥١).من بني سعد بن زيد مناة من تميم، أزرقي حارب مع قطري وعبيدة بن هلال، ثم انحاز إلى عبد ربه الكبير؛ وفي المعركة التي قتل فيها عبد ربه ترجل الخوارج إلا عمرو القنا وأصحابه من العرب، وكانوا زهاء أربعمائة فقد فروا من المعركة؛ حدث الجاحظ عن القريعي قال: قلت لموسى بن حبيب: أين كان عمرو القنا من جذل الطعان وملاعب الأسنة؟ فقال:

لا بل أين كان جذل الطعان وملاعب الأسنة من عمرو القنا! ومات موتا ولم يفتل، فقال الحجاج: لا وألت نفس الجبان: هذا عمرو القنا مات حتف أنفه.عبيدة بن هلال اليشكري، كنيته أبو مالك، وكان في أصحابه من الدين والجهاد بمكان، سألوه أن يتولى أمرهم فأبى، ودلهم على قطري، وأبلى في الحرب ضد المهلب، ولما انقسم الخوارج على أنفسهم قسمة فرقت بين العرب والموالي، ظل عبيدة ينتقل مع قطري (في تلك الحركة التي يسميها الخوارج " الهرب ") وانحاز الموالي إلى عبد ربه الكبير واتهم قطريا وعبيدة بأنهما إنما يتنقلان حرصا على الحياة، ووصف عبيدة بالاختلاط، وقد لقي مصرعه بعد قطري بقليل، وبموتهما ضعف أمر الأزارقة من الناحية الحربية، بعد أن أضعفتهم الانقسامات الكثيرة.لعل هذين البيتين من القصيدة التالية.كان من أنجاد الأزارقة، ولهذا جزعت عليه جزعا شديدا في المبارزة، قتله حبيب بن المهلب.كان حطان الأعسر من أصحاب عبيدة بن هلال اليشكري، ولما قتل عبيدة وبعض من معه استأمن أصحابه، وكان حطان في المستأمنة.كان من فرسان الأزارقة وشجعانهم ذا بطش شديد، لا يراه أحد إلا هابه وكره نزاله، وقد برز له عباس الكندي فقتله.قطري بن الفجاءة شاعر الخوارج وفارسها وخطيبها والخليفة المسمى أمير المؤمنين في أصحابه، كان يكنى في السلم أبا محمد وفي الحرب أبا نعامة، وقد خاض معارك قاسية ضد جيوش الزبيريين أولا ثم الأمويين، ومني بالمهلب بن أبي صفرة القائد المحنك الصبور ذي المكايد، فأخذ يتنقل أمامه من مكان إلى آخر، وحول هذا التنقل الذي سماه الخوارج " الهرب " دار كثير من شعر الخوارج متضمنا النقد، كما أدى ذلك إلى توالي الانشقاق في صفوفهم، وقد حفلت المصادر التاريخية بأخبار حروبه، وترجم له ابن خلكان (٤: ٩٣) ويقال أنه توفي سنة ٧٨ أو ٧٩هـ؟، وجعل الطبري وفاته سنة ٧٧.انظر ق: ٨٨ في شعر عبيدة بن هلال.لما سمع الخوارج هذه القصيدة قالوا لقطري: شد ما مدحت الرجل يا أمير المؤمنين، فقال: ما أثنيت عليه بشيء في دينه ولكني ذكرت ما فيه؛ ويمكن أن تعد هذه القصيدة من " المصنفات " .اسمه في فتوح ابن أعثم " سبرة بن الجعد " وعلى هذا تجيء لفظة " سميره " في البيت الأول بمعنى " من يسمر عنده " وليست علما.كذا سماه الآمدي في المؤتلف: ٤٣ وهو عند ابن الكلبي (الخيل: ٦١) والبلاذري (الأنساب ٧: ٧٥) قيس بن عسعس، ويلقب بالحسبي (النسخة م: الحشي) وسماه ياقوت: قيس بن الأصم ولعل لفظة " ابن " هنا مزيدة، وقد حارب مع عبيدة بن هلال، ولما قتل عبيدة كان هو في المستأمنة، وعاش حتى كف بصره، وذكر ابن أعثم (٢: ٩١) أنه لم ينج أحد غيره عندما قتل قطري وأصحابه.ذهب أبو الفرج (والشريشي وابن أبي الحديد نقلا عنه) إلى أنها هي أم حكيم التي ذكرها قطري (ق: ١٠٤) وأنها كانت معه في معسكره، وكانت من أجمل الناس وجها وأشجعهم وأحسنهم بدينها تمسكا، وكان قطري يحبها ويجلها، وأخبر من شاهدها في تلك الحروب أنها كانت ترتجز وتقول " أحمل رأسا.... الخ " والخوارج يفدونها بالآباء والأمهات.خطيب الأزارقة ولولا بروز في أسنانه وصفرة تعيبها (ق: ٩٥، ٩٦) لكان في رأي الجاحظ أخطب العرب قاطبة.هذا الاختلاف الذي يشير إليه جندب هو انشقاق الخوارج على قطري لأسباب منها: أنه أبى أن يدين عبيدة بن هلال حيت أتهم بامرأة رجل حداد، ولأنه أبى أن يقاسم رجلا من الدهاقين ظهرت له أموال كثيرة، ولأنه قال مرة إنه لن يخرج إلى الأعداء ثم خرج فكذب، وحل الخروج عليه. ولما عزم قطري على البيعة للمقعطر العبدي انفصل عنه شطر من الخوارج بقيادة عبد ربه الكبير وجلهم من الموالي والعجم وفيهم ثمانية آلاف من القراء.من أخوال عمران بن حطان.انظر القصيدة رقم: ٩١ لعبيدة بن هلال.ذهب البلاذري ٣: ٢٢ / م إلى أن هذه المرأة هي أم حفص بنت المنذر بن الجارود زوج عبد العزيز بن عبد الله بن أسيد، فتزايد

عليها قوم أسلموا من المجوس وصاروا خوارج، ففرض لهم الخوارج في خمسمائة خمسمائة فسموا البنجكية، حتى بلغوا بها سبعين ألفا، فغم ذلك قطري بن الفجاءة وقال: ما ينبغي لرجل من المسلمين المهاجرين أن يكون له سبعة ألف درهم وإن هذه لفتنة، فضربها أبو الحديد العبدي فقتلها، فأخذوه، فقال قطري: مهيم يا أبا الحديد، قال: يا أمير المؤمنين خشيت الفتنة عليهم في هذه المشركة، قال: أحسنت.يؤخذ من هذه الأبيات أن الرجل ؟ حسب إقراره ؟ لم يكن خارجيا إن صدق في التعبير عن نفسه، ولعل للخوف من الموت أثره في هذا الموقف، وهذا ما يلحق بما سميته مواقف الخذلان (راجع المقدمة).عمران بن حطان بن ظبيان السدوسي البصري التابعي، أو سماك أو أبو شهاب (- ٨٤هـ؟)، أحد رؤوس الخوارج من القعدية، وواحد من أكبر علمائهم وزهادهم، وربما كان أكبر شاعر ظهر فيهم، يقال إنه كان أول الأمر مشمرا في طلب العلم والحديث، وأدرك صدرا من الصحابة وروى عنهم، وروى عنه أصحاب الحديث، ومن المعروف أن الخوارج أصح أهل الأهواء حديثا، وأن عمران كان ثقة في نفسه. وفي تحوله إلى المذهب الخارجي تردد المصادر تأثير جمرة في تحويله إلى ذلك المعتقد، ولعل من الغريب أن يكون عمران من القعدة، وربما كان التعليل الصحيح لذلك أنه قال بالقعود بعد أن كبر في السن. ويتردد في بعض قصائده ما يصور تنقله من مكان إلى مكان، وتقرن المصادر بين هذا الفرار وطلب عبد الملك أو الحجاج له، لأنه مدح ابن ملجم، ولكن ظروف هذا التنقل ودواعيه غير واضحة في قرائنها الزمنية؛ ولشهرة عمران في الشعر نسبت إليه أشعار الآخرين من الخوارج (وانظر المقدمة).لما توفي عمران جاء سويد بن منجوف يخطب جمرة فقالت له: مكانك حتى أخرج إليك ثم قامت فدخلت إلى مخدع لها فلبست مطرفا لعمران ولفت عمامتها على رأسها وخرجت، فقال لها سويد ما هذا يا جمرة؟ فقالت: إني سمعت خليلي أبا شهاب (عمران) يقول: " وتلبس يوما عرسه... " البيتين فأحببت أن أصدق قول أبي شهاب بلبسي هذا من ثيابه، فانصرف عني من حيث جئت فلا حاجة لي في التزويج بعد أبي شهاب.خرج يزيد بن بعثر السعدي التميمي بجوخى، فوجه إليه بشر بن مروان خيلا فقتل.كانت جمرة زوجا لسويد، فسمعت بعمران وعبادته ونسكه، فطلبت إليه أن يخلصها من زوجها، وقالت: قد أحببت أن أكون لك، فإن رأيي رأيك وديني دينك، فأقبل عمران ومعه نفر من الخوارج على سويد، وكلموه في أمرها، فطلقها، وتزوجها عمران؛ وقيل لسويد: أطلقت جمرة خوفا من الخوارج؟ فقال: لا ولكني لا أحب أن يكون عندي من يكرهني.طلب الحجاج عمران بن حطان حين جاء العراق أشد الطلب فهرب فنزل بالشام على قوم من بني غسان، فأنكروه فتحول عنهم ونزل على قوم من بني لخم فأنكره رب منزله، فتحول حتى صار إلى روح بن زنباع وغير أسمه ونسبه وذكر أنه من أزد شنوءة، فلما كاد أمره ينكشف ارتحل ونزل على زفر فأقام عنده ثم تحول عنه ومضى إلى بلاد عمان فنزل على قوم من الأزد، فلم يزل بعمان حتى مات الحجاج.لست مطمئنا إلى صحة نسبة ما أورده صاحب " مضاهاة كليلة ودمنة " من شعر، إذ يتراءى لي أنه منحول.راجع ما قلته في نسبة القطعة رقم: ١٩٣.تبدو بعيدة عن روح عمران وعن تجنبه للمدح وللعطاء معا.كذلك ربما كانت نسبة هذه الأبيات إلى عمران مما يستدعي توقفا.قد مر القول أن عمران بن حطاب هرب من الحجاج وظل مختفيا في عمان حتى مات ذلك الوالي، فقصة القبض عليه ثم إطلاقه تعارض ذلك، ولست أرى هذه الأبيات تتفق وروح عمران وسلوكه عامة، ولعل الصواب أنها كما ذكر ابن عساكر (التهذيب ٤: ٦٦) لبعض الخوارج من اصحاب قطري إذ قال: أن الحجاج أتي بأسارى من أصحاب قطري فقتلهم رجلا رجلا إلا واحدا له عنده يد، وكان قريبا لقطري، فأحسن إليه وخلى سبيله، فصار

إلى قطري فقال له: عاود قتال عدو الله، فقال: هيهات غل يدا مطلقها.ليست نسبتها إليه مؤكدة، لأنها وردت في المصادر ومنها العيون والعقد والأغاني والحماسة البصرية منسوبة لأمية بن أبي الصلت (انظر ص ٢٠ الحاشية: ٣ من ذيل السمط)، وقال أبو الحسن الأخفش وصاعد اللغوي أنها لرجل من الخوارج قتله الحجاج، وأحر بأن يكون هذا هو الصواب؛ وانظر ديوان أمية: ٥٠ (ط. ليبسك ١٩١١).مالك المزموم (أو مويلك) ؟ بالزاي وفي الأغاني بالذال ؟ وعند ابن الحديد مويلك السدوسي من بني عامر ذهل طلبه الحجاج فتوارى منه ودخل اليمامة فنزل بحجر وكان والي اليمامة حينئذ هو إبراهيم بن عربي وعهلى شرطته عبد الله بن حكام، فقيل إن مالكا كان من أحسن الناس قراءة للقرآن، فقرأ ذات ليلة فسمعت قراءته امرأة من آل حكام فرمت بنفسها فوق سطح فماتت فأتى أهلها فضربوه، فاستدعى عليهم رئيس الرشطة فلم يعده؛ ولم يتعرف صاحب الخزانة إلى مويلك هذا بل قال: والظاهر أنه شاعر إسلامي ولم أقف على نسبه.كان مالك يتخوف أن تنسب أبياته هذه إلى عمران لشبهها بشعره، فلما شاعت رواها الناس لعمران، وكذلك نسبوا لعمران القصيدة التالية التي لم يبق منها إلا بيت واحد، وهي في الأصل قصيدة طويلة.يستدل من الأغاني أن هذا البيت من قصيدة أخرى غير القصيدة التالية.أورد ابن أبي الحديد البيتين الثالث والخامس وقال " دخل مويلك السدوسي إلى البصرة يبيع إبلا، فأخذ عامل الصدقة بعضها فخرج إلى البادية وقال... " وهذه المناسبة تختلف عما جاء في الأغاني.قال صاحب الخزانة: أوردها الأعلم الشنتمري في حماسته وزاد بعد هذا ستة أبيات.صالح بن مسرح أبو مالك أحد مخابيت الخوارج، كان ناسكا مصفر الوجه لا يرفع رأسه خشوعا، وكان صاحب قصص يدعو فيه إلى الزهد، ويدعو إلى الخروج، وقد خرج هو نفسه عام ٧٦هـ؟ بعد اتفاق بينه وبين شبيب، وكان خروجه بجوخى، ثم أتى النهروان فصلى في مصارع أصحابه وقال: اللهم ألحقنا بهم فإنهم مضوا على طاعتك؛ ثم صار إلى نصيبين، وقتل عام خروجه.لما خرج شبيب بن يزيد الشيباني ارتفع إلى الموصل فدعا سلامة هذا إلى الخروج معه، وكان فضالة أخوه قد خرج قبل خروج صالح بن مسرح فقتله عنزة، فاختار سلامة من أصحابه ثلاثين وأغار بهم على عنزة وأخذ بثأر أخيه، ويقال إنه صار مع شبيب ويقال إنه اعتذر عن ذلك بشغل.قال المرزباني: ٢٦٦ أصيلة أمه وهي من بني محلم، وأبوه شراحيل بن شريك بن عبد الله بن الحصين الشيباني، وهو من شراة الجزيرة، وقد ذكره ابن دريد في الاشتقاق: ٢١٦ في رجال بني شيبان، وعده الجاحظ (البيان ٣: ٢٦٦) من شعراء الخوارج؛ وانظر كتاب من نسب إلى أمه: ٩٥.بعد أن دخل شبيب الكوفة استنفر الحجاج ضده قوم من أهل الشام، فانحاز شبيب إلى السبخة، وعلا مزبلة كانت هناك يشرف منها على الكوفة، فجالدوه حتى أزالوه عنها، وصاروا جميعا بالأرض، فقاتلوا حتى كثرت الجراح في الفريقين، وولى شبيب وأصحابه منهزمين ووجهتهم الأنبار.كان سيف بن هانئ على جوخى وجواثا في رابطة أعدوا للخوارج تدفعهم عن الناس، وتجمع ناس من الخوارج بالفلوجة أيام الجماجم فقال رجل منهم من جديلة طيء اسمه المصك (المصل في م) لولا مكان ابنتي لسرت إلى سيف بن هانئ، فقال له أحد الخوارج: هي مع بناتي لا يسعني بيتي ويعجز عنها، فاشترى حمارا وخرج إلى راذان فرآه سيف في الصف الأول فاستراب به فقال لأصحابه: خذوه حتى أصلي، وفتش فوجد معه خنجر، فضرب سيف عنقه.ذكر المبرد (٣: ٢٩٣) أن بسر بن عاصم كان خارجيا ثم فارق رأي الخوارج وصار مرجئا وقال:فارقت نجدة والذين تزرقوا ... وابن الزبير وشيعة الكذابوالصفر الآذان الذين تخيروا ... دينا بلا ثقة ولا بكتاب كان الخطار النمري ؟ من النمرين قاسط ؟ نصرانيا فأسلم،ودعته الخوارج فأجابها، وخرج براذان على سفيان بن هانئ الهمداني، فحاربه سفيان

فقتله واصحابه.من بني عصر بن عوف بن عمر بن عبد القيس، من أنفسهم، وقيل مولى لهم، وكان يرى رأي الأزارقة، وكان يبيع بسوق الزيادي، فلما قدم داود بن النعمان البصرة للتجهز، دخل السوق ليشتري غلالة، وكان جميلا، فقال له زياد ؟ وظنه أحد فتيان البصرة ؟ عندي غلالة أرق من دنيك، فلم يكلمه داود ومضى، ثم عرف زياد أنه أخطأ فاعتذر إليه، وخرج الأعسم في جماعة فقتلوا، وكان خروجه أيام الوليد بن عبد الملك.كان داود عابدا مجتهدا وكان يقول لأصحابه إني قد مللت الدنيا والمقام في دار الكفر مع الظلمة الكفرة، ثم حج وتوجه في أربعين من أصحابه إلى البصرة، وكان أبوه غنيا فحاول أن يثنيه عن ذلك فأبى، وفي سنة ٨٦ خرج إلى موقوع فتوجه إليه جيش فقاتل هو وأصحابه حتى قتلوا وبقي هو وحده، فألجأوه إلى حائط ثم رموه بالنبل وطعنه رجل وقال: ذق بما قدمت يداك، فقال: ويحك حر النار أشد من هذا؛ ومات.قد تكون هذه الأبيات مقدمة للقصيدة السابقة.كان جواز من رؤساء الخوارج مع من شهد حصار ابن الزبير، ونزل الشام، وجرى بينه وبين عبد الملك مجادلات، جعلت عبد الملك يقول له: قد أعطيناك عهدا وموثقا فلا سبيل لنا إلى قتلك، ولكنك والله لا تساكنني في بلد، فسكن مصر، وكان يرى رأي الصفرية، فلما ولي الوليد الخلافة أمر بإحضاره من مصر وبعث به إلى الحجاج، وكان بنو أمية لا يرون قتل الخوارج بالجزيرة أو بالشام مخافة أن يتخذوها دار هجرة، فأمر الحجاج بقتله.كان من عباد الخوارج المجتهدين فطلب بالبصرة، فتوارى عند رجل من بني تميم على رأيه، فأمر امرأته أن تتعهده وخرج لبعض شأنه، فغاب أربعين ليلة، وكان داود منخفض الطرف لا ينظر إلى شيء، فقدم التميمي بعد أربعين ليلة فقال لداود: كيف رأيت خدمة الزرقاء؟ فقال: ما أدري أزرقاء هي أم كحلاء، ثم خرج داود بالبصرة في سنة ٩٠ فوجه إليه واليها مروان بن المهلب خيلا فقتل هو وأصحابه بموقوع.لما وصل كتابه عمر قال: أتعرفون هذا الرجل؟ قالوا: نعم يا أمير المؤمنين، له خبرة وبصيرة وعارضة شديدة، وقد شهد مواطن كثيرة؛ قال: فالذي أنكره أنا أكثر من الذي أنكر، ثم أجابه عن أبياته بأبيات أخرى (انظر: ابن الجراح: ٦١ / ب).بعد حوار بين الخوارج وعمر بن عبد العزيز، قال الخوارج بعضهم لبعض: كفوا عنه ما ترككم، وكذلك كان رأي عمر أن يكف عنهم ما لم يفسدوا؛ وكتب عمر إلى عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب بما كن بينه وبين الخوارج، ويأمره أن يكف عنهم ويجاهدهم إن قاتلوه، فبعث عبد الحميد جيشا بازائهم وبعث عمر ألفا بقيادة هلال بن حوز، وظلت الفئتان دون قتال حتى مات عمر بن عبد العزيز.هو زعيم الخوارج أيم عمر، ظل مخلدا إلى السلم طوال عهد عمر، فلما جاء يزيد خرج بسطام في جوفى، فوجه مسلمة بن عبد الملك إليه جيشا بقيادة سعيد بن عمرو الحرشي، فقتل بسطام وأكثر أصحابه وانهزم من بقي، وقتل مع بسطام الريان بن عبد الله اليشكري، وهدبة اليشكري بن عمه، مقاتل بن شيبان أبو شبيل.ذكر البلاذري في الأنساب ٣: ٣١ (م) أيوب بن سعفة وأورد له بيتين من هذه القصيدة في رثاء هدبة الطائي الذي خرج جوخى فقتله سيف بن هانئ، ثم قال ويقال إن هدبة شيبان؛ ذكر (٣: ٨٤ / م؛ ٨: ٢٣١) أيوب بن خولى البجلي يرثي جابر بن سعد (انظر القصيدة التالية)؛ وعند الطبري أن هذه القصيدة في رثاء هدة اليشكري وأنها لأيوب ابن خولى؛ وفي شرح النهج ٣: ٢٦٧ أيوب بن خولة.الصحاري بن شبيب أو أبو الصحاري شبيب كما ورد اسمه في مخطوطة أنساب الأشراف والشهرستاني (١: ١١٤) شرى وحكم سنة ١١٩ وذلك أنه أتى خالد بن عبد الله القسري يسأله الفريضة فلم يفرض له، فخرج إلى نفر من بني تيم اللات بن ثعلبة كانوا بجبل فقالوا له: وما كنت ترجو بالفريضة؟ فأخبرهم أنه إنما تقدم إلى خالد ليقتله، إذ أنه قتل أحد الصفرية برا، ثم دعاهم الصحاري إلى الخروج، فخرج

بعضهم وقعد آخرون، فوجه إليه خالد جندا قتلوه وقتلوا جميع أصحابه.يلقب كثارة، خرج أيام خالد بن عبد الله القسري، وكان سبب خروجه أنه أرسل خادمه ليشتري له خلا فباعوه خمرا، فأتى الموصل فاتبعه قوم من أهلها وأهل الجزيرة، وكان البهلول لين السيرة لا يقاتل إلا من قاتله ولا يعرض لأحد، ولا يأخذ شيئا إلا بثمن، متشبها في ذلك بشيخ الخوارج أبي بلال مرداس؛ وقد جرت بينه وبين جيوش الخلافة عدة وقائع، وبعد مقتله ولى الخوارج عليهم دعامة بن عبد الله الشيباني بوصية من البهلول نفسه.هو أحد القادة البارزين في جيش الضحاك بن قيس الشيباني، وقتل سنة ١٢٧هـ؟.كان نسابة لغويا راوية خطيبا شاعرا، وعرف بقصيدته اللامية الطويلة ومطلعها: " نزا بثي... " وهي مليئة بالغريب حتى قيل إنها تقوم مقام كتاب كبير في اللغة؛ وقد ظل شبيل سبعين سنة رافضيا ثم انتقل خارجيا صفريا عند انتصار الضحاك بن قيس على ابن عمر والي العراق.يقال في اسمه جدرة ويقال حدرة، وهي السلعة، قا الأخفش: والصحيح عندنا ابن خدرة ؟ الخاء وكسرها ؟ وقال المبرد: لم أسمعه إلا جدرة ويقال جدرة؛ وقد عده الجاحظ (البيان ٣: ٢٦٤) من خطباء الخوارج وشعرائهم وعلمائهم، وقال: عداده في بني شيبان وهو مولى لبني هلال بن عامر؛ وقد انتمى الخوارج في سن كبيرة، ولهذا تتفاوت أشعاره تفاوتا ملحوظا.عتاب بن ورقاء الرياحي: ولاه الحجاج على جيش كوفي أعده لقتال الخوارج الذين مع شبيب، وضم إليه زهرة بن حوية، فقتل عتاب، قتله رجل يقال له عمرو من بني تغلب وقيل غيره؛ قلت وانظر ق: ٢١٧ فإنها تشترك في بعض العبارات، وخاصة البيت الثاني والخامس.تولى أمر الخوارج بعد وفاة سعيد بن بهدل بالطاعون، وخاض معارك كثيرة، وجرح فنزف وعطش، ثم رفع له خباء فأتاه فوجد فيه امرأة فاستشفى فسقته، فسقط ولم يقدر على النهوض، ولما أفاق أتى أصحابه فقالوا له فررت من الزحف ولم تقر بالفرار، فاعتذر فلم يقبلوا عذره، فكانوا لا يجالسونه ولا يكلموه، فقال الضحاك: اللهم إني قد صدقتهم وكذبوني، وبذلت نفسي فرددت، اللهم أنت لي خير منهم، وبهذه المناسبة قال قصيدته (ق: ٢٦٧) يتحسر على تغير النيات وعلى ذهاب إخوانه؛ وقبل أن يقتل في إحدى المعارك ضد مروان أوصى أن يصلي بهم شيبان بن سلمة ويقود القتال الخبيري؛ وقال: لست أملك إلا فرسي وسلاحي وسبعة دراهم منها ثلاثة في كمي.لقب بالضعيف لأنه قيل له ألا تخرج، فقال: والله ما بي ضعف عن ذلك ولكني ضعيف البدن، وأني لا أجد أعوانا، ثم خرج ومات من مرضه بعد أيام.تولى قيادة الخوارج بعد مقتل الخيبري، وظل عشرة أشهر أو تسعة يقاتل مروان بن محمد وهو في خمسة آلاف، ومروان في ثلاثين ألفا، وهزموا مروان في تلك الشهر نيفا وسبعين مرة فيما يقال، وقطع مروان عنهم مادة الطعام حتى صار الرغيف في معسكرهم بدرهم، وأخذ شيبان يتنقل من مكان إلى آخر فلامه المعمر (المعتمر) بن شيبة وقال: ما هذا الروغان، وانتهى المطاف بشيبان إلى عمان وهناك قتل.أقدر أن هذه الأبيات جزء من القصيدة التالية، والشاعر هنا اسمه عمرو بن الحسن وصاحب التالية اسمه عمرو بن الحصين وفي اسم أبيه تحريف في أحد الموضعين، ومما يقوي هذا الظن قول أبي الفرج: عمرو بن الحصين ويقال: الحسين، وهو عند البلاذري (النسخة م ٣: ١٤٣) عمرو بن الحسين؛ والبيت الأول من هذه القطعة هو البيت الثامن في القصيدة التالية.عمرو بن الحصين العنبري مولى بني تميم، وقصيدته البائية رواها الأخفش عن السكري والأحول وثعلب، وكان يستجيدها ويفضلها.الطرماح وإسمه الحكم بن الحكيم، طائي النسبة يكنى أبا نفر وأبا ضبيبة، نشأ بالشام وإستوطن الكوفة وتنقل في كرمان وقزوين وعمل مؤدبا في الرأي، ومدح بعض ولاة بني أمية وقوادهم، وكان بينه وبين الكميت صداقة على تباينهما في المذهب؛ وقد خرج في معظم شعره عن ما اخذ الخوارج به أنفسهم، ولهذا

لا نجد في ديوانه من الشعر الذي ينسجم وصرامة العقيدة الخارجية إلا الشيء اليسير.انظر ديوان الطرماح: ١٩٣ والقصيدة في ٧٧ بيتا، وقد اكتفينا منها بهذه الأبيات.قال المرزباني في معجم الشعراء: اسمه عدي بن سويد بن ريان، وقيل اسمه سويد بن عدي، وقال: هو مخضرم؛ وفي الإصابة (٥: ١٠٥) قال ابن الكلبي: جاهلي إسلامي، وذكره ابن حجر في سويد (٣: ١٧٢) ونقل عن المرزباني ثم قال: كثير الشعر، وذكر صاحب الخزانة (٤: ١٥) عمرو بن عدي الطائي وذكر له بيتا واحدا. ويبدو أن الأعرج ليس من شعراء الخوارج حسب هذه المعلومات وإن قال التبريزي فيه إنه أحد الخوارج ولهذا جعلنا ما عثرنا عليه من شعره في ملحق منفرد.قال التبريزي ١: ١٥٤ الصحيح أنها لعمرو بن يثربي، وهذ أصوب لأنه يرثي فيها عثمان، وأين خارجي من رثاء عثمان، إلا أن يكون الأعرج قد عاش حتى تحول عن عثمانيته.ينظر: الاشتقاق لابن دريد ٣٨٨، أسد الغابة في معرفة الصحابة ٤ / ١٤ (القاهرة ١٩٧٠).أمالي القالي ١ / ٢٠٥، قطب السرور ٤٢١، المستطرف ٢٦٠.الصواب (زبان) كما بينا وهو تصحيف فات الأستاذ المحقق، ينظر معجم الشعراء ٨٥.في الجزء الثاني ١١٦ والجزء الثالث ١٠٤ من الطبعة المصرية ١٩٣٩.." [1]

"إن ترد خبر حالهم عن يقين ... فاتهم يوم نائل أو نزالتلق بيض الوجوه سود مثار الن ... قع خضر الأكتاف حمر النصالآخرقوم شراب سيوفهم ورماحهم ... في كل معترك دم الأشرافرجعت إليهم خيلهم بمعاشر ... كل لكل جسيم أمر كافييتحننون إلى لقاء عدوهم ... كتحنن الآلاف للإيلافويباشرون ظبا السيوف بأسهم ... أمضى وأقطع من مضي الأسيافجبلت على سفك الدماء نفوسهم ... وأكفهم جبلت على الاتلاففإذا هم صدموا العدو بصارم ... خضبوا الأسنة من دم الأطرافنفوسهم تفني نفوس عداتهم ... وعطاؤهم يغني سؤال العافيالفصل الثاني من الباب الحادي عشرفي ذكر ما وقع في الحروبمن شدائد الأزمات والكروبقال بعض الحكماء جسم الحرب الشجاعة وقلبها التدبير ولسانها المكيدة وجناحاها الطاعة وقائدها الرفق وسائقها النصر وقال عمر بن الخطاب لعمرو بن معد يكرب رضي الله عنهما صف لنا الحرب فقال مرة المذاق صعبة لا تطاق إذا شمرت عن ساق من صبر لها عرف ومن نكل عنها تلف ثم أنشدالحرب أول ما نكون فتية ... تسعى بزينتها لكل جهولحتى إذا حميت وشد ضرامها ... عادت عجوزا غير ذات حليلشمطات جدت رأسها وتنكرت ... مكروهة للشم والتقبيلوقيل لبعضهم صف لنا الحرب فقال أولها شكوى وأوسطها نجوى وآخرها بلوى تذاكروا الحروب عند معاوية فقال بدرا على واحد لطلحة والخندق للزبير حنين للعباس بن مرداس وأنا ذاكر من الحروب الواقعة في صدر الاسلام بعد موت النبي عليه الصلاة والسلام أربعة وهي الجمل وصفين **ويوم الحرة** ويوم كربلا إذ هذه الحروب أشد الوقائع طعانا وضرابا وأعظمها في الدين فجيعة ومصابا لما قتل فيها من كبار آل بيت النبي صلى الله عليه وسلم وصحابته وعظماء أهل بيته وقرابته الجمل مبتدؤها أن طلحة والزبير خرجا مغاضبين لعلي رضي الله عنه بعد أن بايعاه لما هجس في نفوسهما من أن عليا رضي الله عنه هو الذي ألب على قتل عثمان رضي الله عنه حتى قتل وإن قتله كان عن رضا منه فقد ما مكة على عائشة رضي الله عنها وكانت قد خرجت من المدينة قبل قتل عثمان فاجتمعا يوما عند عائشة رضي الله عنها في رجال من بني أمية فتذاكروا قتل عثمان ورغبوا عائشة في طلب الثار فاعتذرت إليهم بقلة ذات يدها فقال يعلى بن منية ومنية

---

(١) شعر الخوارج، ص/٢٥٨

اسم أمه وكان عاملا لعثمان على اليمن عندي أربعمائة ألف درهم مساعدة لكم وخمسمائة فارس أجهزها وقال عبد الله بن عامر بن كريز وكان عاملا لعثمان على البصرة عندي ألف ألف درهم ومائة من الابل وأشار عليهم بالبصرة ثم نادى مناد بالتحريض على طلب دم عثمان فاجتمع لهم ألف منهم ستمائه على النوق وسواهم على الخيل والبغال ووهب يعلى بن منية الجمل وكان يدعى عسكرا وعمل عليه هو دجا من حديد ثم إنهم دخلوا طالبين البصرة وكان علي رضي الله عنه قد بلغه خبرهم وهو في المدينة فخرج منها في تسعمائة فيهم سبعون بدريا ووصلت عائشة البصرة بمن معها وكانوا زهاء ثلاثة آلاف فمنعهم عثمان بن حنيف عامل علي من دخولها فأخذوها منه بعد حرب وقعت بينهم قتل فيها كل من خرج يطلب قتل عثمان أو أعان عليه إلا رجل واحد يسمى حرقوص بن وهب فإن بني سعد منعته وأخذوا عثمان بن حنيف فنتفوا لحيته ورأسه وحاجبيه وأشفار عينيه فجاء عليا رضي الله عنه وقال يا أمير المؤمنين بعثتني بلحية وجئتك أمرد أو كان عثمان بن حنيف من كبار الصحابة وبايع أهل البصرة طلحة والزبير ووصل علي إلى الكوفة فاستنجدهم فأنجدوه باثني عشر ألف رجل وسار حتى وصل إلى جانب البصرة فنزل وأقام تلك الليلة ثم ناشدهم الله في الدماء فأبوا إلا القتال فخرج علي رضي الله عنه وهو راكب بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم والتقى الجمعان فكان أول من قتل طلحة وانهزم الزبير فلحقه ثلاثة نفر منهم عمرو بن جرموز السعدي بوادي السباع عدوا فقتله وهو ساجد وقيل نائم غيلة ووادي السباع برقة واسط بين البصرة والكوفة وفيه يقول جرير بن عطية بن الخطفي عاتبا على بني مجاشع قتل الزبير." (١)

"وفي يوم قتله من العام القابل قتل عبيد الله بن أبي زياد قتله المختار بن أبي عبيدة وقتل المختار مصعب بن الزبير وقتل مصعبا عبد الملك بن مروان فيا لله العجب كيف وإني يهدر دماء بني البتول وسيف النصر على الباغي بيد الزمان مسلول**يوم الحرة**وسببه أن جماعة من أشراف المدينة منهم عبد الله بن حنظلة وبنوه ثمانية والمندر بن الزبير قدموا من عند يزيد بن معاوية وكان قد أكرمهم وحملهم وكساهم فأظهروا شتمه وأكثروا سبه وعيبه للناس وقالوا قدمنا من عند رجل شريب فسيق يلعب بالكلاب ويسامر القرود والقيان وانا نشهدكم أن قد خلعناه وتبرأنا منه فكتب عثمان بن حيان والي المدينة من قبل يزيد إليه يعلمه بما أجمعوا عليه فكتب يزيد إلى أهل المدينة أما بعد فإن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم وإذا أراد الله بقوم سوءا فلا مرد له وما لهم من دونه من وال وإني والله لقد لبستكم فأبليتكم ورقعتكم حتى خرقتكم وإني وضعتكم على رأسي ثم على صدري ثم على بطني وأيم الله لئن وضعتكم تحت قدمي لاطأنكم وطأة أقل بها عددكم وأقل بها عددكم وأترككم أحاديث تنسخ أخباركم مع أخبار عاد وثمود فإن شئتم فلا أفلح من ندم وكتب في آخر الكتاب متمثلا بقول الشاعرلقد بدلوا الحلم الذي من سجيتي ... فبدلت قومي غلظة بليان." (٢)

"قال الواقدي قتل **يوم الحرة** سبعمائة من حملة القرآن وقيل قتل سبعمائة من قريش والأنصار وقتل ممن لا يعرف عشرة آلاف ثم سار مسلم لعنه الله يريد مكة لقتال عبد الله بن الزبير فلما كان بقديد مات فدفن بالمشلل وقيل بثنية هرشي وكان موته لسبع بقين من المحرم سنة أربع وستين وفي هذه السنة مات يزيد في الرابع عشر من ربيع الأول وله من العمر ثمان

---

(١) غرر الخصائص الواضحة، ص/١٨٠

(٢) غرر الخصائص الواضحة، ص/١٨٧

وثلاثون سنة وكانت مدة خلافته ثلاث سنين وتسعة أشهر ولما مات مسلم جاءت أم ولد يزيد بن عبد الله بن زمعة فنبشته وأحرقته وقيل بل أخرجته وصلبته وفيما ذكرنا من هذه الحروب اقناع يعز به المخبر إذا سئم من المطاولة المستخبروأحسن ما لحق بهذا الفصل وتلاه ... وصف عظم الجيش ومصارع قتلاهأبلغ ما وصف به عظم الجيش قول مالك بن الريث من أبياتبجيش لهام يشغل الطير جمعه ... عن الأرض حتى ما يجدن منازلاالسلاميوالجو ستر بالنسور مطير ... والأرض فرش بالخيول مخيليهفو العقاب على العقاب فيلتقي ... بين الفوارس أجدل ومجدلولا مزيد في الحسن على ما قاله أبو تمام حبيب بن أوس الطائي من أبيات يمدح بها المعتصم جاء منها قولهلما رأيت الذين يخفق قلبه ... والكفر فيه تغطرس وعراماأوريت زند عزائم تحت الدجى ... أسرجن فكرك والبلاد ظلامفنهضت تسحب ذيل جيش ساقه ... حسن اليقين وقاده الاقداممملأ الملا عصبا فكاد بأن يرى ... لا خلف فيه ولا له قدامبسواهم لحق الأباطل شرب ... تعليقها الأسراج والألجامومقابلين إذا انتموا لم يخزهم ... في نصرك الأخوال والأعمامتخذوا الحديد من الحديد معاقلا ... سكانها الأرواح والأجسامسترسلين إلى الحتوف كأنما ... بين الحتوف وبينهم أرحامآساد موت مخدرات مالها ... إلا الصوارم والقنا آجامحتى نقضت الروم عنك بوقعة ... شنعاء ليس لنقضها ابرامفي معرك أما الحمام فمفطر ... في هبوتيه والكماة صياموالضرب يقعد قرن كل كتيبة ... شرس الضريبة والحتوف قيامفقصمت عروة جمعهم فيه وقد ... جعلت تفصم عن عراها الهامابن عبد ربه صاحب العقدوجيش كظهر اليم ينفحه الصبا ... يعب عبابا من قنا وقنابلفينزل أولاه وليس بنازل ... ويرحل اخراه وليس براحلومعترك ضنك تعاطت كماته ... كؤس دماء من كلى ومفاصليديروا بها راحا من الروح بينهم ... ببيض رقاق أو بسمر ذوابلوتسمعهم أم المنية وسطها ... غناء صليل البيض تحت المناصلأبو الفرج الببغافإذا الجياد إلى الجياد عوابسا ... شعثا ولولا بأسه لم تنفدفي جحفل كالسيل أو كالليل أو ... كالقطر طافح قطر بحر مزبدمتوقد الجنبات تعتنق القنا ... فيه اعتناق تواصل وتوددمتعجر بضيا الصوارم مبرق ... تحت العجاج وبالصواهل مرعدرد الظلام على الضحى واسترجع ... الأصباح من ليل الغبار الأزبدوكأنما نقشت حوافر خيله ... للناظرين أهلة في الجلمدوكأن طرف الشمس مطروف وقد ... جعل الغبار لها مكان الأثمدولهفي خميس كأنما السمر والأب ... طال فيه غيله حمته أسودسلب الشمس ضوأها بشموس ... طالعات أفلاكهن جديدعارض كلما تجلت بروق ال ... بيض حثت على الصهيل رعودولهجيش يفوت الطرف حتى لا يرى ... ما غاب من أطرافه محدوداويحيش حتى لا يظن عديده ... أحد لكثرة جمعه معدودافكأنما جعل الإله روابي ... الأعلام أعلاما له وبنودايقضي على الأعداء خيفة بأسه ... قبل اللقاء تهددا ووعيدا." (١)

"ولست منهم ولا أبغي فعالهم ... لا القتل يعجبني منهم ولا السلبوعاش حسان مائة وعشرين سنة ستين في الجاهلية وستين في الاسلام ولأحمد بن أبي فنن في هذا المعنى مما نحاه من الاستطراد بالممدوحمالي ومالك قد كلفتني شططا ... حمل السلاح وقول الدارعين قفأمن رجال المنايا خلتني رجلا ... أمسى وأصبح مشتاقا إلى التلفأرى المنايا على غيري فأفرقها ... فكيف أمشي إليها بارز الكتفأخلت أن سواد الليل غبرني ... وإن قلبي في جنبي أبي دلفأخذ قوله فكيف أمشي إليها بارز الكتف من قول بعض الأعراب وقد قيل له اخرج إلى الغزو فقال والله أنا أكره الموت على فراشي فكيف أمشي إليه ركضا

(١) غرر الخصائص الواضحة، ص/١٨٩

ولما دخل هذا الشاعر على المعتز قال له أنت الشاعر الآدم فقال يا أمير المؤمنين لا يضره سواده مع بيض أياديكم عنده والفرار السلمي واسمه حنان ابن الحكم بن مالك فر من بني عوف فعرف في الجاهلية بالفرار وهو القائل في فرارهوكتيبة لبستها بكتيبة ... حتى إذا لبست نفضت لها يديفتركتهم نفض الرماح ظهورهم ... من بين منعفر وآخر مسنديما كان ينفعني مقال نسائهم ... وقتلت بين رجالهم لا تبعدوفر عامر بن الطفيل يوم الرقم وهو يوم كان لبني ذبيان وأحلافهم على بني عامر وفر عامر بن زرارة بن عدي الدارمي يوم اليسار وكان على بني تميم فر عمرو بن معد يكرب بن عباس بن مرداس وأسرت أخته ريحانة وفر عتبة بن أبي سفيان وفر عمرو بن العاص من علي يوم صفين فاتبعه علي فلما خاف عمرو أن يدركه كشف عن سوأته فرجع عنه وفر عبد الله بن مطيع بن الأسود **يوم الحرة** من جيش مسلم بن عقبة المري العامري وهو القائل في قتاله لأهل الشأم مع عبد الله بن الزبيرأنا الذي فررت يوم الحره ... والحر لا يفر إلا مرهفاليوم أجزى فرة بكره ... لا بأس بالكرة بعد الفرهوفر أسلم بن زرعة يوم الأهواز من أبي بلال مرداس بن أدية الخارجي وكان أسلم في ألفي رجل وكان أبو بلال في أربعين فكان أول أمير انهزم في الاسلام وكان إذا ركب بالبصرة صاح به الصبيان في الطريق أبو بلال خلفك وفر عبد الله بن عمير الليثي من قتال النجدية في البحرين وكان وجهه حمزة بن عبد الله ابن الزبير فكان عمير رأس المحتسبة في الفتنة وفيه يقول الفرزدقتمنيت عبد الله أصحاب نجدة ... فلما لقيت القوم وليت سابقاتمنيتهم حتى إذا ما لقيتهم ... تركت لهم قبل الضراب السرادقافأعطيت ما تعطى الحليلة بعلها ... وكنت حبارى إذ تلاقى البواشقافلم يزل مستحيا من الركوب حتى فر أمية بن عبد الله بن أسد بن خالد بن أسيد من الخوارج يوم مرد اهجر فوجد به اسوة وظهر وفر عبد العزيز بن عبد الله بن خالد من الأزارقة وان معه أمرأتان له إحداهما غريبة من بني ليث بن كنانة والاخرى أم حفص بنت المنذر بن الجارود فجعلت الكنانية تنادي أين فرسان الطعائن فطعنها رجل من الخوارج نقتلها وسبيت أم حفص واقيمت جارية فيمن يزيد فبلغت مائة ألف درهم فوثب عمرو بن حديد بن عبد القيس فقتلها أنفة لها وذلك أنها كانت من أجمل النساء فأتى بها قطري فقال له ما حملك على ما فعلت قال رأيت كافرة حفت على المسلمين فتنتها فحلى سبيله ثم إن قاتلها بعد ذلك أتى أخاها الحكم فقال له جزاك الله خيرا ما غسل عنا العار غيرك وأمر له بعشرة آلاف درهم وفي عبد العزيز يقول كعب الأشقريعبد العزيز فضحت جيشك كلهم ... وتركتهم صرعى بكل سبيلمن بين منجدل يجود بنفسه ... وملحب بين الرجال قتيلهلا صبرت مع الشهيد مقاتلا ... إذ رحت منها هاربا بأصيلسائل بعرسك هل تقاد سبية ... تشكو إليك بعبرة وعويلوفر أخوه خالد بن عبد الله يوم الجفر بالبصرة وذلك إن المروانيين اغتنموا أغفلة مصعب بن الزبير عنهم بالكوفة وكانوا بالبصرة فثار بهم خالد يد عوالي عبد الملك بن مروان فلما بلغ مصعبا الخبر أقبل من الكوفة إلى البصرة فقر خالد منه إلى الشأم وفيه وفي اخوته يقول الفرزدق." (١)

"ش: ذهب قوم إلى أن الموكب هنا: العجز، وليس ذلك بمعروف، وقال ابن دريد. " ١٢٢:ب " الموكب الجماعة من الناس، ركبنا أو مشاة، وأنشد البيت. وحكى ابن السكيت عن الأصمعي: مر الموكب وله هزة، وفسره: سرعة السير، وأنشد على ذلك بيت ابن الرقيات المذكور، وزعم أبو القاسم الحسن ابن بشر بن يحي الآمدي الكاتب في تأليفه " المؤتلف

---

(١) غرر الخصائص الواضحة، ص/١٩٨

والمختلف في أسماء الشعراء " في قول سالم بن وابصة السدي لعبد الملك بن مروان. " الكامل " :لاتجعلن منديا ذا سرة ... ضخم مناكبه عظيم الموكبكأغر يتخذ السيوف سرادقا ... يمثى برايته كمشي الأنكبأن الموكب فيه العجر، واستشهد بالبيت المذكور أولا، والمعروف ما قاله الأصمعي وابن دريد.وقوله " ٣٨٩،٦١٠ " يوما منزل عقبة بن سلم الهنائي." ؟ " قال أبو عبيد: عقبة بن سلم بن نافع، كان جده عبد السالم بن زياد فسمى ابنه باسم مولاه، وكان مع أمه بالشام، وكانت عند رجل من بهراء فولدت له،وكان عقبة ينتمي زمانا إلى قضاعة بسبب زوج أمه، ثم انتمى إلى بني هناءة بن مالك من الأزد.وقوله " ٣٨٩،٦١٠ "كان خليلان الأموي.ش: اسمه غياث بن غياث بن سعد بن عبد الرحمن ابن غياث بن أسيد بن أبي العاص بن أمية.وقوله " ٣٨٩،٦١١ " ولقد لاموا. فقلت دعوني ... البيت.ط: زاد غيره، " المديد " :إنما أبلى عظامي وجسمي ... حبها والحب شيء عجيبأيها العائب عندي هواها ... أنت تفدي من أراك تعيبوقوله " ٣٩٠،٦١٢ " قال له يزيد: سائب خاثر.ش: هو سائب بن يسار، وخاثر لقب له، كنيته أبو جعفر، مدني مولى لبني ليث: اشترى ولاءه عبد الله بن جعفر، قتل بغيا يوم الحرة، وأم الواقدي بنت عيسى بن جعفر " ١٢٣:ألف " بن سائر خاثر، عن ابن خرداذبه.وقول قيس بن الخطيم " ٣٨٩،٦١٢ " ديار التي كادت ونحن على منى.ط: قبلهز " الطويل " :أتعرف رسما كاطراد المذاهب ... لعمرة وحشا غير موكب راكباطراد: تتابع والمذاهب جلود كان تذهب أي تطلى بالذهب، ولاواحد مذهب، وتجعل فيها خطوط مذهبة يرى في اثر بعض، ووحشى: قفر، زمنه قيل لشارف اللقاء: توحش أي لا تدخل جوفك شيئا، ومن روى: " تحل بنا " بفتح التاء وضم الحاء، فمعناه:: تنزل بنا، لولا أن راكلها يحب " النجاء " ، ومن روى تحل بضم التاء وكسر الحاء فهو من الإحلال، كأنهم محرمين أن يحلوا من إحرامهم لما رأوها، وكان القياس على هذا تحلنا لأن الهمزة والباء معاقبتان في نقل الفعل، ويجوز أن تكون الباء في رواية من روى تنحل بنا للنقل، فيكون معناه كرواية من روى تحل بنا.وقوله " ٣٩٠،٦١٣ " يعني يحى بن جامع.ش: هذا غلط إنما هو إسماعيل بن جامع ابن عبد الله بن عبد المطلب بن أبي وداعة بن صبيرة بن سعد بن سهم، وكنيته ، أبو القاسم، وكان رجلا هفيفا كثير الصلاة يتزيأ بزي الفقهاء وكان يقول لولا أن القمار وحب الكلاب شغلاني لتركت المغنين لا يأكلون الخبز، وحكى ابن خرداذبة قال: أهدى رجل كلبا إلى ابن جامع فقال: ما اسمه قال: لا أدري، فدعا بدفتر فيه أسماء الكلاب، فجعل يدعوه بكل اسم حتى أجابه الكلب.وقوله " ٣٩١،٦ " عودي " علينا ربة الهودج.ط: هذا الشعر يقوله العرجي في جيداء أم محمد بن هشام بن إسماعيل المخزومي " ١٢٣:ب " خال هشام بن عبد الملك، وكان يشبب بها ليفضح اسمها، لا لمحبته فيها، وبهذا السبب حبسه محمد بن هشام، وضربه، ومات في السجن، وقتل الوليد بن يزيد محمدا وإبراهيم، ابنا هشام بهذا السبب في خلافته، وخالد بن عبد الله القسري معهما.وقوله " ٣٩١،١٥٣،٦١٥ " وسمع سليمان بن عبد الملك مغنيا.ط: هو سمير الإبلي، عم ابن خرداذبة، وذكر أنه لما خصاه كتب إلى المدينة في إخصاء المخنثين المغنين فخصى الدلال، وبرد الفؤاد ونومة الضحى وطريفة.وقوله " ٣٩٢،٦١٧ " فانقع فؤادك من حديث الوامق.ش: قال أصحاب المعاني: الوامق الموموق، وهي على رأي سيبويه بمعنى النسب أي ذو ومق، كما قالوا هم ناصب بمعنى ذو نصب، وأشباه ذلك.قال، ط: وألأجود في بيت جرير أن يريد بأنقع

فؤادك من حديث من يحبك كما تحب، لأن المعشوق إذا كان عاشقا لعاشقه، كان أشد الكلف، فيكون قول ابن الرقيات على " أنها معشوقة الدل عاشقة " فيكون الوامق على بابه دون تأويل.." (١)

"فقال شاعر الخوارج : أألفا مؤمن لستم كذاكم ولكن الخوارج مؤمنونا هم الفئة القليلة قد علمتم على الفئة الكثيرة ينصرونا ومثل ذلك قول عبد الله بن مطيع بن الأسود العدوي وكان فر **يوم الحرة** من جيش مسلم بن أنا الذي فررت **يوم الحرة** والشيخ لا يفر إلا مرة فاليوم أجزى فرة بكره لا بأس بالكرة بعد الفره فلم يزل يقاتل حتى قتل .وأحسن ما قيل في الفرار كله ما قال قيس بن الخطيم : إذا ما فررنا كان أسوا فرارنا صدود الخدود وازورار المناكب أجالدهم يوم الحديقة حاسرا كأن يدي بالسيف مخراق لاعب وفر عتيبة بن الحارث بن شهاب يوم ثبرة عن ابنه حزوة وقال : يا حسرتا لقد لقيت حسرة بالتميم غشيتني غمره نعم الفتى غادرته بثبرة نجيت نفسي وتركت حزرة هل يترك الحر الكريم بكره وفر أبو خراش الهذلي من فائد وأصحابه ورصدوه بعرفات فقال : رفوني وقالوا يا خويلد لا ترع فقلت – وأنكرت الوجوه – هم هم وقلت وقد جاوزت أصحاب فائد أأعجزت أولى الخيل أم أنا أحلم وفر خبيب بن عوف يوم مرداء هجر من أبي فديك فقال : بذلت لهم يا قوم حولي وقوتي ونصحي وما ضمت يداي من التبر فلما تناهى الأمر بي من عدوكم إلى مهجتي وليت أعداءكم ظهري وطرت ولم أحفل ملامة عاجز يقيم لأطراف الردينية السمر فلو كان لي روحان عرضت واحدا لكل رديني وأبيض ذي أثر رجع بنا القول إلى الفرارين والجبناء وما قيل فيهم .فر خالد بن عبد الله بن خالد بن أسيد عن مصعب بن الزبير يوم الجفرة بالبصرة فقال فيه الفرزدق : وكل بني السوداء قد فر فرة فلم يبق إلا فرة في است خالد فضحتم أمير المؤمنين وأنتم تمرون سودانا غلاظ السواعد وقيل لرجل جبان في بعض الوقائع : تقدم .." (٢)

"أصبحت تتفل في شحم الذرى ... وتعد اللوم دارا ينتهبلا تلمها إنها من نسوة ... ملحها موضوعة فوق الركبالوحمى: التي تشتهي شيئا، فشبه شهوتها للصخب بذلك، وتتفل في شحم الذرى، أي تعود الإبل. وتعد اللوم درا: أي تحرص عليه كما تحرص على نهب الدر، وملحها موضوعة فوق الركب، حكي عن ابن الأعرابي عن الأصمعي أنه قال: إنها زنجية، والملح: السمن قال: سمنها في عجيزتها، ويقال: ملح الغلام وحلم: إذا سمن بمعنى واحد.ومنه قول أوس:إلى سنة جرذانها لم تحلموقال آخر:رب شيخ رأيته صار كلبا ... ثم من ساعتين صار غزالارب ثور رأيت في حجر نمل ... وقطاة تحمل الأثقالاصار غزالا من قول الله عز وجل فصرن إليك، أي فاضممهن إليك، يقول: ضم إليه كلبا ثم ضم إليه غزالا في ساعتين، وثور: دابة، شبه القرادة، رآه في حجر نمل. وقطاة: يعني التي مع القتب تشبه البكرة وتشد عليها الحبال.وقال آخر:أكلت دجاجتين وديكتان ... كما أكل المفضل ديكتانيريد دجاج تين وديك تين المرأتين أيضا كما قال المفضل ديك تان من التناء.وقال آخر:شربنا فأدلجنا وكانت ركابنا ... يسرن بنا في غير بر ولا بحرمطايا يقربن البعيد وإنما ... يقربن أشلاء الكريم من القبروقال آخر:فما مقبلات مديبرات .... مفرقة الأسماء واللون واحديصادف في إعراضهن حلاوة ... ومنهن مرات وسخن وبارديصف الأيام في إعراضهن من المكروه والمحبوب.وأنشدني أحمد بن يحيى في صفة البرغوث:يؤرقني

---

(١) القرط على الكامل، ص/١٥٨

(٢) العقد الفريد، ص/٨٣

حدب صغار أذلة ... وإن الذي يؤذيه لذليلإذا ما قتلناهن أضعفن كثرة ... علينا ولا ينعى لهن قتيلوقال جرير يرثي عمر بن عبد العزيز:حملت أمرا عظيما فاصطبرت له ... وقمت فيه بأمر الله يا عمرافالشمس كاسفة ليست بطالعة ... تبكي عليك نجوم الليل والقمرايعني الشمس ليست بكاسفة نجوم الليل ولا القمر وقد تبكي عليك بين فعل الشمس ومفعولها.وقال آخر:ألا لا تصل لاتصل ... حرام عليك فلا تفعلفإن المصلي إلى ربه ... من النار في الدرك الأسفلالصلا: الدرك ومنه للفرس الذي يجيء تالي السابق المصلى فكأنه ينهاه عن إتيان جاريته في الدبر في مصلاها وليس هذا في النار المصلي.وقال آخر:إنني شيخ كبير ... كافر بالله سيريأنت ربي وإلهي ... رازق الطفل الصغيركافر: مغطى بالله. سيري: ابتدأه.الباب التسعونذكرالمعاني الظاهرة والأمثال السائرةقال طرفة بن العبد:ستبدي لك الأيام ما كنت جاهلا ... ويأتيك بالأخبار من لم تزودفيقال أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتمثل بقوله: ويأتيك من لم تزود بالأخبار. وروي عن ابن عباس أنه قال: " ويأتيك بالأخبار من لم تزود "كلمة نبي، وحكى لنا أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه كان يتمثل:تنفك تسمع ما بقيت بهالك حتى تكونهوالمرء قد يرجو الرجاء مغيبا والموت دونهالعباس بن محمد بن عثمان بن محمد قال: كان عمر ينشد هذا البيت:قد طفق الناس تعلوهم أكارعهم ... وعتق الطير تعلوه العصافيروحكي عن عثمان رضي الله عنه أنه تمثل:فلو كنت مأكولا فكن أنت آكلي ... وإلا فأدركني وإلا أمزقعن ابن سيرين عن عبيدة أنه قال: إن علي بن أبي طالب عليه السلام إذا أعطى فرأى ابن ملجم قال:أريد حياته ويريد قتلي ... عذيرك من خليلك من مرادوبلغني أن الحسين بن علي عليهما السلام دخل على معاوية وهو عليل فتشدد معاوية وجلس وأنشأ يتمثل ببيت له:وتجلدي للشامتين أريهم ... أني لريب الدهر لا أتضعضعويروى أن يزيد بن معاوية تمثل يوم الحرة بقول ابن الزبعرى:ليت أشياخي ببدر شهدوا ... جزع الخزرج من وقع الأسلوبلغني أن عبد الملك بن مروان تمثل:أظن صروف الدهر بيني وبينكم ... ستحملهم مني على مركب وعر." (١)

"وأشعث قوام بآيات ربه ... قليل الأذى فيما ترى العين مسلماأمكنه بالرمح حضني قميصه ... فخر قتيلا لليدين وللفمعلى غير شيء غير أن ليس تابعا ... عليا ومن لا يتبع الحق يظلميناشدني حاميم والرمح شاجر ... فهلا تلا حاميم قبل التقدمفولد محمد بن طلحة إبراهيم وكان أصلع أعرج سيدا يسمى أسد الحجاز واستعمله عبد الله بن الزبير على أخراج الكوفة ومات بمكة وهو محرم، فمن ولد إبراهيم عمران ويعقوب ابنا إبراهيم وأمهما بنت إسماعيل بن طلحة وأمها لبابة بنت عبد الله بن العباس، فولد عمران، محمد بن عمران قاضي المدينة لأبي جعفر، وكان بخيلا وهو القائل حين عوتب في البخل إني لا أجمد عن الحق ولا أذوب في الباطل.ومنهم عمران بن طلحة وأمه حمنة، وكانت عنده أم كلثوم بنت الفضل بن العباس ولا عقب له، ومنهم: عيسى بن طلحة وكان ناسكا بخيلا ووفد إلى عبد الملك بن مروان فكلمه في عزل الحجاج مع عمر بن عبد الرحمن بن عوف حتى عزله عن الحجاز وتوفي في خلافة عمر بن عبد العزيز وله عقب، ومنهم: يحي بن طلحة وكان من خيار ولد طلحة وكان ابنه إسحاق بن يحي بن طلحة يروي عنه الفقه، وأم إسحاق أم أياس بنت أبي موسى الأشعري.ومنهم إسماعيل بن طلحة وكان سريا وكان عنده لبابة بنت عبد الله بن العباس.ومنهم إسحاق بن طلحة وكان

---

(١) الزهرة، ص/٢٣٠

معاوية استعمله على خراسان شريكا لسعيد بن عثمان بن عفان، ومات بالري ولولده عقب وعدد.ومنهم يعقوب بن طلحة قتل يوم الحرة وله عقب منهم: أبو يعرة عامل أبي جعفر على البحرين.ومنهم موسى بن طلحة وكان من خيار ولده وله قدر ونبل مات بالكوفة سنة أربع ومائة، وكان يكنى أبا عيسى ويشد أسنانه بالذهب ويخضب بالسواد، وابنه محمد بن موسى كانت أمه بنت عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق ووجهه عبد الملك بن مروان إلى شبيب فقتله شبيب. وعمران بن موسى أمه أم ولد وكان سخيا وله عقب.ومنهم زكريا بن طلحة أمه أم كلثوم بنت أبي بكر الصديق وأخته لأمه وأبيه عائشة بنت طلحة وكان سخيا وله عقب.ومنهم صالح بن طلحة أمه تغلبية. ومن بناته أم إسحاق بنت طلحة وكانت تحت الحسن بن علي، فولدت له طلحة بن الحسن وهلك وهو صغير، ثم تزوجها الحسين بن علي فولدت له فاطمة بنت الحسين وهي أم عبد الله بن الحسين، ثم تزوجها عبد الله بن محمد بن أبي عتيق فولدت أمية. ومن بناته عائشة بنت طلحة تزوجها عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر، ثم تزوجها مصعب بن الزبير فأعطاها ألف ألف درهم، فقال أنس بن زنيم الديلمي لأخيه:أبلغ أمير المؤمنين رسالة ... من ناصح لك لا يريد خداعابضع الفتاة بألف ألف كامل ... وتبيت سادات الجيوش جياعالولا أبو حفص أقول مقالتي ... وأقص شأن حديثهم لأرتاعايعني عمر بن الخطاب رضي الله عنه. فلما قتل مصعب تزوجها عصر بن عبيد الله بن معمر التيمي ولم تلد إلا لعبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر. ومن بناته الصعبة لأمة ومريم لأمة.موالي طلحةرضي الله عنه من مواليه مسلم بن يسار وكان لا يفضل عليه أحد في زمانه، وكان إذا غضب فاشتد غضبه قال: فرق بيني وبينك! فإذا قالها علموا أنه لم يبق بعد ذلك شيء. وكان يقول: إني لأكره أن أمر فرجي بيميني، وأنا أرجو أن آخذ بها كتابي، ومر بمسجد فأذن المؤذن فرجع، فقال له المؤذن: ما ردك؟ قال: أنت رددتني. وكان لا يلعن شيئا، فإذا غضب على البهية قال: أكلت سما قاضيا، وتوفي سنة مائة أو إحدى ومائة وابنه عبد الله بن مسلم بن يسار وقد روى عنه. ومن موالي طلحة أبو نعيم الفضل بن دكين بن حماد المحدث، كان يروي عن الأعمش والثوري وتوفي بالكوفة سنة تسع عشرة ومائتين. وأما حميد الطويل فهو مولى طلحة الطلحات الخزاعي لا طلحة بن عبيد الله التيمي.أخبار عبد الرحمن بن عوفرضي الله تعالى عنهنسب عبد الرحمنرضي الله تعالى عنه:." (١)

"سهيل بن عبد الرحمن: وأما سهيل بن عبد الرحمن فكان تزوج الثريا امرأة من بني أمية الصغدي، وهي التي كان يشبب بها عمر بن أبي ربيعة، فقال:أيها المنكح الثريا سهيلا ... عمرك الله كيف يلتقيانهي شامية إذا ما استقلت ... وسهيل إذا استقل يمانيولسهيل عقب بالمدينة منهم: عتير بن سهيل وكان صاحب شراب، وفيه يقول الشاعر:إذا أنت نادمت العتير وذا الندى ... جبيرا وعاطيت الزجاجة خالداوجبير هو ابن أم أيمن حاضنة رسول الله صلى الله عليه وسلم، وخالد هو ابن أبي أيوب الأنصاري.عمر بن عبد الرحمن: وأما عمر بن عبد الرحمن فكان من جلداء قريش، وهو أحد من عمل في أمر الحجاج حتى عزله عبد الملك عن المدينة، ومن ولده: محمد بن عبد العزيز قاضي أبي جعفر على المدينة، وله عقب.وأما المسور بن عبد الرحمن فقتل يوم الحرة.وأما عثمان بن عبد الرحمن فله عقب بالبصرة.أخبار سعد بن أبي وقاصرضي الله تعالى عنهنسب سعدقال أبو محمد: هو سعد بن مالك بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن

(١) المعارف، ص/٥٣

كعب بن لؤي ابن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة، يكنى أبا إسحاق وأمه حمنة بنت سفيان بن أمية بن عبد شمس، وله أخوان: عتبة وعمير. فأما عتبة: فمن ولده هاشم بن عتبة المرقال وكان أعور، وكان مع علي يوم صفين، وكان من أشجع الناس وهو القائل:أعور يبغي أهله محلا ... قد عالج الحياة حتى ملالا بد أن يغل أو يغلا "وأما عمير بن أبي وقاص فاستشهد يوم بدر، وكان سعد أحد العشرة الذين سموا للجنة، وأحد أصحاب الشورى، وكان أرمى الناس، ودعا له النبي صلى الله عليه وسلم فقال: " اللهم استجب دعوته وسدد رميته. " وجمع له النبي صلى الله عليه وسلم أبويه، فقال: أرم فداك أبي وأمي. وقال: هذا خالي فليأت كل رجل بخاله، وولاه عمر بن الخطاب الكوفة. وكان على الناس يوم القادسية، وكان به جراح فلم يشهد الحرب واستخلف خليفة، ففتح الله على المسلمين. فقال رجل من بجيلة:ألم تر أن الله أظهر دينه ... وسعد بباب القادسية معصمفأبنا وقد أيمت نساء كثيرة ... ونسوة سعد ليس منهن أيمفقال سعد: اللهم أكفنا يده ولسانه! فأصابته رمية رمية فخرس ويبست يده، ثم شكا أهل الكوفة سعدا فعزله عمر، ثم ولاه عثمان بعده الكوفة ثم عزله، واستعمل الوليد بن عقبة، فلما قدم عليه قال سعد للوليد: يا أبا وهب أكست بعدنا أم حمقنا بعدك؟ فقال: ما كسنا ولا حمقت ولكن القوم استأثروا! ثم ذكر شيئا ومات في قصره بالعقيق على عشرة أميال من المدينة، فحمل إلى المدينة على رقاب الناس وكان وفاته سنة خمس وخمسين وهو آخر العشرة موتا، وصلى عليه مروان بن الحكم وهو يومئذ والي المدينة لمعاوية، وبلغ من السن بضعا وثمانين سنة أو بضعا وسبعين سنة، وكان يقول: أسلمت وأنا ابن تسعة عشرة سنة.حلية سعد رضي الله عنه: قال الواقدي: قالت عائشة بنت سعد: كان أبي رجلا قصيرا دحداحا غليظا ذا هامة، ششن الأصابع. وقال عامر بن سعد: كان سعد جعد الشعر أشعر الجسد آدم طويلا، وذهب بصره في آخر عمره.ولد سعدفولد سعد عمر بن سعد ومحمد بن سعد وعامر بن سعد وموسى بن سعد ومصعب بن سعد وعائشة بنت سعد وغيرهم.فأما عمر بن سعد: فهو قاتل الحسين بن علي رضي الله عنهما، وكان عبيد الله بن رياد وجهه لقتاله، فلما كان أيام المختار بعث إلى عمر بن سعد أبا عمرة مولى بجيلة فقتله وحمل رأسه إليه وعنده حفص بن عمر بن سعد، فقال له المختار: أتعرف هذا الرأس؟ قال: نعم هذا رأس أبي حفص. قال: فألحقوا حفصا بأبي حفص فقتل ولعمر عقب بالكوفة.وأما محمد بن سعد فخرج مع ابن الأشعث فقتله الحجاج صبرا، وكان ابنه إسماعيل بن محمد بن سعد من فقهاء قريش وذوي النبل منهم.وأما عامر بن سعد فذكروا أنه بكى عند موت أبيه، فقال له: ما يبكيك يا بني إني أقسم على ربي أنه لا يعذبني ، ومات مصعب سنة ثلاث ومائة وقد روي عنه الحديث.وأما موسى بن سعد فله عقب منهم نجاد بن موسى.أخبار سعيد بن زيدرضي الله تعالى عنهنسب سعد." (١)

"قال أبو محمد هو سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل بن عبد العزى بن قرط بن رياح بن عبد الله بن رزاح بن عدي بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة، وعمر بن الخطاب ابن عم أبيه وكان نفيل ولد عمر بن نفيل والخطاب بن نفيل، وأم الخطاب امرأة من فهم، فتزوج عمرو بن نفيل امرأة أبيه بعد أبيه فولد عمرو زيد بن عمرو وأمه أم الخطاب.وكان زيد رغب عن عبادة الأوثان وطلب الدين حتى وقع على رجل بالجزيرة فوصف له دين إبراهيم وقال: ارجع

---

(١) المعارف، ص/٥٥

إلى بلادك فقد دنا خروج نبي فإذا خرج فاتبعه، فبقي زيد حتى لقي النبي صلى الله عليه وسلم فحدثه حديثه وقال: قد رجعت فما أرى شيئا، وذلك قبل أن يوحى إلى النبي صلى الله عليه وسلم، ثم رجع إلى الشام فقتله النصارى، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: إنه يبعث أمة وحده. وله يقول ورقة بن نوفل:رشدت وأنعمت بن عمرو وإنما ... تجنبت تنورا من النار حامياوزيد بن عمرو القائل:أسلمت وجهي لمن أسلمت ... له المزن تحمل عذبا زلالافولد زيد بن سعيد بن زيد وعاتكة بنت زيد.فأما عاتكة فكانت عند عبد الله بن أبي بكر، ثم خلف عليها عمر بن الخطاب ثم خلف عليها الزبير.وأما سعيد بن زيد فكان يكنى أبا الأعور، وكان من المهاجرين الأولين. وأسلم قبل عمرو وهو أحد العشرة الذين سموا للجنة، وبقي إلى خلافة معاوية، وعقبه بالكوفة كثيرة، وكانت له بنت عند الحسن بن الحسن بن علي، وبنت عند المنذر بن الزبير بن العوام، وبنت عند عاصم بن المنذر. ومن ولد محمد بن عبد الله بن سعيد كان يقول الشعر، وهو القائل ليزيد بن معاوية **يوم الحرة:**لست فينا وليس خالك منا ... يا مضيع الصلاة للشهواتقال الواقدي: كان سعيد رجلا آدم طوالا أشعر، وتوفي سنة إحدى وخمسين وهو يومئذ ابن بضع وسبعين سنة، وقبره بالمدينة ونزل في قبره سعد بن أبي وقاص وابن عمر، وقال غيره: كان ممن سكن الكوفة وقبر بها.أبو عبيدة بن الجراحرضي الله عنهنسبهقال أبو اليقظان: هو أبو عبيدة بن عبد الله بن الجراح، ونسب إلى جده واسمه عامر، وهو من بني الحارث بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة. وبنو فهر وهو قريش، ومن فهر تفرقت قبائلها، وأمه من بني الحارث بن فهر، وقد أسلمت وزوجها أبو عبيدة في الإسلام، والحارث بن فهر من المطيبين، وأبو عبيدة من عظماء أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " لكل أمة أمين وأمين هذه الأمة أبو عبيدة " . وقال أبو بكر يوم سقيفة بني ساعدة: رضيت لكم أحد صاحبي أبا عبيدة أو عمر. أما أبو عبيدة فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " لكل أمة أمين وأبو عبيدة بن الجراح أمين هذه الأمة " .وأما عمر فسمعته يقول: اللهم أيد الدين بعمر بن الخطاب أو بأبي جهل. ومات أبو عبيدة بالشام في طاعون عمراس ولا عقب له. قال جهل. قال الواقدي: وكان رجلا نحيفا معروق الوجه خفيف اللحية طوالا أجنأ أثرم الثنيتين، وكان يخضب بالحناء والكتم. قال غيره: سبب ثرمه أنه كان انتزع نصالا من جبهة رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد بثنيته فسقطتا، فما رؤي أهتم كان أحسن من أبي عبيدة. والأهم هو الأثرم، وحكى الواقدي عن رجل من قومه: أنه شهد بدرا وهو ابن إحدى وأربعين سنة، ومات سنة ثماني عشرة وهو ابن ثمان وخمسين.؟عبد الله بن مسعودرضي الله عنهنسبهكان عبد الله بن مسعود من هذيل، ورهطه منهم: بنو عمر بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل، وكان من خلفاء بني زهرة ويكنى أبا عبد الرحمن، وشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا وبيعة الرضوان وجميع المشاهد، وكان على قضاء الكوفة وبيت مالها لعمر وصدرا من خلافة عثمان، ثم صار إلى المدينة فتوفي بها سنة اثنتين وثلاثين وهو ابن بضع وستين سنة ودفن بالبقيع، وكان رجلا نحيفا قصيرا يكاد الجلوس توازيه من قصره، وكان شديد الأدمة وله شعر يبلغ ترقوته يجعلها وراء أذنيه، وكان لا يغير شيبه، وكان يتختم بالحديد.ولد عبد الله بن مسعودومن ولد عبد الله بن مسعود عبد الرحمن بن عبد الله وعتبة بن عبد الله وأبو عبيدة بن عبد الله.." (١)

---

(١) المعارف، ص/٥٦

"هو زيد بن ثابت بن الضحاك من الأنصار أحد بني غنم بن مالك بن النجار ويكنى أبا سعيد ويقال يكنى أبا عبد الرحمن، قتل أبوه في وقعة بعاث وهو ابن ست سنين، وقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وهو ابن إحدى عشرة سنة، وكان آخر عرض رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن على مصحفه وهو أقرب المصاحف من مصحفنا، وقد كتب زيد لعمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنهما ومات سنة خمس وأربعين وصلى عليه مروان، وكان له أخ يقال له يزيد بن ثابت، وابنه خارجة بن زيد يكنى أبا زيد قال: رأيت في المنام كأني بنيت سبعين درجة، فلما فرغت منها تهورت، وهذه السنة لي سبعون سنة قد أكملتها فمات فيها وهي سنة مائة بالمدينة، وقتل لزيد بن ثابت يوم الحرة سبعة أولاد لصلبه وله عقب بالمدينة.أبي بن كعبرضي الله تعالى عنه هو من الأنصار ويكنى أبا المنذر وكان يكتب في الجاهلية، وكتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم الوحي وكان دحداحا أبيض الرأس واللحية لا يغير شيبه، واختلف في وقت موته، فقال قوم: مات في خلافة عمر سنة اثنتين وعشرين، فقال عمر: اليوم مات سيد المسلمين. وقال آخرون: مات سنة ثلاثين في خلافة عثمان وكان له أولاد منهم الطفيل ابن أبي ومحمد بن أبي.المقداد بن الأسودرضي الله عنه قال أبو اليقظان: هو المقداد بن عمرو بن ثعلبة من اليمن، وكان الأسود بن عبد مناف بن زهرة ادعاه لأنه كان حليفا له فنسب إليه ثم رجع إلى نسبه وكان فارس رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر، وكانت تحته ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب بنت عم النبي صلى الله عليه وسلم، وكان رجلا طوالا آدم ذا بطن كثير شعر الرأس يصفر لحيته أعين مقرونا أقنى ويكنى أبا معبد ومات بالجرف فحمل على رقاب الرجال حتى دفن بالمدينة سنة ثلاث وثلاثين وهو ابن سبعين سنة أو نحوها.حذيفة بن اليمانرضي الله عنه قال أبو اليقظان: هو حذيفة بن حشد بن جابر وكان حشد يلقب اليمان ويكنى أبا عبد الله، قال: وهو من بني عبس وعداده في بني عبد الأشهل، وأسلم من بني عبس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة، وشعارهم عشرة وأسلم اليمان وأخطأ به المسلمون يوم أحد فقتلوه، وحذيفة يقول أبي أبي. وقال غيره: حذيفة بن حشد بن جابر بن ربيعة بن عمرو بن جروة، وجروة هو اليمان وكان أصاب دما في قومه فهرب إلى المدينة وحالف بني عبد الأشهل فسماه قومه اليمان لأنه حالف اليمانية.وروى الأشعث عن الحسن إنه قال: كان حذيفة رجلا من عبس فخيره رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: إن شئت كنت من المهاجرين، وإن شئت كنت من الأنصار. قال: من الأنصار. قال: فأنت منهم. ولحذيفة عقب في الأنصار، ولم يشهد حذيفة بدرا وأخوه صفوان بن اليمان شهد أحد ولم يشهد بدرا، وهلك حذيفة بالكوفة بعد مقتل عثمان. وقال الواقدي: مات بالمدائن سنة ست وثلاثين وجاءه نعي عثمان ولم يدرك الجمل، وكان الجمل لعشر ليال خلون من جمادى الأولى سنة ست وثلاثين، وأخته ليلى بنت اليمان أم سلمة بنت ثابت بن وقش، وأخته فاطمة بنت اليمان.صهيب بن سنانرضي الله عنه هو صهيب بن سنان بن مالك بدري، وجميع المدنيين يثبتون نسبه في النمر بن قاسط وأمه سلمى من مازن تميم. وقال بعضهم: كان أبوه سنان بن مالك عاملا لكسرى على الأبلة، وكذلك كان عمه، وكانت منازلهم بأرض الموصل وما يليها من الجزيرة، فأغارت الروم على تلك الناحية فسبوا صهيبا وهو غلام صغير فنشأ بالروم فابتاعته كلب منهم ثم قدمت به مكة فاشتراه عبد الله بن جدعان، ويقال: إن ابن جدعان أعتقه وبعث به إلى النبي صلى الله عليه وسلم. ويقول ولده إنه هرب من الروم فقدم مكة فخالف عبد الله بن جدعان.قال: وحدثني زياد بن يحيى، قال: حدثنا بشر بن

المفضل، قال: حدثنا يوسف عن الحسن، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أنا سابق العرب وصهيب سابق الروم وسلمان سابق فارس وبلال سابق الحبش.." (١)

"هو من ثقيف ويكنى أبا عبد الله وعمه عروة بن مسعود الثقفي، وكان عروة أسلم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ودعا قومه إلى الإسلام فقتلوه فقال النبي صلى الله عليه وسلم: " هو شبيه بمؤمن آل ياسين " ، وكان المغيرة صاحب قوما من المشركين إلى مصر فقتلهم غيلة وأخذ ما معهم، فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فأسلم، وشهد بيعة الرضوان وشهد اليمامة وفتوح الشام واليرموك والقادسية وولاه عمر بالبصرة فافتتح عيسان. وأبو الحسن البصري وأبو محمد بن سيرين من بني عيسان، وافتتح دست عيسان وابرقبان وسوق الأهواز وهمذان وشهد نهاوند، وكان على ميسرة النعمان بن مقرن وهو أول من وضع ديوان البصرة، ويقال إنه أحصن ثمانين امرأة، وقيل لامرأة من نسائه إنه أعور دميم، فقالت: هو والله عسلة يمانية في ظرف سوء. ومات بالكوفة وهو أميرها بالطاعون سنة خمسين، وقال حين حضرته الوفاة: اللهم هذه يميني بايعت بها نبيك وجاهدت بها في سبيلك. وولد له عروة بن المغيرة ويكنى أبا يعقوب وكان أميرا بالكوفة وكان خيرا والعفار ويعفور وحمزة وقد روى عنهم جميعا.خالد بن سعيد بن العاصبن أمية رضي الله تعالى عنهذكر أبو اليقظان شخيم بن حفص بن قادم العجيفي وغيره أنه أسلم قبل إسلام أبي بكر وذلك لرؤيا رآها، واستعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم على صدقات بني زبيد فصارت إليه الصمصامة سيف عمرو بن معد يكرب، فلم يزل عند آل سعيد بن العاص حتى اشتراه المهدي منهم بعشرين ألف درهم، وقتل خالد يوم اليرموك وأخوه العاص بن سعيد قتل مشركا يوم بدر، والقاتل له علي رضي الله عنه، وكان ابنه غلاما فكساه رسول الله صلى الله عليه وسلم جبة فبها سميت الثياب السعدية. وكان سعيد أول من خش الإبل في العظم وولد له نحوا من عشرين ابنا وعشرين بنتا، ومن ولده عمرو بن سعيد الأشدق الذي قتله عبد الملك بن مروان. ومات سعيد بن العاص سنة تسع وخمسين. وقال معاوية لابنه عمرو الأشدق وهو صغير: إلى من أوصى بك أبوك؟ قال: أوصى إلي ولم يوص بي. ومن ولد عمرو إسماعيل بن أمية بن عمرو بن سعيد كان يروى عنه الحديث ومات سنة أربعين ومائة.عبد الله بن مغفلرضي الله تعالى عنههو من مزينة مضر ويقال لهم بنو عثمان وألفت مزينة، يعني صارت ألفا يوم فتح مكة، وألفت سليم أيضا ويكنى أبا عبد الرحمن ومات بالبصرة في آخر خلافة معاوية في ولاية عبيد الله بن زياد، وأوصى أن لا يصلي عليه ابن زياد وأن يصلي عليه أبو برزة الأسلمي. وكان له من الولد عشرة منهم: سعيد وحسان الأكبر وحسان الأصغر وزياد وطارق والمغيرة، وروى محمد بن عبد الله بن خزاعي بن زياد بن عبد الله بن مغفل أن كنيته أبو سعيد عبد الله بن مغفل بن عبد نهم، وولد عبد نهم المغفل وخزاعيا وعبد الله ذا البجادين لأم واسمها عبلة بنت معاوية بن معاوية المزني.معقل بن يساررضي الله عنههو من مزينة مضر أيضا ويكنى أبا عبد الله وهو الذي فجر فوهة نهر معقل، وكان زياد حفره فتيمن به لصحبته فأمره ففجره فنسب إليه، وإليه ينسب الرطب المعقلي وتوفي في آخر خلافة معاوية وله عقب بالبصرة، ومن مواليه حبيب المعلم وهو حبيب بن زيد مولى معقل بن يسار.معقل بن سنانرضي الله تعالى عنه هو من أشجع، وشهد الفتح مع النبي صلى الله عليه وسلم وبقي إلى **يوم الحرة** فقتله مسلم بن عقبة يومئذ وتولى قاله نوفل بن

---

(١) المعارف، ص/٥٩

مساحق لأنه سمعه قديما يذكر يزيد بن معاوية بشرب الخمر ويطعن عليه، فحقد ذلك عليه.عائذ بن عمرورضي الله تعالى عنههو من مزينة مضر أيضا وهو الذي قال له عبيد الله بن زياد: إنك لمن حثالة أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم، فقال عائذ: وهل في أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم من حثالة؟ وله دار بالبصرة في مزينة.بلال بن الحرثرضي الله تعالى عنههو من مزينة مضر ويكنى أبا عبد الرحمن وهو الذي أقطعه النبي صلى الله عليه وسلم معادن القبيلة. ومات سنة ستين وسنة ثمانون. وابنه حسان بن بلال أول من أحدث الأرجاء بالبصرة.النعمان بن مقرنرضي الله تعالى عنه." (١)

"أحمد بن جعفر المتوكل:ثم استخلف أحمد بن جعفر المعتمد على الله ويكنى أبا العباس وأمه أم ولد يقال لها فتيان، وبويع يوم الثلاثاء لأربع عشرة ليلة بقيت من رجب سنة ست وخمسين ومائتين، ويقال: إنه ولي وله خمس وعشرون سنة.الأشراف وأصحاب السلطانوالخارجين عليهمعبد الله بن مطيع بن الأسودمن بني عويج بن عدي بن كعب رهط عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وكان أبوه مطيع يسمى العاصي فسماه النبي صلى الله عليه وسلم مطيعا وكان عبد الله على قريش يوم الحرة ففر ثم سار مع ابن الزبير بمكة فقاتل وهو يقول:أنا الذي فررت يوم الحرة ... فاليوم أجزى كرة بفرةوهل يفر الشيخ إلا مرةفلم يزل يقاتل حتى قتل ابن الزبير وخرج هو فمات من جراحه بمكة فصلى عليه الحجاج، وقال: اللهم هذا عدو الله ابن مطيع كان مواليا لأعدائك معاديا لأوليائك فاملأ عليه قبره نارا، وكان الشعبي كاتب عبد الله بن مطيع.الحجاج بن يوسف الثقفيهو الحجاج بن يوسف بن الحكم بن أبي عقيل بن مسعود بن عامر بن معتب بن مالك بن كعب من الأحلاف الثقفي، وكان الحكم جده وله يوسف ويحيى وأيوب ومحمدا وسليمان.فأما يوسف فولي لعبد الملك بعض الولاية وكان معه بعض الألوية يوم قاتل الحتيف بن السجف جيش ابن دجلة فانهزم، فقال يوسف بن توسعة العبدي:ونجى يوسف الثقفي ركض ... دراك بعدما سقط اللواءولو أدركنه لقضين نحبا ... به ولكل مخطاة وقاءفمات يوسف والحجاج على المدينة فنعاه على المنبر. فولد يوسف الحجاج ومحمدا وزينب.فأما محمد بن يوسف فولاه عبد الملك اليمن فلم يزل واليا حتى مات بها، فولد محمد بن يوسف: يوسف بن محمد ومصعب بن محمد وعمر بن محمد وأم الحجاج.فأما يوسف بن محمد فولاه الوليد بن يزيد خلافته.وأما عمر فكان تائها متكبرا، فقال الوليد لأشعب إن أضحكته فلك خلعتي، فلم يزل يحدثه حتى أضحكه فأخذ خلعة الوليد.وأما أم الحجاج فهي أم الوليد بن يزيد بن عبد الملك وعقب محمد بن يوسف بالشام.وأما الحجاج بن يوسف فكان يكنى أبا محمد، وكان أخفش دقيق الصوت، وأول ولاية وليها تبالة فلما رآها احتقرها وانصرف. فقيل في المثل: أهون من تبالة على الحجاج وولي شرط أبان بن مروان في بعض ولايات أبان، فلما خرج ابن الزبير وقوتل زمانا قال الحجاج لعبد الملك: إني رأيت في منامي كأني أسلخ عبد الله بن الزبير، فوجهني إليه فوجهه في ألف رجل وأمره أن ينزل الطائف حتى يأتيه رأيه،ثم كتب إليه لقتاله وأمره فحاصره حتى قتله ثم أخرجه فصلبه، وذلك في سنة ثلاث وسبعين، فولاه عبد الملك الحجاز ثلاث سنين فكان يصلي بالموسم كل سنة ثم ولاه العراق وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة فوليها عشرين سنة وأصلحها وذلل أهلها.وروى: أبو اليمان عن جرير بن عثمان عن عبد الرحمن بن سمرة عن أبي عذبة الحضرمي، قال: قدمت على عمر بن الخطاب رابع أربعة من أهل الشام ونحن حجاج، فبينا نحن عنده

(١) المعارف، ص/٦٧

أتاه خبر من العراق بأنهم قد حصبوا إمامهم، فخرج إلى الصلاة ثم قال: من ههنا من أهل الشام؟ فقمت أنا وأصحابي فقال: يا أهل الشام تجهزوا لأهل العراق فإن الشيطان قد باض فيهم وفرخ، ثم قال: اللهم إنهم قد لبسوا علي فالبس عليهم، اللهم عجل لهم الغلام الثقفي الذي يحكم فيهم بحكم الجاهلية، لا يقبل من محسنهم ولا يتجاوز عن مسيئهم، ولما حضرته الوفاة قال للمنجم، هل ترى ملكا يموت؟ قال: نعم ولست به أرى ملكا يموت يسمى كليبا. قال: أنا والله كليب بذلك كانت أمي سمتني، فاستخلف على الخراج يزيد بن أبي مسلم وعلى الحرب يزيد بن أبي كبشة، وأمر ابنه عبد الملك بن الحجاج أن يصلي بالناس، وهلك بواسط فدفن بها وعفي قبره وأجري عليه الماء، وكانت وفاته سنة خمس وتسعين في شهر رمضان. فولد الحجاج محمدا وأبانا وعبد الملك والوليد وجارية، فمات محمد في حياة أبيه وعقبه بدمشق، وعقب عبد الملك بالبصرة، ولا عقب لأبان ولا للوليد.يوسف بن عمر." (١)

"السفاح التغلبي: كان أبرص وقام يخطب في حرب بكر وتغلب فضرط، فقال كل أبلق ضروط.المغيرة بن حنبا الشاعر: كان أبرص وهو القائل:إني امرؤ حنظلي حين تنسبني ... لا، م العتيك ولا أخوالي العرقلا تحسبن بياضا في منقصة ... إن اللهاميم في أقرابها بلقالربيع بن زياد العبسي: كان أبرص، وله قال لبيد:مهلا أبيت اللعن لا تأكل معه ... إن استه من برص ملمعهقشير بن كعب: كان أبرص، ولذلك قيل له قشيرة.سعد بن حارثة بن لام الطائي: كان أبرص.ضمرة بن ضمرة بن جابر: كان أبرص، وكان يقال له شقة بن ضمرة، فسماه النعمان ضمرة.الأبيض بن مجاشع بن دارم: كان أبرص.الحرب بن حلزة الشاعر: كان أبرص.شمر بن ذي الجوشن الضبابي: أحد قتلة الحسين بن علي رضي الله عنه، ولعن قاتله كان أبرص.عبد الرحمن بن عبد الله القشيري: عامل عمر بن عبد العزيز على خراسان كان أبرص.أيمن بن خريم: كان مع عبد العزيز بن مروان كان أبرص.الحسن بن قحطبة: كان أبرص.عبد الوارث بن سعيد المحدث: أبرص.عبد الله بن داود المحدث: أبرص.العرجأبو طالب عم رسول الله صلى الله عليه وسلم. معاذ بن جبل. الحوفزان بن شرك. عبد الله بن جدعان الليثي. عمرو بن الجموح. زياد بن خصفة. الربيع بن مسعود الكلبي. عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب. علقمة بن قيس صاحب عبد الله بن مسعود. قال الشعبي: قاتل علقمة يوم صفين حتى عرج. رشيد الهجري. سعيد بن أبي عروبة. إبراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيد الله. أبو حازم المدني. الغمر بن يزيد بن عبد الملك. عبد الله بن رجاء المحدث. وكان ينزل مكة. مجالد بن مسعود من الصحابة.الصمعبيدة السلماني. محمد بن سيرين. عبد الله بن يزيد بن هرمز مولى الدوسيين أصم شديد الصمم. الكميت الشاعر كان أصم أصلخ لا يسمع شيئا.الجدععمار بن ياسر قطعت يده يوم اليمامة. المرقش الأكبر أجدع الأنف أكل السبع أنفه.الجذمأبو قلابة كان مجذوما. ومعيقيب الذي كان على خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم كان مجذوما.الحولأبو جهل بن هشام. أبو لهب عم النبي صلى الله عليه وسلم. أبو حذيفة بن عتبة بن ربيعة. سمرة بن جندب. عروة بن المغيرة بن سعبة. أبو بكر بن أبي موسى الأشعري. هشام بن عبد الملك. زياد بن أبي سفيان وتكسر إحدى عينيه. عدي بن زيد الشاعر. يحيى بن سعيد المحدث.الزرقالحسن البصري أزرق. عبد الرحمن بن عباس بن صحار أزرق أحمر. العباس بن الوليد بن عبد الملك بن مروان. وفي بعض الروايات أن الزبير بين العوام كان أزرق.الصلعبتة

(١) المعارف، ص/٩١

بن أبي سفيان. عمر بن الخطاب. علي بن أبي طالب. عثمان بن عفان رضي الله عنهم. مروان بن الحكم. ولم يكن بعده خليفة أصلع.الكواسجشريح القاضي. قيس بن سعيد بن عمارة.الفقميزيد بن هشام بن عبد الملك.البخرعمرو بن عمرو بن عدس من بني دارم كان أبخر. عبد الملك بن مروان كان أبخر ويكنى أبا ذبان لشدة بخره. ويراد أن الذبان تسقط إذا قاربت فاه من شدة رائحة فمه. أبو الأسود الديلي.العورأبو سفيان بن حرب ذهبت عينه يوم الطائف. الأشعث بن قيس ذهبت عينه يوم اليرموك.المغيرة بن شعبة ذهبت عينه يوم اليرموك. جرير بن عبد الله البجلي ذهبت عينه بهمذان وكان واليها لعثمان. عدي بن حاتم ذهبت عينه يوم الجمل. عتبة بن أبي سفيان ذهبت عينه يوم الجمل. قبيصة بن ذؤيب ذهبت عينه **يوم الحرة**. الأشتر النخعي ذهبت عينه يوم اليرموك. المختار بن أبي عبيد ضرب عبيد الله بن زياد وجهه بالسوط فذهبت عينه. مالك مسمع ذهب عينه بالجفرة. قيس بن مكسوح المرادي ذهبت عينه يوم اليرموك. إبراهيم النخعي. الحتيف ابن السجف. علي بن الهيثم السدوسي ابن أحمر الشاعر. ابن مقبل عبد الله بن عمير أخو عبيد الله ذهبت عينه يوم جور. وقطعت رجل أبيه يوم حنين، وكان يقال لعبد الله سيد القراء. الأسود بن يزيد ذهبت إحدى عينيه من الصوم. الحرث الأعور صاحب علي أبو مخلد السدوسي. حبيب بن أبي ثابت كان طوالا أعور. جابر بن زيد أبو الشعثاء.المكافيف." (١)

"""""""" صفحة رقم ٣٢١ """""""وأنشد أبو علي ' ١ – ١٠٥ ، ١٠٤ ' لابن قيس الرقيات :كالشارب النشوان قطره . . . سمل الزقاق تسيل عبرتيهع وقبله : إن المصائب بالمدينة قد . . . أوجعنني وقرعن مروتيهوأتى كتاب من يزيد وقد . . . شد الحزام بسرج بغلتيهينعى أسامة لي وأخوته . . . فظللت مستكا مسامعيهكالشارب النشوان قطره . . . سمل الزقاق تفيض عبرتيهيرثي به سعدا وأسامة ابني أخيه قتلا **يوم الحرة**. وأنشد أبو علي ' ١ – ١٠٥ ، ١٠٥ ' لرؤبة :ومن غمزنا عزه تبركعاصلته :ومن همزنا عظمه تلعلعا . . . ومن أبحنا عزه تبركعاعلى استه زوبعة أو زوبعا . . . زحفي مزاحيف وصرعى خفعاتلعلع إذا ضعف من مرض أو تعب . وقال عبد الرحمن عن عمه تلعلع : تكسر واضطرب . وقال : الزوبعة داء يأخذ الفصال ، فكأنه يريد صرع قال ويقال زوبعة : قصر في العرقوب هكذا أورده بالزاي كما رواه القالي . وقال ابن دريد في الاشتقاق : الروبع." (٢)

" قال وله يقول ابن زياد المكي أيضا

(إذا مت لم توصل بعرف قرابة ... ولم يبق في الدنيا رجاء لسائل)

قال الزبير وهذا أشبه من أن تكون بنت عبد الله بن الحارث وعبد الله إنما أدرك سلطان معاوية وهو شيخ كبير وورث بقعدده في النسب دار عبد شمس ابن عبد مناف وحج معاوية في خلافته فجعل ينظر إلى الدار فخرج إليه عبد الله بن الحارث بمحجن ليضربه به وقال لا أشبع الله بطنك أما تكفيك الخلافة حتى تطلب هذه الدار فخرج معاوية يضحك

قال مؤلف هذا الكتاب وهذا غلط من الزبير عندي والثريا أن تكون بنت عبد الله بن الحارث أشبه من أن تكون أخت الذي قتله داود بن علي لأنها ربت الغريض المغني وعلمته النوح بالمراثي على من قتله يزيد بن معاوية من أهلها **يوم**

---

(١) المعارف، ص/١٣١

(٢) اللآلي في شرح أمالي القالي ـ موافقا للمطبوع، ٣٢١/١

الحرة وإذا كانت قد ربت الغريض حتى كبر وتعلم النوح على قتلى الحرة وهو رجل وهي وقعة كانت بعقب موت معاوية فقد كانت في حياة معاوية امرأة كبيرة وبين ذلك وبين من قتله داود بن علي من بني أمية نحو ثمانين سنة وقد شبب بها عمر بن أبي ربيعة في حياة معاوية وأنشد عبد الله بن عباس شعره فيها فكيف تكون أخت الذي قتله داود بن علي وقد أدركت عبد الله بن عباس وهي امرأة كبيرة وقد اعترف الزبير أيضا في خبره بأن عبد الله بن الحارث أدرك خلافة معاوية وهو شيخ كبير فقول من قال إنها بنته أصوب من قول من قرنها بمن قتله داود بن علي وهذا القول الذي قلته قول ابن الكلبي وأبي اليقظان ." (١)

"كان سائب خاثر يكنى أبا جعفر ولم يكن يضرب بالعود إنما كان يقرع بقضيب ويغني مرتجلا ولم يزل يغني وقتل يوم الحرة ومر به بعض القرشيين وهو قتيل فضربه برجله وقال إن ها هنا لحنجرة حسنة وكان سائب من ساكني المدينة

قال ابن الكلبي وكان سائب تاجرا موسرا يبيع الطعام وكان تحته أربع نسوة وكان انقطاعه إلى عبد الله بن جعفر وكان مع ذلك يخالط سروات الناس وأشرافهم لظرفه وحلاوته وحسن صوته وكان قد آلى ألا يغني أحدا سوى عبد الله بن جعفر إلا أن يكون خليفة أو ولي عهد أو ابن خليفة فكان على ذلك إلى أن قتل قال وأخذ معبد عنه غناء كثيرا فنحل الناس بعضه إليه وأهل العلم بالغناء يعرفون ذلك وزعم ابن خرداذبه أن أم محمد بن عمرو الواقدي القاضي المحدث بنت عيسى بن جعفر بن سائب خاثر

هو أول من غنى بالعربية الغناء الثقيل

وقال ابن الكلبي سائب خاثر أول من غنى بالعربية الغناء الثقيل وأول لحن صنعه منه

(لمن الديار رسومها قفر ...)

قال فألفت هذا الصوت الفروح

قال وحدثني محمد بن يزيد أن أول صوت صنعه في شعر امرىء القيس

(أفاطم مهلا بعض هذا التدلل ...) ." (٢)

" بعض القرشيين لسائب خاثر مطرفي هذا لك وكان من خز إن أنت اندفعت تغني ومشيت بين السماطين وأنت تغني فقام ومشى بين السماطين وغنى

(لنا الجفنات الغر يلمعن بالضحى ... وأسيافنا يقطرن من نجدة دما)

فسمع منه معاوية وطرب وأصغى إليه حتى سكت وهو مستحسن لذلك ثم قام وانصرف إلى منزله وأخذ سائب خاثر المطرف

قتل يوم الحرة

---

(١) الأغاني، ٢١٤/١

(٢) الأغاني، ٣٣٤/٨

أخبرني حبيب بن نصر عن عمر بن شبة عن الزبيري وأخبرني ابو بكر بن أبي شيبة البزاز قال حدثنا أحمد بن الحارث الخزاز عن المدائني قال

(قتل سائب خاثر **يوم الحرة** وكان خشي على نفسه من أهل الشام فخرج إليهم وجعل يحدثهم ويقول أنا مغن ومن حالي وقصتي كيت وكيت وقد خدمت أمير المؤمنين يزيد وأباه قبله قالوا فغن لنا فجعل يغني فقام إليه أحدهم فقال له أحسنت والله ثم ضربه بالسيف فقتله وبلغ يزيد خبره ومر به اسمه في أسماء من قتل يومئذ فلم يعرفه وقال من سائب خاثر هذا فقيل له هو سائب خاثر المغني فعرفه فقال ويله ما له ولنا ألم نحسن إليه ونصله ونخلطه بأنفسنا فما الذي حمله على عداوتنا لا جرم أن بغيه صرعه وقال المدائني في خبره فقال إنا لله أو بلغ القتل إلى سائب خاثر وطبقته ما أرى أنه بقي بالمدينة أحد ثم قال قبحكم الله يا أهل الشام تجدهم صادفوه في حديقة أو حائط مستترا منهم فقتلوه

أخبرني أحمد بن عبد العزيز قال أنبأنا عمر بن شبة قال حدثني قبيصة بن ." (١)

" عمرو قال حدثني حاتم بن قبيصة قال حدثني ابن جعدبة قال حدثني مويلك عن أبيه قال قال لي سائب خاثر **يوم الحرة** هل سمعت شيئا صنعته فغناني صوتا

صوت

(لمن طلل بين الكراع إلى القصر ... يغيب عنا آية سبل القطر)

(إلى خالدات ما تريم وهامد ... وأشعث ترسيه الوليدة بالفهر)

قال فسمعت عجبا معجبا ثم ذكر أهله وولده فبكى فقلت له وما يمنعك منهم فقال أما بعد شيء سمعته ورأيته من يزيد بن معاوية فلا ثم تقدم حتى قتل

صوت من المائة المختارة

(أقفر من أهله مصيف ... فبطن نخلة فالعريف)

(هل تبلغني ديار قومي ... مهرية سيرها زفيف)

(يا أم نعمان نولينا ... قد ينفع النائل الطفيف) ." (٢)

" أخبرني الحسن بن علي قال حدثني محمد بن أحمد المقدمي قال حدثنا عبيد الله بن سعد الزهري قال حدثنا هارون بن معروف قال حدثنا ضمرة قال سمعت ثروان مولى عمر بن عبد العزيز قال دخل عمر بن عبد العزيز وهو غلام إصطبل أبيه فضربه فرس على وجهه فأتي به أبوه يحمل فجعل أبوه يمسح الدم عن وجهه ويقول لئن كنت أشج بني أمية إنك لسعيد

حدثنا محمد بن العباس اليزيدي قال حدثنا سليمان بن أبي شيخ قال حدثنا مصعب الزبيري قال كانت بنت لعبيد الله بن عمر بن الخطاب تحت إبراهيم بن نعيم النحام فماتت فأخذ عاصم بن عمر بيده فأدخله منزله وأخرج إليه ابنتيه حفصة وأم عاصم فقال له اختر فاختار حفصة فزوجها إياه فقيل له تركت أم عاصم وهي أجملهما فقال رأيت جارية رائعة

---

(١) الأغاني، ٣٣٧/٨

(٢) الأغاني، ٣٣٨/٨

وبلغني أن آل مروان ذكروها فقلت علهم أن يصيبوا من دنياهم فتزوجها عبد العزيز بن مروان فولدت له أبا بكر وعمر وكانت عنده وقتل إبراهيم بن نعيم **يوم الحرة** وماتت أم عاصم عند عبد العزيز بن مروان فتزوج أختها حفصة بعدها ." [١]

" وأصبحت تسعى قاسطا بكتيبة ... تهدم ما حول الحطيم ولا تبني)

(فلا تجزعن من سنة قد سننتها ... فما للدماء الدهر تهرق من حقن)

شعره في رثاء يعقوب بن طلحة

أخبرني عمي قال حدثني الخراز عن المدائني قال قتل يعقوب بن طلحة **يوم الحرة** وكان يعقوب ابن خالة يزيد بن معاوية فقال يزيد يا عجبا قاتلني كل أحد حتى ابن خالتي قال وكان الذي جاء بنعيه إلى الكوفة رجل يقال له الكروس فقال ابن الزبير الأسدي يرثيه

(لعمرك ما هذا بعيش فيبتغى ... هنيء ولا موت يريح سريع)

(لعمري لقد جاء الكروس كاظما ... على أمر سوء حين شاع فظيع)

(نعى أسرة يعقوب منهم فأقفرت ... منازلهم من رومة فبقيع)

(وكلهم غيث إذا قحط الورى ... ويعقوب منهم للأنام ربيع) ." [٢]

" (تجري الدماء على النطاع كأنها ... راح شمول غير ذات مزاج)

(لا تطلبوا حاجا إليه فإنه ... بئس المؤمل في طلاب الحاج)

(يا ليت هندا أصبحت مرموسة ... أوليتها جلست عن الأزواج)

قال أبو زيد فأما خبر خالد بن عتاب الرياحي فإن الحجاج كان استعمله على الري وكانت أمه أم ولد فكتب إليه الحجاج يلخن أمه ويقول يابن اللخناء أنت الذي هربت عن أبيك حتى قتل وقد كان حلف ألا يسب أحد أمه إلا أجابه كائنا من كان

فكتب إليه خالد كتبت إلي تلخنني وتزعم أني فررت عن أبي حتى قتل ولعمري لقد فررت عنه ولكن بعد أن قتل وحين لم أجد لي مقاتلا ولكن أخبرني عنك يا بن اللخناء المستفرمة بعجم زبيب الطائف حين فررت أنت وأبوك **يوم الحرة** على جمل ثفال أيكما كان أمام صاحبه فقرأ الحجاج الكتاب وقال صدق

(أنا الذي فررت يوم الحره ... ثم ثنيت كرة بفره) ." [٣]

" العبلاء ثم يوم عكاظ ثم **يوم الحرة**

أول أمر الفجار

---

(١) الأغاني، ٢٩٣/٩

(٢) الأغاني، ٢٣٤/١٤

(٣) الأغاني، ٢٣٤/١٧

قال أبو عبيدة كان أول أمر الفجار أن بدر بن معشر الغفاري أحد بني غفار بن مالك بن ضمرة بن بكر بن عبد مناه بن كنانة كان رجلا منيعا مستطيلا بمنعته على من ورد عكاظ فاتخذ مجلسا بسوق عكاظ وقعد فيه وجعل يبذخ على الناس ويقول

(نحن بنو مدركة بن خندف ... من يطعنوا في عينه لا يطرف)

(ومن يكونوا قومه يغطرف ... كأنهم لجة بحر مسدف)

وبدر بن معشر باسط رجليه يقول أنا أعز العرب فمن زعم أنه أعز مني فليضرب هذه بالسيف فهو أعز مني فوثب رجل من بني نصر بن معاوية يقال له الأحمر بن مازن بن أوس بن النابغة فضربه بالسيف على ركبته فأندرها ثم قال خذها إليك أيها المخندف وهو ماسك سيفه وقام أيضا رجل من هوازن فقال

(أنا ابن همدان ذوي التغطرف ... بحر بحور زاخر لم ينزف) ." (١)

"""""""" صفحة رقم ١٧ """""""٢٥ - قال إسماعيل بن عياش ، سألت عبد الله بن عثمان بن خثيم : ما كانت معيشة عطاء ؟ قال : جوائز السلطان وصلات الإخوان . ٢٦ - خطب عبد الملك بن مروان أهل المدينة فقال : لا نحبكم أبدا ما ذكرنا عثمان ، ولا تحبوننا أبدا ما ذكرتم **يوم الحرة** . ٢٧ - كتب عبد الملك إلى الأحنف بن قيس يدعوه إلى نفسه ، فقال الأحنف : يدعوني ابن الزرقاء إلى ولاية أهل الشام ؟ فو الله لقد وددت بأن بيننا وبينهم جبلا من نار ، فمن أتانا منهم احترق ، ومن أتاهم منا احترق . ٢٨ - قال الهيثم بن عدي : خرج معاوية يريد مكة ، حتى إذا كان." (٢)

"تاريخ آداب العرب مصطفى صادق الرافعي الصفحة : ٢٩٦وكان للرثاء شأن في أول الدولة الأموية، حتى كانت المراثي يناح بها نوحا على القتلى والأموات، وأشهر من عرف بذلك الغريض المغني، وقد رتبه الثريا بنت عبد الله بن الحارث وعلمته النوح بالمراثي على من قتله يزيد بن معاوية من أهلها **يوم الحرة** (ص٨٥ ج ١: الأغاني)؛ وكان المشهور قبله بالنوح ابن سريج المغني، وقد عدل بعد ظهور الغريض إلى الغناء فعدل معه الغريض إليه (ص١٠٠ ج ١: الأغاني)، ثم كان بنو أمية يشترطون في تقريب الراوية منهم أن يكون لمراثي العرب [أحفظ]، وكان القائم برثاء المتقدمين منهم النصيب الشاعر، فكان إذا قدم على هشام بن عبد الملك أخلى له مجلسه واستنشده مراثي قومه، فإذا أنشده بكى وبكى معه (ص١٣٥ ج ١: الأغاني) وكان يتقرب بذلك إلى ملوكهم وأمرائهم، حتى أنه لما دخل على عمر بن عبد العزيز وهو أمير المدينة ابتدأه في الاستئذان أن ينشده من مراثي أبيه عبد العزيز؛ فقال: لا تفعل فتحزنني (ص١٣٧ ج ١: الأغاني)؛ وقد عارض بني أمية في الولع بالرثاء شعراء الطالبين ومن نبغ بعد ذلك من هذه الشيعة إلى اليوم.." (٣)

"فلا تعذراني في الإساءة إنه ... شرار الرجال من يسيئ ويعذروقال آخر :وما حسن أن يعذر المرء نفسه ... وليس له من سائر الناس عاذروقال آخر :هي المقادير فلمني أو فذر ... إن كنت أخطات فما أخطأ القدروقال آخر :وعاجز

---

(١) الأغاني، ٥٩/٢٢

(٢) البصائر والذخائر . موافقا للمطبوع، ١٧/١

(٣) تاريخ الأدب العربي للرافعي، /

الرأي مضياع لفرصه ... حتى إذا فات أمر عاتب القدراوقال آخر :إذا عيروا قالوا مقادير قد جرت ... وما العار إلا ما تجر المقادرقال بعض الحكماء : إياك وما يسبق للقلوب إنكاره ، وإن كان عندك اعتذاره.قال محمود الوراق :أراني مع الأحياء وأكثري ... على الدهر ميت قد تخونه الدهرفما لم يمت مني لما مات ميت ... وبعض لبعض قبل قبر البلى قبرفيا رب قد أحسنت بدءا وعودة ... إلى فلم ينهض بإحسانك الشكرفمن كان ذا عذر لديك وحجة ... فعذري إقراري بأن ليس لي عذروفي الأشعار في الأعتذار من الفرار قال الأصمعي : أحسن ما قيل في الأعتذار من الفرار ، قول الحارث بن هشام المخزومى :الله يعلم ما تركت قتالهم ... حتى علوا مهرى بأشقر مزبدوعلمت أنى إن أقاتل واحدا ... أقتل ولا يحزن عدوى مشهديفصدرت عنهم والأحبة فيهم ... طمعا لهم بعقاب يوم مفسدوقال خلف الأحمر : أحسن ما قيل في الأعتذار في الفرار ، قول هبيرة بن أبي وهب المخزومى :لعمرك ما وليت ظهري محمدا ... وأصحابه جبنا ولا خفية القتلولكنني قلبت آمري فلم أجد ... لسيفي غناء إن ضربت ولا نبلوقفت فلما خفت ضيعة موقفي ... رجعت لعود كالهزبر أبي الشبلفر ابن مطيع يوم الحرة ، وسار إلى ابن الزبير ، فلما قوتل ابن الزبير ، جعل يجتهد معه في القتال ، ويقول :أنا الذي فررت يوم الحرة ... والحر لا يفر إلا مرةفاليوم أجزى فرة بكره ... يا حبذا الكرة بعد الفرهوقال أوس بن حجر :أتونا فردوا حافتينا بزاعق ... من الضرب ضرم النار في الحطب اليبسوما بفرار اليوم عار على الفتى ... إذا عرفت منه الشجاعة بالأمسقال الأحنف بن قيس : أسرع الناس إلى الفتنة ، أقلهم حياء من الفرار وقال آخر :العبد يذيب والمولى يقومه ... والعبد يجهل والمولى يعلمهإني ندمت على ما كان من ذلل ... وزلة المرء يمحوها تندمهباب المواعيدأثنى الله عز وجل على إسماعيل عليه السلام ، فقال : " إنه كان صادق الوعد " ، وقال كعب : كان لا يعد أحدا إلا أنجزه ، وقال : انتظر رجلا وعده سنة كاملة.ورى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم انتظر رجلا وعده في موضع من طلوع الشمس إلى غروبها.وروى عنه عليه السلام : أنه انتظره ثلاثا ، والمنتظر عبد الله بن أبي الحمساء.وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم ، أنه قال : " من وعده الله على عمل ثوابا فهو منجز له ما وعده ، ومن أوعده على عمل عقابا فإن شاء عذبه ، وإن شاء غفر له " " ، وعن ابن عباس مثله.وقال المثنى بن حارثة لشيباني : لأن أموت عطشا أحب إلى من أن أخلف موعدا.قال بعض الحكماء : وعد الكريم نقد ، ووعد اللئيم تسويف كان يحيي بن خالد يقول : المواعيد شباك الكرام يصيدون بها محامد الإخوان ، ألا تراهم يقولون : فلان ينجز الوعد ، ويفي بالضمان ، ويصدق في المقال ، ولولا ما تقدم من حسن موقع الوعد ، لبطل حسن هذا المدح.وكان يحيي بن خالد ، يقول : إن الحاجة إذا لم يتقدمها وعد تنتظر نجحه ، لم تتجاوب الأنفس سرورها ، فدع الحاجة تختمر بالوعد ، ليكون لها عند المصطنع حسن موقع ولطف محل.ومن كلام يحيي بن خالد بن برمك أيضا : " لا " الكريم أنجح من " نعم " الئيم ، لأن " لا " الكريم ، ربما كانت في وقت غضب ، وإبان سآمة ، " ونعم " الئيم تصدر عن تصنع وفساد نية وقبح مآل.أنشد أبو عمرو بن العلاء :." (١)

"باب الفاء وتاء الفتياني: بكسر الفاء وسكون التاء ثالث الحروف والياء المفتوحة آخر الحروف بعدها الالف وفي آخرها النون.هذه النسبة إلى فتيان وهي قبيلة قال ابن الحباب الحميري النسابة: فتيان بن ثعلبة بن معاوية بن زيد بن غوث

(١) بهجة المجالس وأنس المجالس، ص/١٠٧

بن أنمار، وفي نسب معقل بن سنان: فتيان وهو معقل بن سنان بن مظهر بن عركي بن فتيان بن سبيع بن بكر بن أشجع الفتياني شهد الفتح وبقي إلى **يوم الحرة**.وفي الاسماء: أبو الخيار فتيان بن أبي السمح الفقيه المصري يروي عن مالك بن أنس وكان من كبار أصحاب مالك المتعصبين لمذهبه من المصريين وجرى بينه وبين الشافعي خصومات وضربه السلطان وشهره ومات سنة خمس ومائتين.ومن المتأخرين أبو الفتيان عمر بن أبي الحسن عبد الكريم بن سعدويه الرواسي الدهستاني الحافظ وكان حافظا مكثرا ممن له العناية التامة في طلب الحديث والرحلة فيه إلى العراق والحجاز والشامومصر وخراسان ونسخ بخطه ما لا يدخل تحت الحد سمع بمرو أبا بكر محمد بن أبي الهيثم الترابي وبنيسابور أبا عثمان وإسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني وبدهستان أبا مسعود أحمد بن محمد بن عبد الله البجلي وببغداد أبا يعلى محمد بن الحسين بن الفراء وبمكة أبا علي الحسن بن عبد الرحمن الشافعي وبمصر أبا عبد الله الحسين بن محمد بن الشيوخ المصري وبدمشق أبا الحسن أحمد بن عبد الواحد بن أبي الحديد السملي وبصور أبا بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب وطبقتهم، روى لنا عنه جماعة كثيرة ومات بسرخس في جمادى الاولى سنة ثلاث وخمسمائة زرت قبره غير مرة على طرف النهر في وسط البلد.وفتيان بطن من بجيلة من اليمن نزلت الكوفة والمنتسب إليها: رفاعة بن عاصم الفتياني يروي عن عمرو بن الحمق (رضي الله عنه) وقال أبو حاتم بن حبان: أبو عاصم رفاعة بن شداد الفتياني وفتيان بطن من بجيلة من أهل اليمن عداده في أهل الكوفة يروي عن عمرو بن الحمق الخزاعي روى عنه السدي وكان ممن انفلت (١) من عين الوردة حين قتل الحسين بن علي (رضى الله عنهما) في تسعة آلاف من أصحاب الحسين فتلقاهم عبيدالله بن زياد في أهل الشام فقتلهم عن آخرهم.[هامش...(١) في اللباب: وشهد عين الوردة مع سليمان بن صرد لما قتلهم عبيدالله بن زياد وأهل الشام].." [١]

"خراسان، من مرو الروذ، سكن بغداد، يروي عن مالك بن أنس وحفص بن ميسرة، حدثنا عنه أحمد بن الحسن بن عبد الجبار، ومات ببغداد يوم الاثنين لسبع بقين من ذي الحجة سنة سبع وعشرين ومائتين، وكان يسمى شعبه الصغير لتيقظه.ومازن بن الغضوبة (١)، وقال لي أبو العلاء الحافظ بأصبهان: الغضوبة بالغين المعجمة منهم سلمة بن عمرو المازني وغيره.وأما مازن قيس فمنهم عبد الله بن بسر، وأخوه عسية بن بسر، وأهل بيتهم، وهو مازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس.المازني: بفتح الميم وكسر الزاي، وفي آخرها نون، هذه النسبة إلى مازن، وهم قبائل وبطون: فأما مازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان وهو أخو سليم وهوازن، والمشهور منها: عبيد الله بن عتبة بن غزوان المازني من بني مازن بن منصور، قتل **يوم الحرة** سنة ثلاث وستين ومن مازن الانصار عبد الله بن زيد بن عاصم المازني.وأخوه تميم بن زيد.وابن أخيه عباد بن تميم.وحبان بن منقذ، جد محمد بن يحيى، من مازن الانصار.وأبو صرمة مالك بن قيس المازني منهم أيضا.ومن مازن أخي سليم بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان بن مضر: عتبة بن غزوان وهو الذي بنى البصرة.وعبد الله بن بسر، وعسية بن بسر.والصماء بنت بسسر، فهؤلاء من مازن أخي سليم.ومن مازن سليم: الاعشى المازني الشاعر: بصري له صحبة.وهم مازن سليم، كذا قال ابن أبي حاتم الرازي، روى عنه معن بن ثعلبة وصدقة بن طيسلة، وذكر أن الاعشى اسمهعبد الله بن الاعور، وهو من مازن سليم لا مازن تميم.__________(١) قال ابن الاثير في

---

(١) الأنساب للسمعاني، ٣٤٦/٤

اللباب ٣ / ١٤٥ (قلت: لم يذكر أبو سعد من أي القبائل هو مازن بن الغضوبة، وهو طائي من بني خطامة بن سعد بن ثعلبة بن نصر بن بسعد بن نبهان بن عمرو بن الغوث بن طئ.ولمازن صحبة وفد إلى النبي صلى الله عليه وسلم وحديثه في معالم النبوة مشهور، وهو جد علي بن حرب الطائي الخطامي الموصلي).[*]." (١)

"باب الميم والظاء المعجمة (١) المظالمي: بفتح الميم والظاء المعجمة، واللام المكسورة بعد الالف، وفي آخرها الميم، هذه النسبة إلى عمل المظالم، وهو ترفع إليه الظلامات (٢) فيدفعها.وأحمد بن سلمة المدائني المظالمي كان صاحب المظالم.يروي عن منصور بن عمار.روى عنه أبو موسى عيسى بن خشنام المدائني (المعروف) بترجه (٣).وأبو الحسن علي بن الحسن بن علي المظالمي القاضي، من أهل أصبهان.كان ثقة مأمونا.يروي عن أبي حاتم محمد بن إدريس الرازي ومحمد بن غالب بن حرب تمتام والحارث بن أبي أسامة وغيرهم (وعن الاصبهانيين) روى عنه عبد الله بن محمد بن النعمان.وتوفي سنة ست وثلاثين وثلاث مئة.المظهري: بضم الميم، وفتح الظاء المعجمة، والهاء المفتوحة المشددة، والراء في آخرها، هذه النسبة إلى مظهر.وهو جد معقل بن سنان (٤) بن مظهر بن عركي بن فتيان بن سبيع بن بكر بن أشجع، هوالمظهري، شهد فتح مكة، وبقي إلى يوم الحرة.وروى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم.والحارث بن مسعود بن عبده بن مظهر بن قيس بن أمية بن معاوية بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف، هو المظهري، صحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم، (وقتل) يوم الجسر.قاله الطبري.وفي الاسماء المظهر بن رافع بن عدي الانصاري، أخو ظهير بن رافع وهما عما رافع بن خديج، لهما صحبة، روى عنهما ابن أخيهما رافع بن خديج، شهد (مظهر) أحدا وقتلته يهود في خلافة عمر (رضى الله عنه).وحبيب بن مظهر بن رئاب بن الاشتر الاسدي، قتل مع الحسين بن (علي رضى الله عنهما).___________(١) ليس ما بين الرقمين في الاصول واستدركته عن اللباب ٣ / ٢٢٧.(٢) في نسخة: (الظلمات)، وما هنا عن اللباب ٣ / ٢٢٨.(٣) كذا في الاصول، وفي اللباب ٣ / ٢٢٨ (المعروف بأترجة).(٤) في نسخة: (يسار)، وانظر اللباب ٤ / ٢٢٨ والاكمال ٧ / ٢٦١.[*]." (٢)

"إلى نجران وهو موضع بناحية اليمن وبهجر أيضا.وقال بعض الشعراء: إذا نزلت نجران من رمل عالج * فقولا لها: ليس الطريق هنالكا والمنتسب إليه أبو عبد الملك محمد بن عمرو بن حزم الانصاري النجراني: من أهل المدينة، ولد بنجران سنة عشر في زمن النبي صلى الله عليه وسلم وولته الخزرج أمرها يوم الحرة، ومات في ذلك اليوم سنة ثلاث وستين.روى عنه ابنه أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم.وعبد الله بن الحرث النجراني: يروي عن جندب بن عبد الله البجلي.روى عنه.عمرو بن مرة.وجميل النجراني.قال الدار قطني: وجميل مجهول.وأبو الاسباط بشر بن رافع النجراني اليماني، وكان مفتي أهل نجران، يروي عنيحيى بن أبي كثير، وابن عجلان روى عنه صفوان بن عيسى، وعبد الرزاق بن همام، يأتي بالطامات فيما يروي عن يحيى بن أبي كثير وأشياء موضوعة يعرفها من لم يكن الحديث من صناعته، كأنه المتعمد لها.وجميل النجراني من القدماء.وأبو عبد الله النجراني: روى عن الحسن بن ذكوان، والقاسم بن عبد الرحمن.روى عنه يحيي بن حمزة، وسويد بن

---

(١) الأنساب للسمعاني، ١٦٥/٥

(٢) الأنساب للسمعاني، ٣٣١/٥

عبد العزيز المدشقيان.وعبد الله بن العباس بن الربيع النجراني: حدث عن محمد بن عبد الرحمن بن البيلماني، روى عنه محمد بن بكر بن خالد بن النيسابوري، ونسبه إلى نجران اليمن، وقال: سمعت منه بعرفات.وأيوب بن نجيح النجراني: يروي عن أبيه وغيره.روى عنه مروان بن معاوية الفزاري.قال أبو حاتم الرازي: لا أعرفه.والحكم بن مسعود النجراني: يروي عن أنس بن أبي مرثد الانصاري، روى عنه خالد بن أبي عمران، وعبد الرحمن بن البيلماني.وأبو العباس حمزة بن محمد بن خالد بن محمد بن خالد بن نجران النجراني الهروي، نسب إلى جده الاعلى، يروي عن يزيد بن هارون، والحسين الجعفي، وعبد الرزاق بن همام وغيرهم.." (١)

"""""""" صفحة رقم ١٤٠ """"""دمشق أيضا (١) – من الوهن للإسلام أن يقتل من رأى النبي (صلى الله عليه وسلم) من غير ردة ولا زنى بعد إحصان – ولعائشة في قتلهم كلام محفوظ (٢) . وفي أيامه بنيت القيروان بإفريقية .ولاية يزيد ابنهوبويع يزيد بن معاوية ، إذ مات أبوه ؛ يكنى أبا خالد . وامتنع عن بيعته الحسين ابن علي بن أبي طالب ، وعبد الله بن الزبير بن العوام . فأما الحسين عليه السلام والرحمة فنهض إلى الكوفة فقتل قبل دخولها . وهو ثالثة مصائب الإسلام بعد أمير المؤمنين عثمان ، أو رابعها بعد عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، وخرومه ، لأن المسلمين استضيموا في قتله ظلما علانية . وأما عبد الله بن الزبير فاستجار بمكة ، فبقي هنالك إلى أن أغزى يزيد الجيوش إلى المدينة ، حرم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ، وإلى مكة ، حرم الله تعالى ، فقتل بقايا المهاجرين والأنصار يوم الحرة . وهي أيضا أكبر مصائب الإسلام وخرومه ، لأن أفاضل المسلمين وبقية الصحابة وخيار المسلمين من جلة التابعين قتلوا جهرا ظلما في الحرب وصبرا . وجالت الخيل في مسجد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ، وراثت وبالت في الروضة بين القبر والمنبر ، ولم تصل جماعة في مسجد النبي (صلى الله عليه وسلم) ، ولا كان فيه أحد ، حاشا سعيد بن المسيب فإنه لم يفارق المسجد ؛ ولولا شهادة عمرو بن عثمان بن عفان ، ومروان بن الحكم عند مجرم بن عقبة المري بأنه مجنون لقتله . وأكره الناس على أن يبايعوا يزيد بن معاوية على أنهم عبيد له ، إن شاء باع ، وإن شاء أعتق ؛ وذكر له بعضهم البيعة على حكم القرآن وسنة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ، فأمر بقتله فضرب عنقه صبرا . وهتك مسرف أو مجرم الإسلام هتكا ، وأنهب المدينة ثلاثا ، واستخف بأصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ، ومدت الأيدي إليهم وانتهبت دورهم ؛ وانتقل هؤلاء إلى مكة شرفها الله تعالى ، فحوصرت ، ورمي البيت بحجارة المنجنيق ، تولى ذلك الحصين بن نمير السكوني في جيوش أهل الشام ، وذلك لأن مجرم بن عقبة المري ، مات بعد وقعة الحرة بثلاث ليال ، وولي مكانه الحصين بن نمير . وأخذ الله تعالى يزيد أخذ عزيز مقتدر ، فمات بعد الحرة بأقل من ثلاثة أشهر وأزيد من شهرين . وانصرفت الجيوش." (٢)

"لما لك في قلبي من الموضع الذيترى فيه كل الحب جزءا من الحب وللمفخر السامي الذي قد حويتهوسار مسير الشمس في الشرق والغرب فأصبحت تاجا للفخار ومفرقاوقطب المعالي بل أجل من القطبفلا عدمت روحي الحياة فإنها ... قرينة ما يأتي إلي من الكتبوله أشعار كثيرة في المدح لأجلاء زمانه. توفي بعد سنة خمس وثمانين وخمسمئة.١١٨ – محمد

(١) الأنساب للسمعاني، ٥/٤٦٢

(٢) أسماء الخلفاء والولاة وذكر مددهم، ٢/١٤٠

بن أسلم الأنصاري الساعديقال **يوم الحرة**: طويل:فإن تقتلونا يوم حرة واقم ... فنحن على الإسلام أول من قتلونحن تركناكم ببدر أذلة ... وأبنا بأسلاب لنا منكم نفلفإن ينج منها عائذ البيت سالما ... فما نالنا منكم وإن شفنا جلل١١٩ - محمد بن أسعد بن محمد بن نصر الحليمى العراقيأبو المظفر، المعروف بأبي حليم الحنفي. أنبأني أبو المظفر عبد الرحيم المروزي، قال: أخبرني أبي في كتابه، قال: سكن دمشق معي ابن حليم، ورأيته بها، واجتمعت به نوبا عدة في دار صاحب دمشق، أنر، وكانت تجري بيننا مفاوضات في الشعر وغيره، وكان يحفظ أشعارا كثيرة ويتعاطى قول الشعر. أنشدني محمد بن أسعد الحنفي لنفسه، وكتب لي بخطه بدمشق: بسيط:حلفت إن عاد أحبابي وضعت لهم ... خدي وطاء، ودمع العين شافعهفأحرق الدمع جفني من حرارته ... يوم الفراق، وأحشائي تتابعهفقلت للخد: نب عنه فقال: قدي ... من النيابة ما خدت مدامعهقال: وأنشدني محمد بن أسعد العراقي لنفسه، وكتب لي بخطه أيضا: خفيف:هجرتني فكان ليلي بلا فجر ... وزارت فلم تكن غير فجرليس للصيف والشتاء أثر في الليل ... لكن لوصلها والفجرقال: ثم سمعت أن البيتين لأبي علي بن عمار الموصلي. قال: وأنشدني محمد بن أسعد البغدادي لنفسه: كامل:الدهر يخفض عامدا ... فيلا، ويرفع قدر نملهفإذا تنبه للئا ... م وقام للنوام نم لهوقال أنشدني محمد بن أسعد الحنفي لنفسه بدمشق: طويل:تقدمتم بالحظ حتى سبقتم ... جياد المذاكي بالحمير الأظالعكأنكم الأعداد لا يبتدى بها ... لدى عقدها إلا بصغر الأصابعوبالإسناد قال السمعاني: في الوقت الذي أنشدني محمد بن أسعد الحنفي البيتين، كان مؤيد الدولة أسامة بن مرشد بن منقذ الشيزري حاضرا، فاستحسنها وقال: أنشدتني البيتين يوما، فقد عملت في معناهما بيتين وأنشدهما لنفسه: كامل:ما إن عددتك للملم وقد أرى ... ما فيك من خور عن الإنجادإلا كما تعتد يمنى كاتب ... صغر البنان لأول الأعدادتوفي سنة سبع وستين وخمسمئة ودفن بالباب الصغير وقد جاوز الثمانين كتب إلي محمد بن هبه الله بن مميل الشيرازي، أنبأنا الحافظ أبو القاسم الدمشقي من كتابه، قال: محمد بن أسعد بن محمد بن نصر أبو المظفر البغدادي المعروف بابن الحليم الفقيه الحنفي الواعظ، سكن دمشق مدة ودرس بمدرسة طرخان ثم بنى له الأمير أنر المعروف بمعين الدين مدرسة ودرس بالمدرسة القادرية أياما، وظهر له قبول في الوعظ وصنف تفسيرا، وشرح " المقامات " . سمعت منه شيئا من شعره؛ وكان فسلا في دينه، خليعه، قليل المروءة، ساقطا كذابا. أنشدنا أبو المظفر لنفسه بماردين وكتبه لي بخطه: طويلذكرت هوى سلمى وليلى بمعزل ... وعدت إلى مصحوب أول منزلونادت بي الأشواق مهلا فهذه ... منازل من تهواه دونك فانزلوخذ من نعيم قد صفا لك شربه ... ودع ما سوى الأحباب عنك بمعزل١٢٠ - محمد بن اسفهسلار بن محمد الجرباذقاني أبو علي." (١)

"من فقئت عينه من الاشراف في الحرب (أبو سفيان) صخر بن حرب ذهبت عيينه يوم الطائف مع رسول الله صلى الله عليه (هاشم) بن عتبة بن ابى وقاص ذهبت عينه يوم اليرموك (الاشعث) بن قيس يوم اليرموك (مالك) بن الحارث الاشتر يوم اليرموك (المغيرة) بن شعبة يوم القادسية ١.(قبيصة) بن ذؤيب الخزاعى **يوم الحرة** (عدى) بن حاتم الطائى ٢ يوم الجمل مع على رضى الله.(طلحة الطلحات) بن عبد الله بن خلف.بسمرقند.(المهلب) بن ابى صفرة بسمرقند (قطن) بن عبد الله بن الحصين، بآذربيجان./ (قيس) بن مكشوح يوم (٩٤ / ١) اليرموك (عمرو) بن معدى كرب يوم اليرموك.(جرير)

---

(١) المحمدون من الشعراء، ص/٤٤

بن عبد الله بهمذان.(عتبة) بن ابى سفيان يوم الجمل مع عائشة.(مالك)____________(١) راجع الورقة (١٠٧ / ا).(٢) بهامش الاصل: " طالع في هذا الكتاب افقر العباد محمود بن محمد بن محمد ابن على بن محمد بن حسن بن حاتم بن يحيى بن ابراهيم بن ابى بكر بن احمد بن سعدى ابن عثمان بن حسن بن عمر بن مسعود بن عدى بن حاتم الطائى الذى حرم الخمر على نفسه قبل ان ينزل تحريمه وقال في ذلك (شعر): وانى لارجو ان اموت ولم انل * * متاعا من الدنيا فجورا ولا خمرا ".فراجع الورقة (٨٧ / ١) لهذا الشعر.وفى المصرعة الاولى كتب " ارجوا "بالالف في آخره، حسب الرسم القديم.(*)."[١]

"عفان.(المغيرة) بن حباء التميمي.(قطرى) بن الفجاءء التميمي الخارجي.(الضحاك) بن قيس الفهرى صاحب مرج راهط.(ايمن) بن خريم بن فاتك الاسدي.العوران الاشراف (أبو سفيان) بن حرب يوم الطائف مع النبي صلى الله عليه.ثم عمى بعد.(اميه) بن عبد شمس ثم عمى.(المغيرة) بن شعبة الثقفى يوم الحديبية ١ (الاشعث) بن قيس الكندى يوم اليرموك.(عدى) بن حاتم الطائى يوم الجمل مع على رضى الله عنه.(هاشم) بن عتبة بن ابى وقاص يوم اليرموك.(قبيصة) بن ذؤيب يوم الحرة (جرير) بن عبد الله البجلى بهمذان زمن عثمان.(عتبة) بن ابى سفيان يوم الجمل مع عائشة.(سعيد) بن عثمان بن عفان بسمرقند.(طلحة الطلحات) بن عبد الله بن خلف الخزاعى بسمرقند.(المهلب) ابن ابى صفرة بسمرقند مع سعيد.(مالك) بن مسمع بالجفرة.(قطن) بن عبد الله بن الحصين الحارثى بآذربيجان.(عبد الله) بن يزيد القسرى يوم مرج راهط مع مروان.(المختار) بن ابى عبيد الثقفى.____________(١) راجع الورقة (٩٣ / ب) حيث قال يوم القادسية والمشهور هو يوم اليرموك (راجع الاستيعاب رقم ١٠٧٦) ولم تكن يوم الحديبية حرب.(*)."[٢]

"و (بشيرة) بنت مليل بن وبرة بن خالد بن العجلان و (فريعة) بنت ابى حارثة بن اوس بن الدخشم و (ام انس) بنت واقد بن عمرو بن مرضحة و (الفريعة) بنت مالك بن الدخشم بن مالكو (جميلة) بنت خزيمة و (ليلى) بنت رئاب بن حنيف و (عمرة) (١٤٨ / ا) بنت هزال بن عمرو بن قراوش و (خولة) بنت صامت (بن قيس ١) بن اصرم بن فهر و (امامة) بنت صامت بن (قيس بن ١) أصرم بن فهر و (خولة) بنت ثعلبة بن أصرم بن فهر وهى المجادلة ٢ امرأة اوس بن الصامت.ومن بنى الحبلى وهم بلحبلى (جميلة) بنت عبد الله بن ابى بن سلول وهى ام عبد الله بن حنظلة ولم محمد بن ثابت بن قيس بن شماس وقتل مع اخيه يوم الحرة و (ملكية) بنت عبد الله بن ابى بن سلول امرأة هلال بن امية الواقفى و (رملة) بنت عبد الله بن ابى بن سلول و (ام سعد) بنت عبد الله بن ابى بن سلول و (خولة) بنت خولى بن عبد الله بن الحارث وهى اخت اوس بن خولى و (فسحم) بنت اوس بن خولى____________(١) مابين المستطيلتين من ابن سعد (ج ٨، ص ٢٧٤).(٢) راجع سورة القرآن (٥٨) آية (١) وفى تفسير الطبري اختلاف في المراد منها.(*)."[٣]

(١) المحبر، ص/٢٦١
(٢) المحبر، ص/٣٠٢
(٣) المحبر، ص/٤٢٤

"واتهمهم بدم الفضل بن سهل فنصبها الحسن بن سهل هناك.ونصب المأمون رأس (أحمد) بن نصر بن مالك الخزاعيببغداد.(١٧٠ / ب) ونصب المتوكل رأس (إسحاق) بن / إسمعيل التفليسى ببغداد على باب العامة وكان بغا الكبير أنفذه من آرمينية.الفرارون ١ منهم (عبد الله) بن مطيع بن الاسود العدوى وكان فر **يوم الحرة** من جيش مسرف بن عقبة المرى فلما كان حصار الحجاج بن يوسف بمكة لعبد الله بن الزبير جعل يقاتل جند الحجاج ويقول: أنا الذى فررت **يوم الحرة** * * والحر لا يفر الا مرة لاعقبن فرة بكره * * ما أحسن الكرة بعد الفرة______________(١) وفى معجم البلدان لياقوت (ج ٣، ص ٩٥ – ٩٦): يوم سفار..فر فيه جبر بن رافع فارس بكر بن وائل فسلبه سلمة بن مرارة التميمي بزه وقال: ولما رأى أهل الطوى تبادروا الن = * * جاءوألقى درعه شيخ وائل ولم يذكره ابن حبيب في هذا الفصل (ح).(*)."[١]

" الزبير في سنة أربع وستين لمضي ثلاثة أشهر منها واسمه عبد الله وكنيته أبو بكر وكان في أيام يزيد تخليط كثير ولم يكن من الحسين ولا من ابن الزبير هذا بيعة فقتل الحسين كما قدمنا وغزا المدينة فقتل بها خلقا كثير من المهاجرين والأنصار حتى لم يكد يبقى بها أحد منهم وهي تسمى غزوة **يوم الحرة** وكانت ثالثة من وقائع الإسلام وخرومه لأن أفاضل المسلمين وبقية الصحابة وأخيار التابعين رضي الله عنهم قتلوا ذلك اليوم في الحرب صبرا وظلما وعدوانا وجالت الخيل في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وراثت وبالت في الروضة بين القبر والمنبر ولم تصل جماعة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الأيام ولا كان به أحد حاشا ابن المسيب فإنه لم يفارق المسجد ولولا شهادة مروان بن الحكم وعمرو بن عثمان له أنه مجنون عند مقدم الجيش وهو مجرم بن عقبة لقتله وبايع مجرم المسمى مسلم الناس ليزيد على أنهم عبيد له إن شاء باع وإن شاء أعتق وذكر له بعضهم أنه يبايع على كتاب الله وسنة رسوله فأمر بقتله صبرا ونهبت المدينة ثلاثة أيام ومات مجرم بعد أن خرج من المدينة بأيام ومات يزيد بعد ذلك بأقل من ثلاثة أشهر وأزيد من شهرين وذلك في نصف ربيع الأول سنة أربع وستين مدته ثلاث سنين وثلاث أشهر

وقد صار الأمر لابن الزبير بالحجاز واليمن وخراسان على بيعة ابن الزبير حاشا شرذمة من الأعراب بالأردن فوجه إليهم ابن الزبير مروان بن الحكم

فلما ورد الأردن خلع ابن الزبير فكان أول من شق عصا المسلمين بلا تأويل ولا شبهة وبايعه أهل الأردن وخرج على ابن الزبير وقتل النعمان بن بشير أول مولود في الإسلام من الأنصار صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم بحمص وتغلب على مصر والشام فمات بعد عشرة أشهر من ولايته فقام ابنه عبد الملك مقامه وبقيت فتنة حتى قوي أمره وبعث الحجاج لابن الزبير فحاصره ورمى البيت بالحجارة والمنجنيق فقتل ابن الزبير بالمسجد

____

(٢) ".

(١) المحبر، ص/٤٩٤

(٢) السلوك في طبقات العلماء والملوك، ١٧٦/١

"أخذ ما وجد عندها ثم قال لها هات الذهب وإلا قتلتك وقتلك ولدك فقالت له ويحك إن قتلته فأبوه أبو كبشة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا من النسوة اللاتي بايعن رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذ الصبي من حجرها وثديها في فمه وضرب به الحائط حتى انتثر دماغه في الأرض فما خرج من البيت حتى أسود نصف وجهه وصار مثلة في الناس

قال السهيلي وأحسب هذه المرأة جدة للصبي لا أما له إذ يبعد في العادة أن تبايع امرأة وتكون يوم الحرة في سن من ترضع أي ولدا صغيرا لها ووقعة الحرة هذه من أعلام نبوته صلى الله عليه وسلم

ففي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم وقف بهذه الحرة وقال ليقتلن بهذا المكان رجال هم خيار أمتي بعد أصحابي

وعن عبدالله بن سلام رضي الله تعالى عنه أنه قال لقد وجدت قصة هذه الوقعة في كتاب يهوذ بن يعقوب الذي لم يدخله تبديل وأنه يقتل فيها رجال صالحون يجيئون يوم القيامة وسلاحهم على عواتقهم وهذه الوقعة كانت سنة ثلاث وستين ويقال كان يزيد أعذر أهل المدينة قبل هذه الوقعة فيما ذكروه وبذل لهم من العطاء أضعاف ما يعطى الناس رغبة في إستمالتهم إلى الطاعة وتحذيرهم من الخلاف ولكن يأبى الله إلا ما أراد

وفي التنوير أن الله ابتلى أمير هذا الجيش الذي هو مسلم بن قتيبة بعد ثلاثة أيام من أخذه البيعة بمرض صار ينبح منه كالكلب إلى أن مات وولى أمر الجيش بعده الحصين ابن نمير بأمر يزيد فإنه وصى مسلم بن قتيبة لما ولاه إمرة الجيش وقال له إذا أشرفت على الموت أي لأنه كان مريضا بالإستسقاء فول أمر الجيش للحصين وهذا الذي وقع من يزيد فيه تصديق لقوله صلى الله عليه وسلم لا يزال أمر أمتي قائما بالقسط حتى يثلمه رجل من بني أمية يقال له يزيد

وقد جاء عن سعيد بن المسيب رضي الله تعالى عنه لقد رأيتني ليالى الحرة وما في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم غيري وما يأتي وقت صلاة إلا سمعت الأذان والإقامة من القبر الشريف

". (١)

" قرية من حمراء ديلم يرتادون موضعا فاجتاز بهم رجل من المجوس يقال له فيروز فرغب في النصرانية فتنصر ثم أتى بهم حتى غلبوا على القرية وأخرجوا أهلها عنها وابتنوا كنيسة دعوها الأكيراح فشخصوا إلى عمر فتظلموا منهم فكتب إلى المغيرة في أمرهم فرجع الجواب وقد مات عمر رضي الله عنه فانصرف النجرانيون إلى نهر ابان واستقروا به ثم شخص العجم إلى عثمان رضي الله عنه فكتب في أمرهم إلى الوليد بن عتبة فألفوه وقد أخرجه أهل الكوفة فانصرف النجرانيون إلى قريتهم وكثر أهلها وغلبوا عليها

ونجران أيضا موضع بالبحرين فيما قيل

ونجران أيضا موضع بحوران من نواحي دمشق وهي بيعة عظيمة عامرة حسنة مبنية على العمد الرخام منمقة بالفسيفساء وهو موضع مبارك ينذر له المسلمون والنصارى ولنذور هذا الموضع قوم يدورون في البلدان ينادون من نذر نذر

---

(١) السيرة الحلبية، ٢٦٩/١

نجران المبارك وهم ركاب الخيل وللسلطان عليهم قطيعة وافرة يؤذونها إليه في كل عام وقيل هي قرية أصحاب الأخدود باليمن ينسب إليها يزيد بن عبد الله بن أبي يزيد النجراني يكنى أبا عبد الله من أهل دمشق من نجران التي بحوران روى عن الحسين بن ذكوان والقاسم بن أبي عبد الرحمن ومسحر السكسكي روى عنه يحيى بن حمزة وسويد بن عبد العزيز وصدقة بن عبد الله وأيوب بن حسان وهشام بن الغاز وقال أبو الفضل المقدسي النجراني والنجراني الأول منسوب إلى نجران هجر وفيهم كثرة قال عبيد الله الفقير إليه هذا قول فيه نظر فإن نجران هجر مجهول والمنسوب إليه معدوم وقال أبو الفضل والثاني نجران اليمن منهم عبيد الله بن العباس بن الربيع النجراني حدث عن محمد بن إبراهيم البيلماني روى عنه محمد بن بكر بن خالد النيسابوري ونسبه إلى نجران اليمن وقال سمعت منه بعرفات وقال الحازمي وممن ينسب إلى نجران بشر بن رافع النجراني أبو الأسباط اليماني حدث عنه حاتم بن إسماعيل وعبد الرزاق وينسب إلى نجران اليمن أيضا أبو عبد الملك محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري يقال له النجراني لأنه ولد بها في حياة رسول الله سنة عشر وولاه الأنصار أمرهم **يوم الحرة** فقتل بها سنة ٦٣ روى عنه ابنه أبو بكر وقد أكثرت الشعراء من ذكر نجران في أشعارها قال أعرابي إن تكونوا قد غبتم وحضرنا ونزلنا أرضا بها الأسواق واضعا في سراة نجران رحلي ناعما غير أنني مشتاق وقال عطارد بن قران أحد اللصوص وكان قد أخذ وحبس بنجران يطول علي الليل حتى أمله فأجلس والنهدي عندي جالس كلانا به كبلان يرسف فيهما ومستحكم الأقفال أسمر يابس له حلقات فيه سمر يحبها ال عناة كما حب الظماء الخوامس إذا ما ابن صباح أرنت كبوله لهن على ساقي وهنا وساوس تذكرت هل لي من حميم يهمه بنجران كبلاي اللذان أمارس فأما بنو عبد المدان فإنهم وإني من خير الحصين ليائس ". (١)

"حدثني أحمد بن عيسى، قال: حدثنا الحسين بن نصر، عن أبيه، عن عمر بن سعد، عن أبي مخنف، عن سليمان بن أبي راشد، عن حميد بن مسلم: أن عبد الله بن قطنة التيهاني قتل عون بن عبد الله بن جعفر.محمد بن عبد الله بن جعفربن أبي طالبوأمه الخوصا بنت حفصة بن ثقيف بن ربيعة بن عثمان بن ربيعة بن عائذ بن ثعلبة بن الحرث بن تيم اللات بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل. وأمها هند بنت سالم بن عبد الله بن عبد الله بن مخزوم بن سنان بن مولة بن عامر بن مالك بن تيم اللات بن ثعلبة، وأمها ميمونة بنت بشر بن عمرو بن الحرث بن ذهل بن شيبان بن ثعلبة بن الحصين بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل.قتله عامر بن نهشل التميمي فيما روى عن سليمان بن أبي راشد عن حميد بن مسلم بالإسناد الذي قدمناه.وإياه عنى سليمان بن قتة بقوله:وسمي النبي غودر فيهم ... قد علوه بصارم مصقولفإذا ما بكيت عيني فجودي ... بدموع تسيل كل مسيلعبيد الله بن عبد الله بن جعفربن أبي طالبوأمه الخوصا بنت حفصة.ذكر يحيى بن الحسن العلوي فيما حدثني به أحمد بن سعيد عنه: أنه قتل مع الحسين بالطف رضوان الله وصلواته على الحسين وآله.عبد الرحمن بن عقيلبن أبي طالبوأمه أم ولد.قتله عثمان بن خالد بن أسيد الجهني وبشير بن حوط القايضي، فيما ذكر سليمان بن أبي راشد عن حميد بن مسلم.جعفر بن عقيلبن أبي طالبوأمه أم الثغر بنت عامر الهصان العامري من بني كلاب.قتله عروة بن عبد الله الخثعمي، فيما رويناه عن أبي جعفر محمد بن علي بن حسين وعن

---

(١) معجم البلدان، ٥/٢٧٠

حميد بن مسلم.ويقال أمه الخوصا بنت الثغرية، واسمه عمرو بن عامر بن الهصان، بن كعب بن عبد بن أبي بكر بن كلاب العامري.وأمها أردة بنت حنظلة بن خالد بن كعب بن عبد بن أبي بكر بن كلاب. وأمها أم البنين بنت معاوية بن خالد بن ربيعة بن عامر بن ربيعة بن عامر بن أبي صعصعة، وأمها حميدة بنت عتبة بن سمرة بن عقبة بن عامر. يقال إن أم أردة بنت حنظلة سالمة بنت مالك بن خطاب الأسدي.عبد الله الأكبر بن عقيلبن أبي طالبوأمه أم ولد.قتله – فيما ذكره المدائني – عثمان بن خالد بن أسير الجهني، ورجل من همدان.محمد بن مسلم بن عقيلبن أبي طالبوأمه أم ولد.قتله فيما رويناه عن أبي جعفر محمد بن علي أبو مرهم الأزدي ولقيط بن إياس الجهني.عبد الله بن مسلم بن عقيلبن أبي طالبوأمه رقية بنت علي بن أبي طالب، وأمها أم ولد. قتله عمرو بن صبيح، فيما ذكرناه عن علي بن محمد المدائني، وعن حميد بن مسلم، وذكر أن السهم أصابه وهو واضع يده على جبينه فأثبته في راحته وجبهته.محمد بن أبي سعيد الأحولبن عقيل بن أبي طالبوأمه أم ولد، قتله لقيط بن ياسر الجهني، رماه بسهم فيما رويناه عن المدائني، عن أبي مخنف، عن سليمان بن أبي راشد، عن حميد بن مسلم.وذكر محمد بن علي بن حمزة: أنه قتل معه جعفر بن محمد بن عقيل، ووصف أنه سمع أيضا من يذكر أنه قتل يوم الحرة، قال أبو الفرج: وما رأيت في كتب الأنساب بمحمد بن عقيل ابنا يسمى جعفرا. وذكر أيضا محمد بن علي بن حمزة، عن عقيل بن عبد الله بن عقيل بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب: أن علي بن عقيل، وأمه أم ولد قتل يومئذ.فجميع من قتل يوم الطف من ولد أبي طالب سوى من يختلف في أمره اثنان وعشرون رجلا.خبر الحسين بن علي ومقتلهثم نرجع إلى ذكر خبر الحسين بن علي ومقتله صلوات الله عليه." (١)

"فقام رجل آخر فقال: يا أمير المؤمنين، هب لي هذه أتخذها أمة.قال: فقالت له زينب: لا ولا كرامة، ليس لك ذلك، ولا له إلا أن يزيد حسبك من دمائنا.وقال علي بن الحسين: إن كان لك بهؤلاء النسوة رحم، وأردت قتلي فابعث معهن أحدا يؤديهن. فرق له وقال: لا يؤديهن غيرك.ثم أمره أن يصعد المنبر فيخطب فيعذر إلى الناس مما كان من أبيه فصعد المنبر، فحمد الله وأثنى عليه وقال: أيها الناس، من عرفني فقد عرفني، ومن لم يعرفني فأنا أعرفه بنفسي، أنا علي بن الحسين، أنا ابن البشير النذير، أنا ابن الداعي إلى الله بإذنه، أنا ابن السراج المنير. وهي خطبة طويلة كرهت الإكثار بذكرها، وذكر نظائرها.ثم أمره يزيد، بالشخوص إلى المدينة مع النسوة من أهله وسائر بني عمه، فانصرف بهم.وقال سليمان بن قتة يرثي الحسين:مررت على أبيات آل محمد ... فلم أرها أمثالها يوم حلتألم تر أن الشمس أصحت مريضة ... لفقد حسين والبلاد اقشعرتوكانوا رجاء ثم صاروا رزية ... لقد عظمت تلك الرزايا وجلتأتسألنا قيس فنعطي فقيرها ... وتقتلنا قيس إذا النعل زلتوعند غني قطرة من دمائنا ... سنطلبها يوما بها حيث حلتفلا يبعد الله الديار وأهلها ... وإن أصبحت منهم برغمي تخلتفإن قتيل الطف من آل هاشم ... أذل رقاب المسلمين فذلتقال: أبو الفرج: وقد رثى الحسين بن علي – صلوات الله عليه – جماعة من متأخري الشعراء أستغني عن ذكرهم في هذا الموضع كراهية الإطالة.وأما من تقدم فما وقع إلينا شيء رثى به، وكانت الشعراء لا تقدم على ذلك مخافة من بني أمية، وخشية منهم.وهذا آخر ما أخبرنا به من مقتله – صلوات الله عليه ورضوانه وسلامه – .أبو بكر بن عبد الله بن جعفروأبو بكر بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب عليه السلام.لا

(١) مقاتل الطالبيين، ص/٢٥

يعرف اسمه؛ وأمه الخوصاء بنت حفصة بن بكر بن وائل.حدثنا أحمد بن محمد بن شبيب، قال: حدثنا أحمد بن الحرث الخراز، عن المدائني، قال: قتل أبو بكر بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب **يوم الحرة** في الوقعة بين مسرف ابن عقبة وبين أهل المدينة.عون بن عبد الله بن جعفر الأصغروعون بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب.وهو عون الأصغر، والأكبر قتل مع الحسين بن علي.وأم عون هذا جمانة بنت المسيب بن نجبة بن ربيعة بن رياح بن عوف بن هلال بن ربيعة بن شمخ بن فزارة.وأمها من بني مرة بن عوف الفزاري.والمسيب أحد أمراء التوابين الذين دعوا إلى الخروج على ابن زياد – لعنه الله – والطلب بدم الحسين، فقتلوا بعين الوردة، وله صحبة بأمير المؤمنين علي بن أبي طالب، وقد شهد معه مشاهده.وقتل عون **يوم الحرة** حرة واقم، قتله أصحاب مسرف بن عقبة، أخبرني بذلك أحمد بن محمد بن شبيب، عن الخراز، عن علي بن نجم المدائني.عبيد الله بن عليوعبيد الله بن علي بن أبي طالب، وأمه ليلى بنت مسعود بن خالد بن مالك بن ربعي بن سلمى بن جندل بن نهشل بن دارم بن حنظلة.قتله أصحاب المختار بن أبي عبيدة يوم المذار، وكان صار إلى المختار فسأله أن يدعو إليه ويجعل الأمر له، فلم يفعل، فخرج فحلق بمصعب بن الزبير فقتل في الوقعة وهو لا يعرف.عبد الله بن محمد بن عليوعبد الله بن محمد بن علي بن أبي طالب.ويكنى أبا هاشم، وأمه أم ولد، تدعى نائلة.وكان لسنا خصما عالما، وكان وصي أبيه، وهو الذي يزعم الشيعة من أهل خراسان أنه ورث الوصية عن أبيه، وأنه كان الإمام، وأنه أوصى إلى محمد بن علي بن عبد الله بن العباس، وأوصى محمد إلى إبراهيم الإمام، فصارت الوصية في بني العباس من تلك الجهة.ودس سليمان بن عبد الملك سما إليه، فمات منه بالحميمة من أرض الشام.حدثني أحمد بن سعيد، قال: حدثنا يحي بن الحسن، قال: حدثني عبيد الله بن حمزة، وذكر ذلك محمد بن علي بن حمزة، عن المدائني، عن غسان بن عبد الحميد قال:." (١)

"وكتب عبد الملك إلى الحجاج: أنت عندي سالم، فلم يعرف ما أراد بذلك، فكتب إلى قتيبة بن مسلم يسأله عن ذلك، وبعث الكتاب مع رسول فلما ورد على قتيبة وناوله الكتاب ضرط الرسول، فخجل واستحيا، فقرأه قتيبة وأراد أن يقول له أقعد فقال: اضرط، قال: قد فعلت، فاستحيا قتيبة وقال: ما أردت إلا أن أقول لك اقعد فغلطت، فقال: قد غلطت أنا وغلطت أنت، قال قتيبة: ولا سواء، أغلط أنا من فمي وتغلط أنت من استك، أعلم الأمير أن سالما كان عبدا لرجل، وكان عنده أثيرا، وكان يسعى به إليه كثيرا، فقال:يديرونني عن سالم وأديرهم ... وجلدة بين العين والأنف سالمفأراد عبد الملك أنك عندي بمنزلة سالم، فلما أتى الحجاج بالرسالة كتب له عهدا على خراسان.وقد روي نحو هذا الخبر عن رجل كان في مجلس خالد بن عبد الله القسري فضرط، فلما حضر الغداء قام ذلك الرجل، فقال له خالد: اقعد، فأبى، فقال له: أقسمت عليك لتضرطن، قال: قد ضرطت، فخجل خالد، واعتذر إليه، وأمر له بمال.وأهدي إلى عبد الملك أترسه مكللة بالمر والياقوت، فأعجبته، وعنده جماعة من خاصته وأهل خلوته، فقال لرجل من جلسائه اسمه خالد: اغمز منها ترسا، وأراد أن يمتحن صلابته، فقام فغمزه فضرط، فاستضحك عبد الملك، فضحك جلساؤه – ، فقال: كم دية الضرطة. فقال بعضهم: أربعمائة درهم وقطيفة، فأمر له بذلك، فأنشأ رجل من القوم:أيضرط خالد من غمزترس ... ويحبوه الأمير بها بدورافيا لك ضرطة جلبت غناء ... ويا لك ضرطة أغنت فقيرايود الناس لو ضرطوا فنالوا ... من المال الذي أعطي عشيراولو

---

(١) مقاتل الطالبيين، ص/٣٥

نعلم بأن الضرط يغني ... ضرطنا أصلح الله الأميرافقال عبد الملك: أعطوه أربعة آلاف درهم، ولا حاجة لنا في ضراطك.عبد الملك يحجوحدثنا أحمد بن سعيد الدمشقي والطوسي وغيرهما في كتاب الأخبار المعروف بالموقعيات، عن الزبير بن بكار، قال: حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن يزيد عن عتبة بن أبي لهب، قال: حج عبد الملك في بعض أعوامه، فأمر للناس بالعطاء، فخرجت بدرة مكتوب عليها من الصدقة فأبى أهل المدينة من قبولها وقالوا، إنما كان عطاؤنا من الفيء، فقال عبد الملك وهو على المنبر: يا معشر قريش، مثلنا ومثلكم أن أخوين في الجاهلية خرجا مسافرين، فنزلا في ظل شجرة تحت صفاة، فلما دنا الرواح خرجت إليهما من تحت الصفاة حية تحمل دينارا فألقته إليهما.، فقالا: إن هذا لمن كنز، فأقاما عليها ثلاثة أيام كل يوم تخرج إليهما دينارا، فقال أحدهما لصاحبه: إلى متى ننتظر هذه الحية؟ ألا نقتلها ونحفر هذا الكنز فنأخذه. فنهاه أخوه، وقال له: ما تدري لعلك تعطب ولا تدرك المال، فأبى عليه، وأخذ فأسا معه ورصد الحية حتى خرجت، فضربها ضربة جرحت رأسها ولم تقتلها، فثارت الحية فقتلته، ورجعت إلى جحرها، فقام أخوه فدفنه، وأقام حتى إذا كان من الغد خرجت الحية معصوبا رأسها ليس معها شيء، فقال لها: ما هذه، إني والله ما رضيت ما أصابك، ولقد نهيت أخي عن ذلك، فهل لك أن نجعل الله بيننا أن لا تضريني ولا أضرك، وترجعين إلى ما كنت عليه. قالت الحية: لا، قال: ولم ذلك. قالت: إني لأعلم أن نفسك لا تطيب لي أبدا وأنت ترى قبر أخيك، ونفسي لا تطيب لك أبدا وأنا أذكر هذه الشجة، وأنشدهم شعر النابغة:فقالت: أرى قبرا تراه مقابلي ... وضربة فأس فوق رأسي فاقرهفيا معشر قريش، وليكم عمر بن الخطاب فكان فظا غليظا مضيقا عليكم، فسمعتم له وأطعتم، ثم وليكم عثمان فكان سهلا لينا كريما فعدوتم عليه فقتلتموه، وبعثنا عليكم مسلما يوم الحرة فقتلتموه، فنحن نعلم يا معشر قريش أنكم لا تحبوننا أبدا وأنتم. تذكرون يوم الحرة، ونحن لا نحبكم أبدا ونحن نذكر مقتل عثمان.." (١)

"وعلى مذحج الأشتر بن الحارث النخعي، وعلى عبد القيس الكوفة صعصعة بن صوحان، وعلى قيس الكوفة عبد الله بن الطفيل البكائى (١)، وعلى عبد القيس البصرة عمرو بن حنظلة، وعلى قريش البصرة الحارث بن نوفل الهاشمي، وعلى قيس البصرة (٢) قبيصة بن شداد الهلالي، وعلى اللفيف من القواصى القاسم بن حنظلة الجهنى.واستعمل معاوية على الخيل عبيد الله بن عمر بن الخطاب، وعلى الرجالة مسلم بن عقبة المرى (٣)، وعلى الميمنة عبد الله بن عمرو بن العاص، وعلى الميسرة حبيب بن مسلمة القهري، وأعطى اللواء عبد الرحمن بن خالد بن الوليد، وعلى أهل دمشق – وهم القلب – الضحاك بن قيس القهري، وعلى أهل حمص – وهم الميمنة – ذا الكلاع الحميرى، وعلى أهل قنسرين – وهم [في] الميمنة [أيضا] زفر بن الحارث، وعلى أهل الأردن – وهم الميسرة – سفيان بن عمرو الأعور السلمى، وعلى أهل فلسطين – وهم في الميسرة – أيضا مسلمة بن مخلد، وعلى رجالة أهل حمص حوشبا ذا ظليم (٤)، وعلى رجالة قيس طريف بن حابسالألهانى (٥)، وعلى رجالة أهل الأردن عبد الرحمن بن قيس القينى، وعلى رجالة_____________(١) هو عبد الله بن الطفيل بن ثور بن معاوية بن عبادة بن البكاء، العامري ثم البكائى، له إدراك، وقد شهد مشاهد على.والعامري: نسبة إلى عامر بن صعصعة.والبكائي، بفتح الباء وتشديد الكاف: نسبة إلى البكاء، وبنو البكاء من قبائل

(١) مروج الذهب، ١/٤٠١

ربيعة بن عامر بن صعصعة.انظر الاشتقاق ١٧٩.وفي الأصل: " الكنانى " تحريف، صوابه في ح والإصابة ٦٣٢٨.(٢) الكلام بعد: " البكائى " إلى هنا ساقط من ح.(٣) المرى: نسبة إلى مرة بن عوف.قال ابن دريد في الاشتقاق ١٧٤: " فمن قبائل مرة بن عوف مسلم بن عقبة الدى اعترض أهل المدينة فقتلهم يوم الحرة في طاعة يزيد بن ومعاوية ".انظر المعارف ١٥٣.ح: " المزني " تحريف.(٤) سبقت ترجمته في ص ٦٠.(٥) الألهانى، بالفتح: نسبة إلى ألهان، وهم إخوة همدان بن مالك بن زيد بن كهلان.انظر الاشتقاق ٢٥٠.(*)."[(١)]

"عند مواقيت الصلاة، حتى تفانوا ورق الناس، فخرج رجل بين الصفين لا يعلم من هو، فقال: أخرج فيكم المحلقون ؟ قلنا: لا.قال: إنهم سيخرجون، ألسنتهم أحلى من العسل، وقلوبهم أمر من الصبر، لهم حمة كحمة الحيات.ثم غاب الرجل ولم يعلم من هو.نصر، عن محمد بن إسحاق، عن عبد الله بن أبي يحيى، عن عبد الرحمن ابن حاطب (١) قال: خرجت ألتمس أخى في القتلى بصفين، سويدا، فإذا برجل قد أخذ بثوبي، صريع في القتلى، فالتفت فإذا بعبد الرحمن بن كلدة، فقلت: إنا لله وإنا إليه راجعون، هل لك في الماء ؟ قال: لا حاجة لى في الماء قد أنفذ في السلاح وخرقني، ولست أقدر على الشرب، هل أنت مبلغ عنى أمير المؤمنين رسالة فأرسلك بها ؟ قلت: نعم.قال: فإذا رأيته فاقرأ عليه منى السلام، وقل: " يا أمير المؤمنين، أحمل جرحاك إلى عسكرك، حتى تجعلهم من وراء القتلى، فإن الغلبة لمن فعل ذلك ".ثم لم أبرح حتى مات، فخرجت حتى أتيت عليا، فدخلت عليه فقلت: إن عبد الرحمن بن كلدة يقرأ عليك السلام.قال: وعليه، أين هو ؟ قلت: قد والله يا أمير المؤمنين أنفذه السلاح وخرقه فلم أبرح حتى توفى.فاسترجع.قلت: قد أرسلني إليك برسالة.قال: وما هي ؟ قلت: قال: " يا أمير المؤمنين، احمل جرحاك إلى عسكرك حتى تجعلهم من وراء القتلى، فإن الغلبة لمن فعل ذلك ".قال: صدق والذى نفسي بيده.فنادى منادى العسكر: أن احملوا جرحاكم إلى عسكركم.ففعلوا ذلك، فلما أصبح نظر إلى أهل الشام وقد ملوا من الحرب.وأصبح على فرحل الناس وهو يريد أن ينزل على أهل الشام في عسكرهم، فقال معاوية: فأخذت معرفة____________(١) هو عبد الرحمن بن حاطب بن أبي بلتعة اللخمى، وهو ممن ولد زمن الرسول صلى الله عليه، وكان ثقة قليل الحديث، توفى سنة ٦٨، وقيل قتل يوم الحرة، وهذه كانت سنة ٦٣ في أيام يزيد بن معاوية.انظر الإصابة ٦١٩٦ ومعجم البلدان " حرة واقم ".(*)."[(٢)]

""""""""" صفحة رقم ٨٨ """""""البيوت ؛ فأصابه حجر ، فرضخ رأسه ؛ وهو الذي يقول له رسول الله – (صلى الله عليه وسلم) – : " ألا إن كل دم في الجاهلية ، فهو تحت قدمي ، وأول دم أضعه دم ابن ربيعة بن الحارث " .وعبد الله بن الحارث أخو ربيعة ؛ ونوفل ، كان اسمه عبد شمس ، وليس له عقب ، مات مسلما في حياة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ، ورسول الله (صلى الله عليه وسلم) سماه عبد الله .وكان ولد ربيعة بن الحارث : محمدا ؛ وعبد الله ؛ والعباس ؛ والحارث ، لا بقية له ؛ وآمنة ؛ وعبد شمس ؛ وعبد المطلب ؛ وأروى ، تزوجها حبان بن منقذ بن عمرو بن مالك بن حسناء بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار ، فولدت له واسعا ويحيي ابني حبان ؛ ولواسع عقب ؛ وأمهم جميعا

---

(١) وقعة صفين، ص/٢٠٦

(٢) وقعة صفين، ص/٣٩٤

: أم الحكم بنت الزبير بن عبد المطلب ؛ ولكلهم عقب ومن ولد العباس بن ربيعة : الفضل الأكبر ، لا بقية له ؛ وأم محمد ، تزوجها المنذر بن الجارود العبدي ، فولدت له ؛ وأمها : أم فراس بنت حسان بن ثابت بن المنذر الشاعر ؛ والقاسم بن عباس ابن ربيعة ، قتل بفارس ؛ وجعفر ، وعون ، ابنا العباس ، وأمهم : أمه الله بنت مسعود بن سويد بن حارثة بن نضلة بن عون بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب ؛ والفضل الأصغر ، كان من النساك ، قتل **يوم الحرة** ، لم يجرح فيها أحد من بني هاشم غيره ، فقتل ؛ وعبد الله بن العباس ، قتل بسجستان ؛ والحارث ، قتل يوم أبي فديك ؛ وعبد الرحمن ، لأمهات أولاد شتى .." (١)

""""""""" صفحة رقم ١٢٧ """"""وقال في ذلك أبو سفيان بن حرب :أرهط بن أكال أجيبوا دعاءه . . . تفاقدتم لا تسلموا السيد الكهلاوإن بني عمرو بن عوف أذلة . . . لئن لم يفكوا عن أسيرهم الكبلاففادوه سعدا بابنه عمرو . وليس لعمرو بن أبي سفيان عقب .ولد معاوية بن أبي سفيانفولد معاوية بن أبي سفيان : يزيد ، وأمه : ميسون بنت بحدل بن أنيف بن دلجة بن قنافة بن عدي بن زهير ين حارثة بن جناب ؛ بايع له معاوية بالخلافة من بعده ؛ وكان أول من جعل ولي عهد ؛ وكان معاوية يقول : " لولا هوائي في يزيد لأبصرت طريقي " ، وتمثل له وهو بنظر إليه :وإن مات لم تصلح مزينة بعده . . . فنوطي عليه يا مزين التمائما ويزيد الذي أوقع بأهل المدينة : بعث إليهم مسلم بن عقبة المري ؛ أحد بني مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان ؛ فأصابهم بالحرة ، بموضع يقال له واقم على ميل من مسجد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ، فقتل أهل المدينة مقتلة عظيمة ، فسمى ذلك اليوم **يوم الحرة** ؛ وأنهب المدينة ثلاثة أيام ؛ ثم خرج يريد مكة ، وبها ابن الزبير ؛ فمات في طريق مكة ؛ فدفن على ثنيه ، يقال لها المشلل ، مشرفة على قديد ؛ فلما ولى الجيش ، نبش وصلب على الثنية ؛ وكان أهل المدينة يسمونه " يزيد الفهود " ، " يزيد الخمور " .وخرج الحسين بن علي إلى الكوفة ساخطا لولاية يزيد ؛ فزعموا أن يزيد كتب إلى عبيد الله بن زياد ، وهو واليه على العراق : " إنه بلغني أن حسينا سار إلى." (٢)

""""""""" صفحة رقم ٢٢٢ """"""وأخوه لأمه : الحارث بن زمعة ، قتل يوم بدر كافرا ؛ ووهب بن زمعة ؛ وعبد الله بن زمعة ، أمهم جميعا : قريبة ؛ وكان عبد الله بن زمعة من أشراف قريش ؛ وكان يروى عن النبي (صلى الله عليه وسلم) ؛ وابنه يزيد بن عبد الله بن زمعة ، قتله مسلم **يوم الحرة** صبرا ؛ قال له مسلم " بايع أمير المؤمنين يزيد بن معاوية على أنك عبد قن إن شاء ، اعتقك ، وإن شاء أرقك " قال له : " أعوذ بالله ، ولكن أبايعه على أني ابن عم حر كريم " ، فقدمه ، فضرب عنقه ، فلما مات مسلم ، وهو متوجه إلى مكة ، يريد ابن الزبير وأميرهم الحصين بن نمير ، خرجت أم ولد يزيد بن عبد الله ، وهي أم ابنه يزيد بن يزيد ، من ضيعة كانت لهم على أميال من قديد ؛ فنبشت مسلما ، فصلبته .ومن ولد عبد الله بن زمعة : كبير بن عبد الله بن زمعة ، وهو جد أبي البختري وهب بن وهب ، قاضي الرشيد ؛ وأم كبير : زينب بنت أبي سلمة بن عبد الأسد ، وأمها : أم سلمة زوج النبي (صلى الله عليه وسلم) ، بنت أبي أمية بن المغيرة ، وأم سلمة بنت

---

(١) نسب قريش ـ موافقا للمطبوع، ٨٨/٣

(٢) نسب قريش ـ موافقا للمطبوع، ١٢٧/٤

أبي أمية هي سمت كبير عبيد الله بن زمعة كبيرا ، وهي جدته أم أمه ؛ وخالد بن عبد الله بن زمعة ، لأم ولد . ومن ولد عبد الله بن زمعة : أبو عبيدة بن عبد الله بن زمعة ، وهو الذي عنى الخارجي محمد بن بشير العدواني بقوله :إذا ما ابن زاد الركب لم يمس ازلا . . . قفا صفر لم يقرب الفرش زائر." (١)

""""""""" صفحة رقم ٢٢٨ """""""ومن ولد أبي عبيدة بن عبد الله بن زمعة : زكيح ، واسمه عبد الله ، بن أبي عبيدة ، قتل بقديد ، وقتل معه بنوه ؛ وقتل من ولد أبي عبيدة بقديد عبد الله بن أبي عبيدة ؛ وقتل أيضا وهب بن كبير بن عبد الله بن زمعة ؛ وأبو البختري ، واسم أبي البختري وهب بن وهب ، وهو قاضي الرشيد ؛ وأبو البختري ولي المدينة ، وأم أبي البختري : عبدة بنت علي بن يزيد بن ركانة بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف ، وأمها : بنت عقيل بن أبي طالب .ومن ولد زمعة بن الأسود : عبد الله الأكبر بن وهب بن زمعة ، قتل يوم الجمل أو يوم الدار ، وأمه : بنت شيبة بن ربيعة بن عبد شمس ؛ وقد انقرض ولد عبد الله الأكبر بن وهب بن زمعة ، إلا من قبل النساء ؛ وابنه يزيد بن عبد الله الأكبر ، قتل بإفريقية ، وأمه : بنت الحارث بن عامر بن ربيعة ، من بني فراس ؛ وعبد الله الأصغر بن وهب بن زمعة ، لأم ولد ، وفي ولده البقية والعدد ؛ وكانت زوجته : كريمة بنت المقداد بن عمرو البهراني ، وأمها : ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب ، ولدت المقداد بن عبد الله ، لا عقب له ، قتل يوم الحرة ، ووهب بن عبد الله ، لا عقب له ، قتل يوم الحرة ؛ ويعقوب ، وأبا الحارث ، ويزيد ، والزبير ، بني عبد الله الأصغر بن وهب .ولد أسد بن عبد العزىوولد أسد بن عبد العزى : خويلد بن أسد بن عبد العزى ؛ وأم خويلد : زهرة بنت عمرو بن حبتر بن روبية بن هلال ، من بني كاهل بن أسد بن خزيمة .." (٢)

""""""""" صفحة رقم ٢٥٢ """""""بن عثمان بن أبي طلحة ؛ فقال : " خذوها ، يا بني أبي طلحة ، خالدة تالدة ، ولا يأخذها منكم إلا ظالم " . فبنوا أبي طلحة هم الذين يلون سدانة الكعبة دون بني عبد الدار .ومسافع بن طلحة ، به كان يكنى ، قتل يوم أحد كافرا ، ومعه اللواء ، قتله عاصم بن ثابت بن أبي الأقلح ؛ والجلاس بن طلحة ، قتله عاصم أيضا ، ومعه اللواء ؛ وكلاب بن طلحة ، قتله الزبير يوم أحد ، ومعه اللواء ، ويقال : قتله عاصم ؛ الحارث بن طلحة ، قتل يوم أحد ، ومعه اللواء ، قتله قزمان . وأم بني طلحة كلهم إلا الحارث بن طلحة : سلافة الصغرى بنت سعد بن شهيد ؛ وأم الحارث : مريم ابنة عبد الله بن مبشر ، من بني سعد بن ليث . فولد مسافع بن طلحة : يزيد ، قتل يوم الحرة ، وأمه من بني الحارث بن الخزرج ؛ وعبد الله بن مسافع ، قتل يوم الجمل مع عائشة ؛ وأمه أم سلمى ، زعموا أنها من بكر بن وائل . وولد الحارث بن طلحة بن أبي طلحة : صفية ، ولدت طلحة الطلحات بن عبد الله بن خلف بن أسعد بن عامر ابن بياضة الخزاعي ؛ ورملة بنت عبد الله ، ولدت طلحة بن عمرو بن عبد الله . وأم ولد الحارث : برة بنت سفيان بن سعيد بن قانف بن الأوقص ، أخت أبي الأعور بن سفيان السلمى .وولد عثمان بن طلحة ؛ عبد الله بن طلحة ، وأمه من بني عمرو بن عوف . فمن ولد عثمان بن طلحة : إبراهيم بن عبد الله بن عثمان بن طلحة بن أبي طلحة ، كان يقال

(١) نسب قريش - موافقا للمطبوع، ٢٢٢/٦

(٢) نسب قريش - موافقا للمطبوع، ٢٢٨/٧

له الحجبي ، ولاه أمير المؤمنين هارون اليمن ، وقتل بمكة أيام المأمون ، في فتنة كانت هنالك . وولد عثمان بن طلحة : شيبة بن عثمان ، كان شيبة خرج." (١)

"""""""" صفحة رقم ٢٥٦ """""""ومن ولد كلدة بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي : محمد بن أيوب بن عبد المنذر بن علقمة بن كلدة ، قتل يوم الحرة ، وأمه : هند ابنة جوير بن الحويرث بن حجير بن عبد بن قصي ؛ ومحمد بن المرتفع بن النضير بن الحارث بن علقمة بن كلدة ، صاحب بئر ابن المرتفع بمكة ، وأمه : أم ولد .وولد السباق بن عبد الدار : الحارث ؛ وأم السباق : الناقصة بنت ذؤيبة بن قصبة بن نصر بن سعد بن بكر ؛ وعوفا ؛ وعميلة ؛ وعبيدا ، بني السباق ؛ وأمهم : بنت عمير بن حارثة بن سعد بن تيم بن مرة ؛ وعبد الله بن السباق ؛ وعبيد الله بن السباق ، وأمهما من خزاعة . وكان بنو السباق ابن عبد الدار أول من بغى بمكة ؛ وكانوا كثيرا ، فهلكوا . ومنهم عبد الله بن أبي مسرة بن عوف ابن السباق ، قتل مع عثمان بن عفان ؛ والأسود بن عامر بن حارث بن السباق بن عبد الدار ، أسر يوم بدرا كافرا ، وأمه : أمينة بنت عمرو بن عبيد بن خداش الجهني ؛ وأخته لأبيه وأمه : برة بنت عامر ، من المهاجرات ، ولدت إسرائيل بن أبي إسرائيل ، من بني الحارث بن فهر ، قتل إسرائيل يوم الجمل ؛ وعثمان بن منبه بن عبيدة بن السباق ، قتل يوم الأحزاب كافرا ، وأمه : بنت عمرو بن حبيب بن عبد شمس ؛ وسويبط بن سعد بن حرملة بن مالك بن عميلة بن السباق ، هاجر إلى أرض الحبشة ، شهد مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بدرا ، وأمه : هبيرة .هؤلاء بنو عبد الدار بن قصي .ولد عبد بن قصيوولد عبد بن قصي بن كلاب : وهب بن عبد بن قصي : ومنهب بن عبد بن قصي ، وهو أبو كبير ؛ وبجير بن عبد . منهم : طليب بن عمير بن وهب." (٢)

"""""""" صفحة رقم ٢٧٣ """""""الحارث بن كعب ؛ وللعتير يقول عبد الرحمن بن خليفة الأشهلي :إذ أنا نادمت العتير وذا الندا . . . جبيرا ونازعت الزجاجة خالداأمنت بإذن الله أن تقرع العصا . . . وأن يوقظوا من نومة السكر راقداومن ولد الأسود بن عوف : محمد بن الأسود بن عوف ، ابن أخي عبد الرحمن بن عوف ، قتل يوم الزاوية مع ابن الأشعث ، وأمه : أم نافع بنت عامر بن كريز ، أخت عبد الله بن عامر لأبيه وأمه ؛ وجابر بن الأسود ، وكان وليا لابن الزبير على المدينة ، وأمه : الساكنة بنت أبي هانئ بن عبد عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة ؛ وعياش بن الأسود ، قتل يوم الزاوية مع ابن الأشعث ، وأمه : أم ولد .ومن ولد عبد الله بن عوف : طلحة بن عبد الله بن عوف بن عبد عوف ، كان من سروات قريش ، وكان يقال له " طلحة الندى " ، وقد روي عنه الحديث ؛ وكان طلحة بن عبد الله وخارجة بن زيد بن ثابت في زمانهما يستفتيان ، وينتهي الناس إلى قولهما ، ويقسمان المواريث بين أهلها من الدور والنخل والأموال ، ويكتبان الوثائق للناس ، وذلك بغير جعل ؛ وأم طلحة : فاطمة بنت مطيع بن الأسود ؛ وعبد الرحمن بن أبي عبيدة بن عبد الله بن عوف ، قتل يوم الحرة ، وأمه : مريم بنت عبد الله بن مطيع بن الأسود . ومن ولد حمزة بن عوف : القاسم

---

(١) نسب قريش . موافقا للمطبوع، ٢٥٢/٧

(٢) نسب قريش . موافقا للمطبوع، ٢٥٦/٧

بن محمد بن المعتمر بن عياض بن حمزة بن عوف ، كان في صحابة أمير المؤمنين هارون ، وهو من وجوه القرشيين ببغداد ، وأمه : ابنة القاسم بن عباس بن محمد بن معتب بن أبي لهب .." (١)

"""""""" صفحة رقم ٢٨٢ """"""إلا لنحفظها عليكم " ، فأمر بها فدفعت إليه بغلاتها وجميع ما اجتمع منها ؛ وكان عمران من رجال ولد طلحة .ويعقوب بن طلحة بن عبيد الله ، وكان جوادا ، قتل **يوم الحرة** ؛ وفيه يقول ابن الزبير الأسدي :لعمري لقد جاء الكروس كاظما . . . على خبر للمسلمين وجيعشباب كيعقوب بن طلحة أقفرت . . . منازلهم من رومة فبقيعفوالله ما هذا بعيش فيشتهى . . . هني ولا موت يريح سريع و " الكروس " الذي عنى ابن الزبير الأسدي : هو الكروس بن زيد الطائي ، كان أول من جاء بنعى الحرة ؛ وأم يعقوب بن طلحة : أم أبان ابنة عتبة بن ربيعة بن عبد شمس ، وأخواه لأبيه وأمه : إسماعيل ، وإسحاق ، ابنا طلحة بن عبيد الله ؛ وهم بنو خاله معاوية بن أبي سفيان ؛ وكان معاوية خطب إلى إسحاق بن طلحة أخته أم إسحاق بنت طلحة ، وأمهما : الجرباء ، وهي أم الحارث بنت قسامة بن حنظلة بن وهب بن قيس بن عبيد بن طريف بن مالك بن جدعان ، من طيء ؛ فخطبها معاوية على ابنه يزيد ؛ فقال له إسحاق : " أقدم المدينة ، ويأتيني رسولك ، وأزوجه " . فلما شخص من عند معاوية ، قدم على معاوية عيسى بن طلحة ؛ فذكر له معاوية ما قال لإسحاق ؛ فقال له عيسى : " أنا أزوجه " ، فزوج عيسى يزيد بن معاوية أم إسحاق بنت طلحة بالشأم عند معاوية ، وزوجها إسحاق بالمدينة." (٢)

"""""""" صفحة رقم ٣٠٦ """"""يطعمه الناس أيام منى . وأمه : سعدى بنت عوف بن خارجة بن سنان بن أبي حارثة .والوليد ؛ وأبا سعيد ، ابني عبد الرحمن ، وأمهما : أم رسن بنت الحارث بن عبد الله بن الحصين ذي الغصة ؛ وسلمة ؛ وعبيد الله ؛ وهشاما ، لأمهات أولاد .هؤلاء ولد عبد الرحمن بن الحارث ، لصلبه .وقد كان لعبد الرحمن بنات تزوجن في مناكح من قريش شريفة ، بعضهن ترك ولدا . فمنهن : حنتمة بنت عبد الرحمن ، ولدت لعبد الله بن الزبير بن العوام . وأم حجير ، تزوجها عبد الله بن معاوية بن أبي سفيان ؛ فطلقها ؛ فخلف عليها بن عتبة بن أبي سفيان ، فولدت له ؛ ثم خلف عليها الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي ، فولدت له . وأم حكيم بنت عبد الرحمن ، ولدت لهشام بن العاصي المخزومي ، ثم خلف عليها الأزرق الهبرزي عبد الله بن عبد الرحمن بن الوليد بن عبد شمس بن المغيرة المخزومي ، فهلكت عنده . وسودة بنت عبد الرحمن ، ولدت ليحيى بن طلحة بن عبيد الله . ورملة بنت عبد الرحمن ، تزوجها محمد بن إسماعيل بن هشام بن الوليد بن المغيرة ؛ ثم خلف عليها عبد الحميد بن عبد الله بن أبي عمرو بن حفص بن المغيرة المخزومي ؛ وأمهن جميعا : فاختة بنت عتبة بن سهيل بن عمرو بن عبد شمس ، من بني عامر بن لؤي .وعاتكة بنت عبد الرحمن بن الحارث ، ولدت لعبد الله بن عبد الله بن أبي أمية بن المغيرة المخزومي . وأسماء ابنة عبد الرحمن ، ولدت لعبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان . وعائشة بنت عبد الرحمن ، تزوجها معاوية بن أبي سفيان بن حرب ، فطلقها ؛ فتزوجها

---

(١) نسب قريش ـ موافقا للمطبوع، ٢٧٣/٨

(٢) نسب قريش ـ موافقا للمطبوع، ٢٨٢/٨

عبد الله بن أبي عمرو بن حفص بن المغيرة ، فقتل عنها يوم الحرة ؛ فتزوجها عباد بن عبد الله بن الزبير ، فولدت له يحي بن عباد بن عبد الله .." (١)

"""""""" صفحة رقم ٣٣٢ """""""وكان عبد الله واليا لابن الزبير على الجند ومخاليفها ؛ وأمه : أم حكيم بنت حريث بن سليم بن عش بن لبيد بن عذرة ؛ وكانت عمته أم عبد الله بنت الوليد بن عبد شمس عند عثمان بن عفان ، فولدت له سعيدا والوليد ، ابني عثمان بن عفان ، وأمها : أسماء ابنة أبي جهل بن هشام بن المغيرة .وولد حفص بن المغيرة بن عبد الله : أبا عمرو بن حفص ، وأمه : درة بنت خزاعي بن الحارث بن الحويرث الثقفي . فولد أبو عمرو بن حفص : عبد الله ، وهو أول من خلع يزيد بن معاوية يوم الحرة ، وقتل يوم الجرة ؛ وأبوه الذي كانت عنده فاطمة ابنة قيس ، أخت الضحاك بن قيس الفهري ؛ فطلقها ، وهو عائب بالشأم ؛ فبعث إليها وكيله بشعير ؛ فسخطته ؛ فقال : " مالك علينا نفقة " . وكان أبو عمرو طلقها البتة ؛ فذكرت ذلك لرسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال : " صدق " . ثم تزوجت أسامة بن زيد بن حارثة ، بأمر رسول الله (صلى الله عليه وسلم) . ولحفص بن المغيرة عقب هو بمكة .وولد عثمان بن عبد الله بن عمر بن مخزوم : عمرا ، وأمه : قلابة بنت عمرو بن عبد الله بن سعد بن مشنق بن عبد بن حبتر ؛ وعرفجة ؛ وعريفجة ، وأمهما : حرفاء بنت سويد بن هرمي بن عامر بن مخزوم ؛ فولد عمرو بن عثمان : حريثا ؛ والحويرث ؛ والوليد ، وأمهم : أم هشام واسمها فاطمة بنت المغيرة." (٢)

"""""""" صفحة رقم ٣٤٦ """""""ابن عائذ بن عمران : فاختة بنت عامر بن قرط بن سلمة بن قشير ؛ وأخوهم لأمهم : هبار بن الأسود بن عبد المطلب .وولد وهب بو عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم : معبدا ؛ وأم سفيان ؛ وعبد العزى ؛ ووهبا ؛ وريطة ، أمهم : لبنى بنت عبد العزى بن عمر بن أمية . فولد معبد : حزابة ؛ وأبا بردة ، واسمه عمرو ؛ وأمهما : أروى بنت أبي وجرة بن أبي عمرو بن مخزوم ؛ فولد معبد بن حذافة بن معبد بن وهب : عبد الله ، وعبد الملك ، وأم جميل ، وأمهم من ثقيف . وولد أبو بردة بن معبد : عبد الرحمن ، قتل يوم الجمل مع عائشة ؛ ومسلما ، قتل يوم الحرة ، وأمهما : حفصة بنت أبي حرملة ، من الأشعريين .وليس لعميرة بن مخزوم ولد غير زينب بنت عميرة ، ولدت لعبد ربه بن الناقد ، من خزاعة ، وأمها : صفية بنت سعيد بن تيم بن مرة .فهؤلاء بنو مخزوم .ولد عدي بن كعبوولد عدي بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر : رزاحا ؛ وعويجا ، ابني عدي بن كعب ؛ والألوف ، لها : جمح ، وسهم ، ابنا عمرو بن هصيص ؛ وأمهم من فهم .فولد رزاح بن عدي : قرطا ، وأمه : حبيبة بنت وائلة بن عمرو بن شيبان بن محارب بن فهر . فولد قرط بن رزاح : عبد الله ، وأمه : ليلى بنت سليم بن بوى بن ملكان بن أفصى ، من خزاعة ؛ وسلمى بنت قرط ، ولدت." (٣)

---

(١) نسب قريش ـ موافقا للمطبوع، ٩/٣٠٦

(٢) نسب قريش ـ موافقا للمطبوع، ٩/٣٣٢

(٣) نسب قريش ـ موافقا للمطبوع، ١٠/٣٤٦

"""""""" صفحة رقم ٣٦١ """""""زارتك من يثرب في حوارينفي منزل كنت به تكونين وأمها : أم سلمة بنت عبيد الله بن عمر بن الخطاب ؛ ثم خلف عليها عبيد الله بن زياد ؛ ثم خلف عليها محمد بن المنذر بن الزبير ؛ وحفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب ، وكان من رواة العلم ، وأمه : سدرة ابنة يزيد ، من بني محارب بن خصفة ؛ وعبيد الله ، وسليمان ، ابنا عاصم بن عمر بن الخطاب ، وأمهما : عائشة ابنة مطيع بن الأسود ، قتلا يوم الحرة في الوقعة ؛ وحفصة ، وأم عاصم ، بنتا عاصم بن عمر ، وأمهما : أم عمارة بنت سفيان بن عبد الله بن ربيعة الثقفي ؛ لما ماتت رقية بنت عمر بن الخطاب عند إبراهيم بن نعيم بن عبد الله ، فدفنت بالبقيع ، انصرف به عاصم إلى منزله ؛ فأخرج إليه عاصم ابنتيه حفصة وأم عاصم ، فقال له : " اختر أيهما شئت ، فإنا لا نحب أن ينقطع صهرك منا " . قال إبراهيم بن نعيم : " لم يخف على أن أم عاصم أجمل المرأتين ؛ فتجاوزت عنها وقلت : يصيب بها أبوها رغبة من بعض الملوك ، لما رأيت من جمالها ، وتزوجت حفصة " . وتزوج عبد العزيز بن مروان بن الحكم أم عاصم بنت عاصم ؛ فولدت له عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم ، وإخوة له ؛ ثم هلكت عنده . وهلك إبراهيم بن نعيم عن حفصة بنت عاصم ، فتزوجها عبد العزيز ، وحملت إليه ، وهو بمصر وكان بأيلة إنسان به خبل ، يقال له شرشمير ؛ فكانت أم عاصم مرت به ، فتعرض لها ، فأعطته وأحسنت إليه ؛ ثم مرت به بعدها حفصة بنت عاصم ، فلم ترفع إليه رأسا ؛ فقال : " ليست حفصة من رجال أم عاصم " ، فصارت كلمته مثلا . ولأمها أم عمارة يقول عاصم بن عمر ، وكانت أم عمارة استأذنته للحج ، ثم تبعتها نفسه ، فأدركها حين أحرمت ؛ فقال ، وقد أحرم بالحج :ولما رأيت أنني غير صابر . . . وأن فاتني يا أم عمارة الركب." (١)

"""""""" صفحة رقم ٣٧٠ """""""لأمه : ليلى بنت أبي حثمة بن غانم ؛ وأبا حثمة بن حذيفة ؛ وورقة بن حذيفة ؛ وعاتكة ، وأمهم : غيلة بنت نقيد بن بجير بن عبد بن قصي ، وأخوهم لأمهم : الأسود بن العوام بن خويلدح وشريق بن حذيفة ؛ ومنبها ؛ وضرارا ، وأمهم : هند بنت قتال بن واقد بن الحارث ، من بني عمرو بن تيم ، وإخوتهم لأمهم : بنو عميلة بن السباق ، من بني عبد الدار ، ولا بقية لهم .فولد أبو الجهم بن حذيفة : عبد الله الأكبر ، قتل يوم أجنادين بالشأم ، وأخوه لأمه : عبيد الله بن عمر بن الخطاب ، وأمه : أم كلثوم بنت جرول بن مالك بن المسيب بن ربيعة بن أصرم بن حبيش بن حرام بن حبشية ، من خزاعة ؛ ومحمد بن أبي جهم ، قتله مسلم بن عقبة يوم الحرة ، وأمه : خولة بنت القعقاع بن معبد بن زرارة ، وأخوه لأمه : موسى بن طلحة بن عبيد الله التيمي ؛ وحميد بن أبي جهم ، وأمه : أميمة بنت الجنيد بن كنانة بن قيس بن زهير بن جذيمة ، وأخوه لأمه : مجمع بن يزيد بن جارية الأنصاري ؛ وكان حميد من رجال بني جهم ؛ وعبد الله الأصغر ، وسليمان ، ابني أبي جهم ، أمهما : أم عبد الله بن الحارث بن حر بن النعمان بن أخيذة ، من غسان ، وهي زجاجة ، وفيها وقع الشر بين بني جهم . وزكرياء بن أبي جهم ، لأم ولد ؛ وعبد الرحمن ، لأم ولد ؛ وصخرا ، وصخيرا ، لأم ولد ، يقال لها : مريم بنت سليح .هؤلاء ولد أبي جهم لصلبه .." (٢)

---

(١) نسب قريش ـ موافقا للمطبوع، ٣٦١/١٠

(٢) نسب قريش ـ موافقا للمطبوع، ٣٧٠/١٠

"""""""" صفحة رقم ٣٧١ """"""""وكان مسلم بن عقبة ، بعد ما أوقع بأهل المدينة يوم الحرة في إمرة يزيد بن معاوية ، وأنهبها ثلاثا ، أتي بقوم من أهل المدينة ؛ فكان أول من قدم إليه محمد بن أبي جهم ؛ فقال له : " تبايع أمير المؤمنين يزيد على أنك عبد قن فإن شاء أعتقك ، وإن شاء ، استرقك " قال محمد : " بل ، أبايع على أني ابن عم كريم حر " فقال : " اضربوا عنقه " ؛ فقتل ؛ ثم قدم إليه يزيد بن عبد الله بن زمعة ؛ فقال له مثل ذلك ؛ فأجابه مثل جواب محمد فقدمه ، فقتله ؛ ثم قدم إليه سعيد بن المسيب ؛ فقال له : " بايع أمير المؤمنين على أنك عبد قن فإن شاء أعتقك ، وإن شاء استرقك " قال سعيد : " لا أبايع عبدا ولا حرا " فقال مسلم : " مجنون والله " للذين أتيا به ؛ فحنقاه حتى ثقل في أيديهما ؛ فظنا أنه قد مات ؛ فأرسلاه ؛ فسقط ؛ ثم أفاق ؛ فقال : " لا والله لا والله " ، فتقدم إليه مروان بن الحكم ، وعمرو بن عثمان ؛ فشهدا أنه مجنون ؛ فقال : " قد ظننت ذلك ، أرسلاه " فانصرف راجعا إلى المدينة ؛ فلحقه مروان وعمرو بن عثمان ، فقالا له : " الحمد لله الذي سلمك يا أبا محمد " ، فقال : " اذهبا إليكما ، أتشهدان بالزور وأنا أسمع ، وتنفسان على الشهادة ؟ والله لا أكلمكما أبدا " . وأما صخير بن أبي جهم ، فإنه اعترض مصعب بن عبد الرحمن بن عوف ، ومصعب يومئذ على شرط مروان بن الحكم ؛ فحطمه بقضيب معه ، فكسر أنفه ؛ ثم هرب ؛ فاشتملت عليه بنو عدي ؛ فطلبه مصعب ؛ فلم يقدر عليه . وقدم معاوية في تلك السنة ؛ فمشت إليه بنو عدي ، فكلموه أن يعرض عن صخير ، ويقتص منه مثل الذي فعل به ؛ فكلمه معاوية ؛ فأبى أشد الإباء ؛ فقال له : " فاقتص منه مثل الذي فعل به ؛ فكلمه معاوية ؛ فأبى أشد الإباء ؛ فقال منه " قال : " لا ضربني ، وأنا سلطان ، وللسلطان أن يأخذ حقه ويؤدب ، لو فعل هذا لغيري ، لاقتصصت لمن فعل ذلك به ،." (١)

"""""""" صفحة رقم ٣٨٤ """"""""شريق بن ظويلم من هذيل ؛ وأمهم : العجماء بنت عامر بن الفضل بن عفيف بن كليب بن حبشية بن سلول بن كعب بن عمرو . ومات مطيع بن الأسود بالمدينة في خلافة عثمان بن عفان ؛ وأوصى إلى الزبير أن يقبل وصيته ؛ فقال مطيع : " يا أبا عبد الله اقبل وصيتي ، فإني سمعت عمر يقول : نعم موضع الوصية الزبير بن العوام ، لو كنت تاركا ضياعا ، لأوصيت إلى الزبير " ، قال : " آلله لقد سمعت هذا من عمر ؟ " قال : " فقبل وصيته .ومن ولد مطيع بن الأسود : عبد الله بن مطيع ، كان من رجال قريش جلدا وشجاعة ؛ وكان على قريش يوم الحرة ؛ وقتل مع ابن الزبيربمكة ؛ وهو الذي يقول :إنا الذي فررت يوم الحرةوالشيخ لا يفر إلا مرةلأجزين كرة بفرة واستعمله ابن الزبير على الكوفة ؛ فأخرجه من المختار ، وأعطاه مائة ألف درهم يتجهز بها ، وسليمان بن مطيع ، قتل يوم الجمل ؛ وهشام ، وهبار ،." (٢)

"""""""" صفحة رقم ٣٨٦ """"""""وولد سويد بن حارثة بن نضلة بن عوف بن عبيد بن عويج : مسعود بن سويد ، قتل يوم مؤتة شهيدا ، وليس له عقب .وولد عبد الله بن نضلة بن عوف بن عبيد بن عويج : معمرا ، من المهاجرين الأولين ، وأمه فهمية .ومن ولد عبد الله بن نضلة : عبد الله بن نافع بن عبد بن عمرو بن عبد الله بن نضلة ، قتل يوم

---

(١) نسب قريش . موافقا للمطبوع، ٣٧١/١٠

(٢) نسب قريش . موافقا للمطبوع، ٣٨٤/١١

الحرة ، وأمه من ثقيف .هؤلاء ولد عدي بن كعب .ولد هصيص بن كعبوولد هصيص بن كعب بن لؤي بن غالب : عمرو بن هصيص ، وأمه : قسامة بنت كهف الظلم ، وأخوه لأمه : مالك بن حسل بن عامر بن لؤي .فولد عمرو بن هصيص : جمح ، واسمه تيم ؛ وسهما ؛ وأمهما : الألود بنت عدي بن كعب .بنو جمحفولد جمح بن عمرو : حذافة وحذيفة ، وأمهما : بنت بوى بن ملكان بن أفصى من خزاعة ؛ وسعد بن جمح ، لعلة . فولد حذافة بن جمح : وهبا ، وفيه البيت ؛ وأهيبا ؛ ووهبان ؛ وأمهم : قتيلة بنت ذئب بن جذيمة بن عوف بن نصر .فولد وهب بن حذافة : خلفا ، وله يقول الشاعر :خلف بن وهب كل آخر ليلة . . . أبدا يكثر أهله بعيال." (١)

"""""""" صفحة رقم ٤٣٥ """"""ولا يستوي الحبلان حبل تلبست . . . قواه وحبل قد أمر شديدإذا ما نظرنا في مناكح خالد . . . عرفنا الذي يهوى وأين يريدومن ولد أهيب بن ضباب بن حجير بن عبد بن معيص : يزيد بن مالك بن ربيعة بن أهيب بن ضباب ، وأمه : عاتكة بنت شيبان عبيد بن عمرو بن معيص ، وهو الذي كتب إلى ابن قيس الرقيات بمصاب ابن أخيه يوم الحرة ؛ فذكره ابن قيس ؛ فقال :وأتى كتاب من يزيد وقد . . . شد الحزام بسرج بغلتيهوولد وهبان بن ضباب : عبدا ؛ ووهبا ، ابني ضباب . ومن ولد : العلاء بن وهب بن عبد بن وهبان ، وأمه : بنت عمرو بن مالك بن عبيد بن منقذ بن عمرو بن معيص بن عامر ، وهو الذي فتح ماه وهمذان ، ثم استعمله عثمان بن عفان على الجزيرة ، وكانت عنده أخت عثمان لأمه : بنت عقبة بن أبي معيط ، وولد العلاء بالجزيرة .ومن ولد وهب بن وهبان بن ضباب : عبد الواحد بن أبي سعد بن قيس بن وهب بن وهبان بو ضباب بن حجير ، وكان عبد الواحد ينزل الرقة ، ووليها ؛ وله يقول ابن قيس الرقيات :ما خير عيش بالجزيرة بعد ما . . . عثر الزمان ومات عبد الواحدومن ولد ربيعة بن أهيب بن ضباب بن جحير : عبيد الله بن قيس بن شريح بن مالك بن ربيعة بن أهيب بن ضباب بن حجير ، الشاعر ، وأمه : قتيلة بنت وهب بن عبد الله بن عبد الله بن ربيعة بن طريف بن جدى بن سعد بن ليث بن." (٢)

"""""""" صفحة رقم ٤٣٦ """"""بكر ؛ وأخوه : عبد الله بن قيس لأبيه وأمه ؛ وسعد ؛ وأسامة ، ابنا عبد الله بن قيس ، قتلا يوم الحرة ، وأمهما : أم القاسم بنت عبد الله ، من بني عدي بن الدئل ؛ وفيهما قال ابن قيس الرقيات :إن المصائب بالمدينة قد . . . أوجعنني وقرعن مروتيه وأتى كتاب من يزيد وقد . . . شد الحزام بسرج بغلتيهكالشارب النشوان قطره . . . سمل الزقاق تفيض عبرتيهومن ولد مالك بن الظرب : شيبة بن مالك بن الظرب ، وهو عمرو ، بن وهب بن عمرو بن حجير بن عبد بن معيص ، قتل يوم أحد كافرا . ومن ولد ضمضم بن مالك بن الظرب : عبد الرحمن بن بسر بن ضمضم بن مالك بن الظرب بن وهب بن عمرو بن حجير ، قتله عطاء بن عبد الله ، فقتل به .وولد حجر بن عبد : رواحة بن حجر بن عبد بن معيص ، وعمرو بن حجر ؛ وحجيرا ؛ ووهبا ، بني حجر ؛ وربيعة بن حجر ، وأمهم : من

---

(١) نسب قريش ـ موافقا للمطبوع، ٣٨٦/١١

(٢) نسب قريش ـ موافقا للمطبوع، ٤٣٥/١٢

خزاعة . فولد رواحة بن حجر : هدم بن رواحة ؛ والأصم بن رواحة : طالبا ، وعمرا ، لا بقية لهما ؛ وأمهما : سلمى بنت عامر ؛ وقيس بن هدم ، وأمه : بنت أبي عمرو بن عبد مناف بن." (١)

"ذلك اليوم، فلما أمسى رسول الله دخل ودخلنا، فحدثت المرأة الحديث وما قال لي رسول الله، فلما أصبحت =

(*)---

---------------[٤٢٥]--

-------------------------------------= أخذت برأس الجمل فاقبلت به حتى أنخته على باب مسجد رسول الله ثم جلست في المسجد قريبا من (مجلسه) وخرج رسول الله فرأى الجمل فقال: ما هذا ؟ قالوا: يا رسول الله، هذا جمل جاء به جابر. قال: فأين جابر ؟ فدعوني إليه فقال: يا بن أخي ! خذ برأس جملك فهو لك. ودعا بلالا فقال له: إذهب بجابر فأعطه أوقية. فذهبت معه فأعطاني أوقية وزادني شيئا يسيرا، فوالله ما زال ينمى عندي ويرى مكانه في بيتنا حتى اصيب أمس فيما اصيب لنا. يعني يوم الحرة - ٣: ٢١٦ - ٢١٨ والواقدي ١: ٣٩٩ - ٤٠١، إلا أنه قال في آخر الخبر: حتى اصيب ها هنا قريبا، يعني الجمل ! بدل: يعني الحرة. ونقل قبله عن جابر قال: إنا لمع النبي (صلى الله عليه وسلم) إذ جاء رجل من أصحابه بفرخ طائر ورسول الله ينظر إليه، فأقبل أبواه أو أحدهما حتى طرح نفسه في يدي الذي أخذ فرخه فرأيت الناس عجبوا من ذلك، فقال رسول الله: أتعجبون من هذا الطائر ؟ أخذتم فرخه فطرح نفسه رحمة لفرخه ! والله لربكم أرحم بكم من هذا الطائر بفرخه ! قال جابر: وصحنا صاحبا لنا يرعى ظهرنا وعليه ثوب متخرق، فقال رسول الله: أما له غير هذا (الثوب) ؟ فقلنا: بلى يا رسول الله، إن له ثوبين جديدين في العيبة. فقال له رسول الله: خذ ثوبيك. فأخذ ثوبيه (القميص والازار) فلبسهما وأدبر. فقال (لنا) رسول الله: اليس هذا أحسن ؟ ما له ضرب الله عنقه ! وسمع ذلك الرجل، فقال: في سبيل الله يا رسول الله. فقال رسول الله: في سبيل الله. فضربت عنقه بعد ذلك في سبيل الله. و (كنت) تحت ظل شجرة فأتانا رسول الله فقلت: هلم إلى الظل يا رسول الله. فدنا إلى الظل." (٢)

"منهم:الغضبان بن يزيد بن أبي معاوية بن عبد الله بن عتبة بن محلم بن الحارث بن سحمة.ويعقوب بن إبراهيم بن خنيس بن سعد بن بجير بن معاوية بن قحافة بن نفيل بن سدوس بن عبد مناف بن أبي أسامة بن سحمة بن؛ وهو أبو يوسف القاضي، وإليه ينسب جهار سوق خيش بالكوفة.وجده سعد بن بجير، وأمه حبتة بنت مالك الأوسي، بها يعرف، يقال له سعد حبتة، حليف بني عمرو بن عوف من الأنصار، وله صحبة.وولد قيس بن الغوث بن أنمار:جمانة، ومالكا، وثعلبة.فولد جمانة بن قيس :ربيعة.فولد جمانة بن قيس:ربيعة وولد صبيهة بن أنمار:حطاما، وهم الأحطام.فولد حطام بن صبيهة :أتيد.فولد أتيد بن حطام:الحارث، وعمران، وربيعة، ومالكا.فولد الحارث بن أتيد:قيسا، وأوسا، وعودا، لهم بالكوفة مسجد، وعدادهم في قسر، في بني عمرو بن يشكر.هؤلاء بجيلة، وهم بنو عبقر بن أنمار.وهؤلاء بنو خثعم بن أنماروولد أفتل، وهو خثعم بن أنمار:حلفا، أمه عاتكة بنت ربيعة بن نزار.فولدحلف بن خثعم:عفرسا.فولدعفرس بن حلف:ناهسا،

---

(١) نسب قريش . موافقا للمطبوع، ١٢/٤٣٦

(٢) موسوعة التاريخ الإسلامي، ٣/٤٣٥

وشهران، إليهما العدد والشرف من خثعم؛ وكرزا، بطن، وناهسا والخبيني؛أمهم:نعم بنت قيس بن عيلان بن مضر؛وربيعة، ونويهشا، وخسيفا أمهم:صخرة بنت أحمس بن الغوث.فولد ناهس بن عفرس:الخبنى، وهو حام، بطن، أمه:عيشة بنت نذير بن قسر.وأجرم، وهو معاوية، وفد على النبي صلى الله عليه وسلم فقأل " أنتم بنو رشد " بطن، وأوس مناة، وهو الحنيك، بطن؛ أمهم:صخرة بنت أحمس، خلف عليها بعد أبيه.فولدحام بن ناهس:عفة، وغالبا.فولد غالب بن حام:الأوس،وكنانة، ونصرا.وولد كرز بن عفرس:رزحة، وخيثما.منه حزبن بن عبد الله بن عمرو بن خيثم الشاعر.ومنهم:سويد بن عمرو بن أبي المطاع، قتل مع الحسين بن علي عليه السلام بالطف، وهوالذي يقول: " أنا سويد وأبي المطاع " وولد شهران بن عفرس:الفزع،بطن،وواهبا، بطن، وعمرا، ومحمية،بطن.فولد واهب بن شهران:نسرا، والأسد،والأسود؛ وهو أبامة، فتحالفا على نسر.فولد نسر بن واهب:مالكا، وملكان،وزيدا.فولد مالك بن نسر :سعدا،وهو أجمع، لانه جمع الأحلاف؛ وخسيفا.فولد سعد بن مالك:عامرا.فولد عامر بن سعد:ربيعة، ومعاوية، ونصرا،ومنبها.فولد ربيعة بن عامر:عامرا، ومالكا، وجذيمة.فولد عامر بن ربيعة :قحافة، إليه لبيت والعدد؛ والمخبل، وعبد منبه.فولد قحافة بن عامر بن ربيعة:مالكا، ونضلة ووحشيا، وحبيبا، وحنظلة، ومعاوية، وعبد الله وصعبا، والحارث، درجا.منهم:عميس بن معد بن الحارث بن تيم بن كعب بن مالك بن قحافة.فولد عميس بن معد:عونا، قتل يوم الحرة، مع أهل المدينة، وهو ابن مائة سنة،وأسماء تزوجها جعفر بن ابي طالب، فولدت له:عبد الله، ومحمدا، وعونا.ثم خلف عليها ابو بكر الصديق – رضي الله عنه – فولدت له:محمدا.ثم خلف عليها علي بن أبي طالب – رضي الله عنه – فولدت له:يحي وعونا.." (١)

"أمرت خثعم على غير شئ ... ثم أوصاهم الأمير بسيرومنهم:كريم بن عفيف بن عبد الله بن كعب بن غزية بن مالك بن دعدعان بن محارب،قتل مع حجر بن عدي بمرج عذراء.هؤلاء بنو خثعم بن أنمار.وهؤلاء بنو الأزد بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلانوولد الأزد بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان:مازنا، وإليه جماع غسان، وغسان ماء شربوا منه فسموا غسان.قال الانصاري :أما سألت فإنا معشر نجب ... الأزد نسبتنا والماء غسانونصر بن الأزد، وعمرو بن الأزد، وعبد الله بن الأزد، والهنو بن الأزد، وقدار بن الأزد، والأهيوب بن الأزد.وهؤلاء بنو مازن بن الأزدوولد مازن بن الأزد:عمرا، وعديا، وكعبا، وثعلبة، وهم غسانيون.وهؤلاء بنو ثعلبة بن مازنفولدامرؤ القيس بن ثعلبة:حارثة وهو الغطريف.فولدحارثة بن آمرئ القيس:عامرا، وهو ماء السماء والتوأم، وعديا.فولدعامر بن حارثة:عمرا، وهو مزيقيا، وعمران وكان كاهنا (عاقرا لا يولد له، ويقال هو عمرو مزيقيا).فولد عمرو بن عامر:جفنة، منهم:الملوك الذين كانوا بالشام.والحارث، وهو محرق، أول من عاقب بالنار، وثعلبة، وحارثة، وابا حارثة، وعمران، ومالكا وكعبا، ووادعة، دخلوأ في همدان.وعوفا، وذهلا، وهو وائل، فوقع ذهل الى نجران، فمنهم أليا أسقف نجران.وعبيدا، وحملا، وقيسا، درج هؤلاء الثلاثة، ولم يشرب عمران بن عمرو، ولا حارثة، ولا وائل من الماء.وولد ثعلبة بن عمرو بن عامر:حارثة.فولد حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر:الأوس، والخزرج، أمهما قيلة بنت كاهل بن عذرة بن سعد بن هذيم من قضاعة.وهؤلاءبنو الأوس بن حارثةفولد الأوس بن حارثة:مالكا.فولد مالك بن الأوس خمسة نفر:عمرا، وهو النبيت؛ وعوفا، وهم أهل قباء ؛ ومرة وهم

---

(١) نسب معد واليمن الكبير، ص/٨٢

أهل الجعادر، لقب، كان يلقب جعدرا؛ وجشم، وهو أبو بني خطمة؛ وامرأ القيس، وهو أبو بني واقف؛ والسلم. ولهم يقول أبو قيس بن الأسلت:أسعى على جد بني مالك ... كل آمرئ في شانه شاكيوهؤلاء بنو عوف بن الأوسفولد عوف بن مالك بن الأوس:عمرا، والحارث.فولد عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس:عوفا، وحبيبا ولوذان.فولد عوف بن عمرو:مالكا، وكلفة، وحنشا.فولد مالك بن عوف عمرو بن عوف:زيدا، وعزيزا، ومعاوية، قبيلة على حدة ليسوا بقباء؛ أمهم:العوراء بنت النجار.فولد زيد بن مالك بن عوف:ضبيعة، وأمية، وعبيدا.فولد ضبيعة بن زيد:أمة، والعطاف، وزيدا.فولد امة بن ضبيعة:مالكا.منهم عاصم بن ثابت بن أبي الأقلح، واسمه قيس بن عصمة بن مالك بن أمة بن ضبيعة، شهد، بدرا وهو الذي حمته الدبر يوم بئر معونة.من ولده:الأحوص بن عبد الله بن محمد بن عاصم الشاعر.ومنهم:حنظلة بن أبي عامر بن صيفي بن النعمان بن امة وهو الغسيل يوم أحد.وابنه عبد الله بن حنظلة، قتل **يوم الحرة**، وهو على الأنصار.وأبو مليل بن الأزعر بن العطاف بن ضبيعة، شهد بدرا وهو الذي قال " بيوتنا عورة " يوم الخندق.." (١)

"وابنه سعيد بن الحارث، قتل يوم صيفين مع علي بن ابي طالب عليه السلام.وسهل بن عتيك بن النعمان بن عمرو بن عتيك بن عمرو بن مبذول،شهد بدرا.والطفيل بن سعد بن عمرو بن كعب بن مالك بن مبذول، قتل يوم بئر معونة.وسهل بن عامر بن سعد بن عمرو بن عتيك بن عمرو، قتل يوم بئر معونة.ومن بني عدي بن النجار:أبو أنس بن صر مة بن مالك بن عدي بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار.وصرمة بن أبي أنس، وهو أبو قيس، قال حين قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وآمن بها هو وأصحابه:ثوى في قريش بضع عشرة حجة ... يذكر لو يلقى صديقا مواتياومحرز بن عامر بن مالك بن عدي بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار، شهد بدرا، وتوفي في صبيحة غدا النبي صلى الله عليه وسلم إلى أحد .وعامر بن أمية بن زيد بن الحسحاس بن مالك بن عدي، شهد بدرا، وقتل يوم أحد.وبنو الحسحاس الذي ذكرهم حسان بن ثابت في شعره حيث يقول:ديار بني الحسحاس قفر ... تعفيها الروامس والسماءوأبو حكيم بن ثعلبة بن وهب بن عدي بن مالك، شهد بدرا.وأبو خارجة، عمروبن قيس بن مالك بن عدي بن عامر بن غنم بن عدي، شهد بدرا.وابنه أسيرة بن عمرو، وهو أبو سليط، شهد بدرا.وسليط بن قيس بن عمرو بن غنم بن مالك بن عدي بن عامر، شهد بدرا، وقتل يوم قس الناطف وثابت بن خنساء بن عمرو بن مالك بن عدي بن عامر، شهد بدرا، وقتل يوم أحد.وأبو الأعور، كعب بن الحارث بن ظالم بن عبس بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عدي، شهد بدرا.وقيس بن سكن بن قيس بن زيد بن حرام، يكنى أبا زيد، وقتل يوم قس الناطف، وهو أحد القراء الذين جمعوا القرآن إلى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم.وسليم بن ملحان بن خالد بن زيد بن حرام بن جندب، شهد بدرا، وقتل يوم بئر معونة.وأنس بن النضر بن ضمضم بن زيد بن حرام، قتل يوم أحد.وأنس بن مالك بن النضر بن ضمضم، صاحب النبي صلى الله عليه وسلم وهو خادم النبي صلى الله عليه وسلم.وولد مازن بن النجار:غنما، وثعلبة، وعامرا.منهم:حبيب بن زيد بن عاصم بن عمرو بن عوف بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن، قتله مسيلمة الكذاب، وهو رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم إليه.وأخوه عبد الله بن زيد، أمهما أم عمارة، وبها يعرفون ؛ واسمها:نسيبة بنت كعب بن عمرو بن عوف، ولها ولبنيها

---

(١) نسب معد واليمن الكبير، ص/٨٤

صحبة.وشهد عبد الله أحدا، ولم يشهد بدرا، وهو صاحب حديث الوضوء، وقتل **يوم الحرة**.وعبد الرحمان بن كعب بن عمرو بن عوف بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن، وهم الذين تولوا وأعينهم تفيض من الدمع حزنا إلايجدوا ما ينفقون.وأخوه عبد الله بن كعب، شهد بدرا.وقيس بن أبي صعصعة بن زيد بن عوف بن مبذول.والحارث بن كعب بن عمرو بن مبذول، قتل يوم اليمامة.وأخوه خالد بن كعب بن عمرو بن مبذول، قتل يوم بئر معونة.وعرفة بن غزية بن عمرو بن عطية بن خنساء بن مبذول، قتل يوم اليمامة.وأخوه ضمرة بن غزية، قتل يوم الجسر.ويحي وواسع ابنا حبان بن منقذ بن عمرو بن عطية بن خنساء ؛ أمهما:أروى بنت ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب.ومحمد بن يحي بن حبان الفقيه.." (١)

"قال المؤلف: وأما الحروب الكائنة في الاسلام، فغزوات النبي صلى الله عليه وسلم وغزواته معروفة مشهورة، وقد جرت أيام مشهورة في الاسلام بعدها منها : ١ – يوم السقيفة – وهو الذي مات فيه رسو الله صلى الله عليه وسلم واجتمع الانصار على سعد بن عبادة يريدون مبايعته، ثم بايعوا أبا بكر الصديق.٢ – يوم الدار – وهو الذي قتل فيه امير المؤمنين عثمان بن عفان.٣ – يوم الجمل – وهو ما كان بين علي وعائشة ام المؤمنين راكبة عليه.٤ – يوم صفين – كان بين امير المؤمنين علي وبين معاوية بن ابي سفيان.٥ – يوم اغواث – كان للعرب على الفرس.٦ – **يوم الحرة** – كان ليزيد بن معاوية على أهل المدينة.٧ – يوم مرج راهط – بالشام لمروان بن الحكم على الضحاك بن قيس الفهري.٨ – يوم الشرثار – كان بين قيس وتغلب.٩ – يوم شعب بوان – كان للمهلب بن ابي صفرة على الازارقة.١٠ – يوم قرقيا – كان لعبد الملك بن مروان، على زفر بن الحارث.١١ – يوم وادي القرى – كان لمروان الحمار على الخوارج.١٢ – يوم الذات – كان لمروان بن محمد على الخوارج. وبقيت أيام أخرى لا حاجة بهذا الكتاب الى ذكرها.قال الناشر علي الخاقاني: أما الأيام التي بقيت فهي مهمة جدا ولا أدري لماذا لم يسجلها المؤلف القلقشندي، وهي: ١ – يوم بدر – وهو من الايام التي قلبت تأريخا واسعا فقد انتصر المسلمون على المشركين، وكان ذلك في السنة الثانية من الهجرة. وبدر: ماء مشهور بين مكة والمدينة، بينه وبين البحر ليلة.٢ – يوم أحد – من أشهر أيام العرب في الاسلام. وقع في السنة الثالثة من الهجرة. وأحد: جبل تلقاء المدينة.٣ – يوم الرجيع – كان في السنة الرابعة للهجرة، والرجيع: ماء لهذيل وسببه أنه قدم على النبي صلى الله عليه وسلم بعد وقعة أحد رهط من عضل والقارة. فقالوا يا رسول الله: ان فينا اسلاما وخيرا، فابعث معنا نفرا من أصحابك يفقهوننا في الدين ويقرئوننا القرآن، ويعلموننا شرائع الاسلام. فيعث النبي صلى الله عليه وسلم معهم ستة من اصحابه، وأمر عليهم مرثد بن ابي مرثد الغنوي فخرج مرثد مع القوم، حتى اذا كانوا على الرجيع غدروا بهم واستصرخوا عليهم هذيلا.٤ – يوم بشر معونة – كان في السنة الرابعة من الهجرة، وبئر معونة: بين أرض بني عامر وحرة بني سليم.٥ – يوم بني النضير – وقع أيضا في السنة الرابعة، وبنو النضير حي من اليهود سكن المدينة.٦ – يوم الخندق – وقع في السنة الخامسة من الهجرة، وفيها انتصر المسلمون. على قريش عندما حضرهم اليهود، وكان النصر على يد الامام علي بن ابي طالب فقد ضايقهم في السبخة التي بين سلع والخندق، وهناك ضرب فارسهم عمرو بن ود ضربة واحدة فانهزموا جميعا.٧ – يوم بني قريظة – وقع

---

(١) نسب معد واليمن الكبير، ص/٩٢

للنبي على اليهود بعد منصرفه من الخندق الى المدينة، ولما كان الظهر أمر رسول الله مؤذنا فأذن في الناس من كان سميعا مطيعا فلا يصلين العصر الا في بني قريظة. وقدم رسول الله علي بن ابي طال برايته إلى بني قريظة ودنا من حصونهم وحاصرهم خمسا وعشرين ليلة وقذف الله في قلوبهم الرعب، وايقنوا ان رسول الله غير منصرف عنهم حتى يناجزهم، فعرض كعب بن أسد على اليهود خلالا ثلاثا فوافقوا على واحدة واستسلموا.٨ – يوم ذي قرد – كان في ذي الحجة من السنة السادسة، وذو قرد: موضع قرب المدينة.٩ – يوم بني المصطلق – كان في السنة السادسة من الهجرة، وبنو المصطلق: جماعة من خزاعة.١٠ – يوم الحديبية – كان أيضا في السنة السادسة للهجرة، والحديبية: موضع بينه وبين مكة مرحلة واحدة.١١ – يوم مؤتة – كان في السنة الثامنة للهجرة، ومؤتة: موضع بالشام على مرحلتين من بيت المقدس.١٢ – يوم الفتح – كان في شهر رمضان سنة ثمان من الهجرة. وقع بين بني بكر وخزاعة، بعد صلح الحديبية، والتحاق خزاعة في عقد رسول الله، أما بنو بكر فقد لحقوا بعقد قريش.١٣ – يوم حنين – كان في الثامنة للهحرة، وقد ورد ذكره في القرآن الكريم عندما انتصر السملمون على المشركين. وحنين: واد الى جنب ذي المجاز، ويسمى غزوة أوطاس، وهوازن.." (١)

"٦ . المدينة النبوية: إن المدن التي مر ذكرها لم يثبت لدينا أدنى دليل على وجود الرأس بها، ولم يبق أمامنا سوى المدينة، فقد ذكر ابن سعد بإسناد جمعي: أن يزيد بعث بالرأس إلى عمرو بن سعيد والي المدينة، فكفنه ودفنه بالبقيع إلى حيث قبر أمه فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم(١)، وقال ابن تيمية: ثم إن دفنه بالبقيع: هو الذي تشهد له عادة القوم فإنهم كانوا في الفتن، إذا قتل الرجل منهم، . لم يكن منهم . سلموا رأسه وبدنه إلى أهله كما فعل الحجاج بابن الزبير لما قتله وصلبه، ثم سلموه إلى أهله، وقد علم أن سعي الحجاج في قتل ابن الزبير، وأن ما كان بينهما من الحروب أعظم بكثير مما كان بين الحسين وبين خصومه(٢). كما أننا لا نجد انتقادا واحدا انتقد فيه يزيد سواء من آل البيت أو من الصحابة أو من التابعين فيما يتعلق بتعامله مع الرأس، فظني أن يزيد لو أنه تعامل مع الرأس كما تزعم بعض الروايات من الطوفان به بين المدن والتشهير برأسه، لتصرف الصحابة والتابعين تصرفا آخر على أثر هذا الفعل، ولما رفض كبارهم الخروج عليه يوم الحرة ولرأيناهم ينضمون مع ابن الزبير المعارض الرئيسي ليزيد(٣)، ويؤيد هذا الرأي قول الحافظ أبو يعلي الهمداني: إن الرأس قبر عند أمه فاطمة رضي الله عنهما وهو أصح ما قيل في ذلك(٤)، وهو ما ذهب إليه علماء النسب مثل الزبير بن بكار ومحمد بن الحسن المخزومي(٥)، وذكر ابن أبي المعالي أسعد بن عمار في كتابه ((الفاصل بين الصدق، والمين في مقر رأس الحسين)) أن جمعا من العلماء الثقات كابن أبي الدنيا وأبي المؤيد الخوارزمي، وأبي الفرج بن الجوزي قد أكدوا أن الرأس مقبور في البقيع بالمدينة(٦)ـــــــــــــــــ(١) الطبقات (٥/٢٣٨) ، تاريخ الإسلام صـ٢٠ حوادث (٦٠ . ٨١هـ) .(٢) رأس الحسين صـ١٨٣ .(٣) مواقف المعارضة صـ٣٢٣ .(٤) التذكرة (٢/٢٩٥) .(٥) التذكرة للقرطبي (٢/٢٩٥) .(٦) الرد على المتعصب العنيد نقلا عن مواقف المعرضة صـ٣٢٣ .." (٢)

---

(١) نهاية الأرب في معرفة الأنساب العرب، ص/١٥٠

(٢) عمر بن عبد العزيز معالم الإصلاح والتجديد، ٢٩١/٢

" ومن الغريب تلك المبالغات التي أوردها البعض في تقدير نسبة القتلى من المدنيين فمثلا هناك رواية الواقدي والتي أخذ بها غالب المتقدمين والمتأخرين قال الواقدي عن عبد الله بن جعفر قال: سألت الزهري: كم بلغ القتلى **يوم الحرة؟** قال: أما من قريش والأنصار ومهاجرة العرب ووجوه الناس فسبعمائة، وسائر ذلك عشرة آلاف، وأصيب بها نساء وصبيان بالقتل(١) والسند عن الواقدي وهو متروك، ثم إنه عورض بسند أصح منه، وهي رواية مالك، فتعتبر رواية الواقدي رواية منكرة لا يعتمد عليها في تقدير عدد القتلى(٢)، ولقد أنكر ابن تيمية صحة ما ذكر الواقدي، واستبعد أن يصل العدد إلى هذا الحد(٣).ـــــــــــــــــــ(١) المحن صـ١٨٤ ، وفاء الوفاء (١٣٢/١) مروج الذهب (٧٩/٣) مواقف المعارضة صـ٤٢٤ .(٢) مواقف المعارضة صـ٤٢٤.(٣) مناهج السنة (٧٧٥/٤) .." [1]

" أخبرت أن الإسلام قال : أنا لا حق بأرض الشام قال الموت : وأنا معك . قال الملك : وأنا لا حق بأرض العراق قال القتل : وأنا معك . قال الجوع : وأنا لاحق بأرض العرب قالت الصحة : وأنا معك

قال : إنما أراد بذلك كثرة ما كان بها من الطاعون أو القتل في الجهاد وكلاهما شهادة . وذلك مدح ليس بذم

قال الجاحظ : أشياء اتفقت ثمانية أزواج ستة عشر صنفا ثم اتفقت أزواجا فصارت ثمانية أزواج : فقال الدين : أسكن الحرمين مكة والمدينة قالت الأمانة : أنا معك . قال الغني واليسار : أسكن مصر قال الذل : أنا معك . قال السخاء : أسكن الشام قالت الشجاعة : وأنا معك . قال العقل : أسكن العراق قالت المروءة : وأنا معك . قال العلم : أسكن خراسان قال الورع : وأنا معك . قالت التجارة : أسكن خوزستان وأصبهان قالت النذالة : وأنا معك . قال الجفاء : أسكن المغرب قال الجهل : وأنا معك . قال الفقر : أسكن اليمن قالت القناعة : وأنا معك

وهذا مدح ليس بذم

وعن عبد الله بن أبي الهذيل : أن عمر رضي الله عنه أتي برجل قد أفطر في رمضان . فلما رفع إليه عثر فقال : على وجهك أو بوجهك . تفطر وصبياننا صيام ؟ فضربه الحد وكان إذا غضب على إنسان سيره إلى الشام فسيره إلى الشام

لم يكن عمر رضي الله عنه ينفي إلى الشام لدناءة حال أهله عنده وإنما كان ينفي إليها لكثرة ما كان بها من الطاعون رجاء أن يكفيه الطاعون أمر من يغضب عليه فينفيه إليها ليكون الطاعون شهادة له ومكفرا عنه ما فرط منه

وعن أبي عسيب مولى رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : أتاني جبريل عليه السلام بالحمى والطاعون فأمسكت الحمى بالمدينة وأرسلت الطاعون إلى الشام . فالطاعون شهادة لأمتي ورحمة لهم ورجس على الكافر

وعن علي بن زيد بن جدعان قال : قال رجل لعمرو بن العاص : صف لي الأمصار . قال : أهل الشام أطوع الناس للمخلوق وأعصاهم للخالق وأهل مصر أكيسهم صغارا وأحمقهم كبارا وأهل الحجاز أسرع الناس إلى الفتنة وأعجزهم فيها وأهل العراق أطلب الناس للعلم وأبعدهم منه

---

(١) عمر بن عبد العزيز معالم الإصلاح والتجديد، ٣٣١/٢

قدم عبد الله بن الكواء على معاوية فقال له معاوية : أخبرني عن أهل البصرة . قال : يقاتلون معا ويدبرون شتى . قال : فأخبرني عن أهل الكوفة . قال : أنظر الناس في صغيرة وأوقعه في كبيرة . قال : فأخبرني عن أهل المدينة . قال : أحرص الناس على الفتنة وأعجزه فيها . قال : فأخبرني عن أهل مصر قال : لقمة آكل . قال : فأخبرني عن أهل الجزيرة . قال : كناسة بين مدينتين . قال : فأخبرني عن أهل الموصل : قال : فأخبرني عن أهل الجزيرة . قال : كناسة بين مدينتين . قال : فأخبرني عن أهل الموصل : قال : قلادة وليدة فيها من كل خرزة . قال : فأخبرني عن أهل الشام . قال : جند أمير المؤمنين ولا أقول فيهم شيئا . قال : لتقولن . قال : أطوع الناس لمخلوق وأعصاهم لخالق ولا يحسبون للسماء ساكنا

وفي حديث آخر : أطوع الناس لمخلوق في معصية الخالق وأجرؤهم على الموت لا يدري ما بعده . دمشقيهم يشتمل ولا يدري وحمصيهم يسمع ولا يعي

قال : والمراد في هذه الحكايات ما كان عليه أهل الشام من طاعة أئمتهم وأمرائهم واقتدائهم في الفتن والحروب بآرائهم من غير نظر في عواقب الفتن كما فعلوا في سالف الزمن من قتالهم علي بن أبي طالب وهو الإمام المرتضى وفعلهم يوم الحرة وحصار ابن الزبير . وتلك أمور قد خلت وفتن قد مضت عصم الله منها

وابن الكواء لا يعتمد على ما يرويه فكيف يعتمد على ما يقوله عن نفسه ؟ قال أبو المخيس : كنت جالسا عند الأحنف فأتاه كتاب من عبد الملك بن مروان يدعوه إلى نفسه فقال : يدعوني ابن الزرقاء إلى طاعة أهل الشام ؟ ! ولوددت أن بيننا وبينهم جبلا من نار من أتانا منهم احترق ومن أتاهم منا احترق

وهذا لما كان يجري بين أهل الشام والعراق من الحروب وأما الآن فقد آلف الله بين القلوب

وعن الأوزاعي قال : لا نأخذ من قول أهل العراق خصلتين ولا من قول أهل مكة خصلتين ولا من قول أهل المدينة خصلتين ولا من قول أهل الشام خصلتين : فأما أهل العراق فتأخير السحور وشرب النبيذ وأما أهل مكة فالمتعة والصرف وأما أهل المدينة فإتيان النساء في أدبارهن والسماع وأما أهل الشام فبيع العصير وأخذ الديون ." (١)

" قال عبد الرحمن : لم يأتنا إلا ما جاءكم ولم نعلم إلا ما علمتم ولكنا بلينا بالضراء فصبرنا وبلينا بالسراء فلم نصبر

وإبراهيم بن عبد الرحمن الذي يقول : من الطويل

أمتروكة شوطى وبرد ظلالها ... وذو الغصن ملتح أإنخصيب

معي صاحب لم أعص مذ كنت أمره ... إذا قال شيئا قلت أنت مصيب

قال إبراهيم بن المنذر : توفي سنة ست وتسعين وهو ابن خمس وسبعين سنة أمه أم كلثوم بنت عقبة أول مهاجرة هاجرت من مكة إلى المدينة وفيها أنزلت آية الممتحنة

وقال شيخ من آل الأخفش عن أبيه قال : رأيت إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف أسيرا بين يدي مسلم يعني يوم الحرة فقال له : اجلس فإن لك عندي يدا ما أراك تعلمها وسأكافئك بها تذكر رجلا بين يدي معاوية يعتذر إليه من شيء بلغه عنه ويحلف له وهو يأبى أن يقبل فقلت : يا أمير المؤمنين ما يحل لك تكذيبه وهو يحلف ولا أن ترد عليه عذره وهو

---

(١) مختصر تاريخ دمشق - مفهرس، ص/٣٥

يعتذر فقبل ورضي ؟ قال : أذكر هذا ولا أدري من الرجل قال : أنا ذلك الرجل وقد أمنتك ومن أحببت فشفعه في رجال منهم

إبراهيم بن عبد الرحمن العذري

من أهل دمشق روى عن النبي صلى الله عليه و سلم مرسلا

حدث قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : " يرث هذا العلم من كل خلف عدوله ينفون عن تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين "

وسئل أحمد بن حنبل عن هذا الحديث وقيل له : كأنه كلامه موضوع قال : لا هو صحيح

إبراهيم بن عبد الرزاق بن الحسن

ابن عبد الرزاق أبو إسحاق الأزدي ويقال : العجلي الأنطاكي قرأ القرآن بدمشق وصنف كتابا يشتمل على القراءات الثمان وحدث

روى عن محمد بن إبراهيم الصوري بسنده عن علي بن الحسين عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : " من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه "

وروى عن محمد بن إبراهيم بسنده عن ابن مسعود قال : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه و سلم فقال : إني أصبت منها كل شيء إلا الجماع يعني لا مرأة فأنزل الله عز وجل : " أقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات "

توفي بأنطاكية سنة ثمان وثلاثين وثلاثمئة

إبراهيم بن عبد الملك بن المغيرة

ابن عبد الملك أبو إسحاق القرشي المقرئ مولى الوليد بن عبد الملك

إبراهيم بن عبد الملك

روى عن هشام بن عمار بسنده عن شهر بن حوشب قال : سمعت عائشة تقول : ما من عبد يشرب الماء القراح فيدخل جوفه بغير أذى ويخرج بغير أذى إلا وجب عليه الشكر

وحدث عن يزيد بن أبي حكيم العدني بسنده عن الفضل بن عيسى قال إذا احتضر الرجل قيل للملك الذي كان يكتب به : كف ؛ قال : لا وما يدريني لعله أن يقول : لا إله إلا الله فأكتبها له

إبراهيم بن عبد الواحد بن إبراهيم

ابن عبد الله بن عمران أبو إسحاق العبسي روى عن جماعة وروى عنه جماعة

حدث عن جده لأمه الهيثم بن مروان بسنده عن عائشة عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : " إن من الشعر حكمة "

وعن جده لأمه بسنده عن ابن عمر أن تلبية رسول الله صلى الله عليه و سلم : " لبيك اللهم لبيك لا شريك لك لبيك إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك . " توفي سنة إحدى عشرة وثلاثمئة في جمادى الأولى

إبراهيم بن عبد الوهاب بن إبراهيم الإمام

ابن محمد بن عبد الله بن عباس الهاشمي أمير دمشق من قبل المنصور والصحيح عبد الوهاب بن إبراهيم هو الأمير فأما ابنه إبراهيم فكان في زمن المأمون

قال ابن قتيبة : وأما عبد الوهاب بن إبراهيم فولي الشام لأبي جعفر ومات بها

إبراهيم بن عبيد بن رفاعة الزرقي

الأنصاري المديني ." (١)

" فكان يصنع طعام النبي صلى الله عليه و سلم فيبعث إليه فإذا رد إليه سأل عن موضع أصابع النبي صلى الله عليه و سلم فيتبع أثر أصابع النبي صلى الله عليه و سلم فيأكل من حيث أثر أصابعه

فصنع ذات يوم طعاما فيه ثوم فأرسل به إليه فسأل عن موضع أثر أصابع النبي صلى الله عليه و سلم فقيل : لم يأكل فصعد إليه فقال : أ حرام ؟ فقال النبي صلى الله عليه و سلم : " أكرهه "

قال : فإني أكره ما تكره أو قال : ما كرهته

وكان النبي صلى الله عليه و سلم يؤتى

روى صالح بن كيسان أن خالد بن الوليد سار حتى نزل على عين التمر

فقتل وسبى فكان في تلك السبايا أبو عمرة مولى بني شيبان وهو أبو عبد الأعلى بن أبي عمرة وعبيد مولى بلقين من الأنصار

ثم من بني زريق وحمران بن أبان مولى عثمان بن عفان وأفلح مولى أبي أيوب الأنصاري ثم أحد بني مالك بن النجار ويسار مولى قيس بن مخرمة بن المطلب بن عبد مناف وهو جد محمد بن إسحاق

وكان في خلافة أبي بكر الصديق وقد قيل : إن أفلح كنيته أبو عبد الرحمن وسمع من عمر

وله دار بالمدينة

وقتل يوم الحرة في ذي الحجة سنة ثلاث وستين في خلافة يزيد بن معاوية

وكان ثقة قليل الحديث

حدث محمد بن سيرين أن أبا أيوب كاتب أفلح على أربعين ألفا فجعل الناس يهنئونه ويقولون : ليهنك العتق أبا كثير

فلما رجع أبو أيوب أهله ندم على مكاتبته فأرسل إليه فقال : إني أحب أن ترد الكتاب إلي وأن ترجع كما كنت فقال له ولده وأهله : لم ترجع رقيقا وقد أعتقك الله ؟ ! فقال أفلح : والله لا يسألني شيئا إلا أعطيته إياه فجاءه بمكاتبته فكسرها ثم مكث ما شاء الله ثم أرسل إليه أبو أيوب فقال : أنت حر

وما كان لك من مال فهو لك

---

(١) مختصر تاريخ دمشق – مفهرس، ص/٤٧٣

قال محمد بن سيرين : بينا أنا ذات ليلة نائم إذ رأيت أفلح أو قال : كثير بن أفلح وكان قتل يوم الحرة فعرفت أنه ميت وأني نائم وإنما هي رؤيا رأيتها فقلت : أليس قد قتلت ؟ قال : بلى

قلت : فما صنعت ؟ قال : خيرا

قلت : أشهداء أنتم ؟ قال : لا إن المسلمين إذا اقتتلوا فقتل بينهم قتلى فليسوا بشهداء

قال سعيد أحد رواته : قال هشام كلمة خفيت علي فقلت لبعض جلسائه : ماذا قال ؟ قال : قال : ولكنا ندباء

أقرع بن حابس بن عقال بن محمد

ابن سفيان بن مجاشع بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم التميمي ثم المجاشعي

له صحبة

وكان من المؤلفة قلوبهم وكان سيد قومه

واسم الأقرع فراس ولقب الأقرع لقرع كان برأسه

وقدم دومة الجندل من أطراف أعمال دمشق في خلافة أبي بكر الصديق

حدث الأقرع بن حابس أنه نادى رسول الله صلى الله عليه و سلم من وراء الحجرات فقال : يا محمد إن حمدي زين وإن ذمي لشين

فقال : ذاكم الله عز و جل

وكان في وفد تميم الذين قدموا على رسول الله صلى الله عليه و سلم وأعطاه رسول الله صلى الله عليه و سلم من غنائم حنين مائة من الإبل

وهو الذي قال فيه عباس بن مرداس يومئذ حين قصر به في العطية : " من المتقارب "

أتجعل نهبي ونهب العبي ... د بين عيينة والأقرع

وما كان بدر ولا حابس ... يفوقان مرداس في المجمع

وما كنت دون امرئ منهما ... ومن تضع اليوم لا يرفع

قال جابر بن عبد الله الأنصاري : جاءت بنو تميم إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم بشاعرهم وخطيبهم فنادوا على الباب : اخرج إلينا فإن مدحنا زين وإن ذمنا شين

قال : فسمعهما رسول الله صلى الله عليه و سلم فخرج إليهم وهو يقول : " إنما ذاكم الله الذي مدحه زين وشتمه شين . فماذا تريدون ؟ " فقالوا : نحن ناس من بني تميم جئناك بشاعرنا وخطيبنا لنشاعرك ونفاخرك فقال النبي صلى الله عليه و سلم : " ما بالشعر بعثت ولا بالفخار أمرت

ولكن هاتوا "

فقال الزبرقان بن بدر لشاب من شبانهم : يا فلان قم فاذكر فضلك وفضل قومك فقال : إن الحمد لله الذي جعلنا خير خلقه وآتانا أموالا نفعل فيها ما نشاء

فنحن خير أهل الأرض : أكثرهم أموالا وأكثرهم عددا وأكثرهم سلاحا ؛ فمن أبى علينا فليأتنا بقول هو أفضل من قولنا وبفعل أفضل من فعلنا

فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم لثابت بن قيس : قم يا ثابت بن قيس فأجبهم ." (١)

" خطبنا رسول الله صلى الله عليه و سلم فأسند ظهره إلى قبة أدم فقال : ألا لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة اللهم هل بلغت ؟ اللهم اشهد . فقال : أتحبون أنكم ربع أهل الجنة ؟ قالوا : نعم يا رسول الله . قال : أتحبون أن تكونوا ثلث أهل الجنة ؟ قالوا : نعم قال صلى الله عليه و سلم : إني لأرجو أن تكونوا شطر أهل الجنة ما مثلكم فيمن سواكم إلا كالشعرة السوداء في الثور الأبيض أو كالشعرة البيضاء في الثور الأسود

؟ خالد بن عبد الملك بن الحارث ابن الحكم بن أبي العاص ويقال : ابن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس الأموي

ولي إمرة الشام لهشام بن عبد الملك

قال الزبير بن بكار : فولد عبد الملك بن الحارث : إسحاق وأبان وإسماعيل وروحا وخالدا المعروف بابن مطرة

ولي لهشام بن عبد الملك المدينة سبع سنين فأقحطوا فكان يقال : سنيات خالد وكان أهل البادية قد جلوا إلى الشام

قال أبو بكر بن عياش : ثم حج بالناس خالد بن عبد الملك بن الحارث بن الحكم سنة أربع عشرة ومئة

قال خالد بن القاسم : استعمل هشام بن عبد الملك خالد بن عبد الملك بن الحارث بن الحكم على المدينة فكان يؤذي علي بن أبي طالب على المنبر فسمعته يوما على منبر رسول الله صلى الله عليه و سلم وهو يقول : والله لقد استعمل رسول الله صلى الله عليه و سلم عليا وهو يعلم أنه كذا وكذا ولكن فاطمة كلمته فيه فبرك داود بن قيس الفراء على ركبتيه فقال : كذبت كذبت حتى خفضه الناس

قال صالح بن محمد : نمت وخالد بن عبد الملك يخطب يومئذ ففزعت وقد رأيت في المنام كأن القبر انفرج وكأن رجلا يخرج منه يقول : كذبت كذبت فلما قامت الصلاة وصلينا سألت ما كان فأخبرت بالذين تكلم به خالد بن عبد الملك

؟ خالد بن عتاب بن ورقاء بن الحارث

ابن عمرو بن همام بن رياح بن يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة ابن تميم أبو سليمان التميمي الرياحي اليربوعي كان أميرا على الري من قبل الحجاج فخافه فهرب إلى دمشق واستجار بعبد الملك بن مروان فأجاره وكانت أمه أم ولد فكتب إليه الحجاج يلخن أمه ويقول : يا بن أمتنا اللخناء أنت الذي هربت عن أبيك حتى قتل

وقد كان حلف ألا يسب أحد أمه إلا أجابه كائنا من كان ؛ فكتب إليه خالد : كتبت تلخنني وتزعم أنني فررت عن أبي حتى قتل : ولعمري لقد فررت عنه ولكن بعد ما قتل وحين لم أجد لي مقاتلا ولكن أخبرني عنك يا بن اللخناء

(١) مختصر تاريخ دمشق – مفهرس، ص/٦٠٥

المستفرمة بعجم زبيب الطائف حين فررت أنت وأبوك **يوم الحرة** على جمل ثقال أيكما كان أمام صاحبه ؟ فقرأ الحجاج الكتاب وقال : صدق : من مشطور الرجز

أنا الذي فررت يوم الحره ... ثم ثبت كرة بفره

والشيخ لا يفر إلا مره

ثم طلبه فهرب إلى الشام وسلم بيت المال لم يأخذ منه شيئا . فكتب الحجاج إلى عبد الملك بما كان منه

وقدم خالد الشام فسأل عن وزير عبد الملك فقيل له : روح بن زنباع فأتاه حين طلعت الشمس فقال : إني جئتك مستجيرا . فقال : قد أجرتك إلا أن تكون خالدا قال : فأنا خالد فتغير وقال : أنشدك الله إلا خرجت عني فإني لا آمن عبد الملك فقال : أنظرني تغرب الشمس فجعل روح يراعيها حتى خرج خالد فأتى زفر بن الحارث الكلابي فقال : إني جئتك مستجيرا . قال : قد أجرتك . قال : إني خالد بن عتاب . قال : وإن كنت خالدا

فلما أصبح دعا ابنين له فتهادى بينهما وقد أسن فدخل على عبد الملك وقد أذن للناس فلما رآه دعا له بكرسي فوضع عند رأسه فجلس ثم قال : يا أمير المؤمنين إني قد أجرت عليك رجلا فأجره قال : قد أجرته إلا أن يكون خالدا . قال : فهو خالد . قال : لا ولا كرامة

فقال زفر لابنيه : أنهضاني فلما ولى قال : يا عبد الملك والله لو كنت تعلم أن يدي تطيق حمل القناة ورأس الجواد لأجرت من أجرت

فضحك وقال : يا أبا الهذيل قد أجرناه فلا أريبه وأرسل إلى خالد بألفي درهم فأخذها ودفع إلى رسوله أربعة آلاف

قال أبو عبيدة : خطب عتاب بن ورقاء الرياحي على المنبر فقال : أقول كما قال الله عز و جل في كتابه : من الخفيف

ليس شيء على المنون بباقي ... غير وجه المسبح الخلاق

فقيل له : أيها الأمير هذا قول عدي بن زيد فقال : فنعم والله ما قال عدي بن زيد ." (١)

" حج السائب مع النبي صلى الله عليه و سلم وهو ابن سبع سنين وذهبت به خالته إلى النبي صلى الله عليه و سلم وهو مريض فمسح رأسه ودعا له بالبركة وتوضأ النبي صلى الله عليه و سلم فشرب من وضوئه ونظر إلى خاتم بين كتفيه

ويقال : حج مع النبي صلى الله عليه و سلم وعمره عشر سنين

وقيل : ولد في سنة ثلاث من الهجرة ومات في سنة سبع وتسعين وهو ابن سبع وتسعين سنة

وقيل : مات وهو ابن أربع وتسعين سنة وكان جلدا معتدلا

وقال : علمت ما متعت به سمعي وبصري إلا بدعاء رسول الله صلى الله عليه و سلم ذهبت بي خالتي إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم فقالت : إن ابن أختي شاك فادع الله له . قال : فدعا لي

وقيل توفي سنة اثنتين وثمانين . وقيل : سنة إحدى وتسعين

---

(١) مختصر تاريخ دمشق – مفهرس، ص/١٠٢٧

حدث السائب بن يزيد قال : ذهبت بي خالتي إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم فقالت : يا رسول الله إن ابن أختي وجع فمسح رأسي ودعا لي بالبركة ثم توضأ فشربت من وضوئه ثم قام يصلي فقمت خلفه فرأيت الخاتم بين كتفيه

وحدث السائب بن يزيد قال : رأيت النبي صلى الله عليه و سلم قتل عبد الله بن خطل وأخرجوه من تحت أستار الكعبة فضرب عنقه بين زمزم والمقام ثم قال : لا يقتل قرشي بعد هذا صبرا

حدث عطاء مولى السائب قال : كان شعر السائب بن يزيد أسود من هامته إلى مقدم رأسه وكان سائر رأسه مؤخره وعارضيه ولحيته أبيض فقلت يوما : ما رأيت أحدا أعجب شعرا منك ! قال : فقال لي : أو لا تدري مم ذاك يا بني ؟ إن رسول الله صلى الله عليه و سلم مر بي وأنا ألعب مع الصبيان فمسح يده على رأسي وقال : بارك الله فيك فهو لا يشيب أبدا

قال ابن شهاب : ما اتخذ رسول الله صلى الله عليه و سلم قاضيا ولا أبو بكر ولا عمر حتى قال عمر للسائب ابن أخت نمر : وجه عني بعض الأمر . حتى كان عثمان قال الزهري : بعض الأمور وقال : يعني صغيرها

وعن ابن شهاب عن السائب بن يزيد : أنه كان يعمل مع عبد الله بن عتبة بن مسعود على عشور السوق في عهد عمر بن الخطاب فكنا نأخذ من النبط نصف العشر مما تجروا به من الحنطة فقال ابن شهاب : فحدثت به سالم بن عبد الله بن عمر فقال : لقد كان عمر يأخذ من القطنية العشور ولكن إنما وضع نصف العشر يسترضي النبط للحمل إلى المدينة

وقيل : مات السائب سنة ثمانين

السائب بن يسار أبو جعفر المديني

مولى بني ليث المعروف بسائب خاثر مغن معروف وكان غنى صوتا ثقيلا فقالوا : هذا غناء خاثر غير ممذوق . فلقب خاثرا

كان منقطعا إلى عبد الله بن جعفر فنسب إلى ولائه وكان عبد الله بن جعفر يخرج به إلى معاوية إذا خرج وغيره من القرشيين فقال معاوية لعبد الله بن جعفر : هذا الرجل الذي لا يخلو من رقاعكم ومن حوائجكم ترفعون اسمه في حوائجكم ! أي شيء صناعته ؟ قال له عبد الله بن جعفر : إن شئت يا أمير المؤمنين أن يدخل عليك حتى يسمعك بعض صناعته . فدخل على معاوية بن أبي سفيان وهو على وسادة قد جلس عليها فقال له عبد الله بن جعفر : أسمع أمير المؤمنين بعض ما عندك . قال : فأسمعه فلما سمع بعض ذلك قال : قم لا أقام الله رجليك والله لقد كدت أن أقوم عن وسادتي . قيل : إن سائبا قتل يوم الحرة

سباع أبو محمد الموصلي الزاهد

صحب المضاء بن عيسى الزاهد وجالسه

قال مضاء العابد لسباع العابد : يا أبا محمد إلى أي شيء أفضى بهم الزهد ؟ قال : إلى الأنس به

وفي حديث آخر : قال له : يا أبا محمد أي شيء أفضى بهم إلى الزهد ؟ قال : الأنس بالله

سبرة ويقال سمرة بن العلاء

ابن الضخم الدمشقي حدث عن الزهري : أن أهل ذا الحليفة كانوا يجمعون مع النبي صلى الله عليه و سلم وذلك على مسيرة أميال من المدينة

سبرة ويقال سمرة بن فاتك الأسدي

أخو خريم بن فاتك

له صحبة شهد فتح دمشق وهو الذي تولى قسمة المساكن بين أهلها بعد الفتح فكان ينزل الرومي في العلو وينزل المسلم في السفل لئلا يضر المسلم بالذمي . وقيل : إنه شهد بدرا

روى سمرة بن فاتك قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : " الميزان بيد الله يرفع قوما ويضع قوما وقلب ابن آدم بين اصبعين من أصابع الرب عز و جل إذا شاء أزاغه وإذا شاء أقامه

روي عن أبي مطيع : سبرة بالباء

وعن سمرة بن فاتك قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم " ." (١)

" فلما غربت الشمس وأذن بلال بالصلاة خرج رسول الله صلى الله عليه و سلم على مثل تلك الحال يتوكأ على السعدين ثم انصرف إلى بيته والناس في المسجد يوقدون النيران يتكمدون بها من الجراح ثم أذن بلال بالعشاء حين غاب الشفق فلم يخرج رسول الله صلى الله عليه و سلم وجلس بلال عند بابه حتى ذهب ثلث الليل . ثم ناداه : الصلاة يا رسول الله . فخرج رسول الله صلى الله عليه و سلم وقد كان نائما . قال : فرمقته فإذا هو أخف في مشيته منه حين دخل بيته فصليت معه العشاء ثم رجع إلى بيته وقد صف له الرجال ما بين بيته إلى مصلاة يمشي وحده حتى دخل ورجعت إلى أهلي فخبرتهم بسلامة رسول الله صلى الله عليه و سلم فحمدوا الله على ذلك وناموا وكانت وجوه الخزرج والأوس في المسجد على باب النبي صلى الله عليه و سلم يحرسونه فرقا من قريش أن تكر

وعن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري قال : قال أبو سعيد : استشهد أبي يوم أحد وتركنا بغير مال فأصابتنا حاجة شديدة . قال : فقالت لي أمي : أي بني ائت النبي صلى الله عليه و سلم فاسأله لنا شيئا . فجئته فسلمت وجلست وهو في أصحابه جالس فقال واستقبلني : إنه من استغنى أغناه الله ومن استعف أعفه الله ومن استكف أكفه الله . قال : قلت : ما يريد غيري . فانصرفت ولم أكلمه في شيء . فقالت لي أمي : ما فعلت ؟ فأخبرتها الخبر . قال : فصبرنا الله عز و جل ورزقنا شيئا فبلغنا حتى ألحت علينا حاجة شديدة أشد منها فقالت لي أمي : ائت النبي صلى الله عليه و سلم فاسأله لنا شيئا . قال : فجئته وهو في أصحابه جالس فسلمت وجلست فاستقبلني وعاد بالقول الأول وزاد فيه : ومن سأل وله قيمة أوقية فهو ملحف . قال : قلت : الياقوتة ناقتي خير من أوقية فرجعت ولم أسأله

وفي حديث آخر زيادة : فرزق الله تعالى حتى ما أعلم أهل بيت من الأنصار أكثر أموالا منا

---

(١) مختصر تاريخ دمشق - مفهرس، ص/١٢٦١

وعن هند بنة سعيد بن أبي سعيد الخدري عن عمتها قالت : جاء رسول الله صلى الله عليه و سلم عائدا لأبي سعيد الخدري فقدمنا إليه ذراع شاة فأكل منها وحضرت الصلاة ثم قام فصلى ولم يتوضأ

وعن المسيب قال : أتيت أبا سعيد الخدري فقلت له : هنيئا لكم برؤية رسول الله صلى الله عليه و سلم وصحبته . فقال : يا بن أخي لا تدري ما أحدثنا بعده

وعن أبي نضرة العبدي قال : كان أبو سعيد الخدري يعلمنا القرآن خمس آيات بالغداة وخمسا بالعشي ويخبر أن جبريل صلى الله عليه و سلم نزل بالقرآن خمس آيات

وعنه قال : قلت لأبي سعيد : إنك تحدثنا أحاديث معجبة وإنا نخاف أن نزيد أو ننقص فلو أنا كتبنا ؟ قال : لن نكتبكم ولن نجعله قرآنا ولكن احفظوا عنا كما حفظناه . وفي رواية قال : أتريدون أن تجعلوها مصاحف ! ؟ إن نبيكم صلى الله عليه و سلم كان يحدثنا الحديث فاحفظوا منا كما حفظناه منه

وزاد في حديث آخر : فكان أبو سعيد يقول : تحدثوا فإن الحديث يذكر بعضه بعضا

وعن يزيد بن عبد الله بن الشخير قال : لما استفتحت المدينة يعني **يوم الحرة** دخل أبو سعيد الخدري غارا فدخل عليه رجل من أهل الشام فقال : لا أخرج وإن تدخل علي أقتلك . فدخل عليه فوضع أبو سعيد السيف وقال : " إني أريد أن تبوء بإثمي وإثمك فتكون من أصحاب النار وذلك جزاء الظالمين " . قال : أنت أبو سعيد ؟ قال : نعم . قال : استغفر لي غفر الله لك

وعن أبي سعيد الخدري قال : لزمت بيتي ليالي الحرة فلم أخرج فدخل علي نفر من أهل الشام فقالوا : أيها الشيخ أخرج ما عندك . فقلت : والله ما عندي مال . قال : فنتفوا لحيتي وضربوني ضربات ثم عمدوا إلى بيتي فجعلوا ينقلون ما خف لهم من المتاع حتى إنهم يعمدون إلى الوسادة والفراش فينفضون صوفهما ويأخذون الظرف حتى لقد رأيت بعضهم أخذ زوج حمام كان في البيت . ثم خرجوا

وعن ابنة أبي سعيد الخدري قالت : لما حضر أبو سعيد بعث إلى نفر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم فيهم : ابن عباس وابن عمر وأنس بن مالك وجابر بن عبد الله فقال : لا يغلبنكم ولد أبي سعيد إذا أنا مت فكفنوني فيها وأجمروا علي بوقية مجمر ولا تضربوا على قبري فسطاطا ولا تتبعوني بنار واجعلوا في سريري قطيفة أرجوان ولا تتبعني باكية . قال : ففعلوا ما أمرهم

وعن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال : ." (١)

" أرسل عبد الله بن حنش – رأس خثعم مع معاوية بصفين – إلى أبي كعب الخثعمي – رأس خثعم مع علي – إن شئت توافقنا فلم نقتتل فإن ظهر صاحبك كنا معه وإن ظهر صاحبنا كنتم معنا ولم يقتل بعضنا بعضا فأبى أبو كعب فلما دنا الناس بعضهم إلى بعض التقت خثعم وخثعم فقال عبد الله بن حنش : يا معشر خثعم قد عرضنا على قومنا من أهل العراق الموادعة صلة لأرحامهم وحفظا لحقهم أبدا ما كفوا عنكم فإن قاتلوكم فقاتلوهم . فقال رجل من أصحابه : قد ردوا

---

(١) مختصر تاريخ دمشق – مفهرس، ص/١٢٩٠

عليك رأيك وأقبلوا يقاتلونك فغضب عبد الله بن حنش وقال : اللهم قيض له وهب بن مسعود – رجلا من خثعم الكوفة كانوا يعرفونه بالبأس في الجاهلية – فدعا الرجل إلى البزاز فخرج إليه وهب بن مسعود فحمل على الشامي فقتله ثم اقتتلوا قتالا شديدا قال : وحمل شمر بن عبد الله الخثعمي من أهل الشام على أبي كعب رأس خثعم الكوفة فطعنه فقتله ثم انصرف يبكي ويقول : رحمك الله يا أبا كعب لقد قتلتك في طاعة قوم أنت أمس بي رحما منهم وأحب إلي نفسا منهم ولكن والله ما أدري ما أقول ولا أرى الشيطان إلا وقد فتننا ولا أرى قريشا إلا قد لعبت بنا ووثب كعب بن أبي كعب إلى راية أبيه فأخذها ففقئت عينه وصرع ثم أخذها شريح بن مالك فصرع حتى صرع حول رايتهم ثمانون رجلا وأصابوا من خثعم الشام نحوا منهم

عبد الله بن حنظلة بن أبي عامر

المعروف بالراهب واسمه عبد الرحمن بن صيفي ابن النعمان بن مالك بن ضبيعة بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس ويقال : مالك بن أمية بن ضبيعة وقيل غير ذلك أبو عبد الرحمن ويقال أبو بكر الأنصاري من أهل المدينة أدرك سيدنا رسول الله صلى الله عليه و سلم

وفد على يزيد بن معاوية ثم رجع من عنده وخرج مع من خرج في فتنة الحرة فقتل . وأبوه حنظلة بن أبي عامر غسيل الملائكة قتل مع سيدنا رسول الله صلى الله عليه و سلم يوم أحد شهيدا

وعن عبد الله بن حنظلة بن الراهب قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم يطوف بالبيت على ناقة لا ضرب ولا طرد ولا إليك إليك

وعن عبد الله بن حنظلة غسيل الملائكة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : درهم ربا يأكله الرجل وهو يعلم أشد من ست وثلاثين زنية

وفي حديث آخر : درهم ربا أشد من ثلاث وثلاثين زنية في الخطيئة

وعن عبد الله بن يزيد الخطمي وكان أميرا على الكوفة قال : أتينا قيس بن سعد بن عبادة في بيته فأذنت الصلاة فقلنا لقيس : قم فصل لنا فقال : لم أكن لأصلي لقوم لست عليهم بأمير فقال رجل : ليس بدونه فقال له : عبد الله بن حنظلة ابن الغسيل فقال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم

الرجل أحق بصدر دابته وبصدر فرسه وأن يؤم في رحله فقال قيس بن سعد عند ذلك : يا فلان – لمولى لهم – قم فصل بهم

وعن عبد الله بن حنظلة : أن النبي صلى الله عليه و سلم قال : لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة

كان حنظلة بن أبي عامر تزوج جميلة بنت عبد الله بن أبي سلول فأدخلت عليه في الليلة التي في صبحها قتال أحد وكان قد استأذن رسول الله صلى الله عليه و سلم أن يبيت عندها فأذن له فلما صلى الصبح غدا يريد النبي صلى الله عليه و سلم ولزمته جميلة فعاد فكان معها فأجنب منها ثم أراد الخروج وقد أرسلت قبل ذلك إلى أربعة من قومها فأشهدتهم أنه قد دخل بها فقيل لها بعد : لم أشهدت عليه ؟ قالت : رأيت كأن السماء فرجت فدخل فيها ثم أطبقت فقلت : هذه

الشهادة فأشهدت عليه أنه قد دخل وتعلق بعبد الله بن حنظلة ثم تزوجها ثابت بن قيس بعد فتلد محمد بن ثابت بن قيس . وقتل حنظلة يومئذ شهيدا فغسلته الملائكة فيقال لولده : بنو غسيل الملائكة وولدت جميلة عبد الله بن حنظلة بعد ذلك بتسعة أشهر

لها بعد : لم أشهدت عليه ؟ قالت : رأيت كأن السماء فرجت فدخل فيها ثم أطبقت فقلت : هذه الشهادة فأشهدت عليه أنه قد دخل وتعلق بعبد الله بن حنظلة ثم تزوجها ثابت بن قيس بعد فتلد محمد بن ثابت بن قيس . وقتل حنظلة يومئذ شهيدا فغسلته الملائكة فيقال لولده : بنو غسيل الملائكة وولدت جميلة عبد الله بن حنظلة بعد ذلك بتسعة أشهر

توفي سيدنا رسول الله صلى الله عليه و سلم وعبد الله بن حنظلة ابن سبع سنين . وقتل يوم الحرة سنة ثلاث وستين ". (١)

" وقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : رأيت حنظلة تغسله الملائكة بين السماء والأرض

وولت الأنصار أمرها يوم الحرة عبد الله

ولما فرض عمر بن الخطاب للناس فرض لعبد الله بن حنظلة ألفي درهم فأتاه طلحة بابن أخ له ففرض له دون ذلك فقال : يا أمير المؤمنين فضلت هذا الأنصاري على ابن أخي فقال : نعم لأني رأيت أباه يستتر يوم أحد بسيفه كما يستتر الجمل

قال عبد الرحمن بن الحارث بن هشام : سمعت عبد الله بن حنظلة يوما وهو على فراشه وعدته من علة فتلا رجل من هذه الآية " لهم من جهنم مهاد ومن فوقهم غواش " فبكى حتى ظننت أن نفسه ستخرج ثم قال : صاروا بين أطباق النار ثم قام على رجليه فقال له قائل : يا أبا عبد الرحمن اقعد فقال : منع مني ذكر جهنم القعود ولا أدري لعلي أحدهم

ولم يكن لعبد الله بن حنظلة فراش ينام عليه إنما كان يلقي نفسه هكذا إذا أعيا من الصلاة توسد رداءه وذراعه ثم هجع شيئا

روي أن عبد الله بن حنظلة ابن الغسيل لقيه الشيطان وهو خارج من المسجد فقال : تعرفني يا بن حنظلة ؟ فقال : نعم . قال : من أنا ؟ قال : أنت الشيطان . قال : فكيف علمت ذلك ؟ قال : خرجت وأنا أذكر الله فلما رأيتك بلدت أنظر إليك فشغلني النظر إليك عن ذكر الله فعلمت أنك الشيطان قال : نعم يا بن حنظلة فاحفظ عني شيئا أعلمكه قال : لا حاجة لي به قال : تنظر فإن كان خيرا قبلت وإن كان شرا رددت : يا بن حنظلة لا تسأل أحدا غير الله سؤال رغبة وانظر كيف تكون إذا غضبت

كان عبد الله بن حنظلة ممن وفد إلى يزيد بن معاوية ومعه ثمانية بنين له فأعطاه مئة ألف وأعطى بنيه كل واحد منهم عشرة آلاف سوى كسوتهم وحملانهم فلما قدم عبد الله بن حنظلة المدينة أتاه الناس فقالوا : ما وراءك ؟ فقال : أتيتكم

---

(١) مختصر تاريخ دمشق – مفهرس، ص/١٦٦٥

من عند رجل والله لو لم أجد إلا بني هؤلاء لجاهدته بهم قالوا : فإنه بلغنا أنه أكرمك وأعطاك قال : قد فعل وما قبلت ذلك منه إلا لأتقوى به عليه وحضض الناس فبايعوه

قال : فخرج أهل المدينة بجموع وهيئة لم ير مثلها فلما رآهم أهل الشام هابوهم وكرهوا قتالهم فأمر مسلم بن عقبة بسرير فوضع بين الصفين ثم أمر مناديه : قاتلوا عني أو دعوا فشد الناس في قتالهم فسمعوا التكبير خلفهم في جوف المدينة وأقحم عليه بنو حارثة أهل الشام وهم على الحرة فانهزم الناس وعبد الله بن حنظلة متساند إلى بعض بنيه يغط نوما فنبهه ابنه . فلما فتح عينيه فرأى ما صنع أمر أكبر بنيه فقاتل حتى قتل فلم يزل يقدمهم واحدا فواحدا حتى أتى على آخرهم ثم كسر جفن سيفه فقاتل حتى قتل وهو يقول : "كل نفس ذائقة الموت وإنما توفون أجوركم يوم القيامة "

حدث جماعة قالوا : لما وثب أهل المدينة ليالي الحرة فأخرجوا بني أمية عن المدينة وأظهروا عيب يزيد بن معاوية وخلافه أجمعوا على عبد الله بن حنظلة فأسندوا أمرهم إليه فبايعهم على الموت وقال : يا قوم اتقوا الله وحده لا شريك له فوالله ما خرجنا على يزيد حتى خفنا أن نرمى بالحجارة من السماء . إن رجلا ينكح الأمهات والبنات والأخوات ويشرب الخمر ويدع الصلاة والله لو لم يكن معي أحد من الناس لأبليت لله فيه بلاء حسنا فتواثب الناس يومئذ يبايعون من كل النواحي وما كان لعبد الله بن حنظلة تلك الليالي مبيت إلا المسجد وما كان يزيد على شربة من سويق يفطر عليها إلى مثلها من الغد يؤتى بها في المسجد يصوم الدهر وما رئي رافعا رأسه إلى السماء إخباتا . فلنا دنا أهل الشام من وادي القرى صلى عبد الله بن حنظلة بالناس الظهر ثم صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : أيها الناس إنما خرجتمغضبا لدينكم فأبلوا بلاء حسنا ليوجب لكم به مغفرته ويحل به عليكم رضوانه

أخبرني من نزل مع القوم السويداء : ." (١)

" له رؤية من سيدنا رسول الله صلى الله عليه و سلم قيل : إنه كان من سبي فزارة وأن النبي صلى الله عليه و سلم وهبه لفاطمة ابنته فأعتقته وكان غلاما ربته فاطمة وعلي وكان بعد ذلك مع معاوية أشد الناس على علي . وذكر الواقدي أن عبد الله بن مسعدة قتل في حياة النبي صلى الله عليه و سلم ولعل هذا أخ له سمي باسمه . وسكن دمشق وكان مع معاوية بصفين وبعثه يزيد بن معاوية على جند دمشق **يوم الحرة** وبقي إلى أن بايع مروان بن الحكم بالخلافة بالجابية

حدث عبد الصمد بن العباس قال بكرت إلى الهيثم بن عدي يوما فجئته قبل أن يأتيه الناس فسلمت عليه وجلست فقال لي : يا هاشمي ما أحسن طلبك العلم لا جرم لأحدثنك حديثا قل من سمعة مني فقال : حدثني أبي عن عبد الله بن مسعود الفزاري قال : لما أوفدني معاوية بن أبي سفيان إلى ملك الروم دخلت عليه فوجدت عنده رجلا على سرير دون سرير الملك فكلمني بالعربية فقلت له : من أنت ؟ فقال : جبلة بن الأيهم فإذا انصرفت من عنده فائت إلى منزلي . فلما انصرفت أتيته فدخلت عليه فإذا هو على سرير وبين يديه شراب وعنده جاريتان تغنيان بشعر حسان بن ثابت فتحدثنا وتساءلنا وحملني رسالة إلى معاوية بن أبي سفيان ورأيت بين يديه كتابا ينظر فيه فظننت أنه الإنجيل أو التوراة فقلت له : ما هذا الكتاب ؟ فيه التوراة ؟ قال : لا . قلت : الإنجيل ؟ قال لا . ولكنه أخبار الأنبياء . فقلت له : أنظر فيه فقال :

---

(١) مختصر تاريخ دمشق – مفهرس، ص/١٦٦٦

دونك فإذا أوله : بسم الرب الشفيق المتحنن على خلقه . حدثنا شمعون بن خنوع بن مارغ عن زكريا بن غمريل بن دان بن يحيى قال : مما أثر علماؤنا عن نبي الله سليمان بن داود عليهما السلام أنه مر ببساطه فبسط وحف بكراسي وجلس عليه معه رجال من بني إسرائيل ثم أمر بالسحاب فأظلته وأمر بالريح فحملته وسار متنزها . فلما سار غير بعيد هبط عليه جبريل عليه السلام قال : يا نبي الله إلى أين سفرك هذا ؟ فقال : أردت أن أروح عن قلبي وأفتح عيني وأنظر إلى نبات بلاد ربي عز و جل فقال له جبريل : إن الله جل وعز ملائكة وكلهم بالمسافرين فإذا خرج الرجل من بلده مسافرا تلقاه ملك فيقول له : أين تقصد في وجهك هذا ؟ فإن قال : أغزو في سبيل الله أطلب ثواب الله قال الملك : اللهم اصحبه بالسلامة في سفره والغنيمة في معيشته واخلفه بخير وإن قال : ألتمس التمحيص لذنوبي بالشهادة قال الملك : اللهم ارزقه شهادة سعيدة تمحص عنه ذنوبه وتحط بها أوزاره وإن قال : خرجت طالبا للعلم والفقه في ديني قال : اللهم آته من الحكمة ما تفقهه في دينه وعلمه من تأويل كتابك وأتبعه سنة نبيك . فإن قال : أور أخا لي قال الملك : أبينك وبينه رحم تصلها أو له عندك معروف أو يد تكافئه بذلك عليها ؟ فإن قال : لا إلا أني أحبه في الله قال الملك : اللهم اكتب بخطاه حسنات وامح بعدها سيئات وإن قال : أقصد فلانا الملك ألتمس من نائله قال له الملك : أي ملك أعظم من الله سبحانه ملكا واوسع منه رزقا وأسرع منه عطاء ؟ وإن قال : خرجت أتعرض من فضل الله وأعود به على عيالي قال الملك : اللهم احفظ عليه ماله وأوسع ربحه وأسرع أوبته وإن قال : خرجت متنزها ومتصيدا قال الملك : أما علمت أن الله جل ثناؤه سيسألك يوم القيامة عن ما له الذي أعطاك فيم أنفقته ؟ وعن عمرك فيم أفنيته ؟ وعن قوتك فيم استعملتها ؟ وعن بدنك فيم أتبعته ؟ قال : فاستحيا سليمان من جبريل عليه السلام ورجع من ساعته فما عاد ليسفر إلا في سبيل الله

وعن خديج خصي لمعاوية أن معاوية قال له : ادع لي عبد الله بن مسعدة الفزاري فدعوته وكان آدم شديد الأدمة فقال : دونك هذه يعني جارية بيض بها ولدك

دخل أبو قتادة على معاوية فأجلسه معه على سريره فقال له أبو قتادة : يا معاوية فقال عمرو بن سعدة الفزاري وهو ابن عم عيينة ؟ من هذا الذي يسمي أمير المؤمنين ؟ فأشار إليه معاوية أن أسكت فأبى أن يسكت فقال أبو قتادة : من هذا المتكلم ؟ قال : عمرو بن مسعدة الفزاري . قال : ابن سارق لقاح رسول الله صلى الله عليه و سلم أما والله إني لصاحب أبيك حين أدركته فطعنته بالرمح في جاعرته فما اتقاني إلا بسلحه فما منعني من سلبه إلا ذلك فقال معاوية : أرغم الله أنفك

عبد الله بن مسعود بن غافل ." (١)

" وسعاد بفتح السين وتشديد العين سعاد بن راشدة بن جزيلة بن لخم بن عدي من آباء حاطب بن أبي بلتعة . وقيل عبد الرحمن بن أبي بلتعة قتل يوم الحرة وكانت الحرة سنة ثلاث وستين وحاطب توفي في خلافة عمر بن الخطاب

عبد الرحمن بن حسان بن ثابت

---

(١) مختصر تاريخ دمشق – مفهرس، ص/١٨٩٢

ابن المنذر بن حران بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار أبو محمد – ويقال : أبو سعيد – الأنصاري الخزرجي المدني الشاعر يقال : إنه أدرك سيدنا رسول الله صلى الله عليه و سلم . قدم دمشق في أيام معاوية ووفد على يزيد بن معاوية

حدث عبد الرحمن عن أبي قال : لعن رسول الله صلى الله عليه و سلم زوارات القبور

وحدث عبد الرحمن بن حسان عن أمه سيرين قالت : حضرت موت إبراهيم فرأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم كلما صحت أنا واختي ما ينهانا . فلما مات نهانا عن الصياح وغسله الفضل بن عباس ورسول الله صلى الله عليه و سلم والعباس جالسان ثم حمل فرأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم على شفير القبر والعباس جالس إلى جنبه ونزل في حفرته الفضل بن عباس وأسامة بن زيد وأنا أبكي عند قبره ما ينهاني أحد وخسفت الشمس ذلك اليوم فقال الناس : لموت إبراهيم فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : إنها لا تخسف لموت أحد ولا لحياته وراى رسول الله صلى الله عليه و سلم فرجة في اللبن فأمر بها أن تسد فقيل لرسول الله صلى الله عليه و سلم فقال : أما إنها لا تضر ولا تنفع ولكن تقر بعين الحي وإن العبد إذا عمل عملا أحب الله ان يتقنه . ومات يوم الثلاثاء لعشر ليال خلون من شهر ربيع الأول سنة عشر

وأم عبد الرحمن سيرين القبطية أخت مارية أم إبراهيم ابن رسول الله صلى الله عليه و سلم . كان رسول الله صلى الله عليه و سلم وهبها لحسان بن ثابت فولدت له عبد الرحمن بن حسان فهو ابن خالة إبراهيم بن رسول الله صلى الله عليه و سلم

كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه كثيرا ما يقول لعبد الرحمن بن حسان : أنشدني قول أحيحة بن الجلاح : الوافر

فهل من كاهن أو ذي إله ... إذا ما حان من ربي نزول

يراهنني فيرهنني بنيه ... وأرهنه بني بما أقول

فما يدري الفقير متى غناه ... وما يدري الغني متى يعول

وما تدري وإن أزمعت أمرا ... بأي الأرض يدركك المقيل

وما تدري وإن أضربت شولا ... أتلقح بعد ذلك أم تحول

وما تدري وإن انتجت سقبا ... لأي الناس ينتج ذا الفصيل

وما من إخوة كثروا وطالوا ... بأيهم لأمهم الهبول

لما قدم معاوية المدينة لقيه أبو قتادة الأنصاري فقال معاوية : تلقاني الناس كلهم غيركم يا معشر الأنصار فما يمنعكم أن تلقوني ؟ ! قال : لم يكن لنا دواب قال معاوية : فأين النواضح ؟ فقال أبو قتادة : عقرناها في طلبك وطلب أبيك يوم بدر قال : ثم قال أبو قتادة : إن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال لنا : إنكم سترون أثرة بعدي قال معاوية : فما أمركم ؟ قال : أمرنا أن نصبر حتى نلقاه قال : فاصبروا حتى تلقوه فقال عبد الرحمن بن حسان حين بلغه ذلك : الوافر

ألا أبلغ معاوية بن حرب ... أمير المؤمنين ثنا كلامي

فإنا صابرون ومنظروكم ... إلى يوم التغابن والخصام

قال يزيد بن معاوية لأبيه : ألا ترى إلى عبد الرحمن بن حسان يشبب بابنتك ؟ ! فقال معاوية : وما قال ؟ قال : يقول : الخفيف هي زهراء مثل لؤلؤة الغواص ميزت من جوهر مكنون فقال معاوية : صدق قال : فإنه يقول :

فإذا ما نسبتها لم تجدها ... في سناء من المكارم دون

فقال معاوية : صدق قال : فإنه يقول :

ثم خاصرتها إلى القبة الخضراء تمشي في مرمر مسنون

فقال معاوية : كذب

قوله : خاصرتها أي أخذت بيدها يقال : خرج القوم متخاصرين : إذا كان بعضهم آخذا بيد بعض

شبب عبد الرحمن بن حسان برملة بنت معاوية فقال : الخفيف

رمل هل تذكرين يوم غزال ... إذ قطعنا مسيرنا بالتمني

إذ تقولين عمرك الله هل شي ... ء وإن جل سوف يسليك عني

أم هل أطعمت منكم يا بن حسا ... ن كما قد أراك أطعمت مني ." (١)

" روى عن أبي إسحاق إبراهيم بن علي بن أحمد البصري بسنده عن أنس بن مالك قال : أتت النبي صلى الله امرأة تشتكي حاجة " فقال : " ألا أدلك على ما هو خير من ذلك ؟ تسبحين الله إذا أويت إلى فراشك ثلاثا وثلاثين وتحمدينه ثلاثا وثلاثين وتكبرينه أربعا وثلاثين فذلك مائة هي خير من الدنيا وما فيها "

عبيد الله بن قيس بن شريح بن مالك بن ربيعة بن وهيب

ابن ضباب بن حجير بن عبد بن معيص بن عامر بن لؤي بن غالب القرشي العامري الشاعر المعروف بابن قيس الرقيات . من أهل الحجاز . مشهر معروف وبالإحسان في الشعر موصوف

مدح مصعب بن الزبير فطلبه عبد الملك بن مروان فاستخفى منه . ثم قدم دمشق فعفى عنه

قال الزبير بن بكار : ومن ولد ربيعة بن وهيب بن ضباب : عبيد الله بن قيس الرقيات . وأمه قتيلة بنت وهب بن عبد الله بن عبد الله بن ربيعة بن طريف . وأخوه لأمه وأبيه : عبيد الله بن قيس ؛ وسعد وأسامة ابنا عبد الله بن قيس قتلا **يوم الحرة** وفيهما يقول عبيد الله بن قيس الرقيات : من الكامل

إن المصائب بالمدينة قد ... أوجعنني وقرعن مروتيه

وأتى كتاب من يزيد وقد ... شد الحزام بسرج بغلتيه

ينعي أسامة لي وإخوته ... فظللت مستكا مسامعيه

كالشارب النشوان قطره ... سمل الزقاق تفيض عبرتيه

وعبد الواحد - يعني ابن أبي سعد - بن قيس بن وهب بن وهبان بن ضباب بن حجير أبو رقية التي كان يشبب بها ابن قيس الرقيات وبابنة عم لها يقال لها : رقية فقيل لعبيد الله : ابن قيس الرقيات

---

(١) مختصر تاريخ دمشق - مفهرس، ص/١٩٦٥

وقال محمد بن سلام الجمحي : إنما نسب إلى الرقيات لأن جدات له توالين يسمين رقية قال خالد بن عطاء بن مقدم : قال لي حماد الراوية وكان نازلا علي : إذا أردت أن تقول الشعر فارو شعر ابن الرقيات فإن أرق الناس حواشي شعر قال محمد بن سلام الجمحي : كان عبد الله أشد قريش أسر شعر في الإسلام بعد ابن الزبعري وكان غزلا وأغزل من شعره شعر عمر بن أبي ربيعة وكان عمر يصرح بالغزل ولايهجو ولايمدح وكان عبد الله يشبب ولايصرح . وكان انقطاعه إلى آل الزبير فمدح مصعبا وهجا عبد الملك بن مروان وذلك حين يقول : من الخفيف

إنما مصعب شهاب من الل ... ه تجلت عن وجهه الظلماء

ملكة ملك رحمة ليس فيه ... جبروت منه ولاكبرياء

يتقي الله في الأمور وقد أفل ... ح من كان همه الاتقاء

وقال فيها لعبد الملك :

قد عمرنا فمت بدائك غيظا ... لاتميتن غيرك الأدواء

وقال في عبد الملك بن مروان لما أخذ عبد الله بن جعفر له الأمان : من المنسرح

عاد له من كثيرة الطرب ... فعينه بالدموع تنسكب

كوفية نازح محلتها ... لأمم دارها ولاسقب

ما نقموا من بني أمية إلا ... أهم يحلمون إن غضبوا

وأنهم معدن الملوك فلا ... تصلح إلا عليهم العرب

إن الفنيق الذي أبوه أبو ال ... عاص عليه الوقار والحجب

يعتدل التاج فوق مفرقه ... على جبين كأنه الذهب

وكان عبد الملك قد نذر دمه فهرب عبيد الله إلى عبد الله بن جعفر وسأله أن يجيره فأدخله على عبد الملك فقال عبد الملك : قد أزلت عنه القتل ولكني لاأعطيه رزقا مادمت في الدنيا . فقال عبد الله بن جعفر لابن قيس : أنا أعطيك الرزق موفرا فلم يزل يقيمه له

وقيل : إن عبد الله بن جعفر قال له : كم تؤمل أن تعيش ؟ قال : عشرين سنة قال : فأنا أدفع لك من هذا الوقت رزق عشرين سنة ففعل فقال عبيد الله يمدحه : من الطويل

تقدت بي الشهباء نحو ابن جعفر ... سواء عليها ليلها ونهارها

تزور امرأ قد يعلم الله أنه ... تجود له كف قليل غرارها

أتيناك نثني بالذي أنت أهله ... عليك كما أثنى على الروض جارها

ووالله لولا أن تزور ابن جعفر ... لكان قليلا في دمشق قرارها

ذكرتك إذ جاش الفرات بأرضنا ... وفاص بأعلى الرقتين بحارها ." (١)

---

(١) مختصر تاريخ دمشق – مفهرس، ص/٢١٢٨

" أدرك قبيصة بن جابر إمرة عبد الملك وكان من أصحاب علي . يعد في الطبقة الأولى من فقهاء أهل الكوفة بعد الصحابة وكان ثقة ومات قبل الجماجم قال أبو نصر الحافظ : حذار : أوله حاء مهملة وبعدها ذال معجمة مفتوحة

قال قبيصة بن جابر : كنت محرما فرأيت ظبيا فرميته فأصبت حشاه - يعني أصل قرنه - فمات فوقع في نفسي من ذلك الشيء فأتيت عمر بن الخطاب أسأله فوجدت إلى جنبه رجل أبيض رقيق الوجه وإذا هو عبد الرحمن بن عوف فسألت عمر فالتفت إلى عبد الرحمن فقال : ترى شاة تكفيه ؟ قال : نعم فأمرني أن أذبح شاة فلما قمنا من عنده قال صاحب لي : إن أمير المؤمنين لم يحسن أن يفتيك حتى سأل الرجل فسمع عمر بعض كلامه فعلاه بالدرة ضربا ثم أقبل علي ليضربني فقلت : يا أمير المؤمنين إني لم أقل شيئا إنما هو قاله . قال : فتركني . ثم قال : أردت أن تقتل الحرام وتتعدى الفتيا ؟ ! ويفسدها ذلك السيء . ثم قال : إياك وعثرة الشباب

وقال قبيصة : ألا أخبركم عمن صحبت صحبت عمر بن الخطاب فما رأيت أحدا أفقه في كتاب الله ولا أحسن مدارسة منه وصحبت طلحة بن عبيد الله فما رأيت أحدا أعطى لجزيل عن غير مسألة منه وصحبت عمرو بن العاص فما رأيت أحدا أنصع طرقا - أو أتم " طرقا - منه وصحبت معاوية فما رأيت أحدا أكثر حلما ولا أبعد أناة منه وصحبت زيادا فما رأيت أحدا أكرم جليسا منه ولا أخصب رفيقا منه وصحبت المغيرة بن شعبة فلو أن مدينة لها أبواب لا يخرج من كل باب منها إلا بالمكر لخرج من أبوابها كلها

اختار أهل الكوفة قبيصة بن جابر وافدا إلى عثمان وكان من فصحاء أهل الكوفة مات في ولاية مصعب بن الزبير العراق

عن قبيصة بن جابر قال : أتى علي بزنادقة فقتلتهم ثم حفر لهم حفرتين فقال قبيصة شعرا : " من الوافر "

لترم بي الحوادث حيث شاءت ... إذا لم ترم بي في الحفرتين

قال يعقوب بن سفيان في تسمية أمراء الجمل من أصحاب علي : وعلى خيول يني أسد قبيصة بن جابر

قبيصة بن ذؤيب بن حلحلة

أبو سعيد - ويقال : أبو إسحاق - الخزاعي الفقيه أصله من المدينة وكان على الخاتم والبريد لعبد الملك بن مروان . سكن دمشق وكانت داره بباب البريد موضع دار الحكم

عن قبيصة بن ذؤيب الكعبي أنه سمع أبا هريرة يقول : نهى رسول الله صلى الله عليه و سلم أن يجمع بين المرأة وعمتها وبين المرأة وخالتها

قال خليفة بن خياط : قبيصة بن ذؤيب بن حلحلة بن عمرو بن كليب بن أصرم بن عبد الله بن قميم بن حبشية بن سلول بن كعب بن عمرو بن ربيعة - وهو لحي - بن حارثة بن عمرو بن عامر يكنى أبا إسحاق من خزاعة . مات سنة ست وثمانين - وقال في موضع آخر : سنة ثمان وثمانين

قال الحافظ بن عساكر : كذا نسبه خليفة إلا أنه قال : قميم بدل قمير والصواب بالراء

ذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من أهل المدينة وقال : له دار بالمدينة في التمارين في زقاق النقاشين وكان تحول إلى الشام فكان آثر الناس عند عبد الملك بن مروان وكان على خاتم عبد الملك وكان البريد إليه فكان يقرأ الكتب إذا وردت ثم يدخلها على عبد الملك فيخبره بما فيها وكانت لأبيه صحبة . وكان قبيصة ثقة مأمونا كثير الحديث

عن ابن ذكوان قال : كان عبد الملك بن مروان رابع أربعة من الفقه أوالنسك ؛ فذكر سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير وقبيصة بن ذؤيب وعبد الملك بن مروان

عن إسماعيل بن عبيد الله قال : دخلت على أم الدرداء وعندها قبيصة بن ذؤيب فقلت له : يا أبا سعيد

عن سعيد بن عبد العزيز قال : أتي رسول الله صلى الله عليه و سلم بقبيصة بن ذؤيب ليدعو له وهو غلام فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : " هذا رجل " – قال سعيد : يريد أنه ذهب أهله ولم يبق إلا هو

كان قبيصة بن ذؤيب معلم كتاب وكان أعور ذهبت عينه يوم الحرة وليس مولده محفوظا والمحفوظ أنه ولد عام فتح مكة

قال الشعبي : قبيصة بن ذؤيب أعلم الناس بقضاء زيد بن ثابت

وقال مكحول : ما رأيت أحدا أعلم من قبيصة بن ذؤيب

توفي قبيصة بن ذؤيب سنة ست وثمانين وقيل سنة سبع وقيل سنة ثمان وقيل سنة تسع وثمانين

قبيصة بن ضبيعة بن حرملة

العبسي الكوفي من وجوه الشيعة . قدم به دمشق مع حجر بن عدي وقتل معه بعذراء ." (١)

" وحدث عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه و سلم : أنه دخل عليه فقال : " اكشف الباس رب الناس عن ثابت بن قيس بن شماس " ثم أخذ ترابا من بطحان فجعله في قدح ماء ثم صبه عليه

وأخبر قال : لما انكشف المسلمون يوم اليمامة قال سالم مولى أبي حذيفة : ما هكذا كنا نفعل مع رسول الله صلى الله عليه و سلم فحفر لنفسه حفرة وقام فيها ومعه راية المهاجرين يومئذ فقاتل حتى قتل رحمه الله يوم اليمامة شهيدا سنة اثنتي عشرة . وذلك في خلافة أبي بكر

ذكر أبو الحسين الرازي بأسانيده عن شيوخه الدمشقيين : أن الدار المعروفة بدار البراد الكبيرة كانت دار ثابت بن قيس بن شماس الأنصاري الصحابي ثم كانت لعبد الله ومحمد ابني ثابت بن قيس بن شماس . وهي حبس كان عبد الله ومحمد ابني ثابت حبساها على أولادهما . ومن ولدهما في الغوطة في قرية يقال لها عربيل

وفي هذا نظر ؛ فإن ثابت بن قيس قتل يوم اليمامة في خلافة أبي بكر قبل فتح دمشق بلا خلاف بين أهل السيرة فكيف تكون له بدمشق دار ؟ ولعل الدار كانت لابنيه . والله أعلم . وقد روي أن محمد بن ثابت بن قيس بن شماس كان غازيا بالشام وأرسله يزيد بن معاوية إلى أهل المدينة قبل الحرة

(١) مختصر تاريخ دمشق – مفهرس، ص/٢٨٢٥

قال خليفة بن خياط : محمد بن ثابت بن قيس بن شماس بن مالك بن امرئ القيس بن مالك الأغر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج . وأمه جميلة بنت عبد الله بن أبي بن سلول . قتل هو وأخواه يحيى وعبد الله بنو ثابت يوم الحرة

محمد بن جابر بن حماد

أبو عبد الله المروزي الفقيه الحافظ حدث عن كثير بن محمد التميمي بسنده إلى ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : " من آتاه الله وجها حسنا واسما حسنا وجعله في موضع فير شائن له فهو من صفوة الله في خلقه " . قال ابن عباس : قال الشاعر :

أنت شرط النبي إذ قال يوما ... اطلبوا الخير من حسان الوجوه

قال أبو عبد الله محمد بن جابر : رأيت من لا يحصى كثرة من الأئمة المقتدى بهم يرفعون أيديهم إذا كبروا لافتتاح الصلاة حذو مناكبكم وإذا ركعوا وإذا رفعوا رؤوسهم من الركوع . فإن قال قائل : فإن مالك بن أنس لم يكن يرفع يديه إلا عند الافتتاح وهو أحد أعلامكم الذين تقتدون بهم قيل له : صدقت هو من كبار من يقتدى به ويحتج به وهو أهل لذلك رحمة الله عليه ولكنك لست من العلماء بقوله : حدثنا حرملة بن عبد الله التجيبي أنبأنا عبد الله بن وهب قال : رأيت مالك بن أنس يرفع يديه إذا افتتح الصلاة وإذا ركع وإذا رفع من الركوع . قال أبو عبد الله : فذكرت ذلك لمحمد بن عبد الله بن عبد الحكم وهو ناب أصحاب مالك بمصر والعالم بقوله وما مات مالك عليه فقال : هذا قول مالك وفعله الذي مات عليه وهو السنة وأنا عليه وكان حرملة على هذا

مات أبو عبد الله الحافظ سنة سبع وسبعين ومئتين وهو في حد الكهولة

محمد بن جبير بن مطعم بن عدي

ابن نوفل بن عبد مناف بن قصي بن كلاب أبو سعيد القرشي ثم النوفلي من أهل مكة وفد دمشق على معاوية وعلى عبد الملك بن مروان

حدث محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال : سمعت النبي صلى الله عليه و سلم يقرأ بالطور في المغرب

وكان يحدث : أنه بلغ معاوية – وهو عنده في وفد من قريش – أن عبد الله بن عمرو بن العاص حدث أنه سيكون ملك من قحطان . فغضب معاوية فقام فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال : أما بعد فإنه بلغني أن رجالا منكم يتحدثون أحاديث – وفي رواية : بأحاديث – ليست في كتاب الله ولا تؤثر عن رسول الله صلى الله عليه و سلم وأولئك جهالكم . فإياكم والأماني التي تضل أهلها . فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : " إن هذا الأمر في قريش . لا يعاديهم أحد إلا أكبه الله على وجهه ما أقاموا الدين "

حدث محمد بن سعد قال : في الطبقة الثانية من تابعي أهل المدينة محمد بن جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف ويكنى أبا سعيد . توفي بالمدينة زمن عمر بن عبد العزيز

قال إبراهيم بن الحارث التيمي : ." (١)

" ابن محمد بن هشام بن محمد بن محمد بن سليمان بن عبد الله بن مروان بن الحكم أبو النضر السليماني الضرير قدم دمشق

حدث عن أبيه قال : دخلت على المأمون وهو يأكل جبنا وجوزا فقلت : يا أمير المؤمنين تأكل هذا وهما داءان فقال : اسكت حدثني أبي الرشيد عن أبيه المهدي عن جده المنصور عن أبيه عن جده عن عبد الله بن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : " الجبن داء والجوز دواء فإذا اجتمعا صارا شفاءين "

محمد بن عبيد الله أبو جعفر البغدادي

المعروف بأخي كاجويه خوارزمي الأصل وهو ختن أبي الآذان الحافظ

سمع بدمشق

وحدث عن أبي زرعة الدمشقي بسنده إلى أنس قال : قال النبي صلى الله عليه و سلم : " لا تصحب الملائكة رفقة فيها جرس ولا بيتا فيه جرس "

محمد بن عبيد الله الكفرسوسي

حدث عن هشام بن خالد بسنده إلى عبد الله بن حسين عن أبيه عن جده قال : قال النبي صلى الله عليه و سلم : " أربع من سعادة المرء : أن تكون زوجته موافقة وأولاده وإخوانه صالحين وأن يكون رزقه في بلده "

محمد بن عبيد الله أبو نصر بن الخشني

شاعر من شعره : من الكامل

أفدي مودعتي وقد خلط الأسى ... عند النوى منها التشاجي بالشجا

لما رأت إبلي تشد رحالها ... في حال توديعي وطرفي مسرجا

جعلت بلؤلؤ ثغرها بلور را ... حتها علي بعضها فيروزجا

وأعاد عناب الأنامل لطمها ... بلحا وورد الوجنتين بنفسجا

محمد بن عبيد ويقال ابن عامر

أبي الجهم بن حذيفة بن غانم بن عامر القرشي العدوي من أهل المدينة

وفد على يزيد بن معاوية ورجع إلى المدينة فخرج مع أهل الحرة وقتل معهم في حياة أبيه غانم سنة ثلاث وستين

حدث عن الحارث بن مالك الأنصاري أنه مر برسول الله صلى الله عليه و سلم فقال له : " يا حارث كيف أصبحت ؟ " قال : أصبحت مؤمنا حقا ؛ قال : " انظر ما تقول إن لكل حق حقيقة " قال : ألست قد عزفت الدنيا عن نفسي وأظمأت نهاري وأسهرت ليلي وكأني أنظر إلى عرش ربي بارزا . وكأني أنظر إلى أهل الجنة يتزاورون فيها ولكأني أنظر إلى أهل النار يتضاغون فيها يعني يصيحون ؟ قال : " يا حارث عرفت فالزم " ثلاث مرات

---

(١) مختصر تاريخ دمشق - مفهرس، ص/٢٩٥٩

وكان معقل بن سنان ومحمد بن أبي الجهم في قصر العرصة فأرسل إليهما مسلم انزلا بأمان : فنزلا فأمر بقتلهما فقال محمد بن أبي الجهم : ناولني سيفي ولا ذمة لي عندكم ؛ وكان مروان عمل فيه فقال له مسلم : أنت الذي وفدت على أمير المؤمنين فوصل رحمك وأحسن جائزتك ثم رجعت إلى المدينة تشهد عليه بشرب الخمر ؟ والله لا تشهد بعدها شهادة زور أبدا ؛ وأمر بقتله فجزع وجعل يشق جبة عليه فقال له معقل بن سنان : ما هذا الجزع ؟ قال : لو كنت بلغت من السن ما بلغت لم أجزع ولكني شاب حديث السن ؛ فقتل وأمر برأسه فوضع بين يدي أبيه قال له : تعرفه ؟ قال : نعم هذا ابن سيد فتيان قريش ويقال : أمر بالرأس فوضع بين يدي أخيه لأمه موسى بن طلحة أمهما خولة بنت القعقاع بن معبد بن زرارة ؛ فقال : هذا رأس سيد فتيان العرب ؛ ولمحمد بن أبي الجهم يقول بعض التميميين : من الطويل

نحن ولدنا من قريش خيارها ... أبا الحارث المطعام وابن أبي الجهم

أبو الحارث : يعني عبد الله بن أبي ربيعة وهو أبو الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة وأم عبد الله أسماء بنت مخرمة من بني نهشل ؛ فلما قتل محمد بن أبي الجهم قال أمية بن عمرو بن سعيد بن العاص وعنده بنت أبي الجهم بن حذيفة : أيها الأمير إن الميت عورة الحي وقد عرفت الصهر بيني وبينه فائذن لي في دفنه فأذن له

وكان مسرف بن عقبة بعدما أوقع بأهل المدينة يوم الحرة في إمرة يزيد بن معاوية وأنهبها ثلاثا أتي بقوم من أهل المدينة فكان أول من قدم إليه محمد بن أبي الجهم فقال له : تبايع أمير المؤمنين يزيد على أنك عبد قن إن شاء أعتقك وإن شاء استرقك فقال : بل أبايع علي أني ابن عم كريم حر ؛ فقال : اضربوا عنقه

وعن ابن شهاب قال : ." (١)

"كان رسول الله صلى الله عليه و سلم قد استعمل عمرو بن حزم على نجران اليمن فولد له هنالك على عهد رسول الله صلى الله عليه و سلم سنة عشر من الهجرة غلام فأسماه محمدا وكناه أبا سليمان وكتب بذلك إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم فكتب إليه رسول الله صلى الله عليه و سلم أن " سمه محمدا وكنه أبا عبد الملك " ففعل

قال : وليس يولد من أهل هذا البيت مولود فيسمى محمدا إلا كني أبا عبد الملك

وقيل : إنه كانت كنيته أبا القاسم فزار أخواله في بني ساعدة فقالوا : إن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : " من تسمى باسمي فلا يكن بكنيتي " قال : فغيرت كنيتي وتكنيت بأبي عبد الملك

قتل محمد بن عمرو بن حزم يوم الحرة سنة ثلاث وستين

قال أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم : إن عمر بن الخطاب جمع كل غلام اسمه اسم نبي فأدخلهم الدار ليغير أسماءهم فجاء آباؤهم فأقاموا البينة أن رسول الله صلى الله عليه و سلم سمى عامتهم فخلى عنهم ؛ قال : وكان أبي فيهم

قال حبيب مولى أسد بن الأخنس : بعثني عثمان بن عفان إلى محمد بن عمرو بن حزم : أنا نرمى من قبلك بالليل فقال : ما نرميه ولكن الله يرميه ؛ فأخبرت عثمان فقال : كذب لو رماني الله عز و جل ما أخطأني

---

(١) مختصر تاريخ دمشق - مفهرس، ص/٣٠٦١

كان محمد بن عمرو قد أكثر أيام الحرة القتل في أهل الشام وكان يحمل على الكردوس منهم فيفض جمعتهم وكان فارسا فقال قائل من أهل الشام : قد أحرقنا هذا ونحن نخشى أن ينجو على فرسه فاحملوا عليه حملة واحدة فإنه لا يفلت من بعضكم فإنا نرى رجلا ذا بصيرة وشجاعة ؛ فحملوا عليه حتى نظموه في الرماح ولقد مال ميتا ورجل من أهل الشام قد اعتنقه حتى وقعا جميعا

فلما قتل محمد بن عمرو انهزم الناس في كل وجه حتى دخلوا المدينة فجالت خيلهم فيها ينهبون ويقتلون

وصلى محمد بن عمرو **يوم الحرة** وجراحه تثعب دما وما قتل إلا نظما بالرماح وكان رافعا صوته يقول : يا معشر الأنصار اصدقوهم الضرب فإنهم قوم يقاتلون على طمع الدنيا وأنتم تقاتلون على الآخرة ؛ ثم جعل يحمل على الكتيبة فيفضها حتى قتل . وجعل الفاسق مسرف بن عقبة يطوف على فرس له في القتلى ومعه مروان بن الحكم فمر على محمد بن عمرو بن حزم وهو على وجهه واضعا جبهته في الأرض فقال : والله لئن كنت على جبهتك بعد الممات لطال ما افترشتها حيا ؛ فقال مسرف : والله ما أرى هؤلاء إلا أهل الجنة لا يسمع هذا منك أهل الشام فتكركرهم عن الطاعة ؛ قال مروان : إنهم بدلوا وغيروا

قال محمد بن عمارة : قدمت الشام في تجارة فقال لي رجل : من أنت ؟ قلت : رجل من أهل المدينة قال : خبيثة قلت : سبحان الله يسميها رسول الله صلى الله عله وسلم طيبة وتقول أنت : خبيثة ؛ قال : إن لي ولها لشأنا لما خرج الناس إلى قتال الحرة مع مسلم رأيت في منامي أني أقتل رجلا يقال له : محمد أدخل بقتلي إياه النار فجعلت جعالة أن لا أخرج فلم يقبل مني ذلك فخرجت فلم أطعن برمح ولم أرم بسهم حتى انفض الأمر فإني لفي القتلى إذ مررت برجل وبه رمق فقال لي : تنح أيها الكلب ؛ قلت : نحن عندكم بعد بمنزلة الكلاب فأسفت فقتلته ونسيت رؤياي ثم ذكرتها فجئت برجل من أهل المدينة فجعل يتصفح القتلى ويقول : هذا فلان وهذا فلان وجعلت أحيد به عن صاحبي فنظر فرآه فقال : " إنا لله وإنا إليه راجعون " لا يدخل قاتل هذا الجنة والله أبدا قلت : ومن هذا ؟ قال : هذا محمد بن عمرو بن حزم سماه رسول الله صلى الله عليه و سلم محمدا وكناه أبا عبد الملك ؛ فأتيت أهله فعرضت عليهم أن يقتلوني به فأبوا فقلت : هذه ديته فخذوها فأبوا

وكانت الحرة سنة ثلاث وستين

محمد بن عمرو بن الحسن

ابن علي بن أبي طالب أبو عبد الله الهاشمي العلوي من أهل المدينة

قيل : إنه شهد كربلاء مع عم أبيه الحسين عليه السلام فإن كان شهدها فقد أتى به يزيد بن معاوية مع من أتى به من أهل بيته والمحفوظ أن أباه عمرو بن الحسن هو الذي كان بكربلاء ولم يكن محمد ولد إذ ذاك

حدث محمد بن عمرو بن الحسن بن علي أنه سمع جابر بن عبد الله يقول : بينا رسول الله صلى الله عليه و سلم في سفر فرأى زحاما ورجل قد ظلل عليه فسأل عنه فقالوا : هذا صائم ؛ قال : " ليس البر أن تصوموا في السفر " ." (١)

---

(١) مختصر تاريخ دمشق – مفهرس، ص/٣١٠١

"كان أبوه من زهاد التابعين وأدرك عصر النبي صلى الله عليه و سلم كان لمسلم هذا عقب بالأندلس من ولد ابنه هانئ بن مسلم ؛ ذكر ذلك أبو محمد علي بن أحمد بن حزم

مسلم بن عبد الله الخزاعي

أبو عبد الله الخزاعي جد البطريق بن بريد الكلبي من أهل دمشق من قراء أهل الشام

حكى عن أبي الدرداء قال : إنكم تقولون : إنك تأمرنا ولعمري ما أحمد لكم نفسي ولكن علي أن آمر بالحق بلغته أو قصرت عنه فإن أمرت به ولم أفعله كان خيرا من أسكت عنه

مسلم بن عقبة بن رياح بن أسعد

ابن ربيعة بن عامر بن مالك بن يربوع بن غيظ ابن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان أبو عقبة المري المعروف مسرف

أدرك النبي صلى الله عليه و سلم ولم يحفظ أنه رآه وشهد صفين مع معاوية وكان على الرجالة وهو صاحب وقعة الحرة وكانت داره بدمشق موضع فندق الخشب الكبير قبلي دار البطيخ

قال ابن سميع : في الطبقة الثانية من التابعين مسلم بن عقبة ولاه معاوية خراج فلسطين

عن جري بن حازم قال : لما أخرج أهل المدينة بني أمية ومروان نزلوا حقلا وكتب مروان إلى يزيد بالذي كان من رأي القوم فأمر يزيد بقبة فضربت له خارجا من قصره وقطع البعوث على أهل الشام مع مسلم بن عقبة المري فلم تمضه ثالثة حتى فرغ ثم أصبح في اليوم الثالث فعرض عليه الكتائب وقد كان بلغه أن ابن الزبير يسميه السكير

قال : فجعلت تمر به الكتائب وهو يقول : " من الرجز "

أبلغ أبا بكر إذا الجيش ابرى ... وأشرف القوم على وادي القرى

أجمع نشوان من القوم ترى

عن عبد الله بن أبي الزناد عن أبيه قال : لما بلغ يزيد بن معاوية وثوب أهل المدينة وإخراجهم عامله وأهل بيته عنها وجه إليهم مسلم بن عقبة المري – وهو يومئذ ابن بضع وتسعين سنة كانت به النوطة – ووجه في جيش كثيف فكلمه عبد الله بن جعفر في أهل المدينة وقال : إنما تقتل بهم نفسك . فقال : أجل أقتل بهم نفسي ولك عندي واحدة آمر مسلم بن عقبة أن يتخذ المدينة طريقا فإن هم تركوه ولم يعرضوا له ولم ينصبوا الحرب تركهم ومضى إلى ابن الزبير فقاتله وإن هم منعوه أن يدخلها ونصبوا له الحرب بدأ بهم فناجزهم القتال فإن ظفر بهم قتل من أشراف له وأنهبها ثلاثا ثم مضى إلى ابن الزبير

فرأى عبد الله بن جعفر أن في هذا فرجا كبيرا وكتب بذلك إليهم وأمرهم أن لا يعرضوا لجيشه إذا مر بهم حتى يمضي عنهم إلى حيث أرادوا ؛ وأمر يزيد مسلم بن عقبة بذلك وقال له : إن حدث بك حدث فحصين بن نمير على الناس ؛ فورد مسلم بن عقية المدينة فمنعوه أن يدخلها ونصبوا له الحرب وقالوا : من يزيد ؟ فأوقع بهم وأنهبها ثلاثا ثم خرج يريد ابن الزبير وقال : اللهم إنه لم يكن قوم أحب إلي أن أقاتلهم من قوم خلعوا أمير المؤمنين ونصبوا له الحرب اللهم فكما أقررت عيني من أهل المدينة فأبقتني حتى تقر عيني من ابن الزبير ومضى

فلما كان بالمشلل نزل به لموت فدعا حصين بن نمير فقال له : يا بردعة الحمار لولا عهد أمير المؤمنين إلي فيك لما عهدت إليه اسمع عهدي : لا تمكن قريشا من أذنك ولا تزدهم على ثلاث الوقاف ثم الثقاف ثم الانصراف . فأعلم الناس أن الحصين واليهم ومات مكانه فدفن على ظهر المشلل لسبع بقين من المحرم سنة أربع وستين ومضى حصين بن نمير

عن مغيرة قال : أنهب مسرف بن عقبة المدينة ثلاثة أيام وأنه افتض منها ألف عذراء وكان قدوم مسلم المدينة لثلاث بقين من ذي الحجة سنة ثلاث وستين فأنهبوها ثلاثا حتى رأوا هلال المحرم

عن ابن الاعرابي قال : قال مسلم بن عقبة لرجل : والله لأقتلنك قتلة تتحدث بها العرب فقال له : إنك والله لنتدع لؤم القدرة وسوء المثلة لأحد بهما منك

عن يزيد بن عياض عن أبيه قال : استؤمن لعباس بن سهل بن سعد الساعدي من مسلم بن عقبة المري **يوم الحرة** فأبى مسلم أن يؤمنه ؛ فأتوه به ودعا بالغداء فقال عباس : أصلح الله الأمير والله لكأنها جفنة أبيك كان يخرج عليه مطرف خز حتى يجلس بفنائه ثم توضع جفنته بين يدي من حضر قال : وقد رأيته ؟ قال : لشد ما . قال : صدقت كان كذلك أنت آمن

فقيل للعباس : كان أبوه كما قلت ؟ قال : لا والله ولقد رأيته في عباءة يجرها على الشوك ما نخاف على ركابنا ومتاعنا أن يسرقه غيره ." (١)

" عن ابن أخي جابر بن عبد الله أن جابر بن عبد الله كان قد ذهب بصره فلما كان **يوم الحرة** خرج فأتاه حجر وهو بيني وبين ابنه فقال : حسن تعس من أخاف رسول الله صلى الله عليه و سلم فقلت : ومن أخاف رسول الله صلى الله عليه و سلم ؟ فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : " من أخاف أهل المدينة فقد أخاف ما بين جبيني "

عن عبادة بن الصامت عن رسول الله صلى الله عليه و سلم أنه قال : اللهم من ظلم أهل المدينة وأخافهم فأخفه وعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل من صرف ولا عدل "

قال ذكوان مولى مروان : شرب مسلم بن عقبة دواء بعدما أنهب المدينة ودعا بالغداء ؛ فقال له الطبيب : لا تعجل فإني أخاف عليك إن أكلت قبل أن يعمل الدواء . قال : ويحك إنما كنت أحب البقاء حتى أشفي نفسي من قتلة أمير المؤمنين عثمان فقد أدركت ما أردت فليس شيء أحب إلي من الموت على طهارتي فإني لا أشك أن الله عز و جل قد طهرني من ذنوبي بقتل هؤلاء الأرجاس

عن جعفر بن خارجة قال : خرج مسرف من المدينة يريد مكة وتبعته أم ولد ليزيد بن عبد الله بمزمعة تسير وراء العسكر بيومين أو ثلاثة ومات مسرف فدفن بثنية المشلل وجاءها الخبر فانتهت إليه فنبشته ثم صلبته على المشلل

وفي رواية : فأخرج وأحرق بالنار

مات مسلم في صفر سنة أربع وستين

---

(١) مختصر تاريخ دمشق – مفهرس، ص/٣٢٨٣

مسلم بن عمرو بنحصين

ابن أسيد بن زيد بن قضاعي الباهلي

والد قتيبة بم مسلم أمير خراسان

كان عظيم القدر عند يزيد بن معاوية ووجهه يزيد إلى عبيد الله بن زياد بتوليته إياه الكوفة عند توجه الحسين عليه السلام إليها

عن عوانة قال : كان مسلم بن عمرو الباهلي على ميسرة إبراهيم بن الأشتر فارتث فلما قتل مصعب أرسل إلى خالد بن يزيد بن معاوية أن يطلب له الأمان من عبد الملك ؛ فأرسل إليه : ما تصنع بالأمان وأنت بالموت ؟ قال : ليسلم لي مالي ويأمن ولدي قال : فحمل على سرير فأدخل على عبد الملك بن مروان فقال عبد الملك لأهل الشام : هذا أكفر الناس لمعروف ويحك أكفرت معروف يزيد بن معاوية عندك ؟ فقال له خالد : تؤمنه يا أمير المؤمنين . فأمنه ثم حمل فلم يبرح الصحن حتى مات . فقال الشاعر : " من الطول "

نحن قتلنا ابن الحواري مصعبا ... أحا أسيد والنخعي اليمانيا

قال خليفة : قال أبو اليقظان : وقتل مصعب ابنه عيسى بن مصعب ومسلم بن عمرو بن حصين بن ربيعة الباهلي - يعني سنة اثنتين وتسعين -

مسلم بن قرظة الأشجعي

ابن عم عوف بن مالك روى عن عوف بن مالك الأشجعي قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : " خياركم وخيار أئمتكم الذين تحبونهم ويحبونكم وتصلون عليهم ويصلون عليكم ؛ وشراركم وشرار أئمتكم الذين تبغضونهم ويبغضونكم وتلعنونهم ويلعنونكم " . قالوا : أفلا ننابذهم يا رسول الله ؟ قال : " لا ما أقاموا الصلاة الخمس ؛ ألا من وليه وال فرأى معصية فليكره ما أتى من معصية الله ألا ولا تنتزعوا يدا من طاعة "

قال المصنف : هذا حديث جليل

مسلم بن محمد أبو صالح

ويلقب أبا الصالحات القائد ولي إمرة دمشق في خلافة المعتصم وكان من قواد المعتصم وولي أيضا أصبهان

وبلغني أن أبا الصالحات كان من القواد بسر من رأى وكان من أفتى الناس وأظرفهم وأحسنهم مروءة وطعاما وكان إذا دعا صديقا له كتب إليه يسأله أن يجيبه وكل من عنده من أصدقائه وأن يجتذب معه إليه كل من يعرفه ويأنس به فكان منزله مألفا للفتيان ؛ وكان يضرب بالعود ضربا حسنا فقال له المعتصم يوما : بلغني أنك ضارب بالعود . قال : نعم يا أمير المؤمنين . قال : أحضروه عودا فأحضر فضرب به ضربا فارسيا حشنا استحسنه المعتصم ومن عنده ؛ ثم ذهب ليخرج فقال له : تعال خذ أبرارك معك . فضرب بيده إلى سفه وقال : هذا أبراري أيضا . فقال العتصم : صدق والله . فأمر له بخمسين ألف درهم

مات سنة ثلاث وأربعين ومئتين بأصبهان

مسلم بن مشكم

أبو عبيد الله الخزاعي قيل : إنه قرأ القرآن على أبي الدرداء ثم قرأه على عبد الله بن عامر اليحصبي

روى عن عوف بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه و سلم أنه قال : " الرؤيا ثلاثة منها تأويل الشيطان ليحزن ابن آدم ومنها ما يهم به الرجل في يقظته فيراه في منامه ومنها جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة " ." (١)

" معروف بن محمد بن معروف

أبو المشهور النخعي الزنجاني الواعظ حدث سنة اثنتين وسبعين وثلاث مئة بإسناده لأبي نجيح قال : سأل رجل ابن عمر عن صيام يوم عرفة فقال : حججت مع رسول الله صلى الله عليه و سلم فلم يصمه ومع أبي بكر فلم يصمه ومع عمر فلم يصمه ومع عثمان فلم يصمه وأنا لا أصومه ولا آمر به ولا أنهى عنه . كان أبو المشهور يذكر أنه من ولد مالك بن الحارث الأشتر النخعي وهو من أهل زنجان . وطعن الناس في نسبه

معروف بن أبي معروف البلخي

حدث عن جرير بن عبد الحميد بسنده إلى ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : دخلت الجنة فما فيها شجرة ولا ورقة إلا عليها مكتوب لا إله إلا الله محمد رسول الله أبو بكر الصديق وعمر الفاروق وعثمان ذا النورين

معروف بن أبي معروف يسرق الحديث

وبه قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : وزنت بالخلق كلهم فرجحت بهم ثم وزن أبو بكر فرجح بهم ثم وزن عمر فرجح بهم ثم وزن عثمان فرجح بهم ثم رفع الميزان قال : وهذا كالحديث الأول

معقس بن عمران بن حطان السدوسي

قال : دخلت مع أبي على أم الدرداء : فسألها أبي : ما فضل من قرأ القرآن على من لم يقرأ ؟ قال حدثتني عائشة قالت : جعل درج الجنة على عدد آي القرآن – وفي آخر : إنه ليقال : اقرأ وارق . فإنه ليقرأ ويرقى حتى ينفذ ما معه – فمن قرأ ثلث القرآن ثم دخل الجنة كان على الثلث من درجها ومن قرأ نصف القرآن كان على النصف من درجها ومن قرأ كله كان في عليين لم يكن فوقه إلا نبي أو صديق أو شهيد

وحدث عن أم الدرداء عن عائشة : ليس أحد ممن دخل الجنة أفضل ممن قرأ القرآن

وحدث معقس عن عبد الله سمع أبا ذر يقول : الجليس الصالح خير من الوحدة والوحدة خير من جليس السوء

معقل بن سنان بن مظهر بن عركي

ابن فتيان بن سبيع بن بكر بن أشجع أبو محمد ويقال أبو سنان ويقال أبو عيسى ويقال أبور... . الأشجعي له صحبة قدم دمشق على يزيد بن معاوية ورجع إلى المدينة ساخطا على يزيد وخلعه وكان مع أهل الحرة وقتل بها

وعن عبد الله بن مسعود أنه قضى برأيه في امرأة مات زوجها وكان تزوجها ولم يفرض لها شيئا أن لها مثل صداق نسائها ولها ميراث وعليها العدة ؛ ولم يكن سمعه من رسول الله صلى الله عليه و سلم فقدم المدينة فلقي معقل بن سنان فسأله عبد الله بن مسعود : كيف قضى رسول الله صلى الله عليه و سلم في بروع بنت واشق الأشجعية التي مات زوجها

---

(١) مختصر تاريخ دمشق – مفهرس، ص/٣٢٨٤

في القليب وكان تزوجها ولم يفرض لها شيئا ؟ فأخبره معقل بن سنان أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قضى مثل قضائه فقال عبد الله : الحمد لله الذي وفقني لقضائه

قال أبو سعيد : ما خلق الله بروع بنت واشق قط ولم يقدم معقل بن سنان الأشجعي قط الكوفة

وشهد معقل الفتح مع سيدنا رسول الله صلى الله عليه و سلم وكان شابا طريا وقتل يوم الحرة في ذي الحجة سنة ثلاث وستين فقال الشاعر : من الطويل

ألا تلكم الأنصار تبكي سراتها ... وأشجع تبكي معقل بن سنان

وقدم معقل المدينة في زمن عمر ونفاه عمر عن المدينة لما قيل فيه وكان جميلا : من الطويل

أعوذ برب الناس من شر معقل ... إذا معقل راح البقيع مرجلا

فبلغ ذلك عمر فنفاه وكانت له وفرة فبعث إليه عمر فضم شعره . وكان معقل بن سنان على المهاجرين يوم الحرة فقتله مسرف بن عقبة المري

وعركي : بفتح العين والراء وكسر الكاف وآخره ياء مشددة

ومظهر بظاء معجمة وهاء مشددة مكسورة

وكان الوليد بن عتبة بن أبي سفيان بعث معقل بن سنان ببيعة يزيد بن معاوية فاجتمع معقل بن سنان ومسلم بن عقبة الذي يعرف بمسرف فقال معقل – وكان آنسه وحادثة إلى أن ذكر معقل يزيد بن معاوية فقال – : إني خرجت كارها لبيعة هذا الرجل وقد كان من القضاء والقدر خروجي إليه رجل يشرب الخمر وينكح الحرم ! ونال منه فلم يترك ثم قال لمسرف : أحببت أن أضع ذلك عندك . فقال مسرف : أما أن أذكر ذلك لأمير المؤمنين يومي هذا فلا والله لا أفعل ولكن لله عهد علي وميثاق أن لا تمكني يداي منك ولي عليك مقدرة إلا ضربت الذي فيه عيناك ." (١)

" " من أربى الربا الاستطالة في عرض المسلم بغير حق وإن هذه الرحم شجنة من الرحمن فمن قطعها حرم الله عليه الجنة "

وحدث نوفل قال : انتحى عمر بن الخطاب وعثمان بن حنيف في المسجد والناس مختلطون بهما لا يسمع نجواهما معهما أحد فلم يزالا يتجاولان في الرأي حتى أغضب عثمان بن حنيف عمر في بعض ما يكلمه به فقبض عمر من حصباء المسجد قبضة فحصب بها وجه عثمان فشجه الحصى بجبهته آثارا من شجاج فلما رأى عمر كثرة انسياب الدم على لحيته قال : امسح عنك الدم فعرف عثمان أن عمر قد ندم على ما فرط منه فقال : يا أمير المؤمنين لا يهولنك الذي أصبت مني فوالله إني لأنتهك ممن وليتني أمره من رعيتك التي استرعاك الله أكثر مما فعلت بي فأعجب بها عمر من رأيه وحلمه فازداد في عينه خيرا

كان نوفل بن مساحق من أشراف قريش وكانت له ناحية من الوليد بن عبد الملك بن مروان وكان الوليد يعجبه الحمام ويتخذ له فأدخل نوفل بن مساحق عليه وهو عند الحمام فقال له الوليد : إني خصصتك هذا المدخل لأنسي بك

---

(١) مختصر تاريخ دمشق – مفهرس، ص/٣٣٦٨

فقال : يا أمير المؤمنين ما خصصتني ولكنك خسستني إنما هذه عورة وليس مثلي يدخل على مثل هذا . فسيره إلى المدينة وغضب عليه

وكان يلي المساعي فأخذه بعض الأمراء بالحساب فقال : أين الغنم ؟ فقال : أكلناها بالجر قال : فأين الإبل ؟ قال : حملنا عليها الرحال

وكان لا يرفع إلى الأمراء من المساعي شيئا يقسمها ويطعمها

وكان ابنه سعد بن نوفل من بعده يسعى أيضا على الصدقات

قتل نوفل بن مساحق يوم الحرة ومعقل بن يسار ومحمد بن أبي جهم العدوي صبرا جميعا وهذا وهم وإنما توفي في زمن عبد الملك في أوله

نوف بن فضالة

أبو يزيد ويقال : أبو رشيد ويقال : أبو عمرو ويقال : أبو رشدين الحميري البكالي ابن امرأة كعب الأحبار قال شرحبيل بن المسمط : حدث نوف قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : " من شاب شيبة في الإسلام كانت له نورا يوم القيامة "

وأخذ شرحبيل بلحيته فقال : هذا السواد أمر الدهر

المعروف حديث شرحبيل عن عمرو بن عنبسة ولا يعرف لنوف صحبة

وحدث نوف عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : " ستكون هجرة بعد هجرة يجتاز أهل الأرض إلى مهاجراتهم ويبقى فيها شرار أهلها لتطهر الأرض وتقذرهم نفس الله فيبعث الله عليهم نارا يحشرهم مع القردة والخنازير تقيل معهم إذا قالوا وتروح معهم إذا راحوا وتأكل من تخلف وينشر أقوام بالمشرق كلما نشأ قرن قطع قرن خرج في عراصهم الدجال "

وعن عوف البكالي قال : بايت علي بن أبي طالب فكان يكثر الخروج والنظر إلى السماء فقال لي : أنائم أنت يا نوف قلت : لا بل رامق أرمقك بعيني يا أمير المؤمنين فقال علي : يا نوف فطوبى للزاهدين في الدنيا والراغبين في الآخرة أولئك الذين اتخذوا أرض الله بساطا وترابها فراشا وماءها طيبا واتخذوا القرآن شعارا والدعاء دثارا قرضوا الدنيا قرضا على منهاج المسيح فإن الله أوحى إلى عبده المسيح عليه السلام أن قل لبني إسرائيل ألا يدخلوا بيتا من بيوتي إلا بقلوب طاهرة وأبصار خاشعة وأيد نقية وأخبرهم أني لا أقبل لأحد منهم دعوة ولأحد من خلقي قبلة مظلمة

يا نوف لا تكونن شرطيا ولا عريفا ولا عشارا فإن داود خرج ذات ليلة فقال : إن هذه ساعة لا يدعو الله فيها أحد إلا استجاب له إلا أن يكون عشارا أو عريفا أو صاحب كوبة أو صاحب عرطبة

وفي حديث آخر بمعناه عن نوف قال : استضفت علي بن أبي طالب في خلافته فثنى لي وسادة وجعل يصلي مثنى حتى إذا كان في السحر قال لي : يا نوف أنائم أنت ؟

وقال في آخره : إن داود قام في هذه الساعة في بني إسرائيل فقال : إن الله يهبط في كل سحر إلى سماء الدنيا فيغفر لكل مستغفر يستغفره إلا صاحب كوبة أو عرطبة أو مشاحن يا نوف الكوبة الطبل والعرطبة العود والمشاحن : الذي يريد قتل أخيه

وعن علي أنه قال لنوف الشامي مولاه وهو بعلية على سطح : ." [١]

" ابن الوليد بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي أخو أيوب ووالد أم سلمة زوج مسلمة بن هشام بن عبد الملك التي خلف عليها أبو العباس السفاح . وفد يعقوب على هشام

قال محمد بن علي الكوفي : كان من شأن زيد بن علي وسبب قتله أنه وداود بن علي بن عبد الله بن عباس قدما على خالد بن عبد الله القسري زائرين له وهو عامل لهشام بن عبد الملك على العراق فوصلهما خالد وأحسن جائزتهما وانصرفا إلى الحجاز . ثم إن خالدا عزل عن العراق وولي مكانه يوسف بن عمر الثقفي وطالب خالد بن عبد الله بالأموال وحبسه وغلظ عليه وعلى كتابه وعماله . وبلغه أن زيد بن علي وداود بن علي كانا صارا إلى خالد وأن خالدا دفع إليهما مالا عظيما على جهة الوديعة فكتب يوسف بذلك إلى هشام فأشخصهما هشام إليه وسألهما عن ذلك فأنكرا . وقد كان بلغ هشام أن خالدا استودع يعقوب بن سلمة بن عبد الله المخزومي مالا فأحضره بحضرة زيد وداود وسأله عن المال كما سألهما فأنكر فأمرهم جميعا بالنهوض فلما خرجوا وكانوا ببابه خرج إليهم حاجبه فقال : إن أمير المؤمنين أمرني أن أستحلفك يا يعقوب بن سلمة ما لخالد عندك مال ؟ قال : أقبل . فأستحلفه وصدقه وقال لزيد بن علي وداود بن علي : إن أمير المؤمنين أمرني بإشخاصكما إلى يوسف بن عمر فقالا : وكيف يكون حكمان في أمر واحد ؟ فدخل الآذن على هشام فأعلمه فقال : قل لهما : نعم حكمان في أمر واحد فقال زيد : إنه ما كره قوم قط الموت إلا ذلوا . وشخصا إلى يوسف

وقد روي أن الذي اتهم بمال خالد أخوه أيوب بن سلمة

يعقوب بن طلحة بن عبيد الله بن عثمان القرشي التيمي المدني

قيل إنه وفد على عبد الملك بن مروان

قال يعقوب بن طلحة بن عبيد الله : قلت لعلي بن أبي طالب : أرأيت الرجل إذا مات من يرث ماله الحي أم الميت ؟ فقال علي : لا بل يرث ماله الحي قلت : فإن طلحة قد قتل وإنما مال طلحة لبنيه وإنما أخذت أموالنا وليس بمال طلحة . قال : ففاضت عيناه ثم مسح دموعه فقال : كيف قلت ؟ قال : قلت : ما سمعت ؟ فقال علي : أجل والله إذن إنه لمالكم ولكني بين ظهراني قوم لست أعلم بهم منك وإني والله لو أعطيتك مال طلحة لقالوا : أقتل طلحة حلال وماله حرام ؟ ولكن أنظرني حتى ينسى ذلك فادفعه إليك . وإنما هو مالكم

قال ابن سعد : يعقوب بن طلحة بن عبيد الله . وكان سخيا جوادا . قتل **يوم الحرة** في ذي الحجة سنة ثلاث وستين وجاء بمقتله ومصاب أهل الحرة إلى الكوفة الكروس بن زيد الطائي ففي ذلك يقول عبد الله بن الزبير الأسدي : من الطويل

---

(١) مختصر تاريخ دمشق – مفهرس، ص/٣٥٤٤

لعمري لقد جاء الكروس كاظما ... على خبر للمسلمين وجيع

حديث أتاني عن لؤي بن غالب ... فما رقأت ليل التمام دموعي

يخبر أن لم يبق إلا أرامل ... وإلا دم قد سال كل مريع

قروم تلاقت من قريش فأنهلت ... بأصهب من ماء السمام نقيع

فكم حول سلع من عجوز مصابة ... وأبيض فياض اليدين صريع

طلوع ثنايا المجد سام بطرفه ... قبيل تلاقيهم أشم منيع

وذي سنة لم يبد للشمس قبلها ... وذي صعوة غض العظام رضيع

شباب كيعقوب بن طلحة أقفرت ... منازله من رومة فبقيع

فوالله ما هذا بعيش فيشتهى ... هني ولا موت يريح سريع

قال ابن سعد : وأم يعقوب بن طلحة وأخويه : إسماعيل وإسحاق أم أبان بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف

قال أحمد بن محمد بن أيوب المغيري : وقدم يعني مسرفا معقل بن سنان الأشجعي صاحب رسول الله صلى الله عليه و سلم فضرب عنقه صبرا وقدم الفضل بن العباس بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب فضرب عنقه صبرا وقتل أبا بكر بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب وأبا بكر بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ويعقوب بن طلحة بن عبيد الله وابني زينب ربيبة رسول الله صلى الله عليه و سلم فضرب أعناقهم صبرا

يعقوب بن عبد الرحمن بن سليم الكلبي

من أهل دمشق ممن قام في قتل الوليد بن يزيد . بعثه يزيد بن الوليد بن عبد الملك إلى مروان بن محمد ليأخذ له بيعته فمات يزيد قبل أن يبايع له مروان ." (١)

" وأين هو وأعرف أباه وأمه قال فلبسني قال قلت تبا لك سائر اليوم قال وقيل له أيسرك أنك ذاك الرجل قال فقال لو عرض علي ما كرهت رواه مسلم وعن ابن عمر قال لقيته وقد نقرت عينيه فقلت متى فعلت عينيك ما أرى قال لا أدري قلت لا تدري وهي في رأسك قال إن شاء الله خلقها في عصاك قال فنخر كأشد نخير حمار سمعت رواه مسلم وعن محمد بن المنكدر قال رأيت جابر بن عبد الله يحلف بالله أن ابن الصياد الدجال قلت تحلف بالله قال إني سمعت عمر يحلف على ذلك عند النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينكره النبي صلى الله عليه وسلم متفق عليه

الفصل الثاني عن نافع قال كان ابن عمر يقول والله ما أشك أن المسيح الدجال ابن صياد رواه أبو داود والبيهقي في كتاب البعث والنشور وعن جابر قال فقدنا ابن صياد **يوم الحرة** رواه أبو داود وعن أبي بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يمكث أبو الدجال ثلاثين عاما لا يولد لهما ولد ثم يولد غلام أعور أضرس وأقله منفعة تنام عيناه ولا ينام قلبه ثم نعت لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أبويه فقال أبوه طوال ضرب اللحم كان أنفه منقار وأمه امرأة فرضا خية

---

(١) مختصر تاريخ دمشق - مفهرس، ص/٣٧٦٢

طويلة اليدين فقال أبو بكرة فسمعنا بمولد في اليهود بالمدينة فذهبت أنا والزبير بن العوام حتى دخلنا على أبويه فإذا نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهما فقلنا هل لكما ولد فقالا مكثنا ثلاثين عاما لا يولد لنا ولد ثم ولد لنا غلام أعور أضرس وأقله منفعة ينام عيناه ولا ينام قلبه قال فخرجنا من عندهما فإذا هو منجدل في الشمس في قطيفة وله همهمة فكشف عن رأسه فقال ما قلتما قلنا وهل سمعت ما قلنا قال نعم تنام عيناي ولا نام قلبي رواه الترمذي وعن جابر أن امرأة من اليهود بالمدينة ولدت غلاما ممسوحة عينه طالعة نابه فأشفق رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يكون الدجال فوجده تحت قطيفة يهمهم فآذنته أمه فقالت يا عبد الله هذا أبو القسم فخرج من القطيفة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لها قاتلها الله لو تركته لبين فذكر مثل معنى حديث ابن عمر فقال عمر ابن الخطاب ائذن لي يا رسول الله فأقتله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن يكن هو فلست

". (١)

" ودفنه والعلماء مجمعون على تصويب قتال على لمخالفيه لأنه الإمام الحق ونقل الإتفاق أيضا على تحسين خروج الحسين على يزيد وخروج ابن الزبير وأهل الحرمين على بني أمية وخروج ابن الأشعث ومن معه من كبار التابعين وخيار المسلمين على الحجاج ثم الجمهور رأوا جواز الخروج على من كان مثل يزيد الحجاج ومنهم من جوز الخروج على كل ظالم وعد ابن حزم خروم الإسلام أربعة قتل عثمان وقتل الحسين ويوم الحرة وقتل ابن الزبير ولعلماء السلف في يزيد وقتلة الحسين خلاف في اللعن والتوقف قال ابن الصلاح والناس في يزيد ثلاث فرق فرقة تحبه وتتولاه وفرقة تسبه وتلعنه وفرقة متوسطة في ذلك لا تتولاه ولا تلعنه قال وهذه الفرقة هي المصيبة ومذهبها هو اللائق لمن يعرف سير الماضين ويعلم قواعد الشريعة الطاهرة انتهى كلامه ولا أظن الفرقة الأولى توجد اليوم وعلى الجملة فما نقل عن قتلة الحسين والمتحاملين عليه يدل على الزندقة وانحلال الإيمان من قلوبهم وتهاونهم بمنصب النبوة وما أعظم ذلك فسبحان من حفظ الشريعة حينئذ وشيد أركانها حتى انقضت دولتهم وعلى فعل الأمويين وأمرائهم بأهل البيت حمل قوله صلى الله عليه وسلم هلاك أمتي على أيدي أغيلمة من قريش قال أبو هريرة لو شئت أن أقول بني فلان وبنى فلان لفعلت ومثل فعل يزيد فعل بشر بن ارطأة العامري أمير معاوية في أهل البيت من القتل والتشريد حتى خد لهم الأخاديد وكانت له أخبار شنيعة في علي وقتل ولدى عبيد الله بن عباس وهما صغيران على يدي أمهما ففقدت عقلها وهامت على وجهها فدعا عليه على أن يطيل الله عمره ويذهب عقله فكان كذلك خرف في آخر عمره ولم تصح له صحبة وقال الدارقطني كانت له صحبة ولم تكن له استقامة بعد النبي صلى الله عليه وسلم وقال التفازاني في شرح العقائد النسفية اتفقوا على جواز اللعن على من قتل الحسين أو أمر به أو أجازه أو رضى به قال والحق أن رضا يزيد بقتل الحسين واستبشاره بذلك وإهانته أهلي بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مما تواتر معناه وإن كان تفصيله آحادا قال فنحن

---

(١) شذرات الذهب في أخبار من ذهب ـ مفهرس، ٢٢/١

". (١)

"وأما كسيلة فاجتمع إليه جميع أهل إفريقية وقصد القيروان، وبها أصحاب الأنفال والذراري من المسلمين، فطلبوا الأمان من كسيلة فآمنهم، ودخل القيروان واستولى على إفريقية وأقام بها من غير مدافع إلى أن قوي أمر عبد الملك بن مروان وندب زهيرا ثانية وأمده بالعساكر حتى استولى على إفريقية ودعا بها لعبد الملك بن مروان. وكان زهير بن قيس المذكور في هذه المدة مرابطا ببرقة ومن ولي من أمراء مصر يعضده إلى أن كان ما كان.ولاية سعيد بن يزيدعلى مصروهي سنة ثلاث وستين: وفيها غزا عقبة بن نافع القيروان وسار حتى دخل السوس الأقصى وغنم وسلم ورد من القيروان، فلقيه كسيلة النصراني فدافعه عقبة بمن معه فاستشهد عقبة بن نافع المذكور في الوقعة وأبو المهاجر مولى الأنصار وعامة أصحابهما. ثم سار كسيلة فخرج لحربه زهير بن قيس البلوي خليفة عقبة على القيروان وواقعه، فانهزم زهير إلى برقة وأقام بها سنين إلى أن ندبه عبد الملك بن مروان لقتاله ثانيا، فتوجه إليه وواقعه، فقتل اللعين كسيلة وهزم جنوده وقتلت منهم مقتلة عظيمة، وقد مر ذلك كله في أول الترجمة مفصلا.وفيها بعث سلم بن زياد ابن أبيه طلحة بن عبد الله الخزاعي واليا على سجستان وأمره أن يفدي إخاه من الآسر ففداه بخمسمائة ألف وأقدمه على أخيه. وفيها كانت وقعة الحرة على باب طيبة ؛ وهو أن يزيد بن معاوية بعث إليها جيشا عليهم مسلم بن عقبة المري حين خالفوا عليه وأمره بهتك حرمة المدينة، وكان مع مسلم اثنا عشر ألفا، فوصل مسلم المذكور إلى المدينة وفعل فيها ما لا يفعله مسلم، فإنه قتل في هذه الوقعة خلقا من المهاجرين والأنصار وانتهكت حرمة المدينة وآنتهبت، وآفتضت فيها ألف عذراء؛ واستشهد فيها عبد الله بن حنظلة الغسيل في ثمانية من بيته، وله صحبة ورواية؛ وقتل فيها أيضا معقل بن سنان الأشجعي صبرا، وأستشهد أيضا عبد الله بن زيد بن عاصم المازني النجاري، وله صحبة ورواية؟ وأستشهد فيها أيضا أفلح مولى أبي أيوب، ومحمد بن عمرو بن حزم الأنصاري: ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم، ومحمد بن ثابت بن قيس بن شماس: حنكه رسول الله صلى الله عليه وسلم بريقه، ومعاذ بن الحارث الأنصاري أبو حليمة القاري الذي أقامه عمر يصلي التراويح في شهر رمضان، وتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وله ست سنين – ومحمد بن أبي الجهم بن حذيفة، ومحمد بن أبي حذيفة العدوي ؛ كل هؤلاء قتلوا يومئذ؛ وهذا مما اختصرته من مقالة الذهبي.وقد ذكر هذه الواقعة أيضا أبو المظفر، وساق فيها أمورا شنيعة إلى الغاية؛ وفيما ذكرناه كفاية يعرف منها حال مسلم بن عقبة المذكور. ويكفيك أنه من يومئذ سمي مسلم المذكور مسرف بن عقبة. وقيل: إنه أدرك النبي صلى الله عليه وسلم؛ يأتي ذكر ذلك في وفاته قريبا. انتهى أمر مسرف بن عقبة.وقال خليفة: جميع من أصيب من قريش والأنصار يوم الحرة ثلاثمائة وستة رجال، ثم سرد أسماءهم في ثلاث أوراق.وفيها توفي مسروق بن الأجدع، واسم الأجدع عبد الرحمن بن مالك بن أمية أبو عائشة الهمداني ثم الوداعي الكوفي مخضرم أعني أنه ولد في زمان النبي صلى الله عليه وسلم وأسلم بعد ذلك وسمع أبا بكر وعمر وعثمان وغيرهم. وممن قتلوا أيضا في الحرة زيد بن عاصم وليس هو بصاحب الأذان، ذاك زيد بن ثعلبة، والزبير بن عبد الرحمن بن عوف. وحج بالناس عبد الله بن الزبير. وفيها توفي ربيعة بن كعب الأسلمي من أهل الصفة، روى له مسلم.أمر النيل في هذه السنة: الماء القديم ذراعان وسبعة أصابع؛ مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعا

---

(١) شذرات الذهب في أخبار من ذهب . مفهرس، ١/٦٨

وأربعة أصابع.السنة الثانية من ولاية سعيدبن يزيد على مصروهي سنة أربع وستين: فيها حج بالناس عبد الله بن الزبير. وكان عامله على المدينة أخوه عبيدة بن الزبير، وعلى الكوفة عبد الله بن يزيد الخطمي؛ وولى قضاءها سعيد بن نمران، وأبى شريح أن يقضي في الفتنة، وعلى البصرة عمر بن عبيد الله بن معمر التيمي، وعلى قضائها هشام بن هبيرة، وعلى خراسان عبد الله بن خازم.وفيها توفي مسلم بن عقبة المسمى مسرفا المقدم ذكره في وقعة الحرة. قال محمد بن جرير الطبري: ولما فرغ مسلم من وقعة الحرة توجه إلى مكة، واستخلف على المدينة روح بن زنباع الجذافي، فأدرك مسلما الموت فعهد بالأمر إلى الحصين بن نمير.." (١)

" الله صلى الله عليه و سلم يوم أحد طلحة الخير ويوم غزوة ذات العشيرة طلحة الفياض ويوم حنين طلحة الجود

ذكر صفته كان آدم كثير الشعر ليس بالجعد القطط ولا بالسبط حسن الوجه

دقيق العرنين لا يغير شعره رضي الله عنه

ذكر أولاده كان له من الولد محمد وهو السجاد قتل معه يوم الجمل وعمران

أمهما حمنة بنت جحش وموسى أمه خولة بنت القعقاع ويعقوب قتل يوم الحرة واسماعيل وإسحاق أمهم أم أبان بنت عتبة بن ربيعة وزكريا ويوسف وعائشة ." (٢)

"وولي عمر بن عبد العزيز من سنة ست وثمانين إلى سنة ثلاث وتسعين (١).وكان على سوق المدينة أيام إمرة عمر بن عبد العزيز سليمان بن يسار، أحد أئمة التابعين (٢)، ثم عزل الوليد عمر بعثمان بن حيان (٣)، فدام ثلاث سنين، واستعمل الخليفة سليمان بن عبد الملك المتوفى سنة تسع وتسعين (٤) بعد عزله لعثمان بن حيان سنة ست وتسعين محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري (٥)، الذي كان مقدما على الخزرج يوم الحرة (٦).ومن النكت الطريفة: أن سليمان كتب إليه: أحص من قبلك من المخنثين فصحفت باخص بالخاء المعجمة (٧)، فخصاهم، بل قيل: إنه علم بالتصحيف قبل الفعل، وأنه كف. ________(١) قال أبو الزناد: ولي عمر بن عبدالعزيز المدينة في ربيع الأول سنة (٨٧) مناقب عمر بن عبد العزيز لابن الجوزي (ص ٤١).(٢) سليمان بن يسار المدني، ستأتي ترجمته في حرف السين.(٣) عثمان بن حيان مولى أم الدرداء، ستأتي ترجمته في حرف العين.وانظر البداية والنهاية (٩/ ٨٨).(٤) سليمان بن عبد الملك، ستأتي ترجمته في حرف السين، لكنه سقط في المطبوعة.(٥) محمد بن عمرو بن حزم والد أبي بكر، ستأتي ترجمته في حرف الميم.قال ابن حجر: له رؤية، فقد ولد في حياة النبي - صلى الله عليه وسلم - ، وقتل يوم الحرة،التقريب (ص ٨٨٣)، وتهذيب الكمال (٦/ ٢٠١)(٦) قال ابن حبان: ولته الأنصار أمرها يوم الحرة، ومات في ذلك سنة (٦٣ هـ) الثقات (٥/ ٣٤٧)،ووقعة الحرة هي الوقعة التي كانت بسبب اجتماع أهل المدينة على خلع يزيد بن

---

(١) النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، ٦٤/١

(٢) صفة الصفوة، ٣٣٧/١

معاوية، فعلم بذلك فأرسل إليهم مسلم بن عقبة فاستباح المدينة ثلاثة أيام، وأوقع في أهل المدينة مقتلة عظيمة انظر البداية والنهاية (٦/ ٢٣٣- ٢٣٤).(٧) رواه العسكري في تصحيفات المحدثين (١/ ٧١).." [١]

"[٢] وفي حديث آخر أطوع الناس لمخلوق في معصية الخالق وأجرؤهم على الموت لا يدري ما بعده دمشقيهم يشتمل ولا يدري وحمصيهم يسمع ولا يعي قال والمراد في هذه الحكايات ما كان عليه أهل الشام من طاعة أئمتهم وأمرائهم واقتدائهم في الفتن والحروب بآرائهم من غير نظر في عواقب الفتن كما فعلوا في سالف الزمن من قتالهم علي بن أبي طالب وهو الإمام المرتضى وفعلهم يوم الحرة وحصار ابن الزبير وتلك أمور قد خلت وفتن قد مضت عصم الله منها وابن الكواء لا يعتمد على ما يرويه فكيف يعتمد على ما يقوله عن نفسه قال أبو المخيس كنت جالسا عند الأحنف فأتاه كتاب من عبد الملك بن مروان يدعوه إلى نفسه فقال يدعوني ابن الزرقاء إلى طاعة أهل الشام ! ولوددت أن بيننا وبينهم جبلا من نار من أتانا منهم احترق ومن أتاهم منا احترق وهذا لما كان يجري بين أهل الشام والعراق من الحروب وأما الآن فقد آلف الله بين القلوب وعن الأوزاعي قال لا نأخذ من قول أهل العراق خصلتين ولا من قول أهل مكة خصلتين ولا من قول أهل المدينة خصلتين ولا من قول أهل الشام خصلتين فأما أهل العراق فتأخير السحور وشرب النبيذ وأما أهل مكة فالمتعة والصرف وأما أهل المدينة فإتيان النساء في أدبارهن والسماع وأما أهل الشام فبيع العصير وأخذ الديون قال وهذان الأمران قد ذهبا أما بيع العصير فليس في الشام اليوم عالم يبيحه وأما الديوان فقد منعهموه السلطان ." [٣]

"[٤] توفي سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعبد الله بن حنظلة ابن سبع سنين وقتل يوم الحرة سنة ثلاث وستين وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت حنظلة تغسله الملائكة بين السماء والأرض وولت الأنصار أمرها يوم الحرة عبد الله ولما فرض عمر بن الخطاب للناس فرض لعبد الله بن حنظلة ألفي درهم فأتاه طلحة بابن أخ له ففرض له دون ذلك فقال يا أمير المؤمنين فضلت هذا الأنصاري على ابن أخي فقال نعم لأني رأيت أباه يستتر يوم أحد بسيفه كما يستتر الجمل قال عبد الرحمن بن الحارث بن هشام سمعت عبد الله بن حنظلة يوما وهو على فراشه وعدته من علة فتلا رجل من هذه الآية لهم من جهنم مهاد ومن فوقهم غواش فبكى حتى ظننت أن نفسه ستخرج ثم قال صاروا بين أطباق النار ثم قام على رجليه فقال له قائل يا أبا عبد الرحمن اقعد فقال منع مني ذكر جهنم القعود ولا أدري لعلي أحدهم ولم يكن لعبد الله بن حنظلة فراش ينام عليه إنما كان يلقي نفسه هكذا إذا أعيا من الصلاة توسد رداءه وذراعه ثم هجع شيئا روي أن عبد الله بن حنظلة ابن الغسيل لقيه الشيطان وهو خارج من المسجد فقال تعرفني يا بن حنظلة فقال نعم قال من أنا قال أنت الشيطان قال فكيف علمت ذلك قال خرجت وأنا أذكر الله فلما رأيتك بلدت أنظر إليك فشغلني النظر إليك عن ذكر الله فعلمت أنك الشيطان قال نعم يا بن حنظلة فاحفظ عني شيئا أعلمكه قال لا حاجة لي به قال تنظر فإن

---

(١) مراء المدينة حتى القرن العاشر، ص/٢٢

(٢) ١٣٦

(٣) مختصر تاريخ دمشق – موافق ومحقق، ١٣٦/١

(٤) ١٢٦

كان خيرا قبلت وإن كان شرا رددت يا بن حنظلة لا تسأل أحدا غير الله سؤال رغبة وانظر كيف تكون إذا غضبت كان عبد الله بن حنظلة ممن وفد إلى يزيد بن معاوية ومعه ثمانية بنين له فأعطاه مئة ألف وأعطى بنيه كل واحد منهم عشرة آلاف سوى كسوتهم وحملانهم ." [١]

"[٢] يفتح يعني القسطنطينية أو تؤدى الجزية فشتا بدابق شتاء بعد شتاء إذ ركب ذات عشية من يوم جمعة فمر بالتل الذي يقال له تل سليمان اليوم فالتفت فإذا بقبر ثري فقال من صاحب هذا القبر قالوا قبر ابن مسافع القرشي المكي فقال يا ويحه لقد أمسى فترة بدار غربة قال ابن جابر ويمرض ويموت ويدفن إلى جانب قبر عبد الله بن مسافع الجمعة التي تليه أو الثانية عبد الله بن مسعدة ويقال ابن مسعود بن حكمة بن مالك بن حذيفة بن بدر الفزاري له رؤية من سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل إنه كان من سبي فزارة وأن النبي صلى الله عليه وسلم وهبه لفاطمة ابنته فأعتقته وكان غلاما ربته فاطمة وعلي وكان بعد ذلك مع معاوية أشد الناس على علي وذكر الواقدي أن عبد الله بن مسعدة قتل في حياة النبي صلى الله عليه وسلم ولعل هذا أخ له سمي باسمه وسكن دمشق وكان مع معاوية بصفين وبعثه يزيد بن معاوية على جند دمشق يوم الحرة وبقي إلى أن بايع مروان بن الحكم بالخلافة بالجابية حدث عبد الصمد بن العباس قال بكرت إلى الهيثم بن عدي يوما فجئته قبل أن يأتيه الناس فسلمت عليه وجلست فقال لي يا هاشمي ما أحسن طلبك العلم لا جرم لأحدثنك حديثا قل من سمعه مني فقال حدثني أبي عن عبد الله بن مسعود الفزاري قال لما أوفدني معاوية بن أبي سفيان إلى ملك الروم دخلت عليه فوجدت عنده رجلا على سرير دون سرير الملك فكلمني بالعربية فقلت له من أنت فقال جبلة بن الأيهم فإذا انصرفت من عنده فائت إلى منزلي فلما انصرفت أتيته فدخلت عليه فإذا هو على سرير وبين يديه شراب وعنده جاريتان تغنيان بشعر حسان بن ثابت فتحدثنا وتساءلنا وحملني رسالة إلى معاوية بن أبي سفيان ورأيت بين يديه كتابا ينظر فيه فظننت أنه الإنجيل أو التوراة فقلت له ما هذا الكتاب فيه التوراة قال لا قلت الإنجيل ." [٣]

"[٤] وعن عبد الرحمن بن حاطب قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي العيد يذهب في طريق ويرجع في طريق آخر وعن عبد الرحمن عن أبيه حاطب بن أبي بلتعة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يزوج المؤمن في الجنة ثنتين وسبعين زوجة سبعين من نساء الآخرة وثنتين من نساء الدنيا وكان حاطب عبدا لعبد الله بن حميد بن زهير بن الحارث بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى فكاتبه فأدى كتابته يوم الفتح وأصل حاطب من اليمن من الأزد مات سنة ثمان وستين بالمدينة وسعاد بفتح السين وتشديد العين سعاد بن راشدة بن جزيلة بن لخم بن عدي من آباء حاطب بن أبي بلتعة وقيل عبد الرحمن بن أبي بلتعة قتل يوم الحرة وكانت الحرة سنة ثلاث وستين وحاطب توفي في خلافة عمر بن الخطاب عبد الرحمن بن حسان بن ثابت ابن المنذر بن حران بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك

---

(١) مختصر تاريخ دمشق – موافق ومحقق، ١٢/١٢٦

(٢) ٤١

(٣) مختصر تاريخ دمشق – موافق ومحقق، ١٤/٤١

(٤) ٢٢٩

بن النجار أبو محمد ويقال أبو سعيد الأنصاري الخزرجي المدني الشاعر يقال إنه أدرك سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم دمشق في أيام معاوية ووفد على يزيد بن معاوية حدث عبد الرحمن عن أبي قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم زوارات القبور وحدث عبد الرحمن بن حسان عن أمه سيرين قالت حضرت موت إبراهيم فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما صحت أنا واختي ما ينهانا فلما مات نهانا عن الصياح وغسله الفضل بن عباس ورسول الله صلى الله عليه وسلم والعباس جالسان ثم ." (١)

"(٢) تسبحين الله إذا أويت إلى فراشك ثلاثا وثلاثين وتحمدينه ثلاثا وثلاثين وتكبرينه أربعا وثلاثين فذلك مائة هي خير من الدنيا وما فيها عبيد الله بن قيس بن شريح بن مالك بن ربيعة بن وهيب ابن ضباب بن حجير بن عبد بن معيص بن عامر بن لؤي بن غالب القرشي العامري الشاعر المعروف بابن قيس الرقيات من أهل الحجاز مشهر معروف وبالإحسان في الشعر موصوف مدح مصعب بن الزبير فطلبه عبد الملك بن مروان فاستخفى منه ثم قدم دمشق فعفى عنه قال الزبير بن بكار ومن ولد ربيعة بن وهيب بن ضباب عبيد الله بن قيس الرقيات وأمه قتيلة بنت وهب بن عبد الله بن عبد الله بن ربيعة بن طريف وأخوه لأمه وأبيه عبيد الله بن قيس وسعد وأسامة ابنا عبد الله بن قيس قتلا **يوم الحرة** وفيهما يقول عبيد الله بن قيس الرقيات من الكامل إن المصائب بالمدينة قد أوجعنني وقرعن مروتيه وأتى كتاب من يزيد وقد شد الحزام بسرج بغلتيه ينعي أسامة لي وإخوته فظللت مستكا مسامعيه كالشارب النشوان قطره سمل الزقاق تفيض عبرتيه ." (٣)

"(٤) ذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من أهل المدينة وقال له دار بالمدينة في التمارين في زقاق النقاشين وكان تحول إلى الشام فكان آثر الناس عند عبد الملك بن مروان وكان على خاتم عبد الملك وكان البريد إليه فكان يقرأ الكتب إذا وردت ثم يدخلها على عبد الملك فيخبره بما فيها وكانت لأبيه صحبة وكان قبيصة ثقة مأمونا كثير الحديث عن ابن ذكوان قال كان عبد الملك بن مروان رابع أربعة من الفقه أوالنسك فذكر سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير وقبيصة بن ذؤيب وعبد الملك بن مروان عن إسماعيل بن عبيد الله قال دخلت على أم الدرداء وعندها قبيصة بن ذؤيب فقلت له يا أبا سعيد عن سعيد بن عبد العزيز قال أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبيصة بن ذؤيب ليدعو له وهو غلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا رجل قال سعيد يريد أنه ذهب أهله ولم يبق إلا هو كان قبيصة بن ذؤيب معلم كتاب وكان أعور ذهبت عينه **يوم الحرة** وليس مولده محفوظا والمحفوظ أنه ولد عام فتح مكة قال الشعبي قبيصة بن ذؤيب أعلم الناس بقضاء زيد بن ثابت وقال مكحول ما رأيت أحدا أعلم من قبيصة بن ذؤيب توفي قبيصة بن ذؤيب سنة ست وثمانين وقيل سنة سبع وقيل سنة ثمان وقيل سنة تسع وثمانين ." (٥)

---

(١) مختصر تاريخ دمشق - موافق ومحقق، ٢٢٩/١٤
(٢) ٣٥٤
(٣) مختصر تاريخ دمشق - موافق ومحقق، ٣٥٤/١٥
(٤) ٦٤
(٥) مختصر تاريخ دمشق - موافق ومحقق، ٦٤/٢١

"[١] وحدث عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه دخل عليه فقال اكشف الباس رب الناس عن ثابت بن قيس بن شماس ثم أخذ ترابا من بطحان فجعله في قدح ماء ثم صبه عليه وأخبر قال لما انكشف المسلمون يوم اليمامة قال سالم مولى أبي حذيفة ما هكذا كنا نفعل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فحفر لنفسه حفرة وقام فيها ومعه راية المهاجرين يومئذ فقاتل حتى قتل رحمه الله يوم اليمامة شهيدا سنة اثنتي عشرة وذلك في خلافة أبي بكر ذكر أبو الحسين الرازي بأسانيده عن شيوخه الدمشقيين أن الدار المعروفة بدار البراد الكبيرة كانت دار ثابت بن قيس بن شماس الأنصاري الصحابي ثم كانت لعبد الله ومحمد ابني ثابت بن قيس بن شماس وهي حبس كان عبد الله ومحمد ابني ثابت حبساها على أولادهما ومن ولدهما في الغوطة في قرية يقال لها عربيل وفي هذا نظر فإن ثابت بن قيس قتل يوم اليمامة في خلافة أبي بكر قبل فتح دمشق بلا خلاف بين أهل السيرة فكيف تكون له بدمشق دار ولعل الدار كانت لابنيه والله أعلم وقد روي أن محمد بن ثابت بن قيس بن شماس كان غازيا بالشام وأرسله يزيد بن معاوية إلى أهل المدينة قبل الحرة قال خليفة بن خياط محمد بن ثابت بن قيس بن شماس بن مالك بن امرئ القيس بن مالك الأغر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج وأمه جميلة بنت عبد الله بن أبي بن سلول قتل هو وأخواه يحيي وعبد الله بنو ثابت **يوم الحرة** ." [٢]

"[٣] عن نفسي وأظمأت نهاري وأسهرت ليلي وكأني أنظر إلى عرش ربي بارزا وكأني أنظر إلى أهل الجنة يتزاورون فيها ولكأني أنظر إلى أهل النار يتضاغون فيها يعني يصيحون قال يا حارث عرفت فالزم ثلاث مرات وكان معقل بن سنان ومحمد بن أبي الجهم في قصر العرصة فأرسل إليهما مسلم انزلا بأمان فنزلا فأمر بقتلهما فقال محمد بن أبي الجهم ناولني سيفي ولا ذمة لي عندكم وكان مروان عمل فيه فقال له مسلم أنت الذي وفدت على أمير المؤمنين فوصل رحمك وأحسن جائزتك ثم رجعت إلى المدينة تشهد عليه بشرب الخمر والله لا تشهد بعدها شهادة زور أبدا وأمر بقتله فجزع وجعل يشق جبة عليه فقال له معقل بن سنان ما هذا الجزع قال لو كنت بلغت من السن ما بلغت لم أجزع ولكني شاب حديث السن فقتل وأمر برأسه فوضع بين يدي أبيه قال له تعرفه قال نعم هذا ابن سيد فتيان قريش ويقال أمر بالرأس فوضع بين يدي أخيه لأمه موسى بن طلحة أمهما خولة بنت القعقاع بن معبد بن زرارة فقال هذا رأس سيد فتيان العرب ولمحمد بن أبي الجهم يقول بعض التميميين من الطويل نحن ولدنا من قريش خيارها أبا الحارث المطعام وابن أبي الجهم أبو الحارث يعني عبد الله بن أبي ربيعة وهو أبو الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة وأم عبد الله أسماء بنت مخرمة من بني نهشل فلما قتل محمد بن أبي الجهم قال أمية بن عمرو بن سعيد بن العاص وعنده بنت أبي الجهم بن حذيفة أيها الأمير إن الميت عورة الحي وقد عرفت الصهر بيني وبينه فائذن لي في دفنه فأذن له وكان مسرف بن عقبة بعدما أوقع بأهل المدينة **يوم الحرة** في إمرة يزيد بن ." [٤]

---

(١) ٥٦

(٢) مختصر تاريخ دمشق – موافق ومحقق، ٥٦/٢٢

(٣) ٤١

(٤) مختصر تاريخ دمشق – موافق ومحقق، ٤١/٢٣

"[1] الأرض اليوم نفس هي أحب إلي رشدا من نفسك سوى نفسي وإن يزيد بن معاوية أصبح غنيا إلا عن كل خير أصبح واسط الحسب في قريش وأصبح غنيا في المال وإن الله سائل كل راع عن رعيته وإنك مسؤول عن رعيتك فانظر عباد الله من تولي أمرهم ثم استغفر ولقد رأيت معاوية أخذه بهر وإنا لفي يوم شات ثم تنفس ثم تشهد ثم قال أما بعد فإنك امرؤ ناصح وإنما قلت برأيك والله ما كان عليك إلا ذلك وإنما بقي ابني وأبناؤهم فابني أحق من أبنائهم ارتفعا راشدين فلما خرجا أقبل عمارة على أخيه فقال فما ضربنا أكباد الإبل من المدينة إلا لهذا أفي يزيد بن معاوية ما كنت تستقبله بشيء أشد مما استقبلته به فلما أكثر عليه قال حسبك أكل هذا ليظنك أنك ستعطى قال فتركنا كذا وكذا لا يلتفت إلينا ثم أرسل إلينا ارفعا حوائجكما قال فرفعنا حوائجنا وأعطانا ما شاء لنا وزادنا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد استعمل عمرو بن حزم على نجران اليمن فولد له هنالك على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة عشر من الهجرة غلام فأسماه محمدا وكناه أبا سليمان وكتب بذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فكتب إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم أن سمه محمدا وكنه أبا عبد الملك ففعل قال وليس يولد من أهل هذا البيت مولود فيسمى محمدا إلا كني أبا عبد الملك وقيل إنه كانت كنيته أبا القاسم فزار أخواله في بني ساعدة فقالوا إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من تسمى باسمي فلا يكن بكنيتي قال فغيرت كنيتي وتكنيت بأبي عبد الملك قتل محمد بن عمرو بن حزم يوم الحرة سنة ثلاث وستين ." [2]

"[3] قال أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم إن عمر بن الخطاب جمع كل غلام اسمه اسم نبي فأدخلهم الدار ليغير أسماءهم فجاء آباؤهم فأقاموا البينة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سمى عامتهم فخلى عنهم قال وكان أبي فيهم قال حبيب مولى أسد بن الأخنس بعثني عثمان بن عفان إلى محمد بن عمرو بن حزم أنا نرمى من قبلك بالليل فقال ما نرميه ولكن الله يرميه فأخبرت عثمان فقال كذب لو رماني الله عز وجل ما أخطأني كان محمد بن عمرو قد أكثر أيام الحرة القتل في أهل الشام وكان يحمل على الكردوس منهم فيفض جمعتهم وكان فارسا فقال قائل من أهل الشام قد أحرقنا هذا ونحن نخشى أن ينجو على فرسه فاحملوا عليه حملة واحدة فإنه لا يفلت من بعضكم فإنا نرى رجلا ذا بصيرة وشجاعة فحملوا عليه حتى نظموه في الرماح ولقد مال ميتا ورجل من أهل الشام قد اعتنقه حتى وقعا جميعا فلما قتل محمد بن عمرو انهزم الناس في كل وجه حتى دخلوا المدينة فجالت خيلهم فيها ينهبون ويقتلون وصلى محمد بن عمرو يوم الحرة وجراحه تثعب دما وما قتل إلا نظما بالرماح وكان رافعا صوته يقول يا معشر الأنصار اصدقوهم الضرب فإنهم قوم يقاتلون على طمع الدنيا وأنتم تقاتلون على الآخرة ثم جعل يحمل على الكتيبة فيفضها حتى قتل وجعل الفاسق مسرف بن عقبة يطوف على فرس له في القتلى ومعه مروان بن الحكم فمر على محمد بن عمرو بن حزم وهو على وجهه واضعا جبهته في الأرض فقال والله لئن كنت على جبهتك بعد الممات لطال ما افترشتها حيا فقال مسرف والله ما أرى هؤلاء إلا أهل ." [4]

---

(١) ١٤٢

(٢) مختصر تاريخ دمشق - موافق ومحقق، ١٤٢/٢٣

(٣) ١٤٣

(٤) مختصر تاريخ دمشق - موافق ومحقق، ١٤٣/٢٣

"[١] قوم خلعوا أمير المؤمنين ونصبوا له الحرب اللهم فكما أقررت عيني من أهل المدينة فأبقتني حتى تقر عيني من ابن الزبير ومضى فلما كان بالمشلل نزل به لموت فدعا حصين بن نمير فقال له يا بردعة الحمار لولا عهد أمير المؤمنين إلي فيك لما عهدت إليه اسمع عهدي لا تمكن قريشا من أذنك ولا تزدهم على ثلاث الوقاف ثم الثقاف ثم الانصراف فأعلم الناس أن الحصين واليهم ومات مكانه فدفن على ظهر المشلل لسبع بقين من المحرم سنة أربع وستين ومضى حصين بن نمير عن مغيرة قال أنهب مسرف بن عقبة المدينة ثلاثة أيام وأنه افتض منها ألف عذراء وكان قدوم مسلم المدينة لثلاث بقين من ذي الحجة سنة ثلاث وستين فأنهبوها ثلاثا حتى رأوا هلال المحرم عن ابن الاعرابي قال قال مسلم بن عقبة لرجل والله لأقتلنك قتلة تتحدث بها العرب فقال له إنك والله لنتدع لؤم القدرة وسوء المثلة لأحد بهما منك عن يزيد بن عياض عن أبيه قال استؤمن لعباس بن سهل بن سعد الساعدي من مسلم بن عقبة المري يوم الحرة فأبى مسلم أن يؤمنه فأتوه به ودعا بالغداء فقال عباس أصلح الله الأمير والله لكأنها جفنة أبيك كان يخرج عليه مطرف خز حتى يجلس بفنائه ثم توضع جفنته بين يدي من حضر قال وقد رأيته قال لشد ما قال صدقت كان كذلك أنت آمن فقيل للعباس كان أبوه كما قلت قال لا والله ولقد رأيته في عباءة يجرها على الشوك ما نخاف على ركابنا ومتاعنا أن يسرقه غيره عن ابن أخي جابر بن عبد الله أن جابر بن عبد الله كان قد ذهب بصره فلما كان يوم الحرة خرج فأتاه حجر ." [٢]

"[٣] مثل صداق نسائها ولها ميراث وعليها العدة ولم يكن سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقدم المدينة فلقي معقل بن سنان فسأله عبد الله بن مسعود كيف قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بروع بنت واشق الأشجعية التي مات زوجها في القليب وكان تزوجها ولم يفرض لها شيئا فأخبره معقل بن سنان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى مثل قضائه فقال عبد الله الحمد لله الذي وفقني لقضائه قال أبو سعيد ما خلق الله بروع بنت واشق قط ولم يقدم معقل بن سنان الأشجعي قط الكوفة وشهد معقل الفتح مع سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان شابا طريا وقتل يوم الحرة في ذي الحجة سنة ثلاث وستين فقال الشاعر من الطويل ألا تلكم الأنصار تبكي سراتها وأشجع تبكي معقل بن سنان وقدم معقل المدينة في زمن عمر ونفاه عمر عن المدينة لما قيل فيه وكان جميلا من الطويل أعوذ برب الناس من شر معقل إذا معقل راح البقيع مرجلا فبلغ ذلك عمر فنفاه وكانت له وفرة فبعث إليه عمر فضم شعره وكان معقل بن ." [٤]

"[٥] سنان على المهاجرين يوم الحرة فقتله مسرف بن عقبة المري وعركي بفتح العين والراء وكسر الكاف وآخره ياء مشددة ومظهر بظاء معجمة وهاء مشددة مكسورة وكان الوليد بن عتبة بن أبي سفيان بعث معقل بن سنان ببيعة يزيد بن معاوية فاجتمع معقل بن سنان ومسلم بن عقبة الذي يعرف بمسرف فقال معقل وكان آنسه وحادثة إلى أن ذكر معقل

---

(١) ٢٩٤

(٢) مختصر تاريخ دمشق – موافق ومحقق، ٢٩٤/٢٤

(٣) ١٣١

(٤) مختصر تاريخ دمشق – موافق ومحقق، ١٣١/٢٥

(٥) ١٣٢

يزيد بن معاوية فقال إني خرجت كارها لبيعة هذا الرجل وقد كان من القضاء والقدر خروجي إليه رجل يشرب الخمر وينكح الحرم ونال منه فلم يترك ثم قال لمسرف أحببت أن أضع ذلك عندك فقال مسرف أما أن أذكر ذلك لأمير المؤمنين يومي هذا فلا والله لا أفعل ولكن لله عهد علي وميثاق أن لا تمكني يداي منك ولي عليك مقدرة إلا ضربت الذي فيه عيناك فلما قدم مسرف المدينة وأوقع بهم أيام الحرة وكان معقل يومئذ صاحب المهاجرين فأتي به مسرف مأسورا فقال له يا معقل أعطشت قال نعم أصلح الله الأمير قال خوضوا له شربة بلوز فخاضوها له فشرب فقال له أشربت ورويت قال نعم قال أما والله لا تستهنئ بها يا مفرج قم فاضرب عنقه ثم قال اجلس ثم قال لنوفل بن مساحق قم فاضرب عنقه فقام إليه فضرب عنقه ثم قال ما كنت لأدعك بعد كلام سمعته منك تطعن فيه على إمامك فقتله صبرا وقيل إن مسلما لما دعا الناس إلى البيعة قال يا ليت شعري ما فعل معقل بن سنان وكان له مصافيا فخرج ناس من أشجع يطلبونه فأصابوه في قصر العرصة وقيل أصابوه في جبل أحد فقالوا له الأمير يسأل عنك فارجع إليه قال أنا أعلم ." (١)

"(٢) وحدث نوفل قال انتحى عمر بن الخطاب وعثمان بن حنيف في المسجد والناس مختلطون بهما لا يسمع نجواهما معهما أحد فلم يزالا يتجاولان في الرأي حتى أغضب عثمان بن حنيف عمر في بعض ما يكلمه به فقبض عمر من حصباء المسجد قبضة فحصب بها وجه عثمان فشجه الحصى بجبهته آثارا من شجاج فلما رأى عمر كثرة انسياب الدم على لحيته قال امسح عنك الدم فعرف عثمان أن عمر قد ندم على ما فرط منه فقال يا أمير المؤمنين لا يهولنك الذي أصبت مني فوالله إني لأنتهك ممن وليتني أمره من رعيتك التي استرعاك الله أكثر مما فعلت بي فأعجب بها عمر من رأيه وحلمه فازداد في عينه خيرا كان نوفل بن مساحق من أشراف قريش وكانت له ناحية من الوليد بن عبد الملك بن مروان وكان الوليد يعجبه الحمام ويتخذ له فأدخل نوفل بن مساحق عليه وهو عند الحمام فقال له الوليد إني خصصتك هذا المدخل لأنسي بك فقال يا أمير المؤمنين ما خصصتني ولكنك خسستني إنما هذه عورة وليس مثلي يدخل على مثل هذا فسيره إلى المدينة وغضب عليه وكان يلي المساعي فأخذه بعض الأمراء بالحساب فقال أين الغنم فقال أكلناها بالجر قال فأين الإبل قال حملنا عليها الرحال وكان لا يرفع إلى الأمراء من المساعي شيئا يقسمها ويطعمها وكان ابنه سعد بن نوفل من بعده يسعى أيضا على الصدقات قتل نوفل بن مساحق يوم الحرة ومعقل بن يسار ومحمد بن أبي جهم العدوي صبرا جميعا وهذا وهم وإنما توفي في زمن عبد الملك في أوله نوف بن فضالة أبو يزيد ويقال أبو رشيد ويقال أبو عمرو ويقال أبو رشدين الحميري البكالي ابن امرأة كعب الأحبار قال شرحبيل بن المسمط حدث نوف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شاب شيبة في الإسلام كانت له نورا يوم القيامة ." (٣)

---

(١) مختصر تاريخ دمشق - موافق ومحقق، ١٣٢/٢٥

(٢) ٢٢٠

(٣) مختصر تاريخ دمشق - موافق ومحقق، ٢٢٠/٢٦

"(١) قلت ما سمعت فقال علي أجل والله إذن إنه لمالكم ولكني بين ظهراني قوم لست أعلم بهم منك وإني والله لو أعطيتك مال طلحة لقالوا أقتل طلحة حلال وماله حرام ولكن أنظرني حتى ينسى ذلك فادفعه إليك وإنما هو مالكم قال ابن سعد يعقوب بن طلحة بن عبيد الله وكان سخيا جوادا قتل **يوم الحرة** في ذي الحجة سنة ثلاث وستين وجاء بمقتله ومصاب أهل الحرة إلى الكوفة الكروس بن زيد الطائي ففي ذلك يقول عبد الله بن الزبير الأسدي من الطويل لعمري لقد جاء الكروس كاظما على خبر للمسلمين وجيع حديث أتاني عن لؤي بن غالب فما رقأت ليل التمام دموعي يخبر أن لم يبق إلا أرامل وإلا دم قد سال كل مريع قروم تلاقت من قريش فأنهلت بأصهب من ماء السمام نقيع فكم حول سلع من عجوز مصابة وأبيض فياض اليدين صريع طلوع ثنايا المجد سام بطرفه قبيل تلاقيهم أشم منيع وذي سنة لم يبد للشمس قبلها وذي صعوة غض العظام رضيع شباب كيعقوب بن طلحة أقفرت منازله من رومة فبقيع فوالله ما هذا بعيش فيشتهى هني ولا موت يريح سريع ." (٢)

"(٣) من أنت يا فتى فقلت أنا إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف فقال رحم الله أباك حدثني فلان لرجل سماه أنه قال والله لألحقن بأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلأحدثن بهم عهدا ولأكلمنهم فقدمت المدينة في خلافة عثمان فلقيتهم إلا عبد الرحمن بن عوف أخبرت أنه بأرض له بالجرف فركبت إليه حتى جئته فإذا هو واضع رداءه يحول الماء بمسحاة في يده فلما رآني استحيا مني فألقى المسحاة وأخذ رداءه فسلمت عليه وقلت قد جئت لأمر وقد رأيت أعجب منه هل جاءكم إلا ما جاءنا أم هل علمتم إلا ما علمنا قال عبد الرحمن لم يأتنا إلا ما قد جاءكم ولم نعلم إلا ما علمتم قلت فما لنا نزهد في الدنيا وترغبون فيها ونخف في الجهاد وتتشاغلون عنه وأنتم سلفنا وخيارنا وأصحاب نبينا صلى الله عليه وسلم قال عبد الرحمن لم يأتنا إلا ما جاءكم ولم نعلم إلا ما علمتم ولكنا بلينا بالضراء فصبرنا وبلينا بالسراء فلم نصبر وإبراهيم بن عبد الرحمن الذي يقول من الطويل أمتروكة شوطى وبرد ظلالها وذو الغصن ملتح ألخصيب معي صاحب لم أعص مذ كنت أمره إذا قال شيئا قلت أنت مصيب قال إبراهيم بن المنذر توفي سنة ست وتسعين وهو ابن خمس وسبعين سنة أمه أم كلثوم بنت عقبة أول مهاجرة هاجرت من مكة إلى المدينة وفيها أنزلت آية الممتحنة وقال شيخ من آل الأخفش عن أبيه قال رأيت إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف أسيرا بين يدي مسلم يعني **يوم الحرة** فقال له اجلس فإن لك عندي يدا ما أراك تعلمها وسأكافئك بها تذكر رجلا بين يدي معاوية يعتذر إليه من شيء بلغه ." (٤)

"(٥) فقال أ حرام فقال النبي صلى الله عليه وسلم أكرهه قال فإني أكره ما تكره أو قال ما كرهته وكان النبي صلى الله عليه وسلم يؤتى روى صالح بن كيسان أن خالد بن الوليد سار حتى نزل على عين التمر فقتل وسبى فكان في تلك السبايا أبو عمرة مولى بني شيبان وهو أبو عبد الأعلى بن أبي عمرة وعبيد مولى بلقين من الأنصار ثم من بني زريق وحمران

---

(١) ٤٨

(٢) مختصر تاريخ دمشق – موافق ومحقق، ٤٨/٢٨

(٣) ٧٧

(٤) مختصر تاريخ دمشق – موافق ومحقق، ٧٧/٤

(٥) ١٢

بن أبان مولى عثمان بن عفان وأفلح مولى أبي أيوب الأنصاري ثم أحد بني مالك بن النجار ويسار مولى قيس بن مخرمة بن المطلب بن عبد مناف وهو جد محمد بن إسحاق وكان في خلافة أبي بكر الصديق وقد قيل إن أفلح كنيته أبو عبد الرحمن وسمع من عمر وله دار بالمدينة وقتل **يوم الحرة** في ذي الحجة سنة ثلاث وستين في خلافة يزيد بن معاوية وكان ثقة قليل الحديث حدث محمد بن سيرين أن أبا أيوب كاتب أفلح على أربعين ألفا فجعل الناس يهنئونه ويقولون ليهنك العتق أبا كثير فلما رجع أبو أيوب أهله ندم على مكاتبته فأرسل إليه فقال إني أحب أن ترد الكتاب إلي وأن ترجع كما كنت فقال له ولده وأهله لم ترجع رقيقا وقد أعتقك الله فقال أفلح والله لا يسألني شيئا إلا أعطيته إياه فجاءه بمكاتبته فكسرها ثم مكث ما شاء الله ثم أرسل إليه أبو أيوب فقال أنت حر وما كان لك من مال فهو لك قال محمد بن سيرين بينا أنا ذات ليلة نائم إذ رأيت أفلح أو قال كثير بن أفلح وكان قتل **يوم الحرة** فعرفت أنه ميت وأني نائم وإنما هي رؤيا رأيتها فقلت أليس قد قتلت ." (١)

"(٢) بعبد الملك بن مروان فأجاره وكانت أمه أم ولد فكتب إليه الحجاج يلخن أمه ويقول يا بن أمتنا اللخناء أنت الذي هربت عن أبيك حتى قتل وقد كان حلف ألا يسب أحد أمه إلا أجابه كائنا من كان فكتب إليه خالد كتبت تلخنني وتزعم أنني فررت عن أبي حتى قتل ولعمري لقد فررت عنه ولكن بعد ما قتل وحين لم أجد لي مقاتلا ولكن أخبرني عنك يا بن اللخناء المستفرمة بعجم زبيب الطائف حين فررت أنت وأبوك **يوم الحرة** على جمل ثقال أيكما كان أمام صاحبه فقرأ الحجاج الكتاب وقال صدق من مشطور الرجز أنا الذي فررت يوم الحره ثم ثبت كرة بفره والشيخ لا يفر إلا مره ثم طلبه فهرب إلى الشام وسلم بيت المال لم يأخذ منه شيئا فكتب الحجاج إلى عبد الملك بما كان منه وقدم خالد الشام فسأل عن وزير عبد الملك فقيل له روح بن زنباع فأتاه حين طلعت الشمس فقال إني جئتك مستجيرا فقال قد أجرتك إلا أن تكون خالدا قال فأنا خالد فتغير وقال أنشدك الله إلا خرجت عني فإني لا آمن عبد الملك فقال أنظرني تغرب الشمس فجعل روح يراعيها حتى خرج خالد فأتى زفر بن الحارث ." (٣)

"(٤) قال ابن شهاب ما اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم قاضيا ولا أبو بكر ولا عمر حتى قال عمر للسائب ابن أخت نمر وجه عني بعض الأمر حتى كان عثمان قال الزهري بعض الأمور وقال يعني صغيرها وعن ابن شهاب عن السائب بن يزيد أنه كان يعمل مع عبد الله بن عتبة بن مسعود على عشور السوق في عهد عمر بن الخطاب فكنا نأخذ من النبط نصف العشر مما تجروا به من الحنطة فقال ابن شهاب فحدثت به سالم بن عبد الله بن عمر فقال لقد كان عمر يأخذ من القطنية العشور ولكن إنما وضع نصف العشر يسترضي النبط للحمل إلى المدينة وقيل مات السائب سنة ثمانين السائب بن يسار أبو جعفر المديني مولى بني ليث المعروف بسائب خاثر مغن معروف وكان غنى صوتا ثقيلا فقالوا هذا

---

(١) مختصر تاريخ دمشق - موافق ومحقق، ١٢/٥

(٢) ٣٨٦

(٣) مختصر تاريخ دمشق - موافق ومحقق، ٣٨٦/٧

(٤) ٢٠٣

غناء خاثر غير ممذوق فلقب خاثرا كان منقطعا إلى عبد الله بن جعفر فنسب إلى ولائه وكان عبد الله بن جعفر يخرج به إلى معاوية إذا خرج وغيره من القرشيين فقال معاوية لعبد الله بن جعفر هذا الرجل الذي لا يخلو من رقاعكم ومن حوائجكم ترفعون اسمه في حوائجكم أي شيء صناعته قال له عبد الله بن جعفر إن شئت يا أمير المؤمنين أن يدخل عليك حتى يسمعك بعض صناعته فدخل على معاوية بن أبي سفيان وهو على وسادة قد جلس عليها فقال له عبد الله بن جعفر أسمع أمير المؤمنين بعض ما عندك قال فأسمعه فلما سمع بعض ذلك قال قم لا أقام الله رجليك والله لقد كدت أن أقوم عن وسادتي قيل إن سائبا قتل **يوم الحرة** ." (١)

"(٢) فاسأله لنا شيئا فجئته فسلمت وجلست وهو في أصحابه جالس فقال واستقبلني إنه من استغنى أغناه الله ومن استعف أعفه الله ومن استكف أكفه الله قال قلت ما يريد غيري فانصرفت ولم أكلمه في شيء فقالت لي أمي ما فعلت فأخبرتها الخبر قال فصبرنا الله عز وجل ورزقنا شيئا فبلغنا حتى ألحت علينا حاجة شديدة أشد منها فقالت لي أمي ائت النبي صلى الله عليه وسلم فاسأله لنا شيئا قال فجئته وهو في أصحابه جالس فسلمت وجلست فاستقبلني وعاد بالقول الأول وزاد فيه ومن سأل وله قيمة أوقية فهو ملحف قال قلت الياقوتة ناقتي خير من أوقية فرجعت ولم أسأله وفي حديث آخر زيادة فرزق الله تعالى حتى ما أعلم أهل بيت من الأنصار أكثر أموالا منا وعن هند بنة سعيد بن أبي سعيد الخدري عن عمتها قالت جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم عائدا لأبي سعيد الخدري فقدمنا إليه ذراع شاة فأكل منها وحضرت الصلاة ثم قام فصلى ولم يتوضأ وعن المسيب قال أتيت أبا سعيد الخدري فقلت له هنيئا لكم برؤية رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحبته فقال يا بن أخي لا تدري ما أحدثنا بعده وعن أبي نضرة العبدي قال كان أبو سعيد الخدري يعلمنا القرآن خمس آيات بالغداة وخمسا بالعشي ويخبر أن جبريل صلى الله عليه وسلم نزل بالقرآن خمس آيات خمس آيات وعنه قال قلت لأبي سعيد إنك تحدثنا أحاديث معجبة وإنا نخاف أن نزيد أو ننقص فلو أنا كتبنا قال لن نكتبكم ولن نجعله قرآنا ولكن احفظوا عنا كما حفظناه وفي رواية قال أتريدون أن تجعلوها مصاحف إن نبيكم صلى الله عليه وسلم كان يحدثنا الحديث فاحفظوا منا كما حفظناه منه وزاد في حديث آخر فكان أبو سعيد يقول تحدثوا فإن الحديث يذكر بعضه بعضا وعن يزيد بن عبد الله بن الشخير قال لما استفتحت المدينة يعني **يوم الحرة** دخل أبو سعيد الخدري غارا فدخل عليه رجل من أهل الشام فقال لا أخرج وإن تدخل علي أقتلك فدخل ." (٣)

"[٧١] عبد الله بن زيد بن عاصم المازني من بنى دينار بن النجار جد النجاري عمرو بن يحي المازني قتل **يوم الحرة** سنة ثلاث وستين في ذي الحجة بالمدينة وإنما سمى **يوم الحرة** لان يزيد بن معاوية بعث جيشا إلى المدينة وأمر صخر بن أبي الجهم فتوفى صخر قبل مسير الجيش إليها فاستعمل يزيد بن معاوية عليهم بعده مسلم بن عقبة المري فسار بهم مسلم حتى نزل المدينة فقاتلهم فهزمهم واستباح المدينة ثلاثا نهبا وقتلا وكان في آخر ذي الحجة لليال بقين منه سنة ثلاث وستين

---

(١) مختصر تاريخ دمشق - موافق ومحقق، ٢٠٣/٩

(٢) ٢٧٧

(٣) مختصر تاريخ دمشق - موافق ومحقق، ٢٧٧/٩

فسميت هذه الوقعة وقعة الحرة [٧٢] عبد الله بن زيد بن ثعلبة بن عبد ربه الانصاري صاحب الرؤيا في الاذان كنيته أبو محمد كان ممن شهد بدرا والعقبة ومات بالمدينة سنة ثنتين وثلاثين وهو بن أربع وستين سنةوصلى عليه عثمان بن عفان [٧٣] محمد بن أبي بكر الصديق ولد بالشجرة والبيداء سنة عشر من الهجرة والنبي صلى الله عليه وسلم قاصد البيت العتيق في حجته وأمه أسماء بنت عميس الخثعمية وكان يكنى أبا القاسم قتل في ولاية على بن أبى طالب بعد وقعة صفين [٧٤] سلمة بن سلامة بن وقش الاشهلي الانصاري أخو أبي نائلة سلكان بن سلامة." (١)

"[٩٥] معاذ بن الحارث بن رفاعة أخو معوذ بن الحارث يقال لهما ابنا عفراء كانت عفراء أمهما وكان معاذ بن عفراء ممن شهد بدرا وقتل يوم الحرة سنة ثلاث وستين وقد قيل إنهقتل مع على بن أبي طالب يوم الجمل رضهما [٩٦] عمرو بن حزم بن زيد الانصاري كنيته أبو الضحاك شهد الخندق وهو بن خمس عشرة سنة مات بالمدينة سنة إحدى وخمسين في إمارة معاوية بن أبي سفيان [٩٧] الله تعالى حزن بن أبي وهب بن عمرو المخزومي القرشي جد سعيد بن المسيب بن حزن توفى بالمدينة [٩٨] ثعلبة بن عمرو بن محصن كنيته أبو عمرة والد عبد الرحمن بن أبي عمرة شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم خيبر وقد قيل ان اسم أبي عمرة بشير بن عمرو بن محصن أعطى عليا يوم الجمل مائة ألف درهم أعانه بها وقتل يوم صفين [٩٩] حبيب بن عمرو بن محصن أخو أبي عمرة استشهد يوم اليمامة في الطريق والناس ذاهبون قبل الوقعة في خلافة أبي بكر الصديق رضه [١٠٠] محمد بن طلحة بن عبيد الله سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم محمدا وكان يكنى بأبي القاسم أمه حمنة بنت جحش بن رئاب وكان يعرف بالسجاد لكثرة عبادته ومواظبته على الصلاة قتل يوم الجمل سنة ست وثلاثين [١٠١] سالم مولى أبي حذيفة وهو سالم بن معقل كان مولى لامرأة من الانصار يقال لها." (٢)

"[٢٨٠] يعلى بن مرة الثقفى العامري أبو المرزام [٢٨١] معقل بن سنان الاشجعي أبو محمد ممن شهد فتح مكة قتل يوم الحرة سنة ثلاث وستين [٢٨٢] الاشعث بن قيس بن معدى كرب الكندي أبو محمد شهد صفين مع على بن أبي طالب مات بعد قتل على بن أبي طالب بأربعين ليلة وله ثلاث وستون سنة وكانت ابنته تحت الحسن بن على [٢٨٣] معقل بن مقرن المزني أخو النعمان بن مقرن كنيته أبو عمرو [٢٨٤] الوليد بن عقبة بن أبي معيط القرشي أبو وهب كان ممن أتى به النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح وهو مطيب بالخلوق فلم يمسح رأسه وكان يمسح رءوس الصبيان إذا أتي بهم إليه مات بالكوفة وكان واليا عليها [٢٨٥] عبد الله بن ربيعة السلمي ممن له صحبة." (٣)

"الحجاز أبو عبد الله قتله عبد الملك بن مروان سنة إحدى وسبعين وله تسع وثلاثون سنة [٤٥٨] طلحة بن عبد الله بن عوف الزهري بن اخى عبد الرحمن بن عوف أبو عبد الله من فقهاء أهل المدينة وعلمائهم بالشروط مات سنة سبع وتسعين وهو بن اثنتين وسبعين سنة [٤٥٩] علقمة بن وقاص الليثي أبو عمرو من أفاضل التابعين مات في ولاية عبد

---

(١) مشاهير علماء الأمصار لابن حبان (موافق للمطبوع)، ص/٤٠

(٢) مشاهير علماء الأمصار لابن حبان (موافق للمطبوع)، ص/٤٥

(٣) مشاهير علماء الأمصار لابن حبان (موافق للمطبوع)، ص/٧٨

الملك بن مروان [٤٦٠] عباس بن سهل بن سعد الساعدي ممن أدرك عثمان بن عفان مات سنة خمس وسبعين [٤٦١] مصعب بن عبد الرحمن بن عوف أبو زرارة من عباد قريش كان ولى القضاء مدة بمكة وقتل بالمدينة يوم الحرة سنة ثلاث وستين [٤٦٢] عبد الله بن أبي بكر بن عبد الله من رواة أهل المدينة قتل سنة ثلاثين ومائة." (١)

"[٤٦٣] مصعب بن سعد بن أبي وقاص كان يقيم بالعراق مدة وبالمدينة زمانا الا انه في عداد المدنيين أبو زرارة مات سنة ثلاث ومائة [٤٦٤] حميد بن عبد الرحمن بن عوف أبو عبد الرحمن مات قبل عمر بن عبد العزيز وهو بن ثلاث وسبعين سنة وقد قيل انه مات سنة خمس ومائة[٤٦٥] عبد الله بن أبي قتادة الانصاري من عقلاء الانصار وهو والد قتادة مات سنة خمس وتسعين [٤٦٦] عبد الله بن رافع بن خديج الانصاري من صالحي الانصار أبو محمد مات سنة إحدى عشرة ومائة وهو بن خمس وثمانين سنة [٤٦٧] سويد بن عامر بن يزيد بن جارية الانصاري أبو عاصم من صالحي أهل المدينة وقد وهم من زعم ان له صحبة تلك كلها أخبار مرسلة [٤٦٨] عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الانصاري من سادات الناس وفقهائهم مات سنة خمس وثلاثين ومائة [٤٦٩] عبد الله بن أبي بكر بن عبد الله من أصحاب أنس بن مالك قتل سنة ثلاثين ومائة [٤٧٠] الزبير بن عبد الرحمن بن عوف أخو أبي سلمة من صالحي قريش قتل يوم الحرة." (٢)

"[٤٧١] عبد الله بن قيس بن مخرمة بن المطلب القرشي من عباد أهل المدينة وقرائهم [٤٧٢] عبد الله بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب من عباد أهل المدينة قتل يوم الحرة [٤٧٣] الزبير بن أبي أسيد الساعدي واسم أبي أسيد مالك بن ربيعة من صالحي الانصار وهو أخو حمزة [٤٧٤] عطاء بن يسار مولى ميمونة زوجة النبي صلى الله عليه وسلم أخو سليمان وعبد الملك وعبد الله بنى يسار كان يقيم بالمدينة مدة وبالشام مدة وحديثه عند أهل المصرين معا فكان أهل الشام يكنونه بعبد الله وأهل مصر يكنونه بيسار وكان مولده سنة تسع عشرة ومات بالاسكندرية سنة ثلاث ومائة وكان صاحب قصص وعبادة وفضل [٤٧٥] عبد الملك بن يسار أخو عطاء من العباد والمواظبين على صحبة أبي هريرةمات سنة عشر ومائة [٤٧٦] عبيد الله بن عبد الرحمن بن عوف من عباد أهل المدينة استشهد بإفريقية هو وأولاده فسمى أبا الشهداء من كثرة من قتل من أولاده معه في ذلك البعث لم ينتشر له كبير حديث." (٣)

"[٤٩٠] عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري أبو محمد مات سنة ثنتي عشرة ومائة وهو بن سبع وسبعين سنة [٤٩١] عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد القاري من بنى قارة وكان عامل عمر بن الخطاب على بيت المال مات سنة ثمان وثمانين وله ثمان وسبعون سنة [٤٩٢] عبد الرحمن بن كعب بن مالك الانصاري أبو الخطاب مات في ولاية سليمان بن عبد الملك [٤٩٣] عبيد الله بن عبد الله بن موهب القرشي أبويحيي من ثقات أهل المدينة وانما وقعت المناكير في حديثه من قبل ابنه يحيي [٤٩٤] كثير بن افلح مولى أبي أيوب الانصاري كنيته أبو محمد قتل يوم الحرة [٤٩٥] وهب بن عبد

---

(١) مشاهير علماء الأمصار لابن حبان (موافق للمطبوع)، ص/١١٢

(٢) مشاهير علماء الأمصار لابن حبان (موافق للمطبوع)، ص/١١٣

(٣) مشاهير علماء الأمصار لابن حبان (موافق للمطبوع)، ص/١١٤

الله بن زمعة بن الاسود من عباد أهل المدينة قتل يوم الحرة [٤٩٦] أبو سعيد المقبري اسمه كيسان مولى أم شريك من بني جندع بن ليث بنبكر والد سعيد بن أبي سعيد المقبري وانما سمى المقبري لانه كان يأوى المقبرة بالليالى وقد قيل ان داره كانت بجنب المقبرة فنسب إليها مات سنة مائة." (١)

"[٥١٨] أفلح بن كثير مولى أبى أيوب الانصاري من ثقات أهل المدينة ومتقنيهم قتل يوم الحرة [٥١٩] سلم مولى عمر بن الخطاب كنيته أبو خالد مات سنة أربع عشرة ومائة [٥٢٠] عوف بن الحارث بن الطفيل بن سخبرة الازدي والطفيل أخو عائشة لامها من الرضاعة من جلة أهل المدينة [٥٢١] المطلب بن عبد الله بن حنطب المخزومي القرشي من متقنى أهل المدينة [٥٢٢] الوليد بن رباح بن عاصم أبو البراج كان مولده سنة ثلاث وثلاثين ومات سنة سبع عشرة ومائة [٥٢٣] الوليد بن عبادة بن الصامت الانصاري يقال ان مولده كان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوفي في ولاية عبد الملك بن مروان بالشام [٥٢٤] يزيد بن الاصم العامري بن أخت ميمونة زوجة النبي صلى الله عليه وسلم أبو عوف مات سنة ثلاث ومائة وله ثلاث وسبعون سنة." (٢)

"[٥٣٧] عمرو بن سليم الانصاري قد راهق الحلم يوم قتل عمر بن الخطاب وهو الذييقال له بن خلدة مات بالمدينة وكان من متقنى أهلها [٥٣٨] مسلم بن جندب الهذلى كان قاص أهل المدينة مات سنة ست ومائة [٥٣٩] موسى بن طلحة بن عبيد الله التيمى القرشي أبو عيسى كان يقيم بالمدينة والكوفة معا فحديثه عند أهل المصرين مات بالكوفة سنة أربع ومائة [٥٤٠] أبو معبد مولى بن عباس اسمه نافذ من متقنى أهل المدينة مات سنة أربع ومائة [٥٤١] أبو جعفر القارئ اسمه يزيد بن القعقاع مولى عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة ممن كان قد عنى بعلم القرآن مع النسك والورع مات سنة ثنتين وثلاثين ومائة وقد قيل انه مات في ولاية مروان بن محمد [٥٤٢] يزيد بن هرمز مولى بنى ليث أبو عبد الرحمن كان أمير الموالي يوم الحرة وهو الذي يروى عنه عوف الاعرابي ويقول حدثنا يزيد الفارسي عن بن عباس مات في خلافة عمر بن عبد العزيز [٥٤٣] أبو عبيد مولى عبد الرحمن بن الازهر من متقنى أهل المدينة اسمه كنيته مات سنة ثمان وتسعين." (٣)

"[٦٢٣] عبد الملك بن أبي محذورة القرشي ممن كان يؤذن في المسجد الحرام وكان قد عمر [٦٢٤] هشام بن يحيى بن العاص بن هشام المخزومي بن عم أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام صاحب حديث الافلاس كان يقيم بمكة مدة وبالمدينة زمانا مات بالمدينة [٦٢٥] يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب بن أبي بلتعة أبو محمد كان مولده في خلافة عثمان ومات سنة أربع ومائة وقتل اخوه عبد الله بن عبد الرحمن يوم الحرة [٦٢٦] يوسف بن ماهك أصله من فارس كان مولى الحضرميين وكان ينزل فيهم بمكة من خيار التابعين مات سنة ست ومائة [٦٢٧] عمران بن سوادة من أصحاب بن عمر وهو الذي يخطئ الرواة في اسم أبيه ويقولون عمران بن سودة وابن أبي سودة مات سنة عشر ومائة وله

(١) مشاهير علماء الأمصار لابن حبان (موافق للمطبوع)، ص/١١٧

(٢) مشاهير علماء الأمصار لابن حبان (موافق للمطبوع)، ص/١٢١

(٣) مشاهير علماء الأمصار لابن حبان (موافق للمطبوع)، ص/١٢٤

ثنتان وسبعون سنة [٦٢٨] عبد الله بن أبي يزيد مولى آل قارظ من متقنى أهل مكة مات سنة ست وعشرين ومائة وله ست وثمانون سنة." (١)

"٢٢ وأين هو وأعرف أباه وأمه قال فلبسني قال قلت تبا لك سائر اليوم قال وقيل له أيسرك أنك ذاك الرجل قال فقال لو عرض علي ما كرهت رواه مسلم وعن ابن عمر قال لقيته وقد نقرت عينيه فقلت متى فعلت عينيك ما أرى قال لا أدري قلت لا تدري وهي في رأسك قال إن شاء الله خلقها في عصاك قال فنخر كأشد نخير حمار سمعت رواه مسلم وعن محمد بن المنكدر قال رأيت جابر بن عبد الله يحلف بالله أن ابن الصياد الدجال قلت تحلف بالله قال إني سمعت عمر يحلف على ذلك عند النبي فلم ينكره النبي عليه الفصل الثاني عن نافع قال كان ابن عمر يقول والله ما أشك أن المسيح الدجال ابن صياد رواه أبو داود والبيهقي في كتاب البعث والنشور وعن جابر قال فقدنا ابن صياد يوم الحرة رواه أبو داود وعن أبي بكرة قال قال رسول الله أبو الدجال ثلاثين عاما لا يولد لهما ولد ثم يولد غلام أعور أضرس وأقله منفعة تنام عيناه ولا ينام قلبه ثم نعت لنا رسول الله أبويه فقال أبوه طوال ضرب اللحم كأن أنفه منقار وأمه امرأة فرضا خية طويلة اليدين فقال أبو بكرة فسمعنا بمولد في اليهود بالمدينة فذهبت أنا والزبير بن العوام حتى دخلنا على أبويه نعت رسول الله فيهما فقلنا هل لكما ولد فقالا مكثنا ثلاثين عاما لا يولد لنا ولد ثم ولد لنا غلام أعور أضرس وأقله منفعة تنام عيناه ولا ينام قلبه فخرجنا من عندهما فإذا هو منجدل في الشمس في قطيفة وله همهمة فكشف عن رأسه فقال ما قلتما قلنا وهل سمعت ما قلنا قال نعم تنام عيناي ولا نام قلبي رواه الترمذي وعن جابر أن امرأة من اليهود بالمدينة ولدت غلاما ممسوحة عينه طالعة نابه فأشفق رسول الله أن يكون الدجال فوجده تحت قطيفة يهمهم فآذنته أمه فقالت يا عبد الله هذا أبو القسم فخرج من القطيفة فقال رسول الله ما لها قاتلها الله لو تركته لبين فذكر مثل معنى حديث ابن عمر فقال عمر ابن الخطاب ائذن لي يا رسول الله فأقتله فقال رسول الله إن يكن هو فلست." (٢)

"يزيد بعث به إلى عامله بالمدينة عمرو بن سعيد الأشدق فكفنه٦٨ ودفنه والعلماء مجمعون على تصويب قتال على لمخالفيه لأنه الإمام الحق ونقل الإتفاق أيضا على تحسين خروج الحسين على يزيد وخروج ان الزبير وأهل الحرمين على بني أمية وخروج ابن الأشعث ومن معه من كبار التابعين وخيار المسلمين على الحجاج ثم الجمهور رأوا جواز الخروج على من كان مثل يزيد الحجاج ومهم من جوز الخروج على كل ظالم وعد ابن حزم خروم الإسلام أربعة قتل عثمان وقتل الحسين ويوم الحرة وقتل ابن الزبير ولعلماء السلف في يزيد وقتلة الحسين خلاف في اللعن والتوقف قال ابن الصلاح والناس في يزيد ثلاث فرقب فرقة تحبه وتتولاه وفرقة تسبه وتلعنه وفرقة متوسطة ف يذلك لا تتولاه ولا تلعنه قال وهذه الفرقة هي المصيبة ومذهبها هو اللائق لمن يعرف سير الماضين ويعلم قواعد الشريعة الطاهرة انتهى كلامه ولا أظن الفرقة الأولى توجد اليوم وعلى الجملة فما نقل عن قتلة الحسين والمتحاملين عليه يدل الزندقة وانحلال الإيمان من قلوبهم وتهاونهم بمنصب النبوة وما أعظم ذلك فسبحان نم حفظ الشريعة حينئذ وشيد أركانها حتى انقضت دولتهم وعلى فعل الأمويين وأمرائهم بأهل البيت

---

(١) مشاهير علماء الأمصار لابن حبان (موافق للمطبوع)، ص/١٣٩

(٢) شذرات الذهب – ابن العماد، ١٦/١

حمل قوله هلاك أمتي على أيدي أغيلة من قريش قال أبو هريرة لو شئت أن أقول بني فلان وبنى فلان لفعلت ومثل فعل يزيد فعل بشر بن ارطأة العامري أمير معاوية في أهل لبيت من القتل والتشريد حتى خد لهم الأخاديد وكانت له أخبار شنيعة ف يعلى وقتل ولدى عبيد الله بن عباس وهما صغيران على يدي أمهما ففقدت عقلها وهامت على وجهها فدعا عليه على أن يطيل الله عمره ويذهب عقله فكان كذلك خرف في آخر عمره ولم تصح ل صحبة وقال الدارقطني كانت له صحبة ولمتكن له استقامة بعهد النبي وقال التفازاني في شرح العقائد النسفية اتفقوا على اللعن على من قتل الحسين أو أمر به أو أجازه أو رضى به قال والحق أن رضا يزيد بقتل الحسين واستبشاره بذلك وإهانته أهلي." (١)

"سارة بنت معاذ بن عفراء – هـ / – مسارة بنت معاذ بن عفراء.شاعر إسلامية، أورد لها ابن طيفور في بلاغات النساء أبياتا في قتلى الأنصار يوم الحرة حيث تقول:صبرت بنو النجار أنفسها *** حتى استقر بقاعها الضرب.." (٢)

" واجهه بكلام اختصرته انا صيانة لأقوم وقال في أثناء كلامه أما تسكتون وتشتغلون بما أنتم فيه ولا تزعجونا عما سكتنا حتى لا نذكر ما جرى يوم الحرة فلما سمع بن طباطبا ذلك منه قام واعتذر إليه وندم على ما فعل واستغفر فقبل الطبراني عذره وكان هذا من علمه الوافر بالأنساب والتواريخ وما جرى بين الناس في الخصومات والمجادلات وقد اختصرنا على هذا القدر فقد سكتنا عما سكت عنه الإمام أبو القاسم الطبراني رحمه الله وبلغني عنه أنه كان حسن المشاهدة طيب المحاضرة متدبرا قرأ عليه يوما أبو طاهر بن يونس حديث النبي صلى الله عليه و سلم أنه كان يغسل حصى الجمار فصحف وقال كان يغسل خصي الحمار فقال له وما أراد بذلك يا أبا طاهر قال التواضع وكان أبو طاهر هذا كالمغفل وقال له الطبراني رحمه الله يوما أنت ولدي يا أبا طاهر فقال وأياك يا أبا القاسم وهذا وأمثاله من أخلاقه الحسنة الجميلة وسمعت مشائخنا رحمة الله عليهم يقولون سمعنا ممن نثق به ونعتمد عليه ان أبا القاسم الطبراني رحمة الله لم يحسن من كلام الفارسية الا ثلاثة أشياء أولها زندروذ والثانية نمروذ والثالثة خابكينه وقد قال رسول الله صلى الله عليه و سلم أحبوا العرب لثلاث لأني عربي والقرآن عربي وكلام أهل الجنة عربي ." (٣)

"الشريف النسابة أبو علي الشريف ابن أبي البركات العلوي الحسيني العبيدلي المصري، ولي نقابة الشراف مدة بمصروله: كتاب طبقات الطالبين، وتاج الأنساب ومنهاج الصواب، وكان شيعيا، توفي سنة ثمان وثمانين وخمس مابة لقبه رشيد الدين والجواني بالجيم والواو المشددة والنون بعد الألف ويعرف بالمازندراني.مجد الدين حفدة الواعظ محمد بن أسعد بن محمد بن الحسين ابن القسمالفقيه مجد الدين العطار الطوسي الشافعي أبو منصور المعروف بحفدة بالحاء المهملة المفتوحة والفاء المفتوحة والدال المفتوحة، كان فقيها فاضلا أصوليا فصيحا واعظا تفقه بمرو على أبي بكر محمد بن منصور السمعاني والد الحافظ المشهور ثم انتقل إلى مرو الروذ واشتغل على القاضي حسين البغوى وانتقل إلى بخارا واشتغل على البرهان عبد العزيز ابن مازة الحنفي ثم عاد إلى مرو وعقد له مجلس التذكير ثم خرج إلى العراق والجزيرة واجتمع الناس عليه للوعظ وسمعوا

(١) شذرات الذهب – ابن العماد، ٦٢/١

(٢) تراجم شعراء الموسوعة الشعرية، ص/١٣٦٤

(٣) ترجمة الطبراني، ص/٣٥٧

منه الحديث وكانت مجالس وعظه من أحسن المجالس، وتوفي سنة أحدى وسبعين بتبريز.شارح المقامات محمد بن أسعد بن محمد بن نصرالفقيه أبو النظفر ابن الحكيم البغدادي العراقي الحنفي الواعظ نزيل دمشق، كان يعظ بها ودرس بالطرخانية وبالصادرية بني له الأمير معين الدين انزر مدرسته، وشرح المقامات وذكر انه سمعها من الحريري، توفي سنة سبع وستين وخمس مابة ودفن بباب الصغير بدمشق، ومن شعره:ألا هل اصب بالديار متيم ... بحبكم بين الأنام بلاغله شغل بالحب عن كل شاغل ... وليس له عما عراه فراغتجرع يوم البين كأس فراقكم ... فليس لكأس الصبر فيه مساغومنه أيضا:الدهر يوضع عامدا ... فيلا ويرفع قدر نملهفإذا تنبه لليا ... م وقام للنوام نم لهمحمد بن اسفهسلار بن محمد أبو على الجرباذقانيقال ابن النجار: ذكر أبو سعد ابن سعد ابن السمعاني أنه كان شابا فاضلا لطيف الطبع حسن الشعر له معرفة تامة بالأدب قال: قدم علينا بغداد مع العسكر ورأيته في المدرسة النظامية وعلقت عنه من شعره وكان ينظم على طريقة الابيوردى وكان تلميذه ومن شعره:الا يا صبا نجد على تنسمي ... ويا عبرتي لا يحبسنك مانعفإن الصبا تنفى هموم أخي الأسى ... وتشفى صبابات الفؤاد المدامعابن أسلم الطوسى محمد بن اسلم الأمام أبو الحسن الطوسى الكنديأحد الأبدال الحفاظ، صنف المسند والأربعين وغير ذلك، قال أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه: سمعت إبراهيم بن اسمعيل العنبري يقول كنت بمصر وأنا أكتب بالليل كتب ابن وهب وذلك لخمس بقين من المحرم سنة اثنتين وأربعين وماتين فهتف بي هاتف يا إبراهيم مات العبد الصالح محمد ابن اسلم قال فتعجبت من ذلك وكتبته على ظهر كتابي فإذا به قد مات في تلك الساعة ودفن بجانب اسحق بن راهويه، كان يكتم تبعداته في التطوع ويقول لو امكنني أن اتطوع حيث لا يراني ملكاي لفعلت ومناقبه كثيرة.الأنصاري محمد ابن اسلم الأنصاري الساعدي، قال **يوم الحرة**:وأن تقتلونا يوم حرة واقم ... فنحن على الإسلام أول من قتلونحن تركناكم ببدر اذلة ... وابنا بأسلاب لنا منكم نفلفإن ينج منها عايذ البيت سالما ... فما نالنا منكم وأن شفنا جللالكوفي السلمى محمد بن اسمعيل الكوفي السلمى، وثقه ابن معين، روى عنه مسلم وأبو داود توفي.ابن أبي فديك محمد بن اسمعيل بن مسلم بن أبي فديك الديليمولاهم المدني الحافظ، قال ابن سعد وحده: ليس بحجة، روى له الجماعة أصحاب الحديث الصحيح، توفي سنة ماتين.المدني محمد بن اسمعيل المدنيقال ابن المرزباني معتصمي كان يصحب غلاما يقال له باذنجانه فقال نصيب بن وهيب المدني يمازحه:كلف مغرم بباذنجانه ... قد ثنى صبوة إليه عنانهكل يوم له هوى مستفاد ... هو منه في ذلة واستكانةأو ما في المشيب والصلع الفا ... حش شغل عن الصبي لمجانهفأجابه محمد بن اسمعيل:لا تلمني فإن باذنجانه ... بد بالحسن عندنا اقرانه." (١)

"أنشدني العلامة أثير الدين أبو حيان إجازة قال:أنشدني المنبجي لنفسه:ومهفهف ناديته ومحاجري ... تذري دموعا كالجمان مبددايا من أراه على الملاح مؤمرا ... بالله قل لي هل أراك مجرداقال:وأنشدني أيضا:وبدر دجى وافى إلي بوردة ... وما حان من ورد الربيع أوانهفقال وقد أبديت منه تعجبا: ... رويدك لا تعجب فعندي بيانهو الورد من روض بخدي دنيته ... وورد خدودي كل وقت زمانهقال:وأنشدني أيضا:وكأن زهر اللوز صب عاشق ... قد هزه شوق إلى أحبابهوأظنه من هول يوم فراقهم ... وبعادهم قد شاب قبل شبابهقال:وأنشدني أيضا:ومن عجب سيف بجفنك ينتضى ... فيفتك في

---

(١) الوافي بالوفيات، ٢٣٤/١

العشاق وهو كليلوأعجب من ذا لحظ طرفك في الهوى ... يداوي من السقام وهو عليلالقاضي أخوين الشافعي محمد بن عمر بن الفضل قاضي القضاة قطب الدين التبريزي الشافعي الملقب بأخوين.ولد سنة ثمان وستين،ككان صاحب مشاركة وفنون وتؤدة ومروءة وحلم،أتقن علم المعاني والبيان ونسخ كتبا كثيرة ولم يكن من قضاة العدل.توفي ببغداد سنة ثلاثين وسبع مائة وكان قاضي بغداد.نجم الدين وكيل بيت المال محمد بن عمر الشيخ نجم الدين ابن أبي الطيب وكيل بيت المال بدمشق.كان قد تزوج بنت القاضي محيي الدين ابن فضل الله فحصل له لما توجه القاضي محيي الدين إلى كتابة السر بالديار المصرية كل خير وولي الوظائف لكبار مثل نظر الخزانة بقلعة دمشق ووكالة بيت المال وكان بيده نظر الرباع السلطانية وتدريس المدرسة الكروسية والمدرسة الصلاحية.وسوف يأتي إن شاء الله تعالى في ترجمة والده عمر بن أبي القاسم في حرف العين التنبيه على تسمية بيتهم ببني أبي الطيب.وأم نجم الدين هذا بنت شمس الدين ابن القاضي نجم الدين أبي بكر محمد ابن قاضي القضاة صدر الدين ابن سني الدولة وولي هو الوكالة بعد عزل ابن المجد عبد الله لما ولي قضاء القضاة بدمشق،وكان وليها بعد عزل القاضي علاء الدين ابن القلانسي لما غضب عليه الأمير سيف الدين تنكز وعزله عن وظائفه،وكان قد وليها بعد وفاة أخيه القاضي جمال الدين أحمد ابن القلانسي لما توفي عنها،وكان قد وليها بعد الشيخ كمال الدين ابن الشريشي،وكان قد وليها بعد الشيخ كمال الدين ابن الزملكاني،ووليها بعد ابن الشريشي المذكور،ووليها بعد نجم الدين عمر والد نجم الدين المذكور.وكان نجم الدين المذكور شافعي المذهب حسن الشكل تام الخلق له تودد وملقى وملق.توفي في حمرة ظهرت بوجهه في يومين وكانت وفاته في رابع شعبان سنة اثنتين وأربعين وسبع مائة.وكان حفظة لأخبار أهل عصره وتواريخهم ووقائعهم لا يدانيه أحد في ذلك واعترف له بذلك شهاب الدين ابن فضل الله.شمس الدين ابن الرهاوي محمد بن عمر بن إلياس شمس الدين أبو العز الرهاوي ثم الدمشقي الكاتب.سمع بمصر صحيح مسلم بفوت من ابن البرهان وسمع من النجيب وابن أبي اليسر وابن الأوحد وطائفة،ودار على الشيوخ وكتب الطباق وسمع الكتب.وتوفي رحمه الله سنة أربع وعشرين وسبع مائة.روى عنه الشيخ شمس الدين في المعجم.ابن المشهدي محمد بن عمر بن سالم العدل الفاضل ناصر الدين المشهدي المصري.سمع من غازي الحلاوي وخلق وعني بذلك وكتب الطباق وبرع في كتابة السجلات وحصل منها وأقام بدمشق مدة.قال الشيخ شمس الدين:وقد تكلموا في عدالته.توفي رحمه الله تعالى كهلا سنة بضع وعشرين وسبع مائة.ابن عمروابن حزم الأنصاري محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري.توفي سنة ثلاث وستين للهجرة وولد بنجران سنة عشر،وأبوه عامل لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكنية محمد أبو سليمان وقيل أبو عبد الملك،روى عنه جماعة من أهل المدينة ويروي هو عن أبيه وغيره من الصحابة.قال:كنت أكنى أبا القاسم عند أخوالي بني ساعدة فنهوني فحولت كنيتي إلى أبي عبد الملك.وقتل يوم الحرة ومعه جماعة من أهل بيته،ويقال أنه كان أشد الناس على عثمان رضي الله عنه.الليثي المدني ابن وقاص محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي المدني أحد علماء الحديث.." (١)

"ولد سنة ثلاث من الهجرة، سكن الشام، وانتقل إلى البصرة، ومات سنة خمس وأربعين، روى عنه أبو قلابة وعبد الله بن معقل.ثابت بن الصامت الأشهليحديثه عند عبد الرحمن ابنه عن النبي صلى الله عليه وسلم، أنه صلى في كساء

---

(١) الوافي بالوفيات، ٥٢/٢

ملتفا به يضع يديه عليه يقيه برد الحصا، وقيل إن ثابت بن الصامت توفي في الجاهلية.ثابت بن رفيعوقيل ابن رويفع الأنصاري؛ سكن البصرة، ثم سكن مصر، حدث عنه الحسن البصري وأهل الشام.ثابت بن قيس بن الخطيمبن عمرو بن سوادة بن ظفر بن الأنصاريمذكور في الصحابة. قال ابن عبد البر: مات فيما أحسب في خلافة معاوية. وأبوه قيس بن الخطيم، أحد الشعراء، مات على كفره قبل قدوم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة، وشهد ثابت ابنه صفين مع علي، والجمل والنهروان، ولثابت ثلاث بنين: عمر ومحمد ويزيد، قتلوا **يوم الحرة**.ثابت بن مسعودقاله صفوان بن محرز؛ قال: كان جاري رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، أحسبه ثابت بن مسعود، فما رأيت أحسن جوارا منه. وذكر الخبر.ثابت بن الحارث الأنصاريروى عن النبي صلى الله عليه وسلم، أنه نهى عن قتل رجل شهد بدرا، وروى عنه الحارث بن يزيد المصري.ثابت قطنةثابت بن كعب، أخو بني أسد بن الحارث بن العتيك، قيل مولاهم أبو العلاء، ويعرف بثابت قطنة، لأنه أصابه سهم في إحدى عينيه في بعض حروب الترك فذهبت، فجعل موضعها قطنة. وهو شاعر شجاع. وكان في صحابة يزيد بن المهلب، ولي عملا في خراسان، فلما صعد المنبر يوم الجمعة، رام الكلام فتعذر عليه وحصر، فقال: سيجعل الله بعد عسر يسرا وبعد عي بيانا، وأنتم إلى أمير فعال أحوج منكن إلى أمير قوال. – هذا الكلام ينسب إلى عثمان رضي الله عنه والله أعلم – ثم أنشد:وألا أكن فيكم خطيبا فإنني ... بسيفي إذا جد الوغى لخطيبوقال بعض الشعراء يهجوه بذلك:أبا العلاء لقد لقيت معضلة ... يوم العروبة من كرب وتخنيقأما القران فلم تخلق لمحكمه ... ولم تسدد من الدنيا بتوفيقلما رمتك عيون الناس هبتهم ... وكدت تشرق لما قمت بالريقتلوي اللسان وقد رمت الكلام به ... كما هوى زلق من شاهق النيقولما ولي سعيد بن عبد العزيز خراسان، جلس يعرض الناس فرأى ثابتا وكان تام السلاح جميل الهيئة، فسأل عنه، فقيل هذا ثابت قطنة، وهو فارس شجاع. فأمضاه وأجاز على اسمه، فلما انصرف، قال له رجل: هذا الذي يقول:إنا لضرابون في خمس الوغى ... رأس الخليفة إن أراد صدودافقال سعيد: علي به! فلما أتاه قال له: أنت القائل إنا لضرابون؟ قال: نعم، أنا القائل:إنا لضرابون في خمس الوغى ... رأس المتوج إن أراد صدوداعن طاعة الرحمن أو خلفائه ... أو رام إفسادا ولج عنودافقال له سعيد: أولى لك لولا أنك خرجت منها لضربت عنقك. وأخباره مستوفاة في كتاب الأغاني.البناني التابعيثابت بن أسلم، هو أبو محمد البناني – بضم الباء الموحدة وبعدها نون وبعد الألف نون أخرى – أحد أئمة التابعين بالبصرة، روى عن ابن عمر وعبد الله ابن مغفل وابن الزبير وأنس بن مالك وعبد الرحمن بن أبي ليلى وعمر بن أبي سلمة المخزومي وأبي العالية وأبي عثمان النهدي وطائفة، وكان رأسا في العلم والعمل، ثقة ثبتا رفيعا، ولم يحسن ابن عدي في كامله بإيراده؛ ولكنه اعتذر، وقال ما وقع في حديثه من النكرة، فإنما هو من جهة الراوي عنه، لأنه روى عنه جماعة ضعفاء: قال بكر بن عبد الله: من أراد أن ينظر إلى أعبد أهل زمانه فلينظر إلى ثابت البناني، وكان يقرأ القرآن في كل يوم وليلة ويصوم الدهر، وقال: كابدت الصلاة عشرين سنة وتنعمت بها عشرين. ومناقبه كثيرة. توفي سنة سبع وعشرين ومائة. وروى له البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه.أبو حمزة الثماليثابت بن أبي صفية، دينار الثمالي،

وثمالة من الأزد، وكنية ثابت أبو حمزة؛ ويقال إنه مولى المهلب بن أبي صفرة. وهو كوفي سمع من محمد بن علي الباقر، وروى عنه وكيع وابن عيينة؛ قالوا: كان ضعيفا كثير الوهم في الأخبار. وتوفي سنة ثمان وأربعين ومائة.الحنفي البصري." (١)

"وترك الزبير عليه من الدين ألفي ألف ومائتي ألف درهم. وكانت له أربع زوجات فورثت كل واحدة ألف ألف وماءتي ألف وذلك ربع الثمن وكان جميع ماله خمسين ألف ألف ومائتي ألف.وكان يضرب في المغنم بأربعة أسهم سهم له وسهمين لفرسه وسهم لذي القربى أي لأمه.وكان له بمصر والإسكندرية والكوفة والبصرة خطط ودور.وما ولي إمارة قط ولا جباية ولا خراجا. ويقال إن الذي تركه دينا عليه لم يكن دينا وإنما كان ذلك مواعيد يعدها للناس فكتب مواعيده مثل ما كتب دينه.وقال حكيم بن حزام: إن الزبير كان يبارى الريح.اليامي قاضي الريالزبير بن عدي الهمداني اليامي أبو عدي الكوفي. روى عن أنس بن مالك وأبي وائل الحارث الأعور ومصعب بن سعد وإبراهيم النخعي.وثقه أحمد وغيره. وروى له الجماعة. ولي قضاء الري وكان فاضلا وكان ممن كان مع قتيبة بن مسلم. وتوفي سنة إحدى وثلاثين ومائة.المعتز باللهالزبير بن جعفر ويقال محمد ويقال أحمد بن جعفر. هو أمير المؤمنين المعتز بالله. تقدم ذكره في محمد بن جعفر فليطلب هناك.الخثعميالزبير بن حزيمة بالحاء المهملة مفتوحة وبعدها زاي الخثعمي من أهل فلسطين. كان في جيش مسلم بن عقبة المعروف بمسرف الذي قاتل به أهل المدينة يوم الحرة واستعمله مسلم على الرجالة.ذكر أنه طعن يوم الحرة إبراهيم بن نعيم بن النحام في سحره وجاء إلى دار عبد الله بن حنظلة بن الراهب وقد قتل وقتل معه سبع بنين له.وقتل أخوه لأمه محمد بن ثابت بن قيس بن شماس حين انتهبت المدينة وأباحها مسلم.فرأى رجلا من الشام ينازع ابنته خلخالها وهي تقول: أما دين، أما حمية، أذهبت العرب؟ فقال لها الزبير، من أنت؟ قالت: بنت عبد الله بن حنظلة. وكان بينهما صهر. فقال للشامي: خل عنها فقال: لا. فقتله.ابن عبيدة الأسديالزبير بن عبيدة الأسدي من المهاجرين الأولين. قال ابن عبد البر: لم يرو عنه العلم، ذكره محمد بن إسحاق في من هاجر إلى المدينة من بني غنم بن دودان.الزبير الكلابيالزبير بن عبد الله الكلابي. قال ابن عبد البر: لا أعلم له لقاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكنه أدرك الجاهلية وعاش إلى آخر خلافة عثمان.قال: رأيت غلبة فارس الروم ثم رأيت غلبة الروم فارس ثم رأيت غلبة المسلمين فارس والروم كل ذلك في خمس وعشرين سنة. أو قال: في خمس عشرة سنة.الكنديي المدنيالزبير بن كثير بن الصلت الكندي المدني. هو الذي توجه بكتاب أبيه إلى معاوية بسبب بيع دراهم والقصة تذكر إن شاء الله تعالى في ترجمة كثير في حرف الكاف.الزبيري الشافعي الضريرالزبير بن أحمد بن سليمان بن عبد الله بن عاصم بن المنذر بن الزبير بن العوام الأسدي الزبيري البصري الفقيه الشافعي الضرير. له تصانيف في الفقه كالأكافي وغيره.وكان ثقة إماما مقرئا. وتوفي سنة سبع عشرة وثلاث مائة وقيل سنة عشرين.الحافظ الأسداباذيالزبير بن عبد الواحد بن محمد بن زكرياء أبو عبد الله الأسداباذي وقيل أحمد بدل محمد. كان حافظا متقنا.قال الحاكم: كان من الصالحين الكبار والثقات الحفاظ. صنف الأبواب والشيوخ وتوفي سنة سبع وأربعين مائة.ابن بكار القاضيالزبير بن بكار بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبدالله بن الزبير بن العوام أبو بكر وقيل أبو عبد الله القرشي الأسدي الزبيري قاضي مكة.روى عنه ابن ماجة وابن أبي الدنيا وغيرهما. قال الدارقطني: ثقة. ولقي الزبير إسحاق بن إبراهيم الموصلي فقال: يا أبا

---

(١) الوافي بالوفيات، ٣/٤٨٤

عبد الله، عملت كتابا سميته كتاب النسب وهو كتاب الأخبار. فقال: وأنت يا أبا محمد عملت كتابا سميته كتاب الأغاني وهو كتاب المعاني. وكان ثقة عالما بالنسب وأخبار المتقدمين. له كتاب في نسب قريش.وقع من فوق سطحه وأقام يومين لا يتكلم ومات سنة ست وخمسين ومائتين.وعاد المتوكل من الجوسق إلى المحمدية فقال له: يا زبير، من أفضل الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: فورد علي شيء عظيم خفت أن أقول علي فيقول تقدمه على أبي بكر وأن أقول أبو بكر فيقول: فضلت على آل رسول الله صلى الله عليه وسلم غيرهم.." (١)

"كان ببيروت، فلما انقضت مدة الهدنة بين صلاح الدين والفرنج فقصد الفرنج بيروت فهرب واستولى الفرنج عليها، فقال فيه شاعر من الخفيفسلم الحصن ما عليك ملامه ... ما يلام الذي يروم السلامهإن أخذ الحصون لا بقتال ... سنة سنها ببيروت سامهأبعد الله تاجرا سن ذا البي ... ع وأخزى بخزيه من سامهوكان انقضاء الهدنة سنة ثلاث وتسعين وخمس مائة.وكان أسامة بالقاهرة وقد استوحش من العادل وأولاده في سنة تسع وست مائة لأنهم أتهموه بمكاتبة الظاهر صاحب حلب، فخرج سامة من القاهرة على أنه يتصيد، واغتنم اجتماع الملوك بدمياط وساق إلى الشأم في مماليكه يطلب قلاعه وهي كوكب وعجلان. فأرسل والي بلبيس إلى دمياط، فقال العادل: من ساق خلفه فله أمواله وقلاعه! فقال المعظم: أنا، وركب خلفه، ووصل إلى غزة في ثلاثة أيام من دمياط. وسبق سامة إليها وكان سامة نقرس وانقطع مماليكه عنه والتقى سامة بعض الصيادين فأعطاه ألف دينار. وآخر الأمر قال له المعظم: سلم إلي كوكب وعجلان وأنا أؤمنك على مالك وأولادك وتعيش ببيتنا كأنك والد! فامتنع وسبه، فاعتقله بالكرك وأخذ ماله وذخائره بما قيمته ألف ألف دينار.الألقابصاحب المقالة السالمية: أحمد بن علي بن سالم.السامري: سيف الدين صاحب الأرجوزة المشهورة، اسمه أحمد بن محمد.السامري: أبو علي يحيى بن محمد.الساووجي: الوزير محمد بن علي.الساووجي، القرندلي: محمد.ابن سامة: المحدث، اسمه محمد بن عبد الرحمن.الساوي: الواعظ، محمد بن عبد الرزاق.السائبالخزرجي الصحابيالسائب بن خلاد الخزرجي. له صحبة ورواية. توفي في حدود الستين للهجرة، وروى له الأربعة، وهو والد خلاد بن السائب. وحديثه في رفع الصوت بالتلبية مختلف فيه.السهميالسائب بن أبي وداعة السهمي. أسر يوم بدر، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: تمسكوا به فإن له ابنا كيسا بمكة! فخرج ابنه المطلب سرا حتى قدم ففدى أباه بأربعة آلاف درهم. ثم إن السائب أسلم وتوفي سنة سبع وخمسين للهجرة.أبو يزيد الكنديالسائب بن أبي يزيد أبو يزيد الكندي المدني ابن أخت نمر، يعرفون بذلك. قال: حج أبي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا ابن سبع سنين، وخرجت مع الصبيان إلى ثنية الوداع نلتقي رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوة تبوك. وقد روى عن عمر وعثمان وخاله العلاء بن الحضرمي وطلحة وحويطب بن عبد العزي، ومسح رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه ودعا له. وتوفي سنة إحدى وتسعين للهجرة، وروى له الجماعة، وقيل: قتل **يوم الحرة**. وقال عطاء مولى السائب بن يزيد: كان شعر السائب من هامته إلى مقدم رأسه أسود وسائر رأسه ولحيته وعارضيه أبيض، فقلت

---

(١) الوافي بالوفيات، ٤/٤٧٥

له: ما رأيت أحدا شعرا منك! فقال: مر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا ألعب مع الصبيان فمسح يده على رأسي وقال: بارك الله فيك. فهو لا يشيب أبدا.المخزومي." (١)

"الأنصاري عبد الله بن حنظلة بن الراهب بن عبد عمرو بن صيفي. حنظلة أبوه هو غسيل الملائكة، وقد تقدم ذكره. ولد عبد الله على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل وفاته بسبع سنين. قال ابن عبد البر: كان خيرا، فاضلا مقدنا في الأنصار، وكان يتوضأ لكل صلاة. وروى عنه ابن أبي ملكية وضمضم بن جوس وأسماء بنت زيد بن الخطاب. وقتل يوم الحرة سنة ثلاث وستين وكانت الأنصار قد بايعته يومئذ، وبايعت قريش عبد الله بن مطيع. وروى له أبو داود.الأزدي عبد الله بن حوالة الأزدي. قال ابن عبد البر: ويشبه أن يكون حليفا لبني عامر بن لؤي. أبو حوالة. نزل الشام. وروى عنه أبو إدريس الخولاني وجبير بن نفير، ومرثد بن وداعة وغيرهم، وقدم مصر، وروى عن ربيعة، لقيط التجيبي. وتوفي سنة ثمان وخمسين. وقال ابن عبد البر: سنة ثمانين. وقال غيره: في حدود الثمانين. وروى له أبو داود.أبو القاسم القزويني الشافعي عبد الله بن حيدر بن أبي القاسن القزويني، أبو القاسم الفقيه الشافعي. سافر إلى خراسان وتفقه على أئمتها وسمع بنيسابور من محمد بن الفضل بن أحمد الفراوي وغيره،و بمرو من يوسف بن أيوب الهمذاني. واستوطن همذان وكان يدرس بها ويفتي. وله مدرسة كبيرة في سوق الطعام. قدم بغداد حاجا سنة أربع وأربعين وخمسمائة، وحدث بصحيح مسلم عن الفراوي، وجمع أربعين حديثا وحدث بها.عبد الله بن خازمعبد الله بن خازم، أمير خراسان. أحد الأبطال المشهورين. يقال له صحبة، ولا تصحح. توفي في حدود الثمانين للهجرة.الأعشي الشيباني عبد الله بن خارجة بن حبيب. من بني شيبان. هو الأعشى الشاعر المشهور. شاعر فصيح من ساكني الكوفة. كان شديد التعصب لبني أمية. وفد على عبد الملك بن مروان فقال: ماالذي بقي منك؟ فقال: أنا الذي أقول: من الطويلوما أنا في أمري ولا في خصومتي ... بمهتضم حقي ولا قارع سنيولا مسلم مولاي عند جناية ... ولا خائف مولاي من شر ما أجنيوإن فؤادا بين جنبي عالم ... بما أبصرت عيني وما سمعت أذنيوفضلني بالشعر واللب أنني ... أقول على علم وأعرف من أكنيوأصبحت إذ فضلت مروان وابنه ... على الناس قد فضلت خير أب وابنفقال عبد الملك: من يلومني على مثل هذا ؟ وأمر له بعشرة آلاف درهم وعشر تخوت من ثياب وعشر فرائض من الإبل واقطعه ألف جريب. وقال له: إمض بها إلى زيد الكاتب يكتب لك بها، فأتى زيدا فقال له: إيتني غدا فأتاه فردده فقال له: من الرجزيا زيد يا فداك كل كاتب ... في الناس بين حاضر وغائبهل لك في حق عليك واجب ... في مثله يرغب كل راغبوأنت عف طيب المكاسب ... مبرأ من عيب كل عائبولست إن كلفتني بصاحبيطول غدو ورواح دائبوسدة الباب وعنف الحاجب ... من نعمة أسديتها بخائبفأبطأ عليه زيد فكلم سفيان بن الأبرد فكلمه فأبطأ عليه فعاد إلى سفيان فقال له: من البسيطعد إذ بدأت أبا يحيى فأنت لها ... ولا تكن من كلام الناس هيابااواشفع شفاعة أنف لم يكن ذنبا ... فإن من شعفاء الناس أذنابافأتى سفيان زيدا فلم يفارقه حتى قضى حاجته.عبد الله بت الخضر ابن الشيرجي الشافعي عبد الله بن الخضر بن الحسين بن الحسن، المعروف بابن الشيرجي، أبو البركات الفقيه الشافعي ويسمى محمدا أيضا. من أهل الموصل. قدم بغداد وتفقه بالمدرسة النظامية وسمع من جماعة، وحدث

---

(١) الوافي بالوفيات، ٢٧/٥

باليسير. توفي سنة أربع وسبعين وخمسمائة.جمال الدين المصري عبد الله بن خطلبا بن عبد الله، جمال الدين الغساني. أحد مقدمي الحلقة بالقاهرة. أخبرني العلامة أثير الدين من لفظه قال: مولده رابع عشر شعبان سنة سبع وعشرين وستمائة.أنشدنا لنفسه: من البسيطأستغفر الله من أشياء تخطر لي ... من ارتكاب دنيات من العملومن ملاحظتي طورا مسارقة ... وتارة جهرة للفاتر المقلمن كل أحوى حوى رقي ورق له ... قلبي وقد راق لي في وصفه غزلي." (١)

"عبد الله بن زمعة بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصي القرشي الأسدي. أمه قريبة بنت أبي أمية أخت أم سلمة أم المؤمنين. كان من أشراف قومه وكان يأذن على النبي صلى الله عليه وسلم. روى عنه أبو بكر بن عبد الرحمان وعروة بن الزبير. وكانت تحت عبد الله زينب بنت أم سلمة وهي أم بنيه. وقتل لعبد الله بن زمعة يزم الحرة بنون. ومن ولده كبير بن عبد الله بن زمعة. وهو جد أبي البختري القاضي وهب بن وهب بن كبير بن عبد الله بن زمعة.عبد الله بن زيدأبو محمد الأنصاري عبد الله بن زيد بن ثعلبة بن عبد ربه بن زيد. من بني جشم بن الحارث بن الخزرج الأنصاري. وقيل: ليس في آبائه ثعلبه إنما هو ابن زيد بن عبد ربه. شهد العقبة وبدرا وسائر المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهو الذي أري الأذان في النوم فأمر به النبي صلى الله عليه وسلم بلالا على ما رآه عبد الله بن زيد، وكانت الرؤيا سنة إحدى بعد بناء مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت معه راية بني الحارث يوم الفتح، توفي سنة اثنتين وثلاثين للهجرة وهو ابن أربع وستين وصلى عليه عثمان. وروى عنه سعيد بن المسيب وعبد الرحمان بن أبي ليلى وابنه محمد بن عبد الله بن زيد. وروى له الجماعة.ابن أم عمارة عبد الله بن زيد بن عاصم بن كعب بن المنذر بن عمرو بن عوف الأنصاري المازني. يعرف بابن أم عمارة. شهد أحدا ولم يشهد بدرا. وهو الذي قتل مسيلمة الكذاب فيما ذكره خليفة بن خياط وغيره. وكان مسيلمة قتل أخاه حبيب بن زيد وقطعه عضوا عضوا. رمى مسيلمة وحشي بن حرب بالحربة، وضربه عبد الله بالسيف فقتله. وقتل عبد الله يوم الحرة سنة ثلاث وستين. روى عنه سعيد بن المسيب وابن أخيه عباد بن تميم بن زيد ويحيى بن عمارة بن أبي الحسن. وعبد الله بن زيد هو الذي حكى وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم. وله ولأبيه صحبة.ابن أبي طلحة الأنصاري عبد الله بن زيد أبي طلحة بن سهل. هو أخو أنس بن مالك لأمه. ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم؛ فبعثت به أمه أم سليم ابنها أنس بن مالك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فحنكه بتمرة ودعا، له، وسماه عبد الله. قال أنس ابن مالك: فما كان في الأنصار ناشيء أفضل منه. قال سفيان بن عيينة: ولد لعبد الله عشرة ذكور كلهم قرأ القرآن. وشهد عبد الله مع علي صفين. وروى عن أبيه أبي طلحة. وروى عنه ابناه إسحاق وعبد الله. توفي في حدود التسعين للهجرة. وروى له مسلم والنسائي.أبو القلابة البصري عبد الله بن زيد، أبو القلابة الجرمي البصري، أحد أعلام من التابعين. روى عن ابن عمر وعائشة ومالك بن الحويرث وعمرو بن سلمة وسمرة بن جندب والنعمان بن بشير وثابت بن الضحاك وأنس بن مالك الأنصاري وأنس بن مالك الكعبي وأبي إدريس الخولاني وزهدم الجرمي وعبد الرحمان أبي ليلى وقبيصة بن ذؤيب بن مخارق وأبي المليح الهذلي وأبي الأشعث الصنعاني وخالد بن اللجلاج وأبي سماء الرحبي وعبد الله بن يزيد رضيع عائشة، وخلق. وروايته عن عائشة مرسلة. ولما مات عبد الرحمان بن أذينة القاضي ذكر أبو قلابة للقضاء

---

(١) الوافي بالوفيات، ٥/٣٨٥

فهرب حتى وصل اليمامة؛ وكان يراد للقضاء فيفر مرة إلى الشام ومرة إلى اليمامة. وقيل إنه كان يسكن داريا. وتوفي سنة أربع ومائة. وروى له الجماعة.ابن أبي إسحاق النحوي عبد الله بن زيد أبي إسحاق بن الحارث الحضرمي البصري. مولى لهم، أحد الأئمة في القراءة والنحو. وهو أخو يحيى بن أبي إسحاق. أخذ القرآن عن يحيى بن يعمر ونصر بن عاصم. وروى عن أبيه عن جده عن علي وأنس. قال أبو عبيدة: أول من وضع العربية أبو الأسود ثم ميمون ثم عنبسة الفيل ثم عبد الله بن أبي إسحاق. وتناظر هو وأبو عمرو ابن العلاء عند بلال بن أبي بردة. وهو ممن بعج النحو، ومد القياس، وشرح العلل. ومات هو وقتادة في يوم واحد بالبصرة سنة عشرين ومائة.عبد الله بن سالمالوحاظي الحمصي عبد الله بن سالم الأشعري الوحاظي الحمصي. قال أبو داود: كان يقول: علي أعان على قتل أبي بكر وعمر! وقال النسائي: ليس به بأس، توفي سنة تسع وسبعين ومائة. وروى له البخاري وأبو داود والنسائي. قال أبو مسهر: ما رأيت أحدا أنبل في عقله ومروءته منه.عبد الله بن السائب." (١)

"سمع أبا هريرة وعائشة. توفي في حدود التسعين للهجرة.فقيه القيروان عبد الله بن فروخ، أبو محمد الفارسي المغربي، فقيه القيروان وزاهدها. كان قوالا للحق لا يهاب الملوك في نهيهم، الظلم، كثير التجهد والتأله قال البخاري: يعرف منه وينكر. قال ابن عدي: أحاديثه غير محفوظة وتوفي في حدود الثمانين ومائة. وروى له أبو داود.ابن غزلون عبد الله بن فرج بن غزلون، أبو محمد اليحصبي الطليطلي، ابن العسال. روى الحديث وكان فصيحا مفوها شاعرا مفلقا. توفي سنة سبع وثمانين وأربعمائة. ومن شعره...الشاعر الأسدي عبد الله بن فضالة بن شريك بن سلمان بن خويلد بن سلمة بن عامر بن موقد النار. ينتهي إلى نزار. كان شاعرا، وسيأتي ذكره والده فضالة في حرف الفاء إن شاء الله تعالى. أتى عبد الله إلى عبد الله بن الزبير وافدأ فقال له: بعدت شقتي ونقبت راحلتي. قال: أحضرها! فأحضرها، فقال: أقبل بها وأدبر، ففعل، فقال: ارقعها بسبت واخفضها بهلب وأنجد بها يبرد خفها وسر البردين تصح! فقال ابن فضالة: إني أتيتك مستحملا ولم آتك مستوصفا فلعن الله ناقة حملتني إليك! فقال ابن الزبير: إن وراكبها! فانصرف ابن فضالة وقال: من الوافرأقول لغلمتي شدوا ركابي ... أجازو بطن مكة في سوادفمالي حين أقطع ذات عرق ... إلى ابن الكاهلية من معادسيبعد بيننا نص المطايا ... وتعليق الأداوي والمزادوكل معبد قد أعلمته ... مناسمهن طلاع النجادأرى الحاجات عند أبي خبيب ... نكدن ولا أمية في البلادمن الأعياص أو من آل حرب ... أغر كغرة الفرس الجوادقلت: أبو خبيب كنية عبد الله بن الزبير وكان يكنى أبا بكر وخبيب أكبر أولاده، ولم يكنه به إلا من ذمه فكأن ذلك لقب له. وقول ابن الزبير: إن وراكبها، إن ها هنا بمعنى نعم كإنه إقرار بما قاله. قال ابن قيس الرقيات من الكامل المرفلويقلن شيب قد علا ... ك وقد كبرت فقلت إنهالمدني عبد الله بن المفضل با العباس بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب المدني. قتل أبوه يوم الحرة وهو صبي. روى عن أنس وعبيد الله بن أبي رافع وأبي سلمة عبد الرحمان ونافع بن جبير والأعرج وجماعة. ووثقه جماعة. وهو صاحب حديث البكر تستأمر، وتوفي في حدود الثلاثين ومائة، وروى له الجماعة.المغربي عبد الله بن فلاح المغربي. قال ابن رشيق: كان متصدرا للقرآن مشهورا بذلك، ذكيا لوذعيا، مليح الشعر. فمن مشهوره قوله: من الطويلمحلك من قلبي وسمعي وناظري ... حمى لم يبحه مذ

---

(١) الوافي بالوفيات، ٣٩٢/٥

نأيت مبيحوإني وإن أبصرت منك تغيرا ... على ما بقلبي من هوى لشحيحيقول أناس قد سلوت وإنني ... لفي حسرات أغتدي وأروحتمكن من جسمي الضنى فأذابه فها أنا أبلى والفؤاد صحيح ومنه ما كتب في رخامة عند رأسه في قبره: من الطويلأيا من رأى قبرا تضمن رمسه ... أخا سكرة ما إن يفيق إلى الحشروما ساءني الأحباب في برزخ البلى ... فأصبحت لا أزداد إلا على عقروأصبح وجهي بعد أي نضارة ... كساه البلى ثوبا يجد مع الدهرعبد الله بن القاسممرتضي الدين الشهرزوري عبد الله بن القاسم بن المظفر بن علي، أبو محمد الشهرزوري المنعوت بالمرتضى، والد القاضي كمال الدين. كان واعظا رشقا أديبا شاعرا. توفي سنة إحدى وعشرين وخمسمائة. ووعظ في بغداد مدة واشتغل بالفقه والحديث، ورجع لى الموصل وتولى بها القضاء وروى بها الحديث. ومن شعره: من الخفيفلمعت نارهم وقد عسعس اللي ... ل ومل الحادي وحار الدليلفتأملتها وفكري من البي ... ن عليل ولحظ عيني كليلوفؤادي ذاك الفؤاد المعنى ... وغرامي ذاك الرغام الدخيلثم قابلتها وقلت لصحبي ... هذه النار نار ليلى فميلوافرموا نحوها لحاظا صحيحا ... ت فعادت خواسئا وهي حول." (١)

"عبد الله بن نصر بتن سعد، رشيد الدين القوصي النحوي. قرأ النحو وتصدر لإقرائه مدة، وتولى عدة ولايات، وسمع الحديث وحدث. ولد بقوص سنة ستمائة وتوفي سنة خمس وسبعين وستمائة بمصر، وذكره المحدث عبد الغفار بن عبد الكافي في معجمه وقال عنه: اللغوي، ويعرف بالهريع. وقال: كان إماما في اللغة، وقال إنه ذكر أنه - وهو صغير - سمع كتاب الترمذي من أبي الحسن ابن البناء، وقال: قرأت عليه الجزء الأول منه.الحافظ الخارفي عبد الله بن نمير الخارفي الكوفي الحافظ. وثقه ابن معين وغيره. وتوفي سنة تسع وتسعين ومائة. وورى له الجماعة.قاضي المدينة عبد الله بن نوفل بن الحارث، أخو الحارث. ولي قضاء المدينة زمن معاوية وكان يشبه النبي صلى الله عليه وسلم. لا يحفظ له سماع من النبي صلى الله عليه وسلم. قيل: قتل يوم الحرة سنة ثلاث وستين للهجرة، وقيل سنة أربع وثمانين.عبد الله بن هارونأمير المؤمنين المأمون." (٢)

"ولما نال غلمان عثمان، رضي الله عنه، من عمار ما نالوا من الضرب حتى انفتق له فتق في بطنه، وزعموا أنه انكسر ضلع من أضلاعه، اجتمع بنو مخزوم، وقالوا: والله لئن مات لا قتلنا به أحدا غير عثمان؛ لأن أباه ياسرا تزوج امرأة من مخزوم، فولدت له عمارا. وروى الجماعة كلهم لعمار، رضي الله عنه.الضبي الكوفيعمار بن رزيق الضبي الكوفي. كان عالما كبير القدر، توفي سنة تسع وخمسين ومائة، وروى له مسلم، وأبو داود، والنسائي، وابن ماجة.الدهني البجلي الكوفيعمار الدهني البجلي الكوفي، ودهن هو ابن معاوية بن أسلم. توفي في حدود الأربعين ومائة. وروى له مسلم والأربعة.الخراساني المروزيعمار بن نصر، أبو ياسر الخراساني المروزي. قال أبو حاتم: صدوق. وتوفي سنة تسع وعشرين ومائتين.الاستراباذي التغلبيعمار بن رجاء، أبو ياسر الاستراباذي التغلبي، صاحب المسند. رحل وجمع وصنف، وتوفي في حدود السبعين ومائتين.أبو نملة الأنصاريعمار بن زرارة، وقيل عمار بن معاذ بن زرارة، الأنصاري الخزرجي الظفري. شهد بدرا مع أبيه، وشهد أحدا، والخندق، والمشاهد كلها؛ وقتل له ابنان يوم الحرة: عبد الله ومحمد. وتوفي في حدود الثمانين للهجرة. وكنيته نملة.المغربي الشاعرعمار بن علي بن جميل. قال ابن رشيق في الأنموذج: كان شاعرا قادرا على الشعر، متوسط الطبع، يحب

---

(١) الوافي بالوفيات، ٥/٤٥٢

(٢) الوافي بالوفيات، ١٦/٦

حوشي الكلام وعويص اللغة، يرى ذلك قوة وفصاحة. وكان مر المذاق، شرس الأخلاق، يتشبه بمحمد بن عبد الملك الزيات في جميع أحواله. كتب إليه محمد بن مغيث يعاتبه في تقعره وتكلفه وتأخره وتخلفه:ليت شعري إذا كتبت لنا الدي ... دن والنوس والوزى والجرشما يكون الجواب عنهن يا من ... نش بحر العلوم من فيه نشاأنا لما رأيت طرسك عاين ... ت شجاعا وحية منه رقشاكان لما أردت أنظر فيه ... مثل شمس بدت لألحاظ أعشوكأن السطور في ذلك التع ... ريج عرجن عن أنامل رعشاوكأن المداد من مقلة الأش ... هل لما جرى وأحدث نقشافاتركن ذا الغريب ويحك والتقعير إني عليك من ذاك أخشوتأمل شعري المليح تجده ... زهر روض حسن وثوبا يوشسلب الماء رقة وصفاء ... في معانيه فهو يحي ويرشوادفنن شعرك الشريد ومن قب ... ل فقرب له حنوطا ونعشافأجاب:يا أبا عبد الله قد كنت عندي ... يرتجى علمك الصحيح ويخشوإذا ربعك المخيل بالأن ... س من العلم قد غدا منه وحشاليت شعري إذا نفيت من المن ... ظوم والنثر ديدنا وجرشفيما تمزج الكلام فيغدو ... من لغات موشحا وموشلست تدري ما بين عرش وعرش ... دون أن تستفيد عرشا وعرشافعليك السلام في كل علم ... متناه من كل ما هو منشاأنت صفر منه ولو كنت ما عش ... ت به في الزمان تؤتى وتحشفدع الجد للمزاح الذي أن ... ت حفيظ عليه ترشو وترشليس يخفى من الفتى ما لديه ... كل سر وإن تطاول يفشالموصلي الكحالعمار بن علي الموصلي. كان كحالا ومعالجا مذكورا، له خبرة بمداواة العين وأمراضها، ودربة بعمل الحديد. سافر إلى مصر، وأقام بها، وكان في أيام الحاكم. وله كتاب: المنتخب في علم العين وعللها ومداواتها بالأدوية والحديد، ألفه للحاكم.فخر الملكعمار بن محمد بن عمار القاضي فخر الملك. ولأبي عبد الله أحمد بن محمد الدمشقي الخياط الشاعر فيه أمداح، منها قوله:أرى العلياء واضحة السبيل ... فما للغر سائلة الحجولمنها:." (١)

"الواسطي عماد الدين اسمه: أحمد بن إبراهيم، الواسطي المقرىء: علي بن علي، الواسطي المعتزلي: محمد بن زيد، الواسطي تقي الدين: إبراهيم بن علي، الواسطي أبو علي الشافعي: يحيى بن الربيع، الواشحي قاضي مكة: سليمان بن حرب.واسعالصحابي واسع بن حبان بن منقذشهد بيعة الرضوان والمشاهد كلها مع أخيه سعد بن حبان وقتلا يوم الحرة سنة ثلاث وستين للهجرة.الأنصاريواسع بن حبان، الأنصاري المدني، روى عن عبد الله بن زيد بن عاصم المازني، وابن عمر ورافع بن خديج، وتوفي في حدود المائة، وروى له الجماعة.واصلواصل الأحدبواصل بن حيان الأحدب الأسدي الكوفي، روى عن زر وابي وائل والمعرور بن سويد وإبراهيم، وثقة ابن معين، وتوفي سنة عشرين ومائة. وروى له الجماعة كلهم.أبو يحيى البصريواصل بن السائب أبو يحيى الرقاشي بصري، قال البخاري: منكر الحديث، وقال أبو داود وغيره: ليس بشيء، وتوفي سنة سبع وأربعين ومائة، وروى له الترمذي وابن ماجة.رأس المعتزلة." (٢)

"قال: أخبرنا أبو القاسم بن الحصين قال: أخبرنا أبو علي بن المذهب قال: أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي قال: حدثنا عبد الله بن أحمد قال: حدثني أبي قال: حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم قال: حدثنا ثابت يعني - ابن زيد قال: حدثنا عاصم عن عبد الله بن الحارث عن أفلح مولى أبي أيوب عن أبي أيوب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل عليه،

---

(١) الوافي بالوفيات، ١١٨/٧

(٢) الوافي بالوفيات، ٤٤٠/٧

فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم أسفل، وأبو أيوب في العلو، فكان يصنع طعام النبي صلى الله عليه وسلم فيبعث إليه، فإذا رد إليه سأل عن موضع أصابع النبي صلى الله عليه وسلم، فيتبع، أثر أصابع النبي صلى الله عليه وسلم، فيأكل من حيث أثر أصابعه، فصنع ذات يوم طعاما فيه ثوم، فأرسل به إليه فسأل عن موضع أصابع النبي الله صلى الله عليه وسلم، فقيل لم يأكل، فصعد إليه فقال: أحرام؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم: أكرهه، قال: فإني أكره ما تكره، أو قال: ما كرهته. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يؤتى.أنبأنا أبو القاسم بن الحرستاني قال: أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة السلمي، وأبو القاسم بن السمرقندي – إذنا منهما ٢٦١ – ظ قال أبو محمد: حدثنا أبو بكر الخطيب، وقال أبو القاسم: أخبرنا محمد بن هبة الله الطبري قالا: أخبرنا محمد بن الحسين قال: حدثنا عبد الله بن جعفر قال: حدثنا يعقوب قال: حدثنا عمار بن الحسن عن سلمة بن الفضل عن ابن اسحق قال: ثم سار خالد حتى نزل على عين التمر، وأغار على أهلها فأصاب منهم، ورابط حصنا بها فيه مقاتلة كان كسرى وضعهم فيه، وسبى من عين التمر فكان من تلك السبايا أفلح مولى أبي أيوب الأنصاري، ثم أحد بني مالك بن النجار.أنبأنا أبو حفص عمر بن محمد عن أبي غالب بن البناء قال: أخبرنا أبو الحسين ابن الآبنوسي قال: أخبرنا أبو بكر بن بيري – إجازة – قال: حدثنا أبو عبد الله الزعفراني قال: حدثنا ابن أبي خيثمة قال: أخبرنا مصعب بن عبد الله قال: أفلح مولى أبي أيوب الأنصاري، يكنى أبا كثير، وهو من سبي عين التمر، وابنة كثير ابن أفلح وأخوه عبد الله بن أفلح، وأخوه محمد بن أفلح، روي عنهم.قال أبو حفص: أخبرنا محمد بن ناصر – إجازة إن لم يكن سماعا – قال أخبرنا أبو الفضل بن خيرون وأبو الحسين بن الطيوري، وأبو الغنائم بن النرسي – واللفظ له – قالوا: أخبرنا أحمد بن عبدان قال أخبرنا محمد بن سهل، قال: أخبرنا محمد بن إسماعيل قال: أفلح أبو كثير مولى أبي أيوب الأنصاري يعد في أهل المدينة.رأى عثمان وعبد الله بن سلام وأبا أيوب. سمع منه محمد بن سيرين وأبو بكر بن عمرو بن حزم وعبد الله بن الحارث أبو الوليد. ٢٦٢ – و وقال موسى عن جرير سمعت محمدا: أخبرني أفلح مولى أبي أيوب، قال لي معاذ بن عفراء في زمن عمر: بع هذه الحلة، كناه يزيد بن هارون.أنبأنا أبو اليمن زيد بن الحسن الكندي عن أبي البركات الأنماطي قال: أخبرنا ثابت بن بندار قال: أخبرنا محمد بن علي الواسطي قال: أخبرنا محمد بن أحمد البابسيري قال: أخبرنا الأحوص بن المفضل الغلابي قال: حدثنا أبي قال: قال أبو زكريا: أفلح مولى أبي أيوب كان يكنى أبا كثير.وقال أبو البركات الأنماطي: أخبرنا أبو طاهر أحمد بن الحسن قال: أخبرنا يوسف بن رباح بن علي قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن إسماعيل قال: حدثنا أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد قال: حدثنا معاوية بن صالح قال: سمعت يحيى يقول في تسمية تابعي أهل المدينة، أفلح مولى أبي أيوب الأنصاري.أنبأنا ابن طبرزد عن أبي غالب بن البناء قال: أنبأنا أبو محمد الجوهري قال: أخبرنا أبو عمر بن حيويه قال: أخبرنا أحمد بن معروف قال: حدثنا الحسين بن الفهم قال: أخبرنا محمد بن سعد قال في الطبقة الأولى من تابعي أهل المدينة: أفلح مولى أبي أيوب الأنصاري، ويكنى أبا كثير، قال محمد بن عمر: وكان أفلح من سبي عين التمر الذي سبا خالد بن الوليد في خلافة أبو بكر الصديق وبعث بهم إلى المدينة، وقد سمعت من يذكر أن أفلح كان يكنى

أبا عبد الرحمن، وسمع من عمر، وله دار بالمدينة وقتل **يوم الحرة** في ذي الحجة سنة ثلاث ٢٦٢ – ظ وستين في خلافة يزيد بن معاوية، وكان ثقة قليل الحديث.." (١)

"أنبأنا الكندي عن أبي البركات الأنماطي قال: أخبرنا بن الحسن الكرخي وأحمد بن الحسن بن خيرون قالا: أخبرنا محمد بن الحسن الأصبهاني قال: أخبرنا محمد بن أحمد الأهوازي قال: أخبرنا عمر بن أحمد الأهوازي قال: حدثنا خليفة بن خياط قال في الطبقة الثانية من أهل المدينة: أفلح مولى أبي أيوب خالد بن زيد بن كليب، يكنى أبا عبد الرحمن، قتل **يوم الحرة** سنة ثلاث وستين.أخبرنا أبو نصر محمد بن هبة الله القاضي، فيما أذن لنا في روايته، قال: أخبرنا علي بن أبي محمد قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع قال: أخبرنا أبو بكر عمرو بن مندة قال: أخبرنا الحسن بن محمد بن يوسف قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن عمر قال: أخبرنا أبو بكر بن أبي الدنيا قال أخبرنا الحسن بن محمد بن يوسف قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن عمر قال: أخبرنا أبو بكر بن أبي الدنيا قال: أخبرنا محمد بن سعد قال في الطبقة الأولى من تابعي أهل المدينة: أفلح مولى أبي أيوب الأنصاري، ويكنى أبا عبد الرحمن، وهو من سبي عين التمر، الذين سبى خالد بن الوليد، وله دار بالمدينة وقتل **يوم الحرة** سنة ثلاث وستين.أنبأنا الكندي عن أبي البركات الأنماطي قال: أخبرنا أبو الحسين بن الطيوري قال: أخبرنا أبو الحسن العتيقي قال: أخبرنا الوليد بن بكر قال: أخبرنا علي بن أحمد قال: حدثنا صالح بن أحمد قال: حدثني أبي قال: أفلح مولى أبي أيوب مدني تابعي من كبار التابعين.أنبأنا عبد الرحمن بن عبد الله الأسدي عن مسعود الثقفي قال: أنبأنا أحمد ابن علي قال: أخبرنا أبو الحسي بن بشران ٢٦٣ – و قال: أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق قال: حدثنا محمد بن أحمد بن النضر قال: حدثنا معاوية بن عمرو عن أبي اسحق الفزاري عن أبي عون عن محمد بن سيرين قال: حلف مسلمة ابن مخلد لا يركب معه في البحر أعجمي، فقال له رجل ما أراك إلا قد حرمت خير الجند، قال: من هو؟ قال: أبو أيوب، قال: لا أركب مركبا ليس معي فيه أفلح، قال: مما كنت أرى يميني بلغت أفلح وذوي أفلح فلقي أبا أيوب فقال: إني كنت حلفت ألا يركب معي في البحر أعجمي، فهذه مراكب الجند فاختر أيها شئت فاحمل فيه أفلح، وأركب أنت معي، فقال: لا حسد عليك ولا على سفينتك، ما كنت لأركب مركبا ليس معي فيه أفلح، فلما رأى ذلك أعتق رقبة، وقال لأفلح: اركب معنا.كتب إلينا أحمد بن أزهر من بغداد أن أبا بكر محمد بن عبد الباقي أنبأهم عن أبي محمد الجوهري: قال أخبرنا أبو عمر بن حيوية قال: أخبرنا أحمد بن معروف قال: حدثنا الحسن بن الفهم الفقيه قال: أخبرنا محمد بن سعد، قال: أخبرنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين أن أبا أيوب كاتب أفلح على أربعين ألفا، فجعل الناس يهنئونه ويقولون: لهينك العتق أبا كثير، فلما رجع أبو أيوب إلى أهله ندم على مكاتبته، فأرسل إليه فقال: إني احب أن تر إلي، وأن ترجع كما كنت، فقال له ولده وأهله: لم ترجع رقيقا وقد أعتقك الله؟ فقال أفلح: والله لا يسألني شيئا إلا أعطيته ٢٦٣ – ظ إياه فجاءه بمكاتبته فكسرها، ثم مكثت ما شاء الله، ثم أرسل إليه أبو أيوب فقال: أنت حر وما كان لك من مال فهو لك.أخبرنا أبو حفص الدارقزي فيما أذن أن نرويه عنه عن أبي غالب بن البناء قال: أخبرنا أبو الحسن بن الآبنوسي عن أحمد بن عبيد بن بيري قال: حدثنا محمد ابن الحسين قال: حدثنا ابن أبي

---

(١) بغية الطلب في تاريخ حلب، ٢/ ٢٣٠

خيثمة قال: حدثنا عبيد الله بن عمر قال: حدثنا حماد بن زيد عن أيوب وهشام عن محمد أن أبا أيوب أعتق أفلح وقال: مالك لك.قال: وحدثنا موسى بن إسماعيل قال: حدثنا سلام بن أبي مطيع قال: حدثنا عبد العزيز بن فربر أن محمد بن سيرين حدثه قال: كان لأفلح مولى أبي أيوب برذون فباعه، فقال له أبو أيوب: يا أفلح ما جعل فلانا أحق بحمالة منك؟ أخبرنا أبو نصر القاضي إذنا قال: أخبرنا أبو القاسم علي بن الحسن قال: أفلح، أبو كثير، ويقال أبو عبد الرحمن مولى أبي أيوب الأنصاري، أدرك زمان عمر، ورأى عثمان وعيد الله بن سلام، وحدث عن مولاه أبي أيوب، روى عنه محمد بن سيرين وأبو بكر بن محمد عمرو بن حزم، وأبو الوليد عبد الله بن الحارث، نسب ابن سيرين، ووافد بن عمرو بن سعد بن معاذ، وأبو الورد بن أبي بردة، وأبو سفيان مولى ابن أبي أحمد، وكان مع مولاه أبي أيوب في مغازيه.." (١)

"أنبأنا عمر بن محمد بن طبرزد قال: أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي - إجازة إن لم يكن سماعا - قال: أخبرنا أبو محمد بن هبة الله بن الحسن، وعلي بن أحمد بن حميد قالا: ٢٦٤ - و أخبرنا أبو الحسين بن بشران قال: أخبرنا عثمان بن أحمد بن السماك قال: أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن البراء قال: أخبرنا علي بن المديني قال: ومات أفلح مولى أبي أيوب سنة ثلاث وستين قبل يوم الحرة.قلت وقد ذكرنا فيما نقلناه أنه قتل يوم الحرة وهو أصح.أخبرنا ابن طبرزد - إذنا - قال: أخبرنا أبو الفضل بن ناصر - إجازة إن لم يكن سماعا - قال: أخبرنا أبو الفضل بن الفضل بن خيرون وأبو الحسين بن الطيوري، وأبو الغنائم بن النرسي واللفظ له قالوا: أخبرنا أبو أحمد بن عبدان قال: أخبرنا محمد بن سهل قال: أخبرنا محمد بن إسماعيل البخاري قال: قال لي إبراهيم بن موسى عن هشام بن يوسف عن عمر قال: ابن سيرين: قتل كثير بن أفلح وأبوه، وكانا موليين لأبي أيوب الأنصاري يوم الحرة، فلقيته في المنام فقلت: أشهداء أنتم؟ قال: لا.أنبأنا الحسن بن محمد قال: أخبرنا عمي أبو القاسم قال: أخبرنا أبو محمد ابن طاووس قال: أخبرنا أبو الغنائم بن أبي عثمان قال: أخبرنا أبو الحسين بن بشران قال: أخبرنا الحسين بن صفوان قال: حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا قال: حدثني محمد بن الحسين قال: حدثنا سعيد بن عامر قال: حدثنا هشام بن حسان قال: قال محمد بن سيرين: بينا أنا ذات ليلة نائم إذا رأيت أفلح - أو كثير بن أفلح، شك أبو محمد، يعني سعيدا - وكان يوم الحرة، فعرفت أنه ميت، وإني نائم وإنما هي رؤيا رأيتها، فقلت: ألست قد قتلت؟ قتلت؟ قال: بلى، قلت: فما صنعت؟ قال: خيرا، قلت أشهداء ٢٦٤ - ظ أنتم؟ قال: لا، إن المسلمين إذا اقتتلوا فقتلوا بينهم قتلى فليسوا بشهداء، قال سعيد: قال هشام: كلمة خفيت علي، فقلت لبعض جلسائه: ماذا قال؟ قال: ولكنا بدنا.أفلح العتقي الأندلسي: مولى العتيقيين، قدم حلب في سنة سبع وعشرين، أو ثمان وعشرين وثلاثمائة، وسمع بها من أبي بكر محمد بن شهمرد الفارسي وسليمان بن محمد بن إدريس ابن رويط الحلبي، وسمع بقنسرين من أبي البهاء محمد بن عبد الصمد القرشي، وببالس من أبي بكر محمد بن أحمد بن محمد بن بكر المعروف بابن حمدون.ذكره القاضي أبو عبد الله بن محمد بن يوسف الفرضي الأندلسي في كتاب " تاريخ الأندلسيين " فقال: أفلح مولى بن هارون العتقي، رأيت له كتبا من أسمعه بالمشرق سنة سبع وعشرين، وثمان وعشرين وثلاثمائة ببغداد: من المحاملي ومن أبي الحسن علي بن الحسن بن العب،وبالرقة: من أبي علي محمد ابن سعيد بن عبد الرحمن الحراني، وبحلب: من أبي بكر بن شهمرد

(١) بغية الطلب في تاريخ حلب، ٢٣١/٢

الفارسي وابن رويط العدل، وبدمشق من أبي الطيب أحمد بن إبراهيم بن عبد الوهاب – يعرف بابن عبادل – وأبي يحيى زكريا بن يحيى بن موسى القاضي البلخي، وأبي علي الحسن بن حبيب بن عبد الملك، وبالرملة: من أبي بكر محمد بن أحمد بن محمد بن بكر المعروف بابن حمدون، ولم أقف لأفلح هذا على خبر إلا ما حكيته عن كتبه ٢٦٥ – و.افولا ختن طريانوش الملك: مر معه بأنطاكية حتى انتهى إلى بيت المقدس وهو خراب، فأمره الملك طريانوش بعمارة البلدة، وولاه إياها وأمره أن يسلمها يسميها إيلياء، ومكنه من الأموال وكان أفولا حكيما عالما بالنجوم، فلما رأى أفولا الآيات والعجائب التي كان تلاميذ الحواريين يعلمونها رغب في النصرانية واعتمد وتنصر، ولم يكن مع ذلك يترك عمل النجوم والسحر الذي كان قديما يعمل به، فلما رأى ذلك تلاميذ الحواريين نهوه عنه نهيا شديدا، فلم ينته فحرموه وأقصوه فحمله الغضب والآنفة والحمية إلى أن بعث المصاحف التي انتسخها بطليموس جميعها، ثم نزع إلى اليهودية فتهود ونسخ مصاحب بالعبرانية والسريانية من الكلام الرومي من تلقاء نفسه، والحجج الباطنة ما قدر أن يبطل به أمر المسيح ومجيئه وظهوره، فتلك الكتب التي كتبها في أيدي اليهود إلى يومهم هذا، وتفسير الاثنين وسبعين مصحفا التي فسرت لبطليموس في أيدي اليونانيين إلى هذه الغاية.ذكر هذا سعيد بن بطريق في تاريخه، ونقلته من خط يحيى بن علي بن عبد اللطيف المؤرخ المعري.ذكر من اسمه اقبالاقبال بن منصور بن أبي الخير بن بالغ:." (١)

"قال المؤلف: وأحسب هذه المرأة جدة لهذا الصبي لا أما له: إذ يبعد في العادة أن تبايع رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة، وتكون يوم الحرة في سن من يرضع.والحرة التي يعرف بها هذا اليوم، يقال لها: حرة زهرة، بقرية كانت لبني زهرة قوم من اليهود، فقيل للقرية: زهرة، وكانت عامرة في الزمن الأول، يقال: كان فيها ثلاثمائة صائغ؛ ذكره الزبير بن بكار في فضائل المدينة.ويقال: إن مسلما لما حارب أهل المدينة، ووقف ابن الغسيل والناس لقتاله، خالفهم بنو حارثة من الأنصار، وأدخلوا أهل الشام من ناحيتهم، فانهزم الناس، وكان من هلك في الخندق أكثر ممن قتل.ثم دعا مسلم الناس إلى بيعة يزيد على أنهم خول له يحكم في دمائهم وأموالهم وأهليهم بما شاء، ومن امتنع قتله، وجيء بعد يوم بيزيد بن عبد الله بن زمعة بن الأسود، ومحمد بن أبي الجهم بن حذيفة، فقالا: لا نبايع إلا على الكتاب والسنة، فقتلهما، وأنكر عليه مروان قتل فريق على أمان، فطعنه بالقضيب في خاصرته، وقال: والله، لو قلتها أنت لقتلتك.ثم جيء بمعقل بن سنان، فقال له: والله لأقتلنك، فناشده الله والرحم، فقال: أما أنت لقيتني بطبرية ليلة انصرف وفدكم من عند يزيد، فأثنيت عليه شرا، وقلت: نرجح المدينة، فنخلع هذا الفاسق ابن الفاسق، ونبايع لرجل من أبناء المهاجرين، وإني آليت لا ألقاك بحيث أقدر على قتلك إلا قتلتك، ثم أمر به فقتل.وجيء بيزيد بن وهب، فقال: أبايع على سنة عمر، فقتله، وشفع فيه مروان لصهر بينهما فلم يشفعه.ثم جاء علي بن الحسين بين مروان وعبد الملك، وجلس بينهما فقال: تجيئني بين هذين لتأمن عندي، والله لو كان الأمر إليهما، لقتلتك، وإنما أمير المؤمنين أوصاني بك وأخبرني أنك كاتبته، ثم أجلسه معه على السرير، فقال: لعل أهلك فزعوا، فقال: نعم، فرده إلى بيته على دابته، ولم يلزمه البيعة؛ كما ألزم أهل المدينة.ثم أحضر عبد الله بن عباس للبيعة، وكانت أمه كندية، فقال الحصين بن النمير: لا تبايع ابن أختنا إلا مثل ما بايع علي بن الحسين، فتركه.ثم جاء عمرو بن عثمان بن

---

(١) بغية الطلب في تاريخ حلب، ٢٣٢/٢

عفان، ولم يكن خرج مع بني أمية، فقال: هذا الخبيث ابن الطيب، وأمر به فنتفت لحيته.وكان ممن قتل في الحرة زيد بن عاصم الأنصاري، وعبيد الله بن عبد الله بن موهب، ووهب بن عبد الله بن زمعة، وعبد الله بن عبد الرحمن بن عاطب، والزبير ابن عبد الرحمن بن عوف، وعبد الله بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب. وكان لليلتين بقيتا من ذي الحجة سنة ثلاث وستين.وأتى خبر الواقعة لابن الزبير مع المسور بن مخرمة، فاستعد هو وأصحابه، وعرفوا أن مسلم بن عقبة نازل، ثم استخلف مسلم على المدينة روح بن زنباع الجذامي - وقيل: عمرو بن محرز الأشجعي - وشخص إلى مكة لقتال ابن الزبير، فمات بالمشلل، وقيل: بثنية هرشي، وأوصى الحصين بن نمير فقال: يا برذعة الحمار، لو كان هذا الأمر إلي، ما وليتك هذا الجند، لكن أمير المؤمنين ولاك، فأسرع السير، وعجل المناجزة، ولا تمكن قريشا من أذنك، ثم مات.وسار الحصين بالناس، وقدم مكة لأربع بقين من المحرم، وقد بايع أهلها وأهل الحجاز لعبد الله بن الزبير، واجتمعوا عليه، ولحق به أهل المدينة، وقدم عليه نجدة ابن عامر الحنفي في الخوارج لمنع البيت، وخرج ابن الزبير للقاء أهل الشام، وعثرت البغلة بعبد الله فنزل، واجتمع إليه المسور بن مخرمة، ومصعب بن عبد الرحمن بن عوف، وجماعة من أصحابه، فقتلوا جميعا، وصابرهم ابن الزبير إلى الليل، ثم انصرفوا وأقاموا يقاتلونه شهرا وبعض شهر، واحترق البيت.يقال: قذفوه بالنار في المجانيق.ويقال: كان أصحاب ابن الزبير يوقدون حول الكعبة، فعلقت شرارة منها بثوب الكعبة، واحترق خشب البيت.والأول أصح؛ لأن البخاري ذكر في صحيحه: أن ابن الزبير لما احترقت الكعبة، تركها ليراها الناس محترقة؛ فتحز بهم على أهل الشام.ثم لم يزل العسكر محاصرين لابن الزبير حتى جاءهم نعي يزيد لأول ربيع الثاني.وفاة يزيد، وبيعة معاوية ابنه وملكهثم مات يزيد منتصف ربيع الأول سنة أربع وستين.." (١)

"وقيل: ولدت محمدا بعد، فجعلته في لفيف، وأرسلت به إلى ثابت، فأتى به رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فحنكه، وسماه محمدا، فاتخذ له مرضعا.قال الحاكم: كان ثابت على الأنصار يوم اليمامة، ثم روى في ترجمته أحاديث، منها:لعبد الرحمن بن يزيد بن جابر، قال:حدثني عطاء الخراساني، قال:قدمت المدينة، فأتيت ابنة ثابت بن قيس، فذكرت قصة أبيها، قالت:لما نزلت: ﴿لا ترفعوا أصواتكم﴾، جلس أبي يبكي، ... فذكرت الحديث.وفيه: فلما استشهد، رآه رجل، فقال:إني لما قتلت، انتزع درعي رجل من المسلمين، وخبأه، فأكب عليه برمة، وجعل عليها رحلا، فائت الأمير فأخبره، وإياك أن تقول: هذا حلم، فتضيعه، وإذا أتيت المدينة، فقل لخليفة رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: إن علي من الدين كذا وكذا، وغلامي فلان عتيق، وإياك أن تقول: هذا حلم، فتضيعه.فأتاه، فأخبره الخبر، فنفذ وصيته، فلا نعلم أحدا بعد ما مات أنفذت وصيته غير ثابت بن قيس -رضي الله عنه-.وقد قتل محمد، ويحيى، وعبد الله، بنو ثابت بن قيس يوم الحرة.ومن الاتفاق أن بني ثابت بن قيس بن الخطيم الأوسي الظفري، وهم: عمر، ومحمد، ويزيد، قتلوا أيضا يوم الحرة.وله أيضا صحبة، ورواية في (السنن).وأبوه من فحول شعراء الأوس، مات قبل فشو الإسلام بالمدينة.ومن ذريته: عدي بن ثابت

(١) سمط النجوم العوالي في أنباء الأوائل والتوالي، ٩٣/٢

محدث الكوفة، وإنما هو عدي بن أبان بن ثابت بن قيس بن الخطيم بن عمرو بن يزيد بن سواد بن ظفر الظفري، نسب إلى جده. (١/٣١٤)." (١)

"٧٢ – أبو زيد الأنصاري ثابت بن زيد بن قيس بن زيدهو من كبار الصحابة، وممن حفظ القرآن كله في زمن النبي –صلى الله عليه وسلم–.قال ابن سعد: هو ثابت بن زيد بن قيس بن زيد بن النعمان بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج.حدثنا أبو زيد النحوي سعيد بن أوس بن ثابت بن بشير بن أبي زيد الأنصاري ثابت بن زيد، قال النحوي: هو جدي.شهد أحدا، وهو أحد الستة الذين جمعوا القرآن، نزل البصرة، واختط بها، ثم قدم المدينة، فمات بها.فوقف عمر على قبره، فقال:رحمك الله أبا زيد! لقد دفن اليوم أعظم أهل الأرض أمانة.وقتل ابنه بشير **يوم الحرة**.العقدي: حدثنا علي بن المبارك، عن الحسن أبي محمد، قال:دخلنا على أبي زيد، وكانت رجله أصيبت يوم أحد، فأذن، وأقام قاعدا.وقيل: اسم أبي زيد: أوس.وقيل: معاذ، والأول أصح. (١/٣٣٧)." (٢)

"قلت: ما أبالي ما أصابني من الدنيا.وعن موسى بن ضمرة بن سعيد، عن أبيه، قال:أتي عمر بن الخطاب بمروط فيها مرط جيد، فبعث به إلى أم عمارة.شعبة: عن حبيب بن زيد الأنصاري، عن امرأة، عن أم عمارة، قالت:أتانا رسول الله –صلى الله عليه وسلم– فقربنا إليه طعاما، وكان بعض من عنده صائما.فقال النبي –صلى الله عليه وسلم–: (إذا أكل عند الصائم الطعام صلت عليه الملائكة).وعن محمد بن يحيى بن حبان، قال:جرحت أم عمارة بأحد اثني عشر جرحا، وقطعت يدها يوم اليمامة، وجرحت يوم اليمامة سوى يدها أحد عشر جرحا، فقدمت المدينة وبها الجراحة، فلقد رئي أبو بكر –رضي الله عنه– وهو خليفة يأتيها يسأل عنها.وابنها حبيب بن زيد بن عاصم هو الذي قطعه مسيلمة. (٢/٢٨٢)وابنها الآخر عبد الله بن زيد المازني الذي حكى وضوء رسول الله –صلى الله عليه وسلم– قتل **يوم الحرة**، وهو الذي قتل مسيلمة الكذاب بسيفه.انفرد: أبو أحمد الحاكم، وابن مندة: بأنه شهد بدرا.قال ابن عبد البر: بل شهد أحدا.قلت: نعم، الصحيح أنه لم يشهد بدرا – والله أعلم –. (٢/٢٨٣)." (٣)

"٨٠ – فأما: عبد الله بن زيد بن عاصم بن كعب المازني (ع)النجاري صاحب حديث الوضوء، فمن فضلاء الصحابة.يعرف: بابن أم عمارة، وهو عبد الله بن زيد بن عاصم بن كعب، أحد بني مازن بن النجار.ذكر ابن مندة فقط أنه بدري.وقال أبو عمر بن عبد البر، وغيره: بل هو أحدي.وهو الذي قتل مسيلمة بالسيف مع رمية وحشي له بحربته.وهو عم عباد بن تميم.قيل: إنه قتل **يوم الحرة**، سنة ثلاث وستين.." (٤)

"١٢٥ – معقل بن سنان الأشجعي (٤)له: صحبة، ورواية.حمل لواء أشجع يوم الفتح، وهو راوي قصة بروع.حدث عنه: مسروق، وعلقمة، والأسود، وسالم بن عبد الله، والحسن البصري، وغيرهم.وكان يكون بالكوفة، فوفد على يزيد، فرأى

---

(١) سير أعلام النبلاء [مشكول + موافق للمطبوع]، ١/٢٦٩
(٢) سير أعلام النبلاء [مشكول + موافق للمطبوع]، ١/٢٩١
(٣) سير أعلام النبلاء [مشكول + موافق للمطبوع]، ٣/٢٥٢
(٤) سير أعلام النبلاء [مشكول + موافق للمطبوع]، ٣/٣٣٣

منه أمورا منكرة، فسار إلى المدينة، وخلع يزيد.وكان من كبار أهل الحرة.قيل: كنيته أبو سنان.وقيل: أبو عبد الرحمن.وقيل: أبو محمد.وقيل: أبو يزيد.أسر، فذبح صبرا **يوم الحرة** -رضي الله عنه- وله نيف وسبعون سنة.قتل في سنة ثلاث وستين. (٢/٥٧٨)." [١]

"عليك بتقوى الله، فإنه رأس كل شيء، وعليك بالجهاد، فإنه رهبانية الإسلام، وعليك بذكر الله وتلاوة القرآن، فإنه روحك في أهل السماء، وذكرك في أهل الأرض، وعليك بالصمت إلا في حق، فإنك تغلب الشيطان.وروى: حنظلة بن أبي سفيان، عن أشياخه:أنه لم يكن أحد من أحداث أصحاب رسول الله -صلى الله عليه وسلم - أعلم من أبي سعيد الخدري.قال أبو عقيل الدورقي: سمعت أبا نضرة يحدث، قال:دخل أبو سعيد **يوم الحرة** غارا، فدخل عليه فيه رجل، ثم خرج، فقال لرجل من أهل الشام: أدلك على رجل تقتله؟فلما انتهى الشامي إلى باب الغار، وفي عنق أبي سعيد السيف، قال لأبي سعيد: اخرج.قال: لا أخرج، وإن تدخل أقتلك.فدخل الشامي عليه، فوضع أبو سعيد السيف، وقال: بؤ بإثمي وإثمك، وكن من أصحاب النار.قال: أنت أبو سعيد الخدري؟قال: نعم.قال: فاستغفر لي، غفر الله لك.عبد الله بن عمر: عن وهب بن كيسان، قال:رأيت أبا سعيد الخدري يلبس الخز. (٣/١٧١)ابن عجلان: عن عثمان بن عبيد الله بن أبي رافع، قال:رأيت أبا سعيد يحفي شاربه كأخي الحلق.وقد روى: بقي بن مخلد في (مسنده الكبير) لأبي سعيد الخدري بالمكرر ألف حديث ومائة وسبعين حديثا.." [٢]

"وقتل مع الحسين: ابن أخيه؛ القاسم بن الحسن، وعبد الله وعبد الرحمن ابنا مسلم بن عقيل بن أبي طالب، ومحمد وعون ابنا عبد الله بن جعفر بن أبي طالب. (٣/٣٢١)المدائني: عن إبراهيم بن محمد، عن عمرو بن دينار، حدثنا محمد بن علي، عن أبيه، قال:قتل الحسين، وأدخلنا الكوفة، فلقينا رجل، فأدخلنا منزله، فألحفنا، فنمت، فلم أستيقظ إلا بحس الخيل في الأزقة، فحملنا إلى يزيد، فدمعت عينه حين رآنا، وأعطانا ما شئنا، وقال: إنه سيكون في قومك أمور، فلا تدخل معهم.فلما كان **يوم الحرة** ما كان؛ كتب مع مسلم بن عقبة بأماني، فلما فرغ من القتال مسلم، بعث إلي، فجئته، فرمى إلي بالكتاب، وإذا فيه:استوص بعلي بن الحسين خيرا، وإن دخل معهم في أمرهم، فأمنه، واعف عنه، وإن لم يكن معهم، فقد أصاب وأحسن.فأولاد الحسين هم: علي الأكبر الذي قتل مع أبيه، وعلي زين العابدين، وذريته عدد كثير، وجعفر وعبد الله، ولم يعقبا.فولد لزين العابدين: الحسن والحسين ماتا صغيرين، ومحمد الباقر، وعبد الله، وزيد، وعمر، وعلي، ومحمد الأوسط ولم يعقب، وعبد الرحمن، وحسين الصغير، والقاسم ولم يعقب. (٣/٣٢٢)." [٣]

"قال: لا، ليس لهم إلا هذا الغشمة؛ والله لا أقيلهم بعد إحساني إليهم، وعفوي عنهم مرة بعد مرة.فقال: أنشدك الله يا أمير المؤمنين في عشيرتك، وأنصار رسول الله -صلى الله عليه وسلم -.وكلمه عبد الله بن جعفر، فقال: إن رجعوا فلا سبيل عليهم، فادعهم يا مسلم ثلاثا، وامض إلى الملحد ابن الزبير.قال: واستوص بعلي بن الحسين خيرا.جرير: عن

---

(١) سير أعلام النبلاء [مشكول + موافق للمطبوع]، ٤/١

(٢) سير أعلام النبلاء [مشكول + موافق للمطبوع]، ٥/١٦٥

(٣) سير أعلام النبلاء [مشكول + موافق للمطبوع]، ٥/٣١٨

الحسن، قال:والله ما كاد ينجو منهم أحد، لقد قتل ولدا زينب بنت أم سلمة.قال مغيرة بن مقسم: أنهب مسرف بن عقبة المدينة ثلاثا، وافتض بها ألف عذراء.قال السائب بن خلاد:سمعت رسول الله –صلى الله عليه وسلم – يقول: (من أخاف أهل المدينة، أخافه الله، وعليه لعنة الله).رواه: مسلم بن أبي مريم، وجماعة، عن عطاء بن يسار، عنه. (٣/٣٢٤)وروى: جويرية بن أسماء، عن أشياخه، قالوا:خرج أهل المدينة يوم الحرة بجموع وهيئة لم ير مثلها، فلما رآهم عسكر الشام، كرهوا قتالهم؛ فأمر مسرف بسريره، فوضع بين الصفين، ونادى مناديه: قاتلوا عني، أو دعوا.." [١]

"هذا ما لقيت من ظلمة أهل الشام، أخذوا ما في البيت، ثم دخلت طائفة، فلم يجدوا شيئا، فأسفوا، وأضجعوني، فجعل كل واحد منهم يأخذ من لحيتي خصلة.قال خليفة: أصيب من قريش والأنصار يومئذ ثلاث مائة وستة رجال، ثم سماهم.وعن أبي جعفر الباقر، قال:ما خرج فيها أحد من بني عبد المطلب، لزموا بيوتهم، وسأل مسرف عن أبي، فجاءه ومعه ابنا محمد ابن الحنفية، فرحب بأبي، وأوسع له، وقال: إن أمير المؤمنين أوصاني بك.كانت الوقعة لثلاث بقين من ذي الحجة، سنة ثلاث وستين، وأصيب يومئذ عبد الله بن زيد بن عاصم حاكي وضوء النبي –صلى الله عليه وسلم – ومعقل بن سنان، ومحمد بن أبي بن كعب، وعدة من أولاد كبراء الصحابة، وقتل جماعة صبرا.وعن مالك بن أنس، قال:قتل يوم الحرة من حملة القرآن سبع مائة.قلت: فلما جرت هذه الكائنة، اشتد بغض الناس ليزيد مع فعله بالحسين وآله، ومع قلة دينه؛ فخرج عليه أبو بلال مرداس بن أدية الحنظلي، وخرج نافع بن الأزرق، وخرج طواف السدوسي، فما أمهله الله، وهلك بعد نيف وسبعين يوما. (٣/٣٢٦)." [٢]

"إذا بلغ بنو العاص ثلاثين رجلا، اتخذوا مال الله دولا، ودين الله دغلا، وعباد الله خولا.جاء هذا مرفوعا، لكن فيه عطية العوفي.قلت: استولى مروان على الشام ومصر تسعة أشهر، ومات خنقا، من أول رمضان، سنة خمس وستين. (٣/٤٧٩)قال مالك: تذكر مروان، فقال: قرأت كتاب الله من أربعين سنة، ثم أصبحت فيما أنا فيه من هرق الدماء وهذا الشأن؟!قال ابن سعد: كانوا ينقمون على عثمان تقريب مروان، وتصرفه.وقاتل يوم الجمل أشد قتال، فلما رأى الهزيمة، رمى طلحة بسهم، فقتله، وجرح يومئذ، فحمل إلى بيت امرأة، فداووه، واختفى، فأمنه علي، فبايعه، ورد إلى المدينة.وكان يوم الحرة مع مسرف بن عقبة يحرضه على قتال أهل المدينة.قال: وعقد لولديه؛ عبد الملك، وعبد العزيز بعده، وزهد الناس في خالد بن يزيد بن معاوية، ووضع منه، وسبه يوما، وكان متزوجا بأمه، فأضمرت له الشر، فنام، فوثبت في جواريها، وغمته بوسادة قعدن على جوانبها، فتلف، وصرخن، وظن أنه مات فجاءة.وقيل: مات بالطاعون. (٣/٤٨٠)." [٣]

"١٠٣ – قبيصة بن ذؤيب بن حلحلة الخزاعي المدني (ع)الإمام الكبير، الفقيه، أبو سعيد الخزاعي، المدني، ثم الدمشقي، الوزير.مولده: عام الفتح، سنة ثمان.ومات أبوه ذؤيب بن حلحلة صاحب بدن النبي –صلى الله عليه وسلم– في آخر أيام النبي –صلى الله عليه وسلم– فأتي بقبيصة بعد موت أبيه – فيما قيل – فدعا له النبي –صلى الله عليه وسلم–

---

(١) سير أعلام النبلاء [مشكول + موافق للمطبوع]، ٥/٣٢١

(٢) سير أعلام النبلاء [مشكول + موافق للمطبوع]، ٥/٣٢٣

(٣) سير أعلام النبلاء [مشكول + موافق للمطبوع]، ٥/٤٧٧

ولم يع هو ذلك.وروى عن: أبي بكر - إن صح - وعن: عمر، وأبي الدرداء، وبلال، وعبد الرحمن بن عوف، وتميم الداري، وعبادة بن الصامت، وعدة.حدث عنه: ابنه؛ إسحاق، ومكحول، ورجاء بن حيوة، وأبو الشعثاء جابر بن زيد، وأبو قلابة، والزهري، وإسماعيل بن عبيد الله، وهارون بن رئاب، وآخرون.وكان على الختم والبريد للخليفة عبد الملك، وقد أصيبت عينه **يوم الحرة**، وله دار معتبرة بباب البريد.وقد كناه محمد بن سعد أبا إسحاق، وقال: شهد أبوه الفتح، وكان ينزل بقديد، وكان يقرأ الكتب إذا وردت على الخليفة.قال: وكان ثقة، مأمونا، كثير الحديث. (٤/٢٨٣)." (١)

"١٢٤ - وأخوهم: عمرو بن سعد بن أبي وقاص الزهريقتل **يوم الحرة**." (٢)

"١٢٧ - وأخوهم: عمير بن سعد بن أبي وقاص الزهريقتل أيضا **يوم الحرة**. (٤/٣٥١)." (٣)

"١٤٣ - موسى بن طلحة بن عبيد الله التيمي المدني (ع)الإمام، القدوة، أبو عيسى القرشي، التيمي، المدني، نزيل الكوفة.روى عن: أبيه.وعن: عثمان، وعلي، وأبي ذر، وأبي أيوب، وعائشة، وأبي هريرة، وغيرهم.حدث عنه: ولده؛ عمران، وحفيده؛ سليمان بن عيسى، وأولاد إخوته؛ معاوية وموسى ابنا إسحاق بن طلحة، وطلحة وإسحاق ابنا يحيى بن طلحة، وسماك بن حرب، وبيان بن بشر، وعبد الملك بن عمير، وعثمان بن عبد الله بن موهب، وابناه؛ محمد وعمرو ابنا عثمان، وآخرون. (٤/٣٦٥)قال أبو حاتم الرازي: هو أفضل ولد طلحة بعد محمد.قلت: كان محمد هذا أكبر أولاد أبيه، قتل معه يوم الجمل، وكان عابدا، نبيلا، ثم أفضلهم موسى صاحب الترجمة، ثم عيسى بن طلحة، ثم يحيى بن طلحة، ثم يعقوب بن طلحة أحد الأجواد، قتل **يوم الحرة**، ثم زكريا بن طلحة سبط أبي بكر الصديق، ثم إسحاق بن طلحة، ثم عمران بن طلحة، ولهم أولاد وعقب.قيل: كان موسى يسمى المهدي.وثقه: أحمد العجلي، وغيره. (٤/٣٦٦)وروى: الأسود بن شيبان، عن خالد بن سمير، قال:." (٤)

"١٥٩ - ابن هرمز عبد الله بن يزيد الأصمفقيه المدينة، أبو بكر عبد الله بن يزيد بن هرمز الأصم، أحد الأعلام.وقيل: بل اسمه: يزيد بن عبد الله بن هرمز.عداده في التابعين.وقلما روى، كان يتعبد، ويتزهد، وجالسه مالك كثيرا، وأخذ عنه.قال مالك: كنت أحب أن أقتدي به، وكان قليل الفتيا، شديد التحفظ، كثيرا ما يفتي الرجل، ثم يبعث من يرده، ثم يخبره بغير ما أفتاه.وكان بصيرا بالكلام، يرد على أهل الأهواء، كان من أعلم الناس بذلك، بين مسألة لابن عجلان، فلما فهمها، قام إليه ابن عجلان، فقبل رأسه.قال بكر بن مضر: قال ابن هرمز: ما تعلمت العلم إلا لنفسي.وعن ابن هرمز، قال: إني لأحب للرجل أن لا يحوط رأي نفسه، كما يحوط السنة.وقيل: قتل أبوه **يوم الحرة**.قال مالك: لم يكن أحد بالمدينة - له شرف - إلا إذا حزبه أمر رجع إلى ابن هرمز، وكان إذا قدم المدينة غنم الصدقة، ترك أكل اللحم، لكونهم لا يأخذونها كما ينبغي.وقال لمالك: إياك وهذا الرأي، فإني أنا وربيعة، فخيرته.قال مالك: جلست إلى ابن هرمز ثلاث عشرة سنة، واستحلفني

---

(١) سير أعلام النبلاء [مشكول + موافق للمطبوع]، ٣١٤/٧
(٢) سير أعلام النبلاء [مشكول + موافق للمطبوع]، ٣٩٠/٧
(٣) سير أعلام النبلاء [مشكول + موافق للمطبوع]، ٣٩٣/٧
(٤) سير أعلام النبلاء [مشكول + موافق للمطبوع]، ٤١٢/٧

أن لا أذكر اسمه في الحديث.قال أبو حاتم: ليس بقوي، يكتب حديثه.قال البخاري: قال لي الفروي: مات سنة ثمان وأربعين ومائة، ولاؤه لبني ليث. (٦/٣٨٠)." (١)

"قال:فأقبل أبو القاسم بعد ساعة متزرا بإزار مرتديا بآخر، ومعه أجزاء، وقد تبعه نحو من عشرين نفسا من الغرباء من بلدان شتى حتى يفيدهم الحديث.قال أبو بكر بن مردويه في (تاريخه):لما قدم الطبراني قدمته الثانية سنة عشر وثلاث مائة إلى أصبهان قبله أبو علي أحمد بن محمد بن رستم العامل، وضمه إليه، وأنزله المدينة، وأحسن معونته، وجعل له معلوما من دار الخراج فكان يقبضه إلى أن مات.وقد كنى ولده محمدا أبا ذر، وهي كنية والده أحمد.قال أبو زكريا يحيى بن مندة:سمعت مشايخنا ممن يعتمد عليهم يقولون:أملى أبو القاسم الطبراني حديث عكرمة في الرؤية، فأنكر عليه ابن طباطبا العلوي، ورماه بداوة كانت بين يديه، فلما رأى الطبراني ذلك واجهه بكلام اختصرته، وقال في أثناء كلامه:ما تسكتون وتشتغلون بما أنتم فيه حتى لا يذكر ما جرى يوم الحرة.فلما سمع ذلك ابن طباطبا، قام واعتذر إليه وندم.ثم قال ابن مندة:وبلغني أن الطبراني كان حسن المشاهدة، طيب المحاضرة، قرأ عليه يوما أبو طاهر بن لوقا حديث:كان يغسل حصى جماره فصحفه، وقال:خصي حماره، فقال:ما أراد بذلك يا أبا طاهر.قال:التواضع، وكان هذا كالمغفل.." (٢)

"وقيل: ولدت محمدا بعد، فجعلته في لفيف وأرسلت به إلى ثابت.فأتى به إلى رسول الله، صلى الله عليه وسلم، فحنكه وسماه محمدا.فاتخذ له مرضعا.قال الحاكم: كان ثابت على الانصار يوم اليمامة، ثم روى في ترجمته أحاديث منها لعبد الرحمن بن يزيد بن جابر، قال: حدثني عطاء الخراساني قال: قدمت المدينة، فأتيت ابنة ثابت بن قيس، فذكرت قصة أبيها، قالت: لما نزلت (لا ترفعوا أصواتكم) جلس أبي يبكي.فذكرت الحديث.وفيه: فلما استشهد، رآه رجل: فقال: إني لما قتلت، انتزع درعي رجل من المسلمين، وخبأه، فأكب عليه برمة، وجعل عليها رحلا.فائت الامير، فأخبره، وإياك أن تقول: هذا حلم، فتضيعه، وإذا أتيت المدينة، فقل لخليفة رسول الله، صلى الله عليه وسلم: إن علي من الدين كذا وكذا، وغلامي فلان عتيق، وإياكأن تقول: هذا حلم، فتضيعه، فأتاه، فأخبره الخبر، فنفذ وصيته، فلا نعلم أحدا بعد (١) ما مات أنفذت وصيته غير ثابت بن قيس رضي الله عنه (٢).وقد قتل محمد، ويحيى، و عبد الله بنو ثابت بن قيس يوم الحرة.ومن الاتفاق أن بني ثابت بن قيس بن الخطيم الاوسي الظفري وهم: عمر، ومحمد، ويزيد، قتلوا أيضا يوم الحرة، وله أيضا صحبة، ورواية في السنن وأبوه من فحول شعراء الاوس، مات قبل فشو الاسلام بالمدينة، ومن______________(١) سقطت من المطبوع.(٢) أخرجه الحاكم ٣ / ٢٣٥ وذكره الهيثمي في " المجمع " ٩ / ٣٢٢ وقال: رواه الطبراني، وبنت ثابت بن قيس لم أعرفها، وبقية رجاله ثقات.والظاهر أن بنت ثابت صحابية لانها قالت: سمعت أبي.والله أعلم.وذكره الحافظ في المطالب العالية (٤١١٨) ونسبه إلى أبي يعلى، وقال البوصيري: أصله في صحيح البخاري (٣٦١٣) و (٤٨٤٦)، ومسلم (١١٩)، والترمذي من حديث أنس.والبرمة: قدر من الحجارة.(*)."(٣)

---

(١) سير أعلام النبلاء [مشكول + موافق للمطبوع]، ١١/٤٦٠

(٢) سير أعلام النبلاء [مشكول + موافق للمطبوع]، ٣١/١٤٠

(٣) سير أعلام النبلاء، ١/٣١٣

"قال ابن سعد: هو ثابت بن زيد بن قيس بن زيد بن النعمان بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج.حدثنا أبو زيد النحوي سعيد بن أوس بن ثابت بن بشير بن أبي زيد الانصاري ثابت بن زيد، قال النحوي: هو جدي.شهد أحدا، وهو أحد الستة الذين جمعوا القرآن، نزل البصرة واختط بها، ثم قدم المدينة فمات بها، فوقف عمر على قبره، فقال: رحمك الله أبا زيد ! لقد دفن اليوم أعظم أهل الارض أمانة (١).وقتل ابنه بشير **يوم الحرة** (٢).العقدي: حدثنا علي بن المبارك، عن الحسن أبي محمد قال: دخلنا على أبي زيد، وكانت رجله أصيبت يوم أحد، فأذن وأقام قاعدا (٣).وقيل: اسم أبي زيد أوس، وقيل: معاذ، والاول أصح.____________(١) أخرجه ابن سعد ٧ / ١ / ١٧.(٢) قال صاحب العين: الحرة: أرض ذات حجارة سوداء نخرة كأنها أحرقت بالنار.وقال الاصمعي: الحرة: الارض التي ألبستها الحجارة السود.والحرار كثيرة.والمقصود هنا حرة واقم التي كانت فيها وقعة الحرة المشهورة في أيام يزيد بن معاوية سنة (٦٣) هجرية.وكان أمير جيشه مسلم بن عقبة المري، المسمى بالمسرف لقبح صنيعه، فقد قتل بقايا المهاجرين والانصار في ذلك اليوم، وهي من أكبر مصائب الاسلام وحروبه.لم تصل الجماعة يومها في مسجد رسول الله، صلى الله عليه وسلم، ولم يكن فيه أحد حاشا سعيد بن المسيب فإنه لم يفارق المسجد.فقد هتك مسرف - أو مجرم الاسلام - هتكأ، وأنهب المدينة ثلاثا واستخف بأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومدت الايدي إليهم ونهبت دورهم...انظر " معجم البلدان " ٢ / ٢٤٩ و " الطبري " و " الكامل " و " البداية " و " تاريخ الاسلام " في أحداث سنة (٦٣) وانظر " جوامع السيرة " لابن حزم ٣٥٧ - ٣٥٨.(٣) أخرجه ابن سعد ٧ / ١ / ١٧.(*)."(١)

"وابنها الآخر عبد الله بن زيد المازني، الذي حكى وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم (١)، قتل **يوم الحرة** (٢) ؛ وهو الذي قتل مسيلمة الكذاب بسيفه.انفرد أبو أحمد الحاكم، وابن مندة بأنه شهد بدرا.قال ابن عبد البر: بل شهد أحدا.قلت: نعم الصحيح أنه لم يشهد بدرا.والله أعلم.٥١ - أسماء بنت عميس * (ع) ابن معبد (٣)، بن الحارث الخثعمية.أم عبد الله.____________(١) أخرجه البخاري ١ / ٢٢٦ في الوضوء: باب الوضوء مرة مرة، وباب مسح الرأس كله، ومسلم (٢٣٥) و (٢٣٦) في الطهارة: باب وضوء النبي صلى الله عليه وسلم، ومالك ١ / ١٨، وأبو داود (١١٨) و (١١٩) و (١٢٠) والترمذي (٣٥) و (٤٧) والنسائي ١ / ٧١ و ٧٢.(٢) الحرة: كل أرض ذات حجارة سود، وأكثر الحرار حول مدينة الرسول.والحرة المرادة هنا حرة واقم، وهي الشرقية من حرتي المدينة كانت فيها الوقعة فنسبت إليها.وسببها: أن أكابر أهل المدينة نقضوا بيعة يزيد بن معاوية وخرجوا عليه لسوء سيرته، فجهز لحربهم جيشا عليه مسلم ابن عقبة المري، فالتقوا بظاهر المدينة لثلاث بقين من ذي الحجة سنة ٦٣ هـ.وانهزم أهل المدينة، وقتل جهرا ظلما في الحرب وصبرا أفاضل المسلمين وبقية الصحابة، وخيار المسلمين من جلة التابعين.انظر " عبر المؤلف " ١ / ٦٧، ٦٨.وهذه الوقعة من أكبر مصائب الاسلام وخرومه.* مسند أحمد: ٦ / ٤٥٢، طبقات ابن سعد: ٨ / ٢٨٠، ٢٨٥، المعارف: ١٧١، ١٧٣، ٢١٠، ٢٨٢، ٥٥٥، الاستيعاب: ٤ / ١٧٨٤، أسد الغابة: ٧ / ١٤، تهذيب الكمال: ١٦٧٧، تذهيب التهذيب: ٤ / ٢ / ٢٥٦، تاريخ الاسلام: ٢ / ٢٧٣، مجمع الزوائد: ٩ / ٢٦٠، تهذيب التهذيب: ١٢ / ٣٩٩ ٣٩٨،

(١) سير أعلام النبلاء، ٣٣٦/١

الاصابة: ١٢ / ١١٦، خلاصة تذهيب الكمال: ٤٨٨، شذراتالذهب: ١ / ١٥ و ٤٨.(٣) في الاصل و " أسد الغابة " معبد بالباء، وضبطه الحافظ في " الصإبة " ١٢ / ١١٦ بدون الباء فقال: " معد " بوزن سعد أوله ميم، وهو المثبت في " طبقات ابن سعد " ٨ / ٢٨٠، و " جمهزة أنساب العرب ": ٣٩٠، و " الاستيعاب " ٤ / ١٧٨٤.[*]." (١)

"ذكر ابن مندة، فقط: أنه بدري (١).وقال أبو عمر بن عبد البر وغيره: بل هو أحدي (٢).وهو الذي قتل مسيلمة بالسيف، مع رمية وحشي له بحربته (٣).وهو عم عباد بن تميم.قيل: إنه قتل يوم الحرة سنة ثلاث وستين (٤).٨١ - حارثة بن النعمان * ابن نفع بن زيد بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار الخزرجي النجاري.ويقال: ابن رافع، بدل: ابن نفع.وله من الولد: عبد الله، وعبد الرحمن، وسودة، وعمرة، وأم كلثوم.يكنى: أبا عبد الله.شهد بدرا، والمشاهد، ولا نعلم له رواية، وكان دينا خيرا، برأبأمه.وعنه قال: رأيت جبريل من الدهر مرتين: يوم الصورين (٥) حين__________(١) ذكره الحاكم في " المستدرك "، وعلق عليه المصنف بقوله هذا خطأ.(٢) " الاستيعاب " ٢ / ٣١٢ و " أسد الغابة " ٣ / ٢٥٠.(٣) " المستدرك " ٣ / ٥٢٠، و " الاصابة " ٦ / ٩٢.(٤) " طبقات خليفة " ٩٢، و " المستدرك " ٣ / ٥٢٠، و " الاصابة " ٦ / ٩٢.* مسند أحمد: ٥ / ٤٣٣، طبقات ابن سعد: ٣ / ٤٨٧، طبقات خليفة: ٩٠، التاريخ الكبير: ٣ / ٩٣، معجم الطبراني: ٣ / ٢٥٦، المستدرك: ٣ / ٢٠٨، الاستبصار: ٥٩ ٦٠، الاستيعاب: ١ / ٣٠٦، أسد الغابة: ١ / ٤٢٩، تاريخ الاسلام: ٢ / ٢١٥، مجمع الزوائد: ٩ / ٣١٣، الاصابة: ٢ / ١٩٠.(٥) الصوران: موضع بالمدينة بالبقيع.وفي " سيرة ابن هشام " ٢ / ٢٣٤: ومر رسول الله صلى الله عليه وسلم بنفر من أصحابه بالصورين قبل أن يصل إلى بني قريظة.[*]." (٢)

"بروع (١).حدث عنه: مسروق، وعلقمة، والاسود، وسالم بن عبد الله، والحسن البصري ؛ وغيرهم.وكان يكون بالكوفة، فوفد على يزيد، فرأى منه أمورا منكرة، فسار إلى المدينة، وخلع يزيد.وكان من كبار أهل الحرة.قيل: كنيته: أبو سنان، وقيل: أبو عبد الرحمن، وقيل: أبو محمد، وقيل: أبو يزيد.أسر، فذبح صبرا يوم الحرة رضي الله عنه، وله نيف وسبعون سنة.قتل في سنة ثلاث وستين.__________= ٣ / ١٤٣١، تاريخ ابن عساكر: ١٧ / ٦ / ٢، أسد الغابة: ٥ / ٢٣٠، تهذيب الكمال: ١٣٥٢، العبر: ١ / ٦٨ تهذيب التهذيب: ١٠ / ٢٣٣ - ٢٣٤، الاصابة: ٩ / ٢٥٦، خلاصة تذهيب الكمال: ٣٨٣، شذرات الذهب: ١ / ٧١.(١) أخرج أحمد (٤٠٩٩) و (٤١٠٠) و (٤٢٧٦) وأبو داود (٢١١٤) و (٢١١٥) و (٢١١٦) والنسائي ٦ / ١٢١، ١٢٣ في النكاح: باب إباحة التزوج بغير صداق، والترمذي (١١٤٥) فيالرضاع: باب ما جاء في الرجل يتزوج المرأة فيموت عنها قبل أن يفرض لها، وابن ماجه (١٨٩١) في النكاح من طريق الشعبي عن مسروق، عن عبد الله في رجل تزوج امرأة، فمات عنها، ولم يدخل بها، ولم يفرض لها الصداق، فقال: لها الصداق كاملا، وعليها العدة، ولها الميراث.فقال معقل بن سنان: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى به في بروع بنت واشق.وإسناده صحيح، وفي رواية: قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بروع بنت واشق امرأة منا، مثل الذي

---

(١) سير أعلام النبلاء، ٢٨٢/٢

(٢) سير أعلام النبلاء، ٣٧٨/٢

قضيت به، ففرح بها ابن مسعود.وصححه الترمذي، وابن حبان (١٢٦٣) و (١٢٦٤) والحاكم ٢ / ١٨٠ ووافقه الذهبي، وفي القاموس: بروع كجرول، ولا يكسر، وتعقبه الشارح بقوله: وقد جزم أكثر المحدثين بصحة الكسر، ورووه هكذا سماعا.سير ٢ / ٣٧ [*]." (١)

"إسماعيل بن عياش: أنبأنا عقيل بن مدرك، يرفعه إلى أبي سعيد الخدري قال: عليك الله فإنه رأس كل شئ.وعليك بالجهاد، فإنه رهبانية الاسلام، وعليك بذكر الله وتلاوة القرآن، فإنه روحك في أهل السماء، وذكرك في أهل الارض.وعليك بالصمت إلا في حق، فإنك تغلبالشيطان (١).وروى حنظلة بن أبي سفيان، عن أشياخه: أنه لم يكن أحد من أحداث أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلم من أبي سعيد الخدري (٢).قال أبو عقيل الدورقي: سمعت أبا نضرة يحدث قال: دخل أبو سعيد يوم الحرة غارا، فدخل عليه فيه رجل، ثم خرج، فقال لرجل من أهل الشام: أدلك على رجل تقتله ؟ فلما انتهى الشامي إلى باب الغار، وفي عنق أبي سعيد السيف، قال لابي سعيد: اخرج، قال: لاأخرج، وإن تدخل أقتلك، فدخل الشامي عليه، فوضع أبو سعيد السيف، وقال: بؤبإثمي وإثمك، وكن من أصحاب النار.قال: أنت أبو سعيد الخدري ؟ قال: نعم.قال: فاستغفر لي، غفر الله لك (٣).عبد الله بن عمر: عن وهب بن كيسان، قال: رأيت أبا سعيد الخدري يلبس الخز (٤).________________* (الهامش) * = الطبراني برقم (٥١٥٠) من طريق زيد بن جارية قال: استصغر النبي صلى الله عليه وسلم ناسا يوم أحد، منهم زيد ابن جارية - يعني نفسه - والبراء بن عازب، وسعد بن خيثمة، وأبو سعيد الخدري، وعبد الله بن عمر، وجابر بن عبد الله.(١) " ابن عساكر " ٧ / ٩٥ ب، من طريق ابن المبارك، و " تاريخ الاسلام " ٣ / ٢٢٠، وفيه انقطاع بين عقيل بن مدرك وأبي سعيد، وفيه: أن رجلا أتى أبا سعيد، فقال له: أوصني يا أبا سعيد، فقال له: سألت عما سألت من قبلك...(٢) ابن سعد ٢ / ٣٧٤، وابن عساكر ٧ / ٩٦ آ، و " تاريخ الاسلام " ٣ / ٢٢٠.(٣) ابن عساكر ٧ / ٩٦، و " تاريخ الاسلام " ٣ / ٢٢٠، ٢٢١.(٤) " تاريخ الاسلام " ٣ / ٢٢١.(*)."(٢)

"الحسين، وتمثل بذاك البيت.فقال علي: (ما أصاب من مصيبة في الار ض) (الحديد: ٢٢) الآية فثقل على يزيد أن تمثل ببيت، وتلا علي آية، فقال: بل (بما كسبت أيديكم) (الشورى: ٣٠) فقال: أما والله لو رآنا رسول الله صلى الله عليه وسلم، لاحب أن يخلينا.قال: صدقت، فخلوهم.قال: ولو وقفنا بين يديه، لاحب أن يقربنا.قال: صدقت، قربوهم.فجعلت سكينة وفاطمة تتطاولان لترىا الرأس، وبقي يزيد يتطاول في مجلسه ليستره عنهما.ثم أمر لهم بجهاز، وأصلح آلتهم، وخرجوا إلى المدينة (١).كثير بن هشام: حدثنا جعفر بن برقان، عن يزيد بن أبي زياد، قال: لما أتي يزيد برأس الحسين، جعل ينكت سنة، ويقول: ماكنت أظن أبا عبد الله بلغ هذا السن، وإذا لحيته ورأسه قد نصل من الخضاب.وممن قتل مع الحسين إخوته الاربعة، جعفر، وعتيق، ومحمد، والعباس الاكبر.وابنه الكبير علي، وابنه عبد الله، وكان ابنه علي زين العابدين مريضا، فسلم.وكان يزيد يكرمه ويرعاه.وقتل مع الحسين، ابن أخيه القاسم بن الحسن، وعبد الله وعبد الرحمن ابنا

---

(١) سير أعلام النبلاء، ٥٧٧/٢

(٢) سير أعلام النبلاء، ١٧٠/٣

مسلم بن عقيل بن أبي طالب، ومحمد وعون ابنا عبد الله بن جعفر بن أبي طالب.المدائني: عن إبراهيم بن محمد، عن عمرو بن دينار، حدثنا محمد ابن علي، عن أبيه، قال: قتل الحسين، وأدخلنا الكوفة، فلقينا رجل، فأدخلنا منزله، فألحفنا، فنمت فلم أستيقظ إلا بحس الخيل في الازقة، فحملنا إلى يزيد، فدمعت عينه حين رآنا، وأعطانا ما شئنا، وقال: إنه سيكون في قومك أمور، فلا تدخل معهم.فلما كان **يوم الحرة** ماكان، كتب ____________________* (الهامش) * (١) الطبراني (٢٨٠٦).(*)."[1]

"المدينة، أخافه الله، وعليه لعنة الله " (١).رواه مسلم بن أبي مريم وجماعة عن عطاء بن يسار، عنه.وروى جويرية بن أسماء، عن أشياخه، قالوا: خرج أهل المدينة **يوم الحرة** بجموع وهيئة لم ير مثلها، فلما رآهم عسكر الشام، كرهوا قتالهم، فأمر مسرف بسريره، فوضع بين الصفين، ونادى مناديه: قاتلوا عني، أو دعوا، فشدوا، فسمعوا التكبير خلفهم من المدينة، وأقحم عليهم بنوحارثة، فانهزم الناس، وعبد الله بن الغسيل متساند إلى ابنه نائم، فنبهه، فلما رأى ما جرى، أمر أكبر بنيه فقاتل حتى قتل، ثم لم يزل يقدمهم واحدا واحدا حتى قتلوا، وكسر جفن سيفه (وقاتل) حتى قتل (٢).وروى الواقدي بإسناد، قال: لما وثب أهل الحرة، وأخرجوا بني أمية من المدينة، بايعوا ابن الغسيل على الموت، فقال: يا قوم ! والله ما خرجنا حتى خفنا أن نرجم من السماء، رجل ينكح أمهات الاولاد، والبنات، والاخوات، ويشرب الخمر، ويدع الصلاة.قال: وكان يبيت تلك الليالي في المسجد، وما يزيد في إفطاره على شربة سويق، ويصوم الدهر، ولا يرفع رأسه إلى السماء، فخطب، وحرض على القتال، وقال: اللهم إنا بك واثقون.فقاتلوا أشد قتال.وكبر أهل الشام، ودخلت المدينة من النواحي كلها، وقتل الناس، وبقي لواء ابن الغسيل ما حوله خمسة، فلما رأى ذلك، رمى درعه، وقاتلهم حاسرا حتى قتل، فوقف عليه مروان وهو ماد إصبعه السبابة، فقال: أما والله لئن نصبتها ____________________* (الهامش) * (١) وتمامه " والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل الله منه يوم القيامة صرفا ولا عدلا " أخرجه أحمد ٤ / ٥٥ و ٥٦، وإسناده صحيح، ونسبه الحافظ في " الاصابة " إلى النسائي، وفي الباب عن جابر بن عبد الله، عند ابن حبان (١٠٣٩).(٢) " تاريخ خليفة ": ٢٣٨، و " ابن عساكر " ٩ / ٧٧ آ.(*)."[2]

"ميتا، لطالما نصبتها (١) حيا.قال أبو هارون العبدي: رأيت أبا سعيد الخدري ممعط اللحية، فقال: هذا ما لقيت من ظلمة أهل الشام، أخذوا ما في البيت، ثم دخلت طائفة، فلم يجدوا شيئا، فأسفوا، وأضجعوني، فجعل كل واحد منهم يأخذمن لحيتي خصلة.قال خليفة: أصيب من قريش والانصار يومئذ ثلاث مئة وستة رجال.ثم سماهم.(٢).وعن أبي جعفر الباقر، قال: ما خرج فيها أحد من بني عبدالمطلب، لزموا بيوتهم، وسأل مسرف عن أبي، فجاءه ومعه ابنا محمد بن الحنفية، فرحب بأبي، وأوسع له، وقال: إن أمير المؤمنين أوصاني بك.كانت الوقعة لثلاث بقين من ذي الحجة سنة ثلاث وستين وأصيب يومئذ عبد الله بن زيد بن عاصم حاكي وضوء النبي صلى الله عليه وسلم، ومعقل بن سنان، ومحمد بن أبي بن كعب، وعدة من أولاد كبراء الصحابة، وقتل جماعة صبرا.وعن مالك بن أنس، قال: قتل **يوم الحرة** من حملة القرآن سبع

---

(١) سير أعلام النبلاء، ٣٢٠/٣

(٢) سير أعلام النبلاء، ٣٢٤/٣

مئة.قلت: فلما جرت هذه الكائنة، اشتد بغض الناس ليزيد مع فعله بالحسين وآله، ومع قلة دينه، فخرج عليه أبو بلال مرداس به أدية الحنظلي، وخرج نافع بن الازرق، وخرج طواف السدوسي، فما أمهله الله، وهلك بعد نيف وسبعين يوما.________________* (الهامش) * (١) تحرفت الجملة في المطبوع إلى " لئن يصبها ميتا، لطالما يصيبها حيا " والخبر أورده ابن عساكر مطولا ٩ / ٧٧ ب، ٧٨ آ.(٢) " تاريخ خليفة ": ٢٤٠، ٢٥٠.(*)."[1]

"من أول رمضان سنة خمس وستين.قال مالك: تذكر مروان، فقال: قرأت كتاب الله من أربعين سنة، ثم أصبحت فيما أنا فيه من هرق الدماء وهذا الشأن (١) ؟ ! قال ابن سعد: كانوا ينقمون على عثمان تقريب مروان وتصرفه.وقاتل يوم الجمل أشد قتال، فلما رأى الهزيمة (٢) رمى طلحة بسهم، فقتله، وجرح يومئذ، فحمل إلى بيت امرأة، فداووه، واختفى، فأمنه علي، فبايعه، ورد إلى المدينة.وكان **يوم الحرة** مع مسرف بن عقبة يحرضه على قتال أهل المدينة.قال: وعقد لولديه عبدالملك وعبد العزيز بعده، وزهد الناس في خالد بن يزيد بن معاوية، ووضع منه، وسبه يوما، وكان متزوجا بأمه، فأضمرت له الشر، فنام، فوثبت في جواريها، وغمته بوسادة قعدن على جوانبها، فتلف، وصرخن، وظن أنه مات فجاءة (٣).وقيل: مات بالطاعون.١٠٣ - محمد بن أبي حذيفة * هو الامير أبو القاسم العبشمي، أحد الاشراف، ولد لابيه لما هاجر________________* (الهامش) *(١) ابن عساكر ١٦ / ١٧٩ آ.(٢) تحرفت في المطبوع إلى " الهدنة ".(٣) " طبقات ابن سعد " ٥ / ٣٧، ٤٠، وانظر ٣ / ٢٢٣.* المحبر: ١٠٤، ٢٧٤، التاريخ الصغير ١ / ٨١، تاريخ الطبري ٥ / ١٠٥، الولاة والقضاة: ١٤، جمهرة أنساب العرب: ٧٧، الاستيعاب: ١٣٦٩، تاريخ ابن عساكر ١٥ / ١٠٦ آ أسد الغابة ٥ / ٨٧، الكامل ٣ / ٢٦٥، الوافي بالوفيات ٢ / ٣٢٨، العقد الثمين ١ / ٤٥٤، الاصابة ٣ / ٣٧٣.(*)."[2]

"لينا.قلت: كان عند سعيد بن المسيب أمر عظيم من بني أمية وسوء سيرتهم.وكان لا يقبل عطاءهم.قال معن بن عيسى: حدثنا مالك، عن ابن شهاب، قلت لسعيد بن المسيب: لو تبديت، وذكرت له البادية وعيشها والغنم، فقال: كيف بشهود العتمة (١).ابن سعد: أنبأنا الوليد بن عطاء بن الاغر المكي، أنبأنا عبدالحميد بن سليمان، عن أبي حازم، سمعت سعيد بن المسيب، يقول: لقد رأيتني ليالي الحرة وما في المسجد أحد غيري، وإن أهل الشام ليدخلون زمرا يقولون: انظرو إلى هذا المجنون.وما يأتي وقت صلاة إلا سمعت أذانا في القبر.ثم تقدمت فأقمت وصليت وما في المسجد أحد غيري (٢).عبدالحميد هذا، ضعيف.الواقدي: حدثنا طلحة بن محمد بن سعيد بن المسيب، عن أبيه، قال: كان سعيد أيام الحرة (٣) في المسجد لم يخرج، وكان يصلي معهم________________(١) ابن سعد ٥ / ١٣١.(٢) ابن سعد ٥ / ١٣٢.(٣) هي حرة واقم شرقي المدينة المنورة، وفيها كانت الوقعة المشهورة، يقول فيها ابن حزم في كتابه جوامع السيرة ص ٣٥٧ ما نصه: "..أغزى يزيد الجيوش إلى المدينة حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم، وإلى مكة حرم الله تعالى.فقتل بقايا المهاجرين والانصار **يوم الحرة**، وهي أيضا أكبر مصائب الاسلام وخرومه، لان أفاضل المسلمين وبقية الصحابة، وخيار المسلمين من جلة التابعين قتلواجهرا ظلما في الحرب وصبرا.وجالت الخيل في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم، وراثت وبالت في

---

(١) سير أعلام النبلاء، ٣/٣٢٥

(٢) سير أعلام النبلاء، ٣/٤٧٩

الروضة بين القبر والمنبر، ولم تصل جماعة في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم، ولا كان فيه أحد، حاشا سعيد بن المسيب فإنه لم يفارق المسجد، ولولا شهادة عمرو بن عثمان بن عفان، ومروان بن الحكم عند مجرم بن عقبة المري بأنه مجنون لقتله.وأكره الناس على أن يبايعوا يزيد بن معاوية على أنهم عبيد له، إن شاء باع، وإن شاء أعتق، وذكر له بعضهم البيعة على حكم القرآن وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر بقتله.فضرب عنقه صبرا.وهتك مسرف أو مجرم الاسلام هتكا، وأنهب المدينة ثلاثا، واستخف (*)."[1]

"١٠٣ - قبيصة بن ذؤيب * (ع) الامام الكبير، الفقيه، أبو سعيد الخزاعي المدني ثم الدمشقي الوزير.مولده عام الفتح سنة ثمان، ومات أبوه ذؤيب بن حلحلة صاحب بدن النبي صلى الله عليه وسلم في آخر أيام النبي صلى الله عليه وسلم، فأتي بقبيصة بعد موت أبيه فيما قيل، فدعا له النبي صلى الله عليه وسلم ولم يع هو ذلك.وروى عن أبي بكر إن صح - وعن عمر، وأبي الدرداء، وبلال، وعبد الرحمن بن عوف، وتميم الداري، وعبادة بن الصامت، وعدة.حدث عنه ابنه إسحاق، ومكحول، ورجاء بن حيوة، وأبو الشعثاء جابرابن زيد، وأبو قلابة، والزهري، وإسماعيل بن عبيدالله، وهارون بن رئاب، وآخرون.وكان على الختم والبريد للخليفة عبدالملك، وقد أصيبت عينه يوم الحرة، وله دار معتبرة بباب البريد (١).وقدكناه محمد بن سعد (٢) أبا إسحاق وقال: شهد أبوه الفتح، وكان_____________* طبقات ابن سعد ٥ / ١٧٦ و ٧ / ٤٤٧، طبقات خليفة ت ٢٩١٦، تاريخ البخاري ٧ / ١٧٤، المعارف ٤٤٧، المعرفة والتاريخ ١ / ٤٠٤ و ٥٥٧، الجرح والتعديل القسم الثاني من المجلد الثالث ١٢٥، الاستيعاب ت ٢١٠٠، طبقات الفقهاء للشيرازي ٦٢، تاريخ ابن عساكر ١٤ / ١٩٧ آ، أسد الغابة ٤ / ١٩١، تهذيب الاسماء واللغات القسم الاول من الجزء الثاني ٥٦، تهذيب الكمال ١١٢١، تذكرة الحفاظ ١ / ٥٧، تاريخ الاسلام ٣ / ٢٩٠، العبر ١ / ١٠١، تذهيب التهذيب ٣ / ١٥٤ آ، البداية والنهاية ٨ / ٣١٣ و ٩ / ٧٣، العقد الثمين ٧ / ٣٧، الاصابة ت ٧٢٧١، تهذيب التهذيب ٨ / ٣٤٦، النجوم الزاهرة ١ / ٢١٤، طبقات الحفاظ للسيوطي ٢١، خلاصة تذهيب التهذيب ٣١٤، شذرات الذهب ١ / ٩٧.(١) باب البريد: اسم لاحد أبواب جامع دمشق من جهة الغرب، به سميت محلة باب البريد وهي من أنزه المواضع (قديما) ودار قبيصة هي في موضع دار الحكم، كما ذكر ابن عساكر في ترجمته.وانظر معجم البلدان وتاريخ ابن عساكر المجلدة الثانية مخطط (١).(٢) في الطبقات ٥ / ١٧٦، وانظر ٧ / ٤٤٧، وابن عساكر ١٤ / ١٩٧ ب.(*)."[2]

"المختار.وكان ذا شجاعة وإقدام.روى له النسائي.قتل هو وولداه صبرا.١٢٤ - وأخوهم عمرو * ابن سعد.قتل يوم الحرة.١٢٥ - وأخوهم مصعب * * (ع) ابن سعد.بقي بالكوفة إلى سنة ثلاث ومئة.خرجوا له في الكتب الستة.١٢٦ - وأخوهم إبراهيم * * * (خ، م) ابن سعد، والد قاضي المدينة، سعد بن إبراهيم.حديثه في " الصحيحين ".١٢٧ - وأخوهم عمير * * * * قتل أيضا يوم الحرة.______________= ١٣ / ١٠٩ آ، تهذيب الكمال ص ١٠١٤، تاريخ الاسلام ٣ / ٥٢، العبر ١ / ٧٣، تذهيب التهذيب ٣ / ٨٤ آ، البداية والنهاية ٨ / ٢٧٣، الاصابة ت ٦٨٢٧، تهذيب التهذيب

---

(١) سير أعلام النبلاء، ٤/٢٢٨

(٢) سير أعلام النبلاء، ٤/٢٨٢

٧ / ٤٥٠، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٨٣.* طبقات ابن سعد ٥ / ١٦٨، المعارف ١٠٦، شذرات الذهب ١ / ٧٤.* * طبقات ابن سعد ٥ / ١٦٩ و ٦ / ٢٢٢، طبقات خليفة ت ٢٠٨٢، تاريخ البخاري ٧ / ٣٥٠، المعارف ٢٤٤، الجرح والتعديل القسم الاول من المجلد الرابع ٣٠٣، تهذيب الاسماء واللغات القسم الاول من الجزء الثاني ٩٥، تهذيب الكمال ص ١٣٣٣، تاريخ الاسلام ٤ / ٢٠٤، العبر ١ / ١٢٥، تذهيب التهذيب ٤ / ٤١ ب، البداية والنهاية ٩ / ٢٢٩، تهذيب التهذيب ١٠ / ١٦٠، شذرات الذهب ١ / ١٢٥، خلاصة تذهيب التهذيب ٣٧٧.* * * طبقات ابن سعد ٥ / ١٦٩، طبقات خليفة ت ٢٠٨٣، تاريخ البخاري ١ / ٢٨٨، الجرح والتعديل القسم الاول من المجلد الاول ١٠١، تهذيب الكمال ص ٥٦، تذهيب التهذيب ١ / ٣٥ ب، تهذيب التهذيب ١ / ١٢٣، خلاصة تذهيب التهذيب ١٧.* * * * طبقات ابن سعد ٥ / ١٦٩.(*)."[١]

"ابن موهب، وابناه محمد وعمرو ابنا عثمان، وآخرون.قال أبو حاتم الرازي (١): هو أفضل ولد طلحة بعد محمد.قلت: كان محمد هذا أكبر أولاد أبيه، قتل معه يوم الجمل، وكان عابدا نبيلا، ثم أفضلهم موسى صاحب الترجمة، ثم عيسى بن طلحة (٢)، ثم يحيى بن طلحة (٣)، ثم يعقوب بن طلحة (٤)، أحد الاجواد قتل يوم الحرة.ثم زكريا بن طلحة (٥) سبط أبي بكر الصديق، ثم إسحاق بن طلحة (٦)، ثم عمران بن طلحة (٧)، ولهم أولاد وعقب.قيل: كان موسى يسمى المهدي.وثقه أحمد العجلي وغيره.وروى الاسود بن شيبان، عن خالد بن سمير (٨)، قال: لما ظهر المختار الكذاب بالكوفة هرب منه ناس، فقدموا علينا البصرة، فكان منهم______________(١) في الجرح والتعديل القسم الاول من المجلد الرابع ١٤٨.(٢) ترجمته في ص ٣٦٧.(٣) انظر ترجمته في طبقات ابن سعد ٥ / ١٦٤، طبقات خليفة ت ١١١١ و ٢٠٩٥، تاريخ البخاري ٨ / ٢٨٣، المعارف ٢٣٢، الجرح والتعديل القسم الثاني من المجلد الرابع ١٦٠، تاريخ ابن عساكر ١٨ / ٧١ ب، تهذيب الكمال ص ١٥٠٣، تذهيب التهذيب ٤ / ١٥٧ ب، تهذيب التهذيب ١١ / ٢٣٣، خلاصة تذهيب التهذيب ٤٢٤.(٤) انظر ترجمته في: طبقات ابن سعد ٥ / ١٦٥، طبقات خليفة ت ١٩٩٦، المعارف ٢٣٢، تاريخ ابن عساكر نسخة باريس ١٥ آ، العبر ١ / ٦٨، شذرات الذهب ٢ / ٧١.(٥) في الاصل: " زكريا وطلحة " تصحيف.وانظر ترجمته في طبقات ابن سعد ٥ / ١٦٦، المعارف ٢٣٣.(٦) تأتي ترجمته في ص ٣٦٨.(٧) تأتي ترجمته في ص ٣٧٠.(٨) هو خالد بن سمير السدوسي البصري، وثقه النسائي وغيره، ووقع في تهذيب التهذيب والخلاصة مصحفا بالشين المعجمة.انظر الاكمال والتبصير.(*)."[٢]

"ابن سلامة، عن عبد المنعم، أنبأنا علي بن بيان، أنبأنا محمد بن محمد البزاز، أنبأنا إسماعيل بن محمد، أنبأنا الحسن بن عرفة، أنبأنا إسماعيل ابن عياش، عن موسى بن عقبة، عن نافع، عن ابن عمر، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال، " لا تقرأ الحائض ولا الجنب شيئا من القرآن " (١).هذا حديث لين الاسناد من قبل إسماعيل، إذ روايته عن الحجازيين مضعفة، أخرجه الترمذي عن ابن عرفة، فواقناه بعلو.أخبرنا أحمد بن إسحاق، أنبأنا أكمل بن أبي الازهر

---

(١) سير أعلام النبلاء، ٤/٣٥٠

(٢) سير أعلام النبلاء، ٤/٣٦٥

العلوي، أنبأنا سعيد ابن أحمد، أنبأنا أبو نصر الزينبي، أنبأنا محمد بن عمر الوراق، حدثنا عبد الله ابن أبي داود، حدثنا هارون بن إسحاق، حدثنا عبد الله بن رجاء، عن موسى ابن عقبة، عن أم خالد بنت خالد قالت: "كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ من عذاب القبر ".تابعه وهيب بن خالد وإسماعيل بن جعفر، أخرجه البخاري والنسائي (٢).٣٢ - عمرو بن أبي عمرو * (ع) مولى المطلب بن عبد الله بن حنطب المخزومي الفقيه، أبو عثمان المدني.______________(١) أخرجه الترمذي (١٣١) في الطهارة، باب ما جاء في الجنب والحائض أنهما لا يقرآن القرآن.وابن ماجه (٥٩٥).وإسماعيل بن عياش ضعيف في روايته عن الحجازيين كما قال المؤلف رحمه الله، لكن له طريقان آخران عند الدار قطني ص ٤٣ .أحدهما عن المغيرة بن عبدالرحمن، عن موسى بن عقبة، عن نافع، عن ابن عمر.والثاني: عن محمد بن إسماعيل الحساني، عن رجل، عن أبي معشر، عن موسى بن عقبة، فيتقويهما.(٢) أخرجه البخاري ٣ / ٩٢ في الجنائز: باب التعوذ من عذاب القبر، و ١١ / ١٤٩ في الدعوات: باب التعوذ من عذاب القبر، والنسائي ٣ / ٥٨ في السهو: باب نوع آخر من التعوذ في الصلاة.(*) تاريخ خليفة (٢٤٨) وقد عده فيمن قتل يوم الحرة.طبقات خليفة (٢٦٦).تاريخ البخاري ٦ / ٣٥٩، تهذيب الكمال (١٠٤٩)، ميزان الاعتدال (٣ / ٢٨١) تهذيب التهذيب =." [1]

"نضرة، عن أبي سعيد، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " تفترق أمتي فرقتين، فتمرق بينهما مارقة، فتقتلها أولى الطائفتين بالحق " (١)، هذا حديث صحيح.رواه أيضا داود بن أبي هند، عن أبي نضرة.١٥٩ - ابن هرمز *فقيه المدينة، أبو بكر عبد الله بن يزيد بن هرمز الاصم، أحد الاعلام.وقيل: بل اسمه يزيد بن عبد الله بن هرمز.عداده في التابعين.وقلما روى.كان يتعبد ويتزهد.وجالسه مالك كثيرا وأخذ عنه.قال مالك: كنت أحب أن أقتدي به.وكان قليل الفتيا، شديد التحفظ، كثيرا ما يفتي الرجل ثم يبعث من يرده، ثم يخبره بغير ما أفتاه.وكان بصيرا بالكلام، يرد على أهل الاهواء.كان من أعلم الناس بذلك.بين مسألة لابن عجلان فلما فهمها، قام إليه ابن عجلان فقبل رأسه.قال بكر بن مضر: قال ابن هرمز: ما تعلمت العلم إلا لنفسي.وعن ابن هرمز قال: إني لاحب للرجل أن لا يحوط رأي نفسه كما يحوط السنة.وقيل: قتل أبوه (٢) يوم الحرة.______________(١) حلية الاولياء ٣ / ٩٩، وأخرجه مسلم (١٠٦٣) (١٥٠) (١٥١) (١٥٢)، وأبو داود (٤٦٦٧)، وأحمد ٣ / ٣٢، ٤٨، من طرق عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري، وأولى الطائفتين بالحق هي علي رضي الله عنه، وأصحابه، والمارقة: هم الخوارج.(*) تاريخ البخاري: ٥ / ٢٢٤، التاريخ الصغير ٢ / ٧٥ - ٩٠، الجرح والتعديل ٥ / ١٩٩، مشاهير علماء الامصار ٧٦.(٢) مترجم في: تهذيب الكمال ٧٥٠ - ٧٥١، تذهيب التهذيب ٤ / ١٨٢ / ٢ ميزان الاعتدال ٤ / ٤٤٠، تهذيب التهذيب ١١ / ٣٦٩، خلاصة تذهيب الكمال ٢١٥، (*)."[2]

"المستملي يقول له: إن رأيت أن تملي ؟ فيقول: حتى يحضر الطبراني.قال: فأقبل أبو القاسم بعد ساعة متزرا بإزار مرتديا بآخر، ومعه أجزاء، وقد تبعه نحو من عشرين نفسا من الغرباء من بلدان شتى حتى يفيدهم الحديث.قال أبو بكر بن مردويه في " تاريخه ": لما قدم الطبراني قدمته الثانية سنة عشر وثلاث مئة إلى أصبهان قبله أبو علي أحمد بن محمد بن رستم

---

(١) سير أعلام النبلاء، ١١٨/٦

(٢) سير أعلام النبلاء، ٣٧٩/٦

العامل، وضمه إليه، وأنزله المدينة، وأحسن معونته، وجعل له معلوما من دار الخراج فكان يقبضه إلى أن مات.وقد كنى ولده محمدا أبا ذر، وهي كنية والده أحمد.قال أبو زكريا يحيى بن مندة: سمعت مشايخنا ممن يعتمد عليهم يقولون: أملى أبو القاسم الطبراني حديث عكرمة في الرؤية (١)، فأنكر عليه ابن طباطبا العلوي، ورماه بدواة كانت بين يديه، فلما رأى الطبراني ذلك واجهه بكلام اختصرته، وقال في أثناء كلامه: ما تسكتون وتشغلون بما أنتم فيه حتى لا يذكر ما جرى **يوم الحرة**.فلما سمع ذلك ابن طباطبا، قام واعتذر إليه وندم، ثم قال ابن مندة: وبلغني أن الطبراني كان حسن المشاهدة، طيب المحاضرة، قرأ عليه يوما أبو طاهر بن لوقا حديث: كان يغسل حصجماره (٢) فصحفه، وقال: خصي حماره، فقال: ما أراد بذلك يا أبا طاهر قال: التواضع، وكان هذا كالمغفل.قال له الطبراني يوما: أنت ولدي، قال:____________(١) أخرجه أحمد ١ / ٢٨٥ و ٢٩٠ من طريقين عن حماد بن سلمة، عن قتادة، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " رأيت ربي تبارك وتعالى " ورجاله ثقات، وذكره في " المجمع " ١ / ٧٨، وقال: رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح.وهو محمول على رؤيته في المنام وفي غير الاسراء كما هو مبين في " زاد المعاد " ٣ / ٣٧، ٣٨ بتحقيقنا.(٢) لا أعلمه في المرفوع، وفي " مصنف ابن أبي شيبة " ٤ / ٢٧: حدثنا وكيع، عن زمعة، عن ابن طاووس، عن أبيه أنه كان يغسل حصى الجمار.[*]." (١)

"من طريق يزيد بن خصيفة، عن السائب بن يزيد(١) أنها عشرون ركعة.وروى محمد بن نصر(٢) من طريق عطاء، قال: أدركتهم في رمضان يصلون عشرين ركعة وثلاث ركعات الوتر.قال الحافظ(٣): «والجمع بين هذه الروايات ممكن باختلاف الأحوال، ويحتمل أن ذلك الاختلاف بحسب تطويل القراءة وتخفيفها، فحيث تطول القراءة تقلل(٤) الركعات، وبالعكس، وبه(٥) جزم الداودي وغيره»، وقد روى محمد بن نصر(٦) من طريق داود بن قيس، قال: أدركت الناس في إمارة أبان بن عثمان وعمر بن عبدالعزيز -يعني: بالمدينة- يقومون بست وثلاثين ركعة، ويوترون بثلاث، وقال مالك: الأمر [القديم عندنا(٧)____________(١) في الأصل: «زيد»، وهو خطأ، والتصويب من كتب التخريج.(٢) في «قيام رمضان» (ص ٩٥ - مختصره)، وذكره ابن عبدالبر في «الاستذكار» (١٥٧/٥ رقم ٦٢٩٠). وانظر: «النيل» (٦٣/٣).(٣) ابن حجر في «فتح الباري» (٢٥٣/٤).(٤) في مطبوع «الفتح»: «تقل».(٥) في مطبوع «الفتح»: «وبذلك».(٦) النقل من «الفتح» (٤٥٣/٤) بحروفه، والخبر عند ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٩٣/٢)، وابن نصر في «قيام رمضان» (٩٥-٩٦ - مختصره) بنحوه.وانظر: «الاستذكار» (١٥٧/٥ رقم ٦٢٩٤)، «شرح الزرقاني» (٢٣٩/١)، «بداية المجتهد» (٢١٠/١)، «إرشاد الساري» (٤٢٦/٣)، «نيل الأوطار» (٦٣/٣).(٧) جاء في «المدونة» (٢٢٢/١): «قال مالك: بعث إلي الأمير، وأراد أن ينقص من قيام رمضان الذي يقومه الناس بالمدينة، قال ابن القاسم: وهي تسع وثلاثون ركعة بالوتر، ست وثلاثون والوتر ثلاث، قال مالك: فنهيته أن ينقص من ذلك شيئا، قلت له: هذا ما أدركت الناس عليه، وهو الأمر القديم الذي لم يزل الناس عليه».وفي «العتبية» (٣٠٩/٢ - مع شرحها «البيان والتحصيل») من سماع ابن القاسم: «وسمعت مالكا وذكر أن جعفر بن سليمان أرسل إليه يسأله أن ينقص من قيام رمضان، قال: فنهيته عن ذلك، فقيل له:

---

(١) سير أعلام النبلاء، ١٢٣/١٦

أفتكره ذلك؟ قال: نعم، وقد قام الناس هذا القيام، فقيل له: فكم القيام عندكم؟ قال: تسع وثلاثون ركعة بالوتر».وقد صرح محمد بن رشد (٢/٣٠٩-٣١٠) باستناد هذا التوقيت -في عدد ركعات التراويح- إلى عمل أهل المدينة، فقال: «وكان للجمع فيه أصل السنة، وكان العمل قد استمر فيه على هذا العدد من يوم الحرة إلى زمنه». وكذا في «قيام رمضان» (٩٦ - مختصره) لابن نصر.وفضل الباجي في «المنتقى» (١/٢٠٨-٢٠٩) هذا العدد لعمل أهل المدينة، فقال: «وهو الذي مضى عليه عمل الأئمة، واتفق عليه رأي الجماعة، فكان هو الأفضل».وانظر: «التمهيد» (٨/١١٣)، «شرح الزرقاني» (١/٢٣٩)، «عارضة الأحوذي» (٤/١٩)، «المسائل التي بناها الإمام مالك على عمل أهل المدينة» (١/٣١٧).بقي بعد هذا، أنه نسب للإمام مالك اختياره إحدى عشرة ركعة توقيتا للقيام، ففي «التاج والإكليل» (١/٧١ - بهامش «مواهب الجليل») و«ميسر الجليل الكبير» (١/٢٥٨) عن مالك قوله: «الذي آخذ به لنفسي، ما جمع عليه عمر الناس إحدى عشرة ركعة». == وفي «النوادر والزيادات» (١/٥٢١-٥٢٢) عن ابن حبيب، أنها كانت أولا إحدى عشرة ركعة، إلا أنهم كانوا يطيلون القراءة، فثقل عليهم ذلك، فزادوا في أعداد الركعات، وخففوا القراءة، وكانوا يصلون عشرين ركعة غير الشفع، والوتر بقراءة متوسطة، ثم خففوا القراءة، وجعلوا عدد ركعاتها ستا وثلاثين، غير الشفع والوتر، قال: ومضى الأمر على ذلك، ونقله عنه القسطلاني في «إرشاد الساري» (٣/٤٢٦)، ونحوه في «مجموع فتاوى ابن تيمية» (٢٣/١٢٠) و«الفتاوى الكبرى» (١/١٦٣ - ط. المعرفة) من كلامه -رحمه الله-، وكذا في «الاختيارات العلمية» (ص ٦٤) للبعلي.." (١)

"بمصر، الذي يقال له تاج الحسين، بعد سنة خمسمائة، وقد نص غير واحد من أئمة أهل العلم على أنه لا أصل لذلك وإنما أرادوا أن يروجوا بذلك بطلان ما ادعوه من النسب الشريف، وهم في ذلك كذبة خونة، وقد نص على ذلك القاضي الباقلاني وغير واحد من أئمة العلماء في دولتهم، قلت: والناس أكثرهم يروج عليهم مثل هذا، فإنهم جاءوا برأس فوضعوه في مكان هذا المسجد المذكور، وقالوا هذا رأس الحسين، فراج ذلك عليهم واعتقدوا ذلك والله أعلم (١).٦. المدينة النبوية: إن المدن التي مر ذكرها لم يثبت لدينا أدنى دليل على وجود الرأس بها، ولم يبق أمامنا سوى المدينة، فقد ذكر ابن سعد بإسناد جمعي: أن يزيد بعث بالرأس إلى عمرو بن سعيد والي المدينة، فكفنه ودفنه بالبقيع إلى حيث قبر أمه فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم (٢)، وقال ابن تيمية: ثم إن دفنه بالبقيع: هو الذي تشهد له عادة القوم فإنهم كانوا في الفتن، إذا قتل الرجل منهم، - لم يكن منهم - سلموا رأسه وبدنه إلى أهله كما فعل الحجاج بابن الزبير لما قتله وصلبه، ثم سلموه إلى أهله، وقد علم أن سعي الحجاج في قتل ابن الزبير، وأن ما كان بينهما من الحروب أعظم بكثير مما كان بين الحسين وبين خصومه (٣). كما أننا لا نجد انتقادا واحدا انتقد فيه يزيد سواء من آل البيت أو من الصحابة أو من التابعين فيما يتعلق بتعامله مع الرأس، فظني أن يزيد لو أنه تعامل مع الرأس كما تزعم بعض الروايات من الطوفان به بين المدن والتشهير برأسه، لتصرف الصحابة والتابعين تصرفا آخر على أثر هذا الفعل، ولما رفض كبارهم الخروج عليه يوم الحرة ولرأيناهم ينضمون مع ابن الزبير المعارض الرئيسي ليزيد (٤)، ويؤيد هذا الرأي قول الحافظ أبو يعلي الهمداني: إن الرأس

---

(١) السلفيون وقضية فلسطين في واقعنا المعاصر، ص/١٨١

قبر عند أمه فاطمة رضي الله عنهما وهو أصح ما قيل في ذلك (٥)، وهو ما ذهب إليه علماء النسب مثل الزبير بن بكار ومحمد بن الحسن المخزومي (٦)، وذكر ابن أبي المعالي أسعد بن عمار في كتابه ((الفاصل بين الصدق، والمين في مقر رأس الحسين)) أن جمعا من العلماء الثقات كابن أبي الدنيا وأبي المؤيد الخوارزمي، وأبي الفرج بن الجوزي قد أكدوا أن الرأس مقبور في البقيع بالمدينة (٧)،وتابعهم على ذلك القرطبي (٨)، وقال الزرقاني: قال ابن دحية ولا يصح غيره (٩)، وابن تيمية يميل إلى أن الرأس ـــــــــــــــــ(١) البداية والنهاية (١١/ ٥٨٢).(٢) الطبقات (٥/ ٢٣٨)، تاريخ الإسلام صـ٢٠ حوادث (٦٠ ـ ٨١ هـ).(٣) رأس الحسين صـ١٨٣.(٤) مواقف المعارضة صـ٣٢٣.(٥) التذكرة (٢/ ٢٩٥).(٦) التذكرة للقرطبي (٢/ ٢٩٥).(٧) الرد على المتعصب العنيد نقلا عن مواقف المعرضة صـ٣٢٣ ..(٨) التذكرة (٢/ ٢٩٥) مواقف المعارضة صـ٣٢٤.(٩) مشاهد الصفا ورقة ١٠ نقلا عن مواقف المعارضة صـ٣٢٤.." (١)

"٥ ـ المبالغات التي أوردها البعض في تقدير نسبة القتلى من المدنيين:ومن الغريب تلك المبالغات التي أوردها البعض في تقدير نسبة القتلى من المدنيين فمثلا هناك رواية الواقدي والتي أخذ بها غالب المتقدمين والمتأخرين قال الواقدي عن عبد الله بن جعفر قال: سألت الزهري: كم بلغ القتلى يوم الحرة؟ قال: أما من قريش والأنصار ومهاجرة العرب ووجوه الناس فسبعمائة، وسائر ذلك عشرة آلاف، وأصيب بها نساء وصبيان بالقتل (١) والسند عن الواقدي وهو متروك، ثم إنه عورض بسند أصح منه، وهي رواية مالك، فتعتبر رواية الواقدي رواية منكرة لا يعتمد عليها في تقدير عدد القتلى (٢)، ولقد أنكر ابن تيمية صحة ما ذكر الواقدي، واستبعد أن يصل العدد إلى هذا الحد (٣).٦ ـ نهب المدينة: لقد أشتهر أن مسلم بن عقبة المري، أمر بانتهاب المدينة، فمكثوا ثلاثة أيام من شهر ذي الحجة ينتهبون المدينة حتى رأوا هلال محرم، فأمر الناس فكفوا، وذلك لأن معركة كانت لثلاث يقين من ذي الحجة سنة ثلاث وستين للهجرة وتعتبر رواية نافع مولى بن عمر هي أصح رواية نصت على حدوث الإنتهاب فقد قال: .. وظفر ـ مسلم بن عقبة ـ بأهل المدينة وقتلوا وانتهبت المدينة ثلاثا (٤). وقد وردت لفظة الاستباحة عند السلف لتعني النهب، كما ورد على لسان عبد الله بن يزيد بن الشخير حين قال: ولما استبيحت المدينة يعني الحرة ـ دخل أبو سعيد الخدري غارا (٥)، ومن هنا يعلم أن الاستباحة والنهب جاءت بمعنى واحد حيث جاءت هاتان اللفظتان في غالب المصادر المتقدمة (٦)، وقرار انتهاب المدينة الذي اتخذه هو يزيد بن معاوية، وقد حمله الإمام أحمد مسؤولية انتهاب المدينة، فعند ما سأله مهنا بن يحي الشامي السلمي عن يزيد قال: هو الذي فعل بالمدينة ما فعل. قلت: وما فعل؟ قال نهبها (٧). وقال بن تيمة: فبعث إليهم ـ أي أهل المدينة جيشا وأمره إذا لم يطيعوه بعد ثلاث أن يدخلها بالسيف ويبيحها ثلاثا (٨) وذهب إلى ذلك بن حجر (٩)ولا يشك أن انعدام الأمن والخوف في ـــــــــــــــــ(١) المحن صـ١٨٤، وفاء الوفاء (١/ ١٣٢) مروج الذهب (٣/ ٧٩) مواقف المعارضة صـ٤٢٤.(٢) مواقف المعارضة صـ٤٢٤.(٣) مناهج السنة (٤/ ٥٧٥).(٤) الطبقات الكبرى (٥/ ٣٨) بإسناد حسن.(٥) الطبقات الكبرى نقلا مواقف المعارضة صـ٤٢٧.(٦) الطبقات (٥/ ٢٢٥)، مجمع الزوائد (٧/ ٢٤٩..(٧) السنة

---

(١) الدولة الأموية عوامل الازدهار وتداعيات الانهيار، ١/٥٠٩

للخلال صـ٥٢٠، طبقات الحنابلة (١/ ٣٤٧).(٨) الوصية الكبرى صـ٤٥٢.(٩) تهذيب التهذيب (١١/ ٣١٦) ..." (١)

"هذا الواقع، إذ أن قيادة الدعوة كانت تحكم قبضتها على كل الأمور، من خلال جهاز بالغ الدقة في التنظيم والإدارة، وسرعان ما لجأت إلى التخلص من هذين الرجلين القويين، بعد، إنهاء دوريهما المرسومين، ومحاولة كل منهما تجاوز خطوطه المحددة (١)، وهكذا في قرية من أطراف الشام تم للعباسيين إخراج مشروعهم إلى حيز التنفيذ، متحالفين مع الوقت، ومتقنين العمل السري، وراصدين ثغرات الحكم الأموي، بما فيها مساوئ الخلفاء وضيق رؤيتهم السياسية، مما حاد بهؤلاء عن الموضوعية واتخاذ المواقف المسئولة، خصوصا في تلك المرحلة المتأخرة منه (٢)، وقد كانت دراستهم العميقة لأسباب النجاح وعوامل أضعاف الأمويين تدرس بحكمة ووعي فائق وذكاء كبير في مركز القيادة بالحميمة:٤ - أهم مبادئ المشروع العباسي والشرائح المستهدفة بالدعوة:لكل دعوة أو مذهب منظومة فكرية وشعارات خاصة تنادي بها وتجعلها رمزا يؤمن بضرورة تحقيقه ومن أهم مبادئ وشعارات الدعوة العباسية التي رفعتها ونادت بها:أ- الدعوة إلى الإصلاح: ومن شعارات الدعوة العباسية الإصلاح أو الدعوة إلى الكتاب والسنة وهو شعار عام وهو أشمل شعارات الدعوة العباسية والواقع أن إحداثا كثيرة تركت في النفوس آثارا مريرة، مثل حصار الكعبة وانتهاك حرمة المدينة المنورة **يوم الحرة**، وسفك دماء أهل البيت وسياسة القهر والجبر واضطهاد المعارضة، والابتعاد عن سيرة السلف الصالح، وحب الترف واللهو وكثرة مظاهره وكثرة المذاهب وتصارعها وظهور أقوال كثيرة غير مألوفة من قبل، والاعتماد على العصبية في الحكم، ويبدو أن جهود هؤلاء الدعاة والأئمة تضافرت لنشر هذه الدعوة ومصداق ذلك دراسة ما رواه صاحب الأخبار الطوال (٣) عن الذين انضووا تحت لواء أبي مسلم وبايعوه وقد جاءت الوفود من مدن خراسان كلها، ومن القرى الصغرى، ومن أهل الثغور من كرمان وكابل وخوارزم وجرجان والديلم وأهل ما وراء النهر وأهل طخارستان، بل آمن العرب بهذه الدعوة، ودخلت فيها قبائل عربية مثل خزاعة وطيء وبكر وتغلب وتميم وبالطبع انتشرت الدعوة في العالم الإسلامي كله ولكنها تركزت في إيران بعامة وفي خراسان بخاصة (٤).ب- المساواة: وهو شعار المساواة بين الشعوب وهو شعار ساهم في إنجاح الثورة العباسية وأنصف الشعوب التي أسلمت واندمجت في الحضارة الإسلامية وصارت تتطلع ــــــــــــــــــــ(١) الأخبار الطوال ص ٣٥٩.(٢) تاريخ بلاد الشام ص ٢٢٨.(٣) العالم الإسلامي العصر العباسي، حسن أحمد محمود ص ٢٣.(٤) المصدر نفسه ص ١٩، ٢٠.." (٢)

"٦ ـ المدينة النبوية: إن المدن التي مر ذكرها لم يثبت لدينا أدنى دليل على وجود الرأس بها، ولم يبق أمامنا سوى المدينة، فقد ذكر ابن سعد بإسناد جمعي: أن يزيد بعث بالرأس إلى عمرو بن سعيد والي المدينة، فكفنه ودفنه بالبقيع إلى حيث قبر أمه فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم٣٢٠٦، وقال ابن تيمية: ثم إن دفنه بالبقيع: هو الذي تشهد له عادة القوم فإنهم كانوا في الفتن، إذا قتل الرجل منهم، . لم يكن منهم . سلموا رأسه وبدنه إلى أهله كما فعل الحجاج بابن

---

(١) الدولة الأموية عوامل الازدهار وتداعيات الانهيار، ٥٣٣/١

(٢) الدولة الأموية عوامل الازدهار وتداعيات الانهيار، ٥٣٧/٢

الزبير لما قتله وصلبه، ثم سلموه إلى أهله، وقد علم أن سعي الحجاج في قتل ابن الزبير، وأن ما كان بينهما من الحروب أعظم بكثير مما كان بين الحسين وبين خصومه٣٢٠٧. كما أننا لا نجد انتقادا واحدا انتقد فيه يزيد سواء من آل البيت أو من الصحابة أو من التابعين فيما يتعلق بتعامله مع الرأس، فظني أن يزيد لو أنه تعامل مع الرأس كما تزعم بعض الروايات من الطوفان به بين المدن والتشهير برأسه، لتصرف الصحابة والتابعين تصرفا آخر على أثر هذا الفعل، ولما رفض كبارهم الخروج عليه **يوم الحرة** ولرأيناهم ينضمون مع ابن الزبير المعارض الرئيسي ليزيد٣٢٠٨، ويؤيد هذا الرأي قول الحافظ أبو يعلي الهمداني: إن الرأس قبر عند أمه فاطمة رضي الله عنهما وهو أصح ما قيل في ذلك٣٢٠٩، وهو ما ذهب إليه علماء النسب مثل الزبير بن بكار ومحمد بن الحسن المخزومي٣٢١٠، وذكر ابن أبي المعالي أسعد بن عمار في كتابه ((الفاصل بين الصدق، والمين في مقر رأس الحسين)) أن جمعا من العلماء الثقات كابن أبي الدنيا وأبي المؤيد الخوارزمي، وأبي الفرج بن الجوزي قد أكدوا أن الرأس مقبور في البقيع بالمدينة٣٢١١، وتابعهم على ذلك القرطبي٣٢١٢، وقال الزرقاني: قال ابن دحية ولا يصح غيره٣٢١٣، وابن تيمية يميل إلى أن الرأس قد بعث به يزيد إلى واليه على المدينة عمر بن سعيد وطلب منه أن يقبره بجانب أمه فاطمة رضي الله عنها والذي جعل." (١)

"...ومن الغريب تلك المبالغات التي أوردها البعض في تقدير نسبة القتلى من المدنيين فمثلا هناك رواية الواقدي والتي أخذ بها غالب المتقدمين والمتأخرين قال الواقدي عن عبد الله بن جعفر قال: سألت الزهري: كم بلغ القتلى **يوم الحرة؟** قال: أما من قريش والأنصار ومهاجرة العرب ووجوه الناس فسبعمائة، وسائر ذلك عشرة آلاف، وأصيب بها نساء وصبيان بالقتل٣٣٦٦ والسند عن الواقدي وهو متروك، ثم إنه عورض بسند أصح منه، وهي رواية مالك، فتعتبر رواية الواقدي رواية منكرة لا يعتمد عليها في تقدير عدد القتلى٣٣٦٧، ولقد أنكر ابن تيمية صحة ما ذكر الواقدي، واستبعد أن يصل العدد إلى هذا الحد٣٣٦٨.." (٢)

"فلما حلوا بالخضراء، اجتمع بهم عبد الملك بن قطن؛ وكان بشذونة جمع من البربر، عليهم رجل زناتي؛ فبدأ عبد الملك بمقاتلتهم في وادي الفتح من شذونة، فلم يكن العرب فيهم إلا نهضة، حتى أبادوهم، وأصابوا أمتعتهم ودوابهم. فاكتسى أصحاب بلج، وانتعشوا، وأصابوا الغنائم. ثم نهضوا مع عبد الملك إلى قرطبة؛ ثم ساروا بأجمعهم إلى جهة طليطلة، وقد اجتمع هنالك معظم البربر؛ فكانت هزيمتهم العظمى هنالك بوادي سليط من حوز طليطلة، بعد أن زحف عبد الملك وبلج إليهم بعرب الأندلس، حاشا عرب سرقسطة وثغورها. وزحف البربر بأجمعهم، فهزمهم العرب، وقتلوا منهم في الهزيمة آلافا.ذكر ولاية بلج بن يسر القشيري الأندلسقال من له عناية بالأخبار: دخل بلج الأندلس سنة ١٢٣ في ذي القعدة منها، وملكها بعد ذلك؛ وذلك أنه، لما أباد ابن قطن البربر بالأندلس، بمن كان معه من العرب، وبأصحاب بلج، قال لبلج وأصحابه:)اخرجوا من الأندلس على ما شورطتم عليه!(فقال بلج:)احملنا إلى ساحل البيرة أو ساحل تدمير!(فقال لهم عبد الملك:)ليست لنا مراكب إلا بالجزيرة!(فقالوا له:)إنما تريد أن تردنا إلى البربر ليقتلونا في بلادهم!(فلما ألح عليهم في الخروج،

---

(١) الدولة الأموية عوامل الإزدهار وتداعيات الإنهيار، ٢٠٦/٢

(٢) الدولة الأموية عوامل الإزدهار وتداعيات الإنهيار، ٢٤١/٢

نهضوا إليه؛ فأخرجوه من قصر قرطبة إلى داره بالمدينة. ودخل بلج القصر عشية يوم الأربعاء في صدر ذي قعدة من السنة. وكان بلج، وقت جوازه عن سبتة، قد أعطى رهائن لابن قطن، جعلهم ابن قطن بجزيرة أم حكيم؛ فضاعوا مدة الفتنة بين بلج وابن قطن، والجزيرة المذكورة دون ماء؛ فمات رجل من غسان عطشا، وكان من الرهائن، من أشراف دمشق.مقتل عبد الملك بن قطن الفهريلما ملك بلج الأندلس، واستولى عليها، طلب منه الجند أن يعطيهم ابن قطن في الغساني المذكور؛ فتوفق بلج؛ فألح الجند، وثارت اليمن كلها على كلمة واحدة. وكان ابن قطن شيخا هرما، قد بلغ التسعين؛ وكان قد حضر **يوم الحرة**، ومنها فر إلى إفريقية؛ وكان يومئذ بداره بقرطبة؛ فأخرجه الجند منها، كأنه فرخ نعامة من الكبر، وهم ينادونه:)أفلت من سيوفنا **يوم الحرة**؛ فطلبنا بثأرنا في أكل الدواب والجلود! ثم أردت إخراجنا إلى القتل!(ثم قتلوه، وصلبوه، وصلبوا خنزيرا عن يمينه، وكلبا عن شماله.ثم إن أمية وقطنا ابني عبد الملك بن قطن حشدا في جهة سرقسطة. وكانا قد هربا من قرطبة وقت إخراج أبيهما منها، وجاءا إلى بلج طالبين يثأرهما، وهما في نيف على مائة ألف من العرب القدماء والحدث؛ فخرج إليهما بلج، وهو في أقل من خمس عددهما؛ فاقتتلوا قتالا شديدا. ثم انهزم ابنا عبد الملك ومن معهما هزيمة عظيمة؛ وانصرف أصحاب بلج ظافرين، وقد امتلأت أيديهم وأنفسهم غنما ونصرا وسرورا، إلا أن يلجأ أميرهم وفيه من جراحة أصابته في المعركة، ومات بعد أيام. وكانت مدة إمارته اثني عشر شهرا. واختلف في ذلك. فقال أبو عمر السالمي: إن تلك المعركة انجلت عن أحد عشر ألف قتيل، وإن عبد الرحمن بن علقمة فوق سهما إلى بلج؛ فأصاب مقتله. قال هذا في)كتاب درر القلائد وغرر الفوائد(. وقال في)كتاب بهجة النفس(: إن عبد الرحمن ابن علقمة المذكور قتله بالسيف، وإن ولايته ستة أشهر. والأول أصح.ولاية ثعلبة بن سلامة العاملي الأندلسوفي سنة ١٢٣، في شوال، ولي الأندلس ثعلبة بن سلامة، ولاه أهل الشام؛ وذلك أن هشام بن عبد الملك كان قد عهد أن يتولى أمر الجيش، إذ جهزه من الشام، كلثوم بن عياض؛ فإن أصيب، فأين أخيه بلج؛ فإن أصيب، فثعلبة. فأقعد أصحابه ثعلبة بن سلامة بما عهد به هشام إليهم، وبايعوه. وثار من بقى من البربر بماردة في أيامه؛ فغزاهم، وقتل منهم خلقا كثيرا وأسر منهم نحو الألف؛ وانصرف إلى قرطبة. فسار بأحسن سيرة. وكانت ولايته عشرة أشهر. هذا مساق ابن القطان. ومن)درر القلائد(: كان يبيع ذراري أهل البلد، ويحملهم أسرى، ويرهقهم من أمرهم عسرا. فكان ثعلبة معهم على هذه الحال، إلى أن ورد أبو الخطار.ذكر ولاية أبي الخطارالحسام بن ضرار الكلبي الأندلس." (١)

"وفي سنة ٢٠٠، أغزى الحكم وزيره عبد الكريم بن مغيث إلى بلاد المشركين؛ فدخلها، وتوسطها، وأهلك معائشها ومرافقها، وحطم زروعها، وهدم منازلها وحصونها، حتى استوفي جميع قرى وادي أرون. فحشدت إليه الطاغية – دمرها الله! – وانجلبت النصرانية من كل مكان، وأقبلت الجموع، ونزلت بعدوة نهر أرون؛ وصار النهر حاجزا بينهم وبين المسلمين. فلما أصبح، نهض عبد الكريم بمن معه إلى مخائض الوادي؛ ونهض أعداء الله إليهم؛ فقاتلوهم على كل مخاضه منها؛ فجالدهم المسلمون عليها مجالدة الصابرين المحتسبين. واقتحم أعداء الله النهر إليهم؛ فاقتتلوا على مخاضته. ثم حمل المسلمون عليهم حملة صادقة؛ فأضغطوهم في المضايق، وأدخلوهم على غير طريق؛ فأخذتهم السيوف والطعن بالرماح والغرق في المياه؛ فقتل

---

(١) البيان المغرب في أخبار الأندلس والمغرب، ص/١٥٢

من المشركين عدد عظيم لا يحصى كثرة، ومات أكثرهم بالتردي ودرس بعضهم بعضا، وصاروا بعد المطاعنة والمجالدة بالرماح والسيوف إلى القذف بالحجارة؛ وأكثروا الحراس بالمخائض، ووعروها بالخشب، وحفروا الحفائر، وخندقوا الخنادق. ونزلت الأمطار؛ وكان قد فرغ ما كان لأعداء الله من المرافق؛ وضاقت الحال أيضا بالمسلمين؛ فقفل عبد الكريم ظافرا لسبع خلون من ذي القعدة.ولم يكن في سنة ٢٠١ صائفة ولا حركة مشهورة.ذكر هيج أهل الربض ثانية في سنة ٢٠٢كان من أهل ربض قرطبة في هذه السنة ما نستعيذ بالله من الخذلان في مثله، وذهاب التوفيق. وقد اختلفت الروايات في سبب قيام الناس وهيجهم؛ فمنهم من يقول إن ذلك الهيج كان أصله الأشر والبطر، إذ لم يكن ثم ضرورة من إجحاف في مال، ولا انتهاك لحرمة، ولا تعسف في ملكة، والحال تدل على صحة ذلك: فإنه لم يكن على الناس وظائف، ولا مغارم، ولا سخر، ولا شئ يكون سببا لخروجهم على السلطان، بل كان ذلك أشرا وبطرا، وملالا للعاقبة، وطبعا جافيا، وعقلا غبيا، وسعيا في هلاك أنفسهم – أعاذنا الله من الضلال والخذلان، وأسباب البوار والخسران! ولما اهتاجوا وقاموا على السلطان، ناصبهم الحكم القتال، وواضعهم الحرب. وانحاش إليه حاشيته وجنده، وتألب من كل وجه رجاله. وقامت الحرب بين الجند وعامة قرطبة على ساق. ثم تكاثرت العامة، وهاجت الدهماء السوداء؛ فلم يزيدوا على أن ظهروا في ذلك الحين ظهروا لم يبلغهم إلى أمل فلما اشتغلوا بالقتال، احتيل عليهم بمثل حيلة يوم الحرة، وهم لا يشعرون لاشتغالهم بالقتال؛ فخرج عبيد الله بن عبد الله البلنسي المعروف بصاحب الصوائف، وإسحاق بن المنذر القرشي إلى باب الجسر، مع من أمكنهما من الفرسان والرجالة، والتقوا مع العامة، وجالدوهم حتى أزاحوهم وأدخلوهم الجسر؛ وفتح باب المدينة عند الجسر، ودخل الذين سمينا على باب الحديد؛ ثم اقتحموا على الزقاق الكبير، وخرجوا على الرملة إلى مخاضة هناك، وجازوا النهر، واجتمعوا مع من توافى عليهم من حشود الكور، إذ كانوا قد أنذروا قبل ذلك بما كان بدا منهم، وظهر من علاماتهم. فلما اجتمعوا، أقبل بعضهم من وراء الربض، وشرع بعض في طرح النار في الدور، ودسوا من أخبر العامة بما نزل بهم في دورهم وذراريهم وعيالهم؛ فلم يبق أحد منهم دون أهله ومنزله، وانصرفوا راجعين نحوها. فأخذتهم السيوف من أمامهم وورائهم؛ فقتلوا قتلا ذريعا، وتتبعوا في الأزقة والطرق، يقتلون؛ ونجا منهم من تأخر أجله، ففر، فلم يلو على أهل ولا ولد. وأخذ منهم ثلاثمائة رجل؛ فصلبوا على الوادي، صفا واحدا من المرج إلى المصارة.." (١)

" فقيل إلى بطن من همدان يقال لهم الفبيون وقيل إلى موضع بالكوفة ولا شك أن هذا الموضع إليهم ينسب واشتهر بهذه النسبة سعدان بن بشر الفبي قيل اسمه سعيد وسعدان لقب م * باب الفاء والتاء *

الفتياني بكسر الفاء وسكون التاء ثالث الحروف وفتح الياء تحتها نقطتان وبعد الألف نون – نسبة إلى فتيان بن ثعلبة بن معاوية بن زيد بن الغوث بن أنمار بطن كبير منهم وفي نسب معقل بن سنان فتيان وهو معقل بن سنان بن مظهر بن عركي بن فتيان الأشجعي الفتياني شهد فتح مكة وقتل يوم الحرة قتله مسلم بن عقبة المري وفي الأسماء فتيان بن أبي السمح الفقيه المصري من كبار أصحاب مالك وجرى له مع الشافعي مناظرات بمصر وضربه السلطان وشهره ومات سنة خمس ومائتين وأبو الفتيان عمر بن أبي الحسن عبد الكريم بن سعدويه الرواسي الدهستاني الحافظ رحل إلى العراق والشام

---

(١) البيان المغرب في أخبار الأندلس والمغرب، ص/١٧٢

ومصر والحجاز وخراسان وسمع الكثير روى عن أبي عثمان الصابوني وأبي يعلى بن الفراء والخطيب أبي بكر البغدادي وغيرهم روى عنه خلق كثير ومات بسرخس في جمادى الأولى سنة ثلاث وخمسمائة وفتيان بطن من بجيلة باليمن منهم رفاعة بن شداد بن عبد الله بن قيس بن جعال ابن بدا بن فتيان بن ثعلبة الفتياني يروي عن عمرو بن الحمق الخزاعي روى عنه السدي وشهد عين الوردة مع سلميان بن صرد وسلم لما قتلهم عبيد الله بن زياد وأهل الشام قلت هكذا قال أبو سعد ذكر أولا فتيان ابن ثعلبة وساق نسبه ثم ذكر أخيرا فتيان بطن من بجيلة وهما واحد فإن فتيان بجيلة هو فتيان بن ثعلبة بن معاوية بن زيد بن الغوث بن أنمار بن أراش

---

(١) ".

" هذه النسبة إلى عمل المظالم وهو الذي ترفع إليه الظلامات فيرفعها وعرف بها أحمد بن سلمة المدائني المظالمي كان صاحب المظالم يروي عن منصور ابن عمار روى عنه أبو موسى عيسى بن خشنام المدائني المعروف بأترجة

المظهري بضم الميم وفتح الظاء والهاء المشددة وفي آخرها الراء هذه النسبة إلى مظهر وهو جد معقل بن سنان بن مظهر بن عركي بن فتيان الاشجعي المظهري له صحبة وشهد فتح مكة وقتل مع أهل المدينة **يوم الحرة** قتله أهل الشام سنة ثلاث وستين روى عن النبي صلى الله عليه وسلم والحارث بن مسعود بن عبدة بن مظهر بن قيس المظهري له صحبة واستشهد يوم الجسر * باب الميم والعين المهملة *

المعاذي بضم الميم وفتح العين المهملة وبعد الألف ذال معجمة هذه النسبة إلى معاذ وينسب إليه جماعة منهم بيت كبير بخراسان منهم أبو وهب أحمد بن أبي زهير سهل بن سليمان المعاذي حدث عن عبد العزيز ابن أبي رزمة روى عنه ابو بكر أحمد بن محمد بن عمر البسطامي وغيره وأبو النضر سلمة بن أحمد بن سلمة بن أحمد بن سلمة بن مسلم الذهلي المعاذي الأديب كان جد جده سلمة بن مسلم أخا معاذ بن مسلم فقيل له معاذي وإليهم تنسب سكة مسلم بنيسابور سمع أبا حامد أحمد بن محمد بن بلال وأبا العباس الأصم وغيرهما روى عنه الحاكم ابو عبد الله وقال مات في شهر رمضان سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة وأما أبو الحسين معاذ بن محمد ابن الحسين بن معاذ المعدل المعاذي فنسب إلى جده وليس من آل معاذ بن مسلم المقدم ذكرهم كان من الصالحين سمع جعفر بن أحمد بن نصر الحافظ

---

(٢) ".

" عمر بن محمد بن أحمد المفسر النسفي وتوفي سنة سبع وعشرين وخمسمائة في ربيع الأول م

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب، ٤١١/٢

(٢) اللباب في تهذيب الأنساب، ٢٢٨/٣

النجدي بفتح النون وسكون الجيم وفي آخرها دال مهملة هذه النسبة إلى نجد وهي أرض يسكنها العرب بين العراق والحجاز من جملتها فيد وسميراء وغيرهما وإليها انتسب إبليس لعنه الله لما أتى قريشا بدار الندوة وهم في امر رسول الله صلى الله عليه وسلم وأما النجدات ففرقة من الخوارج انتسبوا إلى نجدة بن عامر الحنفي اليمامي م

النجراني بفتح النون وسكون الجيم وفتح الراء وسكون الألف وبعدها نون هذه النسبة إلى نجران وهي ناحية بين اليمن وهجر ينسب إليها جماعة كثيرة منهم أبو عبد الملك محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري النجراني ولد بها فقيل له ذلك وهو مدني ولد سنة عشرة في حياة النبي صلى الله عليه وسلم وولاه الانصار أمرهم يوم الحرة فقتل فيها سنة ثلاث وستين روى عنه ابنه أبو بكر وأما أبو العباس حمزة بن محمد بن خالد بن نجران النجراني الهروي فنسب إلى جده يروي عن يزيد بن هارون والحسين الجعفي وعبد الرزاق بن همام

النجيحي بفتح النون وكسر الجيم وسكون الياء آخر الحروف وبعدها حاء مهملة هذه النسبة إلى نجيح وهو جد أبي بكر محمد بن العباس بن نجيح بن سعيد بن نجيح النجيحي البزاز البغدادي سمع يحيى بن أبي طالب ومحمد بن الفرج الأزرق ومحمد بن يوسف الطباع وغيرهم روى عنه أبو الحسن بن رزق البزاز وأبو علي بن شاذان وغيرهما ولد في رجب سنة ثلاث وستين ومائتين ومات في جمادى الآخرة سنة خمس وأربعين وثلاثمائة م

النجيرمي بفتح النون وكسر الجيم وسكون الياء آخر الحروف وفتح

". (١)

" ذكر من قتل من الصحابة والتابعين ووجوه الناس يوم الحرة

قال أبو العرب حدثني سعيد بن شعبان بن قرة الأندلسي قال حدثنا وهب بن نافع قال حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي قال سعيد وحدثني عبيد الله ابن عبد الملك بن حبيب عن أبيه عن الحزامي عن محمد بن عمر بن واقد الواقدي قال حدثني اسماعيل بن ابراهيم المخزومي وقدامة عن موسى الحميري وعبد الله بن يزيد الهروي وعبد الرحمن بن عبد العزيز الأنصاري ومحمد بن صالح بن زيد وابن أبي زياد وأبو معشر والضحاك بن عثمان وابن أبي حبيب فكل قد حدثني بهذا الحديث مطابقة وبعضهم أوعى له من بعض وغير هؤلاء الذين سميت كل قد حدثني أيضا وزاد بعضهم على بعض فكتبت كل ما حدثوني قالوا أول ما هاج أمر الحرة أن ابن مينا وكان عاملا على صوافي المدينة لمعاوية بن أبي سفيان وبالمدينة يومئذ صواف كثيرة كان معاوية يجد بالمدينة وأعراضها ألف وسق

". (٢)

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب، ٢٩٩/٣

(٢) المحن، ص/١٧١

" جاء بأسير فله كذا وكذا وجعل يغري قوما لا دين لهم فقتلونا إلا قليل وقتلوا ما لا يحصى ولا يعد فانتهبوا المدينة ثلاثا

قال وحدثني الحزامي عن الواقدي عن شرحبيل بن أبي عون قال لبس يومئذ عبد الله بن حنظلة درعين فلما هزم القوم طرحهما جميعا ثم جعل يقاتل وهو حاسر حتى قتلوه رحمه الله ضربه رجل من أهل الشام بالسيف فقطع منكبه حتى بدى سحره فوقع ميتا

قال الواقدي عن عبد الجبار بن عمارة عن محمد بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قال لقد صلى عمرو يومئذ وإن جراحه لتثعب دما وما قتل إلا طعنا بالرماح ولما انصرف من صلاته أقبل يقاتل فكان يحمل على الكردوس فيفض جماعتهم وكان فارسا فقال قائل من أهل الشام قد أحرقنا هذا ونحن نخشى أن ينجو على فرسه فاحملوا عليه حملة واحدة فإنه لا يفلت من بعضكم قال فحملوا عليه حملة واحدة حتى نظموه بالرماح فلقد مال ميتا ورجل من أهل الشام كان اعتنقه حتى وقعا جميعا فلما قتل انهزم من بقي من الناس في كل وجهه ودخل قوم المدينة فجالت خيلهم فيها يقتلون وينتهبون

قال الواقدي عن عبد الله بن الحارث بن الفضل عن أبيه قال أقبل يوم الحرة رجل من قريش وقد تفرق الناس فلقيه رجل من أهل الشام فقال يا فتى أين تريد قد قتل الناس فتعال أردفك ورائي أخلصك قال الفتى والله ما هو إلا ذلك وردف وراءه فبينما هو يحدثه إذ رأى الفتى راية منصوبة قريبا من بني عبد الأشهل معها أناس قيام فقال يا أخا أهل الشام قد

". (١)

" ولم يبق أحد من الناس يقاتل فجعل الفاسق مسلم بن عقبة يطوف على فرس له في القتلى ومعه مروان بن الحكم فمر على عبد الله بن حنظلة وهو ماد أصبعه السبابة فقال مروان أما والله لئن نصبتها ميتا لطال ما نصبتها حيا داعيا ومر على إبراهيم بن نعيم بن النحام ويده على فرجه فقال أما والله لئن حفظته في الممات لقد حفظته حيا ومر على محمد بن عمرو بن حزم وهو على وجهه واضعا جبهته بالأرض فقال أما والله لئن كنت على وجهك بعد الممات لطال ما افترشته حيا ساجدا لله فقال مسلم والله ما أرى هؤلاء إلا من أهل الجنة لا يسمع هذا منك أحد من أهل الشام فيكركرهم عن الطاعة فقال مروان إنهم بدلوا وغيروا قال ومر على عبد الله بن زيد وبين عينيه أثر السجود فلما نظر إليه مروان عرفه وكره أن يعرف به فحز رأسه فقال له مسلم من هذا قال بعض هذه الموالي وجاوزه فقال مسلم كلا وبيت الله لقد نكبت عنه لشيء فقال مروان هذا صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مسلم بن عقبة ذلك أحرى ناكث طاعة حزوا رأسه

قال وحدثني الحزامي عن الواقدي عن سعيد بن أبي زيد عن عمارة بن غزية قال كان عبد الله بن عتبة بن غزوان يوم الحرة له غناء فلما انتهوا إلى بني عبد الأشهل وقفوا على الخندق فاقتتلوا عليه قتالا شديدا فوقع في الخندق ورجل من أهل الشام فتزاحفا وتضاربا حتى قتل الشامي واقتحم

(١) المحن، ص/١٧٧

". (١)

" سمعته منك تطعن به على إمامك وقتل محمد بن أبي جهم وجماعة من وجوه قريش والأنصار وخيار الناس من الصحابة وأبنائهم

قال وقال الواقدي في كتاب الطبقات معقل بن سنان الأشجعي شهد الفتح مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان شابا طويلا وقتل يوم الحرة صبرا فقال الشاعر

(ألا تلكم الأنصار تنعى سراتها ** وأشجع تبكي معقل بن سنان)

". (٢)

" ذكر عدة من أصيب يوم الحرة وفضائلهم رحمهم الله

قال محمد بن أحمد بن تميم حدثني سعيد بن شعبان قال حدثنا وهب بن نافع قال حدثنا الخزامي قال سعيد وحدثني عبيد الله بن عبد الملك عن أبيه عن الخزامي عن الواقدي عن عبد الملك بن جعفر قال سألت الزهري كم بلغ القتل يوم الحرة قال أما من قريش والأنصار ومهاجرة العرب ووجوه الناس فسبعمائة وسائر ذلك عشرة آلاف وأصيب بها نساء وصبيان بالقتل

قال الزهري وكان قدوم مسلم بن عقبة لثلاث بقين من ذي الحجة سنة ثلاث وستين فانتهبوا المدينة ثلاثا حتى رأوا هلال المحرم ثم أمسكوا بعد أن لم يبقوا أحدا به طوق

وحدثني سعيد بن شعبان قال حدثني عبد الملك عن أبيه قال وحدثني الطلحي عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم قال قتل يوم الحرة

". (٣)

" حامل لواء أشجع يوم الفتح مع النبي صلى الله عليه وسلم قتل صبرا بالسيف بالعقيق

وحدثني عيسى بن مسكين عن محمد بن سحنون عن أبيه عن ابن وهب عن مالك قال قتل يوم الحرة سبعمائة رجل من حملة القرآن حسبت أنه قال وكان منهم ثلاثة أو أربعة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

وقرأت عن الواقدي قال حدثني اسماعيل بن عبد الملك عن أسيد ابن أبي أسيد مولى بني ساعدة قال قيل لأبي أسيد الساعدي أين كنت يوم الحرة قال في بيتي قال فقال له قائل ولم تخرج إلى الحرة قال أحببت السلامة وكرهت الموت ومع

---

(١) المحن، ص/١٧٩

(٢) المحن، ص/١٨٣

(٣) المحن، ص/١٨٤

ذلك لأخبرنك عجبا دخل علينا رجل من أهل الشام والمدينة تنتهب فما ترك في بيتي شيئا إلا أخذه حتى أخذ يعقوبا من هذه اليعاقب كان لصبي لنا فاحتمله وجعل الصبي يبكي على طائره فقلت للشامي لو رددت على الصبي طائره فنال مني حتى إذا خفت أن يقتلني فقلت لأن أكسره أنا صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو كنت صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تركت ابن حنظلة يخرج على أمير المؤمنين ولا يشق العصى هو ولا أصحابه فسكت عنه فجعل يقول والله لقد هممت أن أضرب عنقك قال فصرفه الله عني

قال الواقدي فحدثني ابن أبي سبرة عن إسحق بن عبد الله بن أبي فروة عن عمر بن الحكم قال رأيت رجلا من أهل المدينة به تسع جراحات كلها

---

(١) ".

" قد خلصت إلى مقتل فقال هل أنت محسن ومجمل فينا في شربة من ماء فأتيت منزلا لراع فأخذت له إناء من ماء فجئته به وبه رمق فقال سقاك الله فشرب فرأيت الماء يخرج من اثني عشر موضعا ثم قال أخر ذلك اللهم هذا فيك ثم طفى فعرف بعد ذلك فإذا هو محمد بن بشر المعاوي ولد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم

وحدثني سعيد بن شعبان عن عبد الملك عن أبيه عن عبد الجبار بن عمارة عن عبد الله بن أبي بكر قال كان أهل المدينة أهيب الناس عند الناس حتى كانت الحرة فاجترىء عليهم

وذكر الواقدي في غير رواية ابن شعبان قال معاذ بن الحارث القاري أحد بني مالك بن النجار ويكنى أبا الحارث قتل يوم الحرة في ذي الحجة سنة ثلاث وستين

قال الواقدي أبو نملة إسمه عمار بن معاذ بن زرارة من بني ظفر من الأوس ممن أدرك يوم الحرة وقتل له يومئذ ابنان عبد الله ومحمد

وروى الزهري عن أبي نملة وأفلح مولى أبو أيوب الأنصاري قتل يوم الحرة قال وبشير بن أبي زيد قتل يوم الحرة وأيوب بن بشير من الأنصار جرح بالحرة جراحات كثيرة

---

(٢) ".

"الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى و يكنى أبا عبد الله و هو ابن أخي خديجة و قتل أبوه في الفجار و أمه صفية بنت عبد المطلب، إسلام الزبير قال الواقدي كان إسلام الزبير بعد إسلام أبي بكر رابعا أو خامسا و لم يذكر فيه سببا و لا قصة و رأيت في بعض الأخبار أن الزبير أسلم و هو ابن ثمان سنين أو عشر فجعل عمه يعذبه بالدخان على أن يترك دينه فلما يئس منه تركه، حلية الزبير قال الواقدي كان رجلا ليس بالطويل و لا بالقصير خفيف اللحية أسمر اللون

---

(١) المحن، ص/٢٠٠

(٢) المحن، ص/٢٠١

كثير الشعر و يقال كان طوالا تخط رجلاه الأرض إذا ركب و قتل سنة ست وثلاثين و هو ابن أربع و ستين سنة، ذكر ولده له سبع بنين غير البنات منهم عبد الله بن الزبير يكنى أبا بكر قتله الحجاج بمكة بعد فتنة سبع سنين و مصعب بن الزبير قتله عبد الملك بن مروان و كان شجاعا سخيا تزوج عائشة بنت طلحة بن عبيد الله فأعطاها ألف ألف درهم و المنذر بن الزبير كان سيدا حليما و كان يقول ما قل سفهاء قوم إلا ذله وإذا مشى في الطريق أطفيت النيران و المصابيح تعظيما له و عروة بن الزبير كان فقيها فاضلا ورعا و وقعت الأكلة في رجله فقطعت و كويت و منهم عبيدة بن الزبير و عاصم بن الزبير. سعد بن أبي وقاص هو سعد بن مالك بن وهب بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة و يكنى أبا إسحق و أمه حمنة بنت سفيان بن أمية بن عبد شمس و له أخوان عتبة و عمير فأما عتبة فهو الذي ضرب النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد و أما عمير فاستشهد يوم بدر و سعد من العشرة المشهود لهم بالجنة و توفي سنة خمس وخمسين و هو ابن بضع و سبعين سنة أو بضع و ثمانين سنة و هو الذي فتح العراق و ما يليها، إسلام سعد رضي الله عنه روى الواقدي عنه أنه قال أتى علي يوم و أني لثلث الإسلام قال و كان سبب إسلامه أنه رأى في المنام قال كأني في ظلام فأضاء قمر فأتبعته فإذا أنا بزيد وعلي قد سبقاني إليه و روي فإذا أنا بزيد و أبي بكر قال بلغني أن رسول الله يدعو إلى الإسلام مستخفيا فجئت إليه فلقيته بأجياد فأسلمت و رجعت إلى أمي و قد سبق إليها الخبر فأجدها على بابها تصيح و تصرخ ألا أعوان من عشيرته و عشيرتي فأجلسه في بيت و أطبق عليه الباب حتى يموت أو يدع هذا الدين المحدث قال و أسلمت و أنا ابن سبع عشر سنة، حلية سعد وسنه قالوا كان رجلا قصيرا دحداحا غليظا ذا هامة شثن الأصابع جعد الشعر و ذهب بصره في آخر عمره و اختلفوا في مدة عمره فالذي يدل عليه تأريخ إسلامه أن يكون زيادة على سبعين سنة و روى شعبة أن سعدا والحسن بن علي ماتا في يوم واحد قال و يروى أن معاوية سمهما، ذكر ولده مصعب بن سعد و عمر بن سعد قاتل الحسين بن علي رضي الله عنه فقتله المختار بن أبي عبيد. سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله بن رياح بن قرط بن عدي ابن عليه السلام عمر بن الخطاب الواقدي قال نفيل ولد عمرا و الخطاب قال الواقدي كان سعيد رجلا آدم طوالا أشعر و أسلم قبل عمر بن الخطاب و توفي سنة إحدى و خمسين و هو ابن بضع و سبعين سنة و دفن في المدينة و أبوه زيد بن عمرو و من ولده محمد بن سعيد يقول ليزيد بن معاوية يوم الحرةلست منا و ليس خالك منا ... يا مضيع الصلوات في الشهواتو عقب سعيد رضي الله عنه عنه في الكوفة كثير. عبد الرحمن بن عوف بن الحارث و يكنى أبا محمد و هو من العشرة المشهود لهم بالجنة و الستة المذكورين في الشورى، حلية عبد الرحمن قال الواقدي كان رجلا طوالا حسن الوجه رقيق البشرة فيه خال أبيض مشربا حمرة وقال غيره كان أعين أفتى جعد الشعر ضخم الكفين و مات في خلافة عثمان و هو ابن خمس و ستين سنة لأنه ولد بعد الفيل بعشر سنين و مات لسبع من سني عثمان و بلغ ثمن ماله ثلثمائة و عشرين ألفا و قسم لأربع نسوة لكل واحدة ثمانون ألف درهم، ذكر ولده محمد بن عبد الرحمن و زيد و إبرهيم و حميد و عثمان و المسور و أبو سلمة الفقيه الذي يروى عنه الحديث ومصعب و كان

شجاعا شديدا و سهيل بن عبد الرحمن و هو الذي تزوج امرأة يقال لها الثريا من بني أمية الصغرى فقال عمر بن أبي ربيعةأيها المنكح الثريا سهيلا ... عمرك الله كيف يلتقيان." (١)

" فرأى الجمل فقال ما هذا قالوا يا رسول الله هذا جمل جاء به جابر قال فأين جابر فدعيت له قال فقال يا ابن اخي خذ برأس جملك فهو لك قال ودعا بلالا فقال اذهب بجابر فأعطه أوقية قال فذهبت معه فأعطاني أوقية وزادني شيئا يسيرا قال فوالله ما زال ينمي عندي ويرى مكانه من بيننا حتى أصيب أمس فيما أصيب لنا يعني **يوم الحرة** وقد أخرجه صاحب الصحيح من حديث عبيد الله بن عمر العمري عن وهب بن كيسان عن جابر بنحوه قال السهيلي في هذا الحديث اشارة الى ما كان أخبر به رسول الله صلى الله عليه و سلم جابر بن عبد الله أن الله أحيا والده وكلمه فقال له تمن علي وذلك أنه شهيد وقد قال الله تعالى إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم وزادهم على ذلك في قوله للذين أحسنوا الحسنى وزيادة ثم جمع لهم بين العوض والمعوض فرد عليهم أرواحهم التي اشتراها منهم فقال ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أموات بل أحياء عند ربهم يرزقون والروح للانسان بمنزلة المطية كما قال ذلك عمر بن عبد العزيز قال فلذلك اشترى رسول الله صلى الله عليه و سلم من جابر جمله وهو مطيته فأعطاه ثمنه ثم رده عليه وزاده مع ذلك قال ففيه تحقيق لما كان أخبره به عن أبيه وهذا الذي سلكه السهيلي ها هنا اشارة غريبة وتخيل بديع والله سبحانه وتعالى أعلم وقد ترجم الحافظ البيهقي في كتابه (دلائل النبوة) على هذا الحديث في هذه الغزوة فقال باب ما كان ظهر في غزاته هذه من بركاته وآياته في جمل جابر بن عبد الله رضي الله عنه وهذا الحديث له طرق عن جابر وألفاظ كثيرة وفيه اختلاف كثير في كمية ثمن الجمل وكيفية ما اشترط في البيع وتحرير ذلك واستقصاؤه لائق بكتاب البيع من الاحكام والله أعلم وقد جاء تقييده بهذه الغزوة وجاء تقييده بغيرها كما سيأتي ومستبعد تعداد ذلك والله أعلم

غزوة بدر الآخرة

وهي بدر الموعد التي توعدوا اليها من أحد كما تقدم قال ابن اسحاق ولما رجع رسول الله صلى الله عليه و سلم الى المدينة من غزوة ذات الرقاع أقام بها بقية جمادى الاولى وجمادى الآخرة ورجبا ثم خرج في شعبان الى بدر لميعاد أبي سفيان قال ابن هشام واستعمل على المدينة عبد الله بن عبد الله بن أبي بن سلول قال ابن اسحاق فنزل رسول الله صلى الله عليه و سلم بدرا وأقام عليه ثمانية ينتظر أبا سفيان وخرج أبو سفيان في أهل مكة حتى نزل مجنة من ناحية الظهران وبعض الناس يقول قد بلغ عسفان ثم بدا له في الرجوع فقال يا معشر قريش انه لا يصلحكم الا عام خصيب ترعون فيه الشجر وتشربون فيه اللبن فان عامكم هذا عام جدب واني راجع فارجعوا فرجع الناس فسماهم أهل مكة ." (٢)

" حتى قتل ذلك الحمار الوحشي فأكل منه هو وأصحابه وحملوا منه الى رسول الله صلى الله عليه و سلم في أثناء الطريق فقال هل منكم أحد أمره أن يحمل عليها أو أشار اليها قالوا لا قال فكلوا ما بقي من الحمار وقد قال البخاري

---

(١) البدء والتاريخ، ص/٢٨٥

(٢) البداية والنهاية، ٤/٨٧

حدثنا شعبة بن الربيع حدثنا علي بن المبارك عن يحيى عن عبد الله ابن أبي قتادة أن أباه حدثه قال انطلقنا مع النبي صلى الله عليه و سلم عام الحديبية فأحرم أصحابي ولم أحرم

وقال البخاري حدثنا محمد بن رافع حدثنا شبابة بن سوار الفزاري حدثنا شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن أبيه قال لقد رأيت الشجرة ثم أتيتها بعد فلم أعرفها حدثنا موسى حدثنا أبو عوانة حدثنا طارق عن سعيد بن المسيب عن أبيه أنه كان فيمن بايع تحت الشجرة فرجعنا اليها العام المقبل فعميت علينا وقال البخاري أيضا حدثنا محمود حدثنا عبيد الله عن اسرائيل عن طارق بن عبد الرحمن قال انطلقت حاجا فمررت بقوم يصلون فقلت ما هذا المسجد قالوا هذه الشجرة حيث بايع النبي صلى الله عليه و سلم بيعة الرضوان فأتيت سعيد بن المسيب فأخبرته فقال سعيد حدثني أبي انه كان فيمن بايع رسول الله صلى الله عليه و سلم تحت الشجرة قال فلما كان من العام المقبل نسيناها فلم نقدر عليها ثم قال سعيد إن أصحاب محمد لم يعلموها وعلمتموها أنتم فأنتم أعلم ورواه البخاري ومسلم من حديث الثوري وأبي عوانة وشبابة عن طارق وقال البخاري حدثنا سعيد حدثني أخي عن سليمان عن عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم قال لما كان يوم الحرة والناس يبايعون لعبد الله بن حنظلة فقال ابن زيد على ما يبايع ابن حنظلة الناس قيل له على الموت فقال لا أبايع على ذلك أحدا بعد رسول الله صلى الله عليه و سلم وكان شهد معه الحديبية وقد رواه البخاري أيضا ومسلم من طرق عن عمرو بن يحيى به وقال البخاري حدثنا قتيبة ابن سعيد حدثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد قلت لسلمة بن الاكوع على أي شيء بايعتم رسول الله صلى الله عليه و سلم يوم الحديبية قال على الموت ورواه مسلم من حديث يزيد بن أبي عبيد وفي صحيح مسلم عن سلمة أنه بايع ثلاث مرات في أوائل الناس ووسطهم وأواخرهم وفي الصحيح عن معقل بن يسار أنه كان آخذا بأغصان الشجرة عن وجه رسول الله صلى الله عليه و سلم وهو يبايع الناس وكان أول من بايع رسول الله صلى الله عليه و سلم يومئذ أبو سنان وهو وهب بن محصن أخو عكاشة بن محصن وقيل سنان بن أبي سنان

وقال البخاري حدثني شجاع بن الوليد سمع النضر بن محمد حدثنا صخر بن الربيع عن نافع قال إن الناس يتحدثون أن ابن عمر أسلم قبل عمر وليس كذلك ولكن عمر يوم الحديبية أرسل عبد الله الى فرس له عند رجل من الانصار أن يأتي به ليقاتل عليه ورسول الله صلى الله عليه و سلم يبايع عند الشجرة وعمر لا يدري بذلك فبايعه عبد الله فانطلق فذهب معه حتى بايع رسول ." (١)

" وأحسن جائزتهم وأطلق لأميرهم وهو عبد الله بن حنظلة بن أبي عامر قريبا من مائة ألف فلما رجعوا ذكروا لأهليهم عن يزيد ما كان يقع منه من القبائح في شربه الخمر وما يتبع ذلك من الفواحش التي من أكبرها ترك الصلاة عن وقتها بسبب السكر فاجتمعوا على خلعه فخلعوه عند المنبر النبوي فلما بلغه ذلك بعث إليهم سرية يقدمها رجل يقال له مسلم بن عقبة وإنما يسميه السلف مسرف بن عقبة فلما ورد المدينة استباحها ثلاثة أيام فقتل في غضون هذه الأيام بشرا كثيرا حتى كاد لا يفلت أحد من أهلها وزعم بعض علماء السلف أنه قتل في غضون ذلك ألف بكر فالله أعلم وقال عبد الله بن وهب عن الامام مالك قتل يوم الحرة سبعمائة رجل من حملة القرآن حسبت أنه قال وكان فيهم ثلاثة من اصحاب

---

(١) البداية والنهاية، ١٧٢/٤

رسول الله صلى الله عليه و سلم وذلك في خلافة يزيد وقال يعقوب ابن سفيان سمعت سعيد بن كثير بن عفير الانصاري يقول قتل يوم الحرة عبد الله بن يزيد المازني ومعقل بن سليمان الاشجعي ومعاذ بن الحارث القاري وقتل عبد الله بن حنظلة بن أبي عامر قال يعقوب وحدثنا يحي بن عبد الله بن بكير عن الليث قال وكانت وقعة الحرة يوم الأربعاء لثلاث بقين من الحجة سنة ثلاث وستين ثم انبعث مسرف بن عقبة إلى مكة قاصدا عبد الله بن الزبير ليقتله بها لانه فر من بيعة يزيد فمات يزيد بن معاوية في غضون ذلك واستفحل أمر عبد الله بن الزبير في الخلافة بالحجاز ثم أخذ العراق ومصر وبويع بعد يزيد لابنه معاوية بن يزيد وكان رجلا صالحا فلم تطل مدته مكث أربعين يوما وقيل عشرين يوما ثم مات رحمه الله فوثب مروان بن الحكم على الشام فأخذها فبقي تسعة اشهر ثم مات وقام بعده ابنه عبد الملك فنازعه فيها عمرو بن سعيد بن الاشدق وكان نائبا على المدينة من زمن معاوية وأيام يزيد ومروان فلما هلك مروان زعم أنه أوصى له بالأمر من بعد ابنه عبد الملك فضاق به ذرعا ولم يزل به حتى أخذه بعد ما استفحل أمره بدمشق فقتله في سنة تسع وستين ويقال في سنة سبعين واستمرت أيام عبد الملك حتى ظفر بابن الزبير سنة ثلاث وسبعين قتله الحجاج بن يوسف الثقفي عن أمره بمكة بعد محاصرة طويلة اقتضت أن نصب المنجنيق على الكعبة من أجل أن ابن الزبير لجأ الى الحرم فلم يزل به حتى قتله ثم عهد في الأمر الى بنيه الأربعة بعده الوليد ثم سليمان ثم يزيد ثم هشام بن عبد الملك وقد قال الأمام أحمد حدثنا أسود ويحي بن أبي بكير ثنا كامل أبو العلاء سمعت أبا صالح وهو مولى ضباعة المؤذن واسمه مينا قال سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه و سلم تعوذوا بالله من رأس السبعين وإمارة الصبيان وقال لا تذهب الدنيا حتى يظهر اللكع ابن لكع وقال الأسود يعني اللئيم ابن اللئيم وقد روى الترمذي من حديث أبي كامل عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم عمر أمتي من ستين إلى سبعين سنة ثم قال حسن غريب وقد روى الامام أحمد عن عفان ." (١)

" أنا مولاتك وابنى فى الأسارى فقال عجلوه لها فضربت عنقه وقال اعطوه رأسه اما ترضين ان لا يقتل حتى تتكلمى فى ابنك ووقعوا على النساء حتى قيل إنه حبلت ألف امرأة فى تلك الأيام من غير زوج والله أعلم قال المدائنى عن أبى قرة قال قال هشام بن حسان ولدت ألف امرأة من أهل المدينة بعد وقعة الحرة من غير زوج وقد اختفى جماعة من سادات الصحابة منهم جابر بن عبد الله وخرج أبو سعيد الخدرى فلجأ إلى غار فى جبل فلحقه رجل من أهل الشام قال فلما رأيته انتضيت سيفى فقصدنى فلما رآنى صمم على قتلى فشممت سيفى ثم قلت إنى أريد أن تبوء باثمى وإثمك فتكون من أصحاب النار وذلك جزاء الظالمين فلما رأى ذلك قال من أنت قلت أنا أبو سعيد الخدرى قال صاحب رسول الله ص قلت نعم فمضى وتركنى

قال المدائنى وجىء إلى مسلم بسعيد بن المسيب فقال له بايع فقال أبايع على سيرة أبى بكر وعمر فأمر بضرب عنقه فشهد رجل إنه مجنون فخلى سبيله وقال المدائنى عن عبد الله القرشى وأبى إسحاق التميمى قالا لما انهزم أهل المدينة يوم الحرة صاح النساء والصبيان فقال ابن عمر بعثمان ورب الكعبة قال المدائنى عن شيخ من أهل المدينة قال سألت الزهرى كم كان القتلى يوم الحرة قال سبعمائة من وجوه الناس من المهاجرين والأنصار ووجوه الموالى وممن لا أعرف من حر

---

(١) البداية والنهاية، ٦/٢٣٤

وعبد وغيرهم عشرة آلاف قال وكانت الوقعة لثلاث بقين من ذى الحجة سنة ثلاث وستين وانتهبوا المدينة ثلاثة أيام قال الواقدى وأبو معشر كانت وقعة الحرة يوم الأربعاء لليلتين بقيتا من ذى الحجة سنة ثلاث وستين

قال الواقدى عن عبد الله بن جعفر عن ابن عوف قال وحج بالناس فى هذه السنة عبد الله بن الزبير وكانوا يسمونه العائذ يعنى العائذ بالبيت ويرون الأمر شورى وجاء خبر الحرة إلى أهل مكة ليلة مستهل المحرم مع سعيد مولى المسور بن مخرمة فحزنوا حزنا شديدا وتأهبوا لقتال أهل الشام قال ابن جرير وقد رويت قصة الحرة على غير ما رواه أبو مخنف فحدثنى أحمد بن زهير ثنا أبى سمعت وهب بن جرير ثنا جويرية بن أسماء قال سمعت أشياخ أهل المدينة يحدثون أن معاوية لما حضرته الوفاة دعا ابنه يزيد فقال له إن لك من أهل المدينة يوما فان فعلوا فارمهم بمسلم ابن عقبة فانه رجل قد عرفت نصيحته لنا فلما هلك معاوية وفد إلى يزيد وفد من أهل المدينة وكان ممن وفد إليه عبد الله بن حنظلة بن أبى عامر وكان شريفا فاضلا سيدا عابدا ومعه ثمانية بنين له فأعطاه يزيد مائة ألف درهم وأعطى بنيه كل واحد منهم عشرة آلاف سوى كسوتهم وحملاتهم ثم رجعوا إلى المدينة فلما قدمها أتاه الناس فقالوا له ما وراءك فقال جئتكم من عند رجل والله لو لم أجد إلا بنى هؤلاء لجاهدته بهم قالوا قد بلغنا أنه أعطاك وأخدمك وأجزاك ." (١)

" قال البخارى فى صحيحه حدثنا الحسين بن الحارث ثنا الفضل بن موسى ثنا الجعد عن عائشة بنت سعد بن أبى وقاص عن أبيها قال سمعت رسول الله ص يقول لا يكيد أهل المدينة أحد إلا انماع كما ينماع الملح فى الماء وقد رواه مسلم من حديث أبى عبد الله القراظ المديني واسمه دينار عن سعد بن أبى وقاص أن رسول الله ص قال لا يريد أحد المدينة بسوء إلا أذابه الله فى النار ذوب الرصاص أو ذوب الملح فى الماء وفى رواية لمسلم من طريق أبى عبد الله القراظ عن سعد وأبى هريرة أن رسول الله ص قال من أراد أهل المدينة بسوء أذابه الله كما يذوب الملح فى الماء وقال الامام أحمد حدثنا أنس بن عياض ثنا يزيد بن خصيفة عن عطاء بن يسار عن السائب بن خلاد أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال من أخاف أهل المدينة ظلما أخافه الله وعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه يوم القيامة صرفا ولا عدلا ورواه النسائى من غير وجه عن على ابن حجر عن إسماعيل بن جعفر عن يزيد بن خصيفة عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبى صعصعة عن عطاء بن يسار عن خلادبن منجوف بن الخزرج أخبره فذكره وكذلك رواه الحميدى عن عبد العزيز بن أبى حازم عن يزيد بن حصيفة ورواه النسائى أيضا عن يحيى بن حبيب بن عربى عن حماد عن يحيى بن سعيد عن مسلم بن أبى مريم عن عطاء بن يسار عن ابن خلاد وكان من أصحاب النبى ص فذكره

وقال ابن وهب أخبرنى حيوة بن شريح عن ابن الهاد عن أبى بكر عن عطاء بن يسار عن السائب بن خلاد قال سمعت رسول الله ص يقول من أخاف أهل المدينة أخافه الله وعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين

وقال الدارقطنى ثنا على بن أحمد بن القاسم ثنا أبى ثنا سعيد بن عبد الحميد بن جعفر ثنا أبو زكريا يحيى بن عبد الله بن يزيد بن عبد الله بن أنيس الأنصارى عن محمد وعبد الرحمن ابنى جابر بن عبد الله قالا خرجنا مع أبينا يوم الحرة وقد كف بصره فقال تعس من أخاف رسول الله ص ان فقلنا يا أبة وهل أحد يخيف رسول الله ص فقال سمعت رسول الله

---

(١) البداية والنهاية، ٨/٢٢١

ص يقول من أخاف أهل هذا الحى من الأنصار فقد اخاف ما بين هذين ووضع يده على جبينه قال الدارقطنى تفرد به سعد بن عبد العزيز لفظا وإسناده وقد استدل بهذا الحديث وأمثاله من ذهب إلى الترخيص فى لعنة يزيد بن معاوية وهو رواية عن أحمد بن حنبل اختارها الخلال وأبو بكر عبد العزيز والقاضى أبو يعلى وابنه القاضى أبو الحسين وانتصر لذلك أبو الفرج بن الجوزى فى مصنف مفرد وجوز لعنته ومنع من ذلك آخرون وصنفوا فيه أيضا لئلا يجعل لعنة وسيلة إلى أبيه أو أحد من الصحابة وحملوا ما صدر عنه من سوء التصرفات على أنه تأول واخطأ وقالوا إنه كان مع ذلك إماما فاسقا والامام إذا فسق لا يعزل بمجرد فسقه على أصح قولى العلماء بل يجوز الخروج عليه لما فى ذلك من ." (١)

" صبرا باهرا وكان فى نحو من ثلاثين ألفا ثم إن الخوارج حملوا حملة منكرة فانهزم أصحاب المهلب لا يلوى والد على ولد ولا يلتفت أحد إلى أحد ووصل إلى البصرة فلا لهم وأما المهلب فانه سبق المنهزمين فوقف لهم بمكان مرتفع وجعل ينادى إلى عباد الله فاجتمع إليه من جيشه ثلاثة آلاف من الفرسان الشجعان فقام فيهم خطيبا فقال فى خطبته أما بعد أيها الناس فإن الله تعالى ربما يكل الجمع الكثير إلى أنفسهم فيهزمون وينزل النصر على الجمع اليسير فيظهرون ولعمرى ما بكم الآن من قلة وأنتم فرسان الصبر وأهل النصر وما أحب أن أحدا ممن انهزموا معكم الآن ولو كانوا فيكم ما زادوكم إلا خبالا ثم قال عزمت على كل رجل منكم إلا أخذ عشرة أحجار معه ثم امشوا بنا إلى عسكرهم فانهم الآن آمنون وقد خرجت خيولهم فى طلب إخوانكم فوالله إنى لأرجو أن لا ترجع خيولهم إلا وقد استبحتم عسكرهم وتقتلوا أميرهم ففعل الناس ذلك فزحف بهم المهلب بن ابى صفرة على معشر الخوارج فقتل منهم خلقا كثيرا نحوا من سبعة آلاف وقتل عبيد الله بن الماجور فى جماعة كثيرة من الأزارقة واحتاز من أموالهم شيئا كثيرا وقد أرصد المهلب خيولا بينه وبين الذين يرجعون من طلب المنهزمين فجعلوا يقتطعون دون قومهم وانهزم فلهم إلى كرمان وأرض أصبهان وأقام المهلب بالأهواز حتى قدم مصعب بن الزبير إلى البصرة وعزل عنها الحارث بن عبد الله بن أبى ربيعة كما سيأتى قريبا

قال ابن جرير ؟ وفى هذه السنة وجه مروان بن الحكم قبل مهلكه ابنه محمدا إلى الجزيرة وذلك قبل مسيره إلى مصر قلت محمد بن مروان هذا هو والد مروان الحمار وهو مروان بن محمد بن مروان وهو آخر خلفاء بنى أمية ومن يده استلبت الخلافة العباسيون كما سيأتى

قال ابن جرير وفى هذه السنة عزل ابن الزبير أخاه عبيد الله عن إمرة المدينة وولاها أخاه مصعبا وذلك أن عبيد الله خطب الناس فقال فى خطبته وقد رأيتم ما صنع الله بقوم صالح فى ناقة قيمتها خمسمائة درهم فلما بلغت أخاه قال إن هذا لهو التكلف وعزله ويسمى عبيد الله مقوم الناقة لذلك قال ابن جرير وفى آخرها عزل ابن الزبير عن الكوفة عبد الله بن يزيد الخطمى وولى عليها عبد الله بن مطيع الذى كان أمير المهاجرين يوم الحرة لما خلعوا يزيد

قال ابن جرير وفى هذه السنة كان الطاعون الجارف بالبصرة وقال ابن الجوزى فى المنتظم كان فى سنة أربع وستين وقد قيل إنما كان فى سنة تسع وستين وهذا هو المشهور الذى ذكره شيخنا الذهبى وغيره وكان معظم ذلك بالبصرة وكان

---

(١) البداية والنهاية، ٢٢٣/٨

ذلك فى ثلاثة أيام فمات فى أول يوم من الثلاثة من أهل البصرة سبعون ألفا وفى اليوم الثانى منها إحدى وسبعون ألفا وفى اليوم الثالث منه ثلاثة وسبعون ألفا وأصبح الناس فى اليوم الرابع موتى إلا قليل من آحاد الناس حتى ذكر أن ." (١)

" نطاق واحد شققته نصفين فجعلت فى سفرة رسول الله ص أحدهما واوكيت قربته بالآخر لما خرج هو وابو بكر يريدان الهجرة إلى المدينة فكان ابن الزبير بعد ذلك إذا عيروه بالنطاقين يقول إنما والله تلك شكاة ظاهر عنك عارها والله سبحانه وتعالى أعلم

ومن قتل مع ابن الزبير فى سنة ثلاث وسبعين بمكة من الأعيان

عبد الله بن صفوان

ابن أمية بن خلف الجمحى أبو صفوان المكى وكان أكبر ولد ابيه ادرك حياة النبى ص وروى عن عمر وجماعة من الصحابة وحدث عنه خلق من التابعين وكان سيدا شريفا مطاعا حليما يحتمل الأذى لوسبه عبد أسود ما استنكف عنه ولم يقصده أحد فى شيء فرده خائبا ولا سمع بمفازة إلا حفر جبا ؟ او عمل فيها بركة ولا عقبة إلا سهلها وقيل إن المهلب بن أبى صفرة قدم على ابن الزبير من العراق فأطال الخلوة معه فجاء ابن صفوان فقال من هذا الذى شغلك منذ اليوم قال هذا سيد العرب من أهل العراق فقال ينبغى أن يكون المهلب فقال المهلب لابن الزبير ومن هذا الذى يسأل عنى يا أمير المؤمنين قال هذا سيد قريش بمكة فقال ينبغى أن يكون عبد الله بن صفوان وكان ابن صفوان كريما جدا

وقال الزبير بن بكار بسنده قدم معاوية حاجا فتلقاه الناس فكان ابن صفوان فى جملة من تلقاه فجعل يساير معاوية وجعل أهل الشام يقولون من هذا الذى يساير أمير المؤمنين فلما انتهى إلى مكة إذا الجبل أبيض من الغنم فقال يا أمير المؤمنين هذه غنم أجزتكها فاذا هى ألفا شاة فقال أهل الشام ما رأينا أكرم من ابن عم أمير المؤمنين كان ابن صفوان من جملة من صبر مع ابن الزبير حين حصره الحجاج فقال له ابن الزبير إنى قد أقلتك بيعتى فاذهب حيث شئت فقال إنى إنما قاتلت عن دينى ثم صبر نفسه حتى قتل وهو متعلق بأستار الكعبة فى هذه السنة

رحمه الله

وأكرمه

عبد الله بن مطيع

ابن الأسود بن حارثة القرشى العدوى المدنى ولد فى حياة رسول الله ص وحنكه ودعا له بالبركة وروى عن ابيه عن رسول الله ص أنه قال لا يقتل قرشى بعد اليوم صبرا إلى يوم القيامة وعنه ابناه إبراهيم ومحمد والشعبى وعيسى بن طلحة بن عبيد الله ومحمد بن أبى موسى قال الزبير بن بكار كان ابن مطيع من كبار رجال قريش جلدا وشجاعة وأخبرنى عمى مصعب أنه كان على قريش أميرا يوم الحرة ثم قتل مع ابن الزبير بمكة وهو الذى يقول ... أنا الذى فررت يوم الحرة ... والشيخ لا يفر إلا مره ... ولا جبرت فرة بكره ... رحمه الله ." (٢)

---

(١) البداية والنهاية، ٢٦٢/٨

(٢) البداية والنهاية، ٣٤٥/٨

" عمرو بن حزم وعلى العراق والمشرق بكماله الحجاج ونائبه على البصرة الجراح بن عبد الله الحكمي وقاضيه بها عبد الله بن أذينة وعامله على الحرب بالكوفة زياد بن جرير بن عبد الله البجلي وقاضيه بها أبو بكر بن أبي موسى الأشعري ونائبه على خراسان وأعمالها قتيبة بن مسلم وفيها توفي من الأعيان

عبتة بن عبد السلمي

صحابي جليل نزل حمص يروى أنه شهد بني قريظة وعن العرباض أنه كان يقول هو خير مني أسلم قبلي بسنة قال الواقدي وغيره توفي في هذه السنة وقال غيره بعد التسعين والله أعلم

قال أبو سعيد بن الأعرابي كان عتبة بن عبد السلمي من أهل الصفة وروى بقية عن بحير ابن سعد عن خالد بن معدان عن عتبة بن عبد السلمي أن النبي (ص) قال لو أن رجلا يجر على وجهه من يوم ولد إلى يوم يموت هرما في مرضاة الله لحقره يوم القيامة وقال إسماعيل بن عياش عن عقيل بن مدرك عن لقمان بن عامر عن عتبة بن عبد السلمى قال اشتكيت إلى رسول الله (ص) العري فكساني خيشتين فلقد رأيتني وأنا أكسي الصحابة

المقدام بن معدي كرب

صحابي جليل نزل حمص أيضا له أحاديث وروى عنه غير واحد من التابعين قال محمد ابن سعد والفلاس وأبو عبيدة توفي في هذه السنة وقال غيرهم توفي بعد التسعين فالله أعلم

أبو إمامة الباهلي واسمه صدى بن عجلان نزل حمص وهو راوي حديث تلقين المبت بعد الدفن رواه الطبراني في الدعاء وقد تقدم له ذكر في الوفيات

قبيصة بن زؤيب

أبو سفيان الخزاعي المدني ولد عام الفتح وأتى به النبي (ص) ليدعو له روى عن جماعة كثيرة من الصحابة وأصيبت عينه **يوم الحرة** وكان من فقهاء المدينة وكانت له منزلة عند عبد الملك ويدخل عليه بغير إذن وكان يقرأ الكتب إذا وردت من البلاد ثم يدخل على عبد الملك فيخبره بما ورد من البلاد فيها وكان صاحب سره وكان له دار بدمشق بباب البريد وتوفي بدمشق

عروة بن المغيرة بن شعبة ولى إمرة الكوفة للحجاج وكان شريفا لبيبا مطاعا في الناس وكان أحول توفي بالكوفة (يحيى بن يعمر) كان قاضي مرو وهو أول من نقط المصاحف وكان من فضلاء الناس وعلمائهم وله أحوال ومعاملات وله روايات وكان أحد الفصحاء أخذ العربية عن أبي الأسود الدؤلي ." (١)

"بجابر فأعطه أوقية قال: فذهبت معه، فأعطاني أوقية، وزادني شيئا يسيرا. قال: فوالله ما زال ينمي عندي ويرى مكانه من بيتنا، حتى أصيب أمس فيما أصيب لنا. يعني **يوم الحرة**. وقد أخرجه صاحبا الصحيح من حديث عبيد الله بن عمر العمري، عن وهب بن كيسان، عن جابر بنحوه.قال السهيلي: في هذا الحديث إشارة إلى ما كان أخبر به رسول الله صلى الله عليه وسلم جابر بن عبد الله أن الله أحيا والده وكلمه، فقال له: تمن علي. وذلك أنه شهيد، وقد قال الله تعالى:

---

(١) البداية والنهاية، ٩/٧٣

إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم وزادهم على ذلك في قوله: للذين أحسنوا الحسنى وزيادة ثم جمع لهم بين العوض والمعوض، فرد عليهم أرواحهم التي اشتراها منهم، فقال: ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون والروح للإنسان بمنزلة المطية، كما قال ذلك عمر بن عبد العزيز قال: فلذلك اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم من جابر جمله وهو مطيته فأعطاه ثمنه، ثم رده عليه، وزاده مع ذلك. قال: ففيه تحقيق لما كان أخبره." (١)

"وعلمتموها أنتم ؟! فأنتم أعلم!. ورواه البخاري ومسلم من حديث الثوري وأبي عوانة وشبابة، عن طارق.وقال البخاري: حدثنا إسماعيل، حدثني أخي، عن سليمان، عن عمرو بن يحيى، عن عباد بن تميم قال: لما كان **يوم الحرة** والناس يبايعون لعبد الله بن حنظلة، فقال ابن زيد: على ما يبايع ابن حنظلة الناس ؟ قيل له: على الموت. فقال: لا أبايع على ذلك أحدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكان شهد معه الحديبية. وقد رواه البخاري أيضا، ومسلم من طرق، عن عمرو بن يحيى، به.وقال البخاري: حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا حاتم، عن يزيد بن أبي عبيد قال: قلت لسلمة بن الأكوع:على أي شيء بايعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية ؟ قال: على الموت. ورواه مسلم من حديث يزيد بن أبي عبيد.." (٢)

"" مسنده " عن مرحوم، هو ابن عبد العزيز، عن أبي عمران الجوني فذكره مطولا.قلت: وكان سبب وقعة الحرة أن وفدا من أهل المدينة قدموا على يزيد بن معاوية بدمشق، فأكرمهم وأحسن جائزتهم، وأطلق لأميرهم، وهو عبد الله بن حنظلة بن أبي عامر، قريبا من مائة ألف، فلما رجعوا ذكروا لأهليهم عن يزيد ما كان يقع منه من القبائح في شربه الخمر، وما يتبع ذلك من الفواحش التي من أكبرها ترك الصلاة عن وقتها بسبب السكر، فاجتمعوا على خلعه، فخلعوه عند المنبر النبوي، فلما بلغه ذلك بعث إليهم سرية يقدمها رجل يقال له: مسلم بن عقبة. وإنما يسميه السلف مسرف بن عقبة، فلما ورد المدينة استباحها ثلاثة أيام، فقتل في غبون هذه الأيام بشرا كثيرا حتى كاد لا يفلت أحد من أهلها، وزعم بعض علماء السلف أنه افتض في غبون ذلك ألف بكر. فالله أعلم.وقال عبد الله بن وهب عن الإمام مالك: قتل **يوم الحرة** سبعمائة رجل من حملة القرآن. حسبت أنه قال: وكان فيهم ثلاثة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. وذلك في خلافة يزيد.وقال يعقوب بن سفيان سمعت سعيد بن كثير بن عفير الأنصاري يقول: قتل **يوم الحرة** عبد الله بن يزيد المازني، ومعقل بن سنان الأشجعي،." (٣)

"فلما رأى ذلك قال: من أنت ؟ قلت: أنا أبو سعيد الخدري قال: صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قلت: نعم. فمضى وتركني.قال المدائني: وجيء إلى مسلم بسعيد بن المسيب، فقال له: بايع. فقال: أبايع على سيرة أبي بكر

---

(١) البداية والنهاية (٧٧٤)، ٥/٥٧١

(٢) البداية والنهاية (٧٧٤)، ٦/٢٢٦

(٣) البداية والنهاية (٧٧٤)، ٩/٢٤٥

وعمر. فأمر بضرب عنقه، فشهد رجل أنه مجنون، فخلى سبيله.وقال المدائني عن علي بن عبد الله القرشي وأبي إسحاق التميمي قالا: لما انهزم أهل المدينة **يوم الحرة** صاح النساء والصبيان، فقال ابن عمر: بعثمان ورب الكعبة.." (١)

"قال المدائني عن شيخ من أهل المدينة قال: سألت الزهري: كم كان القتلى **يوم الحرة** ؟ قال: سبعمائة من وجوه الناس من المهاجرين والأنصار، ووجوه الموالي، وممن لا يعرف من حر وعبد وغيرهم عشرة آلاف. قال: وكانت الوقعة لثلاث بقين من ذي الحجة سنة ثلاث وستين، وانتهبوا المدينة ثلاثة أيام.قال الواقدي وأبو معشر: كانت وقعة الحرة يوم الأربعاء لليلتين بقيتا من." (٢)

"مع أبينا **يوم الحرة**، وقد كف بصره فقال: تعس من أخاف رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقلنا: يا أبت، وهل أحد يخيف رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ ! فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " من أخاف هذا الحي من الأنصار فقد أخاف ما بين هذين ". ووضع كفيه على جنبيه قال الدارقطني: تفرد به سعد بن عبد الحميد لفظا وإسنادا. وقد استدل بهذا الحديث وأمثاله من ذهب إلى الترخيص في لعنة يزيد بن معاوية، وهو رواية عن أحمد بن حنبل اختارها الخلال، وأبو بكر عبد العزيز، والقاضي أبو يعلى، وابنه القاضي أبو الحسين، وانتصر لذلك الشيخ أبو الفرج بن الجوزي في مصنف مفرد وجوز لعنه، ومنع من ذلك آخرون - وصنفوا فيه أيضا - لئلا يجعل لعنه وسيلة إلى أبيه أو أحد من الصحابة، وحملوا ما صدر عنه من سوء التصرفات على أنه تأول وأخطأ، وقالوا: إنه كان مع ذلك إماما فاسقا، والإمام إذا فسق لا يعزل بمجرد ذلك، على أصح قولي العلماء، بل ولا يجوز الخروج عليه ؛ لما في ذلك من إثارة الفتنة، ووقوع الهرج، كما جرى.وأما ما يذكره بعض الناس من أن يزيد بن معاوية لما بلغه خبر أهل المدينة،." (٣)

"وقد رأيتم ما صنع الله بقوم صالح في ناقة قيمتها خمسمائة درهم. فلما بلغت أخاه قال: إن هذا لهو التكلف وعزله، فسمي مقوم الناقة.قال ابن جرير: وفي آخرها عزل ابن الزبير عن الكوفة عبد الله بن يزيد الخطمي، وولى عليها عبد الله بن مطيع الذي كان أمير المهاجرين **يوم الحرة**، لما خلعوا يزيد.قال ابن جرير: في هذه السنة كان الطاعون الجارف بالبصرة.وقال ابن الجوزي في " المنتظم ": كان في سنة أربع وستين، وقد قيل: إنما كان في سنة تسع وستين. وهذا هو المشهور الذي ذكره شيخنا الذهبي وغيره، وكان معظم ذلك بالبصرة، وكان ذلك في ثلاثة أيام، فمات في أول يوم منه من أهل البصرة سبعون ألفا، وفي اليوم الثاني منه أحد وسبعون ألفا، وفي اليوم الثالث منه ثلاثة وسبعون ألفا، وأصبح الناس في اليوم الرابع موتى إلا قليلا من آحاد الناس، حتى ذكر أن أم الأمير بها ماتت، فلم يوجد لها من يحملها، حتى استأجروا لها أربعة أنفس.وقال الحافظ أبو نعيم الأصبهاني: حدثنا عبيد الله، ثنا أحمد بن عصام،." (٤)

---

(١) البداية والنهاية (٧٧٤)، ٦٢٢/١١

(٢) البداية والنهاية (٧٧٤)، ٦٢٣/١١

(٣) البداية والنهاية (٧٧٤)، ٦٣٠/١١

(٤) البداية والنهاية (٧٧٤)، ٧١٩/١١

"وأخبرني عمي مصعب أنه كان على قريش **يوم الحرة**، وقتل مع ابن الزبير بمكة، وهو الذي يقول:أنا الذي فررت **يوم الحرة** والشيخ لا يفر إلا مرة لأجبرن كرة بفرةرحمه الله.عوف بن مالك بن أبي عوف الأشجعي الغطفانيصحابي جليل، شهد مؤتة مع خالد بن الوليد والأمراء قبله، وشهد الفتح، وكانت معه راية قومه يومئذ، وشهد فتح الشام، وروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أحاديث، وروى عنه جماعة من التابعين، وأبو هريرة، وقد مات قبله، وقال الواقدي، وخليفة بن خياط، وأبو عبيد، وغير واحد: توفي سنة ثلاث وسبعين بالشام.أسماء بنت أبي بكر الصديقوالدة عبد الله بن الزبير، يقال لها: ذات النطاقين، وإنما سميت بذلك عام الهجرة حين شقت نطاقها، وربطت به سفرة." (١)

"النبي صلى الله عليه وسلم ليدعو له. روى عن جماعة كثيرة من الصحابة، وأصيبت عينه **يوم الحرة**، وكان من فقهاء المدينة، وكانت له منزلة عند عبد الملك، ويدخل عليه بغير إذن، وكان يقرأ الكتب إذا وردت من البلاد، ثم يدخل على عبد الملك فيخبره بما ورد من البلاد فيها، وكان صاحب سره، وكان له دار بدمشق بباب البريد، وتوفي بدمشق.عروة بن المغيرة بن شعبةولي إمرة الكوفة للحجاج، وكان شريفا لبيبا مطاعا في الناس، وكان أحول، توفي بالكوفة.يحي بن يعمركان قاضي مرو، وهو أول من نقط المصاحف، وكان من فضلاء الناس وعلمائهم، وله أحوال ومعاملات، وله روايات، وكان أحد الفصحاء، أخذ العربية عن أبي الأسود الدؤلي.شريح بن الحارث بن قيس القاضيأدرك الجاهلية، واستقضاه عمر على الكوفة، فمكث بها قاضيا خمسا وستين سنة، وكان عالما عادلا كثير الخير، حسن الأخلاق، فيه دعابة كثيرة، وكان كوسجا لا شعر بوجهه وكذلك كان عبد الله بن الزبير، والأحنف بن قيس، وقيس بن عبادة.وقد ترجمناه في " التكميل " بما فيه كفاية، وقد اختلف في نسبه وسنه." (٢)

"وكذا ولى علي حين خرج يريد البصرة تميم بن عبد عمر وأبا حسن المازني، ولما ترك الخلافة ابنه الحسن لمعاوية بن أبي سفيان - رضي الله عنهما - كان أبو هريرة في أثناء الفتنة يصلي بالناس، حين جاء جارية بن قدامة، واستعمل معاوية على المدينة مروان بن الحكم بن أمية ثمان سنين وشهرين ثم عزله، واستعمل في أحد الربيعين سنة تسع وأربعين سعيد بن العاص، وكان على قضائها في أيام مروان عبد الله بن نوفل بن الحارث، فعزله سعيد حين استقر بأبي سلمة بن عبد الرحمن، بل قيل: إن ابن نوفل كان قاضيا زمن معاوية، وإنه أول قاض كان بالمدينة من التابعين، وتكررت ولاية معاوية لسعيد بن العاص في الإمرة، وكذا استعمل معاوية أبا هريرة غير مرة، وكان إذا غضب عليه يبعث مروان، بحيث وليها أيضا غير مرة، ومن جملتها في سنة أربع وخمسين، واستعمل معاوية أيضا عبد الملك بن مروان، وهو ابن ست عشرة سنة، وحج سنة خمس وسبعين، وعزل معاوية مروان في سنة سبع وخمسين.واستعمل ابن أخيه الوليد بن عتبة بن أبي سفيان، وكان في سنة تسع وخمسين واليها، فأبقاه يزيد بن معاوية، حين خلف أباه في سنة ستين، بل كان العامل فيها عليها وعلى مكة معا عمرو بن سعيد بن العاص الأشدق، ودخل المدينة في رمضان، وكان بشر بن أرطاة من شيعة معاوية، وولي الحجاز واليمن، وهدم بالمدينة دورا كثيرة، وصعد المنبر، فتكلم بمنكر.ولما فرغ مسلم بن عقبة من قتال أهل المدينة: استعمل عليها روح بن زنباع

---

(١) البداية والنهاية (٧٧٤)، ٢٢٢/١٢

(٢) البداية والنهاية (٧٧٤)، ٤١١/١٢

الجذامي، وقيل: عمر بن محرز الأشجعي، واستعمل أبا يزيد، أو غيره ممن هو أقرب، على شرطته عمرو بن الزبير بن العوام، لما كان بينه وبين أخيه عبد الله من التفاطن، وكانت وقعة الحرة، واستشهد فيها عبد الله بن حنظلة الغسيل الصحابي في ذي الحجة منها، وكانت الأوس ولته أمرها. وحين بويع في الشام لعبد الملك بن مروان بن الحكم ولى عروة بن أنيف، وجهزه في عسكر لقتال أهل المدينة، فهرب الحارث بن حاطب بن الحارث بن معمر، متوليها لعبد الله بن الزبير. فكان ابن أنيف يدخل فيصلي بالناس الجمعة ثم يعود لمعسكره، ودام شهرا، ثم صار يصلي بعده عبد الرحمن بن سعد القرظ، إلى أن عاد الحارث إلى المدينة، ثم عزله ابن الزبير بجابر بن الأسود بن عوف الزهري، ثم سنة سبعين بطلحة بن عبد الله بن عوف الزهري، المعروف – لجوده – بطلحة الندي، فلم يزل حتى أخرجه طارق بن عمرو حين قدمها في سنة اثنتين وسبعين، واستقر ثعلبة – رجل من أهل الشام – فكان يأكل وهو على منبر النبي صلى الله عليه وسلم التمر وغيره، ليغيظ أهل المدينة، مع شدته على أهل الريبة.وكذا ولى عبد الملك المدينة في سنة اثنتين وسبعين طارق بن عمرو مولى عثمان المذكور خمسة أشهر.وكان قاضيا أيامه عبد الله بن قيس بن مخرمة، بل كان قاضيا في حياة جابر بن عبد الله الأنصاري، واستخلفه الحجاج، إذ ولي العراقين على المدينة.ولى عبد الملك أيضا أبان بن عثمان بن عفان سبع سنين فأزيد.وممن ولي المدينة لابن الزبير، المقيم في الخلافة تسع سنين – لم يترك الحج في واحدة منها، أولها: سنة أربع وستين – الحارث بن حاطب، المشار إليه، وكان الحارث هذا: يلي لمروان الساعي بالمدينة، ودام إلى أيام ابنه عبد الملك، بل استعمل عبد الملك الحجاج على مكة والمدينة، فلما قتل ابن الزبير دخل مكة، فبايعه أهلها لعبد الملك، وسار إلى المدينة، فأقام بها شهرا أو شهرين، وتجرأ فيها على الصحابة، وتكلم بالقبيح، وذلك في صفر سنة أربع وسبعين، وكذا استعمل عبد الملك هشام بن إسماعيل المخزومي، ثم عزله ابنه الوليد الذي حج بالناس سنة سبع وتسعين.وولي عمر بن عبد العزيز من سنة ست وثمانين إلى سنة ثلاث وتسعين.وكان على سوق المدينة أيام إمرة عمر بن عبد العزيز سليمان بن يسار، أحد أئمة التابعين، ثم عزل الوليد عمر بعثمان بن حيان، فدام ثلاث سنين، واستعمل أخوه سليمان بن عبد الملك – المتوفي سنة تسع وتسعين – بعد عزله لعثمان بن حيان سنة ست وتسعين محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري، الذي كان مقدما على الخزرج **يوم الحرة**.ومن النكت الطريفة: أن سليمان كتب إليه: أحص من قبلك من المخنثين فصحفت بأخص بالخاء المعجمة، فخصاهم، بل قيل: إنه علم بالتصحيف قبل الفعل، وإنه كف.." (١)

"إبراهيم بن صالح بن عبد الله المدني: ويعرف بأبي نعيم النحام، يروي عن ابن عمر، روى عنه يزيد بن أبي حبيب، وصنيع ابن حبان يقتضي: أنه لم يثبت عنده سماعه من ابن عمر، فإنه ذكره في الطبقة الثالثة من ثقاته، لكنه قال في التابعين: إبراهيم بن نعيم بن النحام العدوي حجازي، قتل **يوم الحرة**، يروي عن أبيه، وعنه ابنه مجاهد انتهى.وسبقه البخاري لكونه مات بالحرة، وإبراهيم ممن أدرك ابن عمر بلا شك، فله ذكر فيمن شهد عليه في وقف أرضه، ويتأكد بتأخر موت ابن عمر عن الحرة نحو عشر سنين، وإنما وصف حديثه بالإرسال لكونه لم يدرك القصة المحكية، إذ لفظ الحديث أن ابن عمر قال لعمر: اخطب علي ابنة نعيم بن النحام وكان إبراهيم حينئذ طفلا، ولم يذكر في سياق الحديث: أن ابن عمر أخبره بذلك،

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ٢٩/١

أفاده شيخنا، وحديثه عند أحمد، والحارث في مسنديهما والطحاوي وابن السكن في الصحابة وابن المقري في فوائده، كلهم من طريق الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن إبراهيم.إبراهيم بن طريف المدني: يروي عن ابن محيريز، ومحمد بن كعب القرظي ويحيى بن سعيد الأنصاري وعنه الأوزاعي وشعبة وابن عيينة، وذكره ابن حبان في الثالثة من ثقاته، ولم ينسبه وقال: شيخ ونقل ابن شاهين في ثقاته عن أحمد بن صالح توثيقه والمزني في التهذيب، وقال: الشامي.إبراهيم بن عبد الحميد بن علي الموغاني، أخو إسماعيل: قرأ القرآن في حياة أبيه، وسافر معه إلى مصر، فكانت وفاة أبيه بالمدينة، قاله ابن فرحون في ترجمة عبد الحميد.إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن شباع بن مينا: شيخ الإسلام أبو إسحاق بن التاج أبي محمد، فقيه الشام، ابن البرهان أبي إسحاق الفزاري المصري الأصل الدمشقي الشافعي، سيأتي في الألقاب، مذكور في الدرر وغيرها.إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة، يأتي أواخر الأبارهة فيمن لم ينسب.." (١)

"أفلح بن سعيد: أبو محمد الأنصاري: مولاهم القبائي المدني، كان يسكنها، ممن احتج به مسلم في صحيحه لصدقه، يروي عن محمد بن كعب القرظي، وعبد الله بن رافع مولى أم سلمة، وعنه: ابن المبارك، وأبو عامر العقدي، وزيد بن الحباب، وآخرون، قال ابن معين، والنسائي: ليس به بأس، وقال ابن معين مرة: ثقة، يروي خمسة أحاديث، وقال أبو حاتم: شيخ صالح الحديث، وقال ابن سعد: كان ثقة، قليل الحديث، مات بالمدينة سن ست وخمسين، وذكره العقيلي في الضعفاء، فقال: لم يرو عنه غير ابن مهدي، وأقذع ابن حبان في الحط عليه بما لا ينبغي، بحيث تعقبه الذهبي، ثم شيخنا، وأن تبعه ابن الجوزي في غلطه، حيث ذكر الحديث الذي وهاه به في الموضوعات، وهو أفحش ما وقع له من الغلط في موضوعاته.أفلح بن قعيس المخزومي، عم عائشة رضي الله عنها في الرضاعة: عداده في بني سليم، استأذن عليها، بعدما أنزل الله آية الحجاب، فاحتجبت منه – الحديث في الصحيحين وغيرهما، مذكور في الإصابة وغيرها، ذكرته ظنا.أفلح – مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم – قال ابن عبد البر: مذكور في مواليه، انتهى، ووقع وصفه بذلك في أصل حديثه الذي رواه خبيب المكي عنه، ولكن في الطريق يوسف بن خالد السمني متروك.أفلح، أبو عبد الرحمن، وأبو كثير: مولى أبي أيوب الأنصاري، من أهل المدينة، ذكره مسلم في ثانية تابعي المدنيين، وهو ممن يروي عن مولاه، وعمر، وعثمان، وعبد الله بن سلام، وزيد بن ثابت رضي الله عنهم، وعنه: نسيبه محمد بن سيرين، وعبد الله ابن الحارث، وأبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، وثقه العجلي، وابن سعد وغيرهما، وقتل – هو وابنه كثير – **يوم الحرة** سنة ثلاث وستين، وقال الواقدي: كان من سبي عين التمر في خلافة أبي بكر الصديق، قال هشام بن حسان، عن ابن سيرين: إن أبا أيوب كاتبه على أربعين ألفا، فجعلوا يهنئونه، فندم أبو أيوب، وقال: أحب أن ترد الكتاب، وترجع كما كنت، فجاء بمكاتبته فكسرها، ثم مكث ما شاء الله، فقال له أبو أيوب: أنت حر، وما كان لك من مال فهو لك، وهو من رجال التهذيب، بل مذكور في ثالث الإصابة، وطول ابن العديم ترجمته، وأنه كني بولديه.أقباس الناصري العباسي، أمير الحرمين، والحاج، ولقب على حجر قبره بأمير جيوش الحاج، والحرمين، نور الدين: اشتراه الناصر لدين الله أبو العباس، أحمد الخليفة العباسي – وهو ابن خمس عشرة سنة – بخمسة آلاف دينار، لكونه كان بديع الجمال، بحيث لم يكن بالعراق أجمل منه، فقربه وأدناه ولم يكن يفارقه، فلما ترعرع ولاه

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ٤٥/١

الحرمين، وأمره الحاج، فحج بالناس سنة سبع وستمائة، فقتل بعد انقضاء أيام منى في سادس عشر ذي الحجة منها، ودفن بالمعلاة، ذكره صاحب المرآة، وذكر أن قتله كان من أصحاب حسن بن قتادة، مع كونه وصل بتقليده وخلعه، ولكنه ظن: أنه مال مع أخيه راجح بن قتادة، وحملت رأسه إلى حسن، ونصبت بالمسعى على دار العباس، ثم دفنت مع بقية جسده بالمعلاة، زاد غيره: وأنه عظم الأمر على الناصر لدين الله العباسي، وحزن على مولاه حزنا عظيما، وكان حسن السيرة مع الحاج في الطريق، كثير الحماية لهم، ذكره الفاسي بأطول.إقبال الجمال البكتمري الساقي: أحد خدام الحرم النبوي، سمع بالروضة سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة على العفيف المطري مسند الإمام الشافعي رحمه الله.إقبال - مولى الحريري - : من قدماء الفراشين، أسن وأكبر، وهو على طريقة حسنة من السكون والاشتغال بنفسه، قال ابن فرحون، وأثنى عليه ابن صالح أيضا، وقال: إنه عمر في خدمة الحرم، وأرخ أبو حامد المطري وفاته في يوم الخميس ثاني عشر ربيع الآخر سنة خمس وستين وسبعمائة، وصلي عليه بعد صلاة العصر، ودفن بالبقيع عن مائة سنة فأكثر، وصفه بالشيخ الصالح المعمر، لعله ولي المشيخة للحرم النبوي عن ياقوت بن عبد الله الخزندار، ثم عزل به.." (١)

"وهو في التهذيب، والفاسي، والجرح فيه مردود. وذكر الخطيب له في الرواة عن مالك: اعتمد فيه على رواية منقطعة. كما قاله شيخنا، قال شيخنا: ولم يلحق الزبير السماع من مالك، فإنه مات والزبير صغير فلعله رآه. وقد طالعت كتابه في النسب عن أقرانه، ومن أطرافها: أنه أخرج في مناقب عثمان عن زهير بن حرب عن قتيبة عن الداروردي حديثا والداروردي في طبقة شيوخه.الزبير بن حبيب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام: الأسدي المدني، أخو المغيرة الآتي. يروي عن هشام بن عروة وطبقته، كنافع، ومجد بن عباد بن جعفر، وغيرهما وروى عنه معن بن عيسى. وهو ضعيف مقل، كان منقطعا بقريبه بوادي الفرى، له فضل وتعبد. وقد وفد على الرشيد فاحترمه وأعطاه أربعة آلاف دينار، وكذا وفد مع أخيه على المهدي. وقد وثقه ابن حبان وذكره الذهبي في ميزانه.الزبير بن سعد بن عبد الله بن أحمد القفطي: مات هو وأخوه طلحة بالقاهرة في طاعون سنة سبع وثمانين.الزبير بن سعد بن سليمان بن سعيد بن نوفل بن الحرث بن عبد المطلب بن هاشم: أبو القاسم ويقال أبو هاشم الهاشمي، من شيوخ المدينة وأمه حمادة ابنة عم أبيه يعقوب بن سعيد، والحرث في أعلى نسبة هو عم النبي صلى الله عليه وسلم. روى عن صفوان بن سليم وعبد الحميد بن سالم، والقاسم بن محمد، وعبد الرحمن بن القاسم، وابن المنكدر، وعبد الله بن علي بن يزيد بن ركانه، واليسع بن المغيرة وغيرهم. وعنه: ابن المبارك، وسعيد بن زكريا المدائني، وأبو عاصم النبيل، وجماعة ومنهم جرير بن حازم، مع أنه أكبر منه، وسكن المدائن. قال ابن معين: ليس بشيء، وقال مرة: ضعيف. وكذا ضعفه النسائي. وذكره ابن حبان في الثقات، والضعفاء معا، وقال في ثانيتهما. إنه قليل الحديث، منكر الرواية فيما يرويه. وكذا ذكره العقيلي في الضعفاء. وقال الدارقطني: يعتبر به. وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم، وهو ممن خرج له أبو داود، وغيره. وذكر في التهذيب. مات في ولاية أبي جعفر. وقال الصريفيني: توفي سنة بضع وخمسين ومائة.الزبير بن أبي صعصعة: أبو طلحة الأسواني، نزل المدينة، أخذ عنه أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن مرزوق.الزبير بن عباد بن حمزة بن الزبير بن العوام، الأسدي: يروي عن المدنيين. ويروي عنه: ابنه يحيى. قاله ابن

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ١٢٩/١

حبان في ثالثة ثقاته.الزبير بن عبد الله بن أبي خالد الأموي: مولاهم، مولى عثمان بن عفان وأبوه يقال له ابن رهيمة، من أهل المدينة يروي عن القاسم بن محمد، ونافع مولى ابن عمر، وصفوان بن سليم، وغيرهم. وروى عنه: أبو عامر العقدي، وابن المبارك، وحماد بن خالد، وغيرهم. وهو الذي يروي عن جدته رهيمة خادم عثمان بن عفان. قاله ابن حبان في ثالثة ثقاته.الزبير بن عبد الرحمن بن الزبير بن باطا القرنطي: المدني، من أهلها، يروي عن رفاعة بن سموأل وله صحبة وقيل عن أبيه عن رفاعة قال النسائي: والصواب مرسل. روى عنه مسور بن رفاعة القرظي. قاله ابن حبان في ثانية ثقاته. وهو في التهذيب، ورابع الإصابة.الزبير بن عبد الرحمن بن عوف الزهري: المدني، عن أبيه وعنه أهل المدينة. قتل يوم الحرة سنة ثلاث وستين. قاله ابن حبان في ثانية ثقاته.الزبير بن عثمان بن عبد الله بن سراقة بن مالك: القرشي، العدوي، السراقي، المدني من بني كعب. يروي عن محمد بن عبد الله بن ثوبان. وعنه: موسى بن يعقوب الزمعي. قتل سنة إحدى أو اثنتي وثلاثين ومائة. قاله ابن حبان في ثالثة ثقاته. وهو في التهذيب.الزبير بن عروة بن الزبير بن العوام: يأتي قريبا في ابن هشام بن عروة. وذكره الذهبي في ميزانه، وقال: بيض له ابن أبي حاتم مجهول.." (١)

"زيد بن ثابت بن الضحاك بن زيد بن لوزان بن عمرو بن عبد عوف بن غنم بن مالك بن النجار: أبو سعيد وأبو خارجة وأبو عبد الرحمن الأنصاري، النجاري، المدني المقرئ، الفرضي، أخو يزيد وكاتب الوحي، ومن بني سلمة، أحد بني الحارث بن الحارث، وفي نسبه من ثقات ابن حبان مخالفة لما هنا. قتل أبوه يوم بعاث، حرب كانت بين الأوس والخزرج قبل الهجرة. وقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهو ابن إحدى عشرة سنة، فأسلم وتعلم الخطين، العربي والعبراني وجود ذلك. فكان يكتب الوحي، وحفظ القرآن وأتقنه، وأحكم الفرائض، والناس على قراءته وفرضه وشهد الخندق وما بعدها، ذكره هو وأخوه في المدنيين مسلم، وكان فطنا ذكيا إماما في القرآن وفي الفرائض، بحيث قال النبي صلى الله عليه وسلم: إنه أفرض أمتي. روى عن النبي صلى الله عليه وسلم، وعرض عليه القرآن وعن الشيخين أبي بكر وعمر رضي الله عنهما. وروى عنه خلق من الصحابة والتابعين، كابنه خارجة وابن عباس، وقال أبو عمرو الداني: أن ابن عباس ممن عرض عليه القرآن. وقال غيره: إنه أخذ بركابه، فقال له: تنح يا ابن عم رسول الله، فقال: إنا هكذا أمرنا أن نفعل بعلمائنا وكبرائنا كابن عمر، وأنس، وكان عمر رضي الله عنه إذا حج استخلفه على المدينة، وندبه الصديق رضي الله عنه لجمع القرآن، فتبعه وتعب على جمعه، وكذا ندبه عثمان رضي الله عنه لكتابة المصاحف، وثوقا بحفظه ودينه وأمانته وكتابته. وهو الذي تولى قسمة غنائم اليرموك، وقال عامر الشعبي إنه غلب الناس على الفرائض والقرآن، وقال ابن عمر رضي الله عنهما: إنه لما فرق عمر الصحابة في البلدان، حبسه بالمدينة ليفتي أهلها وعن نافع: أن عمر استعمله على القضاء وفرض له رزقا، وترجمته طويلة وحديثه عند الستة، وترجم له في التهذيب والإصابة. مات بالمدينة سنة خمس وأربعين وصلى عليه مروان، وقيل: إحدى أو أربع، أو خمس وخمسين، وجزم بعضهم بإحدى، في ولاية معاوية. وقال أبو هريرة رضي الله عنه: مات حبر الأمة. ولعل الله أن يجعل في ابن عباس منه خلفا وقال ابن عباس لما دلي في قبره من سره أن يعلم كيف ذهاب العلم فهكذا ذهابه. وله عقب بالمدينة. وكان قتل له يوم الحرة سبعة أولاد لصلبه. قلت ومن بنيه: إسماعيل، ويحيى، وسعد. فلاسماعيل: مصعب

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ٢٣٧/١

والد إسماعيل، وليحيى: إبراهيم والد إدريس الماضي، ولسعد: قيس والد إسماعيل أبي مصعب.زيد بن جارية الأنصاري: الأوسي، المدني، هو يزيد يأتي.زيد بن جبيرة بن محمود بن أبي جبيرة: أبو جبيرة الأنصاري، المدني، يروي: عن أبيه، وداود بن الحصين وأبي طوالة. ويروي عنه يحيى بن أيوب، والليث بن سعد، وسويد بن عبد العزيز ومحمد بن حمير، وإسماعيل بن عياش. تركه أبو حاتم، والبخاري، وقال: منكر الحديث. وقال النسائي وغيره: ليس بثقة. وقال ابن عبد البر: أجمعوا على ضعفه. وخرج له الترمذي وغيره، وضعفه العقيلي. وهو في التهذيب.زيد بن حارثة بن أبي زهير بن مالك بن امرئ القيس بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج الأنصاري: شهد بدرا وتوفي في زمن عثمان، وهو الذي يقال إنه تكلم بعد الموت وأبوه ممن شهد أحدا. قاله ابن حبان، وكذا هو في تاريخ البخاري، سوى ذكر أبيه، وبنحو ذلك ذكره أبو علي بن السكن وزاد: وكان أبو بكر الصديق رضي الله عنه تزوج أخته، فولدت له أم كلثوم. وكذا ذكره في البدريين وأنه المتكلم بعد الموت: ابن سعد وابن أبي حاتم والترمذي، ويعقوب بن سفيان، والبغوي، والطبري، وأبو نعيم وغيرهم.." (١)

"سعد بن مالك بن سنان بن عبيد الأبجر بن ثعلبة بن عباد: أبو سعيد، الأنصاري الخزرجي الخدري المدني، ذكره مسلم فيهم. روى الكثير عن النبي وعن أبي بكر وعمر، وأخيه لأمه قتادة بن النعمان، وعنه زيد بن ثابت وابن عباس وجابر وسعيد بن المسيب وطارق بن شهاب وسعيد بن جبير، وأبو صالح السمان، وعطاء بن يسار والحسن وأبو الدواك عمر بن سليم الزرقي وأبو سلمة ونافع مولى ابن عمر. وشهد الخندق وما بعدها من المشاهد، وقال: عرضت يوم أحد على النبي صلى الله عليه وسلم وأنا ابن ثلاث عشرة فجعل أبي يأخذ بيدي ويقول: يا رسول الله إنه عبل العظام وجعل رسول الله يصعد في النظر ويصوبه ثم قال: رده. فردني. وقال حنظلة بن أبي سفيان عن أشياخه: لم يكن أحد من الصحابة أعلم منه. وقال أبو نضرة. سمعته يقول: إنه دخل يوم الحرة غارا فدخل عليه فيه رجل ثم خرج، فقال له رجل من أهل الشام: أدلك على رجل تقتله ؟ فلما انتهى الشامي إلى باب الغار قال لأبي سعيد وفي عنق أبي سعيد السيف اخرج إلي، قال: لا أخرج، وإن تدخل علي أقتلك فدخل الشامي عليه فوضع أبو سعيد السيف وقال: بوء بإثمي وإثمك، وكن من أصحاب النار. قال: أبو سعيد أنت ؟ قال: نعم. قال فاستغفر لي غفر الله لك. وكان يلبس الخز، ويحفي شاربه، كالحلق ولا يخضب، كانت له لحية بيضاء خضلاء وترجمته ومناقبه تحتمل التطويل، وقد عزى لأبي عبيد القاسم بن سلام عده في أهل الصفة وقال أبو نعيم: وحاله قريب من حال أهلها، وإن كان أنصاري الدار لا يثأره الصبر واختياره الفقر والتعفف، وساق الحديث الشاهد لذلك. مات سنة أربع وسبعين بالمدينة عن أربع وتسعين، ودفن بالبقيع وقيل سنة ثلاث أو أربع أو خمس كلها بعد الستين والأول أكثر. قال به الواقدي وابن نمير وابن بكير.سعد بن محمد بن عبد الوهاب بن علي بن يوسف: القاضي سعد الدين بن فتح الدين، أبي الفتح الأنصاري الزرندي، قاضيها الحنفي ولد بالمدينة واشتغل بها، وسمع على أبي الفتح المراغي، وفي سنة سبع وثلاثين سمع على الجمال الكازروني في البخاري، وولي قضاء الحنفية بالمدينة مع حسبتها مع كونه عاريا من الفضائل ولكن بعناية الأميني الأقصرائي. ورسم بنيابة أخيه سعيد الآتي عنه، لكونه كان إذ ذاك بالعجم، فسد أخوه الوظيفة حتى جاء وقدم القاهرة غير مرة، وهو قاض في أيام الظاهر جقمق. وشكى إليه دينه، وأنه ألف دينار، فأنعم

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ١/٢٤٥

عليه بها بعد أن حاققه عن سبب تحمله لدينه. ومات عن بضع وستين في ربيع الثاني سنة ثمان وستين بالمدينة، ولم يعقب سوى زينب أم أبي الفرج بن علي بن يوسف، ماتت في سنة بضع وثمانين. واستقر عوضه أخوه المشار إليه.سعد بن محيصة بن مسعود: الأنصاري المدني روى عن النبي صلى الله عليه وسلم، يقال مرسلا، وعن أبيه. وعنه ابنه حرام. وهو في التهذيب.سعد بن مسعود: الأنصاري، روى الطبراني وابن أبي عاصم من طريق محمد بن عثمان عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه: أن الحرث الغطفاني جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له: يا محمد، شاطرنا تمر المدينة وذلك في وقعة الأحزاب حتى استأمر السعود، فبعث إلى سعد بن معاذ وسعد بن خيثمة وسعد بن عبادة وسعد بن مسعود، يعني صاحب الترجمة – الحديث. قال ابن الأثير وفي ذكر سعد بن خيثمة: نظر، لأنه استشهد ببدر. والخندق كانت بعدها بثلاث سنين، انتهى. ولا يلزم كما قال شيخنا في الإصابة من الغلط في سعد بن خيثمة. الغلط فيمن عداه، فإن ثبت الخبر فهو من كبار الأنصار بحيث كان يستشار في ذلك الوقت.." (١)

"٢٠٠٨ – عبد الله بن حذافة بن قيس بن عدي بن سعدي بن سهم بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي بن غالب: أبو حذافة القرشي السهمي. ذكره مسلم في المدنيين، وهو من المهاجرين الأولين. هاجر مع أخيه قيس إلى الحبشة، وأمه كتابية ابنة حرثان من بني الحارث بن عبد مناة، وكان رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى كسرى، وأمره أن ينادي أن أيام منى أيام أكل وشرب وبعال، وله حديث عند النسائي، وذكر في التهذيب وأول الإصابة. روى عنه: أبو وائل وأبو سلمة بن عبد الرحمن وسليمان بن يسار ولم يدركاه. وكانت فيه دعابة، وقد أسره الروم زمن عمر رضي الله عنه، فأرادوه على الكفر فأبى عليهم فقال له ملكهم: قبل رأسي حتى أطلقك. قال: لا. قال: قبل رأسي وأطلقك ومن معك، ففعل، فأطلقه وثمانين أسيرا، فلما قدم قال له عمر: حق على كل مسلم أن يقبل رأسك وأنا أبدأ ثم قام فقبل رأسه. مات بمصر في خلافة عثمان.٢٠٠٩ – عبد الله بن حسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب: أبو محمد وإبراهيم الخارجين على المنصور، الهاشمي العلوي المدني وأخو إبراهيم الحسن الماضيين، وأمهم فاطمة ابنة الحسين الشهيد. يروي عن أبويه وعمه لأمه إبراهيم بن محمد بن طلحة وعبد الله بن جعفر الماضي والأعرج وعكرمة، وعنه: الثوري وروح بن القاسم وابن علية وأبو خالد الأحمر ومالك بن أنس وآخرون. قال الواقدي: وكان من العبادلة شرف وعارضة وهيبة ولسان شديد، وفد على السفاح بالأنبار، وقال محمد بن سلام الجمحي: كان ذا منزلة من عمر بن عبد العزيز في خلافته ثم أكرمه السفاح ووهب له ألف ألف درهم. وقال غيره: إنه دعا بسفط جوهر فأعطاه نصفه، وقال: إن هذا وصل إلي من بني أمية قال أبو حاتم والنسائي والعجلي وغيرهم: ثقة، خرج له أصحاب السنن الأربعة وذكر في التهذيب، ومات في أواخر سنة أربع وأربعين ومائة عن اثنتين وسبعين سنة. وقال الحاكم: إنه سم بباب القادسية، ودفن بها، وله فيها آيات تذكر. وقال ابن حبان: إنه مات في حبس أبي جعفر المنصور بالقادسية قبل ابنه بأشهر، وكان قتل محمد في رمضان سنة خمس وأربعين ومائة. ونحوه قول غيره: إن المنصور آذاه وسجنه من أجل ولديه.٢٠١٠ – عبد الله بن الحسين بن عطاء بن يسار المدني: مولى أم المؤمنين ميمونة. يروي عن صفوان بن سليم وسهيل بن أبي صالح وشريك بن أبي نمر، وعنه: حاتم بن إسماعيل ومحمد بن فقيح وإسماعيل بن

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ٢٦٢/١

عبد الله. قال أبو زرعة ضعيف. وقال ابن حبان: لا يقبل من حديثه إلا ما وافق فيه الثقات، وقال البخاري: فيه نظر، وخرج له ابن ماجة، وذكر في التهذيب.٢٠١١ – عبد الله بن حفص بن عمر بن سعيد بن سعد بن أبي وقاص: سيأتي إن شاء الله في أبي بكر من الكنى.٢٠١٢ – عبد الله بن حمزة: القرشي العمري الفراش، شهد في مكتوب سنة أربع وعشرين وثمانمائة.٢٠١٣ – عبد الله بن حمزة الزبيري: أخو إبراهيم، مدني ليس بالمشهور. سمع عبد الله بن نافع الصائغ. وموسى بن إبراهيم الحزامي وغيرهما، وعنه: محمد بن إسحاق بن راهوية. مات بالمدينة سنة خمس وخمسين ومائتين. قال ابن أبي حاتم: قبل قدومنا لها بأشهر.٢٠١٤ – عبد الله بن حنظلة بن أبي عامر عبد عمرو بن صيفي بن النعمان: أبو عبد الله وقيل أبو عبد الرحمن، وقيل أبو بكر، الأنصاري الأوسي المدني، وهو ابن الغسيل غسيل الملائكة يوم أحد، وابن الراهب لأن جده يعرف بالراهب وأمه جميلة ابنة عبد الله بن أبي بن سلول، ولدته بعد مقتل أبيه. صحابي صغير. مات النبي صلى الله عليه وسلم وله سبع سنين، وقال عبد الله إنه رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوف بالبيت على ناقته. وله رواية عن عمر بن الخطاب وكعب الأحبار، روى عنه: عبد الله بن يزيد الخطمي وابن أبي مليكة وضمضم بن أوس وأسماء ابنة زيد بن الخطاب، وكان رأس أهل المدينة **يوم الحرة**. ولته الأوس أمرها، وأصيب يومئذ، وذلك في ذي الحجة سنة ثلاث وستين. وثقه الإمام أحمد وغيره، وحديثه في سنن أبي داود، وذكر في التهذيب وأول الإصابة وفي المدنيين لمسلم، وقال ابن حبان: إن أمه أم جميل ابنة المنذر بن عمرو بن حرام، فالله أعلم.٢٠١٥ – عبد الله بن الحنفية: هو ابن محمد بن علي بن أبي طالب، يأتي.." (١)

"٢٠٣٥ – عبد الله بن الزبير المصري: ثم المدني الشافعي، ولد بالمدينة ونشأ بها، وتفقه بالكازوريني، فبرع، ومات في حدود السبعين. كذا في الدرر لشيخنا، وقال: كذا ذكره العثماني قاضي قضاة صفد في طبقات الفقهاء.٢٠٣٦ – عبد الله بن زمعة بن الأسود بن عبد المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب: القرشي الأسدي ابن قريبة أخت أم سلمة أم المؤمنين، صحابي معدود في أهل المدنية، وذكره مسلم في أهلها من أشراف قريش، وله رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم بل كان يأذن عليه، وهو الذي أمر عمر بالصلاة حين أمر النبي صلى الله عليه وسلم أبا بكر أن يصلي، ولم يجده. روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وأم سلمة، وعنه: ابنه أبو عبيدة وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وعروة وأبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام. قتل **يوم الحرة** مع عدة بنين له، ولكن قال ابن عبد البر: إن المقتول بالحرة ابنه يزيد، وأما هذا فقال أبو حسان الزيادي: إنه قتل يوم الدار، وهو في التهذيب.٢٠٣٧ – عبد الله بن زياد بن سليمان بن سمعان: أبو عبد الرحمن المخزومي المدني من أهلها، مولى أم سلمة. يروي عن: الأعرج، ومجاهد ومحمد بن كعب ونافع والزهري وسليمان بن حبيب المحاربي وغيرهم، وعنه: مفضل بن فضالة وروح بن القاسم وابن وهب والدراوردي وبقية وعلي بن الجعد وآخرون. قال أبو داود: ولي قضاء المدينة. وكذبه مالك وابن معين، وقال أحمد: متروك الحديث إنما كان يعرف بالصلاة ولم يكن يعرف بالحديث وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، سبيله الترك، وقال الجوزجاني: كان كذابا وضاعا وقال النسائي، ضعيف جدا، وقال ابن حبان: كان يروي عمن لم يره ويحدث بما لم يسمع، وقد أخرج له ابن ماجة. وهو في التهذيب وضعفاء

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ٣٣٨/١

العقيلي وابن حبان.٢٠٣٨ – عبد الله بن زيد بن أسلم: أبو محمد العمري مولى عمر بن الخطاب، المدني، من أهلها وأحد الأخوة أسامة وعبد الله وعبد الرحمن. روى عن أبيه فقط، وعنه: ابن المبارك وابن مهدي والقعنبي وقتيبة وأبو الجماهر محمد بن عثمان والوليد بن مسلم. وثقه أحمد ومعن بن عيسى، وضعفه ابن معين، وقال النسائي: ليس بالقوي وزاد غيره: وهو أصلح حالا من إخوته، وكلهم ليس بالقوي. زاد غيره، وهو أصلح حالا من إخوته وكلهم ليس حديثهم بشيء، وكذا قال ابن سعد: كان عبد الله أثبت ولد زيد،وتوفي بالمدينة في أول خلافة المهدي، وكذا قال الساجي: بنو زيد ثلاثة أرفعهم عبد الله، وهو في التهذيب، وضعفاء العقيلي وابن حبان وقال: مات سنة اثنتين وثمانين ومائة، وقال ابن قانع: مات سنة أربع وستين ومائة.٢٠٣٩ – عبد الله بن زيد بن ثعلبة: يأتي قريبا.٢٠٤٠ – عبد الله بن زيد بن سهل: في ابن أبي طلحة.٢٠٤١ – عبد الله بن زياد بن عاصم بن عمرو بن كعب الأنصاري: النجاري من بني ذبيان بن النجار، المدني، أخو حبيب الذي قطعه مسيلمة الكذاب وعم عباد بن تميم وجد عمر بن يحيى المازني الذي روى عنه عباد بن تميم. وهو راوي حديث الوضوء. ذكره مسلم في المدنيين، وله ولأبيه صحبة، وأمه أم عمارة ابنة عمرو بن عوف، ويقال: إنه اشترك مع وحشي في قتل مسيلمة أخذا بثأر أخيه. روى عنه ابن أخيه عباد وسعيد بن المسيب وواسع بن حبان وغيرهم، واستشهد **يوم الحرة** في ذي الحجة سنة ثلاث وستين عن ثلاث وتسعين، وذلك أن يزيد بن معاوية بعث جيشه يريد المدينة، وعليه صخر بن أبي الجهم فتوفي قبل سير الجيش إليها، فاستعمل عليه يزيد: مسلم بن عقبة المري، فسار به حتى نزلها فقاتلهم حتى هزمهم وأباحها ثلاثة أيام. وقد خرج لصاحب الترجمة الستة، وهو في التهذيب وأول الإصابة.٢٠٤٢ – عبد الله بن زيد بن عبد ربه بن ثعلبة: أبو محمد الأنصاري الخزرجي من بني الحرث بن الخزرج المدني، وجعل ابن حبان جده ثعلبة بن عبد ربه بن زيد بن الحارث بن الخزرج بن جشم بن الحارث بن الخزرج، وكذا سمى شيخنا جده ثعلبة في أول الإصابة والأقشهري، وقيل إن ذكر ثعلبة في نسبه خطأ، وهو راوي الأذان ذكره مسلم في المدنيين وسمى جده عبد ربه، شهد بدرا والعقبة. روى عنه: ابنه محمد وعبد الرحمن بن أبي ليلى وسعيد بن المسيب وآخرون. مات بالمدينة سنة اثنتين وثلاثين عن أربع وستين وصلى عليه عثمان. خرج له أصحاب السنن، وذكر في التهذيب.." (١)

"٢١٠٣ – عبد الله بن عبد الرحمن بن حاطب بن أبي بلتعة اللخمي: المدني، أخو يحيى الآتي. قتل **يوم الحرة**.٢١٠٤ – عبد الله بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم: القرشي المدني أخو أبي بكر وعكرمة وعمر الآتي ذكرهم. كلهم أجلة ثقات يضرب بهم المثل. روى عنهم إلا عمر: الزهري، كما سيأتي في أخيه أبي بكر.٢١٠٥ – عبد الله بن عبد الرحمن بن الحباب الأنصاري: المدني عداده في أهلها ذكره مسلم في ثالثة تابعي المدنيين. يروي عن: عبد الله بن أنيس، وعنه: موسى بن جبير الأنصاري. قاله ابن حبان في ثانية ثقاته وأعاده في ثالثتها وأنه يروي عن المدنيين وعبد الله بن أنيس إن كان سمع منه، وعنه موسى، وقال البخاري: سمع عبد الله بن أنيس، وهو في التهذيب.٢١٠٦ – عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حبيبة: الأنصاري الأشهلي، قال: جاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم، فصلى بنا في مسجد بني عبد الأشهل الحديث. رواه عنه إسماعيل بن إبراهيم بن أبي حبيبة وقد اختلف في سنده،

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ٣٤٣/١

فقال ابن أبي أويس: عن إسماعيل عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ثابت بن الصامت عن أبيه عن جده، وهذا أولى بالصواب، قاله المزي. قلت: وسلف عبد الله بن أبي حبيبة المدني وجوز أن يكون هذا نسب لجده.٢١٠٧ – عبد الله بن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم: من أهل المدينة يروي عن أبيه عن جده، وعنه: محمد بن أبي بكر المقدسي. قاله ابن حبان في رابعة ثقاته.٢١٠٨ – عبد الله بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب: القرشي العدوي أخو عبد الحميد. يروي عن أهل المدينة، وعنه: عبد الكريم ولم ينسب. قاله ابن حبان في ثالثة ثقاته. وهو في الميزان. وقال مجهول. وفي الطلاق من الموطأ عن ثابت بن الأحنف أنه تزوج أم ولد لعبد الله بن عبد الرحمن، فإذا سياط وقيد، فقال لي: طلقها وإلا فعلت بك كذا وكذا، الحديث. قال ابن الحذاء: حدثني يحيى بن يحيى الليثي في روايته عن مالك: أنه عبد الله بن عبد الرحمن بن زيد، انتهى وذكره البخاري في التاريخ فقال: روى عنه عبد الكريم، منقطع قال: وأظنه أخو عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد. قال ابن الحذاء: وأم عبد الله هذا هي فاطمة ابنة عبد الله بن عمر بن الخطاب.٢١٠٩ – عبد الله بن عبد الرحمن بن سعد بن أبي ذباب الدوسي: من أهل المدينة، يروي عن: أبي هريرة وعن مجاهد وعكرمة بن خالد قاله ابن حبان في ثانية ثقاته.٢١١٠ – عبد الله بن عبد الرحمن بن سهل بن أبي حثمة: أبو ليلى الأنصاري، ذكره مسلم في رابعة تابعي المدنيين.٢١١١ – عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة: الأنصاري المدني من أهلها. يروي عن أبي سعيد الخدري، وعنه: ابناه محمد وعبد الرحمن. ذكره ابن حبان في ثانية ثقاته. ووثقه النسائي أيضا، ويأتي في ولده عبد الرحمن، وهو في التهذيب.٢١١٢ – عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد القاري: المدني والد محمد الآتي. روى عن عمر، وعنه: ابنه. قال صاحب الميزان: وقد تفرد عنه ابنه، وهو في التهذيب.٢١١٣ – عبد الله بن عبد الرحمن بن عمر بن الخطاب: القرشي العدوي من أهل المدينة. يروي عن: سالم، وعنه: أبو صخر حميد بن صخر. قاله ابن حبان في ثالثة ثقاته.٢١١٤ – عبد الله بن عبد الرحمن بن عوف: أبو سلمة، مشهور بكنيته، يأتي.٢١١٥ – عبد الله بن عبد الرحمن بن كعب بن مالك: الأنصاري من أهل المدينة الآتي أبوه. يروي عنه. وعنه: محمد بن عبد الله بن عقيل. قاله ابن حبان في ثالثة ثقاته، ومات مقتولا يوم الدار مع عثمان.." (١)

"٢١٨٣ – عبد الله بن عمر العبشمي: عداده في أهل المدينة، يروي عن عبيد بن حنين، وعنه: ابن إسحاق. قاله ابن حبان في ثانية ثقاته، وقد مضى في ابن عمر بن علي بن عدي.٢١٨٤ – عبد الله بن عمر بن الخراز: سبط أبي بكر بن يوسف المحوجب، له ذكر فيه.٢١٨٥ – عبد الله بن عمير: مولى عبد الله بن عباس، ذكره مسلم في ثالثة تابعي المدنيين.٢١٨٦ – عبد الله بن عوف الزهري المدني: أخو أحد العشرة عبد الرحمن بن عوف، له دار بالمدينة وبها مات، وهو في أول الإصابة، وكذا في أخيه.٢١٨٧ – عبد الله بن عوف: أبو القاسم الكناني الشامي القاري، من أهل المدينة، يروي عن رجل من الصحابة، بل رأى عثمان، وروى عن أبي جميعة الأنصاري وبشير بن عقربة وكعب الأحبار، وعنه: الزهري وحجر بن الحارث ورجاء بن أبي سلمة، وقد ولي خراج فلسطين لعمر بن عبد العزيز.٢١٨٨ – عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة عمرو بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم: أبو الحارث القرشي المخزومي القارئ، ولد بالحبشة، وأمه أسماء ابنة سلامة بن مخرمة بن جندل، وله رؤية وشرف. ذكره مسلم في ثالثة تابعي المدنيين. وكان من أقرأ أهل المدينة لكتاب الله

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ٣٥٢/١

وأعرفهم به، وقرأ على أبي وسمع من أبيه وعمر وابن عباس، وعنه: ابنه الحارث ومولياه زيد وأبو جعفر يزيد بن القمقاع، أحد العشرة القراء، وعلى مولاه قرأ القرآن وذكر: أنه كان يمسك المصحف عليه وسليمان بن يسار ومحمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة وسعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص ونافع مولى ابن عمر، قتل بسجستان. قال الذهبي: وأعتقد أنه تأخر إلى بعد السبعين، وأن من أرخ وفاته سنة ثمان وأربعين: صحف سبعين بأربعين.٢١٨٩ - عبد الله بن عيسى بن عبد الله بن شعيب: أبو موسى القرشي المدني القصير الكاتب، نزيل مصر. قرأ على قالون، وسمع منه الحروف، وسمع من مطرف بن عبد الله الفقيه، وكان كأبيه، ويعرف بطيار. روى عنه القراءة محمد بن أحمد بن منير الإمام، وسمع منه في سنة أربع وثمانين ومائتين، وله إذ ذاك تسعون سنة، وسمع منه عامة المصريين، وهو في اللسان.٢١٩٠ - عبد الله بن عيسى: أبو علقمة الفروي الأصم من أهل المدينة. يروي عن عبد الله بن نافع ومطرف بن عبد الله السياري العجايب، ويقلب الأخبار. ذكره ابن حبان في الضعفاء. ومما رواه عن ابن نافع عن مالك عن نافع عن ابن عمر " سافروا تصحوا وتسلموا " حدث عنه محمد بن المنذر، وكذا قال الحاكم والنقاش وأبو نعيم. روى عن ابن نافع ومطرف أحاديث مناكير والذهبي في الميزان، وسيأتي في ابن هرون بن موسى.٢١٩١ - عبد الله بن عيسى: أبو محمد المديني عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " دخلت الجنة فارتقيت أعلاها، فلأنا بطرقها أبصر مني بطرق المدينة " ، فبكى أبو بكر، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: " ما يبكيك " ؟ قال: بأبي أنت وأمي كنت لنا اليوم جليسا ننظر إليك كلما شئنا، وأنت غدا إلى الرفيق الأعلى يحال بيننا وبينك، قال: " إني لأرجو أن نكون في مكان واحد ترى منه ما في بيتي وأرى منه ما في بيتك " قال: رضيت، وعنه: أبو قيس عبد البر بن عبد العزيز، قال الدارقطني: مجهول، وحديثه لا يثبت، استدركه شيخنا في لسانه.٢١٩٢ - عبد الله بن أبي فروة المدني: عن الربيع بن سبرة، وعنه: ابنه يونس ليس بمشهور، وسيأتي له ذكر في ترجمة ابنه يونس.٢١٩٣ - عبد الله بن الفضل بن العباس بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي: المدني من أهلها. ذكره مسلم في رابعة تابعي المدنيين، وقد قتل أبوه **يوم الحرة**، وهذا صبي. روى عن أنس وعبيد الله بن أبي رافع وأبي سلمة بن عبد الرحمن ونافع بن جبير بن مطعم، والأعوج وجماعة، وعنه: الزهري وموسى بن عقبة وصالح بن كيسان ويحي بن أبي كثير وزياد بن سعد ومالك بن أنس وعبد العزيز بن الماجشون وغيرهم، وقال الإمام أحمد: لا بأس به، ووثقه ابن معين وأبو حاتم والنسائي والعجلي وابن البرقي وابن المديني، وزاد: معروف، وابن حبان وقال: يروي عن ابن عمر وأنس إن كان سمع منهما، وعنه أهل المدينة انتهى، وقد صرح بالسماع من أنس عند البخاري في سورة المنافقين، وقال ابن عبد البر: لم يسمع من عبيد الله بن أبي رافع، وخرج له الستة. وهو في التهذيب.." [1]

"٢٢٦١ - عبد الله بن مسلم الطويل: صاحب المقصورة ويقال صاحب المصاحف، وهو مولى محمد بن عبد الرحمن بن الحرث، حجازي، يروي عن المدنيين: كلاب بن تليد وهبار بن عبد الرحمن بن يوسف، وعنه: الوليد بن كثير المخزومي، قاله ابن حبان في ثالثة ثقاته، وذكر في التهذيب.٢٢٦٢ - عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام: أبو بكر الأسدي الزبيري المدني الأمير، والد مصعب وبكار، يروي عن هشام بن عروة وأبي حازم المديني وموسى بن عقبة

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ٣٦٦/١

وطبقتهم، وروى عنه ابنه مصعب وهشام بن يوسف الصنعاني وإبراهيم بن خالد الصنعاني المؤذن، وكان وسيما جميلا فصيحا مفوها من سروات قريش، أول ما اتصل بصحبة المهدي فأحبه وصار من خواصه وبعث إليه وزيره أبا عبد الله أول صحبته للمهدي بألفي دينار، فردها وقال: لا أقبل صلة إلا من خليفة أو ولي عهد، ثم ولي إمرة المدينة واليمن وعكا وحمدت سيرته مع أنه كما قال ابنه كان يكره الولاية، فألزمه الرشيد وأقام ثلاث ليال يلزمه وهو يمتنع، ثم غدا فدعا الرشيد بقباء وعمامة وعقد له اللواء بيده ثم قال: عليك سمع وطاعة؟، قال: نعم يا أمير المؤمنين، قال: فناوله اللواء وجعل له في العام اثني عشر ألف دينار ووصله بعشرين ألف دينار، ثم سافر إلى بغداد وولي ابنه بكار المدينة، قال ابن معين: ضعيف الحديث لم يكن له كتاب، وقيل إنه مات بالرقة في سنة أربع وثمانين ومائة عن نحو سبعين سنة، وقال الزبير بن بكار: إنه مات في ربيع الأول من سنة أربع عن ثلاث وسبعين، وهو في الميزان، وروى الطبراني من طريق إبراهيم بن خالد عن مصعب عن أبي حازم عن سهل بن سعد حديثين وأخرجهما الضياء المقدسي في المختارة، وقال الخطيب: إنه كان محمودا في ولايته جميل السيرة مع جلالة قدره، وذكره الزبير بن بكار في النسب فقال: حدثني عمي مصعب عن أبيه قال: قال لي المهدي، ما تقول فيمن ينتقص الصحابة؟ فقتل: زنادقة لأنهم ما استطاعوا أن يصرحوا بتنقص رسول الله صلى الله عليه وسلم، فتنقصوا أصحابه فكأنهم قالوا له: كان يصحب صحابة السوء، فقال: ما أراه إلا كما قلت، قال الزبير بن بكار: حدثني عبد الله بن عمرو بن أبي صبيح المزني قال: لما استعمل جدك عبد الله على اليمن قال لي ابنه مصعب: امض معنا، فتأخرت ثم قدمت عليهم صنعاء فنزلت في دار الإمارة، فأكرمني وأجرى علي خمسين دينارا في الشهر ثم لما انصرفت وصلني بخمسمائة دينار.٢٢٦٣ – عبد الله بن مطرف: القرشي العمري، والد محمد وأخو علي الآتيين، وهذا أقدم وفاة من ذاك، قاله ابن صالح.٢٢٦٤ – عبد الله بن المطلب بن عبد الله بن حنطب: القرشي المخزومي المدني، يروي عن أنس بن مالك في الاستعاذة من الهم والحزن، وعنه: عمرو بن أبي عمرو، وقيل عن عمر عن أنس وهو أشبه بالصواب، والأول: تحرفت فيه ابن بن عن، وذلك: أنه وقع عن عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب بن عبد الله بن حنطب عن أنس فقال: مولى المطلب عن عبد الله بن المطلب، أفاده شيخنا، وهو في التهذيب، وكذا في رابع الإصابة، فيمن جده حنطب بن الحرث بن عبيد بن عمر بن مخزوم.٢٢٦٥ – عبد الله بن مطيع بن الأسود بن حارثة بن نضلة بن عوف بن عبيد بن غويج: القرشي العدوي المدني الآتي أبوه وأخوه عبد الله، ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم وحدث عن أبيه، روى عنه: ابناه والشعبي وغيرهم، وله حديث في مسلم، وذكر في التهذيب، وكان أحد الشجعان المذكورين، ولاه ابن الزبير على الكوفة فلما غلب عليها المختار هرب وقدم مكة فكان مع ابن الزبير، وكان على قريش يوم الحرة أيضا، أصابه حجر المنجنيق فقتله بمكة قبل ابن الزبير بيسير في الحصار، وهو في عشر السبعين، وهو في أول الإصابة، ويروى: أنه دخل بيت امرأة فاختفى في رف فدخل عليها رجل من أهل الشام من المقاتلة، فراودها عن نفسها، فاستغاثت به، فنزل فقتله، فقالت له: بأبي أنت وأمي من أنت؟ قال: لولا الرف لأخبرتك.٢٢٦٦ – عبد الله بن مطيع: ولاه أهل المدينة لما خلعوا يزيد بن معاوية من الخلافة وأخرجوا عنهم عامله علي من المدينة من قريش فقتل ومعه بنوه سبعة وبعث برأسه إلى يزيد.." (١)

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ٣٨٢/١

"٢٢٨٤ – عبد الله بن مكمون بن داود: المخزومي مولاهم المكي، وقيل: المدني ويعرف بالقداح، يروي عن جعفر بن محمدا لصادق وإسماعيل بن أمية ويحيى بن سعيد الأنصاري وعبد العزيز بن أبي رواد وغيرهم، وعنه: أحمد بن الأزهر وزياد بن يحيى الحافي وعبد الواحد بن فليح ومؤمل بن إهاب ويعقوب بن حميد بن كاسب وغيرهم، قال الترمذي: منكر الحديث، وقال البخاري: ذاهب الحديث، وقال أبو زرعة: واهي الحديث، وقال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابع عليه، وهو في التهذيب والفاسي.٢٢٨٥ – عبد الله بن نافع بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام: أبو بكر الأسيد القرشي الزبيري المدني، ويقال له الأصغر للتمييز بينه وبين أخيه عبد الله أيضا، وليس هذا بالذي قبله، يروي هذا عن أخيه عبد الله الأكبر ومالك وعبد العزيز بن أبي حازم، وعنه: الذهلي، وهارون الحمال ويعقوب بن شيبة وعباس الدوري وأحمد بن المعدل الفقيه وأحمد بن الفرج الحمصي وطائفة، قال ابن معين: صدوق، ووثقه البزاز وقال: مدني: ووثقه أحمد بن صالح وقال: زبيري، وقال البخاري: أحاديثه معروفة، وقال الزبير بن بكار: كان المنظور إليه من قريش بالمدينة في هديه وفقهه وعفافه مع سرده الصوم، زاد غيره: كونه متعبدا ثقة، وخرج له النسائي وابن ماجة، وذكر في التهذيب وثقات العجلي، وقال ابن حبان: مولى الزبير بن العوام، روى عنه أهل المدينة، مات في المحرم سنة ست عشرة ومائتين عن سبعين سنة، وقيل: غير ذلك، وما أثبتناه أصح.٥٥٨٦ – عبد الله بن نافع بن أبي نافع: أبو محمد المخزومي مولاهم، المدني الفقيه ويعرف بالصائغ، يروي عن أسامة بن زيد الليثي وابن أبي ذئب وداود بن قيس الفراء وسليمان بن زيد الكعبي ومحمد بن عبد الله بن حسن الذي ثار بالمدينة ومالك بن أنس. والليث بن سعد وكثير بن عبد الله بن عوف وخلق، وعنه: محمد بن عبد الله بن نمير والذهلي وسحنون الفقيه وأحمد بن صالح الحافظ وسلمة بن شبيب والحسن بن علي الخلال ويونس بن عبد الأعلى ومحمد بن عبد الله بن الحكم وأحمد بن الحسن الترمذي والزبير بن بكار وخلق، قال أحمد: كان صاحب رأي مالك ممن يفتي أهل المدينة ولم يكن صاحب حديث، كان ضعيفا فيه، وكذا قال ابن سعد: كان قد لزم مالكا لزوما شديدا، وهو دون معن، ووثقه ابن معين، وقال البخاري: تعرف وتنكر في حفظه وكتابه، وقال أبو حاتم: لين في حفظه وكتابه أصح، وتبعه ابن حبان فقال: كان صحيح الكتاب وإذا حدث من حفظه ربما أخطأ، وقال النسائي: ليس به بأس، وخرج له مسلم وغيره، وذكر في التهذيب، مات بالمدينة في رمضان سنة ست ومائتين.٢٢٨٧ – عبد الله بن نافع: العدوي مولى ابن عمر، مدني واه، ضعفه ابن معين وغيره، وله أخوة: أبو بكر وعمر وأبو بكر أوثق أخوته، يروي عن أبيه وعبد الله بن دينار، وعنه: عبد الله بن نافع الصائغ وابن أبي فديك وأبو داود الطيالسي وآخرون كجرير بن عبد الحميد، وذكر في التهذيب وضعفاء العقيلي وابن حبان، وقال ابن حبان تبعا للبخاري وأبي حاتم منكر الحديث، وعن ابن معين: ليس بشيء، وفي رواية: مدني ليس بذاك، وكذا قال أبو حاتم: منكر الحديث، أضعف ولد نافع، وقال النسائي والدارقطني: متروك الحديث، وقال ابن عدي وابن قانع وغيرهما: يعني أبا بكر، وفرق بعضهم بين عبد الله وأبي بكر وقالوا: إن أبا بكر ولي قضاء المدينة، مات سنة أربع وخمسين ومائة.٢٢٨٨ – عبد الله بن نسطاس المدني: مولى كثير بن الصلت الكندي، ذكره مسلم في ثالثة تابعي المدنيين، وهو في التهذيب.٢٢٨٩ – عبد الله بن نصر: شيخ لحاتم بن إسماعيل، مدني مجهول، قال الذهبي في ميزانه وقال أبو حاتم: روى عن رجل خبرا منقطعا.٢٢٩٠ – عبد الله بن نوفل بن الحرث بن عبد المطلب بن هاشم: أبو محمد القرشي الهاشمي، مدني، قاضيها زمن معاوية فيما قيل، وأخو الحرث ووالد الصلت الماضي، وفيه النقل عن الزبير: أنه ولي قضاء المدينة، وأمه:

طريفة ابنة سعد بن عبد الله بن رافع، وكان يشبه النبي صلى الله عليه وسلم، ولا يحفظ له سماع منه، ويروي عن عمر بن الخطاب وجماعة من الصحابة، وعنه: أهل المدينة، قال ابن حبان: وهو أول قاض كان بالمدينة من التابعين، قتل في يوم الحرة سنة ثلاث وستين، زاد غيره: أو في خلافة معاوية، وهو في أول الإصابة.." (١)

"٢٢٩١ – عبد الله بن دينار بن مكرم: الأسلمي من أهل المدينة، يروي عن أبيه وعروة بن الزبير وعمرو بن شاش، وعنه: مالك وأبو الزناد وعبد الرحمن بن حرملة وأهل المدينة، وذكر في التهذيب وثقات ابن حبان.٢٢٩٢ – عبد الله بن هرون بن محمد بن عبد الله: الخليفة المأمون بن الرشيد بن المهدي، قيل: إنه زاد في المسجد وأتقن بنيانه في سنة اثنتين ومائتين، وقع ذلك في المعارف لابن قتيبة، وفي كونه زاد: فكأنه وقع في زمانه عمارة في الجملة.٢٢٩٣ – عبد الله بن هرون بن موسى بن أبي علقمة: أبو علقمة بن أبي موسى، الفروي المدني الأصم الآتي أبوه، وسمى ابن حبان والده عيسى كما تقدم هناك، يروي عن القعنبي وعبد الله بن نافع وطبقتهما كمطرف بن عبد الله بن يسار وعنه: مكحول البيروني وأبو قريش محمد بن جمعة ومحمد بن محمد النحوي ومن شيوخ ابن حبان: ابن قتيبة العسقلاني ومحمد بن المنذر، قال أبو أحمد الحاكم: منكر الحديث وأبوه من الثقات، وقال ابن أبي حاتم: سمعت منه، وقيل إنه تكلم فيه.٢٢٩٤ – عبد الله بن الهدير: أخو محمد بن المنكدر، ذكره مسلم في ثانية تابعي المدنيين، واسم جده عبد العزى، وهو.٢٢٩٥ – عبد الله بن واقد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب: العدوي المدني، روى عن جده عبد الله بن عمر وعمه عبد الله بن عبيد الله بن عمر وعائشة رضي الله تعالى عنهم، وأرسل عن النبي صلى الله عليه وسلم، وعنه: عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر وعبدا لله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم والزهري وفضيل بن غزوان وإبراهيم بن إسماعيل بن محمد وغيرهم، قال مالك: رأيته، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: مات سنة تسع عشرة ومائة، وفي طبقات ابن سعد: مات في خلافة هشام بن عبد الملك، وفي رجال الموطأ لابن الحذاء قيل: هو عبد الله بن واقد بن زيد بن عبد الله بن عمر، قال: والأول أصح، وهو في التهذيب.٢٢٩٦ – عبد الله بن وديعة بن خدام: الأنصاري المدني أخو يزيد، قال ابن حبان في ثانية ثقاته: عداده في أهل الكوفة، يروي عن سلمان الفارسي رضي الله عنه، وعنه: أبو سعيد المقبري، وأهل الكوفة، وهو في التهذيب ونسبه مدنيا، وفي أول الإصابة، وفي ثقات ابن حبان كما بخط التقي السبكي في ترتيبها عبد الله بن بزيد بن وديعة مدني تابعي ثقة، وذكره الواقدي فيمن قتل يوم الحرة، ويقال له صحبة، والحديث الذي رواه: اختلف في صحابية علي أبي سعيد المقبري، فجعله ابن أبي ذئب: سلمان الفارسي، وجعله ابن عجلان: أبا ذر، وجعله أبو معشر: عنه عن أبيه عن عبد الله بن وديعة، وبعضهم: عنه عن أبيه عن أبي هريرة، ولرواية أبي معشر: ذكره ابن منده في الصحابة، وأنكر ذلك أبو نعيم، واستدركه أبو موسى من وجه آخر عن أبي معشر فقال: عن أبي وديعة فكأنها كانت عبد الله بن وديعة، أو كان فيه: عن ابن وديعة فتصحف عن أبي وذكر ابن منده الخلاف في حديثه وقال: الصواب عن سلمان، وذكر الحاكم عن الدارقطني: أنه ثقة.٢٢٩٧ – عبد الله بن وهب بن زمعة بن الأسود بن المطلب بن أسد: القرشي الأسدي الزمعي المدني، ذكره مسلم في ثالثة تابعي المدنيين، وأمه: قريبة أخت أم سلمة أم المؤمنين رضي الله عنهما، قيل: له صحبة، والأصح: أنه لا صحبة له،

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ٣٨٥/١

روى عن عروة وغيره، وقتل يوم الدار مع عثمان سنة خمس وثلاثين، وهو في التهذيب وأول الإصابة.٢٢٩٨ – عبد الله بن وهب: أخو الذي قبله وهو أصغرهما، يروي عن أم سلمة وابن عمر ومعاوية، وعنه: حفيده يعقوب بن عبد الله وهاشم بن هاشم بن عتبة والزهري وسالم أبو النضر، وثقه ابن حبان، وخرج له الترمذي وابن ماجة، وهو في التهذيب وثاني الإصابة ورابعها.٢٢٩٩ – عبد الله بن يحيى بن عبد الرحمن بن علي بن الحسين: الجمال أبو محمد بن أبي المعالي الشيباني الطبري، المكي، قاض الحرمين وابن القاضي، وكان موجودا سنة خمس وستمائة وهو قاضي وقبل ذلك، ذكره التقي الفاسي.٢٣٠٠ – عبد الله بن يحيى: الأنصاري السلمي المدني من ولد كعب بن مالك، يروي عن أبيه، وعنه: الليث بن سعد، وهو في ثالثة ثقات ابن حبان، وفي التهذيب.٢٣٠١ – عبد الله بن أبي يحيى: في ابن سمعان.." (١)

"٢٤٠٧ – عبد الرحمن بن حاطب بن أبي بلتعة اللخمي: أبو يحيى بن أبي محمد المدني، حليف بني أسد بن عبد العزي، ذكره مسلم في ثانية تابعي أهلها، وهو والد يحي وعبد الله، ولد في العهد النبوي، يروي عن أبيه وصهيب وعمر وعثمان وعبد الرحمن بن عوف وأبي عبيدة وعمرو بن العاص رضي الله عنهم وغيرهم وعنه: ابنه يحيى، وعروة بن الزبير، وكان ثقة: قليل الحديث، وهو من النفر الذي ذكر الزهري: أنهم كانوا يفقهون الناس بالمدينة بعد الصحابة، ذكره ابن معين في تابعي أهل المدينة ومحدثيهم، وذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من أهل المدينة وقال: كان ثقة، قليل الحديث، وقال العجلي: تابعي ثقة، وقال ابن حبان يقال: إنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم، وكذا قال ابن منده وأبو نعيم: ولد في زمن النبي صلى الله عليه وسلم، وساق له أولهما حديثا في إسناده ضعف شديد، مات بالمدينة سنة ثمان وستين، فيما قاله ابن سعد وجماعة، وهو الصحيح، وقيل قتل يوم الحرة: قاله يعقوب بن سفيان، وهو في التهذيب.٢٤٠٨ – عبد الرحمن حاطب بن عبد القاري: كذا في نسخة من طبقات مسلم، وحاطب زيادة، وسيأتي في ابن عبدة.٢٤٠٩ – عبد الرحمن بن الحباب بضم الحاء المهملة بن عمرو: الأنصاري السلمي ابن أخي اليسر، قال في التهذيب: له ذكر في حديث أمه سلامة بنت معقل.٢٤١٠ – عبد الرحمن بن الحباب: الأنصاري السلمي، وقيل: الأسلمي المدني، وهو والد عبد الله الماضي، يروي عن حكيم بن حزام وأبي قتادة في النهي عن الخليطين، وعنه: بكير بن عبد الله بن الأشج وعمر بن حفص بن عبيد، وثقه العجلي، ذكره ابن حبان، وذكر في التهذيب، وقال: يحتمل أن يكون هو ابن أخي أبي اليسر الذي قبله.٢٤١١ – عبد الرحمن بن حبيب بن أدرك: المخزومي مولاهم المدني، وقد ينسب لجده، وقد يقال: حبيب بن عبد الرحمن بن أدرك، يروي عن علي بن الحسين، وقيل إنه كان أخوه لأمه، ويري عن عطاء بن أبي رباح وعبد الواحد بن عبد الله النصري وعبد الوهاب بن بخت، وعنه: عبد الله بن جعفر المديني وسليمان بن بلال وحاتم بن إسماعيل والدراوردي وآخرون، قال النسائي: منكر الحديث، وقال الحاكم: من ثقات المدنيين، ووثقه ابن حبان أيضا، وقال غيرهم: صدوق فيه شيء، وخرج له أبو داود، والترمذي وابن ماجة، وذكر في الحديث.٢٤١٢ – عبد الرحمن بن أبي حدرد: واسمه عبد، الأسلمي المدني، يروي عن أبي هريرة، وعنه: أبو مودود عبد العزيز بن أبي سليمان، وروى حمل بن بشير بن أبي حدرد عن عمه عن أبي حدرد حديثا، فيحتمل أن يكون عمه هو عبد الرحمن، قال الدارقطني: لا بأس به، وهو عند ابن حبان في ثانية ثقاته، وذكره في

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ٣٨٦/١

التهذيب.٢٤١٣ – عبد الرحمن بن حرملة بن عمرو بن سنة: أبو حرملة الأسلمي من أهل المدينة، يروي عن سعيد بن المسيب وحنظلة بن علي وعمر بن شعيب وعبد الله نيار بن مكرم الأسلمي وغيرهم، وعنه: مالك والأزاعي وإسماعيل بن جعفر وحاتم بن إسماعيل وبشر بن المفضل والثوري وابن علية وابن أبي الزناد وعلي بن عاصم ويحيى القطان وضعفه وقال: إنه كان يقبل التلقين وآخرون، قال ابن معين عنه: كنت سيء الحفظ لا أحفظ، فرخص لي سعيد بن المسيب في الكتابة، وفي رواية عن ابن معين: صالح، وقال الواقدي: ثقة، كثير الحديث، قال النسائي: ليس به بأس، وقال أبو حاتم: لا يحتج به، ولينه البخاري، وقال ابن حبان: يخطئ، خرج له مسلم في الصحيح، وذكر في التهذيب، وضعفاء العقيلي، مات سنة خمس وأربعين ومائة.٢٤١٤ – عبد الرحمن بن حسان بن ثابت بن المنذر بن عمرو بن حرام: أبو سعيد وأبو محمد، الأنصاري الخزرجي المدني الشاعر، وابن الشاعر المؤيد بروح القدس وأمه: سيرين أخت مارية القبطية، فهو ابن خالة إبراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم، يروي عن أبويه وزيد بن ثابت، ويقال إنه أدرك النبي صلى الله عليه وسلم، وصحب عمر رضي الله عنه، روى عنه: ابنه سعيد وعبد الرحمن بن بهمان والمنذر بن عبد الله المدني وأهل المدينة، وهو القائل وقد بلغه: أن معاوية رضي الله عنه ألزمهم بقوله صلى الله عليه وسلم للأنصار: " إنكم ستلقون بعدي أثرة. فاصبروا " وقال لهم: فاصبروا:ألا أبلغ معاوية بن حرب ... أمير المؤمنين بنا كلاميفإنا صابرون، ومنظروكم ... إلى يوم التغابن والخصام." (١)

"٣٢٠١ – عمرو بن أم مكتوم الضرير: مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم، استخلفه عل المدينة في غير غزوة ثلاث عشرة مرة، وقيل إنه كان معه باللواء يوم القادسية، واستشهد يومئذ، لكن قال ابن سعد: إنه رجع إلى المدينة بعدها ولم نسمع له بذكر بعد عمر – وطول ابن سعد ترجمته، وقال الواقدي: إنه رجع من القادسية إلى المدينة فمات بها ولم نسمع له بذكر بعد عمر بن الخطاب، ذكره ابن حبان في العبادلة، في الصحابة، وقال: كان اسمه الحصين فسماه النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله، ومنهم من زعم أن اسمه عمرو، ومن قال: هو عبد الله بن زائدة فقد نسبه إلى جده، وقال ابن سعد: أما أهل المدينة فيقولون: اسمه عبد الله، وأما أهل العراق والكلبي فيقولون: اسمه عمرو، ثم اتفقوا على اسمه فقالوا: ابن قيس بن زائدة، وكان النبي صلى الله عليه وسلم يستخلفه على المدينة، يصلي بالناس في عامة غزواته، وقال أبو أحمد الحاكم: إنه قتل شهيدا يوم القادسية، وقال الزبير، وقال غير الزبير: مات بالمدينة بعد رجوعه من القادسية، روى عن عبد الرحمن بن أبي ليلى وأبي رزين الأسدي، وذكر في التهذيب في ابن زائدة وفي أول الإصابة في أوائل عمرو، وهو في المدنيين لمسلم، قال عمرو بن أم مكتوم، ويقال له: عبد الله بن أم مكتوم، وهو علي، قال الزبير بن بكار وعمه مصعب: ابن خال أم المؤمنين خديجة... قدم المدينة مع مصعب بن عمير قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقيل إنه قدمها بعد بدر بيسير، واستخلفه النبي صلى الله عليه وسلم على المدينة ثلاث عشرة مرة في غزواته، وفي خروجه إلى حجة الوداع، وشهد فتح القادسية، وكان معه اللواء يومئذ، وقتل بها شهيدا، وقال الواقدي: إنه رجع من القادسية إلى المدينة فمات بها، ولم نسمع له بذكر بعد عمر.٣٢٠٢ – عمرو بن موهب: مدني، تابعي، ثقة... قاله العجلي، ويحرره.٣٢٠٣ – عمرو بن ميسرة بن أبي عمرو.٣٢٠٤ – عمرو بن واقد: أبو حفص النضري، مولى ابن أمية، من أهل دمشق، يروي عن الزهري وأهل المدينة،

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ٤٠١/١

وعنه هشام بن عمار والشاميون، ذكره ابن حبان في الضعفاء، وقال: كان أبو مسهر: سيء الرأي فيه... رد الدارقطني القول: بأنه يروي عن الزهري، وقال: إنما يحدث عن عمرو بن يزيد النضري عن الزهري، وهو في الميزان والتهذيب.٣٢٠٥ - عمرو بن يثربي الضمري: صحابي، يعد من أهل الحجاز... قاله البخاري، وهو عند مسلم في الطبقة الأولى من المدنيين، أسلم عام الفتح، وحديثه عند أحمد والطبراني في الأوسط من طريق عمارة بن حارثة الضمري عنه قال: شهدت خطبة النبي صلى الله عليه وسلم بمنى، فقلت: يا رسول الله: أرأيت لو لقيت غنم ابن عمي فاجتذرت منها شاة، هل علي في ذلك شيء؟، قال: " إن لقيتها بحمل شفرة وزناد أفلا تهجها؟ " ، ويروى له عن العباس آخر واهي، وهو في الإصابة.٣٢٠٦ - عمرو بن يحيي بن عمارة: ابن أبي حسن الأنصاري، المازني المدني، الآتي أبوه، من أهل المدينة، وقيل غيرها، وأما كونه ابنه عبد الله بن زيد بن عاص فغلط، وأمه النعمان ابنة أبي حبة بن عابد بن عمرو بن قيس، يروي عن أبيه وعباد بن تميم وعلقمة بن وقاص وسعيد بن يسار وأبي عبد الله ... دينار القراظ، وعنه مالك وإبراهيم بن ظهمان والجمادان والسفيانان وإسماعيل بن جعفر وعبد العزيز بن محمد وغيرهم، قال أبو حاتم: ثقة صالح، والنسائي وابن سعد والعجلي وابن نمير وابن معين: ثقة، زاد ابن سعد: كثير الحديث وابن معين: إلا أنه اختلف عنه في حديثين، وقال مرة: صويلح وليس بقوي، ووثقه ابن حبان، ويقال: توفي سنة بضع وثمانين ومائة، وقال ابن عبد البر: مات سنة أربعين ومائة... ويحرر ذلك، وهو في التهذيب.٣٢٠٧ - عمرو بن يزيد بن السكن: أخو عامر وأسماء، قتل **يوم الحرة**، كما سيأتي في أبيهم.٣٢٠٨ - عمرو بن يوسف: مولى عثمان، من أهل المدينة، يروي عن سعيد بن المسيب، وعنه عمر بن أبي حمزة، قاله ابن حبان في ثالثة ثقاته، وهو في الميزان.٣٢٠٩ - عمرو: أبو عامر المدني، من أهل نجارا، يروي عن الضحاك بن مزاحم، وعنه الثوري، وقال: رأيته بنجارا، قاله ابن حبان في رابعة ثقاته.." (١)

"٣٢٤٩ - عمر بن سعد بن ابي وقاص: أبو حفص القرشي الزهري المدني، نزيل الكوفة، وأخو عمر وعمير المقتولين **يوم الحرة** ومصعب وعامر المتوفين بعد المائة وإبراهيم وإسماعيل وعبد الرحمن ويحيي ومحمد المقتول يوم دير لجماجم، يروي عن أبيه، وعنه ابنه إبراهيم وحفيده أبو بكر بن حفص والعيزار بن حريق وأبو إسحاق السبيعي، وأرسل عنه قتادة والزهري ويزيد بن أبي حبيب، وشهد مع أبيه دومة الجندل وأتى أباه وهو في إبله وغنمه، فلما رآه أبوه قال: أعوذ بالله من شر هذا الراكب، فلما انتهى إليه قال: يا أبة أرضيت أن تكون أعرابيا في إبلك، والناس يتنازعون في الملك، فضرب صدره بيده وقال: اسكت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " إن الله تحت العبد التقي الخفي الغني " ، وقال للحسين رضي الله عنه: إن قوما من السفهاء يزعمون أني قاتلك، فقال: إنهم ليسوا سفهاء ولكنهم حلماء، ثم قال: و الله إنه ليقر بعيني أنك لا تأكل بر العراق بعدي إلا قليلا، فكان كذلك، ضربت عنقه مع ولديه، وعلقوا على الخشب وألهبت فيه النار وقتل المختار عمر بالحسين وحفص كذا بابنه علي بن الحسين، يعني أخا زين العابدين وكان أكبر منه ولا سواء، ويقال: إنه كان أمير الجيش، ولم يباشر قتل الحسين، وقال له علي: كيف أنت إذا قمت مقاما تخير فيه بين الجنة والنار فتختار النار، وكان قتله على فراشه سنة ست وستين وقيل سبع، وسيأتي في عمر بن عبيد الله بن معمر، انه ولد في السنة التي قتل فيها عمر

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ٤٢/٢

بن الخطاب، وترجمته محتملة للإطالة، وهو في التهذيب، ورابع الإصابة.٣٢٥٠ - عمر بن سعد الجاري: مولى عمر، يروي عن ابن عمر، وعنه زيد بن أسلم، مضى له ذكر في والده سعد، وقد مضى قريبا عمر بن راشد الجاري، أبو حفص.٣٢٥١ - عمر بن سعيد بن شرع: من أهل المدينة ومولى عبد الرحمن بن عوف، يروي عن الزهري وعبد الرحمن بن حميد، وعنه عبد الرحمن بن إسحاق وفضيل بن سليمان، قاله ابن حبان في ثالثة ثقاته، وقال: يعتبر بحديثه من غير الضعفاء، عنه: وكذا قال العقيلي في حديثه خطأ واضطراب، وهو في الميزان.٣٢٥٢ - عمر بن سفينة: مولى النبي صلى الله عليه وسلم، مدني، تابعي، ثقة، قال العجلي: يروي عن أبيه، وعنه ابنه يزيد، قال العقيلي في الضعفاء: حديثه غير محفوظ، ولا يعرف إلا به، وقال ابن حبان: يخطئ، وذكر في التهذيب.٣٢٥٣ - عمر بن سلام: مولى آل عمر، له قضية في الحسين بن علي بن الحسين.٣٢٥٤ - عمر بن سلمة بن أبي يزيد المدني: يروي عن أبيه عن جابر، وعنه عبد الله بن مبارك، وحديثه عند أحمد في مسنده عن علي بن إسحاق عن ابن المبارك، وذكره البخاري في ترجمة أبيه سلمة، فقال: حدثني أبي، قال: قال لي: جابر في قصة دين أبيه ولم يذكر فيهما جرحان.٣٢٥٥ - عمر بن أبي سلمة: واسمه عبد الله بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، أبو حفص المخزومي، المدني، الصحابي، ربيب رسول الله صلى الله عليه وسلم، أمه أم المؤمنين أم سلمة ابنة أبي أمية، زاد الراكب، ذكره مسلم في المدنيين، ولد بأرض الحبشة، وقال النبي صلى الله عليه وسلم: " إذن فكل بيمينك، وكل مما يليك " ، ومات النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن تسع، وروى عن أمه، وعنه ابنه محمد وعروة بن المسيب ووهب بن كيسان وقدامة بن إبراهيم وثابت البناني وأبو وجزة السعدي، يزيد بن عبيد، وكان مع علي يوم الجمل، فاستعمله على فارس وعلى البحري، ومات بالمدينة في إمارة عبد الملك بن مروان سنة ثلاث وثمانين، وكان آخر من مات من الصحابة من بني مخزوم، وحديثه في السنة، وذكر في التهذيب وأول الإصابة.٣٢٥٦ - عمر بن ابي سلمة بن عبد الرحمن بنعوف الزهري: يروي عن أبيه، وعنه مسعر وأبو عوانة وهشيم كتب عنه وبواسطة حين قدمها وغيرهم، قال أبو حاتم: هو عندي صالح، وكذا قال أحمد: صالح ثقة إن شاء الله، وقال العجلي: مدني لا بأس به، وقال ابن عدي: حسن الحديث لا بأس به، ووثقه ابن حبان، وكان شعبة يضعفه، وقال النسائي: ليس بالقوي، وابن خزيمة: لا يحتج بحديثه وكذا لم يحتج البخاري به بل استشهد به، وذكر في التهذيب، قال ابن سعد: قتله عبد الله بن علي مع أخت له من بني أمية بالشام سنة اثنتين وثلاثين ومائة، وقيل سنة ثلاث، وكان فيما قاله ابن حبان على قضاء المدينة.." (١)

"٣٤٦٦ - قايتباي الجركسي المحمودي الأشرفي: ثم الظاهري، ملك الديار المصرية، ممن كان له عناية بالحرمين الشريفين ومشاعرهما، سيما المدينة النبوية، فإنه أنشأ بها مدرسة بهية عند باب السلام، وما حمدت شبابيبها المطلبة على المسجد ولكن العمدة على المفتين وقررها صوفية وأقرأه بخاري وغير ذلك وفيها رباط وحلاوي للفقراء، وخزانة كتب وسبيل ومكتب للأيتام وغير ذلك، بل بنى في سنة ست وسبعين مشارفة الشمس بن الزبير ما احتاج إليه سقوف المسجد، وما اقتضاه رأيهم من الأساطين والمنارة السنجارية، وغير ذلك مما اتفق فيها، وفي سنة إحدى وثمانين، ثم احترق ذلك كله في جملة حريق المسجد، فأعيد وجدد منبره ومحرابه، والحجرة والمحراب العثماني، والمنارة الرئيسية عودا على بدء، وجدد حماما

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ٥١/٢

وطاحونا وفرنا وربعا ووكالة ومطبخا للدشيشة وأشياء، بل رتب بها لأهل السنة من أهلها والواردين عليها، من كبير وصغير وغني وفقير ورضيع وفطيم وخادم وخديم، ما يكفيه من البر والدشيشة والخبز ما شكر بسببه وحبس على ذلك أماكن وجهات يتحصل منها من الحب نحو سبعة آلاف أردب وخمسمائة، تحمل كل سنة غلا ما يقع التقصير فيه من المباشر له، وكان مصروف العمارة بالمسجد وبالمدينة وتوابعهما نقدا وأثمار آلاف وبهائم، وغير ذلك مائة وعشرون ألف دينار فأزيد فيما قيل، وسد الطابق الذي كان بين الحجرة الشريفة والجدار القبلي، وينشأ عنه مفاسد شاهدت بعضها أول حجاتي ورتب لمن كان يتولى فتحه في الموسم ونحوها على الذخيرة خمسة عشر دينارا حتى تشكى، وكذا أبطل كثيرا من المكوس التي كانت لأمراء المدينة ونحوهم، وعوضهم عنها، بل حج في طائفة قليلة سنة أربع وثمانين تأسيا لمن قبله من الملوك، كالظاهر بيبرس والناصر محمد بن قلاوون، وتكرر لثانيهما وذلك سنة عشر، ثم سنة عشرين، ثم سنة اثنتين وثلاثين، كلها من القرن الثامن، وبدأ بالزيارة النبوية، وكان قدومه لها فجر يوم الجمعة ثاني عشرين ذي القعدة منها على هيئة الهيبة والخضوع، بحيث ترجل عند باب سورها عن فرسه ومشى على قدميه، وامتنع عن دخول الحجرة الشريفة تأدبا، ثم صلى الصبح بالروضة عند أسطوانة المهاجرين خلف الإمام، ثم برز ماشيا حتى خرج من باب المدينة، وسلك ذلك مدة إقامته بها، وزار المشاهد كحمزة وقباء، وفرق ما نيف على ستة آلاف دينار، وسافر... في رابع عشرنية، ولم يسبقه مجموع ما عمله بالمدينة النبوية فيما علمناه، حتى أنه بلغني أنه قيل له: أما تترك لمن بعدك شيئا يذكر به؟.٣٤٦٧ - قبيصة بن ذؤيب بن حلحلة بن عمرو بن كليب بن أضرم: أبو سعيد، وكناه أبو سعيد أبا إسحاق الخزاعي الكعبي المدني الفقيه، أحد النابغين، بل يقال إنه ولد عام الفتح وجيء به إلى النبي صلى الله عليه وسلم بعد موت أبيه،أحد من شهد الفتح، وسكن قديدا ليدعوا له، وجزم ابن حبان بأن مولده عام الفتح، وأمه عاتكة ابنة المرتحل ابن عبد العزي، روى عن الشيخين وأبي الدرداء وعبد الرحمن بن عوف وبلال وزيد بن ثابت وعبادة بن الصامت وتميم الداري، وغيرهم روى عنه ابن إسحاق ومكحول ورجاء حيوة وأبو الشعثاء جابر بن زيد وأبو قلابة الحرمي وإسماعيل بن أبي المهاجر والزهري وهارون بن رباب وآخرون، وكان على الخاتم والبريد لعبد الملك بن مروان، وكن آثرا الناس عنده، وكان يقرأ الكتب إذا وردت، ثم يدخل بها على الخليفة، وأصيبت عيه يوم الحرة، وسكن دمشق، وله دار بباب البريد منها، وكان ثقة، مأمونا، كثير الحديث، قاله ابن سعد، وذكر في التهذيب وثاني الإصابة، وقال مكحول: ما رأيت أعلم منه، وقال الشعبي: وكان أعلم الناس بقضاء زيد بن ثابت، وقال ابن شهاب: كان من علماء الأمة، وقال ابن حبان: كان من فقهاء أهل المدينة وصالحهم، معلم كتاب، انتقل إلى الشام ومات بها سنة ست وثمانين وبه جزم غير واحد وقيل سبع أو ثمان أو تسع، عن ست وثمانين، ولا عقب له، وقال أبو زناد: فقهاء المدينة أربعة سعيد بن المسيب وقبيصة وعروة بن الزبير وعبد الملك بن مروان.٣٤٦٨ - قتادة بن إدريس بن مطاعن بن عبد الكريم: أبو عزيز الحسيني، صاحب الينبوع بل ومكة وغيرهما... الحجاز، وكانت بينه وبين سالم بن قاسم الحسيني أمير المدينة حرب، أشير إليه في سالم، وله ذكر في مقبل بن جماز، وقد طول الفاسي ترجمته.." (١)

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ٧٨/٢

"٣٥٠٩ - كافور التكريتي: أحد الخدام بالمسجد النبوي، أثنى عليه ابن فرحون.٣٥١٠ - كافور الطواشي: خادم التكريتي السكندري، خلفه في الحرم خادما، وقد ذكره ابن صالح وقال: إنه من الأخيار، وكان يقول عن سيده له صائم ثلاثون سنة.٣٥١١ - كافور المحسني: نائب مشيخة الخدام بالمسجد النبوي، أثنى عليه ابن فرحون.٣٥١٢ - كافور السوي الصلاحي: قال العماد الكاتب: سيد أسود، شاعر مجود، قرأت في تاريخ ابن السمعاني كان أسود طويلا، لا لحية له خصيا، ومن شعره:حتى م همك في حط وترحال ... تبغي العلا والمعالي مهرها غاليبا طالب المجد دون المجد ملحمة ... في طيها تلف للنفس والمالوللياليٰ صروف قلما انجزبت ... إلى مراد أمره يسعى بآمالي٣٥١٣ - كبش بن منصور بن جماز بن شيحة بن هاشم بن قاسم: أخو كبيش الآتي، له ذكر في عمه مقبل بن جماز.٣٥١٤ - كبيش بالتصغير: أخو الذي قبله، ولي إمرة المدينة بعد قتل أبيه في رمضان سنة خمس وعشرين وسبعمائة فأقام سنة ونحو خمسة أشهر، ولم تصفو له تلك الأيام، واستناب أخاه طفيلا، وقتل على يد أولاد عمه مقبل بن جماز في يوم الجمعة سلخ رجب، سنة ثمان وعشرين وسبعمائة، واستقل طفيل بعد بالإمرة، وكان هذا ينوب عن أبيه في الإمرة، وله ذكر في محمد بن عصن القصري.٣٥١٥ - كبيش بن هبة بن جماز الحسيني: قصد القاهرة ساعيا في تولية إمرة المدينة، فظفر به قوم له عليه طار فقتلوه قبل أن يدخلها، وذلك في سنة تسع وثلاثين وثمانمائة.٣٥١٦ - كتبغا: العادل زين الدين، عمل للدرابزين الذي حول الحجرة الشريفة في سنة أربع وتسعين وستمائة شباكا دائرا عليها ورفعه حتى وصله بسقف المسجد.٣٥١٧ - كثير بن أفلح المدني: مولى أبي أيوب الأنصاري، أبو محمد وقيل أبو عبد الرحمن، أحد كتاب المصاحف التي أرسلها عثمان إلى الأنصار، وأخو عبد الرحمن، تابعي، ذكره مسلم في ثالثة تابعي المدنيين، وهو أخو عبد الرحمن ومحمد، يروي عن عثمان وأبي وزيد بن ثابت وابن عمر وأبي سعيد الخدري وعنه ابنه محمد ومحمد بن سيرين، وكذا الزهر، وقال النسائي: إنها مرسلة لم يلحقه... كثيرا، أصيب يوم الحرة يعني مع أبيه سنة ثلاث وستين، وقد خرج له النسائي، وذكر في التهذيب وثقات ابن حبان والعجلي، وكناه أبو أحمد الحاكم في الكنى أبا يحيى، ويقال أبو محمد، ويقال أبو عبد الرحمن، وكان أبوه من سبي عين التمر وفد معي في العمرة.٣٥١٨ - كثير بن جعفر بن أبي جعفر: أخو إسماعيل ومحمد، من أهل المدينة يروي عن علاقة وزياد ابني عبد الله بن مربع عن سهل بن سعد، وعنه إبراهيم بن المنذر الخزاعي، قاله ابن حبان في ثالثة ثقاته، وأعاده في رابعتها بدون سهل.٣٥١٩ - كثير بن حبيش: ذكره مسلم في رابعة تابعي المدنيين.٣٥٢٠ - كثير بن زيد بن كثير: ابن أخي طليب بن كثير، له ذكر فيه.٣٥٢١ - كثير بن زيد: أبو محمد الأسلمي المدني، عن سالم ونافع وسعيد المقبري وعمر بن عبد العزيز وعبد الرحمن بن كعب بن مالك، وعنه مالك والدراوردي وابن أبي فديك وزيد بن الخباب وأبو أحمد الزبيري والواقدي، وآخرون، قال أحمد: ما أرى به بأسا، وقال أبو زرعة: ليس بالقوي، وضعفه النسائي، وسئل ابن معين عنه فقال: ليس بذاك القوي، وكأنه قال: لا شيء ثم ضرب عليه، وخرج له أبو داود وغيره، وذكره في التهذيب، توفي في خلافة أبي جعفر... قاله ابن سعيد، وقال: كان كثير الحديث وقال خليفة في أواخرها، وكانت وفاة أبي جعفر سنة ثمان وخمسين ومائة، وجزم ابن حبان بوفاته فيها، وقال ابن حبان في الضعفاء: إنه هو الذي يقال له كثير أبو النضر، وتعقبه الدارقطني وفرق بينهما، وإن هذا أسلمي من

أهل المدينة، يروي عن أهل الحجاز سعيد المقبري والوليد بن رباح والمطلب بن حنطب ومسلم بن أبي مريم، وينظر أيهم من أهل المدينة.." (١)

"٣٦٩٦ – محمد بن أبي بكر بن أبي الفتح محمد بن محمد تقي بن محمد بن روزبة الكازروني المدني: الآتي أبوه، ويعرف كسلفه بابن تقي، سمع على فاطمة ابنة أبي اليمن المراغي ثم من... الشمس بن القاضي فخر الدين السنجاري الحنفي نزيل المدينة والمؤذن هو وأبوه الآتي بها، كان قد اشتغل بالقاهرة على شيوخ مذهبه ثم قدم على أبيه المدينة فولي تدريس الحنفية في الشهابية والأركوجية، وكان من الخيار، دينا، عاقلان حسن الأخلاق، مبادرا لقضاء حوائج الإخوان، كهفا للفقراء والمساكين، مؤدبا، حسن الصوت، تزوج ابنة القاضي شرف الدين الأميوطي فرزق منها ذرية مباركة، ومات في أوائل سنة إحدى وخمسين سبعمائة، بعد نهب بيته في نهبة بالمدينة، وهو في درر شيخنا.٣٦٩٧ – محمد بن أبي بكر الجبرتي المدني الحنفي: نسخ شرح النخبة لشيخنا في سنة خمس عشرة وثمانمائة بالمدينة.٣٦٩٨ – محمد بن بلال بن أبي بكر بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر: يروي عن المدنيين، وعنه أبو عقيل، قال أبو حاتم: لا أعرفه، وذكره ابن حبان في ثالثة ثقاته والبخاري في تاريخه، وقال: روى عن عائشة وعنه أبو عقيل ولم ذكر فيه جرحا، وهو في اللسان.٣٦٩٩ – محمد بن تقي السنجاري المسكين: ممن سمع على الزين المراغي في رمضان سنة اثنتين وثمانمائة في تاريخه للمدينة.٣٧٠٠ – محمد بن ثابت بن سباع الخزاعي: عداده في أهل المدينة، روى عن عائشة، وعنه ابنته جبرة، ذكره ابن حبان في ثانية ثقاته، وهو في التهذيب وتاريخ البخاري وابن أبي حاتم.٣٧٠١ – محمد بن ثابت بن شرحبيل بن أبي عذير: أبو مصعب العبدري، من بني عبد الدار، المدني، ذكره مسلم في ثالثة تابعي المدنيين، وهو تابعي ثقة يروي عن أبي هريرة وعقبة بن عامر وابن عمر وعبد الله بن يزيد الخطمي، وعنه ابناه مصعب وإبراهيم، ومحمد بن إبراهيم التيمي، ويزيد بن عبد الله بن قسيط وعبد الرحمن بن خبير ويعقوب بن إبراهيم بن محمد بن طلحة القرشي وآخرون، وخرج له البخاري في الأدب المفرد، وذكر في التهذيب وثانية ثقات ابن حبان وثالثها وتاريخ البخاري وابن أبي حاتم.٣٧٠٢ – محمد بن ثابت بن قيس بن شمس الأنصاري الخزرجي: من أهل المدينة، أخو يحي وعبد الله، ووالد سميهما يحي وعبد الله وسليمان، حكه النبي صلى الله عليه وسلم بريقه، وروى عنه وعن أبيه وسالم مولى أبي حذيفة وعنه ابناه إسماعيل ويوسف وعاصم بن عمر بن قتادة، وأرسل عنه الزهري، قتل **يوم الحرة**، وقد خرج له أبو داود، وذكر في التهذيب وثاني الإصابة وأول ابن حبان وتاريخ البخاري وابن أبي حاتم.٣٧٠٣ – محمد بن حارثة بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري السلمي: من بني سلمة، المدني، أخو عبد الرحمن ومحمود، ذكره مسلم في ثالثة تابعي المدنيين، يروي عن أبيه، وعنه محمد بن كليب وعبد الرحمن بن عطاء ويحي بن عبد الله بن يزيد بن عبد الله بن أنيس، وغيرهم، ذكره ابن حبان في ثانية ثقاته والبخاري وابن أبي حاتم، وقال ابن سعد: في روايته ضعيف وليس يحتج به... وهو في التهذيب.٣٧٠٤ – محمد بن جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف: أبو سعيد القرشي، النوفلي، المدني، أمه قتيلة ابنة عمرو بن الأزرق بن قيس بن معدي كرب، ذكره مسلم في ثالثة تابعي المدنيين، وهو أخو نافع، يروي عن أبيه وعمرو بن عباس، ووفد على معاوية، روى عنه بنوه جبير وعمر وإبراهيم وسعيد وابن شهاب

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ٨٣/٢

وسعد بن إبراهيم الزهريان، وعمرو بن دينار وآخرون وكان من علماء قريش وأشرافها ومن أعلم قريش بأحاديثها، احتسب بعلمه وجعله في بيت وأغلق عليه بابا، ودفن المفتاح إلى مولاة له، وقال لها: من جاءك يطلب مما في هذا البيت شيئا فادفعي إليه المفتاح ولا يذهبن من الكتب شيئا... رواها ابن إسحاق عن ابن قسيط أن محمدا هذا، وذكره ابن سعد في الطبقة الثانية من تابعي أهل المدينة، وقال العجلي: مدني، تابعي، ثقة، وكذا وثقه ابن خراش، وقال الواقدي: ثقة قليل الحديث، مات بالمدينة في خلافة عمر بن عبد العزيز وقيل في خلافة سليمان بن عبد الملك، خرج له الأئمة، وذكر في التهذيب وتاريخ البخاري وابن أبي حاتم وثقات العجلي وابن حبان.٣٧٠٥ - محمد بن جعفر بن أبي بكر الأنصاري: من أهل المدينة، أخو إسماعيل، يروي عن حميد الطويل والعلاء بن عبد الرحمن، وعنه ابن أبي مريم وقتيبة... قاله ابن حبان في ثالثة ثقاته.." (١)

"٣٧١١ - محمد بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن زين العابدين علي بن الحسين، أبو جعفر الهاشمي العلوي: الحسني، المدني، الملقب بالديباج، أخو إسحاق وغيره، يروي عن أمه وهشام بن عروة، وعنه إبراهيم بن المنذر الجزامي ويعقوب بن حميد بن كاسب ومحمد بن يحيي العدني وجماعة، وكان بطلا، شجاعا، عاقلا، يصوم يوما ويفطر يوما، ولكنه خرج بمكة أوائل دولة المأمون ودعا إلى نفسه فبايعوه في سنة مائتين، فحج أبو إسحاق المعتصم وندب عسكرا لقتاله فأخذوه، وقدم في صحبته إلى بغداد فبقي بها قليلا، ومات بجرجان في شعبان سنة ثلاث ومائتين، فصلى عليه المأمون، ونزل في لحده وقال: هذه رحم قطعت من سنين، ويقال إن سبب موته: أنه جامع ودخل الحمام وافتصد في يوم واحد فمات فجأة رحمه الله، وهو في تاريخ البخاري ونقل عن إبراهيم بن المنذر: أن أخاه إسحاق أوثق منه وأقدم سنا والخطيب وابن أبي حاتم، وذكره الذهبي في الميزان: وكان بينه وبين والي المدينة هارون بن المسيب وقعات عند الشجرة وغيرها، فهزم وفقئت عينه بسهم وقتل من أصحابه خلق كثير، ورد إلى موضعه إلى آخر المحكي الذي لا نطيل به.٣٧١٢ - محمد بن أبي جعفر المدني: يروي عن سالم بن عبد الله بن عمر، وعنه هشيم بن بشير... قاله ابن حبان في ثالثة ثقاته، وهو عند البخاري في تاريخه وابن أبي حاتم.٣٧١٣ - محمد بن أبي الجهم عامر: أبو عبيدة بن حذيفة بن غانم بن عبد الله بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب القرشي العدوي، ولد في العهد النبوي... فيما قاله الذهبي، وأمه خولة ابنة القعقاع بن معبد بن زرارة، يروي عنه ابن أخيه أبو بكر بن عبد الله بن أبي الجهم، قتله معقل بن سنان **يوم الحرة** صبرا، قال الزبير بن بكار: حدثني عمي مصعب بن عبد الله قال: كان مسرف بن عقبة بعدما وقع بأهل المدينة **يوم الحرة** في إمرة يزيد بن معاوية وأنهبها ثلاثا أتى بقوم من أهل المدينة، فكان أول من قدم به إليه محمد بن أبي الجهم، فقال: تبايع أمير المؤمنين على أنك عبد قن، إن شاء أعتقك وإن شاء استرقك، فقال: بل أبايع على أني ابن عم كريم، فقال: اضربوا عنقه... انتهى، وكانت قضية مسرف في آخر ذي الحجة سنة ثلاث وستين، وقد ذكر هذه القصة غير واحد من الإخباريين، منهم الزبير المذكور، وأنه قال بعد أن ذكر شيئا من خبر يزيد بن معاوية: ويزيد الذي أوقع بأهل المدينة، بعث إليهم مسلم بن عقبة المري أحد بني مرة ابن عمرو بن سعد بن دينار، فأصابهم بالحرة بوضع يقال له: واقم من المسجد النبوي على ميل، فقتل أهل المدينة

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ١٣٨/٢

مقتلة عظيمة، سمي بذلك اليوم **يوم الحرة** وأنهب المدينة ثلاثة أيام، وهو الذي سماه أهل المدينة مسرفا، ثم خرج يزيد لمكة وبها ابن الزبير فمات في طريق مكة فدفن على ثنية يقال لها: المسلسل، مشرفة على قديد، فلما ولى عنه الجيش انحدرت إليه ليلى أم ولد يزيد بن عبد الله بن زمعة من أستاره فنبشته وصلبته على ثنية بالمسلسل، وكان مسرف قتل يزيد بن عبد الله بن زمعة بن الأسود أبا ولدها... ذكره الفاسي.٣٧١٤ – محمد بن الحرث: أبو عبد الله المخزومي المدني، عن عبد الله بن معاوية بن موسى بن نشيط وإبراهيم بن محمد التيمي، قال ابن حاتم: كتبت عنه بالمدينة وهو صدوق.٣٧١٥ – محمد بن الحجاج: من ولد أبي لبابة الأنصاري، مدني، يروي عن أبيه عن جده، وعنه عاصم بن سويد الأنصاري... أورده ابن حبان في ثانية ثقاته والبخاري في تاريخه وابن أبي حاتم، وقال: سألت عنه فقال: مجهول، ولذا ذكره الذهبي في ميزانه.٣٧١٦ – محمد بن حذيفة بن دأب: من أهل المدينة، يروي عن عبد الله بن أبي قتادة وعبد الله بن خويلد، وروى عنه ابن ذئب، قال البخاري في تاريخه: وليس بابن دأب ذاك الضعيف، صاحب السمر، يعني عيسى، فذا قديم قوي، ووثقه ابن حبان في الثالثة، ولكن قال أبو حاتم: إنه ضعيف، ولذا ذكره الذهبي في ميزانه.٣٧١٧ – محمد بن أبي حرملة: أبو عبد الله، مولى عبد الرحمن بن أبي سفيان بن حويطب بن عبد العزي القرشي، فهو مولاهم، المدني، ذكره مسلم في رابعة تابعي المدنيين، يروي عن ابن عمر وعطاء بن يسار وغيرهما، وعنه البخاري وابن أبي حاتم، وثانية الثقات قال: هو الذي يروي عنه خصيف، ويقول: حدثني محمد بن حويطب القرشي ينسبه إلى مواليه، وقال ابن سعد: توفي في أول خلافة أبي جعفر المنصور، وكان كثير الحديث.." (١)

"٤٠٣٢ – محمد بن عمرو بن ثابت العتواري: الليثي، المدني، سمع أباه عن أبي سعيد الخدري وابن عمر، وعنه فليح بن سليمان، ذكره ابن حبان في ثالثة ثقاته، وهو في تاريخ البخاري، وقال أبو حاتم: لا أعرفه، ولذا ذكره شيخنا في اللسان، وقال: إنه روى عنه غير فليح... انتهى، ولم أقف له على غيره، ثم لعله أراد أن يقول: ما روى عنه غيره، ووهم من ذكر في الرواة عنه شريح بن يونس، فشريح إنما يروي عن فليح عنه.٤٠٣٣ – محمد بن عمرو بن حزم بن زيد بن لوذان: أبو عبد الملك، ويقال أبو القاسم ويقال أبو سليمان الأنصاري النجاري، والد أبي بكر، ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم بنجران سنة عشر، ويقال: إنه هو الذي كناه أبا عبد الملك، يروي عن أبيه وعمر وعمرو بن العاص، وعنه ابنه، وعمر بن كثير بن أفلح، وولته الخزرج أمرها **يوم الحرة** فأصيب في ذلك اليوم سنة ثلاث وستين بعد أن صلى وجراحه تثعب دما، وما قتل إلا نظما بالرماح، وكان يرفع صوته: يا معشر الأنصار أصدقوهم الضرب فإنهم يقاتلون على طمع دنيا، وأنتم تقاتلون على الآخرة، ثم جعل يحمل على الكتيبة منهم فيفضها حتى قتل، وقال حفيد عبد الله بن أبي بكر: غنه أكثر **يوم الحرة** القتل في أهل الشام، كان يحمل على الكردوس منهم فيفضه، وكان فارسا، ثم حملوا عليه حتى نظموه بالرماح، فلما وقع انهزم الناس بحيث كان قتله سبب هزيمة أهل المدينة، وقتل معه ثلاثة عشر رجلا من أهل بيته، وكان يلبس مطرف خز بسبعمائة، وقد روى له النسائي وذكر في التهذيب وثاني الإصابة والثقات وابن أبي حاتم وتاريخ البخاري، وقال: قال محمد بن سلمة عن أبي إسحاق عن عبد الله بن أبي بكر، عن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن جده محمد بن عمرو، قال:

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ١٤٠/٢

" من تسمى باسمي فلا يتكنى بكنيتي " . فحولت كنيتي بأبي عبد الملك، وقال شيخنا: كان أمير الأنصار **يوم الحرة** عبد الله بن حنظلة بن الغسيل، هذا ما لا خلاف فيه، ولعلهم بعد قتل ابن حنظلة اجتمعوا على ابن حزم، قال: ثم ظهر لي أنه كان مقدما على الخزرج – يعني كما وقع التصريح به فيما تقدم – ، وابن حنظلة على الأوس.٤٠٣٤ – محمد بن عمرو بن حلحلة: الديلي، المدني، يروي عن عطاء بن يسار ومعبد بن كعب بن مالك، ومحمد بن عمرو بن عطاء والزهري وعنه مالك، وإسماعيل بن جعفر ومسلم الزنجي والدراوردي وزهير بن محمد المروزي ويزيد بن أبي حبيب وسعيد بن أبي هلال، وغيرهم، وثقه ابن معين وأبو حاتم والنسائي وابن حبان وقال: كان ذا هيبة، ملازما للمسجد، وكذا قال ابن سعد، وخرج له الشيخان، وذكر في التهذيب وتاريخ البخاري وابن أبي حاتم وابن حبان.٤٠٣٥ – محمد بن عمرو بن عبد الله: الأنصاري، المدني، ذكره الدارقطني في المحمدين... وينظر تاريخي الكبير.٤٠٣٦ – محمد بن عمرو بن عبيد بن حنظلة: أبو سهل الأنصاري، الواقفي، المدني، ثم البصري، يروي عن شهر بن حوشب ومحمد بن سيرين والقاسم والحسن والبصريين وغيرهم، وعنه ابن المبارك وعلي بن الجعد وبشر بن الوليد ومعن القزاز وكامل بن طلحة، ضعفه ابن معين وغيره، وقال ابن حبان في ثقاته: يخطئ، وذكره أيضا في الضعفاء وقال: يروي عن الحسن والبصريين، وعنه أهلها، ممن ينفرد بالمناكير عن المشاهير، يعتبر تحديثه من غير احتجاج به، وقال يحي بن سعيد: روى عن الحسن أوابد، وقال عمرو بن علي الفلاس: ذكرته ليحيى بن سعيد فلم يرضه، وقال أحمد: كان يكون بالبصرة وعبادان، يحدث عنه ابن مهدي، وقال ابن نمير: بصري ليس يسوي شيئا، وذكره البخاري في تاريخه والخطيب وابن أبي حاتم وابن حبان في الثقات والضعفاء، وكذا هو في التهذيب، لكن في محمد بن عمرو الأنصاري.." (١)

" واقتدوا بما فعله إخوانهم بالمغرب وتفطنوا لما كانوا غافلين عنه قبل ذلك من الخلاف على العرب ومزاحمتهم في سلطانهم وأصل ذلك كله النزعة الخارجية فاستفحل أمرهم بالأندلس وكثر إيقاعهم بجيوش ابن قطن فخاف أن يلقى منهم ما لقيه العرب بالمغرب من إخوانهم وبلغه أنهم قد عزموا على قصده فلم ير أجدى له من الإستعداد بصعاليك عرب الشام أصحاب بلج الموتورين بسبتة فكتب إلى بلج وقد مات عمه كلثوم فأسرعوا إلى إجابته وكانت تلك أمنيتهم فأحسن إليهم وأسبغ النعمة عليهم وشرط عليهم أن يقيموا عنده سنة واحدة حتى إذا فرغوا له من البربر انصرفوا إلى مغربهم وخرجوا له عن أندلسه فرضوا بذلك وعاهدوه وأخذ منهم الرهائن عليه ثم قدم عليهم ابنيه قطنا وأمية والبربر في جموع لا يحصيها غير رازقها فاقتتلوا قتالا صعب فيه المقام إلى أن كانت الدبرة على البربر فقتلهم العرب بأقطار الأندلس حتى ألحقوا فلهم بالثغور وخفوا عن العيون فكر الشاميون وقد امتلأت أيديهم من الغنائم فاشتدت شوكتهم وثابت همتهم وبطروا ونسوا العهود وطالبهم ابن قطن بالخروج عن الأندلس فتعللوا عليه وذكروا صنيعه بهم أيام انحصارهم بسبتة وقتله الرجل الذي أغاثهم بالميرة فخلعوه وقدموا على أنفسهم أميرهم بلج بن بشر وتبعه جند بن قطن وأغروه بقتله فأبى فثارت اليمانية وقالوا قد حميت لمضرك والله لا نطيعك فلما خاف تفرق الكلمة أمر بابن قطن فأخرج إليهم وهو شيخ كبير كفرخ نعامة قد شهد وقعة الحرة بالمدينة فجعلوا يسبونه ويقولون له أفلت من سيوفنا **يوم الحرة** ثم طالبتنا بتلك الترة فعرضتنا لأكل الكلاب والجلود وحبستنا بسبتة

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ١٩٦/٢

محبس الضنك حتى أمتنا جوعا فقتلوه وصلبوه في ذي القعدة سنة ثلاث وعشرين ومائة وصلبوا عن يمينه خنزيرا وعن يساره كلبا واستولى بلج على الأندلس وكانت خطوب يطول ذكرها والله ولي العون والتوفيق

". (١)

"ومنهم مخوش ومشرح وجمد وأبضعة والعمردة أولاد معدى بن وليعة بن شرحبيل بن معاوية حجر بن الفرد والفرد كلامهم: الجواد – بن الحارث بن بن معاوية ابن الحارث الأكبر بن معاوية بن ثور بن مرتع بن معاوية بن كندة بن ثور بن مرتع. ومخوش مفعل من خاش يخوش خوشا. وفي نسخة مخوس من خاس يخوس خوسا ومشرح مفعل من الشرح وجمد مشتق من الصلب الشديد، والجمد الصلابة من الأرض والغلظ، والجمع أجماد، وجمد يجمدجمودا وغيره، وهو في الماء أكثر.وستة جماد: لا مطر فيها،وناقة جماد: لا لين لها، والجامد:حمل أرضين في وزن خاتم وسميت جمادي لجمود الماء فيها، لأنها وافقت الأيام، أياما فسميت الشهور بها وأبضعه: أفعله إما من بضعت اللحم بضعا، وإما من قولهم: الخضعة والبضعة فالخضعة السيوف؟ السياط، ويقال تتبضع جلده إذا تفطر قال الشاعر: إلا الحميم فإنه يتبضع.وروي الخليل: " يتبصع " بالصاد غير معجمة: أي يرشح. وبضع نكاحها. وباضع: موضع والبضيع: جزيرة تنقطع من الأرض في البحر ف والبضاعة من المال كأنها قطعة منه. وبضيع: موضع وكل حديدة شوطت: مبضع.وكانت لهذه الأخوة أودية يملكونها فسموا الملوك الأربعة، وقد كانوا على النبي صلى الله عليه وسلم ثم ارتدوا في وقت الردة، فقتلوا أختهم العمردة. وأبضعة من معدى كرب هو أول من وقف به النبي صلى الله عليه وسلم حين أمره الله عز وجل أن يعرض نفسه على القبائل فلم يجبه، فانصرف عنه إلى أحياء ربيعة. ومنهم شرحة بن مشرح بن معدى كرب بن وليعة: وهي جدة علي بن عبد الله بن عبد المطلب، وفيها يقول علي بن عبد الله حين دخل مسلم بن عقبة المزني – وهو الذي يسمى مشرفا – المدينة يعترض أهلها، يأخذهم بالبيعة ليزيد بن معاوية فقال:أبي العباس قرم بني قصي ... وأخوالي الملوك بنو وليعتهم منعوا ذمارا يوم جاءت ... كتائب مشرف وبني اللكيعةأراد بي التي عز فيها ... فحالت دونه أيد منيعةوكان مسلم بن عقبة – هذا الذي يسمى مشرفا – قد وجهه يزيد بن معاوية إلى المدينة ليعترض أهلها من المهاجرين والأنصار وأبناءهم، فلقوه بالحرة فقتلهم وهزمهم، ثم أخذ الباقين منهم بالبيعة ليزيد بن معاوية على أنهم عبيد أقنان، فبايعت قريش على هذا الشرط، والناس كلهم ما خلا علي بن عبد الله بن العباس، وعلي بن الحسين بن علي بن أبي طالب. فاما علي بن الحسين فاعفوه. واما علي بن عبد الله بن العباس فمنعه الحصين بن نمير السكوني ثم الكندي. وكان الحصين من قواد عسكر يزيد بن معاوية يومئذ وسيد أهل الشام فقال:والله لا يبايع ابن أختنا على هذا الشرط، ولكنه يبايع على أنه ابن عم المؤمنين. فقال له مسلم بن عقبة: أخلعت يديك من الطاعة؟ فقال له الحصين أما فيه فنعم. وكان الحصين بن نمير يومئذ سيد أهل الشام وصاحب رأيها، وفي هذه القصة يقول دعبل بن علي الخزاعي شعرا:ويوم الحرة السودا منعنا ... هناك ابن اختنا من أن يدينافجلت كندة الأسلاك فيها ... سحائب عن وجوه الهاشمينافآب به الحصين بلا جزاء ... فإن يشكر فنحن المنعمونايعني ما صنع بعلي بن عبد الله بن العباس، ومن

---

(١) الاستقصا لأخبار دول المغرب الأقصى، ١٦٨/١

رحفهم شرحبيل ابن السماء بن حجر بن النعمان بن عمرو بن عرجفة بن امرئ القيس بن الحارث بن معاوية بن ذهل بن معاوية بن الحارث الأكبر بن معاوية بن ثور بن مرتع بن معاوية بن كندة، وكان شرحبيل بن السمط هذا أدرك الإسلام، وأدرك القادسية، ومن كندة شراحيل بن حسنة، واسم أبيه عبد الله بن المطاع بن عمرو بن حجر، وحسنة أمه مولاة معمر بن حبيب بن وهب بن حذاقة بن جمع، غلبت على أسم أبيه، وقد حضر فتح مكة وله بها خطبة.قبائل بني الحارث الأصغر بن معاويةومن كندة ثم من بني الحارث الأصغر بن معاوية الأكرمين بن الحارث الأكبر بن معاوية بن ثور بن مرتع بن معاوية بن كندة – وهو ثور بن مرتع.." (١)

"ومنهم الاكيدر بن عبد الملك بن عبد الحى صاحب دومة الجندل – ويقال عبد الجن صاحب دومة الجندل – اسلم، وصالحه النبي صلى الله عليه وسلم، ودخل المدينة وعليه قباء اخه حسان، وكان منسوجا بالذهب، فتعجب المسلمون منه، فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم : " اتعجبون من هذه ؟ لمناديل سعد بن معاذ في الجنة احسن من هذا وكان كتب له رسول الله صلى الله عليه وسلم كتبا، فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم منع اكدير الصدقة، ونقض العهد، وخرج من دومة الجندل إلى موضع بقربها، وابتني بناء فسماه زولة الجندل : فكتب أبو بكر إلى خالد بن الوليد – وهو بعين التمر – بان يسير إلى اكيدر، فسار اليه فقتله، وثبت أخوه حريث بن عبد الملك على الإسلام، وتزوج يزيد بن معاوية ابنته. واخوه بشر بن عبد الملك، يقال : انه علم خطنا لاهل الانبار وتقال إن اسمه الرجزم، وكان تعلم الخط من مرامر بن مرة، واسلم بن جدرة.ومن السكون الحصين بن نمير بن ناتل بن لبيد بن جهثمة وناتل فاعل : من قولهم نتل بين القوم، إذا خرج من بينهم، واستنتل وانتتل والجعثن : اصول الصليان، وهو ضرب من الشجر. والحصين بن نمير هذا كان سيدا، وهو الذي استخلفه مسلم بن عقبة المزني الذي يدعى مسرفا، وكان استخلفه لحرب عبد الله بن الزبير، وحاربه بمكة ايام يزيد بن معاوية، وفي حصاره احترقت الكعبة، وهو الذي منع على بن عبد الله بن العباس **يوم الحرة** حين دخل مسلب بن عقبة المدينة يعترض اهلها ويأخذهم بالبيعة ليزيد بن معاوية، فأخذ الناس وبايعهم ليزيد بن معاوية ما خلا على بن عبد الله بن العباس منعه الحصين بن نمير السكوني ثم الكندي وقد اتينا بقصته قبل هذا فلما توفي يزيد بن معاوية خرج الحصين يحارم ابن الزبير بالعساكر إلى الشام، وهو يومئذ امير اهل الشام وشيخهم، فلما اختلف اهل الشام بعد موت يزيد بن معاوية قال له مالك بن هبيرة السكوني:سر بنا نعقد لخالد بن يزيد. فأبى عليه الحصين. فقال له مالك ويحك يا حصين، انك والله لا تزال في سوأة وتوقعنا في مثلها، وقد رأيت رأى معاوية وابنه، كانا فينا قعدة، وهؤلاء الأصاغر من ابنائهم مثلهم فأطعني نملك خالد بن يزيد، فانه يكون الامر لنا دونه، فوالله لا يبلغ الامر الذي يخاف منه حتى يبرم الامور ويحكم بما يريد، وكان مالك آيس من الحصين.فقال :لا والله لا يأتي بشيخ ونحن نأتي بصبي ابدا، ومروان افضل اهل زمانه.قال:ويحك، انك انسان تائه العقل، وقد ذهب حلمك:إن لاهل مروان اهل بيت من قيس ثوبك، وعلاقة سوطك، وعلى الشجرة تستظل، فقال الحصين :دعنا عنك اني والله لا اترك هذا الامر ولا أؤمر الصبيان. فقال له مالك : أما والله لكأني بك قد بعثوك على اقصى ثغورك، واستعملوا عليك سفيههم، ثم تهلك فيما بين ذلك ضيعة، فلما استخلف عبد الملك بن مروان بعث

---

(١) الأنساب للصحاري، ص/١٥٥

الحصين بن نمير إلى العراق لقتال المختار وقطع معه ستين الفا من اهل الشام، ثم بعث عبد الله بن زياد اميرا عليهم، فقدم عليه عبيد الله قبل قتل سليمان بن صدد الخزاعي، وهو مقيم بالجزيرة بلوائه وولايته، فلما نظر الحصين إلى ذلك قال : ما هذا اللواء؟ قالوا هذا لواء عبيد الله بن زياد، قدم اميرا عليك، فقال الحصين : قد صدق والله مالك بن هبيرة، والله بعثوني إلى اقصى ثغورهم، واستعملوا على سفيههم ولا اظنني هالكا الا ضيعة، فقتل هو وعبيد الله زياد جميعا تجارر قتلهما ابراهيم بن الاشتر النخعي وبعث برأسيهما إلى أبي حمزة المختار بن عوف، وبعث المختار برأسيهما إلى علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، فأدخلت عليه وهو يصلي فلما فرغ ونظر اليهما قال: الحمد لله ما اماتني حتى اراني رأس عبيد الله بن زياد وفي ذلك يقول دعبل بن علي الخزاعي :في ثأرنا للدين يوم ابني زياد ... تجارر والميانا طروبايريد قتل إبراهيم بن الاشتر عبيد الله بن زياد بدم الحسين بن علي ومن السكون الجون بن يزيد بن حماد، وهو الذي يقول:لما رأيت الملوك قد تغدوا ... واستشرف الناس كلقال غيره:وصار من عزيز صاحبه ... إلى حليف وداني الاحييت من وائل قبائل للعز ... وجر الرحا على الق." (١)

" قال وهب : وحدثني أبي قال : لما أخرج أهل المدينة بني أمية ومروان نزلوا حفيلا وكتب مروان إلى يزيد بالذي كان من رأي القوم . فأمر بقبة فضربت له خارجا من قصره وقطع البعوث على أهل الشام مع مسلم بن عقبة المري . فلم تمض ثالثة حتى فرغ ثم أصبح في اليوم الثالث فعرض عليه الكتاب وهو يقول :

أبلغ أبا بكر إذا الجيش انبرى ... إذا أتى الجيش على وادي القرى

. . . . أجمع نسوان من القوم ترى

قال : وحدثني جويرية بن أسماء قال : سمعت أشياخا من أهل المدينة يحدثون أن معاوية لما حضرته الوفاة دعا يزيدا فقال له : إنا لك من أهل المدينة يوما فإن فعلوها فارمهم بمسلم بن عقبة فإنه رجل قد عرفنا نصيحته . فلما صنع أهل المدينة ما صنعوا وجه إليهم مسلم بن عقبة وقد بعث أهل المدينة إلى كل ماء بينهم وبين أهل الشام فصبوا فيه زقا من قطران وعوره . فأرسل الله عليهم السماء فلم يستقوا بدل حتى وردوا المدينة . قال أبو اليقظان وغيره : إن يزيد ولى مسلم بن عقبة وهو يشتكى وقال : إن حدث بك حدث فاستعمل حصين بن نمير

قال وهب في حديثه عن جويرية قال : فخرج أهل المدينة بجموع كثيرة وبهيئة لم ير مثلها فلما رآهم أهل الشام هابوهم وكرهوا قتالهم فأمر مسلم بسريره فوضع بين الصفين ثم أمر مناديه قاتلوا عني أو دعوا فشد الناس في قتالهم فسمعوا التكبير خلفهم في جوف المدينة وأقحم عليهم بنو حارثة أهل الشام وهم على الجد فانهزم الناس وعبد الله بن حنظلة متساند إلى بعض بنيه يغط نوما فنبهه ابنه فلما فتح عينيه فرأى ما صنع أمر أكبر بنيه فتقدم حتى قتل فلم يزل يقدمهم واحدا واحدا حتى أتى آخرهم . ثم كسر جفن سيفه فقاتل حتى قتل . ودخل مسلم بن عقبة المدينة . ودعا الناس إلى البيعة على أنهم خول ليزيد بن معاوية يحكم في أهليهم ودمائهم وأموالهم ما شاء . حتى أتى بعبد الله بن زمعة وكان صديقا ليزيد بن معاوية وصفيا له فقال : بايع على أنك خول لأمير المؤمنين يحكم في دمك وأهلك ومالك

---

(١) الأنساب للصحاري، ص/١٦٠

قال : أبايعك على أني ابن عم أمير المؤمنين يحكم في دمي وأهلي ومالي . فقال : اضربوا عنقه . فوثب مروان فضمه إليه وقال : يبايعك على ما أحببت قال : والله لا أقيلها إياه أبدا وقال : إن تنحى وإلا فاقتلوهما جميعا . فتركه مروان فضرب عنق ابن زمعة

قال أبو الحسن وقال عوانة : أتي مسلم بيزيد بن عبد الله بن زمعة فقال : بايع . فقال : أبايعك على كتاب الله وسنة نبيه فأمر بقتله

حدثنا وهب قال : حدثني أبي قال : نا الحسن قال : أصيب ابنا زينب يوم الحرة فحملا إليها فقالت : إنا لله وإنا إليه راجعون ما أعظم المصيبة علي فيهما ولهي في هذا أعظم علي منها في هذا . أما هذا فبسط يده فقاتل حتى قتل فأخاف عليه . وأما هذا فكف يده حتى قتل فأنا أرجو له

حدثنا وهب بن جرير قال : نا أبو عقيل الدورقي قال : سمعت أبا نضرة يحدث قال : دخل أبو سعيد الخدري يوم الحرة غارا فدخل عليه رجل ثم خرج . فقال لرجل من أهل الشام : أدلك على رجل تقتله ؟ فلما انتهى الشامي إلى باب الغار قال لأبي سعيد – وفي عنق أبي سعيد السيف – : اخرج إلي قال : لا وإن تدخل علي أقتلك . فدخل الشامي عليه فوضع أبو سعيد السيف وقال : بؤ بإثمك وإثمي وكن من أصحاب النار وذلك جزاء الظالمين . فقال : أبو سعيد الخدري أنت ؟ قال : نعم . قال : فاستغفر لي قال : غفر الله لك

تسمية من قتل يوم الحرة

من قريش ثم من بني هاشم : أبو بكر عبد الله بن جعفر بن أبي طالب . والفضل بن العباس بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب . وعبد الله بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب . وعباس بن عتبة بن أبي لهب

ومن حلفاء أبي طالب : من بني سليم بن منصور : سليمان بن صفوان بن عباد بن شيبان . والأسود بن عباد بن شيبان . وعتبة بن معبد أبو معبد بن عتبة بن شيبان . ومحمد بن عقبة بن دبيه بن جابر . وأخوه سليم . وجري بن حزم بن جابر

ومن بني المطلب بن عبد مناف : يحيى بن نافع بن عجير بن عبد يزيد بن هاشم بن بني المطلب . وعبد الله بن نافع بن عجير

ومن حلفائهم من بني سليم : جيفر بن عبد الله بن مالك ويقال : بل جعفر بن عبد الله بن مالك ." (١)

"طائفة أخرى أحلاف لاولاد أبي الليل من شعوب بنى سليم يستظهرون بهم في مواقف حروبهم ويولونهم على ما يتولونه للسلطان من أمور باديتهم نيابة عنهم شأن الوزراء في الدول وكان من أشهرهم معن بن معاطن وزير حمزة بن عمر بن أبي الليل أمير الكعوب بعده حسبما نذكره في أخبارهم وربما يزعم بنو مرين أمراء الزاب لهذا العهد انهم منهم وينتسبون إلى مازن بن فزارة وليس ذلك بصحيح وهو نسب مصون يتقرب به إليهم بعض البدو من فزارة هؤلاء طمعا فيما بأيديهم لمكانهم من ولاية الزاب والانفراد بجبايته ومصانعة الناس بوفرها فيلهجونهم بذلك ترفعا على أهل نسبهم بالحقيقة من الاثابج

(١) تاريخ خليفة بن خياط، ص/٦٠

كما يذكر لكونه تحت أيديهم ومن رعاياهم (وأما بنو مرة بن عوف) بن سعد بن ذبيان فمنهم هرم بن سنان بن غيظ بن مرة وهو سيدهم في الجاهلية الذى مدحه زهير بن أبي سلمى ومنهم أيضا الفاتك وهو الحرث بن ظالم بن جذيمة بن يربوع بن غيظ فتك بخالد بن جعفر ابن كلاب وشرحبيل بن الاسود بن المنذر وحصل ابن الحرث في يد النعمان بن المنذر فقتله وشاعره في الجاهلية النابغة زياد بن عمرو الذبياني أحد الشعراء الستة ومنهم أيضا مسلم بن عقبة بن رياح بن أسعد بن ربيعة بن عامر بن مالك بن يربوع قائد يزيد بن معاوية صاحب يوم الحرة على أهل المدينة إلى آخرين يطول ذكرهم وهذا آخر الكلام في بنى غطفان وبلادهم بنجد مما يلى وادى القرى وبها من المعالم أبنى والحاجر والهباءة وأبرق الحنان وتفرقوا على بلاد الاسلام في الفتوحات ولم يبق لهم في تلك البلاد ذكر ونزلتبها قبائل طيئ وبانقضاء ذكرهم انقضى بنو سعد بن قيس (وأما خصفة بن قيس) فتفرع منهم بطنان عظيمان وهما بنو سليم بن منصور وهوازن بن منصور ولهوازن بطون كثيرة يأتي ذكرها ويلحق بهذين البطنين بنو مازن بن منصور وعددهم قليل وكان منهم عتبة بن غزوان بن جابر بن وهب بن نشيب بن وهب بن زيد بن مالك بن عبد عوف بن الحرث بن مازن الصحابي المشهور الذى بنى البصرة لعمر بن الخطاب واليه ينسب العتبيون الذين سادوا بخرسان ويلحق أيضا بنو محارب بن خصفة فأما بنو سليم فشعوبهم كثيرة منهم بنو ذكوان بن رفاعة بن الحرث بن رجا بن الحارث بن بهثة بن سليم واخوتهم بنو عبس بن رفاعة الذين منهم عباس بن مرداس بن أبي عامر بن حارثة بن عبد عبس الصحابي المشهور الذى أعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين في المؤلفة قلوبهم ثم زاده حين غضب استقلالا لعطائه وأنشد الابيات المعروفة في السير وكان أبوه مرداس تزوج الخنساء وولدت منه (ومن بنى سليم أيضا) بنو ثعلبة بن بهثة ابن سليم كان منهم عبيد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي الاعور والى افريقية وجده أبو الاعور من قواد معاوية واسمه عمرو بن سفيان بن عبد شمس بن سعد بن قائف بن." (١)

"(وأما قريش) وهم ولد النضر بن كنانة بن فهر بن مالك بن النضر والنضر هو الذى يسمى قريشا قيل للتقرش وهو التجارة وقيل تصغير قرش وهو الحوت الكبير المفترس دواب البحر وانما انتسبوا إلى فهر لان عقب النضر منحصر فيه لم يعقب من بنى النضر غيره فهذا وجه القول بأن قريشا من بنى فهر بن مالك أعنى انحصار نسبهم فيه وأما الذى اسمه قريش فهو النضر فولد فهر غالب والحارث ومحارب فبنو محارب بن فهر من قريش الظواهر منهم الضحاك بن قيس بن خالد بن وهب بن ثعلبة بن واثلة بن عمرو بن شيبان بن محارب صاحب مرج راهط قاتل فيه مروان بن الحكم حين بويع له بالخلافة وقتل وضرار بن الخطاب بن مرداس بن كثير بن عمرو آكل السقف ابن حبيب بن عمرو ابن شيبان الفارس المشهور في الصحابة وأبوه الخطاب بن مرداس سيد الظواهر في الجاهلية وكان يأخذ المرباع منهم وحضر حروب الفجار وابنه من فرسان الاسلام وشعرائه وعبد الملك بن قطى بن نهشل بن عمرو بن عبد الله بن وهب بن سعد بن عمرو آكل السقف شهد يوم الحرة وعاش حتى ولى الاندلس وصلبه أصحاب بلخ بن بشر القشيرى وكرز بن جابر بن حسل بن لاحب بن حبيب بن عمرو بن شيبان قتل يوم الفتح وهو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وسار بنو الحرث بن فهر من الظواهر منهم أبو عبيدة عامر بن عبد الله بن الجراح بن هلال بن وهب بن ضبة بن الحرث من العشيرة وأمير المسلمين بالشأم عند الفتح

---

(١) تاريخ ابن خلدون، ٣٠٧/٢

وعقبة بن نافع بن عبد قيس بن لقيط بن عامر بن أمية ابن ضرب بن الحرث فاتح افريقية ومؤسس القيروان بها ومن عقبه عبد الرحمن ابن حبيب بن ابي عبيدة بن عقبة والى افريقية أبوه حبيب بن عقبة هو قاتل عبد العزيز ابن موسى بن نصير ويوسف بن عبد الرحمن بن أبي عبيدة صاحب الاندلس وعليه دخل عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك فقتله ووليها هو وبنوه من بعده (وأما غالب بن فهر) وهو في عمود النسب الكريم فولد تيم الادرم وولدين فبنو تيم الادرم من الظواهر وهم بادية كان منهم ابن خطل الذى أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتلهيوم الفتح فقتل وهو متعلق باستار الكعبة وهو هلال بن عبد الله بن عبد منات بن أسعد بن جابر بن كبير بن تيم الادرم (واما لؤى بن غالب) في عمود النسب الكريم فولد كعبا وعامرا وبطونا أخرى يختلف في نسبها إلى لؤى خزيمة وسامة وسعد وجشم وهو الحارث وعوف وهم من قريش الظواهر على أقل فمنهم خزيمة بن لؤى وبنو سامة ابن لؤى ويقال ليس بنو سامة من قريش وهم بعمان ويقال ان منهم بنى سامان ملوك ما وراء النهر فأما بنو عامر بن لؤى فهم شقير حسل بن عامر ومعيص بن عامر فمن بنى معيص بشر بن ارطاة وهو عويمر عمران بن الحليس بن يسار بن نزار بن معيص بن." (١)

"الاوثان في الجاهلية والتزم الحنيفية ملة ابراهيم إلى أن قتل بقرية من قرى البلقاء قتله لخم أو جذام وابنه سعيد بن زيد أحد العشرة المشهود لهم بالجنة (وعمر الخطاب) أمير المؤمنين وابنه عبد الله وعاصم وعبيد الله وغيرهم وخارجة بن حذافة بن غانم بن عامر بن عبيد الله بن عويج بن عدى بن كعب الذى قتله الحروري بمصر يظنه عمرو بن العاصى وقال أردت عمرا وأراد الله خارجة فصارت مثلا وأبوالجهم بن حذيفة بن غانم صاحب النفل يوم حنين ومطيع بن الاسود بن حارثة بن نضلة بن عوف بن عبيد بن عويج صحابيوابنه عبد الله بن مطيع كان على المهاجرين يوم الحرة قتل مع ابن الزبير بمكة (وأما مرة ابن كعب) وهو من عمود النسب الكريم فكان له من الولد كلاب وتيم ويقظة فاما تيم بن مرة فمنهم عبد الله بن جدعان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم سيد قريش في الجاهلية وتنسب إليه الدار المشهورة يومئذ بمكة (ومنهم أبو بكر الصديق) واسمه عبد الله بن أبي قحافة وهو عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب وابناه عبد الرحمن ومحمد * وطلحة بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب قتل يوم الجمل وابنه محمد السجاد وأعقابهم كثيرة (وبنو يقظة بن مرة) منهم بنو مخزوم بن يقظة بن مرة فمنهم صيفي بن أبي رفاعة وهو أمية بن عائذ بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم قتل هو وأخوه ببدر كافرا والارقم بن أبي الارقم واسمه عبد مناف بن أبي جندب واسمه أسد بن عبد الله بن عمرو ابن مخزوم صحابي بدرى كان يجتمع بداره النبي صلى الله عليه وسلم والمسلمون سرا قبل أن يفشو الاسلام وأبو سلمة عبد الله بن عبد الاسد بن هلال بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم من قدماء المهاجرين كان زوج أم سلمة قبل النبي صلى الله عليه وسلم والفاكه بن المغيرة ابن عبد الله بن عمرو بن مخزوم واسمه أبو قيس قتل يوم بدر كافرا وأبو جهل بن هشام بن المغيرة واسمه عمرو قتل يومئذ كافرا وابنه عكرمة صحابي والحارث بن هشام بن المغيرة أسلم وحسن اسلامه وله عقب كثير مشهورون وأبو أمية بن أبي حذيفة بن المغيرة قتل يوم بدر كافرا وبنته أم سلمة أم المؤمنين وهشام بن أبي حذيفة من مهاجرة الحبشة وعبد الله ابن أبي ربيعة وهو عمرو بن المغيرة من الصحابة من ولده الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة المعروف بالقباع والوليد بن المغيرة مات بمكة

(١) تاريخ ابن خلدون، ٣٢٤/٢

كافرا وابنه خالد بن الوليد سيف الله صاحب الفتوحات الاسلامية وسعيد بن المسيب بن حزن بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم تابعي وأبوه المسيب من أهل بيعة الرضوان (وأما كلاب بن مرة) من عمود النسب الكريم فولد له قصى وزهرة فبنو زهرة بن كلاب منهم آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة أم النبي صلى الله عليه وسلم وابن أخيها عبد الله بن الارقمابن عبد يغوث بن وهب وسعد بن أبي وقاص واسمه مالك بن وهب بن عبد مناف أمير." (١)

"تاريخ الإسلام للذهبي الجزء الثاني الصفحة ٣٣٠ وكان لسعد من الولد: عمرو، وعبد الله، وأمهما: عمة أسيد بن الحضير هند بنت سماك بني عبد الأشهل، صحابية. وكان تزوجها أوس ابن معاذ أخو سعد وقيل: عبد الله بن عمرو بن) سعد يوم الحرة. وكان لعمرو من الولد: واقد بن عمرو، وجماعة قيل إنهم تسعة. وقتل عمرو وأخو سعد بن معاذ يوم أحد. وقتل ابن أخيهما الحارث ابن أوس يومئذ شابا. وقد شهدوا بدرا. والحارث أصابه السيف ليلة قتل كعب بن الأشرف، واحتمله أصحابه. وشهد بعد ذلك أحدا. روى عن سعد بن معاذ: عبد الله بن مسعود، وقصته بمكة مع أمية بن خلف، وذلك في صحيح البخاري. وحصن بني قريظة على أميال من المدينة، حاصرهم النبي صلى الله عليه وسلم خمسا وعشرين ليلة. واستشهد من المسلمين: خلاد بن سويد الأنصاري الخزرجي، طرحت عليه رحى، فشدخته. ومات في مدة الحصار أبو سنان بن محصن، بدري مهاجري، وهو." (٢)

"تاريخ الإسلام للذهبي الجزء الرابع الصفحة ٢٦٣ روى عنه: الحسن، ومعاوية بن قرة، وحميد بن هلال، ومطرف بن عبد الله بن الشخير، وابن بريدة، وثابت البناني، وغيرهم. توفي سنة ستين، وستأتي له قصة في ترجمة عبيد الله بن زياد. ٤ (عبد الله بن نوفل،) بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي، أبو محمد، وهو أخو الحارث. ولي القضاء بالمدينة زمن معاوية، فيما قيل: وكان يشبه النبي صلى الله عليه وسلم، ولا يحفظ له سماع من النبي صلى الله عليه وسلم. توفي في خلافة معاوية. وقيل: قتل يوم الحرة، سنة ثلاث وستين.." (٣)

"تاريخ الإسلام للذهبي الجزء الخامس الصفحة ٢٦ بسط يده، وأما هذا فقعد في بيته، فدخل عليه فقتل، فأنا أرجو به. وقال جرير بن عبد الحميد، عن مغيرة قال: نهب مسرف بن عقبة المدينة ثلاثا، وافتض فيها ألف عذراء. قال يزيد بن الهاد، عن أبي بكر بن المنكدر، عن عطاء بن يسار، عن السائب بن خلاد، أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من أخاف أهل المدينة أخافه الله، وعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين. رواه مسلم بن أبي مريم، وعبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة، عن عطاء عن السائب، وخالفهم موسى بن عقبة، عن عطاء فقال: عن عبادة بن الصامت، والأول أصح. وقال جويرية بن أسماء: سمعت أشياخنا من أهل المدينة يتحدثون قالوا: خرج أهل المدينة يوم) الحرة بجموع كبيرة، وهيئة لم ير مثلها، فلما رآهم أهل الشام كرهوا قتالهم، فأمر مسلم بن عقبة بسريره، فوضع بين الصفين، ثم أمر مناديه: قاتلوا عني، أو دعوا، فشد الناس في قتالهم، فسمعوا التكبير خلفهم من المدينة، وأقحم عليهم بنو حارثة وهم على الحرة، فانهزم

(١) تاريخ ابن خلدون، ٣٢٦/٢

(٢) تاريخ الإسلام للإمام الذهبي، ٣٣٠/٢

(٣) تاريخ الإسلام للإمام الذهبي، ٢٦٣/٤

الناس، وعبد الله بن حنظلة متساند إلى بعض بنيه يغط نوما، فنبهه ابنه، فلما رأى ما جرى أمر أكبر بنيه، فقاتل حتى قتل، ثم لم يزل يقدمهم واحدا بعد واحد، حتى أتى على آخرهم، ثم كسر جفر سيفه، فقاتل حتى قتل. وقال وهيب بن خالد: ثنا عمرو بن يحيى، عن أبيه قال: قيل لعبد الله ابن زيد **يوم الحرة**: ها ذاك ابن حنظلة يبايع الناس على الموت، فقال: لا أبايع عليه أحدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم. إسناده صحيح.." (١)

"تاريخ الإسلام للذهبي الجزء الخامس الصفحة ٢٧ وقال الواقدي: أنا ابن أبي ذئب، عن صالح بن أبي حسان، أنا إسماعيل بن إبراهيم المخزومي، عن أبيه، وثنا سعيد بن محمد بن عمرو بن يحيى، عن عبادة بن تميم، كل قد حدثني، قالوا: لما وثب أهل الحرة، وأخرجوا بني أمية عن المدينة، واجتمعوا على عبد الله بن حنظلة، وبايعهم على الموت قال: يا قوم اتقوا الله، فوالله ما خرجنا على يزيد حتى خفنا أن نرمى بالحجارة من السماء، إنه رجل ينكح أمهات الأولاد والبنات والأخوات، ويشرب الخل ويدع الصلاة، قال: فكان ابن حنظلة يبيت تلك الليالي في المسجد، وما يزيد على أن يشرب، يفطر على شربة سويق ويصوم الدهر، وما رؤي رافعا رأسه إلى السماء إخباتا، فلما قرب القوم خطب عبد الله بن حنظلة أصحابه، وحرضهم على القتال، وأمرهم بالصدق في اللقاء وقال: اللهم إنا بك واثقون، فصبح القوم المدينة، فقاتل أهل المدينة قتالا شديدا حتى كثرهم أهل الشام، ودخلت المدينة من النواحي كلها، وابن حنظلة يمشي بها في عصابة من الناس أصحابه، فقال لمولى له: إحم لي ظهري حتى أصلي الظهر، فلما صلى قال له مولاه: ما بقي أحد، فعلام نقيم ولواؤه قائم ما حوله إلا خمسة، فقال: ويحك، إنما خرجنا على أن نموت، قال: وأهل المدينة كالنعام الشرود، وأهل الشام يقتلون فيهم، فلما هزم الناس طرح الدرع، وقاتلهم حاسرا حتى قتلوه، فوقف عليه مروان وهو ماد إصبعه السبابة، فقال: أما والله لئن نصبتها ميتا لطالما نصبتها حيا. وقال مبارك بن فضالة، عن أبي هارون العبدي قال: رأيت أبا سعيد الخدري ممعط اللحية،) فقلت تعبث بلحيتك فقال: لا، هذا ما لقيت من ظلمة أهل الشام **يوم الحرة**، دخلوا علي زمن الحرة فأخذوا ما في البيت، ثم دخلت علي طائفة، فلم يجدوا في البيت شيئا، فأسفوا وقالوا: أضجعوا." (٢)

"تاريخ الإسلام للذهبي الجزء الخامس الصفحة ٢٨ الشيخ، فأضجعوني، فجعل كل واحد منهم يأخذ من لحيتي خصلة. عن بعضهم قالوا: ودخلوا المدينة ونهبوا وأفسدوا، واستحلوا الحرمة. قال خليفة: فجميع من أصيب من قريش والأنصار **يوم الحرة** ثلاثمائة وستة رجال، ثم سرد أسماءهم في ست أوراق، قال: وكانت الوقعة لثلاث بقين من ذي الحجة. الواقدي: حدثني أبو بكر بن أبي سبرة، عن يحيى بن شبل، عن أبي جعفر، أنه سأله عن **يوم الحرة**: هل خرج فيها أحد من بني عبد المطلب قال: لا، لزموا بيوتهم، فلما قدم مسرف وقتل الناس، سأل عن أبي، أحاضر هو قالوا: نعم، قال: ما لي لا أراه فبلغ ذلك أبي فجاءه ومعه ابنا محمد ابن الحنفية، فرحب بهم، وأوسع لأبي على سريره وقال: كيف كنت إن أمير المؤمنين أوصاني بك خيرا، فقال: وصل الله تعالى أمير المؤمنين، ثم سأله عن عبد الله والحسين ابني محمد، فقال: هما ابنا عمي، فرحب بهما. قلت: فمن أصيب يومئذ: أميرهم عبد الله بن حنظلة، وبنوه، وعبد الله ابن زيد بن عاصم الأنصاري الذي

---

(١) تاريخ الإسلام للإمام الذهبي، ٥/٢٦

(٢) تاريخ الإسلام للإمام الذهبي، ٥/٢٧

حكى وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم، ومعقل بن سنان الأشجعي، حامل لواء قومه يوم الفتح، وواسع بن حبان الأنصاري، مختلف في صحبته، وكثير بن أفلح مولى أبي أيوب الأنصاري، أحد من نسخ المصاحف التي سيرها عثمان، رضي الله عنه، إلى الأمصار، وأبوه أفلح، ومحمد بن أبي الجهم بن حذيفة العدوي، ومحمد بن أبي حذيفة، قتلا مع معقل الأشجعي صبرا. وممن قتل يومئذ: سعد، وسليمان، ويحيى، وإسماعيل، وسليط، وعبد الرحمن، وعبد الله بنو زيد بن ثابت لصلبه. قاله محمد بن سعد. وممن قتل **يوم الحرة**: إبراهيم بن نعيم النحام بن عبد الله بن أسيد." (١)

"تاريخ الإسلام للذهبي الجزء الخامس الصفحة ٢٩ القرشي العدوي. قال ابن سعد: كان ابن النحام أحد الرؤوس **يوم الحرة**، وقتل يومئذ، وكان زوج رقية ابنة عمر بن الخطاب. وقتل **يوم الحرة** أيضا محمد بن أبي بن كعب، وعبد الرحمن بن أبي قتادة، ويزيد، ووهب ابنا عبد الله بن زمعة، ويعقوب بن طلحة بن عبيد الله التيمي، وأبو حكيمة معاذ بن الحارث) الأنصاري القاريء، الذي أقامه عمر يصلي بالناس التراويح، وقد روى عن أبي بكر وعمر، وروى عنه سعيد المقبري، ونافع مولى ابن عمر. ومنهم عمران بن أبي أنيس، توفي النبي صلى الله عليه وسلم وله ست سنين، والفضل ابن عباس بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب، ويزيد بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، ومحمد بن عمرو بن حزم الأنصاري، ومحمد بن ثابت بن قيس بن شماس. قال عوانة بن الحكم: أتى مسلم بن عقبة بين يدي عبد الله بن زمعة ابن الأسود الأسدي فقال: بايع على كتاب الله وسنة نبيه، فامتنع، فأمر به مسلم فقتل. وقال: دخل مسلم بن عقبة المدينة، ودعا الناس إلى البيعة، على أنهم خول ليزيد، يحكم في أهلهم ودمائهم وأموالهم ما شاء، حتى أتي بابن عبد الله بن زمعة، وكان صديقا ليزيد وصفيا له، فقال: بل أبايعك على أني ابن عم أمير المؤمنين، يحكم في دمي وأهلي، فقال: إضربا عنقه، فوثب مروان بن الحكم فضمه إليه، فقال مسلم: والله لا أقتله أبدا، وقال: إن تنحى مروان، وإلا فاقتلوهما معا، فتركه مروان، فضربت عنقه. وقتل أيضا صبرا أبو بكر بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، وأبو بكر بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب، ويعقوب بن طلحة بن عبيد الله.." (٢)

"تاريخ الإسلام للذهبي الجزء الخامس الصفحة ٣٠ وجاء أن معقل بن سنان، ومحمد بن أبي الجهم كانا في قصر العرصة، فأنزلهما مسلم بالأمان، ثم قتلهما، وقال لمحمد: أنت الوافد على أمير المؤمنين، فوصلك وأحسن جائزتك، ثم تشهد عليه بالشرب. وقيل: بل قال له: تبايع أمير المؤمنين على أنك عبد قن، إن شاء أعتقك، وإن شاء استرقك، قال: بل أبايع على أني ابن عم لئيم، فقال: إضربوا عنقه. وروي عن مالك بن أنس قال: قتل **يوم الحرة** من حملة القرآن سبعمائة. قلت: ولما فعل يزيد بأهل المدينة ما فعل، وقتل الحسين وإخوته وآله، وشرب يزيد الخمر، وارتكب أشياء منكرة، بغضه الناس، وخرج عليه غير واحد، ولم يبارك الله في عمره، فخرج عليه أبو بلال مرداس بن أدية الحنظلي. قال ثابت البناني: فوجه عبيد الله بن زياد جيشا لحربه، فيهم عبد الله ابن رباح الأنصاري، فقتله أبو بلال.) وقال غيره: وجه عبيد الله بن زياد أيضا عباد بن أخضر في أربعة آلاف، فقاتلوا أبا بلال في سواد ميسان، ثم قتل عباد غيلة. وقال يونس بن عبيد: خرج أبو بلال أحد

---

(١) تاريخ الإسلام للإمام الذهبي، ٥/٢٨

(٢) تاريخ الإسلام للإمام الذهبي، ٥/٢٩

بني ربيعة بن حنظلة في أربعين رجلا، فلم يقاتل أحدا، لم يعرض للسبيل، ولا سأل، حتى نفذ زادهم ونفقاتهم، حتى صاروا يسألون، فبعث عبيد الله لقتالهم جيشا، عليهم عبد الله بن حصن الثعلبي، فهزموا أصحابه، ثم بعث عليهم عباد بن أخضر، فقتلهم أجمعين.." (١)

"تاريخ الإسلام للذهبي الجزء الخامس الصفحة ٧٥ روى عن: أبي أيوب، وعمر، وزيد بن ثابت. روى عنه: محمد بن سيرين، وعبد الله بن الحارث، وأبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم. وثقه أحمد بن عبد الله العجلي، وقتل **يوم الحرة** هو وابنه كثير بن أفلح. قال الواقدي: هو من سبي عين التمر، في خلافة أبي بكر. قال هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين، أن أبا أيوب كاتب أفلح على أربعين ألفا، فجعلوا يهنئونه، فندم أبو أيوب وقال: أحب أن ترد الكتاب وترجع كما كنت، فجاءه بمكاتبته، فكسرها، ثم مكث ما شاء الله، فقال له أبو أيوب: أنت حر، وما كان لك من مال فهو لك. قال ابن سعد: كان ثقة، يكنى أبا كثير.) ٤ (إياس بن قتادة العبشمي) ابن أخت الأحنف بن قيس، بصري نبيل، ولي قضاء الري.." (٢)

"تاريخ الإسلام للذهبي الجزء الخامس الصفحة ١٤٥ روى عنه: عبد الله بن يزيد الخطمي، وابن أبي ملكية، وضمضم بن جوس، وأسماء بنت زيد) بن الخطاب، وله رواية عن عمر، وكعب الأحبار، وكان رأس أهل المدينة **يوم الحرة**. قال الحسن بن سوار: ثنا عكرمة بن عمار، عن ضمضم بن جوس عن عبد الله بن حنظلة بن الراهب قال: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يطوف بالبيت على ناقة. تفرد به الحسن، وقد وثقه أحمد وغيره. وقال إبراهيم بن المنذر: توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وله سبع سنين، وأصيب **يوم الحرة**، وأمه جميلة بنت عبد الله بن أبي بن سلول، ولدته بعد مقتل أبيه. ٤ (عبد الله بن خثيمة الأنصاري السالمي) الخزرجي. قال ابن سعد: شهد أحدا وبقي إلى دهر يزيد بن معاوية. ٤ (عبد الله بن زيد بن عاصم الأنصاري) النجاري المازني." (٣)

"تاريخ الإسلام للذهبي الجزء الخامس الصفحة ١٤٦ المدني، أخو حبيب الذي قتله مسيلمة الكذاب، وعم عباد بن تميم، وهو الذي حكى وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم. وله ولأبيه صحبة، وقيل: إنه الذي قتل مسيلمة مع وحشي، واشتركا في قتله، وأخذ بثأر أخيه. روى عنه: ابن أخيه عباد، وسعيد بن المسيب، وواسع بن حبان وغيرهم. واستشهد **يوم الحرة**. ٤ (عبد الله بن السائب المخزومي) بن أبي السائب صيفي بن عابد." (٤)

"تاريخ الإسلام للذهبي الجزء الخامس الصفحة ١٩٤ روى عنه: أبيه.) وروى عنه: ابنه إبراهيم، وابن ابنه أبو بكر بن حفص، والعيزار بن حريث، وأبو إسحاق السبيعي، وأرسل عنه قتادة، والزهري، ويزيد بن أبي حبيب. ولعمر بن سعد جماعة إخوة: عمرو بن سعد، أحد من قتل **يوم الحرة**. وعمير بن سعد: قتل أيضا **يوم الحرة**. ومصعب بن سعد، وعامر

---

(١) تاريخ الإسلام للإمام الذهبي، ٣٠/٥

(٢) تاريخ الإسلام للإمام الذهبي، ٧٥/٥

(٣) تاريخ الإسلام للإمام الذهبي، ١٤٥/٥

(٤) تاريخ الإسلام للإمام الذهبي، ١٤٦/٥

بن سعد: ماتا بعد المائة. وإبراهيم بن سعد: وله رواية. وإسماعيل، وعبد الرحمن، ويحيى: ذكر ترجمهم ابن سعد. وقد مر أنه قاتل الحسين رضي الله عنه، وشهد دومة الجندل مع أبيه. وقال بكير بن مسمار: سمعت عامر بن يقول: كان سعد في إبله أو غنمه، فأتاه ابنه عمر، فلما لاح قال: أعوذ بالله من شر هذا الراكب، فلما انتهى إليه قال: يا أبت أرضيت أن تكون أعرابيا في إبلك والناس يتنازعون." [1]

"تاريخ الإسلام للذهبي الجزء الخامس الصفحة ٢٢٠ ٤ (حرف الكاف) ٤ (كثير بن أفلح مولى أيوب الأنصاري)، أحد كتاب المصاحف التي أرسلها عثمان إلى الأمصار. روى عن: عثمان، وأبي بن كعب. روى عنه: محمد بن سيرين. وقال النسائي: روى عنه الزهري مرسلا لم يلحقه، فإن كثيرا أصيب يوم الحرة، وروى عنه ابنه.." [2]

"تاريخ الإسلام للذهبي الجزء الخامس الصفحة ٢٢٣ روى عنه: ابناه إسماعيل، ويوسف، وعاضم بن عمه بن قتادة، وأرسل عنه الزهري. قتل يوم الحرة. ٤ (محمد بن عمرو بن حزم) ابن يزيد الأنصاري النجاري. ولد في حيا النبي صلى الله عليه وسلم، وقيل: أنه هو الذي كناه أبا عبد الملك. روى عن: أبيه، وعمر، وعمرو بن العاص. روى عنه: ابنه أبو بكر، وعمر بن كثير بن أفلح. أصيب يوم الحرة. الواقدي، عن ملك، عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن أبيه، عن جده اشترى مطرف خز بسبعمائة، فكان يلبسه. وعن محمد بن أبي بكر بن حزم قال: صلى محمد بن عمرو بن حزم." [3]

"تاريخ الإسلام للذهبي الجزء الخامس الصفحة ٢٢٤ يوم الحرة، وجراحه تثعب دما، وما قتل إلا نظما بالرماح. وعن محمد بن عمرو أنه كان يرفع صوته: يا معشر الأنصار اصدقوهم الضرب، فإنهم يقاتلون على طمع دنياهم، وأنتم تقاتلون على الآخرة، ثم جعل يحمل على الكتيبة منهم فيفضها حتى قتل. وعن عبد الله بن أبي بكر قال: وأكثر محمد بن عمرو في أهل الشام القتل يوم الحرة، كان يحمل على الكردوس منهم فيفضه، وكان فارسا، ثم حملوا عليه حتى نظموه بالرماح، فلما وقع انهزم الناس. ٤ (مالك بن عياض المدني يعرف بمالك الدار.) سمع: أبا بكر، وعمر، ومعاذ بن جبل.) روى عنه: ابناه عون، وعبد الله، وأبو صالح السمان، وعبد الرحمن بن سعيد بن يربوع. وكان خازنا لعمر رضي الله عنه. ٤ (مالك بن هبيرة السكوني.) ." [4]

"تاريخ الإسلام للذهبي الجزء الخامس الصفحة ٢٣٤ أشد قتال، فلما رأى الهزيمة رمى طلحة بسهم فقتله، وقد أصابته جراح يومئذ، وحمل إلى بيت امرأة، فداووه واختفى، فأمنه علي، فبايعه وانصرف إلى المدينة، وأقام بها حتى استخلف معاوية، وقد كان يوم الحرة مع مسلم بن عقبة، وحرضه على أهل المدينة، قال: وكان قد أطمع خالد بن يزيد، ثم بدا له، وعقد لولديه عبد الملك وعبد العزيز، فأخذ يضع منه ويزهد الناس فيه، وكان يجلس معه، فدخل يوما فزبره وقال: تنح يا

---

(١) تاريخ الإسلام للإمام الذهبي، ١٩٤/٥

(٢) تاريخ الإسلام للإمام الذهبي، ٢٢٠/٥

(٣) تاريخ الإسلام للإمام الذهبي، ٢٢٣/٥

(٤) تاريخ الإسلام للإمام الذهبي، ٢٢٤/٥

ابن رطبة الإست، والله مالك عقل، فأضمرت أمه السوء لمروان، فدخل عليها فقال: هل قال لك خالد شيئا فأنكرت، وكان قد تزوج بها، فقام، فوثبت هي وجواريها فعمدت إلى وسادة فوضعتها على وجهه، وغمرته هي والجواري حتى مات، ثم صرخن وقلن مات فجأة. وقال الهيثم بن مروان: مات مطعونا بدمشق. ٤ (مسلم بن عقبة) الذي يقال له: مسرف بن عقبة بن رباح بن أسعد، أبو عقبة المري. أدرك النبي صلى الله عليه وسلم، وشهد صفين على الرجالة مع معاوية، وهو صاحب وقعة الحرة، وداره بدمشق موضع الخشب الكبير قبلي دار البطيخ،." (١)

"تاريخ الإسلام للذهبي الجزء الخامس الصفحة ٢٤٩ ٤ (مصعب بن عبد الرحمن بن عوف الزهري،) أحد الكبار الذين كانوا مع ابن الزبير، وقتل معه في الحصار سنة أربع وستين. كان مصعب هذا قد ولي قضاء المدينة، وشرطتها في إمرة مروان عليها، ثم لحق بابن الزبير، وكان بطلا شجاعا، له مواقف مشهورة، قتل عدة من الشاميين، ثم توفي، فلما مات هو والمسور دعا ابن الزبير إلى نفسه. ٤ (معاذ بن الحارث أبو حليمة الأنصاري) المدني القاريء. روى عنه: ابن سيرين، ونافع مولى ابن عمر. قالت عمرة: ما كان يوقظنا من الليل إلا قراءة معاذ القاريء. قتل معاذ **يوم الحرة**. ٤ (معاوية بن حيدة القشيري) جد بهز بن حكيم، له صحبة." (٢)

"تاريخ الإسلام للذهبي الجزء الخامس الصفحة ٢٥٢ حديث بروع. روى عنه: علقمة، ومسروق، والأسود، وسالم بن عبد الله بن عمر، والحسن البصري. وكان يكون بالكوفة، فوفد على يزيد، فرأى منه قبائح، فسار إلى المدينة وخلع يزيد، وكان من رؤوس أهل الحرة. قال الحاكم أبو أحمد: كنيته أبو سنان، ويقال: أبو عبد الرحمن، ويقال: أبو محمد، ويقال: أبو يزيد، من غطفان، قتل صبرا **يوم الحرة**، فقال الشاعر: (ألا تلكم الأنصار تبكي سراتها .... وأشجع تبكي معقل بن سنان) وقال الواقدي: حدثني عبد الرحمن بن عثمان بن زياد الأشجعي، عن أبيه، عن جده قال: كان معقل بن سنان قد صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم، وحمل لواء قومه يوم الفتح، وكان شابا طريا، وبقي بعد ذلك، فبعثه الوليد بن عتبة أمير المدينة ببيعة يزيد، فقدم الشام في وفد من أهل المدينة، فاجتمع معقل ومسلم بن عقبة فقال، وكان قد آنسه وحادثه: إني خرجت كرها ببيعة هذا، وقد كان من القضاء والقدر خروجي إليه رجل يشرب الخمر وينكح الحرم، ثم نال منه واستكتمه ذلك، فقال: أما أن أذكر ذلك لأمير المؤمنين يومي هذا فلا والله، ولكن لله علي) عهد وميثاق إن مكنت منك لأضربن الذي فيه عيناك، فلما قدم مسلم المدينة وأوقع بهم، كان معقل يومئذ على." (٣)

"تاريخ الإسلام للذهبي الجزء الخامس الصفحة ٢٨٠ الفقهاء، والشعراء، والمحدثين، والأشراف، والفرسان، والأمراء، والزهاد، والنحاة، والحاضري الجواب، والشيعة، والبخلاء، والصلع الأشراف. توفي في طاعون الجارف سنة تسع وستين، وله خمس وثمانون سنة وقيل: قبل ذلك، وأخطأ من قال: إنه توفي في خلافة عمر بن عبد العزيز. ٤ (أبو بشير الأنصاري الساعدي،) وقيل: المازني، اسمه: قيس الأكبر بن عبيد. قال الدار قطني: له صحبة ورواية. روى عنه: عباد بن تميم، وضمرة

---

(١) تاريخ الإسلام للإمام الذهبي، ٢٣٤/٥

(٢) تاريخ الإسلام للإمام الذهبي، ٢٤٩/٥

(٣) تاريخ الإسلام للإمام الذهبي، ٢٥٢/٥

بن سعيد، وسعيد بن نافع. له حديث: لا تبقى في رقبة بعير قلادة إلا قطعت، وحديثان آخران. وقد جرح **يوم الحرة** جراحات. ٤ (أبو جهم بن حذيفة) القرشي العدوي، الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم: ائتوني بأنبجانية أبي جهم،." (١)

"تاريخ الإسلام للذهبي الجزء الخامس الصفحة ٤٦٩ والذي أعتقد أن أبا الحارث عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة بقي إلى هذا الزمان، وأنه لم يمت سنة ثمان وأربعين كما غلط بعضهم وصحف سبعين بأربعين. ٤ (عبد الله بن مطيع) ابن الأسود القرشي العدوي المدني. ولد في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وحدث عن أبيه. روى عنه: الشعبي، وغيره. وله حديث في صحيح مسلم. وقد ولاه ابن الزبير على الكوفة، فلما غلب عليها المختار هرب عبد الله وقدم مكة، فكان مع ابن الزبير، وكان أحد الشجعان المذكورين، وكان على قريش **يوم الحرة** أيضا. الواقدي: حدثني إسحاق بن يحيى بن طلحة، عن عيسى بن طلحة قال: قلت لعبد الله بن مطيع: كيف نجوت **يوم الحرة؟** قال: كنا نقول: لو." (٢)

"تاريخ الإسلام للذهبي الجزء السادس الصفحة ١٣١به، وبلغه ذلك، فخاف، فوشى به إلى رتبيل، وخوفه الحجاج، وهرب سرا إلى عمارة، فاستعجل في ابن الأشعث ألف ألف، وكتب بذلك عمارة إلى الحجاج، فكتب إليه: أن أعط عبيدا ورتبيل ما طلبا، فاشترط أشياء فأعطيها، وأرسل إلى ابن الأشعث وإلى ثلاثين من أهل بيته، وقد أعد لهم الجوامع والقيود فقيدهم، وأرسلهم جميعا إلى عمارة، فلما قرب ابن الأشعث ألقى نفسه من قصر فمات، وذلك في سنة أربع وثمانين. عبد الرحمن بن عمرو بن سهل الأنصاري وهو عبد الرحمن بن سهل. سمع: سعيد بن زيد، وسعد بن أبي وقاص، وقيل لقي عثمان. وعنه: طلحة بن عبد الله بن عوف، وابنه عمرو بن عبد الرحمن، والحارث بن عبد الرحمن بن أبي ذباب. ويقال: قتل **يوم الحرة**، فيقدم. عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة م بن نوفل الزهري المدني، أبو المسور الفقيه.." (٣)

"تاريخ الإسلام للذهبي الجزء السادس الصفحة ١٧١ يقال: إنه ولد عام الفتح، وأتي به النبي صلى الله عليه وسلم بعد موت أبيه ليدعو له. روى عن: أبي بكر، وعمر، وأبي الدرداء، وعبد الرحمن بن عوف، وبلال، وعبادة بن الصامت، وتميم الداري، وغيرهم. روى عنه: ابنه إسحاق، ومكحول، ورجاء بن حيوة، وأبو الشعثاء جابر بن زيد، وأبو قلابة الجرمي، وإسماعيل بن أبي المهاجر، والزهري، وهارون بن رياب. وآخرون. وكان على الخاتم والبريد لعبد الملك بن مروان، وسكن دمشق، وأصيبت عينه **يوم الحرة**، وله دار بباب البريد. وكناه ابن سعد: أبا إسحاق، وقال: شهد أبوه ذؤيب بن حلحلة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الفتح، وكان يسكن قديدا، وكان قبيصة آثر الناس عند عبد الملك، وكان على الخاتم والبريد، فكان يقرأ الكتب إذا وردت، ثم يدخل بها على الخليفة، وكان ثقة مأمونا كثير الحديث. مات سنة ست أو سبع وثمانين. وقال البخاري: سمع أبا الدرداء، وزيد بن ثابت. وقال أبو الزناد: كان عبد الملك بن مروان رابع أربعة في الفقه والنسك،." (٤)

---

(١) تاريخ الإسلام للإمام الذهبي، ٢٨٠/٥
(٢) تاريخ الإسلام للإمام الذهبي، ٤٦٩/٥
(٣) تاريخ الإسلام للإمام الذهبي، ١٣١/٦
(٤) تاريخ الإسلام للإمام الذهبي، ١٧١/٦

"تاريخ الإسلام للذهبي الجزء السابع الصفحة ٢٦٥ ٤ (موسى بن طلحة ع) ابن عبيد الله، أبو عيسى القرشي التيمي المدني نزيل الكوفة. روى عن أبيه: وعثمان، وعلي وأبي ذر، وأبي أيوب، وعائشة، وأبي هريرة. وعنه: ابنه عمران، وحفيده سليمان بن عيسى، وبنو إخوته معاوية، وموسى ابنا إسحاق بن طلحة، وطلحة، وإسحاق ابنا يحيى، وسماك بن حرب، وبيان بن بشر، وعبد الملك بن عمير، وعثمان بن عبد الله بن موهب، وولداه محمد، وعمرو ابنا عثمان، وآخرون. قال أبو حاتم الرازي: هو أفضل ولد طلحة بعد محمد. قلت: ولد لطلحة جماعة أولاد، فأجلهم محمد، وقد قتل مع أبيه يوم الجمل، ثم أفضلهم موسى، ثم عيسى، وقد مر سنة مائة، واخوتهم يحيى وله عدة بنين، ويعقوب كان أحد الأجواد قتل **يوم الحرة**، وزكريا وهو ابن أم كلثوم بنت الصديق، وإسحاق وله عدة أولاد بالكوفة، وعمران وكان له أولاد انقرضوا. ذكر ذلك ابن سعد بعد ترجمة موسى بن طلحة، ويقال: كان يسمى المهدي. وثقه أحمد العجلي وغيره.." (١)

"تاريخ الإسلام للذهبي الجزء الثامن الصفحة ١٥٣ قيل توفي سنة ثلاثين ومائة. ٤ (عبد الله بن الفضل بن العباس ع بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمي المدني.) قتل أبوه **يوم الحرة** وهذا صبي. روى عن أنس وعبد الله بن أبي رافع وأبي سلمة بن عبد الرحمن ونافع بن جبير والأعرج وجماعة. وعنه الزهري وموسى بن عقبة وصالح بن كيسان ويحيى بن أبي كثير وزياد بن سعد ومالك وعبد العزيز بن الماجشون. وثقه أبو حاتم وجماعة. وهو صاحب حديث البكر تستأمر. ٤ (عبد الله بن محمد بن عقيل. يأتي في طبقة الأعمش.) ٤ (عبد الله بن كثير المقريء. مر في الطبقة الماضية.) ." (٢)

"تاريخ الإسلام للذهبي الجزء الثامن الصفحة ١٥٨ قال ابن وهب: قال بكر بن مضر: قال عبد الله بن يزيد بن هرمز: ما تعلمت العلم إلا لنفسي. قال ابن وهب: وحدثني محمد بن دينار أن عبد الله بن يزيد بن هرمز كان يقول: اني لأحب للرجل ان لا يحوط رأي نفسه كما يحوط السنة. قال ابن وهب: وقال مالك: كان ابن هرمز رجلا كنت أحب ان أقتدي به. وحدثني مالك أنه دخل يوما على عبد الله بن يزيد بن هرمز فوجده جالسا على سرير له وهو وحده فذكر شرائع الاسلام وما انتقص منه وما يخاف من ضيعته وإن دموعه لتنسكب، قال: وقتل أبوه **يوم الحرة**. وحدثني مالك عن ابن هرمز أنه كان يسأل عن الشيء فيقول: ان لهذا نظرا وتفكرا فيقال: أجل فافعل، فيقول: ما أحب ان أشغل نفسي في ذلك متى أصلي متى اذكر. وقال اني لأحب أن يكون من بقايا العالم بعده لا أدري ليأخذ بذلك من بعده. قال مالك: لم يكن أحد بالمدينة له شرف إلا اذا حزبه الأمر رجع الى أمر ابن هرمز وقوله،) وكان اذا قدمت المدينة غنم الصدقة وإبلها ترك اللحم ولم يأكله، فقيل له: لم قال: لأنهم كانوا يقدمون بها إلى الأمراء ولا يضعونها. في حقها وروى مالك عن ابن هرمز قال: اني لأعجب للإنسان أن يرزق الرزق الحلال فيرغب في الربح فيدخل في الشيء اليسير من الحرام فيفسد المال كله. قال ابن وهب: كان ابن زيد بن أسلم حدثنا عن ابن هرمز أنه قال: حين كف عن كلام: ما كنا الا قضاة ولكن لم نكن نعرف ما نحن فيه، فكانت الفروج تستحل بكلامنا وتؤخذ الأموال بكلامنا، أدركنا من كان قبلنا اذا سئلوا عن الشيء قال

---

(١) تاريخ الإسلام للإمام الذهبي، ٢٦٥/٧

(٢) تاريخ الإسلام للإمام الذهبي، ١٥٣/٨

بعضهم لبعض: انظروا فيما يقول صاحبكم فيقولون: كلنا نشبه هذا الأمر بالأمر الذي كان في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم، كأنه الذي." (١)

"تاريخ الإسلام للذهبي الجزء الحادي والعشرون الصفحة ١٨الجمعة بناء على أن الخطيب يقرأه، فما قرأه، وكان من إنشاء الوزير عبيد الله، وفيه: وقد انتهى إلى أمير المؤمنين ما عليه جماعة من العامة من شبهه قد دخلتهم في أديانهم، على غير معرفة ولا روية، خالفوا السنن، وقلدوا فيها أئمة الضلالة، ومالوا إلى الأهواء، وقد قال الله تعالى: ومن أضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله خروجا عن الجماعة، ومسارعة إلى الفتنة، وإظهار لموالاة من قطع الله عنه الموالاة. وبتر منه العصمة، وأخرجه من الملة. قال الله تعالى: والشجرة الملعونة في القرآن وإنما أراد بني أمية الملعونين على لسان نبيه. وهو كانوا أشد عداوة من جميع الكفار. ولم يرفع الكفار راية يوم بدر وأحد والخندق إلا وأبو سفيان وأشياعه أصحابها وقادتها. ثم ذكر أحاديث واهية وموضوعة في ذم أبي سفيان وبني أمية، وحديث: لا أشبع الله بطنه، عن معاوية وأنه نازع عليا حقه، وقد قال عليه السلام لعمار: تقتلك الفئة الباغية. وأن معاوية) سفك الدماء، وسبى الحريم، وانتهب الأموال المحرمة، وقتل حجرا، وعمرو بن الحمق، وادعى زياد بن أبيه جرأة على الله، والله يقول: أدعوهم لآبائهم والنبي صلى الله عليه وسلم يقول: الولد للفراش. ثم دعى إلى بيعة ابنه يزيد، وقد علم فسقه، ففعل بالحسين وآله ما فعل **ويوم الحرة**، وحرق البيت الحرام.." (٢)

"تاريخ الإسلام للذهبي الجزء السادس والعشرون الصفحة ٢٠٥يقول له: إن رأيت أن تملي علي فيقول: حتى يحضر الطبراني قال: فأقبل أبو القاسم بعد ساعة متزرا بإزار مرتديا بآخر، ومعه أجزاء، وقد تبعه نحو عشرين نفسا من الغرباء من بلدان شتى حتى يفيدهم الحديث. وقال أبو بكر بن مردويه في تاريخه: لما قدم الطبراني قدمته الثانية سنة عشر وثلاثمائة إلى أصبهان قبله أبو علي أحمد بن محمد بن رستم العامل، وضمه إليه، وأنزله المدينة وأحسن معونته، وجعل له معلوما من دار الخراج، فكان يقبضه إلى أن مات، وقد كنى ولده محمدا أبا ذر، وهي كنية والده. وقال أبو زكريا يحيى بن مندة الحافظ: سمعت مشايخنا ممن يعتمد عليهم يقولون: أملى أبو القاسم الطبراني حديث عكرمة في الرؤية، فأنكر عليه ابن طباطبا العلوي ورماه بدواة كانت بين يديه، فلما رأى الطبراني واجهه بكلام اختصرته، وقال في أثناء كلامه: ما تسكتون وتشتغلون بما أنتم فيه حتى لا نذكر ما جرى **يوم الحرة**، فلما سمع ذلك ابن طباطبا قام واعتذر إليه وندم. وقال ابن مندة المذكور: وبلغني أنه كان حسن المشاهدة طيب المحاضرة، عليه. قرأ عليه يوما أبو طاهر ابن لوقا حديث كان يغسل حصى جماره فصحفه وقال: يغسل خصي حماره فقال: وما أراد بذلك يا أبا طاهر فقال: التواضع. وكان أبو طاهر هذا كالمغفل. قال له الطبراني يوما: أنت ولدي يا أبا طاهر فقال: وإياك يا أبا القاسم، يعني: وأنت. وقال ابن مندة: وجدت عن أحمد بن جعفر الفقيه، أنا أبو عمر بن عبد." (٣)

---

(١) تاريخ الإسلام للإمام الذهبي، ١٥٨/٨

(٢) تاريخ الإسلام للإمام الذهبي، ١٨/٢١

(٣) تاريخ الإسلام للإمام الذهبي، ٢٠٥/٢٦

" فمر عليه مروان بن الحكم وكأنه برطيل من فضة فقال رحمك الله فرب سارية قد رأيتك تطيل القيام في الصلاة إلى جنبها قال

هشام فحدثني عوانة قال فبلغنا أن مسلم بن عقبة كان يجلس على كرسي ويحمله الرجال وهو يقاتل ابن الغسيل **يوم الحرة** وهو يقول ... أحيا أباه هاشم بن حرمله ... يوم الهباتين ويوم اليعمله ... كل الملوك عنده مغربله ... ورمحه للوالدات مثكله ... لا يلبث القتيل حتى يجدله ... يقتل ذا الذنب ومن لا ذنب له ...

قال هشام عن أبي مخنف وخرج محمد بن سعد بن أبي وقاص يومئذ يقاتل فلما انهزم الناس مال عليهم يضربهم بسيفه حتى غلبته الهزيمة فذهب فيمن ذهب من الناس وأباح مسلم المدينة ثلاثا يقتلون الناس ويأخذون الأموال فأفزع ذلك من كان بها من الصحابة فخرج أبو سعيد الخدري حتى دخل في كهف في الجبل فبصر به رجل من أهل الشأم فجاء حتى اقتحم عليه الغار قال

أبو مخنف فحدثني الحسن بن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري قال دخل إلي الشامي يمشي بسيفه قال فانتضيت سيفي فمشيت إليه لأرعبه لعله ينصرف عني فأبى إلا الإقدام علي فلما رأيت أن قد جد شمت سيفي ثم قلت له لئن بسطت إلي يدك لتقتلني ما أنا بباسط يدي إليك لأقتلك إني أخاف الله رب العالمين (١) فقال لي من أنت لله أبوك فقلت أنا أبو سعيد الخدري قال صاحب رسول الله صلى الله عليه و سلم قلت نعم فانصرف عني

قال هشام حدثني عوانة قال دعا الناس مسلم بن عقبة بقباء إلى البيعة وطلب الأمان لرجلين من قريش ليزيد بن عبدالله بن زمعة بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبدالعزى ومحمد بن أبي الجهم بن حذيفة العدوي ولمعقل بن سنان الأشجعي فأتي بهما بعد الوقعة بيوم فقال بايعا فقال القرشيان نبايعك على كتاب الله وسنة نبيه فقال لا والله لا أقيلكم هذا أبدا فقدمهما فضرب أعناقهما فقال له مروان سبحان الله أتقتل رجلين من قريش أتيا ليؤمنا فضربت أعناقهما فنخس بالقضيب في خاصرته ثم قال وأنت والله لو قلت بمقالتهما ما رأيت السماء إلا برقة

قال هشام قال أبو مخنف وجاء معقل بن سنان فجلس مع القوم فدعا بشراب ليسقى فقال له مسلم أي الشراب أحب إليك قال العسل قال اسقوه فشرب حتى ارتوى فقال له أقضيت ريك من شرابك قال نعم قال لا والله لا تشرب بعده شرابا أبدا إلا الحميم في نار جهنم أتذكر مقالتك لأمير المؤمنين سرت شهرا ورجعت شهرا وأصبحت صفرا اللهم غير تعني يزيد فقدمه فضرب عنقه

قال هشام واما عوانة بن الحكم فذكر أن مسلم بن عقبة بعث عمرو بن محرز الأشجعي فأتاه بمعقل بن سنان فقال له مسلم مرحبا بأبي محمد أراك عطشان قال أجل قال شوبوا له عسلا بالثلج الذي حملتموه معنا وكان له صديقا قبل ذلك فشابوه له فلما شرب معقل قال له سقاك الله من شراب الجنة فقال له ." (١)

"ومحمد بن طلحة، كان يدعى " السجاد " ، قتل معه يوم الجبل.ومنهم: عمر بن عبيد الله بن معمر بن عثمان، هو الذي كان له نخبة المصرين جميعا: البصرة والكوفة، حين سار إلى أبي فديك الحروري بالبحرين فقتله. وله يقول العجاج:ضم

---

(١) تاريخ الأمم والرسل والملوك- الطبري، ٣/٣٥٧

جناحيه من الطف فمر ... تقتضي البازي إذا البازي كسربستة وستة وأثني عشر ... ألفا يجرون مع الخيل والعكرولي البصرة وقتال الأزارقة. كان جوادا شجاعا.وعثمان بن عبيد الله بن معمر، استعمله المصعب ابن الزبير على فارس، فقتله الأزارقة.ومنهم مسافع بن عياض بن صخر بن عامر ابن كعب بن سعد بن تيم، كان مطاعا في قريش، وكان له أذى للنبي صلى الله عليه وسلم. وهو خال أبي بكر رحمه الله. وله يقول حسان بن ثابت الأنصاري:يا آل تيم ألا تنهون جاهلكم ... قبل قذاف بأمثال الجلاميدومنهم: الحارث بن خالد بن صخر بن عامر ابن كعب بن سعد بن تيم، من المهاجرين الأولين، هاجر إلى أرض الحبشة.ومنهم: محمد بن المنكدر بن عبد الله ابن الهدير بن عبد العزى بن عامر ابن الحارث بن حارثة ابن سعد، الفقيه.أخوا مرة بن كعبعدي وهصيص ابنا كعب بن لؤي بن غالب.فولد عدي بن كعب: رزاحا وعويجا.فمن بني رزاح بن عدي: عمر بن الخطاب ابن نفيل بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله قرط بن رزاح بن عدي.أمه حنتمة بنت هاشم بن المغيرة ابن عبد الله بن عمر ابن مخزوم.وزيد بن الخطاب شهد بدرا واستشهد يوم اليمامة.وعبد الله بن عمر بن الخطاب، كان ممن يرشح للخلافة، وغلبه دعا أبو موسى الأشعري، وبه خدعه عمرو بن العاص. وكان فقيها عابدا.وعبيد الله بن عمر، كان مع معاوية، وقتل يوم صفين.وعبد الحميد الأعرج بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب، ولاه عمر بن الخطاب، ولاه عمر بن عبد العزيز الكوفة.وزيد بن عمرو بن نفيل بن عبد العزى، الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يبعثه الله أمة وحده.وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل، ضرب له النبي صلى الله عليه وسلم بسهم يوم بدر. بلغني أن عمر بن الخطاب وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل أتيا النبي عليه السلام فقالا: أنا استغفر لزيد بن عمرو؟ قال: نعم. فإنه ألهم رشده، ويبعثه الله أمة وحده. وكان يحنوا في الجاهلية.ومعمر بن عبد الله بن نضلة بن عبد العزى ابن حرثان بن عوف بن عبيد بن عويج بن عدي ابن كعب، هاجر إلى أرض الحبشة.وعدي بن نضلة بن عبد العزى، وابنه النعمان ابن عدي، كان ن المهاجرين الأولين.ومنهم: السحام، واسمه نعيم بن عبد الله ابن أسيد بن عبد بن عوف عويج بن عدي، قتل يوم مؤتة شهيدا، وإنما سمي النحام، لن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: دخلت الجنة فرأيت بها أبو بكر وعمر، وسمعت نحمة من نعيم بن عبد الله. فسمي النحام.والنعمان بن عدي بن نضلة الذي استعمله عمر بن الخطاب على ميسان، وهو من مهاجرة الحبشة. فقال النعمان بن عدي:من يبلغ الحسناء أن حليلها ... بميسان يسقى في زجاج وحنتمإذا كنت وندماني فبالأكبر أسقنيولا تسقني بالأصغر المتثلملعل أمير المؤمنين يسوءه ... تنادمنا في الجوسق المتهدمفقال عمر: يسوءني غير ذي شك! وعز له عن عمله.ومطيع بن حارثة بن عوف بن عبيد بن عويج، كان اسمه العاصي، فسماه رسول الله عليه السلام مطيعا.وابنه عبد الله بن مطيع، كان من رجال قريش ولا.ه ابن الزبير الكوفة. وهو الذي يقول، يوم قتل الزبير، وقال له: اذهب فإني مقتول! قال عبد الله بن مطيع:أنا الذي فررت يوم الحرة ... والشيخ لا يفر إلا مرهفقتل مع ابن الزبير.." (١)

---

(١) حذف من نسب قريش، ص/١٥

" بيده فشلت إصبعاه وجرح يومئذ أربعا وعشرين جراحة وقيل كانت فيه خمس وسبعون بين طعنة وضربة ورمية وسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد طلحة الخير ويوم غزوة ذات العشيرة طلحة الفياض ويوم حنين طلحة الجود ذكر صفته

كان آدم كثير الشعر ليس بالجعد القطط ولا بالسبط حسن الوجه دقيق العرنين لا يغير شعره ذكر أولاده

كان له من الولد محمد وهو السجاد قتل معه يوم الجمل وعمران أمهما حمنة بنت جحش وموسى أمه خولة بنت القعقاع ويعقوب قتل **يوم الحرة** وإسماعيل وإسحاق أمهم أم أبان بنت ربيعة وزكريا ويوسف وعائشة أمهم أم كلثوم بنت أبي بكر الصديق وعيسى ويحيى أمهما سعدى بنت عوف وأم إسحاق تزوجها الحسن بن علي والصعبة بنت طلحة أمهما أم ولد ومريم أمها أم ولد وصالح أمه الغرقة ذكر وفاته

قتل يوم الجمل وكان يوم الخميس لعشر خلون من جمادى الآخر سنة ست وثلاثين ويقال إن سهما غربا أتاه فوقع في حلقة فقال بسم الله وكان أمر الله قدرا مقدرا ويقال إن مروان بن الحكم قتله وهو أصح ودفن بالبصرة وفي سنة ثلاثة أقوال أحدها أربع وستون والثاني اثنتان وستون والثالث ستون

". (١)

"

حذيفة بن اليمان

واليمان اسمه حسيل بن جابر بن ربيعة بن عمرو بن جروة وقيل جروة هو اليمان كان جروة قد أصاب دما في قومه فهرب إلى المدينة فحالف بني عبد الأشهل فسماه قومه اليمان لأنه حالف اليمانية فحذيفة يعد من حلفاء الأنصار خرج حذيفة هو وأبوه فأخذهم كفار قريش فقالوا إنكم تريدون محمدا فقالا ما نريد إلا المدينة فأخذوا منهما عهدا أن لا يقاتلا مع النبي صلى الله عليه وسلم وأن ينصرفا إلى المدينة فأتيا النبي صلى الله عليه وسلم فأخبراه وقالا إن شئت قاتلنا معك قال بل نفي ونستعين الله عليهم ففاتهما بدر وشهد حذيفة أحدا وما بعدها ومات بعد قتل عثمان بأشهر

حنظلة بن أبي عامر الراهب

واسم أبي عامر عبد الله بن عمرو بن صيفي بن النعمان بن مالك قتل يوم أحد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني رأيت الملائكة تغسله بين السماء والأرض بماء المزن في صحائف الفضة قال أبو أسيد الساعدي فذهبنا ننظر فإذا رأسه يقطر دما فرجعت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فأرسل إلى امرأته فسألها فأخبرته أنه خرج وهو جنب فولده يقال لهم بنو غسيل الملائكة وكان له من الولد عبد الله قتل **يوم الحرة**

أبو الدحداح ثابت

---

(١) تلقيح فهوم أهل الأثر في عيون التاريخ والسير، ص/٨١

ابن الدحداح ويقال ابن الدحداح بن نعيم بن غنم بن إياس الأنصاري لما نزل قوله تعالى ﴿ من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا ﴾ البقرة ٢٤٥ قال يا رسول الله قد أقرضت ربي حائطي وكان فيه ستمائة نخلة ثم جاء فقال يا أم الدحداح اخرجي من الحائط فقد أقرضته ربي فعمدت إلى صبيانها فخرجوا منها وسلموها فقال النبي صلى الله عليه وسلم كم من عذق رواح في الجنة لأبي الدحداح

وأنعم القتال أبو الدحداح يوم أحد حتى قتل طعنه خالد بن الوليد بالرمح فأنقذه وقيل إنه مات على فراشه مرجع النبي صلى الله عليه وسلم من الحديبية

خبيب بن عدي

ابن مالك بن عامر بن مجذع شهد أحدا مع النبي صلى الله عليه وسلم وبعثه النبي صلى الله عليه وسلم مع

". (١)

"

ومن الأشراف عبد المطلب بن هاشم أمية بن عبد شمس زهيرة بن كلاب كلاب بن مرة مطعم بن عدي

ومن الصحابة البراء بن عازب جابر بن عبد الله حسان بن ثابت الحكم بن أبي العاص سعد بن أبي وقاص سعيد بن يربوع صخر بن حرب أبو سفيان العباس بن عبد المطلب عبد الله بن الأرقم عبد الله بن عمر عبد الله بن العباس عبد الله بن عمير عبد الله بن أبي أوفى عتبان بن مالك عتبة بن مسعود الهذلي عثمان بن عامر أبو قحافة عقيل بن أبي طالب عمرو بن أم مكتوم قتادة بن النعمان كعب بن مالك مالك بن ربيعة أبو أسيد الساعدي مخرمة بن نوفل

ومن التابعين عطاء بن أبي رباح أبو بكر بن عبد الرحمن قتادة بن دعامة أبو عبد الرحمن السلمي أبو هلال الراسبي تسمية العوران الأشراف

الأشعث بن قيس جرير بن عبد الله صخر بن حرب أبو سفيان ثم عمي عدي بن حاتم عمرو بن معدي كرب قتادة بن النعمان ثم عمي قيس بن هبيرة المغيرة بن شعبة معاوية بن حديج

ومن التابعين الأحنف بن قيس عطاء بن رباح قبيصة بن ذؤيب عتبة بن أبي سفيان الأشتر النخعي إبراهيم النخعي المختار بن أبي عبيد أبو مجلز السدوسي حبيب بن أبي ثابت جابر بن زيد أبو الشعثاء عبيدة السلماني تسمية من ذهبت عينه في الحرب

ذهبت عين قيس بن المكشوح وعين عمرو بن معدي كرب وعين الأشعث بن قيس وعين هاشم بن عتبة كلهم يوم اليرموك وذهبت عين عدي بن حاتم يوم الجمل وعين جرير بن عبد الله بهمدان وذهبت عين أبي سفيان يوم اليرموك ثم عمي وعين المغيرة بن شعبة يوم القادسية وعين قبيصة بن ذؤيب **يوم الحرة** وعين طلحة الطلحات وعين المهلب بن أبي صفرة كلاهما بسمرقند تسمية الحولان من الأشراف

---

(١) تلقيح فهوم أهل الأثر في عيون التاريخ والسير، ص/١٠١

أبو جهل بن هشام أبو لهب عم النبي صلى الله عليه وسلم

". (١)

"ولقد انهدمت أظفار من درجته، فبات تلك الليلة في الدار، فعملت الغد، في الدار حتى لقي الله عز وجل.حدثنا الزبير قال، حدثني عمي مصعب بن عبد لله، عن عمر بن عثمان بن عمر قال: كان جار لعامر بن عبد الله بن الزبير يسئ جواره، فأشترى عامر منه منزله بألف دينار، على أن يجمعها له في ثلاث سنين، وعامر بالخيال في ذلك. فكان يقول لجلسائه: قد أجتمع من ثمن المنزل كذا والحمد لله. إلى أن قال لهم ذات عشية: قد اجتمع ثمن منزله كله والحمد لله، وأرجو أن أدفع ذلك غدا والحمد لله، وأكتب الكتاب. فقال له صديق له: هل لك في صديقك فلان نعوده فإنه مريض؟ قال: نعم. فقام إليه فدخل عليه، فسأله كيف هو؟ فقال له الرجل: واويله ووايلاه مما في الصندوق، ليت فيه بدله عقارب أو أفاعي أو جمرا يتلهب. فقال له عامر: لا تقل هذا، وأبشر، فأني أرجو أن يقيل الله ويرفعك حتى تنظر فيما في الصندوق وتستعتب. ثم خرج عامر، فما بلغ منزله حتى أتاه إنسان فأخبره أنه مات، فخرج عامر في جنازته، فجعل يلتفت إليه وهو على سرسه بين ساعتين فيقول: الحمد لله الذي وعظني بك ولم يعظك بي. قال: فما سمع عامر ذاكرا لمنزل حتى مات. فيرى أنه تقرب بثمنه إلى الله عز وجل.أخبرنا الزبير قال، وحدثني عياش بن المغيرة قال: كان عامر بن عبد الله بن الزبير إذا شهد جنازة وقف على القبر فقال: ألا أراك ضيقا؟ ألا أراك دقعاء؟ ألا أراك مظلما؟ لئن سلمت لا تأهبن لك أهبتك. فأول شيء تراه عيناه من ماله يتقرب به إلى ربه. قال: رقيقه ليعترضون له عند انصرافه من الجنائز ليعتقهم.حدثنا الزبير قال، وحدثني محمد بن الضحاك، وعبد الرحمن بن المغيرة الحزامي: أن عامر بن عبد الله دفع إلى محمد بن زياد مولى مصعب بن الزبير، ثلاثين ألف درهم وقال له: أقسمها في بيوتات الأنصار، ولا تعطين منها بيتا حارثيا درهما، فإني سمعت الله عز وجل ذكر أنهم قالوا: " إن بيوتنا عورة وما هي بعورة إن يريدون إلا فرارا " ، وهم الذين دخلوا على قومي **يوم الحرة**.حدثنا الزبير قال، وحدثني عمامة بن عمرو السهمي، عن مسور بن عبد الملك اليربوعي مثله، إلا أنه قال: دفعها إلى عبد الله بن زياد مولى مصعب ابن الزبير.حدثنا الزبير قال، حدثني عمي مصعب بن عبد الله، ومحمد بن الضحاك، ومن شئت من أصحابنا: أن رجلا أودع محمد بن المنكدر خمسمئة دينار، فأستنفقها محمد بن المنكدر، فقدم الرجل، فجعل ابن المنكدر يدعو ويقول: اللهم إنك تعلم أن فلانا أودعني خمسمئة دينار فاستنفقتها، وقد قدم وليست عندي، اللهم فاقضها عني ولا تفضحني. فسمع عامر دعاءه، فأنصرف إلى منزله فصر خمسمئة دينار، ثم جاء بها فوضعها بين يدي محمد بن المنكدر، ومحمد مشغول بالصلاة والدعاء لا يشعر، فانصرف محمد من لصلاته فرآها بين يديه، فأخذها وحمد الله. قال عامر: فخشيت أن يفتتن، فذكرت له أني وضعتها، وأخبرته ما خفت عليه من الفتنة.حدثنا الزبير قال، وأخبرني عثمان وغيره: أن عامر بن عبد الله بن الزبير كان ربما أنصرف من العشاء الآخرة، فتعرض له الدعوة وقد بلغ موضع الجنائز، فيرفع يديه يدعو حتى يؤذن الصبح. فيرجع من مكانه ذلك إلى المسجد بوضوئه فيصلي الصبح.حدثنا الزبير قال، حدثني محمد بن مسلمة، عن مالك بن أنس:

---

(١) تلقيح فهوم أهل الأثر في عيون التاريخ والسير، ص/٣٢٥

أن عامر بن عبد الله كان يواصل في شهر رمضان ثلاثا. فقيل له: ثلاثة أيام؟ فقال: لا، ومن يقول يواصل ثلاثة أيام؟ يومين وليلة.قال: وكان عامر يشرب السمن، ربما أرسلني ربيعة أسأل عنه خلف القبر، فآتيه بعد العصر أسأل عنه.حدثنا الزبير قال، وحدثني سفيان بن عيينة قال: ذهبت أرمي الجمار مع أبي، فرأينا رجلا يطيل القيام عند الجمار يدعو. فأرسلني أبي فقال: سل من هذا؟ قال: فسألت عنه فقيل: هذا عامر بن عبد الله بن الزبير. ورأيت عليه عمامة وقد أرخى فضلها بين كتفيه.حدثنا الزبير قال، وحدثني رجل قال، حدثني إسحاق بن محمد الفروي قال، حدثني مالك بن أنس قال: كنت يوما مع عامر بن عبد الله بن الزبير، ولم أر مثله في زمانه كان أكثر فضلا، فوقف عليه ابن ذي الزوائد السعدي في المسجد فقال:إذا عدت مناقبها قريش ... فإنك عامر بن أبي خبيبأبوك العائذ المهدي حبر ... وأمك نعم والدة النجيب." (١)

"أن عبد الله بن الزبير كان يشبه ابنه ثابت بن عبد الله لبلاغته بزمعة بن الأسود، فكان يكنيه " أبا حكيمة " ، بكنية زمعة.قتل زمعة بن الأسود وأخوه عقيل بن الأسود يوم بدر كافرين. وكان هبار بن الأسود مع زمعة ذلك اليوم، وابنه الحارث بن زمعة معه أيضا، فجعل زمعة يقول له:أقدم حار ... إذ فر عني هباروفي ذلك يقول أبو زمعة، وكانت قريش قد تأمروا بينهم أن لا يبكوا قتلاهم، وقالوا: إن بكيناهم شمت بنا محمد وأصحابه يريدون رسول الله صلى الله عليه وسلم. فسمع أبو زمعة ليلة امرأة تبكي عالية الصوت، فقال: أقد بكت قريش قتلاها؟ فقيل له: إنما تبكي على بكر ضل لها. فقال أبو زمعة:تبكي أن يضل لها بعير ... ويمنعها من النوم السهودفلا تبكي على بكر ولكن ... على بدر، تقاصرت الجدودعلى بدر سراة بني هصيص ... ومخزوم ورهط أبي الوليدوبكى إن بكيت على عقيل ... وبكى حارثا أسد الأسودوبكى إن بكيتهم جميعا ... وما لأبي حكيمة من نديدألا قد ساد بعدهم رجال ... ولو لا يوم بدر لم يسودوايريد أبا سفيان بن حرب، كان رئيس مشركي قريش في مسيرهم إلى أحد.وقال أمية بن أبي الصلت يبكي قتلى بني أسد ببدر: عين فأبكى بالمسبلات أبا العاصي ولا تذخري على زمعه وأبكى أخل النفس نوفلا أسد البأس ليوم الهياج والدفعه قتلى بني مسلم لهم خوت الجوزاء، لا خانة ولا خدعه أنبتوا من معاشر شعر الرأس، وهم بلغوهم المنعه وهم المطعمون إذ قحط القطر وأصحت فلا ترى قزعه وهم الغرة المنيعة من كعب ومنها كذروة القمعة قال الزبير: " القمعة " ،بيضة السنام.أمسى بنو عمهم إذا حضر النادي عليهم أكبادهم وجعة أنشدنيها عمي مصعب بن عبد الله، وعلى بن صالح، عن جدي عبد الله بن مصعب، " زمعة " بن الأسود و " نوفل " بن خويلد بن أسد وأبو العاص وأبو البختري بن هاشم بن الحارث بن أسد و " مسلم " هو: أسد ابن عبد العزي " ، كان لا يتفاسد في قريش اثنان إلا أصلح بينهما، فقيل له: " مسلم " .ومنولد زمعة بن الأسوديزيد بن زمعة، قتل يوم الطائف مع النبي صلى الله عليه وسلم.حدثنا الزبير قال، وحدثني محمد بن حسن المخزومي، عن نصر ابن مزاحم، عن معروف بن خربوذ قال: من انتهى إليه الشرف من قريش فوصله الإسلام، عشرة بطون: من هاشم، وأمية، ونوفل، وأسد، وعبد الدار، وتيم، ومخزوم، وعدي، وسهم، وجمح. فكان من بني أسد: يزيد بن زظمعة بن الأسود، وكانت إليه المشورة، وقتل مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الطائف.و " المشورة " : أن قريشا لم يجمعوا على أمر إلا عرضوه عليه، فإن وافق رأيه رأيهم سكت، وإلا شغب فيه، وكانوا له أعوانا، حتى يرجعوا عنه.وأمه: قريبة الكبرى بنت

---

(١) جمهرة نسب قريش وأخبارها، ص/٥٣

أبي أمية بن المغيرة المخزومي.وإخوته لأمه: الحارث بن زمعة، ووهب بن زمعة، وعبد الله ابن زمعة.وأم قريبة: عاتكة ابنة عبد المطلب بن هاشم ولفاطمة بنت عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم ولصخرة بنت عبد بن عمران ابن مخزوم ولتخمر بنت عبد بن قصي.وكان عبد الله بن زمعة من أشراف قريش، وكان يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم.وابنه: يزيد بن عبد الله بن زمعة، قتله مسرف **يوم الحرة** صبرا. قال له مسرف: بايع أمير المؤمنين يزيد بن معاوية على أنك عبد قن، إن شاء أعتقك، وإن شاء أرقك. قال: أعوذ بالله، ولكني أبايعه على أني ابن عم حر كريم. فقدمه فضرب عنقه.فلما مات مسرف وهو موجه إلى مكة، دفن بالمشلل، الثنية التي تشرف على قديد. فلما مضى أصحاب مسرف إلى مكه يريدون ابن الزبير، وأميرهم الحصين بن نمير، خرجت أم ولد يزيد بن عبد الله بن زمعة، وهي أم يزيد بن عبد الله، من ضيعة كانت لهم بأستارة على أميال من قديد، فنبشت مسرفا وصلبته.وفيها يقول يزيد بن عبد الله بن زمعة:." (١)

"وأم أبي عبيدة بن عبد الله بن زمعة: زينب بنت أبي سلمة ابن عبد الأسد وأمها: أم سلمة بنت أبي أمية بن المغيرة، زوج النبي صلى الله عليه وسلم.وكانت هند بنت أبي عبيدة بن عبد الله بن زمعة قبل عبد الله ابن حسن، عند عبد الله بن عبد الملك بن مروان فطلقها.ومنولد أبي عبيدة بن عبد الله بن زمعةركيح بن أبي عبيدة، اسمه: عبد الله بن أبي عبيدة، قتل بقديد، وقتل معه بنوه: عبد الرحمن، ومحمد، وهشام وأمهم: أم البنين.وقتل من ولد أبي عبيدة بقديد: عبيد الله بن أبي عبيدة ابن عبد الله بن زمعة، وركيح بن أبي عبيدة، أخو هند بنت أبي عبيدة لأمها أمها: قريبة بنت يزيد بن عبد الله بن وهب بن زمعة.وخلف عبد الله بن حسن بن حسن على قريبة بنت ركيح ابن أبي عبيدة بعد عمتها هند بنت أبي عبيدة. فولدت له يحيى بن عبد الله، وامرأة تزوجت عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم بن حسن بن حسن، المقتول مع حسين ابن علي بفخ. وكانت قبل عبد الله بن حسن، عند إبراهيم بن أبي بكر بن عبد العزيز ابن مروان، فهلك عنها ولم تلد له. فهلكت لم تزوج بعده وأمها: أم البنين بنت إبراهيم بن إبراهيم بن عبد الله بن الأسود بن هشام ابن عمرو بن ربيعة بن الحارث بن حبيب بن جذيمة بن نصر بن مالك بن حسل.ومن ولد عبد الله بن زمعة:كبير بن عبد الله بن زمعة.ومنولد كبير بن عبد الله بن زمعةوهب بن كبير بن عبد الله بن زمعة، وهو أبو أبي البختري وهب بن وهب.وكان أبو البختري قاضيا لهارون أمير المؤمنين، ثم عزله عن قضائه، وولاه المدينة وقضاءها.وأم أبي البختري: عبدة بنت علي بن يزيد بن ركانة ابن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف وأمها: بنت عقيل ابن أبي طالب.ومن ولد زمعة بن الأسودعبد الله الأكبر بن وهب بن زمعة، قتل يوم الدار مع عثمان ابن عفان.وهو الذي يقول في عثمان:آليت جهدا لا أبايع بعده ... إماما ولا أرعى إلى قول قائلولا أبرح البابين ما هبت الصبا ... بذي رونق قد أخلصته الصياقلحسام كلون الملح ليس بعائد ... إلى الجفن ما هبت رياح الشمائلنقاتلهم عن ابن عفان إنه ... إمام هدى جاشت عليه القبائلوأمه: بنت شيبة بن ربيعة بن عبد شمس.وقد انقرض ولد عبد الله الأكبر بن وهب بن زمعة إلا من قبل النساء.وابنه: يزيد بن بعد الله الأكبر، قتل بأفريقية وأمه: بنت الحارث بن عامر بن ربيعة جذل الطعان وهو ابن خالة عبد الله ابن محمد بن أبي عتيق.وكان آخر من بقى من بني عبد الله الأكبر بن وهب بن زمعة، ابن لعبد الله بن محمد بن عبد الله بن وهب بن زمعة، هلك، وورثه بنو عبد الله الأصغر بن وهب بن

---

(١) جمهرة نسب قريش وأخبارها، ص/٩٧

زمعة بالقعدد.وكان عبد الله الأصغر بن وهب بن زمعة، عريف بني أسد: وولده اليوم أكثر ولد زمعة بن الأسود وأمه أم ولد.وكانت زوجته: كريمة بنت المقداد بن عمرو البهراني.ولدت له: المقداد بن عبد الله، لا عقب له، قتل **يوم الحرة**.ووهب بن عبد الله، لا عقب له، قتل **يوم الحرة**.ويعقوب، وأبا الحارث، ويزيد، والزبير، بني عبد الله الصغر ابن وهب.والمقداد بن عمرو حليف بني زهرة، وهو الذي عنى حسان ابن ثابت بقوله:لولا الذي لقيت ومس نسورها ... بجبوب ساية أمس في التقوادللقينكم يحملن كل مدجج ... حامي الحقيقة ماجد الأجدادولسر أولاد اللقيطة أننا ... سلم غداة فوارس المقدادكنا ثمانية وكانوا جحفلا ... لجبا فشكوا بالرماح بدادوأم كريمة بنت المقداد: ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب ابن هاشم وأمها: بنت أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران ابن مخزوم.وولدت كريمة لعبد الله بن وهب: المقداد، لا عقب له، قتل **يوم الحرة** ووهبا، لا عقب له، قتل **يوم الحرة** ويعقوب، وأبا الحارث، ويزيد، والزبير.." (١)

"""""""" صفحة رقم ٧١ """"""""ابن عبد المطلب : الفضل بن العباس بن ربيعة ، قتل **يوم الحرة** ، ولم يحضرها أحد من بني هاشم غيره وغير أبي بكر بن عبد الله بن جعفر ، فقتلا جميعا ؛ وأخوه عبد الله بن العباس ، قتل بسجستان ؛ وأخوهما الحارث بن العباس ، قتل يوم أبي فديك ؛ وابن أخيهم الفضل بن عبد الرحمن بن العباس بن ربيعة بن الحارث ابن عبد المطلب ، كان يرشح للخلافة ، وكان له رأي ، كان يرى أن الخلافة فيمن صلح من بني هاشم دون غيرهم ، وهو القائل :دونك أمرا قد بدت أشراطهوريشت من نبله أمراطهإن الهدى لواضح صراطهلم يبق إلا السيف واختراطه فولد الفضل بن عبد الرحمن هذا : إسماعيل ، وإسحاق ، ويعقوب ، ومحمد ، وعبد الله ، وعبد الرحمن ، والعباس ؛ كان إسحاق ويعقوب ومحمد شعراء مشاهير ، وكان لإسحاق منهم ابن اسمه عبيد الله ؛ اتهم يعقوب منهم بالزندقة ، وأنه أحبل ابنة له تسمى فاطمة ، وكذلك ابناه أيضا الفضل بن يعقوب ، وعبد الرحمن بن يعقوب ، وابن ابنه محمد بن الفضل بن يعقوب ، وكذلك أيضا أولاد محمد هذا ، وهم : عبد الله ، وعبيد الله ؛ وإخوة لهما خمسة كلهم اتهم بالزندقة تهمة قوية ؛ وسجن المهدي يعقوب بن الفضل على الزندقة ، وقتله موسى الهادي إذ ولي الخلافة . وأما عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث ، فله صحبة ، وسكن دمشق ، وبها مات ، وأوصى إلى يزيد بن معاوية ؛ فولد عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث ابن عبد المطلب : محمد ، وسليمان ، والعباس ؛ وأما العباس ، فخرج مع ابن الأشعث . وولد محمد : سليمان ، وعمر ؛ وولد سليمان بن محمد بن عبد المطلب : عبد الله بن سليمان ، ولاه المنصور البلقاء واليمن ؛ فولد عبد الله هذا : محمد بن عبد الله ، ولاه الرشيد المدينة ؛ وأما عمرو بن محمد بن عبد المطلب بن ربيعة ، فولاه المنصور دمشق .مضى بنو الحارث بن عبد المطلب .." (٢)

"""""""" صفحة رقم ١١٢ """"""""عتبة ؛ وعمرو بن عتبة ، قتل مع بن الأشعث ؛ عقبه بالبصرة ، منهم : العتبي الشاعر ، وهو محمد بن عبد الله بن عمرو بن معاوية بن عمرو بن عتبة بن أبي سفيان ؛ وكان لعمرو بن عتبة من الولد أيضا : معاوية ، وعتبة ، وسفيان ؛ ومن ولده أيضا : عبد الرحمن بن معاوية بن عبد الرحمن بن أبي سفيان بن عمرو ابن

---

(١) جمهرة نسب قريش وأخبارها، ص/١٠٣

(٢) جمهرة أنساب العرب، ١/٧١

عتبة بن أبي سفيان ؛ وعمه أمية بن سفيان بن عبد الرحمن نقيب قومه .وولد معاوية أمير المؤمنين بن أبي سفيان – رضي الله عنه – : عبد الله ، لا عقب له ، لم يكن له إلا ابنة تزوجها عبد الله بن يزيد بن معاوية ؛ ويزيد أمير المؤمنين ؛ وكان قبيح الآثار في الإسلام ؛ قتل أهل المدينة ، وأفاضل الناس ، وبقية الصحابة – رضي الله عنهم – **يوم الحرة** ، في آخر دولته ؛ وقتل الحسين – رضي الله عنه – وأهل بيته في أول دولته ؛ وحاصر ابن الزبير – رضي الله عنه – في المسجد الحرام ، واستخف بحرمة الكعبة والإسلام ؛ فأماته الله في تلك الأيام ؛ وقد كان غزا في أيام أبيه القسطنطينية وحاصرها .فولد يزيد بن معاوية : خالد ؛ وعبد الله ؛ ومعاوية ، الذي ولي الخلافة وانجلى عنها ، وكان رجلا صالحا ؛ وأبو سفيان ؛ وعبد الرحمن ، وكان من أزهد الناس وأفضلهم ؛ ومحمد ؛ وأبو بكر ؛ وعثمان ؛ وعمر ؛ وعتبة ؛ ويزيد ، لا عقب لمعاوية بن يزيد ؛ فولد خالد بن يزيد : سعيد ، وأبو سفيان ، وعتبة ، بنو خالد ؛ كانت أم سعيد هذا بنت سعيد بن العاصي ، وأمها بنت عثمان بن عفان ؛ وحرب بن خالد ؛ ويزيد بن خالد ، وكان سيدين ؛ وعبد الله بن خالد ، من ولده علي والعباس ابنا عبد الله بن خالد : أمهما نفيسة بنت عبيد الله بن العباس ابن علي بن أبي طالب – رضي الله عنه – ؛ قام علي هذا أيام المأمون بدمشق ، وتسمى بالخلافة أيام المأمون ، فأسر . وولد عبد الله بن يزيد بن معاوية : محمد ؛ ومعاوية ؛ وأبو سفيان ؛ وأبو عبيد الله ؛ وأبو معاوية – وأبو عتبة ؛ وزياد بن عبد الله ، وهو أبو محمد السفياني ، القائم بالمدينة ، المقتول بها هو وابنه مخلد ابنزياد ؛ وتخلص ابناه القاسم وسعيد ؛ وكانت لعبد الله بن يزيد بن معاوية." (١)

"""""""" صفحة رقم ١١٩ """""""قد قام بقرقسيا أيام السفاح ؛ فأسر وصلب ؛ وإسماعيل بن هبار هو الذي قتله مصعب بن عبد الرحمن بن عوف ؛ وقتل معه قوم غيلة ؛ وهبار هذا كان يهجو النبي – (صلى الله عليه وسلم) – أيام كفره ؛ فلما أسلم محا كل ذلك بمدحه وحسن إسلامه ؛ وهو الذي نخس زينب بنت رسول الله – (صلى الله عليه وسلم) – إذ حملت من مكة إلى المدينة ، فأسقطت جنينا . وولد زمعة بن الأسود : عبد الله بن زمعة ، له صحبة ؛ والحارث بن زمعة ، قتل يوم بدر كافرا مع أبيه ؛ ويزيد بن زمعة ، استشهد يوم الطائف – رحمه الله – ووهب بن زمعة . فولد وهب بن زمعة : عبد الله الأكبر . وعبد الله الأصغر . فولد عبد الله الأكبر : يزيد ، قتل بإفريقية ، وقتل أبوه رحمه الله يوم الدار مع عثمان – رضي الله عنه – وقد انقرض عقب عبد الله الأكبر . وولد عبد الله الأصغر : وهب ، والمقداد ، قتلا **يوم الحرة** ، ويزيد أبو الحارث ، والزبير ، ويعقوب . فولد يعقوب بن عبد الله : موسى ، والمقداد ؛ وكان موسى محدثا . وولد المقداد بن عبد الله الأصغر : يحي ، روى عنه الزبير بن بكار . وأما عبد الله بن زمعة ، فتزوج زينب بنت أبي سلمة من أم سلمة أم المؤمنين : فولدت له يزيد ، قتل **يوم الحرة** صبرا ، إذ أبي أن يبايع ليزيد على أنه عبد قن ، وكثير بن عبد الله ، وأبا عبيدة بن عبد الله . فولد يزيد بن عبد الله : يزيد : أمه أم ولد صغدية ، وهي التي نبشت مسلم بن عقبة – لعنه الله – وصلبته ؛ ومن ولد كثير بن عبد الله بن زمعة : وهب بن وهب بن كثير ، وهو أبو البختري القاضي ، متهم بالكذب . وأما أبو عبيدة بن عبد الله بن زمعة ، فكان من رؤساء قريش ، إلا أنه يضعف في الحديث . فولد أبو عبيدة هذا : عبد الله ، وعبيد الله ،

(١) جمهرة أنساب العرب، ١١٢/١

قتلا يوم قديد ، وعبد الرحمن " ولقب عبد الله المذكور ركيخ " ، وهند ، وهي أم محمد وإبراهيم وموسى ، بني عبد الله بن الحسن بن." (١)

"""""""""" صفحة رقم ١٢٦ """""""تيم بن مرة ، ففنوا وهلكوا إلا القليل ، وصار بعض بني السباق في عك ؛ منهم : الأسود بن عامر بن الحارث بن السباق بن عبد الدار ، قتل يوم بدر كافرا . ومنهم : سويبط بن سعد بن حرملة بن مالك بن عميلة بن السباق ، بدري من مهاجرة الحبشة ، وهو الذي باعه النعيمان على سبيل الدعابة ؛ وأبو السنابل بن بعكك بن السباق ، له صحبة ، وهو الذي خطب سبيعة الأسلمية ، زوجة سعد ابن خولة ، وهي التي جاء فيها الحديث .وولد عبد مناف بن عبد الدار : هاشم ، وكلدة ، فولد كلدة : علقمة ؛ والحارث ؛ فولد الحارث : النضر ، أحد أعداء الله تعالى ، قتل يوم بدر كافرا . أمر رسول الله – (صلى الله عليه وسلم) – بضرب عنقه صبرا بالصفراء ؛ والنضير ، أحد مهاجرة الحبشة ، استشهد يوم اليرموك – رضي الله عنه – ؛ وعبد المنذر . وولد النضير المرتفع ، وعطاء ، ونافع ؛ فولد المرتفع بن النضير : محمد بن المرتفع بن النضير ، صاحب بئر ابن المرتفع . وللفاسق النضر بن الحارث ابن من مهاجرة الحبشة ، اسمه فراس . ومن ولد عبد المنذر : محمد بن أيوب بن عبد المنذر ، قتل **يوم الحرة** . وولد هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار : عمير ، وعامر ، وعبد شرحبيل ؛ وولد عمير : مصعب ، وهو من أجل الصحابة – رضي الله عنهم – بدري ، قتل يوم أحد ، وبيده لواء رسول الله – (صلى الله عليه وسلم) – ، لا عقب له إلا من قبل ابنته زينب ، تزوجها عبد الله بن عبد الله بن أبي أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر ابن مخزوم ، فولدت له ؛ وأبو الروم بن عمير ، من مهاجرة الحبشة ، استشهد يوم اليرموك – رضي الله عنه – ؛ وزرارة أبو عزيز بن عمير ، أسر يوم بدر كافرا ، وله عقب كثير ؛ منهم كان عامر بن وهب ، كان له بالأندلس قدر ، وبعث إليه أبو جعفر المنصور سجلا ولواء بولاية الأندلس ؛ وقام بسرقسطة ؛ وقتله." (٢)

"""""""""" صفحة رقم ١٢٨ """""""حتى يقتل : قتل عاصم بن ثابت بن أبي الأقلح مسافعا والجلاس ، وقتل قزمان الحارث ؛ وعثمان بن طلحة ، أسلم وهاجر قبل الفتح وقد ذكرناه . ومنهم : إبراهيم بن عبيد الله بن عثمان بن عبد الله بن عثمان بن طلحة بن أبي طلحة ، ولاه الرشيد اليمن ، وقتل بمكة في فتنة العلوية أيام المأمون ، وكان متكلما ، فصحب النظام وهشام بن الحكم وغيرهما . هكذا وجد نسبه ، وهو عندي خطأ ، لأنه ينقص أسماء بلا شك . ولهم عقب . فولد مسافع بن طلحة : عبد الله ، قتل يوم الجمل ؛ ويزيد ، قتل **يوم الحرة** .مضى بنو عبد الدار بن قصي .وهؤلاء بنو عبد بن قصيولد عبد بن قصي : وهب ، وبجير . فمن ولد وهب : ظليب بن عمير ابن وهب بن عبد بن قصي ، من المهاجرين الأولي ، بدري ، استشهد يوم اليرموك ، وهو أول من دمى مشركا في الإسلام . ومن ولد بجير : الحويرث بن نفير بن بجير بن عبد بن قصي ، أهدر رسول الله – (صلى الله عليه وسلم) – دمه يوم الفتح . وقد انقرض جميع ولد عبد بن قصي . وكان آخر من مات منهم رجل مات في أيام بني العباس ؛ فورثه بالقعدد عبد الصمد بن علي بن عبد الله ابن العباس بن

---

(١) جمهرة أنساب العرب، ١/١١٩

(٢) جمهرة أنساب العرب، ١/١٢٦

عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي وإسماعيل بن محمد بن عبد الله بن قيس بن مخرمة بن المطلب بن عبد مناف بن قصي ، وعبيد الله بن عروة بن الزبير بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي . مضى بنو قصي بن كلابوهؤلاء بنو زهرة بن كلابولد زهرة بن كلاب : الحارث ، وعبد مناف . فولد عبد مناف بن زهرة : وهب ، ووهيب . فولد وهب : آمنة ، أم رسول الله – صلى الله عليه سلم – وعبد." (١)

"""""""" صفحة رقم ١٣١ """"""بن الحارث بن زهرة : الأزهر ، وعوف . فولد الأزهر : المطلب ؛ وطليب ، من مهاجرة الحبشة ، وماتا هنالك – رضي الله عنهما – ؛ وأبو جبير عبد الرحمن بن الأزهر ، له صحبة ، وشهد حنينا ، وله رواية . وولد عوف بن عوف بن عبد الحارث ابن زهرة : عبد الله ؛ وعبد الرحمن ، صاحب رسول الله – (صلى الله عليه وسلم) – ، القديم الهجرة ؛ وحمنن ، من مسلمة الفتح ؛ والأسود . فولد الأسود بن عوف : جابر ، ولي المدينة لابن الزبير ؛ وعياش ، ومحمد ، قتلا مع ابن الأشعث يوم الزاوية ؛ وجابر هذا هو الذي ضرب رأس سعيد بن المسيب في بيعة بن الزبير . ومن ولد حمنن ابن عوف : القاسم بن محمد بن المعتمر بن عيضا بن حمنن بن عوف ، كان من صحاب أمير المؤمنين – الرشيد . ومن ولد عبد الله بن عوف : طلحة ، وأبو عبيدة ، ابنا عبد الله بن عوف ؛ وكان طلحة من فقهاء المدينة ، روى عنه الحديث ؛ وولي أيضا المدينة لابن الزبير ، بعد ابن عمه جابر بن الأسود . وولد أبو عبيدة بن عبد الله بن عوف : عبد الرحمن بن أبي عبيدة ، قتل يوم الحرة .وولد عبد الرحمن بن عوف : سالم ، مات قبل الإسلام : أمه أم كلثوم بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس ؛ وأم القاسم بنت عبد الرحمن بن عوف ، ولدت في الجاهلية : أمها بنت شيبة بن ربيعة بن عبد شمس ؛ ومحمد ؛ وحميد ؛ وإبراهيم ؛ وإسماعيل : أمهم أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط من المهاجرات المبايعات ؛ وعروة ؛ وسالم آخر ، قتلا بإفريقية ؛ وعبد الله الأكبر ، قتل أيضا بإفريقية ؛ وأبو بكر ؛ وأبو سلمة الفقيه ، واسمه عبد الله ، ولي شرطة سعيد بن العاصي : أمه تماضر بنت الأصبغ الكلبية ؛ وعبد الرحمن ؛ والمصعب ، قتل في حصار ابن الزبير الأول ؛ وسهيل أبو الأبيض ، زوج الثريا صاحبة عمر ابن أبي ربيعة ؛ وعثمان ؛ وأبو عثمان واسمه عبد الله : أمه بنت أبي الحيسر أنس ابن رافع بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل بن جشم بن الحارث بن." (٢)

"""""""" صفحة رقم ١٣٨ """"""عبد الله ، لا عقب له ؛ وابن أبي عتيق ، وهو عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن ابن أبي بكر .وولد محمد بن أبي بكر الصديق : القاسم ، أحد فقهاء المدينة السبعة ؛ وعبد الله قتل يوم الحرة ، فولد القاسم بن محمد : عبد الرحمن ، من فقهاء المدينة ، فولد عبد الرحمن بن القاسم : إسماعيل ، وعبد الله ، وعبد الرحمن ولي قضاء المدينة للحسن بن زيد ؛ ومن ولده : محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن القاسم ابن محمد بن أبي بكر الصديق ، ولي قضاء المدينة للمأمون . ولا عقب لعامر بن عمرو إلا من قبل أبي بكر الصديق – رضي الله عنه .وولد عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة : عمرو : قتل يوم القادسية ؛ وأبو المطاع ، قتل يوم عكاظ ؛ وعبيد الله ؛ ومعمر ؛ ومعاذ . فولد عبيد الله : طلحة بن عبيد الله ، الصاحب المشهور – رضي الله عنه – ؛ وعثمان ؛ ومالك ؛ قتل يوم بدرا كافرا ،

---

(١) جمهرة أنساب العرب، ١٢٨/١

(٢) جمهرة أنساب العرب، ١٣١/١

فولد عثمان بن عبيد الله أخو طلحة : عبد الرحمن ، قتل مع ابن الزبير ؛ فولد عبد الرحمن بن عثمان هذا : عثمان ، ومعاذ ، روى عنهما الحديث وعن أبيهما . ومن ولده أيضا : محمد بن طلحة بن عبد الرحمن بن طلحة ابن عبد الله بن عثمان بن عبيد الله أخي طلحة بن عبيد الله ، محدث . وولد مالك ابن عبيد الله أخو طلحة : عثمان بن مالك ، قتله صهيب يوم بدر كافرا . ومن ولد طلحة بن عبيد الله : محمد السجاد ، قتل يوم الجمل ؛ وعمران : أمهما حمنة بنت جحش ، لا عقب لعمران ؛ وموسى : أمه خولة بنت القعقاع بن معبد بن زرارة ، وعيسى ؛ ويحيى : أمهما سعدى بنتعوف بن خارجة بن سنان بن أبي حارثة ؛ ويعقوب ، قتل **يوم الحرة** ؛ وإسماعيل ، لا عقب له ؛ وإسحاق : أمهم أم أبان بنت شيبة بن ربيعة ؛ وزكريا : أمه أم كلثوم بنت أبي بكر الصديق لكلهم عقب . حاشا عمران وإسماعيل ؛ وأم إسحاق بنت طلحة ، تزوجها الحسن ابن علي ، ثم خلف عليها الحسين بن علي : فولدت له فاطمة بنت الحسين ؛ وكانت أم أم إسحاق هذا الجرباء . وهي أم الحارث بنت قسامة بن حنظلة بن وهب بن قيس بن عبيد بن طريف بن مالك بن جدعان الطائي ؛ وطريف هذا هو الذي مدحه." (١)

"""""""" صفحة رقم ١٤٩ """"""عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن الوليد بن عبد شمس بن المغيرة . وولد حفص بن المغيرة : أبو عمرو بن حفص ، وهو زوج فاطمة بنت قيس ، له صحبة ؛ وقيل إن اسمه أحمد : فولد أبو عمرو هذا : عبد الله . أول من خلع يزيد ابن معاوية ، وقتل **يوم الحرة** . ومن ولده : أبو المغيرة محمد بن عيسى بن محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الحميد بن عبد الله بن أبي عمرو بن حفص بن المغيرة . ولي مكة للمعتمد ، ووليها أيضا أبوه للمعتز ؛ وكان يسكن سر من رأى . وبنو طرف ، الذين ولوا بعض جهات اليمن ، هم موالي عيسى بن محمد والد أبي المغيرة : وكان " طرف " مولى عيسى ، وجد أبي المغيرة لأمه ، وابنه الحسن بن طرف خال أبي المغيرة . وأبو المغيرة هذا هو الذي حارب ابن عمه وابن عمته وزوج أخته على إمارة مكة ، وهو أبو عيسى محمد بن يحيى بن محمد بن عبد الوهاب بن سليمان بن عبد الوهاب بن عبد الله بن أبي عمرو بن حفص بن المغيرة . وكان المعتمد قد ولى أبا عيسى هذا مكة ؛ ثم عزلة بأبي المغيرة المذكور ؛ فتحاربا ؛ فقتل أبو عيسى ، ودخل أبو المغيرة مكة ، ورأس أبي عيسى بين يديه .ومن ولد خالد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم : العطاف بن خالد بن عبد الله ابن عثمان بن العاصي بن وابصة بن خالد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، محدث ضعيف . وولد عثمان بن عبد الله بن عمر بن مخزوم : عمرو ؛ فولد عمرو : حريث ؛ فولد حريث : سعيد ، وعمر : ولهما صحبة ؛ فأما سعيد ، فهو الذي قتل ابن خطل ؛ وكان إسلامه يوم الفتح ؛ وأما عمرو ، فقيل إنه كان له إذ مات رسول الله – (صلى الله عليه وسلم) – اثنا عشر عاما ؛ وقيل : بل ولد يوم بدر ؛ وسكن الكوفة ، وكانت له بها منزلة وأموال عريضة ، وله بها عقب ؛ منهم : جعفر ابن عون بن عمرو بن عمرو بن حريث ، محدث ثقة ؛ وخلف بن حفص بن عمرو بن عمرو بن حريث .مضى الكلام في بني مخزوم بن يقظة بن مرة . وتم بنو مرة بن كعب .." (٢)

---

(١) جمهرة أنساب العرب، ١٣٨/١

(٢) جمهرة أنساب العرب، ١٤٩/١

"""""""" صفحة رقم ١٥١ """""""إبراهيم – عليه السلام – إلى أن قتله أهل ميفعة ، قرية من قرى البلقاء بقرب دمشق ، من لخم أو جذام ، في الجاهلية – رحمه الله . وأخبر رسول الله – (صلى الله عليه وسلم) – أنه يبعث يوم القيامة وحده . فولد زيد : سعيد ، أحد العشرة ؛ وعاتكة ، تزوجها عبد الله بن أبي بكر ، ثم عمر بن الخطاب ، ثم الزبير بن العوام ، كلهم قتل عنها . فولد سعيد : هشام ، وعبد الرحمن الأكبر ، وعبد الرحمن الأصغر ؛ كانت أم عبد الرحمن الأكبر أم جميل بنت الخطاب ، أخت عمر بن الخطاب ، من المهاجرات ، أسلمت قبل عمر – رضي الله عنهم : وكان عمر يعذبها على الإسلام . وعبد الرحمن هذا هو القائل ، وكان شاعرا ، في **يوم الحرة** :فإن تقتلونا يوم حرة واقم . . . فنحن على الإسلام أول من قتلونحن قتلناكم ببدر أذلة . . . وأبنا بأسلاب لنا منكم نفلفإن ينج منها عائذ البيت سالما . . . فكل الذي قد نالنا منكم جلليعني عبد الله بن الزبير – رضي الله عنهم . ولا عقب لعبد الرحمن هذا . ومن ولده : نفيل بن هشام بن سعيد بن زيد ، روى عنه ، وعقبه قليل ، هكذا قال من يوثق بعلمه . وذكر بعض الناس أن له بصنعاء اليمن عقبا كثيرا .وولد الخطاب : عمر ، أمير المؤمنين ؛ وزيد ، كلاهما من المهاجرين الأولين ، بدريان ، قتل زيد يوم اليمامة ؛ وأميمة ، ولدت سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ، من المهاجرات الأول ، أسلمت قبل عمر ؛ وصفية ، ولدت الأسود بن سفيان بن عبد الأسد المخزومي . فولد زيد بن الخطاب : عبد الرحمن ، ولي مكة ؛ فولد عبد الرحمن بن زيد : عبد الحميد ، ولي الكوفة لعمر بن عبد العزيز ، وأمه من بني البكاء من بني عامر : وعبد الله ، وأمه فاطمة بنت عمر بن الخطاب ؛ وعبد العزيز ، شقيق عبد الحميد ؛ وعبد الملك ، لأم ولد ؛ وإبراهيم ؛ ومحمد ؛ وأبو بكر ؛ وعمر : أمه ثقفية ؛ وأسيد ؛ كانت أمه محمد وأبي بكر وإبراهيم وأسيد : سودة بنت عبد الله بن عمر بن الخطاب ، ثم خلف عليها بعد." (١)

"""""""" صفحة رقم ١٥٥ """""""وولد عاصم بن عمر بن الخطاب : عمر ، وحفص ، وعبيد الله ، وسليمان ، وحفصة ، وأم عاصم ، ولدت أمير المؤمنين عمر بن عبد العزيز ؛ قتل عبيد الله وسليمان **يوم الحرة** ، وأبوهما حي ، فتصدق على بنيهما : عبد الله وعاصم ابني عبيد الله ، وعاصم وعمر ابني سليمان ، بماله بالأكمل ، وهو مقدار ما كان يقع لأبويهم من ميراثه لو ماتا بعده . فأما عاصم بن عبيد الله بن عاصم ، فضعيف في الحديث البتة ؛ وأما عمر بن سليمان ، فروى عنه شعبة . وولد حفص بن عاصم ابن عمر بن الخطاب : عيسى ، لقبه رياح ، محدث ؛ وعمر . فولد عمر بن حفص : عبد الله الفقيه الجليل المحدث ؛ وعبد الله ، يضعف في الحديث ؛ وأبو بكر ، ولي قضاء المدينة ؛ ومحمد ؛ وعبد الرحمن وزيد ؛ وعاصم ، يضعف في الحديث ، كلهم نساك جلة يعرفون بالسبلانية لعظم لحاهم : أمهم كلهم فاطمة بنت عمر بن عاصم بن عمر بن الخطاب ؛ فولد عبد الله بن عمر بن حفص ابن عاصم بن عمر : عبد الرحمن ، ولي قضاء المدينة للرشيد ؛ والقاسم ، ضعيف ، روى عنه الحديث : أمهما حفصة بنت أبي بكر بن محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن الخطاب .وولد عبد الله بن عمر : الثقة رباح ، ضعيف البتة في الحديث .وولد عبد الرحمن الأصغر بن عمر بن الخطاب : عبد الرحمن بن عبد الرحمن ؛ لقبه المجبر ، وكان معتوها ، وطلق امرأته ، فأجاز عمه عبد الله بن عمر عليه الطلاق . ومن ولده : عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن المجبر عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن عمر ، ولي قضاء مصر للرشيد ، فتظلم منه قوم

---

(١) جمهرة أنساب العرب، ١٥١/١

، فقال الرشيد لكتابه : " انظروا من يتولى أعمالنا ، كم فيهم من ولد عمر بن الخطاب ؟ " فقالوا : " ليس فيهم أحد منهم غير هذا " ، فقال الرشيد : " والله ، لا عزلته أبدا " ، فلما مات الرشيد ، عزله الأمين ، وولى هاشم بن أبي بكر ، من ولد أبي بكر الصديق ؛ وكان حنفي المذهب ، فأساء معاملة العمري وأصحابه .." (١)

""""""""" صفحة رقم ١٥٧ """""""ففي هذا وقع القتال بين بني عدي بن كعب ، تعصب بعضهم لولد خولة ، وتعصب بعضهم لولد زجاجة ؛ وفي هذه الحرب قتل زيد بن عمر بن الخطاب : أتى ليصلح بينهم ؛ فأصابته ضربة خاطية ، قيل إن خالد بن أسلم ، أخا زيد بن أسلم مولى عمر ، أصابه ؛ وزكرياء ؛ ومحمد ، قتله مسلم بن عقبة **يوم الحرة** : أمه خولة بنت القعقاع بن معبد بن زرارة التيمي ؛ وحميد : أمه أميمة بنت الجنيد ابن جمانة بن قيس بن زهري ؛ وصخير ؛ وصخر . وأعقبوا ، حاشا حميدا ، فلا عقب له .فمن أنسالهم : إسماعيل بن محمد بن الجهم ، كان من الخطباء ؛ وأبو بكر ابن عبد الله بن أبي الجهم ، كان من الفقهاء ؛ وخالد بن إلياس بن صخر بن بن الجهم من المحدثين ؛ وابنه محمد بن خالد ؛ وبكر بن صخير بن أبي الجهم ، روى عنه الحديث ؛ وحميد بن سليمان بن حفص بن عبد الله بن أبي الجهم المذكور ، نسابة عالم راوية .وولد عوف بن عبيد بن عويج بن عدي : عبد مناف بن عوف ، وحرثان ابن عوف ، ونضلة بن عوف . فمن ولد عبد مناف بن عوف : نعيم النحام بن عب دالله بن أسيد بن عبد مناف بن عوف ؛ وله صحبة وهجرة ؛ قتل يوم أجنادين ، وهو الذي اشترى المدبر الذي باعه النبي - (صلى الله عليه وسلم) ؛ وابنه إبراهيم بن نعيم ، وأمه زينب بنت حنظلة بن قسامة بن عبيد بن طريف بن مالك بن جدعان بن رومان ؛ وطريف هذا هو ممدوح امرئ القيس ، الذي يقول فيه :لنعم الفتى نعشو إلى ضوء ناره . . . طريف بن مال ليلة الجوع والخصروكانت قبل نعيم عند أسامة بن زيد ، فطلقها ؛ وعمتها الجرباء بنت قسامة كانت عند طلحة بن عبيد الله ، وأمة بنت نعيم هي التي خطبها عبد الله بن عمر ، فرده نعيم ، وأنكحها النعمان بن عدي " بن نضلة بن عبد العزى بن حرثان ابن عوف بن عبيد بن عويج بن عدي " بن كعب ؛ وعدي بن نضلة ، والد النعمان المذكور ، من مهاجرة الحبشة ، ومات هنالك ، ورثه ابناه النعمان." (٢)

""""""""" صفحة رقم ١٥٨ """""""وأمية ؛ وهو أول من ورث بحكم الإسلام ، واستعمل عمر بن الخطاب النعمان هذا على ميسان ، لم يستعمل من بني عدي غيره ، ثم عزله لقوله :فمن مبلغ الحسناء أن محبها . . . بميسان يسقى في زجاج وحنتمالأبيات المشهورة ؛ وقد انقرض ولد النعمان بن عدي ؛ وعمرو بن أبي أثاثة بن عبد العزى بن حرثان بن عوف بن عويج بن عدي بن كعب ، من مهاجرة الحبشة ، وهو أخو عمرو بن العاصي لأمه ؛ وأخوه عروة بن أبي أثاثة ، من مهاجرة الحبشة ؛ ومطيع بن الأسود بن حارثة بن نضلة بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب ، كان اسمه العاصي ، فأتى الجمعة ، فسمع رسول الله - (صلى الله عليه وسلم) - يقول : " اجلسوا " فجلس حيث كان ، ولم يتماد شيئا ؛ فسماه رسول الله - (صلى الله عليه وسلم) - مطيعا ؛ وأخوه مسعود بن الأسود ، من شهداء يوم مؤتة ؛ وأبوهما الأسود ، أول من لعق الدم في حلف المطيبين ؛ وابن عمه مسعود بن سويد بن حارثة ، قتل أيضا يوم مؤتة . والمطيبون هم : بنو عبد

---

(١) جمهرة أنساب العرب، ١/١٥٥

(٢) جمهرة أنساب العرب، ١/١٥٧

مناف ، وبنو عبد العزى ، وبنو زهرة ، وبنو تيم ، وبنو الحارث بن فهر ؛ ولعقة الدم : بنو عبد الدار ، وبنو مخزوم ، وبنو سهم ، وبنو عدي ، وبنو جمح ؛ ولم يدخل بنو عامر بن لؤي ، ولا بنو محارب بن فهر ، في شيء من ذلك . فولد مطيع : عبد الله ، كان على المهاجرين **يوم الحرة** ؛ ومنازل ولده بودان ؛ وقتل مع ابن الزبير بمكة – رضي الله عنهما – وكان اسمه العاصي بن العاصي ؛ وكذلك كان اسم عبد الله بن عمر أيضا العاصي ، " واسم عبد الله بن عمرو أيضا العاصي " ، فبدل رسول الله – (صلى الله عليه وسلم) – أسماءهم في يوم واحد ، وسمى كل امرئ منهم عبد الله ؛ وسليمان بن مطيع ، قتل يوم الجمل ؛ وعبد الرحمن بن مطيع ؛ ومسلم بن مطيع ؛ وإسماعيل بن مطيع ؛ وفاطمة بنت عبد الله بن مطيع ، تزوجها الوليد بن عبد الملك ، وكان مطلاقا ؛ فلما زفت إليه من المدينة ، بات عندها ؛ فلما أصبح وأراد الخروج ، أخذت بثوبه ، وقالت له : " يا أمير المؤمنين ، إنا عاملنا الأكرياء على الرجوع ، فماذا ترى ؟ " ، فضحك ،." (١)

"""""""" صفحة رقم ١٥٩ """"""وأمسكها ما لم يمسك امرأة غيرها . منهم : عمران بن مطيع ؛ وعبد الرحمن ، وعبد العزيز ابنا إبراهيم بن عبد الله بن مطيع ، خرجوا مع محمد بن عبد الله بن الحسن ؛ ومعمر بن عبد الله بن نضلة بن عوف بن عبيد بن عويج ، له صحبة ؛ هو الذي روى عن رسول الله – (صلى الله عليه وسلم) – : " لا يحتكر إلا خاطئ " ؛ وولد ابن أخيه : عبد الله بن نافع بن عبد الله بن عمرو بن عبد الله بن نضلة ، قتل **يوم الحرة** .مضى بنو عدي بن كعب .وهؤلاء بنو هصيص بن كعبولد هصيص بن كعب : عمرو . فولد عمرو : جمح ، واسمه تيم : وسهم ، واسمه زيد : أمهما الألوف بنت عدي بن كعب .وهؤلاء بنو جمحفولد جمح : حذافة . وسعد ، فولد حذافة : وهب ، وأهيب . فولد وهب : خلف ، وحبيب ، ووهبان .فولد خلف : أمية ، وكان يعرف بالغطريف ؛ قتل يوم بدر ؛ وأبي ، قتله رسول الله – (صلى الله عليه وسلم) – يوم أحد ؛ ووهب ؛ وكلدة ؛ ومعبد ؛ وأسيد ؛ وأحيحة ؛ وعمرو ؛ وعامر ؛ وصرم ، وغيرهم . فولد أمية : علي ، قتل مع أبيه يوم بدر كافرا ؛ وصفوان ؛ أسلم يوم الفتح ، وكان سيدا ؛ ورد نعي عثمان – رضي الله عه – مكة حين سوى على صفوان ؛ وربيعة بن أمية ، أسلم ، وله صحبة ، ثم جلده عمر بن الخطاب – رضي الله عنه – في الخمر ، ونفاه ، فلحق بالروم ، فارتد ومات هنالك نصرانيا – نعو بالله من الخذلان ؛ ومسعود بن أمية ؛ وسلمة بن أمية . فولد سلمة بن أمية : معبد بن سلمة : أمه أم راكة ، نكحها سلمة نكاح متعة في عهد عمر أو في عهد أبي بكر ، فولد له منها معبد . فولد." (٢)

"""""""" صفحة رقم ١٧٢ """"""فولد ضباب : وهبان ، ووهيب . فمن ولد وهيب بن ضباب : عبد الله ، وعبيد الله الشاعر . الملقب بالرقيات ، ابنا قيس بن شريح بن مالك بن ربيعة بن وهيب بن ضباب ؛ فولد عبد الله بن قيس : سعد ، وأسامة ، قتلا **يوم الحرة** ؛ وفيهما يقول عمهما عبيد الله :إن المصائب بالمدينة قد . . . أوجعنني وقرعن مروتيهوولد وهبان بن ضباب : وهب بن وهبان ، وعبد بن وهبان ؛ فمن ولد عبد بن وهبان : العلاء بن وهب بن عبد بن وهبان ، افتتح همدان ، وولاه عثمان – رضي الله عنه – الجزيرة ؛ وكانت تحته بنت عقبة بن أبي معيط ، أخت عثمان لأمه ؛ وعقبه

---

(١) جمهرة أنساب العرب، ١/١٥٨

(٢) جمهرة أنساب العرب، ١/١٥٩

بالجزيرة . ومن ولد وهب بن وهبان : عبد الواحد بن أبي سعد بن قيس بن وهب بن وهبان ، ولي الرقة ، وعقبه بها ؛ وهو والد رقية ، التي يشبب بها عبيد الله بن قيس الرقيات . ومن ولد عبد الواحد هذا : عثمان بن سعيد بن حرب بن عبد الواحد ، كان على خيل مروان بن محمد بشهرزور ، وقتله عبد الله بن علي . وهو أول رجل قتل في الفتنة .وروى لصخر بن عمرو بن الحارث بن الشريد السلمي في أن عصية التي في بني سليم ، هي عصية بن معيص بن عامر بن لؤي :قبائل من حي خفاف وأصلنا . . . إذا ما نسبنا من معيص بن عامرمضى الكلام في بني عامر بن لؤي بن غالب .وهذا الكلام في القبائل التي تنسب إلى سائر ولد لؤي بن غالبوليس أمرها بمتيقن في هذا النسب ؛ ولكن قد قيل ذلك ؛ فوجب ذكر شيء من أعيانهم . وبالله التوفيق .." (١)

"""""""" صفحة رقم ١٧٩ """"""أغزاه عثمان – رضي الله عنه – أذربيجان : وكان مع معاوية – رضي الله عنه – بصفين : وكان شجاعا ، وفيه يقول حسان – رحمه الله :إلا تبوءوا بحق الله تعترفوا . . . بغارة عصب من فوقها عصبفيهم حبيب شهاب الموت يقدمهم . . . مشمرا قد بدا في وجهه الغضبومن ولد حبيب بن عمرو بن شيبان بن محارب بن فهر : ضرار بن الخطاب بن مرداس بن كبير بن عمرو آكل السقب " سمي بذلك لأن بكرا كان لهم سقب يعبدونه من دون الله : فأغار عليهم ، فأخذه ، فأكله " بن حبيب بن عمرو بن شيبان ، الشاعر الفارس ؛ وكان أبوه يسير بالمرباع – وكان عمه حفص بن مرداس من أشراف قريش ؛ أسلم ضرار ، وحسن إسلامه ؛ وعبد الله ، وعبد الرحمن ، وصالح ، ونضلة ، وقطن : بنو نهشل بن عمرو بن عبد الله بن وهب بن سعد بن عمرو آكل السقب بن حبيب بن عمرو بن شيبان ، قتلوا يوم الحرة ؛ وعبد الملك بن قطن بن نهشل ، شهد يوم الحرة ، وعاش حتى ولي الأندلس ؛ وهو الذي صلب أصحاب بلج بن بشر القشيري عن يمين الخارج من رأس القنطرة بقرطبة ، في موضع المسجد الهرب هنالك ؛ كان لعبد الملك بن قطن ابن اسمه أمية ، ساد بالأندلس ، وابن آخر اسمه قطن ؛ فمن ولده أحمد بن محارب بن قطن بن عبد الواحد بن قطن بن عبد الملك بن قطن ، أندلسي ، محدث – وقد قيل إنه من ولد قطن بن عصمة بن أنيس بن عبد الله بن حجوان بن عمرو بن شيبان بن محارب ، وهو الأصح ؛ وكرز بن جابر بن حسل بن الأجب بن حبيب بن عمرو بن شيبان ، له صحبة ، قتل يوم الفتح مع رسول الله – (صلى الله عليه وسلم) .ومن لد حجوان بن عمرو بن شيبان : رباح بن المعترف " واسم المعترف أهيب " ابن حجوان بن عمرو ، له صحبة ، وهو الذي غنى غناء النصب إذ سمعه." (٢)

"""""""""" صفحة رقم ١٨١ """"""قباث بن أشيم بن عامر بن الملوح ، كان على مجنبة أبي عبيدة بن الجراح – رضي الله عنه – يوم اليرموك ؛ وبكير بن شداد بن عامر بن الملوح ، وكان من أهل الفضل والغناء في الإسلام ، وهو الذي رثاه الشماخ إذ يقول :لقد غاب عن خيل بموقان أسلمت . . . بكير بني الشداخ فارس أطلالوهو الذي قتل اليهودي إذ سمعه يقول :وأشعث غره الإسلام حتى . . . خلوت بعرسه ليل التمامفأهدر عمر دم اليهودي إذ أخبره بكير بما سمع منه . ومن بني الشداخ : بلعاء بن قيس بن عبد الله بن الشداخ ؛ وكان فارسا ، شاعرا ، سيدا ، أبرص ؛ وهو القائل ، إذ ذكر أنه

---

(١) جمهرة أنساب العرب، ١٧٢/١

(٢) جمهرة أنساب العرب، ١٧٩/١

أبرص : " سيف الله حلاه " ؛ وأخواه جثامة بن قيس ، والمحجل بن قيس ؛ فولد جثامة هذا : الصعب بن جثامة ، له صحبة ورواية ؛ ومحلم بن جثامة ، الذي قتل عامر بن الأضبط الأشجعي ؛ فدعا عليه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ؛ فمات ودفن ، فلفظته الأرض مرة بعد أخرى ؛ وفيه نزلت : " ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلام لست مؤمنا " ؛ والراوية المعروف بابن دأب الأخباري ، وهو عيسى بن يزيد بن بكر بن دأب بن كرز بن الحارث بن عبد الله بن أحمد بن الشداخ ؛ وعما أبيه : حذيفة ، وسليمان ، ابنا دأب بن كرز ، قتلا **يوم الحرة** ؛ وعروة بن أذينة الشاعر ، واسم أذينة : يحيى بن مالك بن الحارق بن عمرو بن عبد الله بن أحمد بن الشداخ ؛ وشبيب بن حزام بن نبهان بن وهب بن لقيط بن الشداخ ، من أهل الحديبية .." (١)

"""""""" صفحة رقم ٢٤٩ """"""الخزرج من الأنصار ؛ ومنهم : ضرار بن عمرو ، المتكلم ، أحد شيوخ المعتزلة ، وكانت فيه ثلاثة أعاجيب : كان معتزليا كوفيا ؛ وكان عربيا شعوبيا ؛ وزوج ابنته من علج أسلم ، وكان يختلف إليه ، ومات وله تسعون سنة ، بالدماميل ؛ ومنهم : سالم بن دارة الشاعر . ومنهم كان بإشبيلية ، بقرية قرشانة من الشرف : الطفيل بن العباس بن معاوية بن المضار بن المهلب بن معاوية بن الكوثر بن يزيد بن زهدم بن الأدهم بن مالك بن عبد الله بن غطفان .مضى بنو عبد الله بن غطفان بن سعد بن قيس عيلان .وهؤلاء بنو ريث بن غطفان بن سعد بن قيس عيلانولد ريث بن غطفان : أهون ، هم مع بني ثعلبة بن سعد ؛ ومازن ، وهم مع بني شمخ بن فزارة ؛ وأشجع ؛ وبغيض .وهؤلاء بنو أشجع بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس عيلانمنهم : معقل بن سنان بن مظاهر بن عكري بن فتيان بن سبيع بن أشجع ابن ريث ، له صحبة ؛ وهو كان على المهاجرين **يوم الحرة** ؛ قتله مسلم بن عقبة المري – لعنه الله – يومئذ صبرا ؛ ففي ذلك يقول القائل :وأصبحت الأنصار تبكي سراتها . . . وأشجع تبكي معقل بن سنانومنهم : هذيل بن عبد الله بن سالم بن هلال بن الحراق بن زبينة بن عصيم ابن زبينة بن هلال بن عيش بن خلاوة بن سبيع بن أشجع الشاعر ، الذي هجا ابن أبي ليلى وغيره من فقهاء الكوفة ، ورجيلة بن عائذ بن مالك بن حبيب ابن نبيح بن ثعلبة بن قنفذ بن خلاوة بن سبيع بن أشجع ، رئيس أشجع يوم." (٢)

"""""""" صفحة رقم ٢٥٤ """"""ابن يربوع بن غيظ ، الفاتك المشهور ؛ والشاعر ابن ميادة ، وهو الرماح بن ميادة ابن برد بن ثوبان بن سراقة بن حرملة بن سلمي بن ظالم ، أخي الحارث بن ظالم ؛ وكانت أم ثوبان ، جد الرماح ، وإخوته : العوبثان وبريض ، وناعصة ، بني سراقة – سلمى بنت كعب بن زهير بن أبي سلمى الشاعر ؛ وعامر بن ضبارة ، هو من بني الحارث بن مالك بن يربوع بن غيظ ، كان من قواد ابن هبيرة ؛ والفاسق الملعون مسلم بن عقبة بن رياح بن أسعد بن ربيعة بن عامر بن مالك بن يربوع بن غيظ بن مرة بن عوف ، صاحب **يوم الحرة** – لعنه الله – وهو مسرف ؛ ورياح بن عثمان بن حيان بن عثمان بن معبد بن شداد بن نعمان بن رياح بن أسعد ، ولي المدينة للمنصور ، وعليه قام محمد بن عبد الله بن الحسن ، فقتل رياح ؛ وولى أبوه عثمان المدينة لبني أمية أيضا . وغالب بن عوف ، من بني ربيعة بن عامر بن

---

(١) جمهرة أنساب العرب، ١/١٨١

(٢) جمهرة أنساب العرب، ١/٢٤٩

مالك بن مرة بن عوف ، وهو الذي قطع الحلف بين بني أسد وذبيان .ومن بني سهم بن مرة : الحصين بن الحمام بن ربيعة بن مساب بن حرام بن وائلة بن سهم بن مرة . ومن بني صرمة بن مرة : هاشم بن حرملة بن إياس بن مريط بن صرمة بن مرة ، سيد غطفان .ودار بني مرة بالأندلس : إلبيرة ؛ ولهم بإشبيلية أهل بيت واحد ، وهم بنو عوف بن مرة بن ديسم بن زيد بن المختار بن المخشي بن عمرو بن الجراح بن معاوية بن خصيلة بن عدي بن سعد بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان ، عقد له الأمير محمد على إشبيلية ، وعقد أيضا لامرأته عليهم ، تعصبا." (١)

"""""""" صفحة رقم ٣٠١ """"""صيفي بن صهيب بن سنان : وابن عمه لحا محمد بن يوسف بن يزيد بن صيفي ابن صهيب ، وصيفي بن زياد بن صيفي بن صهيب ، قتل **يوم الحرة** ؛ وعبد المجيد بن صيفي بن صهيب ؛ روى عنهم الحديث ؛ والحسن بن عثمان بن صهيب ، أقيد منه بالقسامة ، في قتله المغيرة بن زيد بن حاطب بن أبي بلتعة ؛ وكانوا سكانا في بني أمية بن زيد ، بعوالي المدينة ؛ وابنه عمه : حمران بن أبان بن خالد بن عبد عمرو بن عقيل ، الذي يقال له مولى عثمان . وكان بنو أوس مناة قد أبادهم خالد بن الوليد أيام الردة ؛ وكان سيدهم لبيد بن عتبة بن عبد عمرو بن عقيل . ومن بني تيم الله بن النمر بن قاسط : عامر الضحيان ، ساد ربيعة أربعين عاما ، يأخذ المرباع منهم ؛ وهو عامر بن سعد بن الخزرج بن تيم الله بن النمر ابن قاسط ؛ ومن ولده : عقبة بن قيس بن البشر بن هلال بن البشر بن قيس ابن زهير بن عقبة بن جشم بن هلال بن ربيعة بن زيد مناة بن عامر الضحيان ، سيد المرتدين من بني النمر ، قتله خالد بن الوليد وصلبه يوم عين التمر ؛ ونتيلة بنت جناب بن كليب بن مالك بن عمرو بن زيد مناة بن عامر الضحيان ، أم العباس بن عبد المطلب – رضي الله عنه – ؛ وأبو حوط الحظائر بن جابر ؛ وابنه جابر الخير ، أخو المنذر بن ماء السماء لأمه : وابن الكيس النباسة ، وهو مالك بن عبيد بن شراحيل ابن الكيس – واسمه زيد – بن الحارث بن هلال بن ربيعة بن زيد مناة بن عامر الضحيان . وذكر أبو عبيد القاسم بن سلام أن لعامر الضحيان أخا يقال له عوف : من ولده كان ابن القرية البليغ ، واسمه أيوب بن يزيد بن قيس بن زرارة بن سلمة بن حنتم بن مالك بن عمرو بن زيد مناة بن عوف بن سعد بن الخزرج بن تيم الله بن النمر ؛ والقرية التي نسب إليها ، هي خماعة." (٢)

"""""""" صفحة رقم ٣٣٣ """"""الأوس : ضبيعة بن زيد ، بطن : وأمية بن زيد ، بطن ؛ وعبيد بن زيد ، بطن . فمن بني ضبيعة بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس : عبيد الله ، رئيس الأنصار **يوم الحرة** ، بن حنظلة غسيل الملائكة بن أبي عامر الفاسق ، واسمه عبد عمرو ، بن صيفي بن النعمان بن مالك بن أمية بن ضبيعة بن زيد ، قتل يومئذ – رحمه الله – هو وثمانية من ولده . ومن بقيتهم : بنو ربيع بن محمد بن ربيع بن سليمان بن ربيع بن إبراهيم بن سليمان بن متوكل بن طاهر بن عبد الله بن عبد السلام بن عبد الله بن حنظلة غسيل الملائكة ، كانوا بقرطبة يتولون الأهراء ؛ وسكناهم بمقبرة بني العباس في الجانب الشرقي ؛ ومنهم : حمي الدبر عاصم بن ثابت بن أبي الأقلح ، واسم أبي الأقلح قيس ، بن عصمة بن النعمان بن مالك بن أمية بن ضبيعة بن زيد ؛ وابنته جميلة أم عاصم بن عمر بن

---

(١) جمهرة أنساب العرب، ٢٥٤/١

(٢) جمهرة أنساب العرب، ٣٠١/٢

الخطاب ؛ وابن ابنه الشاعر الأحوص ، وهو عبد الله بن محمد بن عبد الله بن حمي الدبر عاصم بن ثابت ؛ وبباجة : آل حفص بن أحمد بن همار بن جبير بن يوسف بن ثعلبة بن يزيد بن ثعلبة بن أوس بن عبد الله بن محمد بن حمي الدبر عاصم بن ثابت – رضي الله عنه – ؛ وعامر بن ثابت أخو حمي الدبر ، هو الذي ضرب عنق عقبة بن أبي معيط ؛ ومعاوية بن إسحاق بن زيد بن حارثة بن مجمع بن العطاف بن ضبيعة بن زيد ، قتل مع زيد بن علي بالكوفة ؛ ومعتب بن قشير بن مليل بن زيد بن العطاف بن ضبيعة . ومنهم عمير بن معبد بن الأزعر بن زيد بن العطاف بن ضبيعة ، بدري . ومنهم ، ممن لم يوصل نسبه : أبو سفيان بن الحارث بن قيس بن يزيد ، من شهداء أحد ؛ وقيس بن زيد ؛ ومالك بن أمية ، وهما أيضا من شهداء أحد – رضي الله عنهم – ؛ وبجاد بن عثمان بن عامر ، عد من أهل مسجد الضرار .." (١)

"""""""" صفحة رقم ٣٤٢ """"""ابن عمر بن أحمد بن محمد بن عبد الأعلى بن عبد الغافر بن عبد الحميد بن عبد الله بن أبي عبس بقرطبة ؛ ومحيصة وحويصة ، ابنا مسعود بن كعب بن عامر بن عدي بن مجدعة بن حارثة ؛ ولمحصية ابن يقال له حزام ؛ وابنا عمهما : عبد الله ، وعبد الرحمن ، ابنا سهل بن كعب ؛ منهم : أبو ليلى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سهل ؛ وسهل بن أبي حثمة ، واختلف في اسم أبي حثمة ، فقيل : عامر بن ساعدة ، وقيل : عبد الله بن ساعدة بن عامر بن عدي بن مجدعة بن حارثة ؛ وكان خارصا ، له صحبة ، رأى النبي – (صلى الله عليه وسلم) – ، وكان إذ مات – عليه السلام – ابن ثمان سنين ؛ وله ابنان : إسحاق ، ومحمد ؛ وسلمة بن أسلم بن حريش بن عدي بن مجدعة بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس ، بدري ، قتل يوم جسر أبي عبيد .مضى بنو الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس بن حارثة .وهؤلاء بنو أخيه كعب وهو ظفر ، بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس بن حارثةمنهم : قيس بن الخطيم بن عدي بن عمرو بن سواد بن ظفر الشاعر ؛ وأخته ليلى بنت الخطيم ، يقال هي التي وهبت نفسها للنبي – (صلى الله عليه وسلم) – ؛ وابنه يزيد بن قيس بن الخطيم ، قتل يوم الجسر ؛ وله ابن آخر اسمه ثابت ابن قيس ، له صحبة ؛ ولثابت هذا بنون ؛ وهم : محمد ، وعمر ، ويزيد ، قتلوا يوم الحرة ؛ وبرذع بن النعمان بن زيد بن عامر بن سواد الشاعر ، الذي يقول :فإني بحمد الله لا ثوب غادر . . . لبست ولا من غدرة أتقنع." (٢)

"""""""" صفحة رقم ٣٤٧ """"""وهؤلاء بنو مالك بن النجارولد مالك بن النجار : عمرو ؛ وغنم ؛ ومعاوية ؛ وعامر ، وهو مبذول . فولد عمرو بن مالك بن النجار بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج بن حارثة ، معاوية ، وأمه حديلة ، فنسب إليها ، وهي بنت مالك بن زيد مناة بن حبيب بن عبد حارثة بن مالك بن غضب بن جشم بن الخزرج ؛ وعدي ، أمه مغالة بنت فهيرة بن بياضة بن عامر بن بياضة بن عامر بن زريق بن عبد حارثة بن مالك بن غضب بن جشم بن الخزرج ، فنسب إليها ؛ وقد قيل : بل هي بنت قيس بن عامر بن عبد مناة بن كنانة بن خزيمة بن مدركة . فمن بني عدي بن عمرو بن مالك بن النجار ، وهم بنو مغالة : المنذر بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار ، الذي تحاكمت إليه الأوس والخزرج في حربهم ؛ ومن ولده : شاعر رسول الله – صلى الله عليه ولسم – حسان

---

(١) جمهرة أنساب العرب، ٣٣٣/٢

(٢) جمهرة أنساب العرب، ٣٤٢/٢

بن ثابت بن المنذر بن حرام المذكور ؛ وأخوه أوس بن ثابت ، من جلة الصحابة – رضي الله عنهم – ؛ وابنه شداد بن أوس ، له صحبة محمودة . فولد حسان بن ثابت : عبد الرحمن بن حسان بن ثابت : أمه سيرين ، أخت مارية أم ولد رسول الله – (صلى الله عليه وسلم) – ؛ فعبد الرحمن بن حسان هو ابن خالة إبراهيم بن رسول الله – (صلى الله عليه وسلم) – ؛ وابنه سعيد بن عبد الرحمن بن حسان ؛ وقد انقرض عقب حسان ؛ وإسماعيل بن عبد الرحمن بن حسان ، قتل يوم الحرة ؛ وأبو طلحة ، واسمه زيد بن سهل بن الأسود بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار ، بدري عقبي ؛ وابنه عبد الله بن أبي طلحة ، وله عقب بالبصرة ؛ وابناه : عبد الله ، وإسحاق المحدث ؛ ومحمد ، وإبراهيم ، ابنا عبد الله ، قتلا يوم الحرة ، وإسماعيل ، ويعقوب ، وعمرو ، وعمر ، وعبد الله ، بنو عبد الله بن أبي طلحة ؛ وكانوا تسعة إخوة فضلاء . ومنهم برية : بنو عشيم بن سفيان بن عبد الله بن جبير بن فائد بن واثلة بن حارثة بن أرطاة بن أسود بن جبلة بن بهثة بن أسود بن أفصى بن ثعلبة بن عدي بن عمرو بن مالك." (١)

"""""""" صفحة رقم ٣٤٨ """"""ابن النجار ، وهم بقرطمة ؛ فكانوا يحملون الألون لخلفاء بني مروان .ومن بني معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار ، وهم بنو حديلة : أبي بن كعب بن قيس بن عبيد بن معاوية بن عمرو ، بدري ، أحد القراء ؛ وبنوه الطفيل ، والمنذر ، ومحمد ، بنو أبي بن كعب ؛ وأبو حبيب بن زيد بن الحباب بن أنس بن زيد " بن عبيد " بن معاوية بن عمرو ، بدري . ومن بني غنم بن مالك بن النجار : أبو أيوب خالد بن زيد بن كليب بن ثعلبة بن عبد بن عوف بن غنم بن مالك بن النجار ، بدري ، ضيف النبي – (صلى الله عليه وسلم) – ؛ وثابت بن خالد بن النعمان بن خنساء بن عبد بن عوف بن غنم بن مالك بن النجار ، بدري ؛ وسراقة بن كعب بن عبد العزى بن غزية بن عمرو بن عبد بن عوف بن غنم بن مالك بن النجار ، بدري . وبنو حزم بن زيد بن لوذان بن عمرو بن عبد بن عوف بن غنم بن مالك بن لنجار ، منهم : عمارة بن حزم ، بدري ؛ وعمرو بن حزم ؛ ومحمد بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، ولي المدينة هو وأبوه قبله ؛ وأخوه عبد الله بن أبي بكر ، فقيه محدث ؛ قتل محمد بن عمرو بن حزم ، وإخوته عبد الرحمن ، وخالد ، ومعاوية ، يوم الحرة ، وقتل مع محمد بنوه : عثمان ، وعبد الله ، وعبد الملك ؛ وابن عمهم : زيد بن ثابت بن الضحاك بن زيد بن لوذان بن عمرو ، القارئ الفقيه ؛ وبنوه سليمان ، ويحيى ، وعبد الله ، وعبد الرحمن ، وسليط ، وسعد ، وزيد ، قتلوا كلهم يوم الحرة ؛ وإسماعيل بن زيد بن ثابت ، وخارجة بن زيد بن ثابت ، أحد فقهاء المدينة ؛ وابناه إبراهيم بن خارجة ، وعبد الله بن خارجة ، كان من علماء المدينة ؛ وسعيد بن سليمان بن زيد بن ثابت ، ولي قضاء المدينة أيام يزيد بن عبد الملك للنصري ؛ ومحمد ، وزياد ، ابنا عمارة بن." (٢)

"""""""" صفحة رقم ٣٤٩ """"""يزيد بن ثابت ، أخي زيد بن ثابت ، قتلا يوم الحرة ؛ ومعاذ ، ومعوذ ، وعوف ، بنو الحارث بن رفاعة بن الحارث بن سواد بن مالك بن غنم بن مالك ، وهم بنو عفراء بنت عبيد بن ثعلبة بن عبد بن ثعلبة بن غنم بن مالك ؛ وابن عمهم لحا : النعيمان بن عمرو بن رفاعة المضحك ، بدري ؛ وعبد الله بن قيس بن خالد

---

(١) جمهرة أنساب العرب، ٣٤٧/٢

(٢) جمهرة أنساب العرب، ٣٤٨/٢

بن الحارث بن سواد ، بدري ؛ وسهل ، وسهيل ، ابنا رافع بن أبي عمرو بن عائذ بن ثعلبة بن غنم بن مالك ، ولهما كان المربد الذي بني فيه رسول الله – (صلى الله عليه وسلم) – مسجده ؛ وأبو أمامة أسعد بن زرارة بن عدس بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك النقيب الجليل ، عقبي ؛ كان له ابن اسمه عبد الرحمن ؛ ومن ولده يحيى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أسعد بن زرارة ، محدث ثقة ؛ وله أخ اسمه سعد بن زرارة ، ومن ولده : عمرة بنت عبد الرحمن بن سعد بن زرارة ؛ وله عقب ؛ وحارثة بن النعمان بن رافع بن زيد بن عبيد بن ثعلبة بن غنم ؛ وابنه سليم ، بدري ؛ كان قيس غير محمود في الصحابة ؛ ومن ولده : عبد الغفار بن القاسم الكوفي ؛ وأبو محمد البدري ، واسمه مسعود بن أوس بن زيد بن أصرم بن زيد بن ثعلبة بن غنم ؛ ورافع بن الحارث بن سواد بن زيد بن ثعلبة بن غنم ، بدري ؛ والفقيه يحيى ، وأخواه : سعد ، وعبد ربه ، بنو سعد بن قيس بن عمرو بن سهل بن ثعلبة بن الحارث بن زيد بن ثعلبة بن غنم ، ولي يحيى قضاء بغداد للمنصور ؛ يقال إن جده كان من المنافقين ؛ ولم يصح .ومن بني مبذول ، وهو عامر بن مالك بن النجار : ثعلبة بن عمرو بن محصن بن عمرو بن عتيك بن مبذول ، بدري ؛ وأخوه حبيب ، قتل يوم اليمامة ؛ والحارث بن الصمة ، بن عمرو بن عتيك ، بدري ، قتل يوم بئر معونة ؛ وسعد بن عمرو بن كعب بن مالك بن مبذول ، قتل يوم بئر معونة ؛ وسهل بن عتيك بن النعمان بن عمرو بن عتيك بن عمرو بن مبذول .مضى بنو مالك بن النجار .." (١)

"""""""" صفحة رقم ٣٦٤ """""""مالك بن امرئ القيس بن مالك الأغر ، عقبي ، بدري ، نقيب ، من شهداء أحد ؛ وخارجة بن بدر بن أبي زهير ، عقبي ، بدري ، من شهداء أحد ؛ وابنته زوجة أبي بكر الصديق ، فولدت له أم كلثوم بنت أبي بكر ؛ وابنه زيد بن خارجة ، الذي يدعي قوم أنه تكلم بعد الموت ؛ وثابت بن قيس بن الشماس بن أبي زهير ، خطيب رسول الله – (صلى الله عليه وسلم) – استشهد يوم اليمامة ، وهو ممن شهد له بالجنة ؛ وابنه محمد بن ثابت ، قتل يوم الحرة ؛ وبشير بن سعد بن ثعلبة بن الجلاس بن زيد بن مالك الأغر ، بدري ، عقبي ، استشهد يوم عين التمر ، أول من بايع أبا بكر يوم السقيفة ؛ وابناه : إبراهيم بن بشير : شاعر مكثر ، والنعمان بن بشير ، أول مولود ولد في الأنصار بعد الهجرة ، افتتح مروان دولته بقتله ، وسيق إليه رأسه من حمص – رضي الله عن النعمان ، ولا رضي عن قاتله – ؛ وكان قد شهد صفين مع معاوية ، وولي اليمن لمعاوية ، والكوفة ليزيد ، وحمص لابن الزبير ؛ وأمه : عمرة بنت رواحة ، أخت عبد الله بن رواحة ؛ وله من الولد : محمد ؛ وشبيب ؛ وأبان ؛ وبشير ، وإبراهيم ، ويزيد ؛ وعبد الله ؛ وكان شاعرا ؛ وحميدة ، تزوجها روح بن زنباع ، ثم الفيض بن أبي عقيل الثقفي ، وكانت شاعرة مجيدة مكثرة ، وكانت تهجو زوجيها جميعا هجاء كثيرا ، وهي القائلة في روح بن زنباع ، زوجها الأول :بكى الخز من روح وأنكر جلده . . . وعجت عجيجا من جذام المطارفوالقائل في الفيض زوجها الثاني :سميت فيضا وما شيء تفيض به . . . إلا سلاحك بين الباب والدار وله عقب كثير . ومن ولده : عبد الخالق بن أبان بن النعمان ، شاعر ؛ وشبيب بن يزيد بن النعمان ، شاعر أيضا . وبالأندلس ، من ولده ، قوم بقرية شوش." (٢)

---

(١) جمهرة أنساب العرب، ٣٤٩/٢

(٢) جمهرة أنساب العرب، ٣٦٤/٢

"""""""" صفحة رقم ٣٩١ """""""ابن كعب بن مالك بن قحافة بن عامر بن ربيعة بن عامر بن سعد بن مالك بن بشر بن وهب بن شهران بن عفرس ، تزوج أسماء جعفر بن أبي طالب ؛ فولدت له عبد الله ، ومحمدا ، وعونا ؛ ثم تزوجها أبو بكر الصديق – رضي الله عنه – ، فولدت له محمدا ؛ ثم تزوجها علي بن أبي طالب ، فولدت له يحيى ؛ قتل عون يوم الحرة . وتزوج سلمى حمزة بن عبد المطلب .وبنو قحافة هؤلاء أهل بيت خثعم ؛ ومنهم : مالك بن عبد الله بن سنان بن سرح بن وهب بن الأقيصر بن مالك بن قحافة بن عامر ، قاد الصوائف أربعين سنة أيام معاوية ويزيد وعبد الله ، وكسر على قبره أربعون لواء ؛ ومنهم : ذو الأنف بن عبد الله بن جابر بن وهب بن الأقيصر ، الذي قاد خيل خثعم إلى رسول الله – (صلى الله عليه وسلم) – ؛ وأكلب بن ربيعة بن نزار ، دخلوا في بني خثعم ، فقالوا : أكلب بن ربيعة بن عفرس ؛ منهم كان سيد خثعم : أنس بن مدرك بن عمرو بن سعد بن عوف بن العتيك بن حارثة بن عمرو بن تيم الله بن مبشر بن أكلب بن ربيعة ، يكنى أبا سفيان ؛ وبشر بن ربيعة بن عمرو بن شارة بن نمير بن عامر بن رابية بن مالك بن وهب بن جليحة ، وهو الحارث ، بن ربيعة بن أكلب بن ربيعة ، شهد القادسية وكان شريفا ، وإليه تنسب جبانة بشر بالكوفة ؛ ومنهم : نفيل بن حبيب بن عبد الله بن جزئ بن عامر بن مالك بن وهب بن جليحة ، وهو الحارث ، بن ربيعة بن أكلب بن ربيعة دليل الحبشة إلى البيت ؛ ومن ولده بالأندلس ، بإلبيرة ؛ آل عطيف بن شعيب ابن عطيف بن معاذ بن يزيد بن الحر بن حبيب بن سفيان بن الغفر بن نفيل بن حبيب ؛ وكريم بن عفيف بن عبد الله بن كعب بن غزية بن مالك بن نصر بن مالك بن عمرو بن عامر بن مشيب بن شباب بن مالك بن دعران." (١)

"وولد عبد مناف هاشما، وكلدة، وعثمان، وأمهم تماضر بنت عبد مناف بن قصي. وولد السباق: الحارث، وأمه النافضة بنت عامر بن ذويبة بن قصية بن نصر بن سعد بن بكر بن هوازن. وعوفا وعميلة وعبيدا بني السباق، وأمهم بنت عمير بن حارثة بن سعد بن تيم بن مرة ابن كعب بن لؤي بن غالب. وعبد الله بن السباق، وعبيدة بنت عائذ بن مالك بن جذيمة المصطلق من خزاعة. فدرج بنو السباق كلهم غير أهل بيت باليمن في عك. قال هشام: حدثني أبو محمد المرهبي قال: اخبرني شيخ من بني عبد الله بن صفوان بن أمية قال: سمعت قريش في بعض الليل قائلا يقول:انظر إليك بني السباق انهم ... عما قليل بلا عين ولا أثرهذى إياد وكانوا أهل مأدبة ... فأهلكوا إذا بغوا ظلما على مضرومنهم طلحة، وعثمان، وأبو سعد، بنو طلحة بن عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار، قتلوا يوم أحد، معهم اللواء، كفارا.وعثمان بن طلحة، وهو الذي اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم منه المفتاح " يوم الفتح " ثم رده عليه، وفيه نزلت (أن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها) – سورة النساء: الآية ٥٨ – وعلقمة بن طلحة، قتل يوم اليرموك.ومنهم إبراهيم بن عبيد الله بن عبد الله ابن عثمان بن طلحة بن أبي طلحة بن عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار الذي يقال له الحجبى، ولاه هارون اليمن. ويزيد بن مسافع بن طلحة، قتل يوم الحرة.وعبد الله بن مسافع، قتل يوم الجمل مع عائشة.ويبة بن عثمان بن أبي طلحة الحاجب بعد عثمان بن طلحة بن أبي طلحة.وعبيد الله الأعجم بن شيبة، الذي ضربه خالد بن عبد الله القسرى، فضرب له خالد بن عبد الله، وقال الفرزدق:لعمري لقد صبت على ظهر خالد ... شآبيب ما استهللن من سبل القطروقاسط بن

(١) جمهرة أنساب العرب، ٣٩١/٢

شريح بن عثمان بن عبد الدار، قتل يوم أحد ومعه اللواء.والعنقري، وهو عبد الله شيبة بن أبي طلحة الذي رد على خالد ابن صفوان.وعامر بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار، الذي عقد الحلف بين المطيبين وبين الأحلاف.وجهم بن قيس بن عبد شرحبيل بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار كان من مهاجرة الحبشة.ومصعب الخير بن عمير بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار، شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقتل يوم أحد شهيدا، وأخوه أبو عزيز، واسمه زرارة، أسر يوم بدر كافرا، وقتل يوم أحد كافرا.وأخوهما أبو الروم، كان مهاجرة الحبشة.ومصعب بن عمير بن أبي عزيز بن عمير " بن هاشم " قتل **يوم الحرة**.وعكرمة بن عامر بن هاشم الشاعر، وهو الذي با ع دار ندوة من معاوية بمائة ألف درهم.وبغيض بن عامر الذي كتب الصحيفة بين قريش وبين بني هاشم وبني المطلب يوم الشعب فشلت يده.والحرث بن علقمة بن كلدة بن عبد مناف بن عبد الدار، رهينة قريش عند أبي يكسوم الحبشي. وابنه النضر بن الحارث قتل يوم بدر كافرا، وكان النضر أول من غنى بمكة من قريش. وأخوه النضير، قتل يوم اليرموك.وميمون بن محمد بن المرتفع بن النضير – وهو صاحب البئر بمكة بئر ميمون – ابن المرتفع " بمكة " . ومالك بن عميلة بن السباق الشاعر، وأبو السنبل بن بعكك بن الحارث بن السباق الشاعر.والأسود بن الحارث بن عامر أسر يوم بدر.وعبد الله بن أبي مسرة بن عوف بن السباق، قتل مع عثمان ابن عثمان.قال: لم يهاجر من بني عبد الدار ولم يسلم منهم قبل الهجرة إلى مصعب بن عمير، وجهم بن قيس بن عبد شرحبيل، وأبو الروم منصور بن عبد شرحبيل. فهؤلاء بنو عبد الدار بن قصي.وولد عبد بن قصي: وهب بن عبد، كان أول ولي الرفادة والمنهب بن عبد، وهو أبو كبير، وبجير بن عبد.منهم طليب بن عمير بن وهب بن عبد بن قصي، صحب النبي صلى الله عليه وسلم وشهد معه بدا، وأمه عمة النبي صلى الله عليه وسلم أروى بنت عبد المطلب والحويرث بن نقيذ بن بجير قتل يوم فتح مكة كافرا لم يبقى منهم أحد. هؤلاء بنو عبد بن قصي.." (١)

"وولد عبد العزى بن قصي: أسد، وأمه ريطة التي نقضت، غزلها وكانت حمقاء، وهي الحظيا بنت كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب. فولد أسد بن عبد العزى: خويلدا، وأمه زهرة بنت عمرو بن حنثرة بن ذؤيبة بن قرفة بن عمرو بن عوف بن مازن بن كاهل بن أسد خزيمة وإياها عنى فضالة بن شريك في قوله:فمالي حين أقطع ذات عرق ... إلى ابن الكاهلية من معادونوفلا، وحبيبا، قتلا الفجار الآخر. وصيفيا درج. وأمهم قبة الديباج، وهي خالدة بنت هاشم بن عبد مناف بن قصي والحويرث، الثقفي. وعمرا، وهاشما ومهشما درجوا، وأمهم ناهية بنت سعيد بن سهم. وطالبا وطليبا، قتلا في الفجار درجا، وأمهما الصعبة بنت خالد بن صعل بن مالك بن أمة بن ضبيعة بن زيد بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس بن حارثة. وخالدا، لأم ولد، والمطلب، لبرة بنت عوف بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب. والحارث، وبه كان يكنى. وعبد وعثمان درجا، وهم جميعا لبرة.فمن بني خويلدا: الزبير بن العوام بن خويلدا، حوارى رسول الله صلى الله عليه وسلم، شهد بدرا، وكان أحد أصحاب الشورى، قتل بوادي السباع منصرفا عن الجمل. وخديجة بنت خويلد زوج النبي صلى الله عليه وسلم.وحزام بن خويلد، قتل يوم الفجار الآخر.ونوفل بن خويلد، قتل يوم بدر كافرا.وعبد الله، وعروة، والمنذر، ومصعب، وعمرو، وعبيدة، وجعفر، بنو الزبير بن العوام. كان عبد الله أول مولود ولد في

---

(١) جمهرة أنساب العرب، ص/١٢

الإسلام. وكان عروة فقيها وقتل المنذر بمكة.وعمرو قتله أخوه عبد الله وهو الذي يقال: عمرو لا يكلم، ومن يكلمه اليوم يندم وكان يأمر غلمانه فيمدون حبلا في الطريق فمن مر به ألقاه غلمانه وحبشانه، فمر به الحسن بن علي عليهما السلام، فقال له حبشانه: يا ابن رسول الله، نحن مأمورون، فقال: سفيه لو يجد مسافها. فمر به الجهم بن حذيفة وكان مكفوفا فعبث به الحبشان، فرجع إلى منزله فاخرج ذكره فبزق عليه ثم قال: لو كان هذا ولد أحرارا ما ضربت. فغضب ولده فخرجوا فضربوهم حتى النساء فضلا على الرجال.وقتل مصعب بالعراق.والسائب بن العوام، قتل يوم اليمامة شهيدا. وبجير بن العوام، قتله سعد بن صفيح الدوسى خال أبي هريرة بأبي أزيهر. ولقيه باليمامة.وحمزة بن عبد الله بن الزبير، كان من أجود العرب، وله يقول الشاعر:حمزة المبتاع بالمال الندى ... ويرى في بيعه أن قد غبنولي البصرة.وعروة بن عبد الله، قتل مع أبيه.وهشام بن عورة الفقيه وصالح بن عبد الله بن عروة، قتل بقديد. وإبراهيم بن مصعب " بن مصعب " بن الزبير وهو خضير، قتل بالمدينة مع محمد بن عبد الله بن الحسن، وكان على شرطه.وعبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد بن الزبير، ولاه هارون المدينة، فلم يزل عليها ثم ولاه اليمن.وابنه بكار وهو أبو بكر بن عبد الله بن مصعب، ولي المدينة بعد أبيه.وحكيم بن حزام بن خويلد، عاش عشرين ومئة سنة، وكانت أمه ولدته في الكعبة، وله يقول حسان بن ثابت:نجى حكيما يوم بدر شده ... ونجا بمهر من بنات الأعوجوابنه عبد الله بن حكيم، قتل يوم الجمل مع عائشة " رضي الله عنها وعن أبيها " .وابن ابنه عبد الله بن عثمان بن عبد الله بن حكيم، زوج سكينة بنت الحسين، عليهما السلام، فولدت له عثمان، وهو قرين.ومن بني المطلب بن أسد بن عبد العزى: الأسود، كان من المستهزئين.وأبنه زمعة بن الأسود، قتل يوم بدر كافرا، وكان يدعى زاد الركب.وعقيل بن الأسود، وقتل يوم بدر كافرا. وهبار بن الأسود، وهو الذي أهوى لزينب بنت رسول اله صلى الله عليه وسلم، فألقت ذا بطنها. والحارث بن زمعة قتل يوم بدر كافرا. ويزيد بن زمعة، كان من مهاجرة الحبشة، وقتل يوم طائف مع رسول الله، صلى الله عليه وسلم، شهيدا.ومنهم: وهب " بن وهب " بن كبير بن عبد الله بن زمعة بن الأسود بن المطلب بن أسد. وهو أبو البختري القاضي.وعبد الله بن وهب بن زمعة قتله مسرف يوم الحرة، صبرا.وإسماعيل بن هبار الذي قتل مصعب بن عبد الرحمن بن عوف، وله يقول ابن قيس الرقيات:." [1]

"فلن أجيب بليل داعيا أبدا ... أخشى الغرور كما غر ابن هباروعبد الله بن السائب بن أبي حبيش بن المطلب بن الأسود – كذا في الأصل " الأسود " وصحته " أسد " – وكان بذيا.ومن بني الحارث بن أسد بن عبد العزى أبو البختري، وأسمه العاص بن هاشم بن الحارث بن أسد، قتل يوم بدر كافرا.وابنه الأسود كان من رجال قريش ومن ولده: طلحة بن عبد الرحمن بن عبد الله بن الأسود، وأمه برة بنت سعيد بن الأسود وأمها فاطمة بنت علي بن أبي طالب عليه السلام، وهو القائل:جدى علي وأبو البختري ... وطلحة التيمي والأسوديريد طلحة بن مسافع بن عياض بن صخر ابن كعب بن سعد بن تيم بن مرة. ولسعيد بن الأسود بن العاص تقول امرأة من قريش:ألا ليتني أشري سلاحي ودملجي ... بنظرة يوم من سعيد بن الأسودوكان جميل.وعبد الله بن حميد زهير بن الحارث بن أسد، قتل يوم أحد كافرا.وعبد الله بن معبد بن حميد بن معبد بم حميد بن زهير بن الحارث بن أسد، قتل يوم الجمل مع عائشة.وعمرو بن أمية بن الحارث بن أسد، كان

---

(١) جمهرة أنساب العرب، ص/١٣

من مهاجرة الحبشة. وعمرو بن أسد هو الذي زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم خديجة بنت رضي الله عنها ولم يكن لأسد يومئذ لصلبه ولد غيره، ولم يعقب عمرو.ومن بني نوفل بن أسد بن عبد العزى: ورقة بن نوفل بن أسد الشاعر.وعبيد الله بن عدي بن نوفل، قتل **يوم الحرة**.ومن بني حبيب بن أسد: تويت بن حبيب بن أسد وأمه مجد،بمكة للعباس بن عبد المطلب عليه السلام. وعثمان بن الحويرث بن أسد " بن عبد العزى " الشاعر، كان هجاء لقريش.وعبد الله بن تويت بن حبيب والحارث بن عثمان بن الحويرث، أسر يوم بدر كافرا.هؤلاء بنو أسد بن عبد العزى.وهؤلاء بنو قصي بن كلاب.وولد زهرة بن كلاب: وعبد مناف، وأمه جمل بنت مالك بن قصية بن سعد بن مليح من خزاعة. والحارث وأمه عقيلة بنت عبد العزى من غيرة من ثقيف.فولد عبد مناف: وهبا واهيبا. وكان وهب من أشراف قريش، وهو جد رسول الله صلى الله عليه وسلم، أبو أمه. وقيسا، وأبا قيس وهو راكب البريد، وأمهم هند أبي قيلة وهو وجز بن غالب بن عامر بن الحارث، وهو غبشان من خزاعة. ومنهم: الأسود بن عبد يغوث بن وهب،كان من المستهزئين.وابنه عبد الرحمن بن الأسود، شهد يوم الحكمين.وعبد الله بن الأرقم بن عبد يغوث، كان على بيت مال عثمان ابن عفان.ومخرمة بن نوفل بن أهيب، كان من علماء قريش.وابنه المسور بن مخرمة، كان عالما.وعمرو بن مالك بن عتبة بن نوفل،كان على جلولاء الوقيعة، وأمه عاتكة بنت أبي وقاص أخت سعد.ومنهم: سعد بن أبي وقاص، وهو مالك بن أهيب. شهد بدرا مع النبي، صلى الله عليه وسلم، وكان أحد أصحاب الشورى وأمه حمنة بنت سفيان بن أمية بن عبد شمس.وعامر بن أبي وقاص، كان من مهاجرة الحبشة.وعمير بن أبي وقاص، قتل يوم بدر وهو غلام مع رسول الله صلى الله عليه وسلم.وعتبة بن أبي وقاصن وهو الذي كسر رباعية رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد.وعمر بن سعد " عليه لعنة الله " قاتل الحسين بن علي، عليهما السلام.وهاشم بن عتبة المرقال، قتل يوم صفين، مع علي، عليه السلام، وفقئت عينه يوم اليرموك، وهو القائل:أعور يبغي أهله محلا ... قد عالج الحياة حتى ملالابد أن يفل أو يفلاونافع بن عتبة، شهد أحدا مع أبيه كافرا، ثم اسلم.وولد الحارث بن زهرة: عبد الله وعبدا، وأمهما هند بنت أبي قيلة، وهو وجز بن غالب، ووهبا، وهو ذو الفرية، كان شريفا. إذا أراد القتال اعلم بفروة له وشهابا، وأمهما أبني بنت سلمة بن عبد العزى بن غيرة، من ثقيف.منهم: عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف ابن عبد بن الحارث بن زهرة، وكان يقال له: الأمين، وقد شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكان من أصحاب الشورى. وابنه مصعب بن عبد الرحمن، ولى شرط مروان على المدينة. وأبو سلمة، وهو عبد اله بن عبد الرحمن، كان فقيها، ولى شرط سعيد بن العاص بالمدينة. وأم أبي سلمة: تماظر بنت الأصبغ بن عمرو بن ثعلبة بن الحارث بن حصن بن ضمضم بن عدي بن جناب بن هبل الكلبي.." (١)

"وسعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن، ولي قضاء المدينة ليوسف بن عمر.وعبد الله بن الأسود بن عوف، كان شريفا.ومحمد بن الأسود بن عوف، قتل يوم الزاوية مع عبد الرحمن ابن محمد بن الأشعث. وعياش بن الأسود، قتل أيضا يوم الزاوية مع ابن الأشعث.وطلحة الندى بن عبد الله بن عوف، كان من أجود الناس.والمطلب وطليب ابنا أزهر بن عبد عوف، كانا من مهاجرة الحبشة، وماتا بها. وعبد الجان بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة، سماه رسول الله – صلى

---

(١) جمهرة أنساب العرب، ص/١٤

الله عليه وسلم – عبد الله، وكان من مهاجرة الحبشة. ومحمد بن مسام بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة الزهري الفقيه.ومحمد بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف، ولي القضاء.هؤلاء بنو زهرة بن كلاب.وهؤلاء بنو كلاب بن مرة.وولد تيم بن مرة: سعدا، والأحب درج وأمهما الطوالة بنت مالك ابن حسل بن عامر بن لؤي.فولد سعد: كعبا، وأمه نعم بنت ثعلبة بن وائلة بن عمرو بنشيبان بن محارب بن فهر، وحارثة، والأحب درج، وأمهما عائشة بنت ظرب بن الحارث بن فهر.فولد كعب بن سعد: عمرا، وأمه تملك بنت تيم بن غالب بنفهر، وعبد مناف وعامرا ابني كعب، وأمهما ليلى بنت عامر بن الحارث، وهو غبشان، من خزاعة.فمن ولد عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة أبو بكر الصديق رضي الله عنه، واسمه عتيق ابن أبي قحافة، وهو عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة، شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، وولى أمر الناس بعده، وبنوه عبد الرحمن وعبد الله ومحمد، فقتل عبد الله يوم الطائف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقتل محمد بمصر واليا لعلي بن أبي طالب عليه السلام.ومنهم محمد بن عبد الله بن أبي عتيق بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر، الذي كان يقال له: ابن أبي عتيق.والقاسم بن محمد بن أبي بكر الفقيه.وابنه عبد الرحمن بن القايم، ولى القضاء المدينة أيام الحسن بن زيد.ومنهم طلحة بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب ابن سعد بن تيم. ضرب له النبي – صلى الله عليه وسلم – بسهمه يوم بدر، وقتل يوم الجمل، وكان النبي عليه السلام بعث طلحة طليعة يوم بدر.ومالك بن عبيد الله، قتل يوم بدر كافرا. ومحمد بن طلحة بن عبيد الله السجاد، قتل مع أبيه يوم الجمل.وعمران، وموسى ويعقوب بنو طلحة. قتل يعقوب " بن طلحة " من المختصر يوم الحرة، وله يقول ابن الزبير الأسدي:لعمري لقد جاء الكروس كاظما ... على خبر للمؤمنين وجيعالكروس بن زيد الطائي هو الذي جاء بنعي أهل الحرة إلى الكوفة.شباب كيعقوب بن طلحة أقفرت ... منازلهم من رومة وبقيعوإسماعيل، وإسحاق..وزكريا، ويوسف، وصالح درج وأمه سبية من تغلب، ويحيي وعيسى، بنو طلحة.ومحمد بن عمران بن إبراهيم بن محمد بن طلحة. ولاه أبو جعفر قضاء المدينة. وابنه عبيد الله، ولى قضاء المدينة بعد أبيه.وعبد الله بن موسى بن إبراهيم بن محمد، ولى شرط المدينة.ومحمد بن موسى بن طلحة الذي يقول له عبد الله بن شبل بن معبد البجلى:تبارى ابن موسى يا ابن موسى ولم تكن ... يداك جميعا يعدلان له يداوعمران بن موسى الذي يقول له الشاعر:إن يك يا جناح على دين ... فعمران بن موسى يستدينوعبد الرحمن – الذي كان يلقب الخربشت – بن محمد بن يوسف ابن يعقوب بن طلحة، ولى شرط الكوفة، وكان احدب فلقب بذلك لحدبته.والقاسم بن محمد بن يحيي بن زكرياء بن طلحة، كان القاسم يلقب أبا بعروة، ولى شرط الكوفة لعيسى بن موسى.وبلال بم يحيي بن طلحة الذي مدحه الحزين فقال:بلال بن يحيي غرة لاخفا بها ... لكل أناس غرة وهلالوعمر بن عبيد الله بن معمر بن عثمان " بن عمرو " بن كعب ابن سعد بن تيم، كان شريفا.وعمر بن موسى بن عبد الله بن معمر الذي يقول له البجلي:تبارى ابن موسى يا ابن موسى ولم تكنيداك جميعا تعدلان له يداوعبيد الله بن خالد بن عون بن عبد الرحمن بن عمير بن عثمان القائد بمرو.." (١)

---

(١) جمهرة أنساب العرب، ص/١٥

"ومن ولد عنكثة بن عامر بن مخزوم: سعيد بن يربوع بن عنكثة بن عامر " بن مخزوم "كان من المؤلفة قلوبهم.وولد عمران بن ومخزوم عبدا، وعائذا، وأمهما تخمر بنت قصي بن كلاب. منهم: جابر وعويمر ابنا السائب بن عويمر بن عائذ بن عمران بن مخزوم، قتلا يوم بدر كافرين وبجاد أخوهما قتل بأبي ازيهر باليمامة.وعائذ أخوهم أسر يوم بدر.ومن ولد عائذ بن عمران: هبيرة بن أبي وهب عمرو بن عائذ بن عمران " بن مخزوم " الشاعر، وكان من الفرسان.وابنه جعدة بن هبيرة ولي لعلي، عليه السلام خراسان، وهو ابن أخته، وأمه أم هاني بنت أبي طالب.وعبد الله بن جعدة بن هبيرة الذي قال فيه الشاعر مولى بني هاشم.لولا ابن جعدة لم يفتح قهندزكم ... ولا خراسان حتى ينفخ الصوروعون بن جعفر بن جعدة بن هبيرة، قتله بهدل ومروان ابنا قرفة الطائيان والسمهري العكلي، فقتلوا به.وسعيد بن المسيب بن حزن بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ " بن عمران " بن مخزوم الفقيه. وعبد الرحمن بن أبي برد بن معبد بن خزانة بن معبد بن وهب ابن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم، قتل يوم الجمل.وأخوه مسلم، قتل **يوم الحرة**.هؤلاء بنو مخزوم بن يقظة بن مرة.وهؤلاء بنو مرة بن كعب " نسب جمح بن عمرو بن هصيص " وولد هصيص بن كعب: عمرا وأمه قسامة، وأمة سوداء.فولد عمرو:جمح واسمه تيم واسهما وأمهما بنت عدي بن كعب بن لؤي.فولد جمح بن عمرو: حذافة، وحذيفة درج، وأمهما أميمة بنت بوي بن ملكان من خزاعة.فولد حذافة: وهبا، ووهيبا، ووهبان وأمهم قتيلة بنت ذئب ابن جذيمة " بن عوف " - البلاذري - بن نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن.فمن بني وهب حذافة بن جمح: أمية بن خلف بن وهب بن حذافة بن جمح، قتل يوم كافرا، وإليه البيت من جمح.واحيحة بن خلف بن وهب.وأبي بن وهب قتله رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد.ووهب بن خلف بن وهب بن حذافة، واسيد، وكلدة بنو خلف بن وهب ومنهم صفوان بن أمية بن خلف، كان شرفا.ومسعود وعلى ابنا أمية " بن خلف " ، قتل على مع أبيه يوم بدر كافرا.وربيعة بن أمية اسلم ثم لحق بالروم فتنصر.والجعيد بن أمية، كان ابنه حجير بن الجعيد شريفا بالكوفة، وله بها دار.وعبد الله الطويل بن صفوان بن أمية بن خلف، قتل مع ابن الزبير، كان شريفا. ويحي بن حكيم بن صفوان، استعمله عمرو بن سعيد على مكة، ورجع عمرو إلى المدينة.وعامر بن مسعود بن أمية بن خلف، ولاه زياد صدقات بكر بن وائل، وولاه ابن الزبير الكوفة، وله يقول ابن همام السلولي:اشدد يديك بزيد إن ظفرت به ... واشف الأرامل من دحروجة الجعلوولده بالكوفة " وسيأتي ذكره في همدان: دحروج بلاهاء " .ومنهم أبو دهبل واسمه وهب بن وهب بن زعمة بن أسيد بن احيحة بن خلف الشاعر.وعبيد الله بن محمد بن صفوان بن عبيد الله بن عبد الله بن أبي بن خلف، ولي القضاء ببغداد، ولاه أبو جعفر، وولي المدينة.وعمير بن وهب بن خلف، وهو المضرب، وهو الذي كان ضمن لصفوان بن أمية أن يقتل النبي صلى الله عليه وسلم فقدم المدينة لذلك، فاخبره صلى الله عليه وسلم بما كان ضمن لصفوان في الحجر، فاسلم.وابنه وهب بن عمير أسر يوم بدر، ثم اسلم وحين إسلامه.وكلدة بن اسيد بن خلف بن وهب بن حذافة بن جمح، وهو أبو الاشدين وفيه نزلت هذه الآية (لقد خلقنا الإنسان في كبد) - سورة البلد الآية ٤ - وكان يقول حين نزلت هذه الآية (عليها تسعة عشر) - سورة المدثر الآية ٣٠ - زعم محمد أن أصحاب النار تسعة عشر، فأنا اكفيكم خمسة على ظهري، وأربعة بيدي، واكفوني بقيتهم.وعبد الرحمن بن وهب بن أسيد بن خلف، قتل في يوم الجمل مع عائشة.ومعمر بن حبيب بن وهب بن حذافة، كان أحد الرووس يوم الفجار.ومظعون بن حبيب بن

وهب، وهو أبو عثمان بن مظعون وقدامة والسائب، شهدوا مع النبي صلى الله عليه وسلم، وولى عمر بن الخطاب " رضي الله عنه " قدامة البحرين.ومنهم محمد بن حاطب بن الحارث بن معمر بن حبيب ابن وهب، شهد المشاهد مع علي عليه السلام.من ولده عيسى بن لقمان بن محمد بن حاطب، ولي الكوفة، ولاه المهدي.." (١)

"فولد نضلة بن عبد العزى بن حرثان: عدي بن نضلة وكان من مهاجرة الحبشة ومات هناك وأمه بنت مسعود بن حذافة بن سعد بن سهم وهو أول من ورث في الإسلام. ورثه ابنه النعمان بن عدي.فولد عدي ابن نضلة النعمان بن عدي. وأمية، أمهما بنت بعجة بن أمية بن خويلد بن خلف الخزاعي.وكان النعمان مع أبيه بأرض الحبشة واستعمله عمر ابن الخطاب رضي الله عنه على ميسان فقال النعمان أبياتا هي.ألا ابلغ الحسناء أن حليلها ... بميسان يسقي في زجاج وحنتمإذا شئت غنتني دهاقين قرية ... وصناجة تجذو على كل منسمفإن كنت ندمانى فبالأكبر اسقني ... ولاتسقني بالأصغر المتثلملعل أمير المؤمنين يسوءه ... تنادمنا في الجوسق المتهدمفقال عمر رضي الله عنه: " إي والله " . واوجعه ضربا.وولد نضلة بن عوف بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب: حارثة والحارث، وأمهما أم شييم ريطة بنت رياح بن عبد الله ابن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب. وعبد الله وقيسا وعبد عمرو، وأمهم عمرة بنت مالك بن فهم، ويزيد وعروة أمهما أمراة من بلى.فولد حارثة بن نضلة: الأسود، وهو الذي لعلق الدم في الجاهلية، في الحلف الذي تحالفت فيه قريش وسويد بن حارثة، وأمهما أم الأسود بنت عبد العزى بن رياح بن عبد الله بن قرط.فولد الأسود بن حارثة: مطيع بن الأسود. كان يسمى العاصي فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم مطيعا وأمه العجماء بنت عامر بن الفضل بن عفيف بن كليب بن حبشية بن سلول بن كعب بن عمرو وابنه عبد الله بن مطيع ولى لابن الزبير الكوفة، وقتل معه بمكة وهو القائل:أنا الذي فررت الحرهوالشيخ لا يفر إلا مرهفاليوم أجزى كرة بفرهوأخوه سليمان بن مطيع قتل يوم الجمل مع عائشة ومن ولد عبد الله بن مطيع: محمد وعمران، كانا من وجوه قريش، وأمهما أم عبد الملك بنت عبد الله بن اسيد بن أبي العيص ابن أمية.وولد سويد بن حارثة بن نضلة مسعود بن سويد بن حارثة بن نضلة، من مهاجرة الحبشة، قتل يوم مؤتة.معمر بن عبد الله بن نضلة، كان من مهاجرة الحبشة، وأمه فهمية. ومن ولد عبد الله بن نضلة: عبد الله بن نافع بن عبد بن عمرو بن عبد الله بن عبد الله بن نضلة، قتل يوم الحرة، وأمه من ثقيف.وولد عبد الله بن عبيد بن عويج: عامر بن عبد الله، وأمه أم سفيان بنت رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح.فولد عامر بن عبد الله: غانم بن عامر، الشاعر بن عامر، وحذيفة بن غانم وشريفا، وأمهم هند بنت أبي شاس، ونصرا وأبا حثمة، وأمهما أم سفيان بنت سفيان بن نقيد بن بجير بن عبد بن قصي.فولد حذيفة بن غانم أبا الجهم بن حذيفة بن غانم بن عامر بن عبد الله بن عبيد بن عويج، وكان من علماء قريش ونسابها وكانت له صحبة واستعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم على النفل يوم حنين، وعلى بعض الصدقات.واسم أبي الجهم عبيد الله وأم أبي الجهم: يسيرة بنت عبد الله بن أداة بن رياح بن قرط ابن رزاح بن كعب وأبا حثمة بن حذيفة وبورق بن حذيفة وشريق بن حذيفة ومنبها وضرارا فولد أبو الجهم بن حذيفة: عبد الله الأكبر، قتل يوم اجنادين بالشام وأمه أم كلثوم بنت جرول بن مالك. من خزاعة مصعب ومحمد بن أبي الجهم قتله مسلم بن عقبة يوم الحرة، وأمه خولة بنت

(١) جمهرة أنساب العرب، ص/١٩

القعقاع بن معبد بن زرارة التميمي. وحميد بن أبي الجهم وأمه أميمة بنت الجنيد بن كنانة ابن قيس ابن زهير بن جذيمة.وعبد الله الأصغر وسليمان، أمهما أم عبد الله بنت الحارث بن حر بن النعمان بن اخيذة، من غسان وهي زجاجة، وفيها وقع الشر بين بني جهم.وزكرياء وعبد الرحمن، أم كل منهما أم ولد وصخرا وصخيرا، أمهما ولد لها: مريم بنت سليح – مصعب – البلاذري – وصخير بن أبي الجهم، وولده بالكوفة، وكان يطعم الطعام. وقال الكلبي: ولد صخير بن أبي الجهم بالكوفة، يقيمون بها، وكان صخير يطعم الطعام.وبكر بن صخير بن أبي جهم، روي عنه الحديث – مصعب وابن حزم وكان يسكن الكوفة.وأبو بكر بن عبد الله بن أبي جهم كان فقيها، روي عنه العلم، وأمه أم ولد.." (١)

"وولد الحصين بن ربيعة بن الحارث بن حبيب: عميرا، فولد عمير كنانة والخيار والبقية في ولد كنانة بن عمير، وانقرض ولد الخيار وولد أبو سرح بن الحارث: سعدا، من ولده عبد الله بن سعد ابن أبي سرح بن الحارث بن حبيب بن شحام، وهو جذيمة بن مالك ابن حسل، كان يكتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم ارتد، فلما كان يوم فتح مكة سال عثمان بن عفان رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يؤمنه فأمنه وكان أخا عثمان، رضي الله عنه، من الرضاعة، وهو الذي استعمله على مصر فقتل بإفريقية وهو الذي افتتحها، واويس بن سعد الأكبر واويسا الأصغر ووهبا وإياسا وأبا هند، فمن ولد أبي سرح: عياض بن عبد الله سعد بن أبي سرح، لقي أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، وروي عنه وعبد الله بن عمرو الأكبر بن اويس بن سعد بن أبي سرح، وهو الذي كتب معه يزيد بن معاوية إلى الوليد بن عتبة بن أبي سفيان وهو عامله على المدينة ينعي معاوية رضي الله عنه وأمره بآخذ الحسين بن علي عبد الله بن الزبير رضي الله عنهم بالبيعة وأمهم أنيسة بنت كعب بن عمرو بن ربيعة من خزاعة والبلاذري وولد معيص بن عامر بن لؤي: عبد بن معيص وعمرو بن معيص ونزار بن معيص فولد عبد بن معيص: حجيرا وحجرا، وأمهما ابنة تيم بن مدلج بن مرة بن عبد مناف بن الحارث بن عبد منآة بن كنانة والبلاذري.فولد ضباب: وهبا ووهيبا وأبا رهم ووهبان وأمهم الاحمرية.فولد وهب: جابرا وعبدة وأمهما غني بنت منقذ بن عمرو بن هصيص، فولد جابر: عبدة ووهبان ولقيطا وأمهم بنت حجران بن عمرو بن حبيب بن عمرو بن شيبان بن محارب أبو لبيذة بن عبدة بن جابر بن وهب بن ضباب بن حجير بن عبد بن معيص بن عامر بن لؤي كان من فرسان قريش، وكان شاعرا.ومن ولد انس بن عبدة بن جابر بن وهب في مصعب: جابر بن عبدة بن وهب: عبيد الله بن مساقع بن انس بن عبدة بن جابر ابن وهب بن ضباب بن حجير – البلاذري – قتل يوم الجمل، وأمه درة بنت جابر بن وهبان بن وهب بن ضباب من ولد لقيط بن جابر: شديد بن شداد بن عامر بن لقيط ابن جابر بن وهب بن ضباب الشاعر الذي يقول لخالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان حين تزوج رماة بنت الزبير بن العوام:إذا ما نظرنا في مناكح خالد ... عرفنا الذي يهوى وأي يريدعبيد الله بن قيس بن مالك بن ربيعة بن وهيب بن ضباب الذي يقال له ابن قيس الرقيات وأمه قتيلة بنت وهب ابن عبد الله بن عبد الله بن ربيعة بن طريف بن جدي بن سعد بن ليث بن بكر.وأسامة بن عبد الله بن قيس بن شريح بن مالك قتل يوم الحرة، وله يقول عبيد الله بن قيس الرقيات وكان ابن أخيه.فنعي أسامة لي وإخوته ... فظلت مستكا مسأمعيهالعلاء بن وهب بن عبد الله بن وهبان بن ضباب بن حجير، وهو الذي خرج أيام أبي

---

(١) جمهرة أنساب العرب، ص/٢٣

بكر ثم سار إلى القدسية في أمارة عمر، فساد بالكوفة، ثم ولاه عثمان الجزيرة، وفتح الله عليه ماء وهمذان والري.وعبد الواحد بن أبي سعد بن قيس بن وهب بن وهبان، أبو رقية التي كان ابن قيس الرقيات يشبب بها.ومنهم شيبة بن مالك بن المضرب بن وهب بن حجير بن عبد بن معيص، قتل يوم احد كافرا.وولد حجر بن عبد بن معيص: رواحة وعمرا وحجيرا وربيعة ووهبا، وأمهم ابنة ضاطر بن حبشية بن سلول بن خزاعة منهم: ابن دارة بها يعرف وهي أمه بنت هاشم بن عتبة بن ربية بن عبد شمس، هو حميد بن عمرو بن مساحق بن قيس بن هرم بن رواحة بن حجر بن عبد بن معيص بن عمر، كان شريفا بالشام، ومنهم عمرو بن قيس بن زائدة بن الأصم بن هرم بن رواحة بن حجر بن عبد بن معيص بن عامر بن لؤي، وهو الأعمى الذي انزل الله فيه (عبس وتول*أن جاءه الأعمى) – سورة عبس الآيتان ١،٢ – ولاه رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة، وأمه أم كلثوم، وهي عاتكة بنت عبد الله بن عنكشة بن عامر بن مخزوم.وولد عمرو بن معيص: منقذا والحارث وحبيبا، وأمهم دعد بنت سعد بن كعب بن عمرو. فولد منقذ: الحارث وعبيدا ورواحة، وأمهم ميمونة بنت رواحه بن عصية خفاف السلمي. فولد الحارث: عبد مناف – ربع الناس في المغانم – ويربوع بن الحارث وعبد الحارث ابن الحارث وأبا الحارث بن الحارث، وعوف بن الحارث ومالك بن الحارث، وأمهم ليلى بنت هلال بن أهيب بن ضبة بن الحارث بن فهر من البلاذري منهم.." (١)

"وزيدا وقيسا، وأمهما بنت الأحب بن الحارث بن منقذ بن عمرو ابن معيص.منهم: الضحاك بن قيس بن خالد الأكبر بن وهب " بن ثعلبة ابن وائلة بن عمرو بن شيبان بن محارب بن فهر "كان على شرط " معاوية، وولي " الكوفة لمعاوية، وقتل يوم المرج، وابنه عبد الرحمن بن الضحاك، ولي المدينة والموسم.وسعيد بن كلثوم بن قيس، ولي دمشق.وحبيب بن مسلمة بن مالك الأكبر بن وهب بن ثعلبة بن وائلة بن عمرو بن شيبان بن محارب بن فهر، كان شريفا، وله يقول شريح القاضي حين بعثه معاوية " رضي الله عنه " في الخيل من الشام لنصر عثمان " رضي الله عنه " .وكل أمرئ يدعى حبيبا ولو بدت ... مروءته يفدى حبيب بني فهرأمام يقود الخيل حتى كأنما ... يطأن برضراض الحصى جاحم الجمروولد خراش بن ثعلبة " بن وائلة بن عمرو بن شيبان بن محارب بن فهر " عاصما، ويقال: ثعلبة وأمه بنت ضباب بن حجير بن عبد ابن معيص، عدادهم في بني تميم في بني حدان بن قريع.وولد حبيب بن عمرو " بن شيبان بن محارب بن فهر " عمرا، وهو آكل السقب، سمي بذلك لانه أغار على بكر بن وائل، ولهم سقب يعبدونه، فاخذ السقب فاكله.والأحب، وظهرا، وأمهما السوداء بنت زهرة بن كلاب، وتيما، وأمه من بني الادرم، منهم ضرار بن الخطاب ابن مرداس بن كبير بن عمرو بم حبيب بن عمرو شيبان بن محارب بن فهر، كان فارس كان شريفا.وولد جحوان بن عمرو: الغترف، واسمه اهيب، وعبد الله، ومالكا وأمهم بنت جابر بن نصر بن عبد بن عدي بن الديل بن بكر.منهم رباح بن المغترف، واسمه اهيب بن جحوان بن عمرو بن شيبان بن محارب بن فهر كانت له صحبة، وهو شريك عبد الرحمن بن عوف في التجارة، وابنه عبيد الله بن رباح.وولد سعد بن عمرو: وهبا، ومالكا، وضبعانا، وأمهم سلم بنت الأحب بن الحارثبن منقذ.منهم نهشل بن عمرو بن عبد الله بن وهب " بن سعد بن عمرو ابن شيبان بن محارب بن فهر "كان من عظماء قريش ومطاعيمهم وبنوه عبد الرحمن

---

(١) جمهرة أنساب العرب، ص/٢٦

وعبد الله ونضلة وقطن وصالح، قتلوا يوم الحرة.وولد الأحب بن حبيب: حسلا وعمرا، وأمهما بنت عائش بن ظرب.منهم كرز بن جابر بن حسل " بن الأحب بن حبيب بن عمرو بن شيبان بن محارب " قتل يوم الفتح شهيدا.وولد تيم بن حبيب حذيما، والاخيف، ومحلما، وأمهم بنت جابر بن كبير بن عمرو بن شيبان بن محارب بن فهر.فولد حذيم: أسدا، ومالكا، وأمهما من خثعم.فولد اسيد: عوفا، وقيسا، وحجرا، وعصمة، وأمهم التحفة بنت عوف بن الحارث بن منقذ بن عمرو بن معيص.وولد شمخ بن محارب " بن فهر " عبيدا، ووهبا، وتيما، وعائذا، وربيعة، ومعاوية، وعامرا، وأمهم بنت كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة.فولد ربيعة: سلمان، وعامرا، وقيسا، وأمهم بنت عائش بن ظرب بن الحارث بن فهر.هؤلاء بنو محارب بن فهر.وولد الحارث بن فهر: وديعة، وضبة ظربا وضباب، ومضبا وأمهم الوارثة بنت الحارث بن مالك بن كفانة، وقيس بن الحارث وهو الخلج، من بقية العماليق، ويما وخذاعة وعميرة ونصرا وبتيرة، وسعدا، درجا، وأمهم بنت الحارث بن مالك بن النضر.فولد وديعة: عميرة، وعبد العزى، وعامرا، ومالكا، وأمهم عميرة بنت الأحمر بن الحارث بن عبد مناة.فولد عميرة: عامرة، وخالدا، وتيما، وحبيبا، وطريفا، وأمهم عميرة بنت عوف بن الحارث بن تميم بن مر.فولد عامرة: عبد العزى، وعبد الله، وسلمة، وقنيعا، وقيسا، وأمهم هند بنت عبد الله بن الحارث بن وائلة بن ظرب العدواني.فولد عبد العزى: أبا همهمة وهو عمرو، وطريفا، وسلأمان وجابرا، وأمهم قلابة بنت عبد مناف بن قصي.منهم شقيق بن عمرو بن فقيم بن أبي همهمة " وهو عمرو ابن عبد العزى بن عامرة بن عميرة بن وديعة بن الحارث بن فهر "كان شريفا.وعمرو بن شقيق بن سلأمان بن عبد العزى " بن عامرة " القائل.لايبعدن ربيعة بن مكدم ... وسقى الغوادي قبره بذنوبوولد ظرب بن الحارث: عائشا، وأميمة، وعبد الله ومالكا، وأمهم سلمى بنت لؤي بن غالب.فولد عائش: عمرا، وعامرا، وعبد العزى، وعبد شمس، وأمية وعتوارة، وأمهم بنت وهب بن الادرم.فولد عمرو: أمية، وعبد شمس وجحدما، وأمهم بنت أمية بن ظرب بن الحارث.." (١)

"المطلب الثالث: موقف زيد من حكام بني أميةخرج زيد على الحكام الأمويين، وأشهر السلاح في وجوههم، فما هو الدافع لزيد على هذا الخروج؟ والجواب هو حسب ما قيل في بعض المصادر أن زيدا خرج على بني أمية منكرا للظلم والجور، وبعضها يذكر أنه لم يكن يريد الخروج، ولا طلب الخلافة، ولكن حدث في تصرف هشام بن عبد الملك وعماله إهانات وإساءة لزيد لم يطق أن يعيش معها مسالما لهشام بن عبد الملك، وذلك أن زيدا أحس أن والي المدينة من قبل هشام ويسمى خالد بن عبد الملك ابن الحارث ووالي هشام على العراق يوسف بن عمر الثقفي يتعمدان الإساءة له، وربما تصور أن ذلك بإيعاز من الخليفة هشام، فقرر أن يذهب للشام ويشرح أمره لهشام ليزيل ما في نفسه من تخوف أن يثور عليه زيد.لكن حدث ما لم يكن في حسبانه، فقد قابله الخليفة مقابلة غير لائقة به حاصلها: أن زيدا وقف بباب هشام فلم يؤذن له بالدخول مدة، فكتب له كتابا يشرح أمره ويطلب الإذن له فكتب هشام في أسفل الكتاب: ارجع إلى أميرك بالمدينة. فعزم زيد على مقابلته وقال: والله لا أرجع إلى خالد أبدا.وأخيرا أذن له وقد رتب هشام الأمر، فوكل به من يحصي عليه جميع ما يقول، وحينما صعد زيد إلى هشام قال زيد: والله لا يحب الدنيا أحد إلا ذل. فلما مثل بين يدي هشام لم

---

(١) جمهرة أنساب العرب، ص/٣٠

ير موضعا للجلوس فيه حيث انتهى به المجلس، وقال: يا أمير المؤمنين، ليس أحد يكبر عن تقوى الله، ولا يصغر دون تقوى الله.فقال هشام: اسكت لا أم لك. أنت الذي تنازعك نفسك الخلافة وأنت ابن أمة. فقال له: يا أمير المؤمنين، إن لك جوابا إن أجبتك أحببتك به، وإن أحببت أمسكت- ولو أن هشاما يريد العافية لقال له أمسك – فقال: بل أجب. فقال: إن الأمهات لا يقعدن بالرجال عن الغايات، وقد كانت أم إسماعيل أمة لأم إسحاق، فلم يمنعه ذلك أن بعثه الله نبيا، وجعله للعرب أبا، وأخرج من صلبه خير البشر محمدا صلى الله عليه وسلم، ثم تقول لي هذا وأنا ابن فاطمة وابن علي؟فقال هشام: اخرج.فقال زيد: أخرج، ولا أكون إلا حيث تكره. ومن هنا قرر أنه بين أمرين أحلاهما مر؛ فاختار الخروج (١).وكم أسديت له من النصائح للرجوع عن رأيه، ولكنه – وبدفع من الشيعة- واصل سيره إلى أهل الكوفة الذين عاهدوه على نصرته ثم نكسوا على أعقابهم حين تراءى الجمعان، جيش الخلافة وهؤلاء، وفي هذا الموقف الحرج قام هؤلاء وسألوه – ليأخذوا حجة في الهرب ولرداءة معتقدهم- قالوا له: إنا لننصرك على أعدائك بعد أن تخبرنا برأيك في أبي بكر وعمر اللذين ظلما جدك علي بن أبي طالب.فقال زيد – دون نفاق -: إني لا أقول فيهما إلا خيرا، وما سمعت أبي يقول فيهما إلا خيرا، وقد كانا وزيرا جدي، وإنما خرجت على بني أمية الذي قتلوا جدي الحسين، وأغاروا على المدينة **يوم الحرة**، ثم رموا بيت الله بالمنجنيق والنار.فلما سمعوا هذا الجواب تفرقوا عنه ورفضوه. فقال لهم: رفضتموني؟ فسموا رافضة، وبقي في شرذمة قليلة سرعان ما قضى عليهم يوسف ابن عمر، وقد قتل زيد ودفن في ساقية فاستخرجه يوسف وكتب إلى الخليفة، فأمره هشام أن يصلبه مدة وأن يحرقه، وتم ذلك فيما ذكره علماء الفرق والمؤرخون (٢)فرق معاصرة لغالب عواجي – ١/ ٣٣٧ ــــــــــــــــ(١) والله أعلم عن صحة ذلك كله، وقد علمت أن أكثر المؤرخين يتجوزون في نقل الأخبار اعتمادا على الرواة تاركين لمن جاء بعدهم مهمة تحقيقها(٢) انظر: ((الكامل)) لابن الأثير (٥/ ٢٢٩) (ص٢٣٥)، ومن (٢٤٢) (ص٢٤٧) وانظر: ((مروج الذهب)) (٣/ ٢١٧ – ٢٢٠). وانظر: ((البداية والنهاية)) (٩/ ٣٢٩ – ٣٣٠). وانظر: ((مقاتل الطالبين)) (ص٨٦ – ١٠٢. ويجب أن تدرك المبالغات التي ذكرها المسعودي والأصفهاني صاحب مروج الذهب بناء على تشيعهما." (١)

""محمد الأصغر المكنى بأبي بكر، وعبيد الله، الشهيدان مع أخيهما الحسين بألطف أمهما ليلى بنت مسعود الدارمية" (الإرشاد) ص١٨٦).

وقال اليعقوبي: وكان له من الولد الذكور أربعة عشر ذكر الحسن والحسين وعبيد الله وأبو بكر لا عقب لهما أمهما يعلى بنت مسعود الحنظلية من بني تيم" (تاريخ اليعقوبي) (٢/ ٢١٣).

وذكر الأصفهاني في (مقاتل الطالبيين) تحت عنوان "ذكر خبر الحسين بن علي بن أبي طالب ومقتله ومن قتل معه من أهله" وكان منهم "أبو بكر بن علي بن أبي طالب وأمه يعلى بنت مسعود .. ذكر أبو جعفر أن رجلا من همدان قتله، وذكر المدائني أنه وجد في ساقيه مقتولا، لا يدرى من قتله" (مقاتل الطالبين) لأبي الفرج الأصفهاني الشيعي ط دار المعرفة بيروت (ص١٤٢) ومثله في (كشف الغمة) (٢/ ٦٤) (جلاء العيون) للمجلسي (ص٥٨٢).

---

(١) موسوعة الفرق المنتسبة للإسلام – الدرر السنية، مجموعة من المؤلفين ١٨٣/٥

وهل هذا إلا دليل حب ومؤاخاة وإعظام وتقدير من علي للصديق رضي الله عنهما.
والجدير بالذكر أنه ولد له هذا الولد بعد تولية الصديق الخلافة والإمامة، بل وبعد وفاته كما هو معروف بداهة.
وهل يوجد في الشيعة اليوم المتزعمين حب علي وأولاده رجل يسمى بهذا الاسم، وهل هم موالون له أم مخالفون؟
ونريد أن نلفت الأنظار أن عليا لم يسم بهذا الاسم ابنه إلا متيمنا بالصديق وإظهارا له الولاء والوفاء وحتى بعد وفاته وإلا لا يوجد في بني هاشم رجل قبل علي يسمي ابنه بهذا الاسم حسب علمنا ومطالعتنا كتب القوم فبمن سمى ابنه آنذاك؟
ثم ولم يقتصر علي بهذا التيمن والتبرك وإظهار المحبة والصداقة للصديق، بل بعده بنوه أيضا مشوا مشيه ونهجوا منهجه.
فهذا هو أكبر أنجاله وابن فاطمة وسبط الرسول الحسن بن علي – الإمام المعصوم الثاني عند القوم – أيضا يسمي أحد أبنائه بهذا الاسم كما ذكره اليعقوبي.
"وكان للحسن من الولد ثمانية ذكور وهم الحسن بن الحسن وأمه خولة وأبو بكر وعبد الرحمن لأمهات أولاد شتى وطلحة وعبيد الله" (تاريخ اليعقوبي) (٢/ ٢٢٨) (منتهى الآمال) (١/ ٢٤٠).
ويذكر الأصفهاني "إن أبا بكر بن الحسن بن علي بن أبي طالب أيضا كان ممن قتل في كربلاء مع الحسين قتله عقبة الغنوي" (مقاتل الطالبين) (ص٨٧).
والحسين بن علي أيضا سمى أحد أبنائه باسم الصديق كما يذكر المؤرخ الشيعي المشهور بالمسعودي في "التنبيه والإشراف" عند ذكر المقتولين مع الحسين في كربلاء.
"وممن قتلوا في كربلاء من ولد الحسين ثلاثة، علي الأكبر وعبد الله الصبي وأبو بكر بنوا الحسين بن علي" (التنبيه والإشراف) (ص٢٦٣).
وقيل: "إن زين العابدين بن الحسن كان يكنى بأبي بكر أيضا" (كشف الغمة) (٢/ ٧٤).
وأيضا حسن بن الحسن بن علي، أي حفيد علي بن أبي طالب سمى أحد أبنائه أبا بكر كما رواه الأصفهاني عن محمد بن علي حمزة العلوي أن ممن قتل مع إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب كان أبو بكر بن الحسن بن الحسن.
والإمام السابع عند الشيعة موسى بن جعفر الملقب بالكاظم أيضا سمى أحد أبنائه بأبي بكر.
وأما الأصفهاني فيقول: إن ابنه علي – الإمام الثامن عندهم – هو أيضا كان يكنى بأبي بكر، ويروي عن عيسى بن مهران عن أبي الصلت الهروي أنه قال: سألني المأمون يوما عن مسألة، فقلت: قال فيها أبو بكرنا، قال عيسى بن مهران: قلت لأبي الصلت: من أبو بكركم؟ فقال: علي بن موسى الرضا كان يكنى بها وأمه أم ولد" (مقاتل الطالبين) (ص٥٦١، ٥٦٢).
والجدير بالذكر أن موسى الكاظم هذا سمى أحد بناته أيضا باسم بنت الصديق، الصديقة عائشة كما ذكر المفيد تحت عنوان "ذكر عدد أولاد موسى بن جعفر وطرف من أخبارهم".
وكان لأبي الحسن موسى عليه السلام سبعة وثلاثون ولدا ذكرا وأنثى منهم علي بن موسى الرضا عليهما السلام وفاطمة وعائشة وأم سلمة" (الإرشاد) (ص٣٠٢، ٣٠٣) (الفصول المهمة) ٢٤٢، (كشف الغمة) (٢/ ٢٣٧).
كما سمى جده علي بن الحسين إحدى بناته، عائشة" (كشف الغمة) (٢/ ٩٠).
وأيضا – الإمام العاشر المعصوم حسب زعمهم – علي بن محمد الهادي أبو الحسن سمى أحد بناته بعائشة، يقول المفيد:

وتوفي أبو الحسن عليهما السلام في رجب سنة أربع وخمسين ومائتين، ودفن في داره بسر من رأى، وخلف من الولد أبا محمد الحسن ابنه. وابنته عائشة" (كشف الغمة) (ص٣٣٤) و (الفصول المهمة) (ص٢٨٣).

وقبل أن ننهي نود أن نذكر بأن هناك في الهاشمية كثير من تسموا أنفسهم، أو سموا أبناءهم بأبي بكر نذكر منهم ابن الأخ لعلي بن أبي طالب وهو عبد الله بن جعفر الطيار بن أبي طالب فإنه سمى أحد أبنائه أيضا باسم أبي بكر كما ذكره الأصفهاني في مقالته:

قتل أبو بكر بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب **يوم الحرة** في الوقعة بين مسرف بن عقبة وبين أهل المدينة.

وهذا من إحدى علائم الحب والود بين القوم خلاف ما يزعمه الشيعة اليوم من العداوة والبغضاء، والقتال الشديد والجدال الدائم بينهم.

¤الشيعة وأهل البيت لإحسان إلهي ظهير - ص٧٧." [١]

"ومحمد بن طلحة، كان يدعى " السجاد "، قتل معه يوم الجبل.ومنهم: عمر بن عبيد الله بن معمر بن عثمان، هو الذي كان له نخبة المصرين جميعا: البصرة والكوفة، حين سار إلى أبي فديك الحروري بالبحرين فقتله. وله يقول العجاج:ضم جناحيه من الطف فمر ... تقتضي البازي إذا البازي كسربستة وستة وأثني عشر ... ألفا يجرون مع الخيل والعكرولي البصرة وقتال الأزارقة. كان جوادا شجاعا.وعثمان بن عبيد الله بن معمر، استعمله المصعب ابن الزبير على فارس، فقتله الأزارقة.ومنهم مسافع بن عياض بن صخر بن عامر ابن كعب بن سعد بن تيم، كان مطاعا في قريش، وكان له أذى للنبي صلى الله عليه وسلم. وهو خال أبي بكر رحمه الله. وله يقول حسان بن ثابت الأنصاري:يا آل تيم ألا تنهون جاهلكم ... قبل قذاف بأمثال الجلاميدومنهم: الحارث بن خالد بن صخر بن عامر ابن كعب بن سعد بن تيم، من المهاجرين الأولين، هاجر إلى أرض الحبشة.ومنهم: محمد بن المنكدر بن عبد الله ابن الهدير بن عبد العزى بن عامر ابن الحارث بن حارثة ابن سعد، الفقيه.أخوا مرة بن كعبعدي وهصيص ابنا كعب بن لؤي بن غالب.فولد عدي بن كعب: رزاحا وعويجا.فمن بني رزاح بن عدي: عمر بن الخطاب ابن نفيل بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله قرط بن رزاح بن عدي.أمه حنتمة بنت هاشم بن المغيرة ابن عبد الله بن عمر ابن مخزوم.وزيد بن الخطاب شهد بدرا واستشهد يوم اليمامة.وعبد الله بن عمر بن الخطاب، كان ممن يرشح للخلافة، وغلبه دعا أبو موسى الأشعري، وبه خدعه عمرو بن العاص. وكان فقيها عابدا.وعبيد الله بن عمر، كان مع معاوية، وقتل يوم صفين.وعبد الحميد الأعرج بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب، ولاه عمر بن الخطاب، ولاه عمر بن عبد العزيز الكوفة.وزيد بن عمرو بن نفيل بن عبد العزى، الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يبعثه الله أمة وحده.وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل، ضرب له النبي صلى الله عليه وسلم بسهم يوم بدر. بلغني أن عمر بن الخطاب وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل أتيا النبي عليه السلام فقالا: أنا استغفر لزيد بن عمرو؟ قال: نعم. فإنه ألهم رشده، ويبعثه الله أمة وحده. وكان يحنوا في الجاهلية.ومعمر بن عبد الله بن نضلة بن عبد العزى ابن حرثان بن عوف بن عبيد بن عويج بن عدي ابن كعب، هاجر إلى أرض الحبشة.وعدي بن نضلة بن عبد العزى، وابنه النعمان ابن عدي،

---

(١) موسوعة الفرق المنتسبة للإسلام - الدرر السنية، مجموعة من المؤلفين ٤٢٠/٥

كان ن المهاجرين الأولين.ومنهم: السحام، واسمه نعيم بن عبد الله ابن أسيد بن عبد بن عوف عويج بن عدي، قتل يوم مؤتة شهيدا، وإنما سمي النحام، لن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: دخلت الجنة فرأيت بها أبو بكر وعمر، وسمعت نحمة من نعيم بن عبد الله. فسمي النحام.والنعمان بن عدي بن نضلة الذي استعمله عمر بن الخطاب على ميسان، وهو من مهاجرة الحبشة. فقال النعمان بن عدي:من يبلغ الحسناء أن حليلها ... بميسان يسقى في زجاج وحنتمإذا كنت ندماني فبالأكبر أسقنيولا تسقني بالأصغر المتثلملعل أمير المؤمنين يسوءه ... تنادمنا في الجوسق المتهدمفقال عمر: يسوءني غير ذي شك! وعز له عن عمله.ومطيع بن حارثة بن عوف بن عبيد بن عويج، كان اسمه العاصي، فسماه رسول الله عليه السلام مطيعا.وابنه عبد الله بن مطيع، كان من رجال قريش ولا. ه ابن الزبير الكوفة. وهو الذي يقول، يوم قتل الزبير، وقال له: اذهب فإني مقتول! قال عبد الله بن مطيع:أنا الذي فررت يوم الحرة ... والشيخ لا يفر إلا مرهففقتل مع ابن الزبير.." (١)

"منهم: عميس بن معد بن الحارث بن تيم بن كعب بن مالك بن قحافة.فولد عميس بن معد: عونا، قتل يوم الحرة، مع أهل المدينة، وهو ابن مائة سنة، وأسماء تزوجها جعفر بن ابي طالب، فولدت له: عبد الله، ومحمدا، وعونا.ثم خلف عليها ابو بكر الصديق - رضي الله عنه - فولدت له: محمدا.ثم خلف عليها علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - فولدت له: يحيى وعونا.وكانت قبل جعفر بن أبي طالب عند ربيعة بن رياح بن أبي ربيعة بن نهيك بن هلال بن عامر، فولدت له: مالكا، وعبد الله، أبا هريرة، بني ربيعة.وسلمى بنت عميس، تزوجها حمزة بن عبد المطلب، فولدت له جارية، ثم تزوجها شداد بن الهاد الليثي فولدت له: عبد الله، وعبد الرحمان.أمهما: هند بنت عون بن زهير بن الحارث بن حماطة من حرش، بطن من حمير.." (٢)

"من ولده: الأحوص بن عبد الله بن محمد بن عاصم الشاعر.ومنهم: حنظلة بن أبي عامر بن صيفي بن النعمان بن امة وهو الغسيل يوم أحد.وابنه عبد الله بن حنظلة، قتل يوم الحرة، وهو على الأنصار.وأبو مليل بن الأزعر بن العطاف بن ضبيعة، شهد بدرا وهو الذي قال " بيوتنا عورة " يوم الخندق.وعامر بن مجمع بن العطاف، الذي قتلته بنو خطمة فوقعت الحرب بينهم.وابنه جارية بن عامر، وقد بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم هم وأبوهم.منهم معاوية بن إسحاق بن زيد بن جارية، قتل مع زيد بن علي بن." (٣)

"الله صلى الله عليه وسلم إليه.وأخوه عبد الله بن زيد، أمهما أم عمارة، وبها يعرفون؛ واسمها: نسيبة بنت كعب بن عمرو بن عوف، ولها ولبنيها صحبة.وشهد عبد الله أحدا، ولم يشهد بدرا، وهو صاحب حديث الوضوء، وقتل يوم

(١) حذف من نسب قريش مؤرج السدوسي ص/١٥

(٢) نسب معد واليمن الكبير ابن الكلبي ٣٥٨/١

(٣) نسب معد واليمن الكبير ابن الكلبي ٣٦٦/١

الحرة.وعبد الرحمان بن كعب بن عمرو بن عوف بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن، وهم الذين تولوا وأعينهم تفيض من الدمع حزنا إلايجدوا ما ينفقون.." (١)

"وولد عبد مناف هاشما، وكلدة، وعثمان، وأمهم تماضر بنت عبد مناف بن قصي. وولد السباق: الحارث، وأمه النافضة بنت عامر بن ذويبة بن قصية بن نصر بن سعد بن بكر بن هوازن. وعوفا وعميلة وعبيدا بني السباق، وأمهم بنت عمير بن حارثة بن سعد بن تيم بن مرة ابن كعب بن لؤي بن غالب. وعبد الله بن السباق، وعبيدة بنت عائذ بن مالك بن جذيمة المصطلق من خزاعة. فدرج بنو السباق كلهم غير أهل بيت باليمن في عك. قال هشام: حدثني أبو محمد المرهبي قال: اخبرني شيخ من بني عبد الله بن صفوان بن أمية قال: سمعت قريش في بعض الليل قائلا يقول:انظر إليك بني السباق انهم ... عما قليل بلا عين ولا أثرهذى إياد وكانوا أهل مأدبة ... فأهلكوا إذا بغوا ظلما على مضرومنهم طلحة، وعثمان، وأبو سعد، بنو طلحة بن عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار، قتلوا يوم أحد، معهم اللواء، كفارا.وعثمان بن طلحة، وهو الذي اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم منه المفتاح " يوم الفتح " ثم رده عليه، وفيه نزلت (أن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها) - سورة النساء: الآية ٥٨ - وعلقمة بن طلحة، قتل يوم اليرموك.ومنهم إبراهيم بن عبيد الله بن عبد الله ابن عثمان بن طلحة بن أبي طلحة بن عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار الذي يقال له الحجبى، ولاه هارون اليمن. ويزيد بن مسافع بن طلحة، قتل يوم الحرة.وعبد الله بن مسافع، قتل يوم الجمل مع عائشة.وبية بن عثمان بن أبي طلحة الحاجب بعد عثمان بن طلحة بن أبي طلحة.وعبيد الله الأعجم بن شيبة، الذي ضربه خالد بن عبد الله القسرى، فضرب له خالد بن عبد الله، وقال الفرزدق:لعمري لقد صبت على ظهر خالد ... شآبيب ما استهللن من سبل القطروقاسط بن شريح بن عثمان بن عبد الدار، قتل يوم أحد ومعه اللواء.والعنقري، وهو عبد الله شيبة بن أبي طلحة الذي رد على خالد ابن صفوان.وعامر بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار، الذي عقد الحلف بين المطيبين وبين الأحلاف.وجهم بن قيس بن عبد شرحبيل بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار كان من مهاجرة الحبشة. ومصعب الخير بن عمير بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار، شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقتل يوم أحد شهيدا، وأخوه أبو عزيز، واسمه زرارة، أسر يوم بدر كافرا، وقتل يوم أحد كافرا.وأخوهما أبو الروم، كان مهاجرة الحبشة.ومصعب بن عمير بن أبي عزيز بن عمير " بن هاشم " قتل يوم الحرة.وعكرمة بن عامر بن هاشم الشاعر، وهو الذي با ع دار ندوة من معاوية بمائة ألف درهم.وبغيض بن عامر الذي كتب الصحيفة بين قريش وبين بني هاشم وبني المطلب يوم الشعب فشلت يده.والحرث بن علقمة بن كلدة بن عبد مناف بن عبد الدار، رهينة قريش عند أبي يكسوم الحبشي. وابنه النضر بن الحارث قتل يوم بدر كافرا، وكان النضر أول من غنى بمكة من قريش. وأخوه النضير، قتل يوم اليرموك.وميمون بن مجمد بن المرتفع بن النضير - وهو صاحب البئر بمكة بئر ميمون - ابن المرتفع " بمكة ". ومالك بن عميلة بن السباق الشاعر، وأبو السنبل بن بعكك بن الحارث بن السباق الشاعر.والأسود بن الحارث بن عامر أسر يوم بدر.وعبد الله بن أبي مسرة بن عوف بن السباق، قتل مع عثمان ابن عثمان.قال: لم يهاجر من بني عبد الدار ولم يسلم منهم قبل الهجرة إلى مصعب بن عمير، وجهم بن

---

(١) نسب معد واليمن الكبير ابن الكلبي ٤٠١/١

قيس بن عبد شرحبيل، وأبو الروم منصور بن عبد شرحبيل. فهؤلاء بنو عبد الدار بن قصي.وولد عبد بن قصي: وهب بن عبد، كان أول ولي الرفادة والمنهب بن عبد، وهو أبو كبير، وبجير بن عبد.منهم طليب بن عمير بن وهب بن عبد بن قصي، صحب النبي صلى الله عليه وسلم وشهد معه بدا، وأمه عمة النبي صلى الله عليه وسلم أروى بنت عبد المطلب والحويرث بن نقيذ بن بجير قتل يوم فتح مكة كافرا لم يبقى منهم أحد. هؤلاء بنو عبد بن قصي.." (١)

"وولد عبد العزى بن قصي: أسد، وأمه ريطة التي نقضت، غزلها وكانت حمقاء، وهي الحظيا بنت كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب. فولد أسد بن عبد العزى: خويلدا، وأمه زهرة بنت عمرو بن حنترة بن ذؤيبة بن قرفة بن عمرو بن عوف بن مازن بن كاهل بن أسد خزيمة وإياها عنى فضالة بن شريك في قوله:فمالي حين أقطع ذات عرق ... إلى ابن الكاهلية من معادونوفلا، وحبيبا، قتلا الفجار الآخر. وصيفيا درج. وأمهم قبة الديباج، وهي خالدة بنت هاشم بن عبد مناف بن قصي والحويرث، الثقفي. وعمرا، وهاشما ومهشما درجوا، وأمهم ناهية بنت سعيد بن سهم. وطالبا وطليبا، قتلا في الفجار درجا، وأمهما الصعبة بنت خالد بن صعل بن مالك بن أمة بن ضبيعة بن زيد بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس بن حارثة. وخالدا، لأم ولد، والمطلب، لبرة بنت عوف بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب. والحارث، وبه كان يكنى. وعبد وعثمان درجا، وهم جميعا لبرة.فمن بني خويلدا: الزبير بن العوام بن خويلدا، حوارى رسول الله صلى الله عليه وسلم، شهد بدرا، وكان أحد أصحاب الشورى، قتل بوادي السباع منصرفا عن الجمل. وخديجة بنت خويلد زوج النبي صلى الله عليه وسلم.وحزام بن خويلد، قتل يوم الفجار الآخر.ونوفل بن خويلد، قتل يوم بدر كافرا.وعبد الله، وعروة، والمنذر، ومصعب، وعمرو، وعبيدة، وجعفر، بنو الزبير بن العوام. كان عبد الله أول مولود ولد في الإسلام. وكان عروة فقيها وقتل المنذر بمكة.وعمرو قتله أخوه عبد الله وهو الذي يقال: عمرو لا يكلم، ومن يكلمه اليوم يندم وكان يأمر غلمانه فيمدون حبلا في الطريق فمن مر به ألقاه غلمانه وحبشانه، فمر به الحسن بن علي عليهما السلام، فقال له حبشانه: يا ابن رسول الله، نحن مأمورون، فقال: سفيه لو يجد مسافها. فمر به الجهم بن حذيفة وكان مكفوفا فعبث به الحبشان، فرجع إلى منزله فاخرج ذكره فبزق عليه ثم قال: لو كان هذا ولد أحرارا ما ضربت. فغضب ولده فخرجوا فضربوهم حتى النساء فضلا على الرجال.وقتل مصعب بالعراق.والسائب بن العوام، قتل يوم اليمامة شهيدا. وبجير بن العوام، قتله سعد بن صفيح الدوسى خال أبي هريرة بأبي أزيهر. ولقيه باليمامة.وحمزة بن عبد الله بن الزبير، كان من أجود العرب، وله يقول الشاعر:حمزة المبتاع بالمال الندى ... ويرى في بيعه أن قد غبنولي البصرة.وعروة بن عبد الله، قتل مع أبيه.وهشام بن عورة الفقيه وصالح بن عبد الله بن عروة، قتل بقديد. وإبراهيم بن مصعب " بن مصعب " بن الزبير وهو خضير، قتل بالمدينة مع محمد بن عبد الله بن الحسن، وكان على شرطه.وعبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد بن الزبير، ولاه هارون المدينة، فلم يزل عليها ثم ولاه اليمن.وابنه بكار وهو أبو بكر بن عبد الله بن مصعب، ولي المدينة بعد أبيه.وحكيم بن حزام بن خويلد، عاش عشرين ومئة سنة، وكانت أمه ولدته في الكعبة، وله يقول حسان بن ثابت:نجى حكيما يوم بدر شده ... ونجا بمهر من بنات الأعوجوابنه عبد الله بن حكيم، قتل يوم الجمل مع عائشة " رضي الله عنها وعن أبيها ".وابن

(١) جمهرة أنساب العرب لابن الكلبي ابن الكلبي ص/١٢

ابنه عبد الله بن عثمان بن عبد الله بن حكيم، زوج سكينة بنت الحسين، عليهما السلام، فولدت له عثمان، وهو قرين.ومن بني المطلب بن أسد بن عبد العزى: الأسود، كان من المستهزئين.وأبنه زمعة بن الأسود، قتل يوم بدر كافرا، وكان يدعى زاد الركب.وعقيل بن الأسود، وقتل يوم بدر كافرا. وهبار بن الأسود، وهو الذي أهوى لزينب بنت رسول اله صلى الله عليه وسلم، فألقت ذا بطنها. والحارث بن زمعة قتل يوم بدر كافرا. ويزيد بن زمعة، كان من مهاجرة الحبشة، وقتل يوم طائف مع رسول الله، صلى الله عليه وسلم، شهيدا.ومنهم: وهب " بن وهب " بن كبير بن عبد الله بن زمعة بن الأسود بن المطلب بن أسد. وهو أبو البختري القاضي.وعبد الله بن وهب بن زمعة قتله مسرف **يوم الحرة**، صبرا.وإسماعيل بن هبار الذي قتل مصعب بن عبد الرحمن بن عوف، وله يقول ابن قيس الرقيات:." (١)

"فلن أجيب بليل داعيا أبدا ... أخشى الغرور كما غر ابن هباروعبد الله بن السائب بن أبي حبيش بن المطلب بن الأسود – كذا في الأصل " الأسود " وصحته " أسد " – وكان بذيا.ومن بني الحارث بن أسد بن عبد العزى أبو البختري، وأسمه العاص بن هاشم بن الحارث بن أسد، قتل يوم بدر كافرا.وابنه الأسود كان من رجال قريش ومن ولده: طلحة بن عبد الرحمن بن عبد الله بن الأسود، وأمه برة بنت سعيد بن الأسود وأمها فاطمة بنت علي بن أبي طالب عليه السلام، وهو القائل:جدى علي وأبو البختري ... وطلحة التيمي والأسوديريد طلحة بن مسافع بن عياض بن صخر ابن كعب بن سعد بن تيم بن مرة. ولسعيد بن الأسود بن العاص تقول امرأة من قريش:ألا ليتني أشري سلاحي ودملجي ... بنظرة يوم من سعيد بن الأسودوكان جميل.وعبد الله بن حميد زهير بن الحارث بن أسد، قتل يوم أحد كافرا.وعبد الله بن معبد بن حميد بن معبد بم حميد بن زهير بن الحارث بن أسد، قتل يوم الجمل مع عائشة.وعمرو بن أمية بن الحارث بن أسد، كان من مهاجرة الحبشة. وعمرو بن أسد هو الذي زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم خديجة بنت رضي الله عنها ولم يكن لأسد يومئذ لصلبه ولد غيره، ولم يعقب عمرو.ومن بني نوفل بن أسد بن عبد العزى: ورقة بن نوفل بن أسد الشاعر.وعبيد الله بن عدي بن نوفل، قتل **يوم الحرة**.ومن بني حبيب بن أسد: تويت بن حبيب بن أسد وأمه مجد، بمكة للعباس بن عبد المطلب عليه السلام. وعثمان بن الحويرث بن أسد " بن عبد العزى " الشاعر، كان هجاء لقريش.وعبد الله بن تويت بن حبيب والحارث بن عثمان بن الحويرث، أسر يوم بدر كافرا.هؤلاء بنو أسد بن عبد العزى.وهؤلاء بنو قصي بن كلاب.وولد زهرة بن كلاب: وعبد مناف، وأمه جمل بنت مالك بن قصية بن سعد بن مليح من خزاعة. والحارث وأمه عقيلة بنت عبد العزى من غيرة من ثقيف.فولد عبد مناف: وهبا واهيبا. وكان وهب من أشراف قريش، وهو جد رسول الله صلى الله عليه وسلم، أبو أمه. وقيسا، وأبا قيس وهو راكب البريد، وأمهم هند أبي قيلة وهو وجز بن غالب بن عامر بن الحارث، وهو غبشان من خزاعة. ومنهم: الأسود بن عبد يغوث بن وهب، كان من المستهزئين.وابنه عبد الرحمن بن الأسود، شهد يوم الحكمين.وعبد الله بن الأرقم بن عبد يغوث، كان على بيت مال عثمان ابن عفان.ومخرمة بن نوفل بن أهيب، كان من علماء قريش.وابنه المسور بن مخرمة، كان عالما.وعمرو بن مالك بن عتبة بن نوفل، كان على جلولاء الوقيعة، وأمه عاتكة بنت أبي وقاص أخت سعد.ومنهم: سعد بن أبي وقاص، وهو مالك بن أهيب. شهد بدرا مع النبي، صلى الله عليه وسلم،

---

(١) جمهرة أنساب العرب لابن الكلبي ابن الكلبي ص/١٣

وكان أحد أصحاب الشورى وأمه حمنة بنت سفيان بن أمية بن عبد شمس.وعامر بن أبي وقاص، كان من مهاجرة الحبشة.وعمير بن أبي وقاص، قتل يوم بدر وهو غلام مع رسول الله صلى الله عليه وسلم.وعتبة بن أبي وقاصن وهو الذي كسر رباعية رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد.وعمر بن سعد " عليه لعنة الله " قاتل الحسين بن علي، عليهما السلام.وهاشم بن عتبة المرقال، قتل يوم صفين، مع علي، عليه السلام، وفقئت عينه يوم اليرموك، وهو القائل:أعور يبغي أهله محلا ... قد عالج الحياة حتى ملالابد أن يفل أو يفلاونافع بن عتبة، شهد أحدا مع أبيه كافرا، ثم اسلم.وولد الحارث بن زهرة: عبد الله وعبدا، وأمهما هند بنت أبي قيلة، وهو وجز بن غالب، ووهبا، وهو ذو الفرية، كان شريفا. إذا أراد القتال اعلم بفروة له وشهابا، وأمهما أبني بنت سلمة بن عبد العزى بن غيرة، من ثقيف.منهم: عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف ابن عبد بن الحارث بن زهرة، وكان يقال له: الأمين، وقد شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكان من أصحاب الشورى. وابنه مصعب بن عبد الرحمن، ولى شرط مروان على المدينة. وأبو سلمة، وهو عبد اله بن عبد الرحمن، كان فقيها، ولى شرط سعيد بن العاص بالمدينة. وأم أبي سلمة: تماظر بنت الأصبغ بن عمرو بن ثعلبة بن الحارث بن حصن بن ضمضم بن عدي بن جناب بن هبل الكلبي.." (١)

"وسعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن، ولي قضاء المدينة ليوسف بن عمر.وعبد الله بن الأسود بن عوف، كان شريفا.ومحمد بن الأسود بن عوف، قتل يوم الزاوية مع عبد الرحمن ابن محمد بن الأشعث. وعياش بن الأسود، قتل أيضا يوم الزاوية مع ابن الأشعث.وطلحة الندى بن عبد الله بن عوف، كان من أجود الناس.والمطلب وطليب ابنا أزهر بن عبد عوف، كانا من مهاجرة الحبشة، وماتا بها. وعبد الجان بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة، سماه رسول الله – صلى الله عليه وسلم – عبد الله، وكان من مهاجرة الحبشة. ومحمد بن مسام بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة الزهري الفقيه.ومحمد بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف، ولي القضاء.هؤلاء بنو زهرة بن كلاب.وهؤلاء بنو كلاب بن مرة.وولد تيم بن مرة: سعدا، والأحب درج وأمهما الطوالة بنت مالك ابن حسل بن عامر بن لؤي.فولد سعد: كعبا، وأمه نعم بنت ثعلبة بن وائلة بن عمرو بنشيبان بن محارب بن فهر، وحارثة، والأحب درج، وأمهما عائشة بنت ظرب بن الحارث بن فهر.فولد كعب بن سعد: عمرا، وأمه تملك بنت تيم بن غالب بنفهر، وعبد مناف وعامرا ابني كعب، وأمهما ليلى بنت عامر بن الحارث، وهو غبشان، من خزاعة.فمن ولد عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة أبو بكر الصديق رضي الله عنه، واسمه عتيق ابن أبي قحافة، وهو عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة، شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، وولى أمر الناس بعده، وبنوه عبد الرحمن وعبد الله ومحمد، فقتل عبد الله يوم الطائف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقتل محمد بمصر واليا لعلي بن أبي طالب عليه السلام.ومنهم محمد بن عبد الله بن أبي عتيق بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر، الذي كان يقال له: ابن أبي عتيق.والقاسم بن محمد بن أبي بكر الفقيه.وابنه عبد الرحمن بن القايم، ولى القضاء المدينة أيام الحسن بن زيد.ومنهم طلحة بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب ابن سعد بن تيم. ضرب له النبي – صلى الله عليه وسلم – بسهمه يوم بدر، وقتل يوم

---

(١) جمهرة أنساب العرب لابن الكلبي ابن الكلبي ص/١٤

الجمل، وكان النبي عليه السلام بعث طلحة طليعة يوم بدر.ومالك بن عبيد الله، قتل يوم بدر كافرا. ومحمد بن طلحة بن عبيد الله السجاد، قتل مع أبيه يوم الجمل.وعمران، وموسى ويعقوب بنو طلحة. قتل يعقوب " بن طلحة " من المختصر يوم الحرة، وله يقول ابن الزبير الأسدي:لعمري لقد جاء الكروس كاظما ... على خبر للمؤمنين وجيعالكروس بن زيد الطائي هو الذي جاء بنعي أهل الحرة إلى الكوفة.شباب كيعقوب بن طلحة أقفرت ... منازلهم من رومة وبقيعوإسماعيل، وإسحاق..وزكريا، ويوسف، وصالح درج وأمه سبية من تغلب، ويحيي وعيسى، بنو طلحة.ومحمد بن عمران بن إبراهيم بن محمد بن طلحة. ولاه أبو جعفر قضاء المدينة. وابنه عبيد الله، ولى قضاء المدينة بعد أبيه.وعبد الله بن موسى بن إبراهيم بن محمد، ولى شرط المدينة.ومحمد بن موسى بن طلحة الذي يقول له عبد الله بن شبل بن معبد البجلى:تبارى ابن موسى يا ابن موسى ولم تكن ... يداك جميعا يعدلان له يداوعمران بن موسى الذي يقول له الشاعر:إن يك يا جناح على دين ... فعمران بن موسى يستدينوعبد الرحمن - الذي كان يلقب الخربشت - بن محمد بن يوسف ابن يعقوب بن طلحة، ولى شرط الكوفة، وكان احدب فلقب بذلك لحدبته.والقاسم بن محمد بن يحيي بن زكرياء بن طلحة، كان القاسم يلقب أبا بعروة، ولى شرط الكوفة لعيسى بن موسى.وبلال بم يحيي بن طلحة الذي مدحه الحزين فقال:بلال بن يحيي غرة لاخفا بها ... لكل أناس غرة وهلالوعمر بن عبيد الله بن معمر بن عثمان " بن عمرو " بن كعب ابن سعد بن تيم، كان شريفا.وعمر بن موسى بن عبد الله بن معمر الذي يقول له البجلي:تبارى ابن موسى يا ابن موسى ولم تكنيداك جميعا تعدلان له يداوعبيد الله بن خالد بن عون بن عبد الرحمن بن عمير بن عثمان القائد بمرو.." (١)

"ومن ولد عنكثة بن عامر بن مخزوم: سعيد بن يربوع بن عنكثة بن عامر " بن مخزوم "كان من المؤلفة قلوبهم.وولد عمران بن ومخزوم عبدا، وعائذا، وأمهما تخمر بنت قصي بن كلاب. منهم: جابر وعويمر ابنا السائب بن عويمر بن عائذ بن عمران بن مخزوم، قتلا يوم بدر كافرين وبجاد أخوهما قتل بأبي ازيهر باليمامة.وعائذ أخوهم أسر يوم بدر.ومن ولد عائذ بن عمران: هبيرة بن أبي وهب عمرو بن عائذ بن عمران " بن مخزوم " الشاعر، وكان من الفرسان.وابنه جعدة بن هبيرة ولي لعلي، عليه السلام خراسان، وهو ابن أخته، وأمه أم هاني بنت أبي طالب.وعبد الله بن جعدة بن هبيرة الذي قال فيه الشاعر مولى بني هاشم.لولا ابن جعدة لم يفتح قهندزكم ... ولا خراسان حتى ينفخ الصوروعون بن جعفر بن جعدة بن هبيرة، قتله بهدل ومروان ابنا قرفة الطائيان والسمهري العكلي، فقتلوا به.وسعيد بن المسيب بن حزن بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ " بن عمران " بن مخزوم الفقيه. وعبد الرحمن بن أبي برد بن معبد بن خزانة بن معبد بن وهب ابن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم، قتل يوم الجمل.وأخوه مسلم، قتل يوم الحرة. هؤلاء بنو مخزوم بن يقظة بن مرة.وهؤلاء بنو مرة بن كعب " نسب جمح بن عمرو بن هصيص " وولد هصيص بن كعب: عمرا وأمه قسامة، وأمة سوداء.فولد عمرو: جمح واسمه تيم واسهما وأمهما بنت عدي بن كعب بن لؤي.فولد جمح بن عمرو: حذافة، وحذيفة درج، وأمهما أميمة بنت بوي بن ملكان من خزاعة.فولد حذافة: وهبا، ووهيبا، ووهبان وأمهم قتيلة بنت ذئب ابن جذيمة " بن عوف " - البلاذري - بن نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن.فمن بني وهب حذافة بن جمح: أمية بن خلف بن وهب بن حذافة بن جمح، قتل

---

(١) جمهرة أنساب العرب لابن الكلبي ابن الكلبي ص/١٥

يوم كافرا، وإليه البيت من جمح.واحيحة بن خلف بن وهب.وأبي بن وهب قتله رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد.ووهب بن خلف بن وهب بن حذافة، واسيد، وكلدة بنو خلف بن وهب ومنهم صفوان بن أمية بن خلف، كان شرفا.ومسعود وعلى ابنا أمية " بن خلف "، قتل على مع أبيه يوم بدر كافرا.وربيعة بن أمية اسلم ثم لحق بالروم فتنصر.والجعيد بن أمية، كان ابنه حجير بن الجعيد شريفا بالكوفة، وله بها دار.وعبد الله الطويل بن صفوان بن أمية بن خلف، قتل مع ابن الزبير، كان شريفا. ويحي بن حكيم بن صفوان، استعمله عمرو بن سعيد على مكة، ورجع عمرو إلى المدينة.وعامر بن مسعود بن أمية بن خلف، ولاه زياد صدقات بكر بن وائل، وولاه ابن الزبير الكوفة، وله يقول ابن همام السلولي:اشدد يديك بزيد إن ظفرت به ... واشف الأرامل من دحروجة الجعلوولده بالكوفة " وسيأتي ذكره في همدان: دحروج بلاهاء ".ومنهم أبو دهبل واسمه وهب بن وهب بن زعمة بن أسيد بن احيحة بن خلف الشاعر.وعبيد الله بن محمد بن صفوان بن عبيد الله بن عبد الله بن أبي بن خلف، ولي القضاء ببغداد، ولاه أبو جعفر، وولي المدينة.وعمير بن وهب بن خلف، وهو المضرب، وهو الذي كان ضمن لصفوان بن أمية أن يقتل النبي صلى الله عليه وسلم فقدم المدينة لذلك، فاخبره صلى الله عليه وسلم بما كان ضمن لصفوان في الحجر، فاسلم.وابنه وهب بن عمير أسر يوم بدر، ثم اسلم وحين إسلامه.وكلدة بن اسيد بن خلف بن وهب بن حذافة بن جمح، وهو أبو الاشدين وفيه نزلت هذه الآية (لقد خلقنا الإنسان في كبد) - سورة البلد الآية ٤ - وكان يقول حين نزلت هذه الآية (عليها تسعة عشر) - سورة المدثر الآية ٣٠ - زعم محمد أن أصحاب النار تسعة عشر، فأنا اكفيكم خمسة على ظهري، وأربعة بيدي، واكفوني بقيتهم.وعبد الرحمن بن وهب بن أسيد بن خلف، قتل في يوم الجمل مع عائشة.ومعمر بن حبيب بن وهب بن حذافة، كان أحد الروؤس يوم الفجار.ومظعون بن حبيب بن وهب، وهو أبو عثمان بن مظعون وقدامة والسائب، شهدوا مع النبي صلى الله عليه وسلم، وولى عمر بن الخطاب " رضي الله عنه " قدامة البحرين.ومنهم محمد بن حاطب بن الحارث بن معمر بن حبيب ابن وهب، شهد المشاهد مع علي عليه السلام.من ولده عيسى بن لقمان بن محمد بن حاطب، ولي الكوفة، ولاه المهدي.." (١)

"فولد نضلة بن عبد العزى بن حرثان: عدي بن نضلة وكان من مهاجرة الحبشة ومات هناك وأمه بنت مسعود بن حذافة بن سعد بن سهم وهو أول من ورث في الإسلام. ورثه ابنه النعمان بن عدي.فولد عدي ابن نضلة النعمان بن عدي. وأمية، أمهما بنت بعجة بن أمية بن خويلد بن خلف الخزاعي.وكان النعمان مع أبيه بأرض الحبشة واستعمله عمر ابن الخطاب رضي الله عنه على ميسان فقال النعمان أبياتا هي.ألا ابلغ الحسناء أن حليلها ... بميسان يسقي في زجاج وحنتمإذا شئت غنتني دهاقين قرية ... وصناجة تجذو على كل منسمفإن كنت ندماني فبالأكبر اسقني ... ولاتسقني بالأصغر المتثلملعل أمير المؤمنين يسوءه ... تنادمنا في الجوسق المتهدمفقال عمر رضي الله عنه: " إي والله ". واوجعه ضربا.وولد نضلة بن عوف بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب: حارثة والحارث، وأمهما أم شبيم ريطة بنت رياح بن عبد الله ابن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب. وعبد الله وقيسا وعبد عمرو، وأمهم عمرة بنت مالك بن فهم، ويزيد وعروة أمهما أمراة من بلى.فولد حارثة بن نضلة: الأسود، وهو الذي لعلق الدم في الجاهلية، في الحلف الذي تحالفت فيه قريش

(١) جمهرة أنساب العرب لابن الكلبي ابن الكلبي ص/١٩

وسويد بن حارثة، وأمهما أم الأسود بنت عبد العزى بن رياح بن عبد الله بن قرط.فولد الأسود بن حارثة: مطيع بن الأسود. كان يسمى العاصي فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم مطيعا وأمه العجماء بنت عامر بن الفضل بن عفيف بن كليب بن حبشية بن سلول بن كعب بن عمرو وابنه عبد الله بن مطيع ولى لابن الزبير الكوفة، وقتل معه بمكة وهو القائل:أنا الذي فررت الحرهوالشيخ لا يفر إلا مرهفاليوم أجزى كرة بفرهوأخوه سليمان بن مطيع قتل يوم الجمل مع عائشة ومن ولد عبد الله بن مطيع: محمد وعمران، كانا من وجوه قريش، وأمهما أم عبد الملك بنت عبد الله بن اسيد بن أبي العيص ابن أمية.وولد سويد بن حارثة بن نضلة مسعود بن سويد بن حارثة بن نضلة، من مهاجرة الحبشة، قتل يوم مؤتة.معمر بن عبد الله بن نضلة، كان من مهاجرة الحبشة، وأمه فهمية. ومن ولد عبد الله بن نضلة: عبد الله بن نافع بن عبد بن عمرو بن عبد الله بن نضلة، قتل يوم الحرة، وأمه من ثقيف.وولد عبد الله بن عبيد بن عويج: عامر بن عبد الله، وأمه أم سفيان بنت رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح.فولد عامر بن عبد الله: غانم بن عامر، الشاعر بن عامر، وحذيفة بن غانم وشريفا، وأمهم هند بنت أبي شاس، ونصرا وأبا حثمة، وأمهما أم سفيان بنت سفيان بن نقيد بن بجير بن عبد بن قصي.فولد حذيفة بن غانم أبا الجهم بن حذيفة بن غانم بن عامر بن عبد الله بن عبيد بن عويج، وكان من علماء قريش ونسابها وكانت له صحبة واستعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم على النفل يوم حنين، وعلى بعض الصدقات.واسم أبي الجهم عبيد الله وأم أبي الجهم: يسيرة بنت عبد الله بن أداة بن رياح بن قرط ابن رزاح بن كعب وأبا حثمة بن حذيفة وبورق بن حذيفة وشريق بن حذيفة ومنبها وضرارا فولد أبو الجهم بن حذيفة: عبد الله الأكبر، قتل يوم اجنادين بالشام وأمه أم كلثوم بنت جرول بن مالك. من خزاعة مصعب ومحمد بن أبي الجهم قتله مسلم بن عقبة يوم الحرة، وأمه خولة بنت القعقاع بن معبد بن زرارة التميمي. وحميد بن أبي الجهم وأمه أميمة بنت الجنيد بن كنانة ابن قيس ابن زهير بن جذيمة.وعبد الله الأصغر وسليمان، أمهما أم عبد الله بنت الحارث بن حر بن النعمان بن اخيذة، من غسان وهي زجاجة، وفيها وقع الشر بين بني جهم.وزكرياء وعبد الرحمن، أم كل منهما أم ولد وصخرا وصخيرا، أمهما ولد لها: مريم بنت سليح – مصعب – البلاذري – وصخير بن أبي الجهم، وولده بالكوفة، وكان يطعم الطعام. وقال الكلبي: ولد صخير بن أبي الجهم بالكوفة، يقيمون بها، وكان صخير يطعم الطعام.وبكر بن صخير بن أبي جهم، روي عنه الحديث – مصعب وابن حزم وكان يسكن الكوفة.وأبو بكر بن عبد الله بن أبي جهم كان فقيها، روي عنه العلم، وأمه أم ولد.." (١)

"وولد الحصين بن ربيعة بن الحارث بن حبيب: عميرا، فولد عمير كنانة والخيار والبقية في ولد كنانة بن عمير، وانقرض ولد الخيار وولد أبو سرح بن الحارث: سعدا، من ولده عبد الله بن سعد ابن أبي سرح بن الحارث بن حبيب بن شحام، وهو جذيمة بن مالك ابن حسل، كان يكتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم ارتد، فلما كان يوم فتح مكة سال عثمان بن عفان رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يؤمنه فأمنه وكان أخا عثمان، رضي الله عنه، من الرضاعة، وهو الذي استعمله على مصر فقتل بإفريقية وهو الذي افتتحها، واويس بن سعد الأكبر واويسا الأصغر ووهبا وإياسا وأبا هند، فمن ولد أبي سرح: عياض بن عبد الله سعد بن أبي سرح، لقي أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، وروي عنه وعبد الله

(١) جمهرة أنساب العرب لابن الكلبي ابن الكلبي ص/٢٣

بن عمرو الأكبر بن اويس بن سعد بن أبي سرح، وهو الذي كتب معه يزيد بن معاوية إلى الوليد بن عتبة بن أبي سفيان وهو عامله على المدينة ينعي معاوية رضي الله عنه وأمره بآخذ الحسين بن علي عبد الله بن الزبير رضي الله عنهم بالبيعة وأمهم أنيسة بنت كعب بن عمرو بن ربيعة من خزاعة والبلاذري وولد معيص بن عامر بن لؤي: عبد بن معيص وعمرو بن معيص ونزار بن معيص فولد عبد بن معيص: حجيرا وحجرا، وأمهما ابنة تيم بن مدلج بن مرة بن عبد مناف بن الحارث بن عبد منآة بن كنانة والبلاذري.فولد ضباب: وهبا ووهيبا وأبا رهم ووهبان وأمهم الاحمرية.فولد وهب: جابرا وعبدة وأمهما غني بنت منقذ بن عمرو بن هصيص، فولد جابر: عبدة ووهبان ولقيطا وأمهم بنت حجران بن عمرو بن حبيب بن عمرو بن شيبان بن محارب أبو لبيذة بن عبدة بن جابر بن وهب بن ضباب بن حجير بن عبد بن معيص بن عامر بن لؤي كان من فرسان قريش، وكان شاعرا.ومن ولد انس بن عبدة بن جابر بن وهب في مصعب: جابر بن عبدة بن وهب: عبيد الله بن مساقع بن انس بن عبدة بن جابر ابن وهب بن ضباب بن حجير - البلاذري - قتل يوم الجمل، وأمه درة بنت جابر بن وهبان بن وهب بن ضباب من ولد لقيط بن جابر: شديد بن شداد بن عامر بن لقيط ابن جابر بن وهب بن ضباب الشاعر الذي يقول لخالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان حين تزوج رماة بنت الزبير بن العوام:إذا ما نظرنا في مناكح خالد ... عرفنا الذي يهوى وأي يريدعبيد الله بن قيس بن مالك بن ربيعة بن وهيب بن ضباب الذي يقال له ابن قيس الرقيات وأمه قتيلة بنت وهب ابن عبد الله بن عبد الله بن ربيعة بن طريف بن جدي بن سعد بن ليث بن بكر.وأسامة بن عبد الله بن قيس بن شريح بن مالك قتل **يوم الحرة**، وله يقول عبيد الله بن قيس الرقيات وكان ابن أخيه.فنعي أسامة لي وإخوته ... فظلت مستكا مسأمعيهالعلاء بن وهب بن عبد الله بن وهبان بن ضباب بن حجير، وهو الذي خرج أيام أبي بكر ثم سار إلى القدسية في أمارة عمر، فساد بالكوفة، ثم ولاه عثمان الجزيرة، وفتح الله عليه ماء وهمذان والري.وعبد الواحد بن أبي سعد بن قيس بن وهب بن وهبان، أبو رقية التي كان ابن قيس الرقيات يشبب بها.ومنهم شيبة بن مالك بن المضرب بن وهب بن حجير بن عبد بن معيص، قتل يوم احد كافرا.وولد حجر بن عبد بن معيص: رواحة وعمرا وحجيرا وربيعة ووهبا، وأمهم ابنة ضاطر بن حبشية بن سلول بن خزاعة منهم: ابن دارة بها يعرف وهي أمه بنت هاشم بن عتبة بن ربية بن عبد شمس، هو حميد بن عمرو بن مساحق بن قيس بن هرم بن رواحة بن حجر بن عبد بن معيص بن عمر، كان شريفا بالشام، ومنهم عمرو بن قيس بن زائدة بن الأصم بن هرم بن رواحة بن حجر بن عبد بن معيص بن عامر بن لؤي، وهو الأعمى الذي انزل الله فيه (عبس وتول*أن جاءه الأعمى) - سورة عبس الآيتان ١،٢ - ولاه رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة، وأمه أم كلثوم، وهي عاتكة بنت عبد الله بن عنكشة بن عامر بن مخزوم.وولد عمرو بن معيص: منقذا والحارث وحبيبا، وأمهم دعد بنت سعد بن كعب بن عمرو. فولد منقذ: الحارث وعبيدا ورواحة، وأمهم ميمونة بنت رواحه بن عصية خفاف السلمي. فولد الحارث: عبد مناف - ربع الناس في المغانم - ويربوع بن الحارث وعبد الحارث ابن الحارث وأبا الحارث بن الحارث، وعوف بن الحارث ومالك بن الحارث، وأمهم ليلى بنت هلال بن أهيب بن ضبة بن الحارث بن فهر من البلاذري منهم.." (١)

---

(١) جمهرة أنساب العرب لابن الكلبي ابن الكلبي ص/٢٦

"وزيدا وقيسا، وأمهما بنت الأحب بن الحارث بن منقذ بن عمرو ابن معيص.منهم: الضحاك بن قيس بن خالد الأكبر بن وهب " بن ثعلبة ابن وائلة بن عمرو بن شيبان بن محارب بن فهر "كان على شرط " معاوية، وولي " الكوفة لمعاوية، وقتل يوم المرج، وابنه عبد الرحمن بن الضحاك، ولي المدينة والموسم.وسعيد بن كلثوم بن قيس، ولي دمشق.وحبيب بن مسلمة بن مالك الأكبر بن وهب بن ثعلبة بن وائلة بن عمرو بن شيبان بن محارب بن فهر، كان شريفا، وله يقول شريح القاضي حين بعثه معاوية " رضي الله عنه " في الخيل من الشام لنصر عثمان " رضي الله عنه ".وكل أمرئ يدعى حبيبا ولو بدت ... مروءته يفدى حبيب بني فهرأمام يقود الخيل حتى كأنما ... يطأن برضراض الحصى جاحم الجمروولد خراش بن ثعلبة " بن وائلة بن عمرو بن شيبان بن محارب بن فهر " عاصما، ويقال: ثعلبة وأمه بنت ضباب بن حجير بن عبد ابن معيص، عدادهم في بني تميم في بني حدان بن قريع.وولد حبيب بن عمرو " بن شيبان بن محارب بن فهر " عمرا، وهو آكل السقب، سمي بذلك لانه أغار على بكر بن وائل، ولهم سقب يعبدونه، فاخذ السقب فاكله.والأحب، وظهرا، وأمهما السوداء بنت زهرة بن كلاب، وتيما، وأمه من بني الادرم، منهم ضرار بن الخطاب ابن مرداس بن كبير بن عمرو بم حبيب بن عمرو شيبان بن محارب بن فهر، كان فارس كان شريفا.وولد جحوان بن عمرو: الغترف، واسمه اهيب، وعبد الله، ومالكا وأمهم بنت جابر بن نصر بن عبد بن عدي بن الديل بن بكر.منهم رباح بن المغترف، واسمه اهيب بن جحوان بن عمرو بن شيبان بن محارب بن فهر كانت له صحبة، وهو شريك عبد الرحمن بن عوف في التجارة، وابنه عبيد الله بن رباح.وولد سعد بن عمرو: وهبا، ومالكا، وضبعانا، وأمهم سلم بنت الأحب بن الحارثبن منقذ.منهم نهشل بن عمرو بن عبد الله بن وهب " بن سعد بن عمرو ابن شيبان بن محارب بن فهر "كان من عظماء قريش ومطاعيمهم وبنوه عبد الرحمن وعبد الله ونضلة وقطن وصالح، قتلوا يوم الحرة.وولد الأحب بن حبيب: حسلا وعمرا، وأمهما بنت عائش بن ظرب.منهم كرز بن جابر بن حسل " بن الأحب بن حبيب بن عمرو بن شيبان بن محارب " قتل يوم الفتح شهيدا.وولد تيم بن حبيب حذيما، والاخيف، ومحلما، وأمهم بنت جابر بن كبير بن عمرو بن شيبان بن محارب بن فهر.فولد حذيم: أسدا، ومالكا، وأمهما من خثعم.فولد اسيد: عوفا، وقيسا، وحجرا، وعصمة، وأمهم التحفة بنت عوف بن الحارث بن منقذ بن عمرو بن معيص. وولد شمخ بن محارب " بن فهر " عبيدا، ووهبا، وتيما، وعائذا، وربيعة، ومعاوية، وعامرا، وأمهم بنت كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة.فولد ربيعة: سلمان، وعامرا، وقيسا، وأمهم بنت عائش بن ظرب بن الحارث بن فهر.هؤلاء بنو محارب بن فهر.وولد الحارث بن فهر: وديعة، وضبة ظربا وضباب، ومضبا وأمهم الوارثة بنت الحارث بن مالك بن كفانة، وقيس بن الحارث وهو الخلج، من بقية العماليق، ويما وخذاعة وعميرة ونصرا وبتيرة، وسعدا، درجا، وأمهم بنت الحارث بن مالك بن النضر.فولد وديعة: عميرة، وعبد العزى، وعامرا، ومالكا، وأمهم عميرة بنت الأحمر بن الحارث بن عبد مناة.فولد عميرة: عامرة، وخالدا، وتيما، وحبيبا، وطريفا، وأمهم عميرة بنت عوف بن الحارث بن تميم بن مر.فولد عامرة: عبد العزى، وعبد الله، وسلمة، وقنيعا، وقيسا، وأمهم هند بنت عبد الله بن الحارث بن وائلة بن ظرب العدواني.فولد عبد العزى: أبا همهمة وهو عمرو، وطريفا، وسلأمان وجابرا، وأمهم قلابة بنت عبد مناف بن قصي.منهم شقيق بن عمرو بن فقيم بن أبي همهمة " وهو عمرو ابن عبد العزى بن عامرة بن عميرة بن وديعة بن الحارث بن فهر "كان شريفا.وعمرو بن شقيق بن

سلأمان بن عبد العزى " بن عامرة " القائل.لايبعدن ربيعة بن مكدم ... وسقى الغوادي قبره بذنوبوولد ظرب بن الحارث: عائشا، وأميمة، وعبد الله ومالكا، وأمهم سلمى بنت لؤي بن غالب.فولد عائش: عمرا، وعامرا، وعبد العزى، وعبد شمس، وأمية وعتوارة، وأمهم بنت وهب بن الادرم.فولد عمرو: أمية، وعبد شمس وجحدما، وأمهم بنت أمية بن ظرب بن الحارث.." (١)

" طلحة بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة ويكنى أبا محمد وأمه الصعبة بنت عبد الله بن عماد الحضرمي، وأمها عاتكة بنت وهب بن عبد بن قصي بن كلاب، وكان وهب بن عبد صاحب الرفادة دون قريش كلها. وكان لطلحة من الولد: محمد وهو السجاد، وبه كان يكنى، قتل يوم الجمل مع أبيه، وعمران بن طلحة وأمهما حمنة بنت جحش بن رئاب بن يعمر بن صبرة بن مرة بن كبير بن غنم بن دودان بن أسد بن خزيمة، وأمها أميمة بنت عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي، وموسى بن طلحة، وأمه خولة بنت القعقاع بن معبد بن زرارة بن عدس بن زيد من بني تميم، وكان يقال للقعقاع تيار الفرات من سخائه، ويعقوب بن طلحة وكان جوادا، قتل يوم الحرة، وإسماعيل وإسحاق، وأمهم أم أبان بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس، وزكرياء ويوسف، وعائشة، وأمهم أم كلثوم بنت أبي بكر الصديق، وعيسى، ويحيى، وأمهما سعدى بنت عوف بن خارجة بن سنان بن أبي حارثة المري، وأم إسحاق بنت طلحة، تزوجها الحسن بن علي بن أبي طالب فولدت له طلحة ثم توفي عنها فخلف عليها الحسين بن علي فولدت له فاطمة، وأمها الجرباء وهي أم الحارث بنت قسامة بن حنظلة بن وهب بن قيس بن عبيد بن طريف بن مالك بن جدعاء من طيئ، والصعبة بنت طلحة، وأمها أم ولد، ومريم ابنة طلحة، وأمها أم ولد، وصالح بن طلحة درج، وأمه الفرعة بنت علي سبية من بني تغلب.." (٢)

" سعد بن معاذ بن النعمان بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل ويكنى أبا عمرو وأمه كبشة بنت رافع بن معاوية بن عبيد بن الأبجر وهو خدرة بن عوف بن الحارث بن الخزرج، وهي من المبايعات، وكان لسعد بن معاذ من الولد: عمرو، وعبد الله، وأمهما هند بنت سماك بن عتيك بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل وهي من المبايعات، خلف عليها سعد بعد أخيه أوس بن معاذ، وهي عمة أسيد بن حضير بن سماك، وكان لعمرو بن سعد بن معاذ من الولد تسعة نفر وثلاث نسوة، منهم عبد الله بن عمرو، قتل يوم الحرة، ولسعد بن معاذ اليوم عقب.." (٣)

" رافع بن يزيد بن كرز بن سكن بن زعوراء بن عبد الأشهل وأمه عقرب بنت معاذ بن النعمان بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل أخت سعد بن معاذ، وكان لرافع من الولد أسيد قتل يوم الحرة، وعبد الرحمن، وأمهما عقرب بنت سلامة بن وقش بن زغبة بن زعوراء بن عبد الأشهل أخت سلمة بن سلامة بن وقش، ولقد انقرض ولد رافع بن يزيد، وانقرض ولد زعوراء بن عبد الأشهل جميعا فلم يبق منهم أحد، وشهد رافع بن يزيد بدرا، وأحدا وقتل يوم أحد شهيدا في شوال على رأس اثنين وثلاثين شهرا، وكان محمد بن إسحاق وموسى بن عقبة وأبو معشر ومحمد بن عمر ينسبون رافعا

---

(١) جمهرة أنساب العرب لابن الكلبي ابن الكلبي ص/٣٠

(٢) الطبقات الكبرى ط دار صادر ابن سعد ٣/٢١٤

(٣) الطبقات الكبرى ط دار صادر ابن سعد ٣/٤٢٠

على هذا النسب الذي ذكرنا، وكان أبو معشر ومحمد بن إسحاق يقولان: رافع بن زيد، وخالفهم عبد الله بن محمد بن عمارة الأنصاري وكان عالما بنسب الأنصار فقال: ليس في بني زعوراء سكن، وإنما سكن في بني امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل، وقال: هو رافع بن يزيد بن كرز بن زعوراء بن عبد الأشهل.." (١)

" عويم بن ساعدة بن عائش بن قيس بن النعمان بن زيد بن أمية ويكنى أبا عبد الرحمن وأمه عميرة بنت سالم بن سلمة بن أمية بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف، وكان لعويم من الولد: عتبة، وسويد قتل **يوم الحرة**، وقرظة، وأمهم أمامة بنت بكير بن ثعلبة بن حدبة بن عامر بن كعب بن مالك بن غضب بن جشم بن الخزرج، وكان محمد بن إسحاق وحده يقول: عويم بن ساعدة بن صلعجة، ولم نجد صلعجة في النسب، وإنه من بلي بن عمرو بن الحاف بن قضاعة حليف لبني أمية بن زيد ولم يذكر ذلك غيره، ولعويم عقب بالمدينة وبدرب الحدث، وعويم في الثمانية النفر الذين يروى أنهم أول من لقي رسول الله من الأنصار بمكة فأسلموا، وشهد عويم العقبتين جميعا في رواية محمد بن عمر وفي رواية موسى بن عقبة ومحمد بن إسحاق وأبي معشر أنه شهد العقبة الآخرة مع السبعين من الأنصار.." (٢)

" وأخوه -[٤٧٧]- خوات بن جبير بن النعمان بن أمية بن البرك وهو امرؤ القيس بن ثعلبة وأمه من بني عبد الله بن غطفان، وكان لخوات من الولد صالح، وحبيب قتل **يوم الحرة**، وأمهما من بني ثعلبة من بني فقيم، وسالم وأم سالم وأم القاسم، وأمهم عميرة بنت حنظلة بن حبيب بن أحمر بن أوس بن حارثة من بني أنيف من بلي بن عمرو بن الحاف بن قضاعة، وكان حنظلة بن حبيب حليف بني ثعلبة بن عمرو بن عوف، وداود، وعبد الله وبه كان يكنى في قول عبد الله بن محمد بن عمارة الأنصاري وغيره من أهل العلم، وكان محمد بن عمر يقول: كان خوات يكنى أبا صالح.." (٣)

" عبد الله بن كعب بن عمرو بن عوف بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن ويكنى أبا الحارث وأمه الرباب بنت عبد الله بن حبيب بن زيد بن ثعلبة بن زيد مناة بن حبيب بن عبد حارثة بن مالك بن غضب بن جشم بن الخزرج، وكان لعبد الله بن كعب من الولد الحارث وأمه زغيبة بنت أوس بن خالد بن الجعد بن عوف بن مبذول، فولد الحارث بن عبد الله: عبد الله قتل **يوم الحرة**، وشهد عبد الله بن كعب بدرا وكان عامل النبي صلى الله عليه وسلم على المغانم يوم بدر، وشهد أحدا، والخندق، والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، وتوفي في خلافة عثمان بن عفان، وله عقب بالمدينة وبغداد. قال محمد بن سعد: وسمعت بعض الأنصار قال: كان عبد الله بن كعب يكنى أبا يحيى، وهو أخو أبي ليلى المازني أبو داود واسمه عمير بن عامر بن مالك بن خنساء بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن، وأمه نائلة بنت أبي عاصم بن غزية بن عطية بن خنساء بن مبذول بن عمرو، وكان لأبي داود من الولد داود، وسعد، وحمزة، وأمهم نائلة بنت سراقة

---

(١) الطبقات الكبرى ط دار صادر ابن سعد ٤٤٢/٣

(٢) الطبقات الكبرى ط دار صادر ابن سعد ٤٥٩/٣

(٣) الطبقات الكبرى ط دار صادر ابن سعد ٤٧٦/٣

بن كعب بن عبد العزى بن غزية بن عمرو بن عبد بن عوف بن غنم بن مالك بن النجار، وجعفر وأمه من كلب، وكان لأبي داود عقب فانقرضوا حديثا من الزمان فلم يبق منهم أحد، وشهد أبو داود بدرا، وأحدا.." (١)

"قال: أخبرنا محمد بن عمر، قال: حدثنا يعقوب بن عمر، عن نافع العدوي، عن أبي بكر بن عبد الله بن أبي جهم، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب أسامة بن زيد، فلما بلغ وهو ابن أربع عشرة سنة، تزوج امرأة يقال لها: زينب بنت حنظلة بن قسامة، فطلقها أسامة، فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «من أدله على الوضيئة الغنين، وأنا صهره» . فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر إلى نعيم بن عبد الله النحام، فقال نعيم: كأنك تريدني يا رسول الله؟ قال: «أجل» ، فتزوجها، فولدت له إبراهيم بن نعيم، فقتل إبراهيم يوم الحرة قال محمد: والغنين: القليلة الأكل قال محمد بن عمر: لم يبلغ أولاد أسامة من الرجال والنساء في كل دهر أكثر من عشرين إنسانا، قال محمد بن عمر: وقبض النبي صلى الله عليه وسلم وأسامة ابن عشرين سنة، وكان قد سكن وادي القرى بعد النبي صلى الله عليه وسلم، ثم نزل إلى المدينة، فمات بالجرف في آخر خلافة معاوية بن أبي سفيان." (٢)

" معقل بن سنان بن مظهر بن عركي بن فتيان بن سبيع بن بكر بن أشجع شهد الفتح مع النبي صلى الله عليه وسلم ، وبقي إلى يوم الحرة." (٣)

" مجمع بن حارثة بن عامر بن مجمع بن العطاف بن ضبيعة بن زيد ، وأمه نائلة بنت قيس بن عبدة بن أمية. فولد مجمع بن حارثة يحيي وعبيد الله ، قتلا يوم الحرة. وعبد الله وجميلة ، وأمهم سلمى بنت ثابت بن الدحداحة بن نعيم بن غنم بن إياس من بلي أخبرنا محمد بن عمر وغيره قالوا: كان يقال لبني عامر بن العطاف بن ضبيعة في الجاهلية: كسر الذهب لشرفهم في قومهم." (٤)

"أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثني عبد الجبار بن عمارة ، عن محمد بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قال: «صلى محمد بن عمرو بن حزم يوم الحرة وإن جراحه لتثعب دما ، وما قتل إلا نظما بالرماح»." (٥)

" محمد بن أبي بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار وأمه أم الطفيل بنت الطفيل بن عمرو بن المنذر بن سبيع بن عبد نهم من دوس ، فولد محمد بن أبي القاسم ، وأبيا ، ومعاذا ، وعمرا ، ومحمدا ، وزيادة وأمهم عائشة بنت معاذ بن الحارث بن رفاعة بن الحارث بن سواد من بني مالك بن النجار ، ويكنى محمد بن أبي أبا معاذ ، وولد في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وروى عن عمر ، وروى عنه بسر بن سعيد ، وكان ثقة قليل الحديث ، وقتل محمد يوم الحرة في ذي الحجة سنة ثلاث وستين في خلافة يزيد بن معاوية." (٦)

---

(١) الطبقات الكبرى ط دار صادر ابن سعد ٥١٨/٣
(٢) الطبقات الكبرى ط دار صادر ابن سعد ٧٢/٤
(٣) الطبقات الكبرى ط دار صادر ابن سعد ٢٨٢/٤
(٤) الطبقات الكبرى ط دار صادر ابن سعد ٣٧٢/٤
(٥) الطبقات الكبرى ط دار صادر ابن سعد ٧٠/٥
(٦) الطبقات الكبرى ط دار صادر ابن سعد ٧٦/٥

" وأخوه سويد بن عويم بن ساعدة وأمه أمامة بنت بكير بن ثعلبة من بني غضب بن جشم بن الخزرج. قتل يوم الحرة في ذي الحجة سنة ثلاث وستين." (١)

" عباد بن تميم بن غزية بن عمرو بن عطية بن خنساء بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار وأمه أم ولد ، وكان له أخوان لأبيه وأمه: معمر وثابت ابنا تميم ، قتلا يوم الحرة في ذي الحجة سنة ثلاث وستين." (٢)

"عبد الله قتل يوم الحرة ، وسليمان قتل يوم الحرة ، ويحي قتل يوم الحرة وأمهم أم عبد الله بنت حفص بن صامت بن حارثة بن عدي بن قيس بن زيد بن مالك من بني الحارث بن الخزرج ، وإسماعيل وعائشة وأمهما أم كثير بنت النعمان بن العجلان بن النعمان بن عامر بن العجلان بن عمرو بن عامر بن زريق ، وإسحاق ، وإبراهيم ، ويوسف ، وقريبة وأمهم أمة الله بنت السائب بن خلاد بن سويد بن ثعلبة بن عمرو بن حارثة بن امرئ القيس من بني الحارث بن الخزرج ، وعيسى وحميدة وأمهما أم عون بنت عبد الرحمن بن معمر بن عبد الله بن أبي ابن سلول من بلحبلى." (٣)

" عبد الرحمن بن يزيد بن جارية بن عامر بن مجمع بن العطاف بن ضبيعة بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف من الأوس وأمه جميلة بنت ثابت بن أبي الأقلح بن عصمة بن مالك بن أمة بن ضبيعة بن زيد من بني عمرو بن عوف ، وأخوه لأمه عاصم بن عمر بن الخطاب ، فولد عبد الرحمن بن يزيد عيسى قتل يوم الحرة ، وإسحاق ، وجميلة ، وأم عبد الله ، وأم أيوب ، وأم عاصم وأمهم حسنة بنت بكير بن جارية بن عامر بن مجمع ، وجميلا ، وأمه أم ولد ، وعبد الكريم ، وعبد الرحمن وأمهما أمامة بنت عبد الله بن سعد بن خيثمة من بني عمرو بن عوف. ولد عبد الرحمن بن يزيد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ، وكان قديما ، وقد روى عن عمر ، وولي قضاء المدينة لعمر بن عبد العزيز ، ومات بالمدينة سنة ثلاث وتسعين في خلافة الوليد بن عبد الملك ، وكان عبد الرحمن بن يزيد يكنى أبا محمد ، وكان ثقة قليل الحديث." (٤)

"شاء الله ، ثم أرسل إليه أبو أيوب ، فقال: أنت حر ، وما كان لك من مال فهو لك " قال محمد بن عمر: وكان أفلح من سبي عين التمر الذين سبى خالد بن الوليد في خلافة أبي بكر الصديق ، وبعث بهم إلى المدينة ، وقد سمعت من يذكر أن أفلح كان يكنى أبا عبد الرحمن ، وسمع من عمر ، وله دار بالمدينة ، وقتل يوم الحرة في ذي الحجة سنة ثلاث وستين في خلافة يزيد بن معاوية ، وكان ثقة قليل الحديث." (٥)

"حدثنا محمد بن سعد قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثني إسحاق بن يحي بن طلحة ، عن عيسى بن طلحة قال: قلت لعبد الله بن مطيع: كيف نجوت يوم الحرة ، وقد رأيت ما رأيت من غلبة أهل الشام؟ فقال عبد الله: كنا نقول: لو أقاموا شهرا ما قتلوا منا شيئا ، فلما صنع بنا ما صنع ، وأدخلهم علينا ، وولى الناس ذكرت قول الحارث بن هشام:[البحر

---

(١) الطبقات الكبرى ط دار صادر ابن سعد ٧٨/٥
(٢) الطبقات الكبرى ط دار صادر ابن سعد ٨١/٥
(٣) الطبقات الكبرى ط دار صادر ابن سعد ٨٢/٥
(٤) الطبقات الكبرى ط دار صادر ابن سعد ٨٤/٥
(٥) الطبقات الكبرى ط دار صادر ابن سعد ٨٧/٥

الكامل]وعلمت أني إن أقاتل واحدا ... أقتل ولا يضرر عدوي مشهديفانكشفت ، فتواريت ، ثم لحقت بابن الزبير بعد ، فكنت أعجب كل العجب أن ابن الزبير لم يصلوا إليه ثلاثة أشهر ، وقد أخذوا عليه بالمضايق ، ونصبوا المنجنيق ، وفعلوا به الأفاعيل ، ولم يكن مع ابن الزبير أحد يقاتل له حفاظا إلا نفير يسير ، وقوم آخرون من الخوارج ، وكان معنا يوم الحرة ألفا." (١)

"حدثنا محمد بن سعد قال: أخبرنا محمد بن عمر ، عن إسحاق بن يحيى قال: سمعت عيسى بن طلحة يقول: ذكر عبد الملك بن مروان عبد الله بن مطيع فقال: نجا من مسلم بن عقبة يوم الحرة ، ثم لحق ابن الزبير بمكة ، فنجا ، ولحق بالعراق ، قد كثر علينا في كل وجه ، ولكن من رأيي الصفح عنه ، وعن غيره من قومي ، إنما أقتل بهم نفسي "." (٢)

" يعقوب بن طلحة بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة وأمه أم أبان بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي ، فولد يعقوب بن طلحة يوسف وأمه أم حميد بنت عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ربيعة بن المغيرة المخزومي ، وأمها أم كلثوم بنت أبي بكر الصديق ، وطلحة وأمه أم الحلاس بنت عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة بن المغيرة ، وإسماعيل ، وإسحاق درجا في حياة أبيهما ، وأبا بكر وأمهم جعدة بنت الأشعث بن قيس الكندي ، وكان يعقوب سخيا جوادا ، وقتل يوم الحرة في ذي الحجة سنة ثلاث وستين ، وجاء بمقتله ومصاب أهل الحرة إلى الكوفة الكروس بن زيد الطائي ففي ذلك يقول عبد الله بن الزبير الأسدي:[البحر الطويل]لعمري لقد جاء الكروس كاظما ... على خبر للمسلمين وجيعحديث أتاني عن لؤي بن غالب ... فما رقأت ليل التمام دموعييخبر أن لم يبق إلا أرامل ... وإلا دم قد سال كل مربعقروم تلاقت من قريش فأنهلت ... بأصهب من ماء السمام نقيعفكم حول سلع من عجوز مصابة ... وأبيض فياض اليدين صريعطلوع ثنايا المجد سام بطرفه ... قبيل تلاقيهم أشم منيعوذي سنة لم يبق للشمس قبلها ... وذي صغوة غض العظام رضيعشباب كيعقوب بن طلحة أقفرت ... منازله من رومة فبقيعفوالله ، ما هذا بعيش فيشتهى ... هنيء ، ولا موت يريح سريع." (٣)

" عمرو بن سعد بن أبي وقاص بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة وأمه سلمى بنت خصفة بن ثقف بن ربيعة بن تيم اللات بن ثعلبة بن عكابة من ربيعة. قتل يوم الحرة في ذي الحجة سنة ثلاث وستين." (٤)

" عمير بن سعد بن أبي وقاص بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة وأمه سلمى بنت خصفة بن ثقف من ربيعة. قتل يوم الحرة في ذي الحجة سنة ثلاث وستين." (٥)

"سنة ، فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «من أدله على الوضيئة القتين ، وأنا صهره» ، وجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر إلى نعيم ، فقال نعيم: كأنك تريدني؟ قال: «أجل» ، فتزوجها نعيم ، فولدت له إبراهيم بن

---

(١) الطبقات الكبرى ط دار صادر ابن سعد ١٤٦/٥

(٢) الطبقات الكبرى ط دار صادر ابن سعد ١٤٧/٥

(٣) الطبقات الكبرى ط دار صادر ابن سعد ١٦٥/٥

(٤) الطبقات الكبرى ط دار صادر ابن سعد ١٦٨/٥

(٥) الطبقات الكبرى ط دار صادر ابن سعد ١٦٩/٥

نعيم ، فولد إبراهيم بن نعيم محمدا وأمه ابنة العباس بن سعيد من الأزد من النمر نمر الأزد ، وزيدا ، وعبد الله ، وعبيد الله ، وأبا بكرة لأمهات أولاد ، وابنة له وأمها رقية بنت عمر بن الخطاب وأمها أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب وأمها فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان إبراهيم بن نعيم أحد الرءوس **يوم الحرة** ، وقتل يومئذ في ذي الحجة سنة ثلاث وستين ، فمر عليه مروان بن الحكم وهو مع مسرف بن عقبة ويده على فرجه ، فقال: والله ، لئن حفظته في الممات لكما حفظته في الحياة ، فقال له مسرف: والله ، ما أرى هؤلاء إلا أهل الجنة. لا يسمع هذا منك أهل الشام فيكركرهم عن الطاعة ، فقال لهم مروان: إنهم بدلوا وغيروا." (١)

" محمد بن أبي الجهم بن حذيفة بن غانم بن عامر بن عبد الله بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب وأمه خولة بنت القعقاع بن معبد بن زرارة بن عدس بن زيد بن عبد الله بن دارم من بني تميم ، فولد محمد بن أبي الجهم عبيد الله ، وحذيفة ، وسليمان ، وأم خالد ، وأم الجهم ، ومريم ، وعبد الرحمن لأمهات أولاد شتى ، وكان محمد بن أبي جهم أحد الرءوس **يوم الحرة** ، وقتل يومئذ في ذي الحجة سنة ثلاث وستين." (٢)

" عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ربيعة بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم وأمه ليلى بنت عطارد بن حاجب بن زرارة بن عدس بن زيد بن عبد الله بن دارم من بني تميم ، فولد عبد الرحمن بن عبد الله عمرا وأمه أم بشير بنت أبي مسعود وهو عقبة بن عمرو بن ثعلبة بن أسيرة بن عسيرة بن عطية بن جدارة بن عوف بن الحارث من الخزرج ، وأخوه لأمه زيد بن حسن بن علي بن أبي طالب ، وعثمان بن عبد الرحمن ، وإبراهيم ، وموسى ، وأم حميد ، وأم عثمان وأمهم أم كلثوم بنت أبي بكر الصديق وأمها حبيبة بنت خارجة بن زيد بن أبي زهير من بلحارث بن الخزرج ، وأبا بكر ، ومحمدا وأمهما فاطمة بنت الوليد بن عبد شمس بن المغيرة وأمها أسماء بنت أبي جهل بن هشام ، وعبد الله ، وأم جميل لأم ولد ، وكان عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ربيعة أحد الرءوس **يوم الحرة** ، ونجا ، فلم يقتل يومئذ حتى مات بعد ذلك." (٣)

" عبد الرحمن بن حويطب بن عبد العزى بن أبي قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي وأمه أنيسة بنت حفص بن الأحنف من بني عامر بن لؤي ، فولد عبد الرحمن بن حويطب عبد الله لا بقية له ، وعبيد الله وأمهما أم عتبة بنت عبد الله بن معاوية بن عامر من عبد القيس ، ومحمد بن عبد الرحمن ، وعاتكة وأمهما أم حبيب بنت سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل من بني عدي بن كعب ، وقتل عبد الرحمن بن حويطب **يوم الحرة** في ذي الحجة سنة ثلاث وستين." (٤)

---

(١) الطبقات الكبرى ط دار صادر ابن سعد ١٧١/٥

(٢) الطبقات الكبرى ط دار صادر ابن سعد ١٧١/٥

(٣) الطبقات الكبرى ط دار صادر ابن سعد ١٧٢/٥

(٤) الطبقات الكبرى ط دار صادر ابن سعد ١٧٢/٥

" جعفر بن عبد الله ابن بحينة ، وبحينة هي أم عبد الله وهي بنت الأرت وهو الحارث بن المطلب بن عبد مناف بن قصي أبو مالك الأزدي ، وكان حليفا لبني المطلب ، وقتل جعفر بن عبد الله **يوم الحرة** في ذي الحجة سنة ثلاث وستين." (١)

" عبد الله بن عتبة بن غزوان بن جابر بن نسيب بن وهيب بن زيد بن مالك بن عبد عوف بن الحارث بن مازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر ، وقتل عبد الله بن عتبة **يوم الحرة** في ذي الحجة سنة ثلاث وستين." (٢)

"قال أخبرنا إسحاق بن أبي إسرائيل قال: أخبرنا عبد الرزاق بن همام قال: أخبرنا معمر ، عن هشام بن عروة قال: أحرق أبي **يوم الحرة** كتب فقه كانت له. قال: فكان يقول بعد ذلك لأن تكون عندي أحب إلي من أن يكون لي مثل أهلي ومالي "." (٣)

" عبد الله بن محمد بن أبي بكر الصديق ، وأمه أم ولد يقال لها: سودة ، وقتل عبد الله **يوم الحرة** في ذي الحجة سنة ثلاث وستين ، وليس له عقب." (٤)

" أبو سعيد بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة وأمه أم رسن بنت الحارث بن عبد الله بن الحصين ذي الغصة من بني الحارث بن كعب ، فولد أبو سعيد محمدا وأمه ميمونة بنت عبيد الله بن عباس بن عبد المطلب ، والوليد وأمه أمامة بنت عبد الله بن الحصين ذي الغصة الحارثي ، وقتل أبو سعيد **يوم الحرة** في ذي الحجة سنة ثلاث وستين في خلافة يزيد بن معاوية." (٥)

"قال أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثني أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة ، عن يحيى بن شبل ، عن أبي جعفر أنه سأله عن **يوم الحرة** ، هل خرج فيها أحد من أهل بيتك؟ فقال: ما خرج فيها أحد من آل أبي طالب ، ولا خرج فيها أحد من بني عبد المطلب؛ لزموا بيوتهم ، فلما قدم مسرف ، وقتل الناس ، وسار إلى العقيق سأل عن أبي علي بن حسين ، أحاضر هو؟ فقيل له: نعم ، فقال: ما لي لا أراه؟ فبلغ أبي ذلك فجاءه ومعه أبو هاشم عبد الله والحسن ابنا محمد بن علي ابن الحنفية ، فلما رأى أبي رحب به ، وأوسع له على سريره ، ثم قال له: كيف كنت بعدي؟ قال: إني أحمد الله إليك ، فقال مسرف: إن أمير المؤمنين أوصاني بك خيرا ، فقال أبي: وصل الله أمير المؤمنين قال: ثم سألني عن أبي هاشم والحسن ابني محمد ، فقلت: هما ابنا عمي ، فرحب بهما وانصرفوا من عنده "." (٦)

---

(١) الطبقات الكبرى ط دار صادر ابن سعد ١٧٧/٥

(٢) الطبقات الكبرى ط دار صادر ابن سعد ١٧٧/٥

(٣) الطبقات الكبرى ط دار صادر ابن سعد ١٧٩/٥

(٤) الطبقات الكبرى ط دار صادر ابن سعد ١٩٤/٥

(٥) الطبقات الكبرى ط دار صادر ابن سعد ٢١١/٥

(٦) الطبقات الكبرى ط دار صادر ابن سعد ٢١٥/٥

" عمارة بن صهيب بن سنان بن مالك قتل يوم الحرة في ذي الحجة سنة ثلاث وستين." (١)

" عبد الله بن عبد الرحمن بن حاطب بن أبي بلتعة ، قتل يوم الحرة في ذي الحجة سنة ثلاث وستين في خلافة يزيد بن معاوية." (٢)

" عباد بن أبي نائلة سلكان بن سلامة بن وقش بن زغبة بن زعوراء بن عبد الأشهل وأمه أم سهل بنت رومي بن وقش بن زغبة بن زعوراء بن عبد الأشهل ، فولد عباد يونس ، وأم سلمة ، وأم عمرو ، وأم موسى ، وسلمة ، وقريبة وأمهم -[٢٥٥]- أم الحارث بنت الحباب بن زيد بن تيم بن أمية بن بياضة بن خفاف من الجعادرة من ساكني راتج من الأوس ، وأم العلاء وأم عمرو وأمهما صفية بنت معبد بن بشر بن خالد بن ظالم من بني هاربة بن دينار من قيس عيلان. قتل عباد بن أبي نائلة وابنه سلمة بن عباد يوم الحرة في ذي الحجة سنة ثلاث وستين في خلافة يزيد بن معاوية." (٣)

" زيد بن محمد بن مسلمة بن خالد بن عدي بن مجدعة بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو وهو النبيت بن مالك بن الأوس وأمه أم ولد ، فولد زيد بن محمد قيسا وأم زيد وأمهما من بني محارب بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر. قتل زيد بن محمد يوم الحرة." (٤)

"قال أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثني عتبة بن جبيرة ، عن الحصين بن عبد الرحمن بن عمرو بن سعد بن معاذ قال: أول دار من دور المدينة انتهبت والحرب بعد لم تنقطع يوم الحرة دار بني عبد الأشهل ، فما تركوا في المنازل من أثاث ، ولا حلي على امرأة ، ولا ثياب ، ولا فراش إلا نقض صوفه ، ولا دجاجة إلا ذبحت ، ولا حمام إلا ذبح ، ثم يسمطون الدجاج والحمام خلف أحدهم ، ثم نخرج من هذا البيت إلى هذا البيت ، فلقد مكثنا على ذلك ثلاثا ، وإن مسرفا بالعقيق ، والناس في هذا من الأمر حتى رأينا هلال المحرم ، ولقد دخل دار محمد بن مسلمة ، فتصايح النساء ، فأقبل زيد بن محمد بن مسلمة ونفر معه إلى الصوت ، فوجدوا عشرة ينتهبون ، فاقتتلوا على الباب وفي الدار وفي البيت حتى قتل الشاميون جميعا وخلصوا ما أخذ منهم ، فما كان من حر متاعهم ألقوه في بئر لا ماء فيها ، وكبسوا عليها التراب ، وأقبل نفر." (٥)

" عمرو ، ومحمد ، ويزيد بنو ثابت بن قيس بن الخطيم بن عدي بن عمرو بن سواد بن ظفر وهو كعب بن الخزرج بن عمرو وهو النبيت بن مالك بن الأوس وأمهم أم حبيب بنت قيس بن زيد بن عامر بن سواد بن ظفر. قتلوا جميعا يوم الحرة في ذي الحجة سنة ثلاث وستين ، وليس لهم عقب." (٦)

---

(١) الطبقات الكبرى ط دار صادر ابن سعد ٢٤٥/٥

(٢) الطبقات الكبرى ط دار صادر ابن سعد ٢٥١/٥

(٣) الطبقات الكبرى ط دار صادر ابن سعد ٢٥٤/٥

(٤) الطبقات الكبرى ط دار صادر ابن سعد ٢٥٥/٥

(٥) الطبقات الكبرى ط دار صادر ابن سعد ٢٥٥/٥

(٦) الطبقات الكبرى ط دار صادر ابن سعد ٢٥٩/٥

" حبيب بن خوات بن جبير بن النعمان بن أمية بن امرئ القيس وأمه من بني ثعلبة من بني فقيم ، فولد حبيب داود وأمه أم ولد. وقتل حبيب بن خوات يوم الحرة في ذي الحجة سنة ثلاث وستين." (١)

" عمرو بن خوات بن جبير بن النعمان ، ولم تسم لنا أمه. قتل يوم الحرة ، وليس له عقب." (٢)

" يحيي بن مجمع بن جارية بن عامر بن مجمع بن العطاف بن ضبيعة بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف من الأوس وأمه سلمى بنت ثابت بن الدحداحة بن نعيم بن غنم بن إياس من بلي قضاعة ، فولد يحيي بن مجمع مجمعا لا بقية له ، وقتل يحيي بن مجمع يوم الحرة." (٣)

" وأخوه عبيد الله بن مجمع بن جارية بن عامر بن مجمع بن العطاف وأمه سلمى بنت ثابت بن الدحداحة بن نعيم من بلي قضاعة ، فولد عبيد الله بن مجمع عمران ودحداحة ، ومريم وأمهم لبنى بنت عبد الله بن نبتل بن الحارث بن قيس بن زيد بن ضبيعة من بني عمرو بن عوف. قتل عبيد الله بن مجمع يوم الحرة ، وليس له عقب." (٤)

" محمد بن جبر بن عتيك بن قيس بن هيشة بن الحارث بن أمية بن معاوية بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف من الأوس قتل يوم الحرة ، ولا عقب له ، وقد شهد أبوه بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم." (٥)

" وأخوه عباد بن عاصم بن عدي. قتل يوم الحرة في ذي الحجة سنة ثلاث وستين في خلافة يزيد بن معاوية." (٦)

" سعد بن زيد بن ثابت بن الضحاك بن زيد بن لوذان بن عمرو بن عبد بن عوف بن مالك بن النجار ، وأمه أم سعد بنت سعد بن الربيع من بلحارث بن الخزرج ، فولد سعد بن زيد قيسا ، وسعيدا وهو سعدان ، وعبد الرحمن وأمهم أم ولد ، وموسى ، وبشرا ، ومريم وأمهم أم ولد ، وداود ، وحبيبة لأم ولد ، وسليمان ، وسعدا لأم ولد ، وقد روي عن سعد بن زيد ، وقتل يوم الحرة في ذي الحجة سنة ثلاث وستين "." (٧)

" سليمان بن زيد بن ثابت بن الضحاك بن زيد بن لوذان بن عمرو بن عبد بن عوف بن مالك بن النجار ، وأمه أم سعد بنت سعد بن الربيع من بلحارث بن الخزرج ، فولد سليمان سعيدا ، وحميدا ، ومحمدا ، وعبد الله وأمهم -[٢٦٤]- أم حميد بنت عبد الله بن قيس بن صرمة بن أبي أنس من بني عدي بن النجار. قتل سليمان بن زيد بن ثابت يوم الحرة." (٨)

---

(١) الطبقات الكبرى ط دار صادر ابن سعد ٢٥٩/٥
(٢) الطبقات الكبرى ط دار صادر ابن سعد ٢٥٩/٥
(٣) الطبقات الكبرى ط دار صادر ابن سعد ٢٦٠/٥
(٤) الطبقات الكبرى ط دار صادر ابن سعد ٢٦٠/٥
(٥) الطبقات الكبرى ط دار صادر ابن سعد ٢٦١/٥
(٦) الطبقات الكبرى ط دار صادر ابن سعد ٢٦١/٥
(٧) الطبقات الكبرى ط دار صادر ابن سعد ٢٦٣/٥
(٨) الطبقات الكبرى ط دار صادر ابن سعد ٢٦٣/٥

" يحيى بن زيد بن ثابت بن الضحاك بن زيد بن لوذان بن عمرو بن عبد بن عوف بن مالك بن النجار ، وأمه أم سعد بنت سعد بن الربيع من بلحارث بن الخزرج ، فولد يحيى بن زيد زكريا وإبراهيم وأمهما بسامة بنت عمارة بن زيد بن ثابت بن الضحاك من بني مالك بن النجار. قتل يحيى بن زيد بن ثابت يوم الحرة." (١)

" سليط بن زيد بن ثابت بن الضحاك بن زيد بن لوذان وأمه أم ولد ، فولد سليط بن زيد يسارا وأمه زينب ، وحبيبة ، وخليدة وأمهما نائلة بنت عمرو بن حزم. قتل سليط بن زيد بن ثابت يوم الحرة." (٢)

" عبد الرحمن بن زيد بن ثابت بن الضحاك وأمه أم ولد ، فولد عبد الرحمن سعيدا ، وأم كلثوم ، وأم أبان وأمهم عمرة بنت عبد العلاء بن عمرو بن الربيع بن الحارث من بني مالك بن النجار. قتل عبد الرحمن بن زيد يوم الحرة ، وليس له عقب." (٣)

" عبد الله بن زيد بن ثابت بن الضحاك وأمه أم ولد. قتل يوم الحرة ، وليس له عقب." (٤)

" زيد بن زيد بن ثابت بن الضحاك. قتل يوم الحرة. قتل من ولد زيد بن ثابت يوم الحرة سبعة لصلبه." (٥)

" عمارة بن عقبة بن كديم بن عدي بن حارثة بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار وأمه أم ولد. قتل عمارة يوم الحرة ، وليس له عقب." (٦)

" محمد بن نبيط بن جابر بن مالك بن عدي بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار وأمه الفريعة مبايعة بنت أبي أمامة أسعد بن زرارة بن عدس من بني مالك بن النجار ، فولد محمد بن نبيط عثمان ، وأبا أمامة ، وعبد الله ، وأم -[٢٦٧]- كلثوم وأمهم أم عبد الله بنت عمارة بن الحباب بن سعد بن قيس بن عمرو بن زيد مناة من بني مالك بن النجار. قتل محمد بن نبيط يوم الحرة وليس له عقب." (٧)

" عبد الملك بن نبيط بن جابر بن مالك بن عدي بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار وأمه الفريعة بنت أبي أمامة أسعد بن زرارة بن عدس ، فولد عبد الملك عمرا أبا أمامة ، ومحمدا ، ونبيطا وأمهم أم كلثوم بنت يحيى بن خلاد بن رافع بن مالك من بني زريق. وقتل عبد الملك يوم الحرة." (٨)

" عبد الرحمن بن عبد الله بن خبيب بن يساف بن عنبة بن عمرو بن خديج بن عامر بن جشم بن الحارث بن الخزرج وأمه عونة بنت أبي مسعود عقبة بن عمرو بن ثعلبة من بني جدارة ، فولد عبد الرحمن خبيب بن عبد الرحمن الذي

---

(١) الطبقات الكبرى ط دار صادر ابن سعد ٥/٢٦٤

(٢) الطبقات الكبرى ط دار صادر ابن سعد ٥/٢٦٥

(٣) الطبقات الكبرى ط دار صادر ابن سعد ٥/٢٦٥

(٤) الطبقات الكبرى ط دار صادر ابن سعد ٥/٢٦٥

(٥) الطبقات الكبرى ط دار صادر ابن سعد ٥/٢٦٥

(٦) الطبقات الكبرى ط دار صادر ابن سعد ٥/٢٦٦

(٧) الطبقات الكبرى ط دار صادر ابن سعد ٥/٢٦٦

(٨) الطبقات الكبرى ط دار صادر ابن سعد ٥/٢٦٧

روى عنه عبيد الله بن عمرو ، وشعبة ، ومالك بن أنس وغيرهم ، وقتل عبد الرحمن بن عبد الله بن خبيب بن يساف يوم الحرة في ذي الحجة سنة ثلاث وستين في خلافة يزيد بن معاوية." (١)

" عبد الرحمن بن أبي قتادة بن ربعي بن بلذمة وأمه سلافة بنت البراء بن معرور بن صخر من بني سلمة. قتل عبد الرحمن بن أبي قتادة يوم الحرة في ذي الحجة سنة ثلاث وستين ولم يعقب." (٢)

" يزيد بن أبي اليسر واسمه كعب بن عمرو بن عباد بن عمرو بن سواد من بني سلمة من الخزرج ، فولد يزيد سعدا وعبد الله وأمهما كبشة بنت ثابت بن عبيد بن النعمان بن عمرو بن عبيد من بني مالك بن النجار ، ويزيد بن يزيد ، وأم سعيد وأمهما أم ولد ، وأم أبان بنت يزيد وأمها فاطمة بنت أبي سلمى بن عمرو بن قيس من بني عدي بن النجار ، وقتل يزيد بن أبي اليسر يوم الحرة في ذي الحجة سنة ثلاث وستين." (٣)

" سليمان بن أبي عياش عبيد بن معاوية بن صامت وأمه أم ولد ، فولد سليمان عيسى ، وحسنا ، وأم الوليد ، وزيدا وأمهم أم كلثوم بنت محمد بن هلال بن المعلى -[٢٧٨]- بن لوذان بن حارثة من بني غضب بن جشم بن الخزرج ، وقتل سليمان بن أبي عياش يوم الحرة ، وقد انقرض عقبه فلم يبق منهم أحد." (٤)

" بشير بن أبي عياش عبيد بن معاوية بن صامت وأمه أم ولد ، فولد بشير يحيى وزكريا ، وأم إياس ، وأم القاسم ، وحكمة وأمهم من كلب قضاعة ، وأم الحارث وأمها من بني سلمة ، وقتل بشير بن أبي عياش يوم الحرة وانقرض عقبه فلم يبق منهم أحد." (٥)

" فروة بن أبي عبادة سعد بن عثمان بن خلدة بن مخلد بن عامر بن زريق وأمه أم خالد بنت عمرو بن وذفة بن عبيد بن عامر بن بياضة بن عامر بن الخزرج ، فولد فروة عثمان قتل يوم الحرة مع أبيه ، وسلمة ، وداود ، وأم جميل وأمهم أم كلثوم بنت قيس بن ثابت بن خلدة بن مخلد بن عامر بن زريق ، وعبد الرحمن وأمه كبشة بنت عبد الرحمن بن الحويرث بن شريح من كندة ، وقتل فروة بن أبي عبادة يوم الحرة ، وكان أبوه سعد بن عثمان من أهل بدر." (٦)

" عقبة بن أبي عبادة سعد بن عثمان بن خلدة بن مخلد بن عامر بن زريق وأمه أم ولد ، فولد عقبة سعدا ، وإسماعيل ، وعبد الله ، وعائشة وأمهم جميلة بنت أبي عياش عبيد بن معاوية بن صامت بن زيد بن خلدة بن عامر بن زريق ، وقتل عقبة بن أبي عبادة يوم الحرة." (٧)

---

(١) الطبقات الكبرى ط دار صادر ابن سعد ٥/٢٧٠
(٢) الطبقات الكبرى ط دار صادر ابن سعد ٥/٢٧٤
(٣) الطبقات الكبرى ط دار صادر ابن سعد ٥/٢٧٥
(٤) الطبقات الكبرى ط دار صادر ابن سعد ٥/٢٧٧
(٥) الطبقات الكبرى ط دار صادر ابن سعد ٥/٢٧٨
(٦) الطبقات الكبرى ط دار صادر ابن سعد ٥/٢٧٨
(٧) الطبقات الكبرى ط دار صادر ابن سعد ٥/٢٧٨

" مسعود بن عبادة بن أبي عبادة سعد بن عثمان بن خلدة بن مخلد بن عامر بن زريق وأمه أم ولد ، وقتل مسعود بن عبادة **يوم الحرة**." (١)

" إسحاق بن كعب بن عجرة بن أمية بن عدي بن عبيد بن الحارث قال هشام بن محمد بن السائب الكلبي ، وعبد الله بن محمد بن عمارة الأنصاري وهو من بلي قضاعة حليف لبني قوقل من بني عوف بن الخزرج ، وقتل إسحاق بن كعب **يوم الحرة** في ذي الحجة سنة ثلاث وستين." (٢)

" وأخوه محمد بن كعب بن عجرة بن أمية بن عدي بن عبيد بن الحارث. قتل **يوم الحرة** في ذي الحجة سنة ثلاث وستين." (٣)

" يزيد بن هرمز مولى لآل أبي ذباب من دوس ، ويكنى أبا عبد الله ، وكان على الموالي **يوم الحرة** ، ومات بعد ذلك ، وكان ابنه عبد الله بن يزيد بن هرمز من فقهاء أهل المدينة المعدودين ، وكان يزيد ثقة قليل الحديث." (٤)

"قال أخبرنا سعيد بن عامر قال: حدثنا هشام قال: قال محمد: بينا أنا نائم إذ رأيت كثير بن أفلح ، وقد كان أصيب **يوم الحرة** ، فعلمت أنه مقتول ، وإني نائم ، وإنما هي رؤيا رأيتها. قال: فكرهت أن أدعوه بكنيته ، وكان في البيت الهذيل ابن حفصة بنت سيرين ، وكانت كنيتهما واحدة ، فخشيت أن يستيقظ الهذيل فناديته باسمه ، فأجابني. قلت: أليس قد قتلت؟ قال: بلى. قلت: ما صنعتم؟ قال: خيرا. قلت: شهداء أنتم؟ قال -[٢٩٩]-: لا؛ إن المسلمين إذا التقوا ، فقتلت بينهم قتلى فليسوا بشهداء ، ولكنا ندباء. قال سعيد: حدثني بهذا الحرف بعض أصحابنا ، ولم أحفظه عن هشام." (٥)

" معقل بن سنان الأشجعي قتل **يوم الحرة** صبرا في ذي الحجة سنة ثلاث وستين." (٦)

" وابنه بشير بن أبي زيد قتل **يوم الحرة**، ولهم اليوم بقية بالبصرة." (٧)

" يزيد بن هرمز الفارسي مولى الدوسيين، وكان أمير الموالي **يوم الحرة**، وكان ثقة إن شاء الله." (٨)

"وولدت عبد الله بن حنظلة بعده ثم خلف عليها ثابت بن قيس بن شماس بن مالك بن امرئ القيس بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج فولدت له محمدا ثم خلف عليها مالك بن الدخشم بن مرضخة بن غنم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج ثم خلف عليها خبيب بن يساف بن عنبة بن عمرو بن خديج بن عامر بن جشم

---

(١) الطبقات الكبرى ط دار صادر ابن سعد ٢٧٩/٥

(٢) الطبقات الكبرى ط دار صادر ابن سعد ٢٨٠/٥

(٣) الطبقات الكبرى ط دار صادر ابن سعد ٢٨٠/٥

(٤) الطبقات الكبرى ط دار صادر ابن سعد ٢٨٤/٥

(٥) الطبقات الكبرى ط دار صادر ابن سعد ٢٩٨/٥

(٦) الطبقات الكبرى ط دار صادر ابن سعد ٥٥/٦

(٧) الطبقات الكبرى ط دار صادر ابن سعد ٢٧/٧

(٨) الطبقات الكبرى ط دار صادر ابن سعد ٢٢٠/٧

بن الحارث بن الخزرج، وأسلمت جميلة وبايعت رسول الله وأخو جميلة عبد الله بن عبد الله بن أبي لأبيها وأمها شهد بدرا وقتل ابناها عبد الله بن حنظلة بن أبي عامر الراهب ومحمد بن ثابت بن قيس بن شماس يوم الحرة وحنظلة بن أبي عامر الراهب هو غسيل الملائكة.." (١)

"وأخوه٧ – وهب بن عبد الله بن زمعة بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصي ، وأمه زينب بنت أبي سلمة بن عبد الأسود المخزومي –[١٠٣]– فولد وهب بن عبد الله عبد الرحمن لأم ولد ، وكلثم وأمها خبية بنت يزيد بن قنفد بن عمير بن جدعان بن عمرو التيمي ، قتل وهب بن عبد الله يوم الحرة في ذي الحجة سنة ثلاث وستين في خلافة يزيد بن معاوية." (٢)

"١٨٧ – ضمرة بن سعيد بن أبي حنة ، واسمه عمرو بن غزية بن عمرو بن عطية بن خنساء بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار ، وأمه عقة بنت حبان بن منقذ بن عمرو بن مالك بن خنساء بن مبذول ، فولد ضمرة بن سعيد محمدا ، وموسى ، وأبا الغيث ، واسمه إسماعيل ، وأمهم أمة الله بنت سعد بن حبان بن منقذ بن عمرو بن مالك بن خنساء بن مبذول ، وقتل سعيد بن أبي حنة يوم الحرة." (٣)

"٢٣٣ – عبد الله بن يزيد بن هرمز مولى الدوسيين ويكنى أبا بكر ، وكان أبوه على الموالي يوم الحرة أخبرنا محمد بن عمر ، قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن كثير بن الصلت ، قال: كان عبد الله بن يزيد بن هرمز يجتمعون عنده في منزلة ببني ليث الحارث ، وعبد الله ابنا عكرمة بن عبد الرحمن ، وسعد بن إبراهيم ، وصالح بن كيسان ، وربيعة ، وأبو عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر ، والصلت بن زبيد ، فيتذكرون الفقه ، ويتحدثون قال: فما تفرقوا إلا عن طعام وقال عبد الله بن وهب عن بكر بن مضر ، قال: قال عبد الله بن يزيد بن هرمز: ما تعلمت العلم يوم تعلمته إلا لنفسي –[٣٢٨]– أخبرنا مطرف بن عبد الله اليساري ، قال: سمعت مالك بن أنس يقول: كان الناس يلبسون العمائم ، منهم عبد الله بن يزيد بن هرمز أخبرنا مطرف بن عبد الله ، عن مالك بن أنس ، قال: كان عبد الله بن يزيد بن هرمز أصم شديد الصمم قال مطرف: ورأيته وأدركته ، وأنا صغير وكان من أهل الورع." (٤)

" خالد بن عقبة بن أبي معيط بن أبي عمرو بن أمية بن عبد شمس، وأمه أروى بنت كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف. فولد خالد بن عقبة مصعبا لأم ولد. ومحمدا لأم ولد. وإسماعيل قتل يوم الحرة، وعمارة وسعيدا وأمهم زينب بنت عباد من يهرا. والفضيل والأحوص ويعقوب، وأم عثمان وأم كلثوم، وأمهم حكيمة بنت ضبيس بن أبي وهب بن عمرو بن عامر بن يسار بن مالك بن حطيط من ثقيف ويحيى بن خالد، وأمه بنت ذي البردين الهلالي. وعيسى بن خالد، وأمه بنت حسان بن شريك بن حذيفة بن بدر بن عمرو بن جوية الفزاري. وأجيح بن خالد ومريم، وأمهما

---

(١) الطبقات الكبرى ط دار صادر ابن سعد ٣٨٣/٨

(٢) الطبقات الكبرى – متمم التابعين – مخرجا ابن سعد ص/١٠٢

(٣) الطبقات الكبرى – متمم التابعين – مخرجا ابن سعد ص/٢٩٤

(٤) الطبقات الكبرى – متمم التابعين – مخرجا ابن سعد ص/٣٢٧

تماضر بنت الأصبغ بن عمرو بن ثعلبة بن الحارث بن حصن الكلبي، وأخوها لأمهما أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، وأم يحيى بنت خالد،." (١)

" نهشل بن عمرو بن عبد الله بن وهب بن سعد بن عمرو بن حبيب بن عمرو بن شيبان بن قارب بن فهر، وأمه: ريطة بنت عبد الله بن الأعرج بن جليلة ، من هذيل، فولد نهشل بن عمرو: عبد الرحمن ، وعبد الله ، ونضلة ، وقطنا ، وصالحا ، قتلوا **يوم الحرة**، وأمهم: بنت كثير بن الهيثم بن قرط ، من بني نصر بن معاوية، وأبا بكر ، وضرارا ، ومحمدا ، ونهشلا ، وحميدة، وأمهم: أم جميل بنت مسافع بن أنس بن عبدة بن جابر بن وهب بن ضباب بن حجير بن عبد بن معيص بن عامر بن لؤي." (٢)

"والكبير فيه سواء. وكان يشتري الإبل والخيل والسلاح فيحمل في سبيل الله. واشترى عاما قطائف أتى بها من البادية ففرقها في أرامل أهل المدينة في الشتاء. فلما توفي أبو بكر ودفن دعا عمر بن الخطاب الأمناء ودخل بهم بيت مال أبي بكر ومعه عبد الرحمن بن عوف وعثمان بن عفان وغيرهما ففتحوا بيت المال فلم يجدوا فيه دينارا ولا درهما ووجدوا خيشة للمال فنقضت فوجدوا فيها درهما فرحموا على أبي بكر. وكان بالمدينة وزان على عهد رسول الله – صلى الله عليه وسلم – وكان يزن ما كان عند أبي بكر من مال. فسئل الوزان كم بلغ ذلك المال الذي ورد على أبي بكر؟ قال: مائتي ألف.٤٧– طلحة بن عبيد اللهبن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة. ويكنى أبا محمد. وأمه الصعبة بنت عبد الله بن عماد الحضرمي وأمها عاتكة بنت وهب بن عبد بن قصي بن عبد صاحب الرفادة دون قريش كلها.وكان لطلحة من الولد محمد وهو السجاد وبه كان يكنى. قتل يوم الجمل مع أبيه. وعمران بن طلحة وأمهما حمنة بنت جحش بن رئاب بن يعمر بن صبرة بن مرة بن كبير بن غنم بن دودان بن أسد بن خزيمة وأمها أميمة بنت عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي. وموسى بن طلحة وأمه خولة بنت القعقاع بن معبد بن زرارة بن عدس بن زيد من بني تميم. وكان يقال للقعقاع تيار الفرات من سخائه.ويعقوب بن طلحة وكان جوادا قتل **يوم الحرة**. وإسماعيل وإسحاق وأمهم أم كلثوم____________٤٧ تاريخ الدوري (٢/ ٢٧٨) ، وعلل ابن المديني (٤٩) ، (٥٤) ، (٩٦) ، وتاريخ خليفة (٦٣) ، (١٨٠- ١٨٦) ، وطبقات خليفة (١٨) ، (١٨٩) ، وفضائل الصحابة لأحمد (٢/ ٧٤٣) ، وتاريخ البخاري (٤) ت (٣٠٦٩) ، والمعرفة ليعقوب (١/ ٣، ٤٥٧، ٤٥٩، ٤٨٢، ٤٨٣) ، (٢/ ٤١٥، ٥٣٦، ٧٣٠) ، (٣/ ١٦٥، ٣١٠، ٣١٢، ٣٦٣) .وتاريخ أبي زرعة (٥٩٥) ، وتاريخ واسط (١٧٦) ، (٢١٨) ، (٢١٩) ، (٢٤٠) ، (٢٥٢) ، والجرح والتعديل (٤) ت (٢٠٧٢) ، وتاريخ الطبري (٢/ ٣١٧) ، والاستيعاب (٢/ ٧٦٤) ، والكامل (٢/ ٥٩، ١١٠) وتهذيب الأسماء (١/ ٢٥١) ، وسير أعلام النبلاء (١/ ٢٣) ، والعبر (١/ ٦٧) ، وتجريد أسماء الصحابة (١) ت (٢٩٢٦) ، وتذهيب التهذيب (٢/ ١٠٥) ، وغاية النهاية (١/ ٣٤٢) ، وتهذيب الكمال (٢٩٧٥) ، وتهذيب التهذيب (٥/ ٢٠)

---

(١) الطبقات الكبرى – متمم الصحابة – الطبقة الرابعة ابن سعد ص/١٧٤

(٢) الطبقات الكبرى – متمم الصحابة – الطبقة الرابعة ابن سعد ص/٤٦٥

، والإصابة (٢) ت (٤٢٦٦) ، وتقريب التهذيب (١/ ٣٧٩) ، وخلاصة الخزرجي (٢) ت (٣٠١٩٥) ، وشذرات الذهب (١/ ٤٢، ٤٣، ٥٦) ، وتهذيب تاريخ دمشق (٧/ ٧٤) ، وحذف من نسب قريش (٧٨) .." (١)

"الأشهل. ويكنى أبا عمرو. وأمه كبشة بنت رافع بن معاوية بن عبيد بن الأبجر. وهو خدرة بن عوف بن الحارث بن الخزرج وهي من المبايعات. وكان لسعد بن معاذ من الولد عمرو وعبد الله وأمهما هند بنت سماك بن عتيك بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل. وهي من المبايعات خلف عليها سعد بعد أخيه أوس بن معاذ. وهي عمة أسيد بن حضير بن سماك. وكان لعمرو بن سعد بن معاذ من الولد تسعة نفر وثلاث نسوة منهم عبد الله بن عمرو قتل **يوم الحرة**. ولسعد بن معاذ اليوم عقب.أخبرنا محمد بن عمر قال: أخبرنا إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة عن واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ قال: كان إسلام سعد بن معاذ وأسيد بن الحضير على يد مصعب بن عمير العبدري. وكان مصعب قدم المدينة قبل السبعين أصحاب العقبة الآخرة يدعو الناس إلى الإسلام ويقرئهم القرآن بأمر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فلما أسلم سعد بن معاد لم يبق في بني عبد الأشهل أحد إلا أسلم يومئذ فكانت دار بني عبد الأشهل أول دار من الأنصار أسلموا جميعا رجالهم ونساؤهم. وحول سعد بن معاذ مصعب بن عمير وأبا أمامة أسعد بن زرارة إلى داره فكانا يدعوان الناس إلى الإسلام في دار سعد بن معاذ. وكان سعد بن معاذ وأسعد بن زرارة ابني خالة. وكان سعد بن معاذ وأسيد بن الحضير يكسران أصنام بني عبد الأشهل.قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثني عبد الله بن جعفر عن سعد بن إبراهيم وعن ابن أبي عون قالا: آخى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بين سعد بن معاذ وسعد بن أبي وقاص. قال وأما محمد بن إسحاق فقال: آخى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بين سعد بن معاذ وأبي عبيدة بن الجراح فالله أعلم أي ذلك كان.قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: أخبرنا محمد بن قدامة عن عمر بن الحصين قال: كان لواء الأوس يوم بدر مع سعد بن معاذ. وشهد سعد مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يوم." (٢)

"يقول: يا أبا سعيد رأيت الليلة كأن السماء قد فرجت لي ثم أطبقت علي فهي إن شاء الله الشهادة. قال قلت: خيرا والله رأيت. قل: فأنظر إليه يوم اليمامة وإنه ليصيح بالأنصار: احطموا جفون السيوف وتميزوا من الناس. وجعل يقول: أخلصونا أخلصونا. فأخلصوا أربعمائة رجل من الأنصار ما يخالطهم أحد يقدمهم عباد بن بشر وأبو دجانة والبراء بن مالك حتى انتهوا إلى باب الحديقة فقاتلوا أشد القتال. وقتل عباد بن بشر. رحمه الله. فرأيت بوجهه ضربا كثيرا ما عرفته إلا بعلامة كانت في جسده.٩٤- سلمة بن ثابتبن وقش بن زغبة بن زعوراء بن عبد الأشهل وأمه ليلى بنت اليمان. وهو حسيل بن جابر. وهي أخت حذيفة بن اليمان حلفاء بني عبد الأشهل.شهد سلمة بن ثابت بدرا وشهد يوم أحد فقتل يومئذ شهيدا. قتله أبو سفيان بن حرب بن أمية وذلك في شوال على رأس اثنين وثلاثين شهرا من الهجرة. وقتل معه يوم أحد أبوه ثابت بن وقش وعمه رفاعة بن وقش شهيدين مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وليس لسلمة بن ثابت عقب. وقد انقرض ولد وقش بن زغبة جميعا فلم يبق منهم أحد.٩٥- رافع بن يزيدبن كرز بن سكن بن زعوراء بن عبد الأشهل وأمه عقرب

---

(١) الطبقات الكبرى ط العلمية ابن سعد ١٦٠/٣

(٢) الطبقات الكبرى ط العلمية ابن سعد ٣٢١/٣

بنت معاذ بن النعمان بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل أخت سعد بن معاذ. وكان لرافع من الولد أسيد. قتل يوم الحرة. وعبد الرحمن. وأمهما عقرب بنت سلامة بن وقش بن زغبة بن زعوراء بن عبد الأشهل أخت سلمة بن سلامة بن وقش.ولقد انقرض ولد رافع بن يزيد وانقرض ولد زعوراء بن عبد الأشهل جميعا فلم يبق منهم أحد. وشهد رافع بن يزيد بدرا وأحدا وقتل يوم أحد شهيدا في شوال على رأس اثنين وثلاثين شهرا. وكان محمد بن إسحاق وموسى بن عقبة وأبو معشر ومحمد بن إسحاق يقولان: رافع بن زيد. وخالفهم عبد الله بن محمد بن عمارة الأنصاري. وكان عالما بنسب الأنصار. فقال: ليس في بني زعوراء سكن وإنما سكن في بني امرئ_____________٩٤ المغازي (٢٤) ، (١١٦) ، (١٥٨) ، (٢٠٨) ، (٣١٤) ، (٤٢٣) ، (٥١١) ، (٥٢٧) ، (٥٢٩) ، (٥٣٤) ، (٦٥٦) ، (٧٢١) ، (٧٧٠) ، (١٠٣٩) ، (١٠٥٤) ، وتاريخ الطبري (٧/ ١٨٦) .٩٥ المغازي (٢٤) ، (١٥٨) ، ابن هشام (١/ ٦٨٦) .." (١)

"ويكنى أبا عبد الرحمن وأمه عميرة بنت سالم بن أمية بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف. وكان لعويم من الولد عتبة وسويد. قتل يوم الحرة. وقرظة وأمهم أمامة بنت بكير بن ثعلبة بن حدبة بن عامر بن كعب بن مالك بن غضب بن جشم بن الخزرج. وكان محمد بن إسحاق وحده يقول: عويم بن ساعدة بن صلعجة. ولم نجد صلعجة في النسب. وإنه من بلي بن عمرو بن الحاف بن قضاعة حليف لبني أمية بن زيد. ولم يذكر ذلك غيره. ولعويم عقب بالمدينة وبدرب الحدث. وعويم في الثمانية النفر الذين يروى أنهم أول من لقي رسول الله من الأنصار بمكة فأسلموا.وشهد عويم العقبتين جميعا في رواية محمد بن عمر. وفي رواية موسى بن عقبة ومحمد بن إسحاق وأبي معشر أنه شهد العقبة الآخرة مع السبعين من الأنصار.أخبرنا محمد بن عمر قال: أخبرنا محمد بن صالح عن عاصم بن عمر بن قتادة.قال محمد بن عمر وحدثني عبد الله بن جعفر عن سعد بن إبراهيم قالا: آخى رسول الله – صلى الله عليه وسلم – بين عويم بن ساعدة وبين عمر بن الخطاب. وفي رواية محمد بن إسحاق أن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – آخى بين عويم بن ساعدة وحاطب بن أبي بلتعة.[أخبرنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك عن موسى بن يعقوب عن السري بن عبد الرحمن عن عباد بن حمزة أنه سمع جابر بن عبد الله يخبر أباه حمزة بن عبد الله بن الزبير أنه سمع رسول الله – صلى الله عليه وسلم – يقول: نعم العبد من عباد الله والرجل من أهل الجنة عويم بن ساعدة. قال موسى: وبلغني أنه لما نزلت فيه: «رجال يحبون أن يتطهروا والله يحب المطهرين» التوبة: ١٠٨. قال رسول الله. ص: منهم عويم بن ساعدة. قال موسى: وكان عويم أول من غسل مقعدته بالماء فيما بلغنا.والله أعلم] .أخبرنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد الزهري عن أبيه عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس أن الرجلين الصالحين اللذين لقيا أبا بكر وعمر وهما يريدان سقيفة بني ساعدة فذكرا ما تمالأ عليه القوم وقالا: أين تريدان يا معشر المهاجرين؟ فقالا: نريد إخوتنا من الأنصار. فقالا: لا عليكم أن لا تقربوهم. اقضوا أمركم. قال ابن شهاب: فأخبرني عروة بن الزبير أن الرجلين اللذين لقوهما عويم بن ساعدة ومعن بن عدي. فأما عويم بن ساعدة فهو الذي بلغنا أنه قيل لرسول الله. من الذين قال الله تبارك وتعالى لهم «فيه رجال يحبون." (٢)

---

(١) الطبقات الكبرى ط العلمية ابن سعد ٣/٣٣٧

(٢) الطبقات الكبرى ط العلمية ابن سعد ٣/٣٥٠

"في بطنه حتى خرقت ما بين سرته إلى خاصرته إلى عانته. فكانت حشوته قد خرجت منها. قال خوات بن جبير: فلما جال المسلمون تلك الجولة مررت به على تلك الحال فلقد ضحكت في موضع ما ضحك فيه أحد ونعست في موضع ما نعس فيه أحد وبخلت في موضع ما بخل فيه أحد. فقيل: ما هي؟ فقال: حملته فأخذت بضبعيه وأخذ أبو حنة برجليه وقد سددت جرحه بعمامتي. فبينا نحن نحمله والمشركون ناحية إلى أن سقطت عمامتي من جرحه فخرجت حشوته ففزع صاحبي وجعل يتلفت وراءه يظن أنه العدو فضحكت. ولقد شرع لي رجل برمح يستقبل به ثغرة نحري فغلبني النوم وزال الرمح. ولقد رأيتني حين انتهيت إلى الحفر له ومعي قوسي. وغلظ علينا الجبل فهبطنا به إلى الوادي فحفرت له بسية القوس وفيها الوتر فقلت لا أفسد الوتر. فحللته ثم حفرت بسيتها حتى أنعمنا. ثم غيبناه وانصرفنا.والمشركون بعد ناحية وقد تحاجزنا فلم ينشبوا أن ولوا. وكان الذي قتل عبد الله بن جبير عكرمة بن أبي جهل. وليس لعبد الله بن جبير عقب.١٣٨- وأخوه خوات بن جبيربن النعمان بن أمية بن البرك. وهو امرؤ القيس بن ثعلبة.وأمه من بني عبد الله بن غطفان. وكان لخوات من الولد صالح وحبيب قتل يوم الحرة وأمهما من بني ثعلبة من بني فقيم. وسالم وأم سالم وأم القاسم وأمهم عميرة بنت حنظلة بن حبيب بن أحمر بن أوس بن حارثة من بني أنيف من بلي بن عمرو بن الحاف بن قضاعة. وكان حنظلة بن حبيب حليف بني ثعلبة بن عمرو بن عوف. وداود وعبد الله.وبه كان يكنى في قول عبد الله بن محمد بن عمارة الأنصاري وغيره من أهل العلم.وكان محمد بن عمر يقول: كان خوات يكنى أبا صالح.______________١٣٨ مغازي الواقدي (١٠١) ، (١٣١) ، (١٦٠) ، (٢٣٢) ، (٢٨٤) ، (٣٠٣) ، (٤٥٩) ، (٤٦٠) ، (٤٦١) ، (٥٥٤) ، وطبقات خليفة (٨٦) ، والتاريخ الكبير للبخاري (٣/ ت ٧٣٦) ، والمعارف (٣٢٧) ، وتاريخ الطبري (٢/ ٤٧٨، ٥٠٩، ٥٧١) ، والثقات لابن حبان (١/ ١٠٩) ، والاستيعاب (٢/ ٤٥٥) ، وأسد الغابة (٢/ ١٢٥) ، والكامل (٢/ ١٣٧) ، ١٥٢) ، (٣/ ٤٠٣) ، وتهذيب الأسماء للنووي (١/ ١٧٨) ، وسير أعلام النبلاء (٢/ ٣٢٩) ، والعبر (١/ ٤١، ٤٦) ، وتهذيب الكمال (١٧٣٤) ، وتذهيب التهذيب (١) ورقة (٢٠٢) ، وتجريد أسماء الصحابة (١/ ١٦٣) ، وتهذيب التهذيب (٣/ ١٧١) ، والإصابة (١/ ٤٥٧) ، وخلاصة الخزرجي (١/ ت ١٩٠١) ، وشذرات الذهب (١/ ٤٨) .." [1]

"ومن بني مازن بن النجار١٩٤- قيس بن أبي صعصعة.واسم أبي صعصعة عمرو بن زيد بن عوف بن مبذول بن عمر بن غنم بن مازن وأمه شيبة بنت عاصم بن عمرو بن عوف بن مبذول بن عمر بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار. وكان لقيس من الولد الفاكه وأم الحارث وأمهما أمامة بنت معاذ بن عمرو بن الجموح بن زيد بن حرام بن غنم بن كعب بن سلمة بن الخزرج. وليس لقيس اليوم عقب. وكان لقيس ثلاثة إخوة صحبوا النبي - صلى الله عليه وسلم - ولم يشهدوا بدرا منهم الحارث بن أبي صعصعة قتل يوم اليمامة شهيدا.وأبو كلاب وجابر ابنا أبي صعصعة قتلا يوم مؤتة شهيدين وأمهم جميعا أم قيس. وهي شيبة بنت عاصم بن عمرو بن عوف بن مبذول. وشهد قيس بن أبي صعصعة العقبة مع السبعين من الأنصار في رواية موسى بن عقبة ومحمد بن إسحاق وأبي معشر ومحمد بن عمر. وشهد قيس أيضا بدرا وأحدا.أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثني يعقوب بن محمد بن أبي صعصعة عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة أن النبي - صلى الله

(١) الطبقات الكبرى ط العلمية   ابن سعد ٣/٣٦٣

عليه وسلم - استعمل قيس بن أبي صعصعة يوم بدر على المشاة. يعني على الساقة.١٩٥- عبد الله بن كعببن عمرو بن عوف بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن ويكنى أبا الحارث. وأمه الرباب بنت عبد الله بن حبيب بن زيد بن ثعلبة بن زيد مناة بن حبيب بن عبد حارثة بن مالك بن غضب بن جشم بن الخزرج. وكان لعبد الله بن كعب من الولد الحارث وأمه زغيبة بنت أوس بن خالد بن الجعد بن عوف بن مبذول. فولد الحارث بن عبد الله عبد الله قتل **يوم الحرة**. وشهد عبد الله بن كعب بدرا وكان عامل النبي - صلى الله عليه وسلم - على المغانم يوم بدر وشهد أحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وتوفي في خلافة عثمان بن عفان وله عقب بالمدينة وبغداد. قال محمد بن سعد: وسمعت بعض الأنصار قال: كان عبد الله بن كعب يكنى أبا يحي وهو أخي أبي ليلى المازني.____________١٩٤ المغازي (٢٦) ، (٢٦٤) ، (٤٤٧) ، وابن هشام (١/ ٤٥٨، ٦١٣، ٧٠٥) .١٩٥ المغازي (٢٤) ، (٥٠) ، (١٠٠) ، (١١٢) ، (١٦٤) ، (٢٥١) ، (٢٧٠) ، وابن هشام (١/ ٦٤٣، ٧٠٥) .." (١)

"الأصم يقول: كان لميمونة قريب فرأته وقد أرخى إزارة بطنه فلامته في ذلك ملامة شديدة فقال لها: إني قد رأيت أسامة بن زيد يرخي إزاره. قالت: كذبت ولكن كان ذا بطن فلعل إزاره كان يسترخي إلى أسفل بطنه.قال: أخبرنا عبد الوهاب بن عطاء العجلي عن هشام الدستوائي عن يحي بن أبي كثير عن عمر بن الحكم بن ثوبان أن مولى لقدامة بن مظعون حدثه أن مولى لأسامة بن زيد حدثه قال: كان أسامة يركب إلى مال له بوادي القرى فيصوم يوم الاثنين ويوم الخميس فقلت له: أتصوم في السفر وقد كبرت ورفعت؟ قال: رأيت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يصوم يوم الاثنين ويوم الخميس وقال إن الأعمال تعرض يوم الاثنين ويوم الخميس.[قال: أخبرنا علي بن عبد الله بن جعفر قال: أخبرنا سفيان بن عيينة عن عمر قال: أخبرني أبو جعفر محمد بن علي قال: حدثني حرملة مولى أسامة. قال عمر وقد رأيت حرملة قال: أرسلني أسامة إلى علي فقال: اقرأه السلام وقل له إنك لو كنت في شدق الأسد لأحببت أن أدخل معك فيه ولكن هذا أمر لم أره. قال فأتيت عليا فلم يعطني شيئا. فأتيت الحسن وابن جعفر فأوقروا لي راحلتي] .قال: أخبرنا هشام بن محمد بن السائب الكلبي عن أبيه قال: تزوج أسامة بن زيد هند بنت الفاكه بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم ودرة بنت عدي بن قيس بن حذافة بن سعد بن سهم فولدت له محمدا وهند. وتزوج أيضا فاطمة بنت قيس أخت الضحاك بن قيس الفهري فولدت له جبيرا وزيدا وعائشة. وتزوج أم الحكم بنت عتبة بن أبي وقاص وبنت أبي حمدان السهمي. وتزوج برزة بنت ربعي من بني عذرة ثم من بني رزاح فولدت له حسنا وحسينا.قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثنا يعقوب بن عمر عن نافع العدوي عن أبي بكر بن عبد الله بن أبي جهم قال: كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يحب أسامة بن زيد فلما بلغ وهو ابن أربع عشرة سنة تزوج امرأة يقال لها زينب بنت حنظلة بن قسامة فطلقها أسامة فجعل رسول الله - صلى الله عليه وسلم -[يقول: من أدله على الوضيئة الغنين وأنا صهره؟ فجعل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ينظر

---

(١) الطبقات الكبرى ط العلمية   ابن سعد ٣٩٢/٣

إلى نعيم بن عبد الله النحام فقال نعيم: كأنك تريدني يا رسول الله. قال: أجل. فتزوجها فولدت له إبراهيم بن نعيم فقتل إبراهيم **يوم الحرة.]**." [(١)]

"عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي حدرد الأسلمي عن أبيه قال: لما وجهنا رسول الله – صلى الله عليه وسلم – مع أبي قتادة الأنصاري إلى بطن إضم إذ مر بنا عامر بن الأضبط الأشجعي فسلم علينا بتحية الإسلام فأمسكنا عنه. وحمل عليه محلم بن جثامة. وكان معنا.فقتله وسلبه بعيره ومتاعا ووطبا من لبن. فلما لحقنا النبي – صلى الله عليه وسلم – نزل فينا القرآن: «يا أيها الذين آمنوا إذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلام لست مؤمنا» النساء: ٩٤ إلى آخر الآية.قال محمد بن عمر: وقد حكينا قصة محلم بن جثامة حين أراد رسول الله – صلى الله عليه وسلم – أن يقيده بعامر بن الأضبط. وما كان بين عيينة بن بدر والأقرع بن حابس من الكلام بين يدي رسول الله – صلى الله عليه وسلم – بحنين. وما رأى رسول الله – صلى الله عليه وسلم – بعد ذلك من إخراج ديته خمسين في فورها هذا وخمسين إذا رجعنا إلى المدينة. يعني من الإبل.ولم يزل رسول الله – صلى الله عليه وسلم – بالقوم حتى قبلوها في قصة محلم بن جثامة.٤٦٨– معقل بن سنان بن مظهربن عركي بن فتيان بن سبيع بن بكر بن أشجع. شهد الفتح مع النبي – صلى الله عليه وسلم – وبقي إلى **يوم الحرة.**قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثني عبد الرحمن بن عثمان بن زياد الأشجعي عن أبيه قال: كان معقل بن سنان قد صحب النبي – صلى الله عليه وسلم – وحمل لواء قومه يوم الفتح. وكان شابا ظريفا وبقي بعد ذلك. فبعثه الوليد بن عتبة بن أبي سفيان.وكان على المدينة. ببيعة يزيد بن معاوية. فقدم الشام في وفد من أهل المدينة فاجتمع معقل بن سنان ومسلم بن عقبة الذي يعرف بمسرف. قال فقال معقل بن سنان لمسرف وقد كان آنسه وحادثه إلى أن ذكر معقل بن سنان يزيد بن معاوية بن أبي سفيان. فقال: إني خرجت كرها ببيعة هذا الرجل. وقد كان من القضاء والقدر خروجي إليه. رجل يشرب الخمر وينكح الحرم. ثم نال منه فلم يترك. ثم قال لمسرف: أحببت أن أضع ذلك عندك. فقال مسرف: أما أن أذكر ذلك لأمير المؤمنين يومي هذا فلا والله لا أفعل. ولكن لله علي عهد وميثاق ألا تمكني يداي منك ولي عليك مقدرة إلا ضربت الذي فيه عيناك. فلما قدم مسرف المدينة أوقع بهم أيام الحرة. كان معقل يومئذ صاحب المهاجرين فأتى به مسرف مأسورا فقال له: يا__________٤٦٨ المغازي (٧٩٩) ، (٨٢٠) ، (٨٩٦) .." [(٢)]

"عوف بن عمرو بن عوف. فولد يزيد مجمعا وأمه حبيبة بنت الجنيد بن كنانة بن قيس بن زهير بن جذيمة بن رواحة بن ربيعة بن مازن بن الحارث بن قطيعة بن عبس بن بغيض. وعبد الرحمن وأمه جميلة بنت ثابت بن أبي الأفلح بن عصمة بن مالك بن أمة بن ضبيعة بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف. أخوه لأمه عاصم بن عمر بن الخطاب. وعامر بن يزيد وأمه أم ولد. ومات يزيد بن حارثة بالمدينة وله عقب.٥٧٣– مجمع بن حارثةبن عامر بن مجمع بن العطاف بن ضبيعة بن زيد. وأمه نائلة بنت قيس بن عبدة بن أمية. فولد مجمع بن حارثة يحيي وعبيد الله. قتلا **يوم الحرة.**وعبد الله وجميلة وأمهم سلمى بنت ثابت بن الدحداحة بن نعيم بن غنم بن إياس من بلي.أخبرنا محمد بن عمر وغيره قالوا: كان يقال لبني

(١) الطبقات الكبرى ط العلمية   ابن سعد ٤/٥٣

(٢) الطبقات الكبرى ط العلمية   ابن سعد ٤/٢١٢

عامر بن العطاف بن ضبيعة في الجاهلية كسر الذهب لشرفهم في قومهم.قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثني مجمع بن يعقوب عن أبيه عن مجمع ابن حارثة قال: كنا بصحبان راجعين من المدينة فرأيت الناس يركضون وإذا هم يقولون: أنزل على رسول الله – صلى الله عليه وسلم – فركضت مع الناس حتى توافينا عند رسول الله – صلى الله عليه وسلم – فإذا هو يقرأ: «إنا فتحنا لك فتحا مبينا» الفتح: ١. فلما نزل بها جبرائيل قال: يهنئك يا رسول الله. فلما هنأه جبرائيل هنأه المسلمون.قال محمد بن عمر: كان سعد بن عبيد القارئ من بني عمرو بن عوف إمام مسجد بني عمرو بن عوف. فلما قتل بالقادسية اختصم بنو عمرو بن عوف في الإمامة إلى عمر بن الخطاب وأجمعوا أن يقدموا مجمع بن حارثة. وكان يطعن على مجمع ويغمض عليه لأنه كان إمام مسجد الضرار. فأبى عمر أن يقدمه. ثم دعاه بعد ذلك فقال: يا مجمع. عهدي بك والناس يقولون ما يقولون. فقال: يا أمير المؤمنين كنت شابا وكانت القالة لي سريعة. فأما اليوم فقد أبصرت ما أنا فيه وعرفت الأشياء.فسأل عنه عمر فقالوا: ما نعلم إلا خيرا ولقد جمع القرآن وما بقي عليه إلا سور يسيرة.فقدمه عمر فصيره إمامهم في مسجد بني عمرو بن عوف. ولا يعلم مسجدا يتنافس في إمامه مثل مسجد بني عمرو بن عوف. ومات مجمع بالمدينة في خلافة معاوية بن أبي سفيان وليس له عقب.." (١)

"أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثني عبد الجبار بن عمارة بن عمرو بن حزم عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قال: كان محمد بن عمر وقد أكثر أيام الحرة في أهل الشام القتل وكان يحمل على الكردوس منهم فيفض جماعتهم. وكان فارسا. قال فقال قائل من أهل الشام: قد أحرقنا هذا ونحن نخشى أن ينجو على فرسه فاحملوا عليه حملة واحدة فإنه لا يفلت من بعضكم فإنا نرى رجلا ذا بصيرة وشجاعة.قال فحملوا عليه حتى نظموه في الرماح فلقد مال ميتا ورجل من أهل الشام كان اعتنقه حتى وقعا جميعا. فلما قتل محمد بن عمرو وانهزم الناس في كل وجه حتى دخلوا المدينة. فجالت خيلهم فيها ينتهبون ويقتلون.أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثني عبد الجبار بن عمارة عن محمد بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قال: صلى محمد بن عمرو بن حزم يوم الحرة وإن جراحه لتثعب دما. وما قتل إلا نظما بالرماح.أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثني خالد بن القاسم عن أبيه قال: رأيت محمد بن عمرو وعليه المغفر فلما أراد أن يصلي وضعه إلى جنبه وصلى حاسرا.أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثني إسماعيل بن مصعب بن إسماعيل بن زيد بن ثابت عن إبراهيم بن يحيى بن زيد بن ثابت قال: يقول محمد بن عمرو يومئذ رافعا صوته: يا معشر الأنصار اصدقوهم الضرب فإنهم قوم يقاتلون على طمع الدنيا وأنتم قوم تقاتلون على الآخرة. قال ثم جعل يحمل على الكتيبة منهم فيفضها حتى قتل.أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثني عتبة بن جبيرة عن عبد الله بن أبي سفيان مولى ابن أبي أحمد بن جحش عن أبيه قال: جعل الفاسق مسرف بن عقبة يطوف على فرس له في القتلى ومعه مروان بن الحكم فمر على محمد بن عمرو بن حزم وهو على وجهه واضعا جبهته بالأرض فقال: والله لئن كنت على جبهتك بعد الممات لطالما افترشتها حيا. فقال مسرف: والله ما أرى هؤلاء إلا أهل الجنة. لا يسمع هذا منك أهل الشام فتكركرهم عن الطاعة. قال مروان: إنهم بدلوا

(١) الطبقات الكبرى ط العلمية ابن سعد ٤/٢٧٥

وغيروا.قال محمد بن عمر: كانت وقعة الحرة بالمدينة في ذي الحجة سنة ثلاث وستين في خلافة يزيد بن معاوية. ولمحمد بن عمرو بن حزم عقب بالمدينة وبغداد.." (١)

"أصاب منها فلما فرغ قالت: واروا الصبي. فلما أصبح أبو طلحة أتى [رسول الله – صلى الله عليه وسلم – فأخبره فقال: أعرستم الليلة؟ قال: نعم. فقال: اللهم بارك لهما.فولدت غلاما فقال لي أبو طلحة: احفظه حتى نأتي به رسول الله. فأتى به النبي. عليه السلام. وبعث معه بتمرات فأخذه النبي – صلى الله عليه وسلم – وقال: أمعه شيء؟ قالوا: نعم.تمرات. فأخذها النبي – صلى الله عليه وسلم – فمضغها ثم أخذ من فيه فجعله في الصبي وحنكه وسماه عبد الله] .أخبرنا محمد بن عبد الله الأنصاري وعبد الله بن بكر السهمي قالا: حدثنا حميد الطويل قال: قال أنس بن مالك: ثقل ابن لأم سليم من أبي طلحة ومضى أبو طلحة إلى المسجد فتوفي الغلام فهيأت أم سليم أمره وقالت: لا تخبروا أبا طلحة بموت ابنه. فرجع من المسجد وقد يسرت له عشاءه كما كانت تفعل. قال: ما فعل الغلام.أو الصبي؟ قالت: خير ما كان. وقربت له عشاءه فتعشى هو وأصحابه الذين معه. ثم قامت إلى ما تقوم إليه المرأة فأصاب من أهله. فلما كان من آخر الليل قالت: يا أبا طلحة ألم تر إلى آل فلان استعاروا عارية فتمتعوا بها فلما طلبت منهم شق ذلك عليهم؟ قال: ما أنصفوا. قالت: فإن ابنك فلانا كان عارية من الله فقبضه إليه.فاسترجع وحمد الله. فلما أصبح غدا على رسول الله – صلى الله عليه وسلم – فلما رآه قال: بارك الله لكما في ليلتكما. فحملت بعبد الله بن أبي طلحة فولدت ليلا فكرهت أن تحنكه حتى يحنكه رسول الله. فأرسلت به مع أنس فأخذت تمرات عجوة فانتهيت إلى رسول الله – صلى الله عليه وسلم – وهو يهنىء أباعر له أو يسمها فقلت: ولدت أم سليم الليلة فكرهت أن تحنكه حتى تحنكه أنت. قال: أمعك شيء؟ قال قلت: تمرات عجوة. فأخذ بعضه فمضغه ثم جمعه بريقه فأوجره إياه فتلمظ الصبي فقال: حب الأنصار التمر. قال فقلت: سمه يا رسول الله. قال: هو عبد الله. وكان ثقة قليل الحديث.٦٥٢– محمد بن أبيبن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار. وأمه أم الطفيل بنت الطفيل بن عمرو بن المنذر بن سبيع بن عبدنهم من دوس. فولد محمد بن أبي القاسم وأبيا ومعاذا وعمرا ومحمدا وزيادة وأمهم عائشة بنت معاذ بن الحارث بن رفاعة بن الحارث بن سواد من بني مالك بن النجار. ويكنى محمد بن أبي أبا معاذ وولد في عهد رسول الله – صلى الله عليه وسلم – وروى عن عمر وروى عنه بسر بن سعيد وكان ثقة قليل الحديث. وقتل محمد يوم الحرة في ذي." (٢)

"٦٥٦– السائب بن أبي لبابةبن عبد المنذر بن رفاعة بن زنبر بن زيد بن أمية بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس. فولد السائب بن أبي لبابة حسينا ومليكة وأمهما أم الحسن ابنة رفاعة بن شهران بن خالد بن ثعلبة بن العجلان من قضاعة حليف بني عمرو بن عوف. ومعاوية بن السائب وبشيرا وأم الحسن وأمهم أم ولد. وزينب بنت السائب وأمها أم ولد. وكان السائب بن أبي لبابة يكنى أبا عبد الرحمن. وولد في عهد النبي – صلى الله عليه وسلم – وروى عن عمر. وكان قليل الحديث ثقة ومات بالمدينة في خلافة الوليد بن عبد الملك.٦٥٧– عبد الرحمن بن عويمبن

---

(١) الطبقات الكبرى ط العلمية ابن سعد ٥/٥٢

(٢) الطبقات الكبرى ط العلمية ابن سعد ٥/٥٦

ساعدة بن عائش بن قيس بن النعمان بن زيد بن أمية ولم تسم لنا أمه. وولد عبد الرحمن في عهد النبي. ع. وروى عن عمر.وتوفي بالمدينة في آخر خلافة عبد الملك بن مروان. وكان ثقة قليل الحديث.٦٥٨- وأخوه سويد بن عويمبن ساعدة. وأمه أمامة بنت بكير بن ثعلبة من بني غضب بن جشم بن الخزرج. قتل **يوم الحرة** في ذي الحجة سنة ثلاث وستين.٦٥٩- أيوب بن بشيربن سعد بن النعمان بن أكال بن لوذان بن الحارث بن أمية بن معاوية بن مالك بن عوف بن عمرو من الأنصار ثم من الأوس. ويكنى أبا سليمان.ولد على عهد النبي - صلى الله عليه وسلم - وروى عن عمر. وروى عنه الزهري. وكان ثقة ليس بكثير الحديث. وشهد الحرة وجرح بها جراحات كثيرة ثم مات بعد ذلك بسنتين وهو ابن خمس وسبعين سنة. وكان له من الولد عبد الله بن أيوب درج لا عقب له.٦٦٠- ثعلبة بن أبي مالكالقرظي. واسم أبي مالك عبد الله بن سام. ويكنى ثعلبة أبا يحيى. وقدم أبو مالك من اليمن فقال: نحن من كندة على دين يهود. فتزوج إلى ابن سعية من بني قريظة وحالفهم فقيل القرظي. وقد روى ثعلبة عن عمر وعثمان وكان_______________٦٥٦ طبقات خليفة (٢٣٧) ، والجرح والتعديل (٤/ ت ١٠٣٦) ، والاستيعاب (٢/ ٧٥٧) ، وأسد الغابة (٢/ ٢٥٦) ، وتهذيب الكمال (٢١٧٢) ، وتذهيب التهذيب (٢) ورقة (٥) ، وتهذيب التهذيب (٣/ ٤٥٠) ، والإصابة (٢/ ت ٣٦٣٧) .٦٥٩ تهذيب الكمال (٦٠٣) ، وتاريخ البخاري (١/ ١/ ٤٠٧- ٤٠٨) ، والمعرفة ليعقوب (١/ ٤٨١) ، والجرح والتعديل (١/ ١/ ٢٤٢) ، وتاريخ الإسلام (٣/ ٣٤٤) ، وتهذيب التهذيب (١/ ٣٩٦) .٦٦٠ الجرح والتعديل (٢/ ٤٦٣) .." [(١)]

"عائشة بن أمية بن مالك بن عامر بن عدي بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج. ويوسف وأمه أم يوسف بنت همام من بني نصر بن معاوية من هوزان.ويحيى وعثمان وغزية وعبد العزيز وأم أبان وأم البنين لأمهات أولاد شتى. وكان سعيد بن سعد قد أدرك النبي - صلى الله عليه وسلم - وفي بعض الرواية أنه قد سمع منه. وكان ثقة قليل الحديث.٦٦٣- عباد بن تميمبن غزية بن عمرو بن عطية بن خنساء بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار وأمه أم ولد. وكان له أخوان لأبيه وأمه. معمر وثابت ابنا تميم قتلا **يوم الحرة** في ذي الحجة سنة ثلاث وستين.قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثني أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة عن موسى بن عقبة قال: قال عباد بن تميم المازني: أنا يوم الخندق ابن خمس سنين فأذكر أشياء وأعيها. وكنا مع النساء في الآطام وما كان أهل الآطام ينامون إلا عقب خوفا من بني قريظة أن يغيروا عليهم.قال محمد بن عمر: وقد روى الزهري عن عباد بن تميم.٦٦٤- محمد بن ثابتبن قيس بن شماس بن مالك بن امرئ القيس بن مالك الأغر ابن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج. وأمه جميلة بنت عبد الله بن أبي بن سلول من بلحبلى. وأخوه لأمه عبد الله بن حنظلة بن أبي عامر الراهب. وحنظلة هو غسيل الملائكة. فولد محمد بن ثابت عبد الله قتل **يوم الحرة**.وسليمان قتل **يوم الحرة**. ويحيى قتل **يوم الحرة** وأمهم أم عبد الله بنت حفص بن صامت بن حارثة بن عدي بن قيس بن زيد بن مالك من بني الحارث بن الخزرج.وإسماعيل وعائشة وأمهما أم كثير بنت النعمان بن العجلان بن النعمان بن عامر بن_______________٦٦٣ طبقات خليفة (٢٤٩) ، وتاريخ الكبير (٦/ ١٦٠٤) ، والمعرفة ليعقوب (١/ ٢٦١، ٣٨١) ، وتاريخ أبي زرعة (٢٣٢) ، والجرح والتعديل (٦/ ٣٩٨) ، والثقات لابن حبان (٥/ ١٤١) ، وتجريد أسماء

---

(١) الطبقات الكبرى ط العلمية ابن سعد ٥/٥٨

الصحابة (١/ ٣٠٧٤) ، وتهذيب الكمال (٣٠٧٥) ، وتذهيب التهذيب (٢) ورقة (١٢٠) ، وتاريخ الإسلام (٤/ ١٦) ، وغاية النهاية (١/ ٣٥٢٨) ، وتهذيب التهذيب (٥/ ٩٠) ، وتقريب التهذيب (١/ ٣٩١) ، وخلاصة الخزرجي (٢/ ٣٢٩٨) .٦٦٤ الجرح والتعديل (٧/ ٢١٥) .." [1]

"عمرو بن عتيك بن عمرو بن مبذول وهو عامر بن مالك بن النجار. وأمه هند بنت المقوم بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب من قريش وأمها قلابة ابنة عمرو بن جعونة بن حذيم بن سعد بن سهم من قريش وأمها برة بنت عدي بن رئاب بن سهم من قريش. فولد عبد الرحمن بن أبي عمرة عبد الله وحمزة وعلقمة وحبانة وأمهم أم سعد بنت شيبان بن الحارث بن علقمة بن عمرو بن ثقف بن مالك بن مبذول. وهو عامر بن مالك بن النجار. وكانت لأبي عمرة صحبة. وكان مع علي بن أبي طالب فقتل يوم صفين. وقد روى عبد الرحمن بن أبي عمرة عن عثمان وزيد بن خالد الجهني وأبي هريرة. وكان ثقة كثير الحديث.٦٦٨- عبد الرحمن بن يزيدبن جارية بن عامر بن مجمع بن العطاف بن ضبيعة بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو من الأوس. وأمه جميلة بنت ثابت بن أبي الأقلح بن عصمة بن مالك بن أمة بن ضبيعة بن زيد من بني عمرو بن عوف. وأخوه لأمه عاصم بن عمر بن الخطاب. فولد عبد الرحمن بن يزيد عيسى قتل يوم الحرة وإسحاق وجميلة وأم عبد الله وأم أيوب وأم عاصم وأمهم حسنة بنت بكير بن جارية بن عامر بن مجمع. وجميلا وأمه أم ولد. وعبد الكريم وعبد الرحمن وأمهما أمامة بنت عبد الله بن سعد بن خيثمة من بني عمرو بن عوف ولد عبد الرحمن بن يزيد في عهد النبي - صلى الله عليه وسلم -وكان قديما. وقد روى عن عمر وولي قضاء المدينة لعمر بن عبد العزيز ومات بالمدينة سنة ثلاث وتسعين في خلافة الوليد بن عبد الملك. وكان عبد الرحمن بن يزيد يكنى أبا محمد. وكان ثقة قليل الحديث.٦٦٩- مجمع بن يزيدبن جارية بن عامر بن مجمع بن العطاف بن ضبيعة بن زيد.وأمه حبيبة بنت الجنيد بن كنانة بن قيس بن زهير بن جذيمة بن رواحة من بني عبس.فولد مجمع بن يزيد إسماعيل وإسحاق ويعقوب وسعدى وأم إسحاق وأم النعمان وأمهم سالمة بنت عبد الله بن أبي حبيبة بن الأزعر بن زيد بن العطاف بن ضبيعة بن زيد من بني عمرو بن عوف.٦٧٠- أبو سعيد المقبريواسمه كيسان وهو مولى لبني جندع من بني ليث بن_____________٦٦٨ الجرح والتعديل (٥/ ٢٩٩) .٦٧٠ تهذيب الكمال (١١٥١) ، وتهذيب التهذيب (٨/ ٤٥٣) ، (٢/ ١٣٧) ، والتاريخ الكبير (٧/ ٢٣٤) ، الجرح والتعديل (٧/ ١٦٦) ، وتاريخ ابن معين (٢/ ٤٩٧) .." [2]

"مولى عبد الرحمن بن عوف. وكذلك قال غيره.قال الزهري: وكان من القدماء وأهل الفقه. قال شهدت العيد مع عمر. وقد روى عن عثمان وعلي وأبي هريرة. وكان اسمه سعدا. وتوفي بالمدينة سنة ثمان وتسعين. وكان ثقة وله أحاديث.٦٧٢- أفلح مولى أبي أيوبالأنصاري ويكنى أباكثير.أخبرنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين أن أبا أيوب كاتب أفلح على أربعين ألفا. فجعل الناس يهنئونه ويقولون: ليهنئك العتق أباكثير. فلما رجع أبو أيوب إلى أهله ندم على مكاتبته فأرسل إليه فقال: إني أحب أن ترد إلي الكتاب وأن ترجع كما كنت. فقال له ولده وأهله:

---

(١) الطبقات الكبرى ط العلمية ابن سعد ٦٠/٥

(٢) الطبقات الكبرى ط العلمية ابن سعد ٦٢/٥

أترجع رقيقا وقد أعتقك الله؟ فقال أفلح: والله لا يسألني شيئا إلا أعطيته إياه. فجاءه بمكاتبته فكسرها ثم مكث ما شاء الله. ثم أرسل إليه أبو أيوب فقال: أنت حر وما كان لك من مال فهو لك.قال محمد بن عمر: وكان أفلح من سبي عين التمر الذين سبى خالد بن الوليد في خلافة أبي بكر الصديق وبعث بهم إلى المدينة. وقد سمعت من يذكر أن أفلح كان يكنى أبا عبد الرحمن. وسمع من عمر. وله دار بالمدينة. وقتل **يوم الحرة** في ذي الحجة سنة ثلاث وستين في خلافة يزيد بن معاوية. وكان ثقة قليل الحديث.٦٧٣- عبيد مولى عبيدبن المعلى أخي أبي سعيد بن معلى الزرقي. ويكنى عبيد أبا عبد الله وهو من سبي عين التمر الذين سبى خالد بن الوليد في خلافة أبي بكر الصديق وبعث بهم إلى المدينة. يقولون عبيد بن مرة وهو جد نفيس بن محمد بن زيد بن عبيد التاجر صاحب قصر نفيس الذي بناحية حرة واقم. ومات عبيد مولى عبيد بن المعلى ليالي الحرة في ذي الحجة سنة ثلاث وستين. وكان ثقة قليل الحديث.٦٧٤- شماس مولى العباسبن عبد المطلب بن هاشم. حفظ سورة يوسف من في عمر بن الخطاب وهو يتلوها في الصلاة. وروى عنه ابنه عثمان بن شماس.٦٧٥- السائب بن خبابمولى فاطمة بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس ويكنى أبا______________٦٧٢ تاريخ البخاري الكبير، والجرح والتعديل (١/ ١/ ٣٢٣) ، والمعرفة ليعقوب (١/ ٣١٩) .٦٧٥ التاريخ الكبير (٤/ ٢٢٩٠) ، وكنى الدولابي (١/ ٨٩) ، والجرح والتعديل (٤/ ت ١٠٢٨) ، والاستيعاب (٢/ ٥٧٠) ، وأسد الغابة (٢/ ٢٥٠) ، وتهذيب الكمال (٢١٦٧) ، وتذهيب التهذيب (٢) ورقة (٥) ، والعقد الثمين (٤/ ٤٩٨) ، وتهذيب التهذيب (٣/ ٤٤٦) ، والإصابة (٢/ ٣٠٦١) ، وخلاصة الخزرجي (١/ ٢٣٤٧) .." (١)

"فيهم ورققه عليهم وقال: إنما تقتل بهم نفسك. قال له: فأنا أبعث أول جيش وآمرهم أن يمروا بالمدينة إلى ابن الزبير فإنه قد نصب لنا الحرب ويجعلوها طريقا ولا يقاتلهم فإن أقر أهل المدينة بالسمع والطاعة تركهم وجاز إلى ابن الزبير. وإن أبوا أن يقروا قاتلهم. قال عبد الله بن جعفر: فرأيت هذا فرجا عظيما. فكتب إلى ثلاثة نفر من قريش: عبد الله بن مطيع وإبراهيم بن نعيم النحام وعبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ربيعة. وكان أهل المدينة قد صيروا أمرهم إلى هؤلاء. يخبرهم بذلك ويقول:استقبلوا ما سلف واغنموا السلامة والأمن ولا تعرضوا لجنده ودعوهم يمضون عنكم.فأبوا أن يفعلوا ذلك وقالوا: لا يدخلها علينا أبدا.حدثنا محمد بن سعد قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثني عبد الله بن أبي يحيى عن سعيد بن أبي هند قال: أسندوا أمرهم إلى عبد الله بن مطيع فكان الذي قام بهذا الأمر. حدثنا محمد بن سعد قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثني إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ربيعة عن أبيه قال: تنافست قريش أن تجعل منها أميرا وفيهم يومئذ ما لا يعد من السن والشرف. عبد الله بن مطيع وإبراهيم بن نعيم ومحمد بن أبي جهم وعبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ربيعة.حدثنا محمد بن سعد قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثني إسحاق بن يحيي قال: حدثني من نظر إلى عبد الله بن مطيع على المنبر وقد رئيت طلائع القوم بمخيض والعسكر بذي خشب. فتكلم على المنبر فقال: أيها الناس. عليكم بتقوى الله والجد في أمره. وإياكم والفشل والتنازع والاختلاف. اذعنوا للموت فو الله ما من مفر ولا مهرب. والله لأن يقتل الرجل مقبلا محتسبا خير من أن يقتل مدبرا فيؤخذ برقبته. ولا تظنوا أن عند القوم بقيا فابذلوا لهم أنفسكم فإنهم يكرهون

---

(١) الطبقات الكبرى ط العلمية ابن سعد ٦٤/٥

الموت كما تكرهونه.حدثنا محمد بن سعد قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثني إسحاق بن يحيي بن طلحة عن عيسى بن طلحة قال: قلت لعبد الله بن مطيع كيف نجوت يوم الحرة وقد رأيت ما رأيت من غلبة أهل الشام؟ فقال عبد الله: كنا نقول لو أقاموا شهرا ما قتلوا منا شيئا. فلما صنع بنا ما صنع وأدخلهم علينا وولى الناس ذكرت قول الحارث بن هشام.." (١)

"وعلمت أني إن أقاتل واحدا ... أقتل ولا يضرر عدوي مشهديفانكشفت فتواريت ثم لحقت بابن الزبير بعد فكنت أعجب كل العجب أن ابن الزبير لم يصلوا إليه ثلاثة أشهر وقد أخذوا عليه بالمضايق ونصبوا المنجنيق وفعلوا به الأفاعيل. ولم يكن مع ابن الزبير أحد يقاتل له حفاظا إلا نفير يسير وقوم آخرون من الخوارج. وكان معنا يوم الحرة ألفا رجل كلهم ذو حفاظ فما استطعنا أن نحبسهم يوما إلى الليل.حدثنا محمد بن سعد قال: أخبرنا محمد بن عمر عن إسحاق بن يحيي قال:سمعت عيسى بن طلحة يقول: ذكر عبد الملك بن مروان عبد الله بن مطيع فقال: نجا من مسلم بن عقبة يوم الحرة ثم لحق ابن الزبير بمكة فنجا. ولحق بالعراق. قد كثر علينا في كل وجه ولكن من رأيي الصفح عنه وعن غيره من قومي. إنما أقتل بهم نفسي.حدثنا محمد بن سعد قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثني مصعب بن ثابت عن عامر بن عبد الله بن الزبير قال: كان عبد الله بن مطيع مع عبد الله بن الزبير في أمره كله فلما صدر الناس من سنة أربع وستين ودخلت سنة خمس وستين بايع أهل مكة لعبد الله بن الزبير فكان أسرع الناس إلى بيعته عبد الله بن مطيع وعبد الله بن صفوان والحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة وعبيد بن عمير. وبايعه كل من كان حاضرا من أهل الآفاق فولى المدينة المنذر بن الزبير. وولى الكوفة عبد الله بن مطيع. وولى البصرة الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة.حدثنا محمد بن سعد قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثني عبد الرحمن بن أبي الزناد عن هشام بن عروة عن أبيه قال: ألح المختار بن أبي عبيد على عبد الله بن الزبير في الخروج إلى العراق فأذن له. وكتب ابن الزبير إلى ابن مطيع وهو عامله على الكوفة يذكر له حال المختار عنده. فلما قدم المختار الكوفة اختلف إلى ابن مطيع وأظهر مناصحة ابن الزبير وعابه في السر. ودعا إلى ابن الحنفية. وحرص الناس على ابن مطيع واتخذ شيعة. يركب في خيل عظيمة حتى عدت خيله على خيل صاحب شرطة ابن مطيع فأصابوهم فهرب ابن مطيع.حدثنا محمد بن سعد قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثني محمد بن." (٢)

"وبلالا الذي مدحه الحزين الكناني فقال:بلال بن يحيي غرة لا خفا بها ... لكل أناس غرة وهلالومهجع بن يحيي ومسلمة وأم محمد وهم لأمهات أولاد. وأم حكيم وسعدى.تزوجها سليمان بن عبد الملك بن مروان فهلكت ولم تلد شيئا. وفاطمة وأمهن سودة بنت عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومي.٦٩٩- يعقوب بن طلحةبن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة. وأمه أم أبان بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي. فولد يعقوب بن طلحة يوسف وأمه أم حميد بنت عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ربيعة بن المغيرة المخزومي. وأمها أم كلثوم بنت أبي بكر الصديق. وطلحة وأمه أم الحلاس بنت عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة بن المغيرة. وإسماعيل وإسحاق. درجا

---

(١) الطبقات الكبرى ط العلمية ابن سعد ١١١/٥

(٢) الطبقات الكبرى ط العلمية ابن سعد ١١٢/٥

في حياة أبيهما. وأبا بكر وأمهم جعدة بنت الأشعث بن قيس الكندي. وكان يعقوب سخيا جوادا وقتل يوم الحرة في ذي الحجة سنة ثلاث وستين. وجاء بمقتله ومصاب أهل الحرة إلى الكوفة الكروس بن زيد الطائي. ففي ذلك يقول عبد الله بن الزبير الأسدي:لعمري لقد جاء الكروس كاظما ... على خبر للمسلمين وجيعحديث أتاني عن لؤي بن غالب ... فما رقأت ليل التمام دموعييخبر أن لم يبق إلا أرامل ... وإلا دم قد سال كل مربعقروم تلاقت من قريش فأنهلت ... بأصهب من ماء السمام نقيعفكم حول سلع من عجوز مصابة ... وأبيض فياض اليدين صريعطلوع ثنايا المجد سام بطرفه ... قبيل تلاقيهم أشم منيعوذي سنة لم يبق للشمس قبلها ... وذي صغوة غض العظام رضيعشباب كيعقوب بن طلحة أقفرت ... منازله من رومة فبقيعفو الله ما هذا بعيش فيشتهي ... هنيء ولا موت يريح سريع٧٠٠- زكرياء بن طلحةبن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم.وأمه أم كلثوم بنت أبي بكر الصديق وأمها حبيبة بنت خارجة بن زيد بن أبي زهير من الأنصار من بني الحارث بن الخزرج. فولد زكرياء بن طلحة يحيي وعبيد الله وأمهما العيطل بنت خالد بن مالك بن أحبش بن كوز بن موألة بن همام بن ضب بن القين بن." (١)

"٧٠٦- عمرو بن سعدبن أبي وقاص بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة. وأمه سلمى بنت خصفة بن ثقف بن ربيعة بن تيم اللات بن ثعلبة بن عكابة من ربيعة. قتل يوم الحرة في ذي الحجة سنة ثلاث وستين.٧٠٧- عمير بن سعدبن أبي وقاص بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة. وأمه سلمى بنت خصفة بن ثقف من ربيعة. قتل يوم الحرة في ذي الحجة سنة ثلاث وستين.٧٠٨- مصعب بن سعدبن أبي وقاص بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة. وأمه خولة بنت عمرو بن أوس بن سلامة بن غزية بن سعد بن زهير بن تيم الله بن أسامة بن مالك بن بكر بن حبيب بن عمرو بن تغلب بن وائل. فولد مصعب بن سعد زرارة ويعقوب وعقبة وأمهم أم حسن بنت فرقد بن عوف بن عبد يغوث بن الحليس بن عبد مناف بن بكر بن سعد بن ضبة بن أد. وسلامة وأم حسن وأمهما سكينة بنت الحليس بن هاشم بن عتبة بن نوفل بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة. وكان مصعب ثقة كثير الحديث. قال محمد بن عمر: توفي مصعب سنة ثلاث ومائة.٧٠٩- إبراهيم بن سعدبن أبي وقاص بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة. وأمه زبراء.يزعم بنوها أنها ابنة الحارث بن يعمر بن شراحيل بن عبد عوف بن مالك بن جناب بن قيس بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل. وأنها أصيبت سباء. وقد روى إبراهيم عن علي. وكان إبراهيم ثقة كثير الحديث.٧١٠- يحيي بن سعدبن أبي وقاص بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة.٧١١- إسماعيل بن سعدبن أبي وقاص بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة. وأمه أم عامر واسمها مكيتة بنت عمرو بن عمرو بن عمرو بن كعب بن عمرو بن زرعة من بهراء من قضاعة. فولد إسماعيل بن سعد يحيي وأمه بنت سليمان بن أزهر بن__________٧٠٨ تهذيب الكمال (١٣٣٢) ، وتهذيب التهذيب (٩/ ١٦٠) ، وتقريب التهذيب (٢/ ٢٥١) ، والتاريخ الكبير (٧/ ٣٥٠) ، والجرح والتعديل (٨/ ٣٠٣) .٧٠٩ الجرح والتعديل (١/ ١/ ١٠١) ، والتاريخ الكبير (١/

---

(١) الطبقات الكبرى ط العلمية ابن سعد ١٢٦/٥

/١ ٢٨٨) ، وتهذيب الكمال (١٧٥) ، والجمع بين رجال الصحيحين (١/ ١٥) ، وتذهيب التهذيب (١) ورقة (٣٦) ، والكاشف (١/ ٨١) ، وتهذيب التهذيب.٧١٠ الجرح والتعديل (٩/ ١٥٣) .." [1]

"عبد عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة. وإبراهيم وأبا بكر ومحمدا وإسحاق ويعقوب وموسى وعمران لأمهات أولاد شتى. وأم يحيي وأمها أم ولد. وأم أيوب وأمها أم ولد.٧١٢- عبد الرحمن بن سعدبن أبي وقاص بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة. وأمه أم هلال بنت ربيع بن مري بن أوس بن حارثة بن لام من طيئ.٧١٣- إبراهيم بن نعيمالنحام ابن عبد الله بن أسيد بن عبد بن عوف بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب. وأمه زينب بنت حنظلة بن قسامة من قيس بن عبيد بن طريف بن مالك بن جدعاء بن ذهل بن رومان من طيئ. وكانت زينب بنت قسامة تحت أسامة بن زيد فطلقها أسامة وهو ابن أربع عشرة سنة فجعل رسول الله – صلى الله عليه وسلم –يقول: من أدله على الوضيئة القتين وأنا صهره؟ وجعل رسول الله – صلى الله عليه وسلم – ينظر إلى نعيم. فقال نعيم: كأنك تريدني. قال: أجل. فتزوجها نعيم فولدت له إبراهيم بن نعيم فولد إبراهيم بن نعيم محمدا وأمه ابنة العباس بن سعيد من الأزد من النمر نمر الأزد. وزيدا وعبد الله وعبيد الله وأبا بكرة لأمهات أولاد. وابنة له وأمها رقية بنت عمر بن الخطاب وأمها أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب وأمها فاطمة بنت رسول الله – صلى الله عليه وسلم – وكان إبراهيم بن نعيم أحد الرؤوس يوم الحرة وقتل يومئذ في ذي الحجة سنة ثلاث وستين فمر عليه مروان بن الحكم وهو مع مسرف بن عقبة ويده على فرجه فقال: والله لئن حفظته في الممات لكما حفظته في الحياة. فقال له مسرف: والله ما أرى هؤلاء إلا أهل الجنة. لا يسمع هذا منك أهل الشأم فيكركرهم عن الطاعة. فقال لهم مروان. إنهم بدلوا وغيروا.٧١٤- محمد بن أبي الجهمبن حذيفة بن غانم بن عامر بن عبد الله بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب. وأمه خولة بنت القعقاع بن معبد بن زرارة بن عدس بن زيد بن عبد الله بن دارم من بني تميم. فولد محمد بن أبي الجهم عبيد الله وحذيفة وسليمان وأم خالد وأم الجهم ومريم وعبد الرحمن لأمهات أولاد شتى. وكان محمد بن أبي جهم أحد الرؤوس يوم الحرة. وقتل يومئذ في ذي الحجة سنة ثلاث وستين.______________٧١٤ الجرح والتعديل (٧/ ٢٢٤) .." [2]

"٧١٥- عبد الرحمن بن عبد اللهبن أبي ربيعة بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم. وأمه ليلى بنت عطارد بن حاجب بن زرارة بن عدس بن زيد بن عبد الله بن دارم من بني تميم. فولد عبد الرحمن بن عبد الله عمرا وأمه أم بشير بنت أبي مسعود وهو عقبة بن عمرو بن ثعلبة بن أسيرة بن عسيرة بن عطية بن جدارة بن عوف بن الحارث من الخزرج. وأخوه لأمه زيد بن حسن بن علي بن أبي طالب. وعثمان بن عبد الرحمن وإبراهيم وموسى وأم حميد وأم عثمان وأمهم أم كلثوم بنت أبي بكر الصديق وأمها حبيبة بنت خارجة بن زيد بن أبي زهير من بلحارث بن الخزرج. وأبا بكر ومحمدا وأمهما فاطمة بنت الوليد بن عبد شمس بن المغيرة وأمها أسماء بنت أبي جهل بن هشام. وعبد الله وأم جميل لأم ولد. وكان عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ربيعة أحد الرؤوس يوم الحرة ونجا فلم يقتل يومئذ حتى مات بعد ذلك.٧١٦- عبد الرحمن بن حويطبن

---

(١) الطبقات الكبرى ط العلمية ابن سعد ١٢٩/٥

(٢) الطبقات الكبرى ط العلمية ابن سعد ١٣٠/٥

عبد العزى بن أبي قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي. وأمه أنيسة بنت حفص بن الأحنف من بني عامر بن لؤي. فولد عبد الرحمن بن حويطب عبد الله لا بقية له وعبيد الله وأمهما أم عتبة بنت عبد الله بن معاوية بن عامر من عبد القيس. ومحمد بن عبد الرحمن وعاتكة وأمهما أم حبيب بنت سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل من بني عدي بن كعب. وقتل عبد الرحمن بن حويطب **يوم الحرة** في ذي الحجة سنة ثلاث وستين.٧١٧- أبو سفيان بن حويطبن عبد العزى بن أبي قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي. وأمه آمنة بنت أبي سفيان بن حرب بن أمية وأمها صفياء بنت أبي العاص بن أمية بن عبد شمس. فولد أبو سفيان بن حويطب عبد الرحمن وأمه أمة الرحمن بنت عمرو بن علقمة بن عبد الله بن أبي قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي.٧١٨- عطاء بن يسارمولى ميمونة بنت الحارث الهلالية زوج رسول الله – صلى الله عليه وسلم –حدثنا محمد بن سعد قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: أخبرنا عثيم بن نسطاس______________٧١٥ الجرح والتعديل (٥/ ٢٥٦) .٧١٨ تهذيب الكمال (٩٣٨) ، تهذيب التهذيب (٧/ ٢١٧) ، وتقريب التهذيب (٢/ ٢٣) ، والتاريخ الكبير (٦/ ٤٦١) ، والجرح والتعديل (٦/ ٣٣٨) .." (١)

"المطلب. وقتل جعفر بن عبد الله **يوم الحرة** في ذي الحجة سنة ثلاث وستين.٧٢٧- عبد الله بن عتبةبن غزوان بن جابر بن نسيب بن وهيب بن زيد بن مالك بن عبد عوف بن الحارث بن مازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر. وقتل عبد الله بن عتبة **يوم الحرة** في ذي الحجة سنة ثلاث وستين.٧٢٨- الوليد بن أبي الوليدمولى عثمان بن عفان. سمع من عثمان بن عفان. رحمه الله.." (٢)

"مسعود الأنصاري وزبيد بن الصلت ويحيى بن عبد الرحمن بن حاطب وجمهان مولى الأسلميين. وكان ثقة كثير الحديث فقيها عاليا مأمونا ثبتا.قال: أخبرنا إسحاق بن أبي إسرائيل قال: أخبرنا عبد الرزاق بن همام قال:أخبرنا معمر عن هشام بن عروة قال: أحرق أبي **يوم الحرة** كتب فقه كانت له. قال فكان يقول بعد ذلك: لأن تكون عندي أحب إلي من أن يكون لي مثل أهلي ومالي.قال: أخبرنا معن بن عيسى قال: أخبرنا محمد بن هلال قال: رأيت عروة بن الزبير لا يحفي شاربه جدا. يأخذ منه أخذا حسنا.قال: أخبرنا عارم بن الفضل قال: أخبرنا حماد بن زيد عن هشام بن عروة عن أبيه أنه قال: يا بني سلوني فلقد تركت حتى كدت أنسى وإني لأسأل عن الحديث فيفتح حديث يومي.قال: أخبرنا المعلى بن أسد قال: حدثنا سلام بن أبي مطيع عن هشام بن عروة أن أباه كان يغتسل كل يوم مرة.قال: أخبرنا خالد بن مخلد قال: أخبرنا إسحاق بن يحيى قال: رأيت عروة يلبس رداء معصفرا. قال: أخبرنا أنس بن عياض أبو ضمرة الليثي ويحيى بن سعيد عن هشام بن عروة عن أبيه أنه كان يعصفر له الملحفة بالدينار. قال وكان آخر ثوب لبسه ثوب عصفر له بدينار.قال: أخبرنا عفان بن مسلم قال: أخبرنا حماد بن سلمة قال: أخبرنا هشام بن عروة أن عروة كان يلبس الطيلسان المزرر بالديباج فيه وجوه الرجال وهو محرم ولا يزره عليه.قال: أخبرنا أنس بن عياض أبو ضمرة عن هشام بن عروة عن أبيه أنه كان يصلي في

(١) الطبقات الكبرى ط العلمية ابن سعد ١٣١/٥

(٢) الطبقات الكبرى ط العلمية ابن سعد ١٣٥/٥

قميص وملحفة مشتملا بها على القميص.قال: أخبرنا أبو أسامة عن هشام بن عروة قال: رأيت على عروة كساء خز.قال: أخبرنا عبد الله بن نمير قال: أخبرنا هشام بن عروة قال: كان عروة يلبس في الحر قباء سندس مبطنا بحرير.." (١)

"قال: أخبرنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا محمد بن عمرو قال: كان القاسم بن محمد يجعل رأسه ولحيته نحوا من خضابي. وخضاب لحية محمد بالحناء إلى الصفرة ورأسه شديد الحمرة.قال: أخبرنا الحجاج بن نصير قال: حدثنا فطر قال: رأيت القاسم بن محمد وعليه قميص رقيق وكان يصفر لحيته بالدهن.قال: أخبرنا قبيصة بن عقبة قال: حدثنا سفيان عن أفلح بن حميد قال: لما أملى القاسم بن محمد وصيته قال: اكتب. فكتب الكاتب: هذا ما أوصى به القاسم بن محمد. يشهد أن لا إله إلا الله. فقال القاسم: قد شقينا إن لم نكن شهدنا بها قبل اليوم.قال: أخبرنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب قال: أخبرنا محمد بن صالح عن سليمان بن عبد الرحمن قال: مات القاسم بن محمد بقديد فقال: كفنوني في ثيابي التي كنت أصلي فيها. قميصي وإزاري وردائي. فقال ابنه: يا أبت لا تريد ثوبين؟ فقال: يا بني هكذا كفن أبو بكر في ثلاثة أثواب والحي أحوج إلى الجديد من الميت.قال: أخبرنا معن بن عيسى قال: حدثني خالد بن أبي بكر أن القاسم أوصى ألا يثنى على قبره.قال: أخبرنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة عن عمر بن حسين قال: أحسب هكذا قال يزيد. قال: شهدت موت القاسم.ومات بقديد. فدفن بالمشلل وبين ذلك نحو من ثلاثة أميال. ووضع ابنه السرير على كاهله ومشى حتى بلغ المشلل.قال محمد بن عمر: مات القاسم سنة ثمان ومائة وكان ذهب بصره. وهو ابن سبعين أو اثنتين وسبعين سنة. وكان ثقة. وكان رفيعا عاليا فقيها إماما كثير الحديث ورعا. وكان يكنى أبا محمد.٧٣٨- عبد الله بن محمدبن أبي بكر الصديق وأمه أم ولد يقال لها سودة. وقتل عبد الله **يوم الحرة** في ذي الحجة سنة ثلاث وستين وليس له عقب.__________٧٣٨ الجرح والتعديل (٥/ ١٥٤) .." (٢)

"عوف بن خارجة بن سنان بن أبي حارثة بن مرة بن نشبة بن غيظ بن مرة. وكان المغيرة يكنى أبا هاشم. فولد المغيرة بن عبد الرحمن الحارث ومعاوية وسعدى وأمهم أم البنين بنت حبيب بن يزيد بن الحارث من بني مرة. وعيينة وأم البنين وأمهما الفارعة بنت سعيد بن عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر الفزاري. وإبراهيم واليسع لأم ولد. ويحي وسلمى لأم ولد. وعبد الرحمن وهشاما وأبا بكر وأمهم أم يزيد بنت الأشعث من بني جعفر بن كلاب. وعثمان وصدقة وربيحة وأمهم البهيم بنت صدقة بن شعيث من بني عليم بن جناب من كلب. ومحمدا وأمه أم خالد بنت خالد بن محمد بن عبد الله بن زهير بن أبي أمية بن المغيرة. وأم أم البنين وأمها أم البنين ابنة عبد الله بن حنظلة بن عبيدة بن مالك بن جعفر. وريطة وأمها قريبة بنت محمد بن عبد الله بن أبي أمية. وحفصة وعاتكة وأمهما أم البنين بنت واقع بن حكمة بن نجبة بن ربيعة بن رياح. وآمنة وأمها أم ولد.قال محمد بن عمر: خرج المغيرة بن عبد الرحمن إلى الشأم غير مرة غازيا.وكان في جيش مسلمة الذين احتبسوا بأرض الروم حتى أقفلهم عمر بن عبد العزيز. وذهبت عينه ثم رجع إلى المدينة فمات بالمدينة وأوصى أن يدفن بأحد مع الشهداء فلم يفعل أهله ودفنوه بالبقيع. وقد روى عنه. وكان ثقة قليل الحديث إلا مغازي رسول الله - صلى الله

---

(١) الطبقات الكبرى ط العلمية ابن سعد ١٣٧/٥

(٢) الطبقات الكبرى ط العلمية ابن سعد ١٤٨/٥

عليه وسلم - أخذها من أبان بن عثمان فكان كثيرا ما تقرأ عليه ويأمرنا بتعليمها.٧٥٤- أبو سعيد بن عبد الرحمنبن الحارث بن هشام بن المغيرة. وأمه أم رسن بنت الحارث بن عبد الله بن الحصين ذي الغصة من بني الحارث بن كعب. فولد أبو سعيد محمدا وأمه ميمونة بنت عبيد الله بن عباس بن عبد المطلب. والوليد وأمه أمامة بنت عبد الله بن الحصين ذي الغصة الحارثي. وقتل أبو سعيد **يوم الحرة** في ذي الحجة سنة ثلاث وستين في خلافة يزيد بن معاوية.بقية الطبقة الثانية من التابعين[من المهاجرين]٧٥٥- علي بن الحسينبن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم. وأمه____________٧٥٥- تهذيب الكمال (٩٦١) ، وتهذيب التهذيب (٧/ ٣٠٤) ، وتقريب التهذيب (٢/ ٣٥) ، والتاريخ الكبير (٦/ ٢٦٦) ، والجرح والتعديل (٦/ ١٧٨) ، وتاريخ ابن معين (٢/ ٢١٦) .." (١)

"ما فعل حقنا قبلكم؟ قال: موفر مشكور. قال: هو لك] .قال: أخبرت عن شعيب بن أبي حمزة قال: كان الزهري إذا ذكر علي بن حسين قال: كان أقصد أهل بيته وأحسنهم طاعة وأحبهم إلى مروان بن الحكم وعبد الملك بن مروان.[قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثني أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة عن يحيى بن شبل عن أبي جعفر أنه سأله عن **يوم الحرة**: هل خرج فيها أحد من أهل بيتك؟ فقال: ما خرج فيها أحد من آل أبي طالب ولا خرج فيها أحد من بني عبد المطلب. لزموا بيوتهم. فلما قدم مسرف وقتل الناس وسار إلى العقيق سأل عن أبي علي بن حسين أحاضر هو فقيل له نعم فقال: ما لي لا أراه؟ فبلغ أبي ذلك فجاءه ومعه أبو هاشم عبد الله والحسن ابنا محمد بن علي ابن الحنفية. فلما رأى أبي رحب به وأوسع له على سريره ثم قال له: كيف كنت بعدي؟ قال: إني أحمد الله إليك. فقال مسرف: إن أمير المؤمنين أوصاني بك خيرا. فقال أبي: وصل الله أمير المؤمنين. قال ثم سألني عن أبي هاشم والحسن ابني محمد فقلت: هما ابنا عمي. فرحب بهما وانصرفوا من عنده] .قال: أخبرنا مطرف بن عبد الله اليساري قال: حدثنا مالك بن أنس قال: جاء علي بن حسين بن علي بن أبي طالب إلى عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود يسأله عن بعض الشيء وأصحابه عنده وهو يصلي. فجلس حتى فرغ من صلاته ثم أقبل عليه عبيد الله فقال أصحابه: أمتع الله بك. جاءك هذا الرجل وهو ابن ابنة رسول الله وفي موضعه يسألك عن بعض الشيء فلو أقبلت عليه فقضيت حاجته ثم أقبلت على ما أنت فيه. فقال عبيد الله لهم: أيهات! لا بد لمن طلب هذا الشأن من أن يتعنى.[قال: حدثنا عبد الله بن داود عن شيخ يقال له مستقيم قال: كنا عند علي بن حسين. قال فكان يأتيه السائل. قال فيقوم حتى يناوله ويقول: إن الصدقة في يد الله قبل أن تقع في يد السائل. قال وأومأ بكفيه] .[قال: أخبرنا أبو معاوية الضرير عن الأعمش عن مسعود بن مالك قال: قال لي علي بن حسين: ما فعل سعيد بن جبير؟ قال قلت: صالح. قال: ذاك رجل." (٢)

"٧٧٩- محمد بن عماربن ياسر بن عامر بن مالك بن كنانة بن قيس بن الحصين بن الوذيم بن ثعلبة بن عوف بن حارثة بن عامر الأكبر بن يام بن عنبس من مذحج حلفاء أبي حذيفة بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم من قريش. وقد روى عن محمد بن عمار.٧٨٠- حمزة بن صهيببن سنان بن مالك بن عبد عمرو بن عقيل بن النمر بن قاسط بن

---

(١) الطبقات الكبرى ط العلمية ابن سعد ١٦٢/٥

(٢) الطبقات الكبرى ط العلمية ابن سعد ١٦٦/٥

ربيعة حليف عبد الله بن جدعان التيمي من قريش. روى عن أبيه.٧٨١- صيفي بن صهيببن سنان بن مالك.٧٨٢- عمارة بن صهيببن سنان بن مالك قتل يوم الحرة في ذي الحجة سنة ثلاث وستين.٧٨٣- عبد الله بن خبابن الأرت بن جندلة بن سعد بن خزيمة بن كعب بن سعد من بني سعد بن زيد بن تميم. وأصاب خبابا سباء في الجاهلية فصار إلى أم أنمار______________٧٧٩ الجرح والتعديل (٨/ ٤٣) .٧٨٠ التاريخ الكبير (٣/ ت ١٧٤) ، والجرح والتعديل (٣/ ت ٩٢٦) ، وتهذيب الكمال (١٥٠٦) ، وتذهيب التهذيب (١) ورقة (١٧٧) ، والكاشف (١/ ٢٥٤) ، وتهذيب التهذيب (٣/ ٣٠) ، وخلاصة الخزرجي (١/ ت ١٦٢٥) .٧٨١ في تهذيب الكمال: «صيفي بن صهيب بن سنان الرومي مولى ابن جدعان، والد حذيفة بن صيفي، وزياد بن صيفي، وعبد الحميد بن صيفي» .انظر: التاريخ الكبير (٤/ ت ٢٩٩٢) ، والجرح والتعديل (٤/ ت ١٩٦٩) ، والثقات لابن حبان (٤/ ٣٨٤) ، وتهذيب الكمال (٢٩١١) ، وتذهيب التهذيب (٢) ورقة (٩٧) ، وتهذيب التهذيب (٤/ ٤٤١) ، وتقريب التهذيب (١/ ٣٧١) ، وخلاصة الخزرجي (١/ ت ٣١٢٣) .٧٨٣ طبقات خليفة (١٤٢) ، وتاريخ خليفة (١٩٧) ، والتاريخ الكبير (٥/ ت ٢١٢) ، والمعرفة ليعقوب (١/ ٣٦٢) ، والجرح والتعديل (٥/ ت ١٩٨) ، والثقات لابن حبان (٥/ ١١) ، وتاريخ بغداد (١/ ٢٠٥) ، والاستيعاب (٣/ ٨٩٤) ، والكامل (٣/ ٣٤١، ٣٤٢) ، (٥/ ٤٧) ، وأسد الغابة (٣/ ١٥٠) ، والكاشف (٢/ ت ٢٧٢٣) ، وتجريد أسماء الصحابة (١/ ت ٣٢٥٠) ، وتهذيب الكمال (٣٢٤١) ، وتذهيب التهذيب (٢) ورقة (١٤١) ، وتهذيب التهذيب (٥/ ١٩٦) ، والإصابة (٢/ ت ٤٦٤٧) ، وتقريب التهذيب (١/ ٤١١) ، وخلاصة الخزرجي (٢/ ت ٣٤٦٧) ، وشذرات الذهب (١/ ٤٧- ٥١) .." [(١)]

"سعيد الخدري. وكان ثقة فقيها كثير الحديث والعلم شاعرا.أخبرنا معن بن عيسى قال: حدثنا محمد بن هلال قال: رأيت عبيد الله بن عبد الله لا يحفي شاربه جدا. يأخذ منه أخذا حسنا. وتوفي بالمدينة سنة ثمان وتسعين. وقال غيره: توفي سنة تسع وتسعين.قال: وقال يونس بن محمد عن حماد بن زيد عن معمر عن الزهري قال:كان أبو سلمة يسأل ابن عباس فكان يخزن عنه. وكان عبيد الله بن عبد الله يلطفه فكان يعزه عزا.٧٩٨- يحيى بن عبد الرحمنبن حاطب بن أبي بلتعة من لخم حليف بني أسد بن عبد العزى بن قصي. ولد في خلافة عثمان بن عفان وكان يكنى أبا محمد. وسمع من ابن عمر وأبي سعيد الخدري. وكان ثقة كثير الحديث. وتوفي بالمدينة سنة أربع ومائة.٧٩٩- عبد الله بن عبد الرحمنبن حاطب بن أبي بلتعة قتل يوم الحرة في ذي الحجة سنة ثلاث وستين في خلافة يزيد بن معاوية.٨٠٠- حنظلةيعني ابن علي بن الأسقع الأسلمي من أنفسهم. روى عن أبي هريرة وروى عنه الزهري.٨٠١- عياض بن خليفةالخزاعي روى عنه الزهري.٨٠٢- عوف بن الطفيلبن الحارث بن سخبرة بن جرثومة بن عادية بن مرة بن مرة بن جشم بن الأوس بن عامر بن حفين بن النمر بن عثمان بن نصر بن زهران بن كعب من الأزد. والطفيل بن الحارث أخو عائشة وعبد الرحمن ابني أبي بكر______________٧٩٨ الجرح والتعديل (٩/ ١٦٥) .٨٠٠ وثقه النسائي، والعجلي، وابن حبان وابن خلفون، والذهبي، وابن حجر.انظر: التاريخ الكبير (٣/ ت ١٥٤) ، والمعرفة ليعقوب (١/ ٤٠٥) ، وتاريخ الطبري (٥/ ١٧٦) ،

---

(١) الطبقات الكبرى ط العلمية ابن سعد ١٨٩/٥

والجرح والتعديل (٣/ ت ١٠٦٣) ، وأسد الغابة (٢/ ٦٠) ، وتهذيب الكمال (١٥٦٣) ، وتذهيب التهذيب (١) ورقة (١٨٢) ، والكاشف (١/ ٢٦١) ، وتهذيب التهذيب (٣/ ٦٢- ٦٣) ، والإصابة (١/ ٣٩٦) ، وخلاصة الخزرجي (١/ ت ١٦٨٤) . ٨٠١ الجرح والتعديل (٦/ ٤٠٧) .." [١]

"أم الحارث بنت الحباب بن زيد بن تيم بن أمية بن بياضة بن خفاف من الجعادرة من ساكني راتج من الأوس. وأم العلاء وأم عمرو وأمهما صفية بنت معبد بن بشر بن خالد بن ظالم من بني هاربة بن دينار من قيس عيلان. قتل عباد بن أبي نائلة وابنه سلمة بن عباد **يوم الحرة** في ذي الحجة سنة ثلاث وستين في خلافة يزيد بن معاوية.٨١٥- زيد بن محمدبن مسلمة بن خالد بن عدي بن مجدعة بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو. وهو النبيت بن مالك بن الأوس. وأمه أم ولد فولد زيد بن محمد قيسا وأم زيد وأمهما من بني محارب بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر. قتل زيد بن محمد **يوم الحرة**.قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثني عتبة بن جبيرة عن الحصين بن عبد الرحمن بن عمرو بن سعد بن معاذ قال: أول دار من دور المدينة انتهبت والحرب بعد لم تنقطع **يوم الحرة** دار بني عبد الأشهل. فما تركوا في المنازل من أثاث ولا حلي على امرأة ولا ثياب ولا فراش إلا نقض صوفه ولا دجاجة إلا ذبحت ولا حمام إلا ذبح. ثم يسمطون الدجاج والحمام خلف أحدهم. ثم نخرج من هذا البيت إلى هذا البيت. فلقد مكثنا على ذلك ثلاثا وإن مسرفا بالعقيق والناس في هذا من الأمر حتى رأينا هلال المحرم. ولقد دخل دار محمد بن مسلمة فتصايح النساء فأقبل زيد بن محمد بن مسلمة ونفر معه إلى الصوت فوجدوا عشرة ينتهبون.فاقتتلوا على الباب وفي الدار وفي البيت حتى قتل الشاميون جميعا وخلصوا ما أخذ منهم. فما كان من حر متاعهم ألقوه في بئر لا ماء فيها وكبسوا عليها التراب. وأقبل نفر آخرون فاقتتلوا في ذلك الموضع حتى قتل زيد بن محمد بن مسلمة على بابه وسلمة بن عباد بن سلامة بن وقش وجعفر بن يزيد بن سلكان. ووجدوا جميعا صرعى. وإن بزيد بن محمد أربع عشرة ضربة بسيف. منها أربع في وجهه.٨١٦- عبد الله بن رافعبن خديج بن رافع بن عدي بن جشم بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو. وهو النبيت بن مالك بن الأوس. وأمه لبنى بنت قرة بن علقمة بن علاثة من بني جعفر بن كلاب.... «١» وناعصة وعائشة وأمهما أم__________(١) نقص في الأصل.__________٨١٦ الجرح والتعديل (٥/ ٥٢) .." [٢]

"٨٢١- عبيد بن رافعبن خديج بن رافع بن عدي بن زيد بن جشم بن حارثة.وأمه أم ولد. فولد عبيد رافعا وعياشا ورفاعة وأمهم حميدة بنت أبي عبس بن جبر بن عمرو بن زيد بن جشم بن حارثة.٨٢٢- حرام بن سعدبن محيصة بن مسعود بن كعب بن عامر بن عدي بن مجدعة بن حارثة من الأوس. روى عنه الزهري. وكان ثقة قليل الحديث. وكان حرام يكنى أبا سعيد. توفي بالمدينة سنة ثلاث عشرة ومائة وهو ابن سبعين سنة.٨٢٣- نملة بن أبي نملةواسمه عمرو بن معاذ بن زرارة بن عمرو بن عدي بن الحارث بن مر بن ظفر من الأوس. وأمه كبشة بنت حاطب بن قيس بن هيشة بن الحارث بن أمية بن معاوية من بني عمرو بن عوف من الأوس وكان له ولد فانقرضوا. وانقرض ولد مر بن ظفر فلم يبق منهم أحد.

---

(١) الطبقات الكبرى ط العلمية ابن سعد ١٩٤/٥

(٢) الطبقات الكبرى ط العلمية ابن سعد ١٩٧/٥

وروى نملة عن أبيه وروى عن نملة الزهري.٨٢٤- عمرو.و٨٢٥- محمد.و٨٢٦- زيد بنو ثابتبن قيس بن الخطيم بن عدي بن عمرو بن سواد بن ظفر.وهو كعب بن الخزرج بن عمرو. وهو النبيت بن مالك بن الأوس. وأمهم أم حبيب بنت قيس بن زيد بن عامر بن سواد بن ظفر قتلوا جميعا **يوم الحرة** في ذي الحجة سنة ثلاث وستين وليس لهم عقب.٨٢٧- صالح بن خواتبن جبير بن النعمان بن أمية بن امرئ القيس بن ثعلبة بن______________٨٢١ الجرح والتعديل (٥/ ٤٠٦) .٨٢٢ طبقات خليفة (٢٥٠) ، والتاريخ الكبير (٣/ ت ٣٥٠) ، والمعرفة ليعقوب (١/ ٣٨٣) ، والجرح والتعديل (٣/ ت ١٢٥٦) ، ومشاهير علماء الأمصار (ت ٥٤٩) ، والكامل في التاريخ (٥/ ١٧٥) ، وتهذيب الأسماء (١/ ١٥٥) ، وتهذيب الكمال (١١٥٤) ، وتذهيب التهذيب (١) ورقة (١٢٧) ، والكاشف (١/ ٢١١) ، وتاريخ الإسلام (٤/ ٢٤١) ، والوافي بالوفيات (١١/ ٣٢٩- ٣٣٠) ، وتهذيب التهذيب (٢/ ٢٢٣) ، والنجوم الزاهرة (١/ ٢٧٣) ، وخلاصة الخزرجي (١/ ١٢٧٢) .٨٢٧ وثقه النسائي، وابن حبان.انظر: طبقات خليفة (٢٥٠) ، والتاريخ الكبير (٤/ ٢٧٩٥) ، والجرح والتعديل (٤/ ١٧٤٦) ، وتهذيب النووي (١/ ٢٤٨) ، والكاشف (٢/ ت ٢٣٥٠) ، وتهذيب الكمال (٢٨٠٣) ، وتذهيب التهذيب (٢) ورقة (٨٦) ، وتاريخ الإسلام (٣/ ٢٥٤) ، وغاية النهاية (٣٣٢) ، وتهذيب التهذيب (٤/ ٣٨٧) ، وتقريب التهذيب (١/ ٣٥٩) ، وخلاصة الخزرجي (١/ ٣٠١٩) .." (١)

"عمرو بن عوف من الأوس. وأمه من بني ثعلبة من بني فقيم. فولد صالح بن خوات خواتا وأبا حنة وبرة وأم موسى وأمهم أم حسن بنت أبي حنة بن غزية من بني مازن بن النجار. وهضبة بنت صالح وأمها من بني أنيف من بلى قضاعة. وقد روى صالح بن خوات عن أبيه. وكان قليل الحديث.٨٢٨- حبيب بن خواتبن جبير بن النعمان بن أمية بن امرئ القيس. وأمه من بني ثعلبة من بني فقيم. فولد حبيب داود وأمه أم ولد. وقتل حبيب بن خوات **يوم الحرة** في ذي الحجة سنة ثلاث وستين.٨٢٩- عمرو بن خواتبن جبير بن النعمان ولم تسم لنا أمه. قتل **يوم الحرة** وليس له عقب.٨٣٠- يحي بن مجمعبن جارية بن عامر بن مجمع بن العطاف بن ضبيعة بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف من الأوس. وأمه سلمى بنت ثابت بن الدحداحة بن نعيم بن غنم بن إياس من بلي قضاعة. فولد يحي بن مجمع مجمعا لا بقية له. وقتل يحي بن مجمع **يوم الحرة**.٨٣١- وأخوه عبيد الله بن مجمعبن جارية بن عامر بن مجمع بن العطاف. وأمه سلمى بنت ثابت بن الدحداحة بن نعيم من بلي قضاعة. فولد عبيد الله بن مجمع عمران ودحداحة ومريم وأمهم لبنى بنت عبد الله بن نبتل بن الحارث بن قيس بن زيد بن ضبيعة من بني عمرو بن عوف. قتل عبيد الله بن مجمع **يوم الحرة** وليس له عقب.٨٣٢- يزيد بن ثابتبن وديعة بن خذام بن خالد بن ثعلبة بن زيد بن عبيد بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف من الأوس. وأمه من بني أنيف من بلي قضاعة حلفاء بني عمرو بن عوف. فولد يزيد عبد الله وإسماعيل. وقد روى الزهري عن يزيد بن ثابت بن وديعة.." (٢)

---

(١) الطبقات الكبرى ط العلمية ابن سعد ١٩٩/٥

(٢) الطبقات الكبرى ط العلمية ابن سعد ٢٠٠/٥

"٨٣٣- محمد بن جبربن عتيك بن قيس بن هيشة بن الحارث بن أمية بن معاوية بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف من الأوس. قتل يوم الحرة ولا عقب له. وقد شهد أبوه بدرا مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم -٨٣٤- عبد الملك بن جبربن عتيك. روى عن جابر بن عبد الله.٨٣٥- أبو البداح بن عاصمبن عدي بن الجد بن العجلان من بلي قضاعة حلفاء لبني عمرو بن عوف من الأوس.قال محمد بن عمر: أبو البداح لقب غلب عليه ويكنى أبا عمرو. وتوفي سنة سبع عشرة ومائة في خلافة هشام بن عبد الملك وهو ابن أربع وثمانين سنة. وكان ثقة قليل الحديث.٨٣٦- وأخوه عباد بن عاصمبن عدي. قتل يوم الحرة في ذي الحجة سنة ثلاث وستين في خلافة يزيد بن معاوية.٨٣٧- خارجة بن زيدبن ثابت بن الضحاك بن زيد بن لوذان بن عمرو بن عبد بن عوف بن مالك بن النجار. وأمه أم سعد. وهي جميلة بنت سعد بن الربيع بن عمرو بن أبي زهير بن مالك بن امرئ القيس بن مالك بن ثعلبة من بني الحارث بن الخزرج. فولد خارجة بن زيد زيدا وعمرا وعبد الله ومحمدا وحبيبة وحميدة وأم يحيى وأم سليمان وأمهم أم عمرو بنت حزم من بني مالك بن النجار.قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثنا إسماعيل بن مصعب عن إبراهيم بن______________٨٣٧ علل ابن المديني (٤٥-٤٦) ، طبقات خليفة (٢٥١) ، وتاريخ خليفة (٣٢١) ، وعلل أحمد (١/ ٣٠٥) ، والتاريخ الكبير (٣/ ت ٦٩٦) ، والمعارف (٢٦٠) ، والمعرفة والتاريخ (١/ ٣٠٠، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٧٦، ٤٢٦، ٤٧١، ٥٥٩، ٥٦٧، ٧١٤) ، وتاريخ أبي زرعة (٤٠٦) ، وأخبار القضاة لوكيع (١/ ١٠٨) ، وتاريخ الطبري (٦/ ٤٢٧، ٤٣٥) ، والجرح والتعديل (٣/ ١٧٠٧) ، والعقد الفريد (٤/ ١٦٨، ١٦٩) ، وحلية الأولياء (٢/ ١٨٩) ، وطبقات الشيرازي (٦٠) ، وتهذيب تاريخ دمشق (٥/ ٢٧- ٢٩) ، والتبيين في أنساب القرشيين (٣٥٤) ، والكامل لابن الأثير (٢/ ١٠٦) ، (٤/ ٥٢٦) ، وتهذيب الأسماء (١/ ١٧٢) ، ووفيات الأعيان (٢/ ٢٢٣) ، وتاريخ الإسلام (٣/ ٣٦٢) ، وسير أعلام النبلاء (٤/ ٤٣٧- ٤٤١) ، وتذكرة الحفاظ (١/ ٢٦٥) ، والبداية والنهاية (٩/ ١٨٧) ، وتهذيب التهذيب (٣/ ٧٤) ، وخلاصة الخزرجي (١/ ت ١٧٣٢) ، وشذرات الذهب (١/ ١١٨) .." [١]

"يحيى بن زيد أن خارجة بن زيد كان يكنى أبا زيد.أخبرنا معن بن عيسى قال: أخبرنا زيد بن السائب عن خارجة بن زيد أنه تختم في يساره.قال: أخبرنا معن بن عيسى قال: حدثني زيد بن السائب قال: رأيت بين عيني خارجة بن زيد أثر السجود ليس بالكثير ليس على أنفه منه شيء.قال: أخبرنا معن بن عيسى قال: أخبرنا زيد بن السائب قال: رأيت خارجة بن زيد يسدل رداءه الأحيان وهو متجرد. فأما إذا كان عليه القميص فلم أره. وكان حسن الجسم.أخبرنا معن بن عيسى قال: أخبرنا زيد بن السائب قال: رأيت خارجة بن زيد يلبس كساء خز ورأيته يلبس ملحفة معصفرة. قال ورأيت خارجة يعتم بعمامة بيضاء. روى خارجة بن زيد عن أبيه. وكان ثقة كثير الحديث.قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثني إسماعيل بن مصعب عن إبراهيم بن يحيى بن زيد بن ثابت عن خارجة بن زيد بن ثابت قال: رأيت في المنام كأني بنيت سبعين درجة فلما فرغت منها تهورت وهذه السنة لي سبعون سنة قد أكملتها. فمات فيها.قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثني عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه قال: مات خارجة بن زيد سنة المائة في خلافة عمر بن عبد العزيز. ومات بالمدينة

(١) الطبقات الكبرى ط العلمية ابن سعد ٥/٢٠١

وصلى عليه أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم وهو والي عمر على المدينة يومئذ.ورأيت على سريره بردا متركا.قال: أخبرنا معن بن عيسى قال: أخبرنا زيد بن السائب قال: شهدت خارجة بن زيد فرأيت الماء يرش على قبره.٨٣٨- سعد بن زيدبن ثابت بن الضحاك بن زيد بن لوذان بن عمرو بن عبد بن عوف بن مالك بن النجار. وأمه أم سعد بنت سعد بن الربيع من بلحارث بن الخزرج.فولد سعد بن زيد قيسا وسعيدا وهو سعدان وعبد الرحمن وأمهم أم ولد. وموسى وبشرا ومريم وأمهم ام ولد. وداود وحبيبة لأم ولد. وسليمان وسعدا لأم ولد. وقد روى عن سعد ابن زيد وقتل يوم الحرة في ذي الحجة سنة ثلاث وستين.." (١)

"٨٣٩- سليمان بن زيدبن ثابت بن الضحاك بن زيد بن لوذان بن عمرو بن عبد بن عوف بن مالك بن النجار. وأمه أم سعد بنت سعد بن الربيع من بلحارث بن الخزرج. فولد سليمان سعيدا وحميدا ومحمدا وعبد الله وأمهم أم حميد بنت عبد الله بن قيس بن ضرمة بن أبي أنس من بني عدي بن النجار. قتل سليمان بن زيد بن ثابت يوم الحرة.٨٤٠- يحيى بن زيدبن ثابت بن الضحاك بن زيد بن لوذان بن عمرو بن عبد بن عوف بن مالك بن النجار. وأمه أم سعد بنت سعد بن الربيع من بلحارث بن الخزرج. فولد يحيى بن زيد زكرياء وإبراهيم وأمهما بسامة بنت عمارة بن زيد بن ثابت بن الضحاك من بني مالك بن النجار. قتل يحيى بن زيد بن ثابت يوم الحرة.٨٤١- إسماعيل بن زيدبن ثابت بن الضحاك بن زيد بن لوذان بن عمرو بن عبد بن عوف بن مالك بن النجار. وأمه أم سعد بنت سعد بن الربيع من بلحارث بن الخزرج. ويكنى أبا مصعب. فولد إسماعيل بن زيد مصعبا وأمه أمامة بنت جليحة بن عبادة بن عبد الله بن أبي بن سلول من بلحبلى. وسعد بن إسماعيل وأمه ميمونة بنت بلال من بني هلال. وكان إسماعيل بن زيد أصغر ولد زيد بن ثابت ولم يرو عن أبيه شيئا ولم يدركه. وقد روى عن غيره. وكان قليل الحديث.٨٤٢- سليط بن زيد بن ثابت بن الضحاك بن زيد بن لوذان.وأمه أم ولد. فولد سليط بن زيد يسارا وأمه زينب. وحبيبة وخليدة وأمهما نائلة بنت عمرو بن حزم.قتل سليط بن زيد بن ثابت يوم الحرة.٨٤٣- عبد الرحمن بن زيدبن ثابت بن الضحاك. وأمه أم ولد. فولد عبد الرحمن سعيدا وأم كلثوم وأم أبان وأمهم عمرة بنت عبد العلاء بن عمرو بن الربيع بن الحارث من بني مالك بن النجار. قتل عبد الرحمن بن زيد يوم الحرة وليس له عقب.٨٤٤- عبد الله بن زيدبن ثابت بن الضحاك. وأمه أم ولد. قتل يوم الحرة وليس له عقب.٨٤٥- زيد بن زيدبن ثابت بن الضحاك. قتل يوم الحرة. قتل من ولد زيد بن." (٢)

"ثابت يوم الحرة سبعة لصلبة.٨٤٦- عبد الرحمن بن حسانبن ثابت بن المنذر بن حرام بن عمرو بن زيد بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار. وأمه سيرين القبطية أخت مارية أم إبراهيم ابن رسول الله.كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وهبها لحسان بن ثابت فولدت له عبد الرحمن بن حسان فهو ابن خالة إبراهيم ابن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وكان عبد الرحمن شاعرا وقد روى عن أبيه وغيره. فولد عبد الرحمن الوليد وإسماعيل وأم فراس وأمهم أم شيبة بنت السائب بن يزيد بن عبد الله. وسعيد بن عبد الرحمن وكان شاعرا. وقد روي عنه. وأمه أم ولد. وحسان بن عبد الرحمن

---

(١) الطبقات الكبرى ط العلمية ابن سعد ٥/٢٠٢

(٢) الطبقات الكبرى ط العلمية ابن سعد ٥/٢٠٣

والفريعة. ويكنى عبد الرحمن بن حسان أبا سعيد. وكان شاعرا قليل الحديث.٨٤٧- عمارة بن عقبةبن كديم بن عدي بن حارثة بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار. وأمه أم ولد. قتل عمارة يوم الحرة وليس له عقب.٨٤٨- محمد بن نبيطبن جابر بن مالك بن عدي بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار. وأمه الفريعة مبايعة بنت أبي أمامة أسعد بن زرارة بن عدس من بني مالك بن النجار. فولد محمد بن نبيط عثمان وأبا أمامة وعبد الله وأم كلثوم وأمهم أم عبد الله بنت عمارة بن الحباب بن سعد بن قيس بن عمرو بن زيد مناة من بني مالك بن النجار. قتل محمد بن نبيط يوم الحرة وليس له عقب.٨٤٩- عبد الملك بن نبيطبن جابر بن مالك بن عدي بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار. وأمه الفريعة بنت أبي أمامة أسعد بن زرارة بن عدس.فولد عبد الملك عمرا أبا أمامة ومحمدا ونبيطا وأمهم أم كلثوم بنت يحيى بن خلاد بن رافع بن مالك من بني زريق. وقتل عبد الملك يوم الحرة.٨٥٠- الحجاج بن عمروبن غزية بن عمرو بن ثعلبة بن خنساء بن مبذول بن_____________ ٨٥٠ طبقات خليفة (١٠٥) ، والتاريخ البخاري (٢/ ت ٢٨٠٦) ، وتاريخ الطبري (٤/ ٤٧٩) ، والجرح والتعديل (٣/ ت ٨١) ، والحلية (١/ ٣٥٧) ، والاستيعاب (١/ ٣٢٦) ، والكامل في التاريخ (٣/ ٢٢٤، ٣١٤، ٣٥٨) ، وأسد الغابة (١/ ٣٨٢- ٣٨٣) ، وتهذيب الكمال ١١٢٤) ، وتذهيب التهذيب (١) ورقة (١٢٣) ، والكاشف (١/ ٢٠٧) ، وتجريد أسماء الصحابة (ت ١٢٥٤) ، والوافي بالوفيات (١١/ ٣٠٥) ، وتهذيب التهذيب (٢/ ٢٠٤) ، والإصابة (١٦٢٣) ، وخلاصة الخزرجي (١/ ١٢٤٥) .." (١)

"عمرو بن ثعلبة من بني جدارة. فولد عبد الرحمن خبيب بن عبد الرحمن الذي روى عنه عبيد الله بن عمرو. وشعبة ومالك بن أنس وغيرهم. وقتل عبد الرحمن بن عبد الله بن خبيب بن يساف يوم الحرة في ذي الحجة سنة ثلاث وستين في خلافة يزيد بن معاوية.٨٥٩- خلاد بن السائببن خلاد بن سويد بن ثعلبة بن عمرو بن حارثة بن امرئ القيس بن مالك الأغر بن ثعلبة من بني الحارث بن الخزرج. وأمه أنيسة بنت ثعلبة بن زيد بن قيس بن النعمان بن مالك. فولد خلاد بن السائب إبراهيم وأمه أم ولد. وجذيمة امرأة وأمها جميلة بنت تميم بن يعار من بني جدارة. وأم سعد وأم سهل وأمهما أم ولد. وكان خلاد ثقة قليل الحديث. وقد صحب أبوه النبي. عليه السلام.٨٦٠- العباس بن سهلبن سعد بن مالك بن خالد بن ثعلبة بن حارثة بن عمرو بن الخزرج بن ساعدة. وأمه عائشة بنت خزيمة بن وحوح بن الأجثم من بني سليم بن منصور. فولد العباس بن سهل أبيا وعبد السلام وأم الحارث وآمنة وأم سلمة وأمهم جمال بنت جعدة بن مالك بن سعد بن نافذ من بني سليم بن منصور.وعبد المهيمن وعنبسة وأمهما أم ولد. ولد في عهد عمر. وقتل عثمان. رحمه الله.والعباس بن سهل ابن خمس عشرة سنة. وقد روى عنه. يعني عن عثمان. وكان_____________ ٨٥٩ طبقات خليفة (٢٥٤) ، والتاريخ الكبير (٦٢٨) ، والجرح والتعديل (٣/ ت ١٦٥٦) ، والثقات لابن حبان (٣/ ١١١) ، والاستيعاب (٢/ ٤٥٢) ، وأسد الغابة (٢/ ١٢١) ، وتاريخ الإسلام (٣/ ٣٦٤) ، وتهذيب الكمال (١٧٣٧) ، وتذهيب التهذيب (١) ورقة (٢٠٢) ، والكاشف (١/ ٢٥٨) ، وتجريد أسماء الصحابة (١/ ١٦١) ، وتهذيب التهذيب (٣/ ١٧٢) ، والإصابة (١/

---

(١) الطبقات الكبرى ط العلمية ابن سعد ٢٠٤/٥

٤٥٤) ، وخلاصة الخزرجي (١/ ت ١٨٨٠) .٨٦٠ تاريخ الدارمي (٤٦٠) ، وتاريخ خليفة (٣٠٨) ، وطبقات خليفة (٢٤٩) ، (٢٥٤) ، والتاريخ الكبير (٧/ ٣) ، والمعرفة (١/ ٢٨٠، ٥٦٧) ، (٣/ ٣٨٠) ، وتاريخ أبي زرعة (٦١٨) ، الجرح والتعديل (٦/ ت ١١٥٣) ، والثقات لابن حبان (٥/ ٢٥٨) ، وتهذيب تاريخ ابن عساكر (٧/ ٢٢٦) ، والكامل (٤/ ١٩٠، ١٩١، ٢٤٨) ، (٥/ ٢١) ، وسير أعلام النبلاء (٥/ ٢٦١) ، وتهذيب الكمال (٣١٢٢) ، وتذهيب التهذيب (٢) ورقة (١٢٥) ، والكاشف (٢/ ٢٦١٨) ، وتاريخ الإسلام (٤/ ٢٦٢) ، وتهذيب التهذيب (٥/ ١١٨) ، وتقريب التهذيب (١/ ٣٩٨) ، وخلاصة الخزرجي (٢/ ت ٣٣٤٧) .." (١)

"وتوفي في خلافة سليمان بن عبد الملك.٨٦٧- عبد الله بن أبي قتادةبن ربعي بن بلذمة بن خناس بن سنان بن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة من الخزرج. وأمه سلافة بنت البراء بن معرور بن صخر من بني سلمة. فولد عبد الله بن أبي قتادة قتادة وبسرة وأم البنين وأمهم ام كثير بنت عبد الرحمن بن أبي المنذر بن عامر بن حديدة بن عمرو بن سواد من بني سلمة. ويحيى وظبية وأمها أم ولد. وكان عبد الله بن أبي قتادة يكنى بأبي يحيى.وقد روى عن أبيه وتوفي بالمدينة في خلافة الوليد بن عبد الملك. وكان ثقة قليل الحديث.٨٦٨- عبد الرحمن بن أبي قتادةبن ربعي بن بلذمة وأمه سلافة بنت البراء بن معرور بن صخر من بني سلمة. قتل عبد الرحمن بن أبي قتادة يوم الحرة في ذي الحجة سنة ثلاث وستين ولم يعقب.٨٦٩- ثابت بن أبي قتادةبن ربعي بن بلذمة. وأمه أم ولد. فولد ثابت عبد الرحمن ومصعبا وأبا قتادة وكبشة وعبدة وأم البنين وأمهم أم ولد. وكان ثابت بن أبي قتادة يكنى أبا مصعب وقد روى عن أبيه. وتوفي بالمدينة في خلافة الوليد بن عبد الملك. وكان قليل الحديث.٨٧٠- يزيد بن أبي اليسرواسمه كعب بن عمرو بن عباد بن عمرو بن سواد من بنى سلمة من الخزرج. فولد يزيد سعدا وعبد الله وأمهما كبشة بنت ثابت بن عبيد بن النعمان بن عمرو بن عبيد من بني مالك بن النجار. ويزيد بن يزيد وأم سعيد وأمهما أم ولد. وأم أبان بنت يزيد وأمها فاطمة بنت أبي سلمى بن عمرو بن قيس من بني عدي بن النجار. وقتل يزيد بن أبي اليسر يوم الحرة في ذي الحجة سنة ثلاث وستين.______________٨٦٧ طبقات خليفة (٢٥٣) ، وعلل أحمد بن حنبل (١/ ٢٤٣) ، والتاريخ الكبير (٥/ ت ٥٥٥) ، والمعرفة والتاريخ (١/ ٣٨٧) ، (٢/ ٤٦٦) ، والجرح والتعديل (٥/ ت ١٣٩) ، والثقات لابن حبان (٥/ ٢٠، ٢١) ، وتهذيب الأسماء (١/ ٢٨٣) ، والكاشف (٢/ ت ٢٩٤٧) ، وتهذيب الكمال (٣٤٨٧) ، وتذهيب التهذيب (٢) ورقة (١٧٣) ، وتاريخ الإسلام (٤/ ١٩) ، وتهذيب التهذيب (٥/ ٣٦٠) ، وتقريب التهذيب (١/ ٤٤١) ، وخلاصة الخزرجي (٢/ ت ٣٧٣٣) .." (٢)

"قيس عيلان. وللنعمان بقية وعقب.٨٧٦- معاوية بن أبي عياشعبيد بن معاوية بن صامت بن زيد. وأمه أم ولد. فولد معاوية بن أبي عياش محمدا ورملة وجعدة وأم إسحاق وأمهم أم ولد. وقد انقرض ولد معاوية بن أبي عياش فلم يبق منهم أحد.٨٧٧- سليمان بن أبي عياشعبيد بن معاوية بن صامت. وأمه أم ولد. فولد سليمان عيسى وحسنا وأم الوليد وزيدا وأمهم أم كلثوم بنت محمد بن هلال بن المعلى بن لوذان بن حارثة من بني غضب بن جشم بن الخزرج. وقتل سليمان

---

(١) الطبقات الكبرى ط العلمية ابن سعد ٢٠٧/٥

(٢) الطبقات الكبرى ط العلمية ابن سعد ٢١٠/٥

بن أبي عياش **يوم الحرة**. وقد انقرض عقبه فلم يبق منهم أحد.٨٧٨- بشير بن أبي عياشعبيد بن معاوية بن صامت. وأمه أم ولد. فولد بشير يحيى وزكرياء وأم إياس وأم القاسم وحكمة وأمهم من كلب قضاعة. وأم الحارث وأمها من بني سلمة. وقتل بشير بن أبي عياش **يوم الحرة** وانقرض عقبه فلم يبق منهم أحد.٨٧٩- فروة بن أبي عبادةسعد بن عثمان بن خلدة بن مخلد بن عامر بن زريق.وأمه أم خالد بنت عمرو بن وذفة بن عبيد بن عامر بن بياضة بن عامر بن الخزرج.فولد فروة عثمان. قتل **يوم الحرة** مع أبيه. وسلمة وداود وأم جميل وأمهم أم كلثوم بنت قيس بن ثابت بن خلدة بن مخلد بن عامر بن زريق. وعبد الرحمن وأمه كبشة بنت عبد الرحمن بن الحويرث بن شريح من كندة. وقتل فروة بن أبي عبادة **يوم الحرة**. وكان أبوه سعد بن عثمان من أهل بدر.٨٨٠- عقبة بن أبي عبادةسعد بن عثمان بن خلدة بن مخلد بن عامر بن زريق.وأمه أم ولد. فولد عقبة سعدا وإسماعيل وعبد الله وعائشة وأمهم جميلة بنت أبي عياش عبيد بن معاوية بن صامت بن زيد بن خلدة بن عامر بن زريق. وقتل عقبة بن أبي عبادة **يوم الحرة**.٨٨١- مسعود بن عبادةبن أبي عبادة سعد بن عثمان بن خلدة بن مخلد بن عامر بن زريق. وأمه أم ولد. وقتل مسعود بن عبادة **يوم الحرة**.٨٨٢- ثابت بن قيسبن سعد بن قيس بن زيد بن خلدة بن عامر بن زريق. وأمه____________٨٨٢ وثقه النسائي، وقال ابن مندة: مشهور من أهل المدينة.انظر: التاريخ الكبير (٢/ ١/ ١٦٧) ، والمعرفة ليعقوب (١/ ٣٨٢) ، والجرح والتعديل (١/ ١/ ٤٥٦) ، وتهذيب الكمال (٨٢٨) ، وتذهيب التهذيب (١) ورقة (٩٧) ، والكاشف (١/ ١٧٢) ، وتهذيب التهذيب (٢/ ١٣) .." [(١)]

"قال هشام بن محمد بن السائب الكلبي وعبد الله بن محمد بن عمارة الأنصاري: وهو من بلي قضاعة حليف لبني قوقل من بني عوف بن الخزرج. وقتل إسحاق بن كعب **يوم الحرة** في ذي الحجة سنة ثلاث وستين.٨٨٦- وأخوه محمد بن كعببن عجرة بن أمية بن عدي بن عبيد بن الحارث.قتل **يوم الحرة** في ذي الحجة سنة ثلاث وستين.٨٨٧- أبو عفيرواسمه محمد بن سهل بن أبي حثمة. واسمه عبد الله بن ساعدة بن عامر بن عدي بن مجدعة بن حارثة بن الحارث من الأوس. وأمه تحيا بنت البراء بن عازب بن الحارث بن عدي بن جشم بن مجدعة بن حارثة بن الحارث. فولد محمد بن سهل عفيرا وجعفرا والبراء ودبية امرأة وأميرة. وهي طلة.وبدية وأمهم عفراء بنت دحية بن محيصة بن مسعود بن كعب بن عامر بن عدي بن مجدعة بن حارثة بن الحارث. وعيسى وأمه أم ولد. وقد روى أبو عفير عن أبيه.٨٨٨- عمر بن الحكمبن أبي الحكم. وهو من بني عمرو بن عامر من ولد الفطيون وهم حلفاء للأوس من الأنصار ودعوتهم في الديوان في بني أمية بن زيد.وبنو أمية بن زيد آخر دعوى الأوس. ويكنى عمر أبا حفص. وكان ثقة وله أحاديث صالحة وتوفي سنة سبع عشرة ومائة في خلافة هشام بن عبد الملك. وهو يومئذ ابن ثمانين سنة.ومن هذه الطبقة من الموالي٨٨٩- بسر بن سعيدمولى الحضرميين. وقال يزيد بن هارون في حديث له عن محمد بن إسحاق عن سالم أبي النضر عن بسر بن سعيد: مولى ابن الحضرمي.وكان بسر ينزل دار الحضرميين ببني حديلة. وكان بها منهم جماعة وقد روى بسر____________٨٨٩ تاريخ خليفة (٣٢١) ، وطبقات خليفة (٢٥٥) ، وعلل أحمد (١/ ٧٨، ٣٣٢) ، والتاريخ الكبير (٢/ ١/ ١٢٣- ١٢٤) ، وتاريخ أبي زرعة (٤١٩) ، (٤٧٩) ، (٦٤٤) ، (٦٤٥) ، (٧٢٧) ، والمعرفة ليعقوب (١/ ٤٢٢، ٥٨١) ، (٢/ ٤٤١،

---

(١) الطبقات الكبرى ط العلمية ابن سعد ٥/٢١٢

٨٠٠) ، والجرح والتعديل (١/ ١/ ٤٢٣) ، وتهذيب الكمال (٦٦٨) ، وتذهيب التهذيب (١) ورقة (٨٢) ، (٨٣) ، والكاشف (١/ ١٥٣) ، وسير أعلام النبلاء (٤/ ٥٩٤- ٥٩٥) ، ونهاية التهذيب (١/ ٤٣٧- ٤٣٨) .." [(١)]

"البصرة فنزلها وادعى ولده أنهم من النمر بن قاسط بن ربيعة. وكان كثير الحديث.ولم أرهم يحتجون بحديثه.٨٩٣- عبد الرحمن بن هرمزالأعرج ويكنى أبا داود مولى محمد بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب. روى عن عبد الله ابن بحينة وأبي هريرة وعبد الرحمن بن عبد القاري.قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثنا أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة عن عثمان بن عبيد الله بن أبي رافع قال: رأيت من يقرأ على الأعرج حديثه عن أبي هريرة عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فيقول: هذا حديثك يا أبا داود؟ قال: نعم. قال:فأقول حدثني عبد الرحمن. وقد قرأت عليك؟ قال: نعم قل حدثني عبد الرحمن بن هرمز.قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه وعن عبد الله بن الفضل قالا: خرج عبد الرحمن بن هرمز إلى الإسكندرية فأقام بها حتى توفي بها سنة سبع عشرة ومائة. وكان ثقة كثير الحديث.٨٩٤- يزيد بن هرمزمولى لآل أبي ذباب من دوس ويكنى أبا عبد الله. وكان على الموالي **يوم الحرة** ومات بعد ذلك. وكان ابنه عبد الله بن يزيد بن هرمز من فقهاء أهل المدينة المعدودين. وكان يزيد ثقة قليل الحديث.______________٨٩٣ تهذيب الكمال (٨٢٣) ، وتهذيب التهذيب (٦/ ٢٩٠) ، وتقريب التهذيب (١٠/ ٥٠١) ، والتاريخ الكبير (٥/ ٣٦٠) ، والجرح والتعديل (٥/ ٢٩٧) ، وتاريخ ابن معين (٢/ ٣٦١) .٨٩٤ الجرح والتعديل (٩/ ٢٩٣) .." [(٢)]

"وبقي حتى سمع منه عبد الله بن أبي يحي وموسى بن عبيدة وقدامة بن موسى وجارية بن أبي عمران. وكان ثقة كثير الحديث.٩١٩- ناعم بن أجيلمولى أم سلمة زوج النبي. ع. روى عن عبد الله بن عمرو بن العاص. وكان قليل الحديث.٩٢٠- قيسمولى أم سلمة زوج النبي - صلى الله عليه وسلم - ويكنى أبا قدامة. روى عن أم سلمة أنها احتجمت وهي صائمة.٩٢١- أبو ميمونةمولى أم سلمة زوج النبي - صلى الله عليه وسلم - ويكنى أبا قدامة. روى عن أم سلمة وروى عنه سالم بن يسار مولى الدوسيين. وكان قارئ أهل المدينة في زمانه وهو الذي قرأ عليه نافع بن أبي نعيم.٩٢٢- كثير بن أفلحمولى أبي أيوب الأنصاري.قال: أخبرنا سعيد بن عامر قال: حدثنا هشام قال قال محمد: بينا أنا نائم إذ رأيت كثير بن أفلح وقد كان أصيب **يوم الحرة**. فعلمت أنه مقتول. وإني نائم وإنما هي رؤيا رأيتها. قال فكرهت أن أدعوه بكنيته. وكان في البيت الهذيل ابن حفصة بنت سيرين وكانت كنيتهما واحدة فخشيت أن يستيقظ الهذيل. فناديته باسمه فأجابني. قلت: أليس قد قتلت؟ قال: بلى. قلت: ما صنعتم؟ قال: خيرا. قلت:شهداء أنتم؟ قال: لا. إن المسلمين إذا التقوا فقتلت بينهم قتلى فليسوا بشهداء ولكنا ندباء.قال سعيد: حدثني بهذا الحرف بعض أصحابنا ولم أحفظه عن هشام.٩٢٣- وأخوه عبد الرحمن بن أفلحمولى أبي أيوب الأنصاري. وهو رضيع لخارجة بن زيد بن ثابت الأنصاري. وسمع من عبد الله بن عمر بن الخطاب.٩٢٤- وأخوهما محمد بن أفلحمولى أبي أيوب الأنصاري. وقد روي عنه أيضا.______________٩١٩ الجرح والتعديل (٨/ ٥٠٨) .٩٢١ الجرح والتعديل (٩/ ٤٤٧) .٩٢٢ تهذيب الكمال (١١٤١) ، وتهذيب التهذيب (٨/

---

(١) الطبقات الكبرى ط العلمية ابن سعد ٢١٤/٥

(٢) الطبقات الكبرى ط العلمية ابن سعد ٢١٦/٥

٤١١) ، وتقريب التهذيب (٢/ ١٣١) ، والتاريخ الكبير (٧/ ٢٠٧) ، والجرح والتعديل (٧/ ١٤٩) .٩٢٣ الجرح والتعديل (٥/ ٢١٠) .٩٢٤ الجرح والتعديل (٧/ ٢٠٦) .." [1]

"المطلب. وأمه فاختة بنت مسعود بن حارثة بن نضلة بن عوف بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب.فولد محمد بن طلحة: جعفر بن محمد. وإبراهيم. وفاختة. وأمهم الفاضلة بنت الفضيل بن ركانة بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف.وعليا بن محمد. وسلامة. وأمهما كلوكة بنت عون بن عبد الله بن مالك بن عبد الله بن رافع بن نضلة بن مهضب بن صعب.وتوفي محمد بن طلحة بالمدينة في خلافة هشام بن عبد الملك. وكان قليل الحديث.١٠٠١- أبو عبيدة بن عبد اللهبن زمعة بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصي. وأمه زينب بنت أبي سلمة بن عبد الأسد المخزومي. وأمها أم سلمة بنت أبي أمية بن المغيرة زوج النبي - صلى الله عليه وسلم -فولد أبو عبيدة بن عبد الله: عبد الله وهو ركيح وزينب. وهند تزوجها عبد الله بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب. فأولدها محمدا. وإبراهيم وموسى بن عبد الله.وأمه الوهاب بنت أبي عبيدة. وأمهم قريبة بنت يزيد بن عبد الأكبر بن وهب بن زمعة. وعبد الرحمن. وعبيد الله. وأمهما أم القاسم بنت عمر بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف. وكان قليل الحديث.١٠٠٢- وأخوه وهب بن عبد اللهبن زمعة بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصي.وأمه زينب بنت أبي سلمة بن عبد الأسود المخزومي.فولد وهب بن عبد الله: عبد الرحمن لأم ولد. وكلثم. وأمها خبية بنت يزيد بن قنفذ بن عمير بن جدعان بن عمرو التيمي.قتل وهب بن عبد الله **يوم الحرة** في ذي الحجة سنة ثلاث وستين. في خلافة يزيد بن معاوية.____________١٠٠١ الجرح والتعديل (٩/ ٤٠٤) .." [2]

"قليل الحديث. وقد روى عنه مالك بن أنس.قال مالك: وكان لآل أبي صعصعة حلقة في ما بين القبر والمنبر. وكان فيهم رجال أهل علم ورواية له. ومعرفة به. وكلهم كان يفتي.١١٨٢- ضمرة بن سعيدبن أبي حنة. واسمه عمرو بن غزية بن عمرو بن عطية بن خنساء بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار.وأمه عقة بنت حبان بن منقذ بن عمرو بن مالك بن خنساء بن مبذول.فولد ضمرة بن سعيد: محمدا. وموسى. وأبا الغيث واسمه إسماعيل. وأمهم أمة الله بنت سعد بن حبان بن منقذ بن عمرو بن مالك بن خنساء بن مبذول. وقتل سعيد بن أبي حنة **يوم الحرة**.١١٨٣- الحصين بن عبد اللهبن عمرو بن سعد بن معاذ بن النعمان. ويكنى أبا محمد.وكان قليل الحديث. وتوفي سنة ست وعشرين ومائة.١١٨٤- عمارة بن غزيةبن الحارث بن عمرو بن غزية بن عمرو بن ثعلبة بن خنساء بن مبذول.____________١١٨٢ تهذيب الكمال (٢٩٣٩) ، وسؤالات ابن طهمان لابن معين (٣٥٢) ، وعلل أحمد (١/ ٣٤) ، والتاريخ الكبير (٤/ ٣٠٤٤) ، والجرح والتعديل (٤/ ٢٠٤٩) ، والثقات لابن حبان (٤/ ٣٨٨) ، والثقات لابن شاهين (٥٩٤) ، والكاشف (٢/ ٢٤٦٤) ، وتذهيب التهذيب (٢) ورقة (١٠٠) ، وتاريخ الإسلام (٥/ ٨٨) ، وتهذيب التهذيب (٤/ ٤٦١) ، وتقريب التهذيب (١/ ٣٧٤) ، وخلاصة الخزرجي (٢/ ٣١٥٥) .١١٨٣ تاريخ يحي برواية الدوري (٢/ ١٢٠) ، وتاريخ خليفة

---

(١) الطبقات الكبرى ط العلمية ابن سعد ٥/٢٢٨

(٢) الطبقات الكبرى ط العلمية ابن سعد ٥/٣٢٥

(٣٦٨) ، (٤١٧) ، والتاريخ الكبير (٣/ ٢٨) ، وسؤالات الآجري لأبي داود (٥/ ٣٦) ، وتاريخ الطبري (٢/ ٣٥٢، ٥٠٠، ٥١٥) ، والجرح والتعديل (٣/ ٨٣٩) ، وتاريخ الإسلام (٥/ ٦٢) ، وسير أعلام النبلاء (٥/ ٤٢٤) ، وميزان الاعتدال (١/ ٢٠٨٥) ، وتذهيب التهذيب (١) ورقة (١٦١) ، والكاشف (١/ ٢٣٧) ، والمغني (١/ ١٥٨٩) ، وديوان الضعفاء (١٠٢٩) ، وتهذيب التهذيب (٢/ ٣٨٠) ، وتهذيب الكمال (١٣٥٧) ، وخلاصة الخزرجي (١/ ١٤٧٤) .١١٨٤ تهذيب الكمال (١٠٠٢) ، وتهذيب التهذيب (٧/ ٤٢٢) ، وتقريب التهذيب (٢/ ٥١) ، والتاريخ الكبير (٦/ ٥٠٣) ، والجرح والتعديل (٦/ ٣٦٨) .." [(١)]

"١٢٢٢- محمد بن قيسمولى معاوية بن أبي سفيان بن حرب بن أمية. توفي بالمدينة في فتنة الوليد بن يزيد. روى عنه أبو معشر نجيح. وكان كثير الحديث عالما.١٢٢٣- موسى بن ميسرةويكنى أبا عروة مولى لبني الديل. وهو خال ثور بن زيد الديلي. وروى عنه الضحاك بن عثمان. وتوفي في آخر سلطان بني أمية وكان ثقة له أحاديث. وروى عنه مالك بن أنس.١٢٢٤- عبد الله بن زبيدمولى علي بن أبي طالب. وكان أخا علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب لأمه. وأمهما اسمها غزالة. وروى عبد الله بن زبيد عن علي بن الحسين وروى عنه أبو علقمة عبد الله بن محمد بن عبد الغروري.١٢٢٥- ثور بن زيدالديلي. مولى لهم. وهو ابن أخت موسى بن ميسرة. روى عن عكرمة. وعن أبي الغيث. وغيرهما. وروى عنه مالك بن أنس. وغيره.١٢٢٦- عبد الله بن عبيدةبن نشيط. أخو موسى بن عبيدة قتلته الحرورية بقديد سنة ثلاثين ومائة. وكان قليل الحديث.١٢٢٧- عبيد بن سلمانالأغر مولى لجهينة.١٢٢٨- عبد الله بن يزيدبن هرمز. مولى الدوسيين. ويكنى أبا بكر. وكان أبوه على الموالي **يوم الحرة**.__________١٢٢٥ هذيب الكمال (٨٦٠) ، وتهذيب التهذيب (٢/ ٣٢) ، وتقريب التهذيب (١/ ١٢٠) ، والتاريخ الكبير (٢/ ١٨١) ، والجرح والتعديل (٢/ ٤٦٨) ، وتاريخ ابن معين (٢/ ٧١) ، وتاريخ الدارمي (٢٠٤) ، وطبقات خليفة (٢٦٨) ، وعلل أحمد (١/ ٢٤٠) ، ومشاهير علماء الأمصار (١٣١) ، والجمع لابن القيسراني (١/ ٦٧) ، وتذهيب التهذيب (١) ورقة (٩٩) ، والكاشف (١/ ١٧٥) ، وتاريخ الإسلام (٥/ ٥٢) ، وميزان الاعتدال (١/ ٣٧٣) .١٢٢٦ تهذيب الكمال (٣٤٠٩) ، وتاريخ الدوري (٩٥٤٢) ، وطبقات خليفة (٢٦٥) ، والتاريخ الكبير (٥/ ٤٣٢) ، والتاريخ الصغير (٢/ ١٧) ، والجرح والتعديل (٥/ ٤٦٦) ، والمراسيل (١١١) ، وثقات ابن حبان (٥/ ٤٥) ، والمجروحين لابن حبان (٢/ ٤) ، وضعفاء الدارقطني (٥١٧) ، وسؤالات الحاكم (٣٧٥) ، والإكمال لابن ماكولا (٦/ ٤٦) ، والجمع لابن القيسراني (١/ ٢٦٦) ، والكاشف (٢/ ٢٨٧١) ، وديوان الضعفاء (٢٣٥) ، والمغني (١/ ٣٢٥٨) ، وتذهيب التهذيب (٢) ورقة (١٦٤) ، وتاريخ الإسلام (٥/ ٩٥) ، وميزان الاعتدال (٢/ ٤٤٤٠) ، والكشف الحثيث (٣٩٣) ، وتهذيب التهذيب (٥/ ٣٠٩) ، وتقريب التهذيب (١/ ٤٣١) ، وخلاصة الخزرجي (٢/ ٣٦٤٣) .." [(٢)]

---

(١) الطبقات الكبرى ط العلمية   ابن سعد ٥/٤٠٦

(٢) الطبقات الكبرى ط العلمية   ابن سعد ٥/٤١٨

"١٩٣٧- معقل بن سنانالأشجعي. قتل يوم الحرة صبرا في ذي الحجة سنة ثلاث وستين.١٩٣٨- عدي بن عميرةالكندي. نزل الكوفة وروى عن النبي - صلى الله عليه وسلم - وروى عنه قيس بن أبي حازم. وهو أبو عدي بن عدي بن عميرة صاحب عمر بن عبد العزيز.١٩٣٩- مرداس بن مالكالأسلمي. روى عنه قيس بن أبي حازم.١٩٤٠- عبد الرحمن بن حسنةالجهني.١٩٤١- عبد الله أبو المغيرة.قال: أخبرنا عبيد الله بن موسى قال: أخبرنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن المغيرة بن عبد الله عن أبيه قال: انتهيت إلى رجل وهو يحدث الناس قال: وقد وصف لي النبي - صلى الله عليه وسلم - ولم أكن رأيته. قال فانطلقت حتى وقفت على الطريق بعرفات فجعلت المواكب تمر علي حتى رفع لي موكب كثير الأهل فنظرت فعرفت النبي - صلى الله عليه وسلم - وسطهم بالوصف. فلما دنا مني هتف بي رجل من القوم. ثم قال: خل عن وجوه الركاب. [فقال رسول الله. ص: دعوا الرجل فأرب ما له. قال فأقبلت حتى أخذت بزمام ناقته أو بخطامها فقلت: نبئني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني من النار. قال: وذلك أعملك؟ قلت: نعم. قال: فاعقل إذا. تعبد الله ولا تشرك به شيئا. وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت وتأتي إلى الناس بما تحب أن يؤتى إليك. وتكره للناس ما تكره أن يؤتى إليك. خل عن الراحلة] .١٩٤٢- أبو شهم.قال: أخبرنا العلاء بن عبد الجبار العطار قال: حدثنا يزيد بن عطاء عن بيان عن قيس بن أبي حازم عن أبي شهم قال: وكان رجلا بطالا فمرت به جارية بالمدينة____________١٩٣٧ الإصابة (٧١٣٨) ، وتهذيب التهذيب (١٠/ ٢٣٣) ، وأسد الغابة (٤/ ٣٩٧) ، والجرح والتعديل (٤/ ١/ ٢٨٤) ، والأعلام (٧/ ٢٧٠) .١٩٣٨ الإصابة (٥٤٨٩) ، والأعلام (٤/ ٢٢١) ، والتقريب (٢/ ١٧) .١٩٣٩ التقريب (٢/ ٢٣٧) .١٩٤٠ التقريب (١/ ٤٧٧) .١٩٤٢ التقريب (٢/ ٤٣٥) .." (١)

"وغيره من أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال: إنكم لتتخطؤوني إلى رجال لم يكونوا أحضر لرسول الله - صلى الله عليه وسلم - ولا أوعى لحديثه مني. [سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: ما بين خلق آدم إلى أن تقوم الساعة فتنة أكبر من الدجال] .٢٨٣٩- ثابت بن زيد بن قيسبن زيد بن النعمان بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج. ويكنى أبا زيد.قال: أخبرنا أبو زيد الأنصاري البصري النحوي واسمه سعيد بن أوس بن ثابت ابن بشير بن أبي زيد قال: وثابت بن زيد بن قيس هو جدي. وقد شهد أحدا وهو أحد الستة الذين جمعوا القرآن على عهد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وكان قد نزل البصرة واختط بها. ثم قدم المدينة فمات بها في خلافة عمر بن الخطاب فوقف عمر على قبره فقال:رحمك الله أبا زيد. لقد دفن اليوم أعظم أهل الأرض أمانة.٢٨٤٠- وابنه بشير بن أبي زيد.قتل يوم الحرة ولهم اليوم بقية بالبصرة.قال: أخبرنا عبد الملك بن عمرو أبو عامر العقدي قال: حدثنا علي بن المبارك عن الحسن أبي محمد قال: أقبلت أنا ورجل من المسجد الجامع. فدخلنا على أبي زيد الأنصاري. وقد كانت رجله أصيبت يوم أحد مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فحضرت الصلاة فأذن قاعدا وأقام قاعدا ثم قال لرجل تقدم فصل بنا.٢٨٤١- عمرو بن أخطب الأنصاري.ويكنى أبا زيد وهو جد عزرة بن ثابت.قال: أخبرنا عبد الصمد بن عبد الوارث قال: حدثنا شعبة قال: حدثنا تميم بن حويص قال: سمعت أبا زيد يقول: قاتلت مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عليه

---

(١) الطبقات الكبرى ط العلمية ابن سعد ١٢٤/٦

وسلم – ثلاث عشرة مرة. قال شعبة: وهو جد عزرة.قال: أخبرنا حجاج بن نصير قال: حدثنا قرة بن خالد عن أنس بن سيرين قال:حدثني أبو زيد بن أخطب قال: [قال لي رسول الله. ص: جملك الله] . قال أنس:وكان رجلا جميلا حسن الشمط. قال: وسمعت بعض البصريين يقول: عمرو بن أخطب هو جد عزرة بن ثابت بن عمرو بن أخطب. روى عنه أنس بن سيرين والحسن بن محمد العبدي وأبو نهيك ويزيد الرشك وعلباء بن أحمر وله مسجد ينسب إليه بالبصرة.____________٢٨٤١ التقريب (٢/ ٦٥) .." (١)

"٣١٠٥- أبو مصعب المازني.واسمه هلال بن يزيد. روى عن أبي هريرة.٣١٠٦- أبو حبرة الضبعي.واسمه شيخة بن عبد الله. روى عن علي بن أبي طالب.ع. وكان قليل الحديث.٣١٠٧- أبو المليح الهذلي.واسمه عامر بن أسامة بن عمير. وكان ثقة وله أحاديث.روى عنه أيوب وغيره. وتوفي في سنة اثنتي عشرة ومائة.قال: وأخبرني رجل من ولد أبي المليح قال: مات أبو المليح قبل الحسن بسنة أو نحوها. قال: وشهد الحسن جنازته.قال: أخبرنا عفان بن مسلم قال: حدثنا وهيب قال: حدثنا ابن عون عن أبي المليح أنه كان عاملا على الأبلة وكان يشهد الجمعة بالبصرة.قال: أخبرنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا عقبة بن أبي الصهباء قال: حدثنا أبو العالية القيسي أن أبا المليح الهذلي أوصاهم إذا مات أن يأخذوا من شاربه وأظفاره.٣١٠٨- يزيد بن هرمز الفارسي.مولى الدوسيين. وكان أمير الموالي يوم الحرة. وكان ثقة إن شاء الله.٣١٠٩- عمير بن إسحاق.كان من أهل المدينة فتحول إلى البصرة فنزلها فروى عنه البصريون ابن عون وغيره. ولم يرو عنه أحد من أهل المدينة شيئا. وقد روى عمير بن إسحاق عن أبي هريرة وغيره.قال: أخبرنا روح بن عبادة قال: حدثنا ابن عون عن عمير بن إسحاق قال: كان من أدركت من أصحاب النبي – صلى الله عليه وسلم – أكثر ممن سبقني فما رأيت قوما أهون سيرة ولا أقل تشديدا منهم.٣١١٠- أبو يزيد المدني.كان من أهل المدينة فتحول إلى البصرة فروى عنه البصريون عوف وغيره. وروى هو عن ابن عباس وغيره.____________٣١٠٧ التقريب (٢/ ٤٧٦) .٣١٠٨ التقريب (٢/ ٣٧٢) .٣١٠٩ التقريب (٢/ ٨٦) .٣١١٠ التقريب (٢/ ٤٩٠) .." (٢)

"ومن بلحبلى والحبلى سالم بن غنم بن عوف بن الخزرجوإنما سمي الحبلى لعظم بطنه٤٤٥٨- أم مالك بنت أبيبن مالك بن الحارث بن عبيد بن مالك بن سالم بن غنم بن عوف. وهي أخت عبد الله بن أبي ابن سلول. وسلول امرأة من خزاعة. وأمها سلمى بنت مطروف. واسمه خالد بن الحارث بن زيد بن عبيد بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف من الأوس. أسلمت أم مالك وبايعت رسول الله – صلى الله عليه وسلم – وتزوج أم مالك رافع بن مالك بن العجلان بن عمرو بن عامر بن زريق بن عامر بن الخزرج فولدت له رفاعة وخلادا ابني رافع. شهدا بدرا. وجدها عبيد بن مالك بن سالم هو المرمق الشاعر.٤٤٥٩- جميلة بنت عبد اللهبن أبي بن مالك بن الحارث بن عبيد بن مالك بن سالم بن غنم بن عوف. وأمها خولة بنت المنذر بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار من بني مغالة. تزوجها حنظلة بن أبي عامر الراهب عبد عمرو بن صيفي بن النعمان بن مالك بن أمة بن ضبيعة بن زيد من بني عمرو بن عوف

---

(١) الطبقات الكبرى ط العلمية ابن سعد ٢٠/٧

(٢) الطبقات الكبرى ط العلمية ابن سعد ١٦٤/٧

من الأوس فقتل عنها يوم أحد شهيدا. وولدت عبد الله بن حنظلة بعده. ثم خلف عليها ثابت بن قيس بن شماس بن مالك بن امرئ القيس بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج فولدت له محمدا. ثم خلف عليها مالك ابن الدخشم بن مرضخة بن غنم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج. ثم خلف عليها خبيب بن يساف بن عتبة بن عمرو بن خديج بن عامر بن جشم بن الحارث بن الخزرج. وأسلمت جميلة وبايعت رسول الله. وأخو جميلة عبد الله بن عبد الله بن أبي لأبيها وأمها. شهد بدرا. وقتل ابناها عبد الله بن حنظلة بن أبي عامر الراهب ومحمد بن ثابت بن قيس بن شماس **يوم الحرة**. وحنظلة بن أبي عامر الراهب هو غسيل الملائكة.." (١)

"عن السدي. قال: رأيت الحسين «١» بن علي أسود اللحية.[ذكر رؤيا رسول الله وإخباره عن مقتل الحسين] ٤١١- قال: أخبرنا خالد بن مخلد ومحمد بن عمر. قالا: حدثنا موسى ابن يعقوب الزمعي. قال: أخبرني هاشم بن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص.عن عبد الله بن وهب بن زمعة. قال: [أخبرتني أم سلمة أن رسول الله ص.اضطجع ذات يوم للنوم. فاستيقظ فزعا وهو خاثر «٢» . ثم اضطجع فرقد واستيقظ وهو خاثر دون المرة الأولى. ثم اضطجع فنام فاستيقظ ففزع. وفي يده تربة حمراء يقلبها بيده. وعيناه تهراقان الدموع». فقلت «٤» : ما هذه______________٤١١- إسناده ضعيف.- موسى بن يعقوب الزمعي. صدوق سيئ الحفظ. تقدم في (٣٤٥) .- هاشم بن هاشم بن عتبة. ثقة. تقدم في (٣٤٥) .- عبد الله بن وهب بن زمعة. ثقة. تقدم في (٣٤٥) .تخريجه:أخرجه الطبراني في المعجم الكبير: ٣/ ١٠٩ من طريق عتبة بن عبد الله بن زمعة عن أم سلمة به. ولم أعثر لعتبة بن عبد الله على ترجمة. ولعله قد وقع تصحيف في اسمه. وأخرجه أيضا في: ٢٣/ ٣٠٨ من طريق وهب بن عبد الله ابن زمعة عن أم سلمة ووهب بن عبد الله بن زمعة ترجم له ابن سعد في طبقات تابعي أهل المدينة (انظر القسم المتمم: ص ١٠٢) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا. وقال: إنه قتل **يوم الحرة** سنة ٦٣ هـ. وترجم الحافظ في التقريب:٢/ ٣٣٩ لوهب بن عبد بن زمعة وقال: مقبول من الثالثة روى له ابن ماجة قال:وقيل هو عبد الله بن وهب بن زمعة.وللحديث شاهد عند المصنف برقم (٤١٢) وعند الطبراني في الكبير برقم:(٢٨١١، ٢٨١٣، ٢٨١٤، ٢٨١٥، ٢٨١٧، ٢٨١٩، ٢٨٢٠) وأخرجه الحاكم في المستدرك: ٤/ ٣٩٨ وقال: إنه على شرط الشيخين ووافقه الذهبي.______________(١) في الأصل، الحسن، والتصويب من المحمودية.(٢) خاثر: أي ثقيل النفس غير نشيط (اللسان: ٤/ ٢٣٠ مادة خثر) .(٣) في المحمودية:، بالدموع،.(٤) في المحمودية:، فقلت له،.." (٢)

"بهم. حتى يمضي عنهم إلى حيث أرادوا. وأمر يزيد. مسلم بن عقبة بذلك.وقال: إن حدث بك حدث. فحصين بن نمير على الناس. فورد مسلم بن عقبة المدينة. فمنعوه أن يدخلها. ونصبوا له الحرب. ونالوا من يزيد. فأوقع بهم وأنهبها ثلاثا «١» . ثم خرج يريد ابن الزبير. وقال: اللهم إنه لم يكن قوم______________(١) إباحة المدينة النبوية من قبل الجيش الذي بعثه يزيد بن معاوية سنة ثلاث وستين. لإخضاعهم بعد أن خلعوا بيعته. وطردوا أميره على المدينة. مما تباينت فيه أقوال المؤرخين. قديما. وحديثا. ودخل بعضه التزيد. وقد ساق الطبري في تاريخه: ٥/ ٤٨٤- ٤٩٥ خبر الحرة. من

---

(١) الطبقات الكبرى ط العلمية ابن سعد ٢٨٤/٨

(٢) الطبقات الكبرى - متمم الصحابة - الطبقة الخامسة ابن سعد ٤٢٣/١

طريق هشام الكلبي. عن أبي مخنف. ومن طريق عوانة بن الحكم. وأورد بعضه من طريق الواقدي. بعد ورد في طريق هشام الكلبي. وعوانة. الأمر لقائد الجيش مسلم بن عقبة بإباحة المدينة ثلاثة أيام. إن لم يستجيبوا للطاعة. ونصبوا الحرب. وقد حددت الرواية نوع الإباحة والمقصود بها، ... فإذا ظهرت عليهم. فأبحها ثلاثا. فما فيها من مال. أورقة (أي دراهم) أو سلاح. أو طعام. فهو للجند. فإذا مضت الثلاث. فاكفف عن الناس، الطبري: ٥/ ٤٨٤ وقال في: ٥/ ٤٩١، ... وأباح مسلم المدينة ثلاثا. يقتلون الناس. ويأخذون الأموال. فأفزع ذلك من كان بها من الصحابة،. كما أورد في: ٥/ ٤٩٥ رواية أوثق مما روى أبو مخنف وأصحابه وبسياق آخر. ولم يصرح فيها بالإباحة. ولكنها مفهومة من السياق. والرواية مختصرة. وهذه الرواية هي التي ذكرها خليفة بن خياط في تاريخه (ص: ٢٣٨) ، وهي من طريق وهب بن جرير. عن جويرية بن أسماء. عن أشياخ من أهل المدينة. والإسناد صحيح إلى جويرية بن أسماء. ولبعض ما تضمنته هذه الرواية من إقحام الجيش الشامي من منازل بني حارثة. شاهد من حديث ابن عباس. أخرجه يعقوب بن سفيان. في تاريخه بإسناد صحيح قال: جاء تأويل هذه الآية على رأس ستين سنة «ولو دخلت عليهم من أقطارها ثم سئلوا الفتنة لأتوها» [الأحزاب، آية ١٤] يعني إدخال بني حارثة أهل الشام. على أهل المدينة في وقعة الحرة (انظر: فتح الباري: ١٣/ ٧١) . ومما يدل على وقوع الإباحة ما رواه ابن سعد في الطبقات: ٧/ ق ٢٨ عن يحيى بن عباد قال: حدثنا أبو عقيل بشير بن عقبة عن يزيد بن عبد الله بن الشخير قال: لما استبيحت المدينة يعني يوم الحرة دخل أبو سعيد الخدري غارا. فدخل عليه رجل من أهل الشام فقال: اخرج. فقال: لا أخرج. وإن تدخل علي أقتلك. فدخل عليه فوضع أبو سعيد السيف وقال: «إني أريد أن تبوء بإثمي وإثمك فتكون من أصحاب النار وذلك جزاء الظالمين» ... إلخ. وهذا إسناد حسن. وقد حكى وقوع إباحة المدينة أيام الحرة مجموعة من العلماء المحققين من أهل الاستقراء والتتبع مثل شيخ الإسلام ابن تيمية في منهاج السنة: ٤/ ٥٧٥. والحافظ ابن كثير في البداية والنهاية: ٨/ ٢٢٠ والحافظ ابن حجر في مواطن كثيرة من كتبه انظر منها فتح الباري: ١٣/ ٧٠. غير أنه مما ينبغي التنبيه عليه أن هذه الحادثة قد بولغ في وصفها وفي عدد القتلى الذين قتلوا فيها. وأن جنود الجيش وقعوا على النساء. وافتضوا الأبكار. فولدت بعد الحرة ألف امرأة من غير زوج. وأجهز على الجرحى. وقتل المدبر. وجالت الخيل في مسجد رسول الله ص. وبالت وراثت بين القبر والمنبر. وانقطعت الصلاة في المسجد أربعين يوما. وخلت المدينة من أهلها. وتركت الثمار للعوافي. إلى غير ذلك فهذا أمر لا يحتمل وقوعه. ولا تقبله طبيعة المجتمع. ولا سنن العادة. لا سيما مع قرب العهد بالرسالة. ولم ينقل أن مثل هذا الفعل من انتهاك الأعراض. والإسراف في القتل. وقع مع الكفار. فكيف يتصور وقوعه مع المسلمين. وفي دار النبوة والهجرة؟! والحادثة لا شك أنها كبيرة ومؤسفة وخطأ جسيم. ولذلك أجمع السلف على تسمية مسلم بن عقبة مسرفا. ولكن هذا لا يجعلنا ننفي أصل الحادثة وهو إباحة المدينة بعد توارد الأدلة على ثبوتها. كما فعل بعض المستشرقين. والباحثين المعاصرين. الذين جهلوا السلف الماضين. ونسبوهم إلى ضعف التحقيق العلمي. مع أنهم هم لم يبنوا حكمهم هذا على التتبع والاستقراء. ودراسة كافة النصوص الواردة في الموضوع. وإلا لتبين لهم الحق والواقع.." (١)

---

(١) الطبقات الكبرى – متمم الصحابة – الطبقة الخامسة ابن سعد ٦٥/٢

"[أخبار عن المختار بن أبي عبيد وقتله] ٥٥١/ ١- قال: أخبرنا محمد بن عمر. قال: حدثنا عبد الله بن جعفر. عن أم بكر بنت المسور. عن أبيها. ٥٥١/ ٢- ورياح بن مسلم. عن أبيه. ٥٥١/ ٣- وإسماعيل بن إبراهيم. عن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي. عن أبيه. قالوا: قدم أبو عبيد الثقفي «١» من الطائف- وكان رجلا صالحا- وندب عمر الناس إلى أرض العراق. فخرج أبو عبيد إليها فقتل وبقي ولده بالمدينة. وكان المختار يومئذ غلاما يعرف بالانقطاع إلى__________٥٥١/ ١. ٢. ٣- إسناده: جمعي فيه ضعفاء ومن لا يعرف.- رياح بن مسلم وأبوه لم أجد لهما ترجمة.- إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي المدني مقبول. من السادسة (تق: ١/ ٦٥) .- عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي ذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من التابعين من أهل المدينة وقال: كان من الرؤوس يوم الحرة. ونجا فلم يقتل ومات بعد ذلك (الطبقات الكبرى: ٥/ ١٧٢) .- عبد الله بن أبي ربيعة واسم أبي ربيعة عمرو بن المغيرة المخزومي أبو عبد الرحمن المكي. صحابي. كان واليا لعمر على اليمن. وهو والد عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة الشاعر ومات ليالي قتل عثمان (الطبقات الكبرى: ٥/ ٤٤٤، وتق: ١/ ٤١٤) .__________(١) هو أبو عبيد بن مسعود بن عمرو بن عمير بن عوف الثقفي. أسلم في عهد النبي ص. وولاه عمر بن الخطاب قيادة جيش العراق فهزم الفرس وأسر قائدهم جابان. ثم لقيهم مرة أخرى يوم الجسر فاستشهد رحمه الله ومعه جمع من المسلمين (انظر ترجمته في الاستيعاب: ٤/ ١٧٠٩ وأسد الغابة: ٦/ ٢٠٥) .." [(١)]

"١٢- عبد الله بن زمعةابن الأسود بن المطلب «١» بن أسد بن عبد العزى بن قصي. وأمه قريبة الكبرى «٢» بنت أبي أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم. وأمها عاتكة بنت عبد المطلب «٣» بن هاشم بن عبد مناف بن قصي. فولد عبد الله بن زمعة: عبد الرحمن ويزيد «٤» ووهبا وأبا سلمة وكبيرا «٥» وأبا عبيدة وقريبة وأم كلثوم وأم سلمة. وأمهم زينب بنت أبي__________نسب قريش للزبيري: ص ٢٢٢. والمعرفة والتاريخ للفسوي: ١/ ٢٠٣. ومشاهير علماء الأمصار لابن حبان (ص: ١٦) والثقات له: ٣/ ٢١٧. والاستيعاب: ٣/ ٩١٠. وجمهرة أنساب العرب لابن حزم (ص: ١١٩) . وأسد الغابة: ٣/ ٢٤٥. والإصابة: ٤/ ٩٥. وتهذيب التهذيب: ٥/ ٢١٨. والتحفة اللطيفة للسخاوي: ٢/ ٣٢٤.__________(١) في الاستيعاب، عبد المطلب، وهو خطأ. ولعله تصحيف. وكذا في التحفة اللطيفة. (٢) نسب قريش (ص: ٢٢١) . (٣) نفس المصدر (ص: ٣٠٠) . (٤) قتل يوم الحرة صبرا. قتله مسلم بن عقبة المري انظر نسب قريش (ص: ٢٢٢) ، وجمهرة أنساب العرب (ص: ١١٩) ، والاستيعاب: ٣/ ٩١١. وقد ذكر ابن حبان في الثقات: ٣/ ٢١٧ أن الذي قتل يوم الحرة هو عبد الله ابن زمعة صاحب الترجمة. وقال ابن حجر في الإصابة: ٤/ ٩٦ وبه جزم الكلبي. وقال: ويقال قتل يوم الدار سنة خمس وثلاثين. وبه جزم أبو حسان الزيادي. (٥) وقع في الاستيعاب: ٣/ ٩١٢ وجمهرة أنساب العرب: ص ١١٩ كثير بدل كبير. وهو جد أبي البختري وهب بن وهب بن كبير- بالموحدة من تحت- قاضي الرشيد. وقد ضبطه بالباء الموحدة الدارقطني في المؤتلف والمختلف (ص ١٩٤٨) ، وابن حجر في تبصير المنتبه بتحرير

---

(١) الطبقات الكبرى - متمم الصحابة - الطبقة الخامسة   ابن سعد ٢/ ٧٩

المشتبه: ٣/ ١١٨٧. وقد وقع بالثاء المثلثة، كثير، في كل من طبقات ابن سعد: ٧/ ٣٣٢. وميزان الاعتدال: ٤/ ٣٥٣. ولسان الميزان: ٦/ ٢٣١.." [(١)]

"قال عوف: بلغني أنه البراء أو ابن البراء.٧١٥- قال: أخبرنا عفان بن مسلم. قال: حدثنا حماد بن سلمة.عن علي بن زيد. عن محمد بن كعب القرظي. قال: كنا بالأهواز. فقيل:مات ابن صائد. فأخرج بنوه بنعش لا يدرى ما فيه.____________٧١٥- إسناده ضعيف.- علي بن زيد بن جدعان. ضعيف. تقدم في (٦٨) .- محمد بن كعب القرظي المدني. ثقة عالم. تقدم في (٢٧) .تخريجه:لم أقف على من خرجه غير المصنف. ولكن ذكر الخطابي في معالم السنن (٦/ ١٨٣) : وقد اختلفت الروايات في أمره. وما كان من شأنه بعد كبره.فروي: أنه قد تاب عن ذلك القول. ثم إنه مات بالمدينة. وأنهم لما أرادوا الصلاة عليه كشفوا عن وجهه حتى رآه الناس. وقيل: اشهدوا.وأخرج أبو داود في سننه حديث رقم (٤٣٣٢) من حديث عبيد الله بن موسى حدثنا شيبان عن الأعمش عن سالم عن جابر قال: فقدنا ابن صياد يوم الحرة.وهذا إسناد صحيح كما قال الحافظ ابن حجر في الفتح: ١٣/ ٣٢٨. ثم قال:وهذا يضعف ما تقدم أنه مات بالمدينة وصلوا عليه وكشفوا عن وجهه. ا- هـ.لكن تشكل رواية أخرى عند أبي داود (حديث رقم ٤٣٢٨) من طريق الوليد بن عبد الله بن جميع عن أبي سلمة عن عبد الرحمن عن جابر ... قال:شهد جابر أنه (أي الدجال) ابن صياد.قلت: فإنه قد مات. قال: وإن مات. قلت: فإنه أسلم. قال: وإن أسلم. قلت: فإنه قد دخل المدينة. قال: وإن دخل المدينة غير أن الوليد بن عبد الله بن جميع الزهري مختلف في توثيقه. ولخص الحافظ أقوال النقاد فيه بقوله:صدوق يهم. ورمي بالتشيع. كما في التقريب: ٢/ ٣٣٣. فهو يحتاج إلى متابع ليبلغ درجة الحسن. وقول الخطابي السابق: إنه مات بالمدينة. لم يبين مستنده.بل رواه بصيغة التضعيف. ولم أقف عليه مسندا. ولكن رواية أبي داود عن الوليد ابن جميع تقوي حديث ابن جدعان عند المصنف. ويبقى الأمر بين خبر صحيح.وخبر حسن. فيحتاج الأمر إلى الجمع بين الخبرين. فإن تعذر فالترجيح.." [(٢)]

"فولد وهب بن عبد الله: عبد الرحمن لأم ولد، وكلثم. وأمها خبية بنت يزيد بن قنفذ بن عمير بن جدعان بن عمرو التيمي.قتل وهب بن عبد الله يوم الحرة١ في ذي الحجة سنة ثلاث وستين٢. في خلافة يزيد بن معاوية٣.وأخوهما:٨- يزيد [١٤٩/أ]ابن عبد الله بن زمعة بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصي. وأمه زينب بنت أبي سلمة بن عبد الأسد المخزومي.فولد يزيد بن عبد الله: يزيد بن يزيد لأم ولد.قال: أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني شرحبيل بن أبي عون،٤ عن أبيه٥، قال: وحدثني عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن أبيه٦، قال: وحدثني______________١ يوم الحرة: يوم مشهور بوقعته أيام يزيد بن معاوية، برئاسة مسلم بن عقبة المري، سنة ثلاث وستين، وهذه الحرة هي حرة واقم إحدى حرتي المدينة المنورة، وهي تعرف اليوم بالحرة الشرقية.(انظر تاريخ خليفة ٢٣٦، ومعجم البلدان ٢/ ٢٤٩) .٢. مقبول من الثالثة. وقيل هو عبد الله بن وهب بن زمعة، أخرج له ابن ماجه. (انظر: تقريب التهذيب ٣٧٢) .٣. هو يزيد بن معاوية بن أبي سفيان. أبو خالد، الخليفة الأموي، ولد سنة خمس أو ست وعشرين وكانت خلافته من سنة ستين إلى سنة أربع وستين.

---

(١) الطبقات الكبرى - متمم الصحابة - الطبقة الخامسة ابن سعد ٢/ ١٣١

(٢) الطبقات الكبرى - متمم الصحابة - الطبقة الخامسة ابن سعد ٢/ ٢٧٥

(انظر: المعارف لابن قتيبة ٣٥١. وتاريخ الخلفاء للسيوطي ٢٠٥) .٤ هو شرحبيل بن أبي عون مولى أم بكر بنت المسور بن مخرمة. روى عن أبيه والواقدي. وقد أخرج له الشافعي في مسنده. (انظر تعجيل المنفعة ١١٩) .٥ أبو عون: رأى ابن الزبير وروى عنه، وعن المسور بن مخرمة. وعنه ابنه شرحبيل وعبد الله بن جعفر المخزومي. وقد أخرج له الشافعي في مسنده. (انظر: تعجيل المنفعة ٣٣٤) .٦ ستأتي ترجمته رقم ٢٢٤.." (١)

"قال مالك: "وكان لآل أبي صعصعة حلقة في [ما١] بين القبر والمنبر، وكان فيهم رجال أهل علم ورواية له، ومعرفة به، وكلهم كان يفتي"١٨٧.٢- ضمرة بن سعيدابن أبي حنة٣، واسمه عمرو بن غزية بن عمرو بن عطية بن خنساء بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار، وأمه عقة بنت [٢٠٨/ب] حبان ابن منقذ بن عمرو بن مالك بن خنساء بن مبذول، فولد ضمرة بن سعيد: محمدا، وموسى، وأبا الغيث واسمه إسماعيل، وأمهم أمة الله بنت سعد بن حبان ابن منقذ بن عمرو بن مالك بن خنساء بن مبذول. وقتل سعيد بن أبي حنة يوم الحرة٤.١٨٨- الحصين بن عبد الرحمنابن عمرو بن سعد بن معاذ بن النعمان، ويكنى أبا محمد، وكان قليل الحديث٥، وتوفي سنة ست وعشرين ومائة.١٨٩- عمارة بن غزيةابن الحارث بن عمرو بن غزية بن عمرو بن ثعلبة بن خنساء بن مبذول وأمه أم إسماعيل بنت أبي حنة٦ بن غزية بن عمرو بن عطية بن خنساء بن______________١ التكملة يقتضيها السياق.٢ أوردها ابن حجر في تهذيب التهذيب ٢٦٢/٩. وذكر وفاته سنة تسع وثلاثين ومائة.٣ أبو حنة: وقيل أبو حية (انظر الترجمة رقم ١٨٤) .٤ وكان ضمرة بن سعيد ثقة وقد أخرج له مسلم والأربعة. (انظر: تقريب التهذيب ١٥٥) .٥ وقال ابن حجر: "مقبول وقد أخرج له أبو داود، والنسائي". (انظر: تقريب التهذيب ٧٦) .٦ انظر الترجمة ١٨٤.." (٢)

"وهو الذي قيل أنه الدجال١، لأمور كان يفعلها٢. وقد أسلم عبد الله بن صياد، وحج، وغزا مع المسلمين، وأقام بالمدينة٣. ومات عمارة بن عبد الله في خلافة مروان٤ بن محمد٥) . [٢١١/أ]______________١ الدجال: هو كل خداع صنعته الكذب. ويطلق على المسيح الدجال الذي أخبر عنه صلى الله عليه وسلم بأنه يظهر في آخر الزمان. (انظر: الفائق للزمخشري ٤١٢/١. والنهاية لابن الأثير١٠٢/٢. مادة: دجل) . ولا شك بأن ابن صياد دجال من الدجاجلة. إلا أنه لم يكن الدجال المنتظر. وتوقفه صلى الله عليه وسلم في أمره كان قبل أن يأتيه البيان. وقد صرح فيما بعد بأنه لم يكن هو، وجاء ذلك في حديث تميم الداري، الذي أخرجه مسلم في صحيحه ٢٢٦١/٤. كتاب الفتن ٥٢. باب قصة الجساسة ٢٤. من طريق فاطمة بنت قيس الفهرية يفيد أن المسيح الدجال غير ابن صياد. (انظر: البعث والنشور للبيهقي ١٧ب. باب خبر ابن صائد. وشرح النووي لصحيح مسلم ٤٦/١٨. والنهاية من تاريخ ابن كثير ٦٥) .٢ من الأمور التي كان يفعلها: دعواه بأنه يأتيه كاذب وصادق، وأنه يرى عرشا فوق الماء. وقوله: (إنه لا يكره أن يكون هو الدجال، وأنه يعرف موضعه، ويعرف مولده وأين هو الآن..... الخ) . (انظر: أبواب تخريج الحديث في الصفحة السابقة) .٣ ولد ابن صياد بالمدينة وأقام فيها. ويقال: ابن صائد وقيل: اسمه صاف وكان يهوديا قال ابن حجر: لا معنى لذكره في الصحابة. وقال في

---

(١) الطبقات الكبرى - متمم التابعين - محققا ابن سعد ص/١٠٣

(٢) الطبقات الكبرى - متمم التابعين - محققا ابن سعد ص/٢٩٤

التهذيب: قول ابن سعد فيه، يوهم أنه مات على الإسلام بالمدينة، وقد ذكر غيره أنه ذهب إلى الأصبهان وتلقته اليهود على أنه ملكهم ثم لا يعرف له خبر بعد ذلك. ويؤيد ما ذهب إليه ابن حجر ما أخرجه أبو داود عن جابر أنه قال: "فقدنا ابن صياد **يوم الحرة"**. (انظر: سنن أبي داود ٤/٥٠٦. كتاب الملاحم ٣١. باب في خبر ابن صائد ١٦. والإصابة ٣/١٣٣. وتهذيب التهذيب ٧/٤١٩) .٤ وكانت خلافته بين سنتي (١٢٧-١٣٢هـ) .٥ تهذيب التهذيب ٧/٤١٩. ويحذف "لأمور كان يفعلها".." (١)

"٢٣٢- عبيدابن سلمان الأغر١ مولى لجهينة٢ ٢٣٣.٣- عبد اللهابن يزيد٤ بن هرمز، مولى الدوسيين، ويكنى أبا بكر، وكان أبوه على الموالي **يوم الحرة**. أخبرنا محمد بن عمر، قال: حدثنا محمد بن [٢١٦/أ] عبد الله ابن كثير بن الصلت٥، قال: "كان عبد الله بن يزيد بن هرمز يجتمعون عنده في منزلة ببني ليث: الحارث، وعبد الله ابنا عكرمة بن عبد الرحمن، وسعد بن إبراهيم، وصالح بن كيسان٦، وربيعة، وأبو عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر٧، والصلت بن زبيد. فيتذاكرون الفقه ويتحدثون. قال: فما تفرقوا إلا عن طعام".وقال عبد الله بن وهب: عن بكر بن مضر، قال: قال عبد الله بن يزيد بن هرمز: "ما تعلمت العلم يوم تعلمته إلا لنفسي"٨.__________١ يقال: إنه أخو عبد الله بن سلمان الأغر. (انظر: تهذيب التهذيب ٧/٦٧) .٢ وقال البخاري: "هو مولى مسلم بن هلال". (انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٣/١/٤٤٩) .٣ قال ابن حجر: "عبيد بن سلمان صدوق من السادسة". (انظر: تقريب التهذيب ٢٢٩) .٤ ويقال: "اسمه يزيد بن عبد الله مقلوب. وأبوه يزيد فارسي". (انظر: التحفة اللطيفة ٢/٤٣٦) .٥ ستأتي ترجمة محمد بن عبد الله بن كثير رقم ٦.٣٧٠ ستأتي ترجمة صالح بن كيسان رقم ٧.٢٣٤ مقبول من الرابعة. (انظر: تقريب التهذيب ٤١٦) .٨ أخرجها الفسوي في المعرفة والتاريخ ١/٦٥١. سندا ومتنا.." (٢)

"البيوت؛ فأصابه حجر، فرضخ رأسه؛ وهو الذي يقول له رسول الله – صلى الله عليه وسلم –: " ألا إن كل دم في الجاهلية، فهو تحت قدمي، وأول دم أضعه دم ابن ربيعة بن الحارث ".وعبد الله بن الحارث أخو ربيعة؛ ونوفل، كان اسمه عبد شمس، وليس له عقب، مات مسلما في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم، ورسول الله صلى الله عليه وسلم سماه عبد الله.وكان ولد ربيعة بن الحارث: محمدا؛ وعبد الله؛ والعباس؛ والحارث، لا بقية له؛ وآمنة؛ وعبد شمس؛ وعبد المطلب؛ وأروى، تزوجها حبان بن منقذ بن عمرو بن مالك بن حسناء بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار، فولدت له واسعا ويحيى ابني حبان؛ ولواسع عقب؛ وأمهم جميعا: أم الحكم بنت الزبير بن عبد المطلب؛ ولكلهم عقبومن ولد العباس بن ربيعة: الفضل الأكبر، لا بقية له؛ وأم محمد، تزوجها المنذر بن الجارود العبدي، فولدت له؛ وأمها: أم فراس بنت حسان بن ثابت بن المنذر الشاعر؛ والقاسم بن عباس ابن ربيعة، قتل بفارس؛ وجعفر، وعون، ابنا العباس، وأمهم: أمه الله بنت مسعود بن سويد بن حارثة بن نضلة بن عون بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب؛ والفضل الأصغر، كان من النساك،

---

(١) الطبقات الكبرى – متمم التابعين – محققا ابن سعد ص/٣٠٤

(٢) الطبقات الكبرى – متمم التابعين – محققا ابن سعد ص/٣٢٧

قتل يوم الحرة، لم يجرح فيها أحد من بني هاشم غيره، فقتل؛ وعبد الله بن العباس، قتل بسجستان؛ والحارث، قتل يوم أبي فديك؛ وعبد الرحمن، لأمهات أولاد شتى.." (١)

"وقال في ذلك أبو سفيان بن حرب:أرهط بن أكال أجيبوا دعاءه ... تفاقدتم لا تسلموا السيد الكهلاوإن بني عمرو بن عوف أذلة ... لئن لم يفكوا عن أسيرهم الكبلاففادوه سعدا بابنه عمرو. وليس لعمرو بن أبي سفيان عقب.ولد معاوية بن أبي سفيانفولد معاوية بن أبي سفيان: يزيد، وأمه: ميسون بنت بحدل بن أنيف بن دلجة بن قنافة بن عدي بن زهير ين حارثة بن جناب؛ بايع له معاوية بالخلافة من بعده؛ وكان أول من جعل ولي عهد؛ وكان معاوية يقول: " لولا هوائي في يزيد لأبصرت طريقي "، وتمثل له وهو بنظر إليه:وإن مات لم تصلح مزينة بعده ... فنوطي عليه يا مزين التمائماويزيد الذي أوقع بأهل المدينة: بعث إليهم مسلم بن عقبة المري؛ أحد بني مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان؛ فأصابهم بالحرة، بموضع يقال له واقم على ميل من مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقتل أهل المدينة مقتلة عظيمة، فسمى ذلك اليوم يوم الحرة؛ وأنهب المدينة ثلاثة أيام؛ ثم خرج يريد مكة، وبها ابن الزبير؛ فمات في طريق مكة؛ فدفن على ثنيه، يقال لها المشلل، مشرفة على قديد؛ فلما ولى الجيش، نبش وصلب على الثنية؛ وكان أهل المدينة يسمونه " يزيد الفهود "، " يزيد الخمور ".وخرج الحسين بن علي إلى الكوفة ساخطا لولاية يزيد؛ فزعموا أن يزيد كتب إلى عبيد الله بن زياد، وهو واليه على العراق: " إنه بلغني أن حسينا سار إلى." (٢)

"وأخوه لأمه: الحارث بن زمعة، قتل يوم بدر كافرا؛ ووهب بن زمعة؛ وعبد الله بن زمعة، أمهم جميعا: قريبة؛ وكان عبد الله بن زمعة من أشراف قريش؛ وكان يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم؛ وابنه يزيد بن عبد الله بن زمعة، قتله مسلم يوم الحرة صبرا؛ قال له مسلم " بايع أمير المؤمنين يزيد بن معاوية على أنك عبد قن! إن شاء، اعتقك، وإن شاء أرقك! " قال له: " أعوذ بالله، ولكن أبايعه على أني ابن عم حر كريم "، فقدمه، فضرب عنقه، فلما مات مسلم، وهو متوجه إلى مكة، يريد ابن الزبير وأميرهم الحصين بن نمير، خرجت أم ولد يزيد بن عبد الله، وهي أم ابنه يزيد بن يزيد، من ضيعة كانت لهم على أميال من قديد؛ فنبشت مسلما، فصلبته.ومن ولد عبد الله بن زمعة: كبير بن عبد الله بن زمعة، وهو جد أبي البختري وهب بن وهب، قاضي الرشيد؛ وأم كبير: زينب بنت أبي سلمة بن عبد الأسد، وأمها: أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم، بنت أبي أمية بن المغيرة، وأم سلمة بنت أبي أمية هي سمت كبير عبيد الله بن زمعة كبيرا، وهي جدته أم أمه؛ وخالد بن عبد الله بن زمعة، لأم ولد. ومن ولد عبد الله بن زمعة: أبو عبيدة بن عبد الله بن زمعة، وهو الذي عنى الخارجي محمد بن بشير العدواني بقوله:إذا ما ابن زاد الركب لم يمس ازلا ... قفا صفر لم يقرب الفرش زائر." (٣)

"ومن ولد أبي عبيدة بن عبد الله بن زمعة: زكيح، واسمه عبد الله، بن أبي عبيدة، قتل بقديد، وقتل معه بنوه؛ وقتل من ولد أبي عبيدة بقديد عبد الله بن أبي عبيدة؛ وقتل أيضا وهب بن كبير بن عبد الله بن زمعة؛ وأبو البختري، واسم أبي

---

(١) نسب قريش الزبيري، مصعب بن عبد الله ص/٨٨

(٢) نسب قريش الزبيري، مصعب بن عبد الله ص/١٢٧

(٣) نسب قريش الزبيري، مصعب بن عبد الله ص/٢٢٢

البختري وهب بن وهب، وهو قاضي الرشيد؛ وأبو البختري ولي المدينة، وأم أبي البختري: عبدة بنت علي بن يزيد بن ركانة بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف، وأمها: بنت عقيل بن أبي طالب.ومن ولد زمعة بن الأسود: عبد الله الأكبر بن وهب بن زمعة، قتل يوم الجمل أو يوم الدار، وأمه: بنت شيبة بن ربيعة بن عبد شمس؛ وقد انقرض ولد عبد الله الأكبر بن وهب بن زمعة، إلا من قبل النساء؛ وابنه يزيد بن عبد الله الأكبر، قتل بإفريقية، وأمه: بنت الحارث بن عامر بن ربيعة، من بني فراس؛ وعبد الله الأصغر بن وهب بن زمعة، لأم ولد، وفي ولده البقية والعدد؛ وكانت زوجته: كريمة بنت المقداد بن عمرو البهراني، وأمها: ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب، ولدت المقداد بن عبد الله، لا عقب له، قتل **يوم الحرة**، ووهب بن عبد الله، لا عقب له، قتل **يوم الحرة**؛ ويعقوب، وأبا الحارث، ويزيد، والزبير، بني عبد الله الأصغر بن وهب.ولد أسد بن عبد العزىوولد أسد بن عبد العزى: خويلد بن أسد بن عبد العزى؛ وأم خويلد: زهرة بنت عمرو بن حبتر بن رويبة بن هلال، من بني كاهل بن أسد بن خزيمة.." (١)

"بن عثمان بن أبي طلحة؛ فقال: " خذوها، يا بني أبي طلحة، خالدة تالدة، ولا يأخذها منكم إلا ظالم ". فبنوا أبي طلحة هم الذين يلون سدانة الكعبة دون بني عبد الدار.ومسافع بن طلحة، به كان يكنى، قتل يوم أحد كافرا، ومعه اللواء، قتله عاصم بن ثابت بن أبي الأقلح؛ والجلاس بن طلحة، قتله عاصم أيضا، ومعه اللواء؛ وكلاب بن طلحة، قتله الزبير يوم أحد، ومعه اللواء، ويقال: قتله عاصم؛ الحارث بن طلحة، قتل يوم أحد، ومعه اللواء، قتله قزمان. وأم بني طلحة كلهم إلا الحارث بن طلحة: سلافة الصغرى بنت سعد بن شهيد؛ وأم الحارث: مريم ابنة عبد الله بن مبشر، من بني سعد بن ليث.فولد مسافع بن طلحة: يزيد، قتل **يوم الحرة**، وأمه من بني الحارث بن الخزرج؛ وعبد الله بن مسافع، قتل يوم الجمل مع عائشة؛ وأمه أم سلمى، زعموا أنها من بكر بن وائل. وولد الحارث بن طلحة بن أبي طلحة: صفية، ولدت طلحة الطلحات بن عبد الله بن خلف بن أسعد بن عامر ابن بياضة الخزاعي؛ ورملة بنت عبد الله، ولدت طلحة بن عمرو بن عبد الله. وأم ولد الحارث: برة بنت سفيان بن سعيد بن قانف بن الأوقص، أخت أبي الأعور بن سفيان السلمى.وولد عثمان بن طلحة؛ عبد الله بن طلحة، وأمه من بني عمرو بن عوف. فمن ولد عثمان بن طلحة: إبراهيم بن عبد الله بن عثمان بن طلحة بن أبي طلحة، كان يقال له الحجبي، ولاه أمير المؤمنين هارون اليمن، وقتل بمكة أيام المأمون، في فتنة كانت هنالك. وولد عثمان بن طلحة: شيبة بن عثمان، كان شيبة خرج." (٢)

"ومن ولد كلدة بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي: محمد بن أيوب بن عبد المنذر بن علقمة بن كلدة، قتل **يوم الحرة**، وأمه: هند ابنة جوير بن الحويرث بن حجير بن عبد بن قصي؛ ومحمد بن المرتفع بن النضير بن الحارث بن علقمة بن كلدة، صاحب بئر ابن المرتفع بمكة، وأمه: أم ولد.وولد السباق بن عبد الدار: الحارث؛ وأم السباق: الناقصة بنت ذؤيبة بن قصبة بن نصر بن سعد بن بكر؛ وعوفا؛ وعميلة؛ وعبيدا، بني السباق؛ وأمهم: بنت عمير بن حارثة بن سعد بن تيم بن مرة؛ وعبد الله بن السباق؛ وعبيد الله بن السباق، وأمهما من خزاعة. وكان بنو السباق ابن عبد الدار أول من بغى

---

(١) نسب قريش الزبيري، مصعب بن عبد الله ص/٢٢٨

(٢) نسب قريش الزبيري، مصعب بن عبد الله ص/٢٥٢

بمكة؛ وكانوا كثيرا، فهلكوا. ومنهم عبد الله بن أبي مسرة بن عوف ابن السباق، قتل مع عثمان بن عفان؛ والأسود بن عامر بن حارث بن السباق بن عبد الدار، أسر يوم بدرا كافرا، وأمه: أمينة بنت عمرو بن عبيد بن خداش الجهني؛ وأخته لأبيه وأمه: برة بنت عامر، من المهاجرات، ولدت إسرائيل بن أبي إسرائيل، من بني الحارث بن فهر، قتل إسرائيل يوم الجمل؛ وعثمان بن منبه بن عبيدة بن السباق، قتل يوم الأحزاب كافرا، وأمه: بنت عمرو بن حبيب بن عبد شمس؛ وسويبط بن سعد بن حرملة بن مالك بن عميلة بن السباق، هاجر إلى أرض الحبشة، شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا، وأمه: هبيرة.هؤلاء بنو عبد الدار بن قصي.ولد عبد بن قصيوولد عبد بن قصي بن كلاب: وهب بن عبد بن قصي: ومنهب بن عبد بن قصي، وهو أبو كبير؛ وبجير بن عبد. منهم: طليب بن عمير بن وهب." (١)

"الحارث بن كعب؛ وللعتير يقول عبد الرحمن بن خليفة الأشهلي:إذ أنا نادمت العتير وذا الندا ... جبيرا ونازعت الزجاجة خالداأمنت بإذن الله أن تقرع العصا ... وأن يوقظوا من نومة السكر راقداومن ولد الأسود بن عوف: محمد بن الأسود بن عوف، ابن أخي عبد الرحمن بن عوف، قتل يوم الزاوية مع ابن الأشعث، وأمه: أم نافع بنت عامر بن كريز، أخت عبد الله بن عامر لأبيه وأمه؛ وجابر بن الأسود، وكان وليا لابن الزبير على المدينة، وأمه: الساكنة بنت أبي هانئ بن عبد عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة؛ وعياش بن الأسود، قتل يوم الزاوية مع ابن الأشعث، وأمه: أم ولد.ومن ولد عبد الله بن عوف: طلحة بن عبد الله بن عوف بن عبد عوف، كان من سروات قريش، وكان يقال له " طلحة الندى "، وقد روي عنه الحديث؛ وكان طلحة بن عبد الله وخارجة بن زيد بن ثابت في زمانهما يستفتيان، وينتهي الناس إلى قولهما، ويقسمان المواريث بين أهلها من الدور والنخل والأموال، ويكتبان الوثائق للناس، وذلك بغير جعل؛ وأم طلحة: فاطمة بنت مطيع بن الأسود؛ وعبد الرحمن بن أبي عبيدة بن عبد الله بن عوف، قتل يوم الحرة، وأمه: مريم بنت عبد الله بن مطيع بن الأسود.ومن ولد حمزة بن عوف: القاسم بن محمد بن المعتمر بن عياض بن حمزة بن عوف، كان في صحابة أمير المؤمنين هارون، وهو من وجوه القرشيين ببغداد، وأمه: ابنة القاسم بن عباس بن محمد بن معتب بن أبي لهب.." (٢)

"إلا لنحفظها عليكم "، فأمر بها فدفعت إليه بغلاتها وجميع ما اجتمع منها؛ وكان عمران من رجال ولد طلحة.ويعقوب بن طلحة بن عبيد الله، وكان جوادا، قتل يوم الحرة؛ وفيه يقول ابن الزبير الأسدي:لعمري لقد جاء الكروس كاظما ... على خبر للمسلمين وجيعشباب كيعقوب بن طلحة أقفرت ... منازلهم من رومة فبقيعفوالله ما هذا بعيش فيشتهى ... هني ولا موت يريح سريعو" الكروس " الذي عنى ابن الزبير الأسدي: هو الكروس بن زيد الطائي، كان أول من جاء بنعي الحرة؛ وأم يعقوب بن طلحة: أم أبان ابنة عتبة بن ربيعة بن عبد شمس، وأخواه لأبيه وأمه: إسماعيل، وإسحاق، ابنا طلحة بن عبيد الله؛ وهم بنو خاله معاوية بن أبي سفيان؛ وكان معاوية خطب إلى إسحاق بن طلحة أخته أم إسحاق بنت طلحة، وأمهما: الجرباء، وهي أم الحارث بنت قسامة بن حنظلة بن وهب بن قيس بن عبيد بن طريف بن مالك بن جدعان، من طيء؛ فخطبها معاوية على ابنه يزيد؛ فقال له إسحاق: " أقدم المدينة، ويأتيني رسولك، وأزوجه ". فلما

---

(١) نسب قريش الزبيري، مصعب بن عبد الله ص/٢٥٦

(٢) نسب قريش الزبيري، مصعب بن عبد الله ص/٢٧٣

شخص من عند معاوية، قدم على معاوية عيسى بن طلحة؛ فذكر له معاوية ما قال لإسحاق؛ فقال له عيسى: " أنا أزوجه "، فزوج عيسى يزيد بن معاوية أم إسحاق بنت طلحة بالشأم عند معاوية، وزوجها إسحاق بالمدينة." (١)

"يطعمه الناس أيام منى. وأمه: سعدى بنت عوف بن خارجة بن سنان بن أبي حارثة.والوليد؛ وأبا سعيد، ابني عبد الرحمن، وأمهما: أم رسن بنت الحارث بن عبد الله بن الحصين ذي الغصة؛ وسلمة؛ وعبيد الله؛ وهشاما، لأمهات أولاد.هؤلاء ولد عبد الرحمن بن الحارث، لصلبه.وقد كان لعبد الرحمن بنات تزوجن في مناكح من قريش شريفة، بعضهن ترك ولدا. فمنهن: حنتمة بنت عبد الرحمن، ولدت لعبد الله بن الزبير بن العوام. وأم حجير، تزوجها عبد الله بن معاوية بن أبي سفيان؛ فطلقها؛ فخلف عليها بن عتبة بن أبي سفيان، فولدت له؛ ثم خلف عليها الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي، فولدت له. وأم حكيم بنت عبد الرحمن، ولدت لهشام بن العاصي المخزومي، ثم خلف عليها الأزرق الهبرزي عبد الله بن عبد الرحمن بن الوليد بن عبد شمس بن المغيرة المخزومي، فهلكت عنده. وسودة بنت عبد الرحمن، ولدت ليحيى بن طلحة بن عبيد الله. ورملة بنت عبد الرحمن، تزوجها محمد بن إسماعيل بن هشام بن الوليد بن المغيرة؛ ثم خلف عليها عبد الحميد بن عبد الله بن أبي عمرو بن حفص بن المغيرة المخزومي؛ وأمهن جميعا: فاختة بنت عتبة بن سهيل بن عمرو بن عبد شمس، من بني عامر بن لؤي.وعاتكة بنت عبد الرحمن بن الحارث، ولدت لعبد الله بن عبد الله بن أبي أمية بن المغيرة المخزومي. وأسماء ابنة عبد الرحمن، ولدت لعبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان. وعائشة بنت عبد الرحمن، تزوجها معاوية بن أبي سفيان بن حرب، فطلقها؛ فتزوجها عبد الله بن أبي عمرو بن حفص بن المغيرة، فقتل عنها **يوم الحرة**؛ فتزوجها عباد بن عبد الله بن الزبير، فولدت له يحي بن عباد بن عبد الله.." (٢)

"وكان عبد الله واليا لابن الزبير على الجند ومخاليفها؛ وأمه: أم حكيم بنت حريث بن سليم بن عش بن لبيد بن عذرة؛ وكانت عمته أم عبد الله بنت الوليد بن عبد شمس عند عثمان بن عفان، فولدت له سعيدا والوليد، ابني عثمان بن عفان، وأمها: أسماء ابنة أبي جهل بن هشام بن المغيرة.وولد حفص بن المغيرة بن عبد الله: أبا عمرو بن حفص، وأمه: درة بنت خزاعي بن الحارث بن الحويرث الثقفي. فولد أبو عمرو بن حفص: عبد الله، وهو أول من خلع يزيد بن معاوية **يوم الحرة**، وقتل يوم الجرة؛ وأبوه الذي كانت عنده فاطمة ابنة قيس، أخت الضحاك بن قيس الفهري؛ فطلقها، وهو عائب بالشأم؛ فبعث إليها وكيله بشعير؛ فسخطته؛ فقال: " مالك علينا نفقة ". وكان أبو عمرو طلقها البتة؛ فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: " صدق ". ثم تزوجت أسامة بن زيد بن حارثة، بأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولحفص بن المغيرة عقب هو بمكة.وولد عثمان بن عبد الله بن عمر بن مخزوم: عمرا، وأمه: قلابة بنت عمرو بن عبد الله بن سعد بن مشنق بن عبد بن حبتر؛ وعرفجة؛ وعريفجة، وأمهما: حرفاء بنت سويد بن هرمي بن عامر بن مخزوم؛ فولد عمرو بن عثمان: حريثا؛ والحويرث؛ والوليد، وأمهم: أم هشام واسمها فاطمة بنت المغيرة بن." (٣)

---

(١) نسب قريش الزبيري، مصعب بن عبد الله ص/٢٨٢

(٢) نسب قريش الزبيري، مصعب بن عبد الله ص/٣٠٦

(٣) نسب قريش الزبيري، مصعب بن عبد الله ص/٣٣٢

"بن عائذ بن عمران: فاختة بنت عامر بن قرط بن سلمة بن قشير؛ وأخوهم لأمهم: هبار بن الأسود بن عبد المطلب.وولد وهب بو عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم: معبدا؛ وأم سفيان؛ وعبد العزى؛ ووهبا؛ وريطة، أمهم: لبنى بنت عبد العزى بن عمر بن أمية. فولد معبد: حزابة؛ وأبا بردة، واسمه عمرو؛ وأمهما: أروى بنت أبي وجرة بن أبي عمرو بن مخزوم؛ فولد معبد بن حذافة بن معبد بن وهب: عبد الله، وعبد الملك، وأم جميل، وأمهم من ثقيف. وولد أبو بردة بن معبد: عبد الرحمن، قتل يوم الجمل مع عائشة؛ ومسلما، قتل **يوم الحرة**، وأمهما: حفصة بنت أبي حرملة، من الأشعريين.وليس لعميرة بن مخزوم ولد غير زينب بنت عميرة، ولدت لعبد ربه بن الناقد، من خزاعة، وأمها: صفية بنت سعيد بن تيم بن مرة.فهؤلاء بنو مخزوم.وولد عدي بن كعبوولد عدي بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر: رزاحا؛ وعويجا، ابني عدي بن كعب؛ والألوف، لها: جمح، وسهم، ابنا عمرو بن هصيص؛ وأمهم من فهم.فولد رزاح بن عدي: قرطا، وأمه: حبيبة بنت وائلة بن عمرو بن شيبان بن محارب بن فهر. فولد قرط بن رزاح: عبد الله، وأمه: ليلى بنت سليم بن بوى بن ملكان بن أفصى، من خزاعة؛ وسلمى بنت قرط، ولدت." (١)

"زارتك من يثرب في حوارينفي منزل كنت به تكونينوأمها: أم سلمة بنت عبيد الله بن عمر بن الخطاب؛ ثم خلف عليها عبيد الله بن زياد؛ ثم خلف عليها محمد بن المنذر بن الزبير؛ وحفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب، وكان من رواة العلم، وأمه: سدرة ابنة يزيد، من بني محارب بن خصفة؛ وعبيد الله، وسليمان، ابنا عاصم بن عمر بن الخطاب، وأمهما: عائشة ابنة مطيع بن الأسود، قتلا **يوم الحرة** في الوقعة؛ وحفصة، وأم عاصم، بنتا عاصم بن عمر، وأمهما: أم عمارة بنت سفيان بن عبد الله بن ربيعة الثقفي؛ لما ماتت رقية بنت عمر بن الخطاب عند إبراهيم بن نعيم بن عبد الله، فدفنت بالبقيع، انصرف به عاصم إلى منزله؛ فأخرج إليه عاصم ابنتيه حفصة وأم عاصم، فقال له: " اختر أيهما شئت، فإنا لا نحب أن ينقطع صهرك منا ". قال إبراهيم بن نعيم: " لم يخف على أن أم عاصم أجمل المرأتين؛ فتجاوزت عنها وقلت: يصيب بها أبوها رغبة من بعض الملوك، لما رأيت من جمالها، وتزوجت حفصة ". وتزوج عبد العزيز بن مروان بن الحكم أم عاصم بنت عاصم؛ فولدت له عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم، وإخوة له؛ ثم هلكت عنده. وهلك إبراهيم بن نعيم عن حفصة بنت عاصم، فتزوجها عبد العزيز، وحملت إليه، وهو بمصر وكان بأيلة إنسان به خبل، يقال له شرشمير؛ فكانت أم عاصم مرت به، فتعرض لها، فأعطته وأحسنت إليه؛ ثم مرت به بعدها حفصة بنت عاصم، فلم ترفع إليه رأسا؛ فقال: " ليست حفصة من رجال أم عاصم "، فصارت كلمته مثلا. ولأمها أم عمارة يقول عاصم بن عمر، وكانت أم عمارة استأذنته للحج، ثم تبعتها نفسه، فأدركها حين أحرمت؛ فقال، وقد أحرم بالحج:ولما رأيت أنني غير صابر ... وأن فاتني يا أم عمارة الركب." (٢)

"لأمه: ليلى بنت أبي حثمة بن غانم؛ وأبا حثمة بن حذيفة؛ وورقة بن حذيفة؛ وعاتكة، وأمهم: غيلة بنت نقيذ بن بجير بن عبد بن قصي، وأخوهم لأمهم: الأسود بن العوام بن خويلدح وشريق بن حذيفة؛ ومنبها؛ وضرارا، وأمهم: هند

---

(١) نسب قريش الزبيري، مصعب بن عبد الله ص/٣٤٦

(٢) نسب قريش الزبيري، مصعب بن عبد الله ص/٣٦١

بنت قتال بن واقد بن الحارث، من بني عمرو بن تيم، وإخوتهم لأمهم: بنو عميلة بن السباق، من بني عبد الدار، ولا بقية لهم.فولد أبو الجهم بن حذيفة: عبد الله الأكبر، قتل يوم أجنادين بالشأم، وأخوه لأمه: عبيد الله بن عمر بن الخطاب، وأمه: أم كلثوم بنت جرول بن مالك بن المسيب بن ربيعة بن أصرم بن حبيش بن حرام بن حبشية، من خزاعة؛ ومحمد بن أبي جهم، قتله مسلم بن عقبة **يوم الحرة**، وأمه: خولة بنت القعقاع بن معبد بن زرارة، وأخوه لأمه: موسى بن طلحة بن عبيد الله التيمي؛ وحميد بن أبي جهم، وأمه: أميمة بنت الجنيد بن كنانة بن قيس بن زهير بن جذيمة، وأخوه لأمه: مجمع بن يزيد بن جارية الأنصاري؛ وكان حميد من رجال بني جهم؛ وعبد الله الأصغر، وسليمان، ابني أبي جهم، أمهما: أم عبد الله بن الحارث بن حر بن النعمان بن أخيذة، من غسان، وهي زجاجة، وفيها وقع الشر بين بني جهم. وزكرياء بن أبي جهم، لأم ولد؛ وعبد الرحمن، لأم ولد؛ وصخرا، وصخيرا، لأم ولد، يقال لها: مريم بنت سليح.هؤلاء ولد أبي جهم لصلبه.." (١)

"وكان مسلم بن عقبة، بعد ما أوقع بأهل المدينة **يوم الحرة** في إمرة يزيد بن معاوية، وأنهبها ثلاثا، أتي بقوم من أهل المدينة؛ فكان أول من قدم إليه محمد بن أبي جهم؛ فقال له: " تبايع أمير المؤمنين يزيد على أنك عبد قن! فإن شاء أعتقك، وإن شاء، استرقك! " قال محمد: " بل، أبايع على أني ابن عم كريم حر! " فقال: " اضربوا عنقه "؛ فقتل؛ ثم قدم إليه يزيد بن عبد الله بن زمعة؛ فقال له مثل ذلك؛ فأجابه مثل جواب محمد فقدمه، فقتله؛ ثم قدم إليه سعيد بن المسيب؛ فقال له: " بايع أمير المؤمنين على أنك عبد قن! فإن شاء أعتقك، وإن شاء استرقك! " قال سعيد: " لا أبايع عبدا ولا حرا! " فقال مسلم: " مجنون والله! " للذين أتيا به؛ فحنقاه حتى ثقل في أيديهما؛ فظنا أنه قد مات؛ فأرسلاه؛ فسقط؛ ثم أفاق؛ فقال: " لا والله! لا والله! "، فتقدم إليه مروان بن الحكم، وعمرو بن عثمان؛ فشهدا أنه مجنون؛ فقال: " قد ظننت ذلك، أرسلاه! " فانصرف راجعا إلى المدينة؛ فلحقه مروان وعمرو بن عثمان، فقالا له: " الحمد لله الذي سلمك يا أبا محمد "، فقال: " اذهبا إليكما، أتشهدان بالزور وأنا أسمع، وتنفسان على الشهادة؟! والله لا أكلمكما أبدا! ".وأما صخير بن أبي جهم، فإنه اعترض مصعب بن عبد الرحمن بن عوف، ومصعب يومئذ على شرط مروان بن الحكم؛ فحطمه بقضيب معه، فكسر أنفه؛ ثم هرب؛ فاشتملت عليه بنو عدي؛ فطلبه مصعب؛ فلم يقدر عليه. وقدم معاوية في تلك السنة؛ فمشت إليه بنو عدي، فكلموه أن يعرض عن صخير، ويقتص منه مثل الذي فعل به؛ فكلمه معاوية؛ فأبى أشد الإباء؛ فقال له: " فاقتص منه مثل الذي فعل به؛ فكلمه معاوية؛ فأبى أشد الإباء؛ فقال منه! " قال: " لا! ضربني، وأنا سلطان، وللسلطان أن يأخذ حقه ويؤدب، لو فعل هذا لغيري، لاقتصصت لمن فعل ذلك له،." (٢)

"شريق بن ظويلم من هذيل؛ وأمهم: العجماء بنت عامر بن الفضل بن عفيف بن كليب بن حبشية بن سلول بن كعب بن عمرو. ومات مطيع بن الأسود بالمدينة في خلافة عثمان بن عفان؛ وأوصى إلى الزبير أن يقبل وصيته؛ فقال مطيع: " يا أبا عبد الله! اقبل وصيتي، فإني سمعت عمر يقول: نعم موضع الوصية الزبير بن العوام، لو كنت تاركا ضياعا، لأوصيت إلى الزبير "، قال: " آلله لقد سمعت هذا من عمر؟ " قال: " فقبل وصيته.ومن ولد مطيع بن الأسود: عبد الله

---

(١) نسب قريش الزبيري، مصعب بن عبد الله ص/٣٧٠

(٢) نسب قريش الزبيري، مصعب بن عبد الله ص/٣٧١

بن مطيع، كان من رجال قريش جلدا وشجاعة؛ وكان على قريش يوم الحرة؛ وقتل مع ابن الزبيربمكة؛ وهو الذي يقول:إنا الذي فررت يوم الحرةوالشيخ لا يفر إلا مرةلأجزين كرة بفرةواستعمله ابن الزبير على الكوفة؛ فأخرجه من المختار، وأعطاه مائة ألف درهم يتجهز بها، وسليمان بن مطيع، قتل يوم الجمل؛ وهشام، وهبار،." (١)

"وولد سويد بن حارثة بن نضلة بن عوف بن عبيد بن عويج: مسعود بن سويد، قتل يوم مؤتة شهيدا، وليس له عقب.وولد عبد الله بن نضلة بن عوف بن عبيد بن عويج: معمرا، من المهاجرين الأولين، وأمه فهمية.ومن ولد عبد الله بن نضلة: عبد الله بن نافع بن عبد بن عمرو بن عبد الله بن نضلة، قتل يوم الحرة، وأمه من ثقيف.هؤلاء ولد عدي بن كعب.ولد هصيص بن كعبوولد هصيص بن كعب بن لؤي بن غالب: عمرو بن هصيص، وأمه: قسامة بنت كهف الظلم، وأخوه لأمه: مالك بن حسل بن عامر بن لؤي.فولد عمرو بن هصيص: جمح، واسمه تيم؛ وسهما؛ وأمهما: الألود بنت عدي بن كعب.بنو جمحفولد جمح بن عمرو: حذافة وحذيفة، وأمهما: بنت بوى بن ملكان بن أفصى من خزاعة؛ وسعد بن جمح، لعلة. فولد حذافة بن جمح: وهبا، وفيه البيت؛ وأهيبا؛ ووهبان؛ وأمهم: قتيلة بنت ذئب بن جذيمة بن عوف بن نصر.فولد وهب بن حذافة: خلفا، وله يقول الشاعر:خلف بن وهب كل آخر ليلة ... أبدا يكثر أهله بعيال." (٢)

"ولا يستوي الحبلان حبل تلبست ... قواه وحبل قد أمر شديدإذا ما نظرنا في مناكح خالد ... عرفنا الذي يهوى وأين يريدومن ولد أهيب بن ضباب بن حجير بن عبد بن معيص: يزيد بن مالك بن ربيعة بن أهيب بن ضباب، وأمه: عاتكة بنت شيبان عبيد بن عمرو بن معيص، وهو الذي كتب إلى ابن قيس الرقيات بمصاب ابن أخيه يوم الحرة؛ فذكره ابن قيس؛ فقال:وأتى كتاب من يزيد وقد ... شد الحزام بسرج بغلتيهوولد وهبان بن ضباب: عبدا؛ ووهبا، ابني ضباب. ومن ولد: العلاء بن وهب بن عبد بن وهبان، وأمه: بنت عمرو بن مالك بن عبيد بن منقذ بن عمرو بن معيص بن عامر، وهو الذي فتح ماه وهمذان، ثم استعمله عثمان بن عفان على الجزيرة، وكانت عنده أخت عثمان لأمه: بنت عقبة بن أبي معيط، وولد العلاء بالجزيرة.ومن ولد وهب بن وهبان بن ضباب: عبد الواحد بن أبي سعد بن قيس بن وهب بن وهبان بو ضباب بن حجير، وكان عبد الواحد ينزل الرقة، ووليها؛ وله يقول ابن قيس الرقيات:ما خير عيش بالجزيرة بعد ما ... عثر الزمان ومات عبد الواحدومن ولد ربيعة بن أهيب بن ضباب بن جحير: عبيد الله بن قيس بن شريح بن مالك بن ربيعة بن أهيب بن ضباب بن حجير، الشاعر، وأمه: قتيلة بنت وهب بن عبد الله بن عبد الله بن ربيعة بن طريف بن جدى بن سعد بن ليث بن." (٣)

"بكر؛ وأخوه: عبد الله بن قيس لأبيه وأمه؛ وسعد؛ وأسامة، ابنا عبد الله بن قيس، قتلا يوم الحرة، وأمهما: أم القاسم بنت عبد الله، من بني عدي بن الدئل؛ وفيهما قال ابن قيس الرقيات:إن المصائب بالمدينة قد ... أوجعنني وقرعن مروتيهوأتى كتاب من يزيد وقد ... شد الحزام بسرج بغلتيهكالشارب النشوان قطره ... سمل الزقاق تفيض عبرتيهومن ولد

(١) نسب قريش الزبيري، مصعب بن عبد الله ص/٣٨٤

(٢) نسب قريش الزبيري، مصعب بن عبد الله ص/٣٨٦

(٣) نسب قريش الزبيري، مصعب بن عبد الله ص/٤٣٢

مالك بن الظرب: شيبة بن مالك بن الظرب، وهو عمرو، بن وهب بن عمرو بن حجير بن عبد بن معيص، قتل يوم أحد كافرا. ومن ولد ضمضم بن مالك بن الظرب: عبد الرحمن بن بسر بن ضمضم بن مالك بن الظرب بن وهب بن عمرو بن حجير، قتله عطاء بن عبد الله، فقتل به.وولد حجر بن عبد: رواحة بن حجر بن عبد بن معيص، وعمرو بن حجر؛ وحجيرا؛ ووهبا، بني حجر؛ وربيعة بن حجر، وأمهم: من خزاعة. فولد رواحة بن حجر: هدم بن رواحة؛ والأصم بن رواحة: طالبا، وعمرا، لا بقية لهما؛ وأمهما: سلمى بنت عامر؛ وقيس بن هدم، وأمه: بنت أبي عمرو بن عبد مناف بن." (١)

"٧٩- ونافع بن عتبة بن أبي وقاص.يقال: نزل الكوفة. أمه زينب بنت خالد بن عبيد بن سويد بن جابر بن تيم بن عامر بن عوف بن الحارث بن عبد مناة بن علي بن كنانة. ويقال: أمه عاتكة بنت عوف، أخت عبد الرحمن بن عوف. نزل الكوفة١.٨٠- ومخزمة بن نوفل بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة.أمه رقيقة بنت أبي صيفي بن هاشم بن عبد مناف. مات سنة أربع وخمسين، يكنى أبا المسور.وابنه:٨١- المسور بن مخزمة بن نوفل بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة.وأمه امرأة من بني زهرة، يكنى أبا عبد الرحمن. مات بمكة سنة أربع وستين.وأخوه:٨٢- صفوان بن مخزمة بن نوفل.أمه عاتكة بنت عوف، أخت عبد الرحمن بن عوف٢.٨٣- وعبد الرحمن بن أزهر بن عبد عوف بن عبد الحارث بن زهرة بن كلاب.أمه المكبرة بنت عبد يزيد بن هاشم بن عبد المطلب بن عبد مناف بن قصي بن كلاب٣.٨٤- وعبد الله بن الأرقم بن عبد يغوث بن وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب.____________١ ابن سعد ٦/ ٣٢، والإصابة ٣/ ٥١٦، والاستيعاب ٣/ ٥١٠. ٢ الإصابة ٢/ ١٨٤، والاستيعاب ٢/ ١٨١. ٣ مات يوم الحرة في خلافة يزيد بن معاوية، وقيل: عاش إلى فتنة ابن الزبير. انظر الإصابة ٢/ ٣٨٢، والاستيعاب ٢/ ٣٩٨.." (٢)

"هو أبو مالك الأشجعي١.٣١١- وسالم بن عبيد٢.٣١٢- ونوفل.أبو عبد الرحمن بن نوفل٣.٣١٣- وعرفجة٤.هؤلاء جميعا من ساكني الكوفة.٣١٤- وأبو سنان معقل بن سنان٥.٣١٥- وأبو الجراح.رويا أمر بروع بنت واشق. وقتل معقل يوم الحرة صبرا٦.٣١٦-[٢٥و] ورافع بن سنان٧.٣١٧- وشريك بن طارق.أبو مالك٨.٣١٨- وزاهر بن حرام٩.____________١ طبقات ابن سعد ٦/ ٣٧. الإصابة ٢/ ٢١٠. الاستيعاب ٢/ ٢٢٧. ٢ طبقات ابن سعد ٦/ ٤٤. الإصابة ٢/ ٥. الاستيعاب ٢/ ٧٠. ٣ في ابن سعد ٦/ ٤٤ هو أبو سحيم بن نوفل، اسمه نوفل بن فروة. انظر أيضا الإصابة ٣/ ٥٤٨. ٤ اسمه عرفجة بن شريح، ويقال: ابن ضريح. طبقات ابن سعد ٦/ ٣٠. ٥ هو معقل بن سنان بن مظهر بن عركي بن فتيان بن سبيع بن بكر بن أشجع، شهد الفتح مع النبي صلى الله عليه وسلم. قتله مسرف في الحرة زمن يزيد بن معاوية في شهر ذي الحجة سنة ست وستين. انظر طبقات ابن سعد ٤/ ٢٨٢، الإصابة ٣/ ٤٢٥. ٦ ويقال: اسمه الجراح. وبروع بنت واشق امرأة تزوجت رجلا فمات عنها ولم يدخل بها ولم يفرض لها. فقال النبي صلى الله عليه وسلم: "لها صداق امرأة من نسائها ولها الميراث وعليها العدة". انظر الإصابة ١/ ٢٣١ و٤/ ٣٢، والاستيعاب ١/ ٢٥٥. ٧ أخو معقل بن سنان. الإصابة ١/ ٤٨٤. ٨ طبقات ابن سعد ٤/ ٢٨٤. الإصابة ٢/ ١٤٨. الاستيعاب ٢/

---

(١) نسب قريش الزبيري، مصعب بن عبد الله ص/٤٣٣

(٢) الطبقات لخليفة بن خياط خليفة بن خياط ص/٤٦

٩.١٤٩ ذكر بعضهم أنه ممن شهد بدرا، ونفى بعضهم عنه ذلك. كان يسكن البادية ويهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم. انظر الإصابة ١/ ٥٢٣. الاستيعاب ١/ ٥٥٥.." (١)

"١٩٨٥- وعنبسة بن أبي سفيان بن حرب بن أمية بن عبد شمس.أمه عاتكة بنت أبي أزيهر، من أزد السراة، يكنى أبا عثمان١.١٩٨٦- والسائب بن خلاد، مولى فاطمة بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس.يكنى أبا عبد الرحمن، توفي سنة سبع وسبعين٢.ومن بني أسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب:١٩٨٧- عبد الله بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب.أمه أسماء بنت أبي بكر الصديق، يكنى أبا بكر. قتل في جمادى الأولى سنة ثلاث وسبعين٣.١٩٨٨- ويزيد.١٩٨٩- ووهب، ابنا عبد الله بن زمعة بن الأسود بن المطلب بن أسد.قتلا يوم الحرة سنة ثلاث وستين٤.ومن حلفائهم:١٩٩٠- عبد الرحمن بن حاطب بن أبي بلتعة.وقال ابن الكلبي عن أبيه قال: حاطب بن أبي بلتعة، من بني راشد بن أدد بن جديلة بن لخم بن الحارث بن مرة بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان. وقال أبو اليقظان: كان حاطب عبدا لعبد الله بن حميد بن زهير بن الحارث بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى، فكاتبه فأدى كتابته__________١ الجرح والتعديل ٣/ ١/ ٢.٤٠٠ في طبقات ابن سعد ٥/ ٨٨ "السائب بن خباب".٣ تقدم مع الصحابة برقمي ٦٩ و٤.١٤٨٩ الجرح والتعديل ٤/ ٢/ ٢٧٦.." (٢)

"أمه حمنة بنت جحش بن رئاب بن يعمر بن صبرة بن مرة بن كثير بن دودان بن غنم بن أسد بن خزيمة، يكنى أبا القاسم، قتل يوم الجمل في جمادى الأولى سنة ست وثلاثين١.١٩٩٥- وربيعة بن عبد الله بن الهدير بن عمرو بن عامر بن الحارث بن حارثة بن سعد بن تيم بن مرة.يكنى أبا عبد الله، أمه بنت قيس بن نضلة بن عوف بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب بن لؤي٢.١٩٩٦- ويعقوب بن طلحة بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة.أمه أم أبان بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي، قتل يوم الحرة سنة ثلاث وستين٣.ومن بني مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب بن لؤي:١٩٩٧- عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم.أمه فاطمة بنت الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، يكنى أبا محمد٤.١٩٩٨- وأبو فروة.مولى عبد الرحمن بن الحارث بن هشام. روى عن أبي بكر٥.__________١ طبقات ابن سعد ٥/ ٢.٥٢ طبقات ابن سعد ٥/ ٢٧. وقد كتب في الأصل فوق كلمة "الله" التي أتت بعد يكنى، كلمة "الرحمن".٣ طبقات ابن سعد ٥/ ٤.١٦٥ طبقات ابن سعد ٥/ ٥.٥ في طبقات ابن سعد ٥/ ١٢: "قرة" وهو تصحيف.." (٣)

"ومن الأنصار ثم من بني ضبيعة بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن مالك بن الأوس:٢٠٢٣- عبد الله بن حنظلة الغسيل بن أبي عامر بن صيفي بن النعمان بن مالك بن أمية بن ضبيعة بن زيد بن مالك.قتل يوم الحرة سنة ثلاث وستين١.٢٠٢٤- ومسعود بن الحكم الزرقي.يكنى أبا هارون، مات سنة تسعين٢.٢٠٢٥- واسع بن حبان بن

---

(١) الطبقات لخليفة بن خياط   خليفة بن خياط ص/٩٦

(٢) الطبقات لخليفة بن خياط   خليفة بن خياط ص/٤٠٦

(٣) الطبقات لخليفة بن خياط   خليفة بن خياط ص/٤٠٨

منقذ٢٠٢٦.٣- عبيد بن رفاعة بن رافع بن خديج.روى عن عمر٢٠٢٧.٤- عبد الرحمن بن يزيد بن حارثة بن عامر بن مجمع بن العطاف بن ضبيعة بن زيد بن مالك.مات سنة ثمان وتسعين، أمه جميلة بنت ثابت بن أبي الأقلح. وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم٢٠٢٨.٥- وعبد الرحمن بن عويم بن ساعدة بن عابس بن قيس بن النعمان بن أمية بن زيد بن مالك.توفي في خلافة عبد الملك٦.______________١ طبقات ابن سعد ٥/ ٢.٦٥ طبقات ابن سعد ٥/ ٣.٧٣ الجرح والتعديل ٤/ ٢/ ٤.٤٨ الجرح والتعديل ٢/ ٢/ ٥.٤٠٦ طبقات ابن سعد ٥/ ٦.٨٤ طبقات ابن سعد ٥/ ٧٨.." (١)

"ومن الخزرج ثم من بني النجار:٢٠٢٩- عبد الله بن أبي طلحة.وهو زيد بن سهل بن الأسود بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار. أمه أم سليم بنت ملحان بن خالد بن زيد بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن النجار٢٠٣٠.١- والسائب بن أبي لبابة٢٠٣١.٢- ومحمد بن عمرو بن حزم بن زيد بن لوذان بن عمرو بن عبد عوف [١٢٨ظ] بن غنم بن مالك بن النجار.قتل يوم الحرة سنة ثلاث وستين، يكنى أبا عبد الملك٢٠٣٢.٣- ومحمد.٢٠٣٣- والطفيل، ابنا أبي بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار.أمهما أم الطفيل بنت الطفيل بن عمرو بن المنذر بن يثيع بن عبد نهم بن دوس. قتل محمد يوم الحرة سنة ثلاث وستين، وعمر الطفيل٢٠٣٤.٤- والوليد بن عبادة بن الصامت.توفي في خلافة عبد الملك٢٠٣٥.٥- ومحمد بن ثابت بن قيس بن شماس بن مالك بن امرئ القيس بن مالك بن الأعز بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج.______________١ طبقات ابن سعد ٥/ ٢.٧٤ طبقات ابن سعد ٥/ ٣.٧٨ طبقات ابن سعد ٥/ ٤.٦٩ طبقات ابن سعد ٥/ ٥.٧٦ طبقات ابن سعد ٥/ ٨٠.." (٢)

"أمه جميلة بنت عبد الله بن أبي بن سلول. قتل هو وأخواه يحيي وعبد الله بنو ثابت، يوم الحرة١.٢٠٣٦- وأفلح.مولى أبي أيوب خالد بن زيد بن كليب بن ثعلبة بن عبد عوف بن غنم بن مالك بن النجار، يكنى أبا عبد الرحمن. قتل يوم الحرة سنة ثلاث وستين٢٠٣٧.٢- كثير بن أفلح.قتل يوم الحرة سنة ثلاث وستين٢٠٣٨.٣- ومحمود بن الربيع.مات سنة ست وتسعين٢٠٣٩.٤- محمود بن لبيد.مات سنة أربع وتسعين٥.ومن أفناء قبائل اليمن:٢٠٤٠- كثير.٢٠٤١- وزبيد، ابنا الصلت.كان عدادهم في بني جمح، ثم تحولوا إلى العباس بن عبد المطلب. كثير يكنى أبا عبد الله٦.______________١ طبقات ابن سعد ٥/ ٢.٨١ طبقات ابن سعد ٦/ ٣.٨٦ الجرح والتعديل ٣/ ٢/ ٤.١٤٩ طبقات ابن سعد ٤/ ١/ ٥.٢٨٩ طبقات ابن سعد ٥/ ٦.٧٧ طبقات ابن سعد ٥/ ١٣-١٤.." (٣)

"٢١٦٥- وعبد الرحمن بن البيلماني.مولى عمر بن الخطاب٢١٦٦.١- وسالم بن سبلان.مولى لبني نصر، يكنى أبا عبد الله٢١٦٧.٢- ومحمد بن أسامة بن زيد.مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم٢١٦٨.٣- ويزيد بن هرمز.كان رأس الموالي يوم الحرة٤.٢١٦٩- ونافع.مولى عبد الله بن أحمد الأسدي٢١٧٠.٥- وعبد الرحمن بن مهران.أبو محمد، مولى

---

(١) الطبقات لخليفة بن خياط خليفة بن خياط ص/٤١٣

(٢) الطبقات لخليفة بن خياط خليفة بن خياط ص/٤١٤

(٣) الطبقات لخليفة بن خياط خليفة بن خياط ص/٤١٥

لمزينة٦.٢١٧١- ونافع بن حنين.مولى عمر بن الخطاب.كان أخوه:٢١٧٢- عبيد بن حنين.قضى على مكة أيام يزيد بن معاوية، استقضاه عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب٧.____________١ الجرح والتعديل ٢/ ٢/ ٢١٦، وطبقات ابن سعد ٥/ ٢.٥٣٦ طبقات ابن سعد ٥/ ٣.٣٠١ تقدم برقم ٤.٢١٤٧ طبقات ابن سعد ٥/ ٥.٢٨٤ الجرح والتعديل ٤/ ١/ ٦.٤٥٣ الجرح والتعديل ٢/ ٢/ ٧.٢٨٥ طبقات ابن سعد ٥/ ٢٨٥.." (١)

"ومن الخزرج بن حارثة ثم من بني النجار:٢١٨٥- خارجة بن زيد بن ثابت بن الضحاك بن زيد بن لوذان بن عمرو بن عبد عوف بن غنم بن مالك بن النجار.واسم النجار: تيم اللات بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج الأكبر. أمه جميلة بنت سعد بن الربيع بن عمرو بن أبي زهير بن مالك بن امرئ القيس بن ثعلبة. يكنى أبا زيد، توفي سنة مائة١.٢١٨٦- وسعد.٢١٨٧- وسليمان.٢١٨٨- ويحيى.٢١٨٩- وزيد، بنو زيد بن ثابت.قتلوا يوم الحرة سنة ثلاث وستين٢.٢١٩٠- وإسماعيل بن زيد بن ثابت.يكنى أبا مصعب٣.٢١٩١- وعبد الرحمن.٢١٩٢- وعبد الملك.٢١٩٣- وعمرو، بنو محمد بن عمرو بن حزم بن زيد بن لوذان بن عمرو بن عبد عوف بن غنم بن مالك بن النجار.أمهم بثينة بنت النعمان بن عمرو بن النعمان بن خالد بن عمرو بن أمية بن بياضة بن عامر بن زريق بن عبد حارثة بن مالك بن عضب بن جشم بن الخزرج الأكبر. قتل عبد الرحمن وعبد الملك بالحرة٤.____________١ طبقات ابن سعد ٥/ ٢.٢٦٢ طبقات ابن سعد ٥/ ٢٦٣-٣.٢٦٥ طبقات ابن سعد ٥/ ٤.٢٦٤ الجرح والتعديل ٢/ ٢/ ٣٦٩.." (٢)

"٢٢٠٨- وعبد الله بن أبي قتادة.أمه سلامة أيضا، يكنى أبا يحيى. قتل عبد الرحمن بن أبي قتادة يوم الحرة، ومات عبد الله في آخر ولاية الوليد بن عبد الملك١.ومن بني زريق بن عبد حارثة بن مالك بن عضب بن جشم بن الخزرج الأكبر:٢٢٠٩- عبد الرحمن بن رفاعة بن رافع بن مالك بن العجلان بن عمرو بن عامر بن زريق بن عبد حارثة.أمه أم عبد الرحمن بنت النعمان بن عمرو بن مالك بن عامر بن العجلان، مثل نسبه.وأخوه:٢٢١٠- عبيد بن رفاعة.أمه فتاة.وأخواهما:٢٢١١- النعمان.٢٢١٢- وعبيد الله، ابنا رفاعة بن رافع.أمهما أم عبد الله بنت فاكه الزرقي.٢٢١٣- وحنظلة بن قيس٢.ومن بني خدرة وهو الأبجر بن عوف بن عوف بن الحارث بن الخزرج الأكبر:٢٢١٤- عبد الله.٢٢١٥- وعبد الرحمن.____________١ طبقات ابن سعد ٥/ ٢.٢٧٤ الجرح والتعديل ١/ ٢/ ٢٤٠.." (٣)

"المدينة ودعا الناس إلى البيعة على أنهم خول ليزيد بن معاوية يحكم في أهليهم ودمائهم وأموالهم ماشاء حتى أتي بعبد الله بن زمعة وكان صديقا ليزيد بن معاوية وصفيا له فقال بايع على أنك خول لأمير المؤمنين يحكم في دمك وأهلك ومالك قال أبايعك على أني ابن عم أمير المؤمنين يحكم في دمي وأهلي ومالي فقال اضربوا عنقه فوثب مروان فضمه إليه وقال يبايعك على ما أحببت قال والله لا أقيلها إياه أبدا وقال إن تنحى وإلا فاقتلوهما جميعا فتركه مروان فضربت عنق ابن زمعة قال أبو الحسن وقال عوانة أتي مسلم بيزيد بن عبد الله بن زمعة فقال بايع فقال أبايعك على كتاب الله وسنة نبيه فأمر

---

(١) الطبقات لخليفة بن خياط   خليفة بن خياط ص/٤٣٤

(٢) الطبقات لخليفة بن خياط   خليفة بن خياط ص/٤٣٧

(٣) الطبقات لخليفة بن خياط   خليفة بن خياط ص/٤٤٠

بقتله حدثنا وهب قال حدثني أبي قال نا الحسن قال أصيب ابنا زينب **يوم الحرة** فحملا إليها فقالت إنا لله وإنا إليه راجعون ما أعظم المصيبة علي فيهما ولهي في هذا أعظم علي منها في هذا أما هذا فبسط يده فقاتل حتى قتل فأنا أخاف عليه وأما هذا فكف يده حتى قتل فأنا أرجو لهحدثنا وهب بن جرير قال نا أبو عقيل الدورقي قال سمعت أبا نضرة يحدث قال دخل أبو سعيد الخدري **يوم الحرة** غارا فدخل عليه رجل ثم خرج فقال لرجل من أهل الشام أدلك على رجل تقتلهفلما انتهى الشامي إلى باب الغار وقال لأبي سعيد وفي عنق أبي سعيد السيف اخرج إلي قال لا وإن تدخل علي أقتلك فدخل الشامي فوضع أبو سعيد السيف وقال بوء بإثمي وإثمك وكن من أصحاب النار وذلك جزاء الظالمين فقال أبو سعيد الخدري أنت قال نعم قال فاستغفر لي قال غفر الله لك." (١)

"تسمية من قتل **يوم الحرة**من بني هاشم من قريش ثم من بني هاشم أبو بكر عبد الله بن جعفر بن أبي طالب والفضل ابن العباس بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب وعبد الله بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب وعباس بن عتبة بن أبي لهبمن حلفائهم ومن حلفاء أبي طالب من بني سليم بن منصور سليمان بن صفوان بن عباد بن شيبان والأسود بن عباد بن شيبان وعتبة بن معبد أو معبد بن شيبان ومحمد ابن عقبة بن دبية بن جابر وأخوه سليمان وجري بن حزم بن جابرمن بني المطلب ومن بني المطلب بن عبد مناف يحيى بن نافع بن عجير بن عبد يزيد بن هاشم من بني المطلب وعبد الله بن نافع بن عجيرمن حلفائهم ومن حلفائهم من بني سليم جيفر بن عبد الله بن مالك ويقال بل جعفر بن عبد الله بن مالكمن بني نوفل ومن بني نوفل بن عبد مناف داود بن الوليد بن قرظة بن عبد عمرو بن نوفل وابنه الوليد بن داود وعبيد الله بن عتبة بن غزوان حليف لهم من بني مازن بن منصور." (٢)

"على ابنته أمية بن عمرو بن سعيد وعنده يومئذ سعدى [١] بنت أبي الجهم فقال أبو الجهم: إنكم يا بني أمية تظنون أن دمي في بني مرة [٢] لا [٣] والله ما دمي هنالك، ولا أجد لي ولكم مثلا إلا ما قال القائل [٤] : (الطويل)ونحن لأفراس أبوهن واحد ... عتاق جياد ليس فيهن مجمر [٥]وما لكم فضل علينا نعده [٦] ... سوى أنكم قلتم لنا نحن أكثرولستم بأثرى في العديد لأننا ... صغار وقد يربو الصغير فيكبرقال: فلما خرجت بنو أمية في خرجتهم الآخرة إلى الشام جمع حميد بن أبي الجهم رجالا من قريش وغيرهم فأدخلهم دار أبيه أبي الجهم بن حذيفة وقال تصيبون ثأركم من بني أمية يريد بدماء من قتل مسلم بن عقبة **يوم الحرة** منهم فجمعهم حتى كانوا [٧] قريبا من مائة رجل، منهم عبيد الله بن علي بن أبي طالب عليهما السلام وعبد الله بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب وسلمة بن عمر بن أبي سلمة ومحمد بن معقل بن سنان الأشجعي وعمر بن شويفع بن عثمان بن حكيم السلمي حليف بني عبد شمس ويحيى بن عبد الرحمن بن سعد في رجال كثير فأدخلهم الدار عشاء عليهم الحديد، فأقبل أبو الجهم من صلاة العشاء وهو يومئذ ابن مائة سنة ونيف، فقال: أصبح غدا أكرم قريش واستسمن ولا تقتلن [٨] بأخيك إلا رجلا سمينا، ثم دخل البيت وصبر ساعة لا يسمع الهائعة [٩] فخرج خرجة فنادى: حميد- أي حميد!___________[١] وإنما هي زوجة أمية بن عمرو الأشدق بن سعيد بن

---

(١) تاريخ خليفة بن خياط خليفة بن خياط ص/٢٣٩

(٢) تاريخ خليفة بن خياط خليفة بن خياط ص/٢٤٠

العاص.[٢] في الأصل: وبني مرة، يشير ببني مرة إلى مسلم بن عقبة المري قاتل ابنه محمد بن أبي الجهم.[٣] في الأصل: ولا.[٤] في الأصل: القايل- بالياء المثناة.[٥] فرس محمر كمنبر: لئيم يشبه الحمار في جريه من بطئه.[٦] في الأصل: نغده- بالغين المعجمة.[٧] في الأصل: كانو.[٨] في الأصل: تقتلا.[٩] في الأصل: الهايعة- بالياء المثناة، والهائعة بالهمزة الصوت الشديد.." (١)

"اعضض ببظر أمك، ما لي لا أسمع الهائعة [١] ، قال: يا أبتاه! لا تعجل فو الله! إني لفي طلبهم والتماسهم، ثم رجع فلبث ساعة فأبت نفسه أن تقره، فخرج فنادى: أي حميد، اعضض ببظر أمك: (الوافر)[و-] [٢] لو كنت القتيل وكان [٣] حيا ... لقاتل لا أنف [٤] ولا سؤومفلم يزل ذلك شأنهم يمشون في الأزقة يبتغون الغرة منهم ولا يجدونها حتى أرسلت بنو أمية حسان بن كعب المخنث مولى أبي الجهم فقالوا: اعلم لنا ما في دار أبي الجهم، فانطلق حتى أبصر الكتيبة في سقيفة الدار، فرجع إلى القوم يولول، فقال: الداهية في دار أبي الجهم فاسلكوا بطحان [٥] ، فسلكوا تلك الطريق وأغار حميد على دار يعقوب [٦] بن طلحة بالبلاط وفيها حمس أهل الشام وعلى دار ابن عامر [٧] برومة [٨] فانتهب ذلك كله ثم إن ابن الزبير لما بلغه ذلك كتب [٩] إلى حميد أنه بلغني أنه لم يكن بالمدينة أحد حي غيرك فانتدب فيمن اتبعك من الناس، فاتبع آثارهم فإنهم يتساقطون تساقط الينع [١٠] فاطلبهم ما بينك وبين وادي القرى [١١] فأصب [١٢]ــــــــــــــــــ[١] في الأصل: الهايعة- بالياء المثناة.[٢] ليست الزيادة في الأصل.[٣] يعني محمد بن أبي الجهم الذي قتله مسلم بن عقبة.[٤] في الأصل: ألف- باللام المشددة، والأنف: الكاره.[٥] بطحان بفتح الباء وكسر الطاء وقيل بضم الباء وسكون الطاء: واد بالمدينة من إحدى أوديتها الثلاثة وهي العقيق وبطحان وقناة- معجم البلدان ٢/ ٢١٦.[٦] يعني يعقوب بن طلحة بن عبيد الله وكان قتل **يوم الحرة**.[٧] يعني عبد الله بن عامر بن كريز بن حبيب بن عبد شمس، كان تولى إمارة البصرة من قبل عثمان بن عفان.[٨] رومة بضم الراء وسكون الواو: أرض بالمدينة بين الجرف وزغابة نزلها المشركون عام الخندق وفيها بئر رومة التي ابتاعها عثمان الغني وتصدق بها- معجم البلدان ٤/ ٣٣٦.[٩] في الأصل: كبت- بتقديم الباء على التاء.[١٠] في الأصل: البيع- بالباء، والينع بالفتح ثم السكون جمع اليانع، يقال ثمر يانع إذا أدرك وطاب وحان قطافه.[١١] وادي القرى: واد في شمال غرب المدينة على أربع مراحل منها فيه قرى كثيرة ونخل ومزارع- معجم البلدان ٧/ ٧٣ وأحسن التقاسيم للمقدسي طبعة دي غويه ص ٨٣ و ٨٤.[١٢] في الأصل: فأصيب- بإظهار الياء المثناة.." (٢)

"من فقئت عينه من الاشراف في الحرب(أبو سفيان) صخر بن حرب، ذهبت عينيه يوم الطائف مع رسول الله صلى الله عليه. (هاشم) بن عتبة بن أبي وقاص، ذهبت عينه يوم اليرموك. (الأشعث) بن قيس، يوم اليرموك. (مالك) بن الحارث الأشتر، يوم إليرموك. (المغيرة) بن شعبة، يوم القادسية [١] .(قبيصة) بن ذؤيب الخزاعي، **يوم الحرة**. (عدي) بن حاتم الطائي [٢] ، يوم الجمل، مع علي رضى الله. (طلحة الطلحات) بن عبد الله بن خلف، بسمرقند. (المهلب) بن أبي صفرة،

---

(١) المنمق في أخبار قريش محمد بن حبيب البغدادي ص/٣١٧

(٢) المنمق في أخبار قريش محمد بن حبيب البغدادي ص/٣١٨

بسمرقند. (قطن) بن عبد الله بن الحصين، بآذربيجان. / (قيس) بن مكشوح، يوم إليرموك. (عمرو) بن معدى كرب، يوم اليرموك. (جرير) بن عبد الله، بهمذان. (عتبة) بن أبي سفيان، يوم الجمل، مع عائشة. (مالك)ـــــــــــــــــــ[١] راجع الورقة (١٠٧/ ١) .[٢] بهامش الأصل: «طالع فى هذا الكتاب أفقر العباد محمود بن محمد بن محمد ابن على بن محمد بن حسن بن حاتم بن يحيي بن ابراهيم بن أبي بكر بن أحمد بن سعدى ابن عثمان بن حسن بن عمر بن مسعود بن عدى بن حاتم الطائي الذي حرم الخمر على نفسه قبل أن ينزل تحريمه وقال فى ذلك (شعر) :«وإنى لأرجو أن أموت ولم أنل ... متاعا من الدنيا فجورا ولا خمرا» .فراجع الورقة (٨٧/ ١) لهذا الشعر. وفى المصرعة الاولى كتب «أرجوا» بالألف فى آخره، حسب الرسم القديم.." (١)

"عفان. (المغيرة) بن حبناء التميمي. (قطري) بن الفجاءة التميمي الخارجي. (الضحاك) بن قيس الفهري صاحب مرج راهط.(أيمن) بن خريم بن فاتك الأسدى.العوران الاشراف(أبو سفيان) بن حرب، يوم الطائف مع النبي صلى الله عليه. ثم عمي بعد. (امية) بن عبد شمس. ثم عمي. (المغيرة) بن شعبة الثقفي، يوم الحديبية [١] . (الأشعث) بن قيس الكندي يوم إليرموك.(عدي) بن حاتم الطائي يوم الجمل مع علي رضى الله عنه. (هاشم) بن عتبة بن ابي وقاص يوم إليرموك. (قبيصة) بن ذؤيب يوم الحرة.(جرير) بن عبد الله البجلي بهمذان زمن عثمان. (عتبة) بن أبي سفيان يوم الجمل مع عائشة. (سعيد) بن عثمان بن عفان بسمرقند.(طلحة الطلحات) بن عبد الله بن خلف الخزاعي بسمرقند. (المهلب) ابن أبي صفرة بسمرقند مع سعيد. (مالك) بن مسمع بالجفرة.(قطن) بن عبد الله بن الحصين الحارثي بآذربيجان. (عبد الله) بن يزيد القسري يوم مرج راهط مع مروان. (المختار) بن أبي عبيد الثقفي.ـــــــــــــــــــ[١] راجع الورقة (٩٣/ ب) حيث قال يوم القادسية. والمشهور هو يوم اليرموك (راجع الاستيعاب رقم ١٠٧٦) ولم تكن يوم الحديبية حرب.." (٢)

"و (بشيرة) بنت مليل بن وبرة بن خالد بن العجلان. و (فريعة) بنت أبي حارثة بن أوس بن الدخشم. و (ام أنس) بنت واقد بن عمرو بن مرضحة. و (الفريعة) بنت مالك بن الدخشم بن مالك.و (جميلة) بنت خزيمة. و (ليلى) بنت رئاب بن حنيف. و (عمرة) بنت هزال بن عمرو بن قرواش. و (خولة) بنت/ صامت [بن قيس [١]] ابن أصرم بن فهر. و (امامة) بنت صامت بن [قيس بن [١]] أصرم بن فهر. و (خولة) بنت ثعلبة بن أصرم بن فهر، وهي المجادلة [٢] ، امرأة أوس بن الصامت.ومن بني الحبلي وهم بلحبلي(جميلة) بنت عبد الله بن أبي بن سلول. وهي أم عبد الله بن حنظلة، وأم محمد بن ثابت بن قيس بن شماس. وقتل مع أخيه يوم الحرة. و (ملكية) بنت عبد الله بن أبي بن سلول، امرأة هلال بن امية الواقفي. و (رملة) بنت عبد الله بن أبي بن سلول. و (ام سعد) بنت عبد الله بن أبي بن سلول. و (خولة) بنت خولي بن عبد الله بن الحارث وهي اخت أوس بن خولي. و (فسحم) بنت أوس بن خولي ـــــــــــــــــــ[١] ما بين

---

(١) المحبر محمد بن حبيب البغدادي ص/٢٦١

(٢) المحبر محمد بن حبيب البغدادي ص/٣٠٢

المستطيلتين من ابن سعد (ج ٨، ص ٢٧٤) .[٢] راجع سورة القرآن (٥٨) آية (١) وفى تفسير الطبري اختلاف فى المراد منها.." (١)

"واتهمهم بدم الفضل بن سهل. فنصبها الحسن بن سهل هناك.ونصب المأمون ببغداد رأس (علي) ورأس (الحسين) ابني هشام. وجه بهما من أذنة.ونصب الواثق رأس (أحمد) بن نصر بن مالك الخزاعي ببغداد.ونصب المتوكل راس (إسحاق) بن/ إسمعيل التفليسي ببغداد على باب العامة. وكان بغا الكبير أنفذه من آرمينية.الفرارون [١]منهم (عبد الله) بن مطيع بن الأسود العدوى. وكان فر يوم الحرة من جيش مسرف بن عقبة المري. فلما كان حصار الحجاج بن يوسف بمكة لعبد الله بن الزبير، جعل يقاتل جند الحجاج ويقول:أنا الذي فررت يوم الحره ... والحر لا يفر إلا مرةلاعقبن فرة بكره ... ما أحسن الكرة بعد الفره______________[١] وفى معجم البلدان لياقوت (ج ٣، ص ٩٥- ٩٦) : يوم سفار ...فرفيه جبر بن رافع فارس بكر بن وائل. فسلبه سلمة بن مرارة التميمي، بزه وقال:ولما رأى أهل الطوى تبادروا الن جاء وألقى درعه شيخ وائل ولم يذكره ابن حبيب فى هذا الفصل (ح) .." (٢)

"ولقد أملا رجلي بها ... حذر الموت وإني لفرور [١]ولقد أعطفها كارهة ... حين للنفس من الموت هرير [٢]كل ما ذلك مني خلق ... وبكل أنا في الروع جديرفزعم أن الفرار من أخلاقه، كما أن الإقدام من أخلاقه. وهذا خلاف قول ابن مطيع [٣] :أنا الذي فررت يوم الحره ... والشيخ لا يفر إلا مرهلا بأس بالكرة بعد الفره [٤]وقول ابن مطيع شبيه بقول عتيبة [٥] بن الحارث بن شهاب، حيث يقول:______________[١] روي هذه الأبيات مقيد بالسكون، أو مطلق بالضم. وهى من مختارات الحماسة ١٨١ بشرح المرزوقي و ١: ١٧٦- ١٧٧ بشرح التبريزي. وانظر كذلك اللآلىء ٤٨، ٣٤٤، والعقد ١: ١٤٧، والشعر والشعراء ٣٧٤، وحماسة البحتري ٥٢. بها، أى بالفرس. ويروى: «أجمع رجلى بها» والمعنى: أركضها وأستدر جريها. يمدح الهرب إذا كان فيه النجاة ولا مخلص منه.[٢] يقول: كما أهرب في الوقت المناسب، أعطف فرسا مقدما على الأعداء في الوقت المناسب أيضا وأصل الهرير صوت دون النباح.[٣] هو عبد الله بن مطيع بن الأسود العدوي، وكان قد فر يوم الحرة من جيش مسلم بن عقبة الذي كان يلقب مسرفا لإسرافه فى القتل فلما كان يوم حصار الحجاج بمكة لعبد الله ابن الزبير جعل يقاتل أهل الشام وينشد هذا الرجز. وانظر العقد ١: ٤/١٤٩: ٣٨٩، والإصابة ٦١٨٧، ومعجم البلدان ٣: ٢٦٢ في رسم (حرة واقم) .[٤] بينه وبين سابقه في العقد:فاليوم أجزى فرة بكرة[٥] في الأصل: «عيينة» ، والصواب ما أثبت من العقد ١: ١٥٠، ومعجم البلدان (ثبرة) ، والحيوان ٢: ١٠٤ حيث سقت هناك ترجمة له. وكان عتيبة قد فر عن ابنه «حزرة» يوم ثبرة، وهو ماء في وسط واد في بلاد ضبة.." (٣)

"وأكلت هند كبد حمزة، فمنهم آكلة الأكباد، ومنهم كهف النفاق، ومنهم من نقر بين ثنيتي الحسين بالقضيب، ومنهم القاتل يوم الحرة عون بن عبد الله ابن جعفر، ويوم الطف أبا بكر بن عبد الله بن جعفر، وقتل يوم الحرة أيضا من

---

(١) المحبر محمد بن حبيب البغدادي ص/٤٢٤

(٢) المحبر محمد بن حبيب البغدادي ص/٤٩٤

(٣) البرصان والعرجان والعميان والحولان الجاحظ ص/٤٠

بني هاشم: الفضل بن عباد بن ربيعة بن الحرث بن عبد المطلب، والعباس بن عتبة بن أبي لهب بن عبد المطلب، وعبد الرحمن بن العباس بن ربيعة بن الحرث بن عبد المطلب.قال أبو عثمان: وقالت هاشم لأمية: قد علم الناس ما صنعتم بنا من القتل والتشريد لا لذنب أتيناه إليكم، ضربتم علي بن عبد الله بن عباس بالسياط مرتين على أن تزوج بنت عمه الجعفرية التي كانت عند عبد الملك وعلى أن نحلتموه قتل سليط، وسممتم أبا هاشم عبد الله بن محمد بن علي بن أبي طالب، ونبشتم زيدا وصلبتموه وألقيتم رأسه في عرصة الدار توطأ بالأقدام، وينقر دماغه الدجاج حتى قال القائل:إطردوا الديك عن ذؤابة زيد ... طالما كان لا تطأه الدجاجوقال شاعركم أيضا:صلبنا لكم زيدا على جذع نخلة ... ولم نر مهديا على الجذع يصلبوقستم بعثمان عليا سفاهة ... وعثمان خير من علي وأطيبفروى أن بعض الصالحين من أهل البيت قال: اللهم إن كان كاذبا فسلط عليه كلبا من كلابك. فخرج يوما بسفر له فعرض له الأسد فافترسه. وقتلتم الامام جعفر الصادق، وقتلتم يحيى بن زيد وسميتم قاتله ثائر مروان وناصر الدين. هذا الى ما صنع سليمان بن حبيب بن المهلب عن أمركم وقولكم بعبد الله أبي جعفر المنصور قبل الخلافة، وما صنع مروان بابراهيم الإمام أدخل رأسه في جراب نورة حتى مات. فإن أنشدتم:أفاض المدامع قتلى كدى ... وقتلى بكثوة لم ترمس." (١)

"٣١- محمد بن أفلح، مولى أبي أيوب، الأنصاري، مديني.قال لي عبد الله بن محمد: عن معلى بن منصور، سمع ابن أبي زائدة، سمع عثمان بن حكيم، سمع محمد بن أفلح، عن أسامة بن زيد، قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: لا يحب الله الفاحش المتفحش.قال أبو عبد الله: وأما كثير بن أفلح، وأفلح، فقتلا يوم الحرة.." (٢)

"٥٧٦- محمد بن عمرو بن حزم، أبو عبد الملك، الأنصاري.عن عمرو بن حزم، وعمرو بن العاص.قال لي علي: عن عبد الرزاق، عن معمر، عن ابن طاووس، عن أبي بكر بن محمد، عن أبيه.وقال لي محمد بن سلام: أخبرنا محمد بن سلمة، عن ابن إسحاق، عن عبد الله بن أبي بكر بن عمرو بن حزم، عن أبيه، عن جده محمد بن عمرو بن حزم، قال: كنت أتكنى بأبي القاسم، فجئت إلى أخوالي بني ساعدة، فسمعوني، فنهوني، وقالوا: إن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من تسمى باسمي، فلا يتكنى بكنيتي.فحولت كنيتي بأبي عبد الملك.قال ابن عيينة، عن أيوب، عن عكرمة: ولت الخزرج أمرها يوم الحرة محمد بن عمرو بن حزم.." (٣)

"باب النون.١٠٤٥- إبراهيم بن نعيم بن النحام، قتل يوم الحرة، هو العدوي، حجازي.حدثني بشر، قال: أخبرنا عبد الله، حدثنا محمد بن مسلم، عن إبراهيم بن ميسرة، قال: سمعت مجاهدا يقول: قلت: العلوج، قال إبراهيم بن نعيم: تب إلى الله، فإنما العلج الكافر.." (٤)

---

(١) الرسائل السياسية الجاحظ ص/٤٢٢

(٢) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ٢٧/١

(٣) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ١٨٩/١

(٤) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ٣٣١/١

"باب أفلح.١٦٥٣- أفلح، أبو كثير، مولى أبي أيوب، الأنصاري.يعد في أهل المدينة.رأى عثمان، وعبد الله بن سلام، وأبا أيوب، سمع منه محمد بن سيرين، وأبو بكر بن عمرو بن حزم، وعبد الله بن الحارث.أبو الوليد، قال لي إبراهيم بن موسى: عن هشام بن يوسف، عن معمر، قال ابن سيرين: قتل كثير بن أفلح، وأبوه، وكانا موليين لأبي أيوب الأنصاري، يوم الحرة، فلقيته في المنام، فقلت أشهداء أنتم؟ قال: لا.وقال موسى، عن جرير: سمعت محمدا: أخبرني أفلح، مولى أبي أيوب، قال لي معاذ بن عفراء، في زمن عمر: بع هذه الحلة.كناه يزيد بن هارون.." (١)

"١٣٨٢- الزبير بن حزيمة (١) ، الخثعمي.رأيت رؤيا، فذكر أنه قتل إبراهيم بن نعيم بن النحام، يوم الحرة.قاله محمد بن عبادة، سمع يعقوب بن محمد، سمع محمد بن فليح، عن الوليد بن عبد الرحمن بن عمرو بن مسافع (٢) ، عن زبير.__________(١) تصحف في المطبوع إلى: "خزيمة"، وأثبتناه عن "الجرح والتعديل" ٣/ (٢٦٤٨) ، و"تاريخ دمشق" ٣٢٣/١٨، و"المؤتلف والمختلف" للدارقطني ٩١١، و"الإكمال" لابن ماكولا ١٤١/٣، و"توضيح المشتبه" ٢٢٣/٣.(٢) تصحف في المطبوع إلى: "بن عمر بن مسافر"، وأثبتناه عن المصادر السابقة.." (٢)

"٢٠- عبد الله بن زيد بن عاصم، الأنصاري، المديني، ثم المازني.قتل يوم الحرة.موسى بن إسماعيل، قال: حدثنا وهيب (١) ، قال: حدثنا عمرو بن يحيى، عن عباد بن تميم، عن عبد الله بن زيد، قال: لما كان زمن الحرة، أتاه آت، فقال له: إن ابن حنظلة يبايع الناس على الموت، فقال: لا أبايع على هذا أحدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم.__________(١) تصحف في المطبوع إلى: "وهب"، والحديث؛ أخرجه أحمد ٤٢/٤ (١٦٥٨٥) قال: حدثنا عفان. و"البخاري" ٦١/٤ (٢٩٥٩) قال: حدثنا موسى بن إسماعيل. و"مسلم" ٢٧/٦ (٤٨٥٥) قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا المخزومي، ثلاثتهم، عن وهيب بن خالد، به.." (٣)

"١٧٠- عبد الله بن حنظلة بن الراهب، الأوسي، الأنصاري.وحنظلة هو الغسيل، ولت الأوس أمرها عبد الله، يوم الحرة.قال مالك: كانت الحرة سنة ثلاث وستين (١) .__________(١) تصحف في المطبوع إلى: ولد الأوس أمر عبد الله يوم الحرة، قال مالك كاتب أقوله نحوه سنة ثلاث وستين"، وأثبتناه عن "تاريخ دمشق" ٤٢٣/٢٧.." (٤)

"٩٤٢- عبد الرحمن بن سليمان.قال: أدركت أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كلهم، إلا من قتل يوم الحرة.قاله بكر بن مضر، عن خالد بن يزيد، عن يزيد بن أبي حبيب.." (٥)

"٩٠٤-كثير بن أفلح، مولى أبي أيوب، الأنصاري.أصيب يوم الحرة.عن زيد بن ثابت، وابن عمر، وأبي سعيد.روى عنه محمد بن سيرين.قال عارم: عن ابن علية، عن يونس، عن محمد بن سيرين، عن كثير بن أفلح، قال: بعث عثمان سليط بن سليط إلى ابن سلام.وقال معلى بن أسد: عن وهيب، عن أيوب، عن محمد، عن كثير بن أفلح، عن أبيه، أن عبد الله

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ٥٢/٢

(٢) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ٤١٥/٣

(٣) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ١٢/٥

(٤) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ٦٨/٥

(٥) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ٢٨٩/٥

بن سلام كان يأتي أولئك النفر الذين يريدون عثمان، فيقول: لا تقتلوه.وقال إبراهيم: عن هشام، عن معمر، عن الزهري، عن كثير بن أفلح، مولى أبي أيوب، عن أبيه، عن ابن سلام.." (١)

"١٥١١- مصعب بن عبد الرحمن بن عوف، الزهري، القرشي.قتل **يوم الحرة**.أبو زرارة.كناه فتى من ولد عبد الرحمن بن عوف.." (٢)

"باب معقل١٧٠٤- معقل بن سنان، أبو محمد، الأشجعي.نزل الكوفة.له صحبة.قتل **يوم الحرة**.قال ابن أبي شيبة: أخبرنا ابن أبي فديك، قال: أخبرني موسى بن يعقوب، أخبره أبو الحويرث عبد الرحمن، أن نافع بن جبير بن مطعم أخبره، قال: جاءني معقل بن سنان الأشجعي، فقام من عندي الآن، وأخبرني أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: غفار، وأسلم، وجهينة، ومزينة، موالي الله ورسوله.." (٣)

"القرشي عداده في أهل المدينة سمع منه ابن أبي أويس وأخوه، يروى عن حرام (بن عثمان - ١) ولم يثبت حرام.٣١ - محمد بن أفلح مولى أبي أيوب الأنصاري مديني قال لي عبد الله بن محمد عن معلى بن منصور سمع ابن أبي زائدة سمع عثمان بن حكيم سمع محمد بن أفلح عن أسامة بن زيد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يحب الله الفاحش المتفحش، قال أبو عبد الله وأما كثير بن أفلح وأفلح فقتلا **يوم الحرة**.٣٢ - محمد بن أفلح عن أبي هريرة قال الوجع يحط الخطايا، قاله لنا موسى عن حماد عن يعلى بن عطاء، وعن حماد عن حميد عن محمد بن أفلح أن أبا هريرة قال يجيئنا نبيط (٢) من الشام فنسلفهم فيجيؤن به.٣٣ - محمد بن أبي بن كعب (٣) من بني عمرو بن مالك بن النجار الخزرجي مديني عن أبيه روى عنه بسر بن سعيد في الصرف، حدثني عمرو بن علي قال حدثنا أبو داود عن حرب بن شداد عن يحيى ابن أبي كثير عن الحضرمي بن لاحق عن محمد بن أبي قال كان لجدي - يعني أبيا - جرين من تمر، وقال لنا موسى حدثنا ابان قال حدثنا يحي عن______________(١) من قط (٢) في قط " نبط " (٣) ذكره ابن ابى حاتم ثم قال " جعله البخاري اسمين فسمعت ابى يقول هما واحد " كذا قال.(*)."(٤)

"الحديث - ثم يجئ قوم يشهدون ولا يستشهدون، قال إبراهيم فكان أصحابنا ينهونا أن نحلف بالشهادة والعهد.٥٧٦ - محمد بن عمرو بن حزم أبو عبد الملك الأنصاري عن عمرو بن حزم وعمرو بن العاصى، قال لي علي عن عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبي بكر بن محمد عن أبيه، وقال لي محمد بن سلام أخبرنا محمد بن سلمة عن ابن إسحاق عن عبد الله بن أبي بكر بن عمرو بن حزم عن أبيه عن جده محمد بن عمرو بن حزم قال كنت أتكنى بأبي القاسم فجئت (إلى - ١) أخوالي بني ساعدة فسمعوني فنهوني (٢) وقالوا إن النبي صلى الله عليه ولسم قال من تسمى باسمي فلا يتكنى بكنيتي، فحولت كنيتي بأبي عبد الملك، قال ابن عيينة عن أيوب عن عكرمة ولت الخزرج أمرها **يوم الحرة**

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ٢٠٧/٧
(٢) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ٣٥٠/٧
(٣) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ٣٩١/٧
(٤) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ٢٧/١

محمد بن عمرو بن حزم.٥٧٧ - محمد بن عمرو بن عطاء بن عباس بن علقمة العامري القرشي المديني سمع أبا حميد وأبا قتادة وابن عباس روى عنه عبد الحميدابن جعفر وموسى بن عقبة ومحمد بن عمرو بن حلحلة والزهري.٥٧٨ - محمد بن عمرو بن الحسن بن علي بن أبي طالب الهاشمي المدني، قال لنا آدم حدثنا شعبة قال ثنا محمد بن عبد الرحمن الأنصاري قال سمعت محمد بن عمرو بن الحسن بن علي بن أبي طالب عن جابر بن_____________(١) من كو (٢) كو " ونهوني " (*)."[1]

"عنه ضمرة بن ربيعة.١٠٤٢ - إبراهيم بن مسعدة (١) عن النبي صلى الله عليه وسلم، مرسل، سمع منه محمد بن مسلم.١٠٤٣ - إبراهيم بن المنذر الحزامي أبو إسحاق القرشي المدني سمع أنس بن عياض ومعنا، هو ابن عبد الله (٢) بن المنذر بن مغيرة بن عبد الله بن خالد بن حزام بن خويلد.١٠٤٤ - إبراهيم بن مهدي المصيصي من الأبناء (٣) سمع أبا حفص الأبار.باب النون١٠٤٥ - إبراهيم بن نعيم بن النحام قتل **يوم الحرة** هو العدوي حجازي، حدثني بشر قال أخبرنا عبد الله حدثنا (٤) محمد بن مسلم عن إبراهيم بن ميسرة قال سمعت مجاهدا يقول قلت: العلوج، قال ابراهيم ابن نعيم تب إلى الله فإنما العلج (٥) الكافر.١٠٤٦ - إبراهيم بن نشيط الوعلاني الشامي أو المصري_____________(١) هذه الترجمة من قط وذكره ابن ابى حاتم (٢) في التهذيب " ابراهيم بن المنذر بن عبد الله.." ووقع في قط " عبدربه "كذا - ح (٣) بهامش قط " قال الشيخ أبو ذر الابناء قبيلة باليمن يقال لهم الابناء " (٤) قط - " اخبرنا " (٥) قط - " فان العلج ".(*)."[2]

"ابن أبي هند - أو الجعيد، [وقال حاتم عن الجعيد - ١] أخبرني رجل من آل أبي المعلى عن عروة عن عائشة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم، وقال المكي حدثنا الجعيد عن رجل أحنف من آل أبي المعلى عن عروة عن عائشة اخبرته سمعت النبي صلى الله عليه وسلم (٢) .باب أفلح١٦٥٣ - أفلح أبو كثير مولى أبي أيوب الأنصاري، يعد في أهل المدينة، رأى عثمان وعبد الله بن سلام وأبا أيوب، سمع منه محمد ابن سيرين وأبو بكر بن عمرو بن حزم وعبد الله بن الحارث أبو الوليد، قال لي إبراهيم بن موسى عن هشام بن يوسف عن معمر قال ابن سيرين: قتل كثير بن أفلح وأبوه وكانا موليين لأبي أيوب الأنصاري **يوم الحرة** فلقيته في المنام فقلت: أشهداء أنتم؟ قال: لا، وقال موسى عن جرير سمعت محمدا أخبرني أفلح مولى أبي أيوب: قال لي معاذ بن عفراء في زمن عمر: بع هذه الحلة! كناه يزيد بن هارون.١٦٥٤ - أفلح [بن سعيد - ٣] الأنصاري من أهل قباء مدني، سمع عبد الله بن رافع (٤) ، سمع منه زيد بن حباب._____________(١) من كو (٢) بهامش كو " بلغ الجماعة في الموصل بدار الحديث.بلغ العرض بالاصل فصح.بلغ الجماعة بدار الحديث باربل " (٣) من كو ومثله في كتاب ابن ابى حاتم والتهذيب (١ / ٣٦٧) (٤) زاد في التهذيب " مولى ام سلمة " ووقع في كتاب ابن ابى حاتم " عبد الله بن نافع " - ح.[*]."[3]

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ١/١٨٩

(٢) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ١/٣٣١

(٣) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ٢/٥٢

"فذكر أنه قتل إبراهيم بن نعيم (١) بن النحام **يوم الحرة** - قاله محمد بن عبادة سمع يعقوب بن محمد سمع محمد بن فليح عن الوليد بن عبد الرحمن ابن عمر بن مسافر (٢) عن زبير.١٣٨٣ - الزبير بن خزيمة (٣) عن أبيه عن عبد الله: لا يأتي عام إلا.. (٤) بعده شر - قاله زكريا عن الحكم بن المبارك سمع وهب بن إسماعيل عن محمد بن قيس.١٣٨٤ - الزبير بن جنادة أبو عبد الله الهجري، سمع عطاء وابن______________الصواب في آخر عبارة ابن حبان " وهو الذى يقال له ابن حزيمة " بالحاء المهملة والله اعلم.وقوله في الاصل " الختعمي " تقدم عن ابن ماكولا " الحنفي وقال البخاري الخثعمي " وتقدم عن كتاب ابن ابى حاتم والثقات " الخثعمي "كما قال البخاري - ح.(١) الاصل " ابراهيم بن نعيم " خطأ راجع التاريخ الصغيرص ٧٢ وترجمة نعيم وإبراهيم - ح (٢) كذا وقع في الاصل وتقدم عن كتاب ابن ابى حاتم والثقات وإكمال ابن ماكولا " الوليد بن عبد الرحمن بن عمرو ابن مسافع " وسيأتى في باب الوليد (٤ / ٢ / ١٤٩) " الوليد بن عمرو بن عبد الرحمن ابن مسافع " وكذلك في باب الوليد من كتاب ابن ابى حاتم ونحوه في الثقات والله اعلم - ح (٣) راجع الحاشية على اول الترجمة السابقة - (٤) بياض في الاصل لعله " والذى "كما في حديث مرفوع من حديث انس رواه البخاري ثم رأيت في فتح الباري في كتاب الفتن باب لا يأتي زمان.." اخرج الطبراني بسند جيد عن ابن مسعود ... قال ليس عام الا والذى بعده شر منه " - ح.[*]."[1]

"١٩ - عبد الله بن زيد بن عبد ربه الأنصاري من بلحارث بن الخزرج المدني، صاحب الاذان.موسى بن اسمعيل قال (١) حدثنا أبان قال ح يحيى (١) أن أبا سلمة حدثه أن محمد بن عبد الله بن زيد حدثه أن أباه شهد النبي عليه الصلاة والسلام عند المنحر هو ورجل من الأنصار (٢) فقسم النبي صلى الله عليه وسلم الضحايا فلم يصبه شئ ولا صاحبه فحلق رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه في ثوبه فأعطاه إياه (٣) فقسم منه على رجال وأعطاه صاحبه (٣) قال فإنه لمخضوب عندنا بالحاء والكتم.٢٠ - عبد الله بن / زيد بن عاصم الأنصاري المديني ثم المازني، قتل **يوم الحرة**.موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهب قال حدثنا عمرو ابن يحيي عن عباد (٤) بن تميم عن عبد الله بن زيد قال: لما كان زمن الحرة (٥) أتاه آت فقال له: ان ابن حنظلة يبايع الناس على الموت، فقال: لا أبايع على هذا أحدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم.٢١ - عبد الله بن يزيد الانصاري الخطمى صلى على الحارث______________(١ - ١) وفي ق: نا ابان نا يحيى (٢) قوله: من الانصار، لم يذكر في ق (٣ - ٣) وفي ق: وقسم فيه على رجال وأعطى صاحبه (٤) قلت وكان في الاصل: عبادة ابن تميم، والصواب: عباد بن تميم، كما هو في ق، وهو من رجال التهذيب من رواة الستة، ذكره في ج ٥ ص ٩٠ (٥) وفي ق: زمان الحرة.(*)."[2]

"عليه وسلم بالوضوء عند كل صلاة طاهرا أو غير طاهر، وقال عمرو بن محمد (١) حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا أبي عن محمد بن إسحاق قال أخبرني محمد بن يحي عن عبد الله بن عبد الله بن عمر قلت له: أرأيت وضوء عبد الله؟ قال حدثته أسماء بنت زيد بن الخطاب أن عبد الله بن حنظلة بن أبي عامر بن الغسيل حدثها: أن النبي صلى الله عليه

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ٤١٦/٣

(٢) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ١٢/٥

وسلم أمر بالوضوء ثم ترك بعد.١٦٩ – عبد الله بن حنش الاودى الكوفى، نسبه شريك ووكيع، وروى عنه الثوري (٢) ، وسمع شريكا (٣) .١٧٠ – عبد الله بن حنظلة (٤) بن الراهب الأوسي الأنصاري وحنظلة هو الغسيل ولد الاوسي (٥) ، (٦) أمر عبد الله يوم الحرة قال مالككاتب اقوله نحوه سنة ثلاث وستين (٦) .______________(١) وهو عمرو الناقد لانه يروى عن يعقوب بن ابراهيم وهو مذكور في الجرح والتعديل (٢) وزاد في الجرح والتعديل: وشعبة وشريك وأبو عوانة وعمرو ابن ابى قيس ومحمد بن جحادة (٣) زاد في الجرح والتعديل: والبراء وابن عمر والاسود بن يزيد ويزيد بن البراء (٤) وهو الذى مر قبل ذلك، ولا ادرى ما الباعث على تكرار ترجمته (٥) كذا في الاصل، ولعله: من ولد الاوس.(٦ – ٦) كذا في الاصل عبارة مصحفة غير مفهومة، ولعل الصواب: وكانت وقعة الحرة سنة ثلاث وستين – والله اعلم.(*)."[1]

"سمع منه عمرو بن عثمان بن عبد الرحمن بن سعيد وقال: عباد بن سعيد ابن يربوع، سمع عثمان رضى الله عنه قوله.٩٣٩ – عبد الرحمن بن سليمان بن عبد الله بن حنظلة بن الغسيل الأنصاري أبو سليمان المديني، رأى (١) سهل بن سعد، و (٢) عاصم بن عمر وحمزة بن أبي أسيد، كناه وكيع، سمع منه ابن إدريس (٣) وأبو نعيم.٩٤٠ – عبد الرحمن بن سليمان بن أبي الجون العنسى (٤) ، سمع راشد ابن داود وليث بن أبي سليم، سمع منه علي بن عياش الشامي.٩٤١ – عبد الرحمن بن سليمان عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم: مروا أبا بكر يصلي بالناس، قاله عمرو ابن علي عن أبي داود عن فليح بن سليمان سمع عبد الرحمن.٩٤٢ – عبد الرحمن بن سليمان قال: أدركت أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كلهم إلا من قتل يوم الحرة، قاله بكر بن مضر عن خالد بن يزيد عن يزيد بن أبي حبيب.______________(١) وكان في الاصل: روى، خطأ، والصواب: رأى، كما هو في التهذيب قال: رأى انس بن مالك وسهل بن سعد (٢) وفى التهذيب روى عن عاصم ابن عمر وحمزة ومالك بن حمزة بن ابى اسيد وغيرهم، فلعل لفظ " روى " هنا سقط قبل " عاصم " – والله اعلم (٣) أي عبد الله بن ادريس (٤) بالعين والنون بعدها سين مهملة، كما هو في التقريب (*)."[2]

"٩٠٤ – كثير بن أفلح مولى أبي أيوب الأنصاري، أصيب يوم الحرة عن زيد بن ثابت وابن عمر وأبي سعيد (روى عنه محمد ابن سيرين – ١) قال عارم عن ابى علية عن يونس (٢) عن (محمد ٣) ابن سيرين عن كثير بن أفلح قال بعث عثمان سليط بن سليط إلى ابن سلام، وقال معلى بن أسد عن (٤) وهيب عن أيوب عن محمد عن كثير بن أفلح عن أبيه أن عبد الله بن سلام كان يأتي أولئك النفر الذين يريدون عثمان فيقول لا تقتلوه، وقال إبراهيم عن هشام عن معمر عن الزهري عن كثير بن أفلح مولى أبي أيوب (عن أبيه – ٣) عن ابن سلام.٩٠٥ – كثير بن عباس بن عبد المطلب الهاشمي الحجازي عن أبيه (٥) روى عنه الزهري والأعرج (حجازي – ١) .٩٠٦ – كثير بن نمر الحضرمي يعد في الكوفيين سمع عليا روى عنه سلمة بن كهيل.______________= بالتكبير والتصغير من ينسب مرثيا أو مزنيا واما المدنى فقد ذكر المؤلف في ترجمة صبيح أبي المليح انه مدنى وهو عند المؤلف في باب صبيح بالتصغير وقال ابن ماكولا (قال البخاري ومسلم بن

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ٥/٦٨

(٢) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ٥/٢٨٩

الحجاج بالضم وتبعهما عبد الغنى بن سعيد وقاله احمد بن حنبل ويحيي بن معين بفتح الصاد وهو الاولى) - ح (١) من - صف (٢) قط عن ايوب (٣) من قط (٤) قط (نا) (٥) بهامش - قطحاشية قد امحت وقطع بعضها والذى تبين منها هكذا (..وابى داود ... الكسوف) كأن المقصود بها ان كثيرا روى ايضا عن اخيه عبد الله وحديثه عنه في الصحيحين وسنن النسائي وسنن أبي داود في الكسوف ح.(*)."[١]

"١٥٠٧ - منصور بن الحارث الحارثي (١) أبو الحسن، روى عن مطر بن سليمان القشيري، روى عنه محمد بن سهل بن إبراهيم.١٥٠٨ - منصور والد الحسن بن منصور.١٥٠٩ - منصور بن عمار أبو السري الواعظ روى عن المنكدر بن محمد والليث بن سعد.باب مصعب١٥١٠ - مصعب بن الزبير بن العوام أبو عبد الله القرشي الأسدي قتل سنة إحدى وسبعين قاله الحسن بن واقع عن ضمرة ابن ربيعة.١٥١١ - مصعب بن عبد الرحمن بن عوف الزهري القرشي قتل يوم الحرة، أبو زرارة، كناه فتى من ولد عبد الرحمن بن عوف.١٥١٢ - مصعب بن عبد الرحمن بن أبي ذئب (٢) روىعنه محمد بن إسحاق.١٥١٣ - مصعب بن مصعب بن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري.١٥١٤ - مصعب بن سعد أبو زرارة القرشى الزهري سمع______________= القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق والله اعلم - ح (١) كذا في الاصلين في ترجمة منصور ووقع هنا (البخاري) كذا - ح (٢) في كتاب ابن ابى حاتم (مصعب بن عبد الرحمن بن ذؤيب) وستأتى ترجمة مصعب بن ابى ذئب وهو في كتاب ابن ابى حاتم ايضا والثقات - ح.(*)."[٢]

"القزاز المدني مات سنة ثمان وتسعين ومائة، سمع مالك بن أنس وابن أبي ذئب: باب معقل١٧٠٤ - معقل بن سنان أبو محمد الأشجعي نزل الكوفة له صحبة قتل يوم الحرة قال ابن (ابى - ١) شيبة ارنا (٢) ابن أبي فديك قال أخبرني موسى (بن يعقوب - ٣) أخبره أبو الحويرث (٤) (عبد الرحمن - ٥) أن نافع بن جبير بن مطعم أخبره قال جاءني معقل ابن سنان الأشجعي فقام من عندي الآن وأخبرني أن النبي صلى الله عليه وسلم قال غفار وأسلم وجهينة ومزينة موالي الله ورسوله.١٧٠٥ - معقل بن يسار أبو علي المزني نزل البصرة له صحبة كناه عمرو بن علي بن بحر ويقال أبو يسار.١٧٠٦ - معقل بن أبي الهيثم (٦) الأسدي حليف لهم، ويقال معقل بن أبي معقل وأمه أم معقل من بنى اسد بن خزيمة، قال موسى______________(١) من قط (٢) قط (حدثنى) (٣) من صف (٤) صف (ابن الحويرث) وهو عبد الرحمن بن معاوية بن الحويرث الانصاري الزرقى أبو الحويرث المدنى كما في التهذيب (٦ - ٢٧٢) وفى ترجمته من كتاب ابن ابى حاتم روايته عن نافع بن جبير - ح (٥) من قط - وبهامشها (أبو الحويرث عبد الرحمن بن معاوية ضعفه مالك) (٦) في كتاب ابن ابى حاتم (معقل بن الهيثم) وفى الاصابة (معقل بن الهيثم أو ابن ابى الهيثم) وحديثه هذا في سنن ابى داود (حدثنا موسى بن اسمعيل ...) وفى سنن ابن ماجه (ثنا أبو بكر بن ابى شيبة ثنا خالد بن مخلد..) وقد ذكر المؤلف الطريقين كما يأتي - ح.(*)."[٣]

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع   البخاري ٢٠٧/٧

(٢) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع   البخاري ٣٥٠/٧

(٣) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع   البخاري ٣٩١/٧

"ثلاثين ألف درهم وقال له: أقسمها في بيوتات الأنصار، ولا تعطين منها بيتا حارثيا درهما، فإني سمعت الله عز وجل ذكر أنهم قالوا: " إن بيوتنا عورة وما هي بعورة إن يريدون إلا فرارا "، وهم الذين دخلوا على قومي **يوم الحرة**.حدثنا الزبير قال، وحدثني عمامة بن عمرو السهمي، عن مسور بن عبد الملك اليربوعي مثله، إلا أنه قال: دفعها إلى عبد الله بن زياد مولى مصعب ابن الزبير.حدثنا الزبير قال، حدثني عمي مصعب بن عبد الله، ومحمد بن الضحاك، ومن شئت من أصحابنا: أن رجلا أودع محمد بن المنكدر خمسمئة دينار، فأستنفقها محمد بن المنكدر، فقدم الرجل، فجعل ابن المنكدر يدعو ويقول: اللهم إنك تعلم أن فلانا أودعني خمسمئة دينار فاستنفقتها، وقد قدم وليست عندي، اللهم فاقضها عني ولا تفضحني. فسمع عامر دعاءه، فأنصرف إلى منزله فصر خمسمئة دينار، ثم جاء بها فوضعها بين يدي محمد بن المنكدر، ومحمد مشغول بالصلاة والدعاء لا يشعر، فانصرف محمد من لصلاته فرآها بين يديه، فأخذها." (١)

"ابن مخزوم ولتخمر بنت عبد بن قصي.وكان عبد الله بن زمعة من أشراف قريش، وكان يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم.وابنه: يزيد بن عبد الله بن زمعة، قتله مسرف **يوم الحرة**." (٢)

"وكان آخر من بقى من بني عبد الله الأكبر بن وهب بن زمعة، ابن لعبد الله بن محمد بن عبد الله بن وهب بن زمعة، هلك، وورثه بنو عبد الله الأصغر بن وهب بن زمعة بالقعدد.وكان عبد الله الأصغر بن وهب بن زمعة، عريف بني أسد: وولده اليوم أكثر ولد زمعة بن الأسود وأمه أم ولد.وكانت زوجته: كريمة بنت المقداد بن عمرو البهراني.ولدت له: المقداد بن عبد الله، لا عقب له، قتل **يوم الحرة**.ووهب بن عبد الله، لا عقب له، قتل **يوم الحرة**.ويعقوب، وأبا الحارث، ويزيد، والزبير، بني عبد الله الصغر ابن وهب.والمقداد بن عمرو حليف بني زهرة، وهو الذي عنى حسان ابن ثابت بقوله:لولا الذي لقيت ومس نسورها ... بجبوب ساية أمس في التقواد." (٣)

"وولدت كريمة لعبد الله بن وهب: المقداد، لا عقب له، قتل **يوم الحرة** ووهبا، لا عقب له، قتل **يوم الحرة**." (٤)

"٥٢٣ - حدثني الحسن بن واقع ثنا ضمرة قال مات عمرو بن العاص في ولاية يزيد سنة إحدى أو اثنتين وستين٥٢٤ - وحدثني أبو سعيد حدثني بن وهب حدثني حرملة أن أبا فراس حدثه أن عمرو بن العاص توفي ليلة الفطر وصلى عليه عبد الله بن عمرو وكان أبوه استخلفه٥٢٥ - وقال قتادة ولي يزيد ثلاث سنين وأشهر سماه وقال نافع ولى يزيد أربع سنين إلا شهرا٥٢٦ - ويقال مات مروان سنة ثلاث وستين وهو بن إحدى وثمانين٥٢٧ - ومات عبد الله بن عمرو ليالي الحرة في ولاية يزيد بن معاوية وكنيته أبو محمد ويقال مات سنة خمس وستين وهو بن ثنتين وسبعين السهمي القرشي وكنية عمرو أبو عبد الله٥٢٨ - حدثني أبو جعفر الأزهري قال مات عبد الرحمن بن الأزهر بن عبد عوف بن عم عبد الرحمن بن عوف أبو جبير قبل الحرة بأشهر٥٢٩ - وتوفي أزهر زمن عمر بن الخطاب وهو بن نيف ومائة٥٣٠ - حدثني إبراهيم بن موسى

---

(١) جمهرة نسب قريش وأخبارها   الزبير بن بكار ص/٢٢٦

(٢) جمهرة نسب قريش وأخبارها   الزبير بن بكار ص/٤٧٣

(٣) جمهرة نسب قريش وأخبارها   الزبير بن بكار ص/٥٠٩

(٤) جمهرة نسب قريش وأخبارها   الزبير بن بكار ص/٥١١

أنا هشام عن معمر قال بن سيرين قتل كثير بن أفلح وأبوه موليين لأبي أيوب الأنصاري **يوم الحرة** فلقيته في المنام فقلت أشهداء أنتم قال لا٥٣١ – حدثني الأويسي حدثني الدراوردي عن عمرو بن يحي عن عباد بن تميم أن عبد الله بن زيد قتل **يوم الحرة** فأتى فقيل هذا بن حنظلة يبايع الناس على الموت قال لا أبايع على هذا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم." (١)

"٥٣٥ – وقتل مصعب بن عبد الرحمن بن عوف الزهري القرشي يقال أبو زرارة **يوم الحرة** كناه بعض ولد عبد الرحمن بن عوف الزهري٥٣٦ – ومات جنادة سنة سبع وستين وكانت الحرة سنة ثلاث وستين٥٣٧ – حدثنا أبو نعيم ثنا زهير عن أبي إسحاق أوصى أبو ميسرة الأرقم أن لا تؤذنوا بي أحدا وكذلك قال علقمة الأسود٥٣٨ – حدثني سعيد بن أبي مريم أخبرنا نافع عن بن عمر قال مات عبد الله بن السائب في زمان بن الزبير٥٣٩ – حدثني بن أبي مريم أخبرني يحي بن أيوب أنا بن جريج عن بن أبي مليكة رأيت بن عباس وقف على قبر عبد الله بن السائب٥٤٠ – حدثني الحسن بن واقع ثنا ضمرة قال مات بن عباس سنة سبعين بالطائف٥٤١ – حدثني محمد بن مقاتل أنا عبد الله أنا بن جريج عن عطاء قال حضرنا مع بن عباس رضي الله عنهما جنازة ميمونة رضي الله عنها بسرف٥٤٢ – حدثنا عبد الله بن يوسف ويحي بن بكير وإسماعيل عن مالك عن بن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن بن عباس رضي الله عنهما قال مررت والنبي صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس بمنى وأنا يومئذ ناهزت الاحتلام." (٢)

"٥٦٦ – قال على عن بن عيينة كان عبد الله بن شريك ممن جاء إلى محمد بن الحنفية ههنا في الفتن عليهم أبو عبد الله الجدلي أرسلهم المختار وكانوا معه في الشعب وكان عبد الله بن شريك خرج في سبعمائة٥٦٧ – ويقال اسم أبي صرمة المازني مالك بن قيس الأنصاري له صحبة٥٦٨ – اسم أبي اليسر كعب بن عمرو الأنصاري شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم٥٦٩ – حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن سالم عن جابر فقدنا بن صياد **يوم الحرة**٥٧٠ – حدثنا عمرو بن علي ثنا أبو قتيبة ثنا يونس بن أبي إسحاق عن عيزار بن حريث جاء عمارة بن عقبة إلى بن زياد فحدث أن هانئ بن عروة جز رأسه وهو والد يحي المرادي يعد في الكوفيين." (٣)

"٦١٦ – حدثني يحي بن صالح ثنا فليح عن سعيد بن الحارث عن أبي سلمة قال لما توفي أبو هريرة جئت أبا سعيد فسألته٦١٧ – واسم أبي سعيد الخدري سعد بن مالك بن سنان الخدري الأنصاري مدني والخدرة قبيلة من الأنصار٦١٨ – حدثني علي قال عبد الله بن زيد بن عبد ربه الأنصاري عن الحارث بن الخزرج صاحب الأذان وهو المدني روى عنه ابنه محمد بن عبد الله والآخر عبد الله بن زيد بن عاصم الأنصاري المازني المدني قتل **يوم الحرة** روى عنه عباد بن تميم بن أخيه ويحي بن عمارة٦١٩ – وقال بن عيينة هذا صاحب الآذان ولم يصنع شيئا٦٢٠ – حدثني عمرو بن علي قال مات جنادة بن أبي أمية سنة سبع وستين وهو الدوسي نسبه منصور عن مجاهد٦٢١ – وقال بن عون مجاهد كان علينا في البحر ست

---

(١) التاريخ الأوسط البخاري ١٢٤/١

(٢) التاريخ الأوسط البخاري ١٢٦/١

(٣) التاريخ الأوسط البخاري ١٣١/١

سنين واسم أبي أمية كثير٦٢٢ – قال عمرو بن الحارث في حديثه قال جنادة أتينا النبي صلى الله عليه وسلم٦٢٣ – حدثني محمد بن مقاتل أبو الحسن أنا معاذ بن خالد ثنا عبد الله بن مسلم السلمي من أهل مرو سمعت عبد الله بن بريدة يقول مات والدي بمرو وقبره بالجصين وهو قائد أهل المشرق يوم القيامة ونورهم وقال بن بريدة قال النبي صلى الله عليه وسلم أيما رجل مات من أصحابه ببلد فهو قائدهم ونورهم يوم القيامة يقال مات في خلافة يزيد بن معاوية٦٢٤ – ومات بعده الحكم بن عمرو ودفن إلى جنبه." (١)

"٦٢٥ – وقال أبو نضرة قلت لابن عمر إن أمراءنا وكان أمراؤهم مثل الحكم بن عمرو وهو الغفاري وعبد الرحمن بن سمرة٦٢٦ – حدثني محمد بن عبد الله ثنا أبو قتيبة سالم هو بن قتيبة عن أبي عوانة عن إسماعيل بن سالم عن الشعبي قال لم يعل عمرو بن العاص عبد الله بن عمرو إلا اثنتي عشرة سنة٦٢٧ – مات معاوية بن حديج الخولاني نسبه الزهري قبل عبد الله بن عمرو يعد في المصريين له صحبة٦٢٨ – قتل معقل بن سنان أبو محمد الأشجعي نزل الكوفة له صحبة يوم الحرة٦٢٩ – ومعقل بن يسار المزني أبو علي ويقال أبو يسار نزل البصرة." (٢)

"٦٤٥ – حدثني محمد بن عبادة ثنا يعقوب بن محمد ثنا محمد بن فليح عن الوليد بن عبد الرحمن بن عمر بن مسافع عن الزبير بن خزيمة الخثعمي أنه ذكر أنه طعن رجلا في سحره يعني يوم الحرة وهو إبراهيم بن نعيم بن النحام٦٤٦ – حدثنا عبدان ثنا عبد الله أخبرنا معمر عن الزهري أخبرني محمود بن الربيع وزعم أنه عقل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعقل مجة مجها من دلو كان في دارهم قال حدثت قوما فيهم أبو أيوب الأنصاري في غزوته التي توفي فيها مع يزيد بن معاوية بحديث عتبان فأنكر علي حتى قدمت المدينة فأتيت بني سالم فإذا عتبان شيخ قد ذهب بصره وهو إمام قومه وقال عبد الرحمن بن نمر عن الزهري قال أخبرني محمود بن الربيع الأنصاري توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بن خمس سنين." (٣)

"باب أبو عبد الملك٢٤٣٨– أبو عبد الملك مروان بن الحكم١ سمع عثمان وعليا روى عنه عروة بن الزبير وعلي بن الحسين.٢٤٣٩– أبو عبد الملك علي بن يزيد الهلالي٢ عن القاسم أبي عبد الرحمن روى عنه عبيد الله بن زحر٣.٢٤٤٠– أبو عبد الملك عبيد بن عبد الملك الأسدي٤ عن الشعبي روى عنه وكيع وأبو نعيم.٢٤٤١– أبو عبد الملك محمد بن عمرو بن حزم٥ عن أبيه٦ وعمرو بن العاص٧، روى عنه ابنه أبو بكر.______________١ ولي الخلافة في آخر سنة أربع وستين لا يثبت له صحبة من الثانية – خ عه – (تقريب ٣٣٢) . اختلف في تاريخ ولادته. واتفقوا على أنه لا صحبة له. وقال البخاري: لا يتهم في الحديث. (ت الكبير ٣٦٨/٤) ؛ (المراسيل ١٩٨) ؛ (الاستيعاب ٤٢٥/٣) .٢. ضعيف من السادسة – ت فق – (تقريب ٢٤٩) . قال البخاري: منكر الحديث. (ت الكبير ٣٠١/٣/٢) .٣. عبيد الله بن زحر. بفتح الزاي صدوق يخطئ من السادسة – بخ عه – (تقريب ٢٢٤) .٤. قال أبو حاتم: ما بحديثه بأس. (الجرح ٤١١/٢/٢) .٥. له

---

(١) التاريخ الأوسط   البخاري ١٣٩/١

(٢) التاريخ الأوسط   البخاري ١٤٠/١

(٣) التاريخ الأوسط   البخاري ١٤٤/١

رؤية وليس له سماع إلا من الصحابة قتل يوم الحرة سنة ثلاث وستين - مد س - (تقريب ٣١٣) .٦ صحابي مشهور - مد س ق - (تقريب ٢٥٨) .٧ أسلم عام الحديبية - ع - (تقريب ٢٦٠) .." [(١)]

"التابعين١١٣.١- الأقرع مؤذن عمر: تابعي، ثقة١١٤.٢- أكتل: "كوفي" ثقة٣.باب أمية وأنس وأنيسة وأوس وأوسط وأويس:.........* تضمينات الحافظ ابن حجر:١١٥- أمية بن خالد بن الأسود بن هدبة الأزدي: ثقة٤..........______________١ أفلح مولى أبي أيوب الأنصاري: هو أفلح بن كثير، روى عن عثمان بن عفان، وأبي أيوب، وعبد الله بن سلام، روى عنه ابن سيرين وغيره، قتل يوم الحرة سنة "٦٣"، ذكره البخاري في "التاريخ الكبير" "١: ٢: ٥٠"، ووثقه ابن سعد، وقال: كان ثقة قليل الحديث، ووثقه ابن حبان "٤: ٥٨"، مترجم في التذهيب "١: ٣٦٨".٢ له ترجمة في "التاريخ الكبير" "١: ٢: ٦٣"، وذكره ابن حبان في الثقات "٤: ٥٢"، مترجم في التهذيب "١: ٣٦٩".٣ أكتل كوفي ثقة. هكذا وردت بالأصل فوقها نقطتين، فإن كان هو فقد ذكره ابن ماكولا "١: ١٠٦" وقال: "أكتل: بفتح الهمزة، وسكون الكاف، وفتح التاء المعجمة باثنتين من فوقها، فهو أكتل بن شماخ بن يزيد بن شداد العكلي، نسبه ابن الكلبي إلى عوف بن عبد مناة بن أد بن طابخة، وحكي أن عليا رضي الله عنه أثنى عليه".وفي زيادات المستغفري: "روى عباد بن موسى بن رشاد العكلي مولى لأكتل بن شماخ، عن أبي بكر الهذلي، عن الشعبي حديث الفرائض الذي سأله الحجاج بن يوسف.والذي في كتب الرجال: أكيل بضم الهمزة وفتح الكاف وسكون الياء المعجمة باثنتين من تحتها، وهو ابن حكيم ... كوفي مؤذن مسجد إبراهيم النخعي، يروي عن الشعبي، وإبراهيم، روى عنه الزبير بن عدي، ومالك بن مغول، له ترجمة في "التاريخ الكبير" "١: ٢: ٦٥"، وذكره ابن حبان في "الثقات" "٦: ٨٧"، وابن ماكولا في الإكمال: ١: ١٠٥".٤ أمية بن خالد بن الأسود بن هدبة الأزدي: وثقه أيضا ابن حبان، وقال الدارقطني: "ما علمت إلا خيرا"، ووثقه أبو حاتم، وأخرج له مسلم، والأربعة سوى ابن ماجه، وذكره العقيلي في "الضعفاء الكبير" "١: ١٢٨"، فما أبدى غير حديث وصله، وأرسله غيره."التاريخ الكبير" "١: ٢: ١٠"، الثقات "٦: ٧٠"، "الضعفاء الكبير" "١: ١٢٨"، التهذيب "١: ٣٧٠".." [(٢)]

"باب الكاف:١٤٠٤- كامل أبو العلاء١: "كوفي"، ثقة.باب كثير:١٤٠٥- كثير بن أفلح٢: تابعي، ثقة.١٤٠٦- كثير بن شهاب٣: "كوفي"، تابعي، ثقة.١٤٠٧- كثير بن الصلت٤: "مدني"، تابعي، ثقة.١٤٠٨- كثير بن أبي كثير٥: تابعي، ثقة.١٤٠٩- كثير بن مدرك الأشجعي٦: "كوفي"، ثقة.______________١ كامل بن العلاء التميمي السعدي الكوفي: صدوق يخطئ من السابعة. "التقريب" "٢: ١٣١".٢ كثير بن أفلح المدني، مولى أبي أيوب، يروي عن زيد بن ثابت، وابن عمر وأبي سعيد الخدري، روى عنه محمد بن سيرين، قتل يوم الحرة، وثقه أيضا: النسائي، وابن حبان، وله ترجمة في "التاريخ الكبير" "٤: ١: ٢٠٧"، "الثقات" "٥: ٣٣٠"، "التهذيب" "٨: ٤١١".٣ كثير بن شهاب الحارثي، يروي عن عمر بن الخطاب، له ترجمة في "التاريخ الكبير" "٤: ١: ٢٠٦"، و"ثقات ابن حبان" "٥: ٣٣٠".٤ كثير بن

---

(١) الكنى والأسماء للإمام مسلم   مسلم ١/٥٩٨

(٢) الثقات للعجلي ط الباز   العجلي ص/٧٢

الصلت الكندي، أخو زيد بن الصلت، من أهل الحجاز، يروي عن عثمان بن عفان، وزيد بن ثابت، روى عنه أبو سلمة بن عبد الرحمن، ويقال: إنه ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم، وله ترجمة في "التاريخ الكبير" "٤: ١: ٢٠٥"، "الثقات" "٥: ٣٣٠"، "التهذيب" "٨: ٤١٩".٥ كثير بن أبي كثير البصري مولى عبد الرحمن بن سمرة: مقبول، من الثالثة، ووهم من عده صحابيا. "التقريب" "٢: ١٣٣".٦ ثقة من السادسة. "التقريب" "٢: ١٣٣"، "الثقات" "٧: ٢٤٩".." (١)

"فولد «محمد بن طلحة» : إبراهيم، وكان أصلع، أعرج، سيدا، يسمى: أسد الحجاز. واستعمله «عبد الله بن الزبير» على خراج الكوفة، ومات بمكة وهو محرم.فمن ولد «إبراهيم» : عمران، ويعقوب، ابنا إبراهيم. وأمهما: بنت إسماعيل ابن طلحة، وأمها: لبابة بنت عبد الله بن العباس.وولد «عمران» محمد بن عمران، قاضي المدينة لأبي جعفر، وكان بخيلا، وهو القائل حين عوتب في البخل: إني لا أجمد عن الحق، ولا أذوب في الباطل.ومنهم: «عمران بن طلحة» وأمه: حمنة، وكانت عنده «أم كلثوم» ، بنت «الفضل بن العباس» . ولا عقب له.ومنهم «عيسى بن طلحة» وكان ناسكا بخيلا، وفد إلى عبد الملك بن مروان.فكلمه في عزل «الحجاج بن يوسف» ، مع «عمر بن عبد الرحمن بن عوف» حتى عزله عن الحجاز. وتوفي في خلافة «عمر بن عبد العزيز» ، وله عقب.ومنهم: «يحيى بن طلحة» وكان من خيار ولد «طلحة» ، وكان ابنه «إسحاق ابن يحيى/ ١٢٠/ بن طلحة، يروى عنه الفقه، وأم «إسحاق بن يحيى» :أم إياس بنت أبي موسى الأشعري.ومنهم: «إسماعيل بن طلحة» وكان سريا، وكانت عنده «لبابة بنت عبد الله ابن عباس» .ومنهم: «إسحاق بن طلحة» وكان معاوية استعمله على «خراسان» شريكا «لسعيد بن عثمان بن عفان» . ومات بالري، ولولده عدد.ومنهم: «يعقوب بن طلحة» . قتل يوم الحرة، وله عقب.ومنهم: «أبو يعرة» [١] عامل «أبي جعفر» على «البحرين» .____________[١] ب: «أبو يعرف» .." (٢)

"ومن ولده: محمد بن عبد العزيز، قاضي أبي جعفر على المدينة، وله عقب.وأما «زيد بن عبد الرحمن» فلا عقب له.وأما «المسور بن عبد الرحمن» فقتل يوم الحرة «١» وأما «عثمان بن عبد الرحمن» فله عقب بالبصرة.." (٣)

"فولد «زيد» : سعيد بن زيد، وعاتكة بنت زيد.فأما «عاتكة» ، فكانت عند «عبد الله بن أبي بكر» ، ثم خلف عليها «عمر بن الخطاب» - رضى الله عنه- ثم خلف عليها «الزبير» .وأما «سعيد بن زيد» ، فكان يكنى: أبا الأعور، وكان من المهاجرين الأولين. وأسلم قبل «عمر» ، وهو أحد العشرة الذين سموا للجنة. وبقي إلى خلافة «معاوية» . وعقبه بالكوفة كثير، وكانت له بنت عند «الحسن بن الحسن بن علي ابن أبي طالب» ، وبنت عند «المنذر بن الزبير بن العوام» ، وبنت عند «عاصم ابن المنذر» .ومن ولده: محمد بن عبد الله بن سعيد، كان يقول الشعر، وهو القائل ليزيد بن معاوية يوم الحرة: [خفيف]لست منا وليس خالك [١] منا ... يا مضيع الصلاة للشهواتحلية سعيد رضى الله عنهقال الواقدي:كان سعيد بن زيد- رضى الله عنه- رجلا آدم، طويلا [٢] أشعر.وتوفى سنة إحدى وخمسين، وهو يومئذ ابن بضع وسبعين

---

(١) الثقات للعجلي ط الباز العجلي ص/٣٩٦

(٢) المعارف الدِّينَوري، ابن قتيبة ص/٢٣٢

(٣) المعارف الدِّينَوري، ابن قتيبة ص/٢٤٠

سنة. وقبره بالمدينة، ونزل في قبره: سعد بن أبي وقاص.وقال غيره: كان ممن سكن الكوفة، وقبره [٣] بها.____________[١] هـ، و: «فينا وليس خالد» .[٢] هـ، و: «طوالا» .[٣] هـ، و: «وقبر بها» .." (١)

"زيد بن ثابت رضى الله عنههو: زيد بن ثابت بن الضحاك، من الأنصار. أحد: بنى غانم بن مالك بن النجار. ويكنى: أبا سعيد- ويقال: كان يكنى: أبا عبد الرحمن.قتل أبوه في وقعة «بعاث» «١» ، وهو ابن ست سنين، وقدم رسول الله- صلى الله عليه وسلم- المدينة، وهو ابن إحدى عشرة سنة. وكان آخر عرض رسول الله- صلى الله عليه وسلم- القرآن على مصحفه، وهو أقرب المصاحف من مصحفنا. وقد كتب «زيد» لعمر بن الخطاب- رضى الله عنهما.ومات سنة خمس وأربعين، وصلى عليه «مروان» .وكان له أخ يقال له: يزيد بن ثابت.وابنه: خارجة بن زيد، ويكنى: أبا زيد، قال: رأيت في المنام كأني بنيت سبعين درجة. فلما فرغت منها تهورت، وهذه السنة لي سبعين سنة قد أكملتها فمات فيها، وهي سنة مائة، بالمدينة.وقتل ل «زيد بن ثابت» يوم الحرة «٢» سبعة أولاد لصلبه. وله عقب بالمدينة.." (٢)

"المشهورون من الأشراف وأصحاب [١] السلطان والخارجين عليهمعبد الله بن مطيع بن الأسودوهو من: بنى عويج بن عدى بن كعب، رهط «عمر بن الخطاب» - رضى الله عنه- وكان أبوه «مطيع بن الأسود» يسمى: «العاص» ، فسماه النبي- صلى الله عليه وسلم-: مطيعا. وكان «عبد الله» على «قريش» يوم «الحرة» ، ففر ثم سار مع «ابن الزبير» ب «مكة» ، فقاتل وهو يقول: [رجز]أنا الذي فررت يوم الحرة ... فاليوم أجزى كرة بفرهوهل يفر الشيخ إلا مرهفلم يزل يقاتل حتى قتل «ابن الزبير» ، فجرح [٢] هو فمات من جراحته ب «مكة» ، فصلى عليه «الحجاج» ، وقال: اللهم هذا عدو الله «ابن مطيع» ، كان مواليا لأعدائك، ومعايا لأوليائك، فاملأ عليه قبره نارا.وكان «الشعبي» كاتب «عبد الله بن مطيع» .الحجاج بن يوسف الثقفيهو: الحجاج بن يوسف بن الحكم بن أبي عقيل بن مسعود بن عامر بن معتب ابن مالك بن كعب- من الأحلاف- الثقفي.وكان «الحكم» جده، ولد: يوسف، ويحيى، وأيوب، ومحمدا، وسليمان.فأما «يوسف» فولى ل «عبد الملك» بعض الولايات، وكان معه بعض الألوية، يوم قاتل «الحنتف بن السجف» «حبيش بن دلجة» ، فانهزم، فقال «يوسف بن توسعة العبدي» [٣] :____________[١] ق: «وصحابة» .[٢] هـ، ر: «فخرج» .[٣] ق: «فقال توسعة» .." (٣)

"الفقميزيد بن يزيد بن هشام بن عبد الملك.البخرعمرو بن عمرو بن عدس- من بنى دارم- كان أبخر. [ويقال لولده:أفواه الكلاب [١] .عبد الملك بن مروان، كان أبخر، ويكنى: أبا ذبان، لشدة بخره. ويراد أن الذباب يسقط إذا قارب فاه، من شدة رائحة فمه.أبو الأسود الدئلي.العورأبو سفيان بن حرب، ذهبت عينه «يوم الطائف» .الأشعث بن قيس، ذهبت عينه «يوم اليرموك» .المغيرة بن شعبة، ذهبت عينه «يوم اليرموك» .جرير بن عبد الله البجلي، ذهبت عينه ب «همذان» وكان واليها ل «عثمان» .عدى بن حاتم، ذهبت عينه «يوم الجمل» .عتبة بن أبي سفيان، ذهبت عينه «يوم

---

(١) المعارف الدِّينَوري، ابن قتيبة ص/٢٤٦

(٢) المعارف الدِّينَوري، ابن قتيبة ص/٢٦٠

(٣) المعارف الدِّينَوري، ابن قتيبة ص/٣٩٥

الجمل» .قبيصة بن ذؤيب، ذهبت عينه «يوم الحرة» .الأشتر النخعى، ذهبت عينه «يوم اليرموك» .المختار بن أبي عبيد، ضرب «عبيد الله بن زياد» وجهه بالسوط فذهبت عينه.______________[١] ساقطة من: هـ، و.." (١)

"ومن هو؟ قال: الذى يقول [١] :ما نقموا من بنى أمية إ ... لا أنهم يحلمون إن غضبواوأنهم معدن الملوك فلا ... تصلح إلا عليهم العربفقال عبد الملك: قد عفونا عنه ولا يأخذ مع المسلمين عطاء، فكان عبد الله ابن جعفر إذا خرج عطاؤه أعطاه.٩٥٢* وكان يمدحه بعد ذلك. وهو القائل فيه [٢] :تقدت بى الشهباء نحو ابن جعفر ... سواء عليها ليلها ونهارها [٣]وو الله لولا أن تزور ابن جعفر ... لكان قليلا فى دمشق قرارهاأتيناك نثنى بالذى أنت أهله ... عليك كما أثنى على الروض جارها٩٥٣* وأنشد عبد الملك [٤] :إن الحوادث بالمدينة قد ... أوجعننى وقرعن مروتيه [٥]وجببننى جب السنام ولم ... يتركن ريشا فى مناكبيهفقال له: أحسنت لولا أنك خنثت فى قوافيه! فقال: ما عدوت كتاب الله ما أغنى عني ماليه. هلك عني سلطانيه[٦] .وإنما أخذ قوله: «وقرعن مروتيه» من قول أبي ذؤيب:______________[١] من القصيدة ٧ أبيات فى الجمحى ١٣٨ و ٩ أبيات فى الكامل ٦٤٧- ٦٤٨ وهى ٢٢ بيتا فى شواهد المغنى ٢١١- ٢١٢.[٢] الأبيات فى الكامل ومعها رابع، وهى ثمانية فى الأغانى ٤: ١٥٧.[٣] تقدت: أسرعت ولزمت سنن الطريق، و «التقدى» : استعانة الفرس بهاديه فى مشيه برفع يديه وقبض رجليه شبه الخبب.[٤] البيت الأول فى اللآلى ٣٢١ ومعه ٤ أبيات أخر، وذكر أنه يرثى بها سعدا وأسامة ابنى أخيه، قتلا يوم الحرة.[٥] نسب قريش ٤٣٢ مع بيتين آخرين. والمروة: واحد المرو، وهى حجارة بيض يقدح منها النار.[٦] الآيتان ٢٨، ٢٩ من سوة الحاقة.." (٢)

"الحديبية ٢٥٠.حران ٨٠٣.الحرم ٥٥٤.يوم الحرة.حرة ليلى ٧٦٠.حرة واقم ٤٨٠.حراء ٧٣٦.حزم نبايع ٨٣.الحزن ٤٩٩.حسين ٦٨١.حش (خش) ٤٢١.حصن بني مالك بن مازن بالوقبي ٤١٩.الحضر ٢١٩.حضرموت ١٠٧، ٥٥٨.حفير زياد ٣٤٢.أيام الحكمين ٤٦٧.حلب ٤٩٥، ٤٩٨.حلوان.يوم حليمة ٢٦٧.حلية ٨٤.يوم الحنو ٢٩٠.يوم حنين ٢٩١، ٣٥٧، ٧٣٧.حوض الرسول ٨٤٨.حيدر آباد ١٢٨.الحيرة ١١٦، ١١٨، ١٢٥، ١٧٧، ١٧٩، ١٩٥، ٢١٩، ٢٢٢، ٢٢٤، ٢٢٨، ٢٤٨، ٢٥١، ٣٠٧، ٦١٧.(خ)الخابور ٢١٩.خراسان ٧٧، ٣٤٢، ٣٤٨، ٣٩٥، ٤٤٠، ٥٢٨، ٦١٥، ٦٨٤، ٨٧٠.الخط ١٤٠.خفان ٤٤١.خفية ٣٧٥.خلار ٧٩٣.الخلد (قصر ببغداد) ٨٣٢.خناصرة ٤٩٥.الخورنق ١٩٥، ٢٢٠، ٢٤٨، ٣٩٣.خيبر ١٤٩، ٢٦٣، ٢٨٤.الخيف (في شعر كعب) ١٤١.الخيف من منى (٥٥٣) .(د)دابق ٤٩٨.يوم الدار.دارة جلجل ١٠٨، ١٢٣.يوم دارة جلجل ١٢٣.دجلة ٨٩، ٢١٩، ٣١٨، ٦٠٢، ٨٥٢.يوم داحس والغبراء ٢٤٥، ٢٤٦، ٣٣٦.الدرب ١١٩.دروب الروم ٤٤١.دفاق ٨٣، ٨٤.دمشق ٢٩٦، ٤٦١، ٥٣١، ٦٠٥، ٨٧٣.دمون ١٠٩.الدهلك ٥٤٠.الدهناء ١٨٧، ٤٦٠، ٥٢١.دومة الجندل ٥٢٥.ديار بني أسد ١٠٧.ديار غطفان ٨٣.ديار هذيل ٨٣.." (٣)

---

(١) المعارف الدِّينَوري، ابن قتيبة ص/٥٨٦

(٢) الشعر والشعراء الدِّينَوري، ابن قتيبة ٥٣١/١

(٣) الشعر والشعراء الدِّينَوري، ابن قتيبة ٩٣٣/٢

"«حدثنا محمد بن أبي زكير أخبرنا ابن وهب قال: قال مالك: كان ابن هرمز رجلا كنت أحب أن أقتدي به، وكان قليل الكلام قليل الفتيا، شديد التحفظ وكان كثيرا ما يفتي الرجل، ثم يبعث في أثره من يرده إليه حتى يخبره بغير ما أفتاه [١] . قال: وكان بصيرا بالكلام، وكان يرد على أهل الأهواء وكان من أعلم الناس بما اختلف فيه من هذه الأهواء» [٢] .قال ابن وهب: فحدثنا مالك: أنه دخل يوما على عبد الله بن يزيد بن هرمز، فوجده جالسا على سرير له وهو مخلى ليس عنده أحد، فذكر شرائع الإسلام وما انتقض منه وما يخاف من ضيعته وإن دموعه لتنسكب.وقال: وقتل أبوه **يوم الحرة** [٣] وكان ابن شهاب يحدث عن أبيه.حدثني زيد بن بشر أخبرني ابن وهب حدثني محمد بن إبراهيم ابن دينار: أن عبد الله بن يزيد بن هرمز كان يقول: إني لأكره للرجل أن يحوط رأي نفسه كما تحاط السنة [٤] .حدثني زيد بن بشر وعبد العزيز قالا: أخبرنا ابن وهب حدثني مالك عن عبد الله بن يزيد بن هرمز: أنه كان يسأل عن الشيء فيقول:إن في هذا نظرا وتفكرا. فيقال: أجل فأفعل. فيقول: إن له فيه شغلا وتفكرا- قال عبد العزيز: وما أحب أن أشغل نفسي في ذلك- قالا جميعا:متى أصلي؟ متى أذكر [٥] ؟قال ابن وهب: حدثني مالك عن عبد الله بن يزيد بن هرمز قال:إني لأحب أن يكون من بقايا العالم بعده «لا أدري» ليأخذ بذلك من بعده [٦] .__________[١] أوردها الذهبي: تاريخ الإسلام ٥/ ٩٨.[٢] الخطيب: الفقيه والمتفقه ٢/ ٢٠٠.[٣] ، (٤) أوردها الذهبي: تاريخ الإسلام ٥/ ٩٨.[٥] ، (٦) أوردها الذهبي: تاريخ الإسلام ٥/ ٩٨.." (١)

"وقال يعقوب بن سفيان: سمعت سعيد بن كثير بن عفير الأنصاري يقول: قتل **يوم الحرة** عبد الله بن يزيد المازني، ومعقل بن سنان [١] الأشجعي، ومعاذ بن الحارث القارئ، وقتل عبد الله بن حنظلة بن أبي عامر.قال يعقوب: وحدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير عن الليث قال: كانت وقعة الحرة يوم الأربعاء لثلاث بقين من ذي الحجة سنة ثلاث وستين، ثم انبعث مسرف بن عقبة الى مكة قاصدا عبد الله بن الزبير ليقتله بها، لانه فر من بيعة يزيد، فمات يزيد بن معاوية في غضون ذلك، واستفحل أمر عبد الله بن الزبير في الخلافة بالحجاز، ثم أخذ العراق ومصر، وبويع بعد يزيد لابنه معاوية بن يزيد، وكان رجلا صالحا فلم تصل مدته، مكث أربعين يوما، وقيل عشرين يوما، ثم مات رحمه الله. فوثب مروان بن الحكم على الشام فأخذها، فبقي تسعة أشهر ثم مات، وقام بعده ابنه عبد الملك، فنازعه فيها عمرو بن سعيد بن الأشدق وكان نائبا على المدينة من زمن معاوية وأيام يزيد ومروان، فلما هلك مروان زعم أنه أوصى له بالأمر من بعد ابنه عبد الملك، فضاق به ذرعا، ولم يزل به حتى أخذه بعد ما استفحل أمره بدمشق فقتله سنة تسع وستين، ويقال في سنة سبعين.واستمرت أيام عبد الملك حتى ظفر بابن الزبير سنة ثلاث وسبعين، قتله الحجاج بن يوسف الثقفي عن أمر بمكة بعد محاصرة طويلة اقتضت أن نصب المنجنيق على الكعبة من أجل أن ابن الزبير لجأ الى الحرم، فلم يزل به حتى قتله، ثم عهد في الأمر الى بنيه الأربعة بعده: الوليد ثم سليمان ثم يزيد ثم هشام بن عبد الملك [٢] .__________[١] في ابن كثير «سليمان» والصواب ما أثبته (انظر ترجمته في تهذيب التهذيب ١٠/ ٢٣٣) .[٢] ابن كثير: البداية والنهاية ٦/ ٢٣٤.." (٢)

---

(١) المعرفة والتاريخ يعقوب بن سفيان الفسوي ١/٦٥٢

(٢) المعرفة والتاريخ يعقوب بن سفيان الفسوي ٣/٣٢٦

"وأم «شباب» ،وهي أم منيع بنت عمرو بن عدي.فهؤلاء ثمانية وعشرون رجلا وامرأة، فيهم نقيبان.٥٧٣- ومن بني ساعدة بن كعب بن الخزرج:سعد بن [١] عبادةبن دليم ابن حارثة بن أبي خزيمة بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج بن ساعدة. يكنى أبا ثابت. وكان تهيأ للخروج إلى بدر، فنهش فأقام، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: [لئن كان سعد لم يشهدها، لقد كان عليها حريصا.] وكان نقيبا، سيدا، جوادا. ومات بحوران فجأة لسنة مضت من خلافة عمر. ويقال إنه امتنع من البيعة لأبي بكر/ ١١٧/ فوجه إليه رجلا ليأخذ عليه البيعة وهو بحوران من أرض الشام. فأباها، فرماه فقتله. وفيه يروي هذا الشعر الذي ينتحله الجن [٢] :قتلنا سيد الخزرج ... سعد بن عبادهرميناه بسهمين ... فلم نخط فؤادهالمنذر بن عمرو بن خنيسبن لوذان بن عبد ود بن زيد بن ثعلبة بن الخزرج بن ساعدة، نقيب. شهد بدرا، وقتل يوم بئر معونة سنة أربع.أم عمارة،وهي نسيبة بنت كعب، امرآة منهم. بايعها رسول الله صلى الله عليه وسلم على ما بايع عليه النساء، ولم يصافحها، لأنا نعلم [٣] أنه لم يكن يصافح النساء. وقد قاتلت يوم أحد. قال الواقدي: شهدت أم عمارة العقبة مع زوجها غزية بن عمرو، وشهدت أحدا [٤] ، وشهدت اليمامة، وورثت ابنها خبيب ابن زيد بن عاصم الذي قطعه مسيلمة. وورثها ابنها عبد الله بن زيد، وقتل **يوم الحرة**. فهؤلاء رجلان، وهما نقيبان، وامرأة.______________[١] خ: سعد أبو عبادة.[٢] الاستيعاب، رقم ٢٣٣٧ سعد بن عبادة. والقصة والأبيات ستتكرر فيما بعد في الفقرة ١١٩١ مع تعارض. والظاهر أنها لغلاة المخالفين للشيخين.[٣] خ: لا نعلم.[٤] خ: أحد. (وراجع لقصة ابنه: ابن هشام ص ٣١٢، ٣١٣) .." (١)

"على من وجده إذا طاف ليلا، ولم يكن يدع أحدا يخرج من المدينة حتى يصبح.حال دون الهوى ودو ... ن سرى الليل مصعبوسياط على أك ... ف رجال تقلب [١]وقال عبد الملك بن مروان لرجل من أهل الشام: أي فارس لقيته أشد؟ فقال: مصعب بن عبد الرحمن بن عوف. وقتل مع ابن الزبير.وقال محمد بن سعد: مات في حصار ابن الزبير الأول بمكة سنة أربع وستين [٢] .وأما عمر بن عبد الرحمنفله عقب بالبصرة.وقال أبو اليقظان: كان لعبد الرحمن بن عوف ابن يقال له المسور قتل **يوم الحرة**.وأما سهيل بن عبد الرحمنفله عقب بالمدينة، ومن ولده عتير بن سهيل وكان صاحب شراب. وفيه يقول السري بن عبد الرحمن بن عويم بن ساعدة الأنصاري:إذا أنت نادمت العتير وذا الندى ... جبيرا ونازعت الزجاجة خالداأمنت بإذن بالله أن تقرع العصا ... وأن يوقظوا من نومه السكر راقداوفي سهيل يقول عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة:أيها المنكح الثريا سهيلا ... عمرك الله كيف يلتقيان______________[١] ديوان عبد الله بن قيس الرقيات ص ١٧٧.[٢] طبقات ابن سعد ج ٥ ص ١٦٠.." (٢)

"تباري أمرأ إحدى يديه مفيدة ... وأخراهما تبني بناء مشيداويروى: يسرى يديه مفيدة ويمناهما.ثم وجه عبد الملك: محمد بن موسى إلى شبيب الخارجي فقتله شبيب.وأما عمران بن موسى بن طلحةفكان سخيا، وهو الذي يقول فيه الشاعر:فإن يك يا جداح علي دين ... فعمران بن موسى يستدينتلم به الخصاصة ثم يأوي ... إلى أبياته كرم ودينفما

---

(١) أنساب الأشراف للبلاذري   البلاذري ٢٥٠/١

(٢) أنساب الأشراف للبلاذري   البلاذري ٤٦/١٠

يعدمك لا يعدمك منه ... نبيذ التمر واللحم السمينوحدثني محمد بن سعد عن الهيثم بن عدي عن ابن عياش الهمداني قال: تحول موسى بن طلحة إلى الكوفة فنزلها، قال الواقدي: وهلك بها سنة ثلاث ومائة وصلى عليه الصقر بن عبد الله عامل عمر بن هبيرة على الكوفة.وقال الهيثم بن عدي: مات موسى، وأبو بردة والشعبي في جمعة، ماتوا سنة أربع ومائة [١] .وأما يعقوب بن طلحة فقتل **يوم الحرة**، وله يقول ابن الزبير الأسدي:لعمري لقد جاء الكروس [٢] كاظما ... على خبر للمؤمنين وجيع____________[١] طبقات ابن سعد ج ٦ ص ٢١١.[٢] الكروس: العظيم الرأس من الناس، والأسود، والجمل العظيم الفراسن، الغليظ القوائم. القاموس.." (١)

"قيس بن الفاكه بن المغيرة يوم بدر كافرا، قتله حمزة عليه السلام، ويقال الحباب بن المنذر ولا عقب له، وكانت هند أم معاوية عند الفاكه أيضا.وأما حفص بن المغيرة،فكان سيدا في زمانه مطعاما للطعام، وفيه يقول الشاعر:وناد الضعيف المستضيف وقل له ... إذا جئت حفص بن المغيرة فاجلسوكانت عنده هند بنت عتبة أم معاوية قبل أبي سفيان، وكان أبو عمرو بن حفص شريفا، وكان ابنه عبد الله بن أبي عمرو بن حفص أول من خلع يزيد بن معاوية، وفد إلى يزيد فوصله وأسنى جائزته، ثم قدم المدينة فقال في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم: أني وفدت على يزيد، فأعطاني وأحسن جائزتي وإني أشهدكم أني قد خلعته كما خلعت عمامتي. فخلعوه بالمدينة، وهو الذي أهاج **يوم الحرة** فقتل، فقال الشاعر:إذ يناديهم أين حنظلة الخي ... ر وقد يسمع البعيد النداءوببطن الغرارة ابن أبي عم ... رو قتيل جادت عليه السماءولأبي عمرو عقب بمكة، وكانت عند أبي عمرو فاطمة بنت قيس أخت الضحاك بن قيس فطلقها البتة، فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال:لا نفقة لها عليه، ثم تزوجت أسامة بن زيد بن حارثة.وأما عبد شمس بن المغيرةفولد: الوليد بن عبد شمس، فولد الوليد: عمارة بن الوليد، وابنة كانت عند عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه، فولدت له: سعيد بن عثمان، وكان عمارة في قول أبي اليقظان عاملا لابن الزبير على اليمن، وفيه يقول أبو دهبل الجمحي:." (٢)

"وقال الشاعر:ألا يا حزن أقصر عن فخار ... فقد أخزتك مارية الهموموقيل لسعيد بن المسيب **يوم الحرة**: بايع ليزيد على أنك عبد قن فقال: أنا أبايع على كتاب الله وسنة نبيه وسيرة أبي بكر وعمر، وعلى أني ابن عمه، فأراد مسلم بن عقبة قتله، فشهد له قوم أنه مجنون، فخلى سبيله.وقال الواقدي: قال الزهري: كان سعيد بن المسيب عظيم القدر عند الناس لخلال، ورع يابس، وكلام للسلطان بالحق، وعلم بارع من رواية، ورأي صليب، وكانت فيه عزة لا يكاد يراجع إلا محك.وقال الزهري: ما كنت أقدر على مواجهته بمسألة حتى أقول: قال فلان: كذا، وقال فلان: كذا فيجيب حينئذ ويقول ما عنده.حدثني محمد بن سعد عن الواقدي عن عبد الله بن يزيد الهذلي قال:سمعت سليمان بن يسار يقول: سعيد بن المسيب فقيه الناس، وسمعت سعيد يقول للسائل إذا سأله عن شيء: اذهب إلى سليمان بن يسار مولى ميمونة، فإنه أعلم من بقي اليوم [١] .قالوا: وكان الحسن بن أبي الحسن البصري لا يدع شيئا فعله وقال به حتى يأتيه عن سعيد خلافه فيأخذ بقول سعيد.حدثنا إسحاق الفروي أبو موسى عن سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن الحسن بن محمد بن علي بن

---

(١) أنساب الأشراف للبلاذري البلاذري ١٣٤/١٠

(٢) أنساب الأشراف للبلاذري البلاذري ٢٠٢/١٠

أبي طالب أنه قال: سليمان بن يسار أفهم عندنا من ابن المسيب.وقال الواقدي: نزع ابن الزبير عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث عن____________[١] انظر طبقات ابن سعد ج ٥ ص ١١٩- ١٢٢.." (١)

"فزوجه إياها، فأرسل إلى عاصم بن عمر بعشرة آلاف درهم، فرد عليه ستة آلاف، وأخذ أربعة آلاف.وخطب أم عاصم: عبد العزيز بن مروان بن الحكم، فتزوجها فولدت له: أبا بكر، وعمر ابني عبد العزيز، وحملت إليه وهو والي مصر، فتوفيت عنه، فتزوج حفصة، وقد كان قتل إبراهيم بن نعيم عنها **يوم الحرة**، ولما مرت أم عاصم بأيلة أهدى لها معتوه كان هناك يقال له شرشير هدية فأثابته وأحسنت إليه، ومرت به حفصة ففعل مثل ذلك فدنت فيما وهبت له وأغفلته، فقال: هيهات ليست حفصة من رجال أم عاصم، فمرت مثلا.وكان عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه يقول: رحم الله نعيما، سبقني إلى الحسنيين، أسلم قبلي وسبقني إلى الجنة.وقال الواقدي: استشهد نعيم يوم أجنادين، ويقال يوم اليرموك سنة خمس عشرة، وقال الكلبي: استشهد بمؤتة، وكان نعيم يكنى أبا عبد الله.حدثني محمد بن سعد، والوليد بن صالح عن الواقدي عن فروة عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حازم قال: ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لدار أكثر زيارة منه لدار نعيم النحام.وقال أبو اليقظان: لا عقب لنعيم رضي الله عنه.ومن بني عويج:عدي بن نضلة [١] بن عبد العزى بن حرثان بن عوف بن عبيد بن عويج،هاجر في المرة الثانية إلى أرض الحبشة، ومات بأرض الحبشة، وهو أول من ورث في الإسلام، ورثه ابنه النعمان بن عدي. والنعمان هذا هو الذي____________[١] بهامش الأصل: عدي بن نضلة رضي الله عنه.." (٢)

"يزل معه وأصابته جراحات فمات منها بمكة، فصلى عليه الحجاج، فقال: اللهم إنه عدوك، كان مواليا لأعدائك، معاديا لأوليائك، فاملأقبره نارا، والعنه لعنا مخزيا.وكان عبد الله بن مطيع أخذ البيعة لابن الزبيرعلى أهل المدينة حين قدم عليهم أهل الشام ليواقعوهم إن خالفوا يزيد بن معاوية، ثم إنه فر حين ظفر مسلم بن عقبة، فلحق بابن الزبير، وفي ذلك يقول وهو يقاتل مع ابن الزبير في الحصار الثاني.أنا الذي فررت **يوم الحرة** ... والحر لا يفر إلا مرةفاليوم أجزي فرة بكرةقال: وولى عبد الله بن الزبير عبد الله بن مطيع الكوفة، فدعا الناس إلى بيعة ابن الزبير، ولم يسمه، وقال: بايعوا أمير المؤمنين، فكان فيمن بايعه فضالة بن شريك الأسدي، ويقال عبد الله بن همام السلولي وقال:دعا ابن مطيع للبياع فجئته ... إلى بيعة قلبي لها غير آلففأخرج لي خشناء حين لمستها ... من الخشن ليست من أكف الخلائفمن الشزنات [١] الكرم أنكرت مسها ... فليست من البيض السباط اللطائفمعاودة ضرب الهراوي لقومها ... فرور إذا ما كان حين التسائفولم يسم إذ بايعته من خليفتي ... ولم يشترط إلا اشتراط المجازفوخرج عليه المختار بن أبي عبيد فحصر وخرج من قصر الكوفة واستخفى، وعرف المختار خبره، فبعث إليه بمائة ألف درهم فخرج من الكوفة حين قبضها ولحق بابن الزبير، واعتذر إليه بغدر أهل الكوفة، وقاتل____________[١] الشزن: شدة الإعياء من الحفا، والشدة، والغلظة. القاموس.." (٣)

---

(١) أنساب الأشراف للبلاذري البلاذري ١٠/٢٣٢

(٢) أنساب الأشراف للبلاذري البلاذري ١٠/٤٧٩

(٣) أنساب الأشراف للبلاذري البلاذري ١٠/٤٨١

"قريش ونسابها، وكانت له صحبة، وقتل ابنه محمد بن أبي الجهم بن حذيفة **يوم الحرة**، وكان أبو بكر بن عبد الله، ويقال ابن عبد الرحمن بن أبي الجهم فقيها.وقال الكلبي: ولد صخير بن أبي الجهم بالكوفة مقيمون بها، وكان صخير يطعم الطعام، وغير الكلبي يقول: سحيم.وجلد عمر بن الخطاب أبا الجهم بن حذيفة ثمانين جلدة في شهادته مع عقيل بن أبي طالب ومخرمة بن نوفل على زناء أم المسيب، وقد كتبنا هذه القصة في نسب بني مخزوم.وسمعت من يذكر أن اسم أبي جهم عبيد. وهو قول الواقدي أيضا.وقال الواقدي: قدم المدينة فابتني بها دارا في آخر زمن معاوية.وقال أبو اليقظان: كان أبو جهم بن حذيفة بن غانم شرسا وكان قد بقي إلى بعد أيام يزيد بن معاوية، وكان أبو الجهم يقول: أعنت على بناء الكعبة مرتين، مرة حين بنيت في الجاهلية قبل مبعث النبي صلى الله عليه وسلم، وأخرى حين بناها ابن الزبير، وكان حين بعث النبي صلى الله عليه وسلم يسعى عليه هو وعمر بن الخطاب، ثم رزق الله عمر الإسلام، وبقي أبو الجهم حتى أسلم في فتح مكة، فذكروا أن النبي صلى الله عليه وسلم أتي بخميصتين إحداهما معلمة والأخرى غير معلمة، فبعث بالتي لا علم لها إلى أبي الجهم، ولبس رسول الله صلى الله عليه وسلم المعلمة وصلى فيها، فلما رأى علمها بعث بها إلى أبي الجهم، وكان له بنون أشداء، وكان يجلس في مجلسه في أيام عمر هو وعقيل بن أبي طالب، ومخرمة بن نوفل الزهري، فما يكاد يمر بهم رجل من قريش إلا ثلبوه، وقالوا: كانت جدته كذا وأمه كذا فبلغ عمر رضي الله تعالى عنه ففرق بينهم.." (١)

"حليما كريما صغيرا وكبيرا، وخرج إلى النبي صلى الله عليه وسلم على شركه فأسلم بالجعرانة رحمه الله [١] .ومنهم سهل بن عمرو [٢] أخو سهيل بن عمرو،أسلم في الفتح، وله عقب بالمدينة، ودار وبقي بعد النبي صلى الله عليه وسلم دهرا.ومن ولده فيما ذكر الكلبي: عبد الرحمن بن عمرو بن سهل، ولي المدينة.وقال أبو اليقظان: كان عبد الرحمن بن عمرو بن سهل بن عمرو على بني عامر بن لؤي **يوم الحرة**، وكانت ابنته أم سلمة بنت عبد الرحمن عند الحجاج بن يوسف، ثم خلف عليها الوليد بن عبد الملك، ثم سليمان بن عبد الملك، ثم هشام بن عبد الملك، وله عقب بالمدينة.قال: وكان بكار بن عبد الرحمن أخوها جميلا، وتزوج ابنة سعيد بن خالد بن عمرو بن عثمان بن عفان، فأخذه الوليد بن معاوية عامل مروان على دمشق، فضربه مائة سوط على أن يطلقها فأبى، فبعث مروان بن محمد إلى المرأة فحبسها عنده، ثم زوجها من محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان، فلم تزل عنده، فلما قتل مروان وولي بنو العباس الخلافة استعدى بنو عامر بن لؤي داود بن علي بن عبد الله بن العباس وهو على مكة على محمد بن عبد الله فلم ينالوا شيئا.والسكران [٣] بن عمرو، أخو سهيل أيضارحمه الله، هاجر إلى_______________[١] انظر طبقات ابن سعد ج ٥ ص ٤٥٣.[٢] بهامش الأصل: سهل بن عمرو أخو سهيل رحمهما الله.[٣] بهامش الأصل: السكران أخوه، رحمه الله.." (٢)

"وقد ذكرنا خالد في نسب بني حرب بن أمية.وعبيد الله بن قيس بن شريح [١] بن مالك بن ربيعة بن أهيب بن ضباب بن حجير بن عبد بن معيص بن عامر بن لؤي الشاعر،والذي يقال له ابن قيس الرقيات، وقد ذكرنا له أخبارا وأشعارا فيما تقدم من كتابنا هذا، وإنما قيل ابن قيس الرقيات لأنه كان يشبب برقية بنت عبد الواحد بن أبي سعد بن قيس

---

(١) أنساب الأشراف للبلاذري البلاذري ٤٨٤/١٠

(٢) أنساب الأشراف للبلاذري البلاذري ١٢/١١

بن وهب بن وهبان بن ضباب بن حجير، وبابنة عم لها أيضا يقال لها رقية.ومنهم أسامة بن عبد الله بن قيس بن شريح بن مالك، قتل **يوم الحرة** وله يقول عبيد الله بن قيس الرقيات وكان ابن أخيه:فنعى أسامة لي وأخوته ... فظلت مستكا مسامعيهوقرأ رجل على حماد الراوية الكوفي هذا الشعر:إن الحوادث بالمدينة قد ... أوجعنني وقرعن مروتيهوجببنني جب السنام ولم ... يتركن ريشا في مناكبيه [٢]فقال: لقد وضع ابن قيس في هذا الشعر وتخنث فقال له حماد:يا أحمق إن هذا من حر كلام العرب أما سمعت الله يقول: يا ليتني لم أوت كتابيه. ولم أدر ما حسابيه [٣] ويقول: ما أغنى عني ماليه. هلك عني سلطانيه [٤] .ومنهم: العلاء بن وهب بن عبد بن وهبان بن ضباب بن حجير________________[١] بهامش الأصل: عبيد الله بن قيس الرقيات الشاعر.[٢] ديوان عبيد الله بن قيس الرقيات ص ٩٨- ٩٩.[٣] سورة الحاقة- الآيتان: ٢٥- ٢٦.[٤] سورة الحاقة- الآيتان: ٢٨- ٢٩.." (١)

"وابنه عبد الله بن رباح بن المغترف كان حسن الصوت أيضا.وولد سعد بن عمرو بن شيبان: وهب بن سعد. ومالك بن سعد.وضبعان بن سعد، وأمهم سلمى بنت الأحب بن منقذ.منهم: نهشل بن عمرو بن عبد الله بن وهب كان من عظماء قريش ومطاعيمهم، وفيه يقول الشاعر:تقدم نهشل في الخير قدما ... وجاد بما يصان على الفقيروأطعم غير ما كز بخيل ... ولم يطلع بأعباء الأموروبنوه: عبد الرحمن. وعبد الله. ونضلة. وقطن. وصالح، قتلوا **يوم الحرة**.وولد الأحب بن حبيب بن عمرو بن شيبان: حسل بن الأحب.وعمرو بن الأحب، وأمهما بنت عائش بن ظرب.منهم: كرز بن جابر بن حسل بن الأحب بن حبيب.وكان كرز بن جابر على سرح المدينة، وكان السرح يرعى بالجماء ونواحيها، فخرج النبي صلى الله عليه وسلم في طلبه حتى بلغ سفوان وشارف بدرا ثم رجع ولم يلق كيدا، وفاته السرح، ثم إنه أسلم وبعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم على سرية فطلب الذين ساقوا لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم وقتلوا يسارا مولاه، وبعد ذلك كانت غزاة الحديبية وقتل كرز بن جابر يوم فتح مكة مع النبي صلى الله عليه وسلم. أخطأ الطريق فلقيته خيل المشركين فقتلوه، وقد ذكرنا خبره.وولد تيم بن حبيب: حذيم بن تيم. والأخيف بن تيم. ومحلم بن تيم، وأمهم ابنة جابر بن كبير.وولد حذيم بن تيم: أسيد بن حذيم. ومالك بن حذيم، وأمهما من خثعم.." (٢)

"وقال أبو اليقظان: كان يزيد أبوه عالما بأمور العرب وأيامها، وله عقب بالبصرة، وهو القائل:الله يعلم في علي علمه ... وكفاك علم الله في عثمانومنهم: حذيفة بن دأب. وسليمان بن دأب، قتلا **يوم الحرة** في أيام يزيد بن معاوية.ومنهم: قيس وبكر ابنا الصقير بن الحارث بن عبد الله بن أحمر بن يعمر، قتلا مع علي عليه السلام يوم صفين.ومن بني رجل بن يعمر:عروة بن أذينة، واسم أذينة: يحي بن مالك وهو أبو سعيد بن الحارث بن عمرو بن عبد الله بن رجل الذي يقول:لقد علمت وما الإسراف من خلقي ... أن الذي هو رزقي سوف يأتينيأسعى له فيعنيني تطلبه ... ولو صبرت أتاني لا يعنينيوله حديث مع هشام بن عبد الملك قد كتبناه، وكنية عروة أبو سعيد أيضا.ومن بني قيس بن يعمر:الحارث بن قيس، وهو أبو طرفة الشاعر، ولهم يقول بعض الشعراء:تجهمني بالقول حتى كأنه ... أخو الطرفات وسط قيس بن يعمرومن بني لقيط بن

---

(١) أنساب الأشراف للبلاذري   البلاذري ٢٢/١١

(٢) أنساب الأشراف للبلاذري   البلاذري ٦٠/١١

يعمر بن عوف:فزارة بن ثور بن حرام بن مهان- وبعضهم يقول نبهان، ومهان أثبت- بن وهب بن لقيط بن يعمر بن عوف، وهو كان رئيس كنانة يوم." (١)

"والمثلم الذي يقول له الحارث بن عوف:ألا أبلغا عني المثلم آية ... وسهلا فقد نفرتما الوحش أجمعاأبا حشرج إن كنت فاعل ما أرى ... أبا حشرج فاحفر لجنبك مضجعاأجابه المثلم:سأكفيك جنبي وضعه ووساده ... وانصر إن لاقيت في القوم أشجعاخلطنا البيوت بالبيوت فأصبحوا ... بني عمنا من يرمهم يرمنا معاومنهم: مسلم بن عقبة بن رياح بن أسعد بن ربيعة بن عامر بن مالك،صاحب **يوم الحرة** الذي يدعوه أهل المدينة مسرفا وقد كتبنا خبره.ومنهم: عثمان بن حيان بن معبد بن شداد بن نعمان بن رياح بن أسعد،ولي المدينة للوليد بن عبد الملك، وابنه رياح بن عثمان ولي المدينة لأمير المؤمنين أبي جعفر المنصور، وقد ذكرنا لهما أخبارا في كتابنا هذا.ومنهم: غالب بن عوف من بني ربيعة بن عامر بن مالك بن مرة،الذي قطع الحلف بين أسد وذبيان.وولد سهم بن مرة:وائلة بن سهم. وهلال بن سهم.منهم: حصين بن الحمام بن ربيعة بن مساب بن حزام بن وائل الشاعر،وكان وفيا أراد قومه ظلم قوم جاوروهم من الحرقة من جهينة فقال:أيا أخوينا من أبينا وأمنا ... مروا موليينا من قضاعة يذهباومنهم: بشامة بن الغدير الشاعر، وهو بشامة بن عمرو بن معاوية بن الغدير بن هلال بن سهم بن مرة.وكان بشامة رجلا مقعدا، ولم يكن له ولد، وكان كثير المال موصوفا بالحزم وأصالة الرأي، فكانت غطفان تستشيره إذا أرادت الغزو وغيره، وتصدر عن رأيه، وتقسم له من غنائمها أفضل." (٢)

"نسب ولد أشجع بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس بن عيلانولد أشجع بن ريث: بكر بن أشجع. وسليم بن أشجع.وعمرو بن أشجع.فولد بكر بن أشجع: سبيع. وبكر. وصبرة بن بكر.فولد سبيع: خلاوة بن سبيع. وفتيان بن سبيع.منهم: معقل بن سنان بن مظهر بن عزكي بن فتيان، صاحب المهاجرين **يوم الحرة**، وقتل يومئذ، وله يقول الشاعر:وأصبحت الأنصار تنعى سراتها ... وأشجع تنعى معقل بن سنانوقد كتبنا خبره في كتابنا.وولد خلاوة: عيش بن خلاوة. وقنفذ بن خلاوة.فمن بني عيش: جبهاء وقال غير الكلبي جيهاء- بن جميمة بن يزيد.وعبيد بن كيشم بن عبد الله بن طريف بن سحمة بن عبيد بن هلال بن عيش الشاعر.وحاجب بن وديعة بن خديج بن سحمة بن عبيد بن هلال الشاعر.." (٣)

"ومنهم: جارية بن جميل بن نشبة بن قرط بن قرة بن نصر بن دهمان، شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم.ومن أشجع: نبيط بن شريط [١] أبو سلمة بن نبيط الفقيه.ونعيم بن أبي هند الأشجعي، مات في ولاية خالد بن عبد الله القسري، ونعيم كوفي.وسلمة بن نعيم الأشجعي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم: [«من لقي الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة»] .وقال أبو اليقظان: كان من أشجع: زاهر الأشجعي، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: [«من يشتري مني العبد» .] قال: إذا يجدني سيدا يا رسول الله.ولأشجع حلف في بني هاشم.وقال: من أشجع: معقل بن سنان، قدم

---

(١) أنساب الأشراف للبلاذري   البلاذري ٩١/١١

(٢) أنساب الأشراف للبلاذري   البلاذري ١٣٢/١٣

(٣) أنساب الأشراف للبلاذري   البلاذري ٢١٥/١٣

المدينة في أيام عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه، فسمع قائلا يقول:أعوذ برب الناس من شر معقل ... إذا معقل جاء البقيع مرجلافقال عمر: الحق ببواديتك، ثم عاد إلى المدينة بعد عمر، وكان مع المهاجرين **يوم الحرة** فجيء به أسيرا إلى مسلم بن عقبة المري، فقال: أنت الذي قلت حيث أتيت أمير المؤمنين: سرنا شهرا، وحسرنا ظهرا، ورجعنا______________[١] بالأصل: «ابن نبيط بن شريط» وكلمة ابن الأولى زائدة فحذفت، ونبيط بن شريط من الذين شهدوا حجة الوداع، وروى الخطبة التي ألقاها النبي صلى الله عليه وسلم يوم ذاك. طبقات ابن سعد ج ٦ ص ٢٩- ٣٠. طبقات خليفة بن خياط ص ٩٥.." (١)

"وأمها فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومحمدا وعبيد الله وأبا بكر، قتل [١] مع الحسين عليهم السلام، وأمهم الخوصاء/ ٣٠٥/ من ربيعة، وصالحا وموسى وهارون، ويحيى وأم أبيها، أمهم ليلى بنت مسعود النهشلية، خلف عليها بعد علي عليه السلام، ومعاوية، وإسحاق وإسماعيل والقاسم لأمهات شتى.والحسن، وعون الأصغر، قتل **يوم الحرة**- ويقال: بل قتل الأكبر وأمهما جمانة بنت المسيب الفزارية.فأما أم كلثوم فكانت عند القاسم بن محمد بن جعفر بن أبي طالب، ثم تزوجها الحجاج، ثم أبان بن عثمان.وأما أم أبيها فكانت عند عبد الملك بن مروان ثم عند علي بن عبد الله.[المعقبون من ولد عبد الله بن جعفر]قال: والعقب من ولد عبد الله بن جعفر لمعاوية، وإسحاق وإسماعيل.وكانت ابنة عبد الله بن إسماعيل عند يزيد بن منصور الحميري، ثم تزوجها بعده ابن أيوب بن سلمة المخزومي.وأما معاوية بن عبد الله فكان بخيلا قال الشاعر:معاوي ما أشبهت شيخك قاعدا ... ولا قائما أشبهته يا معاويةفولد معاوية عبد الله ومحمدا، أمهما أم عون بنت عون ابن العباس بن ربيعة ابن الحرث بن عبد المطلب.قال حسين بن عبد الله بن عبيد الله بن العباس لأحدهما:فلا وأبيك لا تأتي بخير ... وأمك أخت يعقوب بن عون______________[١] كذا في الأصل، ولعل الصواب: «قتلوا» .." (٢)

"المعروف بباب النقب وهي مطلة على دجلة. وأما زبيدة وهي أم جعفر فتزوجها الرشيد فولدت له محمد الأمين قتل ببغداد وهو خليفة، ثم ولي أمير المؤمنين المأمون بعده. وأنشدني أبو الأحوص المؤدب في الرشيد:أبو أمين ومأمون ومؤتمن ... أكرم به والدا برا وبالولدوالمؤتمن وهو القاسم بن الرشيد كان الثالث في ولاية العهد بعد محمد وعبد الله المأمون، فتوفي في خلافة المأمون، وكان محمد بن زياد الأعرابي مؤدبا لهارون ابنه. وإبراهيم بن أبي جعفر المنصور وأمه الحميرية أيضا، توفي بالهاشمية ولا عقب له. وسليمان بن أبي جعفر المنصور ويكنى أبا أيوب ولي الموسم للرشيد، وولي البصرة والجزيرة والشام، وأمه فاطمة من ولد طلحة بن عبيد الله التيمي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم. وحدثني من أثق به أن إسحاق بن سماعة المعيطي قال قصيدة طويلة يفخر بني أمية وبظفر معاوية وإسحاق بن سماعة المعيطي قال قصيدة طويلة يفخر ببني أمية وبظفر معاوية **بيوم الحرة**، وقال، وقد غزا الرشيد الروم وخلف بالرافقة ابنه المأمون ومعه سليمان بن أبي جعفر، شعرا [١] وهو:يا طالبا من بني العباس فرصته ... في الأمر دونكها إن كنت يقظاناأما ترى الرقة البيضاء شاغرة ... إلا شراذم

---

(١) أنساب الأشراف للبلاذري   البلاذري ١٣/٢١٩

(٢) أنساب الأشراف للبلاذري   البلاذري ٦٨/٢

شذاذا وخصياناما ترتجي بعد هذا اليوم لا [٢] ظفرت [٣] ... (كفاك) [٤] إن لم تنلها من سليمانالا عيب بالمرء إلا أنه رجل ... يحكي [٥] الخرائد تانيثا وتليانافبلغت [٦] الأبيات سليمان فحبسه وحلقه وضربه، فتكلم [٧] فيه سعيد الجوهري فخلى سبيله، ثم كلم [٨] المأمون فأذن له في حبسه فحبسه فقال في الحبس:تعفو الكلوم وينبت الشعر ... ولكل [٩] وارد منهل [١٠] صدر__________[١] انظر الخبر والشعر في اشعار اولاد الخلفاء ص ١٥- ١٦.[٢] ط: ما.[٣] د: خفرت[٤] (كفاك) ساقطة هنا، والتصويب من اشعار اولاد الخلفاء.[٥] ط: خلي.[٦] ط: وبلغت.[٧] ط، د: فكلم.[٨] م: فكلم.[٩] د: كل.[١٠] ط: منها.." (١)

"رجلا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصرعه، فقال: أو ما علمتم أن معاوية رجل لا يصارع أحدا إلا صرعه.١١٨- وقال الواقدي: كان معاوية يغري بين سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية وبين مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية، فكتب إلى سعيد وهو على المدينة يأمره بهدم دار مروان فلم يفعل، فأعاد عليه فلم يفعل، فلما ولي مروان المدينة كتب إليه بهدم دار سعيد، فأرسل الفعلة وركب مروان ليهدمها، فقال له سعيد: يا أبا عبد الملك أتهدم داري؟! قال: كتب أمير المؤمنين إلي في هدمها، فبعث سعيد فجاء بكتب معاوية إليه في هدم دار مروان، فقال مروان: يا أبا عثمان كتب إليك بهذه الكتب فلم تعلمني؟! قال: ما كنت لأمرر عليك عيشك، وإنما أراد أن يغري بيننا، فقال مروان: فداك أبي وأمي فإنك أكرمنا ريشا وعقبا، وأمسك عن هدم داره.١١٩- المدائني قال: قدم معاوية المدينة وعبد الله بن جعفر بن أبي طالب عليل فركب إليه معاوية في الناس، فقال رجل من قريش لسائب خاثر: مطرفي لك إن غنيت ومشيت بين أيديهم، وقيل: إن ذلك كان في وليمة، فغنى:لنا الجفنات الغر يلمعن بالضحى ... وأسيافنا يقطرن من نجدة دما «١»فنصت معاوية حتى فرغ، وأخذ سائب المطرف وقتل سائب يوم الحرة.١٢٠- المدائني قال: كتب معاوية إلى قيس بن سعد بن عبادة حين أبى المصير إليه، وكان مع الحسن بن علي عليهما السلام: يا يهودي ابن اليودي إنما أنت عبد من عبيدنا، فكتب إليه: يا وثن يا ابن الوثن دخلتم في الإسلام كارهين وخرجتم منه طائعين.١٢١- المدائني عن عبد الله بن فائد قال، قال معاوية لأسامة بن زيد: رحم الله__________١١٨- الطبري ٢: ١٦٤ وتذكرة ابن حمدون: ١٢٥/ أوانظر ابن عساكر ٦: ١٤٠ وابن كثير ٨: ١٢٠.٦٦- البيان ٢: ٨٧ والكامل ٢: ١١٧ وعيون الأخبار ٢: ٢١٢ وربيع الأبرار: ٤٠٢ ب والعقد ٤: ٣٣٨ والمروج ٥: ٤٥ وابن كثير ٨: ٩٩ واليعقوبي ٢: ٢١٧ وكتاب التاج: ١٠٩ ١٢١- سير الذهبي ٢: ٣٦٢__________(١) ورد جانب من الخبر في الأغاني ٨: ٣٢٦ ونهاية الأرب ٤: ١٧ والبيت لحسان بن ثابت في ديوانه: ٣٥ وهو كثير الورود في كتب النقد لما أحاط به من تعليقات.." (٢)

"فبعث زياد في طلبه شعيب بن زيد بن السائب، فدخل بلاد قضاعة فلم يقدر عليه لأنهم منعوه، وكلم فيه معاوية فآمنه، وكتب إلى زياد في الكف عنه فكف، ومضى مع مسلم بن عقبة إلى المدينة فقتل يوم الحرة، وقال حين هرب:سنلقح حربا يا ابن حرب شديدة ... وننتجها يتنا «١» بسمر ذوابلفما لزياد يحرق الناب ظالما ... علي فإن الله ليس بغافلفي

---

(١) أنساب الأشراف للبلاذري   البلاذري ٢٧٦/٤

(٢) أنساب الأشراف للبلاذري   البلاذري ٣٣/٥

أبيات.١٢- أمر قريب بن مرة وزحاف بن زحر الطائي:٤٦٤- قالوا: ثم خرج قريب بن مرة الأزدي وزحاف بن زحر الطائي وهما ابنا (٧٦٩) خالة في ثمانين- ويقال في ستين، ويقال في سبعين- وأرادوا أن يولوا زحافا أو قريبا فلم يفرق لهم الرأي في ذلك حتى بلغ زيادا خبرهم، فبعث إليهم الشرط، فقالوا:نقاتل يومنا هذا، فإن سلمنا أمرنا قريبا أو زحافا، فقال بعضهم: لا قتال إلا مع إمام، فصيروا قريبا إمامهم.وقال بعض الرواة: صيروا إمامهم زحافا وخرجوا يستعرضون الناس ويقتلون من لقوا، وكانوا يدينون بالاستعراض، وكان خروجهم بناحية جبانة بني يشكر، وذلك في شهر رمضان، فقال أبو بلال مرداس بن أدية: قريب (لا) قربه الله من كل خير وزحاف (لا) عفا الله عنه، لقد ركباها عشواء مظلمة، يقول: لاستعراضهما، فقتلوا رجلا من بني ضبيعة يقال له حكاك رآهم فظنهم مع صاحب الشرط، وقتلوا غيره، وضربوا رجلا من بني قطيعة فصار أضجم «٢» ، وأتوا مسجد بني قطيعة فأخذوا بأبوابه حتى هرب الناس ووثبوا الجدر، وصعد رجل المنارة فنادى: يا خيل الله اركبي، فأنزلوه وقتلوه، وخرج بكير بن وائل الطاحي من الأزد وقد اتقاهم بطيلسان له فقطعوه بأسيافهم، ثم نجا، وأتوا______________٤٦٤- قارن بالطبري ٢: ٩٠ وابن الأثير ٣: ٣٨٥ واليعقوبي ٢: ٢٧٥______________(١) م: بنتا، واليتن: أن تخرج رجلا الجنين قبل رأسه.(٢) ط م: أصحم.." (١)

"قد لججت في أمر ابن عمك، فلو أعطيته شيئا يطمئن إليه، فقال له: قد وليتك مكة فاعمل في أمره بما يطمئن به، فمال إلى ابن الزبير ميلا شديدا وقال له: أنت أحب إلي من أولاد الطلقاء، فعزله يزيد وولى عبد الله بن معين «١» بن عبد الأسد المخزومي.٨٢٧- قال: وقدم مروان على ابن الزبير فقال له: إن القوم لا يدعون سلطانهم حتى يذبوا عنه، وخوفه أهل الشام ٧ فلقم يجبه إلى شيء مما أشار به عليه.٨٢٨- وقال الهيثم: تحصن سعد مولى عتبة بن أبي سفيان بالطائف في خمسين رجلا فاستنزلهم ابن الزبير وضرب أعناقهم في الحرم، فقال ابن عمر: يا سبحان الله ما أحمق هذا الرجل، أما أنه لم يقتل أحد أحدا بالحرم إلا قتل به، وقال ابن عباس: لو لقيت قاتل أبي بالحرم ما قتلته.خبر **يوم الحرة**:٨٢٩- قال الواقدي وغيره في روايتهم: لما قتل عبد الله بن الزبير أخاه عمرو بن الزبير خطب الناس فذكر يزيد بن معاوية فقال: يزيد الخمور، ويزيد الفجور، ويزيد الفهود، ويزيد القرود، ويزيد الكلاب، ويزيد النشوات، ويزيد الفلوات، ثم دعا الناس الى إظهار خلعه وجهاده، وكتب إلى أهل المدينة بذلك، فاجتمع أهل الحجاز على أمر ابن الزبير وطاعته، وأخذ البيعة له على أهل المدينة عبد الله بن مطيع العدوي، وقد كان ابن عضاه وأصحابه الوافدون معه عرفوا يزيد ميل أهل المدينة على يزيد مع ابن الزبير، وأتاه خبر عمرو بن الزبير وما أعلن عبد الله من الأمر بعد ذلك، وأن أهل المدينة قد كاشفوا بعداوته، فكتب يزيد الى عثمان بن محمد بن أبي سفيان عامله أن يوجه إليه وفدا ليستمع مقالتهم ويستميل قلوبهم، فأوفد إليه «٢» المنذر بن الزبير بن العوام وعبد الله بن أبي عمرو بن______________٨٢٩- قارن قول ابن الزبير في يزيد بما جاء في البيان ٢: ١٢٣ والعيون ٢: ٢٤٩ والأغاني ٢٣: ١٣٦ (في خطبة أبي حمزة الشاري) .______________(١) بهامش ط س: سفين.(٢) قارن بالطبري ٢: ٤٠٢ وابن الأثير ٤: ٨٧." (٢)

---

(١) أنساب الأشراف للبلاذري   البلاذري ٥/١٧٥

(٢) أنساب الأشراف للبلاذري   البلاذري ٥/٣١٩

"عباس ليدخل فيما دخلوا فيه من البيعة ليزيد على «١» حكمه، فرأى فسطاطا فسأل عن صاحبه فقيل فسطاط حصين بن نمير بن ناتل «٢» السكوني، فأتاه فاستجار به فأجاره بالخؤولة لأن أم علي بن عبد الله كندية، وحال بينه وبين رسل مسلم ومنعهم أهل حمص منه تعصبا لحصين بن نمير وأحالوا عليهم بالسياط حتى تركوه، ثم أتى به الحصين مسلما فبايعه ليزيد على السمع والطاعة.٨٤٩- وقال الهيثم بن عدي: أتي مسلم بعلي بن عبد الله فأراد تناوله فكلمه فيه حصين وكان حاضرا. وقال علي بن عبد الله «٣» :أبي العباس قرم بني لؤي «٤» ... وأخوالي الملوك بنو وليعه «٥»هم منعوا ذماري يوم جاءت ... كتائب مسرف وبني «٦» اللكيعهأراد بي التي لا عز فيها ... فحالت دونه أيد رفيعه «٧»هم ملكوا بني أسد وأدا ... وقيسا والعمائر من ربيعهوكندة معدن للملك قدما ... يزين فعالهم عظم الدسيعة٨٥٠- وقال الهيثم بن عدي: وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم أسامة بن زيد إلى بني (٨٤٢) غطفان فسبى مسلم بن عقبة المري فيمن سبى، فاشترت مسلما امرأة من الأنصار وأعتقته، فلما كان يوم الحرة بعث الأنصار إلى مسلم احفظ بلاءنا عندك فقال: ما أحفظني له ولكنكم قتلتم عثمان.٨٥١- قالوا: ثم شخص مسلم بالجيش بعد أخذه البيعة على ما أراد وبعد إنهابه المدينة______________٨٥١- قارن بالامامة ١: ٣٤٥، ٢: ١٥ واليعقوبي ٢: ٢٩٩ والاخبار الطوال: ٢٧٧ وانظر ما يلي ف:٨٥٢، ٨٥٥______________(١) م: وعلى.(٢) م: ناصل، س: نابل.(٣) الأبيات ١، ٢، ٣ في الكامل ١: ٢٦٠ والمروج ٥: ١٦٥ وابن الأثير ٤: ١٠١ وأخبار العباس: ١٣٧ والثاني في اللسان ١٠: ١٩٩.(٤) الكامل وابن الأثير: قصي.(٥) س: ربيعة.(٦) المصادر: وبنو.(٧) الكامل والمروج: منيعه.." [1]

"لها، فلما انتهت إلى قبر مسلم قالت بالفارسية: يا مسرف خربت البيوت وأحرقت القلوب، ثم نبشته وصلبته على نخلة- ويقال على جذع- ثم أحرقته. ويقال: إن امرأة من قريش قتل ابنين لها نبشته وأحرقته، والأول اثبت.٨٥٥- ويقال إن مسلم بن عقبة قال للحصين: احفظ عني ما أقول لك، لا تطلبن المقام بمكة فإنها أرض محتدمة الحر لا تصلح الدواب بها، ولا تمنع أهل الشام الحملة، ولا تمكن قريشا من أذنيك فإنهم قوم خدع، وعليك بالوقاف ثم الثقاف ثم الانصراف، ولئن دخلت النار بعد قتلي أهل الحرة إني لشقي.٨٥٦- وقال الواقدي: كانت وقعة الحرة يوم الجمعة لثلاث بقين من ذي الحجة سنة ثلاث وستين، وكان مسير مسلم من المدينة للنصف من المحرم سنة أربع وستين، ومات لسبع بقين من المحرم سنة أربع وستين، وقال غيره: كان يوم الحرة يوم الأربعاء.٨٥٧- وكان ممن قتل بالحرة من الأشراف:الفضل بن العباس بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب، إسماعيل بن خالد بن عقبة بن أبي معيط، (٨٤٣) يحي بن نافع بن عجير بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف، عبيد الله بن عتبة بن غزوان من بني مازن بن منصور، المغيرة بن عبد الله بن السائب بن أبي حبيش بن المطلب ابن أسد بن عبد العزى بن قصي، عياض بن حمير بن عوف الزهري، في خلق من قريش والأنصار.٨٥٨- وقال أبو مخنف: قتل بالحرة من وجوه قريش سبعمائة رجل وكسر سوى من قتل من الأنصار، فقال محمد بن أسلم بن بجرة الساعدي:إن يقتلونا يوم حرة واقم ... فنحن على الإسلام أول من قتل______________٨٥٥- انظر ما يلي رقم: ٨٧١ ٨٥٧- هناك ثبت كامل بأسماء من قتل في الحرة في تاريخ خليفة ١: ٢٩٣- ٣١٤.٨٥٨- الشعر الوارد هنا: في

(١) أنساب الأشراف للبلاذري البلاذري ٥/٣٣٠

ياقوت ٢: ٢٥٣ والسمهودي: ٩٦ وربيع الأبرار: ٨٨ ب والبيتان ١، ٢ في المروج ٥: ١٦٣ والاصابة ٦: ١٥١ والشذرات ١: ٧١ والأول في البدء والتاريخ ٦: ٤ والثالث في ابن عساكر ٧: ٤٠٩ (منسوبا لعمرو بن سعيد بن زيد) .." (١)

"ونحن قتلناكم ببدر أذلة ... وأبنا بأسياف لنا منكم نفلفإن ينج منها عائذ البيت سالما ... فما نالنا منهم وإن شفنا جلل٨٥٩- وقال الهيثم بن عدي: قتل يوم الحرة من أخلاط الناس نحو من ستة آلاف وخمسمائة وذلك في سنة اثنتين وستين.٨٦٠- قالوا: وقال يزيد بن معاوية حين بلغه خبر وقعة الحرة:ليت أشياخي ببدر شهدوا ... جزع الخزرج من وقع الأسل «١»وذكر القصيدة كاملة.٨٦١- وحدثني أبو خيثمة زهير بن حرب وخلف بن سالم وأحمد بن إبراهيم الدورقي قالوا، حدثنا وهب بن جرير بن حازم عن ابن جعدبة عن صالح بن كيسان قال: لما أقبل مسلم بن عقبة من الشام مر بأسفل المدينة فقال: أنزلوني منزلا إذا حاربت «٢» القوم استدبرتني الشمس واستقبلتهم، فنزل بحرة واقم شرقي المدينة، وكان الذي يقيم أمر «٣» أهل المدينة عبد الله بن مطيع العدوي وعبد الله بن الغسيل الأنصاري، وذلك قبل أن يستجمع أمر ابن الزبير، فالتقوا بحرة واقم بعد صلاة الصبح، فلم ينشب أهل المدينة أن يستجمع أمر ابن الزبير، فالتقوا بحرة واقم بعد صلاة الصبح، فلم ينشب أهل المدينة أن انهزموا، وأخرج جميع اهل المدينة حتى أربعمائة رجل من أهل البحرين من أهل دارين كانوا عطارين فقالوا: ما لنا وهذا إنما نحن تجار، فأبوا إلا إخراجهم، وعقدوا لهم لواء، فكانوا أول من انهزم بالناس، وكانوا عمدوا إلى لوائهم فجعلوا حوله الحجارة وعمدوه بها حتى تماسك، ثم انصرفوا فجعل أهل البصائر يرون لواءهم منصوبا فيقاتلون عنده حتى كاد اهل الشام يفنون فكان مسلم يقول: ويلكم لمن هذا اللواء؟ فيقال للداريين__________٨٦٠- السيرة ٢: ١٣٧ ورسائل الجاحظ ٢: ١٥ والطبري ٢: ٤٣٦، ٢١٧٤ والعقد ٤: ٣٩٠، ٥: ٨٦، ٦: ١٥٣ والبدء والتاريخ ٦: ١٢ والشذرات ١: ٦٩، والبيت من قصيدة لعبد الله بن الزبعرى، وتنسب خطأ ليزيد نفسه.__________(١) بهامش م في هذا الموضع تعليق لحسين أمير المؤمنين الناصر لدين الله بن محمد الحسني سنة ١٢١٢(٢) ط م: حاذيت (وعلامة الحاء المهملة مثبتة في ط) ، س: جاريت.(٣) م: بأمر.." (٢)

"أهل الشام من قبل بني حارثة وهم في أجد ما كانوا فيه من القتال وهم لا يشعرون، وقيل إن بني حارثة أقحموهم «١» فسمعوا التكبير من ورائهم فانهزم الناس، فكان من أصيب في الخندق أكثر ممن قتل، فدخلوا المدينة، وكان عبد الله بن حنظلة مسندا إلى أحد بنيه وهو معي يغط نوما فنبهه ابنه، فلما رأى ما صنع الناس قدم أكبر بنيه فقتل بين يديه، ثم فعل ذلك بجميع بنيه واحدا بعد واحد حتى قتلوا بين يديه، ثم كسر جفن سيفه وقاتل حتى قتل، ودخل مسلم المدينة ودعا الناس إلى البيعة على أنهم خول ليزيد يحكم بما شاء في دمائهم وأموالهم وأهليهم، حتى أتي بابن زمعة وكان صديقا ليزيد فقال: أبايع على أني ابن عم أمير المؤمنين يحكم في دمي ومالي، فقدمه فضرب عنقه.٨٦٣- وحدثني حفص بن عمر العمري عن الهيثم بن عدي عن أبي زهير عن أبي أسماء السكسكي قال: لما شارف مسلم بن عقبة المدينة لقي طويسا المغني

---

(١) أنساب الأشراف للبلاذري البلاذري ٥/٣٣٢

(٢) أنساب الأشراف للبلاذري البلاذري ٥/٣٣٣

وهبه الله وسائب خاثر في آخرين وهم يريدون الشخوص عن المدينة فقال: ما هؤلاء؟ قالوا: نحن قوم مغنون فإن أحببت غنيناك وكنا بين يديك فقال: ويش- وهي كلمة لأهل حمص- أللغناء واللهو جئنا؟! اضربوا أعناقهم، فقتلهم.٨٦٤- وحدثنا خلف بن سالم حدثنا وهب بن جرير عن أبي عقيل الدورقي قال سمعت أبا نضرة قال: دخل أبو سعيد الخدري يوم الحرة غارا فجاء رجل من أهل الشام فدخل عليه وفي عنقه سيف، فوضع أبو سعيد سيفه وقال أبو سعيد: بؤ بإثمي وإثمك وكن من أصحاب النار، فقال: أنت أبو سعيد الخدري؟ قال: نعم، قال: استغفر لي غفر الله لك، قال خلف قال وهب: فيقال إن الرجل الشامي يزيد بن شجرة الرهاوي نظر إليه فأثبته معرفة.٨٦٥- وحدثنا خلف بن سالم وأحمد بن إبراهيم قالا حدثنا وهب بن جرير عن جويرية عن أشياخ أهل المدينة قالوا: لما سار مسلم بالناس نحو مكة وهو ثقيل في الموت________________٨٦٤- انظر ما سبق ف: ٨٤٥ ٨٦٥- العقد ٤: ٣٩٠______________(١) م س ط: أفحموهم.." (١)

"يحمل على رجليه حتى يبلغ الأبطح كأنه أسد في أجمة، ثم يرجع إلى المسجد، وقد جعل الحجاج يومئذ على كل باب أهل جند من أجناد الشام، وجعل ابن الزبير يقول:إني إذا أعرف يوم أصبر ... والصبر أولى بالفتى وأعذروبعضهم يعرف ثم ينكروقال أبو مخنف وعوانة في روايتهما: قال حمزة بن الزبير لعبد الله: لو رقيت فوق الكعبة يا أمير المؤمنين قاتلنا حولك حتى نقتل جميعا قبلك، فقال ابن الزبير:أبي لابن سلمى أنه غير خالد ... حذار المنايا أي وجه تيممافلست بمبتاع الحياة بسبة ... ولا مرتق من خيفة الموت سلماثم قال لأصحابه: أيكم طلبني، فإني في الرعيل الأول.وقيل له لو لحقت بموضع كذا؟ فقال: لبئس الشيخ أنا في الإسلام لئن أوقعت قوما فقتلوا، ثم فررت عن مثل مصارعهم، وقال لمن بقي معه:غضوا أبصاركم عن البارقة، وعضوا على النواجذ، ولينظر رجل كيف يضرب، ولا تخطئوا مضاربها فتكسروها، فإن الرجل إذا كان أعضب لا سيف معه أخذ أخذا كما تؤخذ المرأة وكان يقول:لا عهد لي بغارة مثل السيل ... لا ينقضي غبارها حتى الليلقالوا: وقاتل ابن مطيع حتى قتل وهو يقول:أنا الذي فررت يوم الحرة ... والحر لا يفر إلا مرةفاليوم أجزي فرة بكرةويقال: إنه أصابته جراح فمات منها بعد أيام، وذلك أثبت.." (٢)

"ويقال إنه صفح عن جميع الأسراء اليمانية وبعث بمن سواهم فقال الحجاج لمحمد بن سعد حين رآه، وكان أحول أسود: هذا ظل الشيطان، وثاب في كل فتنة، ألست صاحب يوم الحرة تقتل أصحابك كما تقتل عدوك، قال:أو ليس ذاك كان أحب إليك، قال: أما والله لا تقاتل بعدها في فتنة أبدا ثم ليصلينك الله نارا كلما خبت زيدت سعيرا. فقال: إن الله قد أعدها لك ولقومك أكباد الحمر، وأما أنا فقد والله حشدت عليك فيمن حشد وجهدت مع من جهد، وايم الله ما أعطيت بيدي طائعا، ولكني ضربت بسيفي حتى انقطع. فأمر به الحجاج فقتل.ويقال إنه قال: يا ظل الشيطان أنت أعظم الناس كبرا وتيها، تأبى بيعة يزيد بن معاوية تشبها بابن عمر والحسين ثم تتابع حواك كندة؟ فقال له: ملكت فأسجح، فضرب عنقه.ثم دعا بعمر بن موسى بن عبد الله فقال: أنت صاحب شرطة عبد الرحمن بن عباس؟ فقال: أصلح الله الأمير،

---

(١) أنساب الأشراف للبلاذري   البلاذري ٥/٣٣٥

(٢) أنساب الأشراف للبلاذري   البلاذري ٧/١٢٧

كانت فتنة شملت البر والفاجر، فدخلنا فيها وقد أمكنك الله منا فإن عفوت فبحلمك وفضلك، وإن عاقبت عاقبت ظلمة مذنبين.فقال: أما قولك: شملت البر والفاجر فقد كذبت فيه، ما شملت إلا الفجار ولقد عوفي منها الأبرار، أما اعترافك بذنبك فعسى أن ينفعك، فعزل ناحية ورجا له الناس السلامة.وقال للهلقام: ما رجوت من اتباع ابن الأشعث؟ أظننت أنه يكون خليفة؟ قال: نعم قد رجوت أن يكون خليفة وطمعت في ذلك، وأن ينزلني منه بمنزلتك من عبد الملك، فغضب وقال: اضربوا عنقه.." (١)

"أبعدك يا عبد العزيز لحاجة ... وبعد أبي الزبان يستعتب الدهرفلا صلحت مصر لحي سواكما ... ولا سقيت بالنيل بعدكما مصرولا زال مجرى النيل بعدك يابسا ... يموت به العصفور واستبطئ القطرأبو زبان: الأصبغ بن عبد العزيز.فمن ولد عبد العزيز بن مروان:عمر بن عبد العزيز [١] :ويكنى أبا حفص، وأمه أم عاصم [٢] بنت عاصم بن عمر بن الخطاب، خطبها عبد العزيز من أبويها وحملت إليه، فولدت له: أبا بكر، وعمر ابني عبد العزيز. وتوفيت عنده، فتزوج حفصة بنت عاصم وكانت عند إبراهيم بن نعيم بن عبد الله النحام من بني عدي بن كعب بن لؤي، فقتل عنها **يوم الحرة**، وحملت أيضا إلى عبد العزيز.وكانت أم عاصم حين حملت مرت بأيلة فأهدى إليها مجنون هناك يقال له شرشير هدية فأثابته وكسته.ومرت حفصة فأهدى لها فأغفلته فقال: ليس حفصة من رجال أم عاصم. وحكى بعض البصريين أن حفصة لم تحظ عنده كحظوة أم عاصم فقال: ليست حفصة من رجال أم عاصم، والأول أثبت.__________[١] بهامش الأصل: خلافة عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه.[٢] بهامش الأصل: قال ابن الأثير في كتابه جامع الأصول: اسم أم عاصم: ليلى.." (٢)

"طلحة تالدة خالدة لا يظلمكموها إلا ظالم» ،] وكانت الحجابة فيهم.وقال الواقدي: أقام عثمان بن طلحة بن أبي طلحة بالمدينة حين توفي النبي صلى الله عليه وسلم، ثم رجع إلى مكة ونزلها، ومات في أيام معاوية، ولعثمان عقب، فمن ولده: إبراهيم بن عبيد الله بن عثمان بن عبد الله بن عثمان بن طلحة بن أبي طلحة، الذي يقال له الحجبي، ولاه أمير المؤمنين هرون الرشيد بن أمير المؤمنين المهدي اليمن.ومنهم:يزيد بن مسافع بن أبي طلحة، قتل **يوم الحرة**.وعبد الله بن مسافع قتل يوم الجمل مع عائشة.ومنهم:شيبة بن عثمان الأوقص بن أبي طلحة، وشيبة الحاجب بعد عثمان بن طلحة بن أبي طلحة، وكان شيبة هذا شديدا على المسلمين، وكان ممن دخل في الأمان يوم فتح مكة، فلما كان يوم حنين صار مع هوازن طمعا في أن يصيب من النبي صلى الله عليه وسلم غرة.قال شيبة: فدنوت منه فإذا أهله محيطون به، ورآني فقال لي: «يا شيب إلي» فدنوت منه فمسح صدري ودعا لي فأذهب الله كل ما كان فيه وملأه إيمانا، وصار أحب الناس إلي، وكان شيبة يكنى أبا صفية، واصطلح الناس على شيبة بن عثمان بمكة، فأقام لهم الحج في أيام يزيد بن شجرة حين وجهه معاوية

(١) أنساب الأشراف للبلاذري البلاذري ٣٥٠/٧

(٢) أنساب الأشراف للبلاذري البلاذري ١٢٥/٨

لإقامة الحج، وعلى الموسم من قبل علي يومئذ: قثم بن العباس. ومن ولده: أم حجر بنت شيبة كانت عند عبد الله بن خالد بن أسيد، ومسافع بن شيبة، ومات شيبة بمكة في أيام يزيد بن معاوية.." (١)

"[ولده عبد الدار قصي]ومن ولده:مصعب بن عمير بن أبي عزيز بن عمير بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار قتل **يوم الحرة** [١] .ومن بني عبد الدار:سويبط بن حرملة- وبعضهم يقول حريملة- بن مالك الشاعر بن عميلة بن السباق بن عبد الدار بن قصي، وأمه هنيدة بنت خباب خزاعية، وكان سويبط من مهاجرة الحبشة، شهد بدرا وأحدا، ومات ورسول الله صلى الله عليه وسلم متوجه إلى تبوك، وكان يكنى أبا حرملة.حدثني أبو بكر الأعين ثنا روح بن عبادة عن زمعة بن صالح عن الزهري عن عبد الله بن وهب عن أم سلمة أن أبا بكر خرج في سفر له ومعه نعيمان الأنصاري وسويبط بن حرملة وكلاهما بدري، وكان سويبط على الزاد فجاءه نعيمان فقال: أطعمني قال: لا حتى يأتي أبو بكر، وكان نعيمان رجلا مزاحا مضحاكا، فقال: لأغيظنك، فذهب إلى قوم جلبوا ظهرا، فقال:ابتاعوا مني غلاما عربيا فارها ذا بيان ولسان، ولعله يقول بالمراغمة لي: أنا حر فإن كنتم تاركيه لذلك فأعلموني ولا تفسدوا علي غلامي وتكسروه، قالوا: بل نبتاعه منك بعشر قلائص نسوقها، وأقبل القوم معه، وهو يسوق القلائص العشر حتى عقلها، ثم قال: دونكم المولد فقالوا لسويبط: قم فقد اشتريناك، فقال سويبط: أنا رجل حر وقد كذبكم، فقالوا عندنا خبرك وألقوا الحبل في عنقه ومضوا به، فلما جاء أبو بكر أخبر الخبر فذهب في أصحاب له فرد القلائص وأخذ سويبطا.___________[١] تاريخ خليفة ج ١ ص ٢٩٦.." (٢)

"وأما خالد بن حزام بن خويلدفنهشته أفعى وهو يريد الهجرة إلى الحبشة، ومن ولده:الضحاك بن عثمان بن عبد الله بن خالد بن حزام، ويكنى أبا عثمان، مات سنة ثلاث وخمسين ومائة.وولد نوفل بن أسد بن عبد العزى:ورقة بن نوفل، وعدي بن نوفل، وعبيد الله بن نوفل درج صغيرا.فأما: ورقةفترك عبادة الأوثان ومال إلى النصرانية، ويقال طلب دين إبراهيم، فمر يوما ببلال بن رباح والمشركون يعذبونه، وبلال يقول:أحد، أحد فقال ورقة: أحد، أحد، نعم ما قلت فاستغث به، وقد ذكرنا له فيما تقدم من كتابنا هذا أخبارا، وكان ورقة شاعرا وهو الذي يقول:أجزيك أو أثني عليك وإن من ... أثني عليك بما فعلت كمن جزىوقال في زيد بن عمرو بن نفيل، وكان زيد قد ترك عبادة الأوثان:رشدت فأنعمت ابن عمرو وإنما ... تجنبت تنورا من النار حامياوأما عدي بن نوفلفمن ولده: الزبير بن عدي، وله عقب بالحجاز،وعبيد الله بن نوفل بن عدي بن نوفل بن أسد،قتل **يوم الحرة**.وولد حبيب بن أسد بن عبد العزى: تويت بن حبيب،فمن ولد تويت عثمان بن عطاء، وكان سريا ضربه عمرو بن الزبير فيمن ضرب، ولهم عقب بمكة، وكانت أم تويت أمة للعباس اسمها مجد.وولد المطلب بن أسد بن عبد العزى:الأسود بن المطلب بن أسد، وأبا حبيش بن المطلب بن أسد.فأما الأسودفكان يكنى أبا زمعة، وهو أحد المستهزئين، وكان." (٣)

---

(١) أنساب الأشراف للبلاذري البلاذري ٩/٤٠٤

(٢) أنساب الأشراف للبلاذري البلاذري ٩/٤١١

(٣) أنساب الأشراف للبلاذري البلاذري ٩/٤٥٧

"منيعا، وقد كتبنا خبره في أول كتابنا هذا.وعمي الأسود فلم يحضر يوم بدر، وله شعر فيها وقد كتبناه، أوله:تبكي أن يضل لها بعير ... ويمنعها من النوم الشهودفولد الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى:زمعة بن الأسود، وهبار بن الأسود، والحارث بن الأسود،فأما زمعة بن الأسودفكان يكنى أبا حكيمة، وفيه يقول أبو طالب بن عبد المطلب:عظيم الرماد سيد وابن سيد وقتل يوم بدر كافرا.وقال معاوية بن أبي سفيان: كان زمعة فينا كهرقل في الروم، وكان يقال له زاد الراكب، فولد زمعة: عبد الله، وعقيلا، ووهبا ويزيد، قتل عقيل يوم بدر كافرا، ولا عقب له.وكان يزيد بن زمعةمن مهاجرة الحبشة، واستشهد يوم حنين، ويقال يوم الطائف.وكان عبد الله بن زمعةممن حضر دار عثمان بن عفان، وقاتل عنه، وقبض النبي صلى الله عليه وسلم ولعبد الله خمس عشرة سنة، وهو الذي خرج برسالة عمر إلى الناس يأمرهم بالصلاة حين قال النبي صلى الله عليه وسلم: [«مروا أبا بكر فليصل»] .فمن ولد عبد الله بن زمعة: يزيد بن عبد الله بن زمعة بن الأسود، وأمه زينب بنت أبي سلمة بن عبد الأسد المخزومي، وجدته أم سلمة زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم، شهد **يوم الحرة** فأخذ وأتي به مسلم بن عقبة، فدعاه إلى أن يبايع ليزيد على أنه عبد قن فأبى وقال: أبايعه على كتاب الله وسنة نبيه، وعلى أني ابن عمه، فقدمه فضرب عنقه، فلما توجه أهل الشام نحو مكة فمات." (١)

"دخل إلى بعض الكبار، وعنده حمام يسابق بها، فقال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:[«لا سبق إلا في حافر أو خف أو جناح» ،] فأسقط حديثه وشنئت كتبه.وقال الكلبي: قتل عبد الله بن وهب بن زمعة **يوم الحرة**، وكان ابنه يعقوب بن عبد الله بن وهب بن زمعة أبو محمد محدثا، مات في آخر أيام أبي جعفر المنصور.وأما هبار بن الأسود بن المطلبفهو الذي أهوى إلى زينب بنت النبي صلى الله عليه وسلم بالرمح حين أخرجت من مكة إلى المدينة فألقت ما في بطنها، وقد ذكرنا خبره حين ذكرنا أولاد رسول الله صلى الله عليه وسلم، فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية وقال: [«إن لقيتم هبار فاجعلوه بين حزمتين من حطب وأحرقوه، ثم قال:سبحان الله، أبعذاب الله، إن لقيتموه فاقطعوا يده ثم رجله» ،] فلم تلقه السرية وقدم هبار مسلما وكان يساب رجلا، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: [«سب من سبك»] .فمن ولد هبار:إسماعيل بن هباروأمه أم ولد.قالوا: فاتفق إسماعيل بن هبار ومصعب بن عبد الرحمن بن عوف الزهري بالمدينة في حمام، وكان ابن هبار يرمى بالذكور، وكان مصعب ذا عجيزة ضخمة وخلق حسن فمسح يده على رانفتيه [١] وظهره متعجبا من عظم عجيزته وقال: ما يحمل النساء إلا دون ما حملت، فحقد مصعب ذلك عليه ولم يظهر له شيئا مما في نفسه، ولا طفه حتى أمنه، ثم إنه أتاه ومعه معاذ بن عبيد الله بن معمر التيمي، وعقبه بن جعونة الليثي، ويقال خالد بن جعونة فدعاه إلى حش طلحة، وهو موضع نخل، فأجابه إلى الانطلاق معه في غد يومه ثم______________[١] الرانفة: أسفل الألية إذا كنت واقفا. القاموس.." (٢)

"٣٧٦٥/ب- وأمهما: حفصة ابنة أبي بكر بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن الخطاب.٣٧٦٦- سمعت يحيى بن معين يقول: القاسم بن عبد الله بن عمر لا يكتب حديثه.٣٧٦٧- وعبيد الله بن عاصم بن عمر بن

---

(١) أنساب الأشراف للبلاذري البلاذري ٩/٤٥٨

(٢) أنساب الأشراف للبلاذري البلاذري ٩/٤٦٠

الخطاب:أخبرنا مصعب؛ أن أمه عائشة ابنة مطيع بن الأسود، قتل يوم الحرة في الوقعة.٣٧٦٨- وعاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب:٣٧٦٩- حدثنا محمد بن الصباح الدولابي، قال: حدثنا خالد بن عبد الله، عن يزيد بن أبي زياد، عن عاصم بن عبيد الله، عن أبيه، أو جده عن عمر؛ أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم توضأ بعد الحدث ومسح على الخفين".٣٧٧٠- حدثنا الحسن بن حماد، قال: حدثنا يحيى بن سعيد الأموي، عن أبي بكر بن عياش، عن يزيد بن أبي زياد، عن عاصم بن عبيد الله، عن عاصم بن عمر بن الخطاب، عن أبيه؛ قال: غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك حتى نزلنا عير الروم قال: فهمت الأنصار أن تنحر نواضحها "فنهى النبي صلى الله عليه وسلم"، ثم ذكر الحديث.٣٧٧١- سئل يحيى بن معين: عن عاصم بن عبيد الله؟ فقال: ليس بذاك." (١)

"ولد أفلح مولى أبي أيوب الأنصاري:٤٣٤٨- أخبرنا مصعب بن عبد الله؛ قال: كثير بن أفلح قتل يوم الحرة، وأخوه: عبد الرحمن بن أفلح، وأخوه: محمد بن أفلح، روي عنهم الحديث.ولد أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي٤٣٤٩- والحارث بن أبي بكر، روي عنهما الحديث، وأمهم سارة ابنة هشام بن الوليد بن المغيرة، وعمر بن أبي بكر، روى عنه الحديث، وأمه قريبة ابنة عبد الله بن زمعة بن الأسود بن المطلب.ولد حنين مولى آل العباس:٤٣٥٠- بلغني أن عبد الله بن حنين، وعبيد بن حنين، ومحمد بن حنين إخوة.٤٣٥١- وعمارة بن عبد، وسليم بن عبد، ورزين بن عبد إخوة." (٢)

"كانوا إخوة أربعة، أكبرهم: وهب، ومعقل أبو عقيل، وهمام، وغيلان وكان أصغرهم وهو جد غوث.٣٩- ولد أفلح مولى أبي أيوب الأنصاري:أخبرنا مصعب بن عبد الله، قال: كثير بن أفلح قتل يوم الحرة، وأخوه: عبد الرحمن بن أفلح، وأخوه: محمد بن أفلح، روي عنهم الحديث.٤٠- ولد أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث:....... [ق/٣/أ] هشام بن الوليد بن المغيرة، وعمر بن أبي بكر روي عنه الحديث، وأمه: هند بنت عبد الله بن زمعة بن الأسود بن المطلب.٤١- ولد حنين مولى آل العباس:بلغني أن عبد الله بن حنين، وعبيد بن حنين، ومحمد بن حنين إخوة.٤٢- وعمارة بن عبد، وسليم بن عبد، ورزين بن عبد إخوة.٤٣- وعروة بن عامر، وعبيد الله بن عامر، وعبد الرحمن بن عامر إخوة." (٣)

"(العجلان، أن أبا الحباب: سعيد بن يسار.٢٢٩٤- وسمعت مصعب بن عبد الله، يقول: أبو الحباب سعيد بن يسار مولى الحسن بن علي بن أبي طالب، روى عن أبي هريرة، وابن عمر، مات بالمدينة سنة سبع عشرة ومئة [ق/١٠٢/ب] أخو عبد الرحمن بن يسار يقال له: أبو مزرد، وابنه: معاوية بن أبي مزرد حمل عنه العلم أيضا.٢٢٩٥- حدثنا أبي، قال: حدثنا جرير، عن سهيل، عن سعيد بن يسار أبي الحباب مولى بني النجار.٢٢٩٦- حدثنا أبي، قال: حدثنا يعقوب، عن أبيه، عن ابن إسحاق، عن سعيد بن يسار مولى الحسين بن علي.٢٢٩٧- قال المدائني: مات أبو الحباب سنة عشر- ومئة.٢٢٩٨) يزيد بن هرمز:٢٢٩٩- حدثنا أبي، قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، قال: حدثنا أبي، عن ابن

---

(١) التاريخ الكبير = تاريخ ابن أبي خيثمة - السفر الثاني ابن أبي خيثمة ٨٩٢/٢

(٢) التاريخ الكبير = تاريخ ابن أبي خيثمة - السفر الثاني ابن أبي خيثمة ١٠٠٦/٢

(٣) التاريخ الكبير = تاريخ ابن أبي خيثمة - السفر الثالث ابن أبي خيثمة ٩٥/١

إسحاق، قال: قال ابن شهاب: وحدثني يزيد بن هرمز، وكان يزيد من الثقات.٢٣٠٠- سمعت مصعب بن عبد الله يقول: يزيد بن هرمز من موالي آل ذباب.... (٧- وكان على الموالي **يوم الحرة**، وكان ابنه: عبد الله بن يزيد من فقها." (١)

"وقالت سارة بنت معاذ بن عفراء في قتلى الأنصار **يوم الحرة:**صبرت بنو النجار أنفسها ... حتى استقر بقاعها الضربقتلتهم أفناء ذي يمن ... والمعجبون والبت كلبوبنو أمية تحت رايتهم ... وبنو فزارة منهم ركبآليت أنسى معشري أبدا ... حتى يزول بأهله الهضبوقالت سلمى بنت حريث بن الحارث بن عروة النضرية ترثي زفر:أصبحت نهبا لريب الدهر صابرة ... للذل أكثر تحنانا إلى زفرإلى امزء ماجد الآباء كان لنا ... حصنا حصينا من اللأواء والغيرفالله أحمد اذ لاقى منيته ... أبو الهزيل كريم الخيم والخبركان العماد لنا في كل حادثة ... تأتي بها نائبات الدهر والقدروكان غيثا لأيتام وأرملة ... وعصمة الناس في الأقتار واليسرسمح الخلائق محمود له شيم ... يرجوا منافعها الهلاك من مضرحمال ألوية تخشى بوادره ... يوم الهياج إذا صاروا إلى البتركم قد حبرت حريبا بعد عيلته ... وكم تركت حريبا طامح البصريمشي العرضنة مختالا بما ملكت ... كفاه من منفس الأموال والغررصيرته عائلا من بعد ثروته ... نصبا لاعدائه الباغية كالبعرومضلع يرهب الأبطال غرته ... كفيت فينا بلا من ولا كدرقال أبو زيد قال رجل خرجت في بغاء بعير لي أضللته فسقطت على امرأة في فناء ظلها لم أر لها شبيها فقالت ما أوطأك رحلنا يا عبد الله قلت بعير لي أضللته فانا في التماسه قالت أفلا أدلك على من هو أجدى عليك بعيرك منا قلت بلى قالت الله فادعه دعاء واثق لا مختبر قال فشغلتني بقولها عن وجهها فقلت يا هذه أذات بعل أنت قالت كان فمات يرحمه الله فقلت هل لك في بعل لا يعصيك فأكبت على الأرض طويلا ثم رفعت رأسها فقالت:كنا كغصنين في أرض غذاؤهما ... ماء الجداول في روضات جنات." (٢)

"حدثنا أبو زرعة قال: حدثنا عبد الله بن صالح قال: حدثني الليث قال: حدثني عقيل عن ابن شهاب قال: قال عروة بن الزبير: قتل عامر بن فهيرة يوم بئر معونة.حدثنا أبو زرعة قال: حدثنا عبد الله بن صالح قال: حدثني الليث قال: حدثني يونس بن يزيد عن ابن شهاب: أن معاذ القارىء قتل **يوم الحرة**.حدثنا أبو زرعة قال: حدثنا يحي بن صالح قال: حدثنا عبد العزيز بن محمد قال: حدثنا عمرو بن يحي عن عباد بن تميم: إن عبد الله بن زيد الأنصاري قتل **يوم الحرة**.حدثنا أبو زرعة قال: وقال أحمد بن حنبل: مات عبد الله بن عمرو ليالي الحرة في ولاية يزيد بن معاوية.قال وكانت الحرة يوم الأربعاء لليلتين بقيتا من ذي الحجة سنة ثلاث وستين.حدثنا أبو زرعة قال: وقال أبو نعيم: قتل الحسين يوم عاشوراء، يوم سبت.حدثنا أبو زرعة قال: وقال أحمد بن حنبل: سنة إحدى وستين.." (٣)

"أصبحت تتفل في شحم الذرى ... وتعد اللوم دارا ينتهبلا تلمها إنها من نسوة ... ملحها موضوعة فوق الركبالوحمى: التي تشتهي شيئا، فشبه شهوتها للصخب بذلك، وتتفل في شحم الذرى، أي تعود الإبل. وتعد اللوم درا: أي تحرص عليه كما تحرص على نهب الدر، وملحها موضوعة فوق الركب، حكي عن ابن الأعرابي عن الأصمعي أنه قال: إنها زنجية،

---

(١) التاريخ الكبير = تاريخ ابن أبي خيثمة - السفر الثالث   ابن أبي خيثمة ١٧٧/٢

(٢) بلاغات النساء   ابن طيفور ص/١٨١

(٣) تاريخ أبي زرعة الدمشقي   أبو زرعة الدمشقي ص/٢٣٢

والملح: السمن قال: سمنها في عجيزتها، ويقال: ملح الغلام وحلم: إذا سمن بمعنى واحد.ومنه قول أوس:إلى سنة جرذانها لم تحلموقال آخر:رب شيخ رأيته صار كلبا ... ثم من ساعتين صار غزالارب ثور رأيت في حجر نمل ... وقطاة تحمل الأثقالاصار غزالا من قول الله عز وجل فصرن إليك، أي فاضممهن إليك، يقول: ضم إليه كلبا ثم ضم إليه غزالا في ساعتين، وثور: دابة، شبه القرادة، رآه في حجر نمل. وقطاة: يعني التي مع القتب تشبه البكرة وتشد عليها الحبال.وقال آخر:أكلت دجاجتين وديكتان ... كما أكل المفضل ديكتانيريد دجاج تين وديك تين المرأتين أيضا كما قال المفضل ديك تان من التناء.وقال آخر:شربنا فأدلجنا وكانت ركابنا ... يسرن بنا في غير بر ولا بحرمطايا يقربن البعيد وإنما ... يقربن أشلاء الكريم من القبروقال آخر:فما مقبلات مدبرات...... ... مفرقة الأسماء واللون واحديصادف في إعراضهن حلاوة ... ومنهن مرات وسخن وبارديصف الأيام في إعراضهن من المكروه والمحبوب.وأنشدني أحمد بن يحيي في صفة البرغوث:يؤرقني حدب صغار أذلة ... وإن الذي يؤذيه لذليلإذا ما قتلناهن أضعفن كثرة ... علينا ولا ينعى لهن قتيلوقال جرير يرثي عمر بن عبد العزيز:حملت أمرا عظيما فاصطبرت له ... وقمت فيه بأمر الله يا عمرافالشمس كاسفة ليست بطالعة ... تبكي عليك نجوم الليل والقمرايعني الشمس ليست بكاسفة نجوم الليل ولا القمر وقد تبكي عليك بين فعل الشمس ومفعولها.وقال آخر:ألا لا تصل لاتصل ... حرام عليك فلا تفعلفإن المصلي إلى ربه ... من النار في الدرك الأسفلالصلا: الدرك ومنه للفرس الذي يجيء تالي السابق المصلى فكأنه ينهاه عن إتيان جاريته في الدبر في مصلاها وليس هذا في النار المصلي.وقال آخر:إنني شيخ كبير ... كافر بالله سيريأنت ربي وإلهي ... رازق الطفل الصغيركافر: مغطى بالله. سيري: ابتدأه.الباب التسعونذكرالمعاني الظاهرة والأمثال السائرةقال طرفة بن العبد:ستبدي لك الأيام ما كنت جاهلا ... ويأتيك بالأخبار من لم تزودفيقال أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتمثل بقوله: ويأتيك من لم تزود بالأخبار. وروي عن ابن عباس أنه قال: " ويأتيك بالأخبار من لم تزود "كلمة نبي، وحكى لنا أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه كان يتمثل:تنفك تسمع ما بقيت بهالك حتى تكونهوالمرء قد يرجو الرجاء مغيبا والموت دونهالعباس بن محمد بن عثمان بن محمد قال: كان عمر ينشد هذا البيت:قد طفق الناس تعلوهم أكارعهم ... وعتق الطير تعلوه العصافيروحكي عن عثمان رضي الله عنه أنه تمثل:فلو كنت مأكولا فكن أنت آكلي ... وإلا فأدركني وإلا أمزقعن ابن سيرين عن عبيدة أنه قال: إن علي بن أبي طالب عليه السلام إذا أعطى فرأى ابن ملجم قال:أريد حياته ويريد قتلي ... عذيرك من خليلك من مرادوبلغني أن الحسين بن علي عليهما السلام دخل على معاوية وهو عليل فتشدد معاوية وجلس وأنشأ يتمثل ببيت له:وتجلدي للشامتين أريهم ... أني لريب الدهر لا أتضعضعويروى أن يزيد بن معاوية تمثل يوم الحرة بقول ابن الزبعرى:ليت أشياخي ببدر شهدوا ... جزع الخزرج من وقع الأسلوبلغني أن عبد الملك بن مروان تمثل:أظن صروف الدهر بيني وبينكم ... ستحملهم مني على مركب وعر." (١)

"ابن الحكم وكأنه برطيل من فضة، فقال: رحمك الله! فرب سارية قد رأيتك تطيل القيام في الصلاة إلى جنبها.قال هشام: فحدثني عوانة، قال: فبلغنا أن مسلم بن عقبة كان يجلس على كرسي ويحمله الرجال وهو يقاتل ابن الغسيل يوم

---

(١) الزهرة ابن داود الظاهري ص/٢٣٠

الحرة وهو يقول:أحيا أباه هاشم بن حرمله ... يوم الهباتين ويوم اليعملهكل الملوك عنده مغربله ... ورمحه للوالدات مثكلهلا يلبث القتيل حتى يجدله ... يقتل ذا الذنب ومن لا ذنب لهقال هشام، عن أبي مخنف: وخرج محمد بن سعد بن أبي وقاص يومئذ يقاتل، فلما انهزم الناس مال عليهم يضربهم بسيفه حتى غلبته الهزيمة، فذهب فيمن ذهب من الناس وأباح مسلم المدينة ثلاثا يقتلون الناس ويأخذون الأموال، فأفزع ذلك من كان بها من الصحابة، فخرج أبو سعيد الخدري حتى دخل في كهف في الجبل، فبصر به رجل من أهل الشام، فجاء حتى اقتحم عليه الغار.قال أبو مخنف: فحدثني الحسن بن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري، قال: دخل إلي الشامي يمشي بسيفه، قال: فانتضيت سيفي فمشيت إليه لأرعبه لعله ينصرف عني، فأبى إلا الإقدام علي، فلما رأيت أن قد جد شمت سيفي، ثم قلت له: «لئن بسطت إلي يدك لتقتلني ما أنا بباسط يدي إليك لأقتلك إني أخاف الله رب العالمين» ، فقال لي: من أنت لله أبوك! فقلت: أنا أبو سعيد الخدري، قال:صاحب رسول الله ص؟ قلت: نعم، فانصرف عني.قال هشام: حدثني عوانة، قال: دعا الناس مسلم بن عقبة بقباء إلى البيعة، وطلب الأمان لرجلين من قريش: ليزيد بن عبد الله بن زمعة بن الأسود بن." (١)

"وأنمار من التنمر، وهي زعارة الخلق وشراسته.ومنهم: بنو عبد الله بن غطفان، وكان منهم: بنو جوشن، كان لهم عدد بالبصرة، وقد انقرضوا. والجوشن: الصدر، وبه سمي جوشن الحديد.ومن بني عبد الله هؤلاء: طفيل العرائس الذي ينسب إليه الطفيليون، من أهل الكوفة.ومن أشجع: بنو دهمان، منهم: نعيم بن مسعود، وكان من أنم الناس، فألقى النبي صلى الله عليه وسلم إليه أنه يريد أن يشخص للقتال، فأفشى السر.ولأشجع حلف في بني هاشم.ومن أشجع: زاهر، وله صحبة، كن جاء من خلفه النبي صلى الله عليه وسلم وشد عينيه وقال: " من يشتري مني العبد؟ " فقال: إذا تجدني كاسدا يا رسول الله.ومنهم. معقل بن سنان، قدم المدينة في خلافة عمر، فسمع عمر رضي الله عنه قائلا يقول:أعوذ برب الناس من شر معقل ... إذا معقل راح البقيع مرجلافقال عمر رضي الله عنه لمعل: الحق بموضع كذا وكذا. ثم عاد إلى المدينة بعد وفاة عمر.وكانت أشجع قد أعانت على عثمان رضي الله عنه وكان معقل على المهاجرين يوم الحرة فجيء به أسيرا إلى مسلم بن عقبة المري، فقال له: أنت الذي قلت حيث أتيت أمير المؤمنين يعني عثمان: سرنا شهرا، وحسرنا ظهرا، ورجعنا صفرا؟ اضربوا عنقه. فقتل.." (٢)

"أي ازدرده: ابتلعه.ومنهم: محلم بن جثامة وكان قتل رجلا فقال الرجل: لا إله إلا الله. فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال: " ألا شققت عن قلبه " فلما مات محلم ودفن لفظته الأرض، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: " إن الأرض لتقبل من هو شر من صاحبكم، ولكن الله عز وجل أراد أن يعظكم ".واشتقاق محلم من قولهم: تحلمت يرابيع أرض بني فلان، إذا سمنت.فمن قبائل مرة بن عوف: مسلم بن عقبة، الذي اعترض أهل المدينة فقتلهم يوم الحرة في طاعة يزيد بن معاوية.ومنهم: الحارث بن ظالم، كان أفتك الناس وأشجعهم، وهو الذي قتله المنذر بن المنذر أبو النعمان. وقال قوم: بل النعمان. وهذا غلط. وله حديث.ومنهم: الرماح بن أبرد، الذي يقال له ابن ميادة الشاعر وهي أمة سوداء. وهو ابن

---

(١) تاريخ الطبري = تاريخ الرسل والملوك، وصلة تاريخ الطبري الطبري، أبو جعفر ٥/٤٩١

(٢) الاشتقاق ابن دريد ص/٢٧٦

أخي الحارث بن ظالم.ومنهم: النابغة زياد بن جابر، وكان نبغ بالشعر بعد ما أسن، أي قاله.ومنهم: بنو صرمة.ورماح: فعال من الرمح. والرمح من قولهم: رمحه الفرس، إذا رفسه، وميادة: فعالة إما من الميد وهو التمايل، أو من قوله: مدته أميد ميدا، إذا أعطيته عطاء واسعا. ومنه اشتقاق المائدة، لأنها تميد بما عليها من الخبز. والميد: دوار في الرأس من ركوب البحر. ماد يميد ميدا. وفي الحديث: "." (١)

"وعبد الرحمن بن يحيى بن إسماعيل بن عبيد الله سمعت أبي يقول ذلك ويقول لا بأس به] .باب الصاد٣٠١ - إبراهيم بن صالح بن عبد الله الذي يعرف بابن نعيم ابن النحام وهو مديني يروى عن ابن عمر، مرسل، روى عنه يزيد بن [أبي - ١] حبيب، مرسل، وأظن أن بين يزيد وإبراهيم محمد بن إسحاق (٢) سمعت أبي يقول ذلك.٣٠٢ - إبراهيم بن صالح بن درهم الباهلي روى عن أبيه روى عنه أبو مسلمومحمد (٣) بن المثنى سمعت أبي يقول ذلك.٣٠٣ - إبراهيم بن صدقة كان ينزل في بني ليث، بصري روى عن يونس ابن عبيد وسفيان بن حسين روى عنه عبد الله بن محمد بن أبي شيبة يعد في البصريين، سمعت أبي وأبا زرعة يقولان ذلك [قال أبو محمد وروى عنه محمد بن بشار بندار - ٤] .قال وسألت أبي عن إبراهيم بن صدقة فقال: شيخ.حدثنا عبد الرحمن قال سمعت علي بن الحسين بن الجنيد يقول محله الصدق، قال أبو محمد روى عنه محمد بن مرزوق ابن بنت مهدي بن ميمون.٣٠٤ - إبراهيم بن صرمة الأنصاري المديني صهر يحيى بن سعيد الانصاري__________(١) سقط من م (٢) يعنى ان إبراهيم الذى يعرف بابن نعيم ابن النحام قتل بالمدينة يوم الحرة سنة ٦٢ ويزيد مصرى ولد فيما قيل سنة ٥٣ اما البخاري ففرق بين إبراهيم بن صالح بن عبد الله وإبراهيم بن نعيم فقال في الاول (سمع منه يزيد ابن أبي حبيب.مرسل) وذكر في الثاني رواية لمجاهد عنه.وكذا فرق بينهما ابن حبان في الثقات (٣)كذا في ك.وفى م (أبو سلمة محمد) ولم يذكر المزى في الرواة عن إبراهيم هذا من يكنى ابا مسلم ولا ابا سلمة وممن ذكره في الرواة عنه (أبو موسى محمد بن المثنى) والله اعلم (٤) من م.(*)."(٢)

"نا عبد الرحمن قال سمعت أبي يقول: أثبت الناس في ابن عيينة الحميدي وهو رئيس أصحاب ابن عيينة.نا عبد الرحمن قال سئل أبي عنه فقال:ثقة إمام.وقال الحميدي: جالست ابن عيينة تسع عشرة سنة أو نحوها.نا عبد الرحمن قال سمعت محمد بن عبد الرحمن الهروي يقول: قدمت مكة سنة ثمان وتسعين ومات ابن عيينة في أول السنة قبل قدومي لسبعة أشهر فسألت عن أجل أصحاب ابن عيينة فذكر لي الحميدي فكتبت حديث ابن عيينة عنه.٢٦٥ - عبد الله بن زيد بن عبد ربه أحد بني الحارث بن الخزرج الأنصاري الذي أرى النداء بالصلاة، له صحبة يكنى أبا محمد مديني روى عنه ابنه محمد وابن أخيه عبد الله بن محمد بن زيد وعبد الرحمن (٤١٤ م ٣) ابن أبي ليلى سمعت أبي يقول بعض ذلك وبضعه من قبلي.٢٦٦ - عبد الله بن زيد بن عاصم الأنصاري المازني ثم البخاري وهو ابن زيد بن عاصم (١) بن عمرو بن عوف، قتل يوم الحرة، له صحبة روى عنه عباد بن تميم ويحيى بن عمارة [بن أبي حسن المازني - ٢] الأنصاري سمعت أبي يقول بعض ذلك (٥٢٩ ك) وبعضه من قبلي.٢٦٧ - عبد الله بن زيد بن سهل وهو ابن أبي طلحة الأنصاري مديني وهو الذي

---

(١) الاشتقاق ابن دريد ص/٢٨٧

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم الرازي، ابن أبي حاتم ٢/١٠٦

حنكه النبي صلى الله عليه وسلم حين ولد أتاه بن أنس بن مالك، روى عن أبيه أبي طلحة الأنصاري روى عنه ابناه إسحاق وعبد الله سمعت بعض ذلك من أبي وبعضه من قبلي.٢٦٨ - عبد الله بن زيد أبو قلابة الجرمي البصري مات بالشام روى عن أنس بن مالك ومالك بن الحويرث والنعمان بن بشير وكان واليا على حمص، وثابت بن الضحاك وأنس بن مالك الكعبي (٣) وروى عن______________(١) زاد في الاصابة وغيرها (بن كعب) (٢) من م (٣) تقدمت ترجمته في بابه وفيهما رواية ابي قلابة عنه ووقع هنا في م (ومالك بن انس الكعبي) خطأ.(*)."[١]

"قال سئل أبو زرعة عنه فقال: كوفى ثقة.١١٣٠ - (٧٠ م ٤) عبد الرحمن بن سعيد بن وهب الهمداني كوفي روى عن أبيه، وروى عن عائشة، مرسل، وأبوه من أصحاب عبد الله ابن مسعود، روى عنه خالد الحذاء وعمرو بن قيس (١) الملائي وشعبة ومالك بن مغول ومحمد بن عجلان سمعت أبي يقول ذلك.نا عبد الرحمن قال سألت أبي عنه فقال: ثقة.١١٣١ - عبد الرحمن بن سعيد بن يربوع، ويقال لأبيه سعيد الصرم روى عن أبيه وروى عنه عمر (٢) بن عثمان بن عبد الرحمن سمعت أبي يقول ذلك.١١٣٢ - عبد الرحمن بن سليمان ويقال عبد الرحمن بن سلمى، وهو أصح، قال أدركت أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كلهم إلا من قتل **يوم الحرة** روى عنه يزيد بن أبي حبيب، سمعت أبي يقول ذلك.١١٣٣ - (٣) [عبد الرحمن بن سليمان روى عن القاسم بن محمد روى عنه فليح بن سليمان سمعت أبي يقول ذلك - ٤] .١١٣٤ - عبد الرحمن بن سليمان بن عبد الله بن حنظلة بن الغسيل روى عن عكرمة وسعيد بن المنذر روى عنه أبو نعيم وأبو الوليد ومالك بن إسماعيل أبو غسان وعلي بن نصر سمعت أبي يقول ذلك.نا عبد الرحمن قال قرئ على العباس بن محمد الدوري قال سمعت يحيى بن معين يقول: عبد الرحمن بن الغسيل ثقة ليس به بأس نا عبد الرحمن قال سئل أبو زرعة عن عبد الرحمن بن سليمان بن الغسيل فقال: كوفي ثقة.١١٣٥ - عبد الرحمن بن سليمان (٥) ابن الأصبهاني كوفي روى عن عكرمة______________(١) م (عبس) خطأ (٢) م (عمرو) وقد قيل ذلك وفي التهذيب ان الصواب(عمر) (٣) هذه الترجمة من م فقط (٤) من م (٥) سماه في التهذيب (٦ / ٢١٧) (عبد الرحمن بن عبد الله) وهو الصواب فستأتي له ترجمة في باب العينمن = (*)."[٢]

"١٢٣٦ - محمد بن ابي الجهم بن حذيفة العدوى قتل **يوم الحرة** سمعت ابى يقول ذلك.١٢٣٧ - محمد بن أبي جعفر روى عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم في رفع اليدين روى عنه هشيم سمعت أبي يقول ذلك.١٢٣٨ - محمد بن الجراح (الطوسى - ١) نا عبد الرحمن قال سألت أبي عنه فقال هو مجهول (٢) .١٢٣٩ - محمد بن ابى جميلة روى عن نافع روى عنه بقية سألت أبي عنه فقال هو مجهول.١٢٤٠ - محمد بن جبلة الرافقى روى عن إسحاق بن إبراهيم الحنيني ومحمد ابن موسى بن اعين وحجاج بن ابى منيع وعبد الرحيم بن مطرف وابن ابى اسامة الرقى كتب إلى أبي وأبي زرعة والى باحاديث من فوائده.١٢٤١ - محمد بن جدعان روى عن الحسن روى عنه حريث بن ابى مطر سعت ابى يقول ذلك.١٢٤٢ - محمد بن جهم بن عثمان بن ابى جهمة وكان جده على سياقة غنم خيبر يوم

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم الرازي، ابن أبي حاتم ٥/٥٧

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم الرازي، ابن أبي حاتم ٥/٢٣٩

استفتحها رسول الله صلى الله عليه وسلم روى عن أبيه عن جده عنعمر بن الخطاب رضي الله عنه حديث نصر بن الحجاج روى عنه محمد بن سعيد ابن زياد الاثرم.باب تسمية من روى عنه العلم ممن يسمى محمد أو ابتداء اسم ابيه على الحاء ١٢٤٣ - محمد بن حاطب القرشى الجمحي أدرك النبي صلى الله عليه وسلم (وهو غلام اتت به امه إلى النبي صلى الله عليه وسلم - ١) وقد احترقت يده فنفث عليه، وروى عن على رضي الله عنه، وامه ام جميل بنت المجلل روى عنه ابوبلج______________(١) سقط من س (٢) هكذا في س ولسان الميزان ووقع في قط " صدوق ".(*)."[1]

"١١١٤ - معاذ أبو زهير الأنصاري (١) له صحبة روى عنه ابنه أبو بكر ابن ابى زهير.١١١٥ - معاذ (٢) بن معدان ان قطبة بن حريز أتى النبي صلى الله عليه وسلم [فأسلم - ٢] وبايعه روى عون بن كهمس عن عمران بن حدير عنه.١١١٦ - معاذ بن الحارث أبو حليمة الانصاري القارى شهد مع ابى (٢٠ م ٦) عبيد الجسر (٣) ففروا فقال عمر انالكم فئة روى عنه نافع وسعيد المقبري وعبد الله بن الحارث البصري يقال انه قتل يوم الحرة سمعت أبي يقول ذلك.قال أبو محمد هو الذى اقامه عمر رضى الله عنه يصلى بهم في شهر (٩٨٥ ك) رمضان صلاة التراويح.١١١٧ - معاذ بن محمود بن عمرو بن محصن يكنى ابا الحارث امام مسجد المدينة في شهر رمضان ثلاثين سنة على ما ذكر مات سنة اربع وخمسين سمعت ابى يقول ذلك.١١١٨ - معاذ بن عبد الله بن خبيب الجهنى روى عن ابن عباس وجابر ابن عبد الله وجابر بن اسامة وعمه وابيه مات قديما روى عنه اسيد______________(١) كذا ويأتى في ترجمة ابن هذا الرجل (أبو بكر بن ابى زهير الثقفى) وفى ترجمة معاذ من الاصابة (معاذ بن رباح ... الثقفى يكنى ابا زهير) (٢) تقدم في باب قطبة (٣ / ٢ / ١٤١) ترجمتان الاولى قطبة بن جرير روى عنه معاذ بنمعدان والثانية قطبة بن قتادة روى عنه رجل يقال له مقاتل وفى الاصابة ما يعلم منه ان قطبة رجل واحد قطبة بن قتادة بن حريز روى عنه مقاتل بن معدان وان قول المؤلف (معاذ) تصحيف منه فراجع الاصابة (٣) ك (ابى عبيد الحسن) م (ابى عبيدة الجسر) والتصحيح من تاريخ البخاري وغيره والمراد بالجسر جسر عقده المسلمون في عهد ابى بكر الصديق على الفرات وعبروا عليه لقتال الفرس وذلك سنة ١٣ للهجرة واميرهم يومئذ أبو عبيد الثقفى والواقعة مشهورة (*) .." [2]

"فيما كتب إلي قال سمعت يحيى بن معين يقول: مسعود بن سعد الجعفيثقة.نا عبد الرحمن قال سمعت ابى يقول: مسعود بن سعد الجعفي يكتب حديثه.١٣٠٠ - مسعود بن مالك بن معبد (١) مولى سعيد بن جبير الاسدي سمع سعيد بن جبير روى عنه صالح بن حيان سمعت أبي يقول ذلك.قال أبو محمد روى عنه الاعمش والثوري.١٣٠١ - مسعود بن سليمان روى عن حبيب بن أبي ثابت روى عنه أبو الحسن الاسدي.نا عبد الرحمن قال سألت ابى عنه فقال: مجهول.١٣٠٢ - مسعود بن واصل الازرق صاحب السابرى (٢) بصرى روى عن غالب التمار والنهاس بن قهم روى عنه سلمة بن حيان ومحمد بن عبد الرحمن العنبري وابو بكر محمد بن نافع سمعت ابى يقول ذلك.١٣٠٣ - مسعود بن خلف روى عن مروان بن معاوية روى عنه الحسن بن علي الحلواني سمعت ابى يقول ذلك، و [سمعته - ٣] يقول: هو مجهول.١٣٠٤ - مسعود

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم   الرازي، ابن أبي حاتم ٢٢٤/٧

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم   الرازي، ابن أبي حاتم ٢٤٦/٨

بن عامر روى عن ... روى عنه ... سمعت (٤٥ م ٦) أبي يقول: هو مجهول (٤) .باب تسمية من روى عنه العلم ممن يسمى معقل١٣٠٥ – معقل بن سنان الاشجعى أبو محمد نزل الكوفة له صحبة روى عنه نافع بن جبير بن مطعم وعلقمة،، قتله مسلم بن عقبة يوم الحرة سمعت ابى يقول ذلك.____________(١) مثله في تاريخ البخاري والثقات ووقع في ك (سعيد) خطأ (٢) مثله في التهذيب ووقع في ك (السامري) خطأ (٣) سقط من م (٤) ك (يقول ذلك) (*) .." (١)

"١٣٩٧ – مقدام أبو فروة روى عن جار له عن شريح روى عنه جرير ابن حازم سمعت أبي يقول ذلك.١٣٩٨ – مقدام بن سلامة روى عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وعباس ابن جليد (١) الحجرى روى عنه ابن لهيعة سمعت ابى يقول ذلك.١٣٩٩ – مقدام بن داود بن عيسى بن تليد أبو عمرو ابن اخى سعيد ابن عيسى بن تليد المصرى روى عن عمه سعيد بن عيسى بن تليد وخالد ابن نزارو عبد الله بن عبد الحكم وسعيد بن عفير سمعت منه بمصر وتكلموا فيه.باب تسمية من روى عنه العلم ممن يسمى مصعب١٤٠٠ – مصعب بن عمير احد بنى عبد الدار بن قصى قتل يوم احد ولم يوجد له الانمرة فكفن فيها سمعت ابى يقول ذلك.١٤٠١ – مصعب بن الزبير بن العوام أبو عبد الله القرشي الأسدي قتل بالعراق سنة احدى وسبعين وفتك به يزيد بن ظبيان الفائشى وكان من اصحابه سمعت ابى يقول ذلك.١٤٠٢ – مصعب بن عبد الرحمن بن عوف القرشى الزهري وكان مع [ابن – ٢] الزبير قتل يوم الحرة ١٠٠٥ ك) روى عن أبيه روى عنه المطلب بن عبد الله بن حنطب سمعت ابى يقول ذلك.١٤٠٣ – مصعب بن سعد بن [أبي وقاص – ٢] مالك أبو زرارة القرشى الزهري مدينى روى عن (٥٧ م ٦) على وابيه وابن عمر روى عنه أبو اسحاق السبيعى وعاصم وسماك وإسماعيل بن أبي خالد،مات سنه ثلاث ومائة سمعت ابى يقول ذلك.____________(١) ك (خليد) خطأ (٢) سقط من م (*) .." (٢)

"دخل على ابن زياد عنفه في ذلك وقال: ويلك! أتمضي في ألفين وتنهزم عن أربعين؟فخرج عنه وهو يقول: لأن يذمني ابن زياد حيا خير من أن يمدحني وأنا ميت– وفي رواية أخرى: أن يشتمني الأمير وأنا حي أحب إلي من أن يدعو لي وأنا ميت. فقال شاعر الخوارج.أألفا مؤمن فيما زعمتم ... ويهزمهم بآسك أربعوناكذبتم، ليس ذلكم كذاكم ... ولكن الخوارج مؤمنوناهم الفئة القليلة قد علمتم ... على الفئة الكثيرة ينصروناومثل ذلك قول عبد الله بن مطيع بن الأسود العدوي، وكان فر يوم الحرة من جيش مسلم بن عقبة، فلما كان أيام حصار الحجاج بمكة لعبد الله بن الزبير جعل يقاتل أهل الشام ويقول:أنا الذي فررت يوم الحره ... والشيخ لا يفر إلا مرهفاليوم أجزي فرة بكره ... لا بأس بالكرة بعد الفرهفلم يزل يقاتل حتى قتل.وأحسن ما قيل في الفرار كله ما قاله قيس بن الحطيم:إذا ما فررنا كان أسوا فرارنا ... صدود الخدود وازورار المناكبأجالدهم يوم الحديقة حاسرا ... كأن يدي بالسيف مخراق لاعب «١»وفر عتيبة بن الحارث بن هشام يوم

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم الرازي، ابن أبي حاتم ٢٨٤/٨

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم الرازي، ابن أبي حاتم ٣٠٣/٨

ثبرة عن ابنه حزرة وقال:يا حسرتي لقد لقيت حسره ... يا لتميم غشيتني عبرهنعم الفتى غادرته بثبره ... نجيت نفسي وتركت حزرههل يترك الحر الكريم بكره «٢»." (١)

"أبو الحسن قال: قال سلامة بن روح الخزاعي لعمرو بن العاص: كان بينكم وبين الفتنة باب فكسرتموه، فما حملكم على ذلك؟ قال: أردنا أن نخرج الحق من حفيرة الباطل، وأن يكون الناس في الحق سواء.مجالد عن الشعبي قال: كتب عثمان إلى معاوية: أن امددني. فأمده بأربعة آلاف مع يزيد بن أسد بن كرز البجلي. فتلقاه الناس بقتل عثمان، فانصرف، فقال: لو دخلت المدينة وعثمان حي ما تركت بها مختلفا إلا قتلته؛ لأن الخاذل والقاتل سواء.قيس بن رافع قال: قال زيد بن ثابت: رأيت عليا مضطجعا في المسجد، فقلت.أبا الحسن، إن الناس يرون أنك لو شئت رددت الناس عن عثمان. فجلس ثم قال:والله ما أمرتهم بشيء ولا دخلت في شيء من شأنهم. قال: فأتيت عثمان فأخبرته، فقال:وحرق قيس علي البلا ... د حتى إذا اضطرمت أجذما «١»الفضل عن كثير عن سعيد المقبري قال. لما حصروا عثمان ومنعوه الماء، قال الزبير: وحيل بينهم وبين ما يشتهون كما فعل بأشياعهم من قبل«٢» ! ومن حديث الزهري قال: لما قتل مسلم بن عقبة أهل المدينة يوم الحرة، قال عبد الله بن عمر: بفعلهم في عثمان ورب الكعبة! ابن سيرين عن ابن عباس قال: لو أمطرت السماء دما لقتل عثمان لكان قليلا له! أبو سعيد مولى أبي حذيفة قال: بعث عثمان إلى أهل الكوفة: من كان يطالبني بدينار أو درهم أو لطمة فيأت يأخذ حقه أو يتصدق، فإن الله يجزي المتصدقين.قال: فبكى بعض القوم، وقالوا: تصدقنا! ابن عون عن ابن سيرين قال: لم يكن أحد من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أشد على عثمان من طلحة!." (٢)

"فخرج حتى قدم المدينة، فخرج إليه أهلها في عدة وهيئة وجموع كثيرة لم ير مثلها؛ فلما رآهم أهل الشام هابوهم وكرهوا قتالهم؛ فأمر مسلم بن عقبة بسريره فوضع بين الصفين وهو عليه مريض وأمر مناديا ينادي: قاتلوا عن أميركم أو دعوه فجد الناس في القتال، فسمعوا التكبير من خلفهم في جوف المدينة، فإذا قد اقتحم عليهم بنو حارثة أهل الشام وهم على الجد، فانهزم الناس، وعبد الله بن حنظلة متساند إلى بعض بنيه يغط نوما، فلما فتح عينيه فرأى ما صنعوا أمر أكبر بنيه! فتقدم حتى قتل، فلم يزل يقدم واحدا واحدا حتى أتي على آخرهم، ثم كسر غمد سيفه، وقاتل حتى قتل! ودخل مسلم بن عقبة المدينة، وتغلب على أهلها، ثم دعاهم إلى البيعة على أنهم خول «١» ليزيد بن معاوية يحكم في دمائهم وأموالهم وأهليهم؛ فبايعوا حتى أتي بعبد الله بن زمعة، فقال له: بايع على أنك خول لأمير المؤمنين يحكم في مالك ودمك وأهلك! قال: لن أبايع على أني بزعم أمير المؤمنين يحكم في دمي ومالي وأهلي. فقال مسلم بن عقبة: اضربوا عنقه. فوثب مروان بن الحكم فضمه إليه وقال: نبايعك على ما أحببت. فقال: لا والله لا أقيلها إياه أبدا؛ إن تنحي وإلا فاقتلوهما جميعا، فتركه مروان، وضرب عنقه.وهرب عبد الله بن مطيع حتى لحق بمكة، فكان بها حتى قتل مع عبد الله بن الزبير في أيام عبد الملك بن مروان، وجعل يقاتل أهل الشام وهو يقول:أنا الذي فررت يوم الحره ... والشيخ لا يفر إلا مرةفاليوم أجزي كرة بفره ...

---

(١) العقد الفريد ابن عبد ربه الأندلسي ١٣٢/١

(٢) العقد الفريد ابن عبد ربه الأندلسي ٤٩/٥

لا بأس بالكرة بعد الفرهأبو عقيل الدورقي قال: سمعت أبا نضرة يحدث، قال: دخل أبو سعيد الخدري **يوم الحرة** في غار، فدخل عليه رجل من أهل الشام، وفي عنق أبي سعيد السيف،." (١)

"فوضع أبو سعيد السيف وقال: بؤ «١» بإثمي وإثمك فتكون من أصحاب النار، وذلك جزاء الظالمين! فقال: أبو سعيد الخدري أنت؟ قال: نعم. قال: فاستغفر لي! قال:غفر الله لك.وأمر مسلم بن عقبة بقتل معقل بن سنان الأشجعي صبرا، ومحمد بن أبي الجهم العدوي صبرا.وكان جميع من قتل **يوم الحرة** من قريش والأنصار ثلاثمائة رجل وستة رجال، ومن الموالي وغيرهم أضعاف هؤلاء.وبعث مسلم بن عقبة برءوس أهل المدينة إلى يزيد، فلما ألقيت بين يديه جعل يتمثل بقول ابن الزبعرى يوم أحد:ليت أشياخي ببدر شهدوا ... جزع الخزرج من وقع الأسلاأهلوا واستهلوا فرحا ... ولقالوا ليزيد لا فشلفقال له رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم: ارتددت عن الإسلام يا أمير المؤمنين! قال: بلى نستغفر الله. قال: والله لا ساكنتك أرضا أبدا. وخرج عنه.ولما انقضى أمر الحرة توجه مسلم بن عقبة بمن معه من أهل الشام إلى مكة يريد ابن الزبير وهو ثقيل، فلما كان بالأبواء «٢» حضره أجله. فدعا حصين بن نمير، فقال له: إني أرسلت إليك، فلا أدري أقدمك على هذا الجيش، أو أقدمك فأضرب عنقك! قال: أصلحك الله، أنا سهمك، فارم بي حيث شئت. قال: إنك اعرابي جلف «٣» جاف، وإن هذا الحي من قريش لم يمكنهم أحد قط من أذنه إلا غلبوه على رأيه، فسر بهذا الجيش، فإذا لقيت القوم، فإياك أن تمكنهم من أذنك، لا يكن إلا على الوقاف «٤» ، ثم الثقاف «٥» ، ثم الانصراف.." (٢)

"ثم ترك كل واحد منهما أصحابه، وانفردا فنزلا؛ فقال حصين: يا أبا بكر، أنا سيد أهل الشام لا أدافع، وأرى أهل الحجاز قد رضوا بك؛ فتعال أبايعك الساعة ويهدر كل شيء أصبناه **يوم الحرة**، وتخرج معي إلى الشام، فإني لا أحب أن يكون الملك بالحجاز. فقال: لا والله لا أفعل، ولا آمن من أخاف الناس وأحرق بيت الله وانتهك حرمته! قال: بل فافعل على أن لا يختلف عليك اثنان. فأبى ابن الزبير؛ فقال له حصين: لعنك الله ولعن من زعم أنك سيد، والله لا تفلح أبدا! اركبوا يا أهل الشام. فركبوا وانصرفوا.أبو عبيد عن الحجاج عن أبي معشر قال: حدثنا بعض المشيخة الذين حضروا قتال ابن الزبير، قال: غلب حصين بن نمير على مكة كلها إلا الحجر، قال: فو الله إني لجالس عنده ومعه نفر من القرشيين: عبد الله بن مطيع، والمختار بن أبي عبيد، والمسور بن مخرمة، والمنذر بن الزبير، إذ هبت رويحة «١» ؛ فقال المختار: والله إني لأرى في هذه الرويحة النصر، فاحملوا عليهم. فحملوا عليهم حتى أخرجوهم من مكة، وقتل المختار رجلا، وقتل ابن مطيع رجلا. ثم جاءنا على أثر ذلك موت يزيد بعد حريق الكعبة بإحدى عشرة ليلة.وانصرف حصين بن نمير وأصحابه إلى الشام، فوجدوا معاوية بن يزيد قد مات ولم يتسخلف، وقال: لا أتحملها حيا وميتا.فلما مات معاوية بن يزيد، بايع أهل الشام كلهم ابن الزبير، إلا أهل الأردن؛ وبايع أهل مصر أيضا ابن الزبير، واستخلف ابن الزبير الضحاك بن قيس الفهري على أهل الشام. فلما رأى ذلك رجال بني أمية وناس من أشراف أهل الشام ووجوههم، منهم روح بن زنباع وغيره، قال

---

(١) العقد الفريد ابن عبد ربه الأندلسي ١٣٨/٥

(٢) العقد الفريد ابن عبد ربه الأندلسي ١٣٩/٥

بعضهم لبعض: إن الملك كان فينا أهل الشام، فانتقل عنا إلى الحجاز؛ لا نرضى بذلك؛ هل لكم أن تأخذوا رجلا منا فينظر في هذا الأمر. فقال [روح بن زنباع] : استخيروا الله. قال: فرأى القوم أنه غلام." (١)

"ذكر من قتل من الصحابة والتابعين ووجوه الناس يوم الحرةقال أبو العرب حدثني سعيد بن شعبان بن قرة الأندلسي قال حدثنا وهب بن نافع قال حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي قال سعيد وحدثني عبيد الله ابن عبد الملك بن حبيب عن أبيه عن الحزامي عن محمد بن عمر بن واقد الواقدي قال حدثني إسماعيل بن إبراهيم المخزومي وقدامة عن موسى الحميري وعبد الله بن يزيد الهروي وعبد الرحمن بن عبد العزيز الأنصاري ومحمد بن صالح بن زيد وابن أبي زياد وأبو معشر والضحاك بن عثمان وابن أبي حبيب فكل قد حدثني بهذا الحديث مطابقة وبعضهم أوعى له من بعض وغير هؤلاء الذين سميت كل قد حدثني أيضا وزاد بعضهم على بعض فكتبت كل ما حدثوني قالوا أول ما هاج أمر الحرة أن ابن مينا وكان عاملا على صوافي المدينة لمعاوية بن أبي سفيان وبالمدينة يومئذ صواف كثيرة كان معاوية يجد بالمدينة وأعراضها ألف وسق." (٢)

"جاء بأسير فله كذا وكذا وجعل يغري قوما لا دين لهم فقتلونا إلا قليل وقتلوا ما لا يحصى ولا يعد فانتهبوا المدينة ثلاثاقال وحدثني الحزامي عن الواقدي عن شرحبيل بن أبي عون قال لبس يومئذ عبد الله بن حنظلة درعين فلما هزم القوم طرحهما جميعا ثم جعل يقاتل وهو حاسر حتى قتلوه رحمه الله ضربه رجل من أهل الشام بالسيف فقطع منكبه حتى بدى سحره فوقع ميتاقال الواقدي عن عبد الجبار بن عمارة عن محمد بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قال لقد صلى عمرو يومئذ وإن جراحه لتثعب دما وما قتل إلا طعنا بالرماح ولما انصرف من صلاته أقبل يقاتل فكان يحمل على الكردوس فيفض جماعتهم وكان فارسا فقال قائل من أهل الشام قد أحرقنا هذا ونحن نخشى أن ينجو على فرسه فاحملوا عليه حملة واحدة فإنه لا يفلت من بعضكم قال فحملوا عليه حملة واحدة حتى نظموه بالرماح فلقد مال ميتا ورجل من أهل الشام كان اعتنقه حتى وقعا جميعا فلما قتل انهزم من بقي من الناس في كل وجهة ودخل قوم المدينة فجالت خيلهم فيها يقتلون وينتهبونقال الواقدي عن عبد الله بن الحارث بن الفضل عن أبيه قال أقبل يوم الحرة رجل من قريش وقد تفرق الناس فلقيه رجل من أهل الشام فقال يا فتى أين تريد قد قتل الناس فتعال أردفك ورائي أخلصك قال الفتى والله ما هو إلا ذلك وردف وراءه فبينما هو يحدثه إذ رأى الفتى راية منصوبة قريبا من بني عبد الأشهل معها أناس قيام فقال يا أخا أهل الشام قد." (٣)

"ولم يبق أحد من الناس يقاتل فجعل الفاسق مسلم بن عقبة يطوف على فرس له في القتلى ومعه مروان بن الحكم فمر على عبد الله بن حنظلة وهو ماد إصبعه السبابة فقال مروان أما والله لئن نصبتها ميتا لطال ما نصبتها حيا داعيا ومر على إبراهيم بن نعيم بن النحام ويده على فرجه فقال أما والله لئن حفظته في الممات لقد حفظته حيا ومر على محمد بن عمرو بن حزم وهو على وجهه واضعا جبهته بالأرض فقال أما والله لئن كنت على وجهك بعد الممات لطال ما افترشته حيا ساجدا لله فقال مسلم والله ما أرى هؤلاء إلا من أهل الجنة لا يسمع هذا منك أحد من أهل الشام فيكركرهم عن

---

(١) العقد الفريد ابن عبد ربه الأندلسي ١٤٢/٥

(٢) المحن أبو العرب التميمي ص/١٧١

(٣) المحن أبو العرب التميمي ص/١٧٧

الطاعة فقال مروان إنهم بدلوا وغيروا قال ومر على عبد الله بن زيد وبين عينيه أثر السجود فلما نظر إليه مروان عرفه وكره أن يعرف به فحز رأسه فقال له مسلم من هذا قال بعض هذه الموالي وجاوزه فقال مسلم كلا وبيت الله لقد نكبت عنه لشيء فقال مروان هذا صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مسلم بن عقبة ذلك أحرى ناكث طاعة حزوا رأسهقال وحدثني الحزامي عن الواقدي عن سعيد بن أبي زيد عن عمارة بن غزية قال كان عبد الله بن عتبة بن غزوان **يوم الحرة** له غناء فلما انتهوا إلى بني عبد الأشهل وقفوا على الخندق فاقتتلوا عليه قتالا شديدا فوقع في الخندق ورجل من أهل الشام فتزاحفا وتضاربا حتى قتل الشامي واقتحم." (١)

"سمعته منك تطعن به على إمامك وقتل محمد بن أبي جهم وجماعة من وجوه قريش والأنصار وخيار الناس من الصحابة وأبنائهمقال وقال الواقدي في كتاب الطبقات معقل بن سنان الأشجعي شهد الفتح مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان شابا طويلا وقتل **يوم الحرة** صبرا فقال الشاعر(ألا تلكم الأنصار تنعى سراتها ... وأشجع تبكي معقل بن سنان)." (٢)

"ذكر عدة من أصيب **يوم الحرة** وفضائلهم رحمهم اللهقال محمد بن أحمد بن تميم حدثني سعيد بن شعبان قال حدثنا وهب بن نافع قال حدثنا الخزامي قال سعيد وحدثني عبيد الله بن عبد الملك عن أبيه عن الخزامي عن الواقدي عن عبد الملك بن جعفر قال سألت الزهري كم بلغ القتل **يوم الحرة** قال أما من قريش والأنصار ومهاجرة العرب ووجوه الناس فسبعمائة وسائر ذلك عشرة آلاف وأصيب بها نساء وصبيان بالقتلقال الزهري وكان قدوم مسلم بن عقبة لثلاث بقين من ذي الحجة سنة ثلاث وستين فانتهبوا المدينة ثلاثا حتى رأوا هلال المحرم ثم أمسكوا بعد أن لم يبقوا أحدا به طوقوحدثني سعيد بن شعبان قال حدثني عبد الملك عن أبيه قال وحدثني الطلحي عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم قال قتل **يوم الحرة**." (٣)

"حامل لواء أشجع يوم الفتح مع النبي صلى الله عليه وسلم قتل صبرا بالسيف بالعقيقوحدثني عيسى بن مسكين عن محمد بن سحنون عن أبيه عن ابن وهب بن مالك قال قتل **يوم الحرة** سبعمائة رجل من حملة القرآن حسبت أنه قال وكان منهم ثلاثة أو أربعة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلموقرأت عن الواقدي قال حدثني إسماعيل بن عبد الملك عن أسيد ابن أبي أسيد مولى بني ساعدة قال قيل لأبي أسيد الساعدي أين كنت **يوم الحرة** قال في بيتي قال فقال له قائل ولم تخرج إلى الحرة قال أحببت السلامة وكرهت الموت ومع ذلك لأخبرنك عجبا دخل علينا رجل من أهل الشام والمدينة تنتهب فما ترك في بيتي شيئا إلا أخذه حتى أخذ يعقوبا من هذه اليعاقب كان لصبي لنا فاحتمله وجعل الصبي يبكي على طائره فقلت للشامي لو رددت على الصبي طائره فنال مني حتى إذا خفت أن يقتلني فقلت لأن أكسره أنا صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو كنت صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تركت ابن حنظلة يخرج

---

(١) المحن أبو العرب التميمي ص/١٧٩

(٢) المحن أبو العرب التميمي ص/١٨٣

(٣) المحن أبو العرب التميمي ص/١٨٤

على أمير المؤمنين ولا يشق العصى هو ولا أصحابه فسكت عنه فجعل يقول والله لقد هممت أن أضرب عنقك قال فصرفه الله عنيقال الواقدي فحدثني ابن أبي سبرة عن إسحق بن عبد الله بن أبي فروة عن عمر بن الحكم قال رأيت رجلا من أهل المدينة به تسع جراحات كلها." (١)

"قد خلصت إلى مقتل فقال هل أنت محسن ومجمل فينا في شربة من ماء فأتيت منزلا لراع فأخذت له إناء من ماء فجئته به وبه رمق فقال سقاك الله فشرب فرأيت الماء يخرج من اثني عشر موضعا ثم قال أخر ذلك اللهم هذا فيك ثم طفى فعرف بعد ذلك فإذا هو محمد بن بشر المعاوي ولد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلموحدثني سعيد بن شعبان عن عبد الملك عن أبيه عن عبد الجبار بن عمارة عن عبد الله بن أبي بكر قال كان أهل المدينة أهيب الناس عند الناس حتى كانت الحرة فاجترىء عليهموذكر الواقدي في غير رواية ابن شعبان قال معاذ بن الحارث القاري أحد بني مالك بن النجار ويكنى أبا الحارث قتل يوم الحرة في ذي الحجة سنة ثلاث وستينقال الواقدي أبو نملة اسمه عمار بن معاذ بن زرارة من بني ظفر من الأوس ممن أدرك يوم الحرة وقتل له يومئذ ابنان عبد الله ومحمدوروى الزهري عن أبي نملة وأفلح مولى أبو أيوب الأنصاري قتل يوم الحرة قال وبشير بن أبي زيد قتل يوم الحرة وأيوب بن بشير من الأنصار جرح بالحرة جراحات كثيرة." (٢)

"حدثنا عمر بن حفص السدوسي، نا هارون بن موسى، نا ابن فليح، عن موسى بن عقبة، عن عبد الله بن الفضل قال: سمعت أنس بن مالك يقول: حزنت على من أصيب من قومي يوم الحرة ، فكتب إلي عبد الله بن الأرقم حين بلغه حزني ، أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «اللهم اغفر للأنصار وأبناء الأنصار ، وأبناء أبناء الأنصار»." (٣)

"[٧١] عبد الله بن زيد بن عاصم المازني من بنى دينار بن النجار جد النجاري عمرو بن يحيي المازني قتل يوم الحرة سنة ثلاث وستين في ذي الحجة بالمدينة وإنما سمى يوم الحرة لان يزيد بن معاوية بعث جيشا إلى المدينة وأمر صخر بن أبي الجهم فتوفى صخر قبل مسير الجيش إليها فاستعمل يزيد بن معاوية عليهم بعده مسلم بن عقبة المري فسار بهم مسلم حتى نزل المدينة فقاتلهم فهزمهم واستباح المدينة ثلاثا نهبا وقتلا وكان في آخر ذي الحجة لليال بقين منه سنة ثلاث وستين فسميت هذه الوقعة وقعة الحرة[٧٢] عبد الله بن زيد بن ثعلبة بن عبد ربه الانصاري صاحب الرؤيا في الاذان كنيته أبو محمد كان ممن شهد بدرا والعقبة ومات بالمدينة سنة ثنتين وثلاثين وهو بن أربع وستين سنةوصلى عليه عثمان بن عفان[٧٣] محمد بن أبي بكر الصديق ولد بالشجرة والبيداء سنة عشر من الهجرة والنبي صلى الله عليه وسلم قاصد البيت العتيق في حجته وأمه أسماء بنت عميس الخثعمية وكان يكنى أبا القاسم قتل في ولاية على بن أبي طالب بعد وقعة صفين[٧٤] سلمة بن سلامة بن وقش الاشهلي الانصاري أخو أبي نائلة سلكان بن سلامة." (٤)

---

(١) المحن أبو العرب التميمي ص/٢٠٠

(٢) المحن أبو العرب التميمي ص/٢٠١

(٣) معجم الصحابة لابن قانع ابن قانع ٢/٧٨

(٤) مشاهير علماء الأمصار ابن حبان ص/٤٠

"[٩٥] معاذ بن الحارث بن رفاعة أخو معوذ بن الحارث يقال لهما ابنا عفراء كانت عفراء أمهما وكان معاذ بن عفراء ممن شهد بدرا وقتل يوم الحرة سنة ثلاث وستين وقد قيل إنهقتل مع على بن أبي طالب يوم الجمل رضهما[٩٦] عمرو بن حزم بن زيد الانصاري كنيته أبو الضحاك شهد الخندق وهو بن خمس عشرة سنة مات بالمدينة سنة إحدى وخمسين في إمارة معاوية بن أبي سفيان[٩٧] الله تعالى حزن بن أبي وهب بن عمرو المخزومي القرشي جد سعيد بن المسيب بن حزن توفي بالمدينة[٩٨] ثعلبة بن عمرو بن محصن كنيته أبو عمرة والد عبد الرحمن بن أبي عمرة شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم خيبر وقد قيل ان اسم أبي عمرة بشير بن عمرو بن محصن أعطى عليا يوم الجمل مائة ألف درهم أعانه بها وقتل يوم صفين[٩٩] حبيب بن عمرو بن محصن أخو أبي عمرة استشهد يوم اليمامة في الطريق والناس ذاهبون قبل الوقعة في خلافة أبي بكر الصديق رضه[١٠٠] محمد بن طلحة بن عبيد الله سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم محمدا وكان يكنى بأبي القاسم أمه حمنة بنت جحش بن رئاب وكان يعرف بالسجاد لكثرة عبادته ومواظبته على الصلاة قتل يوم الجمل سنة ست وثلاثين[١٠١] سالم مولى أبي حذيفة وهو سالم بن معقل كان مولى لامرأة من الانصار يقال لها." (١)

"[٢٨٠] يعلى بن مرة الثقفى العامري أبو المرزام[٢٨١] معقل بن سنان الاشجعي أبو محمد ممن شهد فتح مكة قتل يوم الحرة سنة ثلاث وستين[٢٨٢] الاشعث بن قيس بن معدى كرب الكندي أبو محمد شهد صفين مع على بن أبي طالب مات بعد قتل على بن أبي طالب بأربعين ليلة وله ثلاث وستون سنة وكانت ابنته تحت الحسن بن على[٢٨٣] معقل بن مقرن المزني أخو النعمان بن مقرن كنيته أبو عمرو[٢٨٤] الوليد بن عقبة بن أبي معيط القرشي أبو وهب كان ممن أتى به النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح وهو مطيب بالخلوق فلم يمسح رأسه وكان يمسح رءوس الصبيان إذا أتي بهم إليه مات بالكوفة وكان واليا عليها[٢٨٥] عبد الله بن ربيعة السلمي ممن له صحبة." (٢)

"الحجاز أبو عبد الله قتله عبد الملك بن مروان سنة إحدى وسبعين وله تسع وثلاثون سنة[٤٥٨] طلحة بن عبد الله بن عوف الزهري بن اخى عبد الرحمن بن عوف أبو عبد الله من فقهاء أهل المدينة وعلمائهم بالشروط مات سنة سبع وتسعين وهو بن اثنتين وسبعين سنة[٤٥٩] علقمة بن وقاص الليثي أبو عمرو من أفاضل التابعين مات في ولاية عبد الملك بن مروان[٤٦٠] عباس بن سهل بن سعد الساعدي ممن أدرك عثمان بن عفان مات سنة خمس وسبعين[٤٦١] مصعب بن عبد الرحمن بن عوف أبو زرارة من عباد قريش كان ولى القضاء مدة بمكة وقتل بالمدينة يوم الحرة سنة ثلاث وستين[٤٦٢] عبد الله بن أبي بكر بن عبد الله من رواة أهل المدينة قتل سنة ثلاثين ومائة." (٣)

"[٤٦٣] مصعب بن سعد بن أبي وقاص كان يقيم بالعراق مدة وبالمدينة زمانا الا انه في عداد المدنيين أبو زرارة مات سنة ثلاث ومائة[٤٦٤] حميد بن عبد الرحمن بن عوف أبو عبد الرحمن مات قبل عمر بن عبد العزيز وهو بن ثلاث وسبعين سنة وقد قيل انه مات سنة خمس ومائة[٤٦٥] عبد الله بن أبي قتادة الانصاري من عقلاء الانصار وهو والد قتادة

---

(١) مشاهير علماء الأمصار ابن حبان ص/٤٥

(٢) مشاهير علماء الأمصار ابن حبان ص/٧٨

(٣) مشاهير علماء الأمصار ابن حبان ص/١١٢

مات سنة خمس وتسعين[٤٦٦] عبد الله بن رافع بن خديج الانصاري من صالحي الانصار أبو محمد مات سنة إحدى عشرة ومائة وهو بن خمس وثمانين سنة[٤٦٧] سويد بن عامر بن يزيد بن جارية الانصاري أبو عاصم من صالحي أهل المدينة وقد وهم من زعم ان له صحبة تلك كلها أخبار مرسلة[٤٦٨] عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الانصاري من سادات الناس وفقهائهم مات سنة خمس وثلاثين ومائة[٤٦٩] عبد الله بن أبي بكر بن عبد الله من أصحاب أنس بن مالك قتل سنة ثلاثين ومائة[٤٧٠] الزبير بن عبد الرحمن بن عوف أخو أبي سلمة من صالحي قريش قتل يوم الحرة." (١)

"[٤٧١] عبد الله بن قيس بن مخرمة بن المطلب القرشي من عباد أهل المدينة وقرائهم[٤٧٢] عبد الله بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب من عباد أهل المدينة قتل يوم الحرة[٤٧٣] الزبير بن أبي أسيد الساعدي واسم أبي أسيد مالك بن ربيعة من صالحي الانصار وهو أخو حمزة[٤٧٤] عطاء بن يسار مولى ميمونة زوجة النبي صلى الله عليه وسلم أخو سليمان وعبد الملك وعبد الله بنى يسار كان يقيم بالمدينة مدة وبالشام مدة وحديثه عند أهل المصرين معا فكان أهل الشام يكنونه بعبد الله وأهل مصر يكنونه بيسار وكان مولده سنة تسع عشرة ومات بالاسكندرية سنة ثلاث ومائة وكان صاحب قصص وعبادة وفضل[٤٧٥] عبد الملك بن يسار أخو عطاء من العباد والمواظبين على صحبة أبي هريرةمات سنة عشر ومائة[٤٧٦] عبيد الله بن عبد الرحمن بن عوف من عباد أهل المدينة استشهد بإفريقية هو وأولاده فسمى أبا الشهداء من كثرة من قتل من أولاده معه في ذلك البعث لم ينتشر له كبير حديث." (٢)

"[٤٩٠] عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري أبو محمد مات سنة ثنتي عشرة ومائة وهو بن سبع وسبعين سنة[٤٩١] عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد القاري من بنى قارة وكان عامل عمر بن الخطاب على بيت المال مات سنة ثمان وثمانين وله ثمان وسبعون سنة[٤٩٢] عبد الرحمن بن كعب بن مالك الانصاري أبو الخطاب مات في ولاية سليمان بن عبد الملك[٤٩٣] عبيد الله بن عبد الله بن موهب القرشي أبويحيى من ثقات أهل المدينة وانما وقعت المناكير في حديثه من قبل ابنه يحي[٤٩٤] كثير بن افلح مولى أبي أيوب الانصاري كنيته أبو محمد قتل يوم الحرة[٤٩٥] وهب بن عبد الله بن زمعة بن الاسود من عباد أهل المدينة قتل يوم الحرة[٤٩٦] أبو سعيد المقبري اسمه كيسان مولى أم شريك من بنى جندع بن ليث بنبكر والد سعيد بن أبي سعيد المقبري وانما سمى المقبري لانه كان يأوى المقبرة بالليالى وقد قيل ان داره كانت بجنب المقبرة فنسب إليها مات سنة مائة." (٣)

"[٥١٨] أفلح بن كثير مولى أبي أيوب الانصاري من ثقات أهل المدينة ومتقنيهم قتل يوم الحرة[٥١٩] سلم مولى عمر بن الخطاب كنيته أبو خالد مات سنة أربع عشرة ومائة[٥٢٠] عوف بن الحارث بن الطفيل بن سخبرة الازدي والطفيل أخو عائشة لامها من الرضاعة من جلة أهل المدينة[٥٢١] المطلب بن عبد الله بن حنطب المخزومي القرشي من

---

(١) مشاهير علماء الأمصار ابن حبان ص/١١٣

(٢) مشاهير علماء الأمصار ابن حبان ص/١١٤

(٣) مشاهير علماء الأمصار ابن حبان ص/١١٧

متقنى أهل المدينة[٥٢٢] الوليد بن رباح بن عاصم أبو البراج كان مولده سنة ثلاث وثلاثين ومات سنة سبع عشرة ومائة[٥٢٣] الوليد بن عبادة بن الصامت الانصاري يقال ان مولده كان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوفى في ولاية عبد الملك بن مروان بالشام[٥٢٤] يزيد بن الاصم العامري بن أخت ميمونة زوجة النبي صلى الله عليه وسلم أبو عوف مات سنة ثلاث ومائة وله ثلاث وسبعون سنة." (١)

"[٥٣٧] عمرو بن سليم الانصاري قد راهق الحلم يوم قتل عمر بن الخطاب وهو الذييقال له بن خلدة مات بالمدينة وكان من متقنى أهلها[٥٣٨] مسلم بن جندب الهذلى كان قاص أهل المدينة مات سنة ست ومائة[٥٣٩] موسى بن طلحة بن عبيد الله التيمى القرشي أبو عيسى كان يقيم بالمدينة والكوفة معا فحديثه عند أهل المصرين مات بالكوفة سنة أربع ومائة[٥٤٠] أبو معبد مولى بن عباس اسمه نافذ من متقنى أهل المدينة مات سنة أربع ومائة[٥٤١] أبو جعفر القارئ اسمه يزيد بن القعقاع مولى عبد الله بن عياش بن أبى ربيعة ممن كان قد عنى بعلم القرآن مع النسك والورع مات سنة ثنتين وثلاثين ومائة وقد قيل انه مات في ولاية مروان بن محمد[٥٤٢] يزيد بن هرمز مولى بنى ليث أبو عبد الرحمن كان أمير الموالي يوم الحرة وهو الذي يروى عنه عوف الاعرابي ويقول حدثنا يزيد الفارسي عن بن عباس مات في خلافة عمر بن عبد العزيز[٥٤٣] أبو عبيد مولى عبد الرحمن بن الازهر من متقنى أهل المدينة اسمه كنيته مات سنة ثمان وتسعين." (٢)

"[٦٢٣] عبد الملك بن أبي محذورة القرشي ممن كان يؤذن في المسجد الحرام وكان قد عمر[٦٢٤] هشام بن يحيى بن العاص بن هشام المخزومي بن عم أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام صاحب حديث الافلاس كان يقيم بمكة مدة وبالمدينة زمانا مات بالمدينة[٦٢٥] يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب بن أبي بلتعة أبو محمد كان مولده في خلافة عثمان ومات سنة أربع ومائة وقتل اخوه عبد الله بن عبد الرحمن يوم الحرة[٦٢٦] يوسف بن ماهك أصله من فارس كان مولى الحضرميين وكان ينزل فيهم بمكة من خيار التابعين مات سنة ست ومائة[٦٢٧] عمران بن سوادة من أصحاب بن عمر وهو الذي يخطئ الرواة في اسم أبيه ويقولون عمران بن سودة وابن أبي سودة مات سنة عشر ومائة وله ثنتان وسبعون سنة[٦٢٨] عبد الله بن أبي يزيد مولى آل قارظ من متقنى أهل مكة مات سنة ست وعشرين ومائة وله ست وثمانون سنة." (٣)

"معاوية وقد قيل إنه مات سنة خمس وأربعين وصلى عليه مروان وقتل لزيد بن ثابت يوم الحرة سبعة من أولاده لصلبه وله بالمدينة عقب وهو أخو يزيد بن ثابت قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وزيد له حينئذ إحدى عشرة سنة٤٥٨ – زيد بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب بن لؤي بن غالب أخو عمر بن الخطاب كنيته أبو عبد الرحمن قتل يوم اليمامة في عهد أبي بكر الصديق قتله أبو مريم الحنفي في الحديقة

---

(١) مشاهير علماء الأمصار   ابن حبان ص/١٢١

(٢) مشاهير علماء الأمصار   ابن حبان ص/١٢٤

(٣) مشاهير علماء الأمصار   ابن حبان ص/١٣٩

فقدم ذكرها له فكان عمر بن الخطاب بعد ذلك إذا رأى أبا مريم الحنفي يقول له ويحك لقد قتلت لي أخا ما هبت الصبا إلا ذكرته وأم زيد بن الخطاب أسماء بنت وهب بن حبيب بن الحارث الأسدي أسد بن خزيمة." (١)

"كتب الأسدي وإذا كتب بالألف دون اللام كتب أزدي كنيته أبو محمد حليف بني عبد المطلب مات في آخر ولاية معاوية٧١٦ – عبد الله بن زمعة بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصي القرشي وكان زمعة أحد المطعمين يوم بدر مع المشركين وقتل يومئذ كافرا وأم عبد الله بن زمعة قريبة الكبرى بنت أبي أمية المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم وكان أبو أمية يلقب بزاد الراكب وقتل عبد الله بن زمعة يوم الحرة سنة ثلاث وستين وكان قد قبض النبي صلى الله عليه وسلم وهو بن خمس عشرة سنة٧١٧ – عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم أخو عياش بن أبي ربيعة المخزومي مكي كنيته أبو عبد الرحمن سقط عن راحلته بقرب مكة فمات وأمه أسماء بنت مخرمة وهو أخو الحارث بن هشام بن المغيرة لأمه." (٢)

"روى عنه عباد بن تميم وأمه أم عمارة بنت كعب بن عمرو بن عوف وأم عمارة هذه قتلها مسيلمة من بني مازن بن النجار صاحب الوضوء قتل يوم الحرة سنة ثلاث وستين وهو بن ثلاث وسبعين في ذي الحجة وذلك أن يزيد بن معاوية بعث جيشه يريد المدينة وعليهم صخر بن." (٣)

"٧٣١ – عبد الله بن حنظلة بن الراهب أبي عامر واسم أبي عامر عبد عمرو بن صيفي بن زيد بن أمية بن ضبيعة بن زيد الأنصاري غسيل الملائكة ولته الأوس أمرها يوم الحرة وقتل في ذلك اليوم وكنيته أبو عبد الرحمن وأبو عامر كان يسمى الراهب قتل يوم الحرة سنة ثلاث وستين وأمه جميلة بنت عبد الله بن أبي بن سلول قبض النبي صلى الله عليه وسلم وهو بن سبع سنين٧٣٢ – عبد الله بن عتيك بن النعمان بن عمرو بن عتيك الأوسي الأنصاري." (٤)

"١٢٩٤ – معقل بن سنان بن مظهر بن عركي بن فتيان الأشجعي كنيته أبو محمد ويقال أبو عبد الرحمن ويقال أبو يزيد شهد فتح مكة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الله عليه سلم وقد قيل أبو سنان سكن الكوفة وقتل يوم الحرة صبرا تولى قتله يومئذ نوفل بن مساحق في سنة ثلاث وستين يوم الأربعاء لثلاث بقين من ذي الحجة وكثيرا ما كان يستنقص يزيد بن معاوية فلذلك قتل١٢٩٥ – معقل بن مقرن المزني أبو عمرة أخو النعمان بن مقرن له صحبة١٢٩٦ – معقل بن أبي معقل الأسدي وهو الذي يقال له معقل بن الهيثم له صحبة له حلف في قريش مات في ولاية معاوية." (٥)

"الضمري روى عنه بن أبي ذئب١٦٢٢ – إبراهيم بن عبد الله بن كثير يروي عن بن عباس روى عنه داود بن قيس الفراء١٦٢٣ – إبراهيم بن عبيد شيخ يروي عن بن عمر أن رجلا من الأنصار كان له بن فمات فقال النبي صلى الله عليه وسلم له أما ترضى أن يكون ابنك مع ابني يناغيه تحت ظل العرش روى عنه أبو طيبة عبد الله بن مسلم١٦٢٤ – إبراهيم

---

(١) الثقات لابن حبان ابن حبان ١٣٦/٣

(٢) الثقات لابن حبان ابن حبان ٢١٧/٣

(٣) الثقات لابن حبان ابن حبان ٢٢٤/٣

(٤) الثقات لابن حبان ابن حبان ٢٢٦/٣

(٥) الثقات لابن حبان ابن حبان ٣٩٣/٣

بن عبد الرحمن السكسكي كنيته أبو إسماعيل كوفي يروي عن بن أبي أوفى روى عنه مسعر بن كدام١٦٢٥ – إبراهيم بن نعيم بن النحام العدوى حجازي قتل **يوم الحرة** يروي عن أبيه روى عنه ابنه مجاهد." (١)

"روى عنه التبوذكي وكان من سبي خوارزم١٨١٠ – أرطأة بن الحارث النخعي يروي عن جماعة من الصحابة روى عنه أهل الكوفة مات سنة إحدى وستين١٨١١ – أرطأة والد عدى بن أرطأة يروي عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم روى عنه الحسن وبكر المزني١٨١٢ – الأصفح مؤذن أهل المدينة يروي عن أبي هريرة روى عنه ابنه إبراهيم١٨١٣ – أفلح بن كثير مولى أبي أيوب الأنصاري من أهل المدينة يروي عن عثمان بن عفان وأبي أيوب وعبد الله بن سلام روى عنه بن سيرين وأبو بكر بن عمرو بن حزم قتل **يوم الحرة** سنة ثلاث وستين." (٢)

"٢٨١٧ – زياد أبو يحيي الأنصاري من أهل مكة يروي عن بن عباس روى عنه عطاء بن السائب٢٨١٨ – زياد بن يزيد يروي عن علي بن أبي طالب روى عنه زيد بن أسلم٢٨١٩ – الزبير بن عبد الرحمن بن عوف الزهري يروي عن أبيه روى عنه أهل المدينة قتل **يوم الحرة** سنة ثلاث وستين٢٨٢٠ – الزبير بن أبي أسيد الساعدي الأنصاري المدني أخو حمزة بن أبي أسيد وأبو أسيد شهد بدرا يروي عن أبيه روى عنه بن الغسيل٢٨٢١ – الزبير بن الوليد يروي عن بن عمر روى عنه شريح بن عبيد الحضرمي٢٨٢٢ – الزبير بن عربي كنيته أبو سلمة يروي عن بن عمر روى عنه حماد بن زيد٢٨٢٣ – الزبير بن الصراف من أهل البصرة يروي عن عبد الله بن مغفل روى عنه ابنه عمرو بن الزبير." (٣)

"صلى الله عليه وسلم روى عنه أهل الكوفة٣٦٤٣ – عبد الله بن جرير يروي عن أبيه جرير بن عبد الله البجلي عداده في أهل الكوفة روى عنه يزيد بن أبي زياد٣٦٤٤ – عبد الله بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب قتل **يوم الحرة** سنة ثلاث وستين يروي عن جماعة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم روى عنه أهل بلده٣٦٤٥ – عبد الله بن رافع بن خديج الأنصاري من أهل المدينة يروي عن أبيه روى عنه عبد العزيز بن عقبه بن سلمه مات سنة إحدى عشرة ومائه وهو بن خمس وثمانين سنة وكانت كنيته أبا محمد٣٦٤٦ – عبد الله بن سبع ويقال بن سبيع يروي عن على روى عنه سالم بن أبي الجعد٣٦٤٧ – عبد الله بن جرهد الأسلمي يروي عن أبيه روى عنه عبد الله بن محمد بن عقيل إن كان حفظه٣٦٤٨ – عبد الله بن شريك العامري يروي عن بن عمر عداده في." (٤)

"عسال المرادي عداده في أهل الكوفة روى عنه أبو روق عطية بن الحارث الهمداني٣٨٩٥ – عبيد الله بن علي بن أبي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم يروي عن جدته سلمى بنت قيس مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولها صحبة روى عنه فائد مولى عبيد الله بن علي بن أبي رافع من حديث الفضل بن سليمان٣٨٩٦ – عبيد الله بن الأرقم بن أبي الأرقم يروي عن أبيه روى عنه داود بن قيس الفراء استشهد بدمشق في خلافة عمر بن عبد العزيز٣٨٩٧ – عبيد الله

---

(١) الثقات لابن حبان   ابن حبان ١٣/٤

(٢) الثقات لابن حبان   ابن حبان ٥٨/٤

(٣) الثقات لابن حبان   ابن حبان ٢٦١/٤

(٤) الثقات لابن حبان   ابن حبان ٢٢/٥

بن سالم يروي عن بن عمر روى عنه سعيد بن مسلم٣٨٩٨ - عبيد الله بن عتبة بن غزوان المازني من بني مازن بن منصور قتل يوم الحرة سنة ثلاث وستين٣٨٩٩ - عبيد الله بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب يروي عن أبيه روى عنه أبو جهضم موسى بن سالم حديثه أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ننزى الحمار على الفرس وأن لا نأكل الصدقة وأن نسبغ." (١)

"٥٠٧٣ -كثير بن الصلت الكندي أخو زبيد بن الصلت من أهل الحجاز كنيته أبو عبد الله يروي عن عثمان بن عفان وزيد بن ثابت روى عنه أبو سلمة بن عبد الرحمن ويقال إنه ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم٥٠٧٤ -كثير بن جمهان الأسلمي ويقال السلمي من أهل الكوفة يروي عن بن عمر روى عنه عطاء بن السائب٥٠٧٥ -كثير بن عبيد أبو سعيد رضيع عائشة يروي عن زيد بن ثابت روى عنه مطرف بن طريف٥٠٧٦ -كثير بن أفلح مولى أبي أيوب يروي عن زيد بن ثابت وابن عمر وأبي سعيد الخدري روى عنه محمد بن سيرين قتل يوم الحرة وكان أبوه أفلح من سبي عين التمر كنيته أبو محمد وقد قيل أبو عبد الرحمن٥٠٧٧ -كثير بن شهاب الحارثي يروي عن عمر روى عنه قرظة بن أرطاة حدثنا محمد بن أحمد بن أبي عمرو قال ثنا على بن." (٢)

"(باب الميم)قال أبو حاتم وممن روى عن الصحابة في الأقاليم ممن ابتدأ اسمه على الميم٥١٥٨ - محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري كنيته أبو عبد الملك ولد بنجران سنة عشر في زمان النبي صلى الله عليه وسلم وولته الخزرج أمرها يوم الحرة ومات في ذلك اليوم سنة ثلاث وستين روى عنه ابنه أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم٥١٥٩ - محمد بن علي بن أبي طالب الذي يقال له بن الحنفية والحنفية أمه كنيته أبو القاسم ويقال أبو عبد الله يروي عن علي وجماعة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم روى عنه عبد الله والحسن ابنا محمد بن علي وكان من أفاضل أهل بيته مات برضوى سنة ثلاث وسبعين ويقال سنة ثمانين وقد قيل سنة إحدى وثمانين وهو بن خمس وستين سنة ودفن بالبقيع شهد يوم الجمل وكانت." (٣)

"أنيف بن عبيد بن مصاد بن حصن بن كعب الكلبي٥٤٥٥ - مصعب بن عبد الرحمن بن عوف الزهري القرشي كنيته أبو زرارة يروي عن أبيه روى عنه أهل المدينة قتل يوم الحرة سنة ثلاث وستين وكان على قضاء مكة أمه أم ولد٥٤٥٦ - مصعب بن سعد بن أبي وقاص الزهري القرشي كنيته أبو زرارة يروي عن علي بن أبي طالب وطلحة وابن عمر روى عنه أبو إسحاق السبيعي وعاصم بن بهدلة مات سنة ثلاث ومائة٥٤٥٧ - مصعب بن ثابت شيخ يروي عن عثمان بن عفان روى عنه كهمس بن الحسن٥٤٥٨ - مصعب بن عبد الله بن عبد الله بن أبي أمية المخزومي يروي عن أم سلمة روى عنه الزبير بن موسى ويحيى بن سليم." (٤)

---

(١) الثقات لابن حبان ابن حبان ٦٩/٥

(٢) الثقات لابن حبان ابن حبان ٣٣٠/٥

(٣) الثقات لابن حبان ابن حبان ٣٤٧/٥

(٤) الثقات لابن حبان ابن حبان ٤١١/٥

"٥٨٦٧ – وهب بن عبد الله بن زمعة بن الأسود بن عبد المطلب بن عبد العزى قتل يوم الحرة سنة ثلاث وستين٥٨٦٨ – وهب بن الأجدع الخارفي من همدان يروي عن عمر وعلي عداده في أهل الكوفة روى عنه الشعبي وهلال بن يساف٥٨٦٩ – وهب بن جابر الخيواني من أهل الكوفة يروي عن عبد الله بن عمرو روى عنه أبو إسحاق السبيعي٥٨٧٠ – وهب بن الأسود يروي عن عمر بن الخطاب روى عنه بن أبي مليكة٥٨٧١ – وهب بن عبد الله المعافري يروي عن عبد الله بن عمرو روى عنه أهل مصر كأنه من أهلها ويشتبه أن يكون هذا واهب بن عبد الله فأسقط منه الألف٥٨٧٢ – وهب بن ربيعة يروي عن بن مسعود روى عنه عمارة بن عمير٥٨٧٣ – وهب بن أبي معتب مولى الزبير يروي عن بن عمر ومعاوية." (١)

"أمه العالية بنت سلمة بن يزيد٦٠٤٠ – يحي بن عبد الرحمن بن حاطب بن أبي بلتعة كنيته أبو محمد يروي عن أبيه وابن الزبير روى عنه هشام بن عروة مات سنة أربع ومائة وكان قد سمع من بن عمر وأبي سعيد ومولده في خلافة عثمان وأخوه عبد الله بن عبد الرحمن بن حاطب قتل يوم الحرة٦٠٤١ – يحي بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أسعد بن زرارة المدني روى عن أبي هريرة روى عنه يحي بن سعيد الأنصاري وعبد الله بن أبي بكر٦٠٤٢ – يحي بن الوليد بن الصامت يروي عن عبادة بن الصامت روى عنه جبلة بن عطية٦٠٤٣ – يحي بن يعمر من بني عوف بن يشكر من أهل البصرة كنيته أبو سليمان وقد قيل أبو سعيد يروى عن بن عمر وابن عباس وكان على القضاء بمرو ولاه قتيبة بن مسلم روى عنه عبد الله بن بريدة وإسحاق." (٢)

"عن أنس بن مالك روى عنه شعبة ومن قال يزيد بن يحي أو بن أبي يحي فقد وهم٦٠٨٢ – يحي بن أبي الهيثم العطار من أهل الكوفة يروي عن يوسف بن عبد الله بن سلام روى عنه وكيع بن الجراح٦٠٨٣ – يزيد بن الأصم العامري بن أخت ميمونة زوجة النبي صلى الله عليه وسلم أمه برزة بنت الحارث بن حزن بن بجير الهلالية أخت ميمونة يروي عن ميمونة كنيته أبو عوف روى عنه الناس مات سنة ثلاث ومائة في إمارة هشام بن عبد الملك بالرقة وهو بن ثلاث وسبعين سنة والأصم هو عبد عمرو بن عدس بن معاوية بن عبادة بن البكاء ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن٦٠٨٤ – يزيد بن هرمز المدني مولى بني ليث يروي عن أبي هريرة كنيته أبو عبد الرحمن وقد قيل أبو عبد الله وكان أمير الموالي يوم الحرة روى عنه ابنه عبد الله بن يزيد بن هرمز وهو الذي يروى عنه." (٣)

"يروى عن بن عمر وعبد الله بن عمرو روى عنه يعلى بن عطاء والنعمان بن سالم٦٢٠٠ – يعقوب بن بحير يروي عن ضرار بن الأزور روى عنه الأعمش وقد اختلف عن الأعمش فيه٦٢٠١ – يعقوب بن عبد الله من أهل الحجاز يروي عن خالته أم سلمة روى عنه شيخ يقال له أبو يعقوب مولى سعيد بن العاص٦٢٠٢ – يعقوب بن عبيد بن نشيط يروي عن بن عمر روى عنه ثعلبة بن فرات٦٢٠٣ – يعقوب بن أبي يعقوب من أهل المدينة يروي عن أبي هريرة روى عنه أبو

---

(١) الثقات لابن حبان   ابن حبان ٥/٤٨٩

(٢) الثقات لابن حبان   ابن حبان ٥/٥٢٣

(٣) الثقات لابن حبان   ابن حبان ٥/٥٣١

عقيل وابن أبي فديك٦٢٠٤ – يعقوب بن طلحة بن عبيد الله التيمي القرشي يروي عن أبيه روى عنه أهل المدينة قتل **يوم الحرة** سنة ثلاث وستين٦٢٠٥ – يعقوب بن سعد بن أبي وقاص الزهري يروي عن أبيه روى." (١)

"الله بن رياح بن قرط بن عدي ابن [عم] عمر بن الخطاب وقال نفيل ولد عمرا والخطاب قال الواقدي كان سعيد رجلا آدم طوالا أشعر وأسلم قبل عمر بن الخطاب وتوفي سنة إحدى وخمسين وهو ابن بضع وسبعين سنة ودفن في المدينة وأبوه زيد ابن عمرو ومن ولده محمد بن سعيد يقول ليزيد بن معاوية **يوم الحرة** [خفيف]لست منا وليس خالك منا ... يا مضيع الصلاة في الشهواتوعقب سعيد رضي الله عنه في الكوفة كثير،،،عبد الرحمن بن عوفبن الحارث ويكنى أبا محمد [F؟ r ١٧٢؟] وهو من العشرة المشهود لهم بالجنة والستة المذكورين في الشورى،حلية عبد الرحمنقال الواقدي كان رجلا طوالا حسن الوجه رقيق البشرة فيه خال أبيض مشربا حمرة وقال غيره كان أعين أقنى جعد الشعر ضخم الكفين ومات في خلافة عثمان وهو ابن خمس وستين سنة لأنه ولد بعد الفيل بعشر سنين ومات لسبع من سنى عثمان وبلغ ثمن ماله ثلاثمائة وعشرين ألفا وقسم لأربع نسوة لكل واحدة ثمانون ألف درهم،ذكر ولدهمحمد بن." (٢)

"(وعبد الله بن مسلم بن عقيل بن أبي طالب) وأمه رقية بنت علي بن أبي طالب، وأمها أم ولد. قتله عمرو بن صبيح، فيما ذكرناه عن علي بن محمد المدائني، وعن حميد بن مسلم، وذكر أن السهم أصابه وهو واضع يده على جبينه فأثبته في راحته وجبهته «١» .(ومحمد بن أبي سعيد الأحول بن عقيل بن أبي طالب) وأمه أم ولد، قتله لقيط بن ياسر الجهني، رماه بسهم «٢» فيما رويناه عن المدائني، عن أبي مخنف، عن سليمان بن أبي راشد، عن حميد بن مسلم.وذكر محمد بن علي بن حمزة: أنه قتل معه جعفر بن محمد بن عقيل، ووصف أنه سمع أيضا من يذكر أنه قتل **يوم الحرة**، قال أبو الفرج:وما رأيت في كتب الأنساب لمحمد بن عقيل ابنا يسمى جعفرا. وذكر أيضا محمد بن علي بن حمزة، عن عقيل بن عبد الله بن عقيل بن محمد بن عبد الله ابن محمد بن عقيل بن أبي طالب:أن علي بن عقيل، وأمه أم ولد قتل يومئذ.فجميع من قتل يوم الطف من ولد أبي طالب سوى من يختلف في أمره اثنان وعشرون رجلا.(ثم نرجع إلى ذكر خبر الحسين بن علي ومقتله) صلوات الله عليه حدثني أحمد بن عيسى بن أبي موسى العجلي، قال: حدثنا حسين بن نصر بن مزاحم، قال: حدثنا أبي قال: حدثنا عمر بن سعد، عن أبي مخنف." (٣)

"٦– أبو بكر بن عبد الله بن جعفروأبو بكر بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب عليه السلام.لا يعرف اسمه وأمه الخوصاء بنت حفصة بن بكر بن وائل.حدثنا أحمد بن محمد بن شبيب، قال: حدثنا أحمد بن الحرث الخراز «١» ، عن المدائني، قال:قتل أبو بكر بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب **يوم الحرة** «٢» في الوقعة بين مسرف «٣» ابن عقبة وبين أهل المدينة.٧– عون بن عبد الله بن جعفروعون بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب.وهو عون الأصغر، والأكبر قتل مع الحسين بن علي.وأم عون هذا جمانة بنت المسيب «٤» بن نجبة بن ربيعة بن رياح بن عوف بن هلال بن ربيعة بن شمخ

---

(١) الثقات لابن حبان   ابن حبان ٥/٥٥٣

(٢) البدء والتاريخ   المقدسي، المطهر بن طاهر ٥/٨٦

(٣) مقاتل الطالبيين   أبو الفرج الأصبهاني ص/٩٨

بن فزارة.وأمها من بني مرة بن عوف الفزاري.والمسيب أحد أمراء التوابين الذين دعوا إلى الخروج على ابن زياد- لعنه الله- والطلب بدم الحسين، فقتلوا بعين الوردة «٥» ، وله صحبة بأمير المؤمنين علي بن أبي طالب، وقد شهد معه مشاهده.." (١)

"وقتل عون يوم الحرة «١» حرة واقم، قتله أصحاب مسرف بن عقبة، أخبرني بذلك أحمد بن محمد بن شبيب، عن الخراز، عن علي بن نجم المدائني.٨- عبيد الله بن عليوعبيد الله «٢» بن علي بن أبي طالب، وأمه ليلى بنت مسعود «٣» بن خالد بن مالك بن ربعي بن سلمى بن جندل بن نهشل بن دارم بن حنظلة.قتله أصحاب المختار بن أبي عبيدة يوم المذار، وكان صار إلى المختار فسأله أن يدعو إليه ويجعل الأمر له، فلم يفعل، فخرج فلحق بمصعب بن الزبير «٤» فقتل في الوقعة وهو لا يعرف «٥» .٩- عبد الله بن محمد بن عليوعبد الله بن محمد بن علي بن أبي طالب.ويكنى أبا هاشم، وأمه أم ولد، تدعى نائلة.وكان لسنا خصما عالما، وكان وصي أبيه، وهو الذي يزعم الشيعة من أهل خراسان أنه ورث الوصية عن أبيه، وأنه كان الإمام، وأنه أوصى إلى محمد بن علي بن عبد الله بن العباس «٦» ، وأوصى محمد إلى إبراهيم الإمام، فصارت الوصية في بني العباس من تلك الجهة «٧» .." (٢)

"فهرس الأيامغزوة بني المصطلق: ٦٤ غزوة مؤتة: ٣٠، ٣١ واقعة السوس: ٤٢٣ يوم بدر: ٣١٣ يوم الثنية: ٢٢٠ يوم الجمل: ٦٤، ٣٢٥ يوم الجوزجان: ٣٢١ يوم الحرة: ١٢٢ يوم حنين: ٢٢٥٠ يوم الزاب: ١٥٨، ٢٣٣ يوم السبخة: ١٢٩، ٣٢١ يوم الشعب: ٣٩٨ يوم شعب جبلة: ٣٢٢ يوم صفين: ٣١٥، ٣٢٠ يوم الطف: ٩٨، ٣٢٠ يوم قنطرة الكوفة: ٤٢٢ يوم المدار: ٩٢، ١٢٣ يوم المريسع: ٦٤." (٣)

"[٤٩ و] ويوم الحرة- ليزيد على أهل المدينة [١] .ويوم الشورى [٢] .ويوم مرج عذراء- إذ قتل معاوية حجرا وأصحابه [٣] .ويوم مرج راهط [٤] .ويوم البشر [٥]- على تغلب.______________- ٦١ هـ في تاريخ الطبري ٥: ٤٠٠ وما بعدها، وينظر مقاتل الطالبيين: ٧٨- ١٢٢، وأيام العرب: ٣٩٩- ٤١٧ وسماه يوم كربلاء.[١] هو من حوادث سنة ٦٣ هـ- ينظر تاريخ الطبري ٥: ٤٨٢- ٤٩٤، وكامل ابن الأثير ٣: ٣١٠، والمجمع ٢: ٤٤٦، ونهاية الأرب: ٤٦١ وقد تحرف على:«الحيرة» ، وأيام العرب: ٤١٨- ٤٣٠.[٢] هو يوم اجتماع الصحابة الستة بعد مقتل الخليفة عمر بن الخطاب (رض) ، وهو من حوادث سنة ٢٣ هـ في تاريخ الطبري ٤: ٢٢٧- ٢٤١.[٣] في الأصل: «عذرى» ومرج عذراء يبعد عن دمشق اثني عشر ميلا، وبه قتل حجر بن عدي الكندي وستة من أصحابه (رض) ، وهو في حوادث سنة ٥١ هـ من تاريخ الطبري ٥: ٢٥٣- ٢٧٧، وتحرف في المجمع ٢: ٤٤٦ على « ... عذار» . ثم توهم المحقق أنه غير يوم مقتل حجر، فجعل شرحه الذي هو مقتل حجر يوما آخر.[٤] هو من حوادث سنة ٦٤ هـ في تاريخ الطبري ٥: ٥٣٥- ٥٤١

---

(١) مقاتل الطالبيين أبو الفرج الأصبهاني ص/١٢٢

(٢) مقاتل الطالبيين أبو الفرج الأصبهاني ص/١٢٣

(٣) مقاتل الطالبيين أبو الفرج الأصبهاني ص/٦٤٢

بين الضحاك بن قيس ومروان بن الحكم، ينظر أيام العرب: ٤٣١- ٤٣٥- ومرج راهط: في بلاد الشام-، ونهاية الأرب: ٤٦١، والمجمع ٢: ٤٤٦.[٥] يوم البشر من حوادث سنة ٧٠ هـ في كامل ابن الأثير ٤: ٨- ٩..." (١)

"وقال سيف بن عمر. فيما أجازه لنا جعفر بن أحمد المؤذن ، عن السري بن يحيى ، عن شعيب عنه: فيمن قتل من الأنصار يوم اليمامة: أبو حبة بن غزية بن عمرو.وروى عن أبي بكر ، حدثنا ابن عمرو بن حزم بن حزم، عن أبي حبة ... الحديث ، والله أعلم.وقال الطبري: أبو حبة واسمه زيد بن عزية بن عمرو بن عطية بن خنساء بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار ، شهد أحدا ، وقتل يوم اليمامة.وأخواه: ضمرة بن غزية وتميم بن غزية وأخوهم: أبو حنة عمرو بن غزية بن عمرو بن عطية بن خنساء ، شهد أحدا مع أبيه سعيد بن سعيد بن أبي حنة ، قتل **يوم الحرة** ، وهو والد ضمرة بن سعيد ، وهو جد موسى بن ضمرة بن سعيد بن أبي حنة.وقال الواقدي: ليس فيمن شهد بدرا أحد يقال له: أبو حبة وإنما هو: أبو حنة واسمه: مالك بن عمرو بن ثابت بن كلفة بن ثعلبة بن عمرو بن عوف.وابن إسحاق ، وأبو معشر يقولان غير هذا قالا: أبو حبة البدري الذي شهد بدرا ، ولم ينسباه ، ولم يسمياه.وقال الواقدي: أبو حبة بن غزية بن عمرو من بني مازن بن النجار لم يشهد بدرا. وكذلك أبو حبة بن عبد عمرو الذي كان مع علي عليه السلام بصفين.." (٢)

"الزبير بن حزيمة الحنفي. ذكره البخاري.حدثنا محمد بن عبادة ، حدثنا يعقوب بن محمد ، حدثنا محمد بن فليح ، عن الوليد بن عبد الرحمن بن عمرو بن مسافع ، عن الزبير بن حزيمة الحنفي: أنه ذكر أنه طعن رجلا في سحره **يوم الحرة** ، وهو إبراهيم بن نعيم بن النحام.سعد بن عبادة بن دليم بن حارثة بن أبي حزيمة بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج ، يكنى أبا ثابت أحد السبعين الذين بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة وأحد النقباء الاثني عشر ولم يشهد بدرا ، ذكر ذلك كله الطبري في تاريخه.." (٣)

"أبو عزيز بن عمير بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار ، قتل كافرا يوم أحد ، وهو أخو مصعب بن عمير صاحب لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم وقتل مصعب شهيدا يوم أحد. واسم أبي عزيز زرارة.وابن ابنه مصعب بن عمير بن أبي عزيز ، قتل **يوم الحرة**.شميسة بنت عزيز بن عاقر الوسقية من الأزد ، قال ذلك يحيى بن معين ، فيما أخبرنا أبو بكر الشافعي ، حدثنا جعفر بن الأزهر ، حدثنا مفضل الغلابي عنه.حدثنا ابن الصواف ، حدثنا عبد الله بن أحمد ، حدثنا أبي ، حدثنا عبيد الله بن ثور ، وهو ابن أبي الحلال العتكي ، حدثتني أمي قالت: رأيت شميسة بنت عزيز بن عاقر الوسقية بطن من العتيك عليها خلخالان وهي عجوز كبيرة.." (٤)

"وابنه سعيد بن أبي حنة ، قتل **يوم الحرة** ، وهو والد ضمرة بن سعيد المازني.وإخوته: أبو حبة بن غرية بن عمرو.وضمرة بن غرية.وتميم بن غزية ، قال ذلك كله الطبري.زهير بن غزية بن عمرو بن عتر ، صحب النبي صلى الله عليه

---

(١) الأمثال المولدة الخُوَارِزْمي، أبو بكر ص/٣٧٨

(٢) المؤتلف والمختلف للدارقطني الدارقطني ٢/٥٨٢

(٣) المؤتلف والمختلف للدارقطني الدارقطني ٢/٩١١

(٤) المؤتلف والمختلف للدارقطني الدارقطني ٤/١٧٥٧

وسلم ، قال ذلك الطبري.أبو غزية محمد بن موسى بن مسكين المدني الأنصاري ، روى عن أبي الزناد ، وفليح بن سليمان ، روى عنه يعقوب بن محمد ، والزبير بن بكار وهارون بن محمد.سواد بن غزية ، له صحبة ، من بني عدي بن النجار ،." (١)

"وقال محمد: رأيت فتيان ، والمنادي ينادي: هذا جزاء من سب رسول الله صلى الله عليه وسلم. وفتيان يقول: عائذ بالله من ذلك. قال: وحدثني عمي ، قال: سألت ابن وزير عن أمر فتيان؟ فقال: حضرتهما جميعا هو والشافعي ، فتناظرا في شيء لا يعجبني إعادته ، ثم جرى بينهما الكلام إلى ذكر الأئمة فقال فتيان: حدثني مالك: إن الإمام لا يكون إماما أبدا إلا على شرط أبي بكر الصديق. فإنه ، قال: " وليتكم ولست بخيركم ألا وإن أقواكم عندي الضعيف حتى آخذ منه الحق ألا وإن أضعفكم عندي القوي حتى آخذ له الحق إنما أنا متبع ولست بمبتدع فإن أحسنت فأعينوني وإن زغت فقوموني " فاحتج الشافعي بأشياء لا أذكرها لأحد أبدا فبلغ السري قول فتيان فضربه.قال: وأخبرني أسامة ، وابن قديد ، قالا: توفي فتيان سنة خمس ومائتين. هذا آخر ما ذكره المادرائي ، عن أبي عمر.قال الطبري: معقل بن سنان بن مظهر بن عركي بن فتيان بن سبيع بن بكر بن أشجع ، شهد الفتح وبقى إلى **يوم الحرة**." (٢)

"أحمد بن مطهر المصيصي أبو جعفر ، يحدث عن يزيد بن هارون وروح بن أسلم ، ومحمد بن القاسم الأسدي ، حدثنا عنه أبو بكر بن أبي شيبة ، وأبو محمد بن صاعد.أما مظهر ، فهو مظهر بن رافع بن عدي الأنصاري ، أخو ظهير بن رافع وهما عما رافع بن خديج لهما صحبة ، روى عنهما ابن أخيهما رافع بن خديج ، شهد مظهر أحدا ، وقتلته يهود في خلافة عمر.معقل بن سنان بن مظهر بن عركي بن فتيان بن سبيع بن بكر بن أشجع ، شهد فتح مكة وبقي إلى **يوم الحرة** ، وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم.الحارث بن مسعود بن عبدة بن مظهر بن قيس بن أمية بن معاوية بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف صحب النبي صلى الله عليه وسلم وقتل يوم الجسر ، قاله الطبري.." (٣)

"وحدثنا أحمد بن مهران، قال: حدثنا عبيد الله بن سعيد بن كثير بن عفير، قال: حدثنا أبي: قالوا: أخبرنا مالك، عن نعيم بن عبد الله المجمر، أن محمد بن عبد الله بن زيد الأنصاري أخبره، وعبد الله هو الذي أري النداء بالصلاة، عن أبي مسعود الأنصاري، أنه أتى مجلس سعد بن عبادة فقال له بشير بن سعد: يا رسول الله، أمرنا الله أن نصلي عليك، فكيف نصلي عليك؟ فسكت النبي عليه السلام حتى ظننا أنا لم نسأله، فقال النبي عليه السلام: " قولوا: اللهم صل على محمد، وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم، وبارك على محمد، وعلى آل محمد، كما باركت على إبراهيم في العالمين، إنك حميد مجيد ".بشير بن أبي زيد ثابت بن زيد الخزرجيأبوه أبو زيد، أحد الستة الذين جمعوا القرآن، وقتل **يوم الحرة**، قاله محمد بن سعد، عن سعيد بن أوس.." (٤)

---

(١) المؤتلف والمختلف للدارقطني الدارقطني ١٧٨٥/٤

(٢) المؤتلف والمختلف للدارقطني الدارقطني ١٨٩٠/٤

(٣) المؤتلف والمختلف للدارقطني الدارقطني ٢٠٥٤/٤

(٤) معرفة الصحابة لابن منده ابن منده محمد بن إسحاق ص/٢٤٣

"سمع النبي صلى الله عليه وسلم روى عنه عروة بن الزبير في الأنبياء والنكاح وتفسير ((والشمس)) وقال محمد بن سعد كاتب الواقدي توفي النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن خمس عشرة سنة٥٤٩ – عبد الله بن زيد بن عاصم بن عمرو أبو محمد الأنصاري المازني المدني أخو حبيب بن زيد وتميم بن زيد وأمهم أم عمارة واسمها نسيبة بنت كعب بن عمرو بن عوف وعبد الله هذا هو الذي قتل مسيلمة الكذاب يوم اليمامة سمع النبي صلى الله عليه وسلم روى عنه ابن أخيه عباد بن تميم بن زيد ويحيى بن عمارة بن أبي حسن في الوضوء والاستسقاء قتل يوم الحرة وكان يوم الحرة لثلاث بقين من ذي الحجة سنة ثلاث وستين في ولاية يزيد بن معاوية قاله خليفة وليس هو بصاحب الأذان وصاحب الأذان هو أبو محمد عبد الله بن زيد بن عبد ربه الأنصاري بن فلحون بن الخزرج ولم يخرج البخاري في الجامع من حديثه شيئاقال الذهلي قال يحيى بن بكير وقال خليفة بن خياط وأبو عيسى مات سنة ثنتين وثلاثين زاد ابن بكير سنة أربع وستون وقال عمرو بن علي مثل قول ابن بكير وقال الواقدي نحو ابن بكير وقال ابن نمير مات سنة ثنتين وثلاثين." (١)

"٢٥ – قال إسماعيل بن عياش، سألت عبد الله بن عثمان بن خثيم: ما كانت معيشة عطاء؟ قال: جوائز السلطان وصلات الإخوان.٢٦ – خطب عبد الملك بن مروان أهل المدينة فقال: لا نحبكم أبدا ما ذكرنا عثمان، ولا تحبوننا أبدا ما ذكرتم يوم الحرة.٢٧ – كتب عبد الملك إلى الأحنف بن قيس يدعوه إلى نفسه، فقال الأحنف: يدعوني ابن الزرقاء إلى ولاية أهل الشام؟! فو الله لقد وددت بأن بيننا وبينهم جبلا من نار، فمن أتانا منهم احترق، ومن أتاهم منا احترق.٢٨ – قال الهيثم بن عدي: خرج معاوية يريد مكة، حتى إذا كان." (٢)

"ذكر من اسمه أفلح١٢٦ – أفلح بن سعيد الأنصاري القبائي من أهل قباء المديني كنيته أبو محمدروى عن عبد الله بن رافع مولى أم سلمة في دلائل النبوة وصفة النارروى عنه أبو عامر العقدي وزيد بن الحباب١٢٧ – أفلح مولى أبي أيوب الأنصاري كنيته أبو يحيى ويقال أبو عبد الرحمن ويقال أبو كثير المديني كان من سبي عين التمر الذي سبى خالد بن الوليد له دار بالمدينة قتل يوم الحرة سنة ثلاث وستينروى عن أبي أيوب الأنصاري في الأطعمةروى عنه عبد الله بن الحارث١٢٨ – أفلح بن حميد بن نافع النجاري الأنصاري المديني مولى صفوان بن أوس ويقال مولى لآل الحكم بن العاص ويقال له ابن صفيراء كنيته أبو عبد الرحمنات سنة ست وخمسين ومائةروى عن القاسم بن محمد في الوضوء والحج وأبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم في الصلاةروى عنه عبد الله بن مسلمة القعنبي وإسحاق بن سليمان الرازي." (٣)

"وهو آخر من مات بها من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مات وهو يتوضأ فجأة سنة ثمان وثمانينروى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن أبيه بسر في الأطعمةروى عنه يزيد بن جبير٧٣٨ – عبد الله بن زمعة بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى القرشي له صحبةروى عنه عروة بن الزبير في صفة النار٧٣٩ – عبد الله بن زيد بن عاصم بن عمرو بن عوف بن مبذول بن عمرو بن عثمان بن مازن بن النجار المديني من بني مازن بن النجار الأنصاري المازني

---

(١) رجال صحيح البخاري = الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد أبو نصر الكلاباذي ٣٨٩/١

(٢) البصائر والذخائر أبو حيّان التوحيدي ١٧/١

(٣) رجال صحيح مسلم ابن مَنْجُويَه ٨٢/١

وأمه أم عمارة واسمها نسيبة بنت كعب بن عمرو بن مبذول بن عمرو بن النجار أخو حبيب بن زيد بن عاصم وعم عباد بن تميم كنيته أبو محمدشهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو صاحب حديث الوضوء له صحبة من النبي صلى الله عليه وسلم ولأبيه زيد بن عاصم أيضا صحبة ولأخيه حديث ولأمه نسيبة وأربعتهم صحبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل عبد الله بن زيد **يوم الحرة** سنة ثلاث وستين وقتل أخوه حبيب في حياة النبي صلى الله عليه وسلمروى عنه واسع بن حبان في الوضوء وسعيد بن المسيب وابن أخيه عباد بن تميم في الصلاة٧٤٠ – عبد الله بن سلام بن الحارث الخزرجي وهو رجل من بني إسرائيل من ولد يوسف بن يعقوب عليهما السلام وكان حليفا للقوافل من بني عوف بن." (١)

"إسحاق في الحج وعبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة في الحج وذكر الأنبياء وحب الله والزهد وعبد الملك بن أبي سليمان في الحج وغيره والربيع بن مسلم في الحج وعاصم الأحول في الحج وعبد الله بن عون في البيوع والأدب ويحيى بن علي الربعي في البيوع وهشيم في الإيمان وإبراهيم بن سعد في الحدود والفضائل وسلمة في الحدود وهشام الدستوائي في الضحايا واللباس وعبد الخالق بن سلمة في الأشربة والحجاج بن أبي زينب في الأطعمة وإسماعيل بن ابي خالد في الأدب والفتن وجرير بن حازم في البرروى عنه إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني وأبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد والحسن الحلواني وإسحاق الحنظلي ومحمد بن المثنى والمفضل بن سهل الأعرج ومحمد بن حاتم ومروان بن عبد الله ويعقوب الدورقي ومحمد بن عبد الله بن نمير بن يحيى بن أبي عمر وعبيد الله بن سعيد وعبد بن حميد١٨٩١ – يزيد بن هرمز الغفاري مولى آل أبو ذباب من غفار ويقال من دوس ويقال مولى بني ليث المدني ويقال يزيد الفارسي كنيته أبو عبد الله كان رأس الموالي **يوم الحرة** هو والد محمد بن عبد الله بن يزيد بن هرمز معلم مالك بن أنس وكان عبد الله أحد فقهاء المدينة المعدودين مات في خلافة عمر بن عبد العزيزروى عن ابن عباس في الجهاد وأبي هريرة في القدرروى عنه محمد بن علي بن الحسين وسعيد المقبري وقيس بن سعد والمختار بن صيفي والحارث بن أبي ذباب." (٢)

"٣٨٩ – حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم، قال: «قد رأيت جماعة من أهل العلم والفضل إذا هم أحدهم بأمر قصد إلى قبره فسلم عليه فدعا بحضرته فيكاد يعرف الإجابة، وأخبرنا مشايخنا به قديما أنهم رأوا من كان قبلهم يفعله» قال الشيخ رحمه الله: خلف تسعة من الذكور وواحدة من الإناث: محمد السجاد، وعمران، أمهما حمنة بنت جحش، وموسى وأمه خولة بنت القعقاع بن معبد، ويعقوب قتل **يوم الحرة**، وإسماعيل، وإسحاق، وأمهم أم أبان بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس، وهم بنو خالة معاوية بن أبي سفيان، وزكريا بن طلحة وعائشة، أمهما أم كلثوم بنت أبي بكر الصديق، وعيسى، ويحيى وأمهما سعدى بنت عوف بن خارجة، وكان عيسى يعد من حلماء قريش، قيل له: ما الحلم؟ فقال: الذل." (٣)

---

(١) رجال صحيح مسلم   ابن مَنْجُويَه ٣٤٤/١
(٢) رجال صحيح مسلم   ابن مَنْجُويَه ٣٦٦/٢
(٣) معرفة الصحابة لأبي نعيم   أبو نعيم الأصبهاني ١٠٠/١

" ومحمد بن ثابت بن قيس بن شماس الأنصاري ولد في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، وبزق رسول الله صلى الله عليه وسلم في فيه، سكن المدينة، وقتل **يوم الحرة** سنة ثلاث وستين." (١)

" ومحمد بن عمرو بن حزم الأنصاري اختلف في كنيته، فقيل: أبو القاسم، وقيل: أبو سليمان، وقيل: أبو عبد الملك، ذكر فيمن أدرك النبي صلى الله عليه وسلم، ذكره البخاري، ويقال: إنه ولد في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة عشر من الهجرة، وقتل **يوم الحرة** سنة ثلاث وستين." (٢)

" ثابت بن مخلد ابن زيد بن مخلد بن حارثة بن عمرو، وهو آخر ولد عامر بن لوذان بن خطمة، قتل **يوم الحرة**، لا عقب له. قاله بعض الرواة عن ابن أبي داود، وذكر حديث محمد بن بكر، عن ابن جريج، عن ابن المنكدر، عن أبي أيوب، فقال: عن ثابت بن مخلد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «من ستر مسلما ستره الله في الدنيا والآخرة» . وهو وهم ظاهر؛ لأن الأثبات رووه عن محمد بن بكر، فقالوا: مسلمة بن مخلد." (٣)

" عبد الله بن زيد بن عاصم المازني الأنصاري الخزرجي من بني النجار، شهد بدرا، وقتل **يوم الحرة** سنة ثلاث وستين يكنى أبا محمد قال الواقدي: هو ابن أم عبادة حديثه عند عباد بن تميم، ويحيى بن عمارة بن أبي حسن وواسع بن حبان وغيرهم." (٤)

"٤١٦٠ - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن محمد السقطي، ثنا عفان، ثنا وهيب، عن عمرو بن يحيى، عن عباد بن تميم، عن عمه عبد الله بن زيد، قال: لما كان **يوم الحرة**، أتاه آت فقال: ها ذاك ابن حنظلة يبايع الناس قال: على أي شيء تبايعهم؟ قال: على الموت قال: لا أبايع على هذا أحدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الدراوردي، عن عمرو بن يحيى مثله." (٥)

" معقل بن سنان الأشجعي أبو سنان وقيل: أبو محمد، سكن الكوفة، وقتل **يوم الحرة** في ذي الحجة سنة ثلاث وستين وهو معقل بن سنان بن مطهر بن قينان بن سبيع بن بكر بن أشجع، شهد فتح مكة، روى عنه علقمة، ومسروق ، ونافع بن جبير، والحسن بن أبي الحسن، قتله مسلم بن عقبة صبرا." (٦)

"٨٠٧٧ - حدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا محمد بن قدامة، ثنا النضر بن شميل، ثنا هشام، عن حفصة، عن أم عطية، قالت: «كان فيما أخذ علينا في البيعة -[٣٥٨٤]- ألا ننوح، فما وفت منا امرأة غير أم

---

(١) معرفة الصحابة لأبي نعيم أبو نعيم الأصبهاني ١/١٨٢

(٢) معرفة الصحابة لأبي نعيم أبو نعيم الأصبهاني ١/١٨٣

(٣) معرفة الصحابة لأبي نعيم أبو نعيم الأصبهاني ١/٤٨٣

(٤) معرفة الصحابة لأبي نعيم أبو نعيم الأصبهاني ٣/١٦٥٥

(٥) معرفة الصحابة لأبي نعيم أبو نعيم الأصبهاني ٣/١٦٥٦

(٦) معرفة الصحابة لأبي نعيم أبو نعيم الأصبهاني ٥/٢٥١٠

سليم، وابنة ابن أبي سبرة، وامرأة معاذ، وامرأة أخرى وكانت لا تعد نفسها، لما كان **يوم الحرة** لم تزل بها النساء حتى قامت». " (١)

"ابن عبد المطلب: الفضل بن العباس بن ربيعة، قتل **يوم الحرة**، ولم يحضرها أحد من بني هاشم غيره وغير أبي بكر بن عبد الله بن جعفر، فقتلا جميعا؛ وأخوه عبد الله بن العباس، قتل بسجستان؛ وأخوهما الحارث بن العباس، قتل يوم أبي فديك؛ وابن أخيهم الفضل بن عبد الرحمن بن العباس بن ربيعة بن الحارث ابن عبد المطلب، كان يرشح للخلافة، وكان له رأي، كان يرى أن الخلافة فيمن صلح من بني هاشم دون غيرهم، وهو القائل:دونك أمرا قد بدت أشراطه وريشت من نبله أمراطه إن الهدى لواضح صراطه لم يبق إلا السيف واختراطه فولد الفضل بن عبد الرحمن هذا: إسماعيل، وإسحاق، ويعقوب، ومحمد، وعبد الله، وعبد الرحمن، والعباس؛ كان إسحاق ويعقوب ومحمد شعراء مشاهير، وكان لإسحاق منهم ابن اسمه عبيد الله؛ اتهم يعقوب منهم بالزندقة، وأنه أحبل ابنة له تسمى فاطمة، وكذلك ابناه أيضا الفضل بن يعقوب، وعبد الرحمن بن يعقوب، وابن ابنه محمد بن الفضل بن يعقوب، وكذلك أيضا أولاد محمد هذا، وهم: عبد الله، وعبيد الله؛ وإخوة لهما خمسة كلهم اتهم بالزندقة تهمة قوية؛ وسجن المهدي يعقوب بن الفضل على الزندقة، وقتله موسى الهادي إذ ولي الخلافة. وأما عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث، فله صحبة، وسكن دمشق، وبها مات، وأوصى إلى يزيد بن معاوية؛ فولد عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث ابن عبد المطلب: محمد، وسليمان، والعباس؛ وأما العباس، فخرج مع بن الأشعث.وولد محمد: سليمان، وعمر؛ وولد سليمان بن محمد بن عبد المطلب: عبد الله ابن سليمان، ولاه المنصور البلقاء واليمن؛ فولد عبد الله هذا: محمد بن عبد الله، ولاه الرشيد المدينة؛ وأما عمرو بن محمد بن عبد المطلب بن ربيعة، فولاه المنصور دمشق.مضى بنو الحارث بن عبد المطلب.." (٢)

"عتبة؛ وعمرو بن عتبة؛ قتل مع بن الأشعث؛ عقبه بالبصرة، منهم: العتبى الشاعر «١» ، وهو محمد بن عبد الله بن عمرو بن معاوية بن عمرو بن عتبة بن أبي سفيان؛ وكان لعمرو بن عتبة من الولد أيضا: معاوية، وعتبة، وسفيان؛ ومن ولده أيضا: عبد الرحمن بن معاوية بن عبد الرحمن بن أبي سفيان بن عمرو ابن عتبة بن أبي سفيان؛ وعمه أمية بن سفيان بن عبد الرحمن نقيب قومه.وولد معاوية أمير المؤمنين بن أبي سفيان- رضي الله عنه-: عبد الله، لا عقب له، لم يكن له إلا ابنة تزوجها عبد الله بن يزيد بن معاوية؛ ويزيد أمير المؤمنين؛ وكان قبيح الآثار في الإسلام؛ قتل أهل المدينة، وأفاضل الناس، وبقية الصحابة- رضي الله عنهم- **يوم الحرة**، في آخر دولته؛ وقتل الحسين- رضي الله عنه- وأهل بيته في أول دولته؛ وحاصر ابن الزبير- رضي الله عنه- في المسجد الحرام، واستخف بحرمة الكعبة والإسلام؛ فأماته الله في تلك الأيام؛ وقد كان غزا في أيام أبيه القسطنطينية وحاصرها.فولد يزيد بن معاوية: خالد؛ وعبد الله؛ ومعاوية، الذي ولى الخلافة وانجلى عنها، وكان رجلا صالحا؛ وأبو سفيان؛ وعبد الرحمن، وكان من أزهد الناس وأفضلهم؛ ومحمد؛ وأبو بكر؛ وعثمان؛ وعمر؛ وعتبة؛ ويزيد، لا عقب لمعاوية بن يزيد؛ فولد خالد بن يزيد: سعيد، وأبو سفيان، وعتبة، بنو خالد؛ كانت أم سعيد هذا

---

(١) معرفة الصحابة لأبي نعيم   أبو نعيم الأصبهاني ٣٥٨٣/٦

(٢) جمهرة أنساب العرب لابن حزم   ابن حزم ص/٧١

بنت سعيد بن العاصي، وأمها بنت عثمان بن عفان؛ وحرب بن خالد؛ ويزيد بن خالد، وكانا سيدين؛ وعبد الله بن خالد، من ولده على والعباس ابنا عبد الله بن خالد: أمهما نفيسة بنت عبيد الله بن العباس ابن علي بن أبي طالب- رضي الله عنه-؛ قام علي هذا أيام المأمون بدمشق، وتسمى بالخلافة أيام المأمون، فأسر. وولد عبد الله بن يزيد بن معاوية: محمد؛ ومعاوية؛ وأبو سفيان؛ وأبو عبيد الله؛ وأبو معاوية- وأبو عتبة؛ وزياد بن عبد الله، وهو أبو محمد السفياني، القائم بالمدينة، المقتول بها هو وابنه مخلد ابن زياد؛ وتخلص ابناه القاسم وسعيد؛ وكانت لعبد الله بن يزيد بن معاوية_______________(١) فهرست ابن النديم ١٧٩ وابن خلكان والمعارف ٢٣٤ والسمعانى ٣٨٣.." (١)

"قد قام بقرقسيا «١» أيام السفاح؛ فأسر وصلب؛ وإسماعيل بن هبار هو الذي قتله مصعب بن عبد الرحمن بن عوف؛ وقتل معه قوم غيلة؛ وهبار هذا كان يهجو النبي- صلى الله عليه وسلم- أيام كفره؛ فلما أسلم محا كل ذلك بمدحه وحسن إسلامه؛ وهو الذي نخس زينب «٢» بنت رسول الله- صلى الله عليه وسلم- إذ حملت من مكة إلى المدينة، فأسقطت جنينا. وولد زمعة بن الأسود: عبد الله ابن زمعة، له صحبة؛ والحارث بن زمعة، قتل يوم بدر كافرا مع أبيه؛ ويزيد ابن زمعة، استشهد يوم الطائف- رحمه الله- ووهب بن زمعة. فولد وهب بن زمعة: عبد الله الأكبر، وعبد الله الأصغر. فولد عبد الله الأكبر: يزيد، قتل بإفريقية، وقتل أبوه رحمه الله يوم الدار مع عثمان- رضي الله عنه- وقد انقرض عقب عبد الله الأكبر. وولد عبد الله الأصغر: وهب، والمقداد، قتلا **يوم الحرة**، ويزيد أبو الحارث «٣» ، والزبير، ويعقوب. فولد يعقوب بن عبد الله: موسى، والمقداد؛ وكان موسى محدثا. وولد المقداد بن عبد الله الأصغر: يحيى، روى عنه الزبير بن بكار. وأما عبد الله بن زمعة، فتزوج زينب بنت أبي سلمة من أم سلمة أم المؤمنين: فولدت له يزيد، قتل **يوم الحرة** صبرا، إذ أبى أن يبايع ليزيد على أنه عبد قن، وكثير بن عبد الله، وأبا عبيدة بن عبد الله. فولد يزيد ابن عبد الله: يزيد: أمه أم ولد صغدية، وهي التي نبشت مسلم بن عقبة- لعنه الله- وصلبته «٤» ؛ ومن ولد كثير بن عبد الله بن زمعة: وهب بن وهب بن كثير، وهو أبو البختري القاضي، متهم بالكذب. وأما أبو عبيدة بن عبد الله بن زمعة، فكان من رؤساء قريش، إلا أنه يضعف في الحديث. فولد أبو عبيدة هذا:عبد الله، وعبيد الله، قتلا يوم قديد، وعبد الرحمن (ولقب عبد الله المذكور ركيخ) «٥» ، وهند، وهي أم محمد وإبراهيم وموسى، بني عبد الله بن الحسن بن_______________(١) قرقيسيا: بلد على نهر الخابور. وكذا وردت في الاصول بياء واحدة. والذي ذكره ياقوت وكذا القاموس انها تقال بياء واحدة يعني الياء الاولى لا الثانية، وأنشد ياقوت لذلك:لعن سخطة من خالقي أو لشقوة ... تبدلت قرقيساء من دارة الردم(٢) انظر السيرة ٨١٩. وانظر الاصابة ٨٩٣٠. وفي السيرة ٤٦٧: «فروعها هبار بالرمح وهي في هودجها، وكانت المرأة حاملا فيما يزعمون، فلما ريعت طرحت ذا بطنها» .(٣) انظر السيرة ٨١٩. وانظر الاصابة ٨٩٣٠. وفي السيرة ٤٦٧: «فروعها هبار بالرمح وهي في هودجها، وكانت المرأة حاملا فيما يزعمون، فلما ريعت طرحت ذا بطنها» .(٤) نسب قريش ٢٢٢.(٥) في نسب قريش ٢٢٨: «زكيح» .." (٢)

---

(١) جمهرة أنساب العرب لابن حزم   ابن حزم ص/١١٢

(٢) جمهرة أنساب العرب لابن حزم   ابن حزم ص/١١٩

"تيم بن مرة، ففنوا وهلكوا إلا القليل، وصار بعض بني السباق في عك؛ منهم:الأسود بن عامر بن الحارث بن السباق بن عبد الدار، قتل يوم بدر كافرا.ومنهم: سويبط بن سعد بن حرملة بن مالك بن عميلة بن السباق، بدري من مهاجرة الحبشة، وهو الذي باعه النعيمان على سبيل الدعابة؛ وأبو السنابل بن بعكك بن السباق «١» ، له صحبة، وهو الذي خطب سبيعة الأسلمية، زوجة سعد ابن خولة، وهي التي جاء فيها الحديث «٢» .وولد عبد مناف بن عبد الدار: هاشم، وكلدة. فولد كلدة: علقمة؛ والحارث؛ فولد الحارث: النضر، أحد أعداء الله تعالى، قتل يوم بدر كافرا.أمر رسول الله- صلى الله عليه وسلم- بضرب عنقه صبرا بالصفراء؛ والنضير، أحد مهاجرة الحبشة، استشهد يوم اليرموك- رضي الله عنه-؛ وعبد المنذر.وولد النضير: المرتفع، وعطاء، ونافع؛ فولد المرتفع بن النضير: محمد بن المرتفع بن النضير، صاحب بئر ابن المرتفع. وللفاسق النضر بن الحارث ابن من مهاجرة الحبشة، اسمه فراس. ومن ولد عبد المنذر: محمد بن أيوب بن عبد المنذر، قتل **يوم الحرة.**وولد هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار: عمير، وعامر، وعبد شرحبيل؛ وولد عمير: مصعب، وهو من أجل الصحابة- رضي الله عنهم- بدري، قتل يوم أحد، وبيده لواء رسول الله- صلى الله عليه وسلم-، لا عقب له إلا من قبل ابنته زينب، تزوجها عبد الله بن عبد الله بن أبي أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر ابن مخزوم، فولدت له؛ وأبو الروم بن عمير، من مهاجرة الحبشة، استشهد يوم اليرموك- رضي الله عنه-؛ وزرارة أبو عزيز «٣» بن عمير، أسر يوم بدر كارا، وله عقب كثير؛ منهم كان عامر بن وهب، كان له بالأندلس قدر، وبعث إليه أبو جعفر المنصور سجلا ولواء بولاية الأندلس؛ وقام بسرقسطة؛ وقتله__________(١) عده ابن دريد في الشعراء. الاشتقاق ٩٩ جوتنجن و ١٥٩ بتحقيق الاستاذ عبد السلام هارون.(٢) انظر ذخائر المواريث ٢: ١٩٠ حيث أشار الى حديثها.(٣) انظر السيرة ٤٥٩، ٥٥٧.." (١)

"حتى يقتل: قتل عاصم بن ثابت بن أبي الأقلح مسافعا والجلاس، وقتل قزمان الحارث؛ وعثمان بن طلحة، أسلم وهاجر قبل الفتح وقد ذكرناه. ومنهم:إبراهيم بن عبيد الله بن عثمان بن عبد الله بن عثمان بن طلحة بن أبي طلحة، ولاه الرشيد اليمن، وقتل بمكة في فتنة العلوية أيام المأمون، وكان متكلما، فصحب النظام وهشام بن الحكم وغيرهما. هكذا وجد نسبه، وهو عندي خطأ، لأنه ينقص أسماء بلا شك. ولهم عقب. فولد مسافع بن طلحة: عبد الله، قتل يوم الجمل؛ ويزيد، قتل **يوم الحرة.**مضى بنو عبد الدار بن قصي.وهؤلاء بنو عبد بن قصيولد عبد بن قصي: وهب، وبجير. فمن ولد وهب: طليب «١» بن عمير ابن وهب بن عبد بن قصي، من المهاجرين الأولين، بدري، استشهد يوم اليرموك، وهو أول من دمى مشركا في الإسلام. ومن ولد بجير: الحويرث بن نفير بن بجير بن عبد بن قصي، أهدر رسول الله- صلى الله عليه وسلم- دمه يوم الفتح. وقد انقرض جميع ولد عبد بن قصي. وكان آخر من مات منهم رجل مات في أيام بني العباس؛ فورثه بالقعدد عبد الصمد بن علي بن عبد الله ابن العباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي وإسماعيل بن محمد ابن عبد الله بن قيس بن مخرمة بن المطلب بن عبد مناف بن قصي، وعبيد الله ابن عروة بن الزبير بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي.مضى بنو قصي بن كلاب.وهؤلاء بنو زهرة بن كلابولد زهرة بن كلاب: الحارث، وعبد مناف. فولد

---

(١) جمهرة أنساب العرب لابن حزم   ابن حزم ص/١٢٦

عبد مناف بن زهرة:وهب، ووهيب. فولد وهب: آمنة، أم رسول الله- صلى الله عليه وسلم- وعبد______________(١)
انظر الاصابة ٤٢٨١ والسيرة ٢١٠، ٢٤١، ٣٢٢.." (١)

"عبد بن الحارث بن زهرة: الأزهر، وعوف. فولد الأزهر: المطلب؛ وطليب، من مهاجرة الحبشة، وماتا هنالك- رضي الله عنهما-؛ وأبو جبير عبد الرحمن بن الأزهر، له صحبة، وشهد حنينا، وله رواية. وولد عوف بن عبد بن الحارث ابن زهرة: عبد الله؛ وعبد الرحمن، صاحب رسول الله- صلى الله عليه وسلم-، القديم الهجرة؛ وحمنن «١» ، من مسلمة الفتح؛ والأسود. فولد الأسود بن عوف: جابر، ولي المدينة لابن الزبير؛ وعياش، ومحمد، قتلا مع ابن الأشعث يوم الزاوية؛ وجابر هذا هو الذي ضرب رأس سعيد بن المسيب في بيعة بن الزبير. ومن ولد حمنن ابن عوف: القاسم بن محمد بن المعتمر بن عياض بن حمنن بن عوف، كان من صحابة أمير المؤمنين- الرشيد. ومن ولد عبد الله بن عوف: طلحة، وأبو عبيدة، ابنا عبد الله بن عوف؛ وكان طلحة من فقهاء المدينة، روى عنه الحديث؛ وولى أيضا المدينة لابن الزبير، بعد ابن عمه جابر بن الأسود. وولد أبو عبيدة بن عبد الله بن عوف: عبد الرحمن بن أبي عبيدة، قتل يوم الحرة.وولد عبد الرحمن بن عوف: سالم، مات قبل الإسلام: أمه أم كلثوم بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس؛ وأم القاسم بنت عبد الرحمن بن عوف، ولدت في الجاهلية: أمها بنت شيبة بن ربيعة بن عبد شمس؛ ومحمد؛ وحميد؛ وإبراهيم: وإسماعيل: أمهم أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط من المهاجرات المبايعات؛ وعروة؛ وسالم آخر، قتلا بإفريقية؛ وعبد الله الأكبر، قتل أيضا بإفريقية؛ وأبو بكر؛ وأبو سلمة الفقيه، واسمه عبد الله، ولي شرطة سعيد بن العاصي: أمه تماضر بنت الأصبغ الكلبية؛ وعبد الرحمن؛ والمصعب، قتل في حصار ابن الزبير الأول؛ وسهيل أبو الأبيض «٢» ، زوج الثريا «٣» صاحبة عمر ابن أبي ربيعة؛ وعثمان؛ وأبو عثمان واسمه عبد الله: أمه بنت أبي الحيسر «٤» أنس ابن رافع بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل بن جشم بن الحارث بن______________(١) وحمنن بنونين وبوزن جعفر، كما ضبط في الاصابة ١٨٢٩.(٢) انظر نسب قريش ٢٦٩.(٣) الثريا بنت عبد الله بن الحارث بن أمية الأصغر بن عبد شمس. نسب قريش ٢٦٩.(٤) هذا الصواب وهو مطابق لما في السيرة ٢٨٥ وفي الاصابة ٥٥٩ «ابو الجيش» .." (٢)

"عبد الله، لا عقب له؛ وابن أبي عتيق، وهو عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن ابن أبي بكر الصديق.وولد محمد بن أبي بكر الصديق: القاسم، أحد فقهاء المدينة السبعة؛ وعبد الله قتل يوم الحرة، فولد القاسم بن محمد: عبد الرحمن، من فقهاء المدينة، فولد عبد الرحمن بن القاسم: إسماعيل، وعبد الله، وعبد الرحمن «١» ولي قضاء المدينة للحسن بن زيد؛ ومن ولده: محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن القاسم ابن محمد بن أبي بكر الصديق، ولي قضاء المدينة للمأمون.ولا عقب لعامر بن عمرو إلا من قبل أبي بكر الصديق- رضي الله عنه.وولد عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة: عمرو: قتل يوم القادسية؛ وأبو المطاع، قتل يوم عكاظ؛ وعبيد الله؛ ومعمر؛ ومعاذ. فولد عبيد الله: طلحة بن عبيد الله، الصاحب المشهور- رضي الله عنه-؛ وعثمان؛ ومالك؛ قتل يوم بدر كافرا. فولد عثمان بن عبيد الله أخو طلحة: عبد

---

(١) جمهرة أنساب العرب لابن حزم   ابن حزم ص/١٢٨

(٢) جمهرة أنساب العرب لابن حزم   ابن حزم ص/١٣١

الرحمن، قتل مع ابن الزبير؛ فولد عبد الرحمن بن عثمان هذا: عثمان، ومعاذ، روى عنهما الحديث وعن أبيهما. ومن ولده أيضا: محمد بن طلحة بن عبد الرحمن بن طلحة ابن عبد الله بن عثمان بن عبيد الله أخي طلحة بن عبيد الله، محدث. وولد مالك ابن عبيد الله أخو طلحة: عثمان بن مالك، قتله صهيب يوم بدر كافرا. ومن ولد طلحة بن عبيد الله: محمد السجاد، قتل يوم الجمل؛ وعمران: أمهما حمنة بنت جحش، لا عقب لعمران؛ وموسى: أمه خولة بنت القعقاع بن معبد بن زرارة؛ وعيسى؛ ويحيى: أمهما سعدى بنت عوف بن خارجة بن سنان بن أبي حارثة؛ ويعقوب، قتل يوم الحرة؛ وإسماعيل، لا عقب له؛ وإسحاق:أمهم أم أبان بنت شيبة بن ربيعة؛ وزكريا: أمه أم كلثوم بنت أبي بكر الصديق لكلهم عقب، حاشا عمران وإسماعيل؛ وأم إسحاق بنت طلحة، تزوجها الحسن ابن علي، ثم خلف عليها الحسين بن علي: فولدت له فاطمة بنت الحسين؛ وكانت أم إسحاق هذه الجرباء، وهى أم الحارث بنت قسامة بن حنظلة بن وهب بن قيس بن عبيد بن طريف بن مالك بن جدعان الطائى؛ وطريف هذا هو الذي مدحه______________(١) انظر لولده أيضا نسب قريش ٩٥ حيث ذكر «زهرة» و «زهير» .." (١)

"وهؤلاء بنو يقظة بن مرةفولد يقظة بن مرة: مخزوم. فولد مخزوم: عمر «١» ، وعامر، وعمران.فولد عمران: عائذ بن عمران. فولد عائذ: عمرو. فولد عمرو: وهب، وأبو وهب، وفاطمة، وهى أم عبد الله والد رسول الله- صلى الله عليه وسلم- وأبو وهب هذا هو الذي يذكر أن الحجر من أساس الكعبة وثب عن يده «٢» . فولد وهب بن عمرو: وهب بن وهب: وعبد العزيز بن وهب؛ ومعبد بن وهب. فولد معبد: حذافة؛ وأبو بردة. فولد حذافة؛ معبد، وعبد الله، وعبد الملك.وولد أبو بردة بن معبد: عبد الرحمن، قتل يوم الجمل مع أم المؤمنين؛ ومسلم، قتل يوم الحرة. فولد أبي وهب؛ هبيرة بن أبي وهب؛ زوج أم هانئ بنت أبي طالب أخت علي، فر عن الإسلام يوم الفتح، فمات كافرا طريدا بنجران؛ وحزن بن أبي وهب؛ ويزيد بن أبي وهب. فولد هبيرة بن أبي وهب:هانئ؛ وعمر، به كان يكنى؛ ويوسف؛ وجعدة، ولاه علي خاله خراسان:أمهم كلهم أم هانئ بنت أبي طالب. فولد جعدة بن هبيرة: جعفر، وعلى، والحسن؛ والحارث، وعبد الله، ويحيى؛ أمهم أم الحسن بنت علي بن أبي طالب؛ منهم: عون بن جعفر بن جعدة. وولد حزن بن أبي وهب: المسيب بن حزن، من أهل بيعة الرضوان. فولد المسيب: سعيد الفقيه-، ومحمد، وعمر، وأبو بكر، والسائب: أمهم سلمية. فولد سعيد بن المسيب: محمد. فولد محمد: عمران، وطلحة. ومن ولد وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم:عبد الرحمن بن أبي بردة بن معبد بن حذافة بن معبد بن وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم، قتل يوم الجمل؛ وقيس بن السائب بن عويمر بن عائذ بن عمران______________(١) انظر نسب قريش ٢٩٩.(٢) في نسب قريش ٣٤٤: «فنزا من يده حتى رجع الحجر الى مكانه» .." (٢)

"عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن الوليد بن عبد شمس بن المغيرة. وولد حفص بن المغيرة: أبو عمرو بن حفص، وهو زوج فاطمة بنت قيس، له صحبة؛ وقيل إن اسمه أحمد: فولد أبو عمرو هذا: عبد الله، أول من خلع يزيد ابن معاوية،

---

(١) جمهرة أنساب العرب لابن حزم ابن حزم ص/١٣٨

(٢) جمهرة أنساب العرب لابن حزم ابن حزم ص/١٤١

وقتل يوم الحرة. ومن ولده: أبو المغيرة محمد بن عيسى بن محمد ابن إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الحميد بن عبد الله بن أبي عمرو بن حفص بن المغيرة. ولى مكة للمعتمد، ووليها أيضا أبوه للمعتز؛ وكان يسكن سر من رأى.وبنو طرف، الذين ولوا بعض جهات اليمن، هم موالي عيسى بن محمد والد أبي المغيرة: وكان [طرف «١»] مولى عيسى، وجد أبي المغيرة لأمه، وابنه الحسن بن طرف خال أبي المغيرة. وأبو المغيرة هذا هو الذي حارب ابن عمه وابن عمته وزوج أخته على إمارة مكة، وهو أبو عيسى محمد بن يحيي بن محمد بن عبد الوهاب بن سليمان بن عبد الوهاب بن عبد الله بن أبي عمرو بن حفص بن المغيرة.وكان المعتمد قد ولى أبا عيسى هذا مكة؛ ثم عزلة بأبي المغيرة المذكور؛ فتحاربا؛ فقتل أبو عيسى، ودخل أبو المغيرة مكة، ورأس أبي عيسى بين يديه ومن ولد خالد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم: العطاف بن خالد بن عبد الله ابن عثمان بن العاصي بن وابصة «٢» بن خالد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، محدث ضعيف. وولد عثمان بن عبد الله بن عمر بن مخزوم: عمرو؛ فولد عمرو:حريث؛ فولد حريث: سعيد، وعمر: ولهما صحبة؛ فأما سعيد، فهو الذي قتل ابن خطل «٣» ؛ وكان إسلامه يوم الفتح؛ وأما عمرو، فقيل إنه كان له إذ مات رسول الله- صلى الله عليه وسلم- اثنا عشر عاما؛ وقيل: بل ولد يوم بدر؛ وسكن الكوفة، وكانت له بها منزلة وأموال عريضة، وله بها عقب؛ منهم: جعفر ابن عون بن عمرو بن عمرو بن حريث، محدث ثقة؛ وخلف بن حفص بن عمرو بن عمرو بن حريث.مضى الكلام في بني مخزوم بن يقظة بن مرة. وتم بنو مرة بن كعب.______________(١) في القاموس: «وبنو طرف: قوم باليمن» .(٢) وابصة بن خالد: من المؤلفة قلوبهم. الاصابة ٩٠٨٧.(٣) ابن خطل، بالتحريك، هو الصواب كما في السيرة ٨١٩ وما سيأتي في ص ١٧٦. واسمه عبد الله.." (١)

"إبراهيم- عليه السلام- إلى أن قتله أهل ميفعة «١» ، قرية من قرى البلقاء بقرب دمشق، من لخم أو جذام، في الجاهلية- رحمه الله. وأخبر رسول الله- صلى الله عليه وسلم- أنه يبعث يوم القيامة وحده. فولد زيد: سعيد، أحد العشرة؛ وعاتكة، تزوجها عبد الله بن أبي بكر، ثم عمر بن الخطاب، ثم الزبير بن العوام، كلهم قتل عنها. فولد سعيد: هشام، وعبد الرحمن الأكبر، وعبد الرحمن الأصغر؛ كانت أم عبد الرحمن الأكبر أم جميل بنت الخطاب، أخت عمر بن الخطاب، من المهاجرات، أسلمت قبل عمر- رضى الله عنهم: وكان عمر يعذبها على الإسلام. وعبد الرحمن هذا هو القائل، وكان شاعرا، في يوم الحرة «٢» :فإن تقتلونا يوم حرة واقم ... فنحن على الإسلام أول من قتلونحن قتلناكم ببدر أذلة ... وأبنا بأسلاب لنا منكم نفلفإن ينج منها عائذ البيت سالما ... فكل الذي قد نالنا منكم جللليعني عبد الله بن الزبير- رضي الله عنهم. ولا عقب لعبد الرحمن هذا. ومن ولده: نفيل بن هشام بن سعيد بن زيد، روى عنه، وعقبه قليل، هكذا قال من يوثق بعلمه. وذكر بعض الناس أن له بصنعاء اليمن عقبا كثيرا.وولد الخطاب: عمر، أمير المؤمنين؛ وزيد، كلاهما من المهاجرين الأولين، بدريان، قتل زيد يوم اليمامة؛ وأميمة، ولدت سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل، من المهاجرات الأول، أسلمت قبل عمر؛ وصفية، ولدت الأسود بن سفيان بن عبد الأسد المخزومي. فولد زيد بن الخطاب: عبد الرحمن، ولي مكة؛ فولد عبد الرحمن بن زيد: عبد الحميد، ولي الكوفة لعمر بن عبد العزيز، وأمه من بني البكاء من بنى عامر: وعبد الله، وأمه فاطمة بنت عمر

(١) جمهرة أنساب العرب لابن حزم ابن حزم ص/١٤٩

بن الخطاب؛ وعبد العزيز، شقيق عبد الحميد؛ وعبد الملك، لأم ولد؛ وإبراهيم؛ ومحمد؛ وأبو بكر؛ وعمر: أمه ثقفية «٣» ؛ وأسيد؛ كانت أم محمد وأبي بكر وإبراهيم وأسيد: سودة بنت عبد الله بن عمر بن الخطاب، ثم خلف عليها بعد__________(١) ذكرها البكري في معجمه ١٢٨٤ كما ذكرت في السيرة.(٢) الابيات التالية نسبها ياقوت في (حرة واقم) الى محمد بن بجرة الساعدي. وانظر نسب قريش ٣٦٦.(٣) وفي نسب قريش ٣٦٣ أنها بنت سفيان ابن عبد الله بن ربيعة بن الحارث بن حبيب بن الحارث بن مالك بن حطيط بن جثم بن قسي، وهو ثقيف.." [1]

"وولد عاصم بن عمر بن الخطاب: عمر، وحفص، وعبيد الله، وسليمان، وحفصة، وأم عاصم، ولدت أمير المؤمنين عمر بن عبد العزيز؛ قتل عبيد الله وسليمان **يوم الحرة**، وأبوهما حي، فتصدق على بنيهما: عبد الله وعاصم ابنى عبيد الله، وعاصم وعمر ابني سليمان، بماله بالأكمل، وهو مقدار ما كان يقع لأبويهم من ميراثه لو ماتا بعده. فأما عاصم بن عبيد الله بن عاصم، فضعيف في الحديث البتة؛ وأما عمر بن سليمان، فروى عنه شعبة. وولد حفص بن عاصم ابن عمر بن الخطاب: عيسى، لقبه رياح، محدث؛ وعمر. فولد عمر بن حفص: عبد الله الفقيه الجليل المحدث؛ وعبد الله، يضعف في الحديث؛ وأبو بكر، ولي قضاء المدينة؛ ومحمد؛ وعبد الرحمن وزيد؛ وعاصم، يضعف في الحديث، كلهم نساك جلة يعرفون بالسبلانية «١» لعظم لحاهم: أمهم كلهم فاطمة بنت عمر بن عاصم بن عمر بن الخطاب؛ فولد عبد الله بن عمر بن حفص ابن عاصم بن عمر: عبد الرحمن، ولي قضاء المدينة للرشيد؛ والقاسم، ضعيف، روى عنه الحديث: أمهما حفصة بنت أبي بكر بن محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن الخطاب.وولد عبد الله بن عمر: الثقة رباح، ضعيف البتة في الحديث.وولد عبد الرحمن الأصغر بن عمر بن الخطاب: عبد الرحمن بن عبد الرحمن؛ لقبه المجبر «٢» ، وكان معتوها، وطلق امرأته، فأجاز عمه عبد الله بن عمر عليه الطلاق. ومن ولده: عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن المجبر عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن عمر، ولي قضاء مصر للرشيد، فتظلم منه قوم، فقال الرشيد لكتابه: «انظروا من يتولى أعمالنا، كم فيهم من ولد عمر بن الخطاب؟» ، فقالوا: «ليس فيهم أحد منهم غير هذا!» ، فقال الرشيد:«والله، لا عزلته أبدا!» ، فلما مات الرشيد، عزله الأمين، وولى هاشم بن أبي بكر، من ولد أبي بكر الصديق؛ وكان حنفي المذهب، فأساء معاملة العمرى وأصحابه.__________(١) السبلانية، بالتحريك.(٢) المجبر، بتشديد الباء المفتوحة، انظر في نسب قريش ٣٥٦ ان حفصة بنت عمر لقبته «المجبر» ، قالت: يجبره الله! وانظر المشتبه ٤٦٢ وتعجيل المنفعة ٣٩٢.." [2]

"ففي هذا وقع القتال بين بني عدي بن كعب، تعصب بعضهم لولد خولة، وتعصب بعضهم لولد زجاجة؛ وفي هذه الحرب قتل زيد بن عمر بن الخطاب: أتى ليصلح بينهم؛ فأصابته ضربة خاطية، قيل إن خالد بن أسلم، أخا زيد بن أسلم مولى عمر، أصابه؛ وزكرياء؛ ومحمد، قتله مسلم بن عقبة **يوم الحرة**: أمه خولة بنت القعقاع بن معبد بن زرارة التميمى؛ وحميد: أمه أميمة بنت الجنيد ابن جمانة بن قيس بن زهير؛ وصخير؛ وصخر. وأعقبوا، حاشا حميدا، فلا عقب له.فمن أنسالهم: إسماعيل بن محمد بن أبي الجهم، كان من الخطباء؛ وأبو بكر ابن عبد الله بن أبي الجهم، كان من الفقهاء؛ وخالد

---

(١) جمهرة أنساب العرب لابن حزم   ابن حزم ص/١٥١

(٢) جمهرة أنساب العرب لابن حزم   ابن حزم ص/١٥٥

بن إلياس بن صخر بن أبي الجهم من المحدثين؛ وابنه محمد بن خالد؛ وبكر بن صخير بن أبي الجهم، روى عنه الحديث؛ وحميد بن سليمان بن حفص بن عبد الله بن أبي الجهم المذكور، نسابة عالم راوية.وولد عوف بن عبيد بن عويج بن عدي: عبد مناف بن عوف، وحرثان ابن عوف، ونضلة بن عوف. فمن ولد عبد مناف بن عوف: نعيم النحام «١» بن عبد الله بن أسيد بن عبد مناف بن عوف؛ وله صحبة وهجرة؛ قتل يوم أجنادين، وهو الذي اشترى المدبر الذي باعه النبي- صلى الله عليه وسلم؛ وابنه إبراهيم بن نعيم، وأمه زينب بنت حنظلة بن قسامة بن عبيد بن طريف بن مالك بن جدعان بن رومان؛ وطريف هذا هو ممدوح امرئ القيس، الذي يقول فيه:لنعم الفتى نعشو إلى ضوء ناره ... طريف بن مال ليلة الجوع والخضروكانت قبل نعيم عند أسامة بن زيد، فطلقها؛ وعمتها الجرباء بنت قسامة كانت عند طلحة بن عبيد الله، وأمة «٢» بنت نعيم هي التي خطبها عبد الله بن عمر، فرده نعيم، وأنكحها النعمان بن عدي [بن نضلة بن عبد العزى بن حرثان ابن عوف بن عبيد بن عويج بن عدي] بن كعب؛ وعدى بن نضلة، والد النعمان المذكور، من مهاجرة الحبشة، ومات هنالك، وورثه ابناه النعمان______________(١) نسب قريش ٣٨٠.(٢) انظر الاصابة ٨٦ نساء ونسب قريش ٣٨١ ومسند احمد ٥٧٢٠.." (١)

"وأمية؛ وهو أول من ورث بحكم الإسلام، واستعمل عمر بن الخطاب النعمان هذا على ميسان، ولم يستعمل من بني عدي غيره، ثم عزله لقوله:فمن مبلغ الحسناء أن محبها ... ، بميسان يسقى في زجاج وحنتم «١»الأبيات المشهورة؛ وقد انقرض ولد النعمان بن عدى؛ وعمرو بن أبي أثاثة بن عبد العزى بن حرثان بن عوف بن عويج بن عدي بن كعب، من مهاجرة الحبشة، وهو أخو عمرو بن العاصي لأمه؛ وأخوه عروة بن أبي أثاثة، من مهاجرة الحبشة؛ ومطيع بن الأسود بن حارثة بن نضلة بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب، كان اسمه العاصي، فأتى الجمعة، فسمع رسول الله- صلى الله عليه وسلم- يقول:«اجلسوا» ! فجلس حيث كان، ولم يتماد شيئا؛ فسماه رسول الله- صلى الله عليه وسلم- مطيعا؛ وأخوه مسعود بن الأسود، من شهداء يوم مؤتة؛ وأبوهما الأسود، أول من لعق الدم في حلف المطيبين؛ وابن عمه مسعود بن سويد بن حارثة، قتل أيضا يوم مؤتة. والمطيبون هم: بنو عبد مناف، وبنو عبد العزى، وبنو زهرة، وبنو تيم، وبنو الحارث بن فهر؛ ولعقة الدم: بنو عبد الدار، وبنو زهرة، وبنو تيم، وبنو الحارث بن فهر؛ ولعقة الدم: بنو عبد الدار، وبنو مخزوم، وبنو سهم، وبنو عدى، وبنو جمح؛ ولم يدخل بنو عامر بن لؤى، ولا بنو محارب بن فهر، فى شيء من ذلك.فولد مطيع: عبد الله، كان على المهاجرين يوم الحرة؛ ومنازل ولده بودان؛ وقتل مع ابن الزبير بمكة- رضي الله عنهما- وكان اسمه العاصي بن العاصي؛ وكذلك كان اسم عبد الله بن عمر أيضا العاصي، [واسم عبد الله بن عمرو أيضا العاصي] ، فبدل رسول الله- صلى الله عليه وسلم- أسماءهم في يوم واحد «٢» ، وسمى كل امرئ منهم عبد الله؛ وسليمان بن مطيع، قتل يوم الجمل؛ وعبد الرحمن بن مطيع؛ ومسلم بن مطيع؛ وإسماعيل بن مطيع؛ وفاطمة بنت عبد الله بن مطيع، تزوجها الوليد بن عبد الملك، وكان مطلاقا؛ فلما زفت إليه من المدينة، بات عندها؛ فلما أصبح وأراد الخروج، أخذت بثوبه، وقالت له:«يا أمير المؤمنين، إنا

---

(١) جمهرة أنساب العرب لابن حزم ابن حزم ص/١٥٧

عاملنا الأكرياء على الرجوع، فماذا ترى؟» ، فضحك،______________(١) انظر نسب قريش ٣٨٢.(٢) انظر الاصابة ٤٨٣٨.." (١)

"وأمسكها ما لم يمسك امرأة غيرها. منهم: عمران بن مطيع؛ وعبد الرحمن، وعبد العزيز ابنا إبراهيم بن عبد الله بن مطيع، خرجوا مع محمد بن عبد الله بن الحسن؛ ومعمر بن عبد الله بن نضلة بن عوف بن عبيد بن عويج، له صحبة؛ هو الذيروى عن رسول الله- صلى الله عليه وسلم-: «لا يحتكر إلا خاطئ «١» »؛وولد ابن أخيه «٢» : عبد الله بن نافع بن عبد الله بن عمرو «٣» بن عبد الله بن نضلة، قتل يوم الحرة.مضى بنو عدي بن كعب.وهؤلاء بنو هصيص بن كعبولد هصيص بن كعب: عمرو. فولد عمرو «٤» : جمح، واسمه تيم: وسهم، واسمه زيد: أمهما الألوف «٥» بنت عدى بن كعب.وهؤلاء بنو جمحفولد جمح: حذافة. وسعد، فولد حذافة: وهب، وأهيب. فولد وهب:خلف، وحبيب، ووهبان.فولد خلف: أمية، وكان يعرف بالغطريف؛ قتل يوم بدر؛ وأبي، قتله رسول الله- صلى الله عليه وسلم- يوم أحد؛ ووهب «٦» ؛ وكلدة؛ ومعبد؛ وأسيد؛ وأحيحة؛ وعمرو؛ وعامر؛ وصرم، وغيرهم. فولد أمية: علي، قتل مع أبيه يوم بدر كافرا؛ وصفوان؛ أسلم يوم الفتح، وكان سيدا؛ ورد نعى عثمان- رضى الله عنه- مكة حين سوى «٧» على صفوان؛ وربيعة بن أمية، أسلم، وله صحبة، ثم جلده عمر بن الخطاب- رضي الله عنه- فى الخمر، ونفاه، فلحق بالروم، فارتد ومات هنالك نصرانيا- نعوذ بالله من الخذلان؛ ومسعود بن أمية؛ وسلمة بن أمية. فولد سلمة بن أمية: معبد بن سلمة: أمه أم راكة، نكحها سلمة نكاح متعة في عهد عمر أو في عهد أبي بكر، فولد له منها معبد. فولد______________(١) رواه مسلم وأبو داود والترمذي في (البيوع) ، وابن ماجة في (التجارات) .(٢) اي من نسل أخيه عمرو ابن عبد الله بن نضلة.(٣) هذا ما في نسب قريش ٣٨٦.(٤) هذا ما في نسب قريش ٣٨٦.(٥) وفي نسب قريش ٣٨٦: «الالود» .(٦) نسب قريش ٣٨٧.(٧) أي حين دفن وسوى عليه التراب.." (٢)

"فولد ضباب: وهبان، ووهيب. فمن ولد وهيب بن ضباب: عبد الله، وعبيد الله الشاعر، الملقب بالرقيات، ابنا قيس بن شريح بن مالك بن ربيعة بن وهيب ابن ضباب؛ فولد عبد الله بن قيس: سعد، وأسامة، قتلا يوم الحرة؛ وفيهما يقول عمهما عبيد الله:إن المصائب بالمدينة قد ... أوجعنني وقرعن مروتيهوولد وهبان بن ضباب: وهب «١» بن وهبان، وعبد بن وهبان؛ فمن ولد عبد بن وهبان: العلاء بن وهب بن عبد بن وهبان، افتتح همدان «٢» ، وولاه عثمان- رضي الله عنه- الجزيرة؛ وكانت تحته بنت عقبة بن أبي معيط، أخت عثمان لأمه؛ وعقبه بالجزيرة. ومن ولد وهب بن وهبان: عبد الواحد بن أبي سعد ابن قيس بن وهب بن وهبان، ولى الرقة، وعقبه بها؛ وهو والد رقية، التي يشبب بها عبيد الله بن قيس الرقيات. ومن ولد عبد الواحد هذا: عثمان بن سعيد بن حرب بن عبد الواحد، كان على خيل مروان بن محمد بشهرزور، وقتله عبد الله بن على، وهو أول رجل قتل في الفتنة.وروى لصخر بن عمرو بن الحارث بن الشريد السلمي في أن عصية التي في بني سليم، هي عصية بن معيص بن عامر بن لؤي:قبائل من حي خفاف وأصلنا ... إذا ما نسبنا من معيص بن

---

(١) جمهرة أنساب العرب لابن حزم ابن حزم ص/١٥٨

(٢) جمهرة أنساب العرب لابن حزم ابن حزم ص/١٥٩

عامر «٣»مضى الكلام في بني عامر بن لؤي بن غالب.وهذا الكلام في القبائل التي تنسب إلى سائر ولد لؤى بن غالبوليس أمرها بمتيقن في هذا النسب؛ ولكن قد قيل ذلك؛ فوجب ذكر شيء من أعيانهم. وبالله التوفيق.______________(١) الصواب في نسب قريش ٤٣٥.(٢) هو اللفظ الفارسي للبلدة. وتعريبها «همذان» بالذال المعجمة، وانظر معجم استينجاس ١٥٠٩.(٣) خفاف: قبيلة، وهو والد عصية بن خفاف بن امرىء القيس بن بهثة بن سليم. الاغاني ١٣: ١٢٩ والمعارف ٣٨ والقاموس (صعب) .." (١)

"أغزاه عثمان- رضي الله عنه- أذربيجان: وكان مع معاوية- رضي الله عنه- بصفين: وكان شجاعا، وفيه يقول حسان- رحمه الله:إلا تبوءوا بحق الله تعترفوا ... بغارة عصب من فوقها عصب «١»فيهم حبيب شهاب الموت يقدمهم ... مشمرا قد بدا في وجهه الغضبومن ولد حبيب بن عمرو بن شيبان بن محارب بن فهر: ضرار بن الخطاب ابن مرداس بن كبير بن عمرو آكل السقب (سمي بذلك لأن بكرا كان لهم سقب يعبدونه من دون الله تعالى: فأغار عليهم، فأخذه، فأكله) بن حبيب بن عمرو بن شيبان، الشاعر الفارس؛ وكان أبوه يسير بالمرباع- وكان عمه حفص بن مرداس من أشراف قريش؛ أسلم ضرار، وحسن إسلامه؛ وعبد الله، وعبد الرحمن، وصالح، ونضلة، وقطن: بنو نهشل بن عمرو بن عبد الله بن وهب بن سعد بن عمرو آكل السقب بن حبيب بن عمرو بن شيبان، قتلوا يوم الحرة؛ وعبد الملك بن قطن بن نهشل، شهد يوم الحرة، وعاش حتى ولي الأندلس؛ وهو الذي صلبه أصحاب بلج بن بشر القشيري عن يمين الخارج من رأس القنطرة بقرطبة، فى موضع المسجد الخرب هنالك؛ كان لعبد الملك بن قطن ابن اسمه أمية، ساد بالأندلس، وابن آخر اسمه قطن؛ فمن ولده أحمد بن محارب بن قطن بن عبد الواحد بن قطن بن عبد الملك بن قطن، أندلسى، محدث- وقد قيل إنه من ولد قطن بن عصمة بن أنيس بن عبد الله بن حجوان بن عمرو بن شيبان بن محارب، وهو الأصح؛ وكرز بن جابر بن حسل بن الأجب بن حبيب «٢» بن عمرو بن شيبان، له صحبة، قتل يوم الفتح مع رسول الله- صلى الله عليه وسلم.ومن ولد حجوان بن عمرو بن شيبان: رباح بن المعترف (واسم المعترف أهيب) ابن حجوان بن عمرو، له صحبة، وهو الذي غنى غناء النصب إذ سمعه______________(١) البيتان من أبيات في ديوانه ٢٢ يرثي بها عثمان، برواية مخالفة.(٢) انظر الاصابة ٧٣٨٨ والاشتقاق ٦٥. لكن في غير الاشتقاق «الاحب» بالحاء المهملة، قال ابن دريد: «والاجب من غير قولهم: بعير أجب ومجبوب» .." (٢)

"قباث بن أشيم بن عامر بن الملوح، كان على مجنبة أبي عبيدة بن الجراح- رضي الله عنه- يوم اليرموك؛ وبكير «١» بن شداد بن عامر بن الملوح، وكان من أهل الفضل والغناء في الإسلام، وهو الذي رثاه الشماخ إذ يقول:لقد غاب عن خيل بموقان أسلمت ... بكير بني الشداخ فارس أطلال «٢»وهو الذي قتل اليهودي إذ سمعه يقول:وأشعث غره الإسلام حتى ... خلوت بعرسه ليل التمام «٣»فأهدر عمر دم اليهودي إذ أخبره بكير بما سمع منه. ومن بنى الشداخ: بلعاء ابن قيس بن عبد الله بن الشداخ؛ وكان فارسا، شاعرا، سيدا، أبرص؛ وهو القائل، إذ ذكر أنه أبرص: «سيف الله حلاه «٤»

---

(١) جمهرة أنساب العرب لابن حزم   ابن حزم ص/١٧٢

(٢) جمهرة أنساب العرب لابن حزم   ابن حزم ص/١٧٩

» ؛ وأخواه جثامة بن قيس، والمحجل بن قيس؛ فولد جثامة هذا: الصعب بن جثامة، له صحبة ورواية؛ ومحلم بن جثامة، الذي قتل عامر بن الأضبط الأشجعي؛ فدعا عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم؛ فمات ودفن، فلفظته الأرض مرة بعد أخرى؛ وفيه نزلت: ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلام لست مؤمنا «٥» ؛ والرواية المعروف بابن دأب [الأخباري] ، وهو عيسى بن يزيد بن بكر بن دأب بن كرز بن الحارث بن عبد الله بن أحمد بن الشداخ؛ وعما أبيه: حذيفة، وسليمان، ابنا دأب بن كرز، قتلا يوم الحرة؛ وعروة بن أذينة الشاعر، واسم أذينة: يحيى ابن مالك بن الحارث بن عمرو بن عبد الله بن أحمد بن الشداخ؛ وشبيب بن حزام بن نبهان «٦» بن وهب بن لقيط بن الشداخ، من أهل الحديبية.____________(١) ويقال أيضا «بكر» في كما في الاصابة ٧٢٤.(٢) البيت لم يرد في ديوان الشماخ، وانشده ابن دريد في الاشتقاق ١٠٦. وهو من أبيات خمسة في معجم البلدان (موقان) . وروايته: «غيبت عن خيل» . وقبله:وذكرني أهل القوادس أنني ... رأيت رجالا واجمين بأجمالوأطلال: اسم فرسه.(٣) أشعث، هو الاشعث الانصاري. وكان اليهودي قد خلا بامرأته وهو متخلف في احدى الغزوات. الاصابة ٢٠٤.(٤) انظر الحيوان ٥: ١٦٧ وحواشيه.(٥) الآية ٩٤ من سورة النساء.(٦) انظر الاصابة ٣٨٢٨.." (١)

"الخزرج من الأنصار؛ ومنهم: ضرار بن عمرو، المتكلم، أحد شيوخ المعتزلة، وكانت فيه ثلاثة أعاجيب: كان معتزليا كوفيا؛ وكان عربيا شعوبيا؛ وزوج ابنته من علج أسلم، وكان يختلف إليه، ومات وله تسعون سنة، بالدماميل؛ ومنهم: سالم بن دارة الشاعر. ومنهم كان بإشبيلية، بقرية قرشانة من الشرف «١» :الطفيل بن العباس بن معاوية بن المضاء بن المهلب بن معاوية بن محمد بن الكوثر بن يزيد بن زهدم بن الأدهم بن مالك بن عبد الله بن غطفان.مضى بنو عبد الله بن غطفان بن سعد بن قيس عيلان.وهؤلاء بنو ريث بن غطفان بن سعد بن قيس عيلانولد ريث بن غطفان: أهون، هم مع بني ثعلبة بن سعد؛ ومازن، وهم مع بني شمخ بن فزارة؛ وأشجع؛ وبغيض.وهؤلاء بنو أشجع بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس عيلانمنهم: معقل بن سنان بن مظاهر بن عركى بن فتيان بن سبيع بن أشجع «٢» ابن ريث، له صحبة؛ وهو كان على المهاجرين يوم الحرة؛ قتله مسلم بن عقبة المري- لعنه الله- يومئذ صبرا؛ ففي ذلك يقول القائل:وأصبحت الأنصار تبكي سراتها ... وأشجع تبكي معقل بن سنانومنهم: هذيل بن عبد الله بن سالم بن هلال بن الحراق بن زبينة بن عصيم ابن زبينة بن هلال بن عيش بن خلاوة «٣» بن سبيع بن أشجع الشاعر، الذي هجا ابن أبي ليلى وغيره من فقهاء الكوفة «٤» ؛ ورجيلة بن عائذ بن مالك بن حبيب ابن نبيح بن ثعلبة بن قنفذ بن خلاوة بن سبيع بن أشجع، رئيس أشجع يوم____________(١) الشرف: بلدة من سواد اشبيلية بالاندلس.(٢) في الاصابة ٨١٣١: «بن سبيع بن بكر بن اشجع» . وانظر مختلف القبائل ٢٢.(٣) انظر مختلف القبائل ٢٢ واللسان (خلا) وتاج العروس ١٠: ١١٩ والسيرة ٦٨٠.(٤) انظر معجم المرزباني ٤٨٢.." (٢)

---

(١) جمهرة أنساب العرب لابن حزم   ابن حزم ص/١٨١

(٢) جمهرة أنساب العرب لابن حزم   ابن حزم ص/٢٤٩

"ابن يربوع بن غيظ، الفاتك المشهور؛ والشاعر ابن ميادة، وهو الرماح بن ميادة «١» ابن برد بن ثوبان بن سراقة بن حرملة بن سلمي بن ظالم، أخي الحارث بن ظالم؛ وكانت أم ثوبان، جد الرماح، وإخوته: العوبثان وبريض، وناعصة، بني سراقة- سلمى بنت كعب بن زهير بن أبي سلمى الشاعر؛ وعامر بن ضبارة، هو من بني الحارث بن مالك بن يربوع بن غيظ، كان من قواد ابن هبيرة؛ والفاسق الملعون مسلم بن عقبة بن رياح بن أسعد بن ربيعة بن عامر بن مالك بن يربوع بن غيظ بن مرة بن عوف، صاحب **يوم الحرة-** لعنه الله- وهو مسرف «٢» ؛ ورياح بن عثمان بن حيان بن عثمان بن معبد بن شداد بن نعمان بن رياح بن أسعد، ولى المدينة للمنصور، وعليه قام محمد بن عبد الله بن الحسن، فقتل رياح؛ وولى أبوه عثمان المدينة لبني أمية أيضا. وغالب بن عوف، من بني ربيعة ابن عامر بن مالك بن مرة بن عوف، وهو الذي قطع الحلف بين بنى أسد وذبيان.ومن بني سهم بن مرة: الحصين بن الحمام بن ربيعة بن مساب «٣» بن حرام بن وائلة بن سهم بن مرة. ومن بني صرمة بن مرة: هاشم بن حرملة بن إياس بن مريط بن صرمة «٤» بن مرة، سيد غطفان.ودار بني مرة بالأندلس: إلبيرة؛ ولهم بإشبيلية أهل بيت واحد، وهم بنو عوف بن مرة بن ديسم بن زيد بن المختار بن المخشي بن عمرو بن الجراح بن معاوية بن خصيلة «٥» بن عدي بن سعد بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان، عقد له الأمير محمد على إشبيلية، وعقد أيضا لامرأته عليهم، تعصبا____________(١) انظر الاغاني ٢: ٨٥ وسمط اللآلىء ٣٠٦ والخزانة ١: ٧٧.(٢) مسرف: لقب لمسلم بن عقبة كما في القاموس (سرف) ، وذلك لانه أسرف في القتل.(٣) صوابه من شرح المفضليات للانباري ١٠١ والخزانة ٢: ٩ والاغاني ٢١: ١١٨. وانظر ابن سلام ١٣١.(٤) انظر الاشتقاق ٧٥ ومختلف القبائل ٤٥.(٥) صوابه من اللسان والقاموس (خصل) .." [(١)]

"صيفي بن صهيب بن سنان: وابن عمه لحا محمد بن يوسف بن يزيد بن صيفى ابن صهيب، وصيفى بن زياد بن صيفي بن صهيب، قتل **يوم الحرة**؛ وعبد المجيد ابن صيفي بن صهيب؛ روى عنهم الحديث؛ والحسن بن عثمان بن صهيب، أقيد منه بالقسامة، في قتله المغيرة بن زيد بن حاطب بن أبي بلتعة؛ وكانوا سكانا في بني أمية بن زيد، بعوالي المدينة؛ وابن عمه: حمران «١» بن أبان بن خالد بن عبد عمرو بن عقيل، الذي يقال له مولى عثمان. وكان بنو أوس مناة قد أبادهم خالد بن الوليد أيام الردة؛ وكان سيدهم لبيد بن عتبة بن عبد عمرو بن عقيل.ومن بني تيم الله بن النمر بن قاسط: عامر الضحيان، ساد ربيعة أربعين عاما، يأخذ المرباع منهم؛ وهو عامر بن سعد بن الخزرج بن تيم الله بن النمر ابن قاسط؛ ومن ولده: عقبة بن قيس بن البشر بن هلال بن البشر بن قيس ابن زهير بن عقبة بن جشم بن هلال بن ربيعة بن زيد مناة بن عامر الضحيان، سيد المرتدين من بني النمر، قتله خالد بن الوليد وصلبه يوم عين التمر؛ ونتيلة «٢» بنت جناب بن كليب بن مالك بن عمرو بن زيد مناة بن عامر بن الضحيان، أم العباس بن عبد المطلب- رضي الله عنه-؛ وأبو حوط الحظائر بن جابر؛ وابنه جابر الخير، أخو المنذر بن ماء السماء لأمه: وابن الكيس النسابة، وهو مالك بن عبيد بن شراحيل ابن الكيس- واسمه زيد- بن الحارث بن هلال بن ربيعة بن زيد مناة بن عامر الضحيان. وذكر أبو عبيد القاسم بن سلام أن لعامر الضحيان أخا يقال له عوف: من ولده كان ابن القرية البليغ، واسمه أيوب بن يزيد بن قيس «٣» بن زرارة بن سلمة

---

(١) جمهرة أنساب العرب لابن حزم ابن حزم ص/٢٥٤

بن حنتم بن مالك بن عمرو بن زيد مناة بن عوف بن سعد بن الخزرج بن تيم الله بن النمر؛ والقرية التي نسب إليها، هي خماعة «٤»_____________(١) انظر المعارف ١٩٢، ١٩٣ والمحبر ٢٥٨ ٤٨٠.(٢) انظر السيرة ٦٩ والشعراء ٨٣٥ والمعارف ٥٢ وابن خلكان ١: ٨٤ في ترجمة (ايوب بن زيد) .(٣) كذا وردت في المعارف ٢٥٨. لكن في الاشتقاق ٢٠٢ وابن خلكان ١: ٨٢: «زيد» .(٤) انظر المقتضب ٦١ والقاموس (خمع) .." (١)

"الأوس: ضبيعة بن زيد، بطن: وأمية بن زيد، بطن؛ وعبيد بن زيد، بطن.فمن بني ضبيعة بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس:عبد الله، رئيس الأنصار **يوم الحرة**، بن حنظلة غسيل الملائكة بن أبي عامر الفاسق، واسمه عبد عمرو «١» ، بن صيفي بن النعمان بن مالك بن أمية بن ضبيعة ابن زيد، قتل يومئذ- رحمه الله- هو وثمانية من ولده. ومن بقيتهم: بنو ربيع ابن محمد بن ربيع بن سليمان بن ربيع بن إبراهيم بن سليمان بن متوكل بن طاهر ابن عبد الله بن عبد السلام بن عبد الله بن حنظلة غسيل الملائكة، كانوا بقرطبة يتولون الأهراء؛ وسكناهم بمقبرة بني العباس في الجانب الشرقي؛ ومنهم: حمي الدبر عاصم بن ثابت بن أبي الأقلح، واسم أبي الأقلح قيس، بن عصمة بن النعمان بن مالك بن أمية بن ضبيعة بن زيد؛ وابنته جميلة أم عاصم بن عمر بن الخطاب؛ وابن ابنه الشاعر الأحوص، وهو عبد الله بن محمد بن عبد الله بن حمي الدبر عاصم بن ثابت؛ وبباجة: آل حفص بن أحمد بن عمار بن جبير ابن يوسف بن ثعلبة بن يزيد بن ثعلبة بن أوس بن عبد الله بن محمد بن حمي الدبر عاصم بن ثابت- رضى الله عنه-؛ وعامر بن ثابت أخو حمي الدبر، هو الذي ضرب عنق عقبة بن أبي معيط؛ ومعاوية بن إسحاق بن زيد «٢» بن حارثة ابن مجمع بن العطاف بن ضبيعة بن زيد، قتل مع زيد بن علي بالكوفة؛ ومعتب ابن قشير بن مليل بن زيد بن العطاف بن ضبيعة. ومنهم عمير بن معبد «٣» بن الأزعر بن زيد بن العطاف بن ضبيعة، بدري. ومنهم، ممن لم يوصل نسبه:أبو سفيان بن الحارث بن قيس بن يزيد، من شهداء أحد؛ وقيس بن زيد «٤» ؛ ومالك بن أمية، وهما أيضا من شهداء أحد- رضى الله عنهم-؛ وبجاد «٥» بن عثمان بن عامر، عد من أهل مسجد الضرار._____________(١) في الاصابة ١٨٥٩ في ترجمة حنظلة أن أباه كان يعرف في الجاهلية بالراهب، واسمه عمرو، ويقال عبد عمرو.(٢) انظر الطبري ٨: ٢٧٣.(٣) ويقال أيضا: عمرو بن معبد. الاصابة ٥٩٦٤.(٤) انظر الاصابة ٧١٦٨ والسيرة ٣٥٦، ٥٧٩.(٥) انظر السيرة ٣٥٦، ٩٠٧ والمحبر ٤٦٧.." (٢)

"ابن عمر بن أحمد بن محمد بن عبد الأعلى بن عبد الغافر بن عبد الحميد بن عبد الله بن أبي عبس بقرطبة؛ ومحيصة وحويصة «١» ، ابنا مسعود بن كعب بن عامر بن عدي بن مجدعة بن حارثة؛ ولمحيصة ابن يقال له حزام؛ وابنا عمهما:عبد الله، وعبد الرحمن، ابنا سهل بن كعب؛ منهم: أبو ليلى بن عبد الله ابن عبد الرحمن بن سهل؛ وسهل بن أبي حثمة، واختلف في اسم أبي حثمة، فقيل: عامر بن ساعدة، وقيل: عبد الله بن ساعدة بن عامر بن عدي بن مجدعة ابن حارثة؛ وكان خارصا، له صحبة، رأى النبي- صلى الله عليه وسلم-، وكان إذ مات- عليه السلام- ابن ثمان سنين؛ وله ابنان: إسحاق،

---

(١) جمهرة أنساب العرب لابن حزم   ابن حزم ص/٣٠١

(٢) جمهرة أنساب العرب لابن حزم   ابن حزم ص/٣٣٣

ومحمد؛ وسلمة ابن أسلم بن حريش بن عدي بن مجدعة بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس، بدري، قتل يوم جسر أبي عبيد «٢» .مضى بنو الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس بن حارثة.وهؤلاء بنو أخيه كعب، وهو ظفر، بن الخزرج بن عمرو ابن مالك بن الأوس بن حارثةمنهم: قيس بن الخطيم بن عدي بن عمرو بن سواد بن ظفر الشاعر؛ وأخته ليلى بنت الخطيم، يقال هي التي وهبت نفسها للنبي– صلى الله عليه وسلم–؛ وابنه يزيد بن قيس بن الخطيم، قتل يوم الجسر؛ وله ابن آخر اسمه ثابت ابن قيس، له صحبة؛ ولثابت هذا بنون؛ وهم: محمد، وعمر، ويزيد، قتلوا يوم الحرة؛ وبرذع بن النعمان بن زيد بن عامر بن سواد الشاعر «٣» ، الذي يقول:فإني بحمد الله لا ثوب غادر ... لبست ولا من غدرة أتقنع «٤»____________(١) انظر شرح الشافية ٢: ٢١٢ س ١١.(٢) ويقال له يوم الجسر، ويوم قس الناطف، وهو جسر على الفرات أمر أبو عبيد بن مسعود بعقده في سنة ٣١ للهجرة. ياقوت.(٣) في القاموس (برذع) والاصابة ٦٢٣.(٤) في الاصابة: «لا ثوب فاجر لبست ولا من خزية أتلفع» .." (١)

"وهؤلاء بنو مالك بن النجارولد مالك بن النجار: عمرو «١» ؛ وغنم؛ ومعاوية؛ وعامر، وهو مبذول «٢» .فولد عمرو بن مالك بن النجار بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج بن حارثة:معاوية، وأمه حديلة «٣» ، فنسب إليها، وهى بنت مالك بن زيد مناة بن حبيب ابن عبد حارثة بن مالك بن غضب بن جشم بن الخزرج؛ وعدى، أمه مغالة بنت فهيرة بن بياضة بن عامر بن بياضة بن عامر بن زريق بن عبد حارثة بن مالك بن غضب بن جشم بن الخزرج، فنسب إليها؛ وقد قيل: بل هي بنت قيس بن عامر بن عبد مناة بن كنانة بن خزيمة بن مدركة. فمن بني عدي بن عمرو بن مالك بن النجار، وهم بنو مغالة: المنذر بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار، الذي تحاكمت إليه الأوس والخزرج فى حربهم؛ ومن ولده: شاعر رسول الله– صلى الله عليه وسلم– حسان بن ثابت بن المنذر بن حرام المذكور؛ وأخوه أوس بن ثابت، من جلة الصحابة– رضي الله عنهم–؛ وابنه شداد بن أوس، له صحبة محمودة. فولد حسان بن ثابت:عبد الرحمن بن حسان بن ثابت: أمه سيرين، أخت مارية أم ولد رسول الله– صلى الله عليه وسلم–؛ فعبد الرحمن بن حسان هو ابن خالة إبراهيم ابن رسول الله– صلى الله عليه وسلم–؛ وابنه سعيد بن عبد الرحمن بن حسان؛ وقد انقرض عقب حسان؛ وإسماعيل بن عبد الرحمن بن حسان، قتل يوم الحرة؛ وأبو طلحة، واسمه زيد بن سهل بن الأسود بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدى ابن عمرو بن مالك بن النجار، بدرى عقبي؛ وابنه عبد الله بن أبي طلحة، وله عقب بالبصرة؛ وابناه: عبد الله، وإسحاق المحدث؛ ومحمد، وإبراهيم، ابنا عبد الله، قتلا يوم الحرة، وإسماعيل، ويعقوب، وعمرو، وعمر، وعبد الله، بنو عبد الله بن أبي طلحة؛ وكانوا تسعة إخوة فضلاء. ومنهم برية: بنو عشيم بن سفيان بن عبد الله بن جبير بن فائد بن واثلة بن حارثة بن أرطاة بن أسود بن جبلة بن بهثة بن أسود بن أفصى بن ثعلبة بن عدي بن عمرو بن مالك____________(١) انظر المقتضب ٦٧.(٢) صوابه بالذال المعجمة، كما في المقتضب والاشتقاق ٢٦٧.(٣) بالحاء والتصغير كما في مختلف القبائل ١٥. وفي المقتضب: «جديلة» .." (٢)

---

(١) جمهرة أنساب العرب لابن حزم ابن حزم ص/٣٤٢

(٢) جمهرة أنساب العرب لابن حزم ابن حزم ص/٣٤٧

"ابن النجار، وهم بقرطمة «١» ؛ فكانوا يحملون الألوية لخلفاء بنى مروان.ومن بني معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار، وهم بنو حديلة: أبي بن كعب بن قيس بن عبيد بن معاوية بن عمرو، بدري، أحد القراء؛ وبنوه الطفيل، والمنذر، ومحمد، بنو أبي بن كعب؛ وأبو حبيب بن زيد بن الحباب بن أنس ابن زيد [بن عبيد «٢»] بن معاوية بن عمرو، بدري.ومن بني غنم بن مالك بن النجار: أبو أيوب خالد بن زيد بن كليب بن ثعلبة بن عبد عوف «٣» بن غنم بن مالك بن النجار، بدري، ضيف النبي- صلى الله عليه وسلم-؛ وثابت بن خالد بن النعمان بن خنساء «٤» بن عبد بن عوف بن غنم بن مالك بن النجار، بدرى؛ وسراقة بن كعب بن عبد العزى ابن غزية بن عمرو بن عبد بن عوف بن غنم بن مالك بن النجار، بدرى.وبنو حزم بن زيد بن لوذان بن عمرو بن عبد بن عوف بن غنم بن مالك بن النجار، منهم: عمارة بن حزم، بدرى؛ وعمرو بن حزم؛ ومحمد بن أبي بكر ابن محمد بن عمرو بن حزم، ولي المدينة هو وأبوه قبله؛ وأخوه عبد الله بن أبي بكر، فقيه محدث؛ قتل محمد بن عمرو بن حزم، وإخوته عبد الرحمن، وخالد، ومعاوية، يوم الحرة، وقتل مع محمد بنوه: عثمان، وعبد الله، وعبد الملك؛ وابن عمهم: زيد بن ثابت بن الضحاك بن زيد بن لوذان بن عمرو، القارئ الفقيه؛ وبنوه سليمان، ويحيى، وعبد الله، وعبد الرحمن، وسليط، وسعد وزيد، قتلوا كلهم يوم الحرة؛ وإسماعيل بن زيد بن ثابت، وخارجة بن زيد ابن ثابت، أحد «٥» فقهاء المدينة؛ وابناه إبراهيم بن خارجة، وعبد الله بن خارجة، كان من علماء المدينة؛ وسعيد بن سليمان بن زيد بن ثابت، ولي قضاء المدينة أيام يزيد بن عبد الملك للنصرى «٦» ؛ ومحمد، وزياد، ابنا عمارة بن________(١) ياقوت: «قرطمة» بفتح أوله وسكون ثانيه وفتح الطاء والميم: مدينة بالاندلس غير قرطبة التي ذكرناها آنفا. وهذه من أعمال رية صالحة الاهل.(٢) التكملة من الاصابة ٢٥٠ من الكني.(٣) في الاصابة ٢١٥٩: «عبد عوف» ، وأثبت ما في جوامع السيرة ١٤١.(٤) بعده في السيرة ٥٠٢ وجوامع السيرة ١٤١ والاصابة ٨٧٢: «بن عسيرة» .(٥) انظر جوامع السيرة ٣٢٥.(٦) في تهذيب التهذيب ٤: ٤٣: «ولي قضاء المدينة لابراهيم بن هشام المخزومي» (١) "..

"يزيد بن ثابت، أخي زيد بن ثابت، قتلا يوم الحرة؛ ومعاذ، ومعوذ، وعوف، بنو الحارث بن رفاعة بن الحارث بن سواد بن مالك بن غنم بن مالك، وهم بنو عفراء بنت عبيد بن ثعلبة بن عبد بن ثعلبة بن غنم بن مالك؛ وابن عمهم لحا: النعيمان بن عمرو بن رفاعة المضحك «١» ، بدرى؛ وعبد الله بن قيس بن خالد بن الحارث بن سواد، بدرى؛ وسهل، وسهيل، ابنا رافع بن أبي عمرو ابن عائذ بن ثعلبة بن غنم بن مالك، ولهما كان المربد الذي بني فيه رسول الله- صلى الله عليه وسلم- مسجده؛ وأبو أمامة أسعد بن زرارة بن عدس بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك النقيب الجليل، عقبي؛ كان له ابن اسمه عبد الرحمن؛ ومن ولده يحيى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أسعد بن زرارة، محدث ثقة؛ وله أخ اسمه سعد بن زرارة، ومن ولده: عمرة بنت عبد الرحمن بن سعد بن زرارة؛ وله عقب؛ وحارثة بن النعمان بن رافع بن زيد بن عبيد بن ثعلبة بن غنم ابن مالك؛ بدرى؛ وقيس بن قهد «٢» بن قيس بن ثعلبة بن عبيد بن ثعلبة بن غنم؛ وابنه سليم، بدري؛ كان قيس غير محمود في الصحابة؛ ومن ولده:عبد الغفار بن القاسم الكوفي؛ وأبو محمد البدرى، واسمه مسعود بن أوس بن

---

(١) جمهرة أنساب العرب لابن حزم   ابن حزم ص/٣٤٨

زيد بن أصرم بن زيد بن ثعلبة بن غنم؛ ورافع بن الحارث بن سواد بن زيد بن ثعلبة بن غنم، بدرى؛ والفقيه يحيى، وأخواه: سعد، وعبد ربه، بنو سعد ابن قيس بن عمرو بن سهل بن ثعلبة بن الحارث بن زيد بن ثعلبة بن غنم، ولي يحيى قضاء بغداد للمنصور؛ يقال إن جده كان من المنافقين؛ ولم يصح.ومن بنى مبذول، وهو عامر بن مالك بن النجار: ثعلبة بن عمرو بن محصن بن عمرو بن عتيك بن مبذول، بدرى؛ وأخوه حبيب، قتل يوم اليمامة؛ والحارث بن الصمة، بن عمرو بن عتيك، بدري، قتل يوم بئر معونة؛ وسعد بن عمرو بن كعب بن مالك بن مبذول، قتل يوم بئر معونة؛ وسهل بن عتيك بن النعمان بن عمرو بن عتيك بن عمرو بن مبذول. مضى بنو مالك بن النجار.ــــــــــــــــــــ(١) انظر الاصابة ٨٧٨٩.(٢) الاصابة ٧٢١٧: «بن قهر» .." (١)

"مالك بن امرئ القيس بن مالك الأغر، عقبي، بدري، نقيب، من شهداء أحد؛ وخارجة بن بدر بن أبي زهير، عقبي، بدري، من شهداء أحد؛ وابنته زوجة أبي بكر الصديق، فولدت له أم كلثوم بنت أبي بكر؛ وابنه زيد بن خارجة، الذي يدعي قوم أنه تكلم بعد الموت؛ وثابت بن قيس بن الشماس بن أبي زهير، خطيب رسول الله- صلى الله عليه وسلم- استشهد يوم اليمامة، وهو ممن شهد له بالجنة؛ وابنه محمد بن ثابت، قتل يوم الحرة؛ وبشير بن سعد بن ثعلبة بن الجلاس «١» بن زيد بن مالك الأغر، بدري، عقبي، استشهد يوم عين التمر، أول من بايع أبا بكر يوم السقيفة؛ وابناه: إبراهيم بن بشير: شاعر مكثر، والنعمان بن بشير، أول مولود ولد في الأنصار بعد الهجرة، افتتح مروان دولته بقتله، وسيق إليه رأسه من حمص- رضي الله عن النعمان، ولا رضى عن قاتله-؛ وكان قد شهد صفين مع معاوية، وولى اليمن لمعاوية، والكوفة ليزيد، وحمص لابن الزبير؛ وأمه: عمرة بنت رواحة، أخت عبد الله بن رواحة؛ وله من الولد:محمد؛ وشبيب؛ وأبان؛ وبشير، وإبراهيم، ويزيد؛ وعبد الله؛ وكان شاعرا؛ وحميدة «٢» ، تزوجها روح بن زنباع، ثم الفيض بن أبي عقيل الثقفى، وكانت شاعرة مجيدة مكثرة، وكانت تهجو زوجيها جميعا هجاء كثيرا، وهى القائلة في روح بن زنباع، زوجها الأول:بكى الخز من روح وأنكر جلده ... وعجت عجيجا من جذام المطارفوالقائلة في الفيض زوجها الثاني:سميت فيضا وما شيء تفيض به ... إلا سلاحك بين الباب والدار «٣»وله عقب كثير. ومن ولده: عبد الخالق بن أبان بن النعمان، شاعر؛ وشبيب بن يزيد بن النعمان، شاعر أيضا. وبالأندلس، من ولده، قوم بقرية شوش «٤»ــــــــــــــــــــ(١) بضم الجيم مخففا، وضبطه الدارقطني بفتح الخاء المعجمة وتثقيل اللام. الاصابة ٦٩١.(٢) انظر الاغاني ٨: ١٣٣.(٣) في الاغاني: «بين الماء والدار» . وبعده:فتلك دعوة روح الخير أعرفها ... سقى الاله صداه الاوطف الساري(٤) في المغرب ٢: ١٢٣ بتحقيق شوقي ضيف: «قرية مشهورة على نهر كبير يمر على مدينة استجة ويصب في نهر قرطبة» .." (٢)

"ابن كعب بن مالك بن قحافة بن عامر بن ربيعة بن عامر بن سعد بن مالك بن بشر بن وهب بن شهران بن عفرس، تزوج أسماء جعفر بن أبي طالب؛ فولدت له عبد الله، ومحمدا، وعونا؛ ثم تزوجها أبو بكر الصديق- رضي الله عنه- ، فولدت له محمدا؛ ثم تزوجها علي بن أبي طالب، فولدت له يحيى؛ قتل عون يوم الحرة. وتزوج سلمى حمزة بن عبد

---

(١) جمهرة أنساب العرب لابن حزم ابن حزم ص/٣٤٩

(٢) جمهرة أنساب العرب لابن حزم ابن حزم ص/٣٦٤

المطلب.وبنو قحافة هؤلاء أهل بيت خثعم؛ ومنهم: مالك بن عبد الله بن سنان ابن سرح بن وهب بن الأقيصر «١» بن مالك بن قحافة بن عامر، قاد الصوائف أربعين سنة أيام معاوية ويزيد وعبد الله، وكسر على قبره أربعون لواء؛ ومنهم:ذو الأنف بن عبد الله بن جابر بن وهب بن الأقيصر «٢» ، الذي قاد خيل خثعم «٣» إلى رسول الله- صلى الله عليه وسلم-؛ وأكلب بن ربيعة بن نزار، دخلوا في بني خثعم، فقالوا: أكلب بن ربيعة بن عفرس؛ منهم كان سيد خثعم: أنس بن مدرك بن عمرو بن سعد بن عوف بن العتيك بن حارثة بن عمرو بن تيم الله بن مبشر بن أكلب بن ربيعة، يكنى أبا سفيان؛ وبشر بن ربيعة بن عمرو بن شارة بن نمير بن عامر بن رابية بن مالك بن وهب بن جليحة، وهو الحارث، بن ربيعة بن أكلب بن ربيعة، شهد القادسية وكان شريفا، وإليه تنسب جبانة بشر بالكوفة؛ ومنهم: نفيل بن حبيب بن عبد الله بن جزي بن عامر بن مالك بن وهب بن جليحة، وهو الحارث، بن ربيعة بن أكلب بن ربيعة دليل الحبشة إلى البيت؛ ومن ولده بالأندلس، بإلبيرة؛ آل عطيف بن شعيب ابن عطيف بن معاذ بن يزيد بن الحر بن حبيب بن سفيان بن الغفر بن نفيل ابن حبيب؛ وكريم بن عفيف بن عبد الله بن كعب بن غزية بن مالك بن نصر بن مالك بن عمرو بن عامر بن مشيب بن شباب بن مالك بن دعران______________(١) وكذا في المقتضب ١١١.(٢) خثعم نسبة الى جبل. واهله خثعميون. ومنه ابن ابي خثعم: عمر بن عبد الله: محدث.(٣) أي معركة القادسية. والقادسية بلدة قرب الكوفة. مر بها ابراهيم عليه السلام فوجد بها عجوزا فغسلت رأسه، فقال: قدست من ارض، فسمت بالقادسية، ودعا لها ان تكون محلة الحاج.." (١)

"وما أعرف هذا لغير يحيى بن معين في أبي زيد الذي جمع القرآن، وسيأتي الاختلاف فيه في موضعه من هذا الكتاب في الكنى إن شاء الله تعالى.وأما ثابت بن زيد فله صحبة، روى عنه عامر بن سعد [ابن أبي وقاص] [١](٢٥٠) ثابت بن قيس بن شماس [بن ظهير] [٢] بن مالك بن امرئ القيس ابن مالك الأغر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج،وأمه امرأة من طي.يكنى أبا محمد بابنه محمد. وقيل: يكنى أبا عبد الرحمن.وقتل بنوه محمد ويحيى وعبد الله بنو ثابت بن قيس بن شماس يوم الحرة، وكان ثابت بن قيس خطيب الأنصار، ويقال له خطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم كما يقال لحسان شاعر النبي صلى الله عليه وسلم.شهد أحدا وما بعدها من المشاهد. وقتل يوم اليمامة شهيدا رحمه الله في خلافة أبي بكر الصديق رضى الله عنه.قال أنس بن مالك: لما انكشف الناس يوم اليمامة قلت لثابت بن قيس ابن شماس: ألا ترى يا عم، ووجدته قد حسر عن فخذيه وهو يتحنط، فقال: ما هكذا كنا نقاتل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، بئس ما عودتم أقرانكم. وبئس ما عودتم أنفسكم، اللهم إني أبرأ إليك مما يصنع هؤلاء [٣] ، ثم قاتل حتى قتل رضي الله عنه، ورآه بعض الصحابة في النوم فأوصاه أن______________[١] من م.[٢] ليس في م. وفي ى: بن شماس بن ظهير وفي أسد الغابة: بن شماس بن زهير.وفي تهذيب التهذيب: ثابت بن قيس بن شماس بن مالك.[٣] يعنى الكفار. وأبرأ إليك مما يصنع هؤلاء- يعنى المسلمين (أسد الغابة) .." (٢)

(١) جمهرة أنساب العرب لابن حزم ابن حزم ص/٣٩١

(٢) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ابن عبد البر ١/٢٠٠

"ابن عمرو بن الخزرج الأكبر الأنصاري.قال الواقدي: يكنى أبا سعيد [١] ، وأمه أم ثابت بن [٢] عمرو بن جبلة ابن سنان، يعد في الكوفيين.روى عنه زيد [٣] بن وهب وعامر بن سعد، وقد روى عنه البراء ابن عازب حديثه في الضب. يختلفون فيه اختلافا كثيرا، وأما حديثه في الحمر الأهليه يوم خيبر فصحيح.(٢٦١) ثابت بن قيس بن الخطيم بن عمرو بن يزيد بن سواد بن ظفر الأنصاري الظفريوظفر اسمه كعب بن الخزرج مذكور في الصحابة.مات فيما أحسب في خلافة معاوية، وأبوه قيس بن الخطيم أحد الشعراء، مات على كفره قبل قدوم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة، وشهد ثابت بن قيس بن الخطيم «مع علي رضي الله عنه صفين والجمل والنهروان، ولثابت بن قيس بن الخطيم ثلاثة بنين: عمر، ومحمد، ويزيد، قتلوا **يوم الحرة**، ولا أعلم لثابت هذا رواية، وابنه عدي بن ثابت من الرواة الثقات.(٢٦٢) ثابت بن رفيع.ويقال بن رويفع الأنصاري سكن البصرة ثم سكن مصر، حدث عنه الحسن البصري وأهل الشام.(٢٦٣) ثابت بن مسعود،قاله صفوان بن محرز، قال: كان جاري رجل من______________[١] في ى، وأسد الغابة: سعد، والمثبت من م.[٢] في ى: بنت.[٣] في ى: يزيد، والمثبت من م، وأسد الغابة.." (١)

"صلى الله عليه وسلم حين قدم عليه وفد بني تميم فذكروه له. وكان الأحنف عاقلا حليما ذا دين وذكاء وفصاحة ودهاء، لما [١] قدمت عائشة البصرة، أرسلت إليه فأتاها، فقالت: ويحك يا أحنف، بم تعتذر إلى الله من ترك [٢] جهاد قتلة أمير المؤمنين عثمان؟ أمن قلة عدد، أو أنك لا تطاع في العشيرة؟ قال:يا أم المؤمنين، ما كبرت السن، ولا طال العهد، وإن عهدي بك عام أول تقولين فيه وتنالين منه. قالت: ويحك يا أحنف! إنهم ماصوه موص [٣] الإناء ثم قتلوه. قال: يا أم المؤمنين، إني آخذ بأمرك وأنت راضية، وأدعه وأنت ساخطة.وعمر الأحنف إلى زمن مصعب بن الزبير، وخرج معه إلى الكوفة لقتال المختار، فمات بها، وذلك في سنة سبع وستين، وصلى عليه مصعب بن الزبير، ومشى راجلا بين رجلي نعشه بغير رداء، وقال: هذا سيد أهل العراق.ذهبت إحدى عينه **يوم الحرة**، ودفن بقرب قبر زياد بالكوفة.(١٢١٠) صخر بن وداعة الغامدي.وغامد في الأزد [٤] . سكن الطائف، وهو معدود في أهل الحجاز.روى عنه عمارة بن حديد، [وعمارة [٥]] رجل مجهول لم يرو عنه غير يعلى بن عطاء الطائفي، ولا أعلم لصخر الغامدي غير حديث: بورك لأمتي في بكورها. وهو لفظ رواه جماعة عن النبي صلى الله عليه وسلم.______________[١] في أ: ولما.[٢] في أ: تركك.[٣] الموص: الغسل. أرادت أنهم استتابوه عما نقموا منه ولما أعطاهم ما طلبوا قتلوه (اللسان- ماص) .[٤] في أ: في الأسد- وهي لغة في الأزد.[٥] من أ.." (٢)

"قال إبراهيم بن المنذر: عبد الله بن حنظلة بن أبي عامر يكنى أبا عبد الرحمن توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن سبع، وقد رآه وروى عنه.قال أبو عمر رحمه الله: كان خيرا فاضلا مقدما في الأنصار. ومن حديثه ما رواه إبراهيم بن سعد، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن يحيي بن حبان، قال: قلت لعبيد الله بن عبد الله بن عمر: أرأيت وضوء عبد الله بن عمر لكل صلاة عمن أخذه؟ قال: حدثته أسماء بنت زيد بن الخطاب أن عبد الله بن حنظلة حدثها أن رسول الله

(١) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ابن عبد البر ٢٠٦/١

(٢) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ابن عبد البر ٧١٦/٢

صلى الله عليه وسلم أمر بالوضوء عند كل صلاة، فلما شق عليه أمر بالسواك، وكان عبد الله بن حنظلة يتوضأ لكل صلاة.قال أبو عمر رحمه الله: روى عنه ابن أبي مليكة، وضمضم بن جوس، وأسماء بنت زيد بن الخطاب. وروى عنه من الصحابة قيس بن سعد بن عبادة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: الرجل أحق بالصلاة في منزله.حدثنا عبد الوارث بن سفيان، حدثنا قاسم بن أصبغ، حدثنا أحمد ابن زهير، حدثنا عبد الله بن جعفر الرقي، حدثنا عبد الله بن عمر، عن ليث بن أبي سليم، عن ابن أبي مليكة، عن عبد الله بن حنظلة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: درهم ربا أشد عند الله من ثلاث وثلاثين زنية. قال أبو عمر رحمه الله: أحاديثه عندي مرسلة.وقتل عبد الله بن حنظلة **يوم الحرة** سنة ثلاث وستين، وكانت الأنصار قد بايعته يومئذ، وبايعت قريش عبد الله بن مطيع، وكان عثمان بن محمد." (١)

"كان من أشراف قريش، وكان يأذن على النبي صلى الله عليه وسلم، يعد في أهل المدينة.وروى عنه أبو بكر بن عبد الرحمن، وعروة بن الزبير، فحديث أبي بكر عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: مروا أبا بكر فليصل بالناس. وروى عنه عروة ثلاثة أحاديث: أحدها- أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر النساء فقال: يضرب أحدكم المرأة ضرب العبد، ثم يضاجعها من آخر يومه! والثاني- أنه ذكر الضرطة فوعظهم فيها، فقال: لم يضحك أحدكم مما يفعل. والثالث- أنه ذكر ناقة صالح، فقال: انبعث لها رجل عزيز عارم [١] منيع في رهطه مثل أبي زمعة في قومه. وربما جمع هشام بن عروة عن أبيه هذه الأحاديث الثلاثة في حديث واحد.وأبو زمعة هذا هو الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصي، كني بابنه زمعة، وقتل زمعة بن الأسود، وأخوه عقيل بن الأسود يوم بدر كافرين، وأبوهما الأسود، كان أحد المستهزءين الذين قال الله تعالى فيهم [٢] :إنا كفيناك المستهزئين ١٥: ٩٥.ذكروا أن جبريل رمى في وجهه بورقة فعمي، وكانت تحت عبد الله بن زمعة زينب بنت أبي سلمة، وهي أم بنته، وابنه يزيد بن عبد الله بن زمعة، قتله مسرف [٣] بن عقبة صبرا **يوم الحرة**، وذلك أنه أتى به مسرف بن عقبة أسيرا.________[١] عارم: خبيث شرير (النهاية) .[٢] سورة الحجر، آية ٩٥.[٣] هكذا في ى، وفي أسد الغابة: مسلم بن عقبة.(م ٤- الاستيعاب- ثالث)." (٢)

"فقال له: بايع على أنك خول لأمير المؤمنين، يعني يزيد، يحكم في دمك ومالك.فقال: أبايعه على الكتاب والسنة، وأنا ابن عم أمير المؤمنين، يحكم في دمي وأهلي ومالي، وكان صديقا ليزيد وصفيا له، فلما قال ذلك قال مسرف: اضربوا عنقه، فوثب مروان فضمه إليه لما كان يعرف بينه وبين يزيد. فقال مروان:نعم يبايعك على ما أحببت، وقال مسرف: والله لا أقبله أبدا. وقال: إن تنحى عنه مروان وإلا فاقتلوهما معا، فتركه مروان، وضربت عنق يزيد بن عبد الله ابن زمعة، وقتل يومئذ إخوته في القتال، فيقال: إنه قتل لعبد الله بن زمعة **يوم الحرة** بنون. ومن ولد عبد الله بن زمعة كثير بن عبد الله بن زمعة، وهو جد أبو البختري، والقاضي وهب بن وهب بن كثير بن عبد الله بن زمعة.ذكر الزبير عن عمه مصعب، حدثني أبو البختري قال: قال لي مصعب ابن ثابت: من أنت؟ قلت: وهب بن وهب بن عبد الكثير بن عبد الله بن زمعة قال: فما لك لا تقول كثيرا؟ لعلك كرهت ذلك، أتدري من سماه كثيرا؟جدته أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم.(١٥٣٨)

---

(١) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ابن عبد البر ٨٩٣/٣

(٢) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ابن عبد البر ٩١١/٣

عبد الله بن زياد [١] بن عمرو بن زمزمة بن عمرو البلوي، هو المجذر بن زياد.وقيل له المجذر، لأنه كان مجذر الخلق، وهو الغليظ، وغلب عليه وعرف به، ولذلك ذكرناه في باب الميم. شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقتل يوم أحد شهيدا.(١٥٣٩) عبد الله بن زيد بن ثعلبة بن عبد الله بن زيد، من بنى جشم بن الحارث ابن الخزرج الأنصاري الخزرجي الحارثي،من بني الحارث بن الخزرج، وقال عبد الله بن محمد الأنصاري: ليس في آبائه ثعلبة، وإنما هو عبد الله بن زيد____________[١] في هامش القاموس: بن زياد.." (١)

"بن عبد ربه بن زيد بن الحارث، وثعلبة بن عبد ربه هو عم عبد الله، وأخو زيد، فأدخلوه في نسبه، وذلك خطأ.شهد العقبة، وشهد بدرا وسائر المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهو الذي أرى الأذان في النوم فأمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم بلالا على ما رآه عبد الله بن زيد هذا، وكانت رؤياه ذلك في سنة إحدى بعد بناء رسول الله صلى الله عليه وسلم مسجده، يكنى أبا محمد، وكانت معه راية بني الحارث بن الخزرج يوم الفتح.توفي بالمدينة سنة ثنتين وثلاثين وهو ابن أربع وستين، وصلى عليه عثمان، وروى عنه سعيد بن المسيب، وعبد الرحمن بن أبي ليلى، وابنه محمد بن عبد الله ابن زيد.(١٥٤٠) عبد الله بن زيد بن عاصم بن كعب بن عمرو بن عوف بن المبذول بن عمرو بن غنم بن مازن الأنصاري المازني،من بني مازن بن النجار، يعرف بابن أم عمارة، ولم يشهد بدرا، وهو الذي قتل مسيلمة الكذاب فيما ذكر خليفة ابن خياط وغيره، وكان مسيلمة، قد قتل أخاه حبيب بن زيد، وقطعه عضوا عضوا على ما قد ذكرناه في بابه من هذا الكتاب، فقضى الله أن شارك أخوه عبد الله بن زيد في قتل مسيلمة.قال خليفة: اشترك وحشي بن حرب، وعبد الله بن زيد في قتل مسيلمة، رماه وحشي بن حرب بالحربة، وضربه عبد الله بن زيد بالسيف، فقتله، وقتل عبد الله بن زيد يوم الحرة، وكانت الحرة سنة ثلاث وستين، وهو صاحب." (٢)

"قال الزبير: كان عبد الله بن مطيع من جلة قريش شجاعة وجلدا، وقتل مع ابن الزبير، وكان هرب يوم الحرة، ولحق بمكة، فلما حصر الحجاج ابن الزبير جعل عبد الله بن مطيع يقاتل، ويقول:أنا الذي فررت يوم الحره ... والحر لا يفر إلا مرهيا حبذا الكرة بعد الفره ... لأجزين كرة بفره(١٦٦٢) عبد الله بن مظعون بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمع القرشي الجمحي.يكنى أبا محمد، هاجر إلى أرض الحبشة ثم شهد بدرا وكذا سائر إخوته:عثمان، وقدامة، والسائب كلهم هاجر إلى أرض الحبشة، وشهد بدرا فيما ذكر العدوي.وأما ابن إسحاق فذكر في البدريين عثمان بن مظعون، وابنه السائب بن عثمان وأخويه: قدامة، وعبد الله بن مظعون. وقال الواقدي: توفي عبد الله بن مظعون سنة ثلاثين وهو ابن ستين سنة. لا أحفظ لأحد من بني مظعون رواية إلا لقدامة.(١٦٦٣) عبد الله بن معاوية الغاضري،شامي، له صحبة. روى عنه جبير ابن نفير.(١٦٦٤) عبد الله بن أبي معقل الأنصاري،شهد أحدا مع أبيه. وقد ذكرنا أباه في الكنى، والحمد لله.(١٦٦٥) عبد الله بن المعمر [١] العبسي،له صحبة، وهو ممن تخلف عن علي رضي الله عنه في قتال أهل البصرة.(١٦٦٦) عبد الله بن معية [٢] السوائي.كان قد أدرك الجاهلية، وزعم بعضهم أنه شهد فتح الطائف. روى عنه سعيد بن

---

(١) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ابن عبد البر ٩١٢/٣

(٢) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ابن عبد البر ٩١٣/٣

المسيب.ــــــــــــــــ[١] في الإصابة: بن المعتم- بضم الميم وسكون المهملة وفتح المثناة وتشديد الميم. وقال ابن عبد البر: ابن المعمر فصحفه.[٢] معية- بالتصغير، ويقال عبيد الله، والسوائي- بضم المهملة (التقريب) . وفي هوامش الاستيعاب: وذكر في باب عبيد الله.." (١)

"وقد ذكروه في الصحابة، وفيه نظر. ومنهم من يقول فيه محمد. ومنهم من يقول فيه أبو النضر، كل ذلك قال فيه أصحاب مالك. وبعضهم يقول فيه: ابن النضر، لا يسميه. وأما ابن وهب فجعل الحديث لأبي بكر بن محمد ابن عمرو بن حزم، عن عبد الله بن عامر الأسلمي، وما أعلم في المؤطإ رجلا مجهولا غير هذا.(١٦٧٤) عبد الله بن النعمان بن بلذمة [١] .قال ابن هشام: ويقال بلدمة، وبلذمة بالذال المنقوطة: هو ابن عم أبي قتادة الأنصاري، شهد بدرا ولم يشهدها أبو قتادة، وشهد أحدا.(١٦٧٥) عبد الله بن نعيم الأنصاري،أخو عاتكة بنت نعيم، له صحبة.(١٦٧٦) عبد الله بن أبي نملة الأنصاري.ذكره العقيلي في الصحابة، وأما أبوه أبو نملة فصحبته وروايته معروفة.(١٦٧٧) عبد الله بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب القرشي الهاشمي،يكنى أبا محمد. قال الواقدي: أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ولم يحفظ عنه شيئا.ومات سنة أربع وثمانين. وقال العدوي: قتل **يوم الحرة**، وذلك سنة ثلاث وستين، وهو أخو الحارث بن نوفل، وكان عبد الله بن نوفل يشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم.(١٦٧٨) عبد الله بن الهبيب بن أهيب بن سحيم السعدي الليثي.من بني سعد ابن ليث، حليف لبني عبد شمس. وقيل: حليف لبني أسد بن خزيمة، قتل يوم خيبر [٢] شهيدا.ــــــــــــــــ[١] بلذمة- بفتح الموحدة والمعجمة. وقيل بضمين ومهملة (الإصابة، وأسد الغابة، وهوامش الاستيعاب) .[٢] في س: يوم أحد.." (٢)

"شهد بدرا وأحدا والخندق، وخرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى غزوة الغابة يوم السرح حين أغير على نعاج رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهو صاحبه ذلك اليوم، وهي غزوة ذي قرد، سنة ست، فقتله مسعدة بن حكمة، وكان يوم قتل ابن سبع وثلاثين أو ثمان وثلاثين سنة. يقال له الأحزم، ويلقب فهيرة، فقال فيه موسى بن عقبة: محرز بن وهب، ولم يقل محرز بن نضلة، وذكره فيمن شهد بدرا من حلفاء بني عبد شمس.باب محمد(٢٣١٥) محمد بن أبي بن كعب الأنصاريولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، يكنى أبا معاذ، روايته عن أبيه وعن عمر. روى عنه بشر بن سعيد الحضرمي، والحضرمي بن لاحق. وقتل **يوم الحرة** سنة ثلاث وستين، كل هذا عن الواقدي(٢٣١٦) محمد بن أسلم.روى عن النبي صلى الله عليه وسلم. حديثه مرسل.(٢٣١٧) محمد بن أنس [١] بن فضالة الظفري الأنصاري.روى عنه ابنه يونس بن محمد، قال: قدم النبي صلى الله عليه وسلم وأنا ابن أسبوعين، فأتى بي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فمسح على رأسي، وقال: سموه باسمي، ولا تكنوه بكنيتي. قال: وحج بي معه وأنا ابن عشر سنين. قال يونس:فلقد عمر أبي حتى شاب شعره كله وما شاب موضع يد رسول الله صلى الله عليه وسلم.(٢٣١٨) محمد بن بشر الأنصاري.روى عن النبي صلى الله

---

(١) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ابن عبد البر ٩٩٥/٣

(٢) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ابن عبد البر ٩٩٩/٣

عليه وسلم. روى عنه ابنه يحيى زعم بعضهم أن حديثه مرسل.______________[١] هذه الترجمة ليست في ش. وفي أسد الغابة: وقيل محمد بن فضالة بن أنس.." (١)

"في المعركة، ثم أحرق في جوف الحمار بعد. ويقال: إنه أتي عمرو بن العاص بمحمد بن أبي بكر أسيرا، فقال: هل معك عهد؟ هل معك عقد من أحد؟قال: لا. فأمر به فقتل، وكان علي بن أبي طالب يثني على محمد بن أبي بكر ويفضله، لأنه كانت له عبادة واجتهاد، وكان ممن حضر قتل عثمان. وقيل:إنه شارك في دمه، وقد نفى جماعة من أهل العلم والخبر أنه شارك في دمه وأنه لما قال له عثمان: لو رآك أبوك لم يرض هذا المقام منك- خرج عنه وتركه، ثم دخل عليه من قتله. وقيل: إنه أشار على من كان معه فقتلوه.وروى أسد بن موسى، قال: حدثنا محمد بن طلحة، قال: حدثنا كنانة مولى صفية بنت حيي، وكان شهد يوم الدار- إنه لم ينل محمد بن أبي بكر من دم عثمان بشيء. قال محمد بن طلحة: فقلت لكنانة: فلم قيل إنه قتله؟ قال:معاذ الله أن يكون قتله، إنما دخل عليه، فقال له عثمان: يا بن أخي، لست بصاحبي، وكلمه بكلام، فخرج ولم ينل من دمه بشيء. فقلت لكنانة: فمن قتله، قال: رجل من أهل مصر يقال له جبلة بن الأيهم(٢٣٢١) محمد بن ثابت [١] بن قيس بن شماس الأنصاري.أتى به أبوه إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فسماه محمدا. وحنكه بتمرة عجوة روى عنه ابنه إسماعيل ابن محمد، حديثه عند زيد بن الحباب.(٢٣٢٢) محمد بن جعفر بن أبي طالب.ولد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم.أمه أسماء بنت عميس، حلق رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه ورءوس إخوته حين جاء نعي أبيه جعفر سنة ثمان، ودعا لهم، وقال: أنا وليهم في الدنيا والآخرة. وقال: أما محمد فشبيه عمنا أبي طالب. ومحمد بن جعفر بن أبي طالب هذا هو الذي تزوج أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب بعد موت عمر بن الخطاب. قال الواقدي: كان محمد بن جعفر بن أبي طالب، ومحمد ابن______________[١] في هوامش الاستيعاب: قال ابن عمر: قتل يوم الحرة سنة ثلاث وستين (٤٨) .." (٢)

"الحنفية، ومحمد بن الأشعث، ومحمد بن أبي حذيفة كلهم يكنى أبا القاسم، واستشهد محمد بن جعفر بتستر.(٢٣٢٣) محمد بن أبي جهم بن حذيفة بن غنم [١] العدوي.ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقتل يوم الحرة، وذلك سنة ثلاث وستين.(٢٣٢٤) محمد بن حاطب بن الحارث بن معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة ابن جمح القرشي الجمحي.ولد بأرض الحبشة، كانت أمه أم جميل فاطمة بنت المجلل. وقيل جويرية، [وقيل أسماء] [٢] بنت المجلل بن عبد الله بن أبي قيس ابن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل ابن عامر بن لؤي القرشية العامرية، قد هاجرت إليها مع زوجها حاطب، فولدت له هناك محمدا والحارث ابني حاطب، وكان محمد بن حاطب يكنى أبا القاسم وقيل: أبا إبراهيم. توفي في خلافة عبد الملك بن مروان سنة أربع وسبعين بمكة في العام الذي توفي فيه عبد الله بن عمر بمكة. وقيل بالكوفة، وعداده في الكوفيين وقال مصعب: كان ابن حاطب في حين قدومه من أرض الحبشة وهو صبي قد أصابته نار في إحدى يديه وأحرقته، فذهبت به أم جميل بنت المجلل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فرقاه ونفث عليه.وقال البخاري:

---

(١) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ابن عبد البر ٣/١٣٦٥

(٢) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ابن عبد البر ٣/١٣٦٧

حدثنا سعيد بن سليمان، قال: حدثنا عبد الرحمن بن عثمان ابن إبراهيم بن محمد بن حاطب، قال: أخبرني أبي عثمان، عن جده محمد بن حاطب، عن أمه أم جميل أم محمد بن حاطب، قالت: خرجت بك من أرض الحبشة، حتى إذا كنت من المدينة على ليلة أو ليلتين طبخت لك طعاما، فتناولت القدر، فانكفأت على ذراعك، فقدمت المدينة، وأتيت بك النبي الله صلى الله عليه وسلم فقلت: يا رسول الله، هذا محمد بن حاطب، وهو أول من____________[١] في أسد الغابة: غانم. وفي ش: ابن غنم بن غانم.[٢] من أسد الغابة.." (١)

"بنجران، وأبوه عامل لرسول الله صلى الله عليه وسلم. وقيل: ولد قبل وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم، بسنتين، سماه أبوه محمدا، وكناه أبا سليمان، وكتب بذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فكتب إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم: سمه محمدا، وكنه أبا عبد الملك، ففعل، فلا تكاد تجد في آل عمرو بن حزم مولودا يسمى محمدا إلا وكنيته أبو عبد الملك.وكان محمد بن عمرو بن حزم فقيها، روى عنه جماعة من أهل المدينة، ويروى عن أبيه وغيره من الصحابة. وروي عنه أيضا أنه قال: كنت أتكنى أبا القاسم عند أخوالي بني ساعدة، فنهوني فحولت كنيتي إلى أبي عبد الملك.قتل يوم الحرة، وهو ابن ثلاث وخمسين سنة، وكانت الحرة سنة ثلاث وستين. ويقال: إنه قتل يوم الحرة مع محمد بن عمرو بن حزم ثلاثة عشر رجلا من أهل بيته، يقال: إنه كان أشد الناس على عثمان المحمدون:محمد بن أبي بكر، محمد بن أبي حذيفة، ومحمد بن عمرو بن حزم.(٢٣٤٠) محمد بن عمرو بن العاص، القرشي السهمي.قال العدوي: صحب النبي صلى الله عليه وسلم وتوفي النبي صلى الله عليه وسلم وهو حدث. قال الواقدي:شهد صفين، وقاتل فيها، ولم يقاتل أخوه عبد الله. وقال الزبير مثل ذلك، وقال: لا عقب لمحمد بن عمرو بن العاص. وذكر عن الموصلي، عن عمر بن زكريا بن عيسى، عن ابن شهاب، قال: أبلى محمد بن عمرو بن العاص بصفين، وقال في ذلك أبيات شعر:ولو شهدت جمل مقامي ومشهدي ... بصفين يوما شاب منها الذوائبغداة أتى أهل العراق كأنهم ... من البحر لج موجه متراكبوجئناهم نمشي كأن صفوفنا ... سحائب جون رقتها الجنائبفقالوا لنا: إنا نرى أن تبايعوا ... عليا فقلنا: بل نرى أن تضاربوا." (٢)

"لفروة الأشجعي، قال: كنت جالسا مع ابن مسعود، فقال: إن معاذا كان أمة قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين. فقلت: يا أبا عبد الرحمن، إنما قال الله تعالى [١] : إن إبراهيم كان أمة قانتا لله حنيفا. فأعاد قوله: إن معاذا، فلما رأيته أعاد عرفت أنه تعمد الأمر، فسكت. فقال: أتدري ما الأمة؟ وما القانت؟قلت: الله أعلم. قال: الأمة الذي يعلم الخير ويؤتم به ويقتدي، والقانت المطيع لله، وكذلك كان معاذ بن جبل معلما للخير مطيعا لله ولرسوله.(٢٤١٧) معاذ بن الحارث الأنصاري.من بني النجار. شهد الخندق.وقد قيل: إنه لم يدرك من حياة النبي صلى الله عليه وسلم إلا ست سنين، ويكنى أبا حليمة. وقال الطبري: يكنى أبا الحارث، يعرف بالقاري، مدني. روى عنه عمران بن أبي أنس. غلب عليه معاذ القاري، وعرف بذلك، وهو الذي أقامه عمر بن الخطاب فيمن أقام في شهر رمضان ليصلي التراويح، وكان ممن شهد يوم الجسر مع أبي عبيد، ففر حين فروا، فقال عمر: أنا لهم فئة. روى عنه نافع، وسعيد المقبري، وعبد الله بن الحارث البصري. وقتل

---

(١) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ابن عبد البر ١٣٦٨/٣

(٢) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ابن عبد البر ١٣٧٥/٣

يوم الحرة سنة ثلاث وستين، قال أبو عمر: يكنى أبا الحارث، وأبو حليمة أكثر.(٢٤١٨) معاذ بن زرارة بن عمرو بن عدي بن الحارث بن مر بن ظفر الأنصاري الظفري.شهد أحدا هو وابناه أبو نملة وأبو درة.(٢٤١٩) معاذ بن الصمة بن عمرو الجموح بن حرام،شهد أحدا، وقتل يوم الحرة– قاله العدوي.(٢٤٢٠) معاذ بن عثمان،أو عثمان بن معاذ، القرشي التيمي. هكذا قال ابن عيينة،______________[١] سورة النحل، آية ٢١.(ظهر الاستيعاب ج ٣- م ١٨)." (١)

"باب معقل(٢٤٦٠) معقل بن سنان الأشجعي.يكنى أبا عبد الرحمن. وقيل: أبا يزيد.وقيل: يكنى أبا محمد. وقيل: أبا سنان، وهو معقل بن سنان بن مظهر بن عركى ابن فتيان بن سبيع بن بكر بن أشجع. شهد فتح مكة، ونزل الكوفة، ثم أتى المدينة، وكان فاضلا تقيا شابا، قتل يوم الحرة، وقتله مسلم بن عقبة صبرا.وقال محمد بن إسحاق: نوفل بن مساحق هو الذي قتل يوم الحرة معقل بن سنان، ومحمد بن أبي جهم بن حذيفة العدوي جميعا صبرا.قال أبو عمر: وممن قتل يوم الحرة صبرا فيما ذكر ابن إسحاق والواقدي ووثيمة وغيرهم: الفضل بن العباس بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب، وأبو بكر بن عبد الله بن عباس بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب، وأبو بكر ابن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب، وأبو بكر بن عبيد الله بن عمر بن الخطاب، ويعقوب بن طلحة بن عبيد الله، وعبد الله بن زيد بن عاصم، ومعقل بن سنان، ومحمد بن أبي الجهم، وابنا زينب بنت أبي سلمة ربيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم، ويزيد بن عبد الله بن زمعة، كل هؤلاء ضربت عنق كل واحد منهم صبرا بأمر مسلم بن عقبة لعبد الله، وانتهى القتل يومئذ فيما ذكروا نيفا على ثلاثمائة، كلهم من أبناء المهاجرين والأنصار، وفيهم جماعة ممن صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم، وبلغ قتلى قريش يومئذ نحوا من مائة، وقتلى الأنصاري والحلفاء والموالي نحوا من المائتين، ونجى الله أبا سعيد وجابرا وسهل بن سعد. وفي معقل بن سنان قال القائل:ألا تلكم الأنصار تبكي سراتها ... وأشجع تبكي معقل بن سنان." (٢)

"مجنون ليدعو له النبي صلى الله عليه وسلم ليذهب ما به، رواه ابن أبي خيثمة بإسناده عن الزارع.(٢٥٠٦) مطيع بن الأسود بن حارثة بن نضلة بن عوف بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب القرشي العدوي،كان اسمه العاص فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم مطيعا، وقال لعمر بن الخطاب: إن ابن عمك العاص ليس بعاص، ولكنه مطيع. روى عنه ابنه عبد الله بن مطيع، وروى في تسمية رسول الله صلى الله عليه وسلم إياه مطيعا خبر رواه أهل المدينة: أن النبي صلى الله عليه وسلم جلس على المنبر وقال للناس: اجلسوا، فدخل العاص بن الأسود، فسمع قوله اجلسوا فجلس. فلما نزل النبي صلى الله عليه وسلم جاء العاص فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا عاص، ما لي لم أرك في الصلاة؟ فقال: بأبي أنت وأمي يا رسول الله! دخلت فسمعتك تقول: اجلسوا فجلست حيث انتهى إلى السمع.فقال: لست بالعاصي، ولكنك مطيع، فسمي مطيعا من يومئذ. قالوا: ولم يدرك من العصاة من قريش الإسلام أحد غير مطيع ابن الأسود هذا أسلم يوم فتح مكة، وهو من المؤلفة قلوبهم، وأوصى إلى الزبير بن العوام، ومات في خلافة عثمان رضي الله عنه. من حديثه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول: لا يقتل قرشي صبرا بعد اليوم- يعني بعد فتح مكة. وقال العدوي: وهو أحد السبعين

(١) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ابن عبد البر ١٤٠٧/٣

(٢) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ابن عبد البر ١٤٣١/٣

الذين هاجروا من بني عدي وهو والد عبد الله بن مطيع، وسليمان بن مطيع، وله بنون كثير فأما سليمان فقتل يوم الجمل مع عائشة. وأما عبد الله بن مطيع فهو الذي كان أمير الناس **يوم الحرة**. قال بعضهم: أمره جميع أهل المدينة." (١)

"(٢٧٦٠) يزيد بن برذع بن يزيد بن عامر بن سواد بن ظفر الأنصاري الظفري،شهد أحدا رضي الله عنه. [قال العدوي في نسبه: سواد بن كعب بن الخزرج شهد أحدا وما بعدها ولا عقب له. قال: وقال ابن القداح: قتل **يوم الحرة** [١]] .(٢٧٦١) يزيد بن ثابت بن الضحاك،أخو زيد بن ثابت شقيقه، وقد نسبنا زيدا في موضعه [٢] ، فأغنى ذلك عن نسب أخيه يزيد هاهنا، يقال: إن يزيد بن ثابت شهد بدرا. وقيل: بل شهد أحدا، وقتل يوم اليمامة شهيدا. وذكر موسى ابن عقبة، عن ابن شهاب أنه رمى يوم اليمامة بسهم فمات بالطريق راجعا، وروى عنه أخوه زيد بن ثابت، وروى عنه خارجة بن زيد، ولا أحسبه سمع منه.[قال البخاري: قال عثمان بن حكيم: أخذ بيدي خارجة بن زيد فأجلسني على قبر، وأخبرني عن عمه يزيد بن ثابت إنما كره ذلك لمن أحدث عليه، وخرج النسائي وابن السكن حديث خارجة بن زيد عن عمه عن النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة على القبر. قال ابن السكن: وهذا رواه هشيم، عن عثمان بن حكيم، عن خارجة. وقال ابن السكن أيضا: لم يرو يزيد بن ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم غير هذا الحديث وكان أكبر من أخيه زيد. شهد بدرا، ورواه قاسم بن مالك، عن عثمان بن خارجة، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم، ولم يقل عن عمه [١]] .(٢٧٦٢) يزيد بن ثعلبة بن خزمة بن أصرم [٢] بن عمرو بن عمارة البلوي،حليف لبني سالم بن عوف بن الخزرج، شهد بيعة العقبة الثانية، يكنى أبا عبد الرحمن، ذكره ابن إسحاق. وقال الطبري: يزيد بن ثعلبة بن خزمة بن أصرم [٣] بن عمرو ابن عمارة بن مالك، من بني فزارة من بلي بن عمرو بن الحاف بن قضاعة،____________[١] من أ[٢] صفحة ٥٣٧.[٣] في أ: أخزم.." (٢)

"(٢٩٠٥) أبو حاطب [١] عمرو بن شمس بن عبد ود بن نصر [بن مالك] [٢] ابن حسل بن عامر بن لؤي القرشي العامري،أخو سهيل بن عمرو. هاجر إلى أرض الحبشة فيما قال ابن إسحاق.(٢٩٠٦) أبو حبة بن غزية الأنصاري المازني النجاري.قال الطبري: اسمه زيد ابن غزية بن عمرو [٣] بن عطية بن خنساء بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن ابن النجار. شهد أقعدا وقتل يوم اليمامة شهيدا. وذكر موسى بن عقبة، عن ابن شهاب فيمن استشهد يوم اليمامة، من الأنصار من بني مالك بن النجار أبو حبة بن غزية بن عمرو الأنصاري. وقال أبو معشر: وممن قتل يوم اليمامة، من بني مازن بن النجار من الأنصار أبو حبة بن غزية. وقال سيف: وممن قتل يوم اليمامة أبو حبة بن غزية بن عمرو.وقال أبو عمر: هذا من الخزرج، ولم يشهد بدرا، والذي [٤] قبله من الأوس بدري. ولأبي حبة بن غزية أخوان: ضمرة بن غزية، وتميم ابن غزية، وابنه سعيد بن أبي حبة قتل **يوم الحرة**، هو والد ضمرة بن سعيد شيخ مالك. قال البخاري: قتل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في خلافة أبي بكر، أبو حبة بن غزية بن عمرو.قال أبو عمر: قد قيل هذا [٥] أيضا أبو حنة بالنون، وليس بشيء، وإنما هو أبو حبة- بالباء، وليس بالبدري.____________[١] في أسد الغابة: أبو حاطب

---

(١) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ابن عبد البر ٤/١٤٧٦

(٢) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ابن عبد البر ٤/١٥٧٢

بن عمرو.[٢] من أسد الغابة.[٣] في ى: عمر[٤] الذي كان قبله هو أبو حبة الأنصاري. وسيأتي عقبه في ترتيب الكتاب الجديد.[٥] في التقريب: وقيل فيه بالنون. وهو وهم. وقيل هذا بالتحتانية.." (١)

"ولا تنقص من الأجر. قيل له: ادع الله. قال: اللهم اجعلني من المقربين، واجعل أمي [١] من الحور العين. قال علي بن المديني: قيل فيه أبو نخيلة، والمعروف أبو نحيلة، وله رواية عن جرير [بن عبد الله] [٢] البجلي. قال علي:وكانت له صحبة.(٣٢٠١) أبو نضرة [٣] .أحد الذين شهدوا فتح خيبر، وجرى له هناك ذكر، لا أعرفه إلا بذلك.(٣٢٠٢) أبو نضير [٤] بن التيهان بن مالك أخو أبي الهيثم بن التيهان،شهد أحدا مع النبي صلى الله عليه وسلم، ذكره الطبري.(٣٢٠٣) أبو نملة الأنصاري،اسمه عمار بن معاذ بن زرارة بن عمرو بن غنم بن عدي ابن الحارث [بن مرة] [٢] بن ظفر بن الخزرج الأنصاري الظفري. شهد بدرا مع أبيه، وشهد أحدا والخندق والمشاهد كلها. وقتل له ابنان يوم الحرة:عبد الله، ومحمد. وتوفي في خلافة عبد الملك بن مروان. حديثه عند ابن شهاب في أهل الكتاب، عن ابنه نملة بن أبي نملة، عن أبيه. وقيل: إن أبا نملة شهد أحدا ولم يشهد بدرا.(٣٢٠٤) أبو نهيك الأنصاري الأشهلي.من بني عبد الأشهل. لا أعرف له خبرا ولا رواية إلا أنه بعثه أبو بكر الصديق رضي الله عنه إلى خالد بن الوليد مع سلمة ابن سلامة بن وقش يأمره أن يقتل من بني حنيفة كل من أنبت، فوجداه قد صالح مجاعة [٥] بن مرارة [٦] . ___________[١] في أ: واجعل لي من الحور العين.[٢] ليس في أ.[٣] في أ: نصير. وفي ى: نصر. والمثبت في الإصابة وأسد الغابة.[٤] نضير- بفتح النون وكسر الضاد المعجمة (أسد الغابة) .[٥] ى: مجاهد.[٦] أ: زرارة.." (٢)

"أمها أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم، كان اسم زينب برة، فسماها رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب، ذكره محمد بن عمرو بن عطاء عنها وعن زينب بنت جحش أيضا. حدثنا عبد الوارث بن سفيان، حدثنا قاسم بن أصبغ، حدثنا أحمد بن زهير بن حرب، حدثنا أحمد بن جناب، حدثنا عيسى بن يونس، عن الوليد بن كثير، حدثنا محمد بن عمرو بن عطاء، حدثني زينب بنت أم سلمة- قالت: كان اسمي برة فسماني رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب.قالت: ودخلت عليه زينب بنت جحش- واسمها برة- فسماها رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب. ولدتها أمها بأرض الحبشة، وقدمت بها، وحفظت عن النبي صلى الله عليه وسلم. ويروى أنها دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يغتسل فتصح في وجهها قال: فلم يزل ماء الشباب في وجهها حتى كبرت وعجزت. وكانت زينب بنت أبي سلمة عبد عبد الله بن زمعة بن الأسود الأسدي، فولدت له، وكانت من أفقه نساء أهل زمانها.وروى ابن المبارك عن جرير بن حازم [١] ، قال: سمعت الحسن يقول:لما كان يوم الحرة قتل أهل المدينة، فكان فيمن قتل ابنا زينب ربيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فحملا ووضعا بين يديها مقتولين، فقالت: إنا لله وإنا إليه راجعون. ٢: ١٥٦ والله إن المصيبة علي فيهما لكبيرة، وهي علي في هذا أكبر منها في هذا، أما هذا فجلس في بيته فكف يده، فدخل عليه، وقتل مظلوما، وأنا أرجو له الجنة. وأما هذا فبسط

---

(١) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ابن عبد البر ٤/١٦٢٧

(٢) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ابن عبد البر ٤/١٧٦٦

يده فقاتل حتى قتل فلا أدري على ما هو في [٢]____________[١] أ: قال: حدثنا جرير بن حازم.[٢] أ، وأسد الغابة: من ذلك.." (١)

"وقيل حصين بن عبد الرحمن بن أسعد بن زرارة رضي الله عنه يكنى أبا محمد حدث عن محمود بن عمرو وعبد الرحمن بن ثابت الأنصاري ومحمود بن لبيد وشارك ابن إسحاق في الرواية عنه عتبة بن جبير المدني.(٤٠٥) أخبرنا أبو الحسين بن بشران عن حصين بن عبد الرحمن قال عبد الله قال أبي هذا مديني عن محمود بن لبيد عن ابن شفيع وكان طبيبا قال قطعت لأسيد بن حضير رضي الله عنه عرق النسا.(٤٠٦) أخبرنا أبو القاسم الأزهري عن الحصين بن عبد الرحمن بن عمرو بن سعد بن معاذ رضي الله عنه قال أول دار من دور المدينة أشهب والحرب بعد لم ينقطع يوم الحرة دار بني عبد الأشهل.." (٢)

"وهل تهب الملكة نفسها للسوقة؟! فضرب بيده نحرها لتسكن، فقالت: إني أعوذ بالله منك، فقال: عذت بمعاذ، وأمسك يده، ثم خرج علينا، فقال: يا أبا أسيد، جهزها واكسها رازقيتين "، وقال العباس: كذا أملي، يعني الربيع، وأخرج كتابهوعبد الرحمن بن سليمان أظنه مدنيا، حدث عن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق، روى عنه فليح بن سليمان.أخبرنا ابن الفضل القطان، أنا علي بن إبراهيم، نا أبو أحمد بن فارس، نا محمد بن إسماعيل البخاري، قال: لي عمرو بن علي، عن أبي داود، عن فليح بن سليمان، سمع عبد الرحمن بن سليمان، عن القاسم، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم: «مروا أبا بكر يصلي بالناس»وعبد الرحمن بن سليمان، قال: «أدركت أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كلهم إلا من قتل يوم الحرة»، روى ذلك بكر بن مضر، عن خالد بن يزيد، عن يزيد بن أبي حبيب، فيما ذكر البخاريوعبد الرحمن بن سليمان بن أبي الجون العنسي الشاميحدث عن: راشد بن سعد، وليث بن أبي سليم روى عنه علي بن عياش الحمصي." (٣)

"* محمود بن لبيد الأنصاري، ولد على عهد رسول الله – صلى الله عليه وسلم –.* موسى بن طلحة بن عبيد الله، سماه رسول الله – صلى الله عليه وسلم – موسى.* موسى بن الحارث بن خالد بن صخر التيمي، ولد بأرض الحبشة، ومات في طريق المدينة.* مقدام بن معدي كرب، توفي سنة سبع وثمانين، وله إحدى وتسعون سنة.* مسعود بن الحكم الزرقي أبو هارون المدني، يقال: ولد في عهد رسول الله – صلى الله عليه وسلم –.* مسعود، غلام سفيان بن فروة، يقال: ولد في عهد رسول الله – صلى الله عليه وسلم –.* مجمع بن جارية الأنصاري، كان غلاما حدثا قد جمع القرآن.* مسور بن مخرمة بن نوفل، ولد بعد الهجرة بسنتين، فقدم به المدينة في عقب ذي الحجة سنة ثمان، وشهد عام الفتح وهو ابن ست سنين، وتوفي رسول الله وهو ابن ثمان.* معاذ بن الحارث القاري أبو الحارث، ويقال: أبو حليمة الأنصاري، قتل يوم الحرة في ذي الحجة سنة ثلاث وستين، وله تسع وستون سنة.* المهلب بن أبي صفرة، ولد قبل وفاة رسول الله – صلى الله عليه

(١) الاستيعاب في معرفة الأصحاب   ابن عبد البر ٤/١٨٥٥

(٢) المتفق والمفترق   الخطيب البغدادي ٦٩٧/١

(٣) تلخيص المتشابه في الرسم   الخطيب البغدادي ٧٠٠/٢

وسلم – بأربع سنين، وقيل: مات سنة إحدى وثمانين وله ثلاث وسبعون سنة، وهذا يدل على أنه ولد قبل وفاة رسول الله بسنتين.* مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس، ولد في زمان رسول الله – صلى الله عليه وسلم –، وقيل: ولد بمكة عام الخندق فلما فتحت مكة جاءوا به مع الصبيان." (١)

"[وقعة الحرة]* وفيها وقعة الحرة، استعمل يزيد مسلم بن عقبة السدوسي، وقيل: مسلم بن نجيح المري، وقيل: مسلم بن نجيح بن عقبة المري، وقيل: مسلم بن عقبة المري، فسار إليهم حتى نزل بالمدينة، فقاتلهم فهزمهم، وأباحها ثلاثة أيام.* وقيل: فقدنا ابن الصائد يوم الحرة بالمدينة، وهي في ذي الحجة سنة ثلاث وستين (١).* وأمر عثمان بن محمد بن أبي سفيان على المدينة، ومات فيها.وقيل: وقعة الحرة بالمدينة يوم الأربعاء لليلتين بقيتا من ذي الحجة سنة ثلاث وستين.* وعلى أهل المدينة عبد الله بن حنظلة بن أبي عامر الغسيل، وقيل: على أهلها عبد الله بن مطيع العدوي، وقيل: كانوا متساندين.* فقتل فيها ممن عرف سبعمائة، سوى من لم يعرف. ____________(١) ابن صائد هو عبد الله، وهو الذي يقال له: ابن صياد، كان أبوه من اليهود ولا يدري من أي قبيلة هو، وهو الذي يقال: إنه الدجال، ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أعور مختونا، ينظر: الإصابة ٥/ ١٩٢.." (٢)

"فكان ممن عرف (١):* إبراهيم بن نعيم بن النحام.* وإبراهيم بن عبد الله بن أبي طلحة.* وإسماعيل بن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت.* وأبان بن رباح بن المغترف.* وأنيس بن محمد بن أبي أنيس.* وأيوب بن عبد الله بن معاذ.* وأشعث بن أنيس بن قتادة.* وأسد بن نافع بن يزيد بن سلكان.* وأفلح مولى أبي أيوب الأنصاري، وقيل: قد مات يوم الحرة، أبو كثير، وقيل: أبو يحيى، ويقال: أبو عبد الرحمن، كان من سبي عين التمر الذي سبي خالد بن الوليد.* وإسماعيل بن خالد بن عقبة بن أبي معيط.* وأوس بن حذيفة الثقفي، وقيل: قد مات.* وأبان بن عبد الله بن عوف.* وإسماعيل بن وهب بن الأسود.* وابن أبي عبد الله بن عبد الله بن عوف.* وإبراهيم وفضالة ابنا عبد الله بن عمرو بن المؤمل. ____________(١) قارن بما ذكره خليفة بن خياط في تاريخه ص ٦٠ في تسمية من قتل يوم الحرة، وذكر نفرا منهم: البلاذري في أنساب الأشراف ٥/ ٣٥٠.." (٣)

"* وبكر بن أبي بكر بن الضحاك.* وبشير بن أبي زيد ثابت بن زيد الأنصاري، الذي جمع القرآن في عهد رسول الله – صلى الله عليه وسلم –، قتل بشير، ومات أبو زيد في خلافة عمر بالمدينة.* وأبو بكر بن عبيد الله بن عمر بن الخطاب.* ثابت بن مخلد بن زيد بن مخلد بن حارثة بن عمرو، وهوآخر ولد عامر بن لوذان بن حطمة، قتل يوم الحرة، لا عقب له.* ثابت بن تميم بن غزية.* وثعلبة بن عدي بن كعب.* وثلاثة نفر من بني عمرو بن مبذول.* وثلاثة من رهط أبي سعيد الخدري، من بني الحارث بن الخزرج.* وثلاثة عشر رجلا من بني كعب بن الخزرج.* وابن عمامة بن الأخنس (١).* جبر بن عبد الله بن زيد.* وجبيرة بن أبي جبيرة بن الحصين.* وجعفر بن محمد بن علي بن أبي طالب، وهو ابن

---

(١) المستخرج من كتب الناس للتذكرة والمستطرف من أحوال الرجال للمعرفة ابن منده عبد الرحمن بن محمد ٣٦/١

(٢) المستخرج من كتب الناس للتذكرة والمستطرف من أحوال الرجال للمعرفة ابن منده عبد الرحمن بن محمد ٣٢/٣

(٣) المستخرج من كتب الناس للتذكرة والمستطرف من أحوال الرجال للمعرفة ابن منده عبد الرحمن بن محمد ٣٣/٣

الحنفية.* وجعفر بن عبد الله بن مالك بن بحينة.* وجعفر بن ثعلبة بن محيصة.* وجعفر بن يزيد بن سلكان.
________(١) بحثت عنه فلم أجده.." (١)

"* ويزيد بن أبي اليسر.* ويزيد بن ثابت بن قيس بن الحطيم.* ويزيد بن عبد الله بن زمعة، قتل صبرا.* ويزيد بن عبد الله بن وهب بن زمعة، أظن أنه الأول.* ويزيد بن عبد الله بن مسافع.* ويعقوب بن طلحة بن عبيد الله.* قال الحسن: لما كان يوم الحرة قتل أهل المدينة حتى كاد لا ينفلت أحد.* وكان فيمن قتل ابنا زينب ربيبة رسول الله (١)، حملا فوضعا بين يديها مقتولين، فقالت: إنا لله وإنا إليه راجعون، والله إن المصيبة علي فيهما لكبيرة، ولهي علي في هذا أكبر منها علي في هذا، أما هذا فجلس في بيته فكف يده، فدخل عليه فقتل مظلوما، وأنا أرجو له الخير، وأما هذا فبسط يده فقاتل، فلا أدري على ما هو من ذلك، والمصيبة علي في ذلك أعظم منها علي في هذا.قال جرير: وهما ابنا عبد الله بن زمعة بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى. ________(١) هي برة بنت أبي سلمة بن عبد الأسد، يقال أنها ولدت في الحبشة، وغير رسول الله صلى الله عليهوسلم اسمها إلى زينب، ينظر: الإصابة ٧/ ٥٣٣، و ٦٧٥.." (٢)

"* وسفيان بن وهب أبو أيمن الخولاني، من بني جعدة.* وسويد بن غفلة الجعفي.* وقيل: [في] (١) الجماجم خرج مع ابن الأشعث على الحجاج ثلاثة وثلاثون ألف فارس، وعشرون ومائة ألف راجل، وكانت أربعة وثمانين وقعة، في مائة يوم إلا يوم، وكان ثلاثا وثمانين على الحجاج وواحدة له.* وعبد الله بن ربيعة السلمي في الجماجم.* والأسود بن هلال المحاربي في الجماجم.* وعبد الرحمن بن عوسجة النهمي، قتل مع ابن الأشعث بالبصرة.* وعقبة بن عبد الغافر أبو نهار العوذي الأزدي البصري، وهو عوذ بن سود بن الحجر بن عمران بن عمرو بن عامر، قتل يوم الزاوية سنة ثنتين وثمانين.* وعقبة بن وساج البرساني البصري، وكان خرج إلى الشام، قتل يوم الزاوية.* وعطاء بن يزيد، أبو يزيد الليثي الشامي.* ومحمد بن سعد بن أبي وقاص الزهري، كان شهد يوم الحرة فأبلى، ثم قدم الكوفة فأقام بها، ثم خرج مع ابن الأشعث فأسر، فأدخل على الحجاج فقال له: بينا أنت مع الأبناء عبد الله بن الزبير والحسين بن علي تطلب الخلافة، إذ صرت مع حائك كندة، فأمر به فضربت عنقه.* وقال الأصمعي: كانت لابن الأشعث أربع وقعات: وقعة بالأهواز، ووقعة
________(١) زيادة سقطت من الأصل، وهي ضرورية للسياق.." (٣)

"[سنة سبع وثمانين]* وفي سنة سبع وثمانين حج بالناس عمر بن عبد العزيز بن مروان.* وفيها طاعون الجارف.* وطاعون الفتيات.* ومات فيها عبيد الله بن عباس بن عبد المطلب.* وعبد الله بن أبي أوفى أبو محمد، وأبو هاشم، وقيل: أبو إبراهيم، ويقال: أبو معاوية.* وعتبة بن عبد السلمي أبو عبد الله، من ساكني الشام، مات بحمص وله أربع وثمانون، وقيل: تسعون سنة.* والمقدام بن معدي كرب الكندي أبو كريمة، وقيل: أبو يحيى، مات بالشام، وله إحدى وتسعون سنة.* وقبيصة بن ذؤيب أبو إسحاق، أعور، ذهبت عينه يوم الحرة، معلم كتاب.* وأبو أمامة الباهلي، وقد تقدم في ست (

---

(١) المستخرج من كتب الناس للتذكرة والمستطرف من أحوال الرجال للمعرفة ابن منده عبد الرحمن بن محمد ٣٤/٣

(٢) المستخرج من كتب الناس للتذكرة والمستطرف من أحوال الرجال للمعرفة ابن منده عبد الرحمن بن محمد ٤٦/٣

(٣) المستخرج من كتب الناس للتذكرة والمستطرف من أحوال الرجال للمعرفة ابن منده عبد الرحمن بن محمد ١٠٥/٣

١).* وربيعة بن عبد الله بن الهدير.* وعبد الله بن ثعلبة بن صعير.* ويونس بن عطية بن أوس الحضرمي المصري، ولي القضاء لعبد الملك بن ــــــــــــــ(١) ص ١١٩.." [1]

"ربيع الأول سنة تسع وتسعين، وهو ابن خمس وأربعين سنة، وكانت خلافته سنتين وثمانية أشهر، وقيل: توفي لعشر خلون من صفر، وخلافته سنتين وشيء، وقيل: ملك ثلاث سنين إلا شهر أو خمسة أيام، وقيل: سنتين ونصف، ومات من ذات الجنب بدابق (١).* ومات فيها حضين بن المنذر أبو ساسان، وهو ابن الحارث بن وعلة بن مجالد بن يثربي بن [زبان] (٢) بن الحارث بن مالك بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة السدوسي أبو محمد، وأبو ساسان لقب.* ويزيد بن هرمز الغفاري، مولى آل أبي ذباب، وأبو ذباب، من غفار، ويقال: من دوس، ويقال: مولى بني ليث المديني، ويقال: يزيد الفارسي أبو عبد الله، كان رأس الموالي **يوم الحرة**، هو والد عبد الله بن يزيد بن هرمز، معلم مالك بن أنس، وكان عبد الله أحد فقهاء المدينة المعدودين منهم، مات في خلافة عمر بن عبد العزيز.* أخبرنا محمد بن عبد العزيز القصار، حدثنا أحمد بن جعفر أبو العباس الشرابي، حدثنا محمد بن جعفر التمار، حدثنا شاذان، حدثنا هوذة، حدثنا عوف، عن يزيد الفارسي، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم –: من رآني في المنام فقد رآني، فإن الشيطان لا يستطيع أن ــــــــــــــ(١) ذات الجنب: دمل أو قرحة تعرض في جوف الإنسان، تنفجر إلى داخل، فيموت صاحبها، وقد تنفجر إلى خارج، وقلما يسلم صاحبها، ينظر: النهاية في غريب الحديث ١/ ٨١٩.(٢) جاء في الأصل: (الريان) وهو خطأ، وقال ابن الأثير في جامع الأصول ١٢/ ٣١٤: زبان: بفتح الزاي، وتشديد الباء الموحدة، وبالنون.." [2]

"أخو إبراهيم، وإسحاق، وعمر، ومصعب، ويحيى، ومحمد، ويعقوب –وذكر مصعب في إخوته يدل على أنه عامر– وله ثلاث وسبعون سنة، أبو زرارة القرشي، وكنيته تدل على أنه مصعب، فلا يعرف بأبي زرارة مصعبا سواه، ومصعب بن عبد الرحمن بن عوف، وفي وفاته خلاف، فقيل: قتل **يوم الحرة**، ويقال: قتل مع عبد الله بن الزبير بمكة، كان ولاه عبد الله بن الزبير قضاء مكة، ويقال: مات بمكة في [حصار] (١) الحصين بن نمير.* وفيها مات عطاء بن يسار مولى ميمونة أبو محمد، وله أربع وثمانون سنة، وقد تقدم في سبع وتسعين (٢).* ويحيى بن وثاب الكوفي الأسدي، مولى لهم الكاهلي، أصله من قاسان (٣)، فأبوه وثاب من سبيها، ووقع إلى ابن عباس، مولى بني كاهل.* ومجاهد بن جبر، من ساكني مكة، وقد تقدم في إحدى، وثنتين (٤).* ويوسف بن ماهك.* وقتل يوسف بن مهران (٥).* وعامر بن شراحيل بن عبد الشعبي أبو عمرو الهمداني ثم الشعبي، وقيل: عامر بن عبد الله الكوفي، وله اثنان وثمانون سنة. ــــــــــــــ(١) جاء في الأصل: (حصن) وهو خطأ، وما وضعته هو الموافق مع السياق.(٢) ص ١٤٩.(٣) قاسان: ناحية في بلاد ما وراء النهر، ينظر: معجم البلدان ٤/ ٢٩٥.(٤) ص ١٦٩، ١٧٢.(٥) جعل بعض العلماء يوسف بن ماهك ويوسف بن مهران واحدا، وفرق بينهما آخرون، ورجح ابن حجر في التقريب ص ٦١٢ أنه غيره.." [3]

---

(١) المستخرج من كتب الناس للتذكرة والمستطرف من أحوال الرجال للمعرفة ابن منده عبد الرحمن بن محمد ١٢١/٣

(٢) المستخرج من كتب الناس للتذكرة والمستطرف من أحوال الرجال للمعرفة ابن منده عبد الرحمن بن محمد ١٥٧/٣

(٣) المستخرج من كتب الناس للتذكرة والمستطرف من أحوال الرجال للمعرفة ابن منده عبد الرحمن بن محمد ١٧٤/٣

"٧٧٢ – عبد الله بن زمعة بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصي المدني القرشي أخرج البخاري في النكاح وتفسير والشمس والأنبياء عن عروة عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم٧٧٣ – عبد الله بن زيد بن عاصم الأنصاري المازني أخو حبيب وتميم وعبد الله هذا هو الذي قتل مسيلمة الكذاب يوم اليمامة أخرج البخاري في الوضوء والاستقساء عن بن أخيه عباد بن تميم ويحيى بن عمارة بن أبي حسن عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وليس هذا بصاحب الأذان صاحب الأذان عبد الله بن زيد بن عبد ربه لم يخرج البخاري في الجامع من حديثه شيئا وقال محمد بن إسماعيل لا أعرف لعبد الله بن زيد صاحب الأذان غير حديث الأذان قال البخاري في التاريخ حدثني الأويسي حدثني الدراوردي عن عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم أن عبد الله بن زيد قتل يوم الحرة وأتي فقيل هذا بن حنظلة يبايع الناس على الموت فقال لا أبايع على هذا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمرو بن علي مات يوم الحرة سنة ثلاث وستين في ذي الحجة." (١)

"١١٢٤ – عامر بن عبد عمرو بن عمير بن ثابت أبو حبة قاله الكلاباذي وقال بن إسحاق أبو حية من بني ثعلبة بن عمرو بن الأوس شهد بدرا وهو أخو سعد بن حبة لأمه وقال الطبري أبو حبة اسمه زيد بن غزية بن عمرو بن عطية بن خنساء بن مندول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار شهد أحدا وقتل يوم اليمامة وأخواه ضمرة بن غزية وتميم بن غزية وأخوهم أبو حنة عمرو بن غزية بن عمرو بن عطية بن خنساء شهد أحدا مع أبيه وابنه سعيد بن أبي حنة قتل يوم الحرة وهو والد ضمرة بن سعيد وجد موسى بن ضمرة بن سعيد بن أبي حنة وقال الواقدي ليس في من شهد بدرا أحد يقال له أبو حبة وإنما هو أبو حنة واسمه مالك بن عمرو بن ثابت بن كلبة بن ثعلبة بن عمرو بن عوف قال وأما أبو حبة بن غزية بن عمرو من بني مازن بن النجار فلم يشهد بدرا وكذلك أبو حبة بن عبد عمرو الذي كان مع علي بن أبي طالب بصفين وقال بن شهاب وشهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم أبو حنة بن عمرو بن ثابت من الأنصار والأشبه عندي أن يكون الذي أخرج عنه البخاري هو أبو حبة وهو زيد بن غزية بن عمرو وهو الذي قتل باليمامة لأن البخاري قال حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن بن شهاب عن أنس بن مالك قال كان أبو ذر يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج عن سقف بيتي وأنا بمكة فذكر الحديث وفي وسطه قال بن شهاب وأخبرني بن حزم أن بن عباس وأبا حبة الأنصاري كانا يقولان قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى أسمع فيه صريف الأقلام فذكر الحديث وقد قال أبو الحسن الدارقطني وروي عن علي بن أبي بكر بن عمرو بن حزم عن أبي حبة الأنصاري حديث والله أعلم." (٢)

"(باب قبيصة)١٢٥٢ – قبيصة بن ذؤيب بن حلحلة بن عمرو أبو سعيد ويقال أبو إسحاق الخزاعي الكعبي المدني سكن الشام أخرج البخاري في النكاح عن الزهري عنه عن أبي هريرة قال عمرو بن علي مات سنة ست وثمانين وكان معلم كتاب قال عمرو بن علي سمعت وكيع بن الجراح يقول حدثنا الأعمش عن ذكوان أو بن ذكوان قال أدركت فقهاء المدينة

---

(١) التعديل والتجريح ، لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح سليمان بن خلف الباجي ٢/٨٠٠

(٢) التعديل والتجريح ، لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح سليمان بن خلف الباجي ٣/٩٨٨

أربعة سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير وقبيصة بن ذؤيب وعبد الملك بن مروان قبل أن يدخل في الإمارة قال عمرو بن علي هكذا قال وكيع وإنما هو عبد الله بن ذكوان أبو الزناد قال أبو بكر بن أبي خيثمة سمعت أبي يقول قبيصة بن ذؤيب يكنى أبا إسحاق وذهبت عينه **يوم الحرة** قال أبو بكر حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا محمد بن راشد حدثنا حفص بن نبيه الخزاعي عن أبيه أن قبيصة بن ذؤيب كان معلم كتاب قال أبو بكر سمعت بن معين يقول مات سنة سبع وثمانين١٢٥٣ – قبيصة بن عقبة أبو عامر السوائي من بني سواءة بن عامر بن صعصعة الكوفي أخرج البخاري في الإيمان والبيوع وغير موضع عنه عن الثوري مات ليلة جمعة في المحرم سنة خمس عشرة ومائتين سئل أبو زرعة عن قبيصة وأبي نعيم فقال قبيصة أفضل الرجلين وأبو نعيم أتقن الرجلين قال أبو حاتم لم أر أحدا من المحدثين يأتي بالحديث على لفظ واحد لا يغيره إلا قبيصة وأبا نعيم في حديث الثوري وعلي بن الجعد قال البخاري مات في المحرم سنة خمس عشرة ومائتين." (١)

"١٥٤٦ – أبو إسحاق الشيباني سليمان بن أبي سليمان تقدم ذكره١٥٤٧ – أبو إسحاق السبيعي عمرو بن عبد الله تقدم ذكره١٥٤٨ – أبو إسحاق الفزاري الكبير مروان بن معاوية تقدم ذكره١٥٤٩ – أبو إسحاق الفزاري إبراهيم بن موسى تقدم ذكره١٥٥٠ – أبو الأحوص سلام بن سليم تقدم ذكره(حرف الباء)١٥٥١ – أبو بكر الصديق عبد الله بن عثمان التيمي تقدم ذكره١٥٥٢ – أبو بشير الأنصاري الحارثي ويقال المازني ويقال الساعدي المدني له صحبة أخرج البخاري في الجهاد عن عباد بن تميم عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم جرح **يوم الحرة** ومات بعد ذلك وكان **يوم الحرة** آخر ذي الحجة سنة ثلاث وستين." (٢)

"الحارث حضر حنينا مشركا ذكره ابن إسحاق١.الكنى والآباء:أبو أحمر الصلت بن قويد الحنفي حدث عن أبي هريرة روى عنه عمار بن محمد ابن أخت سفيان الثوري، وعلي بن طارق.وطارق بن أحمر عن ابن عمر روى عنه عبد الكريم الجزري، وهشام بن أحمر من الشيعة روى عن أبي الحسن بن موسى بن جعفر روى عنه علي بن شجرة، وحذيفة وسليمان ابنا بكر بن داب بن كرز بن الحارث بن عبد الله بن أحمر بن يعمر بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث بن بكر ذكرهما ابن الكلبي ويعمر هو الشداخ –يأتي ذكره– قتل حذيفة وسليمان **يوم الحرة**٢، وقيس وبكر ابنا الصقير بن الحارث بن عبد الله بن أحمر بن يعمر قتلا مع علي رضي الله عنه بصفين قال ذلك ابن الكلبي، وابن داب الأخباري هو عيسى بن يزيد بن بكر بن داب بن كرز بن الحارث بن عبد الله بن أحمر بن يعمر، وكرز________________١ وفي كتاب ابن نقطة "احمر مولى ام سلمة عداده في الكوفيين ذكره ابن منده وأبو نعيم في الصحابة. وأحمر بن سواء بن عدي بن مرة بن حمران بن عوف بن عمرو بن الحارث بن سدوس السدوسي له صحبة ذكراه أيضا وقال أبو نعيم تفرد بالرواية عنه إياد بن لقيط. وأحمر بن معاوية بن سليم بن لأبي بن الحارث بن صريم بن الحارث وهو مقاعس بن عمرو بن كعب بن زيد مناة يكنى أبا شعبل "؟ " له صحبة ذكراه أيضا. وقال أبو نعيم: حديثه عند محمد بن عمر بن السكن بن سواء بن شعبل "؟ ". وأحمر أبو عسيب مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكراه وقالا عداده في أهل الكوفة يختلف في اسمه، وقال أبو الفتح الأزدي

---

(١) التعديل والتجريح ، لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح   سليمان بن خلف الباجي ١٠٦٧/٣

(٢) التعديل والتجريح ، لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح   سليمان بن خلف الباجي ١٢٥٣/٣

الموصلي اسمه مرة" أقول وفي الإصابة آخرون.٢ بهامش الأصل "ح: علباء بن أحمر اليشكري عن أبي زيد عمرو بن أخطب روى له مسلم في الفتن حديثا واحدا".." (١)

"بن مسلم أنه بلغه عن عبد الله بن عمرو، وبشير بن عبد الله بن مكنف بن محيصة الأنصاري المدني حدث عن سهل بن أبي خيثمة، روى عنه محمد بن يحيي بن سهل بن أبي حثمة، وبشير بن النعمان بن عبيد –وهو مقرن– بن أوس بن مالك الأنصاري، قتل النعمان يوم اليمامة، وقتل بشير **يوم الحرة**؛ ذكر ذلك ابن القداح، وبشير بن النعمان بن بشير، حدث عن أبيه، ليس له غير حديث واحد مسند، روى عنه ابن عجلان، وبشير بن أبي زيد عمرو بن أخطب الأنصاري، حدث عن أبيه، روى عنه عزرة بن ثابت، وبشير بن أبي بشير مولى الزبير، حدث عن جابر بن عبد الله، روى عنه ابن إسحاق، وبشير مولى معاوية سمع عشرة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أجدهم جدير، وبشير الغفاري سمع أنس بن مالك، روى عنه أبو إسحاق السبيعي، وبشير بن محمد بن عبد الله بن زيد الأنصاري المدني أن جده عبد الله تصدق بمال ليس له غيره فجاء أبواه رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث، روى عنه عبيد الله بن عمر العمري، وبشير بن زيد، رفعه إلى علي رضي الله عنه؛ روى عنه حفص بن صبيح، وبشير بن ميمون عن خاله أسامة بن أخدري –وقيل: له صحبة– حدث عنه بشر بن المفضل وعلي بن عاصم، وبشير بن عبد الرحمن بن كعب بن مالك، روى عنه الزهري وهشام بن عروة، وبشير بن محرر، حدث عن ابن المسيب، روى عنه سعيد المقبري، وبشير بن عقبة أبو عقيل الدورقي، بصري، عن الحسن وابن سيرين وأبي نضرة، وبشير بن نصر المروزي سمع عطاء بن أبي رباح ومجاهد بن جبر، حدث عنه علي بن الحسن بن." (٢)

"وأبو معشر: شهد بدرا، ولم يسمياه، وقال ابن إسحاق: هو من بني ثعلبة بن عمرو بن عوف من الأوس وهو أخو سعد بن خيثمة لأمه، وقال فيمن قتل بأحد: أبو حبة بن غزية بن عمرو من بني مازن بن النجار. وقال ابن يونس: ثابت بن النعمان بن أمية بن امرئ القيس بن ثعلبة بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس، يكنى أبا حبة، من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهو الذي يقال له البدري، يقال إنه شهد فتح مصر، وفي ذلك نظر، وليست له بمصر رواية نعلمها.قال الأمير: وفيما أخبرني ابن المظفر أن أحمد بن محمد بن إسماعيل أخبره عن أبي بشر الدولابي: أبو حبة البدري ثابت بن النعمان ويقال عمرو بن ثابت؛ وقال أبو بشر سمعت ابن البرقي يقول: أبو حبة البدري اسمه ثابت بن النعمان بن امرئ القيس بن ثعلبة بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس؛ وقال سيف بن عمر فيمن قتل من الأنصار يوم اليمامة: أبو حبة بن غزية بن عمرو؛ وقال الطبري: أبو حبة، واسمه زيد بن غزية بن عمرو بن عطية بن خنساء بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار، شهد أحدا وقتل يوم اليمامة، وأخواه ضمرة بن غزية وتميم بن غزية وأخوهم أبو حنة عمرو بن غزية بن عمرو بن عطية بن خنساء شهد أحدا مع أبيه، وابنه سعيد بن أبي حنة قتل **يوم الحرة** هو والد ضمرة بن سعيد وهو جد موسى بن ضمرة بن سعيد بن أبي حنة١؛ وقال البخاري:____________١ هكذا في الأصل وهو الظاهر وفي

---

(١) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب ابن ماكولا ١/١٩

(٢) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب ابن ماكولا ١/٢٨٤

كني الإصابة ما يوافقه وكذلك ما يأتي في رسم "حنة" وكذا في ترجمة ضمرة بن سعيد بن التهذيب وغيره، ووقع في نص والتوضيح "حبة"كذا.." (١)

"باب: دبية ١ وربيه ٢أما دبية بالدال المهملة فهو دبية بن هذيل بن ربيع بن صبح بن عدي بن الخلج٣ -واسمه قيس بن الحارث بن فهر- وهو قريش بن مالك ابن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر؛ وولد دبية ابن هذيل سويدا فولد سويد بن دبية زفر ومالك وهارون بن محمد بن زهير بن عبد الله بن دبية بن زيد بن عمرو بن مودوع بن مالك بن هلال بن علقمة بن الخلج٤"ودبية بن عدي بن زيد بن عامر بن لوذان بن خطمة بن مالك بن الأوس الأنصاري قتل بصفين مع علي رضي الله عنه ودبية بن حرفي من بني مرة بن عبس بن رفاعة بن الحارث بن بهثة بن سليم، كان سادن العزي ببطن نخلة يوم بعث إليها رسول الله صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد.الآباء:الفاروق بن الضحاك بن دبية بن عدي بن زيد الأنصاري، كان له قدر بالمدينة وجاه عند السلطان، ذكر ذلك مصعب عن ابن القداح ومحمد وسليمان ابناه٥ عقبة بن دبية بن جابر من بني سليم بن منصور من حلفاء أبي طالب -ذكرهما المدائني فيمن قتل **يوم الحرة-**٦"٧.وأما ربيه فهو ربيه بن عمرو التجيبي من بني عضاه بن سعد شهد فتح مصر - قاله ابن يونس.______________١ ودبيه ودينة وذئبة.٢ شكل في الأصل بفتح فكسر فلعله بتشديد ثالثه وبعده تاء التأنيث فإن النسخ لا تعني بنقط تاء التأنيث.٣ راجع ما تقدم في رسم "خلج".٤ من هنا إلى آخر الرسم ثبت هنا في الأصل فقط، وسيأتي عن نسخة هـ في حرف الذال باب ذئبة ودبية إلخ وقد آثرت إثباته في الموضعين تبعا للأصول.٥ وقع في الأصل "ومحمد بن سليمان أبا" خطأ ويأتي على الصواب عن نسخة هـ في "باب ذئبة إلخ" وكذا في التبصير.٦ من الأصل وبهامشه ما صورته "ط: دبية بنت النعمان" روى عنها أبان بن صمعة، وبعض الرواة يقول فيها: زينب، والصواب دبية.٧ وأما دبية بضم فسكون فيأتي مع ذئبة في حرف الذال، وبهامش الأصل "وأما دينة أوله دال مكسورة وبعدها ياء ساكنة معجمة باثنتين من تحتها فهو ابن دينة شيخ كان ببغداد".." (٢)

"باب: ذئبة ودبية "ودبية وربية ١ "أما ذئبة بذال معجمة مكسورة وياء معجمة باثنتين من تحتها ساكنة وباء معجمة بواحدة مفتوحة، فهو أبو ذئبة شاعر، وهو أخو بني "أبي -٢" ربيعة بن ذهل بن شيبان وربيعة بن الذئبة شاعر فارس - والذئبة أمه- وهو ربيعة بن عبد ياليل بن سالم بن مالك بن حطيط بن دشم بن قسي - وهو ثقيف.وأما دبية بضم الدال المهملة وبعدها باء ساكنة معجمة بواحدة وياء مفتوحة خفيفة معجمة باثنتين من تحتها، فهو أبو دبية بن عامر أخو بني سعد بن قيس بن ثعلبة، شاعر - ذكر ذلك الآمدي.٣"وأما دبية مثل الذي قبله إلا أن باءه مفتوة وياءه مشددة فهو دبية بن عدي بن زيد بن عامر بن لوذان بن خطمة بن مالك بن الأوس الأنصاري قتل مع علي رضي الله عنه بصفين ودبية بن حرمي من بني مرة بن عبس بن رفاعة بن الحارث بن بهثة بن سليم، كان سادن العزى ببطن نخلة يوم بعث إليها رسول الله صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد.الآباء:الفاروق بن الضحاك بن دبية بن عدي بن زيد، كان له قدر بالمدينة وجاه عند

---

(١) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب   ابن ماكولا ٣٢١/٢

(٢) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب   ابن ماكولا ٣١١/٣

السلطان، ذكر ذلك مصعب عن ابن القداح ومحمد وسليمان ابنا عقبة بن دبية بن جابر من بني سليم بن منصور من حلفاء أبي طالب - ذكرهما المدائني فيمن قتل **يوم الحرة** وأما ربية ... -٤".ـــــــــــــــــــــ١ ليس في الأصل، وقد تقدم في باب الدال "باب دبية وربية".٢ من الأصل ومثله في مؤتلف الآمدي رقم ٣.٣٦٧ من هنا إلى آخر الباب ليس في الأصل هنا وقد تقدم في حرف الدال.٤ من هـ.." (١)

"ومحمد بن عزيز القطواني الكوفي، حدث عن يعلى بن الحارث المحاربي. حدث عنه محمد بن إسماعيل بن إسحاق الراشدي.وعبد الله بن محمد بن عزيز الموصلي أبو محمد سكن بغداد، وحدث عن غسان بن الربيع. روى عنه إسماعيل الخطبي والطبراني وعبد الله بن إسحاق بن إبراهيم البغوي، وصحف فيه عبد الغني وجعله ابن عنيز، وقد ذكرناه في الأوهام.ومحمد بن عزيز السجستاني صاحب كتاب غريب القرآن على حروف المعجم.وأما "عزيز" مثل الذي قبله إلا أن عينه مفتوحة والزاي التي تليها مكسورة فهو عزيز أو خيثمة قال خيثمة: كان إسم أبي عزيزا فسماه النبي صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن وهو ابن أبي سبرة يزيد بن مالك بن عبد الله بن سلمة بن عمرو بن ذهل بن مران بن جعفي، وفد أبو سبرة ومعه ابناه عزيز وسبرة. روى عن خيثمة الأعمش وأبو إسحاق.وعزيز بن مكنف أبو عثمان الأسيدي. حكى عن عمر وعلي رضي الله عنهما، وحنظلة الكاتب. روى سيف عن محمد بن عبد الله بن نويرة عنه.وعزيز بن هاعان الحبلي، شهد فتح مصر قاله ابن يونس.وعزيز بن محمد اللخمي أندلسي من أهل مالقة أبو هريرة.الكنى والآباء:أبو عزيز بن عمير بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار إسمه زرارة قتل كافرا يوم أحد وهو أخو مصعب بن عمير صاحب لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد وقتل شهيدا بأحد، وابن ابنه مصعب بن عمير بن أبي عزيز بن عمير قتل **يوم الحرة**.وأبو إهاب بن عزيز بن قيس بن سعد بن زرعة بن زيد بن عبد الله بن دارم أحد سراق الغزال ووجدته بخط شبل بن تكين أبو إهاب بن عزيز بن قيس بن سويد بن ربيعة بن زيد بن عبد الله بن دارم.وأم حجير بنت أبي إهاب من جدات بعض ولد مخزوم ذكرها شبل.وعبد الله بن يحيى بن معاوية بن عزيز بن ذي هجران السبئي مصري. روى عنه سعيد بن عفير في الأخبار قاله ابن يونس.وشميسة بنت عزيز بن عاقر الوشقية روى عبيد الله بن أبي الحلال عن أمه عن أنها رأتها والوشق بطن من العتيك.وهاني بن عزيز أول من أهريق دمه من مشركي مكة ضربه طليب بن عمرو قاله ابن دريد.." (٢)

"وأبو حنة الأنصاري عمرو بن غزية بن عمرو بن عطية بن خنساء من بني النجار شهد أحدا مع أبيه، وابنه سعيد بن أبي حنة قتل **يوم الحرة** وهو والد ضمرة بن سعيد المازني، وأخوته أبو حبة بن غزية بن عمرو وضمرة بن غزية وتميم بن غزية وقد ذكرنا الاختلاف في أبي حبة وحنة في حرف الحاء. وعمارة بن غزية الأنصاري حدث عن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري ومحمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي والشعبي وسعيد المقبري وغيرهم، روى عنه الثوري والدراوردي وعبد الرحمن بن أبي الرجال وغيرهم، وبنوه النعمان ومحمد وسعيد بنو عمارة بن غزية رووا عن أبيهم وغيره.وعروة بن غزية الدثيني عن الضحاك بن فيروز ذكره سيف.وعمرو بن شمر بن غزية من قواد اليمن بقي بدمشق مع يزيد بن أبي سفيان.وأما غزية

---

(١) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب ابن ماكولا ٣٩٢/٣

(٢) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب ابن ماكولا ٥/٧

بضم الغين المعجمة وفتح الزاي فهي غزية بنت دودان أم شريك من بني معيص بن عامر بن لؤي التي وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم وهي صاحبة حديث الوزغ ويقال اسمها غزيلة.وغزية بنت الحارث بن العنبس وهي أم قدامة بن مظعون وأخوته.وأما غربة بغين معجمة مفتوحة وراء وباء معجمة بواحدة فهو قيس بن غربة الأحمسي أبو غربة وفد على النبي صلى الله عليه وسلم ودعا قومه إلى الإسلام، ذكره في كتاب الوفد قاله المستغفري.وأما عرنة بضم العين فهو في نسب أبي قرصافة جندرة بن خيشنة بن نفير بن مرة بن عرنة بن وايلة بن الفاكه الليثي وقد تقدم ذكره في حرف الخاء.." (١)

"باب مطير ومطين وباب مظهر ومطهر:باب مطير ومطين:أما مطير بضم الميم وفتح الطاء وتخفيف الياء وآخره راء فجماعة.وأما مطين بضم الميم وتشديد الياء وآخره نون فهو أبو جعفر محمد بن عبد الله بن سليمان الكوفي أحد الأئمة الحفاظ لقبه مطين، سمعت الصوري يقول: لقبه به أبو نعيم بن دكين.باب مظهر ومطهر:أما مظهر بظاء معجمة وهاء مشددة مكسورة فهو مظهر بن رافع بن عدي الأنصاري أخو ظهير بن رافع وهما عما رافع بن خديج لهما صحبة ورواية، روى عنهما ابن أخيهما رافع بن خديج.ومظهر بن عركي بن فتيان بن سبيع بن بكر بن أشجع من ولده معقل بن سنان بن مظهر شهد فتح مكة، وبقي إلى يوم الحرة وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم.ومظهر بن جهم بن كلدة عن أبيه، روى عنه ابن ابنه مظهر. وابن ابنه مظهر بن سعيد بن مظهر بن جهم بن كلدة أبو الكميت روى عن جده مظهر.الآباء:الحارث بن مسعود بن عبدة بن مظهر بن قيس بن أمية بن معاوية بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف صحب النبي صلى الله عليه وسلم وقتل يوم الجسر قاله الطبري.وحبيب بن مظهر بن رياب بن الأشتر الأسدي، قتل مع الحسين بن علي رضي الله عنهما.والأصمعي هو عبد الملك بن قريب بن عبد الملك بن علي بن أصمع بن مظهر بن رياح بن عمرو بن عبد شمس بن أعيا ابن سعد بن عبد بن غنم بن قتيبة بن معن بن مالك بن أعصر بن سعد بن قيس بن عيلان ذكر ذلك أبو حاتم السجستاني.وأما مطهر بفتح الطاء المهملة وفتح الهاء فهو مطهر بن موسى بن عبد الله بن." (٢)

"" وأنشد أبو علي " ١ - ١٠٥، ١٠٤ " لابن قيس الرقيات:كالشارب النشوان قطره ... سمل الزقاق تسيل عبرتيهع وقبله:إن المصائب بالمدينة قد ... أوجعنني وقرعن مروتيهوأتى كتاب من يزيد وقد ... شد الحزام بسرج بغلتيهينعى أسامة لي وأخوته ... فظللت مستكا مسامعيهكالشارب النشوان قطره ... سمل الزقاق تفيض عبرتيهيرثي به سعدا وأسامة ابني أخيه قتلا يوم الحرة.وأنشد أبو علي " ١ - ١٠٥، ١٠٥ " لرؤبة:ومن غمزنا عزه تبركعاصلته:ومن همزنا عظمه تلعلعا ... ومن أبحنا عزه تبركعاعلى استه زوبعة أو زوبعا ... زحفي مزاحيف وصرعى خفعاتلعلع إذا ضعف من مرض أو تعب. وقال عبد الرحمن عن عمه تلعلع: تكسر واضطرب. وقال: الزوبعة داء يأخذ الفصال، فكأنه يريد صرع قال ويقال زوبعة: قصر في العرقوب هكذا أورده بالزاي كما رواه القالي. وقال ابن دريد في الاشتقاق: الروبع." (٣)

---

(١) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب ابن ماكولا ١٦/٧

(٢) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب ابن ماكولا ٢٠١/٧

(٣) سمط اللآلي في شرح أمالي القالي أبو عبيد البكري ٣٢١/١

"النهي عن السكون إلى من تقدم منك له إساءةقيل: إذا أوحشت الحر فلا ترتبطه فإذا ارتبطته فلا توحشه. لما قدم عبد الملك المدينة خطب فقال: والله ما تحبونا ولا نحبكم ونحن أصحاب يوم الحرة وإنما مثلنا، كما قال النابغة «١» :أبى لك قبر لا يزال مواجها ... وضربة فأس فوق رأسي ناقره «٢»وحديث ذلك أن العرب زعمت أن حية كانت في بيت رجل فقتلته فترصدها أخوه ليقتلها طالبا بثأره فقالت له الحية: صالحني على أن اؤدى إليك كل يوم دينارا ففعل. فلما كثر ماله تذكر دخله فأعد فأسا وترصدها فرماها وأشواها، فقطع ذنبها فافلتت وندم الرجل لما لم ينل ثأره، وفاته ما كان يناله فدعاها يوما إلى المراجعة على أن يصالحها فقالت: لا يقع الصلح بيننا ما رأيت قبر أخيك وأرى أثر الفأس في ذنبي.وحكي أن رجلا كان له عبد سندي فتعرض لامرأته فعلم الرجل بذلك فأخذه وجبهه «٣» ثم تحوب «٤» لذلك فداواه. فلما برأ اتفق إن غاب الرجل يوما فعمد السندي المحبوب إلى ابنين كانا لسيده فأخذهما وصعد السور فلما بصر بالرجل قال: والله إن لم تجب نفسك كما جببتني لاقذفهما من السور ليموتا، وإن نفسي لأهون من شربة ماء. فلما رأى الرجل منه الجد جب نفسه فرمى العبد بالابنين من السور، وقال إن جبك نفسك قصاص لما جببتني وقتل ابنيك زيادة أعطيتكها.التحذير من عدو قاهرقيل: أحذر الناس أن يحذر عدو قاهر وسلطان جائر. وقيل: إياك ومعاداة من أن أرادك بسوء أرداك «٥» ، وإن أردته بسوء لم توجع إلا حشاك، وقيل: لا تعاد من غيظك عليه غيظ الأسير على القد.النهي عن الاستعانة بمن ظلمتهقيل: العدو عدوان عدو ظلمته وعدو ظلمك، فإن اضطرك الدهر إلى أن تستعين بأحدهما فاستعن بالذي ظلمك فإنه أحرى «٦» أن يعينك وإن الذي ظلمته موتور «٧» .." (١)

"ومنهم مخوش ومشرح وجمد وأبضعة والعمردة أولاد معدى بن وليعة بن شرحبيل بن معاوية حجر بن الفرد والفرد كلامهم: الجواد - بن الحارث بن بن معاوية ابن الحارث الأكبر بن معاوية بن ثور بن مرتع بن معاوية بن كندة بن ثور بن مرتع. ومخوش مفعل من خاش يخوش خوشا. وفي نسخة مخوس من خاس يخوس خوسا ومشرح مفعل من الشرح وجمد مشتق من الصلب الشديد، والجمد الصلابة من الأرض والغلظ، والجمع أجماد، وجمد يجمدجمودا وغيره، وهو في الماء أكثر.وسنة جماد: لا مطر فيها، وناقة جماد: لا لين لها، والجامد: حمل أرضين في وزن خاتم وسميت جمادي لجمود الماء فيها، لأنها وافقت الأيام، أياما فسميت الشهور بها وأبضعه: أفعله إما من بضعت اللحم بضعا، وإما من قولهم: الخضعة والبضعة فالخضعة السيوف؟ السياط، ويقال تتبضع جلده إذا تفطر قال الشاعر: إلا الحميم فإنه يتبضع.وروي الخليل: " يتبصع " بالصاد غير معجمة: أي يرشح. وبضع نكاحها. وباضع: موضع والبضيع: جزيرة تنقطع من الأرض في البحر ف والبضاعة من المال كأنها قطعة منه. وبضيع: موضع وكل حديدة شوطت: مبضع.وكانت لهذه الأخوة أودية يملكونها فسموا الملوك الأربعة، وقد كانوا على النبي صلى الله عليه وسلم ثم ارتدوا في وقت الردة، فقتلوا أختهم العمردة. وأبضعة من معدى كرب هو أول من وقف به النبي صلى الله عليه وسلم حين أمره الله عز وجل أن يعرض نفسه على القبائل فلم يجبه، فانصرف عنه إلى أحياء ربيعة. ومنهم شرحة بن مشرح بن معدى كرب بن وليعة: وهي جدة علي بن عبد الله بن عبد المطلب، وفيها يقول علي بن عبد الله حين دخل مسلم بن عقبة المزني - وهو الذي يسمى مشرفا - المدينة يعترض أهلها، يأخذهم بالبيعة

---

(١) محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء والبلغاء الراغب الأصفهاني ٣٠٥/١

ليزيد بن معاوية فقال:أبي العباس قرم بني قصي ... وأخوالي الملوك بنو وليعتةهم منعوا ذمارا يوم جاءت ... كتائب مشرف وبني اللكيعةأراد بي التي عز فيها ... فحالت دونه أيد منيعةوكان مسلم بن عقبة – هذا الذي يسمى مشرفا – قد وجهه يزيد بن معاوية إلى المدينة ليعترض أهلها من المهاجرين والأنصار وأبناءهم، فلقوه بالحرة فقتلهم وهزمهم، ثم أخذ الباقين منهم بالبيعة ليزيد بن معاوية على أنهم عبيد أقنان، فبايعت قريش على هذا الشرط، والناس كلهم ما خلا علي بن عبد الله بن العباس، وعلي بن الحسين بن علي بن أبي طالب. فاما علي بن الحسين فاعفوه. واما علي بن عبد الله بن العباس فمنعه الحصين بن نمير السكوني ثم الكندي. وكان الحصين من قواد عسكر يزيد بن معاوية يومئذ وسيد أهل الشام فقال: والله لا يبايع ابن أختنا على هذا الشرط، ولكنه يبايع على أنه ابن عم المؤمنين. فقال له مسلم بن عقبة: أخلعت يديك من الطاعة؟ فقال له الحصين أما فيه فنعم. وكان الحصين بن نمير يومئذ سيد أهل الشام وصاحب رأيها، وفي هذه القصة يقول دعبل بن علي الخزاعي شعرا:**ويوم الحرة** السودا منعنا ... هناك ابن اختنا من أن يدينافجلت كندة الأسلاك فيها ... سحائب عن وجوه الهاشمينافآب به الحصين بلا جزاء ... فإن يشكر فنحن المنعمونايعني ما صنع بعلي بن عبد الله بن العباس، ومن رحفهم شرحبيل ابن السماء بن حجر بن النعمان بن عمرو بن عرجفة بن امرئ القيس بن الحارث بن معاوية بن ذهل بن معاوية بن الحارث الأكبر بن معاوية بن ثور بن مرتع بن معاوية بن كندة، وكان شرحبيل بن السمط هذا أدرك الإسلام، وأدرك القادسية، ومن كندة شراحيل بن حسنة، واسم أبيه عبد الله بن المطاع بن عمرو بن حجر، وحسنة أمه مولاة معمر بن حبيب بن وهب بن حذاقة بن جمع، غلبت على أسم أبيه، وقد حضر فتح مكة وله بها خطبة.قبائل بني الحارث الأصغر بن معاويةومن كندة ثم من بني الحارث الأصغر بن معاوية الأكرمين بن الحارث الأكبر بن معاوية بن ثور بن مرتع بن معاوية بن كندة – وهو ثور بن مرتع.." (١)

"ومنهم الاكيدر بن عبد الملك بن عبد الحى صاحب دومة الجندل – ويقال عبد الجن صاحب دومة الجندل – اسلم، وصالحه النبي صلى الله عليه وسلم، ودخل المدينة وعليه قباء اخه حسان، وكان منسوجا بالذهب، فتعجب المسلمون منه، فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم: " اتعجبون من هذه؟ لمناديل سعد بن معاذ في الجنة احسن من هذا وكان كتب له رسول الله صلى الله عليه وسلم كتبا، فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم منع اكدير الصدقة، ونقض العهد، وخرج من دومة الجندل إلى موضع بقربها، وابتني بناء فسماه زولة الجندل: فكتب أبو بكر إلى خالد بن الوليد – وهو بعين التمر – بان يسير إلى اكيدر، فسار اليه فقتله، وثبت أخوه حريث بن عبد الملك على الإسلام، وتزوج يزيد بن معاوية ابنته. واخوه بشر بن عبد الملك، يقال: انه علم خطنا لاهل الانبار وتقال إن اسمه الرلجزم، وكان تعلم الخط من مرامر بن مرة، واسلم بن جدرة.ومن السكون الحصين بن نمير بن ناتل بن لبيد بن جهثمة وناتل فاعل: من قولهم نتل بين القوم، إذا خرج من بينهم، واستنتل وانتتل والجعثن: اصول الصليان، وهو ضرب من الشجر. والحصين بن نمير هذا كان سيدا، وهو الذي استخلفه مسلم بن عقبة المزني الذي يدعى مسرفا، وكان استخلفه لحرب عبد الله بن الزبير، وحاربه بمكة ايام يزيد بن معاوية، وفي حصاره احترقت الكعبة، وهو الذي منع على بن عبد الله بن العباس **يوم الحرة** حين دخل مسلب بن عقبة

---

(١) الأنساب للصحاري الصحاري ص/١٥٥

المدينة يعترض اهلها ويأخذهم بالبيعة ليزيد بن معاوية، فأخذ الناس وبايعهم ليزيد بن معاوية ما خلا على بن عبد الله بن العباس منعه الحصين بن نمير السكوني ثم الكندي وقد اتينا بقصته قبل هذا فلما توفي يزيد بن معاوية خرج الحصين يحارم ابن الزبير بالعساكر إلى الشام، وهو يومئذ امير اهل الشام وشيخهم، فلما اختلف اهل الشام بعد موت يزيد بن معاوية قال له مالك بن هبيرة السكوني: سر بنا نعقد لخالد بن يزيد. فأبى عليه الحصين. فقال له مالك ويحك يا حصين، انك والله لا تزال في سوأة وتوقعنا في مثلها، وقد رأيت رأى معاوية وابنه، كانا فينا قعدة، وهؤلاء الأصاغر من ابنائهم مثلهم فأطعني نملك خالد بن يزيد، فانه يكون الامر لنا دونه، فوالله لا يبلغ الامر الذي يخاف منه حتى يبرم الامور ويحكم بما يريد، وكان مالك آيس من الحصين. فقال:لا والله لا يأتي بشيخ ونحن نأتي بصبي ابدا، ومروان افضل اهل زمانه. قال: ويحك، انك انسان تائه العقل، وقد ذهب حلمك: إن لاهل مروان اهل بيت من قيس ثوبك، وعلاقة سوطك، وعلى الشجرة تستظل، فقال الحصين:دعنا عنك اني والله لا اترك هذا الامر ولا أؤمر الصبيان. فقال له مالك: أما والله لكأني بك قد بعثوك على اقصى ثغورك، واستعملوا عليك سفيههم، ثم تهلك فيما بين ذلك ضيعة، فلما استخلف عبد الملك بن مروان بعث الحصين بن نمير إلى العراق لقتال المختار وقطع معه ستين الفا من اهل الشام، ثم بعث عبد الله بن زياد اميرا عليهم، فقدم عليه عبيد الله قبل قتل سليمان بن صدد الخزاعي، وهو مقيم بالجزيرة بلوائه وولايته، فلما نظر الحصين إلى ذلك قال: ما هذا اللواء؟ قالوا هذا لواء عبيد الله بن زياد، قدم اميرا عليك، فقال الحصين: قد صدق والله مالك بن هبيرة، والله بعثوني إلى اقصى ثغورهم، واستعملوا على سفيههم ولا اظنني هالكا الا ضيعة، فقتل هو وعبيد الله زياد جميعا تجارر قتلهما ابراهيم بن الاشتر النخعي وبعث برأسيهما إلى أبي حمزة المختار بن عوف، وبعث المختار برأسيهما إلى علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، فأدخلت عليه وهو يصلي فلما فرغ ونظر اليهما قال: الحمد لله ما اماتني حتى اراني رأس عبيد الله بن زياد وفي ذلك يقول دعبل بن علي الخزاعي:في ثأرنا للدين يوم ابني زياد ... تجارر والميانا طروبايريد قتل إبراهيم بن الاشتر عبيد الله بن زياد بدم الحسين بن علي ومن السكون الجون بن يزيد بن حماد، وهو الذي يقول:لما رأيت الملوك قد تغدوا ... واستشرف الناس كلقال غيره:وصار من عزيز صاحبه ... إلى حليف وداني الاحييت من وائل قبائل للعز ... وجر الرحا على الق." (١)

"واجهه بكلام اختصرته انا صيانة لأقوم وقال في أثناء كلامه أما تسكتون وتشتغلون بما أنتم فيه ولا تزعجونا عما سكتنا حتى لا نذكر ما جرى **يوم الحرة** فلما سمع بن طباطبا ذلك منه قام واعتذر إليه وندم على ما فعل واستغفر فقبل الطبراني عذره وكان هذا من علمه الوافر بالأنساب والتواريخ وما جرى بين الناس في الخصومات والمجادلات وقد اختصرنا على هذا القدر فقد سكتنا عما سكت عنه الإمام أبو القاسم الطبراني رحمه الله وبلغني عنه أنه كان حسن المشاهدة طيب المحاضرة متدبرا قرأ عليه يوما أبو طاهر بن يونس حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يغسل حصى الجمار فصحف وقال كان يغسل خصي الحمار فقال له وما أراد بذلك يا أبا طاهر قال التواضع وكان أبو طاهر هذا كالمغفل وقال له الطبراني رحمه الله يوما أنت ولدي يا أبا طاهر فقال وأياك يا أبا القاسم وهذا وأمثاله من أخلاقه الحسنة الجميلة وسمعت

---

(١) الأنساب للصحاري الصحاري ص/١٦٠

مشائخنا رحمة الله عليهم يقولون سمعنا ممن نثق به ونعتمد عليه ان أبا القاسم الطبراني رحمة الله لم يحسن من كلام الفارسية الا ثلاثة أشياء أولها زندروذ والثانية نمروذ والثالثة خابكينه وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحبوا العرب لثلاث لأني عربي والقرآن عربي وكلام أهل الجنة عربي." (١)

"٤٧- **يوم الحرة**ليزيد على أهل المدينة، على ساكنها أفضل الصلاة والسلام.." (٢)

"المفتوحة آخر الحروف بعدها الألف وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى فتيان، وهي قبيلة، قال ابن الحباب الحميري النسابة: فتيان بن ثعلبة ابن معاوية بن زيد بن غوث بن أنمار وفي نسب معقل بن سنان:فتيان، وهو معقل بن سنان بن مظهر بن عركى بن فتيان بن سبيع بن بكر بن أشجع الفتيانى، شهد الفتح، وبقي إلى **يوم الحرة** وفي الأسماء أبو الخيار فتيان بن أبي السمح، الفقيه المصري، يروى عن مالك بن أنس، وكان من كبار أصحاب مالك المتعصبين لمذهبه/ من المصريين، وجرى بينه وبين الشافعي خصومات، وضربه السلطان وشهره، ومات سنة خمس ومائتين ومن المتأخرين أبو الفتيان عمر بن أبي الحسن عبد الكريم بن سعدويه الرواسي الدهستاني الحافظ، كان حافظا مكثرا، ممن له العناية التامة في طلب الحديث والرحلة فيه إلى العراق والحجاز والشام ومصر وخراسان، ونسخ بخطه ما لا يدخل تحت الحد، سمع بمرو أبا بكر [١] محمد بن أبي الهيثم الترابي، وبنيسابور أبا عثمان إسماعيل ابن عبد الرحمن الصابوني، وبدهستان أبا مسعود أحمد بن محمد بن عبد الله البجلي، وببغداد أبا يعلى محمد بن الحسين بن الفراء، وبمكة أبا على الحسن [١]____________[()] وأخذ الحديث من أبي عبد الله العدني وجار الله المكي وابن حجر المكي والشيخ على بن حسام الدين المتقى الهندي والشيخ أبي الحسن البكري وغيرهم، وصنف تصانيف رائقة معجبة، منها «مجمع بحار الأنوار» شرح الصحاح الست و «المغنى» في أسماء الرجال و «تذكرة الموضوعات» ، وكان يلقب «ملك المحدثين» واستشهد في الهند بأيدي القرامطة سنة ست وثمانين وتسعمائة.[١- ١] ما بين الرقمين سقط من م.." (٣)

"٣٥٨٩- المازنيبفتح الميم [١] وكسر الزاى وفي آخرها نون، هذه النسبة إلى مازن، وهم قبائل وبطون [٢] ، فأما مازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة ابن قيس عيلان هو أخو سليم وهوازن فالمشهور منها عبيد الله بن عتبة ابن غزوان [٣] المازني، من بنى مازن بن منصور، قتل **يوم الحرة** سنة ثلاث وستين [٤] .ومن مازن الأنصار [٥] : عبد الله [٦] بن زيد بن عاصم المازني [٧] وأخوه تميم ابن زيد وابن أخيه عباد بن تميم وحبان بن منقذ، جد محمد بن يحيي، من مازن الأنصار وأبو صرية مالك بن قيس المازني منهم أيضا.ومن مازن أخى سليم بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان بن مضر: عتبة بن غزوان، وهو الذي بنى البصرة وعبد الله ابن بسر وعطية بن بسر والصماء بنت بسر، فهؤلاء من مازن أخى سليم.ومن مازن سليم: الأعشى المازني الشاعر، بصرى، له صحبة، وهم مازن بن سليم، كذا قال ابن أبي حاتم الرازي [٨] ، روى عنه معن____________[١] بعدها الألف.[٢] كذا كرر عنوان الرسم مع بعض زيادات.[٣] وقع في م

---

(١) جزء فيه ذكر أبي القاسم الطبراني ابن منده يحيى بن عبد الوهاب ص/٣٥٧

(٢) مجمع الأمثال الميداني، أبو الفضل ٢/٤٤٦

(٣) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ١٤٦/١٠

«مروان» .[٤] وقع في م «٥٣» .[٥] وهو مازن بن النجار- واسمه تيم اللات- بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج ابن حارثة بن ثعلبة- اللباب.[٦] م «عبيد الله» كذا.[٧] وليس هو بصاحب الأذان- للباب.[٨] في الجرح والتعديل ج ١ ق ١ ص ٣٣٨ وقد مر ذكره مفصلا ص ٢١- ٢٣.." (١)

"القاضي، من أهل أصبهان، كان ثقة مأمونا، يروى عن أبي حاتم محمد ابن إدريس الرازي ومحمد بن غالب [١] بن حرب تمتام والحارث بن أبي أسامة وغيرهم وعن الأصبهانيين [١] ، [روى عنه-[٢]] عبد الله بن محمد ابن النعمان، وتوفي سنة ست وثلاثين وثلاثمائة.٣٨٤٣- المظهربضم الميم وفتح الظاء المعجمة والهاء المفتوحة [٣] المشددة والراء في آخرها، هذه النسبة إلى مظهر، وهو جد معقل بن سنان [٤] بن مظهر بن عركى بن فتيان بن سبيع بن بكر بن أشجع، هو المظهرى، شهد فتح مكة وبقي إلى يوم الحرة [٥] ، وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم والحارث بن مسعود بن عبدة بن مظهر [٦] ، بن قيس بن أمية بن معاوية بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف، هو المظهرى [٦] ، صحب النبي صلى الله عليه وسلم [٧] ، [٨] وقتل يوم الجسر [٨]- قاله الطبري وفي الأسماء مظهر بن رافع__________[١- ١] موضع ما بين الرقمين في م «وغيرهما» .[٢] من م.[٣] ولعل الصواب: الهاء المكسورة المشددة، كما ضبط في ترجمة الحارث الآتية في معاجم الصحابة رضى الله عنهم أجمعين.[٤] في م «يسار» .[٥] فقتله أهل الشام في المدينة المنورة، قتل بأمر مسلم بن عقبة المري صبرا.[٦- ٦] سقطة في م.[٧] وهو أنصارى أوسي.[٨- ٨] من اللباب ومعاجم الصحابة وكتب التاريخ، وكان في الأصل «وقتل يوم الحر» وفي م موضع ما بين الرقمين «يوم الخيبر» .." (٢)

"فكانت قريش كرهت دخوله فقالت له: من أين الشيخ؟ قال: من أهل النجد، رأيتكم اجتمعتم في هذا الموضع فعلمت أنكم ما اجتمعتم إلا لأمر مهم، فقلت ربما يكون عند هذا الشيخ ما هو مصلحتكم، ففرحوا به ودبروا فكلما تقرر أنهم على شيء [١] قال إبليس: لا مصلحة للمعنى الفلاني، وكانت قريش تقول: «صدق الشيخ النجدي» فبقي هذا الاسم والنسبة عليه.وأما النجدات ففرقة من الخوارج انتسبوا إلى نجدة بن عامر الحنفي اليمامي، وقد ذكرناه في الغادرية [٢] وهم طائفة من الخوارج.٤٠٧٥- النجرانيبفتح النون وسكون الجيم وفتح الراء المهملة [٣] وفي آخرها نون، هذه النسبة إلى نجران، وهو موضع بناحية اليمن وهجر أيضا، وقال بعض القدماء:إذا نزلت نجران من رمل عالج فقولا لها ليس الطريق هنالكا والمنتسب إليه أبو عبد الملك محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري النجراني، من أهل المدينة، ولد بنجران سنة عشر في زمان النبي صلى الله عليه وسلم، وولته الخزرج أمرها يوم الحرة، ومات في ذلك اليوم سنة ثلاث وستين، روى عنه ابنه أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم وعبد الله ابن الحارث النجراني، يروى عن جندب بن عبد الله البجلي، روى عنه عمرو بن مرة وجميل النجراني، قال الدارقطني: جميل مجهول__________[١- ١] في م «فكلماه الموضع فعلمت أنكم ما تقررتم» كذا.[٢] ١/ ٢.[٣] بعدها الألف.." (٣)

(١) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ٢٥/١٢

(٢) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ٣٢٤/١٢

(٣) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ٤٠/١٣

"باب ما ورد من أقوال المنصفين فيمن قتل من أهل الشام بصفين " أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد السمرقندي وأبو البركات عبد الباقي بن أحمد بن إبراهيم بن النرسي المحتسب قالا أنا أبو القاسم عبد الله بن الحسن بن محمد بن الحسن بن الخلال أنا أبو محمد الحسن بن الحسين بن علي بن العباس النوبختي (١) نا أبو الحسن علي بن عبد الله بن مبشر نا أحمد بن النضر بن مهران نا سورة (٢) نا أبو معشر عن سعيد عن أبي هريرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ونا فرج بن فضالة عن إسماعيل بن أمية عن سعيد عن أبي هريرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أربعة (٣) ملاحم في الجنة الجمل في الجنة وصفين في الجنة وحرة (٤) في الجنة وكان يكتم الرابعة أخبرنا أبو الحسن (٥) علي بن المسلم الفقيه نا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد الكتاني لفظا (٦) وأنا أبو الفتح نصر بن القاسم بن الحسن الدمشقي (٧) بدمشق أنا أبو محمد الحسن بن علي بن عبد الواحد بن البري (٨) وأخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد____________(١) بضم النون أو فتحها وفتح الباء وسكون الخاء هذه النسبة إلى نوبخت جد (الانساب)(٢) ضبطت عن التبصير ٢ / ٧٠٠(٣) كذا والصواب: أربع(٤) إخباره عن يوم الحرة يعني استباحة المدينة أيام يزيد بن معاوية بن أبي سفيان(٥) عن خع وهامش الاصل وبالاصل " الحسين "(٦) زيادة عن خع(٧) كذا بالاصل وخع وعلى هامش الاصل " المقدسي " وفوقها علامة صح(٨) ضبطت بالنص في التبصير ١ / ١٣٩ بالضم (وتشديد الراء المكسورة)." [1]

"أحمد بن عيسى بن أبي موسى العطار نا سليمان بن الربيع نا يحيي بن المغيرة عن جرير عن أشياخه قال سئل لسان (١) الحمرة عن أهل الكوفة فقال أنظره لصغيرة وأركبه لكبيرة وسئل عن أهل البصرة فقال إبل وردت معا وصدرت اشتاتا وسئل عن أهل الشام فقال أطوعه لمخلوق وأعصاه لخالق وسئل عن أهل مصر فقال عبيد من غلب وسئل عن أهل الجزيرة فقال كأسد بين أجمتين وسئل عن أهل الموصل فقال قلادة اصمد جمعت والمراد بما (٢) في هذه الحكايات ما كان عليه أهل الشام من طاعة أئمتهم وأمرائهم واقتدائهم في الفتن (٣) والحروب بآرائهم من غير نظر في عواقب الفتن كما فعلوا في سالف الزمن من قتالهم علي بن أبي طالب وهو الإمام المرتضى وفعلهم في يوم الحرة وحصار ابن الزبير ما لا يرتضى وتلك أمور قد خلت والله يعفو عنها وفتن قد مضت والله يعصم منها وعبد الله بن الكواء لا يعتمد على ما يرويه فكيف يعتمد على ما يقوله عن نفسه ولا عن غيره ويحكيه والاحتجاج بما قاله ابن لسان الحمرة من الاحتجاجات الباطلة المنكرة أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله بن أحمد الواسطي أنا أبو بكر الخطيب أنا الحسن بن أبي بكر أنا الحسن بن محمد بن (٤) كيسان النحوي نا إسماعيل بن إسحاق القاضي نا هدبة بن خالد نا أبو الأشهب عن عمر بن ظبيان عن أبي المخيس قال كنت جالسا عند الأحنف فأتاه كتاب من عبد الملك بن مروان يدعوه إلى نفسه فقال يدعوني ابن الزرقاء إلى طاعة أهل الشام ولوددت أن بيننا وبينهم جبلا من نار من أتانا منهم احترق ومن أتاهم منا احترق وهذا لما كان يجري بين أهل الشام والعراق من الحروب فأما الآن فقد ألف الله بين المسلمين وأزال ما كان في القلوب (٥)____________(١) في المطبوعة:

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٤٢/١

ابن لسان الحمرة وسيأتي صوابا في آخر الحديث(٢) عن خع وبالاصل: " ما "(٣)كذا بالاصل وخع(٤) استدركت عن هامش الاصل وخع(٥) العبارة في مختصر ابن منظور ١ / ١٣٦: فقد ألف الله بين القلوب." (١)

"أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن الماوردي أنا المبارك بن أحمد بن عبد الجبار أنا محمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر المعدل أنا أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان أنا أحمد بن محمد بن شيبة بن أبي شيبة البزاز أنا أبو جعفر أحمد بن الحارث الخراز عن أبي الحسن علي بن محمد بن عبد الله بن أبي يوسف المدائني عن عبد الله بن محمد الثقفي عن شيخ من ال الأخفش بن شريق عن أبيه قال رأيت إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف أسيرا بين يدي مسلم يعني **يوم الحرة** فقال له اجلس فإن لك عندي يدا ما أراك تعلمها وسأكافئك بها تذكر رجلا بين يدي معاوية يعتذر إليه من شئ بلغه عنه ويحلف له وهو يأبي أن يقبل فقلت يا أمير المؤمنين ما يحل لك تكذيبه وهو يحلف ولا أن يرد عليه عذره وهو يعتذر فقبل ورضي قال أذكر هذا ولا أدري من الرجل قال أنا ذلك الرجل وقد أمنتك ومن أحببت فشفعه في رجال فأمنهم (١) أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني نا الكتاني أنا محمد بن عبيد الله المسى (٢) نا محمد بن إبراهيم بن مروان أنا أحمد بن إبراهيم القرشي نا سليمان بن عبد الرحمن نا علي بن عبد الله التميمي قال إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف يكنى أبا إسحاق مات سنة ست وتسعين أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن وأبو الفضل بن خيرون وأخبرنا أبو العز ثابت بن منصور بن المبارك أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن قالا أنا محمد بن الحسن بن أحمد أنا محمد بن أحمد بن إسحاق أنا أبو حفص عمر بن أحمد الأهوازي نا خليفة بن خياط قال إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف أمه أم كلثوم بنت عقبة يكنى أبا إسحاق توفي سنة ست وتسعين أخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد أنبأ أبو محمد الجوهري أنبأ أبو الحسن بن لؤلؤ أنا أبو بكر محمد بن الحسين بن شهريار نا الفلاس قال ومات________________(١)كذا وفي مختصر ابن منظور ٤ / ٧٨ " منهم "(٢)كذا رسمها بالاصل وم." (٢)

"ابنه يزيد أم إسحاق بنت طلحة إلى أخيها إسحاق بن طلحة فقال أقدم المدينة فيأتيني رسولك فأزوجه فلما شخص من معاوية قدم على معاوية عيسى بن طلحة فذكر له معاوية ما قال لإسحاق فقال له عيسى أنا أزوجك فزوج يزيد بن معاوية أم إسحاق بنت طلحة بالشام عند معاوية وزوجها إسحاق بالمدينة حين قدم الحسن بن علي بن أبي طالب فلم يدر أيهما قبل فقال معاوية ليزيد أعرض عن هذا فتركها يزيد فدخل بها الحسن فولدت له طلحة ومات لا عقب له فكانت في نفس يزيد على إسحاق فلما ولي يزيد وجهز مسرف بن عقبة المري إلى أهل المدينة أمره إن ظفر بإسحاق بن طلحة أن يقتله فلم يظفر به فهدم داره أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا أبو محمد أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن محمد نا محمد بن سعد قال (١) وكان لطلحة من الولد يعقوب بن طلحة وكان جوادا قتل **يوم الحرة** (٢) وإسماعيل وإسحاق وأمهم أم أبان بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس وذكر غيرهم قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن محمد بن الفهم نا محمد بن سعد قال (٣) في

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر   ابن عساكر، أبو القاسم ٣٦٠/١

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر   ابن عساكر، أبو القاسم ٣٦/٧

الطبقة الأولى من أهل المدينة إسحاق بن طلحة بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم وأمه أم أبان بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف أنبأنا أبو الغنائم بن النرسي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أبو الفضل بن خيرون وأبو الحسين بن الطيوري وأبو الغنائم بن النرسي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد الغندجاني زاد ابن خيرون وأبو الحسين الأصبهاني قالا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل البخاري قال إسحاق بن طلحة بن عبيد الله القرشي التيمي سأل عبد الله بن عباس فقال أبو بكر خير كله قاله لي ابن أبي أويس عن إسحاق بن يحيى عن عمه إسحاق بن طلحة وروى أيضا إسحاق عن__________(١) طبقات ابن سعد ٣ / ٢١٤(٢) انظر معجم البلدان(٣) طبقات ابن سعد ٥ / ١٦٦(٤) التاريخ الكبير ١ / قسم ١ / ٣٩٣." [١]

"أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو العز الكيلي قالا أنا أحمد بن الحسن الكرخي زاد الأنماطي وأحمد بن الحسن بن خيرون قالا أنا محمد بن الحسن الأصبهاني أنا محمد بن أحمد الأهوازي أنا عمر بن أحمد الأهوازي نا خليفة بن خياط قال (١) في الطبقة الثانية من أهل المدينة أفلح مولى أبي أيوب خالد بن زيد بن كليب يكنى أبا عبد الرحمن قتل **يوم الحرة** سنة ثلاث وستين أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن مندة أنا الحسن بن محمد بن يوسف أنا أحمد بن محمد عمر أنا ابن أبي الدنيا أنا محمد بن سعد قال في الطبقة الأولى من تابعي أهل المدينة أفلح مولى أبي أيوب الأنصاري ويكنى أبا عبد الرحمن وهو من سبي عين التمر الذين سبى خالد بن الوليد وله دار بالمدينة وقتل **يوم الحرة** سنة ثلاث وستين أخبرنا أبو غالب بن البنا حدثنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم أنا محمد بن سعد قال (٢) في الطبقة الأولى من تابعي أهل المدينة أفلح مولى أبي أيوب الأنصاري ويكنى أبا كثير قال محمد بن عمر وكان أفلح من سبي عين التمر الذين سبى خالد بن الوليد في خلافة أبي بكر الصديق وبعث بهم إلى المدينة وقد سمعت من يذكر أن أفلح كان يكنى أبا عبد الرحمن وسمع من (٣) عمر وله دار بالمدينة وقتل **يوم الحرة** في ذي الحجة سنة ثلاث وستين في خلافة يزيد بن معاوية وكان ثقة قليل الحديث (٤) أخبرنا محمد بن ناصر قال أخبرنا أبو الفضل بن خيرون وأبو الحسين بن الطيوري وأبو الغنائم بن النرسي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد الواسطي زاد ابن خيرون وأبو الحسين الأصبهاني قالا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل (٥) قال أفلح أبو (٦) كثير مولى أبي أيوب الأنصاري يعد في أهل__________(١) طبقات خليفة ٢ / ٦٨٥(٢) طبقات ابن سعد ٥ / ٨٦ - ٨٧(٣) عن ابن سعد وبالأصل " ابن "(٤) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم واستدرك قياسا لسند مماثل وانظر بغية الطلب ٤ / ١٩٤٥ ومكان السقط بالأصل " أنبأنا "(٥) التاريخ الكبير للبخاري ١ / ٢ / ٥٢(٦) بالأصل " ابن " والمثبت عن البخاري." [٢]

"حدثنا حماد بن زيد عن أيوب وهشام عن محمد أن أبا أيوب أعتق أفلح وقال مالك لك (١) قال وقال موسى بن إسماعيل حدثنا سلام بن أبي مطيع حدثنا عبد العزيز بن قرير أن محمد بن سيرين حدثه قال كان لأفلح مولى أبي أيوب برذون فباعه فقال له أبو أيوب يا أفلح ما جعل فلانا أحق بحمالة منك (١) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٨/٢٣٠

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٩/١٨٠

محمد بن هبة الله بن الحسن وعلي بن أحمد بن محمد بن حميد قالا أنا أبو الحسين بن بشران أنا عثمان بن احمد بن السماك أنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن البراء أنا علي بن المديني قال ومات أفلح مولى أبي أيوب سنة ثلاث وستين قبل يوم الحرة أنبأنا أبو الغنائم بن النرسي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر قال أنا أبو الفضل بن خيرون وأبو الحسين بن الطيوري وأبو الغنائم بن النرسي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد الغندجاني (٢) زاد ابن خيرون وأبو الحسين الأصبهاني قالا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل البخاري قال (٣) قال لي إبراهيم بن موسى عن هشام بن يوسف عن معمر (٤) قال ابن سيرين قتل كثير بن أفلح وأبوه وكانا موليين لأبي أيوب الأنصاري يوم الحرة فلقيته في المنام فقلت أشهداء أنتم قال لا أخبرنا أبو محمد بن طاوس أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان أنا أبو الحسين بن بشران أنا الحسين بن صفوان أنا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني محمد بن الحسين حدثنا سعيد بن عامر حدثنا هشام بن حسان قال قال محمد بن سيرين (٥) بينا أنا ذات ليلة نائم إذ رأيت أفلح أو قال كثير بن أفلح شك أبو محمد يعني سعيدا وكان قتل يوم الحرة فعرفت أنه ميت وأني نائم رؤيا رأيتها فقلت ألست قد قتلت قال بلى قلت فما صنعت قال خيرا قال أشهداء أنتم قال لا إن المسلمين إذا اقتتلوا فقتل__________(١) الخبران في بغية الطلب ٤ / ١٩٤٨(٢) إعجامها غير واضح بالأصل والصواب عن م قياسا إلى سند مماثل وبغية الطلب ٤ / ١٩٤٩ والأنساب(٣) التاريخ الكبير ١ / ٢ / ٥٢(٤) بالأصل " يعمر " والمثبت عن م والبخاري(٥) الخبر في طبقات ابن سعد ٥ / ٢٩٨ - ٢٩٩ في ترجمة كثير بن أفلح وبغية الطلب ٤ / ١٩٤٩ - ١٩٥٠."
(١)

"حواء بنت يزيد بن السكن قد أسلمت فأوصاه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بها وقال احفظني فيها فقال افعل فقدم المدينة فقال يا حواء قد أوصاني محمد بك وسألني أن أحفظه فيك وأنا فاعل فعدت بنو سلمة على قيس بن الخطيم بعد ذلك فقتلته ولم يكن أسلم وله عقب فولد ثابت بن قيس بن الخطيم أبنا وأمه أم ولد وعمرا ومحمدا ويزيدا (١) قتلوا يوم الحرة جميعا وليس لهم عقب وأم ثابت وأمهم أم جندب بنت قيس بن زيد بن عامر بن سواد بن ظفر أخبرنا أبو الحسن بن قبيس وأبو منصور بن خيرون قالا قال لنا أبو بكر الخطيب (٢) ثابت بن قيس بن الخطيم بن عدي بن عمرو (٣) بن سواد بن ظفر وهو كعب بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن أوس بن حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر بن حارثة بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الأزد شهد مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أحدا والمشاهد بعدها ويقال إنه جرح يوم أحد اثني عشرة جراحة وعاش إلى خلافة معاوية واستعمله علي بن أبي طالب على المدائن١٠٣١ - ثابت بن قيس بن منقع أبو المنقع (٤) النخعي كوفي حدث عن أبي موسى الأشعري روى عنه أبو زرعة بن عمرو بن جريويزيد بن أوس الكوفيان وكان من جملة من سيرة عثمان Bه إلى دمشق فيما حكاه الواقدي عن عيسى بن عبد الرحمن عن أبي إسحاق الهمداني وسيأتي ذكر ذلك في ترجمة جندب بن زهير وقدم ثابت على معاوية أيضا كتب إلي أبو محمد بن عبد الرحمن بن حمد بن الحسن بن عبد الرحمن الدوني (٥)__________(١) بالاصل: " يزيد "(٢) تاريخ بغداد ١ / ١٧٥(٣) عن تاريخ بغداد وبالاصل " عمر "(٤) عن تهذيب التهذيب ١ / ٣٣٣ وبالاصل ومختصر ابن منظور ٥ / ٣٣٩ " منفع أبو

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر   ابن عساكر، أبو القاسم ١٨٢/٩

المنفع " بالفاء وضبطت نصا في التقريب: بضم الميم وفتح النون وتشديد القاف(٥) هذه النسبة بضم الدال وسكون الواو نسبة إلى دون من قرى الدينور(اللباب) ذكره وترجم له." (١)

"وأنبأنا أبو الفرج غيث بن علي أنبأ أبو المنجا حيدرة بن علي الأنطاكي المالكي بدمشق أنبأنا أبو نصر عبد الوهاب بن عبد الله بن عمر بن أيوب المري أنبأنا القاضي يوسف بن القاسم أنبا أبو محمد بن أبي حاتم نبأنا العباس فذكرها١١٣٩ – الحارث بن عبد الله ابن حنظلة الغسيل بن أبي عامر بن صيفي بن النعمان ابن مالك بن أمية بن ضبيعة بن زيد بن مالك الأنصاري قدم على يزيد بن معاوية مع أبيه انتهى أخبرنا أبو غالب الماوردي أنبأنا أبو الحسين السيرافي أنبأنا أحمد بن إسحاق النهاوندي نبأنا عمر بن أحمد بن عمران نبأنا موسى بن زكريا نبأنا خليفة بن خياط (١) نبأنا وهب بن جرير نبأنا جويرية بن أسماء قال سمعت أشياخا من أهل المدينة يحدثون أن ممن وفد إلى يزيد بن معاوية عبد الله بن حنظلة مع ثمانية بنين له فأعطاه مائة ألف وأعطى بنيه كل واحد منهم عشرة آلاف سوى كسوتهم وحملانهم فلما قدم عبد الله بن حنظلة المدينة أتاه الناس فقالوا ما وراءك قال أتيتكم من عند رجل والله لو لم أجد إلا بني هؤلاء لجاهدته (٣) بهم فذكر الحديث وقال فيه فانهزم الناس يعني يوم الحرة وعبد الله بن حنظلة متساند إلى بعض بنيه يغط نوما فنبهه ابنه فلما فتح عينيه فرأى ما صنع أمر أكبر بنيه فقاتل (٤) حتى قتل فلم يزل يقدمهم واحدا بعد واحد حتى أتى على آخرهم ثم كسر جفن سيفه فقاتل حتى قتل وقال خليفة في تسمية من قتل يوم الحرة (٥) من الأوس بن حارثة ثم من بني عمرو بن عوف عبد الله بن حنظلة وسبعة بنين له منهم عبد الرحمن والحارث والحكم وعاصم انتهى_____________(١) تاريخ خليفة بن خياط ص ٢٣٧ حوداث سنة ٦٣(٢) بالاصل " ألف "(٣) بالاصل " لجهدته " والمثبت عن خليفة ص ٢٣٨(٤) تاريخ خليفة: فتقدم(٥) تاريخ خليفة ص ٢٤٥." (٢)

"١٦٩٠ – الحكم بن عبد الله بن حنظلة الغسيل ابن أبي عامر الأنصاري المدني أدركه أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) وقدم مع أبيه على يزيد بن معاوية تقدم ذكر وفوده في وفادة أخيه الحارث بن عبد الله بن حنظلة وقتل يوم الحرة١٦٩١ – الحكم بن عبد الله بن خطاف (١) أبو سلمة العاملي الأردني (٢) قيل إنه من أهل دمشق روى عن الزهري وعبادة بن نسي قاضي الأدرن روى عنه سفيان الثوري والوليد بن مسلم وأبو الزرقاء عبد الملك بن محمد وهشام بن عمار وعبد الله بن عبد الجبار الخبايري (٣) أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن الحسن أنا محمد بن أحمد بن محمد الآبنوسي أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد نا داود بن رشيد نا عبد الملك بن محمد أبو الزرقاء نا شيخ من عاملة يقال له أبو سلمة قال وأنا أبو بشر قالا نا الزهري عن أنس أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال يا أكثم اغز مع غير قومك يحسن خلقك (٤) وتكرم على رفقائك يا أكثم خير الرفقاء أربعة وخير الطلائع أربعون وخير السرايا (٥) أربعمائة وخير الجيوش أربعة آلاف ولن يؤتى اثنا (٦) عشر ألفا من قلة (٣٦٤٨) وأخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور أنا أبو طاهر_____________(١) وخطاف بضم المعجمة وآخره فاء كما في تقريب التهذيب(٢) في مختصر ابن منظور:

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر   ابن عساكر، أبو القاسم ١١/١٣٩

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر   ابن عساكر، أبو القاسم ١١/٤٣٦

الازديترجمته في ميزان الاعتدال ١ / ٥٧٢ وتهذيب التهذيب ذكره في من اسمه الحكم ١ / ٥٧٦ وذكره في الكنى " أبو سلمة "(٣) بالاصل: " الجبايري " والمثبت والضبط " الخبابري " عن تقريب التهذيب بمعجمة وموحدة وبعد الالف تحتانية وفي م: الجبابري(٤) بالاصل " خلفك " والمثبت عن م(٥) بالاصل " السراية والمثبت عن م(٦) بالاصل: اثني عشر." [١]

"طاهر المخلص أنا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار قال فولد أبو جهم بن حذيفة حميد بن أبي جهم وأمه أميمة ابنة الجنيد بن جمانة بن قيس بن زهير بن حذيفة وأخوه لأمه مجمع بن يزيد بن جارية الأنصاري وكان حميد من رجال آل أبي جهم قال ونا الزبير حدثني عمر بن أبي بكر المرملي عن زكريا بن عيسى عن ابن شهاب في حديث يطول قال قال حميد بن أبي الجهم * سيفان سيف لأيامه * وسيف هو القائم القاعد فخذها برأسك مأمومة * وإياك إياك يا خالد * أنبأنا أبو بكر الأنصاري عن أبي محمد الجوهري عن أبي عمر بن حيوية أنا سليمان بن إسحاق أنا الحارث بن محمد أنا محمد بن سعد أنا محمد بن عمر قال وقتل يعني مسرفا يوم الحرة سنة ثلاث وستين معقل بن سنان الأشجعي صبرا وقتل حميد بن أبي جهم بن حذيفة بن غانم ويزيد بن عبد الله بن زمعة صبرا بالسيف١٨٠٤ - حميد بن عقبة بن رومان أبو سنان الفراوي (١) ويقال القرشي من أهل دمشق ويقال من أهل فلسطين ويقال من أهل حمص روى عن ابن عمر وأبي الدرداء وعبد العزيز بن أخي حذيفة وإبراهيم الأصفر روى عنه يحيى بن أبي عمرو الشيباني والوليد بن سليمان بن أبي السائب وأبو بكر بن أبي مريم أنبأنا أبو علي الحداد وحدثني أبو مسعود المعدل عنه أنا أبو نعيم الحافظ نا سليمان بن أحمد نا أحمد بن عبد الوهاب هو الحوطي نا أبو المغيرة نا أبو بكر بن أبي مريم عن حميد بن عقبة بن رومان عن أبي الدرداء عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال_____________(١) كذا بالاصل هنا: " الفراوي " وفي مختصر ابن منظور ٧ / ٢٧٥ " الفزاري " وفي الاكمال لابن ماكولا ٤ / ٤٤٤ الفزاري وفي م أيضا: الفزاري(٢) الاصل " الحويطي " والمثبت عن رجمته في سير الاعلام ١٣ / ١٥٢وهذه النسبة إلى حوط قال في اللباب: والظن أنها من قرى حمص أو جبلة وفي م: الحوطي." [٢]

"قرأت على علي بن عمرو الأنصاري حدثكم الهيثم بن عدي قال قال ابن عياش خالد بن عتاب بن ورقاء التميمي أبو سليمان أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أحمد بن الحسن بن خيرون أنا أبو القاسم بن بشران أنا أبو علي بن الصواف نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال خالد بن عتاب بن ورقاء التميمي أبو سليمان قرأت في كتاب أبي الفرج علي بن الحسين الأصبهاني (١) أنا أحمد بن عبد العزيز الجوهري قال قال أبو زيد عمر بن شبة فأما خبر خالد بن عتاب الرياحي فإن الحجاج كان استعمله على الري وكانت أمه أم ولد فكتب إليه الحجاج يلخن (٢) أمه ويقول يا ابن أمتنا اللخناء أنت الذي هربت عن أبيك حتى قتل وقد كان حلف أن لا يسب أحد أمه إلا أجابه كائنا من كان فكتب إليه خالد كتبت تلخنني وتزعم أنني فررت عن أبي حتى قتل ولعمري لقد فررت عنه ولكن بعدما قتل وحين لم أجد لي مقاتلا ولكن أخبرني عنك يا ابن اللخناء المستفرمة (٣) بعجم زبيب الطائف حين فررت أنت وأبوك يوم الحرة على جمل ثفال (٤) أيكما كان أمام صاحبه فقرأ الحجاج الكتاب وقال صدق * أنا الذي فررت يوم الحرة * ثم ثبت كرة بفرة * والشيخ لا يفر إلا مرة ثم

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١١/١٥

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٨٥/١٥

طلبه فهرب إلى الشام وسلم بيت المال لم يأخذ منه شيئا__________(١) الاغاني ١٧ / ٢٣٢ مصورة دار الكتب(٢) اللخن: تغير الريح ويقال: رجل ألخن وامرأة لخناء من شتم العرب كأنهم يقولون: يا دنئ الاصل أو لئيم الام كما أشار إليه الراغب ولخنه لخنا: قال له دلكوقيل: رجل ألخن وامرأة لخناء: لم يختنا (انظر القاموس)(٣) المستفرمة أو الفرماء المرأة التي استعملت الفرم أو الفرمة – وهو دواء – لتضيق به فرجهاوهذه العبارة قالها للحجاج عبد الملك بن مروان لما شكاه إليه أنس بن مالك لما ضيق عليه بعد ثورة ابن الاشعث(٤) الاصل: ثقال والمثبت عن الاغاني وهو البطئ." [1]

"أخبرنا أبو عبد الله محمد بن غانم بن محمد أنا عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق أنا أبي قال روح بن زنباع بن سلامة الجذامي يكنى أبا زرعة عداده في أهل مصر أدرك النبي (صلى الله عليه وسلم) ولا يصح له صحبة ولأبيه زنباع رؤية روى عنه عبيدة بن عبد الرحمن وابنه روح بن زنباع ذكره محمد بن أيوب في الصحابة وذكره موسى بن سهل الرملي في التابعين كذا قال وهو شامي وكذا كناه يحي بن معين أنبأنا أبو سعد محمد بن محمد المطرز وأبو علي الحداد قالا قال لنا أبو نعيم الحافظ روح بن زنباع بن سلامة الجذامي له من النبي (صلى الله عليه وسلم) إدراك ولا يصح له صحبة ولأبيه زنباع رؤية يكنى أبا زرعة يعد في المصريين حديثه عن عبيدة بن عبد الرحمن وسلمة ابنه قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر بن ماكولا قال (١) أما الجذامي أوله جيم مضمومة وبعدها ذال معجمة فزنباع بن روح بن سلامة الجذامي وابنه روح بن زنباع الجذامي وجماعة كثيرة قرأت على أبي الحسن رشأ بن نظيف وأنبأنيه أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الوحش سبيع بن المسلم عنه أنبأ أبو الفتح إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن سيبخت (٢) نا معمر عن يحي الصولي حدثنا أحمد بن إسماعيل يعني الحصيني حدثني الحسن بن عيسى قال قال شعبة (٣) بن الحجاج إن روح بن زنباع لما هم معاوية بن أبي سفيان بقتله قال لا تشمت بي عدوا أنت وقمته (٤) ولا تسؤ إلي صديقا أنت سررته ولا تهدم مني ركنا أنت بنيته فصفح عنه وأطلقه أخبرنا أبو غالب الماردوي أنبأنا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق ثنا أحمد بن عمران ثنا موسى بن زكريا نا خليفة بن خياط قال وجه يزيد (٥) مسلم بن عقبة المري بن غطفان فظهر عليهم يعني أهل المدينة يوم الحرة ثم خرج إلى مكة__________(١) الاكمال لابن ماكولا ٢ / ٢٧١(٢) بالاصل: " يشجب " والصواب ما أثبت وضبط " نصا " عن تبصير المنتبه ٢ / ٦٩٦ وذكره: أبو الفتح إبراهيم بن علي بن أبراهيم بن الحسين بن سيبخت الكاتب وفي م: يسحب(٣) بالاصل: " سعيد " والصواب عن المختصر(٤) بياض بالاصل واللفظة مستدركة عن الوافي بالوفيات ١٤ / ١٥٠ وفي م: وقصته(٥) بالاصل: " يزيد بن مسلم " حذفنا " بن " فهي مقحمة." [2]

"الذي قاتل به أهل المدينة يوم الحرة واستعمله مسلم على الرجالة وبعثه بشر بن مروان إلى الزط حدث عن أبيه روى عنه محمد بن قيس الأسدي الوليد بن عبد الرحمن بن عمرو بن مسافع أخبرنا أبو غالب الماوردي أنا أبو الحسين بن الطيوري أنا أبو الحسن محمد بن عبد الواحد بن محمد جعفر المعدل أنا أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان البزار نا أبو بكر أحمد بن محمد بن شيبة بن أبي شيبة البزار أنا أبو جعفر أحمد بن الحارث الحرار عن أبي الحسن علي بن محمد بن عبد

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١٧٣/١٦

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٤٧/١٨

الله بن أبي سيف المدائني عن عبد الله بن فايد عن بعض مشيخة أهل المدينة أن الزبير بن حزيمة (١) الختعمي جاء إلى دار عبد الله بن حنظلة وقد قتل وقتل معه سبع (٢) بنين له وقتل أخوه لأمه محمد بن ثابت بن قيس بن شماس حين انتبهت (٣) المدينة وأباحها مسلم ورجل من الشام ينازع ابنته خلخالها وهي تقول أما دين أما حمية أذهبت العرب فقال لها الزبير من أنت قالت بنت عبد الله بن حنظلة وكان بينهما صهر فقال للشامي (٤) خل عنها قال لا فقتله فرفع إلي مسلم فشده وثاقا وحمله إلى يزيد وكتب بقصته فقال له يزيد يا بن (٥) حزيمة أو عثت فقال إن كنت أوعثت فطال ما قاتلت في طاعتك فقال صدقت فودى يزيد دية الشامي من بيت المال وقال الزبير الحق عليك فاتى مكة فشهد حصار ابن الزبير مع حصين وللزبير يقول الشاعر أمرت خثعم على غير خير * ثم أوصلهم الأمير بشير أين ما كنت يعيفون (٦) للناس * وما يزجرون من كل طير__________(١) بالاصل هنا خزيمة بالخاء المعجمة(٢) كذا والصواب: سبعة(٣) بالاصل: انتهت " والصواب عن الوافي بالوفيات(٤) بالاصل: الشامي والصواب عن الوافي(٥) بالاصل وم: خزيمة(٦) بالاصل: " يعيقون " وفي م: أين ما كنتم تعيقون ولعل ما أثبت وفقا لسياق العبارة." [1]

"ضلت الطير عنكم بحلولا (١) * وغرتكم أماني الزبير * قال الحسن المدائني سار مسلم بن عقبة على تعبئته وعلى الرجالة الزبير بن حزيمة (٢) الختعمي أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد الخطيب أنا أبو منصور محمد بن الحسن أنا أبو العباس أحمد بن الحسين أنا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن نا محمد بن إسماعيل حدثني محمد بن عبادة نا يعقوب بن محمد نا محمد بن فليح عن الوليد بن عبد الرحمن بن عمرو بن مسافع عن الزبير بن خزيمة (٢) الختعمي أنه ذكر أنه طعن رجلا في سحره يعني يوم الحرة وهو إبراهيم بن نعيم بن النحام أنبأنا أبو الغنائم الكوفي ثم حدثنا أبو الفضل محمد بن ناصر أنا أبو الفضل أحمد بن خيرون وأبو الحسين الطيوري وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد وأبو الحسين الأصبهاني قالا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل (٣) قال الزبير بن حزيمة (٤) الختعمي رأيت رؤيا فذكر أنه قتل إبراهيم بن نعيم بن النحام يوم الحرة قاله (٥) محمد بن عبادة سمع يعقوب بن محمد سمع محمد بن فليح عن الوليد بن عبد الرحمن بن عمرو (٦) بن مسافع عن زبير في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة قال وأنا أبو طاهر الهمداني أنا أبو الحسن قالا أنا أبو محمد بن أبي حاتم (٧) قال الزبير بن حزيمة (٢) الختعمي وروى عنأبيه روى عنه محمد بن قيس الأسدي والوليد بن عبد الرحمن بن عمرو بن مسافع سمعت أبي يقول ذلك قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر الحافظ قال (٨) وأما حزيمة أوله__________(١) كذا بالاصل وم وفي ياقوت: جلولاء بالجيم (معجم البلدان ٢ / ١٥٦)(٢) بالاصل: خزيمة(٣) التاريخ الكبير للبخاري ٢ / ١ / ٤١٥ - ٤١٦(٤) بالاصل والبخاري وم: خزيمة بالخاء المعجمة والصواب ما أثبت(٥) عن البخاري وبالاصل: قال(٦) في البخاري: عمر(٧) الجرح والتعديل ١ / ٢ / ٥٨٣(٨) الاكمال لابن ماكولا ٣ / ١٤٠ و ١٤١." [2]

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٢٤/١٨

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٢٥/١٨

"أخبرنا أبو محمد السلمي نا أبو بكر الخطيب وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأ أبو بكر بن الطبري قالا أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب قال في أسامي من قتل **يوم الحرة** السائب بن يزيد بن أخت نمر ولا أرى هذا محفوظا وان الحرة كانت سنة ثلاث وستين وبقي السائب بعد ذلك دهرا (١) أخبرنا أبو السعود بن المجلي (٢) أنا أبو الحسين بن المهتدي ح وأخبرنا أبو الحسين بن الفراء أنا أبي أبو يعلى قالا أنا عبيد الله بن أحمد بن علي أنا محمد بن مخلد بن جعفر قال قرأت على علي بن عمرو الأنصاري حدثكم الهيثم بن عدي ح وأخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الفضل بن خيرون أنا أبو القاسم بن بشران أنا أبو علي بن الصواف أنبأ محمد بن عثمان بن أبي شيبة نا هاشم بن محمد الهلالي نا الهيثم بن عدي قال ومات السائب بن يزيد الكندي سنة ثمانين (٣) حدثنا أبو بكر يحيى بن إبراهيم أنا أبو الحسن نعمة الله بن محمد نا أحمد بن محمد بن عبد الله نا محمد بن أحمد بن سليمان أنا سفيان بن محمد بن سفيان حدثني الحسن بن سفيان نا محمد بن علي عن محمد بن إسحاق قال سمعت أبا عمر الضرير يقول توفي السائب بن يزيد سنة ثمانين أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو العز ثابت بن منصور قال أنا أبو طاهرأحمد بن الحسن زاد أبو البركات وأبو الفضل بن خيرون قالا أنا أبو الحسين الأصبهاني أنا محمد بن أحمد أنا عمر بن أحمد بن إسحاق نا خليفة بن خياط (٤) قال ويزيد ابن أخت النمر هو اسمه وابنه السائب بن يزيد مات سنة ثمانين____________(١) ووهمه أيضا ابن حجر في الاصابة(٢) بالاصل: " المحلي " والصواب ما أثبت عن م وضبط عن التبصير وقد مضى التعريف به(٣) سير الأعلام ٣ / ٤٣٩، وذكره في الاستيعاب ولم يعزه للهيثم بن عدي(٤) طبقات خليفة بن خياط ص ٣٧ رقم ٣٨ و ٣٩." [(١)]

"قرأت على أبي محمد السلمي عن علي بن هبة الله قال وأما خاثر أوله خاء معجمة وبعد الألف ثاء معجمة بثلاث فهو سائب خاثر مغن معروف وله أخبار وحكايات مشهورة بلغني أن سائبا قتل **يوم الحرة** (٢)____________(١) الاكمال لابن ماكولا ٢ / ١٠(٢) انظر الأغاني ٨ / ٣٢٥ والوافي ١٥ / ١٠٥." [(٢)]

"نصر أنا أبو بكر يوسف بن القاسم أنا أحمد بن محمد بن ساكن نا علي بن الهيثم نا المعلى نا علي بن مسهر عن هشام بن عروة أخبره عن أبيه عن عائشة قالت ما علم أنس وأبي سعيد الخدري بحديث النبي (صلى الله عليه وسلم) وإنما كانا (١) غلامين صغيرين أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد أنا أبو منصور محمد بن أحمد أنا أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه أنا أبو بكر محمد عبد الله نا معاذ بن المثنى نا مسدد نا حماد بن زيد عن يحيى بن عتيق وأيوب عن محمد أن أبا سعيد كان يصلي فمر الحارث بين يديه وأراد أن يمر بين يديه حتى هم أن يأخذ بشعره فشكا الحارث إلى مروان فجاء أبو مسعود إلى مروان إن أطعتم هذا وأصحابه ليهودنكم فقال أبو مسعود كذبت والله لو تهودت أنت وأبو ك ما تهودنا معكما قال أيوب قال محمد صدق قد عرضت عليهم اليهودية في الجاهلية فأبوهما كذا قال والصواب أبو سعيد أخبرنا أبو غالب الماوردي أنا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق أنا أحمد بن عمران نا موسى بن زكريا نا خليفة بن خياط نا وهب يعني ابن جرير نا أبو عقيل الدورقي قال سمعت أبا نضرة يحدث قال ودخل أبو سعيد الخدري **يوم الحرة** غارا فدخل عليه

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر   ابن عساكر، أبو القاسم ١١٩/٢٠

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر   ابن عساكر، أبو القاسم ١٢٣/٢٠

رجل ثم خرج فقال لرجل من الشام أدلك على رجل تقتله فلما انتهى الشامي إلى باب الغار قال لأبي سعيد وفي عنق أبي سعيد السيف اخرج إلي قال لا وإن تدخل علي أقتلك فدخل الشامي عليه فوضع أبو سعيد السيف وقال بؤ بإثمي وإثمك ولتكن من أصحاب النار وذلك جزاء الظالمين قال أبو سعيد الخدري أنت قال نعم قال فاستغفر لي قال (٣) غفر الله لك أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوية (٤) أنا أحمد بن معروف أنا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد أنا يحيى بن______________(١) بالاصل: "كان " والصواب ما أثبت عن م(٢) تاريخ خليفة بن خياط حوادث سنة ٦٣ وقعة الحرةونقله الذهبي في سير الاعلام ٣ / ١٧٠ من طريق أبي عقيل الدورقي(٣) ما بين معكوفتين زيادة للايضاح(٤) بالاصل: حمويه خطأ والصواب عن م وانظر ترجمته في سير الاعلام ١٦ / ٤٠٩." (١)

"عباد نا أبو عقيل بشر بن عقبة عن يزيد بن عبد الله بن الشخير (١) قال لما استبيحت المدينة يعني **يوم الحرة** دخل أبو سعيد الخدري غارا فدخل عليه رجل من أهل الشام فقال اخرج فقال لا أخرج وإن تدخل علي أقتلك فدخل عليه فوضع أبو سعيد السيف وقال " إني أريد أن تبوء بإثمي وإثمك فتكون من أصحاب النار وذلك جزاء الظالمين " (٢) قال أنت أبو سعيد قال نعم قال (٣) استغفر لي قال (٣) غفر الله لك قال ونا محمد بن سعد أنا محمد بن عمر حدثني يعقوب بن محمد عن هند بنت سعيد بنأبي سعيد عن أبيها عنأبي سعيد الخدري قال لزمت بيتي ليالي الحرة فلم أخرج فدخل علي نفر من أهل الشام فقالوا أيها الشيخ اخرج ما عندك فقلت والله ما عندي قال قال فنتفوا لحيتي وضربوني ضربات ثم عمدوا إلى بيتي فجعلوا ينقلون ما خف لهم من المتاع حتى إنهم يعمدون إلى الوسادة والفراش فينفضون صوفها ويأخذون الظرف حتى لقد رأيت بعضهم أخذ زوج حمام كان في البيت ثم خرجوا قال وأنا محمد بن سعد أنا عفان بن مسلم وموسى بن إسماعيل قالا نا سعيد بن زيد نا أبو عبد الله الشقري حدثني إسماعيل بن رجاء بن ربيعة عن أبيه قال كنا عند أبي سعيد الخدري في مرضه الذي توفي فيه وهو ثقيل قال فأغمي عليه قال فلما أفاق قلنا الصلاة يا أبا سعيد فقال كفاني يعني كفاني ما قد صليت أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن مندة أنا الحسن بن محمد بن أحمد بن يوة أنا أبو الحسن اللبناني نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا إسحاق بن إسماعيل نا وكيع بن الجراح نا إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع عن عمته أم النعمان بنت مجمع عن ابنة أبي سعيد الخدري قالت لما حضر أبو سعيد بعث إلى نفر من______________(١) انظر الاصابة ٢ / ٣٥(٢) سورة المائدة الاية: ٢٩(٣) ما بين معكوفتين زيادة منا للايضاح(٤) ضبطت عن تبصير المنتبه(٥) بالاصل: قال." (٢)

"وفي نسخة بشر (١) وسفيان بن عبد الرحمن حجازي سمع أبا أيوب وعقبة عن النبي (صلى الله عليه وسلم) في الوضوء قاله ليث حدثنا أبو الزبير وقال إبراهيم بن إسماعيل عن أبي الزبير عن علقمة بن سفيان الثقفي الطائفي سمع عقبة وأبا أيوب عن النبي (صلى الله عليه وسلم) كذا فيه والصواب بشر بالشين المعجمة وقد ذكره البخاري في باب بشر في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال أنا أبو القاسم بن منده أنا أبو علي إجازة ح قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٠/٣٩٤

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٠/٣٩٥

بن محمد قالا أنا أبو محمد بن أبي حاتم (٢) قال عاصم بن سفيان بن عبد الله بن أبي ربيعة الثقفي أخو عبد الله حجازي سمع أبا أيوب الأنصاري وعقبة بن عامر روى عنه أبو الزبير المكي وابنه بشر وعبد الرحمن بن سفيان سمعت أبي يقول ذلك الصواب وسفيان بن عبد الرحمن٣٠١٢ – عاصم بن عبد الله بن حنظلة الغسيل ابن أبي عامر الراهب الأنصاري (٣) أدرك عصر الصحابة ووفد مع أبيه على يزيد بن معاوية وقتل **يوم الحرة** تقدم ذكر وفوده وقتله في ترجمة أخيه الحارث بن عبد الله بن حنظلة٣٠١٣ – عاصم بن عبد الله بن نعيم أبو عبد الغني القيني (٤) ذكر ابن أبي حاتم أن أباه وأخاه عبد الغني بن عبد الله من أهل دمشق فإن كانا____________(١) الذي في التاريخ الكبير المطبوع وتهذيب الكمال: " بشر " وسينبه المصنف في آخر الخبر إلى أن الصواب " بشر "(٢) الجرح والتعديل ٦ / ٣٤٤(٣) ترجمته في طبقات ابن سعد ٥ / ٦٥ وله ذكر في تاريخ خليفة والطبري (حوادث سنة ٦٣) انظر الفهارس(٤) بالأصل: " العيني " والمثبت عن م وهذه النسبة إلى القين قبيلة من قضاعة(كما في اللباب) ولم يذكر السمعاني إلى أي شئ هذه النسبة ذكره في الأنساب وترجم لهوترجمته في الجرح والتعديل ٦ / ٣٤٨." (١)

"قال ابن سعد قتل عثمان وهو ابن خمس عشرة (١) وقال قال الهيثم بن عدي توفي في زمن الوليد بن عبد الملك بالمدينة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا محمد بن الحسين أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب (٢) نا عبيد الله بن سعد نا عمي (٣) نا أبي ح وأخبرتنا أم البهاء بنت البغدادي قالت أنا أبو طاهر الثقفي أنا أبو بكر بن المقرئ أنا أبو الطيب المنبجي نا عبيد الله بن سعد الزهري نا يعقوب (٢) نا أبي عن ابن إسحاق حدثني العباس بن سهل بن سعد أخو بني ساعدة قال لقد كنت وفي حديث ابن السمرقندي سمعته يقول كنت رجلا في زمان عثمان بن عفان أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون نا أبو زرعة (٤) حدثني عبد الرحمن بن إبراهيم عن ابن أبي فديك عن ابن أبي ذئب عن العباس بن سهل أنه أخبره أنه أدرك الناس في زمن عثمان يضعون أيديهم على الثياب يتقون بها حر الحصا أخبرنا أبو غالب الماوردي أنا المبارك بن عبد الجبار أنا محمد بن عبد الواحد بن محمد أنا أبو بكر بن شاذان نا أبو بكر بن أبي شيبة أنا أحمد بن الحارث نا أبو الحسن المدائني عن يزيد بن عياض عن أبيه قال استؤمن لعباس بن سهل بن سعد الساعدي فأبى مسلم أن يؤمنه (٥) فأتوه به ودعا بالغداء فقال له عباس أصلح الله الأمير والله لكأنها جفنة أبيك كان يخرج عليه مطرف خز حتى يجلس بفنائه ثم توضع جفنته بين يدي من حضر قال وقد رأيته____________(١) انظر طبقات ابن سعد ٥ / ٢٧١(٢) انظر الخبر في كتاب المعرفة والتاريخ ليعقوب الفسوي ١ / ٥٦٧(٣) في م: " عيسى " والمثبت يوافق المعرفة والتاريخ(٤) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١ / ٦١٨(٥) وذلك **يوم الحرة**." (٢)

"مات أبو محمد (١) بكرة يوم الأحد العشرين من رجب سنة تسع وستين وخمسمائة ودفن بعد الظهر بمقبرة باب ألفراديس وقد بلغ سبعين (٢) سنة٣١٤٥ – عبد الله بن أحمد أبي عمرو بن حفص بن المغيرة (٣) ابن عبد الله بن عمر

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٥/٢٥٢

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٦/٢٦٣

بن مخزوم بن يقظة القرشي المخزومي (٤) لأبيه أبي عمرو صحبة كان مع أبيه بالشام حين خرج في جيش عمر لافتتاحها فأصيب جماعة من أهل بيته في طاعون عمواس ونجا هو ثم قدم على معاوية ثم على يزيد بن معاوية ثم رجع إلى المدينة فخلعه وخرج مع أهل الحرة فقتل حكى عن معاوية حكى عنه منصور بن عون بن جعفر أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالا أنا أبو جعفر المعدل أنا أبو طاهر المخلص نا أحمد بن سليمان نا الزبير بن أبي بكر قال فولد أبو عمرو بن حفص عبد الله وهو اول من خلع يزيد بن معاوية يوم الحرة (٥) وقتل يوم الحرة وفيه يقول الشاعر * وبجنب القرارة ابن أبي عمر * وقتيل جادت عليه السماء (٦) * ولحفص بن المغيرة عقب بمكة (٧) وله يقول الشاعر * ناد المضاف المستضيف وقل له * لدى دار حفص بن المغيرة فانزل فإن بلاد الله إلا محله * جدوب وإن ننزل على الجدب نهزل (٨) *________(١) كتبت بالاصل فوق الكلام بين السطرين(٢) كذا بالاصل وم وفي المطبوعة: تسعين "وهو الصاب فقد مر في اول الترجمة انه ولد سنة ٤٧٩ هـ(٣) انظر جمهرة ابن حزم ص ١٤٩ ونسب قريش ص ٣٣٢(٤) بعدها في المطبوعة: المديني(٥) بعض الخبر في نسب قريش ص ٣٣٢(٦) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك عن م(٧) عن م وبالاصل: مكة(٨) بالاصل وم: " وان ينزليهزل " والمثبت عن المطبوعة." [(١)]

"أخبرنا أبو عبد الله الفراوي أنا أبو بكر البيهقي ح وأخبرنا أبو محمد السلمي نا أبو بكر الخطيب ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا محمد بن هبة الله قالوا أنا محمد بن الحسين أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان قال سمعت أبن عفير أنا ابن فليح أن أبا عمرو بن حفص بن المغيرة وفد على يزيد فأكرمه وأحسن جائزته فلما قدم المدينة قام إلى جنب المنبر وكان مرضيا صالحا فقال ألم أحب ألم أكرم والله لرأيت يزيد بن معاوية يترك الصلاة سكرا فأجمع الناس على خلعانه بالمدينة فخلعوه انتهى حديث الفراوي وزادا (١) قال أبن عفير ولما وجه يزيد الجيش إلى أهل المدينة وابن الزبير أرتجز فقال وقد شيع الجيش وعرضهم (٢) * أبلغ أبا بكر إذا الأمر أنبرى (٣) * وشارف الجيش (٤) على وادي القرى أجمع سكران من القوم ترى كذا قال وأنما هو عبد الله بن أبي عمرو بن حفص أخبرنا أبو غالب الماوردي أنا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة (٥) قال في تسمية من قتل يوم الحرة من بني مخزوم بن يقظة بن كعب بن لؤي عبد الله بن أبي عمرو بن حفص بن المغيرة بن عبد الله بن عمر (٦) بن مخزوم قال خليفة والحرة سنة ثلاث وستين أخبرنا أبو عبد الله ألفراوي أنا أبو بكر البيهقي________(١) بالاصل: " زاد " والصواب عن م(٢) انظر الرجز في الطبري (ط دار القاموس) ٧ / ٥ ومروج الذهب ٣ / ٩٤ والاخبار الطوال ص ٢٦٥ والكامل لابن الاثير بتحقيقنا ٢ / ٥٩٤(٣) في بن الاثير: إذا الليل سرى(٤) ابن الاثير: وهبط القوم(٥) تاريخ خليفة بن خياط ص ٢٤٣(٦) تاريخ خليفة بن خياط ص ٢٤٣." [(٢)]

"عن محمد بن يحيى بن حبان قال قلت لعبد الله بن عبد الله فذكر مثل ما قالا إلا أنه قال عبد الله وزاد في الإسناد ابن ركانة أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوية أنا عبد الوهاب بن أبي حية (١)

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر   ابن عساكر، أبو القاسم ١٧/٢٧

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر   ابن عساكر، أبو القاسم ١٨/٢٧

أنا محمد بن شجاع أنا محمد بن عمر (٢) قال قالوا وكان حنظلة بن أبي عامر تزوج جميلة بنت عبد الله بن أبي بن سلول فأدخلت في الليلة التي في صبحها قتال أحد وكان قد استأذن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أن يبيت عندها فأذن له فلما صلى الصبح غدا يريد النبي (صلى الله عليه وسلم) ولزمته جميلة فعاد فكان معها فأجنب منها ثم أراد الخروج وقد أرسلت قبل ذلك إلى أربعة من قومها فأشهدتهم أنه قد دخل بها فقيل لها بعد لم اشهدت عليه قالت رأيت كأن السماء فرجت فدخل فيها ثم أطبقت فقلت هذه الشهادة فأشهدت عليه أنه قد دخل بها (٣) وتعلق بعبد الله بن حنظلة ثم تزوجها ثابت بن قيس بعد فتلد (٤) محمد بن ثابت بن قيس أنبأنا أبو سعد المطرز وأبو علي الحداد قالا أبو نعيم الحافظ نا أبو حامد بن جبلة نا محمد بن اسحاق حدثني أبو يونس نا إبراهيم بن المنذر قال عبد الله بن حنظلة بن أبي عامر يكنى أبا عبد الرحمن توفي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وهو ابن سبع سنين وقد رآه وقتل يوم الحره سنة ثلاث وستين أخبرنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك وأبو العز ثابت بن منصور قالا أنا أحمد بن الحسن بن أحمد زاد عبد الوهاب وأبو الفضل بن خيرون قالا أنا محمد بن الحسن أنا أابو الحسين الأهوازي نا عمر بن إسحاق أنا خليفة بن خياط (٥) قال عبد الله بن حنظلة الغسيل قن أبي عامر بن صيفي بن النعمان بن مالك بن أمية بن ضبيعة بن زيد بن مالك قتل **يوم الحرة** سنة ثلاث وستين أخبرنا أبو بكر (٦) محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن مندة أنا الحسن بن محمد____________(١) بالاصل وم: حبة خطا والصواب ما اثبت وقد مر هذا السند كثيرا وقد تقدم التعريف به(٢) مغازي الواقدي ١ / ٢٧٣(٣) زيادة عن مغازي الواقدي(٤) مغازي الواقدي: فولدت له(٥) طبقات خليفة بن خياط رقم ٢٠٢٣ صفحة ٤١٣(٦) " أبو بكر " استدركت على هامش م وبجانبها كلمة صح." [1]

"أنا أحمد بن محمد بن عمر نا أبو بكر بن أبي الدنيا (١) نا محمد بن سعد قال في تسمية من أدرك النبي (صلى الله عليه وسلم) ورآه ولم يحفظ عنه شيئا عبد الله بن حنظلة بن أبي عامر الراهب واسم أبي عامرعمرو بن صيفي بن زيد بن أمة بن ضبيعة من بني عمرو بن عوف وهو ابن غسيل الملائكة توفي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وهو ابن سبع سنين وقد رآه وقتل **يوم الحرة** في ذي الحجة سنة ثلاث وستين ويكنى أبا عبد الرحمن قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد (٢) قال في الطبقة الأولى من أهل المدينة عبد الله بن حنظلة الغسيل بن أبي عامر الراهب وأسمه عبد عمرو بن صيفي بن النعمان بن مالك بن الأوس أمه بن ضبيعة بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس وأمه جميلة بنت عبد الله بن أبي بن سلول من بلحبلى وكان حنظلة بن أبي عامر لما اراد الخروج إلى أحد وقع على امرأته جميلة بنت عبد الله فعلقت بعبد الله بن حنظلة في شوال على رأس اثنين (٣) وثلاثين شهرا من الهجرة وقتل حنظلة بن أبي عامر يومئذ شهيدا فغسلته الملائكة فيقال لولده بنو غسيل الملائكة وولدت جميلة عبد الله بن حنظلة بعد ذلك بسبعة اشهر فقبض رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وهو ابن سبع سنين وذكر بعضهم أنه قد رأى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وأبا بكر وعمر وقد روى عن عمر فولد (٤) عبد الله بن حنظلة عبد الرحمن وحنظلة وأمهما أسماء بنت أبي صيفي (٥) وعاصما والحكم وأمهما فاطمة بنت

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٤٢١/٢٧

الحكم من بني ساعدة وأنسا وفاطمة وأمهما سلمى بنت أنس بن مدرك من خثعم وسليمان وعمر وأمه الله وأمهم أم كلثوم بنت وحوح بن الأسلت بن جشم بن وائل بن زيد من الجعادرة من الأوس وسويدا ومعمرا وعبد الله والحارث (٦) ومحمدا وام سلمة وأم________________(١) الخبر برواية ابن ابي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد(٢) الخبر برواية ابن الفهم في طبقات ابن سعد المطبوع ٥ / ٦٥ - ٦٦(٣) بالاصل وم: اثنتين٤ ٠ -) من هنا في طبقات ابن سعد ٥ / ٦٥(٥) زيد عند ابن سعد: بنت ابي عامر بن صيفي(٦) في ابن سعد: والحر." (١)

"حبيب وأم القاسم وقريبة وأم عبد الله وأمهم أم سويد بنت خليفة من بني عدي بن عمرو من خزاعة أنبأنا أبو محمد بن الآبنوسي ثم أخبرنا أبو الفضل بن ناصر عنه أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو الحسين بن المظفر أنا أبو علي المدائني أنا أبو بكر بن البرقي قال ومن بني ضبيعة بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس عبد الله بن حنظلة بن أبي عامر بن صيفي بن النعمان بن مالك بن أمه بن ضبيعة بن زيد وحنظلة هو الغسيل واسم أبي عامر صيفي أخبرنا بذلك كله ابن هشام واستشهد ابوه حنظلة يوم أحد فغسلته الملائكة فيما قال ابن اسحاق انبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أبو الفضل بن خيرون وأبو الحسين المبارك بن عبد الجبار وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد الغندجاني زاد أبو الفضل وأبو الحسين الأصبهاني قالا أنا أبو أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل (١) قال في باب العبادلة من الصحابة عبد الله بن حنظلة بن الراهب وهو ابن غسيل الملائكة الأوسي الأنصاري ولت الأوس أمرها يوم الحرة عبد الله قال مالك كانت الحرة سنة ثلاث وستين يعد في أهل المدينة في نسخة ماشافهني به أبو عبد الله الخلال أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازه ح قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قالا أنا أبو محمد بن أبي حاتم (٢) قال عبد الله بن حنظلة بن أبي عامر الغسيل (٣) ويقال ابن حنظلة بن الراهب يعد في أهل المدينة روى عنه عبد الله بن يزيد الخطمي وابن أبي مليكة واسماء بنت زيد بن الخطاب سمعت أبي يقول ذلك وبعضه من قبلي قرأنا على أبي عبد الله بن البنا عن أبي تمام علي بن محمد أنا أحمد بن________________(١) التاريخ الكبير للبخاري ٣ / ١ / ٦٨ وعبارته مضطربة وبالاصل وم زيادة عما ورد في كتاب البخاري فراجعه(٢) الجرح والتعديل ٥ / ٢٩(٣) في الجرح والتعديل: " ابن ابي عامر بن الغسيل "." (٢)

"عبيد بن بيري انا محمد بن الحسن الزعفراني أنا أبو بكر بن أبي خيثمة قال في تسمية من روى عن النبي (صلى الله عليه وسلم) من الأنصار اسمه عبد الله (١) عبد الله بن حنظلة بن الراهب انبأنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا أبي علي قالا أنا أبو الحسين بن الآبنوسي أنا أحمد بن عبيد إجازة نا محمد بن الحسين (٢) نا ابن أبي خيثمة قال وهو عبد الله بن حنظلة بن أبي عامر بن صيفي بن النعمان بن مالك بن أمة بن ضبيعة بن زيد بن مالك حدثنا بذلك ابن أيوب عن إبراهيم عن ابن اسحاق قال ابن أبي خيثمة وأبو عامر بن صيفي أسمه عبد عمرو بن صيفي قتل عبد الله بن حنظلة يوم الحرة فيما حدثنا أبي أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو (٣) الحسين (٤) بن النقور أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٤٢٢/٢٧

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٤٢٣/٢٧

قال عبد الله بن حنظلة بن أبي عامر الراهب الغسيل سكن المدينة وروى عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال ابن سعد اسم أبي عامر عمرو وهو الراهب بن صيفي بن النعمان بن مالك بن ضبيعة قتل حنظلة بأحد وروى عن النبي (صلى الله عليه وسلم) أنه قال رأيت حنظلة تغسله الملائكة بين السماء والأرض وكان عبد الله بن حنظلة على عهد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وعند وفاته صغيرا وقتل عبد الله **يوم الحرة** وقال محمد بن عمر وعبد الله بن حنظلة بن أبي عامر الراهب قتل **يوم الحرة** وقد راى النبي (صلى الله عليه وسلم) وتوفي وهو ابن سبع وستين قرأت على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة عن يوسف بن الحسن بن محمد التفكري أنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد الحافظ قال سمعت أبا بكر محمد بن عمر بن سلم (٥) الجعابي (٦) يقول حنظلة بن أبي عامر يقال له غسيل_____________(١) كذا ورد " عبد الله " مكررا بالاصل وم ولم تذكر الا مرة واحدة في المطبوعة٢ – () عن م وبالاصل: الحسن(٣) في م: ابي خطا(٤) عن م وبالاصل: الحسن(٥) بالاصل وم: سالم خطا والصواب ما اثبت انظر الحاشية التالية(٦) عن م وبالاصل: الجعاني خطا وانظر ترجمته في سير اعلام النبلاء ١٦ / ٨٨ وفيها: محمد بن عمر بن محمد بن سلم أبو بكر الجعابي قاضي الموصل." (١)

"الملائكة وابنه عبد الله ولد على عهد النبي (صلى الله عليه وسلم) أخبرنا أبو جعفر محمد بن علي في كتابه أنا أبو بكر الحافظ أنا أحمد محمد بن محمد الحاكم قال أبو عبد الرحمن عبد الله بن حنظلة بن الراهب ويقال ابن أبي عامر وهو ابن غسيل الملائكة الأنصاري واسم أبي عامر عبد عمرو بن صيفي بن زيد بن أميه بن سعيد من بني عمرو بن عوف ويقال ابن صيفي بن النعمان بن مالك بن اميه بن ضبيعة بن زيد بن مالك وله رؤية من النبي (صلى الله عليه وسلم) ويقال توفي النبي (صلى الله عليه وسلم) وهو ابن سبع سنين قتل **يوم الحرة** سنة ثلاث ستين يعد في أهل المدينة وهذا هو المحفوظ في كنيته وقد أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الفضل بن البقال أنا أبو الحسن بن الحمامي أنا إبراهيم بن أحمد بن الحسن بن مهران أنا إبراهيم بن أبي امية قال سمعت نوح بن حبيب يقول كنية عبد الله بن حنظلة بن الراهب أبو بكر أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع بن علي أنا أبو عبد الله بن مندة قال عبد الله بن حنظلة بن الراهب وهو أبو عامر بن صيفي بن النعمان بن مالك بن أمية بن ضبيعة الأنصاري وحنظلة هو غسيل الملائكة توفي النبي (صلى الله عليه وسلم) وله سبع سنين وقتل **يوم الحرة** سنة ثلاث وستين يروي عنه عبد الله بن يزيد الخطمي وعبد الله بن أبي مليكة وضمضم بن جوس انبأنا أبو سعد المطرز وأبو علي الحداد قالا أنا أبو نعيم قال عبد الله بن حنظلة بن الراهب وهو ابن عامر بن صيفي بن النعمان بن مالك بن امية بن ضبيعة الأنصاري يكنى أبا عبد الرحمن وحنظلة هو غسيل الملائكة توفي النبي (صلى الله عليه وسلم) وله سبع سنين وقتل **يوم الحرة** سنة ثلاث وستين حديثه عند عبد الله بن يزيد (١) الخطمي وعبد الله بن أبي مليكة وضمضم بن حوس وأسماء بنت زيد بن الخطاب قرأت على أبي محمد السلمي عن ابي نصر بن ماكولا (٢) قال وأما غسيل بغين معجمة وسين مكسورة فهو حنظلة بن أبي عامر الراهب غسيل الملائكة قتل يوم

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر   ابن عساكر، أبو القاسم ٤٢٤/٢٧

أحد_____________(١) بالاصل وم: زيد خطا والصواب ما اثبت وقد مر في اول الترجمة(٢) الاكمال لابن ماكولا ٦ / ٢٠٨." (١)

"فلما فتح عينيه فرأى ما صنع امر أكبر بنيه فقاتل حتى قتل فلم يزل يقدمهم وأحدا فوأحدا حتى أتى على اخرهم ثم كسر جفن سيفه فقاتل حتى قتل أخبرنا أبو غالب الماوردي أنا أبو الحسين بن الطيوري أنا أبو الحسن محمد بن عبد الوأحد بن محمد المعدل أنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان أنا أبو بكر أحمد بن محمد (١) بن شيبة البزار أنا أبو جعفر أحمد بن الحارث الجزار (٢) عن أبي الحسن علي بن محمد المدائني (٣) عن علي بن سليم وغيره أن عبد الله بن حنظلة كان بالحرة يخفق رأسه من النعاس والناس يقتتلون حتى تنادوا الهزيمة فذهب عنه سنة النعاس فقاتل حتى قتل وبنوه سبعة فقتلوا وهو يقول "كل نفس ذائقة الموت وإنما توفون أجوركم يوم القيامة " (٤) أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي الواعظ أنا أحمد (٥) بن جعفر نا عبد الله بن أحمد حدثني أبي نا مؤمل نا وهيب نا عمرو بن يحيى عن أبيه قال قيل لعبد الله بن زيد يوم الحرة ها ذاك ابن (٦) حنظلة يبايع الناس قال على ما يبايعهم قالوا على الموت قال لا أبايع عليه أحدا بعد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين (٧) بن النقور وأبو القاسم بن البسري وأبو نصر الزينبي ح وأخبرنا أبو الفضل بن ناصر أنا أبو القاسم بن البسري قالوا أنا أبو طاهر المخلص نا يحيى بن محمد بن صاعد نا محمد بن يعقوب بن عبد الوهاب الزبيري حدثني محمد بن فليح عن عمرو يعني ابن يحيى عن عباد بن تميم أن عبد الله بن زيد وهو ابن عاصم المازني قيل له يوم الحرة هذا ابن حنظلة يبايع الناس_____________(١) ليست: " بن محمد " في م(٢) كذا بالاصل والمطبوعة وفي م: الخراز(٣) " عن علي بن محمد المدائني " مكرر في م(٤) سورة آل عمران الاية: ١٨٥(٥) مسند الامام احمد رقم ١٦٤٦٣ (٥ / ٥٣٦)(٦) في المسند: هلم الى ابن حنظلة(٧) بالاصل وم: أبو الحسن خطا وقد مر التعريف به." (٢)

"فانفدناه بهما ثم ضربناه بسيفينا حتى تثلما مما يلتقيان (١) قال الفزاري باطل قال السكوني فأحلفه بالطلاق والحرية فأبى أن يحلف وحلف السكوني على ما قال فقال مسرف امير المؤمنين يحكم في أمركما فأبردهما فقدما على يزيد بقتل أهل الحرة وبقتل ابن حنظلة فأجازهما بجوائز عظيمة وجعلهما في شرف من الديوان ثم ردهما إلى الحصين (٢) بن نمير فقتلا في حصار ابن الزبير قال وكانت الحرة في ذي الحجة سنة ثلاث وستين أخبرنا أبو غالب أنا أبو الحسن أنا أحمد بن اسحاق أنا أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة (٣) نا وهب يعني ابن جرير ح وأخبرنا أبو محمد السلمي نا أبو بكر الخطيب ح أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري قالا أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب قال وقال وهب حدثني أبي عن أيوب عن عكرمة ان ابن عباس سأل عنهم يعني أهل الحرة وهو بالطائف فقيل وفي حديث يعقوب فقالوا له استعملوا ابن مطيع على قريش وعبد الله بن حنظلة على الآنصار فقال اميران هلك القوم وقال يعقوب هلك والله القوم أخبرنا أبو غالب الماوردي أنا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن اسحاق ناأحمد بن عمران نا موسى نا خليفة

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٧/٤٢٥

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٧/٤٢٨

قال وأصيب من الانصار من الآوس ابن حارثة ثم من بني عمرو بن عوف عبد الله بن حنظلة وسبعة بنين له منهم عبد الرحمن والحارث والحكم وعاصم يعني **يوم الحرة** أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة نا أبو بكر الخطيب ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري قالا أنا أبو________________(١) بالاصل وم: " يلتفان " والمثبت عن ابن سعد(٢) بالاصل وم: " الحصن خطا والصواب ما اثبت راجع تاريخ الطبري (الفهارس)(٣) تاريخ خليفة بن خياط ص ٢٣٧ (حوادث سنة ٦٣ وقعة الحرة)(٤) تاريخ خليفة بن خياط ص ٢٤٥." [١]

"الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب (١) قال وسمعت سعيد بن كثير بن عفير الآنصاري يقول قتل **يوم الحرة** عبد الله بن حنظلة بن أبي عامر بن صيفي بن النعمان بن مالك بن امة غسيل الملائكة قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي محمد التميمي أنا مكي بن محمد بن الغمر أنا أبو سليمان بن زبر نا الهروي نا محمد بن صالح بن عبد الرحمن نا سعيد بن اسد قال سنة ثلاث وستين فيها كانت وقعة الحرة بالمدينة يوم الاربعاء لثلاث بقين من ذي الحجة قتل فيها عبد الله بن حنظلة أخبرنا أبو غالب الماوردي أنا أبو الحسين بن الطيوري أنا محمد بن عبد الوأحد بن محمد أنا أحمد بن إبراهيم بن الحسن أنا أحمد بن محمد بن شيبة أنا أحمد بن الحارث عن أبي الحسن المدائني عن إبراهيم بن محمد عن محمد بن كعب قال مر مروان بعبد الله بن حنظلة فرآه مشيرا بإصبعه قد يبست فقال لئن اشرت بها ميتا لطال ما دعوت وتضرعت بها إلى الله عز وجل فقال رجل من أهل الشام لئن كان هؤلاء كما تقول ما دعوتمونا إلا لنقتل أهل الجنة قال مروان لأنهم خالفوا ونكثوا وعن أبي الحسن عن سليمان بن أبي سليمان عن أبي سفيان قال رأيت في المنام عبد الله بن حنظلة في هيئة حسنة فقلت ألم تقتل **يوم الحرة** قال بلى وقد أدخلني ربي الجنة فأنا فيها أسرح حيث شئت آكل من ثمارها وهذا اللواء لوائي لم أحل عقده واصحابي حولي قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد (٢) نا محمد بن عمر حدثني سليمان بن كنانة عن عبد الله بن أبي سفيان قال سمعت أبي يقول رأيت عبد الله بن حنظلة بعد مقتله في النوم في احسن صورة معه لواؤه فقلت أبا________________(١) انظر كتاب المعرفة والتاريخ ليعقوب الفسوي ٣ / ٣٢٦(٢) الخبر في طبقات ابن سعد ٥ / ٦٨." [٢]

"قيل إنه كان من سبي فزارة وأن النبي (صلى الله عليه وسلم) وهبه لفاطمة ابنته فأعتقته وسكن دمشق وكان مع معاوية بصفين وبعثه يزيد بن معاوية على جند دمشق **يوم الحرة** وبقي إلى أن بايع (١) مروان بن الحكم بالخلافة بالجابية أنبأنا أبو طاهر محمد بن الحسين عن علي بن محمد بن صافي بن سماع (٢) الربعي وقرأته بخطه ثم أخبرني أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل أنا أبو عبد الله محمد بن علي بن أحمد البزاز (٣) إجازة أنا علي بن محمد أنا علي بن عبد الله بن الحسن الهمذاني نا أبو بكر محمد بن علي بن القاسم الذهبي نا عمر بن حفص الطبري نا إبراهيم بن عبد الصمد بن العباس حدثني أبي عبد الصمد قال بكرت إلى أبي الهيثم بن عدي يوما فجئته قبل أن يأتيه الناس فسلمت عليه وجلست فقال لي يا هاشمي ما أحسن طلبك للعلم لا جرم لأحدثنك حديثا قل ما سمعه مني فقال حدثني أبي عن (٤) عبد الله بن مسعود الفزاري قال

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر   ابن عساكر، أبو القاسم ٤٣١/٢٧

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر   ابن عساكر، أبو القاسم ٤٣٢/٢٧

لما أوفدني معاوية بن أبي سفيان إلى ملك الروم دخلت عليه فوجدت عنده رجلا على سرير دون سرير الملك فكلمني بالعربية فقلت له من أنت فقال جبلة بن الأيهم فإذا انصرفت من عنده فأت إلى منزلي فلما انصرفت أتيته فدخلت عليه فإذا هو على سرير وبين يديه شراب وعنده جاريتان تغنيان بشعر حسان بن ثابت فتحدثنا وتساءلنا (٦) وحملني رسالة إلى معاوية بن أبي سفيان ورأيت بين يديه كتابا ينظر فيه فظننت أنه الإنجيل أو التوراة فقلت ما هذا الكتاب فيه التوراة قال لا قلت الإنجيل قال لا ولكنه أخبار الأنبياء فقلت له أنظر فيه فقال دونك فإذا أوله بسم الرب الشفيق المتحنن على خلقه حدثنا شمعون بن خنوع بن مارع عن زكريا بن (٧) عمريك (٨) بن دان بن يحيي قال وجدنا مما أثر علماؤنا عن نبي الله سلميان بن داود عليهما السلام أنه أمر بساطه____________(١) الاصل: تابع والمثبت عن تاريخ الاسلام(٢) كذا رسمها بالاصل وفي المطبوعة: شجاع(٣) بدون إعجام بالاصل والمثبت عن المطبوعة(٤) الزيادة عن مختصر ابن منظور ١٤ / ٤١(٥) بالاصل: يغنيان(٦) الاصل: " فيحدثنا ويسائلنا " والمثبت عن المختصر ١٤ / ٤١(٧) زيادة عن المختصر(٨) المختصر: غمريل." (١)

"توفي عبد الرحمن بن حاطب سنة ثمان وستين أخبرنا (١) أبو محمد السلمي نا أبو بكر الخطيب ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري قالا أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان قال في أسامي من قتل يوم الحرة عبد الرحمن بن حاطب بن أبي بلتعة قال ابن بكير قال الليث وكانت الحرة يوم الأربعاء لثلاث بقين من ذي الحجة سنة ثلاث وستين (٢) أنبأنا أبو علي الحداد قال قال لنا أبو نعيم عبد الرحمن بن حاطب بن أبي بلتعة رأى النبي (صلى الله عليه وسلم) روى عنه ابنه يحيي يكنى أبا يحيي توفي سنة ثمان وستين٣٧٨٢ - عبد الرحمن بن حبيب القرشي (٣) ولي إمرة دمشق في أيام الواثق قرأت بخط أبي الحسين الرازي حدثني بكر بن عبد الله قال قال علي بن حرب وفي سنة سبع وعشرين ومائتين كان عبد الرحمن بن حبيب القرشي عاملا على دمشق فأظهر العصبية وفي (٤) سنة اثنتين (٥) وثلاثين ومائة عزل عبد الرحمن بن حبيب عن دمشق مسخوطا عليه ووليها مالك بن طوق وولي مع دمشق الأردن٣٧٨٣ - عبد الرحمن بن حرب القرشي له ذكر في عصبية أبي الهيذام في خلافة الرشيد قرأت بخط أبي الحسين الرازي مما أفاده بعض أهل دمشق عن أبيه عن جده وبعض أهل بيته من المريين قال وقال عبد الرحمن بن حرب القرشي *____________(١) كذا ورد هذا الخبر في الاصل وم في آخر أخبار عبد الرحمن وقدم في المطبوعة إلى ما قبل الخبر: " كتب إلى أبو سعد محمد بن محمد بن محمد"(٢) ما بين معكوفتين سقط من الاصل وأضيف عن م(٣) أخباره في أمراء دمشق للصفدي ص ٧٢ وتحفة ذوي الالباب للصفدي ١ / ٢٨٦(٤) عن م وبالاصل: في(٥) بالاصل وم: اثنين." (٢)

"عبد الرحمن بن سهل بن زيد بن كعب بن عامر بن عدي بن مجدعة بن حارثة وامه ليلى بنت رافع بن عامر بن عدي بن مجدعة بن حارثة فولد عبد الرحمن محمدا لا عقب له وأمه فاطمة بنت بشر بن عدي بن أبي غنم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج من القوافلة وهم في بني عبد الأشهل وعبد الله قتل يوم الحرة وامه أم بشير (١) بنت بشير بن

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر   ابن عساكر، أبو القاسم ٤٧/٣٣

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر   ابن عساكر، أبو القاسم ٢٨٧/٣٤

سعد بن النعمان بن اكال وهو زيد بن لودان بن الحارث بن امية بن معاوية بن مالك من بني عمرو بن عوف وسعد بن النعمان بن اكال هو الذي خرج في زمان النبي (صلى الله عليه وسلم) معتمرا فأخذته قريش فدفعوه الى ابي سفيان بن حرب فافتداه (٢) رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بعمرو بن أبي سفيان بن حرب (٢) وكان في أساري بدر وامامة بنت عبد الرحمن تزوجها سهل بن ابي حثمة وامها ام ولد وشهد عبد الرحمن بن سهل أحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وهو المنهوش بحريرات الأفاعي فأمر رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عمارة بن حزم برقية برقية أمره بها فرقاه فهي رقية آل حزم يتوارثونها الى اليوم انبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنبأ أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا انا أبو أحمد زاد أحمد وأبو الحسين الأصبهاني انا احمد بن عبدان انا محمد بن سهل انا محمد بن اسماعيل قال (٣) عبد الرحمن بن سهل له صحبة أخبرنا (٤) أبو الحسين وابو عبد الله الخلال شفاها قال (٥) انا أبو القاسم بن منده انا أبو علي اجازة ح (٦) قال وانا أبو طاهر بن سلمة انا علي بن محمد قالا انا أبو محمد بن أبي حاتم قال (٧) عبد الرحمن بن سهل له صحبة روى عنه محمد بن كعب القرظي سمعت أبي يقول ذلك____________(١) في م: أم بشرين سعد بن النعمان(٢) ما بين الرقمين استدرك عن هامش الاصل وبعده صح(٣) التاريخ الكبير للبخاري ٣ / ٢٤٥(٤) في م والمطبوعة: " أخبرنا أبو عبد الله الخلال شفاها " وشفاها سقطت من م(٥) قال سقطت من المطبوعة(٦) " ح " ليست بالاصل والمطبوعة وأضيف عن م(٧) الجرح والتعديل ٥ / ٢٣٨." (١)

"٣٨٤٧ - عبد الرحمن بن عبد الله بن حنظلة الغسيل الأنصاري قدم مع أبيه على يزيد بن معاوية ثم رجع الى المدينة مع أبيه وإخوته فقتل يوم الحرة تقدم ذكر ذلك في ترجمة أخيه الحارث٣٨٤٨ - عبد الرحمن بن عبد الله بن خالد بن يزيد ابن معاوية بن أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية الأموي كان يسكن قرحتاء (١) وكانت لجده خالد بن يزيد بن معاوية ذكره أبو الحسن أحمد بن حميد بن أبي العجائز في تسمية من كان بدمشق وغوطتها من بني أمية وذكر امرأته عبدة بنت (٢) عمر بن عبد الرحمن بن معاوية وذكر ابنه معاوية بن عبد الرحمن محتلم وابنته أم حبيب ابنة ست سنين٣٨٤٩ - عبد الرحمن بن عبد الله بن ربيعة حدث عن معروف بن عبد الله الخياط ومروان بن محمد الطاطري والوليد بن الوليد القلانسيين كتب عنه أبو حاتم الرازي أخبرنا (٣) أبو الحسين (٤) هبة الله بن الحسن إذنا وأبو عبد الله الخلال شفاها (٣) أنا (٥) أبو القاسم بن منده أنا أبو علي إجازة ح قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قال أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (٦) عبد الرحمن بن عبد الله بن ربيعة الدمشقي روى عن معروف بن عبد الله الخياط ومروان بن محمد والوليد بن الوليد العنسي (٧) سمع منه أبي في الرحلة الثانية بدمشق____________(١) بالاصل: " فرحنا " وفي م بدون إعجام والصواب عن معجم البلدان وضبطت فيه ضبط قلم من قرى دمشق (٢) الاصل وم: بن(٣) ما بين الرقمين مكانه في م: اخبرنا أبو

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر   ابن عساكر، أبو القاسم ٤٢٢/٣٤

عبد الخلال شفاها(٤) بالاصل: أبو الحسن تصحيف والسند معروف وفي م(٥) في م: قالا: أنا(٦) الجرح والتعديل ٥ / ٢٥٦(٧) الاصل: " العبسى " والمثبت عن م والجرح والتعديل." (١)

"مالك بن ربيعة بن وهيب (١) بن ضباب بن حجير الشاعر وأمه قتيلة بنت وهب بن عبد الله بن عبد الله بن ربيعة بن طريف بن جدي بن سعد بن ليث بن بكر وأخوه لأمه وأبيه عبد الله بن قيس وسعد وأسامة ابنا عبد الله بن قيس قتلا يوم الحرة وأمهما أم القاسم بنت عبد الله بن عدي بن الديل بن بكر وفيهما (٢) يقول عبيد الله بين قيس الرقيات (٣) * إن المصائب بالمدينة قد * أوجعتني وقرعن مروتيه (٤) وأتى كتاب من يزيد وقد * شد الحزام بسرج بغلتيه ينعي أسامة لي وإخوته * فظللت مستكا مسامعيه كالشارب النشوان قطره (٥) * سمل (٦) الزقاق تفيض عبرتيه * قال الزبير وعبد الواحد يعني ابن أبي سعد بن قيس بن وهب بن وهبان بن ضباب بن حجير أبو رقية التي كان يشبب بها ابن قيس الرقيات وابنة عم لها يقال لها رقية فقيل لعبيد الله بن قيس الرقيات أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا أبو محمد عبد الوهاب بن علي بن عبد الوهاب أنا أبو الحسن علي بن عبد العزيز الطاهري قال قرئ على أبي بكر أحمد بن جعفر بن محمد بن سلم (٧) أنا أبو خليفة الفضل بن الحباب نا محمد بن سلام الجمحي قال عبد الله (٨) بن قيس بن شريح بن مالك بن ربيعة أهيب بن ضباب بن حجير بن عبد الله بن معيص بن عامر بن لؤي بن غالب من قريش الظواهر وإنما نسب إلى الرقيات لأن جدات له توالين يسمين (٩) رقية____________(١) في نسب قريش: أهيب(٢) الاصل وم: وفيهم والمثبت عن نسب قريش(٣) الابيات عدا البيت الثالث في نسب قريش للمصعب ص ٤٣٦والبيت الاول في الشعر والشعراء ص ٥٤٠ ومعه بيت آخر(٤) مروتيه واحد المرو حجارة بيض يقدح منها النار (الشعر والشعراء حاشية ٥٤٠)(٥) في م: فطره وبالاصل: قطرة والمثبت عن نسب قريش(٦) السمل جمع سملة وهي الماء القليل يبقى في أسفل الاناء(٧) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٦ / ٨٢(٨) كذا بالاصل وم(٩) بالاصل: تسمين والحروف الاول بدون إعجام في م." (٢)

"كنا جلوسا عند المجالد بن سعيد فقال (١) كان قبيصة بن ذؤيب كاتب عبد الملك بن مروان على ديوان الخاتم قال الهيثم (٢) قال ابن عياش في تسمية العور من الأشراف قبيصة بن ذؤيب ذهبت عينه يوم الحرة قرأنا على أبي عبد الله بن ابنا عن أبي تمام علي بن محمد عن أبي عمر بن حيوية أنبأنا محمد بن القاسم بن جعفر وقرأت (٣) على أبي غالب وأبي عبد الله ابني البنا عن أبي الحسن بن مخلد أنبأنا علي بن محمد بن خزفة أنبأنا محمد بن الحسين (٤) قالا أنبأنا ابن أبي خيثمة قال سمعت أبي يقول قبيصة بن ذؤيب أبو إسحاق كان أعور ذهبت عينه يوم الحرة وقال محمد بن الحسين أبو إسحاق أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنبأنا أبو (٥) الفضل بن خيرون أنبأنا أبو القاسم بن بشران أنبأنا أبو علي بن الصواف حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة حدثنا أبي حدثنا جرير عن مغيرة عن الشعبي قال قبيصة بن ذؤيب أعلم الناس بقضاء زيد بن ثابت (٦) قرأت على أبي الفتح نصر الله بن محمد فيما أرى عن أبي الحسين بن الطيوري أنبأنا أبو بكر عبد الباقي بن عبد الكريم بن عمر أنبأنا أبو الحسين عبد الرحمن بن عمر بن أحمد الخلال حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٥/٣٥

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٨٦/٣٨

(٧) حدثنا جدي حدثنا محمد ابن عبد الله بن نمير حدثنا زكريا بن عدي عن ابن المبارك عن ابن راشد عن مكحول قال ما رأيت أحدا أعلم من قبيصة بن ذؤيب (٨)__________(١) سير أعلام النبلاء ٤ / ٢٨٣(٢) تهذيب الكمال ١٥ / ٢١٤(٣) في " ز ": وقرأنا(٤) من قوله: ح وقرأت إلى هنا استدرك على هامش م وفيها: " وقرأنا " وقد سقط منها " ح " حرف التحويل(٥) كتبت الكلمة تحت الكلام بين السطرين بالاصل(٦) سير أعلام النبلاء ٤ / ٢٨٣ وتهذيب الكمال ١٥ / ٢١٣(٧) بدون إعجام بالاصل ورسمها: " سسه " والمثبت عن م و " ز "(٨) تهذيب الكمال ١٥ / ٢١٣ وسير أعلام النبلاء ٤ / ٢٨٣." (١)

"محمد بن سعد أنبأنا محمد بن عمر حدثني يونس بن محمد الظفري عن يعقوب بن عمر ابن قتادة أخبرني محمد بن ثابت بن قيس بن شماس قال لما انكشف المسلمون يوم اليمامة قال سالم مولى أبي حذيفة ما هكذا كنا نفعل مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فحفر لنفسه حفرة وقام فيها ومعه راية المهاجرين يومئذ فقاتل حتى قتل رحمه الله يوم اليمامة شهيدا سنة اثنتي عشرة وذلك في خلافة أبي بكر ذكر أبو الحسين الرازي بأسانيده عن شيوخه الدمشقيين أن الدار المعروفة بدار البراد الكبيرة كانت دار ثابت بن قيس بن شماس الأنصاري الصحابي ثم كانت لعبد الله ومحمد ابني ثابت بن قيس وهي حبس كان عبد الله ومحمد ابني ثابت حبساها على اولادهما ومن ولدهما في الغوطة في قرية يقال لها عربيل (١) قال ابن عساكر (٢) وفي هذا نظر فإن ثابت ابن قيس قتل يوم اليمامة في خلافة أبي بكر قبل فتح دمشق بلا خلاف بين أهل السيرة فكيف تكون له بدمشق دار ولعل الدار كانت لابنيه والله أعلم وقد روى أن محمد بن ثابت بن قيس بن شماس كان غازيا بالشام وأرسله يزيد بن معاوية إلى أهل المدينة قبل الحرة أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو العز ثابت من منصور قالا أنبأنا أبو طاهر أحمد بن الحسن زاد الأنماطي وأبو الفضل بن خيرون قالا أنبأنا أبو الحسين الأصبهاني أنبأنا أبو الحسين الأهوازي أنبأنا أبو حفص الأهوازي حدثنا خليفة بن خياط قال (٣) محمد بن ثابت بن قيس بن شماس بن مالك بن امرئ القيس بن مالك الأغر (٤) بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج وأمه جميلة بنت بعد الله بن أبي بن سلول قتل هو واخوه يحيي وعبد الله بنو ثابت **يوم الحرة** قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنبأنا أبو عمر بن حيوية أنبأنا أحمد بن معروف حدثنا الحسين بن فهم حدثنا محمد بن سعد (٥) قال في الطبقة__________(١) بدون إعجام بالاصل والمثبت عن " ز " ودمن قرى الغوطة (راجع غوطة دمشق لمحمد كرد علي ص ٨٣) وقيل فيها: عربين (غوطة دمشق ص ٥٧)(٢) زيادة منا للايضاح(٣) طبقات خليفة بن خياط ص ٤١٤ رقم ٢٠٣٥(٤) إعجامها مضطرب بالاصل و " ز " ود وقد تقرأ: " الاعز " وفي طبقات خليفة أيضا: الاعز(٥) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٥ / ٨١." (٢)

"فيما رواه زيد بن الحباب عن أبي ثابت عن (١) إسماعيل بن محمد بن ثابت عن ابيه وروى عنه ابنه إسماعيل سمعت أبي يقول ذلك أخبرنا أبو الحسن بن البقشلان أنبأنا أبو الحسين بن الآبنوسي أنبأنا أبو القاسم عيسى بن علي أنبأنا عبد

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٥٩/٤٩

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١٧٥/٥٢

الله بن محمد قال وقال ابن عمر قتل محمد بن ثابت بن قيس بن شماس يوم الحرة سنة ثلاث وستين وكانت أمة جميلة بنت عبد الله بن ابي ولا أعلم روى عن النبي (صلى الله عليه وسلم) غير هذا يعني الحديث الأول أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن أنبأنا أبو الحسن السيرافي أنبأنا أحمد بن إسحاق حدثنا أحمد بن عمران حدثنا موسى حدثنا خليفة (٢) قال في تسمية من قتل من الأنصار يوم الحرة محمد ويحيي وعبد الله بنو ثابت بن قيس بن شماس٦١٥٤ - محمد بن ثابت بن مهران أبو ذر (٣) نزل دمشق وحدث بها عن عبد الله بن بكر السهمي وعبد الوهاب بن عطاء كتب عنه أبو حاتم الرازي أنبأنا أبو الحسين القاضي وأبو عبد الله الأديب قالا أنبأنا ابن مندة أنبأنا حمد إجازة [* * *] قال وأنبأنا أبو طاهر أنبأنا علي قالا أنبأنا ابن أبي حاتم قال (٤) محمد بن ثابت بن مهران أبو ذر نزيل دمشق روى عن عبد الله بن بكر السهمي وعبد الوهاب بن عطاء سمع منه أبي بدمشق في الرحلة الأولى سئل أبي عنه فقال صدوق٦١٥٥ - محمد بن ثعلبة أبو الأصبغ الأزدي (٥) حدث عن ضمرة بن ربيعة روى عنه أبو حاتم الرازي أنبأنا أبو الحسين وأبو عبد الله قالا أنبأنا ابن مندة أنبأنا حمد إجازة قال وأنبأنا ابن سلمة أنبأنا علي قالا أنبأنا ابن أبي حاتم قال (٦) محمد بن ثعلبة أبو الأصبغ الأزدي روى عن ضمرة كتب أبي عنه بدمشق وروى عنه____________(١) كذا بالاصل ود و " ز " وسقطت " عن " من الجرح والتعديل(٢) تاريخ خليفة بن خياط ص ٢٤٩ (تالعمري)(٣) ترجمته في الجرح والتعديل ٧ / ٢١٧(٤) رواه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٧ / ٢١٧(٥) ترجمته في الجرح والتعديل ٧ / ٢١٨(٦) رواه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٧ / ٢١٨." [١]

"أنظر إلى أهل النار يتصارعون (١) فيها يعني يصيحون قال يا حارث عرفت فالزم ثلاث مرات[١١٤٣٨] أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنبأنا أبو محمد الجوهري أنبأنا أبو (٢) عمر ابن حيوية أنبأنا أحمد بن معروف أنبأنا الحسين بن فهم حدثنا محمد بن سعد قال فولد أبو جهم محمدا (٣) ومريم وأمهما خولة بنت القعقاع بن معبد بن زرارة بن عدس بن زيد بن عبد الله بن دارم من بني تميم قرأت على أبي ابن البنا غالب عن أبي محمد الجوهري أنبأنا أبو عمر بن حيوية أنبأنا أحمد بن معروف حدثنا الحسين بن فهم ثنا محمد بن سعد (٤) قال في الطبقة الأولى من أهل المدينة محمد بن أبي الجهم بن حذيفة بن غانم بن عامر بن عبد الله بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب وأمه خولة بنت القعقاع وكان محمد بن أبي جهم أحد الرؤوس يوم الحرة وقتل يومئذ في ذي الحجة سنة ثلاث وستين أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالا أنبأنا أبو جعفر بن المسلمة أنبأنا أبو طاهر المخلص أنبأنا أبو عبد الله الطوسي ثنا الزبير بن بكار حدثني عمر بن أبي بكر المؤملي عن زكريا بن عيسى عن شهاب في حديث يطول قال قال عجرد بن عبد (٥) المنذر الحنظلي في ضرب محمد بن أبي جهم ابن أفلح مولى ثقيف حين عرضت ثقيف لمحمد وسليمان ابني أبي جهم بقطع محمد يد ابن أفلح * نحن ولدنا من قريش خيارها * أبي الحكم المطعام وابن أبي جهم * أخبرنا أبو غالب الماوردي أنبأنا أبو الحسين بن الطيوري أنبأنا أبو الحسن محمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر المعدل أنبأنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذار أنبأنا أبو بكر أحمد بن محمد بن أبي شيبة البزاز أنبانا أبو جعفر أحمد بن الحارث الخراز ثنا أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الله بن أبي

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١٧٧/٥٢

سيف المدائني عن أبي زكريا العجلاني عن عكرمة بن خالد وعوانة أن معقل بن سنان ومحمد بن أبي الجهم كانا في قصر_____________(١) كذا بالاصل وفي د و " ز ": يتضاغون " وهو أشبه(٢) زيادة لازمة عن د و " ز "(٣) بالاصل: " محمد " والمثبت عن د و " ز "(٤) طبقات ابن سعد ٥ / ١٧١(٥) سقطت من " ز "." [1]

"العرصة (١) فأرسل إليهما مسلم انزلا بأمان فنزلا فأمر بقتلها فقال محمد بن أبي الجهم (٢) ناولني سيفي ولا ذمة لي عندكم وكان مروان عمل فيه فقال له مسلم أنت الذي وفدت على أمير المؤمنين فوصل رحمك وأحسن جائزتك ثم رجعت إلى المدينة تشهد عليه بشرب الخمر والله لا تشهد بعدها شهادة زور أبدا وأمر بقتله فجزع وجعل يشق جبة عليه فقال له معقل بن سنان ما هذا الجزع قال لو كنت بلغت من السن ما بلغت لم أجزع ولكني شاب حديث السن فقتل وأمر برأسه فوضع بين يدي أبيه قال له تعرفه قال نعم هذا رأس سيد فتيان قريش ويقال أمر بالرأس فوضع بين يدي أخيه موسى بن طلحة وهو أخوه لأمه أمهما خولة بنت القعقاع بن معبد بن زرارة فقال هذا رأس سيد فتيان العرب ولمحمد بن أبي الجهم يقول بعض التميميين * نحن ولدنا من قريش خيارها * أبا الحارث المطعام وابن أبي الجهم * أبو الحارث يعني عبد الله بن أبي ربيعة وهو أبو الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة وأم عبد الله بنت مخرمة من بني نهشل فلما قتل محمد بن أبي الجهم قال أمية بن عمرو بن سعيد بن العاص وعنده بنت أبي الجهم بن حذيفة أيها الأمير إن الميت عورة الحي وقد عرفت الصهر بيني وبينه فائذن لي في دفنه فأذن له أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا أبي (٣) علي قالا أنبأنا أبو جعفر المعدل أنبأنا أبو طاهر الذهبي أنبأنا أبو عبد الله الطوسي ثنا الزبير بن بكار (٤) قال في تسمية ولد ابي الجهم بن حذيفة ومحمد بن أبي (٥) حذيفة (٦) قتله مسرف بن عقبة يوم الحرة وأمه خولة بنت القعقاع بن معبد بن زرارة وأخوه لأمه موسى بن طلحة بن عبيد الله التيمي (٧) قال وحدثنا الزبير حدثني عمي مصعب بن عبد الله (٨) قال كان مسرف بن عقبة_____________(١) العرصة: عرصة العقيق بالمدينة المنورة (راجع معجم البلدان)(٢) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك لايضاح المعنى عن د و " ز "(٣) بالاصل: " أنبأنا انب علي " تصحيف والتصويب عن د و " ز "(٤) الخبر في نسب قريش للمصعب الزبيري ص ٣٧٠(٥) أضيفت عن " ز " ونسب قريش(٦) من قوله: ومحمدإلى هنا سقط من د(٧) بالاصل ود و " ز ": التميمي والتصويب عن نسب قريش(٨) نسب قريش للمصعب الزبيري ص ٣٧١." [2]

"بعدما أوقع (١) بأهل المدينة يوم الحرة في أمره يزيد بن معاوية وأنهبها ثلاثا أتي بقوم القوم من أهل المدينة فكان أول من قدم إليه محمد بن أبي الجهم فقال له تبايع أمير المؤمنين يزيد على أنك عبد قن إن شاء أعتقك وإن شاء استرقك قال فقال بل أبايع على أني ابن عم كريم حر فقال اضربوا عنقه قال وحدثنا الزبير قال وحدثني عمر بن أبي بكر المؤملي عن زكريا بن عيسى عن ابن شهاب قال قال أبو الجهم ليلة أتي بمحمد بن أبي جهم يحمل حين قتله مسرف لا والله ما وترت قط قبل الليلة وعنده آل سعيد ويزيد بن عبيد الله بن شيبة بن ربيعة يشهدون محمدا وكان أمية بن عمر بن سعيد عنده سعدى بنت أبي جهم أخت حميد لأمه فسأل مسرف بن عقبة أن يعطيه محمدا فيجنه فأعطاه إياه فجاء به فقال أبو الجهم

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٥٤/١٨٠

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٥٤/١٨١

إنكم يا بني أمية تظنون أن دمي في بني مرة لا والله ما دمي هناك وما أجد لي ولكم مثلا إلا ما قال القائل * ونحن لأفراس أبو هن واحد * عتاق جياد ليس فيهن محمر (٢) وما لكم فضل علينا بعده سوى * أنكم قلتم لنا نحن أكثر ولستم بأقران العديد لأننا * صغار وقد يربو الصغير ويكبر * قال وحميد بن أبي جهم أخو محمد أيضا أخبرنا أبو عبد الله الفراوي أنبأنا أبو بكر أحمد بن الحسين وأخبرنا أبو محمد بن حمزة ثنا أبو بكر الخطيب وأنبأنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو بكر بن الطبري قالوا أنبأنا أبو الحسين بن الفضل أنبأنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب (٣) ثنا إبراهيم بن المنذر حدثني ابن فليح عن أبيه عن أيوب بن عبد الرحمن عن أيوب بن بشير المغاوي (٤) ان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) خرج في سفر من اسفاره فلما (٥) مر بحرة زهرة وقف فاسترجع فساء (٦) ذلك من معه وظنوا أن ذلك من أمر سفرهم فقال عمر بن الخطاب يا رسول الله ما الذي رأيت فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أما إن ذلك ليس من سفركم هذا فقالوا__________(١) بالاصل: أقمع تصحيف(٢) المحمر: اللئيم(٣) المعرفة والتاريخ ٣ / ٣٢٧(٤) كذا رسمها بالاصل ود و " ز " وفي المعرفة والتاريخ: المعافري(٥) بالاصل: " فيما مر نحوه زهر " صوبنا الجملة عن د و " ز "(٦) كتبت بخط مغاير فوق الكلام بين السطرين." (١)

"ما في الأرض اليوم نفس (١) هي أعز علي من نفسك سوى نفسي وما في الأرض اليوم نفس أحب إلي رشدا من نفسك سوى نفسي وإن يزيد بن معاوية قد أصبح غنيا إلا عن كل خير أصبح واسط الحسب في قريش وأصبح غنيا في المال وأن الله سائل كل راع عن رعيته وأنك (٢) مسؤول عن رعيتك فانظر عباد الله من تولي أمرهم ثم استغفر فلقد رأيت معاوية أخذه بهر وإنا لفي يوم شات ثم تنفس ثم تشهد ثم قال أما بعد فإنك امرؤ ناصح وإنما قلت برأيك والله ما كان عليك إلا ذلك وإنما بقي ابني وأبناؤهم فابني أحق من أبنائهم ارتفعا راشدين فلما خرجا أقبل عمارة على أخيه فقال فما ضربنا أكباد الإبل من المدينة إلا لهذا أفي يزيد بن معاوية؟ ما كنت تستقبله بشئ أشد مما استقبلته به فلما أكثر عليه قال حسبك أكل هذا ليظنك أنك ستعطى قال فتركنا كذا وكذا لا يلتفت إلينا ثم أرسل إلينا أن ارفعا حوائجكما قال فرفعنا حوائجنا وأعطانا ما شاء لنا وزادنا أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو العز الكيلي قالا أنبأنا أبو طاهر الباقلاني زاد أبو البركات وأبو الفضل بن خيرون قالا أنبأنا أبو الحسين الأصبهاني أنبأنا محمد بن أحمد بن إسحاق ثنا عمر بن أحمد ثنا خليفة بن خياط (٣) قال محمد بن عمرو بن حزم بن زيد بن لوذان بن عمرو بن عبد عوف بن غنم بن مالك بن النجار قتل يوم الحرة سنة ثلاث وستين يكنى أبا عبد الملك أخبرنا أبو البركات بن المبارك أنبأنا أبو طاهر أحمد بن الحسن (٤) أنبأنا أبو محمد يوسف بن رباح أنبأنا أبو بكر المهندس ثنا أبو بشر الدولابي ثنا معاوية بن صالح قال سمعت يحيى بن معين يقول في تسمية تابعي أهل المدينة ومحدثيهم محمد بن عمرو بن حزم أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنبأنا أبو عمرو بن مندة أنبأنا أبو محمد بن يوة أنبأنا أبو الحسن ثنا أبو بكر ثنا ابن سعد (٥) قال في الطبقة الأولى من أهل المدينة محمد__________(١) سقطت من الاصل واستدركت عن " ز "(٢) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٥٤/١٨٢

عن " ز " للايضاح(٣) طبقات خليفة بن خياط ص ٤١٤ رقم ٢٠٣١(٤) في " ز ": الحسين(٥) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى لابن سعد." [١]

"ابن عمرو بن حزم ولد بنجران قبل وفاة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) سنة عشرة من الهجرة ويكنى أبا عبد الملك لقي عمر وروى عنه قتل **يوم الحرة** بالمدينة في خلافة يزيد بن معاوية سنة ثلاث وستين أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنبأنا أبو محمد الجوهري أنبأنا أبو عمر بن حيوية أنبأنا أحمد (١) بن معروف ثنا الحسين بن فهم ثنا محمد بن سعد قال فولد عمرو ابن حزم محمدا قتل **يوم الحرة** وأم كلثوم وأمهما عمرة بنت عبد الله بن الحارث بن جماز ابن غسان حليف لبني ساعدة قرأت على أبي غالب بن علي عن أبي محمد الحسن بن علي أنبأنا محمد بن العباس أنبأنا أبو الحسن الساجي ثنا أبو علي الفقيه ثنا ابن سعد (٢) قال في الطبقة الأولى من أهل المدينة محمد بن عمرو بن حزم بن زيد بن لوذان بن عمرو بن عبد بن عوف بن غنم ابن مالك بن النجار ويكنى أبا عبد الملك وأمه عمرة بنت عبد الله بن الحارث بن جماز من بني حبالة (٣) بن غنم من غسان حليف بني ساعدة من الخزرج كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قد استعمل عمرو بن حزم على نجران اليمن فولد له هنالك على عهد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) سنة عشر (٤) من الهجرة غلام فأسماه محمدا وكناه أبا سليمان وكتب بذلك إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فكتب إليه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أن سمه محمدا وأكنه أبا عبد الملك ففعل قال محمد بن عمر وقد روى محمد بن عمرو عن عمر (٥) وسمع منه وكان ثقة قليل الحديث ولمحمد بن عمرو بن حزم عقب بالمدينة وببغداد أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنبأنا المبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالا أنبأنا أبو أحمد الواسطي أنبأنا أحمد بن عبدان أنبأنا محمد بن سهل أنبأنا محمد بن إسماعيل قال (٦) محمد بن عمرو بن حزم أبو عبد الملك الأنصاري عن عمرو بن حزم وعمرو بن العاص قال ابن عيينة عن أيوب عن عكرمة ولت الخزرج أمرها **يوم الحرة** محمد بن عمرو بن حزم__________(١) بالاصل: أبو أحمد(٢) طبقات ابن سعد ٥ / ٦٩(٣) بالاصل: " جمالة " تصحيف والمثبت عن " ز " وابن سعد(٤) بالاصل: " عشرين " تصحيف والمثبت عن " ز " وابن سعد(٥) زيادة عن " ز " وابن سعد(٦) التاريخ الكبير للبخاري ١ / ١ / ١٨٩." [٢]

"سنة عشر من الهجرة يروي عن أبي عبد الله عمرو بن العاص (١) السهمي وأبي الضحاك عمرو بن حزم الأنصاري روى عنه ابنه أبو بكر بن محمد الأنصاري قتل **يوم الحرة** بالمدينة أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنبأنا شجاع بن علي أنبأنا أبو عبد الله بن مندة قال محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري ولد في عهد النبي (صلى الله عليه وسلم) يكنى (٢) أبا القاسم وقيل أبو سليمان وقيل أبو عبد الملك ذكره محمد بن إسماعيل البخاري فيمن أدرك النبي (صلى الله عليه وسلم) أنبأنا أبو سعد المطرز وأبو علي الحداد قالا قال لنا أبو نعيم الحافظ محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري اختلف في كنيته فقيل أبو القاسم وقيل أبو سليمان وقيل أبو عبد الملك ذكر فيمن أدرك النبي (صلى الله عليه وسلم) ذكره البخاري ويقال

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر   ابن عساكر، أبو القاسم ٦/٥٥

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر   ابن عساكر، أبو القاسم ٧/٥٥

إنه ولد في عهد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في سنة عشر من الهجرة وقتل **يوم الحرة** سنة ثلاث وستين قرأت على أبي محمد بن السلمي عن أبي نصر علي بن هبة (٣) قال أما حزم أوله حاء مهملة بعدها زاي محمد بن عمرو بن حزم ولد في عهد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وكناه أبا عبد الملك أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنبأنا شجاع بن علي أنبأنا أبو عبد الله بن مندة أنبأنا عبد الرحمن بن أحمد الجلاب بهمذان ثنا هلال بن العلاء ثنا أبو جعفر عبد الله بن محمد بن علي النفيلي ثنا محمد بن سلمة عن محمد بن إسحاق عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن جده قال كنت أتكنى بأبي القاسم فجئت أخوالي فسمعوني أتكنى بها فنهوني وقالوا إن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال " من تسمى باسمي فلا يتكنى (٤) بكنيتي " فتكنيت بأبي عبد الملك[١١٥٧٨] تابعه هارون بن معروف عن محمد بن سلمة أخبرنا أبو محمد السيدي وأبو القاسم تميم بن أبي سعيد بن أبي العباس قالا أنبأنا أبو سعد الأديب أنبأنا أبو أحمد الحاكم أنبأنا محمد بن مروان ثنا هشام بن عمار ثنا______________(١) ما بين معكوفتين استدرك للايضاح عن " ز " وأقحم مكانها(٢) من هنا إلى آخر الخبر ليس في " ز "(٣) الاكمال لابن ماكولا ٢ / ٤٤٧ و ٤٤٩(٤) كذا بالاصل وفي " ز ": " يكنى " وفي المختصر: يكتن." (١)

"الواسطي أنبأنا أبو بكر محمد بن أحمد البابسيري أنبأنا أبو أمية الأحوص بن المفضل بن غسان الغلابي أنبأنا أبي حدثني رجل من آل حزم أن عمرو بن حزم كتب إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وهو عامله بالسراة أنه ولد له غلام فسأله أن يسميه ويكنيه فسماه محمدا وكناه أبا عبد الملك وكل حزمي اسمه محمد فهو أبو عبد الملك أخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد أنبأنا أبو محمد الجوهري أنبأنا أبو الحسن بن لؤلؤ أنبأنا محمد بن الحسين بن شهريار ثنا أبو حفص الفلاس قال وقتل محمد بن عمرو بن حزم يومئذ يعني **يوم الحرة** وكانت الحرة في ذي الحجة سنة ثلاث وستين وكان يكنى أبا عبد الله وولد بنجران سنة عشر من الهجرة وأبوه عمرو ابن حزم فكتب إلي النبي (صلى الله عليه وسلم) أنه ولد لي مولود فسميته محمدا وكنيته أبا سليمان فكتب إليه النبي (صلى الله عليه وسلم) " أن سمه محمدا وكنه أبا عبد الملك " فليس يولد من أهل هذا البيت مولود فيسمى محمدا إلا كني أبا عبد الملك قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنبأنا أبو عمر بن حيوية أنبأنا أحمد بن معروف ثنا الحسين بن فهم ثنا محمد بن سعد (١) أنبأنا عثمان بن عمر وعبيد الله ابن موسى قالا أنبأنا أسامة بن زيد عن أبي بكر بن محمد بن عمرو (٢) بن حزمأن عمر بن الخطاب جمع كل غلام اسمه اسم نبي فأدخلهم الدار ليغير أسماءهم فجاء آباؤهم فأقاموا البينة أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) سمى عامتهم فخلى عنهم قال وكان أبي فيهم قرأنا على أبي غالب وأبي عبد الله ابني البنا عن أبي الحسن (٣) محمد بن محمد بن مخلد أنبأنا علي بن محمد بن خزفة أنبأنا محمد بن الحسن ثنا ابن أبي خيثمة قال سمعت مصعبا يقول كان (٤) مالك يرى محمد بن عمرو بن حزم مقنعا أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد أنبأنا أبو منصور النهاوندي أنبأنا أبو القاسم بن الأشقر أنبأنا أبو عبد الله البخاري ثنا إبراهيم بن المنذر عن عباس بن أبي سلمة حدثني موسى بن يعقوب عن عباد بن إسحاق عن حبيب مولى أسد بن الأخنس قال بعثني عثمان______________(١) طبقات ابن سعد ٥ / ٦٩(٢) بالاصل: " عن عمر " تصحيف

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٥٥/٩

والتصويب عن " ز " وابن سعد(٣) بالاصل: " أبي الحسن بن محمد " والمثبت عن " ز "(٤) زيادة منا للايضاح عن " ز ". " (١)

"ابن عفان إلى محمد بن عمرو بن حزم أنا نرمي من قبلك بالليل فقال ما نرميه ولكن الله يرميه فأخبرت عثمان فقال كذب لو رماني الله عز وجل ما أخطأني أخبرنا أبو محمد بن حمزة ثنا أبو بكر الخطيب ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو بكر بن الطبري أنبأنا أبو الحسين بن الفضل أنبأنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب نا (١) عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا ابن عون عن محمد وذكر يوم الحرة فقال كان تحت راية الأنصار يومئذ أقل من مائة فقتل منهم أكثر من تسعين قال ابن عون لما كانت تلك الوقعة لم يشخص محمد بن حزم حتى قدم عليه رجل صحب أهل الشام فأخبره أنه فارقهم بمكان كذا وكذا وأنهم يريدون السبي فلما رأى محمد شخص وتجهيز الناس فسمعت ابن عفير أو غيره إن شاء الله يقول قتل يوم الحرة عبد الله بن زيد بن عاصم ومعقل بن سنان الأشجعي ومحمد بن عمرو بن حزم قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنبأنا أبو عمر بن حيوية أنبأنا أحمد بن معروف ثنا الحسين بن الفهم ثنا محمد بن سعد (٢) أنبأنا محمد بن عمر حدثني عبد الجبار بن عمارة بن عمرو بن حزم عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قال كان محمد بن عمرو بن حزم قد أكثر أيام الحرة في أهل الشام القتل وكان يحمل على الكردوس (٣) منهم فيفض جماعتهم وكان فارسا قال فقال قائل من أهل الشام قد أحرقنا هذا ونحن نخشى أن ينجو على فرسه فاحملوا عليه حملة (٤) واحدة فإنه لا يفلت من بعضكم فإنا نرى رجلا ذا بصيرة وشجاعة قال فحملوا عليه حتى نظموه في الرماح فلقد مال ميتا ورجل من أهل الشام كان اعتنقه حتى وقعا جميعا فلما قتل محمد بن عمرو انهزم الناس في كل وجه حتى دخلوا المدينة فجالت خيلهم فيها ينتهبون ويقتلون قال (٥) وأنبأنا محمد بن عمر (٦) حدثني عبد الجبار بن عمارة عن محمد بن أبي بكر_____________(١) زيادة منا للايضاح عن " ز "(٢) طبقات ابن سعد ٥ / ٧٠(٣) الكردوس: القطعة العظيمة من الخيل(٤) بالاصل: " جملة " والمثبت عن " ز " وابن سعد(٥) القائل: محمد بن سعد والخبر في الطبقات الكبرى ٥ / ٧٠(٦) بالاصل: و " ز ": " عمرو " تصحيف." (٢)

"ابن حزم قال صلى محمد بن عمرو بن حزم يوم الحرة وإن جراحه لتثعب دما وما قتل إلا نظما (١) بالرماح قال (٢) وأنبأنا محمد بن عمر حدثني إسماعيل بن مصعب بن إسماعيل بن زيد بن ثابت عن إبراهيم (٣) بن زيد بن ثابت قال يقول محمد بن عمرو يومئذ رافعا صوته يا معشر الأنصار أصدقوهم الضرب فإنهم قوم يقاتلون على طمع الدنيا وأنتم تقاتلون على الآخرة قال ثم جعل يحمل على الكتيبة منهم فيفضها حتى قتل قال (٤) وأنبأنا محمد بن عمر حدثني عتبة بن جبيرة عن عبد الله بن أبي سفيان مولى ابن أبي أحمد بن جحش عن أبيه قال جعل الفاسق مسرف بن عقبة يطوف على فرس له في القتلى ومعه مروان بن الحكم فمر على محمد بن عمرو بن حزم وهو على وجهه واضعا جبهته بالأرض فقال والله لئن كنت على جبهتك بعد الممات لطال ما افترشها حيا فقال مسرف والله ما أرى هؤلاء إلا أهل الجنة لا يسمع هذا منك

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١١/٥٥

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١٢/٥٥

أهل الشام فتكركرهم عن الطاعة قال مروان إنهم بدلوا وغيروا قال محمد بن عمر كانت وقعة الحرة بالمدينة في ذي الحجة سنة ثلاث وستين في خلافة يزيد بن معاوية أخبرنا أبو غالب الماوردي أنبأنا أبو الحسين الطيوري أنبأنا أبو الحسن محمد بن عبد الواحد بن محمد المعدل أنبأنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان أنبأنا أبو بكر أحمد بن محمد بن شيبة (٥) بن أبي شيبة أنبأنا أبو جعفر أحمد بن الحارث الخراز عن أبي الحسن علي بن محمد بن أبي سيف (٦) المدائني عن علي بن مجاهد عن محمد بن عمارة قال قدمت الشام في تجارة فقال لي رجل من أنت قلت رجل من أهل المدينة قال خبثة قال سبحان الله يسميها رسول الله (صلى الله عليه وسلم) طيبة وتقول أنت خبيثة قال إن لي ولها لشأنا لما خرج الناس إلى قتال الحرة مع مسلم رأيت في منامي أني أقتل رجلا يقال له___________(١) زيادة منا لازمة عن " ز " وابن سعد(٢) المصدر السابق(٣) في ابن سعد: إبراهيم بن يحيى بن زيد بن ثابت(٤) طبقات ابن سعد ٥ / ٧٠ - ٧١(٥) كذا بالاصل وفي " ز ": قتيبة(٦) بالاصل: " يوسف " تصحيف والمثبت عن " ز " وهو علي بن محمد بن عبد الله بن أبي سيف." [(١)]

"محمد أدخل بقتلي إياه النار فجعلت جعالة أن لا أخرج فلم يقبل مني ذلك فخرجت فلم أطعن برمح ولم أرم بسهم حتى انفض الأمر فإني لفي القتلى إذ مررت برجل وبه رمق فقال لي تنح أيها الكلب (١) نحن عندكم بعد بمنزلة الكلاب فأسفت فقتلته ونسيت رؤياي ثم ذكرتها فجئت برجل من أهل المدينة فجعل يتصفح القتلى فيقول هذا فلان وهذا فلان وجعلت أحيد به عن صاحبي فنظر فرآه فقال إنا لله وإنا إليه راجعون لا يدخل قاتل هذا الجنة والله أبدا قلت ومن هذا قال محمد بن عمرو بن حزم سماه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) محمدا وكناه أبا عبد الملك فأتيت أهله فعرضت عليهم أن يقتلوني به فأبوا فقلت هذه ديته فخذوها فأبوا أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني حدثنا عبد العزيز بن (٢) أحمد (٣) أنبأنا محمد بن عبيد الله بن أبي عمرو أنبأنا محمد بن إبراهيم بن مروان أنا أحمد بن إبراهيم (٤) القرشي ثنا سليمان بن عبد الرحمن ثنا علي بن عبد الله التميمي قال محمد بن عمرو بن حزم يكنى أبا عبد الملك قتل بالحرة وكانت الحرة في ذي الحجة سنة ثلاث وستين وولد سنة عشر من الهجرة أخبرنا أبو غالب الماوردي أنبأنا أبو الحسن السيرافي أنبأنا أحمد بن إسحاق ثنا أحمد بن عمران ثنا موسى ثنا خليفة (٥) قال في تسمية من قتل يوم الحرة من الأنصار محمد بن عمرو بن حزم أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا محمد بن هبة الله أنبأنا علي بن محمد بن عبد الله بن بشران أنبأنا عثمان بن أحمد ثنا محمد بن أحمد بن البراء قال مات محمد بن عمرو بن حزم سنة ثلاث وستين أخبرنا أبو الحسن بن البقشلان أنبأنا أبو الحسين بن الآبنوسي أنبأنا عيسى بن علي أنبأنا عبد الله بن محمد قال محمد بن عمرو بن حزم ولد على عهد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وقتل يوم الحرة___________(١) زيادة عن " ز "(٢) زيادة عن " ز "(٣) أقحم بعدها بالاصل: أنبأنا أحمد(٤) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك لتقويم السند عن " ز "(٥) تاريخ خليفة بن خياط ص ٢٤٧ (تالعمري)." [(٢)]

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١٣/٥٥

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١٤/٥٥

"وقال أبو موسى هارون بن عبد الله محمد بن عمرو بن حزم أبو عبد الملك قتل بالمدينة **يوم الحرة** في زمن يزيد بن معاوية وقال غير أبي موسى قتل وهو ابن ثلاث وخمسين وقال غير أبي موسى ولد محمد بن عمرو بن حزم على عهد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وسماه النبي (صلى الله عليه وسلم) محمدا (١) قرأت على أبي محمد بن حمزة عن أبي محمد التميمي أنبأنا مكي بن محمد أنبأنا أبو سليمان بن زبر قال قال المدائني وعمرو فيها وقعت الحرة سنة ثلاث وستين قتل محمد بن عمرو بن حزم ويكنى أبا عبد الملك وذكر ابن زبر أن أباه أخبره عن أحمد بن عبيد بن ناصح عن المدائني والمصعبي مصعب بن إسماعيل أخبره عن محمد بن أحمد بن ماهان عن عمرو بذلك أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ثنا أبو محمد الكتاني أنبأنا أبو محمد بن أبي نصر أنبأنا أبو الميمون ثنا أبو زرعة قال (٢) قال أبو عبد الله أحمد بن حنبل وكانت الحرة يوم الأربعاء لليلتين بقيتا (٣) من ذي الحجة سنة ثلاث وستين ٦٨٥٩ - محمد بن عمرو بن الحسن بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم ابن عبد مناف بن قصي أبو عبد الله الهاشمي العلوي (٤) من أهل المدينة حدث عن عبد الله بن عباس وجابر بن عبد الله وعمة أبيه زينب بنت علي روى عنه سعد بن إبراهيم الزهري ومحمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة الأنصاري وعبد الله بن ميمون وأبو الجحاف داود بن أبي عوف وقيل إنه شهد كربلاء مع عم أبيه الحسين بن علي فإن كان شهدها فقد أتي به يزيد ابن معاوية بدمشق مع من أتي به من أهل بيته والمحفوظ أن أباه عمرو (٥) بن الحسن هو الذي كان بكربلاء ولم يكن محمد ولد إذ ذاك والله أعلم__________(١) بالاصل: " محمد " تصحيف والتصويب عن " ز "(٢) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١ / ٢٣٢(٣) عن تاريخ أبي زرعة وبالاصل و " ز ": بقين(٤) ترجمته في تهذيب الكمال ١٧ / ١٠٨ وتهذيب التهذيب ٥ / ٢٣٨ نسب قريش للمصعب الزبيري ص ٥٠ وطبقات خليفة ص ٤٥٠ وطبقات ابن سعد ٥ / ٣٢٩(٥) بالاصل: " عمر " تصحيف والمثبت عن " ز "." [(١)]

"شرحبيل بن أبي عون عن أبيه قال وحدثني موسى بن يعقوب عن عمه قالوا لما دخل مسلم بن عقبة المدينة وأنهبها وقتل من قتل دعا الناس إلى البيعة فكانت بنو أمية أول من بايعه ثم دعا بني أسد بن عبد العزى وكان عليهم حنقا إلى قصره فقال تبايعون لعبد الله يزيد أمير المؤمنين ولمن استخلف بعده على أن أموالكم ودماءكم وأنفسكم خول له يقضي فيها ما يشاء وقال بعضهم قال ليزيد بن عبد الله يعني ابن زمعة بن الأسود خاصة تبايع على أنك عبد العصا فقال يزيد أيها الأمير إنما نحن نفر من المسلمين لنا ما للمسلمين وعلينا ما عليهم أبايع لابن عمي وخليفتي وإمامي على ما يبايع عليه المسلمون فقال الحمد لله الذي سقاني نفسك والله لا أقيلكها أبدا لعمري إنك لطعان وأصحابك على خلفائك فقدمه فضرب عنقه أخبرنا أبو علي الحداد وغيره إذنا قالوا أنا أبو بكر بن ريذة (١) أنا سليمان بن أحمد نا محمد بن عبد الله الحضرمي نا إسحاق بن وهب العلاف نا سلم (٢) بن سلام نا مبارك بن فضالة عن أبي هارون العبدي قال رأيت أبا سعيد الخدري ممعط اللحية فقلت تعبث بلحيتك فقال لا هذا ما لقيت من ظلمة أهل الشام دخلوا علي زمن الحرة فأخذوا ما كان في البيت من متاع (٣) ثم دخلت علي طائفة أخرى فلم يجدوا في البيت شيئا فأسفوا أن يخرجوا بغير شئ فقالوا اضجعوا الشيخ فأضجعوني فجعل كل واحد منهم يأخذ من لحيتي خصلة أخبرنا أبو الحسن بن قبيس أنا أبو الحسن بن أبي

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر   ابن عساكر، أبو القاسم ١٥/٥٥

الحديد أنا جدي أبو بكر أنا أبو محمد بن زبر نا عبد الله بن عمرو نا أحمد بن معاوية نا الأصمعي نا جرير بن حازم عن الحسن أنه ذكر **يوم الحرة** فقال والله ما كاد ينجو منهم أحد ولقد قتل ابنا زينب بنت أم سلمة وهي ربيبة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فأتيت بهما فوضعتهما بين يديها فقالت والله إن المصيبة علي فيكما لعظيمة وهي في هذا وأومأت إلى أحدهما أعظم منها في هذا وأشارت إلى الآخر لأن هذا بسط يده ولست آمن عليه وأما هذا فقعد في بيته فدخل عليه فقتل فأنا أرجو له____________(١) في م: زائدة(٢) في " ز ": " سالم " وفي م د: سلم كالاصل(٣) كلمة غير مقروءة بالاصل والنسخ." (١)

"أخبرنا أبو عبد الله الفراوي أنا أبو بكر البيهقي ح وأخبرنا أبو محمد السلمي نا أبو بكر الخطيب ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري قالوا أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب نا يوسف بن موسى نا جرير عن مغيرة قال أنهب مسرف بن عقبة المدينة ثلاثة أيام فزعم المغيرة أنه افتض منها ألف عذراء انتهت رواية البيهقي وزاد وكان قدوم مسلم المدينة لثلاث بقين من ذي الحجة سنة ثلاث وستين فأنهبوها ثلاثا حتى رأوا هلال المحرم أخبرنا أبو علي بن نبهان ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أحمد بن الحسن بن أحمد ومحمد بن إسحاق بن إبراهيم ومحمد بن سعيد بن نبهان ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن قالوا أنا أبو علي بن شاذان أنا أبو بكر محمد بن الحسن بن مقسم نا أبو العباس ثعلب عن ابن الأعرابي قال قال مسلم بن عقبة لرجل والله لأقتلنك قتلة تتحدث بها العرب فقال له إنك والله لن تدع لؤم القدرة وسوء المثلة لأحد أحق بها منك قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي بكر الخطيب أنا أبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن عثمان الصيرفي أنا محمد بن العباس الخزاز (١) نا أحمد بن محمد بن شبيب بن شيبة (٢) نا أحمد بن الحارث الخراز (٣) عن أبي الحسن المدائني عن يزيد بن عياض عن أبيه قال استؤمن لعباس بن سهل بن سعد الساعدي يعني من مسلم بن عقبة المري **يوم الحرة** فأبى مسلم أن يؤمنه فأتوه به ودعا بالغداء فقال عباس أصلح الله الأمير والله لكأنها جفنة أبيك كان يخرج عليه مطرف خز حتى يجلس بفنائه ثم توضع جفنته بين يدي من حضر قال وقد رأيته قال لشد ما قال صدقت كان كذلك أنت آمن____________(١) تحرفت في م إلى: الخراز(٢) تحرفت في م إلى: شبيبة(٣) تحرفت بالاصل و " ز " ود إلى: " الحرار " وفي م: " الجرار." (٢)

"فقيل للعباس كان أبوه كما قلت قال لا والله ولقد رأيته في عباءة يجرها على الشوك ما نخاف على ركابنا ومتاعنا أن يسرقه غيره أخبرنا أبو سعد البغدادي وأبو بكر اللفتواني وأبو طاهر محمد بن أبي نصر بن أبي القاسم قالوا أنا محمود بن جعفر بن محمد أنا عم والدي أبو عبد الله الحسين بن أحمد ابن جعفر نا إبراهيم بن السندي بن علي نا الزبير بن بكار حدثني عبد الله بن نافع عن عبد الله بن نافع عن محمد بن المنكدر عن ابن أخي جابر بن عبد الله أن جابر بن عبد الله كان قد ذهب بصره فلما كان **يوم الحرة** خرج فأتاه حجر وهو بيني وبين ابنه فنكبه حجر فقال حس تعس من أخاف رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقلت ومن أخاف رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال سمعت رسول الله (صلى الله

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٥٨/١٠٧

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٥٨/١٠٨

عليه وسلم) يقول من أخاف أهل المدينة فقد أخاف ما بين جنبي رواه المسيبي عن ابن نافع فقال عن ابن جابر أخبرناه أبو منصور الحسين بن طلحة بن الحسين وأم البهاء فاطمة بنت محمد قالا أنا إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر بن المقرئ أنا أبو يعلى نا محمد بن إسحاق المسيبي حدثني عبد الله بن نافع عن عبد الله بن نافع مولى ابن عمر عن ابن المنكدر عن ابني جابر بن عبد الله أن جابر كان قد ذهب بصره فلما كان **يوم الحرة** خرج فارا وهو بيني وبين ابنه فنكبه حجر فقال حس تعس من أخاف النبي (صلى الله عليه وسلم) قال قلت ومن أخاف رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول من أخاف أهل المدينة فقد أخاف ما بين جنبي أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد المقرئ أنا أبو الحسين أحمد بن عبد الرحمن بن محمد (١) سبط أبي بكر بن أبي علي الذكواني أنا أبو الفرج عثمان بن أحمد بن إسحاق البرجي نا أبو جعفر محمد بن عمر بن حفص نا شاذان وهو إسحاق بن إبراهيم الفارسي (٢) نا سعد بن الصلت عن عبد الرحمن بن عطاء الزراع عن محمد بن جابر بن عبد الله الأنصاري عن أبيه قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول من أخاف أهل المدينة فقد أخاف ما بين جنبي__________(١) ترجمته في أعلام النبلاء ١٩ / ١٠٣(٢) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٢ / ٣٨٢." [1]

"ويزيد الذي أوقع بأهل المدينة بعث إليهم مسلمة بن عقبة أحد بني مرة بن عوف بن سعد ابن ذبيان فأصابهم بالحرة بموضع يقال له واقم من مسجد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) على ميل فقتل أهل المدينة مقتلة عظيمة فسمي ذلك اليوم **يوم الحرة** وأنهب المدينة ثلاثة أيام وهو الذي يسميه أهل المدينة مسرفا ثم خرج يريد مكة وبها ابن الزبير فمات في طريق مكة فدفن على ثنية يقال لها المشلل مشرفة على قديد فلما ولى عنه الجيش انحدرت إليه ليلى أم ولد (١) يزيد بن عبد الله بن زمعة من (٢) فنبشته وصلبته على ثنية المشلل وكان مسرف قتل يزيد بن عبد الله بن زمعة بن الأسود أبا ولدها وفي ليلى هذه يقول يزيد بن عبد الله بن زمعة * تقول له ليلى بذي الأثل موهنا * لهن خليلي عن ستارة نازح فقلت له يا ليلى في النأي فاعلمي * شفاء لا دواء العشيرة صالح * قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا سليمان بن إسحاق نا الحارث بن محمد نا محمد بن سعد أنا محمد بن عمر حدثني الضحاك بن عثمان عن جعفر بن خارجة قال خرج مسرف من المدينة يريد مكة وتبعته أم ولد ليزيد بن عبد الله بن زمعة تسير وراء العسكر بيومين أو ثلاثة ومات مسرف فدفن بثنية المشلل وجاءها الخبر فانتهت إليه فنبشته ثم صلبته على المشلل أنبأنا أبو علي الحداد أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريذة (٣) أنا سليمان ابن أحمد الطبراني نا علي بن المبارك الصنعاني نا زيد بن المبارك حدثني عبد الملك بن عبد الرحمن الذماري أخبرني محمد بن سعيد أن معاوية لما حضره الموت قال ليزيد بن معاوية قد وطأت لك البلاد وفرشت لك الناس ولست أخاف عليك إلا أهل الحجاز فإن رابك منهم ريبة فوجه إليهم مسلم بن عقبة المري فإني قد جربته غير مرة فلم أجد له مثلا في طاعته ونصيحته فلما جاء يزيد بن معاوية خلاف ابن الزبير ودعاؤه إلى نفسه

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١٠٩/٥٨

دعا مسلم بن عقبة المري وقد أصابه الفالج فقال إن____________(١) استدركت على هامش " ز " وبعدها صح(٢) كلمة غير واضحة بالاصل وم ود وتقرأ: " أستاره "(٣) صحفت بالاصل ود وم و " ز " إلى: " زيده "." [١]

"أحمد بن إسحاق نا عمر بن أحمد بن إسحاق نا خليفة بن خياط قال (١) ومن عطفان ثم من بني أشجع بن ريث بن غطفان أبو سنان معقل بن سنان وأبو الجراح رويا أمر بروع بنت واشق قتل معقل يوم الحرة صبرا (٢) قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي الفتح عبد الكريم بن محمد أنا الدارقطني نا (٣) محمد بن عبد الله بن إبراهيم نا جعفر بن الأزهر نا الفضل الغلابي قال قال يحيى ابن معين معقل بن سنان أبو عبد الرحمن أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن مندة أنا أبو محمد بن يوة أنا أبو الحسن اللنباني (٤) نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا محمد بن سعد قال (٥) في تسمية من نزل الكوفة من أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) معقل بن سنان الأشجعي قال وأنا ابن سعد قال في الطبقة الثالثة معقل بن سنان الأشجعي قال الواقدي شهد الفتح مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وكان شابا طريا (٦) وقتل يوم الحرة في ذي الحجة سنة ثلاث وستين فقال الشاعر ألا تلكم الأنصار تبكي سراتها * وأشجع تبكي (٧) معقل بن سنان * أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف أنا الحسين بن فهم نا محمد بن سعد قال (٨) في الطبقة الثالثة من بني أشجع بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر معقل بن سنان بن مطهر (٩) بن عركي بن فتيان بن سبيع بن بكر بن أشجع شهد الفتح مع النبي (صلى الله عليه وسلم) وبقي إلى يوم الحرة____________(١) طبقات خليفة بن خياط ص ٩٦ رقم ٣١٤(٢) بالاصل: ضربا والمثبت عن د و " ز " وم وطبقات خليفة(٣) بالاصل: " ومحمد " والمثبت " نا محمد " عن د و " ز " وم(٤) تحرفت بالاصل ود و " ز " وم إلى: اللبناني بتقديم الباء(٥) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد(٦) كذا بالاصل وبقية النسخ والذي في طبقات ابن سعد: ظريفا(٧) البيت في طبقات ابن سعد ٤ / ٢٨٣ وفيها: تنعى سراتهاتنعى ورواه المزي في تهذيب الكمال ١٨ / ٢٥٣ والاصابة ٣ / ٤٤٦ وأسد الغابة ٤ / ٤٥٥(٨) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٤ / ٢٧٧ و ٢٨٢(٩) عند ابن سعد: مظهر." [٢]

"أخبرنا أبو محمد بن الآبنوسي في كتابه وأخبرني أبو الفضل بن ناصر عنه أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو الحسين بن المظفر أنا أبو علي المدائني أنا أبو بكر بن البرقي قال ومن غطفان بن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر ثم من أشجع بن ريث بن غطفان معقل بن سنان الأشجعي وهو أبو سنان كان بالكوفة جاء عنه حديث أنبأنا أبو الغنائم بن النرسي ثم حدثنا أبو الفضل ومحمد بن الحسن قالا أنا أحمد ابن عبدان أنا محمد بن سهل أنا البخاري (١) قال (٢) معقل بن سنان أبو محمد الأشجعي نزل الكوفة له صحبة قتل يوم الحرة أنبأنا أبو الحسين وأبو عبد الله قالا أنا ابن مندة أنا حمد (٣) إجازة ح قال وأنا أبو طاهر أنا علي قالا أنا ابن أبي حاتم قال (٤) معقل بن سنان الأشجعي نزل الكوفة له صحبة روى عنه نافع بن جبير بن مطعم وعلقمة قتله مسلم بن عقبة يوم الحرة سمعت أبي يقول ذلك أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس أنا

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر   ابن عساكر، أبو القاسم ١١٣/٥٨

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر   ابن عساكر، أبو القاسم ٣٥٩/٥٩

أحمد بن منصور بن خلف أنا أبو سعيد بن حمدون أنا مكي بن عبدان قال سمعت مسلما يقول أبو محمد معقل بن سنان الأشجعي له صحبة قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى أنا أبو نصر الوائلي أنا الخصيب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قال أبو محمد معقل بن سنان الأشجعي أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو طاهر بن أبي الصقر أنا هبة الله بن إبراهيم______________(١) كذا ورد السند بالاصل وبقية النسخ راجع السند المماثل الذي يأخذ فيه المصنف عن البخاري وفيه اختلاف وزيادة(٢) التاريخ الكبير للبخاري ٧ / ٣٩١(٣) تحرف بالاصل إلى: أحمد والمثبت عن د و " ز " وم(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨ / ٢٨٤." (١)

"أنا أبو بكر المهندس نا أبو بشر الدولابي نا أحمد بن شعيب قال من كنيته أبو محمد من الصحابة فذكرهم ومنهم معقل بن سنان الأشجعي قال ونا أبو بشر قال أبو محمد معقل بن سنان الأشجعي (١) أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي أنا أبو بكر الصفار أنا أحمد بن علي بن منجوية أنا أبو أحمد الحاكم قال أبو سنان ويقال أبو عبد الرحمن ويقال أبو محمد ويقال أبو يزيد معقل بن سنان الأشجعي من أشجع بن ريث بن غطفان له صحبة من النبي (صلى الله عليه وسلم) وكان ممن شهد معه الفتح نزل الكوفة وفي أهلها عداده ويقال كان شابا طريا قتل **يوم الحرة** صبرا (٢) قال الشاعر ألا تلكم الأنصار تبكي سراتها * وأشجع تبكي معقل بن سنان * أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو صادق محمد بن أحمد بن جعفر أنا أحمد ابن محمد بن زنجوية أنا الحسن بن عبد الله بن سعيد قال فأما معقل الميم مفتوحة والعين غير معجمة وفوق القاف نقطتان فمنهم معقل ابن سنان الأشجعي الذي شهد عند (٣) عبد الله بن مسعود أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قضى في بروع بنت واشق بمثل ما قضى به ابن مسعود وفيه خلاف وبعضهم يذكر أن معقل بن سنان الأشجعي قدم المدينة في خلافة عمر وأنه هو الذي نفاه عمر عن المدينة لما قيل فيه وكان جميلا (٤) أعوذ برب الناس من شر معقل * إذا معقل راح البقيع بمرحلا (٥) فبلغ ذلك البيت عمر فنفاه وكان معقل بن سنان على المهاجرين (٦) **يوم الحرة** فقتله مسرف بن عقبة المري (٧) قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي الفتح بن المحاملي أنا أبو الحسن الدارقطني قال معقل بن سنان الأشجعي أشجعي له صحبة______________(١) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك عن د و " ز " وم(٢) تحرفت بالاصل إلى: ضربا والمثبت عن د و " ز " وم(٣) كتبت فوق الكلام بين السطرين بالاصل(٤) البيت في الاصابة ٣ / ٤٤٦(٥) كذا بالاصل وبقية النسخ: " بمرحلا " وفي الاصابة: مرجلا "(٦) في م: المجاهدين(٧) تحرفت بالاصل إلى: المدني." (٢)

"قال الطبري معقل بن سنان بن مطهر بن عركي بن فتيان بن سبيع بن بكر بن أشجع شهد الفتح وبقي إلى **يوم الحرة** أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع بن علي أنا أبو عبد الله بن منده قال معقل بن سنان أبو محمد الأشجعي له صحبة نزل الكوفة (١) وقتل **يوم الحرة** روى عنه عبد الله بن مسعود وعلقمة بن قيس ومسروق بن الأجدع ونافع بن جبير والحسن ابن أبي الحسن أنبأنا أبو علي الحداد قال لنا أبو نعيم معقل بن سنان الأشجعي أبو سنان وقيل

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٥٩/٣٦٠

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٥٩/٣٦١

أبو محمد سكن الكوفة وقتل **يوم الحرة** في ذي الحجة سنة اثنتين وستين روى عنه علقمة ومسروق ونافع بن جبير والحسن بن أبي الحسن قتله مسلم بن عقبة أخبرنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد أنا أبو بكر الخطيب قال ذكر أبو جعفر محمد بن جرير الطبري أن معقل بن سنان بن مطهر بن عركي بن فتيان بن سبيع ابن بكر بن أشجع قرأت على أبي محمد بن حمزة عن أبي نصر بن ماكولا قال (٢) وأما سنان بنونين معقل بن سنان الأشجعي أبو عبد الرحمن له صحبة ورواية قال (٣) وأما عركي بفتح العين والراء وكسر الكاف وآخره ياء مشددة معقل بن سنان بن مطهر بن عركي بن فتيان وأما فتيان أوله فاء مكسورة بعدها تاء وياء معجمة باثنتين من تحتها ومظهر بظاء معجمة وهاء مشددة مكسورة ابن سبيع بن بكر بن أشجع له صحبة ورواية عن النبي (صلى الله عليه وسلم) أبو محمد ويقال أبو عبد الرحمن نزل الكوفة روى عنه نافع ابن جبير بن مطعم شهد فتح مكة وبقي إلى **يوم الحرة** أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن فهم نا محمد بن سعد أنا محمد بن عمر حدثني سعيد_____________(١) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك عن د و " ز " وم لتقويم السند ورفع الخلل عن السياق(٢) الاكمال لابن ماكولا ٤ / ٤٣٩ و ٤٤٦(٣) زيادة منا والخبر في الاكمال لابن ماكولا ٦ / ١٨٧." (١)

"* أعوذ برب الناس من شر معقل * إذا معقل راح البقيع ورحلا (١) فبعث إليه عمر فطم (٢) شعره ح وأخبرنا أبو عبد الله الفراوي أنا أبو بكر البيهقي ح وأخبرنا أبو محمد بن حمزة نا أبو بكر الخطيب ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري قالوا أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب قال سمعت سعيد ابن كثير بن عفير الأنصاري يقول قتل **يوم الحرة** معقل بن سنان الأشجعي أخبرنا أبو غالب الماوردي أنا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق نا أحمد ابن عمران نا موسى نا خليفة قال (٣) وقال أبو الحسن وكانت وقعة الحرة لثلاث ليال بقين من ذي الحجة سنة ثلاث وستين وقتل معقل بن سنان الأشجعي صبرا ومحمد بن أبي حذيفة العدوي صبرا ومحمد بن أبي الجهم صبرا هو معقل بن سنان بن مطهر بن فتيان بن سبيع بن بكر بن أشجع شهد فتح مكة قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي محمد التميمي أنا مكي بن محمد أنا أبو سليمان بن زبر نا الهروي نا محمد بن صالح بن عبد الرحمن نا سعيد بن أسد قال سنة ثلاث وستين فيها كانت وقعة الحرة بالمدينة يوم الأربعاء لثلاث بقين من ذي الحجة قتل فيها معقل بن سنان الأشجعي أخبرنا أبو محمد بن حمزة نا أبو بكر الخطيب وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري قالا أنا أبو الحسين (٤) بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب قال في أسامي من قتل **يوم الحرة** معقل بن سنان صاحب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قتل صبرا_____________(١) فوقها ضبة في " ز "(٢) طم شعره: جزه واستأصله وقيل طم شعره إذا عقصه (راجع اللسان: طمم)(٣) تاريخ خليفة بن خياط ص ٢٥٠ (تالعمري)(٤) تقرأ بالاصل: مالك معز " وتحرفت في م ود إلى: الحسن." (٢)

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر   ابن عساكر، أبو القاسم ٣٦٢/٥٩

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر   ابن عساكر، أبو القاسم ٣٦٦/٥٩

"أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وابو الوحش سبيع بن المسلم عن رشأ بن نظيف أخبرنا أبو شعيب عبد الرحمن بن محمد وابو محمد عبد الله بن عبد الرحمن قالا أخبرنا الحسن بن رشيق أخبرنا محمد بن أحمد بن حماد نا محمد بن حميد نا علي بن مجاهد نا محمد بن إسحاق أن نوفل بن مساحق قتل **يوم الحرة** ومعقل بن سنان ومحمد بن أبي جهم العدوي صبرا جميعا قال ابن عساكر (١) وهذا القول في قتل نوفل بن مساحق وهم والله أعلم أخبرنا أبو جعفر بن أبي علي في كتابه أنا أبو بكر الصفار أنااحمد بن علي بن منجوية أخبرنا أبو أحمد الحاكم نا الثقفي حدثني محمد يعني ابن إسماعيل نا عبد الجبار بن سليمان بن نوفل قال مات نوفل بن مساحق أحد بني مالك بن حسل ثم أحد بني عامر بن لؤي أبو سعد زمن عبد الملك أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد أخبرنا أبو منصور النهاوندي أنا أبو العباس النهاوندي أخبرنا أبو القاسم بن الأشقر نا محمد بن إسماعيل حدثنا عبد الجبار بن سعيد ابن سليمان بن نوفل قال مات نوفل بن مساحق بن عبد الله بن مخرمة صاحب النبي (صلى الله عليه وسلم) ببدر قال محمد من بني مالك بن حسل ثم أحد بني عامر بن لؤي أبو سعد زمن عبد الملك في أولها٧٩٣٦ - نوفل أبو الجراح (٢) وفد على عمر بن عبد العزيز وصلى خلفه روى عنه قرة بن حبيب القنوي (٣) أخبرنا أبو الحسين وابو عبد الله قالا أخبرنا أبو القاسم بن منده أنا أبو علي إجازة ح قال وأخبرنا أبو طاهر أنا علي__________(١) زيادة منا(٢) ترجمته في الجرح والتعديل ٨ / ٤٨٨(٣) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٠ / ٤٢٦ وتهذيب الكمال ١٥ / ٢٦٤." (١)

"جواز نكاح الأخت في عدة الأخت فقالت أنا شافعية وأقامت على نكاحه ومضت معه إلى مصر فماتت هناك٩٤٠٣ - فاطمة بنت عبد الله بن مطيع بن الأسود بن حارثة بن نضلة ابن عوف بن عبيد بن عويج بن كعب بن لؤي القرشية العدوية (١) زوج الوليد بن عبد الملك بن مروان لها ذكر أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالا أنا أبو جعفر المعدل أنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس أنا أحمد بن سليمان نا الزبير قال فولد عبد الله بن مطيع فاطمة بنت عبد الله تزوجها الوليد بن عبد الملك وأمها أم حكيم بنت عبد الله بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب ولما أهديت فاطمة بنت عبد الله (٢) إلى الوليد بن عبد الملك بالشام وكان الوليد مطلاقا (٣) قالت له يا أمير المؤمنين أكرياؤنا يريدون الشخوص فنحبسهم أو يذهبون فقال قاتل الله بنت المنافق ما أطرفها ثم طلقها (٤) بعد ذلك [و] أبوها عبد الله بن مطيع له صحبة وإنما نسبه الوليد إلى النفاق لأنه شهد الحرة مع أهل المدينة ثم لحق بابن الزبير فقاتل معه حتى قتل أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله قالا أنا أبو جعفر أنا المخلص أنا أحمد نا الزبير أخبرني مصعب بن عبد الله قال (٥) كان يعني عبد الله بن مطيع على قريش **يوم الحرة** وقتل مع ابن الزبير بمكة وهو الذي يقول (٦) : أنا الذي فررت **يوم الحرة**__________(١) أخبارها في نسب قريش للمصعب ص ٣٨٥ وأنساب الاشراف ٨ / ٦٥ طبعة دار الفكر وسماها عاتكة بنت عبد الله بن مطيع(٢) بالاصل: " بنت عبدة عبد الله "(٣) ذكر البلاذري في أنساب الاشراف ٨ / ٦٥ كان الوليد تزوج في خلافته ثلاثا وستين امرأة فكان يطلق الثلاث والثنتين والواحدة(٤) العبارة في أنساب الاشراف ٨ / ٦٦ قالت عاتكة بنت عبد

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٠٢/٦٢

الله بن مطيع لما تزوجها: إنا اشترطنا على الحمالين الرجعة في ذلك؟ قال: أقيمي عليها أربعة أشهر ثم طلقها(٥) نسب قريش للمصعب ص ٣٨٤(٦) الشطور في نسب قريش ص ٣٨٤ والاستيعاب ٢ / ٣٢٨ والاصابة رقم ٦١٨٧." [١]

"[٩٩٧٧] عبد الله بن عبيد الله بن عاصم ابن عمر بن الخطاب بن نفيل ابن عبد العزى العدوي المدينيقدم على عمر بن عبد العزيز للخؤولة، لأن أم عمر أم عاصم بنت عاصم بن عمر «١» .روى عن عمر بن عبد العزيز خطبة له قال:قدمنا على عمر بن عبد العزيز حين استخلف. قال: وجاءه الناس من كل مكان. قال «٢» :فجلس على المنبر، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أما بعد. أيها الناس، فالحقوا ببلادكم، فإني أنساكم هاهنا «٣» ، وأذكركم في بلادكم، فإني قد استعملت عليكم عمالا «٤» ، [لا] «٥» أقول هم خياركم [ولكنهم خير ممن هو شر منهم] «٦» فمن ظلمه عامله بمظلمة فلا إذن له علي ألا ولا أرينه. وأيم الله، إني كنت منعت نفسي وأهل بيتي هذا المال، ثم ضننت به عليكم، إني إذا لضنين، والله لولا أن أنعش سنة، وأسير «٧» بحق، ما أحببت أن أعيش فواقا «٨» .قال عبيد الله: فلم يخطب بعدها.___________[٩٩٧٧] ذكره ابن حزم في جمهرة أنساب العرب ص ١٥٥. وجاء فيها أن أبيه عبيد الله قتل يوم الحرة، وكان أبوه عاصما لا يزال حيا، فتصدق بماله كله، وهو مقدار ما كان يقع لأبيه عبيد الله من ميراثه لو مات بعده.." [٢]

"قيل إنه وفد على عبد الملك بن مروان.قال سعيد: حدثنا ابن لهيعة عن بكير عن يعقوب بن طلحة بن عبيد الله قال: قلت لعلي بن أبي طالب: أرأيت الرجل إذا مات من يرث ماله، الحي أم الميت؟ فقال علي: لا بل يرث ماله الحي، قلت: فإن طلحة قد قتل «١» ، وإنما مال طلحة لبنيه، وإنما أخذت أموالنا، وليس بمال طلحة. قال: ففاضت عيناه، ثم مسح دموعه، فقال: كيف قلت؟ قال: قلت: ما سمعت؟فقال علي: أجل والله إذن، إنه لمالكم، ولكني بين ظهراني قوم لست أعلم بهم منك، وإني والله لو أعطيتك مال طلحة لقالوا «٢» : أقتل طلحة حلال، وماله حرام؟ ولكن أنظرني حتى ينسى ذلك فأدفعه إليه «٣» . وإنما هو مالكم.قال ابن سعد «٤» : في الطبقة الأولى من تابعي أهل المدينة:يعقوب بن طلحة بن عبيد الله. وكان سخيا «٥» جوادا. قتل يوم الحرة في ذي الحجة سنة ثلاث وستين، وجاء بمقتله ومصاب أهل الحرة إلى الكوفة الكروس بن زيد الطائي، ففي ذلك يقول عبد الله بن الزبير الأسدي «٦» :لعمري لقد جاء الكروس كاظما على خبر للمسلمين وجيع «٧»حديث أتاني عن لؤي بن غالب فما رقأت ليل التمام دموعي." [٣]

"عمر بن الخطاب، ويعقوب بن طلحة بن عبيد الله، وابني زينب ربيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم، فضرب أعناقهم صبرا.[قال خليفة بن خياط] «١» :[ومن بني تيم بن مرة بن كعب بن لؤي: يعقوب بن طلحة بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كلب بن سعد بن تيم بن مرة، أمه أم أبان بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي، قتل يوم الحرة سنة ثلاث وستين] «٢» .[١٠١٣٢] يعقوب بن عبد الله بن جعدة بن هبيرة ابن أبي وهب القرشي

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٦/٧٠

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٢٣/٧٣

(٣) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١٦٧/٧٤

المخزومي المدنيسمع سعيد بن المسيب، وعمر بن عبد العزيز، ويعقوب بن عتبة.روى عنه ابنه عمران بن يعقوب، وعبد الله بن عبد الله الأموي، وعثمان بن عبد الرحمن الحراني.كان بالشام لما مات سليمان بن عبد الملك. وقال: فيمن [...] «٣» سليمان في قبره، فلما وضعناه على أيدينا انتفض فقال ابنه: عاش أبي والله، فقال عمر بن عبد العزيز:استعجل بأبيك والله.[قال أبو عبد الله البخاري] : [يعقوب بن عبد الله بن جعدة بن هبيرة، سمع سعيد بن المسيب.روى عنه عبد الله بن عبد الله الأموي] «٤» .[قال أبو محمد ابن أبي حاتم] : [يعقوب بن عبد الله بن جعدة بن هبيرة روى عن عمر بن عبد العزيز، وسعيد بن المسيب، ويعقوب بن عتبة. روى عنه عثمان بن عبد الرحمن الحراني، وعبد الله بن عبد الله الأموي، سمعت أبي يقول ذلك] «٥» .______________[١٠١٣٢] ترجمته في الجرح والتعديل ٣٩١/٩ والتاريخ الكبير ٢٠٩/٨.." [(١)]

"ش: ذهب قوم إلى أن الموكب هنا: العجز، وليس ذلك بمعروف، وقال ابن دريد. " ١٢٢:ب " الموكب الجماعة من الناس، ركبنا أو مشاة، وأنشد البيت. وحكى ابن السكيت عن الأصمعي: مر الموكب وله هزة، وفسره: سرعة السير، وأنشد على ذلك بيت ابن الرقيات المذكور، وزعم أبو القاسم الحسن ابن بشر بن يحي الآمدي الكاتب في تأليفه " المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء " في قول سالم بن وابصة السدي لعبد الملك بن مروان. " الكامل ":لاتجعلن منديا ذا سرة ... ضخم مناكبه عظيم الموكبكأغر يتخذ السيوف سرادقا ... يمشي برايته كمشي الأنكبأن الموكب فيه العجر، واستشهد بالبيت المذكور أولا، والمعروف ما قاله الأصمعي وابن دريد.وقوله " ٣٨٩،٦١٠ " يوما منزل عقبة بن سلم الهنائي."؟ " قال أبو عبيد: عقبة بن سلم بن نافع، كان جده عبد السالم بن زياد فسمى ابنه باسم مولاه، وكان مع أمه بالشام، وكانت عند رجل من بهراء فولدت له، وكان عقبة ينتمي زمانا إلى قضاعة بسبب زوج أمه، ثم انتمى إلى بني هناءة بن مالك من الأزد.وقوله " ٣٨٩،٦١٠ "كان خليلان الأموي.ش: اسمه غياث بن غياث بن سعد بن عبد الرحمن ابن غياث بن أسيد بن أبي العاص بن أمية.وقوله " ٣٨٩،٦١١ " ولقد لاموا. فقلت دعوني ... البيت.ط: زاد غيره، " المديد ":إنما أبلى عظامي وجسمي ... حبها والحب شيء عجيبأيها العائب عندي هواها ... أنت تفدي من أراك تعيبوقوله " ٣٩٠،٦١٢ " قال له يزيد: سائب خاثر.ش: هو سائب بن يسار، وخاثر لقب له، كنيته أبو جعفر، مدني مولى لبني ليث: اشترى ولاءه عبد الله بن جعفر، قتل بغيا يوم الحرة، وأم الواقدي بنت عيسى بن جعفر " ١٢٣:ألف " بن سائر خاثر، عن ابن خرداذبه.وقول قيس بن الخطيم " ٣٨٩،٦١٢ " ديار التي كادت ونحن على منى.ط: قبلهز " الطويل ":أتعرف رسما كاطراد المذاهب ... لعمرة وحشا غير موكب راكباطراد: تتابع والمذاهب جلود كان تذهب أي تطلى بالذهب، ولاواحد مذهب، وتجعل فيها خطوط مذهبة يرى في اثر بعض، ووحشى: قفر، زمنه قيل لشارف اللقاء: توحش أي لا تدخل جوفك شيئا، ومن روى: " تجل بنا " بفتح التاء وضم الحاء، فمعناه:: تنزل بنا، لولا أن راكلها يحب " النجاء "، ومن روى تحل بضم التاء وكسر الحاء فهو من الإحلال، كأنهم محرمين أن يحلوا من إحرامهم لما رأوها، وكان القياس على هذا تحلنا لأن الهمزة والباء معاقبتان في نقل الفعل، ويجوز أن تكون الباء في رواية من روى تنحل بنا للنقل، فيكون معناه كرواية من روى تحل بنا.وقوله " ٣٩٠،٦١٣ " يعنى يحى بن جامع.ش: هذا غلط إنما هو إسماعيل بن جامع ابن عبد الله بن عبد المطلب بن

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١٦٩/٧٤

أبي وداعة بن صبيرة بن سعد بن سهم، وكنيته، أبو القاسم، وكان رجلا هفيفا كثير الصلاة يتزيأ بزي الفقهاء وكان يقول لولا أن القمار وحب الكلاب شغلاني لتركت المغنين لا يأكلون الخبز، وحكى ابن خرداذبة قال: أهدى رجل كلبا إلى ابن جامع فقال: ما اسمه قال: لا أدري، فدعا بدفتر فيه أسماء الكلاب، فجعل يدعوه بكل اسم حتى أجابه الكلب.وقوله " ٣٩١،٦ " عودي " علينا ربة الهودج.ط: هذا الشعر يقوله العرجي في جيداء أم محمد بن هشام بن إسماعيل المخزومي " ١٢٣:ب " خال هشام بن عبد الملك، وكان يشبب بها ليفضح اسمها، لا لمحبته فيها، وبهذا السبب حبسه محمد بن هشام، وضربه، ومات في السجن، وقتل الوليد بن يزيد محمدا وإبراهيم، ابنا هشام بهذا السبب في خلافته، وخالد بن عبد الله القسري معهما.وقوله " ٣٩١،١٥٣،٦١٥ " وسمع سليمان بن عبد الملك مغنيا.ط: هو سمير الإبلي، عم ابن خرداذبة، وذكر أنه لما خصاه كتب إلى المدينة في إخصاء المخنثين المغنين فخصى الدلال، وبرد الفؤاد ونومة الضحى وطريفة.وقوله " ٣٩٢،٦١٧ " فانقع فؤادك من حديث الوامق.ش: قال أصحاب المعاني: الوامق الموموق، وهي على رأي سيبويه بمعنى النسب أي ذو ومق، كما قالوا هم ناصب بمعنى ذو نصب، وأشباه ذلك.قال، ط: والأجود في بيت جرير أن يريد بأنقع فؤادك من حديث من يحبك كما تحب، لأن المعشوق إذا كان عاشقا لعاشقه، كان أشد الكلف، فيكون قول ابن الرقيات على " أنها معشوقة الدل عاشقة " فيكون الوامق على بابه دون تأويل.." (١)

"ألا يا اسلما يا أيها الطللان ... وإن هجتما عيني على الهملانوهل دمع عيني اللجوجين راجع ... ليالي حل الحي هضب عرانكأن زمانا حله الحي باللوى ... لوى ترمذاء لم يكن بزمانولم تغن في أيامه أحسن الغنى ... وشعبا جميع الشمل متفقانإذا قلت: أنسى ذكر أسماء هيبت ... بقلبي دواعي حبها فعصانيروى عن مويلك عن أبيه قال: قال لي سائب خاثر يوم الحرة: ألا أسمعك شيئا قد صنعت؟ قلت: نعم، فغناني:لمن طلل بين الكراع إلى القصر ... يغيب عنا آيه سبل القطرإلى خالدات ما تريم، وهامد ... وأشعث ترسيه الوليدة بالفهرفسمعت عجبا معجبا، ثم ذكر أهله وولده، فبكى، فقلت له: فما يمنعك منهم؟ قال: أما بعد شيء سمعته من يزيد بن معاوية فلا، ثم تقدم فقاتل بسيفه حتى قتل، وسائب خاثر: مولى بني ليث، اشترى عبد الله بن جعفر – رضي الله عنهما – ولاءه من مواليه، وقيل: اشتراه وأعتقه، فانقطع إلى عبد الله ولزمه، وهو أول من عمل العود بالمدينة، وغنى به.وقال ذو الرمة غيلان بن عقبة بن مسعود:لمية أطلال بحزوي دواثر ... عفتها السوافي بعدنا والمواطركأن فؤادي ... هاض عرفان ربعها به وهي ساق أسلمتها الجبائرعشية مسعود يقول ... وقد جرىعلى لحيتي من دمع عيني ماطر:أفي الدار تبكي أن تفرق أهلها ... وأنت امرؤ قد حلمتك العشائر؟فلا ضير أن تسعبر العين إنني ... على ذاكإلا جولة الدمعصابرفيامي هل يجزي بكائي بمثله ... إليك، وأنفاسي عليك زوافروإني متى أشرف إلى الجانب الذي ... به أنت من بين الجواب ناظروأن لا ينال الركب تهويم وقعة ... من الليل إلا اعتادني منك زائروقال عمر بن أبي ربيعة المخزومي:بوجرة أطلال تعفت رسومها ... وأقفر من بعد الأنيس قديمهاتلوح على طول الزمان عراصها ... كما لاح في كف الفتاة وشومهاوقفت بها والعين شاملة القذى ... كعين طريف ما يجف سجومهافذلك هاج الشوق من أم نوفل ... وذكرى لنفس جمة ما تريمهافقد أدركت عندي من الود فوق ما ... تمنت بغيب أو تمنى حميمهاوقال آخر:عفا

---

(١) القرط على الكامل ابن سعد الخير ص/١٥٨

من آل بلجاء الطلول ... وجد البين وانقطع الوسيلوصاح بصرمها من بطن قو ... غداة البين شحاج حجولمن اللائي لعن بكل أرض ... فليس لهن في بلد قبوليباصرن النوى فإذا اشمعلت ... بأهل الدار واقلولى الحمولتبادرن الديار يمسن فيها ... وبئس من المليحات البديلوقال طهمان بن عمرو:ألا يا اسلما بالنير من أم واصل ... ومن أم جبر أيها الطللانوهل يسلم الربعان يجرى عليهما ... صباح مساء دائم الهطلانكفى حزنا أني تطاللت كي أرى ... ذرى علمي دمخ فما تريانكأنهما والآل يجري عليهما ... من البعد عينا برقع خلقانألا حبذا والله ... لو تعلمانظلالكما يأيها العلمانوماؤكما العذب الذي لو شربته ... وبي صالب الحمى إذا لشفانيوقال أبو الصفى رفاعة بن قيس:سقى الله أطلالا لبلجاء بالغضا ... كساها البلى والنأي لبدا على لبدوأيامنا اللاتي مضين بعاقل ... فغير ذميمات مضين ولا نكدلقد كان لي ليل ببلجاء مرة ... قصير إذا ما الليل طال على الرمدوقال زهير بن أبي سلمى:لمن طلل برامة لا يريم ... عفا، وخلا له حقب قديمتحمل أهله منه فبانوا ... وفي عرصاته منهم رسوميلوح كأنه كفا فتاة ... ترجع في معاصمها الوشوموقال كثير:أمن طلل أقوى من الحي ماثله ... تهيج أحزان الطروب منازلهبكيت وما يبكيك من رسم دمنة ... أضر به جود الشمال ووابله؟وحبك ينسيني من الشيء في يدي ... ويذهلني عن كل شيء أزاولهسيهلك في الدنيا شفيق عليكم ... إذا غاله من حادث الدهر غائلهكريم يميت السر حتى كأنه ... إذا استخبروه عن حديثك جاهلهوقال ذو الرمة:." (١)

"الثناء، والنكاية في الأعداء-: فلا تمنحوا عدوكم أكتافكم، فإن أمثل القوم بقية الصابر «١» .وقيل لعباد بن الحصين الحبطي «٢» : في أي جنة تحب أن تلقى عدوك؟قال: في أجل مستأخر.وقال خالد بن الوليد رحمه الله: ما ليلة أقر لعيني من ليلة يهدى إلي فيها عروس، اللهم إلا ليلة أغد وفيها لقتال العدو «٣» .عن المدائني قال: كانت قريش تقول: ما استوسق «٤» أمر الجاهلية والإسلام لأحد غير خالد بن الوليد، فإنه لم يهزم قط [رضي الله عنه] «٥» .وعن المدائني قال: كان سعيد بن الأوس بن أبي البختري من أجمل الناس وأشجعهم «٦» ، وكان يختال في مشيئته. فنظر إليه عبد الله بن الزبير رحمه الله يوما وهو يتبختر بين الصفين، فقال: كنت أظن أن مشيته تخلق فإذا هي سجية.وقاتل يوم الحرة فأبلى وأحسن، وكانوا قد بنوا على المصاف جدارات لئلا «٧» يفر بعضهم من بعض، فقال رجل من أهل المدينة من موالي قريش:بصرت به وهو راجع وقد انهزم الناس وهو يمشي على رسله، فقلت: بأبي." (٢)

"بيده فشلت إصبعاه وجرح يومئذ أربعا وعشرين جراحة وقيل كانت فيه خمس وسبعون بين طعنة وضربة ورمية وسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد طلحة الخير ويوم غزوة ذات العشيرة طلحة الفياض ويوم حنين طلحة الجودذكر صفتهكان آدم كثير الشعر ليس بالجعد القطط ولا بالسبط حسن الوجه دقيق العرنين لا يغير شعرهذكر أولادهكان له من الولد محمد وهو السجاد قتل معه يوم الجمل وعمران أمهما حمنة بنت جحش وموسى أمه خولة بنت القعقاع ويعقوب قتل يوم الحرة وإسماعيل وإسحاق أمهم أم أبان بنت ربيعة وزكريا ويوسف وعائشة أمهم أم كلثوم بنت أبي بكر الصديق وعيسى ويحيى أمهما سعدى بنت عوف وأم إسحاق تزوجها الحسن بن علي والصعبة بنت طلحة أمهما أم ولد ومريم أمها أم ولد

---

(١) المنازل والديار أسامة بن منقذ ص/٣١

(٢) لباب الآداب لأسامة بن منقذ أسامة بن منقذ ص/١٨٩

وصالح أمه الغرقةذكر وفاتهقتل يوم الجمل وكان يوم الخميس لعشر خلون من جمادى الآخر سنة ست وثلاثين ويقال إن سهما غربا أتاه فوقع في حلقة فقال بسم الله وكان أمر الله قدرا مقدرا ويقال إن مروان بن الحكم قتله وهو أصح ودفن بالبصرة وفي سنة ثلاثة أقوال أحدها أربع وستون والثاني اثنتان وستون والثالث ستون." (١)

"حذيفة بن اليمانواليمان اسمه حسيل بن جابر بن ربيعة بن عمرو بن جروة وقيل جروة هو اليمان كان جروة قد أصاب دما في قومه فهرب إلى المدينة فحالف بني عبد الأشهل فسماه قومه اليمان لأنه حالف اليمانية فحذيفة يعد من حلفاء الأنصار خرج حذيفة هو وأبوه فأخذهم كفار قريش فقالوا إنكم تريدون محمدا فقالا ما نريد إلا المدينة فأخذوا منهما عهدا أن لا يقاتلا مع النبي صلى الله عليه وسلم وأن ينصرفا إلى المدينة فأتيا النبي صلى الله عليه وسلم فأخبراه وقالا إن شئت قاتلنا معك قال بل نفي ونستعين الله عليهم ففاتهما بدر وشهد حذيفة أحدا وما بعدها ومات بعد قتل عثمان بأشهرحنظلة بن أبي عامر الراهبواسم أبي عامر عبد الله بن عمرو بن صيفي بن النعمان بن مالك قتل يوم أحد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني رأيت الملائكة تغسله بين السماء والأرض بماء المزن في صحائف الفضة قال أبو أسيد الساعدي فذهبنا ننظر فإذا رأسه يقطر دما فرجعت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فأرسل إلى امرأته فسألها فأخبرته أنه خرج وهو جنب فولده يقال لهم بنو غسيل الملائكة وكان له من الولد عبد الله قتل **يوم الحرة**أبو الدحداح ثابتابن الدحداح ويقال ابن الدحداح بن نعيم بن غنم بن إياس الأنصاري لما نزل قوله تعالى ﴿من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا﴾ البقرة ٢٤٥ قال يا رسول الله قد أقرضت ربي حائطي وكان فيه ستمائة نخلة ثم جاء فقال يا أم الدحداح اخرجي من الحائط فقد أقرضته ربي فعمدت إلى صبيانها فخرجوا منها وسلموها فقال النبي صلى الله عليه وسلم كم من عذق رواح في الجنة لأبي الدحداحوأنعم القتال أبو الدحداح يوم أحد حتى قتل طعنه خالد بن الوليد بالرمح فأنقذه وقيل إنه مات على فراشه مرجع النبي صلى الله عليه وسلم من الحديبيةخبيب بن عديابن مالك بن عامر بن مجذع شهد أحدا مع النبي صلى الله عليه وسلم وبعثه النبي صلى الله عليه وسلم مع." (٢)

"ومن الأشراف عبد المطلب بن هاشم أمية بن عبد شمس زهيرة بن كلاب كلاب بن مرة مطعم بن عديومن الصحابة البراء بن عازب جابر بن عبد الله حسان بن ثابت الحكم بن أبي العاص سعد بن أبي وقاص سعيد بن يربوع صخر بن حرب أبو سفيان العباس بن عبد المطلب عبد الله بن الأرقم عبد الله بن عمر عبد الله بن العباس عبد الله بن عمير عبد الله بن أبي أوفى عتبان بن مالك عتبة بن مسعود الهذلي عثمان بن عامر أبو قحافة عقيل بن أبي طالب عمرو بن أم مكتوم قتادة بن النعمان كعب بن مالك مالك بن ربيعة أبو أسيد الساعدي مخرمة بن نوفلومن التابعين عطاء بن أبي رباح أبو بكر بن عبد الرحمن قتادة بن دعامة أبو عبد الرحمن السلمي أبو هلال الراسبيتسمية العوران الأشرافالأشعث بن قيس جرير بن عبد الله صخر بن حرب أبو سفيان ثم عمي عدي بن حاتم عمرو بن معدي كرب قتادة بن النعمان ثم عمي قيس بن هبيرة المغيرة بن شعبة معاوية بن حديجومن التابعين الأحنف بن قيس عطاء بن رباح قبيصة بن ذؤيب عتبة بن أبي سفيان الأشتر

---

(١) تلقيح فهوم أهل الأثر ابن الجوزي ص/٨١

(٢) تلقيح فهوم أهل الأثر ابن الجوزي ص/١٠١

النخعي إبراهيم النخعي المختار بن أبي عبيد أبو مجلز السدوسي حبيب بن أبي ثابت جابر بن زيد أبو الشعثاء عبيدة السلمانيتسمية من ذهبت عينه في الحربذهبت عين قيس بن المكشوح وعين عمرو بن معدي كرب وعين الأشعث بن قيس وعين هاشم بن عتبة كلهم يوم اليرموك وذهبت عين عدي بن حاتم يوم الجمل وعين جرير بن عبد الله بهمدان وذهبت عين أبي سفيان يوم اليرموك ثم عمي وعين المغيرة بن شعبة يوم القادسية وعين قبيصة بن ذؤيب يوم الحرة وعين طلحة الطلحات وعين المهلب بن أبي صفرة كلاهما بسمرقندتسمية الحولان من الأشرافأبو جهل بن هشام أبو لهب عم النبي صلى الله عليه وسلم." (١)

"ندب عمر بن الخطاب رضي الله عنه الناس مع سلمة بن قيس الأشجعي بالحرة إلى/ بعض أهل فارس، فقال: انطلقوا [بسم الله و] [١] في سبيل الله تقاتلون من كفر بالله، لا تغلوا، ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا امرأة ولا صبيا ولا شيخا [هرما] [٢] ، وإذا انتهيت إلى القوم فادعهم إلى الإسلام، فإن قبلوا فاقبل منهم وأعلمهم أنه لا نصيب لهم في الفيء، فإن أبوا فادعهم إلى الجزية، فإن قبلوا فضع عليهم بقدر طاقتهم، وضع فيهم جيشا يقاتل من وراءهم، وخلهم وما وضعته عليهم، فإن أبوا فقاتلهم، وإن دعوكم إلى أن تعطوهم ذمة الله وذمة محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلا تعطوهم ذمة الله ولا ذمة محمد، ولكن أعطوهم ذمة أنفسكم ثم وفوا لهم فإن أبوا عليكم فقاتلوهم، فإن الله ناصركم عليهم.فلما قدمنا البلاد دعوناهم إلى كل ما أمرنا به، فأبوا، فلما مسهم الحصر نادوا:أعطونا ذمة الله وذمة محمد، فقلنا: لا، ولكن نعطيكم ذمة أنفسنا ثم نفي لكم، فأبوا فقاتلناهم فأصيب رجل من المسلمين، ثم إن الله فتح علينا فملأ المسلمون أيديهم من متاع ورقيق ورقة ما شاءوا، ثم إن سلمة بن قيس أمير القوم دخل، فجعل يتخطى بيوت نارهم، فإذا سفطين معلقين بأعلى البيت، فقال: ما هذان السفطان، فقالوا: شيء كانت تعظم بها الملوك بيوت نارهم، قال: اهبطوهما إلي، فإذا عليهما طوابع الملوك بعد الملوك، قال: ما أحسبهم طبعوا إلا على أمر نفيس، علي بالمسلمين، فلما جاءوا أخبرهم خبر السفطين، فقال: أردت أن أفضلهما بمحضر منكم، ففضهما فإذ هما مملوءان جوهرا لم ير مثله- أو قال: لم أر مثله- فأقبل بوجهه على المسلمين، فقال: يا معشر المسلمين قد علمتم ما أبلاكم الله في وجهكم هذا، فهل لكم أن تطيبوا بهذين السفطين أنفسا لأمير المؤمنين لحوائجه وأموره وما ينتابه، فأجابوه/ بصوت رجل واحد: إنا نشهد الله أنا قد قبلنا وطابت أنفسنا لأمير المؤمنين، فدعاني فقال: قد عهدت أمير المؤمنين وما أوصانا به وما اتبعنا من وصيته، وأمر السفطين وطيب أنفس المسلمين له بهما، فقد علمت به، فامض بهما إليه، واصدقه الخبر ثم ارجع إلي بما يقول لك، فقلت ما لي بد من صاحب، فقال: خذ بيدك من أحببت، فأخذت بيد رجل من القوم وانطلقنا____________[١] ما بين المعقوفتين: من أ.[٢] ما بين المعقوفتين: من أ، ظ.." (٢)

"ثابت" [١] قال: أخبرنا محمد بن الحسين القطان، قال أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق، قال أخبرنا أحمد بن الخليل البرجلاني أبو النصر، قال: أخبرنا سليمان بن المغيرة، عن حميد بن هلال، قال:كان زيد بن صوحان يقوم الليل ويصوم

---

(١) تلقيح فهوم أهل الأثر ابن الجوزي ص/٣٢٥

(٢) المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ابن الجوزي ٤/٢٧٧

النهار، فإذا كانت ليلة الجمعة أحياها، فإن كان ليكرهها [إذا جاءت] مما كان يلقى فيها، فبلغ سلمان ما كان يصنع، فأتاه فقال: أين/ زيد؟ قالت امرأته: ليس ها هنا، قال: فإني أقسم عليك لما صنعت طعاما ولبست ٤٣/ محاسن ثيابك، ثم بعثت إلى زيد، فجاء زيد وقرب الطعام، فقال سلمان: كل يا زيد، فقال: إني صائم، قال: كل يا زيد لا تنقص دينك، إن شر السير الحقحقة [٢] ، إن لعينك عليك حقا، وإن لبدنك عليك حقا، وإن لزوجك عليك حقا، كل يا زيد، فأكل، وترك ما يصنع. قتل زيد يوم الجمل، فقال: ادفنوني في ثيابي، فإني مخاصم، ولا تغسلوا عني دما، ولا تنزعوا عني ثوبا. ٢٨٨- طلحة بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن تيم بن مرة، يكنى أبا محمد [٣] :وأمه الصعبة بنت عمار الحضرمي [٤] ، وأمها عاتكة بنت وهب بن قصي بن كلاب. وكان وهب صاحب الرفادة دون قريش كلها. وكان لطلحة من الولد محمد، وهو السجاد، وبه كان يكنى، قتل معه يوم الجمل، وعمران، وأمهما حمنة بنت جحش. وموسى، وأمه خولة بنت القعقاع بن معبد، وكان يقال للقعقاع تيار الفرات من سخائه. ويعقوب وكان جوادا قتل يوم الحرة، وإسماعيل، وإسحاق، وأمهم أم أبان بنت عقبة بن ربيعة. وزكريا، ويوسف، وعائشة، أمهم أم كلثوم بنت أبي بكر الصديق. وعيسى ويحيى، وأمهما سعدى بنت عوف. وأم إسحاق تزوجها الحسن بن علي، فولدت له طلحة ثم توفي عنها، فخلف عليها__________[١] ما بين المعقوفتين: من ت.[٢] سير الحقحقة: المتعب من السير، وقيل: أن تحمل الدابة ما لا تطيقه.[٣] طبقات ابن سعد ٣/ ١/ ١٥٢.[٤] كذا في الأصول، وفي ابن سعد: «بنت عبد الله بن عمارة» .." (١)

"في الأسرى، فقال: عجلوه لمكانها، فضربت عنقه وقال: اعطوها رأسه، أما ترضين أن لا تقتلي حتى تكلمي في ابنك، ووقعوا على النساء، وقاتل عبد الله بن مطيع حتى قتل هو وبنون له سبعة، وبعث برأسه إلى يزيد. فأفزع ما جرى من كان بالمدينة من الصحابة، فخرج أبو سعيد الخدري حتى دخل الجبل، فدخل عليه رجل بسيف، فقال: من أنت؟ فقال: أبو سعيد، فتركه. أخبرنا محمد بن ناصر، قال: أخبرنا المبارك بن عبد الجبار، قال: أخبرنا أبو الحسين محمد بن عبد الواحد، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن شاذان، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن شيبة البزاز، قال: أخبرنا أحمد بن الحارث الخزاز، قال: حدثنا أبو الحسن المدائني، عن أبي عبد الرحمن القرشي، عن خالد الكندي، عن عمته أم الهيثم بنت يزيد، قالت: رأيت امرأة من قريش تطوف، فعرض لها أسود، فعانقته وقبلته، فقلت: يا أمة الله، أتفعلين هذا بهذا الأسود، قالت: هو ابني وقع علي أبوه يوم الحرة، فولدت هذا. وعن المدائني، عن أبي قرة، قال: قال هشام بن حسان [١] : ولدت ألف امرأة بعد الحرة من غير زوج، ثم دعى مسلم بالناس إلى البيعة ليزيد، وقال: بايعوا على أنكم خول له، وأموالكم له، فقال يزيد بن عبد الله بن ربيعة: نبايع على كتاب الله، فأمر به فضربت عنقه، وبدأ بعمرو بن عثمان، فقال: هذا الخبيث ابن الطيب، فأمر به فنتفت لحيته. أخبرنا ابن ناصر، قال: أخبرنا المبارك بن عبد الجبار، قال: أخبرنا محمد بن عبد الواحد، قال: أخبرنا أبو بكر بن شاذان، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن شيبة، قال: / أخبرنا أحمد بن الحارث، قال: حدثنا المدائني، عن

(١) المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ابن الجوزي ١١١/٥

حويرثة وابن جعدية:أن مسلما نظر إلى قتلى الحرة، فقال: إن دخلت النار..... [٢] بعدها ولا إني لشقي.______________[١] الخبر في البداية والنهاية ٨/ ٢٣٩.[٢] مكان النقط في الأصل بياض.." (١)

"وأسر مسلم أسراء فحبسهم ثلاثة أيام لم يطعموا فجاءوا بسعيد بن المسيب إلى مسلم، فقالوا: بايع، فقال: أبايع على سيرة أبي بكر وعمر، فأمر بضرب عنقه، فشهد له رجل أنه مجنون فخلى عنه.وعن المدائني، عن علي بن عبد الله القرشي، وأبي إسحاق التميمي، قال: لما انهزم أهل المدينة والصبيان، فقال ابن عمر: بعثمان ورب الكعبة.وعن المدائني، عن محمد بن عمر قال: قال ذكوان مولى مروان: شرب مسلم بن عقبة دواء بعد ما انهب المدينة، ودعا بالغداء، فقال له الطبيب: لا تعجل فإني أخاف عليك إن أكلت قبل أن يعمل الدواء، قال: ويحك، إنما أحب البقاء حتى أشفي قلبي- أو قال: نفسي- من قتلة عثمان، فقد أدركت ما أردت فليس شيء أحب إلي من الموت على طهارتي، فإني لا أشك أن الله قد طهرني من ذنوبي بقتلي هؤلاء الأرجاس.وعن المدائني، عن شيخ من أهل المدينة، قال: سألت الزهري: كم كانت القتلى **يوم الحرة؟** قال: سبعمائة من وجوه الناس من قريش والأنصار والمهاجرين ووجوه الموالي، وممن لا يعرف من عبد وحر وامرأة عشرة آلاف، وكانت الوقعة لثلاث بقين من ذي الحجة سنة ثلاث وستين، وانتهبوا المدينة ثلاثة أيام.وعن المدائني، عن ابن أبي الزناد، عن أبيه، عن رجل من قريش، قال: كنت أنزل بذي الحليفة فدخلت المسجد فإذا رجل مريض، قلت: من أنت؟ قال: أنا رجل من خثعم أقبلت نجران فمرضت فتركني أصحابي ومضوا، فحولته إلى المنزل، فكان عندنا حتى صح، وأقام عندنا حينا كرجل منا، وعملت لصاحبتي حليا بمائة دينار وهو يرى ذلك، ثم خرج إلى الشام، فقدم المدينة أيام الحرة وقد/ تحولنا من ذي الحليفة إلى المدينة، فلما انتهب مسلم المدينة أتانا في جماعة فسمعت الجلبة في الدار، فخرجت فإذا أنابه وأصحابه خارجا، فقلت له: قد كنا نتمناك، قال: ما جئت إلا لأدفع عن دمك، ولكني آخذ مالك، فإن الأمير قد أمرنا بالنهب، وسيؤخذ ما عندك وأنا أحق به، فقلت: أنت لعمري أحق به، فاصرف أصحابك وخذه وحدك، فخرج فرد أصحابه ورجع، فقال: ما فعل الحلي؟ قلت: على حاله، قال: فهاته، قلت: هو مدفون بذي الحليفة عند البئر التي رأيت، فإذا أمسينا خرجنا إليها فأدفعه إليك. فلما أمسيت خرجت." (٢)

"قرية من حمراء ديلم يرتادون موضعا فاجتاز بهم رجل من المجوس يقال له فيروز فرغب في النصرانية فتنصر ثم أتى بهم حتى غلبوا على القرية وأخرجوا أهلها عنها وابتنوا كنيسة دعوها الأكيراح، فشخصوا إلى عمر فتظلموا منهم فكتب إلى المغيرة في أمرهم فرجع الجواب وقد مات عمر، رضي الله عنه، فانصرف النجرانيون إلى نهر ابان واستقروا به، ثم شخص العجم إلى عثمان، رضي الله عنه، فكتب في أمرهم إلى الوليد بن عتبة فألفوه وقد أخرجه أهل الكوفة فانصرف النجرانيون إلى قريتهم وكثر أهلها وغلبوا عليها.ونجران أيضا: موضع بالبحرين فيما قيل. ونجران أيضا: موضع بحوران من نواحي دمشق وهي بيعة عظيمة عامرة حسنة مبنية على العمد الرخام منمقة بالفسيفساء وهو موضع مبارك ينذر له المسلمون والنصارى، ولنذور هذا الموضع قوم يدورون في البلدان ينادون من نذر نذر نجران المبارك، وهم ركاب الخيل، وللسلطان عليهم قطيعة وافرة

---

(١) المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ابن الجوزي ١٥/٦

(٢) المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ابن الجوزي ١٦/٦

يؤدونها إليه في كل عام، وقيل: هي قرية أصحاب الأخدود باليمن، ينسب إليها يزيد بن عبد الله بن أبي يزيد النجراني يكنى أبا عبد الله من أهل دمشق من نجران التي بحوران، روى عن الحسين بن ذكوان والقاسم بن أبي عبد الرحمن ومسحر السكسكي، روى عنه يحيى بن حمزة وسويد ابن عبد العزيز وصدقة بن عبد الله وأيوب بن حسان وهشام بن الغاز، وقال أبو الفضل المقدسي النجراني:والنجراني الأول منسوب إلى نجران هجر وفيهم كثرة، قال عبيد الله الفقير إليه: هذا قول فيه نظر فإن نجران هجر مجهول والمنسوب إليه معدوم، وقال أبو الفضل: والثاني نجران اليمن، منهم: عبيد الله ابن العباس بن الربيع النجراني، حدث عن محمد بن إبراهيم البيلماني، روى عنه محمد بن بكر بن خالد النيسابوري ونسبه إلى نجران اليمن وقال: سمعت منه بعرفات، وقال الحازمي: وممن ينسب إلى نجران بشر بن رافع النجراني أبو الأسباط اليماني، حدث عنه حاتم بن إسماعيل وعبد الرزاق، وينسب إلى نجران اليمن أيضا أبو عبد الملك محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري يقال له النجراني لأنه ولد بها في حياة رسول الله، صلى الله عليه وسلم، سنة عشر وولاه الأنصار أمرهم يوم الحرة فقتل بها سنة ٦٣، روى عنه ابنه أبو بكر، وقد أكثرت الشعراء من ذكر نجران في أشعارها، قال اعرابي:إن تكونوا قد غبتم وحضرنا، ... ونزلنا أرضا بها الأسواقواضعا في سراة نجران رحلي، ... ناعما غير أنني مشتاقوقال عطارد بن قران أحد اللصوص وكان قد أخذ وحبس بنجران:يطول علي الليل حتى أمله ... فأجلس والنهدي عندي جالسكلانا به كبلان يرسف فيهما، ... ومستحكم الأقفال أسمر يابسله حلقات فيه سمر يحبها ال ... عناة كما حب الظماء الخوامسإذا ما ابن صباح أرنت كبوله ... لهن على ساقي وهنا وساوستذكرت هل لي من حميم يهمه ... بنجران كبلاي اللذان أمارسفأما بنو عبد المدان فإنهم ... وإني من خير الحصين لبائس." (١)

"١٩- إبراهيم بن نعيمد ع: إبراهيم بن نعيم بن النحام العدوي ذكره أبو عبد الله بن منده في الصحابة، وقال: روى عنه جابر إن صح.وروى بإسناده عن أبي يوسف، عن أبي حنيفة، عن عطاء، عن جابر أن عبدا كان لإبراهيم بن النحام فدبره، ثم احتاج إلى ثمنه، فباعه بثمانمائة درهم.قال أبو نعيم: ذكره بعض الواهمين، يعني ابن منده، من حديث أبي حنيفة، عن عطاء، عن جابر، أن عبدا كان لإبراهيم بن النحام فدبره الحديث.قال: وهذا وهم وتصحيف، إنما كان عبدا لابن نعيم بن النحام فصحفه، فقال: لإبراهيم بن النحام، لأن الأثبات قد رووا هذا الحديث عن عطاء، عن جابر، فقالوا: نعيم بن عبد الله بن النحام، منهم حسين المعلم، وسلمة بن كهيل، وغيرهما.وممن روى هذا الحديث عن جابر عمرو بن دينار، ومحمد بن المنكدر، وأبو الزبير، فلم يذكر واحد منهم إبراهيم بن النحام.أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.قلت: والصحيح قول أبي نعيم، وقد ذكر البخاري إبراهيم بن نعيم النحام، وقال: هو العدوي، قتل يوم الحرة، وقد ترجم له أبو بكر بن أبي عاصم في كتاب الآحاد والمثاني، فقال: إبراهيم بن نعيم النحام، وقال: هو العدوي، وقد ذكر الزبير بن أبي بكر، أن عمر بن الخطاب زوج ابنته رقية من إبراهيم بن نعيم بن عبد الله النحام، والله أعلم.." (٢)

---

(١) معجم البلدان الحموي، ياقوت ٥/٢٧٠

(٢) أسد الغابة ط العلمية ابن الأثير، أبو الحسن ١/١٦٠

"٤٥٨- بشير بن أبي زيدب د: بشير بن أبي زيد واسمه: ثابت بن زيد، وأبو زيد أحد الستة الذين جمعوا القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم **يوم الحرة**، قاله ابن منده، عن محمد بن سعد، وقوله: قتل **يوم الحرة** وهم وتصحيف، وإنما قتل يوم الجسر، يوم قتل أبو عبيد الثقفي بالعراق في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه، يوم قس الناطف، وتصحف الجسر بالحرة إذا أسقطت صورة السين، وكتبت معلقة، والله أعلم.وذكره أبو عمر، والكلبي أيضا، إلا أنهما سميا أبا زيد: قيس بن السكن الذي جمع القرآن، وقد اختلف الناس في اسم أبي زيد اختلافا كثيرا يرد في أبي زيد، وقد أخرج أبو عمر بشير بن أبي زيد الأنصاري، وقال: قال الكلبي: استشهد أبوه أبو زيد يوم أحد، وشهد بشر بن أبي زيد، وأخوه وداعة بن أبي زيد صفين مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه، فلا أدري أهو المذكور في هذه أو غيره؟ أخرجه ابن منده، وأبو عمر.." (١)

"٥٦٨- ثابت بن قيسب س: ثابت بن قيس بن الخطيم بن عمرو بن يزيد بن سواد بن ظفر قاله أبو عمر.وقال ابن الكلبي، وأبو موسى: هو قيس بن الخطيم بن عدي بن عمرو بن سواد بن ظفر الأنصاري الظفري، وظفر: بطن من الأوس، مذكور في الصحابة، مات في خلافة معاوية.وأبوه: قيس بن الخطيم أحد الشعراء، مات على شركه قبل قدوم النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة مهاجرا، وشهد ثابت مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه الجمل، وصفين والنهروان.ولثابت بن قيس ثلاثة بنين: عمر، ومحمد، ويزيد، قتلوا **يوم الحرة**، وليس لثابت هذا رواية، وابنه عدي بن ثابت بن الرواة الثقات.أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.." (٢)

"٥٦٩- ثابت بن قيسب د ع: ثابت بن قيس بن شماس بن زهير بن مالك بن امرئ القيس بن مالك وهو الأغر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج، وأمه امرأة من طيء، يكنى: أبا محمد بابنه محمد، وقيل: أبو عبد الرحمن.وكان ثابت خطيب الأنصار، وخطيب النبي صلى الله عليه وسلم كما كان حسان شاعره، وقد ذكرنا ذلك قبل، وشهد أحدا، وما بعدها، وقتل يوم اليمامة، في خلافة أبي بكر شهيدا.(١٧١) أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر، أخبرنا أبو محمد جعفر بن أحمد بن الحسين المقرئ، أخبرنا الحسن بن أحمد بن شاذان، أخبرنا عثمان بن أحمد بن السماك، أخبرنا يحيى بن جعفر بن الزبرقان، أخبرنا أزهر بن سعد، عن ابن عون، قال: أنبأني موسى بن أنس، عن أنس بن مالك، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم افتقد ثابت بن قيس، فقال: من يعلم لي علمه؟، فقال رجل: أنا يا رسول الله، فذهب فوجده في منزله جالسا منكسا رأسه، فقال: ما شأنك؟ قال: شر، كنت أرفع صوتي فوق صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد حبط عملي، وأنا من أهل النار، فرجع إلى رسول الله فأعلمه، قال موسى بن أنس: فرجع إليه، والله، في المرة الأخيرة ببشارة عظيمة، فقال: اذهب فقل له: لست من أهل النار، ولكنك من أهل الجنة(١٧٢) أخبرنا علي بن عبيد الله وإبراهيم بن محمد وأبو جعفر، بإسنادهم عن أبي عيسى، أخبرنا قتيبة، أخبرنا عبد العزيز بن محمد، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: نعم الرجل أبو بكر، نعم الرجل عمر، نعم الرجل أبو عبيدة، نعم الرجل أسيد بن

---

(١) أسد الغابة ط العلمية ابن الأثير، أبو الحسن ٣٩٨/١

(٢) أسد الغابة ط العلمية ابن الأثير، أبو الحسن ٤٥٠/١

حضير، نعم الرجل ثابت بن قيس، نعم الرجل معاذ بن جبل، نعم الرجل معاذ بن عمرو بن الجموح قال أنس بن مالك: لما انكشف الناس يوم اليمامة قلت لثابت بن قيس بن شماس: ألا ترى يا عم؟ ووجدته يتحنط، فقال: ما هكذا كنا نقاتل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بئس ما عودتم أقرانكم، وبئس ما عودتكم أنفسكم، اللهم إني أبرأ إليك مما جاء به هؤلاء، يعني: الكفار، وأبرأ إليك مما يصنع هؤلاء، يعني: المسلمين، ثم قاتل حتى قتل، بعد أن ثبت هو، وسالم مولى أبي حذيفة، فقاتلا حتى قتلا، وكان على ثابت درع له نفيسة، فمر به رجل من المسلمين فأخذها، فبينما رجل من المسلمين نائم أتاه ثابت في منامه، فقال له: إني أوصيك بوصية، فإياك أن تقول: هذا حلم، فتضيعه، إني لما قتلت أمس، مر بي رجل من المسلمين، فأخذ درعي، ومنزله في أقصى الناس، وعند خبائه فرس يستن في طوله، وقد كفأ على الدرع برمة، وفوق البرمة رحل، فأت خالدا، فمره فليبعث فليأخذها، فإذا قدمت المدينة على خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني: أبا بكر، فقل له: إن علي من الدين كذا وكذا، وفلان من رقيقي عتيق، وفلان، فاستيقظ الرجل، فأتى خالدا فأخبره، فبعث إلى الدرع، فأتي بها على ما وصف، وحدث أبا بكر رضي الله عنه برؤياه، فأجاز وصيته، ولا يعلم أحد أجيزت وصيته بعد موته سواء.روى عنه: أنس بن مالك، وأولاده: محمد، ويحيى، وعبد الله أولاد ثابت، وقتلوا يوم الحرة.أخرجه الثلاثة.." (١)

"٥٧٠- ثابت بن مخلدد ع: ثابت بن مخلد بن زيد بن مخلد بن حارثة بن عمرو وهو أحد ولد عامر بن لوذان بن خطمة.قتل يوم الحرة.لا عقب له.روى حديثه محمد بن بكر، عن ابن جريج، عن محمد بن المنكدر، عن أبي أيوب، عن ثابت بن مخلد، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من ستر مسلما ستره الله في الدنيا والآخرة.أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.قال أبو نعيم: هذا وهم ظاهر، لأن الأثبات رووه عن محمد بن بكر، فقالوا: عن ابن المنكدر، عن مسلمة بن مخلد، ورواه يحي بن أبي بكر، عن ابن جريج، فقال: مسلمة بن مخلد.مخلد: بضم الميم، وفتح الخاء المعجمة، واللام المشددة.." (٢)

"٩١٦- الحارث بن عبد الله بن كعبس: الحارث بن عبد الله بن كعب بن مالك بن عمرو بن عوف بن مبذول الأنصاري.شهد الحديبية وما بعدها، وقتل يوم الحرة، وقد ذكر أبو عمر أباه.." (٣)

"١٠٧٢- حبيب بن أبي اليسرحبيب بن أبي اليسر بن عمرو الأنصاري له صحبة، وقتل يوم الحرة، وكان له أخوان: يزيد، وعمير، فأما يزيد، فقتل أيضا يوم الحرة، وأما عمير فقتل يوم الجسر، ذكره الغساني.." (٤)

"١٩٧٩- سعد بن حرةسعد بن حبان بن منقذ شهد بيعة الرضوان مع أخيه واسع، وقتلا يوم الحرة، ذكره ابن الدباغ، عن العدوي، وفيه نظر.." (٥)

---

(١) أسد الغابة ط العلمية ابن الأثير، أبو الحسن ٤٥١/١

(٢) أسد الغابة ط العلمية ابن الأثير، أبو الحسن ٤٥٢/١

(٣) أسد الغابة ط العلمية ابن الأثير، أبو الحسن ٦٢٠/١

(٤) أسد الغابة ط العلمية ابن الأثير، أبو الحسن ٦٨٣/١

(٥) أسد الغابة ط العلمية ابن الأثير، أبو الحسن ٤٢٦/٢

"٢٩٠٨- عبد الله بن حنظلةب د ع: عبد الله بن حنظلة بن أبي عامر الراهب الأنصاري الأوسي.وأبوه حنظلة هو غسيل الملائكة، وقد تقدم نسبه عند ذكر أبيه.ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن أباه قتل بأحد، ولما توفي النبي صلى الله عليه وسلم كان لعبد الله سبع سنين، يكنى أبا عبد الرحمن، وقيل: أبو بكر، وأمه جميلة بنت عبد الله بن أبي ابن سلول، فدخل بها الليلة التي في صبيحتها قتال أحد، فبات عندها، فلما صلى الصبح عاد إليها، فأرسلت إلى أربعة من قومها فأشهدتهم عليه أنه دخل بها، فقيل لها بعد: لم فعلت هذا؟ قالت: رأيت كأن السماء انفرجت فدخل فيها ثم أطبقت، فقلت: هذه الشهادة: فأشهدت عليه، وعلقت بعبد الله تلك الليلة.وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ورآه، روى عنه عبد الله بن يزيد الخطمي، وأسماء بنت زيد بن الخطاب، وعبد الله بن أبي مليكة، وغيرهم.روى المسيب بن رافع، ومعبد بن خالد، عن عبد الله بن يزيد الخطمي، وكان أميرا على الكوفة، قال: أتينا قيس بن سعد بن عبادة في بيته، فأذن بالصلاة فقلنا: قم فصل بنا، فقال: لم أكن لأصلي بقوم لست عليهم أميرا، فقال عبد الله بن حنظلة: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " إن الرجل أحق بصدر دابته، وصدر فراشه، وأن يؤم في رحله "، قال: فقال قيس لمولى لهم: قم فصل بهم.وقتل عبد الله **يوم الحرة**، في ذي الحجة، سنة ثلاث وستين، قتله أهل الشام، وكان سبب وقعة الحرة أنه وفد هو وغيره من أهل المدينة إلى يزيد بن معاوية، فرأوا منه ما لا يصلح فلم ينتفعوا بما أخذوا منه، فرجعوا إلى المدينة وخلعوا يزيد، وبايعوا لعبد الله بن الزبير، ووافقهم أهل المدينة، فأرسل إليهم يزيد مسلم بن عقبة المري، وهو الذي سماه الناس بعد وقعة الحرة مجرما، فأوقع أهل المدينة وقعة عظيمة، قتل كثيرا منهم في المعركة، وقتل كثيرا صبرا، وكان عبد الله بن حنظلة ممن قتل في المعركة، ولما اشتد القتال قدم بنيه واحدا واحدا، حتى قتلوا كلهم، وهم ثمانية بنين، ثم كسر جفن سيفه فقاتل حتى قتل.وكان فاضلا صالحا، عظيم الشأن كبير المحل، شريف البيت والنسب، وسمع قارئا يقرأ: ﴿لهم من جهنم مهاد ومن فوقهم غواش﴾ ، فبكى حتى ظنوا أن نفسه ستخرج، ثم قام فقيل: يا أبا عبد الرحمن، اقعد، فقال: منع مني ذكر جهنم القعود، ولا أدري لعلي أحدهم.وقال مولا سعيد: لم يكن لعبد الله بن حنظلة فراش ينام عليه، إنما كان يلقي نفسه إذا أعيا من الصلاة، يتوسد رداءه وذراعه، ويهجع شيئا.قال عبد الله بن أبي سفيان: رأيت عبد الله بن حنظلة في النوم بعد مقتله في أحسن صورة، فقلت: أما قتلت؟ قال: بلى، ولقيت ربي فأدخلني الجنة، فأنا أسرح في ثمارها حيث شئت، قلت: أصحابك؟ ما صنع بهم؟ قال: هم معي حول لوائي، لم تحل عقده حتى الساعة، واستيقظت.أخرجه الثلاثة.." (١)

"٢٩٥١- عبد الله بن زمعةب د ع: عبد الله بن زمعة بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصي القرشي الأسدي، أمه قريبة بنت أبي أمية بن المغيرة، أخت أم سلمة أم المؤمنين.كان من أشراف قريش وكان يأذن على النبي صلى الله عليه وسلم عنه أبو بكر بن عبد الرحمن، وعروة بن الزبير.(٧٥٧) أخبرنا إبراهيم بن محمد الفقيه وإسماعيل بن علي، وغيرهما، قالوا بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد بن عيسى، حدثنا هارون بن إسحاق الهمداني، حدثنا عبدة بن سليمان، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبد الله بن زمعة، قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يوما يذكر الناقة والذي عقرها، فقال: " انبعث لها رجل عارم عزيز مثل زمعة "(٧٥٨) ثم ذكر النساء، فقال: " يجلد أحدكم امرأته جلد

---

(١) أسد الغابة ط العلمية ابن الأثير، أبو الحسن ٢١٩/٣

العبد، ولعله يضاجعها من آخر يومه "(٧٥٩) ثم وعظهم في ضحكهم من الضرطة فقال: " يضحك أحدكم مما يفعل " وأبو زمعة هو الأسود بن المطلب، وقتل زمعة يوم بدر كافرا، وكان الأسود من المستهزئين الذين قال الله تعالى فيهم: ﴿إنا كفيناك المستهزئين﴾ .وقتل عبد الله مع عثمان يوم الدار، قاله أبو أحمد العسكري، عن أبي حسان الزيادي.وكان لعبد الله ابن اسمه يزيد، قتل **يوم الحرة** صبرا، قتله مسلم بن عقبة المري.أخرجه الثلاثة.." (١)

"٢٩٥٨- عبد الله بن زيد بن عاصمب د ع: عبد الله بن زيد بن عاصم بن كعب بن عمرو بن عوف بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار الأنصاري الخزرجي، ثم المازني، يعرف بابن أم عمارة، يكنى أبا محمد، وقد نسبه أبو عمر عند ذكر أبيه، فخالف في بعض النسب، كما ذكرناه هناك.شهد بدرا، قاله ابن منده، وأبو نعيم، وقال أبو عمر: شهد أحدا وغيرها ولم يشهد بدرا، وهو الصحيح، وهو قاتل مسيلمة الكذاب، لعنه الله في قول خليفة بن خياط، وغيره، وكان مسيلمة قد قتل أخاه حبيب بن زيد، وقطعه عضوا عضوا، وقد ذكرناه، فأحب عبد الله بن زيد أن يأخذ بثأر أخيه، فقدر الله تعالى أن شارك وحشيا في قتل مسيلمة، رماه وحشي بالحربة، وضربه عبد الله بن زيد بالسيف فقتله.وروى عبد الله، عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث، روى عنه ابن أخيه عباد بن تميم، ويحيى بن عمارة، وواسع بن حبان، وغيرهم.(٧٦١) أخبرنا عمر بن محمد بن طبرزد، وغيره، قالوا: أخبرنا أبو القاسم الحريري، أخبرنا أبو إسحاق البرمكي، أخبرنا أبو بكر بن بخيت، حدثنا عبد الله بن زيدان، حدثنا أبو كريب، حدثنا ابن أبي زائدة، عن شعبة، عن حبيب بن زيد، عن عباد بن تميم، عن عبد الله بن زيد، عن النبي صلى الله عليه وسلم: أنه توضأ ومسح على أذنيه(٧٦٢) أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله، بإسناده إلى عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، حدثنا حجاج بن محمد، عن ابن جريج، أخبرني يحيى بن جرجة، عن ابن شهاب، عن عباد بن تميم، عن عمه عبد الله بن زيد، قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مستلقيا في المسجد على ظهره، واضعا إحدى رجليه على الأخرى، روى هذا الحديث عن ابن شهاب: مالك، ويونس، وابن جريج، ويحيى بن سعيد، ومعمر، وعبد الله بن عمر، وإبراهيم بن سعد، وغيرهم مثل سفيان، وخالفهم عبد العزيز بن الماجشون فقال عن الزهري، عن محمود بن لبيد، عن عباد بن تميم، عن عمه والأول أصح.وقتل عبد الله بن زيد **يوم الحرة** سنة ثلاث وستين، أيام يزيد بن معاوية.أخرجه الثلاثة.." (٢)

"٣١٨١- عبد الله بن مسعدةب س: عبد الله بن مسعدة وقيل: ابن مسعود الفزاري، صاحب الجيوش، لأنه كان أميرا عليها في غزو الروم، سماه الطبراني في الأوسط، وذكره غيره فيمن لا يسمى.(٨٧٨) أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو نعيم، حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا إبراهيم بن محمد بن برة الصنعاني، أخبرنا عبد الرزاق، أخبرنا ابن جريج، عن عثمان بن أبي سليمان، عن ابن مسعدة، أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر أو العصر، فسلم من ركعتين، فقال له ذو اليدين: أقصرت الصلاة أم نسيت؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم: " ما يقول ذو اليدين؟ "، قالوا: صدق، فأتم بهم الركعتين، ثم سجد سجدتي السهو، وهو جالس بعدما سلم قال سليمان: ابن مسعدة اسمه: عبد الله، من

---

(١) أسد الغابة ط العلمية ابن الأثير، أبو الحسن ٢٤٦/٣

(٢) أسد الغابة ط العلمية ابن الأثير، أبو الحسن ٢٥٠/٣

أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ولم يروه عن ابن جريج، إلا عبد الرزاق.أخرجه أبو عمر وأبو موسى.وقد ذكره الحافظ أبو القاسم بن عساكر في تاريخه، فقال: عبد الله بن مسعدة، ويقال: ابن مسعود بن حكمة بن مالك بن حذيفة بن بدر الفزاري، له رؤية من رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل: إنه كان من سبي فزارة، وأن النبي صلى الله عليه وسلم وهبه لفاطمة ابنته فأعتقته، وسكن دمشق، وكان مع معاوية بصفين، وبعثه يزيد بن معاوية على جند دمشق **يوم الحرة**، وبقي إلى أن بايع مروان بالخلافة بالجابية.وقال يحي بن عباد بن عبد الله، عن أبيه، أن ابن مسعدة كان شديدا في قتال ابن الزبير، فضربه مصعب بن عبد الرحمن بن عوف على فخذه فجرحه، وضربه ابن أبي درع من جانبه الآخر فجرحه جرحا آخر، فما عاد خرج للحرب حتى ولوا منصرفين." (١)

"٣١٩٠- عبد الله بن مطيعب د ع: عبد الله بن مطيع بن الأسود بن حارثة بن نضلة بن عوف بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب القرشي العدوي، ولد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فحنكه النبي صلى الله عليه وسلم أخرج أهل المدينة بني أمية أيام يزيد بن معاوية من المدينة، وخلعوا يزيد، كان عبد الله بن مطيع على قريش، وعبد الله بن حنظلة على الأنصار، فلما ظفر أهل الشام بأهل المدينة **يوم الحرة**، انهزم عبد الله بن مطيع، ولحق بعبد الله بن الزبير بمكة، وشهد معه الحصر الأول لما حصرهم أهل الشام بعد وقعة الحرة، وبقي عنده إلى أن حصر الحجاج بن يوسف عبد الله بن الزبير بمكة، أيام عبد الملك بن مروان، وكان ابن مطيع معه، فقاتل، وهو يقول:أنا الذي فررت **يوم الحرة** والحر لا يفر إلا مرةيا حبذا الكرة بعد الفرة لأجزين كرة بفرةوقتل مع ابن الزبير، وكان من جلة قريش شجاعة وجلدا، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: " أيما امرئ عرضت عليه الكرامة، فلا يدع أن يأخذ منها قل أم كثر ".أخرجه الثلاثة.وقال أبو نعيم: عبد الله بن مطيع بن الأسود القرشي، من العبلات من بني عدي، قال: وروى زيد بن أسلم، عن أبيه: أن عبد الله بن مطيع كان من العبلات، من رهط ابن عمر، قلت: لا أعرف معنى قول أبي نعيم: إنه من العبلات، إنما العبلات ولد أمية الأصفر بن عبد شمس، وليسوا من بني عدي، والله أعلم.." (٢)

"٣٢٢٦- عبد الله بن نوفلب س: عبد الله بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب القرشي الهاشمي، يكنى أبا محمد، قال الواقدي: أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ولم يحفظ عنه شيئا، وولى القضاء بالمدينة أيام معاوية، ولاه مروان بن الحكم، وهو أول من ولي القضاء بالمدينة، في قول، وكان يشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم وتوفي سنة أربع وثمانين، وقيل: قتل **يوم الحرة** سنة ثلاث وستين، وقيل: توفي أيام معاوية، وهو عم عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث الملقب: ببه، وقد تقدم ذكره.أخرجه أبو عمر وأبو موسى.١٣٣١٣:." (٣)

"٤٧١٢- محمد بن ثابتب د ع: محمد بن ثابت بن قيس بن شماس تقدم نسبه عند ذكر أبيه.ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتى به أبوه رسول الله صلى الله عليه وسلم فسماه محمدا، وحنكه بتمرة، سكن المدينة، وقتل **يوم**

---

(١) أسد الغابة ط العلمية ابن الأثير، أبو الحسن ٣/٣٨١

(٢) أسد الغابة ط العلمية ابن الأثير، أبو الحسن ٣/٣٩٠

(٣) أسد الغابة ط العلمية ابن الأثير، أبو الحسن ٣/٤٠٤

الحرة أيام يزيد بن معاوية.٢٤١٢ روى إسماعيل بن محمد بن ثابت بن قيس بن شماس، عن أبيه: أن أباه ثابت بن قيس فارق أمه جميلة بنت أبي، وهي حامل بمحمد، فلما ولدت حلفت أن لا تلبنه بلبنها، فجاء به ثابت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في خرقه، وأخبره بالقصة، فقال: " أدنه مني " فأدنيته منه، فبزق في فيه، وسماه محمدا، وحنكه بتمرة عجوة، وقال: " اذهب به، فإن الله عز وجل رازقه ".أخرجه الثلاثة.." (١)

"٤٧١٦- محمد بن أبي جهمب ع س: محمد بن أبي جهم بن حذيفة بن غانم بن عامر بن عبد الله بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب بن لؤي القرشي العدوي.ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقتل يوم الحرة بالمدينة سنة ثلاث وستين، قاله أبو عمر، وقد ذكره أبو نعيم.(١٤٧٠) أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو نعيم، أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسين، أخبرنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، أخبرنا أحمد بن عيسى، أخبرنا عبد الله بن وهب، أخبرنا ابن لهيعة، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن محمد بن أبي الجهم: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استأجره يرعى له، أو في بعض أعماله، فأتاه رجل فرآه كاشفا عن عورته، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " من لم يستحي من الله عز وجل في العلانية، لم يستحي منه في السر، أعطوه حقه ".قال أبو نعيم: ذكره محمد بن عثمان بن أبي شيبة في المقلين من الصحابة، قال: ولا أراه صحيحا.أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى." (٢)

"٤٧٥٨- محمد بن عمرو بن حزمب د ع: محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري تقدم نسبه عند ذكر أبيه، كنيته أبو القاسم، وقيل: أبو سليمان، وقيل: أبو عبد الملك.ولد سنة عشر من الهجرة بنجران، وأبوه عامل رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل: ولد قبل وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بسنتين، سماه أبو محمدا، وكناه أبو سليمان، وكتب إلى النبي صلى الله عليه وسلم بذلك، فكتب إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم: " سمه محمدا، وكنه أبا عبد الملك ".وكان محمد بن عمرو فقيها فاضلا من فقهاء المسلمين.روى عن أبيه، وعن غيره من الصحابة، روى عنه جماعة من أهل المدينة، وابنه أبو بكر كان فقيها أيضا، روى عنه الزهري.وقتل محمد يوم الحرة سنة ثلاث وستين أيام يزيد بن معاوية، قتله أهل الشام.روى المدائني أن بعض أهل الشام رأى في منامه أنه يقتل رجلا اسمه محمد، فيدخل بقتله النار، فلما سير يزيد الجيش إلى المدينة كتب ذلك الرجل في ذلك الجيش، وسار معهم إلى المدينة، فلم يقاتل خوفا مما رأى، فلما انقضت الحرب مشي بين القتلى، فرأى محمد بن عمرو جريحا، فسبه محمد، فقتله الشامي، ثم ذكر الرؤيا، فأخذ معه رجلا من أهل المدينة، ومشيا بين القتلى، فرأى محمد بن عمرو، فحين رآه المدني قتيلا، قال: ﴿إنا لله وإنا إليه راجعون﴾ ، والله لا يدخل قاتل هذا الجنة أبدا، قال الشامي: ومن هو؟ قال: هو محمد بن عمرو بن حزم.فكاد الشامي يموت غيظا.أخرجه الثلاثة.." (٣)

"٤٩٥٤- مطيع بن الأسودب د ع: مطيع بن الأسود بن حارثة بن نضلة بن عوف بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب القرشي العدوي.كان اسمه العاصي، فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم مطيعا، وقال لعمر بن الخطاب: " إن

---

(١) أسد الغابة ط العلمية ابن الأثير، أبو الحسن ٧٧/٥

(٢) أسد الغابة ط العلمية ابن الأثير، أبو الحسن ٧٩/٥

(٣) أسد الغابة ط العلمية ابن الأثير، أبو الحسن ١٠١/٥

ابن عمك العاصي ليس بعاص، ولكنه والله مطيع "، وأمه العجماء بنت عامر بن الفضل بن كليب بن حبشية بن سلول الخزاعية.روى عنه ابنه عبد الملك بن مطيع: " أن النبي صلى الله عليه وسلم جلس على المنبر، وقال للناس: اجلسوا، فدخل العاصي بن الأسود، فسمع قوله: اجلسوا، فجلس، فلما نزل النبي صلى الله عليه وسلم جاء العاصي، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا عاصي، ما لي لم أرك في الصلاة، فقال: بأبي أنت وأمي يا رسول الله، دخلت فسمعتك تقول: اجلسوا، فجلست حيث انتهى إلي السمع، فقال: لست بالعاصي، ولكنك مطيع "، فسمي مطيعا من يومئذ.وهو من المؤلفة قلوبهم، وحسن إسلامه، ولم يدرك من عصاة قريش الإسلام فأسلم غيره.(١٥٣٥) أخبرنا أبو ياسر ابن أبي حبة بإسناده، عن عبد الله بن أحمد، قال: حدثني أبي، حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، حدثني شعبة بن الحجاج، عن عبد الله ابن أبي السفر، عن عامر الشعبي، عن عبد الله بن مطيع بن الأسود، أحد بني عدي بن كعب، عن أبيه مطيع وكان اسمه العاصي، فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم مطيعا، قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: " لا تغزى مكة بعد هذا اليوم أبدا، ولا يقتل قرشي بعد هذا اليوم صبرا أبدا " وقال العدوي: هو أحد السبعين الذي هاجروا من بني عدي.وتوفي بمكة، وقيل: بالمدينة في خلافة عثمان، وكان ابنه عبد الله بن مطيع على الناس **يوم الحرة** أمره أهل المدينة على أنفسهم، وقيل: كان أميرا على قريش، ولمطيع ابن آخر اسمه: سليمان، قتل مع عائشة يوم الجمل.أخرجه الثلاثة.." (١)

"٤٩٦١- معاذ بن الحارث الأنصاريب د ع: معاذ بن الحارث الأنصاري من الخزرج، ثم من بني النجار، يكنى أبا حليمة، وقال الطبري: يكنى أبا الحارث، ويعرف بالقارئ.وشهد غزوة الخندق، وقيل: إنه لم يدرك من حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا ست سنين.روى عنه عمران بن أبي أنس، ونافع مولى ابن عمر، والمقبري، وهو ممن أقامهم عمر بن الخطاب يصلون بالناس التراويح، وشهد يوم الجسر مع أبي عبيد الثقفي، فعاد منهزما، فقال عمر بن الخطاب: إنا فئة لهم، ويعد في أهل المدينة، ومن حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: " منبري على ترعة من ترع الجنة ".وتوفي قبل زيد بن ثابت، قاله ابن منده، وأبو نعيم، وقال أبو عمر: قتل **يوم الحرة** سنة ثلاث وستين، والله أعلم.." (٢)

"٤٩٦٧- معاذ بن الصمةمعاذ بن الصمة بن عمرو بن الجموح شهد أحدا وما بعدها، وقتل **يوم الحرة**، وهو ابن أخي معاذ بن عمرو بن الجموح الذي يأتي ذكره، إن شاء الله تعالى.." (٣)

"٥٠٣٣- معقل بن سنان بن مظهرب د ع: معقل بن سنان بن مظهر بن عركي بن فتيان بن سبيع بن بكر بن أشجع بن ريث بن غطفان الأشجعي، يكنى أبا عبد الرحمن، وقيل: أبو محمد، وأبو زيد، وأبو سنان شهد فتح مكة، ثم أتى المدينة فأقام بها.وكان فاضلا تقيا، وهو الذي روى حديث بروع بنت واشق.(١٠٦٨) أخبرنا إسماعيل وإبراهيم، وغيرهما بإسنادهم، إلى محمد بن عيسى، قال: حدثنا محمود بن غيلان، حدثنا زيد بن الحباب، عن سفيان، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن ابن مسعود: " أنه سئل عن رجل تزوج امرأة، ولم يفرض لها صداقا، ولم يدخل بها حتى مات.قال

---

(١) أسد الغابة ط العلمية ابن الأثير، أبو الحسن ١٨٤/٥

(٢) أسد الغابة ط العلمية ابن الأثير، أبو الحسن ١٩٠/٥

(٣) أسد الغابة ط العلمية ابن الأثير، أبو الحسن ١٩٤/٥

ابن مسعود: لها مثل مهر نسائها، لا وكس ولا شطط، وعليها العدة، ولها الميراث، فقام معقل بن سنان الأشجعي، فقال: قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بروع بنت واشق امرأة منا مثل ما قضيت، ففرح ابن مسعود " وكان معقل ممن خلع يزيد بن معاوية مع أهل المدينة، فقتله مسلم بن عقبة المري لما ظفر بأهل المدينة **يوم الحرة** صبرا، وممن قتل **يوم الحرة** صبرا: الفضل بن العباس بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب، وأبو بكر بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب، وأبو بكر بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، ويعقوب بن طلحة بن عبيد الله، وعبد الله بن زيد بن عصام، وغيرهم، ولقب أهل المدينة مسلم بن عقبة بعد الحرة مسرفا، لما أسرف في القتل.وكان معقل على المهاجرين، فمما قيل فيه:ألا تلكم الأنصار تبكي سراتها وأشجع تبكي معقل بن سنانروى عن معقل من أهل الكوفة: علقمة، ومسروق، والشعبي.وروى عنه من غيرهم: الحسن البصري، وطائفة من المدنيين.أخرجه الثلاثة.مظهر: بضم الميم، وفتح الظاء المعجمة.وفتيان: بالفاء، والتاء فوقها نقطتان، وبعدها ياء تحتها نقطتان.." (١)

"٥٤٣٥- واسع بن حبانس: واسع بن حبان بن منقذ الأنصاري تقدم نسبه عند أبيه وجده منقذ، ذكره البغوي في الوحدان، وقال: سكن المدينة، في صحبته مقال.(١٦٨٤) أخبرنا أبو موسى إذنا، أنبأنا أبو علي، حدثنا أبو نعيم، حدثنا أحمد بن محمد بن يوسف، حدثنا عبد الله بن محمد البغوي، حدثنا هاشم بن الوليد، حدثنا ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، أن حبان بن واسع حدثه، عن أبيه: أنه " رأى النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ وأنه يمسح رأسه بماء غير فضل يديه ".هكذا رواه هاشم بن الوليد بن طالب، عن ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن حبان.ورواه علي بن خشرم، عن ابن وهب، فقال: عن حبان، عن أبيه، عن عبد الله بن زيد، وهذا أصح وقال العدوي: إنه شهد بيعة الرضوان مع أخيه سعد بن حبان، والمشاهد بعدها، وقتل **يوم الحرة**، قاله ابن الدباغ.أخرجه أبو موسى.حبان: بفتح الحاء المهملة، والباء الموحدة.." (٢)

"٥٥٣٢- يزيد بن برذعب: يزيد بن برذع بن زيد بن عامر بن سواد بن ظفر الأنصاري شهد أحدا، أخرجه أبو عمر مختصرا بهذا النسب، وقد استدرك ابن الدباغ الأندلسي على أبي عمر، فقال: يزيد بن برذع بن زيد بن عامر بن كعب بن الخزرج، شهد أحدا والمشاهد بعدها ولا عقب له، قال: وقال ابن القداح: قتل **يوم الحرة**..هذا كلام ابن الدباغ، ولا شك أنه ظن أن أبا عمر أهمله، أو أخطأ في نسبه إلى ظفر، ونسبه هو إلى سواد بن كعب بن الخزرج، وكعب بن الخزرج هو ظفر، فالنسب واحد، والوهم فيه من ابن الدباغ حيث ظنهما اثنين، وإنما ذكرته لئلا يقف عليه، فيظنه صحيحا، على أني قد تركت من هذا النوع كثيرا، اختصارا.." (٣)

"٥٧٩٦- أبو حبة بن غزيةب د: أبو حبة بن غزية بن عمرو بن عطية بن خنساء بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار الأنصاري الخزرجي النجاري.قال الطبري: اسمه زيد بن غزية، ونسبه كما ذكرناه، وقال: شهد أحدا، وقتل

---

(١) أسد الغابة ط العلمية ابن الأثير، أبو الحسن ٢٢١/٥

(٢) أسد الغابة ط العلمية ابن الأثير، أبو الحسن ٤٠١/٥

(٣) أسد الغابة ط العلمية ابن الأثير، أبو الحسن ٤٤٤/٥

يوم اليمامة شهيدا، ذكره موسى بن عقبة فيمن استشهد باليمامة من بني مالك بن النجار، كذا قال: مالك بن النجار، وهو أخو مازن بن النجار.قال أبو معشر: وممن قتل يوم اليمامة من بني مازن بن النجار: أبو حبة بن غزية، ومثله قال سيف.قال أبو عمر: هذا من الخزرج، لم يشهد بدرا، والذي قبله من الأوس بدري، ولأبي حبة بن غزية أخوان: ضمرة، وتميم ابنا غزية، وابنه سعيد بن أبي حبة قتل **يوم الحرة**، وهو والد ضمرة بن سعيد شيخ مالك.قال أبو عمر: وقيل أيضا في هذا: أبو حنة بالنون، وليس بشيء، وإنما هو حبة بالباء وليس بالبدري.وقال ابن منده في هذا أبو حبة بن غزية: إنه أخو سعد بن خيثمة لأمه، وقد تقدم، في الترجمة التي قبلها أنه أخو سعد بن أبي حبة لأمه.(١٨٠٠) أخبرنا أبو جعفر بن أحمد، بإسناده، عن يونس، عن ابن إسحاق، في تسمية من قتل باليمامة من الأنصار، من بني مازن بن النجار، وأبو حبة بن غزية بن عمرو.أخرجه ابن منده، وأبو عمر." (١)

"٦٣١٨- أبو نملة الأنصاريب د ع: أبو نملة الأنصاري اسمه عمار بن معاذ بن زرارة بن عمرو بن غنم بن عدي بن الحارث بن مرة بن ظفر بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي، ثم الظفري وقيل اسمه عمرو.شهد أحدا مع النبي صلى الله عليه وسلم والخندق، والمشاهد كلها، وقتل له ابنان **يوم الحرة**، وهما: عبد الله ومحمد.(٢٠٠٩) أخبرنا يحيى بن أبي الرجاء، إذنا بإسناده إلى ابن أبي عاصم، حدثنا يعقوب بن حميد، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن ابن أبي نملة، عن أبيه، قال: كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ دخل عليه رجل من اليهود، فقال: يا محمد، هل تتكلم هذه الجنازة؟ لجنازة مرت بهم، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: " الله أعلم "، فقال اليهودي: أشهد أنها تتكلم، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: " ما حدثكم أهل الكتاب فلا تصدقوهم ولا تكذبوهم، وقولوا: آمنا بالله وبكتابه " وتوفي أبو نملة أيام عبد الملك بن مروان واسم ابنه الذي روى عنه الزهري نملة، وبه كان يكنى.ذكره ابن ماكولا.أخرجه الثلاثة.." (٢)

"٦٩٦٦- زينب بنت أبي سلمةب د ع: زينب بنت أبي سلمة بن عبد الأسد القرشية المخزومية ربيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اسمها برة فسماها رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب.ونقل مثل هذا عن زينب بنت جحش رضي الله عنها.ولدتها أمها بأرض الحبشة، وقدمت بها معها.(٢٢٧٤) أخبرنا عمر بن محمد بن المعمر، أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن بن أحمد، أخبرنا أبو محمد الجوهري، أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان، حدثنا عبد الله بن أحمد، حدثني الهيثم بن خارجة، أخبرنا عطاف بن خالد المخزومي، عن أمه، عن زينب بنت أبي سلمة، قالت: كانت أمي إذا دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسل تقول: ادخلي عليه.فإذا دخلت عليه نضح في وجهي من الماء ويقول: " ارجعي "، قال عطاف: قالت أمي: ورأيت زينب وهي عجوز كبيرة ما نقص من وجهها شيء.وتزوجها عبد الله بن زمعة بن الأسود الأسدي، فولدت له، وكانت من أفقه نساء زمانها روى جرير بن حازم، عن الحسن، قال: لما كان **يوم الحرة** قتل أهل المدينة، فكان فيمن قتل ابنا زينب ربيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فحملا فوضعا بين يديها

---

(١) أسد الغابة ط العلمية ابن الأثير، أبو الحسن ٦٤/٦

(٢) أسد الغابة ط العلمية ابن الأثير، أبو الحسن ٣٠٩/٦

مقتولين، فقالت: إن لله وإنا إليه راجعون، والله إن المصيبة فيهما علي لكبيرة، وهي علي في هذا أكبر منها في هذا لأنه جلس في بيته، فدخل عليه، فقتل مظلوما، وأما الآخر فإنه بسط يده وقاتل فلا أدري علام هو من ذلك؟ وهما ابنا عبد الله بن زمعة.أخرجها الثلاثة.." (١)

"٧٦٨١- زوجة معاذع س: زوجة معاذ، لها ذكر في حديث أم عطية.أتانا رسول الله يتلو كتابه كما لاح مشهور من الصبح ساطعأتى بالهدى بعد العمى فقلوبنا به موقنات أن ما قال واقعيبيت يجافي جنبه عن فراشه إذا استثقلت بالمشركين المضاجعوقيل: إنما قال غير هذه الأبيات.فقالت: آمنت بالله وكذبت بصري.قال عبد الله: غدوت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك، فضحك حتى بدت نواجذه.أخرجه أبو موسى.١٥٦٥٨(٢٥٣٣) أخبرنا أبو موسى، إجازة، أخبرنا أبو علي، حدثنا أبو نعيم، حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم، حدثنا جعفر بن محمد الصائغ، حدثنا معاوية بن عمرو، حدثنا زائدة، قال أبو نعيم: وحدثنا أبو أحمد الغطريفي، حدثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه، حدثنا إسحاق بن راهويه، حدثنا النضر بن شميل.ح، قال أبو نعيم: وحدثنا أبو عمرو بن حمدان، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا محمد بن قدامة، حدثنا النضر بن شميل، قالا: حدثنا هشام بن حسان، عن حفصة بنت سيرين، عن أم عطية، قالت: كان فيما أخذ علينا في البيعة أن لا ننوح، فما وفت منا غير خمس، منهن امرأة معاذ.وفي رواية أبي عمرو، قال: غير أم سليم، وابنة أبي سبرة، وامرأة معاذ، وامرأة أخرى.وكانت لا تعد نفسها لأنها لما كان يوم الحرة لم يزل بها النساء حتى قامت.أخرجها أبو نعيم، وأبو موسى." (٢)

"فقيل إلى بطن من همدان يقال لهم الفبيون وقيل إلى موضع بالكوفة ولا شك أن هذا الموضع إليهم ينسب واشتهر بهذه النسبة سعدان بن بشر الفبي قيل اسمه سعيد وسعدان لقب م- باب الفاء والتاء-الفتياني بكسر الفاء وسكون التاء ثالث الحروف وفتح الياء تحتها نقطتان وبعد الألف نون - نسبة إلى فتيان بن ثعلبة بن معاوية بن زيد بن الغوث بن أنمار بطن كبير منهم وفي نسب معقل بن سنان فتيان وهو معقل بن سنان بن مظهر بن عركي بن فتيان الأشجعي الفتياني شهد فتح مكة وقتل يوم الحرة قتله مسلم بن عقبة المري وفي الأسماء فتيان بن أبي السمح الفقيه المصري من كبار أصحاب مالك وجرى له مع الشافعي مناظرات بمصر وضربه السلطان وشهره ومات سنة خمس ومائتين وأبو الفتيان عمر بن أبي الحسن عبد الكريم بن سعدويه الرواسي الدهستاني الحافظ رحل إلى العراق والشام ومصر والحجاز وخراسان وسمع الكثير روى عن أبي عثمان الصابوني وأبي يعلى بن الفراء والخطيب أبي بكر البغدادي وغيرهم روى عنه خلق كثير ومات بسرخس في جمادى الأولى سنة ثلاث وخمسمائة وفتيان بطن من بجيلة باليمن منهم رفاعة بن شداد بن عبد الله بن قيس بن جعال ابن بدا بن فتيان بن ثعلبة الفتياني يروي عن عمرو بن الحمق الخزاعي روى عنه السدي وشهد عين الوردة مع سلميان بن صرد وسلم

---

(١) أسد الغابة ط العلمية ابن الأثير، أبو الحسن ١٣٢/٧

(٢) أسد الغابة ط العلمية ابن الأثير، أبو الحسن ٤١٤/٧

لما قتلهم عبيد الله بن زياد وأهل الشام قلت هكذا قال أبو سعد ذكر أولا فتيان ابن ثعلبة وساق نسبه ثم ذكر أخيرا فتيان بطن من بجيلة وهما واحد فإن فتيان بجيلة هو فتيان بن ثعلبة بن معاوية بن زيد بن الغوث بن أنمار بن أراش." (١)

"هذه النسبة إلى عمل المظالم وهو الذي ترفع إليه الظلامات فيرفعها وعرف بها أحمد بن سلمة المدائني المظالمي كان صاحب المظالم يروي عن منصور ابن عمار روى عنه أبو موسى عيسى بن خشنام المدائني المعروف بأترجةالمظهري بضم الميم وفتح الظاء والهاء المشددة وفي آخرها الراء هذه النسبة إلى مظهر وهو جد معقل بن سنان بن مظهر بن عركي بن فتيان الاشجعي المظهري له صحبة وشهد فتح مكة وقتل مع أهل المدينة يوم الحرة قتله أهل الشام سنة ثلاث وستين روى عن النبي صلى الله عليه وسلم والحارث بن مسعود بن عبدة بن مظهر بن قيس المظهري له صحبة واستشهد يوم الجسر- باب الميم والعين المهملة-المعاذي بضم الميم وفتح العين المهملة وبعد الألف ذال معجمة هذه النسبة إلى معاذ وينسب إليه جماعة منهم بيت كبير بخراسان منهم أبو وهب أحمد بن أبي زهير سهل بن سليمان المعاذي حدث عن عبد العزيز ابن أبي رزمة روى عنه ابو بكر أحمد بن محمد بن عمر البسطامي وغيره وأبو النضر سلمة بن أحمد بن سلمة بن أحمد بن سلمة بن مسلم الذهلي المعاذي الأديب كان جد جده سلمة بن مسلم أخا معاذ بن مسلم فقيل له معاذي وإليهم تنسب سكة مسلم بنيسابور سمع أبا حامد أحمد بن محمد بن بلال وأبا العباس الأصم وغيرهما روى عنه الحاكم ابو عبد الله وقال مات في شهر رمضان سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة وأما أبو الحسين معاذ بن محمد ابن الحسين بن معاذ المعدل المعاذي فنسب إلى جده وليس من آل معاذ بن مسلم المقدم ذكرهم كان من الصالحين سمع جعفر بن أحمد بن نصر الحافظ." (٢)

"عمر بن محمد بن أحمد المفسر النسفي وتوفي سنة سبع وعشرين وخمسمائة في ربيع الأول مالنجدي بفتح النون وسكون الجيم وفي آخرها دال مهملة هذه النسبة إلى نجد وهي أرض يسكنها العرب بين العراق والحجاز من جملتها فيد وسميراء وغيرهما وإليها انتسب إبليس لعنه الله لما أتى قريشا بدار الندوة وهم في امر رسول الله صلى الله عليه وسلم وأما النجدات ففرقة من الخوارج انتسبوا إلى نجدة بن عامر الحنفي اليمامي مالنجراني بفتح النون وسكون الجيم وفتح الراء وسكون الألف وبعدها نون هذه النسبة إلى نجران وهي ناحية بين اليمن وهجر ينسب إليها جماعة كثيرة منهم أبو عبد الملك محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري النجراني ولد بها فقيل له ذلك وهو مدني ولد سنة عشرة في حياة النبي صلى الله عليه وسلم وولاه الانصار أمرهم يوم الحرة فقتل فيها سنة ثلاث وستين روى عنه ابنه أبو بكر وأما أبو العباس حمزة بن محمد بن خالد بن نجران النجراني الهروي فنسب إلى جده يروي عن يزيد بن هارون والحسين الجعفي وعبد الرزاق بن همامالنجيحي بفتح النون وكسر الجيم وسكون الياء آخر الحروف وبعدها حاء مهملة هذه النسبة إلى نجيح وهو جد أبي بكر محمد بن العباس بن نجيح بن سعيد بن نجيح النجيحي البزاز البغدادي سمع يحيى بن أبي طالب ومحمد بن الفرج الأزرق ومحمد بن يوسف الطباع وغيرهم روى عنه أبو الحسن بن رزق البزاز وأبو علي بن شاذان وغيرهما ولد في رجب سنة ثلاث وستين ومائتين

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ٢/٤١١

(٢) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ٣/٢٢٨

ومات في جمادى الآخرة سنة خمس وأربعين وثلاثمائة مالنجيرمي بفتح النون وكسر الجيم وسكون الياء آخر الحروف وفتح." (١)

"١٨- إبراهيم النجار(س) إبراهيم النجار الذي صنع المنبر لرسول الله.روى أبو نضرة عن جابر «أن النبي كان يخطب إلى جذع نخلة، فقيل له: قد كثر الناس و يأتيك الوفود من الآفاق فلو أمرت بشيء تشخص عليه، فدعا رجلا فقال: أتصنع المنبر؟ قال: نعم، قال: ما اسمك؟ قال: فلان: قال: لست بصاحبه، ثم دعا آخر فقال له مثل ذلك، ثم دعا الثالث فقال: ما اسمك؟ قال: إبراهيم، قال: خذ في صنعه، فلما صنعه صعده رسول الله، فحن الجذع حنين الناقة، فنزل إليه فالتزمه فسكن.وقد رواه أيمن عن جابر، فقال: صنع المنبر غلام امرأة، وفي رواية أبي سعيد: عمله رجل رومي، وفي رواية اسمه: باقوم، وقيل: باقول الرومي، غلام سعيد بن العاص.أخرجه أبو موسى.١٩- إبراهيم بن نعيم(د ع) إبراهيم بن نعيم بن النحام العدوي، ذكره أبو عبد الله بن منده في الصحابة، وقال:روى عنه جابر إن صح، وروى بإسناده عن أبي يوسف، عن أبي حنيفة، عن عطاء عن جابر أن عبدا كان لإبراهيم بن النحام فدبره [١] ، ثم احتاج إلى ثمنه فباعه بثمانمائة درهم.قال أبو نعيم: ذكره بعض الواهمين، يعني ابن منده، من حديث أبي حنيفة، عن عطاء، عن جابر أن عبدا كان لإبراهيم بن النحام فدبره الحديث قال: وهذا وهم وتصحيف، إنما كان عبدا لابن نعيم بن النحام فصحفه، فقال: لإبراهيم بن النحام لأن الأثبات قد رووا هذا الحديث عن عطاء عن جابر، فقالوا: نعيم بن عبد الله بن النحام، منهم حسين المعلم وسلمة بن كهيل وغيرهما، وممن روى هذا الحديث عن جابر، عمرو بن دينار، ومحمد بن المنكدر وأبو الزبير فلم يذكر واحد منهم إبراهيم بن النحام.أخرجه ابن منده وأبو نعيم.قلت: والصحيح قول أبي نعيم. وقد ذكر البخاري إبراهيم بن نعيم النحام، وقال: هو العدوي، قتل يوم الحرة [٢] ، وقد ترجم له أبو بكر بن أبي عاصم في كتاب الآحاد والمثاني، فقال: إبراهيم بن نعيم النحام وقال: هو العدوي، وقد ذكر الزبير بن أبي بكر أن عمر بن الخطاب زوج ابنته رقية من إبراهيم بن نعيم بن عبد الله النحام، والله أعلم.__________[١] يقال: دبر فلان عبده، إذا علق عتقه بموته.[٢] يوم الحرة كان في سنة ٦٣ هـ، حين وجه يزيد بن معاوية الجيوش إلى المدينة، فقتل في ذلك اليوم بقايا المهاجرين، الأنصار، وتقع الحرة شرقي المدينة.." (٢)

"وأخرجه أبو عمر فقال: بشير السلمي قال: ويقال: بشير بضم الباء، قاله الدار قطنى، روى عنه ابنه حديثا واحدا أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «يوشك أن تخرج نار تضيء لها أعناق الإبل ببصرى تسير سير بطئ الإبل، تسير النهار وتقوم الليل» .٤٥٨- بشير بن أبي زيد(ب د) بشير بن أبي زيد، واسمه ثابت بن زيد، وأبو زيد: أحد الستة الذين جمعوا القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، قتل يوم الحرة، قاله ابن منده عن محمد بن سعد، وقوله:قتل يوم الحرة وهم وتصحيف، وإنما قتل يوم الجسر، يوم قتل أبو عبيد الثقفي بالعراق في خلافة عمر ابن الخطاب، رضي الله عنه، يوم قس الناطف [١] ، وتصحف الجسر بالحرة إذا أسقطت صورة السين وكتبت معلقة، والله أعلم، وذكره أبو عمرو الكلبي أيضا، إلا أنهما سميا أبا زيد: قيس ابن السكن الذي جمع القرآن، وقد اختلف الناس في اسم أبي زيد اختلافا كثيرا يرد في

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ٢٩٩/٣

(٢) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ٥٥/١

أبي زيد، وقد أخرج أبو عمر بشير بن أبي زيد الأنصاري وقال: قال الكلبي: استشهد أبوه أبو زيد يوم أحد، وشهد بشير بن أبي زيد وأخوه وداعة بن أبي زيد صفين مع علي بن أبي طالب، رضي الله عنه، فلا أدري أهو المذكور في هذه أو غيره؟.أخرجه ابن منده وأبو عمر.٤٥٩- بشير بن سعد بن ثعلبة(ب د ع) بشير بن سعد بن ثعلبة بن خلاس بن زيد بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج. يكنى أبا النعمان بابنه النعمان بن بشير، شهد العقبة الثانية وبدرا وأحدا والمشاهد بعدها، يقال: إنه أول من بايع أبا بكر الصديق، رضي الله عنه، يوم السقيفة من الأنصار وقتل يوم عين التمر، مع خالد بن الوليد، بعد انصرافه من اليمامة سنة اثنتي عشرة، روى عنه ابنه النعمان، وجابر بن عبد الله، وروى عنه، مرسلا، عروة، والشعبي، لأنهما لم يدركاه.وروى محمد ابن إسحاق عن الزهري، عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف، عن النعمان بن بشير عن أبيه أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم بابن له يحمله، فقال: يا رسول الله، إني نحلت ابني هذا غلاما، وأنا أحب أن تشهد، قال: لك ابن غيره؟ قال: نعم، قال فكلهم نحلت مثل ما نحلته؟ قال: لا، قال: لا أشهد على هذا. وقد روي عن الزهري نحوه، وقال: عن النعمان أن أباه بشير بن سعد جاء بالنعمان ابنه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم جعله من مسند النعمان.أخرجه الثلاثة.٤٦٠- بشير بن سعد بن النعمانبشير بن سعد بن النعمان بن أكال. شهد أحدا والخندق مع أبيه والمشاهد كلها، قاله العدوي عن ابن القداح، ذكره ابن الدباغ.______________[١] قس الناطف: موضع قريب من الكوفة.." (١)

"رضي الله عنه الجمل وصفين والنهروان، ولثابت بن قيس ثلاثة بنين: عمر، ومحمد، ويزيد، قتلوا يوم الحرة، وليس لثابت هذا رواية، وابنه عدي بن ثابت من الرواة الثقات.أخرجه أبو عمر وأبو موسى.٥٦٩- ثابت بن قيس(ب د ع) ثابت بن قيس بن شماس بن زهير بن مالك بن امرئ القيس بن مالك، وهو الأغر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج وأمه امرأة من طيئ، يكنى: أبا محمد بابنه محمد، وقيل:أبو عبد الرحمن، وكان ثابت خطيب الأنصار، وخطيب النبي صلى الله عليه وسلم، كما كان حسان شاعره، وقد ذكرنا ذلك قبل، وشهد أحدا وما بعدها، وقتل يوم اليمامة، في خلافة أبي بكر شهيدا.أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر، أخبرنا أبو محمد جعفر بن أحمد بن الحسين المقري، أخبرنا الحسن بن أحمد بن شاذان، أخبرنا عثمان بن أحمد بن السماك [١] ، أخبرنا يحيى بن جعفر بن الزبرقان، أخبرنا أزهر بن سعد، عن ابن عون قال: أنبأني موسى بن أنس، عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم افتقد ثابت بن قيس فقال: «من يعلم لي علمه؟ فقال رجل: أنا يا رسول الله، فذهب فوجده في منزله جالسا منكسا رأسه، فقال: ما شأنك؟ قال: شر، كنت أرفع صوتي فوق صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد حبط عملي، وأنا من أهل النار. فرجع إلى رسول الله فأعلمه، قال موسى بن أنس فرجع إليه، والله، في المرة الأخيرة ببشارة عظيمة فقال: اذهب فقل له: لست من أهل النار، ولكنك من أهل الجنة» . أخبرنا علي بن عبيد الله، وإبراهيم بن محمد وأبو جعفر بإسنادهم عن أبي عيسى، أخبرنا قتيبة، أخبرنا عبد العزيز بن محمد عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «نعم الرجل أبو بكر، نعم الرجل عمر نعم الرجل أبو عبيدة، نعم الرجل أسيد بن حضير، نعم الرجل ثابت بن قيس،

---

(١) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ٢٣١/١

نعم الرجل معاذ بن جبل، نعم الرجل معاذ بن عمرو بن الجموح» . قال أنس بن مالك: لما انكشف الناس يوم اليمامة قلت لثابت بن قيس بن شماس: ألا ترى يا عم؟ووجدته يتحنط [٢] فقال: ما هكذا كنا نقاتل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، بئس ما عودتم أقرانكم، وبئس ما عودتكم أنفسكم، اللهم إني أبرأ إليك مما جاء به هؤلاء، يعني الكفار، وأبرأ إليك مما يصنع هؤلاء، يعني المسلمين، ثم قاتل حتى قتل، بعد أن ثبت هو وسالم مولى أبي حذيفة، فقاتلا حتى قتلا، وكان على ثابت درع له نفيسة فمر به رجل من المسلمين فأخذها، فبينما رجل من المسلمين نائم أتاه ثابت في منامه فقال له: إني أوصيك بوصية، فإياك أن تقول: هذا حلم، فتضيعه، إني لما قتلت، أمس مر بي رجل من المسلمين فأخذ درعي، ومنزله في أقصى الناس، وعند خبائه فرس يستن [٣] في طوله وقد كفأ على_____________[١] في المطبوعة: السمال، باللام، وهو تحريف، ينظر العبر للذهبي: ٢- ٢٦٤، وميزان الاعتدال: ٣- ٣١.[٢] في النهاية: أي يستعمل الحنوط في ثيابه عند خروجه إلى القتال، كأنه أراد بذلك الاستعداد للموت وتوطين النفس عليه بالصبر على القتال، والحنوط: ما يخلط من الطيب لأكفان الموتى وأجسامهم خاصة.[٣] في النهاية: استن الفرس: عدا لمرحه ونشاطه شوطا أو شوطين ولا راكب عليه. والطول: الحبل الطويل يشد أحد طرفيه في وتد أو غيره والطرف الآخر في يد الفرس ليدور فيه ويرعى ولا يذهب لوجهه.." (١)

"الدرع برمة [١] وفوق البرمة رحل، فائت خالدا، فمره فليبعث فليأخذها، فإذا قدمت المدينة على خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم، يعني أبا بكر، فقل له: إن علي من الدين كذا وكذا، وفلان من رقيقي عتيق، وفلان، فاستيقظ الرجل فأتى خالدا فأخبره، فبعث إلى الدرع فأتي بها على ما وصف، وحدث أبا بكر رضي الله عنه برؤياه، فأجاز وصيته، ولا يعلم أحد أجيزت وصيته بعد موته سواه.روى عنه أنس بن مالك، وأولاده: محمد، ويحيى، وعبد الله أولاد ثابت وقتلوا يوم الحرة.أخرجه الثلاثة.٥٧٠- ثابت بن مخلد(د ع) ثابت بن مخلد بن زيد بن مخلد بن حارثة بن عمرو، وهو أحد ولد عامر بن لوذان بن خطمة. قتل يوم الحرة، لا عقب له.روى حديثه محمد بن بكر، عن ابن جريج، عن محمد بن المنكدر، عن أبي أيوب، عن ثابت ابن مخلد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من ستر مسلما ستره الله في الدنيا والآخرة» .أخرجه ابن منده وأبو نعيم، قال أبو نعيم: هذا وهم ظاهر، لأن الأثبات رووه عن محمد بن بكر، فقالوا: عن ابن المنكدر عن مسلمة بن مخلد، ورواه يحيى بن أبي بكر عن ابن جريج، فقال: مسلمة ابن مخلد. مخلد: بضم الميم، وفتح الخاء المعجمة، واللام المشددة.٥٧١- ثابت بن مريثابت بن مري [٢] بن سنان بن ثعلبة بن عبيد بن ثعلبة بن ثابت بن عبيد بن الأبجر كان صغيرا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأخوه لأمه: سمرة بن جندب، قاله العدوي.٥٧٢- ثابت بن مسعود(ب س) ثابت بن مسعود. قال أبو عمر: قال صفوان بن محرز: كان جاري رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، أحسبه ثابت بن مسعود، فما رأيت أحسن جوارا منه، وذكر الخير، هذا كلام أبي عمر.وأخرجه أبو موسى مستدركا على ابن منده وقال: ثابت بن مسعود، قال: وقال عبدان: لا أعرف له حديثا إلا ذكر صفوان له، قال: وأخرجه أبو عثمان سعيد بن يعقوب السراج في الأفراد، وأورد له ما كتبه عبد الله بن مندويه عنه قال: حدثنا أحمد بن يحيى، حدثنا الحجاج،

---

(١) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ٢٧٥/١

أخبرنا حماد، عن ثابت البناني، عن صفوان بن محرز البناني قال: كنت أصلي خلف المقام، وإلى جنبي رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، يحسبه ثابت بن مسعود، وكنت إذا جهرت بالقراءة خفض عني صوته، فلم____________[١] البرمة: القدر.[٢] في الأصل والمطبوعة: مر ينظر في هذا الكتاب ترجمة سمرة بن جندب، وفي الإصابة: مري، بالتصغير.." (١)

"٩١٥- الحارث بن عبد الله أبو علكثةالحارث بن عبد الله أبو علكثة [١] . عداده في الشاميين، من أهل الرملة، وفد على النبي صلى الله عليه وسلم وهو أزدي مخرج حديثه من أهل بيته.أخرجه أبو موسى مختصرا.٩١٦- الحارث بن عبد الله بن كعب(س) الحارث بن عبد الله بن كعب بن مالك بن عمرو بن عوف بن مبذول الأنصاري.شهد الحديبية وما بعدها، وقتل يوم الحرة، وقد ذكر أبو عمر أباه.٩١٧- الحارث بن عبد الله بن وهب(د ع) الحارث بن عبد الله بن وهب الدوسي. ذكره البخاري في الصحابة، حديثه عند محمد بن حميد الرازي، قال: حدثنا أبو زهير عبد الرحمن بن مغراء [٢] أخبرنا أخي خالد بن مغراء بن عياض بن الحارث بن عبد الله بن وهب، وكان الحارث قدم مع أبيه على النبي صلى الله عليه وسلم في السبعين الذين قدموا من دوس، فأقام الحارث مع النبي صلى الله عليه وسلم ورجع أبوه إلى السراة، وكان كثير الثمار فقبض النبي صلى الله عليه وسلم والحارث بالمدينة، وشهد اليرموك، ونزل فلسطين، وكان مع معاوية بصفين. ومات أيام معاوية.أخرجه ابن منده وأبو نعيم.٩١٨- الحارث أبو عبد الله(ب) الحارث، أبو عبد الله. روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة على الميت، حديثه عن علقمة بن مرثد، عن عبد الله بن الحارث، عن أبيه، أخرجه أبو عمر.قلت: هو الحارث بن نوفل، وقد ذكره أبو عمر في الحارث بن نوفل، وذكر الحديث، فما كان يجوز له أن يعيد ذكره، والله أعلم.٩١٩- الحارث بن عبد شمس(د ع) الحارث بن عبد شمس الخثعمي. وفد على النبي صلى الله عليه وسلم عداده في أهل الشام، روى عنه ابنه الحميري بن الحارث أنه خرج إلى النبي صلى الله عليه وسلم، وأخذ لجميع أصحابه الأمان على دمائهم وأموالهم، فكتب لهم كتابا، وأباحهم في بلادهم كذا وكذا.أخرجه ابن مندة وأبو نعيم.____________[١] في هامش الأصل: عنكثة.[٢] ينظر ميزان الاعتدال: ٢/ ٥٩٢.." (٢)

"١٠٧١- حبيب بن يساف(س) حبيب بن يساف. ذكره ابن شاهين، وقال عبدان: هو رجل من أهل بدر، لا يذكر له رواية، إلا إن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: «لولا أنك من أهل بدر» وذلك في قصة رجمه له، كذا أورده في باب الحاء، يعني المهملة، وهذا إنما هو بالخاء المعجمة، وضمها مشهور:أخرجه أبو موسى، وقد أخرجه أبو نعيم أول من اسمه: خبيب، في خبيب بن إساف، قال:وقيل: يساف.١٠٧٢- حبيب بن أبي اليسرحبيب بن أبي اليسر بن عمرو الأنصاري. له صحبة، وقتل يوم الحرة، وكان له أخوان:يزيد، وعمير، فأما يزيد فقتل أيضا يوم الحرة، وأما عمير فقتل يوم الجسر، ذكره الغساني.١٠٧٣- حي بن جارية الثقفي(ب) حي بن جارية الثقفي حليف بنى زهرة بن كلاب، أسلم يوم فتح مكة، وقتل يوم اليمامة شهيدا. أخرجه أبو عمر، وقال: هذا قول الطبري.وفي رواية إبراهيم بن سعد، عن ابن إسحاق،

---

(١) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ٢٧٦/١

(٢) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ٤٠٣/١

قال: وممن قتل يوم اليمامة: حبي بن حارثة، من ثقيف قال: وقال الدار قطني: كذا ضبطه بالكسر ممالا، وقال: ابن حارثة، بالحاء والثاء المثلثة، وقال الواقدي: حبي بن جارية، وكذلك ذكره الطبري، وقال أبو معشر: يعلى بن جارية الثقفي، قال أبو عمر: والصواب ما قاله ابن إسحاق.قلت: لم يضبطه أبو عمر بالحروف حتى لا يتغير الضبط، وقد ذكره الأمير ابن ماكولا وضبطه ضبطا جيدا بالحروف، فنذكره ليزول اللبس فقال: وأما حبي بباء مشددة معجمة بواحدة ممالة، فذكر نفر، ثم قال: حبي بن حارثة، حليف لبني زهرة من ثقيف، قاله ابن إسحاق في رواية إبراهيم بن سعد، وقال يحى بن سعيد الأموي، عن ابن إسحاق: بياءين، وقال: ابن حارثة، وقال الواقدي:هو حيي إلا أنه قال: ابن جارية، بالجيم، وقال الطبري: هو حي، بحاء مهملة مفتوحة وياء واحدة مشددة، ابن جارية، بالجيم، الثقفي، أسلم يوم الفتح، واتفق الجماعة على أنه قتل يوم اليمامة، هذا كلام ابن ماكولا.١٠٧٤- حبيش الأسديحبيش الأسدي، أسد بن خزيمة، كان ممن خطب في بني أسد لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم وحرضهم على لزوم الإسلام، حين ظهر طليحة وادعى النبوة، قاله ابن إسحاق.." (١)

"١٩٧٩- سعد بن حرةسعد بن حبان [١] بن منقذ، شهد بيعة الرضوان مع أخيه واسع، وقتلا يوم الحرة، ذكره ابن الدباغ عن العدوي، وفيه نظر.١٩٨٠- سعد بن خارجة(س) سعد بن حرة. أورده أبو بكر بن أبي علي، وقال: ذكره علي بن سعيد في الأفراد.روى عنه محمد بن عجلان، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن سعد بن حرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا توضأ أحدكم، ثم خرج عامدا إلى المسجد، فلا يشبكن بين أصابعه، فإنه في صلاة.وهذا حديث مشهور عن ابن عجلان، عن سعيد، عن كعب بن عجرة، وقيل: عن سعيد، عن رجل، عن كعب، فصحفه بعض الرواة فقال: [بن] حرة. أخرجه موسى، وقد علم أنه تصحيف، فتركه أولى.١٩٨١- سعد بن خليفة(د ع) سعد بن خارجة الأنصاري أخو زيد بن خارجة.استشهد هو وأبوه يوم أحد، وزيد هو الذي تكلم على لسانه بعد الموت.أخرجه ابن منده وأبو نعيم، ورويا حديث النعمان بن بشير في كلام زيد بن خارجة بعد موته قال النعمان: وكان أبوه وأخوه سعد بن خارجة أصيبا يوم أحد، وقد تقدم حديث كلام زيد في ترجمته.١٩٨٢- سعد بن خولة(س) سعد بن خليفة الأنصاري، وهو سعد بن خليفة بن الأشرف بن أبي حزيمة ابن ثعلبة بن طريف بن الخزرج بن ساعدة الأنصاري الساعدي.شهد أحدا، وكانت له بنت يقال لها: غزية، قال ابن القداح: قتل بالقادسية مع سعد ابن أبي وقاص.أخرجه أبو موسى.حزيمة: بفتح الحاء المهملة وكسر الزاى.١٩٨٣- سعد بن خولة(ب د ع) سعد بن خولة، من بني مالك بن حسل بن عامر بن لؤي، من أنفسهم، وقيل:حليف لهم، وقيل: مولى ابن أبي رهم بن عبد العزى العامري.____________[١] كذا ضبط في ترجمة حبان: ١/ ٤٣٧.." (٢)

"روى المسيب بن رافع ومعبد بن خالد، عن عبد الله بن يزيد الخطمي- وكان أميرا على الكوفة- قال: أتينا قيس بن سعد بن عبادة في بيته، فأذن بالصلاة فقلنا: قم فصل بنا.فقال: لم أكن لأصلي بقوم لست عليهم أميرا. فقال عبد الله

---

(١) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ١/٤٥٠

(٢) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ٢/١٩١

بن حنظلة: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «إن الرجل أحق بصدر دابته، وصدر فراشه، وأن يؤم في رحله» . قال: فقال قيس لمولى لهم [١] : قم فصل بهم.وقتل عبد الله **يوم الحرة**، في ذي الحجة، سنة ثلاث وستين، قتله أهل الشام، وكان سبب وقعة الحرة أنه وفد هو وغيره من أهل المدينة إلى يزيد بن معاوية، فرأوا منه مالا يصلح فلم ينتفعوا بما أخذوا منه، فرجعوا إلى المدينة وخلعوا يزيد، وبايعوا لعبد الله بن الزبير، ووافقهم أهل المدينة، فأرسل إليهم يزيد مسلم بن عقبة المري، وهو الذي سماه الناس بعد وقعة الحرة مجرما، فأوقع بأهل المدينة وقعة عظيمة، قتل كثيرا منهم في المعركة، وقتل كثيرا صبرا. وكان عبد الله بن حنظلة ممن قتل في المعركة، ولما اشتد القتال قدم بنيه واحدا واحدا، حتى قتلوا كلهم، وهم ثمانية بنين، ثم كسر جفن سيفه فقاتل حتى قتل.وكان فاضلا صالحا، عظيم الشأن كبير المحل، شريف البيت والنسب. سمع قارئا يقرأ:لهم من جهنم مهاد ومن فوقهم غواش ٧: ٤١ [٢] فبكى حتى ظنوا أن نفسه ستخرج، ثم قام فقيل:يا أبا عبد الرحمن، اقعد. فقال: منع مني ذكر جهنم القعود، ولا أدرى لعلى أحدهم.وقال مولاه سعيد: لم يكن لعبد الله بن حنظلة فراش ينام عليه، إنما كان يلقي نفسه إذا أعيا من الصلاة، يتوسد رداءه وذراعه، ويهجع شيئا قال عبد الله بن أبي سفيان: رأيت عبد الله بن حنظلة في النوم بعد مقتله في أحسن صورة، فقلت: أما قتلت؟ قال بلى، ولقيت ربي فأدخلني الجنة، فأنا أسرح في ثمارها حيث شئت، فقلت: أصحابك؟ ما صنع بهم؟ قال: هم معي حول لوائي، لم تحل عقده حتى الساعة.واستيقظت.أخرجه الثلاثة.٢٩٠٧- عبد الله بن حوالة(ب د ع) عبد الله بن حوالة. نسبه الهيثم بن عدي إلى الأزد، ونسبه الواقدي إلى بني عامر ابن لؤي. والأول أشهر، ويمكن أن يكون أزديا. وهو حليف لبني عامر.____________[١] في المطبوعة: لمولى له.[٢] الأعراف: ٤١.." (١)

"العبد، ولعله يضاجعها من آخر يومه. ثم وعظهم في ضحكهم من الضرطة فقال: يضحك أحدكم مما يفعل» [١] !. وأبو زمعة هو الأسود بن المطلب، وقتل زمعة يوم بدر كافرا، وكان الأسود من المستهزءين الذين قال الله تعالى فيهم: إنا كفيناك المستهزئين ١٥: ٩٥ [٢] .وقتل عبد الله مع عثمان يوم الدار، قاله أبو أحمد العسكري عن أبي حسان الزيادي.وكان لعبد الله ابن اسمه يزيد، قتل **يوم الحرة** صبرا، قتله مسلم بن عقبة المري [٣] .أخرجه الثلاثة.٢٩٥٠- عبد الله بن زمل(د ع) عبد الله بن زمل الجهني. روى مسلمة بن عبد الله الجهني، عن عمه أبي مشجعة [٤] ابن ربعي، عن ابن زمل الجهني قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى الصبح قال وهو ثان رجله:«سبحان الله وبحمده، استغفر الله إن الله كان توابا» سبعين مرة. وذكر حديث الرؤيا التي رآها ابن زمل.أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وسمياه عبد الله بن زمل. وقد أخرجه أبو نعيم: الضحاك بن زمل. وكلاهما ليس بصحيح، فإن عبد الله تابعي، ويقال: ابن زامل. والضحاك من أتباع التابعين. والصحيح: ابن زمل، غير مسمى، وهو غير عبد الله والضحاك، والله أعلم.٢٩٥١- عبد الله بن زهير(س) عبد الله بن زهير. أورده العسكري في الأفراد، ذكره أبو بكر بن أبي علي بإسناده عن حماد بن سلمة، عن عطاء بن السائب، عن عبد الله بن زهير قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «النفقة في الحج كالنفقة في سبيل الله عز وجل، الدرهم بسبعمائة» . أخرجه أبو موسى مستدركا على ابن منده. وقد أخرجه ابن منده إلا أنه قال: أبو زهير.وهو هو، وبعض الرواة

---

(١) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ٣/١١٥

قد غلط فيه أو الناسخ، أو إن بعض الرواة نسبه إلى أبيه، وغيره عرفه بابنه الراوي عنه، والمتن في الترجمتين واحد، ونذكره عقيب هذه الترجمة، إن شاء الله تعالى.________________[١] تحفة الأحوذي، تفسير سورة الشمس: ٩/ ٢٦٨، ٢٧٠. وما أثبته ابن الأثير فيه بعض اختصار.[٢] الحجر: ٩٥.[٣] ينظر خبر مقتله في كتاب نسب قريش: ٢٢٢.[٤] في الأصل والمطبوعة: مسجعة. بالسين، والمثبت عن التهذيب: ١٢/ ٢٣٧.." (١)

"أخبرنا عمر بن محمد بن طبرزد وغيره قالوا: أخبرنا أبو القاسم الحريري، أخبرنا أبو إسحاق البرمكي، أخبرنا أبو بكر بن بخيت [١] ، حدثنا عبد الله بن زيدان، حدثنا أبو كريب، حدثنا ابن أبي زائدة، عن شعبة، عن حبيب بن زيد، عن عباد بن تميم، عن عبد الله ابن زيد، عن النبي صلى الله عليه وسلم: أنه توضأ ومسح على أذنيه. أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده إلى عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، حدثنا حجاج بن محمد، عن ابن جريج، أخبرني يحيى بن جرجة [٢] ، عن ابن شهاب، عن عباد بن تميم، عن عمه عبد الله بن زيد قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مستلقيا في المسجد على ظهره، واضعا إحدى رجليه على الأخرى.روى هذا الحديث عن ابن شهاب: مالك [٣] ، ويونس، وابن جريج، ويحيى بن سعيد، ومعمر، وعبد الله بن عمر، وإبراهيم بن سعد وغيرهم مثل سفيان [٤] . وخالفهم عبد العزيز ابن الماجشون فقال: عن الزهري، عن محمود بن لبيد، عن عباد بن تميم، عن عمه. والأول أصح. وقتل عبد الله بن زيد **يوم الحرة** سنة ثلاث وستين، أيام يزيد بن معاوية.أخرجه الثلاثة.٢٩٥٧- عبد الله بن زيد بن عمرو(د ع) عبد الله بن زيد بن عمرو بن مازن. كان على ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم.روى يونس عن ابن إسحاق قال: أقبل النبي صلى الله عليه وسلم قافلا إلى المدينة، واحتمل معه الثقل الذي أصاب، وجعل على الثقل عبد الله بن زيد بن عمرو بن مازن. قاله ابن منده، وذكر أبو نعيم كلامه هذا وقال: وهم وصحف، أما الوهم فهو عبد الله بن كعب [٥] بن عمرو بن عوف بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار، وأما التصحيف فإنما هو النفل من الأنفال والعطية، ليس الثقل من الظعن والنساء، جعل إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم القيام بالنفل، الذي هو الغنائم________________[١] في المطبوعة: نحيت. وهو خطأ، والمثبت عن الأصل، والمشتبه: ٥٤.[٢] في المطبوعة: خرجة. والمثبت عن الأصل والقاموس ومسند أحمد: ٤/ ٣٩.[٣] ينظر صحيح البخاري، كتاب الصلاة: ١/ ١٢٨. ومسلم، كتاب اللباس: ٦/ ١٥٤، ١٥٥.[٤] ينظر صحيح البخاري، كتاب الاستئذان: ٨/ ٨٧، ومسند أحمد: ٤/ ٤٠.[٥] سيرة ابن هشام: ١/ ٦٤٣.." (٢)

"٣١٧٦- عبد الله بن مسعدة(ب س) عبد الله بن مسعدة، وقيل: ابن مسعود الفزاري، صاحب الجيوش، لأنه كان أميرا عليها في غزو الروم، سماه الطبراني في الأوسط، وذكره غيره فيمن لا يسمى.أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو نعيم، حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا إبراهيم بن محمد بن برة الصنعاني، أخبرنا عبد الرزاق، أخبرنا ابن جريج، عن عثمان بن أبي سليمان، عن ابن مسعدة: أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر أو العصر، فسلم من ركعتين، فقال له ذو اليدين: أقصرت الصلاة أم نسيت؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم: ما يقول ذو اليدين؟ قالوا:صدق. فأتم بهم

---

(١) أسد الغابة ط الفكر   ابن الأثير، أبو الحسن ١٤٢/٣

(٢) أسد الغابة ط الفكر   ابن الأثير، أبو الحسن ١٤٧/٣

الركعتين، ثم سجد سجدتي السهو، وهو جالس بعد ما سلم. قال سليمان: «ابن مسعدة اسمه: عبد الله، من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، ولم يروه عن ابن جريج إلا عبد الرزاق» .أخرجه أبو عمر وأبو موسى وقد ذكره الحافظ أبو القاسم بن عساكر في تاريخه فقال: عبد الله بن مسعدة، ويقال:ابن مسعود بن حكمة [١] بن مالك بن حذيفة بن بدر الفزاري، له رؤية من رسول الله صلى الله عليه وسلم، قيل: إنه كان من سبي فزارة، وأن النبي صلى الله عليه وسلم وهبه لفاطمة ابنته، فأعتقته، وسكن دمشق، وكان مع معاوية بصفين، وبعثه يزيد بن معاوية على جند دمشق **يوم الحرة**، وبقي إلى أن بايع مروان بالخلافة بالجابية وقال يحي بن عباد بن عبد الله، عن أبيه: أن ابن مسعدة كان شديدا في قتال ابن الزبير، فضربه مصعب بن عبد الرحمن بن عوف على فخذه فجرحه، وضربه ابن أبي درع من جانبه الآخر فجرحه جرحا آخر، فما عاد خرج للحرب حتى ولوا منصرفين.٣١٧٧- عبد الله بن مسعود(ب د ع) عبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب بن شمخ بن فار بن مخزوم بن صاهلة ابن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل بن مدركة بن إلياس بن مضر أبو عبد الرحمن الهذلي، حليف بني زهرة، كان أبوه مسعود قد حالف في الجاهلية عبد بن الحارث بن زهرة، وأم عبد الله بن مسعود أم عبد عبد بنت عبد ود بن سواء من هذيل أيضا.________[١] كذا ضبط في مستدرك تاج العروس: ٨/ ٣٥٥. وقد ضبط في مخطوطتنا بفتح الحاء والكاف.." (١)

"ولد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم، فحنكه النبي صلى الله عليه وسلم.ولما أخرج أهل المدينة بني أمية أيام يزيد بن معاوية من المدينة، وخلعوا يزيد، كان عبد الله ابن مطيع على قريش، وعبد الله بن حنظلة على الأنصار. فلما ظفر أهل الشام بأهل المدينة **يوم الحرة**، انهزم عبد الله بن مطيع ولحق بعبد الله بن الزبير بمكة، وشهد معه الحصر الأول لما حصرهم أهل الشام بعد وقعة الحرة، وبقي عنده إلى أن حصر الحجاج بن يوسف عبد الله ابن الزبير بمكة، أيام عبد الملك بن مروان، وكان ابن مطيع معه، فقاتل وهو يقول [١] :أنا الذي فررت **يوم الحرة** ... والحر لا يفر إلا مرة [٢]يا حبذا الكرة بعد الفرة ... لأجزين كرة بفرةوقتل مع ابن الزبير.وكان من جلة قريش شجاعة وجلدا. روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: «أيما امرئ عرضت عليه الكرامة، فلا يدع أن يأخذ منها قل أم كثر» . أخرجه الثلاثة، وقال أبو نعيم: عبد الله بن مطيع بن الأسود القرشي، من العبلات من بني عدي، قال: وروى زيد بن أسلم، عن أبيه: أن عبد الله بن مطيع كان من العبلات، من رهط ابن عمر.قلت: لا أعرف معنى قول أبي نعيم: «إنه من العبلات» إنما العبلات ولد أمية الأصفر [٣] ابن عبد شمس، وليسوا من بني عدي، والله أعلم.٣١٨٦- عبد الله بن مظعون(ب د ع) عبد الله بن مظعون بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح القرشي الجمحي.يكنى أبا محمد.__________[١] في كتاب حذف من نسب قريش ٨٣: «وهو الذي يقول، يوم قتل ابن الزبير، وقال له: اذهب فإني مقتول؟فقال عبد الله بن مطيع ... » وذكر بيتين من الرجز.[٢] في كتاب نسب قريش ٣٨٤، وكتاب حذف من نسب قريش:والشيخ لا يفر إلا مرةوفي الاستيعاب ٩٩٥ مثل ما هنا.[٣] في الأصل والمطبوعة: «أمية الصغرى» . وفي كتاب «حذف من نسب قريش» ٣١: «وأمية الأصغر

---

(١) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ٣/٢٨٠

ونوفلا وعبد أمية: أمهم عبلة بنت عبيد بن جاذل بن قيس بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم، وهم العبلات» . وينظر كتاب نسب قريش ٩٨. ومستدرك تاج العروس، مادة: عبل.." (١)

"عبد الله بن نفيل(ع س) عبد الله بن نفيل. قال أبو موسى: أورده غير واحد في حرف النون، [من آباء عبد الله] ، وذكره أبو عبد الله- يعني ابن منده- في حرف «الباء» ، بالباء والغين [١] ، وقال، «له صحبة» . ولم يورد له حديثا.روى عبد الله بن سالم، عن سليمان بن سليم أبي سلمة، عن عبد الله بن نفيل الكناني، قال:قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ثلاث قد فرغ الله تبارك وتعالى من القضاء فيهن: لا يبغين أحد، فإن الله عز وجل يقول: يا أيها الناس، إنما بغيكم على أنفسكم ١٠: ٢٣ [٢] ولا يمكرن أحد، فإن الله عز وجل يقول: ولا يحيق المكر السيئ إلا بأهله ٣٥: ٤٣ [٣] ولا ينكثن أحد فإن الله عز وجل يقول: فمن نكث فإنما ينكث على نفسه ٤٨: ١٠ [٤] . قال ابن أبي عاصم: هذا خطأ وإنما هو «سلمة بن نفيل» ، أخطأ فيه سليمان بن سليم.أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.٣٢١٩- عبد الله بن أبي نملة(ب) عبد الله بن أبي نملة الأنصاري. ذكره العقيلي في الصحابة، وأما أبوه أبو نملة فصحبته وروايته معروفة.أخرجه أبو عمر مختصرا [٥] .٣٢٢٠- عبد الله بن نوفل(ب س) عبد الله بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب القرشي الهاشمي، يكنى أبا محمد.قال الواقدي: أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ولم يحفظ عنه شيئا.وولى القضاء بالمدينة أيام معاوية، ولاه مروان بن الحكم، وهو أول من ولي القضاء بالمدينة، في قول [٦] . وكان يشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم. وتوفي سنة أربع وثمانين، وقيل: قتل **يوم الحرة** سنة__________[١] ينظر فيما تقدم، الترجمة، ٢٨٣٩، ٣/ ١٨٧[٢] سورة يونس، الآية: ٢٣.[٣] سورة فاطر: الآية: ٤٣.[٤] سورة الفتح، الآية: ١٠.[٥] الاستيعاب: ٩٩٩.[٦] كتاب نسب قريش: ٨٦.." (٢)

"وهو الذي شهد لخريم بن أوس الطائي يوم فتح خالد بن الوليد الحيرة: أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهب له الشيماء [١] بنت نفيلة، فأعطيها خريم. وقد تقدمت القصة في خريم، وكان الشاهدان:محمد بن مسلمة، ومحمد بن بشر. وقيل: كان محمد بن مسلمة وعبد الله بن عمر.أخرجه الثلاثة.٤٧٠٥- محمد بن ثابت(ب د ع) محمد بن ثابت بن قيس بن شماس. تقدم نسبه عند ذكر أبيه [٢] .ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فأتى به أبوه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فسماه محمدا، وحنكه [٣] بتمرة.سكن المدينة، وقتل **يوم الحرة**، أيام يزيد بن معاوية.روى إسماعيل بن محمد بن ثابت بن قيس بن شماس، عن أبيه: أن أباه ثابت بن قيس فارق أمه جميلة بنت أبي، وهي حامل بمحمد، فلما ولدت حلفت أن لا تلبنه بلبنها [٤] . فجاء به ثابت إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في خرقه، وأخبره بالقصة، فقال: أدنه مني. فأدنيته منه، فبزق في فيه، وسماه محمدا، وحنكه بتمرة عجوة، وقال: اذهب به، فإن الله عز وجل رازقه. أخرجه الثلاثة.٤٧٠٦- محمد بن جابر(د ع) محمد بن جابر بن غراب.شهد فتح مصر: يعد في الصحابة، قاله ابن عبد الأعلى.أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.٤٧٠٧- محمد بن جد بن قيس(س) محمد بن جد بن قيس: سماه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم محمدا، وشهد فتح مكة، قاله ابن القداح.أخرجه أبو موسى مختصرا.٤٧٠٨- محمد بن جعفر بن ابي

---

(١) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ٣/٢٩٠

(٢) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ٣/٣٠٣

طالب(ب د ع) محمد بن جعفر بن أبي طالب بن عبد المطلب، وهو ابن ذي الجناحين، القرشي الهاشمي. وهو ابن أخي علي بن أبي طالب، وأمه أسماء بنت عميس الخثعمية [٥] .______________[١] في المطبوعة: «الشماء» . وقد أثبتنا ما تقدم في ترجمة خريم بن أوس: ٢/ ١٣٠.[٢] تقدمت ترجمة أبيه برقم ٥٦٩: ١/ ٢٧٥.[٣] أي: مضغها وذلك بها حنكه.[٤] أي: تسقيه لبنها.[٥] كتاب نسب قريش: ٨١.." (١)

"ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وكانت ولادته بأرض الحبشة، وقدم إلى المدينة طفلا ولما جاء نعي [١] جعفر إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، جاء إلى بيت جعفر وقال: أخرجوا إلي أولاد أخي. فأخرج إليه عبد الله، ومحمد، وعون، فوضعهم النبي على فخذه ودعا لهم، وقال: أنا وليهم في الدنيا والآخرة، وقال: أما محمد فيشبه عمنا أبا طالب.وهو الذي تزوج أم كلثوم بنت علي، بعد عمر بن الخطاب.قال الواقدي: كان محمد بن جعفر يكنى أبا القاسم، قيل: إنه استشهد بتستر، قاله أبو عمر.أخرجه الثلاثة.٤٧٠٩- محمد بن أبي جهم(ب ع س) محمد بن أبي جهم بن حذيفة بن غانم [٢] بن عامر بن عبد الله بن عبيد بن عويج ابن عدي بن كعب بن لؤي القرشي العدوي.ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وقتل يوم الحرة بالمدينة سنة ثلاث وستين. قاله أبو عمر، وقد ذكره أبو نعيم.أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو نعيم، أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسين أخبرنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، أخبرنا أحمد بن عيسى، أخبرنا عبد الله بن وهب، أخبرنا ابن لهيعة، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن محمد بن أبي الجهم: أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم استأجره يرعى له- أو: في بعض أعماله- فأتاه رجل فرآه كاشفا عن عورته، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «من لم يستحي من الله عز وجل في العلانية، لم يستحي منه في السر. أعطوه حقه» . قال أبو نعيم: ذكره محمد بن عثمان بن أبي شيبة في المقلين من الصحابة، قال: ولا أراه صحيحا.أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.______________[١] النعي- بزنة فعيل-: الناعي.[٢] في الاستيعاب ٣/ ١٣٦٨: «حذيفة بن غنم» . وما في كتاب نسب قريش لمصعب ٣٦٩ مثل ما هنا.." (٢)

"وكان محمد بن عمرو فقيها فاضلا من فقهاء المسلمين. روى عن أبيه وعن غيره من الصحابة، روى عنه جماعة من أهل المدينة، وابنه أبو بكر كان فقيها أيضا، روى عنه [١] الزهري.وقتل محمد يوم الحرة سنة ثلاث وستين أيام يزيد بن معاوية، قتله أهل الشام.روى المدائني أن بعض أهل الشام رأى في منامه أنه يقتل رجلا اسمه محمد، فيدخل بقتله النار. فلما سير يزيد الجيش إلي المدينة كتب ذلك الرجل في ذلك الجيش، وسار معهم إلى المدينة، فلم يقاتل خوفا مما رأى، فلما انقضت الحرب مشي بين القتلى، فرأى محمد ابن عمرو جريحا، فسبه محمد، فقتله الشامي. ثم ذكر الرؤيا، فأخذ معه رجلا من أهل المدينة، ومشيا بين القتلى، فرأى محمد بن عمرو، فحين رآه المدني قتيلا قال: «إنا لله وإنا إليه راجعون، والله لا يدخل قاتل هذا الجنة أبدا» ! قال الشامي: ومن هو؟ قال: هو محمد بن عمرو بن حزم. فكاد الشامي يموت غيظا.أخرجه الثلاثة.٤٧٥٢- محمد بن عمرو بن العاص(ب د ع) محمد بن عمرو بن العاص القرشي السهمي. تقدم نسبه عند ذكر

---

(١) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ٤/٣٠٧

(٢) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ٤/٣٠٨

[٢] أبيه.قال العدوي: صحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وتوفي رسول الله وهو حدث.قال الواقدي: شهد صفين، وقاتل فيها، ولم يقاتل أخوه عبد الله.وقال الزبير مثله، وقال: لا عقب لمحمد بن عمرو [٣] .وقال الزهري: أبلى محمد بن عمرو بصفين، وقال في ذلك شعرا:ولو شهدت جمل مقامي ومشهدي ... بصفين يوما، شاب منها الذوائب [٤]غداة أتى أهل العراق كأنهم ... من البحر لج [٥] ، موجه متراكبوجئناهم نمشي كأن صفوفنا ... سحائب جون [٦] رقتها الجنائب______________[١] في المصورة: «روى عن الزهري» . وهو خطأ، ينظر ترجمة «أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم» في الخلاصة.[٢] ينظر الترجمة ٣٩٦٥: ٤/ ٢٤٤.[٣] ينظر كتاب نسب قريش لمصعب: ٤١١.[٤] الذوائب: جمع ذؤابة، وهي شعر في أعلى الناصية.[٥] اللج- بضم اللام-: معظم الماء.[٦] الجون- بضم الجيم-: السود، جمع جون، بفتحها. والجنائب: الرياح.." (١)

"عامر الشعبي، عن عبد الله بن مطيع بن الأسود، أحد بني عدي بن كعب، عن أبيه مطيع وكان اسمه العاصي، فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم مطيعا- قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول [١] : «لا تغزى مكة بعد هذا اليوم أبدا، ولا يقتل قرشي بعد هذا اليوم صبرا أبدا» [٢] . وقال العدوي: هو أحد السبعين الذين هاجروا من بني عدي.وتوفي بمكة، وقيل: بالمدينة في خلافة عثمان، وكان ابنه عبد الله بن مطيع على الناس يوم الحرة [٣] أمره أهل المدينة على أنفسهم. وقيل: كان أميرا على قريش. ولمطيع ابن آخر اسمه:سليمان، قتل مع عائشة يوم الجمل.أخرجه الثلاثة.٤٩٤٨- مطيع بن عامرمطيع بن عامر بن عوف بن كعب بن أبي بكر بن كلاب بن ربيعة، وهو أخو ذي اللحية الكلابي.وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم. كان اسمه العاصي فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم مطيعا [٤] .ذكره الدار قطني.باب الميم والظاء٤٩٤٩- مظهر بن رافع(ب س) مظهر بن رافع بن عدي بن زيد بن جشم بن حارثة بن الحارث بن الخزرج ابن عمرو بن عامر بن الأوس الأنصاري الأوسي ثم الحارثي. وهو أخو ظهير بن رافع لأبيه وأمه.وشهد مظهر أحدا وما بعدها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. وأدرك خلافة عمر بن الخطاب.قال الواقدي: أقبل مظهر بن رافع الحارثي بأعلاج [٥] من الشام ليعملوا له في أرضه، فلما نزل خيبر أقام بها ثلاثا، فحرضت يهود الأعلاج على قتله. فلما خرج من خيبر وثبوا______________[١] لفظ المسند: «سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أمر بقتل هؤلاء الرهط بمكة يقول» .[٢] مسند الإمام أحمد: ٣/ ٤١٢، ٤/ ٢١٣.[٣] كانت وقعة الحرة سنة ٦٣ هـ، وذلك أن أهل المدينة خرجوا على يزيد لقلة دينه. فجهز لحربهم جيشا عليهم مسلم بن عقبة.فالتقوا بظاهر المدينة لثلاث بقين من ذي الحجة، فقتل فيها عدد من الصحابة، ومن أولاد المهاجرين والأنصار ٣٠٦ أنفس.العبر للذهبي: ١/ ٦٧، ٦٨.[٤] جمهرة أنساب العرب لابن حزم: ٢٨٣.[٥] الأعلاج: جمع علج، وهو: الرجل من كفار العجم.." (٢)

"ورسوله أعلم. قال: الأمة الذي يعلم الخير ويؤتم به، والقانت المطيع لله عز وجل، وكذلك كان معاذ معلما للخير، مطيعا لله عز وجل ولرسوله [١] .روى عنه من الصحابة عمر، وابنه عبد الله، وأبو قتادة، وعبد الله بن عمر، وأنس بن

---

(١) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ٤/٣٣١

(٢) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ٤/٤١٦

مالك، وأبو أمامة الباهلي، وأبو ليلى الأنصاري، وغيرهم. ومن التابعين: جنادة بن أبي أمية، وعبد الرحمن بن غنم، وأبو إدريس الخولاني وأبو مسلم الخولاني، وجبير بن نفير، ومالك بن يخامر، وغيرهم.وتوفي في طاعون عمواس سنة ثماني عشرة، وقيل: سبع عشرة. والأول أصح، وكان عمره ثمانيا وثلاثين سنة، وقيل: ثلاث، وقيل: أربع وثلاثون، وقيل: ثمان وعشرون سنة. وهذا بعيد، فإن من شهد العقبة، وهي قبل الهجرة، ومقام النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة عشر سنين، وبعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم ثمان سنين، فيكون من الهجرة إلى وفاته ثماني عشرة سنة، فعلى هذا يكون له وقت العقبة عشر سنين، وهو بعيد جدا، والله أعلم.٤٩٥٤- معاذ بن الحارث الأنصاري(ب د ع) معاذ بن الحارث الأنصاري، من الخزرج، ثم من بني النجار، يكنى أبا حليمة.وقال الطبري: يكنى أبا الحارث. ويعرف بالقارئ.وشهد غزوة الخندق، وقيل: إنه لم يدرك من حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا ست سنين.روى عنه عمران بن أبي أنس، ونافع مولى ابن عمر، والمقبري. وهو ممن أقامهم عمر ابن الخطاب يصلون بالناس التراويح، وشهد يوم الجسر مع أبي عبيد الثقفي، فعاد منهزما، فقال عمر بن الخطاب: إنا فئة [٢] لهم. ويعد في أهل المدينة. ومن حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: منبري على ترعة من ترع الجنة [٣] . وتوفي قبل زيد بن ثابت، قاله ابن منده وأبو نعيم. وقال أبو عمر: قتل **يوم الحرة** سنة ثلاث وستين، والله أعلم.٤٩٥٥- معاذ بن الحارث بن رفاعة(ب د ع) معاذ بن الحارث بن رفاعة بن الحارث بن سواد بن مالك بن غنم بن مالك بن النجار. [٤] ويعرف بابن عفراء، وهي أمه، وهي: عفراء بنت عبيد بن ثعلبة، من بني غنم بن مالك بن النجار.______________[١] أخرجه الطبري من غير وجه عن ابن مسعود، ينظر تفسيره عند هذه الآية: ١٤/ ١٢٨، ١٢٩، كما ينظر تفسير الحافظ ابن كثير: ٤/ ٥٣٠ بتحقيقنا.[٢] الفئة: الفرقة والجماعة من الناس في الأصل والطائفة التي تقيم وراء الجيش، فان كان عليهم خوف أو هزيمة التجئوا إليهم[٣] أخرجه البزار وابن مندة. تنظر الاصابة ٣/ ٤٠٧.[٤] جمهرة أنساب العرب لابن حزم ٣٤٩.." (١)

"شهد أحدا وابناه: أبو نملة وأبو ذرة.أخرجه أبو عمر مختصرا.٤٩٥٨- معاذ أبو زهرة(س) معاذ، أبو زهرة [١] .حديثه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا صام قال: «اللهم، لك صمت» . أورده يحيى بن يونس في الصحابة. روى عنه حصين بن عبد الرحمن.قال جعفر: هو من التابعين، ومن قال: إن له صحبة فقد غلط.أخرجه أبو موسى.٤٩٥٩- معاذ بن سعد(د ع) معاذ بن سعد، أو: سعد بن معاذ. كذا رواه مالك في «الموطأ» ، على الشك، عن نافع، عن رجل من الأنصار، عن معاذ بن سعد، أو: سعد بن معاذ: أنه أخبره: أن جارية لكعب بن مالك كانت ترعى غنما له بسلع، فأصيبت شاة منها، فأدركتها فذكتها [٢] بحجر، فسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك، فقال: كلوها. أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.٤٩٦٠- معاذ بن الصمةمعاذ بن الصمة بن عمرو بن الجموح.شهد أحدا وما بعدها، وقتل **يوم الحرة**. وهو ابن أخي معاذ بن عمرو بن الجموح الذي يأتي ذكره، إن شاء الله تعالى.٤٩٦١- معاذ بن عثمان(ب د ع) معاذ بن عثمان-[أو: عثمان [٣]] بن معاذ القرشي التيمي.روى محمد بن إبراهيم التيمي، عن رجل من قومه يقال له: «معاذ بن عثمان» : أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يعلم الناس مناسكهم، فكان فيما قال لهم: «وارموا الجمرة بمثل حصى الخذف

---

(١) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ٤/٤٢١

[٤] .ــــــــــــــ[١] في المصورة: «أبو زهير» . والمثبت عن المطبوعة، والتاريخ الكبير للبخاري: ٤/ ١/ ٣٦٤، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٤/ ١/ ٢٤٨.[٢] الموطأ، كتاب الذبائح، باب «ما يجوز من الذكاة في حال الضرورة» : ٢/ ٤٨٩. والتذكية: الذبح. وسلع بفتح فسكون-: جبل بالمدينة.[٣] ما بين القوسين عن الإصابة: ٣/ ٤٠٩، وتنظر ترجمة عثمان بن معاذ، وقد تقدمت برقم ٣٥٨٩: ٣/ ٦٠١، ونحسب أنه سقط نظر.[٤] أي: صغيرة.." (١)

"كان بين أبي سفيان وبين معقل بن خويلد خصومة يوم حنين في سلب [١] رجل، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا معقل، اجتنب مخاصمة قريش.أخرجه ابن مندة، وأبو نعيم [٢] .٥٠٢٦- معقل بن سنان بن مظهر(ب د ع) معقل بن سنان بن مظهر [٣] بن عركي بن فتيان بن سبيع بن بكر بن أشجع بن ريث ابن غطفان الأشجعي، يكنى أبا عبد الرحمن. وقيل: أبو محمد، وأبو زيد، وأبو سنان.شهد فتح مكة، ثم أتى المدينة فأقام بها. وكان فاضلا تقيا، وهو الذي روى حديث بروع بنت واشق.أخبرنا إسماعيل وإبراهيم وغيرهما بإسنادهم إلى محمد بن عيسى قال: حدثنا محمود بن غيلان، حدثنا زيد [٤] بن الحباب، عن سفيان، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن ابن مسعود: أنه سئل عن رجل تزوج امرأة، ولم يفرض لها صداقا، ولم يدخل بها حتى مات. قال ابن مسعود: لها مثل مهر نسائها، لا وكس [٥] ولا شطط، وعليها العدة، ولها الميراث، فقام معقل بن سنان الأشجعي فقال: قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بروع بنت واشق امرأة منا مثل ما قضيت. ففرح ابن مسعود [٦] .وكان معقل ممن خلع يزيد بن معاوية مع أهل المدينة، فقتله مسلم بن عقبة المري لما ظفر بأهل المدينة يوم الحرة صبرا، وممن قتل يوم الحرة صبرا: الفضل بن العباس بن ربيعة بن ابن الحارث بن عبد المطلب [٧] ، وأبو بكر بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب، وأبو بكر ابن عبد [٨] الله بن عمر بن الخطاب، ويعقوب بن طلحة بن عبيد الله [٩] ، وعبد الله بن زيدـــــــــــــــ[١] السلب: ما يأخذه أحد القرنين في الحرب من قرنه. مما يكون معه وعليه من سلاح ودابة وغيرها.[٢] معقل بن خويلد هذا ترجم له المرزباني في معجم الشعراء، ٢٧٦. وانظر شعره في ديوان الهذليين: ١/ ١٦١، ٣/ ٦٦.[٣] في جمهرة أنساب العرب ٢٤٩: «مظاهر» . وسيأتي ضبط ابن الأثير في نهاية الترجمة لهذا الاسم.[٤] في تحفة الأحوذي: «حدثنا يزيد بن الحباب» . وزيد بن الحباب مترجم في كتاب الرجال.[٥] أي: لا نقص، ولا شطط: ولا زيادة.[٦] تحفة الأحوذي، أبواب النكاح، باب «ما جاء في الرجل يتزوج المرأة، فيموت عنها قبل أن يفرض لها» ، الحديث ١١٥٤: ٤/ ٢٩٩، ٣٠٠. وقال الترمذي: «حديث ابن مسعود حديث حسن صحيح، وقد روى عنه من غير وجه، والعمل على هذا عند بعض أهل العلم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، وغيرهم. وبه يقول الثوري وأحمد وإسحاق» .[٧] جمهرة أنساب العرب لابن حزم: ٧٠، ٧١. وكتاب نسب قريش لمصعب: ٨٨.[٨] في المطبوعة: «وأبو بكر بن عبيد الله» . ومثله في الاستيعاب: ٣٠/ ١٤٣١. والمثبت عن المصورة. وينظر كتاب نسب قريش: ٣٥٧، وجمهرة أنساب العرب: ١٥٢.[٩] كتاب نسب قريش: ٢٨٢.." (٢)

---

(١) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ٤/٤٢٥

(٢) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ٤/٤٥٤

"أن حبان بن واسع حدثه، عن أبيه: أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ وأنه مسح رأسه بماء غير فضل يديه.هكذا رواه هاشم بن الوليد بن طالب، عن ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن حبان. ورواه علي بن خشرم، عن ابن وهب فقال: «عن حبان، عن أبيه، عن عبد الله ابن زيد» . وهذا أصح.وقال العدوي: إنه شهد بيعة الرضوان مع أخيه سعد بن حبان، والمشاهد بعدها، وقتل **يوم الحرة**، قاله ابن الدباغ.أخرجه أبو موسى.حبان: بفتح الحاء المهملة، والباء الموحدة.٥٤٢٩- واصلة بن حباب(س) واصلة بن حباب القرشي.أورده أبو بكر بن أبي علي كذلك.روى قتيبة بن مهران أبو عبد الرحمن، عن إسماعيل بن عياش، عن مجاهد بن فرقد الصنعاني، عن واصلة بن حباب القرشي قال: «دخل رجل ... » وذكر مثل الحديث الذي ذكرناه في واثلة بن الخطاب القرشي.أخرجه أبو موسى أيضا وقال: أظنه صحف فيه هو أو أحد ممن فوقه في اسم الرجل واسم أبيه.قلت: هو تصحيف لا شبهة فيه، وقد أخرجه الحافظ أبو القاسم بن عساكر الدمشقي في تاريخه فقال: واثلة بن الخطاب، والله أعلم.٥٤٣٠- واقد بن الحارث(ب د ع) واقد بن الحارث الأنصاري.له صحبة، عداده في أهل مصر.روى عنه قيس بن رافع قال: اجتمع ناس من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ابن عباس، فتذاكروا الخير فرقوا، وواقد بن الحارث ساكت، فقالوا: يا أبا الحارث، ألا تتكلم؟." (١)

"أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق، فيمن استشهد يوم اليمامة، من بني عبد الدار: يزيد بن أوس، حليف لهم.أخرجه أبو عمر [١] ، وأبو موسى مختصرا.٥٥٢٥- يزيد بن برذع(ب) يزيد بن برذع بن زيد بن عامر بن سواد بن ظفر الأنصاري.شهد أحدا. أخرجه أبو عمر مختصرا بهذا النسب، وقد استدرك ابن الدباغ الأندلسي على أبي عمر فقال: «يزيد بن برذع بن زيد بن عامر بن كعب بن الخزرج، شهد أحدا والمشاهد بعدها، ولا عقب له، قال: وقال ابن القداح: قتل **يوم الحرة**» .. هذا كلام ابن الدباغ، ولا شك أنه ظن أن أبا عمر أهمله، أو أخطأ في نسبه إلى ظفر، ونسبه هو إلى سواد بن كعب بن الخزرج، وكعب بن الخزرج هو ظفر [٢] ، فالنسب واحد، والوهم فيه من ابن الدباغ حيث ظنهما اثنين، وإنما ذكرته لئلا يقف عليه واقف فيظنه صحيحا، على أني قد تركت من هذا النوع كثيرا، اختصارا.٥٥٢٦- يزيد بن بهرام(س) يزيد بن بهرام قال أبو حاتم بن حبان: «هو المقعد الذي دعا عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم» ، ذكر في الميم. [٣] أخرجه أبو موسى مختصرا.٥٥٢٧- يزيد بن تميم(س) يزيد بن تميم.قال يحيى بن يونس: لا أدري له صحبة أم لا. وروي عثمان بن حكيم، عن يزيد بن تميم- مولى ابن ربيعة- أن النبي صلى الله عليه وسلم قال «ثنتان من وقاه الله شرهما دخل الجنة. فقال رجل: ما هما يا رسول الله؟ قال: من وقاه الله شر ما بين لحييه وما بين رجليه دخل الجنة» [٤] . أخرجه أبو موسى.__________[١] الاستيعاب: ٤/ ١٥٧١.[٢] انظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم: ٣٤٢. وقد تقدمت ترجمة أبيه «برذع بن زيد» ، برقم ٣٩٥: ١/ ٢٠٨.[٣] انظر الترجمة ٥٠٧٢: ٥/ ٢٥٦.[٤] أخرجه الإمام أحمد من طريق عثمان بن حكيم، عن تميم بن يزيد مولى بني زمعة، عن رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. انظر المسند: ٥/ ٣٦٢. هذا وانظر الإصابة، الترجمة ٩٢٣٨: ٣/ ٦١٥. والحديث أخرجه

(١) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ٤/٦٥٥

البخاري في كتاب الرقاق، باب «حفظ اللسان» : ٧/ ١٢٤- ١٢٥. من حديث سهل بن سعد. وأخرجه الترمذي أيضا في أبواب الزهد، باب «ما جاء في حفظ اللسان» ، الحديث ٢٥٢٠: ٧/ ٨٩- ٩٠. والمسند: ٥/ ٣٣٣.." (١)

"أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدثني أبي، أخبرنا أبو سعيد- مولى بني هاشم- عن حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن عمار بن أبي عمار، عن أبي حبة البدري قال: لما نزلت: لم يكن الذين كفروا ٩٨: ١، قال جبريل: يا محمد، إن ربك يأمرك أن تقرئ هذه السورة أبي بن كعب. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا أبي، إن ربي أمرني أن أقرئك هذه السورة. فبكى وقال: يا رسول الله، وقد ذكرت ثمة؟ قال: نعم [١] . أخرجه الثلاثة.٥٧٨٩- أبو حبة بن غزية(ب د) أبو حبة بن غزية بن عمرو بن عطية بن خنساء بن مبذول بن عمرو بن غنم ابن مازن بن النجار الأنصاري الخزرجي النجاري.قال الطبري: اسمه زيد بن غزية. ونسبه كما ذكرناه، وقال: شهد أحدا، وقتل يوم اليمامة شهيدا. ذكره موسى بن عقبة فيمن استشهد باليمامة من بني مالك بن النجار.كذا قال «مالك بن النجار» ، وهو أخو مازن بن النجار.وقال أبو معشر: وممن قتل يوم اليمامة من بني مازن بن النجار: أبو حبة بن غزية. ومثله قال سيف.قال أبو عمر: هذا من الخزرج، لم يشهد بدرا، والذي قبله من الأوس بدري، ولأبي حبة ابن غزية أخوان: ضمرة وتميم ابنا غزية، وابنه سعيد بن أبي حبة قتل يوم الحرة، وهو والد ضمرة بن سعيد شيخ مالك.قال أبو عمر: وقيل أيضا في هذا: أبو حنة بالنون، وليس بشيء، وإنما هو حبة بالباء وليس بالبدري.وقال ابن منده في «هذا أبو حبة بن غزية» : إنه أخو سعد [٢] بن خيثمة لأمه. وقد تقدم في الترجمة التي قبلها أنه أخو سعد بن أبي حبة لأمه.__________[١] مسند الإمام أحمد: ٣/ ٤٨٩.[٢] في المطبوعة والمصورة: «سعيد» . ولم تتقدم لسعيد ترجمة، انظر ترجمة «سعد بن خيثمة» في: ٢/ ١٩٨٦.." (٢)

"٦٣١٠- أبو النعمان(ع س) أبو النعمان. غير منسوب. أورده الحضرمي وابن أبي شيبة في الصحابة.أخبرنا أبو موسى إذنا، أخبرنا الحسن بن أحمد، أخبرنا أبو نعيم، أخبرنا محمد بن محمد المقرئ، حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي (ح) - قال أبو نعيم: وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة (ح) - قال أبو نعيم: وحدثنا جعفر بن محمد ابن عمرو، حدثنا أبو حصين الوادعي- قالوا: حدثنا يحيى بن عبد الحميد، أخبرنا قيس، عن [١] جابر، عن عمرو بن يحيى بن سعيد بن العاص، عن أبي النعمان: أن النبي- صلى الله عليه وسلم- صلى على امرأة نفساء وابنها من الزنا.أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.٦٣١١- أبو نملة الأنصاري(ب د ع) أبو نملة الأنصاري، اسمه: عمار بن معاذ بن زرارة بن عمرو [٢] بن غنم ابن عدي بن الحارث بن مرة بن ظفر بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي، ثم الظفري. وقيل: اسمه عمرو.شهد أحدا مع النبي- صلى الله عليه وسلم- والخندق، والمشاهد كلها، وقتل له ابنان يوم الحرة، وهما:عبد الله ومحمد.أخبرنا يحيى بن أبي الرجاء إذنا بإسناده إلى ابن أبي عاصم: حدثنا يعقوب بن حميد، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن ابن أبي نملة، عن أبيه قال: كنت عند النبي- صلى الله عليه وسلم- إذ دخل

---

(١) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ٧٠٣/٤

(٢) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ٦٦/٥

عليه رجل من اليهود، فقال: يا محمد، هل تتكلم هذه الجنازة؟ لجنازة مرت بهم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم: الله أعلم. فقال اليهودي: أشهد أنها تتكلم. فقال النبي- صلى الله عليه وسلم- ما حدثكم أهل الكتاب فلا تصدقوهم ولا تكذبوهم، وقولوا: آمنا بالله وبكتابه [٣] . وتوفي أبو نملة أيام عبد الملك بن مروان، واسم ابنه الذي روى عنه الزهري نملة، وبه كان يكنى. ذكره ابن ماكولا.أخرجه الثلاثة.____________[١] في المطبوعة والمصورة: «قيس بن جابر» . وهو خطأ، والصواب ما أثبتناه، عن الإصابة، وانظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ترجمة يحيي بن عبد الحميد: ٤/ ٢/ ١٦٨. وقيس هو ابن الربيع، وجابر هو الجعفي.[٢] وقع في الأسماء في نسب «عمار» تكرار، فليتنبه إليه، انظر الترجمة ٣٧٩٧: ٤/ ١٢٩.[٣] أخرجه الإمام أحمد في مسندة عن عثمان بن عمر، عن يونس، عن الزهري، به. انظر المسند: ٤/ ١٣٦.وانظر تفسير ابن كثير عند الآية السادسة والأربعين من سورة العنكبوت، فقد ساقه ابن الأثير عن الإمام أحمد، وتكلم عن اسم هذا الصحابي، انظر: ٦/ ٢٩٣.." (١)

"أخبرنا عمر بن محمد بن المعمر، أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن بن أحمد، أخبرنا أبو محمد الجوهري، أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان، حدثنا عبد الله بن أحمد، حدثني الهيثم بن خارجة، أخبرنا عطاف بن خالد المخزومي، عن أمه، عن زينب بنت أبي سلمة قالت: كانت أمي إذا دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسل تقول: ادخلي عليه. فإذا دخلت عليه تضح في وجهي من الماء ويقول: ارجعي- قال عطاف: قالت أمي: ورأيت زينب وهي عجوز كبيرة ما نقص من وجهها شيء. وتزوجها عبد الله بن زمعة بن الأسود الأسدي، فولدت له، وكانت من أفقه نساء زمانها.روى جرير بن حازم عن الحسن قال: لما كان يوم الحرة قتل أهل المدينة، فكان فيمن قتل ابنا زينب ربيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم، فحملا فوضعا بين يديها مقتولين، فقالت:إنا لله وإنا إليه راجعون، والله إن المصيبة فيهما علي لكبيرة، وهي علي في هذا أكبر منها في هذا لأنه جلس في بيته، فدخل عليه، فقتل مظلوما، وأما الآخر فإنه بسط يده وقاتل فلا أدري علام هو من ذلك؟ وهما ابنا عبد الله بن زمعة [١] .أخرجها الثلاثة.٦٩٥٩- زينب بنت سهلزينب بنت سهل بن الصعب بن قيس الأنصارية الخزرجية، ثم من بني الحبلى.بايعت النبي صلى الله عليه وسلم.قاله ابن حبيب [٢] .٦٩٦٠- زينب بنت صيفي(زينب) بنت صيفي بن صحر بن خنساء الأنصارية.بايعت النبي صلى الله عليه وسلم.قاله ابن حبيب [٣] .٦٩٦١- زينب بنت على بن أبي طالبزينب بنت علي بن أبي طالب، واسمه عبد مناف بن عبد المطلب بن هاشم القرشية الهاشمية.وأمها فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم.____________[١] الاستيعاب: ٤/ ١٨٥٥- ١٨٥٦.[٢] وأخرجها ابن سعد في طبقاته: ٨/ ٢٨٠.[٣] وأخرجها أيضا ابن سعد في طبقاته: ٨/ ٢٩١.." (٢)

"٧٦٧٣- زوجة معاذ(ع س) زوجة معاذ، لها ذكر في حديث أم عطية.أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو علي، حدثنا أبو نعيم، حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم، حدثنا جعفر بن محمد الصائغ، حدثنا معاوية بن عمرو، حدثنا زائدة- قال أبو نعيم: وحدثنا أبو أحمد الغطريفي، حدثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه، حدثنا إسحاق بن راهويه، حدثنا النضر بن

---

(١) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ٥/٣١٥

(٢) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ٦/١٣٢

شميل (ح) – قال أبو نعيم: وحدثنا أبو عمرو بن حمدان، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا محمد بن قدامة، حدثنا النضر بن شميل– قالا: حدثنا هشام بن حسان، عن حفصة بنت سيرين، عن أم عطية قالت: كان فيما أخذ علينا في البيعة أن لا ننوح. فما وفت منا غير خمس، منهن امرأة معاذ. وفي رواية أبي عمرو قال: غير أم سليم، وابنة أبي سبرة، وامرأة معاذ، وامرأة: أخرى [١] . وكانت لا تعد نفسها لأنها لما كان **يوم الحرة** لم يزل بها النساء حتى قامت.أخرجها أبو نعيم، وأبو موسى.٧٦٧٤– زوجة أبي موسى الأشعريزوجة أبي موسى الأشعري.أخبرنا يحي فيما أذن لي بإسناده عن ابن أبي عاصم قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن سهم بن المنجاب، عن القرثع قال: لما ثقل أبو موسى صاحت عليه امرأته، فقال لها: أما علمت ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قالت: بلى. ثم سكتت، فقيل لها بعد: أي شيء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قالت: إن الله بريء ممن حلق أو خرق أو سلق [٢] .__________[١] انظر ترجمة «أم معاذ» ، وتخريجنا للحديث هنالك.[٢] أخرجه الإمام أحمد من حديث أبي معاوية: ٤/ ٤٠٥. وسلق: أي رفع صوته عنده المصيبة. وقيل: هو أن تصك المرأة وجهها.." (١)

"في كبار التابعين. وأبو حثمة ممن اشتهر بكنيته، وهو أبو حثمة بن حذيفة بن غانم بن عبد الله بن عويج بن عدي بن كعب بن لؤي القرشي العدوي، زوج الشفاء أم سليمان ابنه، وأخو أبي جهم بن حذيفة صاحب " الخميصة "، وحديثها مشهور. " أسلم عام الفتح "، وكذلك من جلة مشيخة قريش، عالما بالنسب، وعمر.... قتل **يوم الحرة**...والشفاء هي بنت عبد الله بن عبد شمس بن خالد بن " صداد ". ويقال أن ضرار بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب القرشية العدوية من المبايعات. قال احمد بن صالح المصري: " اسمها ليلى، وغلب عليها الشفاء، أمها فاطمة بنت أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم، أخت حزن بن أبي وهب، جد سعيد بن المسيب بن حزن، وأخت هبيرة ابن أبي وهب زوج أم هانئ بنت أبي طالب. وهي بنت خال أبي رسول الله صلى الله عليه وسلم. أسلمت الشفاء قبل الهجرة، فهي من المهاجرات الأول. وبايعت النبي صلى الله عليه وسلم، وكانت من عقلاء النساء وفضلائهن. وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتيها، ويقيل عندها في بيتها. وكانت قد اتخذت له فراشا وإزارا ينام فيه. فلم يزل ذلك عند ولدها حتى أخذه منها مروان. وقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم: " علمي حفصة رقية النملة كما علمتها الكتاب ". وأقطعها رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة دارا، فنزلتها مع ابنها سليمان. وكان عمر يقدمها في الرأي، ويرضاها، ويفضلها، وربما ولاها شيئا من أمر السوق. روى عنها ابنا ابنها سليمان: أبو بكر وعثمان.قال المؤلف غفر الله له: هذا بحث يفيد معرفة برواة الآثار وعلما، ويزيد من نظر في هذا الشأن نباهة وفهما، بليغا موجزا، جامعا لسبل الخير، محرزا. من." (٢)

"وابنه عبد الله بن مطيع: من جلة قريش شجاعة وجلدا وقتل مع ابن الزبير. وكان على قريش أميرا **يوم الحرة**. ذكر ذلك الواقدي: فلما هزم أهل الحرة هرب ولحق بمكة. فلما حصر الحجاج ابن الزبير جعل عبد الله بن مطيع يقاتل ويقول:أنا الذي فررت **يوم الحرة** ... والحر لا يفر إلا مرهلأجزين كرة بفرهوأمر عبد اله بن مطيع في الحرة مشهور. وورد في صحيح

---

(١) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ٤٢٨/٦

(٢) الجوهرة في نسب النبي وأصحابه العشرة محمد البري ٢٦/١

مسلم منه ما نصه: مسلم: حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري قال: نا عاصم، وهو ابن محمد بن زيد عن زيد بن محمد، عن نافع قال: جاء عبد الله بن عمر إلى عبد الله بن مطيع حين كان من أمر الحرة ما كان زمن يزيد بن معاوية، فقال: اطرحوا لأبي عبد الرحمن وسادة. فقال: إني لم آتك لأجلس، أتيتك لأحدثك: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " من خلع يدا من طاعة لقي الله عز وجل يوم القيامة لا حجة له. ومن مات وليس في عنقه بيعة مات ميتة جاهلية ". وكان على الأنصار يوم الحرة أميرا عبد الله بن حنظلة الغسيل بن أبي عامر عبد عمرو الراهب بل الفاسق بن صفي بن نعمان بن مالك بن أمة بن ضبيعة بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس أخي الخزرج. وحنظلة أبوه: هو " غسيل الملائكة "، استشهد يوم أحد. وتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعبد الله بن حنظلة ابن سبع سنين، وروى عنه.وقال أبو عمر بن البر: أحاديثه عندي مرسلة. وقتل يوم الحرة سنة ثلاث وستين. وكانت الأنصار قد بايعته يومئذ، وكان مقدما فيهم، خيرا فاضلا. ومما يحقق بيعة الأنصار له يوم الحرة ما ذكره مسلم فقال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال: أنا المخزومي قال: وهيب قال: نا عمرو بن يحيي عن عباد بن تميم،." (١)

"عن عبد الله بن زيد، قال: أتاه آت فقال: هذاك ابن حنظلة، يبايع الناس. فقال: على ماذا؟ قال: على الموت. قال: لا أبايع على هذا أحدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم.قال المؤلف غفر الله له ورحمه: عبد الله بن زيد الذي أتاه الآتي عن ابن حنظلة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهو عبد الله بن زيد بن عاصم بن كعب بن عمرو بن عوف بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار.واسم النجار تيم الله بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج، أخي الأوس من بني مازن بن النجار: شهد أحدا ولم يشهد بدرا. وهو المشترك في قتل مسيلمة. وعباد بن تميم الراوي عن عبد الله بن: هو ابن أخيه تميم بن زيد بن عاصم. وعمرو بن يحيي الراوي عن عباد: هو عمرو بن يحي المازني شيخ مالك، روى عنه مالك في الموطأ أربعة أحاديث، أحدها مرسل. وعبد اله بن زيد جد عمرو بن يحيي لأمه، وهو روى عنه حديث صفة وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم في الموطأ وغيره.وهو عمرو بن يحيي بن عمارة بن أبي حسن. ولجده عمارة صحبة ورواية. وأبو جده عمارة أبو حسن كان عقبيا بدريا. واسم أبي حسن تميم بن عمرو من مازن بن النجار. وقيل: اسمه كنيته ولا اسم له غير ذلك. وقتل عبد الله ابن زيد يوم الحرة رضي الله عنه ولا رحم قاتله.وولد هصيص عمرا. فولد عمرو سهما وجمح. فمن سهم خنيس بن حذافة بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم. وكانت تحته حفصة بنت عمر قبل النبي عليه السلام. وأخواه عبد الله وقيس. وكانت في عبد الله دعابة. وكلهم من المهاجرين الأولين. وشهد خنيس وعبد الله بدرا. ولم يذكر ابن إسحاق عبد." (٢)

"تحية من أوليته منك نعمة ... إذا زار عن شحط بلادك سلمافما كان قيس هلكه هلك واحد ... ولكنه بنيان قوم تهدماومن بني مرة بن عبيد أخي منقر بن عبيد الأحنف بن قيس: واسمه الضحاك بن قيس في رواية. وقال أبو اليظان: هو صخر بن قيس بن معاوية ابن حصن بن عبادة بن النزال بن مرة بن عبيد. ورهطه بنو مرة بن عبيد الذين بعثوا بصدقات

---

(١) الجوهرة في نسب النبي وأصحابه العشرة محمد البري ٩٤/١

(٢) الجوهرة في نسب النبي وأصحابه العشرة محمد البري ٩٥/١

أموالهم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع عكراش بن ذؤيب، يكنى الأحنف أبا بحر. وأتى رسول النبي صلى الله عليه وسلم بني تميم، يدعوهم إلى الإسلام، فلم يجيبوا. فقال الأحنف: إنه ليدعوكم إلى مكارم الأخلاق، وينهاكم عن ملائمها، فأسلموا.وأسلم الأحنف، ولم يفد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلما كان زمن عمر وفد إليه، وشهد مع علي صفين، ولم يشهد الجمل مع أحد من الفريقين. وحدث أبو بكر بن أبي خيثمة قال: نا موسى بن اسماعيل قال: نا حماد بن سلمة عن علي زيد عن الأحنف بن قيس قال: بينا أنا أطوف بالبيت في زمن عثمان إذ جاء رجل من بني ليث فأخذ بيدي. فقال ألا أبشرك؟ فقلت: بلى. قال: هل تذكر إذ بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى قومك بني سعد، فجعلت عليهم الإسلام، وأدعوهم إليه؟. فقلت أنت: إنه ليدعوكم إلى خير، وما حسن إلا حسنا. فبلغت ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " اللهم اغفر للأحنف ". قال الأحنف: هذا من أرجا عملي عندي.كان الأحنف بن قيس أحد الجلة الحلماء الدهاة، الحكماء العقلاء. يعد في كبار التابعين بالبصرة. وذهبت إحدى عينيه **يوم الحرة** وذكر الطبري في." (١)

"ومن باهلة غير منسوب إلى بطن منها سويد بن حجير الباهلي أبو قزعة: سمع الحسن وأبا نضرة.وأما غطفان بن سعد بن قيس بن غيلا ن فولد ريثا، وولد ريث أشجع وبغيضا، فولد بغيض ذبيان وعبسا وأنمارا.فمن بني أشجع بن ريث معقل بن سنان الأشجعي: شهد الفتح من النبي صلى الله عليه وسلم، وبقي إلى **يوم الحرة** فقتله مسلم بن عقبة يومئذ، وتولى قتله نوفل بن مساحق لأنه سمعه قديما يذكر يزيد بن معاويه بشرب الخمر، ويطن عليه، فحقد ذلك عليه. وقال فيه يومئذ بعض أشجع من أبيات:ألاتلكم الأنصار تبكى سراتها ... وأشجع تبكى معقل بن سنانومنهم عوف بن مالك بن أبي عوف بن مالك بن أبي عوف الأشجعي، يكنى أبا عبد الرحمن. ويقال: أبا عمرو. وأول مشاهده خيبر، وكانت معه راية أشجع يوم الفتح. سكن الشام، وعمر، ومات في خلافة عبد الملك.ومنهم سعد بن طارق بن أشيم أبو مالك الأشجعي من التابعين. ولأبيه طارق صحبة ورواية. خرج عنه مسلم فقال: حدثنا سعيد بن أزهر الواسطي قال: نا أبو مالك الأشجعي عن أبيه، قال: كان الرجل إذا أسلم عمله النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة، ثم أمره أن يدعو بهؤلاء الكلمات: " اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وعافني وارزقني ".مسلم: عن أبي مالك، عن أبيه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم، وأتاه رجل فقال: يارسول الله، كيف أقول حين أسأل ربي؟ قال: " اللهم اغفر لي وارحمني وعافني وارزقني ويجمع أصابعه إلا الإبهام فإن هؤلاء تجمع لك دنياك وآخرتك ". وروى عن أبي مالك الأشجعي وشعبة ومروان الفزاري وعبد الواحد بن زياد.." (٢)

"أرى فيأهم في غيرهم متقسما ... وأيديهم من فيئهم صفرات؟إذا وتروا مدوا إلى واتريهم ... أكفا عن الأوتار منقبضاتأحب قصي الدار من أجل حبهم وأهجر فيهم أسرتي وثقاتيوضربه الوليد بن عبد الملك بن مروان بالسياط مرتين؛ إحداهما في تزويجه لبابة بنت عبد الله بن جعفر بن أبي طالب. وكانت قبل علي عند عبد الملك بن مروان. فعض تفاحة ثم رمى إليها، وكان أبخر. فدعت بسكين. فقال: ما تصنعين؟ فقالت: أميط عنها الأذى. ففارقها فتزوجها علي بن عبد الله،

---

(١) الجوهرة في نسب النبي وأصحابه العشرة محمد البري ٢٨١/١

(٢) الجوهرة في نسب النبي وأصحابه العشرة محمد البري ٣٥٥/١

فضربه الوليد وقال: إنما تتزوج نساء الخلفاء لتضع منهم، كما فعل مروان بن الحكم حين تزوج أم خالد بن يزيد بن معاوية ليضع منعا فقال علي: إنما أردت الخروج من هذه البلدة وأنا ابن عمها فتزوجتها لأكون لها محرما. وأما ضربه إياه في المرة الثانية فلأنه كان يرى أن الخلافة في ولده، وطيف به على بعير ووجهه مما يلي ذنب البعير، وصائح يصيح عليه: هذا علي بن عبد الله الكذاب. وما كذب بل صدق وبر، ومن ضربه ظلم وفجر. قال الذي رآه مضروبا على حمار: فأتيته فقلت له: ما هذا الذي نسبوه إليك من الكذب؟ قال: بلغهم أني أقول: إن هذا الأمر سيكون في ولدي، والله ليكونن فيهم حتى يملكهم عبيدهم الصغار العيون العراض الوجوه، الذي كأن وجوههم المجان المطارقة.وقال علي بن عبيد الله بن العباس في شأن يوم الحرة يفخر:أبي العباس قرم بني قصي ... وأخوالي الملوك بنو وليعةهم منعوا ذماري يوم جاءت ... كتائب مسرف وبنو اللكيعه." (١)

"وأما موسى بن إبراهيم بن محمد بن طلحة فولد عبد الله، ويكنى أبا محمد روى عن أسامة بن زيد الليثي مولى لهم. وروى عنه إبراهيم بن حمزة وإبراهيم بن حمزة وإبراهيم ابن المنذر.وأما عمران بن طلحة فكان شقيق محمد السجاد، وكانت عنده أم كلثوم بنت الفضل بن عباس، ولا عقب له.وأما عيسى بن طلحة فكان يكنى أبا محمد، وروى عن أبيه وابن عمر وعبد الله بن عمرو. روى عنه الزهري وابن أخيه طلحة بن يحيي وكان عيسى ناسكا بخيلا، ووفد إلى عبد الملك بن مروان فكلمه مع عمر بن عبد الرحمن بن عوف في عزل الحجاج عن الحجاز فعزله. وتوفي في خلافة عمر بن العزيز، وله عقب.وأما موسى بن طلحة: فكنيته أبو عيسى وسمع أباه وعائشة وأبا هريرة، روى عنه عبد الملك بن عمير وسماك. ومات موسى بالكوفة سنة أربع ومئة. وكان يشد أسنانه بالذهب، ويخضب بالسواد.وابنه محمد بن موسى: كانت أمه بنت عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق. ووجهه عبد الملك بن مروان إلى شبيب فقتله شبيب.وأخوه عمران بن موسى: كانت أمه أم ولد، وكان سخيا.وأما إسحاق بن طلحة: فكان معاوية استعمله على خراسان شريكا لسعيد بن عثمان بن عفان. ومات بالري وأعقب عددا من الولد.وأما إسماعيل بن طلحة: فكان سريا، وكانت عنده لبابة بنت عبد الله ابن عباس.وأما يعقوب بن طلحة: فقتل يوم الحرة، وأعقب.وأما يحي بن طلحة: فكان من خيار ولد طلحة.وابنه أبو محمد إسحاق بن يحيي بن طلحة: روى عن عمه موسى بن طلحة." (٢)

"إنا لنوردها بيضا ونصدرها ... حمرا، وفيها انحناء بعد تقويموكان مصعب يكنى أبا زرارة، وروى عن أبيه. وابنه زرارة يكنى أبا بكر. وولد زرارة أحمد وهو أبو مصعب الزهري، وكان من أعلم أهل المدينة، لا تزالون ظاهرين على أهل العراق مادمت لكم حيا. وعاش تسعين سنة، ومات سنة اثنتين وأربعين ومئتين.وأما عثمان بن عبد الرحمن فمن عقبه الذين كانوا بالبصرة: سعيد بن يحيي بن الحسن بن عثمان بن عبد الرحمن بن عوف، أبو عثمان. سمع عمه إبراهيم. وروى عنه يعقوب بن محمد الراوية من ولد حميد بن عبد العزيز بن عثمان بن عبد الرحمن بن عوف. روى عن الزهري وأبي الزناد. وكان منكر الحديث غير مرضي.وأما عبد الله الأكبر بن عبد الرحمن فيكنى أبا عثمان، وقتل بإفريقية. فأمه وأم أخيه القاسم بنت أنس

---

(١) الجوهرة في نسب النبي وأصحابه العشرة محمد البري ٢/٢٤

(٢) الجوهرة في نسب النبي وأصحابه العشرة محمد البري ٢/٣٢١

بن رافع الأنصاري من بني عبد الأشهل.وأما عروة بن عبد الرحمن فقتل أيضا بإفريقية وأمه بحيرة بنت هانئ بن قبيصة الشيباني.وأما سالم بن عبد الرحمن ولقبه " الصغر " فأمه سهلة بنت سهيل العامري لأمه محمد بن أبي حذيفة بن عتبة بن ربيعة.وأما عمر بن عبد الرحمن فكان من جلداء قريش، وهو أحد من عمل في أمر الحجاج حتى عزله عبد الملك عن المدينة. ومن ولده: محمد بن عبد العزيز قاضي أبي جعفر على المدينة. وله عقب، وكان متروك الحديث.وأما المسور بن عبد الرحمن فقتل يوم الحرة." (١)

"وحصل له بها تقدم، وولده هذا كان نقيبا في الأيام المصرية، فلما دخلت الغز البلاد، ولوا رجلا أعجميا النقابة، يعرف بأبي الدلالات، ثم ولي هذا الشريف بآخرة نقابة النقباء الأقارب من ولد إسماعيل نسبا، صاحب للقصر كان (؟) وكان أكثر زمانه منقطعا في داره إلى التصنيف في علم الأنساب، أدركته ورأيته، وكان يكثر، إلى أن يغلب على الظن كذبه – رحمه الله وغفر لنا وله – وكان له شعر ولوالده أيضا، فمن شعره قوله لبعض الأشراف بدمشق: طويل:أحن إلى ذكراك يا ابن محسن ... وأرجو من الله اللقاء على قربلما لك في قلبي من الموضع الذيترى فيه كل الحب جزءا من الحب وللمفخر السامي الذي قد حويتهوسار مسير الشمس في الشرق والغرب فأصبحت تاجا للفخار ومفرقاوقطب المعالي بل أجل من القطبفلا عدمت روحي الحياة فإنها ... قرينة ما يأتي إلي من الكتبوله أشعار كثيرة في المدح لأجلاء زمانه. توفي بعد سنة خمس وثمانين وخمسمئة.١١٨ – محمد بن أسلم الأنصاري الساعديقال يوم الحرة: طويل:فإن تقتلونا يوم حرة واقم ... فنحن على الإسلام أول من قتلونحن تركناكم ببدر أذلة ... وأبنا بأسلاب لنا منكم نفلفإن ينج منها عائذ البيت سالما ... فما نالنا منكم وإن شفنا جلل١١٩ – محمد بن أسعد بن محمد بن نصر الحليمى العراقيأبو المظفر، المعروف بأبي حليم الحنفي. أنبأني أبو المظفر عبد الرحيم." (٢)

"ثابت بن بندار قال: أخبرنا محمد بن علي الواسطي قال: أخبرنا محمد بن أحمد البابسيري قال: أخبرنا الأحوص بن المفضل الغلابي قال: حدثنا أبي قال: قال أبو زكريا: أفلح مولى أبي أيوب كان يكنى أبا كثير.وقال أبو البركات الأنماطي: أخبرنا أبو طاهر أحمد بن الحسن قال: أخبرنا يوسف بن رباح بن علي قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن اسماعيل قال: حدثنا أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد قال: حدثنا معاوية بن صالح قال: سمعت يحيي يقول في تسمية تابعي أهل المدينة ومحدثيهم: أفلح مولى أبي أيوب الأنصاري.أنبأنا ابن طبرزد عن أبي غالب بن البناء قال: أنبأنا أبو محمد الجوهري قال:أخبرنا ابو عمر بن حيويه قال: أخبرنا أحمد بن معروف قال: حدثنا الحسين بن الفهم قال: أخبرنا محمد بن سعد قال في الطبقة الاولى من تابعي أهل المدينة:أفلح مولى أبي أيوب الأنصاري، ويكنى أبا كثير، قال محمد بن عمر: وكان أفلح من سبي عين التمر الذي سبا خالد بن الوليد في خلافة أبي بكر الصديق وبعث بهم الى المدينة، وقد سمعت من يذكر أن أفلح كان يكنى أبا عبد الرحمن، وسمع من عمر، وله دار بالمدينة وقتل يوم الحرة في ذي الحجة سنة ثلاث (٢٦٢- ظ) وستين في خلافة يزيد بن معاوية، وكان ثقة قليل الحديث «١» .أنبأنا الكندي عن أبي البركات الأنماطي قال: أخبرنا أحمد بن الحسن الكرخي وأحمد

---

(١) الجوهرة في نسب النبي وأصحابه العشرة محمد البري ٢/٣٣٣

(٢) المحمدون من الشعراء القفطي، جمال الدين ص/١٤٨

بن الحسن بن خيرون قالا: أخبرنا محمد بن الحسن الأصبهاني قال: أخبرنا محمد بن أحمد الأهوازي قال: أخبرنا عمر بن أحمد الأهوازي قال:حدثنا خليفة بن خياط قال في الطبقة الثانية من أهل المدينة: أفلح مولى أبي أيوب خالد بن زيد بن كليب، يكنى أبا عبد الرحمن، قتل يوم الحرة سنة ثلاث وستين «٢» .أخبرنا أبو نصر محمد بن هبة الله القاضي، فيما أذن لنا في روايته، قال:." (١)

"أخبرنا علي بن أبي محمد قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع قال: أخبرنا أبو عمرو بن مندة قال: أخبرنا الحسن بن محمد بن يوسف قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن عمر قال: أخبرنا أبو بكر بن أبي الدنيا قال أخبرنا محمد بن سعد قال في الطبقة الاولى من تابعي أهل المدينة: أفلح مولى أبي أيوب الأنصاري، ويكنى أبا عبد الرحمن، وهو من سبي عين التمر، الذين سبى خالد بن الوليد، وله دار بالمدينة وقتل يوم الحرة سنة ثلاث وستين «١» .أنبأنا الكندي عن أبي البركات الأنماطي قال: أخبرنا أبو الحسين بن الطيوري قال: أخبرنا أبو الحسن العتيقي قال: أخبرنا الوليد بن بكر قال: أخبرنا علي بن أحمد قال: حدثنا صالح بن أحمد قال: حدثني أبي قال: أفلح مولى أبي أيوب مدني تابعي ثقة من كبار التابعين.أنبأنا عبد الرحمن بن عبد الله الأسدي عن مسعود الثقفي قال: أنبأنا أحمد ابن علي قال: أخبرنا أبو الحسين بن بشران (٢٦٣- و) قال: أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق قال: حدثنا محمد بن أحمد بن النضر قال: حدثنا معاوية بن عمرو عن أبي اسحاق الفزاري عن ابن عون عن محمد بن سيرين قال حلف مسلمة «٢» ابن مخلد لا يركب معه في البحر أعجمي، فقال له رجل ما أراك إلا قد حرمت خير الجند، قال: من هو؟ قال: أبو أيوب، قال: لا أركب مركبا ليس معي فيه أفلح، قال: ما كنت أرى يميني بلغت أفلح وذوي أفلح فلقي أبا أيوب فقال: اني كنت حلفت ألا يركب معي في البحر أعجمي، فهذه مراكب الجند فاختر أيها شئت، فاحمل فيه أفلح، واركب أنت معي، فقال: لا حسد عليك ولا على سفينتك، ما كنت لأركب مركبا ليس معي فيه أفلح، فلما رأى ذلك أعتق رقبة، وقال لأفلح:اركب معنا.كتب إلينا أحمد بن أزهر من بغداد أن أبا بكر محمد بن عبد الباقي أنبأهم." (٢)

"أنبأنا عمر بن محمد بن طبرزد قال: أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي- إجازة إن لم يكن سماعا- قال: أخبرنا أبو محمد بن هبة الله بن الحسن، وعلي بن أحمد بن محمد بن حميد قالا: (٢٦٤- و) أخبرنا أبو الحسين بن بشران قال: أخبرنا عثمان بن أحمد بن السماك قال: أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن البراء قال: أخبرنا علي بن المديني قال: ومات أفلح مولى أبي أيوب سنة ثلاث وستين قبل يوم الحرة.قلت وقد ذكرنا فيما نقلناه أنه قتل يوم الحرة وهو أصح.أخبرنا ابن طبرزد- إذنا- قال: أخبرنا أبو الفضل بن ناصر- إجازة إن لم يكن سماعا- قال: أخبرنا أبو الفضل بن خيرون وأبو الحسين بن الطيوري، وأبو الغنائم بن النرسي واللفظ له قالوا: أخبرنا أبو أحمد الغندجاني- زاد ابن خيرون:وأبو الحسين الأصبهاني- قالا: أخبرنا أحمد بن عبدان قال: أخبرنا محمد بن سهل قال: أخبرنا محمد بن اسماعيل البخاري قال: قال لي ابراهيم بن موسى عن هشام بن يوسف عن معمر قال: ابن سيرين: قتل كثير بن أفلح وأبوه، وكانا موليين لأبي أيوب الأنصاري يوم

---

(١) بغية الطلب فى تاريخ حلب ابن العديم ١٩٤٦/٤

(٢) بغية الطلب فى تاريخ حلب ابن العديم ١٩٤٧/٤

الحرة، فلقيته في المنام فقلت: أشهداء أنتم؟ قال: لا «١» .أنبأنا الحسن بن محمد قال: أخبرنا عمي أبو القاسم قال: أخبرنا أبو محمد ابن طاووس قال: أخبرنا أبو الغنائم بن أبي عثمان قال: أخبرنا أبو الحسين بن بشران قال: أخبرنا الحسين بن صفوان قال: حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا قال: حدثني محمد بن الحسين قال: حدثنا سعيد بن عامر قال: حدثنا هشام بن حسان قال:قال محمد بن سيرين: بينا أنا ذات ليلة نائم إذ رأيت أفلح- أو كثير بن أفلح، شك أبو محمد، يعني سعيدا- وكان قتل يوم الحرة، فعرفت أنه ميت، وإني نائم وإنما هي رؤيا رأيتها، فقلت: ألست قد قتلت؟ قال: بلى، قلت: فما صنعت؟قال: خيرا، قلت: أشهداء (٢٦٤- ظ) أنتم؟ قال: لا، إن المسلمين إذا اقتتلوا." (١)

"فصليقال لمحمد هذا: ابن الحنفية، ويقال: محمد بن على، ويقال: محمد بن على ابن الحنفية، فينسب إلى أبيه وأمه جميعا، فعلى هذا يشترط أن ينون على، ويكتب ابن الحنفية بالألف، ويكون إعرابه إعراب محمد؛ لأنه وصف لمحمد لا لعلى، ولهذا نظائر، وقد أفردتها فى جزء، منها عبد الله بن مالك ابن بحينة، مالك أبوه وبحينة أمه. وعبد الله بن أبى ابن سلول المنافق، أبى أبوه وسلول أمه. وإسماعيل بن إبراهيم ابن علية مثلهما. والمقداد بن عمرو ابن الأسود، أبوه الحقيقى عمرو، وتبناه الأسود فنسب إليه. وإسحاق ابن إبراهيم بن راهوية، فراهوية هو إبراهيم. ومثله محمد بن يزيد ابن ماجة صاحب السنن، ماجة هو يزيد، وآخرون كذلك.٢١ - محمد بن عمرو بن حزم:تكرر فى المختصر والمهذب، هو أبو عبد الملك، ويقال: أبو سليمان، ويقال: أبو القاسم محمد بن عمرو بن حزم بن زيد بن لوذان، بفتح اللام وإسكان الواو وبذال معجمة، ابن عمرو بن عبد غنم بن مالك بن النجار الأنصارى النجارى، بالنون، المدنى. ولد فى حياة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بنجران، وأبوه عامل عليها لرسول الله - صلى الله عليه وسلم -، وهو من كبار التابعين. روى عن عمر بن الخطاب، وعمرو بن العاص، وأبيه. روى عنه ابنه أبو بكر. قال ابن سعد: كان ثقة، قليل الحديث، له عقب بالمدينة وببغداد، قتل يوم الحرة بالمدينة سنة ثلاث وستين، وكان فقيها، فاضلا من صالحى المسلمين.٢٢ - محمد بن عروة بن علقمة بن وقاص بن محصن الليثى المدنى:مذكور فى المختصر. قال ابن أبى حاتم: كنيته أبو عبد الله، وفى تاريخ البخارى أن كنيته أبو الحسن، وهو من تابعى التابعين، سمع أبا سلمة بن عبد الرحمن، ونافعا، وسالم ابن عبد الله، وعبد الأغر، وأباه، وآخرين. روى عنه مالك، والسفيانان، وشعبة، ويحيى." (٢)

"أبو محمد عبد الله بن زيد بن عاصم بن كعب بن عمرو بن عوف ابن مبذول بن غنم بن مازن بن النجار الأنصارى المازنى، يعرف بابن أم عمارة، واسمها نسيبة، بفتح النون وضمها، شهد عبد الله بن زيد أحدا وما بعدها من المشاهد، واختلفوا فى شهوده بدرا، فقال ابن منده، وأبو نعيم الأصبهانى: شهدها. وقال ابن عبد البر: لم يشهدها.قال خليفة بن خياط، والواقدى، وغيرهما: وهو قاتل مسيلمة الكذاب، شارك وحشيا فى قتله، رماه وحشى بالحربة، وقتله عبد الله بن زيد بسيفه. روى عن النبى - صلى الله عليه وسلم - أحاديث. روى عنه ابن أخته عباد بن تميم، ويحيى بن عمارة، وواسع بن حبان، وغيرهم. قتل يوم الحرة بالمدينة سنة ثلاث وستين، وهو ابن سبعين سنة، وكان أبوه زيد صحابيا، رضى الله

---

(١) بغية الطلب فى تاريخ حلب ابن العديم ٤/١٩٤٩

(٢) تهذيب الأسماء واللغات النووي ٨٩/١

عنهما.٢٩٩ – عبد الله بن زيد (١) :رائى الأذان. تكرر فى باب الأذان من هذه الكتب. هو أبو محمد عبد ربه بن ثعلبة ابن زيد بن الحارث بن الخزرج الأنصارى الخزرجى الحارثى. وقال عبد الله بن محمد الأنصارى: ليس فى نسبه ثعلبة، وإنما ثعلبة بن عبد ربه أخو زيد، وعم عبد الله، فأدخلوه فى نسبه، وهو خطأ. شهد عبد الله العقبة مع السبعين، وبدرا، وأحدا، والخندق، والمشاهد كلها مع رسول الله – صلى الله عليه وسلم –، وهو الذى أرى الأذان، وكانت رؤياه فى السنة الأولى من الهجرة بعد أن بنى رسول الله – صلى الله عليه وسلم – مسجده، وكان أبوه وأمه صحابيين، وكانت معه راية بنى الحارث بن الخزرج يوم فتح مكة. توفى بالمدينة سنة ثنتين وثلاثين، وهو ابن أربع وستين سنة، وصلى عليه عثمان بن عفان.قال الترمذى: سمعت البخارى يقول: لا يعرف لعبد الله بن زيد بن عبد ربه إلا حديث الأذان. قلت: قد روينا فى مسند أبى يعلى الموصلى، عن الموصلى، عن محمد ابن المثنى، عن عبد الوهاب، عن عبيد الله بن بشير بن محمد، عن عبد الله بن زيد بن عبد ربه، أنه تصدق على أبويه، ثم توفيا، فرده إليه رسول الله – صلى الله عليه وسلم – ميراثا.وروينا فى تاريخ دمشق، عن ابنه محمد، عن أبيه عبد الله بن زيد حديثا فى حلق النبى – صلى الله عليه وسلم – رأسه بمنى، وقسمة شعره، وهو ــــــــــــــــ(١) الطبقات الكبرى لابن سعد (٥٣٦/٣) والتاريخ الكبير للبخارى (١٩/٥) والجرح والتعديل (٢٦٥/٥) وتهذيب التهذيب لابن حجر (٢٢٣/٥) . تقريب التهذيب (٣٣٣٢) ، وقال: "صحابي مشهور مات سنة اثنتين وثلاثين وقيل استشهد بأحد عخ ٤".." (١)

"العباد؟ وما حق العباد على الله؟ " إلى آخره (١) ، رواه البخارى ومسلم. وثبت فى الصحيحين أن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – أرسله إلى اليمن يدعوه إلى الإسلام وشرائعه.ومعاذ، رضى الله تعالى عنه، أحد الذين كانوا يفتون على عهد رسول الله – صلى الله عليه وسلم – وهم ثلاثة من المهاجرين: عمر، وعثمان، وعلى، وثلاثة من الأنصار: أبى بن كعب، ومعاذ ابن جبل، وزيد بن ثابت.وعن جابر بن عبد الله، قال: كان معاذ من أحسن الناس وجها وخلقا، وأسمحهم كفا، ولما وقع الطاعون بالشام قال معاذ: اللهم أدخل على آمعاذ نصيبهم من هذا، فطعنت له امرأتان فماتتا، ثم طعن ابنه عبد الرحمن فمات، ثم طعن معاذ فجعل يغشى عليه، فإذا أفاق قال: رب غمنى غمك، فوعزتك أنك لتعلم أنى أحبك، ثم يغشى عليه، فإذا أفاق قال مثله، ولما حضرته الوفاة قال: مرحبا بالموت، مرحبا زائر حبيب جاء على فاقة، اللهم أنك تعلم أنى كنت أخافك، وأنا اليوم أرجوك إنى لم أكن أحب الدنيا وطول البقاء فيها لكرى الأنهار، ولا لغرس الأشجار، ولكن لظماء الهواجر، ومكابدة الساعات، ومزاحمة العلماء بالركب عند حلق الذكر.وفى الحديث أن النبى – صلى الله عليه وسلم – قال: "معاذ إمام العلماء يوم القيامة برتوة أو رتوتين" (٢) ، الرتوة رمية الحجر.وقال ابن مسعود: إن معاذا كان أمة قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين، فقيل له: إنما قال الله تعالى هذا فى إبراهيم، فأعاد ابن مسعود قوله، ثم قال: الأمة الذى يعلم الخير ويؤتم، والقانت المطيع لله عز وجل، وكذلك كان معاذ معلما للخير، مطعيا لله عز وجل ولرسوله – صلى الله عليه وسلم –. وأحوال معاذ ومناقبه غير منحصرة، رضى الله عنه.٥٨٣ – معاذ القارىء (٣) :المذكور فى المختصر فى باب صلاة التطوع من المختصر. قال البيهقى فى هذا الباب من السنن الكبير: هو أبو حليمة معاذ بن الحارث، شهد

---

(١) تهذيب الأسماء واللغات النووي ٢٦٨/١

الجسر مع أبى عبيد الثقفى فى خلافة عمر بن الخطاب، رضى الله تعالى عنه، قال: وقيل: له صحبة، هذا كلام البيهقى.وقال ابن أبى حاتم فى كتابه: معاذ بن الحارث أبو حليمة الأنصارى القارىء، شهد الجسر. روى عن نافع، وسعيد المقبرى، وعبد الله بن الحارث، يقال: إنه قتل يوم الحرة سنة ثلاث وستين بالمدينة. قال: وهو الذى أقامه عمر بن ____________(١) أخرجه أحمد (٥/٢٤٢، رقم ٢٢١٤٩) ، والبخارى (٥/٢٢٢٤، رقم ٥٦٢٢) ، ومسلم (١/٥٨، رقم ٣٠) ، والترمذى (٥/٢٦، رقم ٢٦٤٣) وقال: حسن صحيح. وابن ماجه (٢/١٤٣٥، رقم ٤٢٩٦) ، وابن حبان (٢/٨٢، رقم ٣٦٢) . وأخرجه أيضا: النسائى فى الكبرى (٦/٥٥، رقم ١٠٠١٤) .(٢) أخرجه أبو نعيم (١/٢٢٩) . قال الهيثمى (٩/٣١١) : رواه الطبرانى مرسلا وفيه محمد بن عبد الله بن أزهر الأنصارى ولم أعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح.(٣) انظر: أسد الغابة (٤/٣٧٨) ، والتاريخ الكبير (٧/٣٦١) ، وتهذيب التهذيب (١٠/١٨٨) .." [1]

"الخطاب، رضى الله عنه، ليصلى بهم التراويح فى رمضان.وفى تاريخ البخارى أنه مدنى. ذكره ابن عبد البر، وابن مندة، وأبو نعيم الأصبهانى فى الصحابى، وذكروا خلافا فى شهوده الخندق، وقيل: شهدها مع النبى – صلى الله عليه وسلم –، وقيل: لم يشهدها، ولم يدرك من زمنه – صلى الله عليه وسلم – إلا ست سنين، ومن حديثه عن النبى – صلى الله عليه وسلم – أنه قال: ‘‘منبرى على ترعة من ترع الجنة’’. قال ابن مندة، وأبو نعيم: توفى قبل زيد بن ثابت. وقال ابن عبد البر: قتل يوم الحرة سنة ثلاث وستين.٥٨٤ – معاذ بن الحارث بن رفاعة بن الحارث بن سواد بن مالك بن غنم بن مالك ابن النجار الأنصارى النجارى الصحابى:ويعرف بابن عفراء، وهى أمه بنت عبيد بن ثعلبة من بنى غنم بن مالك بن النجار. شهد معاذ وأخواه عوف ومعوذ بنو عفراء بدرا مع رسول الله – صلى الله عليه وسلم –، وقتل عوف ومعوذ، وأسلم معاذ فشهد أحدا، والخندق، وسائر المشاهد مع رسول الله – صلى الله عليه وسلم –. وذكر ابن إسحاق فيمن شهد بدرا من الأنصار من بنى سواد بن مالك عوفا، ومعوذا، ومعاذا، ورفاعة بنى الحارث، وهم بنو عفراء، وقيل: إن معاذا بقى إلى زمن عثمان، وقيل: جرح ببدر وعاد إلى المدينة، فتوفى بها.وقال خليفة بن خياط: عاش معاذ إلى زمن على. وذكر الواقدى أن معاذ بن الحارث ورافع بن مالك الزرقى أول من أسلم من الأنصار بمكة، وأن معاذا هذا من اليمانية الذين أسلموا أول من أسلم من الأنصار بمكة. قال: وآخى رسول الله – صلى الله عليه وسلم – بينه وبين معمر بن الحارث. قال: وتوفى معاذ فى زمن على، رضى الله عنه، سنة صفين، وأما قول ابن مندة أنه قتل ببدر، فاتفقوا على تغليطه فيه، وفى كلامه ما يرد على نفسه، ومعاذ هذا الذى شارك فى قتل أبى جهل.ثبت فى صحيح البخارى وغيره، عن أنس، قال: قال النبى – صلى الله عليه وسلم – يوم بدر: ‘‘من ينظر ما صنع أبو جهل؟ ’’، فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه أبناء عفراء حتى برد، فقال: أنت أبو جهل، وذكر تمام الحديث.٥٨٥ – معاوية بن حديج بن أبى حنيفة الكوفى الكندى التجيبى الصحابى (١) :كنيته أبو عبد الرحمن، وقيل: أبو نعيم، معدود فى المصريين، غزا إفريقية أميرا ثلاث مرات، وأصيبت عينه فيها، وقيل: غزا الحبشة مع ابن أبى سرح، وتوفى قبل ابن عمر بيسير.٥٨٦ – معاوية بن الحكم الصحابى، رضى الله تعالى عنه (٢) :مذكور فى المهذب فى باب ما يفسد الصلاة، وباب سجود السهو، وهو معاوية بن الحكم السلمى، بضم السين، سكن

(١) تهذيب الأسماء واللغات النووي ٢/١٠٠

المدينة، وحديثه المذكور فى المهذب فى هذين البابين رواه مسلم فى صحيحه، وقد روى معاوية عن النبى – صلى الله عليه وسلم – ثلاثة عشر حديثا.٥٨٧ – معاوية بن حيدة – بفتح الحاء المهملة وإسكان المثناة تحت – ابن معاوية بن قيس بن قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة القشيرى البصرى الصحابى (٣) :وهو جد بهز بن حكيم بن معاوية الراوى عن أبيه، عن جده، مذكور فى المهذب فى الزكاة، وغزا خراسان ومات بها، سئل يحيى بن معين، عن بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده، فقال: إسناد صحيح إذا كان من دونهم ثقة.٥٨٨ – معاوية بن أبى سفيان (٤) :الصحابى ابن الصحابى. تكرر فى هذه الكتب، هو أبو عبد الرحمن معاوية بن أبى سفيان صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصى القرشى الأموى، وأمه هند بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس، يجتمع أبوه وأمه فى عبد شمس، أسلم هو وأبوه أبو سفيان وأخوه يزيد بن أبى سفيان، وأمه هند فى فتح مكة، وكان معاوية يقول: إنه أسلم يوم الحديبية وكتم إسلامه من أبيه وأمه، وشهد مع رسول الله – صلى الله عليه وسلم – حنينا، فأعطاه من غنائم هوازن مائة بعير وأربعين أوقية، وكان هو وأبوه من المؤلفة قلوبهم، ثم حسن إسلامهما.وكان أحد الكتاب لرسول الله – صلى الله عليه وسلم –، ولما بعث أبو بكر، رضى الله تعالى عنه، الجيوش إلى الشام سار معاوية مع أخيه يزيد، فلما مات يزيد استخلفه على عمله بالشام، وهو دمشق، فأقره عمر، رضى الله عنه، مكانه. روى له عن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – مائة حديث وثلاثة وستون حديثا، اتفق البخارى ومسلم على أربعة منها، وانفرد ــــــــــــــ(١) انظر: الإصابة (٤٣١/٣) ، والنجوم الزاهرة (١٥١/١) ، وطبقات ابن سعد (٥٠٣/٧) ، والتاريخ الكبير (٣٢٨/٧) ، والجرح والتعديل (٣٧٧/٨) ، والاستيعاب (٤٠٦/٣) ، ووفيات الأعيان (١٣٠/٣) ، وأسد الغابة (٣٨٣/٤) ، وسير أعلام النبلاء (٣٧/٣) ، والبداية والنهاية (٦٠/٨) ، وتهذيب التهذيب (٢٠٣/١٠) ..(٢) انظر: الإصابة (٤٣٢/٣) ، وتهذيب التهذيب (٢٠٥/١٠) ، والتاريخ الكبير (٣٢٨/٧) ، والجرح والتعديل (٣٧٦/٨) ، والاستيعاب (٤٠٣/٣) ، وأسد الغابة (٣٨٤/٤) .(٣) انظر: الإصابة (٤٣٢/٣) ، والثقات لابن حبان (٣٧٤/٣) ، والجرح والتعديل (٣٧٦/٨) ، وطبقات ابن سعد (٣٥/٧) ، وتهذيب التهذيب (٢٠٥/١٠، ٢٠٦) ، والتاريخ الكبير (٣٢٩/٧) ، وأسد الغابة (٣٧٦/٨) .(٤) انظر: والإصابة (٤٣٣/٣ – ٤٣٥) ، والتاريخ الكبير (٣٢٦/٧ – ٣٢٨) ، والجرح والتعديل (٣٧٧/٨) ، ومشاهير علماء الأمصار (٥٠) برقم (٣٢٦) ، والاستيعاب (٣٩٥/٣) ، وأسد الغابة (٣٨٥/٤ – ٣٨٨) ، والكاشف (١٣٨/٣، ١٣٩) ، وسير أعلام النبلاء (١١٩/٣ – ١٦٢) برقم (٢٥) ، وتهذيب التهذيب (٢٠٧/١٠) ، والشعر والشعراء (٨٠٩/٢) ، والطبقات الكبرى (٣٢/٣، ٤٠٦/٧) ، وتاريخ بغداد (٢٠٧/١ – ٢١٠) ، والجمع بين رجال الصحيحين (٤٨٩/٢) ، ونهاية الأرب (٥٤٣/٢٠، ٥٤٤) ، والبداية والنهاية (٢٠/٨، ١١٧) ، والعقد الثمين (٢٢٧/٧) ، وشذرات الذهب (٦٥/١) ..." (١)

"الأئمة، وأجمعوا على توثيقه، وجلالته، ووصفه بالعبادة، ولد سنة ست ومائة، وتوفى سنة سبع وثمانين ومائة بالبصرة.٥٩١ – معقل بن سنان الصحابى، رضى الله عنه (١) :مذكور فى المهذب والوسيط فى الصداق فى حديث يربوع

---

(١) تهذيب الأسماء واللغات النووي ١٠١/٢

بنت واشق، هو بفتح الميم، وإسكان العين المهملة، وهو أبو محمد، ويقال: أبو عبد الرحمن، وأبو يزيد، وأبو عيسى، وأبو سنان معقل بن سنان بن مظهر، بضم الميم وفتح الظاء المعجمة وكسر الهاء، ابن عركى بن فتيان بن سبيع، بضم السين، ابن بكر بن أشجع الأشجعى. شهد فتح مكة، ثم سكن الكوفة، ثم تحول إلى المدينة. قال الحاكم أبو أحمد فى كتابه الكنى: أنه قتل يوم الحرة صبرا، وكانت الحرة بالمدينة سنة ثلاث وستين، وكان فاضلا تقيا. روى له عن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – حديث بربوع بنت واشق، وهو حديث صحيح، رواه أبو داود، والترمذى، والنسائى، وابن ماجة، وغيرهم، وإسناده إسناد صحيح. قال الترمذى: هو حديث حسن صحيح. وخالفهم أبو بكر بن أبى خيثمة، فقال فى تاريخه فى ترجمة معقل هذا: حديث مختلف فيه. قال أبو سعيد الدرامي: ما خلق الله معقل بن سنان قط ولا كانت بربوع بنت واشق قط، وهذا الذى قاله الدارمى غلط منه وجهالة؛ لما علمه الحفاظ وغيرهم، والصواب ما قدمناه، وإنما ذكرت هذا لأنبه على بطلانه؛ لئلا يراه من لا يعرف حاله فيتوهمه صحيحا. ٥٩٢ – معقل بن مقرن الصحابى، رضى الله عنه: بفتح القاف، وكسر الراء المشددة، المزنى، وهو أخو سويد والنعمان بن مقرن، وكانوا سبعة أخوة: معقل، وسويد، والنعمان، وعقيل، وسنان، وعبد الرحمن، وسابع لم يسم، بنو مقرن، هاجروا وصحبوا النبى – صلى الله عليه وسلم –، وقيل: شهدوا الخندق. قال ابن عبد البر: قال الواقدى: قال ابن نمير: لا يعرف فى أحد من الناس سبعة صحابيون مهاجرون غيرهم. وقد أنكر هذا، فقد ذكر ابن عبد البر فى الاستيعاب أيضا أن بنى حارثة بن هند الأسلميين كانوا ثمانية، أسلموا كلهم وشهدوا بيعة الرضوان، ذكر ذلك فى ترجمة هند بنت حارثة، فقال: وشهد ـــــــــــــ(١) الطبقات الكبرى ابن سعد (٢٨٢/٤، ٥٥/٦) ، والتاريخ الكبير للبخارى (١٧٠٤/٧) ، والجرح والتعديل (١٣٠٥/٨) ، والاستيعاب (١٤٣١/٣) ، وأسد الغابة (٣٩٨/٤) ، وسير أعلام النبلاء (٥٧٦/٢) ، وتاريخ الإسلام (٨٣/٣) ، وتهذيب التهذيب (٢٣٣/١٠ – ٢٣٤) ، والإصابة (٨١٣٦/٣) . تقريب التهذيب (٦٧٩٦) ، وقال: "صحابي نزل المدينة ثم الكوفة واستشهد بالحرة سنة ثلاث وستين ٤"..." (١)

"ثقة. وقال أبو حاتم: هو ثقة، إمام، صدوق، لا يسأل عن مثله. وقال أحمد بن عبد الله: كان يزيد ثقة، ثبتا، حسن الصلاة، متعبدا، وعمى فى آخر عمره. وقال أبو بكر: ما رأيت أتقن حفظا منه. وقال هشيم: ما بالبصريين مثله. وقال أحمد بن سنان: ما رأيت عالما أحسن صلاة من يزيد بن هارون يقوم كأنه اسطوانة يصلى بين الظهر والعصر وبين المغرب والعشاء، ولم يكن يفتر من صلاة الليل والنهار. قال العلماء: هو وهشيم معروفان بطول صلاة الليل والنهار. وقال على بن المدينى: ما رأيت رجلا قط أحفظ من يزيد بن هارون. وروينا عن يزيد قال: أحفظ عشرين ألف حديث بأسانيدها ولا فخر، وأحفظ للشاميين عشرين ألف حديث. وقال يحيى بن أبى طالب: سمعت يزيد بن هارون فى مجلسه ببغداد، وكان يقال: إن فى المجلس سبعين ألفا. ولد سنة سبع عشرة ومائة، وتوفى سنة ست ومائتين. ٧٠١ – يزيد بن هرمز (١) :مذكور فى المهذب فى مسألة الرضخ للمرأة والعبد. هو أبو عبد الله يزيد بن هرمز الفارسى المدنى الليثى، مولاهم، ويقال: مولى بنى غفار، ويقال: مولى دوس، وهو تابعى. سمع ابن عباس، وأبا هريرة. روى عنه سعيد المقبرى، وعوف الأعرابى، والحارث بن

---

(١) تهذيب الأسماء واللغات النووي ١٠٥/٢

أبى ذباب، ومحمد بن على بن الحسين، والمختار بن صفى، وغيرهم، وهو ثقة. روى له مسلم فى صحيحه، وكان رأس الموالى يوم الحرة.٧٠٢ – يعقوب بن إسحاق:النبى ابن النبى ابن النبى أبو الأنبياء، صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين. تكرر فى المهذب فى الوقف وغيره، وهو أبو يوسف يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم خليل الرحمن، عليه السلام، تكرر الثناء عليه فى القرآن، وذكره الله تعالى فى سورة يوسف بالآيات المشهورة.وقال الله تعالى: ﴿ووصى بها إبراهيم بنيه ويعقوب﴾ الآيات إلى قوله تعالى: ﴿سيقول السفهاء من الناس﴾ [البقرة: ١٣٢ – ١٤٢] .وقال الله تعالى: ﴿ووهبنا له إسحاق ويعقوب كلا هدينا ونوحا هدينا من قبل﴾ [الأنعام: ٨٤] .وقال تعالى: ﴿ووهبنا له إسحاق ويعقوب نافلة وكلا جعلنا صالحين وجعلناهم أئمة يهدون بأمرنا﴾ [الأنبياء: ٧٢، ٧٣] الآية.وقال تعالى: ﴿واذكر عبادنا إبراهيم وإسحاق ويعقوب أولى الأيدى والأبصار

________(١) انظر: تاريخ ابن معين (٦٧٨/٢) ، والجرح والتعديل (٢٩٣/٩، ٢٩٤) ، وطبقات ابن سعد (٢٨٤/٥) ، والتاريخ الكبير (٣٦٧/٨، ٣٦٨) ، وميزان الاعتدال (٤٤٠/٤) ، والمغنى فى الضعفاء (٧٥٤/٢) ، وتهذيب التهذيب (٣٦٩/١١، ٣٧٠) ، وتقريب التهذيب (٣٧٢/٢) ..." (١)

"أهل هذا الفن، وقد حققت هذا فى كتاب معرفة الصحابى، رضى الله عنهم. وتوفى هذان الابنان، رضى الله عنهما، فى حياة رسول الله – صلى الله عليه وسلم –.٩٩٨ – ابن شعوب:الذى قتل حنظلة ابن الراهب، رضى الله عنه، مذكور فى كتاب السير فى المختصر والمهذب، هو بفتح الشين، وضم العين المهملة، وبالباء الموحدة. قال الواقدى: هو الأسود بن شعوب الليثى. وقال ابن سعد: هو شداد بن أوس بن شعوب الليثى. وقال غيرهما: شداد بن شعوب الليثى المعروف بابن شعوب، وقيل: شداد بن الأسود.٠٠٠ – ابن شهاب: مذكور فى المهذب فى إحياء الموات، هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهرى، سبق فى ترجمة محمد، وفى الأنساب.٩٩٩ – ابن الصباغ:صاحب الشامل، تكرر ذكره فى الروضة، هو الإمام أبو نصر عبد السيد بن محمد بن عبد الواحد بن محمد بن أحمد بن جعفر، هكذا روينا نسبه فى مشيخة أبى اليمن الكندى سماعا من صاحبه شيخنا أبى البقاء خالد بن يوسف النابلسى حافظ عصره وإمامهم فى معرفة أسماء الرجال.١٠٠٠ – ابن صياد:الذى يقال له: الدجال، اسمه عبد الله، ولقبه صاف، وقد ذكره الحافظ عبد الغنى المقدسى فى ترجمة ابنه عمارة بن عبد الله بن صياد، وعمارة هذا ثقة. واتفقوا على توثيقه. روى عنه مالك فى الموطأ فى كتاب الأضحية حديث أبى أيوب الأنصارى: "الشاة تكفى عن أهل البيت فى الأضحية"، يتمم من الإكمال للمقدسى.قال ابن الأثير فى نهاية الغريب فى حرف صيد: وقيل: إنه دخيل فيهم، يعنى اليهود، واسمه صاف، وكان عنده كهانة. قال: ومات بالمدينة فى الأكثر، وقيل: فقد يوم الحرة فلم يوجد، وكانت الحرة فى زمن يزيد سنة ثلاث وستين.٠٠٠ – ابن عبد الله بن أبى بن سلول: هو عبد الله بن عبد الله، وهو صحابى صالح ابن رأس المنافقين.١٠٠١ – ابن عبد الحكم:المذكور فى باب الأذان من المهذب. هو أبو محمد." (٢)

(١) تهذيب الأسماء واللغات النووي ١٦٤/٢

(٢) تهذيب الأسماء واللغات النووي ٢٩٩/٢

"بنت أبي. قال أبو عمر بن عبد البر: يجوز أن تكون جميلة وحبيبة اختلعتا من ثابت بن قيس. قال: وأهل البصرة يقولون: المختلفعة من ثابت جميلة بنت أبي، وأهل المدينة يقولون: حبيبة بنت سهل، وكيف كان فقول المصنف: جميلة بنت سهل غلط.قال محمد بن سعد فى الطبقات: جميلة بنت عبد الله بن أبي بن مالك بن الحارث بن عبيد بن مالك بن سالم بن غنم بن عوف، أمها خولة بنت المنذر بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدى بن عمرو بن مالك بن النجار، تزوج جميلة حنلظة بن أبي عامر الراهب، فقتل عنها يوم أحد شهيدا، وولدت عبد الله بن حنظلة بعده، ثم خلف عليها ثابت بن قيس بن شماس بن مالك بن الدخشم، ثم خلف عليها حبيب بن سباق، فأسلمت جميلة، وبايعت رسول الله – صلى الله عليه وسلم –، وأخو جميلة عبد الله بن أبي لأبيها وأمها، شهد بدرا وقتل ابناها عبد الله بن حنظلة ومحمد بن ثابت بن قيس يوم الحرة، وحنظلة ابن الراهب هو غسيل الملائكة، ثم ذكر ابن سعد ترجمة حبيبة كما تقدم.١١٥٥ – حفصة بنت عمر بن الخطاب أمير المؤمنين، رضى الله عنه وعنها:تكررت فيها أمها وأم أخيها عبد الله بن عمر: زينب بنت مظعون بن حبيب بن وهب بن حذافة، تزوجها رسول الله – صلى الله عليه وسلم – سنة ثلاث من الهجرة، قاله ابن المسيب، والواقدى، وخليفة، وابن المديني، وقيل: سنة اثنتين، وهو قول أبي عبيدة، وروى ابن سعد أنه – صلى الله عليه وسلم – تزوجها فى شعبان على رأس ثلاثين شهرا قبل أحد، وكذا قال خليفة بن خياط أنه تزوجها فى شعبان سنة ثلاث.وكانت حفصة من المهاجرات، وكانت قبل رسول الله – صلى الله عليه وسلم – تحت خنيس بن حذافة، وخنيس بخاء معجمة مضمومة، ثم نون مفتوحة، ثم ياء مثناة من تحت ساكنة، ثم سين مهملة، وكان ممن شهد بدرا، وتوفى بالمدينة.قال ابن سعد: توفى عنها مقدم النبي – صلى الله عليه وسلم – من بدر، فطلقها النبي – صلى الله عليه وسلم – طلقة ثم راجعها بأمر جبريل، عليه السلام، قال: إنها صوامة قوامة وزوجتك فى الجنة. وفى رواية: إنها صؤوم قؤوم، وإنها من نسائك فى الجنة.وروى ابن سعد بإسناده." (١)

"١٢٦٣ – قوله فى أول الجنائز من المهذب لما روت أم سلمى أم ولد رافع، كذا وقع وهو غلط، والصواب أم رافع أو أم ولد أبي رافع، وقد تقدم بيانه فى ترجمة أبي سلمى.١٢٦٤ – قوله فى أول الخلع من المهذب: روى أن جميلة بنت سهل كانت تحت ثابت بن قيس، كذا وقع فى المهذب: جميلة، والصحيح أنها حبيبة بنت سهل بن ثعلبة الأنصارية، كذا ثبت اسمها فى رواية الحفاظ، وكذا ذكرها مالك فى الموطأ، والشافعى فى المختصر وغيره، وأبو داود، والنسائى، والبيهقى، وغيرهم، وقد روى جميلة بنت أبي.قال أبو عمر بن عبد البر: يجوز أن تكون جميلة وحبيبة اختلعتا من ثابت بن قيس، قال: وأهل البصرة يقولون: المختلعة من ثابت جميلة بنت أبي، وأهل المدينة يقولون: حبيبة بنت سهل، وكيف كان فقول المصنف: جميلة بنت سهل، غلط.قال محمد بن سهل فى الطبقات: جميلة بنت عبد الله بن أبي بن مالك بن الحارث بن عبيد بن مالك بن سالم بن غنم بن عوف، أمها خولة بنت المنذر بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدى بن عمرو بن مالك بن النجار، تزوج جميلة حنظلة بن أبي عامر الراهب، فقتل عنها يوم أحد شهيدا، وولدت عبد الله بن حنظلة بعده، ثم خلف عليها ثابت بن قيس بن شماس، ثم تزوجها مالك بن الدخشم، ثم خلف عليها حبيب بن سباق، فأسلمت جميلة وبايعت

---

(١) تهذيب الأسماء واللغات النووي ٢/٣٣٨

رسول الله – صلى الله عليه وسلم –، وأخو جميلة عبد الله بن أبي لأبيها وأمها، شهد بدرا، وقتل ابناها عبد الله بن حنظلة، ومحمد بن ثابت بن قيس يوم الحرة، وحنظلة بن الراهب هو غسيل الملائكة.ثم ذكر ابن سعد ترجمة لحبيبة بنت سهل، فقال: حبيبة بنت سهل بن ثعلبة بن الحارث بن زيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار، وأمها عمرة بنت مسعود بن قيس ابن عمرو بن زيد مناة من بنى مالك بن النجار، تزوج حبيبة ثابت بن قيس بن شماس، وأسلمت حبيبة معه، وبايعت رسول الله – صلى الله عليه وسلم –، فخالعها ثم تزوجها أبي بن كعب، وكان رسول الله – صلى الله عليه وسلم – هم أن يتزوجها، فكره ذلك لغيرة الأنصار.وقال الخطيب البغدادى فى كتابه الأسماء المبهمة، وقد ذكرته فيما اختصرته من كتابه فى ترجمة ابن عباس، قال." (١)

"يزيد: كتب لأهل المدينة «١» : أما بعد، فإن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم. وإني والله لقد لبستكم فأخلقتكم، ورفقت بكم فأخرقتكم، ثم وضعتكم على رأسى ثم على عيني ثم على فمى ثم على بطنى، وأيم الله لئن وضعتكم تحت قدمى لأطأكم وطأة أقل بها عددكم وأذل بها غابركم، وأترككم أحاديث تنسخ فيها أخباركم مع أخبار عاد وثمود.ابنه معاوية: أما بعد، أيها الناس، فإن هذه الخلافة حبل الله نازعها يزيد بن معاوية ابن بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فنضب عمره، وانبتر عقبه، وإني لم أذق حلاوتها، ولا أتقلد لكم مرارتها.فدونكم وإياها متروكة ذميمة.عبد الملك «٢» : خطب بالمدينة فقال: يا معشر قريش، وليكم عمر بن الخطاب فكان مغلظا لكم مضيقا عليكم فسمعتم له وأطعتم، ثم وليكم عثمان فكان سمحا كريما فقتلتموه، وبعثنا إليكم مسلما «٣» فقتلكم يوم الحرة، فنحن نعلم أنكم لا تحبوننا أبدا وأنتم تذكرون يوم الحرة، ونحن لا نحبكم أبدا ونحن نذكر مقتل عثمان.المنصور «٤» : بعد قتل أبي مسلم: أما بعد، أيها الناس، فإنه." (٢)

"وروي أن عليا مر به قتيلا فقال: هذا السجاد، قتله ا بره بأبيه، ذكره الدارقطني. وهو وعمران بن طلحة: أمهما حمنة بنت جحش، أمها أميمة بنت عبد المطلب عمة رسول الله –صلى الله عليه وسلم– لا عقب له، وأختهما لأمهما زينب بنت مصعب بن عمير العبدري. قاله الدارقطني، وذكر أن عمران هذا هو الذي قدم على علي بعد الجمل، وسأله أن يرد عليه أموال أبيه، فقربه وترحم على أبيه، وقال: لم نقبض أموالكم إلا لتحفظ عليكم، ثم أمر بتسليمها وتسليم جميع ما استغل منها إليه و"عيسى بن طلحة" وكان ناسكا له عقب، ويحيي وكان من خيار ولده، وله عقب، أمهما سعدى بنت عوف المرية، أخوهما لأمهما المغيرة بن عبد الرحمن بن هشام بن عبد الله بن المغيرة؛ وإسماعيل، وإسحاق، وله عقب، ويعقوب وكان جوادا ممدحا قاله الدارقطني. قتل يوم الحرة، وله عقب، أمهم أم أبان بنت عتبة بن ربيعة وهم بنو خالة معاوية بن أبي سفيان قاله الدارقطني، وموسى: من خيارهم أيضا، وله نبل وقدر، ووجهه عبد الملك بن مروان إلى شبيب فقتله شبيب بالكوفة، وله عقب، أمه خولة بنت القعقاع بن معبد بن زرارة، أخوه لأمه محمد بن أبي جهم بن حذيفة العدوي قاله الدارقطني؛ وزكريا، ويوسف أمهما: أم كلثوم بنت أبي بكر الصديق، وإخوتهما لأمهما عمار وإبراهيم وموسى بنو عبد الرحمن

---

(١) تهذيب الأسماء واللغات النووي ٢/٣٧٥

(٢) المقتطف من أزاهر الطرف ابن سعيد المغربي ص/٦٩

بن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي؛ وصالح، أمه الفرعة التغلبية.ذكر الإناث:"عائشة" شقيقة زكريا ويوسف، وتزوجها مصعب بن الزبير بن العوام بعد أن كانت حلفت٢: إن تزوجته فهو علي كظهر أمي، فأمرت_______________١ ويا له من مثل أعلى تحيا به في النفس عاطفة البر بالأب، وبر الأم أعظم.٢ ذكر الإمام ابن العربي في أحكام القرآن أن التحليل والتحريم في النكاح بيد الرجل وأن هذا إجماع، فالظهار بيد الرجل، وليس للمرأة ظهار كما أنها ليس لها طلاق، فإنه لمن أخذ بالساق.." (١)

"مقتل عبد الملك بن قطن الفهريلما ملك بلج الأندلس، واستولى عليها، طلب منه الجند أن يعطيهم ابن قطن في الغساني المذكور؛ فتوفق بلج؛ فألح الجند، وثارت اليمن كلها على كلمة واحدة. وكان ابن قطن شيخا هرما، قد بلغ التسعين؛ وكان قد حضر **يوم الحرة**، ومنها فر إلى إفريقية؛ وكان يومئذ بداره بقرطبة؛ فأخرجه الجند منها، كأنه فرخ نعامة من الكبر، وهم ينادونه: (أفلت من سيوفنا **يوم الحرة**؛ فطلبنا بثأرنا في أكل الدواب والجلود! ثم أردت إخراجنا إلى القتل!) ثم قتلوه، وصلبوه، وصلبوا خنزيرا عن يمينه، وكلبا عن شماله.ثم إن أمية وقطنا ابني عبد الملك بن قطن حشدا في جهة سرقسطة. وكانا قد هربا من قرطبة وقت إخراج أبيهما منها، وجاءا إلى بلج طالبين يثأرهما، وهما في نيف على مائة ألف من العرب القدماء والحدث؛ فخرج إليهما بلج، وهو في أقل من خمس عددهما؛ فاقتتلوا قتالا شديدا. ثم انهزم ابنا عبد الملك ومن معهما هزيمة عظيمة؛ وانصرف أصحاب بلج ظافرين، وقد امتلأت أيديهم وأنفسهم غنما ونصرا وسرورا، إلا أن يلجأ أميرهم وفيه من جراحة أصابته في المعركة، ومات بعد أيام. وكانت مدة إمارته اثني عشر شهرا. واختلف في ذلك. فقال أبو عمر السالمي: إن تلك المعركة انجلت عن أحد عشر ألف قتيل، وإن عبد الرحمن بن علقمة فوق سهما إلى بلج؛ فأصاب مقتله. قال هذا في (كتاب درر القلائد وغرر الفوائد) . وقال في (كتاب بهجة النفس) : إن عبد الرحمن ابن علقمة المذكور قتله بالسيف، وإن ولايته ستة أشهر. والأول أصح.ولاية ثعلبة بن سلامة العاملي الأندلسوفي سنة ١٢٣، في شوال، ولي الأندلس ثعلبة بن سلامة، ولاه أهل الشام؛ وذلك أن هشام بن عبد الملك كان قد عهد أن يتولى أمر الجيش، إذ جهزه." (٢)

"من يقول إن ذلك الهيج كان أصله الأشر والبطر، إذ لم يكن ثم ضرورة من إجحاف في مال، ولا انتهاك لحرمة، ولا تعسف في ملكة، والحال تدل على صحة ذلك: فإنه لم يكن على الناس وظائف، ولا مغارم، ولا سخر، ولا شئ يكون سببا لخروجهم على السلطان، بل كان ذلك أشرا وبطرا، وملالا للعاقبة، وطبعا جافيا، وعقلا غبيا، وسعيا في هلاك أنفسهم – أعاذنا الله من الضلال والخذلان، وأسباب البوار والخسران! ولما اهتاجوا وقاموا على السلطان، ناصبهم الحكم القتال، وواضعهم الحرب. وانحاش إليه حاشيته وجنده، وتألب من كل وجه رجاله. وقامت الحرب بين الجند وعامة قرطبة على ساق. ثم تكاثرت العامة، وهاجت الدهماء السوداء؛ فلم يزيدوا على أن ظهروا في ذلك الحين ظهروا لم يبلغهم إلى أمل فلما اشتغلوا بالقتال، احتيل عليهم بمثل حيلة **يوم الحرة**، وهم لا يشعرون لاشتغالهم بالقتال؛ فخرج عبيد الله بن عبد الله البلنسي المعروف بصاحب الصوائف، وإسحاق بن المنذر القرشي إلى باب الجسر، مع من أمكنهما من الفرسان والرجالة، والتقوا

---

(١) الرياض النضرة في مناقب العشرة   الطبري، محب الدين ٢٦٨/٤

(٢) البيان المغرب في أخبار الأندلس والمغرب   ابن عذاري المراكشي ٣٢/٢

مع العامة، وجالدوهم حتى أزاحوهم وأدخلوهم الجسر؛ وفتح باب المدينة عند الجسر، ودخل الذين سمينا على باب الحديد؛ ثم اقتحموا على الزقاق الكبير، وخرجوا على الرملة إلى مخاضة هناك، وجازوا النهر، واجتمعوا مع من توافق عليهم من حشود الكور، إذ كانوا قد أنذروا قبل ذلك بما كان بدا منهم، وظهر من علاماتهم. فلما اجتمعوا، أقبل بعضهم من وراء الربض، وشرع بعض في طرح النار في الدور، ودسوا من أخبر العامة بما نزل بهم في دورهم وذراريهم وعيالهم؛ فلم يبق أحد منهم دون أهله ومنزله، وانصرفوا راجعين نحوها. فأخذتهم السيوف من أمامهم وورائهم؛ فقتلوا قتلا ذريعا، وتتبعوا في الأزقة والطرق، يقتلون؛ ونجا منهم من تأخر أجله، ففر، فلم يلو على." (١)

"وفي حديث آخر: أطوع الناس لمخلوق في معصية الخالق، وأجرؤهم على الموت لا يدري ما بعده. دمشقيهم يشتمل ولا يدري، وحمصيهم يسمع ولا يعي.قال: والمراد في هذه الحكايات ما كان عليه أهل الشام من طاعة أئمتهم وأمرائهم، واقتدائهم في الفتن والحروب بآرائهم، من غير نظر في عواقب الفتن كما فعلوا في سالف الزمن من قتالهم علي بن أبي طالب، وهو الإمام المرتضى، وفعلهم يوم الحرة، وحصار ابن الزبير. وتلك أمور قد خلت، وفتن قد مضت، عصم الله منها.وابن الكواء لا يعتمد على ما يرويه، فكيف يعتمد على ما يقوله عن نفسه؟ قال أبو المخيس: كنت جالسا عند الأحنف، فأتاه كتاب من عبد الملك بن مروان يدعوه إلى نفسه، فقال: يدعوني ابن الزرقاء إلى طاعة أهل الشام؟! ولوددت أن بيننا وبينهم جبلا من نار، من أتانا منهم احترق، ومن أتاهم منا احترق.وهذا، لما كان يجري بين أهل الشام والعراق من الحروب، وأما الآن فقد آلف الله بين القلوب.وعن الأوزاعي قال: لا نأخذ من قول أهل العراق خصلتين، ولا من قول أهل مكة خصلتين، ولا من قول أهل المدينة خصلتين، ولا من قول أهل الشام خصلتين: فأما أهل العراق فتأخير السحور وشرب النبيذ، وأما أهل مكة فالمتعة والصرف، وأما أهل المدينة فإتيان النساء في أدبارهن والسماع، وأما أهل الشام فبيع العصير وأخذ الديون.قال: وهذان الأمران قد ذهبا. أما بيع العصير فليس في الشام اليوم عالم يبيحه، وأما الديوان فقد منعهموه السلطان.." (٢)

"توفي سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعبد الله بن حنظلة ابن سبع سنين. وقتل يوم الحرة سنة ثلاث وستين.وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: رأيت حنظلة تغسله الملائكة بين السماء والأرض.وولت الأنصار أمرها يوم الحرة عبد الله.ولما فرض عمر بن الخطاب للناس فرض لعبد الله بن حنظلة ألفي درهم، فأتاه طلحة بابن أخ له، ففرض له دون ذلك فقال: يا أمير المؤمنين، فضلت هذا الأنصاري على ابن أخي فقال: نعم، لأني رأيت أباه يستتر يوم أحد بسيفه كما يستتر الجمل.قال عبد الرحمن بن الحارث بن هشام: سمعت عبد الله بن حنظلة يوما وهو على فراشه، وعدته من علة، فتلا رجل من هذه الآية " لهم من جهنم مهاد ومن فوقهم غواش " فبكى حتى ظننت أن نفسه ستخرج، ثم قال: صاروا بين أطباق النار، ثم قام على رجليه فقال له قائل: يا أبا عبد الرحمن، اقعد، فقال: منع مني ذكر جهنم القعود، ولا أدري لعلي أحدهم.ولم يكن لعبد الله بن حنظلة فراش ينام عليه، إنما كان يلقي نفسه هكذا، إذا أعيا من الصلاة توسد رداءه

---

(١) البيان المغرب في أخبار الأندلس والمغرب ابن عذاري المراكشي ٧٦/٢

(٢) مختصر تاريخ دمشق ابن منظور ١٣٦/١

وذراعه، ثم هجع شيئا.روي أن عبد الله بن حنظلة، ابن الغسيل لقيه الشيطان وهو خارج من المسجد فقال: تعرفني يا بن حنظلة؟ فقال: نعم. قال: من أنا؟ قال: أنت الشيطان. قال: فكيف علمت ذلك؟ قال: خرجت وأنا أذكر الله، فلما رأيتك بلدت، أنظر إليك فشغلني النظر إليك عن ذكر الله، فعلمت أنك الشيطان، قال: نعم يا بن حنظلة، فاحفظ عني شيئا أعلمكه، قال: لا حاجة لي به، قال: تنظر فإن كان خيرا قبلت وإن كان شرا رددت: يا بن حنظلة، لا تسأل أحدا غير الله سؤال رغبة، وانظر كيف تكون إذا غضبت.كان عبد الله بن حنظلة ممن وفد إلى يزيد بن معاوية، ومعه ثمانية بنين له، فأعطاه مئة ألف، وأعطى بنيه كل واحد منهم عشرة آلاف سوى كسوتهم وحملانهم." (١)

"يفتح يعني: القسطنطينية أو تؤدى الجزية، فشتا بدابق شتاء بعد شتاء، إذ ركب ذات عشية من يوم جمعة فمر بالتل الذي يقال له: تل سليمان اليوم، فالتفت فإذا بقبر ثري فقال: من صاحب هذا القبر؟ قالوا قبر ابن مسافع القرشي المكي، فقال: يا ويحه، لقد أمسى فترة بدار غربة. قال ابن جابر: ويمرض ويموت ويدفن إلى جانب قبر عبد الله بن مسافع الجمعة التي تليه أو الثانية.عبد الله بن مسعدةويقال ابن مسعود بن حكمة بن مالك بن حذيفة بن بدر الفزاريله رؤية من سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل: إنه كان من سبي فزارة وأن النبي صلى الله عليه وسلم وهبه لفاطمة ابنته فأعتقته وكان غلاما ربته فاطمة وعلي، وكان بعد ذلك مع معاوية أشد الناس على علي. وذكر الواقدي أن عبد الله بن مسعدة قتل في حياة النبي صلى الله عليه وسلم ولعل هذا أخ له سمي باسمه. وسكن دمشق وكان مع معاوية بصفين، وبعثه يزيد بن معاوية على جند دمشق **يوم الحرة**، وبقي إلى أن بايع مروان بن الحكم بالخلافة بالجابية.حدث عبد الصمد بن العباس قال بكرت إلى الهيثم بن عدي يوما، فجئته قبل أن يأتيه الناس، فسلمت عليه وجلست، فقال لي: يا هاشمي، ما أحسن طلبك العلم، لا جرم لأحدثنك حديثا قل من سمعه مني، فقال: حدثني أبي عن عبد الله بن مسعود الفزاري قال: لما أوفدني معاوية بن أبي سفيان إلى ملك الروم دخلت عليه، فوجدت عنده رجلا على سرير دون سرير الملك، فكلمني بالعربية فقلت له: من أنت؟ فقال: جبلة بن الأيهم، فإذا انصرفت من عنده فائت إلى منزلي. فلما انصرفت أتيته فدخلت عليه، فإذا هو على سرير وبين يديه شراب، وعنده جاريتان تغنيان بشعر حسان بن ثابت، فتحدثنا وتساءلنا وحملني رسالة إلى معاوية بن أبي سفيان، ورأيت بين يديه كتابا ينظر فيه فظننت أنه الإنجيل أو التوراة، فقلت له: ما هذا الكتاب؟ فيه التوراة؟ قال: لا. قلت: الإنجيل؟." (٢)

"وعن عبد الرحمن بن حاطب قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي العيد يذهب في طريق، ويرجع في طريق آخر.وعن عبد الرحمن عن أبيه حاطب بن أبي بلتعة قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: يزوج المؤمن في الجنة ثنتين وسبعين زوجة: سبعين من نساء الآخرة، وثنتين من نساء الدنيا.وكان حاطب عبدا لعبد الله بن حميد بن زهير بن الحارث بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى، فكاتبه فأدى كتابته يوم الفتح. وأصل حاطب من اليمن من الأزد. مات سنة ثمان وستين بالمدينة.وسعاد بفتح السين وتشديد العين سعاد بن راشدة بن جزيلة بن لخم بن عدي من

---

(١) مختصر تاريخ دمشق ابن منظور ١٢٦/١٢

(٢) مختصر تاريخ دمشق ابن منظور ٤١/١٤

آباء حاطب بن أبي بلتعة. وقيل عبد الرحمن بن أبي بلتعة قتل **يوم الحرة**، وكانت الحرة سنة ثلاث وستين، وحاطب توفي في خلافة عمر بن الخطاب.عبد الرحمن بن حسان بن ثابتابن المنذر بن حران بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار أبو محمد – ويقال: أبو سعيد – الأنصاري الخزرجي المدني الشاعر يقال: إنه أدرك سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم. قدم دمشق في أيام معاوية، ووفد على يزيد بن معاوية.حدث عبد الرحمن عن أبي قال: لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم زوارات القبور.وحدث عبد الرحمن بن حسان عن أمه سيرين قالت: حضرت موت إبراهيم، فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما صحت أنا واختي ما ينهانا. فلما مات نهانا عن الصياح، وغسله الفضل بن عباس، ورسول الله صلى الله عليه وسلم والعباس جالسان، ثم." (١)

"تسبحين الله إذا أويت إلى فراشك ثلاثا وثلاثين، وتحمدينه ثلاثا وثلاثين، وتكبرينه أربعا وثلاثين، فذلك مائة هي خير من الدنيا، وما فيها "عبيد الله بن قيس بن شريح بن مالك بن ربيعة بن وهيبابن ضباب بن حجير بن عبد بن معيص بن عامر بن لؤي بن غالب القرشي العامري الشاعر المعروف بابن قيس الرقيات. من أهل الحجاز. مشهر معروف، وبالإحسان في الشعر موصوف.مدح مصعب بن الزبير فطلبه عبد الملك بن مروان، فاستخفى منه. ثم قدم دمشق فعفى عنه.قال الزبير بن بكار: ومن ولد ربيعة بن وهيب بن ضباب: عبيد الله بن قيس الرقيات. وأمه قتيلة بنت وهب بن عبد الله بن عبد الله بن ربيعة بن طريف. وأخوه لأمه وأبيه: عبيد الله بن قيس؛ وسعد وأسامة ابنا عبد الله بن قيس قتلا **يوم الحرة**، وفيهما يقول عبيد الله بن قيس الرقيات: من الكاملإن المصائب بالمدينة قد ... أوجعنني وقرعن مروتيهوأتى كتاب من يزيد وقد ... شد الحزام بسرج بغلتيهينعي أسامة لي وإخوته ... فظللت مستكا مسامعيهكالشارب النشوان قطره ... سمل الزقاق تفيض عبرتيه." (٢)

"ذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من أهل المدينة، وقال: له دار بالمدينة في التمارين، في زقاق النقاشين، وكان تحول إلى الشام، فكان آثر الناس عند عبد الملك بن مروان، وكان على خاتم عبد الملك، وكان البريد إليه، فكان يقرأ الكتب إذا وردت ثم يدخلها على عبد الملك، فيخبره بما فيها، وكانت لأبيه صحبة. وكان قبيصة ثقة مأمونا كثير الحديث.عن ابن ذكوان قال: كان عبد الملك بن مروان رابع أربعة من الفقه أوالنسك؛ فذكر سعيد بن المسيب، وعروة بن الزبير، وقبيصة بن ذؤيب، وعبد الملك بن مروان.عن إسماعيل بن عبيد الله قال: دخلت على أم الدرداء وعندها قبيصة بن ذؤيب، فقلت له: يا أبا سعيد.عن سعيد بن عبد العزيز قال: أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبيصة بن ذؤيب ليدعو له وهو غلام، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " هذا رجل " – قال سعيد: يريد أنه ذهب أهله ولم يبق إلا هو.كان قبيصة بن ذؤيب معلم كتاب، وكان أعور، ذهبت عينه **يوم الحرة**، وليس مولده محفوظا، والمحفوظ أنه ولد عام فتح مكة.قال الشعبي: قبيصة

---

(١) مختصر تاريخ دمشق ابن منظور ٢٢٩/١٤

(٢) مختصر تاريخ دمشق ابن منظور ٣٥٤/١٥

بن ذؤيب أعلم الناس بقضاء زيد بن ثابت.وقال مكحول: ما رأيت أحدا أعلم من قبيصة بن ذؤيب.توفي قبيصة بن ذؤيب سنة ست وثمانين، وقيل سنة سبع، وقيل سنة ثمان، وقيل سنة تسع وثمانين.." (١)

"وحدث عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم: أنه دخل عليه فقال: " اكشف الباس رب الناس عن ثابت بن قيس بن شماس " ثم أخذ ترابا من بطحان، فجعله في قدح ماء، ثم صبه عليه.وأخبر قال: لما انكشف المسلمون يوم اليمامة، قال سالم مولى أبي حذيفة: ما هكذا كنا نفعل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، فحفر لنفسه حفرة، وقام فيها، ومعه راية المهاجرين يومئذ، فقاتل حتى قتل، رحمه الله، يوم اليمامة شهيدا سنة اثنتي عشرة. وذلك في خلافة أبي بكر.ذكر أبو الحسين الرازي، بأسانيده عن شيوخه الدمشقيين: أن الدار المعروفة بدار البراد الكبيرة، كانت دار ثابت بن قيس بن شماس الأنصاري الصحابي، ثم كانت لعبد الله ومحمد ابني ثابت بن قيس بن شماس. وهي حبس كان عبد الله ومحمد ابني ثابت حبساها على أولادهما. ومن ولدهما في الغوطة في قرية يقال لها عربيل.وفي هذا نظر؛ فإن ثابت بن قيس قتل يوم اليمامة في خلافة أبي بكر قبل فتح دمشق، بلا خلاف بين أهل السيرة، فكيف تكون له بدمشق دار؟ ولعل الدار كانت لابنيه. والله أعلم. وقد روي أن محمد بن ثابت بن قيس بن شماس كان غازيا بالشام، وأرسله يزيد بن معاوية إلى أهل المدينة قبل الحرة.قال خليفة بن خياط: محمد بن ثابت بن قيس بن شماس بن مالك بن امرئ القيس بن مالك الأغر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج. وأمه جميلة بنت عبد الله بن أبي بن سلول. قتل هو وأخواه يحيى وعبد الله بنو ثابت **يوم الحرة**.." (٢)

"عن نفسي وأظمأت نهاري وأسهرت ليلي وكأني أنظر إلى عرش ربي بارزا. وكأني أنظر إلى أهل الجنة يتزاورون فيها، ولكأني أنظر إلى أهل النار يتضاغون فيها، يعني يصيحون؟ قال: " يا حارث عرفت فالزم " ثلاث مرات.وكان معقل بن سنان ومحمد بن أبي الجهم في قصر العرصة فأرسل إليهما مسلم انزلا بأمان: فنزلا فأمر بقتلهما فقال محمد بن أبي الجهم: ناولني سيفي ولا ذمة لي عندكم؛ وكان مروان عمل فيه، فقال له مسلم: أنت الذي وفدت على أمير المؤمنين فوصل رحمك وأحسن جائزتك ثم رجعت إلى المدينة تشهد عليه بشرب الخمر؟ والله لا تشهد بعدها شهادة زور أبدا؛ وأمر بقتله، فجزع وجعل يشق جبة عليه فقال له معقل بن سنان: ما هذا الجزع؟ قال: لو كنت بلغت من السن ما بلغت لم أجزع ولكني شاب حديث السن؛ فقتل وأمر برأسه فوضع بين يدي أبيه قال له: تعرفه؟ قال: نعم، هذا ابن سيد فتيان قريش، ويقال: أمر بالرأس فوضع بين يدي أخيه لأمه موسى بن طلحة، أمهما خولة بنت القعقاع بن معبد بن زرارة؛ فقال: هذا رأس سيد فتيان العرب؛ ولمحمد بن أبي الجهم يقول بعض التميميين: من الطويلنحن ولدنا من قريش خيارها ... أبا الحارث المطعام وابن أبي الجهمأبو الحارث: يعني عبد الله بن أبي ربيعة، وهو أبو الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة، وأم عبد الله أسماء بنت مخرمة من بني نهشل؛ فلما قتل محمد بن أبي الجهم قال أمية بن عمرو بن سعيد بن العاص وعنده بنت أبي الجهم بن حذيفة:

---

(١) مختصر تاريخ دمشق ابن منظور ٦٤/٢١

(٢) مختصر تاريخ دمشق ابن منظور ٥٦/٢٢

أيها الأمير إن الميت عورة الحي، وقد عرفت الصهر بيني وبينه فائذن لي في دفنه، فأذن له.وكان مسرف بن عقبة بعدما أوقع بأهل المدينة **يوم الحرة** في إمرة يزيد بن." (١)

"الأرض اليوم نفس هي أحب إلي رشدا من نفسك سوى نفسي، وإن يزيد بن معاوية أصبح غنيا إلا عن كل خير، أصبح واسط الحسب في قريش، وأصبح غنيا في المال، وإن الله سائل كل راع عن رعيته، وإنك مسؤول عن رعيتك فانظر عباد الله من تولي أمرهم، ثم استغفر، ولقد رأيت معاوية أخذه بهر وإنا لفي يوم شات، ثم تنفس، ثم تشهد، ثم قال: أما بعد، فإنك امرؤ ناصح وإنما قلت برأيك، والله ما كان عليك إلا ذلك، وإنما بقي ابني وأبناؤهم، فابني أحق من أبنائهم، ارتفعا راشدين.فلما خرجا أقبل عمارة على أخيه فقال: فما ضربنا أكباد الإبل من المدينة إلا لهذا؟ أفي يزيد بن معاوية؟ ما كنت تستقبله بشيء أشد مما استقبلته به؛ فلما أكثر عليه قال: حسبك، أكل هذا ليظنك أنك ستعطى؟ قال: فتركنا كذا وكذا لا يلتفت إلينا، ثم أرسل إلينا: ارفعا حوائجكما؛ قال: فرفعنا حوائجنا وأعطانا ما شاء لنا وزادنا.كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد استعمل عمرو بن حزم على نجران اليمن فولد له هنالك على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة عشر من الهجرة غلام فأسماه محمدا، وكناه أبا سليمان، وكتب بذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فكتب إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم أن " سمه محمدا وكنه أبا عبد الملك " ففعل.قال: وليس يولد من أهل هذا البيت مولود فيسمى محمدا إلا كني أبا عبد الملك.وقيل: إنه كانت كنيته أبا القاسم فزار أخواله في بني ساعدة فقالوا: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " من تسمى باسمي فلا يكن بكنيتي " قال: فغيرت كنيتي وتكنيت بأبي عبد الملك.قتل محمد بن عمرو بن حزم **يوم الحرة** سنة ثلاث وستين.." (٢)

"قال أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم: إن عمر بن الخطاب جمع كل غلام اسمه اسم نبي فأدخلهم الدار ليغير أسماءهم، فجاء آباؤهم فأقاموا البينة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سمى عامتهم، فخلى عنهم؛ قال: وكان أبي فيهم.قال حبيب مولى أسد بن الأخنس: بعثني عثمان بن عفان إلى محمد بن عمرو بن حزم: أنا نرمى من قبلك بالليل، فقال: ما نرميه ولكن الله يرميه؛ فأخبرت عثمان فقال: كذب لو رماني الله عز وجل ما أخطأني.كان محمد بن عمرو قد أكثر أيام الحرة القتل في أهل الشام، وكان يحمل على الكردوس منهم فيفض جمعتهم، وكان فارسا، فقال قائل من أهل الشام: قد أحرقنا هذا ونحن نخشى أن ينجو على فرسه، فاحملوا عليه حملة واحدة فإنه لا يفلت من بعضكم، فإنا نرى رجلا ذا بصيرة وشجاعة؛ فحملوا عليه حتى نظموه في الرماح ولقد مال ميتا، ورجل من أهل الشام قد اعتنقه حتى وقعا جميعا.فلما قتل محمد بن عمرو انهزم الناس في كل وجه حتى دخلوا المدينة، فجالت خيلهم فيها ينهبون ويقتلون.وصلى محمد بن عمرو **يوم الحرة** وجراحه تثعب دما، وما قتل إلا نظما بالرماح، وكان رافعا صوته يقول: يا معشر الأنصار اصدقوهم الضرب فإنهم قوم يقاتلون على طمع الدنيا وأنتم تقاتلون على الآخرة؛ ثم جعل يحمل على الكتيبة فيفضها حتى قتل. وجعل الفاسق مسرف بن عقبة يطوف على فرس له في القتلى ومعه مروان بن الحكم فمر على محمد بن عمرو بن حزم وهو على وجهه، واضعا

(١) مختصر تاريخ دمشق ابن منظور ٤١/٢٣

(٢) مختصر تاريخ دمشق ابن منظور ١٤٢/٢٣

جبهته في الأرض، فقال: والله لئن كنت على جبهتك بعد الممات لطال ما افترشتها حيا؛ فقال مسرف: والله ما أرى هؤلاء إلا أهل." (١)

"قوم خلعوا أمير المؤمنين ونصبوا له الحرب، اللهم فكما أقررت عيني من أهل المدينة فأبقتني حتى تقر عيني من ابن الزبير، ومضى.فلما كان بالمشلل نزل به لموت، فدعا حصين بن نمير فقال له: يا بردعة الحمار، لولا عهد أمير المؤمنين إلي فيك لما عهدت إليه، اسمع عهدي: لا تمكن قريشا من أذنك، ولا تزدهم على ثلاث، الوقاف ثم الثقاف ثم الانصراف. فأعلم الناس أن الحصين واليهم، ومات مكانه، فدفن على ظهر المشلل لسبع بقين من المحرم سنة أربع وستين، ومضى حصين بن نمير.عن مغيرة، قال: أنهب مسرف بن عقبة المدينة ثلاثة أيام، وأنه افتض منها ألف عذراء، وكان قدوم مسلم المدينة لثلاث بقين من ذي الحجة سنة ثلاث وستين، فأنهبوها ثلاثا حتى رأوا هلال المحرم.عن ابن الاعرابي، قال: قال مسلم بن عقبة لرجل: والله لأقتلنك قتلة تتحدث بها العرب، فقال له: إنك والله لنتدع لؤم القدرة وسوء المثلة لأحد بهما منك.عن يزيد بن عياض، عن أبيه، قال: استؤمن لعباس بن سهل بن سعد الساعدي من مسلم بن عقبة المري **يوم الحرة**، فأبى مسلم أن يؤمنه؛ فأتوه به، ودعا بالغداء، فقال عباس: أصلح الله الأمير، والله لكأنها جفنة أبيك، كان يخرج عليه مطرف خز حتى يجلس بفنائه، ثم توضع جفنته بين يدي من حضر، قال: وقد رأيته؟ قال: لشد ما. قال: صدقت، كان كذلك، أنت آمن.فقيل للعباس: كان أبوه كما قلت؟ قال: لا والله، ولقد رأيته في عباءة يجرها على الشوك، ما نخاف على ركابنا ومتاعنا أن يسرقه غيره.عن ابن أخي جابر بن عبد الله، أن جابر بن عبد الله كان قد ذهب بصره، فلما كان **يوم الحرة** خرج فأتاه حجر،." (٢)

"مثل صداق نسائها ولها ميراث وعليها العدة؛ ولم يكن سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقدم المدينة فلقي معقل بن سنان فسأله عبد الله بن مسعود: كيف قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بروع بنت واشق الأشجعية التي مات زوجها في القليب، وكان تزوجها ولم يفرض لها شيئا؟ فأخبره معقل بن سنان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى مثل قضائه، فقال عبد الله: الحمد لله الذي وفقني لقضائه.قال أبو سعيد: ما خلق الله بروع بنت واشق قط، ولم يقدم معقل بن سنان الأشجعي قط الكوفة.وشهد معقل الفتح مع سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكان شابا طريا، وقتل **يوم الحرة** في ذي الحجة سنة ثلاث وستين، فقال الشاعر: من الطويلألا تلكم الأنصار تبكي سراتها ... وأشجع تبكي معقل بن سنانوقدم معقل المدينة في زمن عمر، ونفاه عمر عن المدينة لما قيل فيه، وكان جميلا: من الطويلأعوذ برب الناس من شر معقل ... إذا معقل راح البقيع مرجلافبلغ ذلك عمر فنفاه، وكانت له وفرة، فبعث إليه عمر فضم شعره. وكان معقل بن." (٣)

---

(١) مختصر تاريخ دمشق ابن منظور ١٤٣/٢٣

(٢) مختصر تاريخ دمشق ابن منظور ٢٩٤/٢٤

(٣) مختصر تاريخ دمشق ابن منظور ١٣١/٢٥

"سنان على المهاجرين يوم الحرة فقتله مسرف بن عقبة المري.وعركي: بفتح العين والراء وكسر الكاف وآخره ياء مشددة.ومظهر بظاء معجمة وهاء مشددة مكسورة.وكان الوليد بن عتبة بن أبي سفيان بعث معقل بن سنان ببيعة يزيد بن معاوية، فاجتمع معقل بن سنان ومسلم بن عقبة الذي يعرف بمسرف فقال معقل – وكان آنسه وحادثة إلى أن ذكر معقل يزيد بن معاوية فقال –: إني خرجت كارها لبيعة هذا الرجل، وقد كان من القضاء والقدر خروجي إليه، رجل يشرب الخمر وينكح الحرم! ونال منه فلم يترك، ثم قال لمسرف: أحببت أن أضع ذلك عندك. فقال مسرف: أما أن أذكر ذلك لأمير المؤمنين يومي هذا فلا والله لا أفعل، ولكن لله عهد علي وميثاق أن لا تمكني يداي منك ولي عليك مقدرة، إلا ضربت الذي فيه عيناك.فلما قدم مسرف المدينة، وأوقع بهم أيام الحرة وكان معقل يومئذ صاحب المهاجرين، فأتي به مسرف مأسورا فقال له: يا معقل، أعطشت؟ قال: نعم، أصلح الله الأمير قال: خوضوا له شربة بلوز. فخاضوها له، فشرب، فقال له: أشربت ورويت؟ قال: نعم. قال: أما والله لا تستهنئ بها، يا مفرج، قم فاضرب عنقه، ثم قال: اجلس. ثم قال لنوفل بن مساحق: قم فاضرب عنقه. فقام إليه فضرب عنقه. ثم قال: ما كنت لأدعك بعد كلام سمعته منك تطعن فيه على إمامك. فقتله صبرا.وقيل: إن مسلما لما دعا الناس إلى البيعة قال: يا ليت شعري، ما فعل معقل بن سنان؟ وكان له مصافيا، فخرج ناس من أشجع يطلبونه، فأصابوه في قصر العرصة، وقيل أصابوه في جبل أحد، فقالوا له: الأمير يسأل عنك، فارجع إليه. قال: أنا أعلم." (١)

"وحدث نوفل قال: انتحى عمر بن الخطاب وعثمان بن حنيف في المسجد والناس مختلطون بهما لا يسمع نجواهما معهما أحد، فلم يزالا يتجاولان في الرأي حتى أغضب عثمان بن حنيف عمر في بعض ما يكلمه به، فقبض عمر من حصباء المسجد قبضة، فحصب بها وجه عثمان، فشجه الحصى بجبهته آثارا من شجاج، فلما رأى عمر كثرة انسياب الدم على لحيته قال: امسح عنك الدم، فعرف عثمان أن عمر قد ندم على ما فرط منه، فقال: يا أمير المؤمنين، لا يهولنك الذي أصبت مني، فوالله، إني لأنتهك ممن وليتني أمره من رعيتك التي استرعاك الله أكثر مما فعلت بي، فأعجب بها عمر من رأيه وحلمه، فازداد في عينه خيرا.كان نوفل بن مساحق من أشراف قريش، وكانت له ناحية من الوليد بن عبد الملك بن مروان، وكان الوليد يعجبه الحمام ويتخذ له، فأدخل نوفل بن مساحق عليه وهو عند الحمام، فقال له الوليد: إني خصصتك هذا المدخل لأنسي بك، فقال: يا أمير المؤمنين ما خصصتني ولكنك خسستني، إنما هذه عورة، وليس مثلي يدخل على مثل هذا. فسيره إلى المدينة، وغضب عليه.وكان يلي المساعي فأخذه بعض الأمراء بالحساب فقال: أين الغنم؟ فقال: أكلناها بالجر، قال: فأين الإبل؟ قال: حملنا عليها الرحال.وكان لا يرفع إلى الأمراء من المساعي شيئا، يقسمها ويطعمها.وكان ابنه سعد بن نوفل من بعده يسعى أيضا على الصدقات.قتل نوفل بن مساحق يوم الحرة ومعقل بن يسار ومحمد بن أبي جهم العدوي صبرا جميعا، وهذا وهم، وإنما توفي في زمن عبد الملك في أوله.نوف بن فضالةأبو يزيد، ويقال:

(١) مختصر تاريخ دمشق ابن منظور ١٣٢/٢٥

أبو رشيد ويقال: أبو عمرو ويقال: أبو رشدين الحميري البكالي ابن امرأة كعب الأحبار قال شرحبيل بن المسمط: حدث نوف قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " من شاب شيبة في الإسلام كانت له نورا يوم القيامة ".." (١)

"قلت: ما سمعت؟ فقال علي: أجل والله إذن، إنه لمالكم، ولكني بين ظهراني قوم لست أعلم بهم منك، وإني والله لو أعطيتك مال طلحة لقالوا: أقتل طلحة حلال، وماله حرام؟ ولكن أنظرني حتى ينسى ذلك فادفعه إليك. وإنما هو مالكم.قال ابن سعد: يعقوب بن طلحة بن عبيد الله. وكان سخيا جوادا. قتل **يوم الحرة** في ذي الحجة سنة ثلاث وستين، وجاء بمقتله ومصاب أهل الحرة إلى الكوفة الكروس بن زيد الطائي، ففي ذلك يقول عبد الله بن الزبير الأسدي: من الطويللعمري لقد جاء الكروس كاظما ... على خبر للمسلمين وجيعحديث أتاني عن لؤي بن غالب ... فما رقأت ليل التمام دموعييخبر أن لم يبق إلا أرامل ... وإلا دم قد سال كل مريعقروم تلاقت من قريش فأنهلت ... بأصهب من ماء السمام نقيعفكم حول سلع من عجوز مصابة ... وأبيض فياض اليدين صريعطلوع ثنايا المجد سام بطرفه ... قبيل تلاقيهم أشم منيعوذي سنة لم يبد للشمس قبلها ... وذي صعوة غض العظام رضيعشباب كيعقوب بن طلحة أقفرت ... منازله من رومة فبقيعفوالله ما هذا بعيش فيشتهى ... هني ولا موت يريح سريع." (٢)

"من أنت يا فتى؟ فقلت: أنا إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، فقال: رحم الله أباك؛ حدثني فلان، لرجل سماه، أنه قال: والله لألحقن بأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلأحدثن بهم عهدا ولأكلمنهم، فقدمت المدينة في خلافة عثمان فلقيتهم إلا عبد الرحمن بن عوف، أخبرت أنه بأرض له بالجرف، فركبت إليه حتى جئته، فإذا هو واضع رداءه يحول الماء بمسحاة في يده، فلما رآني استحيا مني فألقى المسحاة، وأخذ رداءه، فسلمت عليه، وقلت: قد جئت لأمر: وقد رأيت أعجب منه، هل جاءكم إلا ما جاءنا؟ أم هل علمتم إلا ما علمنا؟ قال عبد الرحمن: لم يأتنا إلا ما قد جاءكم، ولم نعلم إلا ما علمتم؛ قلت: فما لنا نزهد في الدنيا وترغبون فيها، ونخف في الجهاد وتتشاغلون عنه! وأنتم سلفنا وخيارنا وأصحاب نبينا صلى الله عليه وسلم!.قال عبد الرحمن: لم يأتنا إلا ما جاءكم، ولم نعلم إلا ما علمتم، ولكنا بلينا بالضراء فصبرنا، وبلينا بالسراء فلم نصبر.وإبراهيم بن عبد الرحمن، الذي يقول: من الطويلأمتروكة شوطى وبرد ظلالها ... وذو الغصن ملتح أإلخصيبمعي صاحب لم أعص مذ كنت أمره ... إذا قال شيئا قلت أنت مصيبقال إبراهيم بن المنذر: توفي سنة ست وتسعين، وهو ابن خمس وسبعين سنة، أمه أم كلثوم بنت عقبة أول مهاجرة هاجرت من مكة إلى المدينة، وفيها أنزلت آية الممتحنة.وقال شيخ من آل الأخفش، عن أبيه، قال: رأيت إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف أسيرا بين يدي مسلم يعني **يوم الحرة** فقال له: اجلس، فإن لك عندي يدا ما أراك تعلمها، وسأكافئك بها، تذكر رجلا بين يدي معاوية يعتذر إليه من شيء بلغه." (٣)

---

(١) مختصر تاريخ دمشق ابن منظور ٢٢٠/٢٦

(٢) مختصر تاريخ دمشق ابن منظور ٤٨/٢٨

(٣) مختصر تاريخ دمشق ابن منظور ٧٧/٤

"فقال: أحرام؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم: " أكرهه ".قال: فإني أكره ما تكره أو قال: ما كرهته.وكان النبي صلى الله عليه وسلم يؤتى.روى صالح بن كيسان أن خالد بن الوليد سار حتى نزل على عين التمر.فقتل، وسبى، فكان في تلك السبايا أبو عمرة مولى بني شيبان، وهو أبو عبد الأعلى بن أبي عمرة، وعبيد مولى بلقين من الأنصار.ثم من بني زريق، وحمران بن أبان مولى عثمان بن عفان، وأفلح مولى أبي أيوب الأنصاري، ثم أحد بني مالك بن النجار، ويسار مولى قيس بن مخرمة بن المطلب بن عبد مناف، وهو جد محمد بن إسحاق.وكان في خلافة أبي بكر الصديق، وقد قيل: إن أفلح كنيته أبو عبد الرحمن، وسمع من عمر.وله دار بالمدينة.وقتل **يوم الحرة**، في ذي الحجة سنة ثلاث وستين في خلافة يزيد بن معاوية.وكان ثقة قليل الحديث.حدث محمد بن سيرين أن أبا أيوب كاتب أفلح على أربعين ألفا، فجعل الناس يهنئونه ويقولون: ليهنك العتق أبا كثير.فلما رجع أبو أيوب أهله ندم على مكاتبته، فأرسل إليه فقال: إني أحب أن ترد الكتاب إلي وأن ترجع كما كنت، فقال له ولده وأهله: لم ترجع رقيقا وقد أعتقك الله؟! فقال أفلح: والله لا يسألني شيئا إلا أعطيته إياه، فجاءه بمكاتبته، فكسرها ثم مكث ما شاء الله، ثم أرسل إليه أبو أيوب فقال: أنت حر.وما كان لك من مال فهو لك.قال محمد بن سيرين: بينا أنا ذات ليلة نائم، إذ رأيت أفلح أو قال: كثير بن أفلح وكان قتل **يوم الحرة**، فعرفت أنه ميت، وأني نائم، وإنما هي رؤيا رأيتها، فقلت: أليس قد قتلت؟." (١)

"بعبد الملك بن مروان فأجاره، وكانت أمه أم ولد، فكتب إليه الحجاج يلخن أمه ويقول: يا بن أمتنا اللخناء، أنت الذي هربت عن أبيك حتى قتل.وقد كان حلف ألا يسب أحد أمه إلا أجابه كائنا من كان؛ فكتب إليه خالد: كتبت تلخنني وتزعم أنني فررت عن أبي حتى قتل: ولعمري لقد فررت عنه، ولكن بعد ما قتل، وحين لم أجد لي مقاتلا، ولكن أخبرني عنك يا بن اللخناء المستفرمة بعجم زبيب الطائف حين فررت أنت وأبوك **يوم الحرة** على جمل ثقال، أيكما كان أمام صاحبه؟ فقرأ الحجاج الكتاب وقال: صدق: من مشطور الرجزأنا الذي فررت يوم الحره ... ثم ثبت كرة بفرهوالشيخ لا يفر إلا مرهثم طلبه فهرب إلى الشام، وسلم بيت المال لم يأخذ منه شيئا. فكتب الحجاج إلى عبد الملك بما كان منه.وقدم خالد الشام، فسأل عن وزير عبد الملك، فقيل له: روح بن زنباع، فأتاه حين طلعت الشمس فقال: إني جئتك مستجيرا. فقال: قد أجرتك إلا أن تكون خالدا، قال: فأنا خالد، فتغير وقال: أنشدك الله إلا خرجت عني، فإني لا آمن عبد الملك، فقال: أنظرني تغرب الشمس، فجعل روح يراعيها حتى خرج خالد، فأتى زفر بن الحارث." (٢)

"قال ابن شهاب: ما اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم قاضيا ولا أبو بكر ولا عمر حتى قال عمر للسائب ابن أخت نمر: وجه عني بعض الأمر. حتى كان عثمان قال الزهري: بعض الأمور، وقال: يعني صغيرها.وعن ابن شهاب عن السائب بن يزيد: أنه كان يعمل مع عبد الله بن عتبة بن مسعود على عشور السوق في عهد عمر بن الخطاب، فكنا نأخذ من النبط نصف العشر مما تجروا به من الحنطة، فقال ابن شهاب: فحدثت به سالم بن عبد الله بن عمر فقال: لقد كان عمر يأخذ من القطنية العشور، ولكن إنما وضع نصف العشر يسترضي النبط للحمل إلى المدينة.وقيل: مات السائب سنة

---

(١) مختصر تاريخ دمشق ابن منظور ١٢/٥

(٢) مختصر تاريخ دمشق ابن منظور ٣٨٦/٧

ثمانين.السائب بن يسار أبو جعفر المدينيمولى بني ليث، المعروف بسائب خاثر، مغن معروف، وكان غنى صوتا ثقيلا فقالوا: هذا غناء خاثر غير ممذوق. فلقب خاثرا.كان منقطعا إلى عبد الله بن جعفر، فنسب إلى ولائه، وكان عبد الله بن جعفر يخرج به إلى معاوية إذا خرج وغيره من القرشيين، فقال معاوية لعبد الله بن جعفر: هذا الرجل الذي لا يخلو من رقاعكم ومن حوائجكم، ترفعون اسمه في حوائجكم! أي شيء صناعته؟ قال له عبد الله بن جعفر: إن شئت يا أمير المؤمنين أن يدخل عليك، حتى يسمعك بعض صناعته. فدخل على معاوية بن أبي سفيان، وهو على وسادة قد جلس عليها، فقال له عبد الله بن جعفر: أسمع أمير المؤمنين بعض ما عندك. قال: فأسمعه، فلما سمع بعض ذلك قال: قم، لا أقام الله رجليك، والله لقد كدت أن أقوم عن وسادتي. قيل: إن سائبا قتل يوم الحرة." (١)

"فاسأله لنا شيئا. فجئته فسلمت وجلست، وهو في أصحابه جالس فقال واستقبلني: إنه من استغنى أغناه الله، ومن استعف أعفه الله، ومن استكف أكفه الله. قال: قلت: ما يريد غيري. فانصرفت ولم أكلمه في شيء. فقالت لي أمي: ما فعلت؟ فأخبرتها الخبر. قال: فصبرنا الله عز وجل ورزقنا شيئا، فبلغنا، حتى ألحت علينا حاجة شديدة أشد منها، فقالت لي أمي: ائت النبي صلى الله عليه وسلم فاسأله لنا شيئا. قال: فجئته وهو في أصحابه جالس، فسلمت وجلست، فاستقبلني وعاد بالقول الأول وزاد فيه: ومن سأل وله قيمة أوقية فهو ملحف. قال: قلت: الياقوتة ناقتي خير من أوقية، فرجعت ولم أسأله.وفي حديث آخر زيادة: فرزق الله تعالى حتى ما أعلم أهل بيت من الأنصار أكثر أموالا منا.وعن هند بنة سعيد بن أبي سعيد الخدري عن عمتها قالت: جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم عائدا لأبي سعيد الخدري، فقدمنا إليه ذراع شاة، فأكل منها، وحضرت الصلاة، ثم قام فصلى ولم يتوضأ.وعن المسيب قال: أتيت أبا سعيد الخدري فقلت له: هنيئا لكم برؤية رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحبته. فقال: يا بن أخي، لا تدري ما أحدثنا بعده.وعن أبي نضرة العبدي قال: كان أبو سعيد الخدري يعلمنا القرآن خمس آيات بالغداة وخمسا بالعشي، ويخبر أن جبريل صلى الله عليه وسلم نزل بالقرآن خمس آيات خمس آيات.وعنه قال: قلت لأبي سعيد: إنك تحدثنا أحاديث معجبة، وإنا نخاف أن نزيد أو ننقص فلو أنا كتبنا؟ قال: لن نكتبكم، ولن نجعله قرآنا، ولكن احفظوا عنا كما حفظناه. وفي رواية قال: أتريدون أن تجعلوها مصاحف!؟ إن نبيكم صلى الله عليه وسلم كان يحدثنا الحديث، فاحفظوا منا كما حفظناه منه.وزاد في حديث آخر: فكان أبو سعيد يقول: تحدثوا فإن الحديث يذكر بعضه بعضا.وعن يزيد بن عبد الله بن الشخير قال: لما استفتحت المدينة يعني يوم الحرة دخل أبو سعيد الخدري غارا، فدخل عليه رجل من أهل الشام فقال: لا أخرج وإن تدخل علي أقتلك. فدخل." (٢)

"جبلت على سفك الدماء نفوسهم ... وأكفهم جبلت على الاتلافوإذا هم صدموا العدو بصارم ... خضبوا الأسنة من دم الأطرافنفوسهم تفني نفوس عداتهم ... وعطاؤهم يغني سؤال العافيالفصل الثاني من الباب الحادي عشرفي ذكر ما وقع في الحروبمن شدائد الأزمات والكروبقال بعض الحكماء جسم الحرب الشجاعة وقلبها التدبير ولسانها المكيدة وجناحاها الطاعة وقائدها الرفق وسائقها النصر وقال عمر بن الخطاب لعمرو بن معد يكرب رضي الله عنهما صف لنا الحرب فقال

---

(١) مختصر تاريخ دمشق ابن منظور ٩/٢٠٣

(٢) مختصر تاريخ دمشق ابن منظور ٩/٢٧٧

مرة المذاق صعبة لا تطاق إذا شمرت عن ساق من صبر لها عرف ومن نكل عنها تلف ثم أنشدالحرب أول ما نكون فتية ... تسعى بزينتها لكل جهولحتى إذا حميت وشد ضرامها ... عادت عجوزا غير ذات حليلشمطات جدت رأسها وتنكرت ... مكروهة للشم والتقبيلوقيل لبعضهم صف لنا الحرب فقال أولها شكوى وأوسطها نجوى وآخرها بلوى تذاكروا الحروب عند معاوية فقال بدرا على واحد لطلحة والخندق للزبير حنين للعباس بن مرداس وأنا ذاكر من الحروب الواقعة في صدر الاسلام بعد موت النبي عليه الصلاة والسلام أربعة وهي الجمل وصفين **ويوم الحرة** ويوم كربلا إذ هذه الحروب أشد الوقائع طعانا وضرابا وأعظمها في الدين فجيعة ومصابا لما قتل فيها من كبار آل بيت النبي صلى الله عليه وسلم وصحابته وعظماء أهل بيته وقرابته الجمل مبتدؤها أن طلحة والزبير خرجا مغاضبين لعلي رضي الله عنه بعد أن بايعاه لما هجس في نفوسهما من أن عليا رضي الله عنه هو الذي ألب على قتل عثمان رضي الله عنه حتى قتل وإن قتله كان عن رضا منه فقد ما مكة على عائشة رضي." (١)

"العجب كيف وإني يهدر دماء بني البتول وسيف النصر على الباغي بيد الزمان مسلول**يوم الحرة**وسببه أن جماعة من أشراف المدينة منهم عبد الله بن حنظلة وبنوه ثمانية والمندر بن الزبير قدموا من عند يزيد بن معاوية وكان قد أكرمهم وحملهم وكساهم فأظهروا شتمه وأكثروا سبه وعيبه للناس وقالوا قدمنا من عند رجل شريب فسيق يلعب بالكلاب ويسامر القرود والقيان وانا نشهدكم أن قد خلعناه وتبرأنا منه فكتب عثمان بن حيان والي المدينة من قبل يزيد إليه يعلمه بما أجمعوا عليه فكتب يزيد إلى أهل المدينة أما بعد فإن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم وإذا أراد الله بقوم سوءا فلا مرد له وما لهم من دونه من وال وإني والله لقد لبستكم فأبليتكم ورقعتكم حتى خرقتكم وإني وضعتكم على رأسي ثم على صدري ثم على بطني وأيم الله لئن وضعتكم تحت قدمي لاطأنكم وطأة أقل بها عددكم وأقل بها عددكم وأترككم أحاديث تنسخ أخباركم مع أخبار عاد وثمود فإن شئتم فلا أفلح من ندم وكتب في آخر الكتاب متمثلا بقول الشاعرلقد بدلوا الحلم الذي من سجيتي ... فبدلت قومي غلظة بليانفلما وصل إليهم الكتاب وقرئ عليهم أبوا إلا خلعه وازدادوا عليه تغيظا وفيه كراهة ثم بايعوا عبد الله بن حنظلة ووثبوا على عثمان بن حيان وأخرجوه من المدينة وأخرجوا من كان فيها من بني أمية ومواليهم وكانوا نحوا من ألف فنزلوا دار مروان بن الحكم فخرجوا إليهم وحصروهم فيها فكتب مروان إلى يزيد يعلمه بما جرى فوصل إليه الكتاب ليلا وعنده الضحاك بن قيس فقرأه عليه ثم قال له ما الراي قال يا أمير المؤمنين قومك وعشيرتك وبلد رسول الله صلى الله عليه وسلم وحرمه وأرى أن تعفو عنهم وتتغمد ذنوبهم فقال اخرج عني ثم دعا مسلم بن." (٢)

"فلما رأى أهلها الجيش قد صار معهم تفرقوا فقتلوا في كل جهة وذلك لثلاث من ذي الحجة سنة ثلاث وستين ثم انتهبوها ثلاثا وأقاموا بها حتى رأوا هلال المحرم ثم أخذ مسلم البيعة على أهل المدينة إنهم عبيد قيان ليزيد بن معاوية إن شاء أعتق وإن شاء قتل ثم ركب مسلم الفاسق لعنه الله وخرج إلى الحرة يطوف في القتلى ومعه مروان ابن الحكم فمر على عبد الله بن حنظلة وهو ماد اصبعه نحو السماء فقال والله لئن نصبتها ميتا لطالما نصبتها حيا داعيا إلى الله ومر على إبراهيم بن

---

(١) غرر الخصائص الواضحة الوطواط ص/٤١٦

(٢) غرر الخصائص الواضحة الوطواط ص/٤٢٨

نعيم فوجد فرجه مستورا بيده فقال والله لئن حفظته عند الوفاة لقديما حفظته في حال الحياة ومر على محمد بن عمر بن حزم وهو واضع جبهته على الأرض فقال أما والله لئن كنت على جبهتك بعد الموت لطالما فرشتها الله ساجدا في طول الحياة فقال والله ما هؤلاء إلا من أهل الجنة ثم إن مسلما حز رؤس القوم وأرسلها إلى يزيد فيقال إنه أنشد لما ألقيت بين يديه بيت ابن الزبعريليت أشياخي ببدر شهدوا ... جزع الخزرج من وقع الأسلقال الواقدي قتل يوم الحرة سبعمائة من حملة القرآن وقيل قتل سبعمائة من قريش والأنصار وقتل ممن لا يعرف عشرة آلاف ثم سار مسلم لعنه الله يريد مكة لقتال عبد الله بن الزبير فلما كان بقديد مات فدفن بالمشلل وقيل بثنية هرشي وكان موته لسبع بقين من المحرم سنة أربع وستين وفي هذه السنة مات يزيد في الرابع عشر من ربيع الأول وله من العمر ثمان وثلاثون سنة وكانت مدة خلافته ثلاث سنين وتسعة أشهر ولما مات مسلم جاءت أم ولد يزيد بن عبد الله بن زمعة فنبشته وأحرقته وقيل بل أخرجته وصلبته وفيما ذكرنا من هذه الحروب اقناع يعز به المخبر إذا سئم من المطاولة المستخبروأحسن ما لحق بهذا الفصل وتلاه ... وصف عظم الجيش ومصارع قتلاهأبلغ ما وصف به عظم الجيش قول مالك بن الريث من أبياتبجيش لهام يشغل الطير جمعه ... عن الأرض حتى ما يجدن منازلا." (١)

"للحرب قوم أضل الله سعيهم ... إذا دعتهم إلى نيرانها وثبواولست منهم ولا أبغي فعالهم ... لا القتل يعجبني منهم ولا السلبوعاش حسان مائة وعشرين سنة ستين في الجاهلية وستين في الاسلام ولأحمد بن أبي فنن في هذا المعنى مما نحاه من الاستطراد بالممدوحمالي ومالك قد كلفتني شططا ... حمل السلاح وقول الدارعين قفأمن رجال المنايا خلتني رجلا ... أمسى وأصبح مشتاقا إلى التلفأرى المنايا على غيري فأفرقها ... فكيف أمشي إليها بارز الكفأخلت أن سواد الليل غيرني ... وإن قلبي في جنبي أبي دلفأخذ قوله فكيف أمشي إليها بارز الكتف من قول بعض الأعراب وقد قيل له اخرج إلى الغزو فقال والله أنا أكره الموت على فراشي فكيف أمشي إليه ركضا ولما دخل هذا الشاعر على المعتز قال له أنت الشاعر الآدم فقال يا أمير المؤمنين لا يضره سواده مع بيض أياديكم عنده والفرار السلمي واسمه حنان ابن الحكم بن مالك فر من بني عوف فعرف في الجاهلية بالفرار وهو القائل في فرارهوكتيبة لبستها بكتيبة ... حتى إذا لبست نفضت لها يديفتركتهم نفض الرماح ظهورهم ... من بين منعفر وآخر مسنديما كان ينفعني مقال نسائهم ... وقتلت بين رجالهم لا تبعدوفر عامر بن الطفيل يوم الرقم وهو يوم كان لبني ذبيان وأحلافهم على بني عامر وفر عامر بن زرارة بن عدي الدارمي يوم اليسار وكان على بني تميم فر عمرو بن معد يكرب بن عباس بن مرداس وأسرت أخته ريحانة وفر عتبة بن أبي سفيان وفر عمرو بن العاص من علي يوم صفين فاتبعه علي فلما خاف عمرو أن يدركه كشف عن سوأته فرجع عنه وفر عبد الله بن مطيع بن الأسود يوم الحرة من جيش مسلم بن عقبة المري العامري وهو القائل في قتاله لأهل الشأم مع." (٢)

"الزبير في سنة أربع وستين لمضي ثلاثة أشهر منها واسمه عبد الله وكنيته أبو بكر وكان في أيام يزيد تخليط كثير ولم يكن من الحسين ولا من ابن الزبير هذا بيعة فقتل الحسين كما قدمنا وغزا المدينة فقتل بها خلقا كثير من المهاجرين والأنصار

---

(١) غرر الخصائص الواضحة الوطواط ص/٤٣٠

(٢) غرر الخصائص الواضحة الوطواط ص/٤٥٤

حتى لم يكد يبقى بها أحد منهم وهي تسمى غزوة **يوم الحرة** وكانت ثالثة من وقائع الإسلام وخرومه لأن أفاضل المسلمين وبقية الصحابة وأخيار التابعين رضي الله عنهم قتلوا ذلك اليوم في الحرب صبرا وظلما وعدوانا وجالت الخيل في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وراثت وبالت في الروضة بين القبر والمنبر ولم تصل جماعة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الأيام ولا كان به أحد حاشا ابن المسيب فإنه لم يفارق المسجد ولولا شهادة مروان بن الحكم وعمرو بن عثمان له أنه مجنون عند مقدم الجيش وهو مجرم بن عقبة لقتله وبايع مجرم المسمى مسلم الناس ليزيد على أنهم عبيد له إن شاء باع وإن شاء أعتق وذكر له بعضهم أنه يبايع على كتاب الله وسنة رسوله فأمر بقتله صبرا ونهبت المدينة ثلاثة أيام ومات مجرم بعد أن خرج من المدينة بأيام ومات يزيد بعد ذلك بأقل من ثلاثة أشهر وأزيد من شهرين وذلك في نصف ربيع الأول سنة أربع وستين مدته ثلاث سنين وثلاث أشهروقد صار الأمر لابن الزبير بالحجاز واليمن وخراسان على بيعة ابن الزبير حاشا شرذمة من الأعراب بالأردن فوجه إليهم ابن الزبير مروان بن الحكمفلما ورد الأردن خلع ابن الزبير فكان أول من شق عصا المسلمين بلا تأويل ولا شبهة وبايعه أهل الأردن وخرج على ابن الزبير وقتل النعمان بن بشير أول مولود في الإسلام من الأنصار صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم بحمص وتغلب على مصر والشام فمات بعد عشرة أشهر من ولايته فقام ابنه عبد الملك مقامه وبقيت فتنة حتى قوي أمره وبعث الحجاج لابن الزبير فحاصره ورمى البيت بالحجارة والمنجنيق فقتل ابن الزبير بالمسجد." (١)

"فدونك، فسمع وطاعة. قال: فلما أصبحت أخذت برأس الجمل، فأقبلت به حتى أنخته على باب مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم، [ثم «١»جلست فى المسجد قريبا منه، وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم] فرأى الجمل، فقال: «ما هذا» ؟قالوا: هذا جمل جاء به جابر؛ قال: «فأين جابر» ؟ فدعيت له، فقال: «يابن أخى خذ برأس جملك فهو لك» ودعا بلالا فقال له: «اذهب بجابر فأعطه أوقية» . قال:فذهبت معه فأعطانى أوقية وزادنى شيئا يسيرا. قال: فو الله ما زال ينمى عندى ونرى مكانه من بيتنا حتى أصيب أمس فيما أصيب لنا؛ يعنى **يوم الحرة** «٢» .وقال محمد بن سعد: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل جابرا عن دين أبيه فأخبره، فاستغفر له رسول الله صلى الله عليه وسلم فى تلك الليلة خمسا وعشرين مرة.قال: وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم جعال «٣»بن سراقة بشيرا إلى المدينة بسلامته وسلامة المسلمين، وقدم صرارا يوم الأحد لخمس بقين من المحرم- وصرار على ثلاثة أميال من المدينة، وهى بئر جاهلية على طريق العراق- وغاب رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس عشرة ليلة.ذكر غزوة دومة الجندلوهى بضم الدال؛ سميت بدومى «٤»بن إسماعيل لأنه كان نزلها، وهى غير دومة التى بفتح الدال.." (٢)

"الله يعلم ما تركت قتالهم ... حتى علوا مهرى بأشقر مزبدوعلمت أنى إن أقاتل واحدا ... أقتل ولا يضرر عدوى مشهدىفصدفت عنهم والأحبة فيهم ... طمعا لهم بعقاب يوم سرمدوقال زفر بن الحارث وقد فر يوم مرج راهط عن رفيقيهأيذهب يوم واحد إن أسأته ... بصالح أيامى وحسن بلائيا؟فلم تر منى زلة قبل هذه ... فرارى وتركى صاحبى

---

(١) السلوك في طبقات العلماء والملوك الجُنْدي، بهاء الدين ١٧٦/١

(٢) نهاية الأرب في فنون الأدب النويري ١٦٢/١٧

ورائياوهى أبيات نذكرها إن شاء الله في التاريخ، ونظير ذلك قول عمرو بن معد يكرب من أبيات يخاطب بها أخته ريحانة، وقد فر من بنى عبسأجاعلة أم النوير خزاية ... على فرارى إذا لقيت بنى عبسوليس يعاب المرء من جبن يومه ... إذا عرفت منه الحماية بالأمسوعكس هذا البيت عبد الله بن مطيع بن الأسود العدوى، وكان قد فر يوم الحرة من جيش مسلم بن عقبة، فلما حاصر الحجاج عبد الله بن الزبير بمكة جعل يقاتل أهل الشام ويرتجزأنا الذى فررت يوم الحرة ... والشيخ لا يفر إلا مرةفاليوم أجزى كرة بفره ... لا بأس بالكرة بعد الفرهولم يزل يقاتل حتى قتل؛ قال الفرار السلمى.وفوارس لبستها بفوارس ... حتى إذا التبست أملت بها يدىوتركتهم نقض الرماح ظهورهم ... من بين مقتول وآخر مسندهل ينفعنى أن تقول نساؤهم ... وقتلت دون رجالهم: لا تبعد؟." (١)

"جليسك البارحة؟ قال: أى جليس يا أمير المؤمنين؟ واستعجم عليه. فقال: عرفنى به فإنه لم يخف على شيء من أمرك. قال: هو سائب خاثر. قال معاوية: فأكثر له يا بنى من برك وصلتك، فما رأيت بمجالسته بأسا.قال ابن الكلبى: وقدم معاوية المدينة في بعض ما كان يقدم، فأمر حاجبه بالإذن للناس؛ فخرج ثم رجع فقال: ما بالباب أحد. فقال معاوية: وأين الناس؟قال: عند عبد الله بن جعفر. فركب معاوية بغلته ثم توجه اليهم. فلما جلس قال بعض القرشيين لسائب خاثر: مطرفى هذا لك إن اندفعت تغنى (وكان المطرف من خز) ؛ فقام بين السماطين وغنى فقال:لنا الجفنات الغر يلمعن بالضحى «١» ... وأسيافنا يقطرن من نجدة دمافسمع منه معاوية وطرب وأصغى اليه حتى سكت وهو مستحسن لذلك، ثم انصرف، وأخذ سائب خاثر المطرف «٢» .وكان مقتل سائب خاثر بالمدينة يوم الحرة. قال: وكان يخشى على نفسه من أهل الشأم. فخرج اليهم وجعل يقول: أنا مغن، ومن حالى ومن قصتى كيت وكيت، وقد خدمت أمير المؤمنين يزيد وأباه قبله. فقالوا له: غن لنا، ففعل.فقام أحدهم فقال: أحسنت والله، ثم ضربه بالسيف فقتله. وبلغ يزيد خبره ومر به اسمه في أسماء من قتل فلم يعرفه وقال: من سائب خاثر؟ فعرف به، فقال: ويله ما له وما لنا! ألم نحسن إليه ونصله ونخلطه بأنفسنا! فما الذى حمله على عداوتنا! لا جرم أن بغيه علينا صرعه. وقيل: إنه لما بلغه قتله قال: إنا لله! أو بلغ." (٢)

"القتل إلى سائب خاثر وطبقته! ما أرى أنه بقى بالمدينة أحد، وقال. قبحكم الله يأهل الشأم! تجدهم وجدوه في حائط أو حديقة مستترا فقتلوه. وقد قيل: إنه تقدم يوم الحرة وقاتل حتى قتل. والله أعلم.ذكر أخبار طويسهو عيسى بن عبد الله. وكنيته أبو عبد المنعم، وغيرها المخنثون فقالوا:أبو عبد النعيم. وطويس لقب غلب عليه، وقيل: اسمه طاوس، مولى بنى مخزوم.وكان أيضا يلقب بالذائب؛ لأنه غنى:قد برانى الحب حتى ... كدت من وجدى أذوبوهذا أول غناء غناه وهزج هزجه. وقد ضرب المثل به في الشؤم فقالوا:«أشأم من طويس» لأنه ولد يوم مات رسول الله صلى الله عليه وسلم، وفطم يوم مات أبو بكر رضى الله عنه، وختن يوم مات عمر رضى الله عنه، وتزوج يوم قتل عثمان، وولد له يوم مات على بن أبى طالب رضى الله عنه. وكان مخنثا أحول طويلا؛ وقيل: إنه ولد ذاهب العين اليمنى. قالوا: وكانت أمه تمشى بين نساء الأنصار بالنمائم. وطويس أول من صنع الهزج والرمل في الإسلام، وكان الناس يضربون به المثل فيقولون: «أهزج من طويس»

---

(١) نهاية الأرب في فنون الأدب النويري ٣/٣٥٢

(٢) نهاية الأرب في فنون الأدب النويري ٤/٢٤٥

. وكان لا يضرب بالعود وإنما ينقر بالدف. وكان ظريفا عالما بأمر المدينة وأنساب أهلها.حكى أبو الفرج الأصفهانى بسنده إلى المدائنى قال: قدم ابن سريح المدينة، فجلس يوما في جماعة وهم يقولون له: أنت والله أحسن الناس غناء، إذ مر بهم طويس فسمعهم وما يقولون، فاستل دفه من حضنه ونقره وغنى؛ فلما سمعه." [1]

"وذكره أبو الحسن بن سميع في الطبقة الرابعة، وقال: كان على ديوان الزمني في أيام الوليد (١) .روى له ابن ماجه هذا الحديث الواحد.٣٧٩- د ت س: إسحاق بن كعب بن عجرة القضاعي، ثم البلوي (٢) ، المدني، حليف بني سالم (٣) من الأنصار، والد سعد بن إسحاق (٤) .روى عن: أبيه كعب بن عجرة (د ت س) ، وأبي قتادة الأنصاري.روى عنه: ابنه سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة (د ت س) .روى له أبو داود، والترمذي، والنسائي (٥) .__________(١) وذكره ابن حبان في "الثقات: ١ / الورقة: ٢٨". وانظر تاريخ البخاري الكبير (١ / ١ / ٤٠٠) وأشار إلى حديثه هذا، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١ / ١ / ٢٣١ - ٢٣٢) .(٢) قال ابن سعد: قال هشام بن محمد بن السائب الكلبي وعبد الله بن محمد بن عمارة الأنصاري: وهو من بلي قضاعة حليف لبني قوقل من بني عوف بن الخزرج" (الطبقات: ٥ / ٢٠٧) .(٣) لذلك قيل له: السالمي، كما في تاريخه البخاري الكبير ١ / ١ / ٤٠٠، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١ / ١ / ٢٣٢.(٤) وهو أخو محمد بن كعب بن عجرة المقتول **يوم الحرة**، وقد ترجم له ابن سعد في "الطبقات: ٥ / ٢٠٧.(٥) وذكره ابن حبان في "الثقات: ١ / الورقة: ٢٨"وقال أبو الحسن القطان: لا يعرف ما روى عنه غير ابنه سعد، وهو مجهول الحال. وقال الإمام الذهبي في ميزانه: تابعي مستور. عن أبيه، وعنه ابنه سعد. تفرد بحديث: سنة المغرب عليكم بها في البيوت. "وهو غريب جدا في أبي داود والنسائي والترمذي" (١ / ١٩٦) . وذكر ابن سعد في الطبقة الثانية من أهل المدينة وقال: وقتل إسحاق بن كعب **يوم الحرة** في ذي الحجة سنة ثلاث وستين" (الطبقات: ٥ / ٢٠٧) .." [2]

"مولى ابن أبي أحمد، وأبو الورد بن أبي بردة (١) .قال أحمد بن عبد الله العجلي (٢) : مدني، تابعي، ثقة من كبارالتابعين (٣) .وقال محمد بن سعد (٤) : مات في خلافة يزيد بن معاوية، سنة ثلاث وستين، وكان ثقة قليل الحديث.وقال غيره (٥) : قتل بالحرة.روى له مسلم، وأبو داود في "فضائل الأنصار".ومن الأوهام:(٥٥٠) - أفلح الهمداني.عن عبد الله بن زرير الغافقي (س) ، عن علي: في تحريم الحرير والذهب على الرجال (٦) .__________(١) ومولاه صيفي بن زياد الأنصاري، ومولاهم (المعرفة: ١ / ٣١٩) .(٢) الثقات، الورقة: ٥.(٣) وقال ابن سعد: كان ثقة قليل الحديث" (الطبقات: ٥ / ٦٣) ، وذكره ابن حبان في "الثقات: ١ / الورقة: ٣٩) .(٤) الطبقات: ٥ / ٦٣.(٥) قوله: وقال غيره"يلبس ولا معنى له، وكأن ابن سعد لم يقله، في حين ذكر ذلك ابن سعد، قال: وقتل **يوم الحرة** في ذي الحجة سنة ثلاث وستين في خلافة يزيد بن معاوية" (٥ / ٦٣) . وقال البخاري في تاريخه الكبير (١ / ١ / ٥٢) : قال لي إبراهيم بن موسى عن هشام بن يوسف عن معمر، قال ابن سيرين: قتل كثير بن أفلح وأبوه ... **يوم الحرة**.وانظر تاريخه

(١) نهاية الأرب في فنون الأدب   النويري ٤/٢٤٦

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال   المزي، جمال الدين ٢/٤٧٠

الصغير (٦٥) .(٦) قال شعيب: حديث صحيح أخرجه أبو داود (٤٠٥٧) والنسائي ٨ / ١٦٠، وابن ماجة (٣٥٩٥) من طريق يزيد بن أبي حبيب، عن عبد العزيز بن أبي الصعبة عن أبي أفلح الهمداني، عن عبد الله بن زرير عن علي ورواه النسائي من طريق الليث بن سعد عن يزيد، عن ابن أبي الصعبة عن رجل من همدان يقال له أفلح، عن ابن زرير وقال: أبو أفلح أشبه.وصححه ابن حبان (١٤٦٥) وفي الباب عن أبي موسى الاشعري عند النسائي ٨ / ١٦١، عبد الرزاق (١٩٩٣٠) والترمذي (١٧٢٠) وعن عمر =." [١]

"رواه الترمذي (١) ، عن قتيبة، فوافقناه فيه بعلو (٢) .روى له البخاري، وأبو داود، والنسائي في "اليوم والليلة.٨٢٧ – س: ثابت بن قيس بن منقع النخعي (٣) ، أبو المنقع الكوفي.روى عن: أبي موسى الأشعري (س) حديث: أبردوا بالظهر" (٤) ، وحديث النهي عن الحلق والسلق والخرق (٥) . وقيل______________(١) قال شعيب: برقم (٣٧٩٥) في المناقب: باب مناقب معاذ بن جبل وزيد بن ثابت وأبي وأبي عبيدة، وحسنه، وهو كما قال. وأخرجه البخاري في الادب المفرد برقم (٣٣٧) وأبو نعيم في الحلية (٩ / ٤٢) وصححه ابن حبان (٢٢١٧) ، والحاكم (٣ / ٢٣٣، ٢٦٨) .(٢) وقال ابن حجر في زياداته على"التهذيب": قلت: وشهد بدرا والمشاهد كلها". ولعل هذا من الوهم، فقد قال في "الاصابة": لم يذكره أصحاب المغازي في البدريين، وقالوا: أول مشاهده أحد وشهد ما بعدها". وقد استشهد يوم اليمامة بعد أن قال قتالا عظيما دفاعا عن بيضة الاسلام، ونفذت وصيته بعد رؤياه في النوم في قصة مشهورة، نفذهذ الخليفة الصديق رضي الله عنهما، ولا يعلم أحد بعده انفذت وصيته برؤيا غيره (انظر مستدرك الحاكم: ٣ / ٢٣٥، ومجمع الزوائد: ٩ / ٣٢٢) .وله ثلاثة أولاد: محمد ويحيى وعبد الله استشهدوا **يوم الحرة**، نسأل الله العافية.(٣) تاريخ البخاري الكبير: ٢ / ١ / ١٦٨، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ١ / ١ / ٤٥٦، وثقات ابن حبان: ١ / الورقة: ٦١، وتاريخ دمشق لابن عساكر (تهذيبه: ٣ / ٣٧٣) ، وتذهيب الذهبي: ١ / الورقة: ٩٧، والكاشف: ١ / ١٧٢، وتهذيب ابن حجر: ٢ / ١٣.(٤) قال شعيب: هو في سنن النسائي (١ / ٢٤٩) في المواقيت: باب الابراد بالظهر إذا اشتد الحر، وتمامه: أبردوا بالظهر، فإن الذي تجدون من الحر من فيح جهنم". وانظر"تحفة الاشراف"٦ / ٤٠٨.(٥) قال شعيب: ليس هو في أحد الكتب الستة من طريق ثابت بن قيس، عن أبي موسى، وإنما أخرجه مسلم (١٠٤) في الايمان: باب تحريم ضرب الخدود وشق الجيوب والدعاء بدعوى الجاهلية، والنسائي (٤ / ٢٠، ٢١) في الجنائز: باب الحلق، وابن ماجة (١٥٨٦) في الجنائز: باب النهي عن ضرب الخدود، من طرق عن جعفر بن عون، عن أبي عميس: عن أبي صخرة، عن عبد الرحمن بن يزيد وأبي بردة، قالا: لما ثقل أبو موسى أقبلت امرأته تصيح، قالا: فأفاق، فقال: ألم تعلمي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: أنا بريء ممن حلق وخرق وسلق". وأخرجه البخاري (١٢٩٦) في الجنائز، تعليقا، عن الحكم بن موسى، عن يحيى بن حمزة، عن عبد الرحمن بن جابر، عن القاسم بن مخيمرة، عن أبي بردة، عن أبي موسى، بلفظ: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بريئ من

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٣/٣٢٦

الصالقة والحالقة والشاقة"ووصله مسلم (رقم: ١٠٤) ، فقال: حدثنا الحكم بن موسى..والصالقة - بالصاد والسين: هي التي ترفع صوتها بالبكاء.وهو من غير =." (١)

"روى له البخاري في "الأدب"حديثا واحدا، عن إبراهيم بن المنذر، عن محمد بن معن، عن موسى بن سعد، عن أبيه: أنه خرج مع عبد الله بن عمر، والقاسم بن محمد، حتى إذا نزلا بسرف، مر عبد الله بن الزبير، فأشار إليهم بالسلام، فردوا عليه.وقد أخبرنا به أتم من هذا أبو عبد الله محمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد المقدسي، قال: أنبأنا أبو روح عبد المعز بن محمد الهروي، قال: أخبرنا زاهر بن طاهر الشحامي، قال: أخبرنا الحاكم أبو الحسن أحمد بن عبد الرحيم بن أحمد الإسماعيلي، وأبو نصر عبد الرحمن بن علي بن محمد بن موسى، قالا: أخبرنا أبو زكريا يحيى بن إسماعيل بن يحيى بن زكريا بن حرب الحربي، قال: أخبرنا مكي بن عبدان______________= ابن أبي حاتم: سعد مولى زيد بن ثابت، روى عن ابن عمر، روى عنه ابنه موسى بن سعد، سمعت أبي يقول ذلك" (٤ / الترجمة ٤٤٣) فهذا هو المترجم عند المزي ولكن أبا حاتم جعله مولى لزيد بن ثابت. وفي تاريخ البخاري الكبير: سعد، أراه ابن زيد بن ثابت الأنصاري المدني، سمع ابن عمر، روى عنه ابنه موسى" (٤ / الترجمة ١٩٤٦) وجزم به في ترجمة ابنه موسى بن سعد، فهذا هو الذي ذكره ابن أبي حاتم عن أبيه من غير ريب إذ جزم به في ترجمة ابنه موسى بن سعد أيضا. وقال ابن سعد: سعد بن زيد بن ثابت بن الضحاك ... ابن مالك ابن النجار، وأمه أم سعد بنت سعد بن الربيع من بلحارث بن الخزرج. فولد سعد بن زيد قيسا وسعيدا - وهو سعدان - وعبد الرحمن وأمهم أم ولد، وموسى وبشرا ومريم وأمهم أم ولد ... وقد روي عن سعد بن زيد وقتل **يوم الحرة** في ذي الحجة سنة ثلاث وستين" (الطبقات: ٥ / ٢٦٣) فهذا هو الذي ذكره البخاري، وهو المقصود، فتأمل ذلك وتدبر الترجمة من جديد، فسعد بن زيد بن ثابت روى عن ابن عمر -كما في ترجمة المزي - وروى عنه ابنه موسى بن سعد - كما في ترجمة المزي أيضا - فهو هو من غير شك إن شاء الله، وقد ذكره ابن حبان في الثقات (١ / الورقة ١٥٢) وذكر روايته عن ابن عمر، ولكن ذكر أن ابنه قيس بن سعد هو الراوي عنه، وهو أخوه كما تقدم في ترجمة ابن سعد.." (٢)

"ذكره ابن حبان في كتاب "الثقات" (١) .روى له البخاري في "الأدب" (٢) هذا الحديث الواحد الموقوف.٢٠١٨ - بخ: سليمان بن زيد المحاربي (٣) ، ويقال: الأزدي،أبوإدام الكوفي.روى عن: عبد الله بن أبي أوفى (بخ) .روى عنه: حفص بن غياث، ودلهم بن دهثم العجلي، وعبيد الله بن موسى (بخ) ، والقاسم بن مالك المزني، وأبو معاوية محمد بن خازم الضرير، ومحمد بن عبيد الطنافسي، ومحمد بن فضيل، ومروان بن معاوية، ووكيع بن الجراح.______________(١) ١ / الورقة ١٧٤. قال بشار: ذكر خليفة بن خياط أنه قتل مع جملة من إخوته **يوم الحرة** سنة ٦٣، قال في ذكر قتلى الحرة من بني مالك بن النجار: وسعيد وسليمان وزيد ويحيى وعبيد الله بنو زيد بن ثابت بن الضحاك، ومحمد وزيد ابنا عمارة بن زيد بن ثابت بن الضحاك" (تاريخه ٢٤٧) وانظر أيضا: الطبقات: ٢٥١.(٢) الادب المفرد (١٣٠٢) ، باب: من كانت له حاجة فهو أحق أن يذهب إليه.(٣) تاريخ يحيى برواية الدوري: ٢ / ٢٣١، وابن طهمان، رقم ٢٢٦، وسؤالات ابن

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٣٧١/٤

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٣١٦/١٠

محرز، رقم ٨٥، وتاريخ البخاري الكبير: ٤ / الترجمة ١٨٠٥، والكنى لمسلم، الورقة ٩، وضعفاء النسائي، الترجمة ٦٥٨، والكنى للدولابي: ١ / ١١٥، وضعفاء العقيلي، الورقة ٨٠، والجرح والتعديل: ٤ / الترجمة ٥٠٩، والمجروحين لابن حبان: ١ / ٣٣٦، والكامل لابن عدي: ٢ / الورقة ٣، وضعفاء الدارقطني، الترجمة ٢٥٣ و٦١٨، وتاريخ الاسلام: ٦ / ٧٢، وتذهيب التهذيب: ٢ / الورقة ٥٠، وميزان الاعتدال: ٢ / الترجمة ٣٤٦٥، والمغني: ١ / الترجمة ٢٥٨٧، وديوان الضعفاء، الترجمة ١٧٤٨، وإكمال مغلطاي: ٢ / الورقة ١٢٩، ونهاية السول، الورقة ١٢٧، وتهذيب ابن حجر: ٤ / ١٩٣، وخلاصة الخزرجي: ١ / الترجمة ٢٧٩٥.." (١)

"عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، وأبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم (خ م د س ق) .قال محمد بن سعد (١) : أخبرنا محمد بن عمر، قال: حدثني أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة، عن موسى بن عقبة، قال: قال عباد بن تميم: أنا يوم الخندق ابن خمس سنين، أذكر أشياء وأعيها، وكنا مع النساء في الآطام، وما كان أهل الآطام ينامون إلا عقبا، خوفا من بني قريظة أن يغيروا عليهم.وقال محمد بن إسحاق، والنسائي: ثقة.وذكره ابن حبان في كتاب "الثقات" (٢) .روى له الجماعة.ومن الأوهام:ﷺ: عباد بن تميم.روى عن: أبيه، عن عمه: إنه شهد النبي صلى الله عليه وسلم، خرج إلى المصلى، يستسقي، فاستقبل القبلة، وقلب رداءه، وصلى ركعتين.روى عنه: عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم.روى له ابن ماجة (٣) .______________(١) الطبقات: ٥ / ٨١.(٢) ٥ / ١٤١، وقال العجلي مدني تابعي ثقة (الثقات الورقة ٢٨) وقال ابن سعد: قتل يوم الحرة في ذي الحجة سنة ثلاث وستين (الطبقات ٥ / ٨١) .(٣) السنن (١٢٦٧) .." (٢)

"روى عن: النبي صلى الله عليه وسلم (د) ، وعن عبد الله بن سلام، وعمر بن الخطاب، وكعب الأحبار.روى عنه: صالح بن أبي حسان المدني، وضمضم بن جوس الهفاني، وعباس بن سهل بن سعد الساعدي، وعبد الله بن أبي مليكة، وعبد الله بن يزيد الخطمي الأنصاري، وعبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، وقيس بن سعد بن عبادة الأنصاري، وأبو سفيان مولى ابن أبي أحمد، وأسماء بنت زيد بن الخطاب (د) .قتل يوم الحرة، وذلك يوم الأربعاء لثلاث بقين من ذي الحجة سنة ثلاث وستين. وكانت الأنصار قد بايعته يومئذ، وبايعت قريش عبد الله بن مطيع بن الأسود.وقال خليفة (١) بن خياط فيمن أصيب من الأنصار يوم الحرة: عبد الله بن حنظلة، وسبعة بنين له، منهم: عبد الرحمن، والحارث، والحكم، وعاصم.وقال محمد بن سعد (٢) ، عن محمد بن عمر، عن سليمان بن كناته، عن عبد الله بن أبي سفيان، عن أبيه: رأيت عبد الله بن حنظلة، بعد مقتله في النوم في أحسن صورة معه لواؤه، فقلت له: أبا عبد الرحمن، أما قتلت؟ قال: بلى، ولقيت ربي، فأدخلني الجنة، فأنا أسرح في ثمارها حيث شئت.فقلت: أصحابك ما صنع بهم؟ قال:______________(١) تاريخه ٢٤٥.(٢) طبقاته: ٥ / ٦٨.." (٣)

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٤٣١/١١

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ١٠٩/١٤

(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٤٣٧/١٤

"نضلة بن عوف بن عبيد بن عويج (١) بن عدي بن كعب بن لؤي بن غالب، القرشي، العدوي، المدني.ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم.روى عن: أبيه مطيع بن الأسود (بخ م) ، وله صحبة.روى عنه: ابنه إبراهيم، وعامر الشعبي (بخ م) ، وعيسى بن طلحة بن عبيد الله، وابنه محمد بن عبد الله بن مطيع، ومحمد بن أبي موسى.قال ابن أبي فديك (٢) ، عن زكريا بن إبراهيم بن عبد الله بن مطيع، عن أبيه، عن جده، قال مطيع بن الأسود: رأيت في المنام أني أهدي إلي جراب من تمر، فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم. فقال: تلد امرأتك غلاما، فولدت عبد الله بن مطيع، فذهبت به إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فسماه عبد الله، وحنكه بتمرة، ودعا له بالبركة.وقال الزبير بن بكار (٣) : ومن ولد مطيع: عبد الله بن مطيع، وكان من رجال قريش جلدا وشجاعة. أخبرني عمي مصعب بن عبد الله، قال: كان علي قريش **يوم الحرة**، وقيل: مع ابن الزبير بمكة، وهو الذي يقول:___________(١) قال الذهبي: وبواو مسكورة عويج من عدي في قريش."المشتبه"٤٥٦.(٢) تاريخ البخاري الصغير: ١ / ١٣٢.(٣) انظر الاستيعاب لابن عبد البر: ٣ / ٩٩٥.." [1]

"أنا الذي فررت يوم الحره ﷺ والشيخ لا يفر غير مرهلأجزين كرة بفرهقال: وحدثني عمي مصعب بن عبد الله، قال: انهزم عبد الله بن مطيع **يوم الحرة**، فمر منتقبا بامرأة بالمدينة، فصاحت به تفر وهاذاك عبد الله بن مطيع وقد أقام للناس الحرب؟ ! قال عبد الله: ولا تدري أني هو.قال: ودخل عبد الله بن مطيع بيت امرأة، فاختبأ، في رف، فدخل عليها رجل من أهل الشام يراودها عن نفسها، فاستغاثت به، فنزل إليه فقتله، فقالت له: بأبي أنت وأمي من أنت؟ قال: لولا الرف لأخبرتك!قال: وأخبرني عمي مصعب بن عبد الله في حديث ذكره، قال: واستعمل عبد الله بن الزبير عبد الله بن مطيع علي الكوفة فأخرجه منها المختار بن أبي عبيد، وأعطاه مئة ألف درهم، ليتجهز بها.قال: وولد عبد الله بن مطيع: محمد، وعمران وكان من وجوه قريش، وأمهما أم عبد الملك بنت عبد الله بن خالد بن أسيد بن أبي العيص بن أمية بن عبد شمس، وإبراهيم بن عبد الله، وكان من رجالهم، وأمه أم ولد، وإسماعيل ويقال: شبرق، وزكريا، وأمهما أم ولد، وفاطمة بنت عبد الله، تزوجها الوليد بن عبد الملك، وأمها أم حكيم بنت عبد الله بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب.قال: ولما أهديت فاطمة بنت عبد الله إلى الوليد بن عبد الملك بالشام، وكان الوليد مطلاقا، قالت له: يا أمير المؤمنين أكرياؤنا." [2]

"٣٦٣٩ - خ ق: عبد الله بن وديعة بن خدام الأنصاري (١) ، المدني، أخو يزيد بن وديعة، وعم ثابت بن يزيد بن وديعة، وقيل: أخوه.يقال: له صحبة.روى عن: سلمان الفارسي (خ) ، وأبي ذر الغفاري (ق) ، إن كان محفوظا.روى عنه: أبو سعيد المقبري (خ ق) .ذكره ابن حبان في كتاب "الثقات" (٢) .وقال الواقدي فيمن قتل **يوم الحرة** من الأنصار من بني عوف، ثم___________(١) علل ابن المديني: ٨٩ - ٩٠، والجرح والتعديل: ٥ / الترجمة ٨٨٦، وثقات ابن حبان: ٥ / ٥٤، والجمع لابن القيسراني: ١ / ٢٦٧، والكامل في التاريخ: ٣ / ٣٢٣، والكاشف: ٢ / الترجمة ٣٠٧٧،

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال   المزي، جمال الدين ١٦/١٥٣

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال   المزي، جمال الدين ١٦/١٥٤

وتجريد أسماء الصحابة: ١ / الترجمة ٣٦٠٢، وتذهيب التهذيب: ٢ / الورقة ١٩٢، ونهاية السول، الورقة ١٩٢، وتهذيب التهذيب: ٦ / ٦٨، والتقريب: ١ / ٣٥٩، وخلاصة الخزرجي: ٢ / الترجمة ٣٨٩١.(٢) ٥ / ٥٤.." [(١)]

"زاد بعضهم: بالمدينة.وذكره يعقوب (١) بن سفيان فيمن قتل **يوم الحرة**، وقال (٢) : قال ابن بكير: قال الليث: وكانت الحرة يوم الأربعاء لثلاث بقين من ذي الحجة سنة ثلاث وستين. والصحيح الأول.قال البخاري (٣) في باب ترجمة الحكام من كتاب الأحكام من"صحيحه": وقال عمر، وعنده علي وعبد الرحمن وعثمان: ماذا تقول هذه؟ قال عبد الرحمن بن حاطب: فقلت: ستخبرك بصاحبها الذي صنع بها (٤) . ٣٧٩٠ - عبد الرحمن بن الحباب بن عمرو الأنصاري (٥) السلمي (٦) ، ابن أخي أبي اليسر، له ذكر في حديث أمه سلامة بنت معقل.٣٧٩١ - س: عبد الرحمن بن الحباب الأنصاري السلمي (٧) ،__________(١) المعرفة والتاريخ: ٣ / ٣٢٩.(٢) المعرفة والتاريخ: ٣ / ٣٢٦.(٣) البخاري: ٩ / ٩٤.(٤) وقال ابن عبد البر: قال إبراهيم المنذري: ولد في زمن النبي صلى الله عليه وسلم (الاستيعاب: ٢ / ٨٢٧) . وقال العلائي: لا رؤية له (جامع التحصيل، الترجمة ٤٢٥) .(٥) تذهيب التهذيب: ٢ / الورقة ٢٠٨، وتهذيب التهذيب: ٦ / ١٥٩، وتقريب التهذيب: ١ / ٤٧٦.(٦) وقال ابن حجر في "التقريب": مقبول.(٧) تاريخ البخاري الكبير: ٥ / الترجمة ٨٧٧، وثقات العجلي، الورقة ٣٣، والجرح والتعديل: ٥ / الترجمة ١٠٥٣، وثقات ابن حبان: ٥ / ٨٣، والكاشف: ٢ / الترجمة ٣٢٠٩، وتذهيب التهذيب: ٢ / الورقة ٢٠٨، ونهاية السول، الورقة ٢٠٠، ومعرفة التابعين، الورقة ٢٦، وتهذيب التهذيب: ٦ / ١٥٩، وتقريب التهذيب: ١ / ٤٧٦، وخلاصة الخزرجي: ٢ / الترجمة ٤٠٦٣.." [(٢)]

"وقال الغلابي، عن يحيى بن معين: أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبيصة بن ذؤيب الخزاعي ليدعو له بالبركة بعد وفاة أبيه، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: "هذا رجل نسي ". قال: الوليد: يعني أنه لم يبق لأهل بيته ذكر غيره.وقال عباس الدوري (١) ، عن يحيى بن معين: عبد الله بن الحارث كان معلما، وقبيصة بن ذؤيب كان معلما، وعمرو بن الحارث كان معلم ولد صالح بن علي، يعني الهاشمي.وقال الهيثم بن عدي، عن عبد الله بن عياش في تسمية العور من الأشراف: قبيصة بن ذؤيب ذهبت عينه **يوم الحرة**.قال الهيثم بن عدي، وعلي بن المديني، وأبو عبيد، ويحيى ابن بكير، ومحمد بن عبد الله بن نمير، وعمرو بن علي (٢) ، وخليفة ابن خياط (٣) : مات سنة ست وثمانين.وقال الواقدي، وكاتبه محمد بن سعد (٤) : مات سنة ست أو سبع وثمانين.زاد ابن سعد: بالشام في خلافة عبد الملك بن مروان.وقال أبو بكر بن أبي خيثمة، عن يحيى بن معين: مات سنة سبع وثمانين.__________(١) تاريخه: ٢ / ٣٠٠، ٤٤١، و٤٨٤.(٢) رجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة ١٤٨.(٣) تاريخه: ٢٩٢، وطبقاته: ٣٠٩.(٤) طبقاته: ٧ / ٤٤٧.." [(٣)]

"قال البخاري (١) : أصيب **يوم الحرة** (٢) .روى له النسائي حديثا واحدا، وقد وقع لنا عنه عاليا جدا.أخبرنا به أبو الفرج بن قدامة، وأبو الغنائم بن علان، وأحمد بن شيبان، قالوا: أخبرنا حنبل، قال: أخبرنا ابن الحصين، قال: أخبرنا

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٢٦٣/١٦

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٤٨/١٧

(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٤٨٠/٢٣

ابن المذهب، قال: أخبرنا القطيعي، قال: (٣) : حدثنا عبد الله بن أحمد، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا عثمان بن عمر، قال: أخبرنا هشام، عن محمد، عن كثير بن أفلح، عن زيد بن ثابت، قال: أمرنا أن نسبح في دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين ونحمد ثلاثا وثلاثين ونكبر أربعا وثلاثين، فأتى رجل من الأنصار في المنام، فقيل له: أمركم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تسبحوا في دبر كل صلاة كذا وكذا؟ قال الأنصاري في منامه: نعم قال: فاجعلوها خمسا وعشرين خمسا وعشرين واجعلوا فيها التهليل، فلما أصبح غدا على النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فافعلوا.رواه (٤) عن موسى بن حزام الترمذي، عن يحيى بن أدم، عن عبد الله بن إدريس، عن هشام بن حسان، فوقع لنا عاليا بدرجتين.عليه السلام كثير بن جريج، أبو اليمان الرحال. يأتي في الكنى.______________(١) تاريخه الكبير: ٧ / الترجمة ٩٠٤.(٢) وكذلك قال أبو حاتم الرازي (الجرح والتعديل: ٧ / الترجمة ٨٣٣) . وقال العجلي: تابعي ثقة (ثقاته، الورقة ٤٦) . وقال ابن حجر في "التقريب": ثقة.(٣) مسند أحمد: ٥ / ١٨٤.(٤) النسائي في المجتبى: ٣ / ٧٦، وفي الكبرى (١١٨٢) ، واليوم والليلة (١٥٧) .." [1]

"معاذ المدني، ويقال: محمد بن فلان بن أبي بن كعب.روى عن: جده أبي بن كعب (سي) أنه كان له جرن من تمر فجعل يجده ينقص فحرسه ذات ليلة، وعن عثمان بن عفان، وأم الفضل امرأة أبي بن كعب.روى عنه: بسر بن سعيد، والحضرمي بن لاحق (سي) .ذكره ابن حبان في كتاب "الثقات (١) .وروى معاذ بن محمد بن معاذ بن أبي بن كعب، عن أبيه، عن جده، عن أبي بن كعب قصة الحمى وغير ذلك.وذكر الواقدي (٢) محمد بن أبي بن كعب فيمن قتل يوم الحرة، وكانت وقعة الحرة في أواخر ذي الحجة سنة ثلاث وستين (٣) .______________= ١١٥٣، وثقات ابن حبان: ٥ / ٣٥٧، والاستيعاب: ٣ / ١٣٦٥، وأسد الغابة: ٤ / ٣١٠، وتجريد أسماء الصحابة: ٢ / الترجمة ٥٩٥، وتذهيب التهذيب: ٣ / الورقة ١٨٠، وتاريخ الاسلام: ٣ / ٦٨، ومعرفة التابعين، الورقة ٣٨، وجامع التحصيل، الترجمة ٦٦٥، ونهاية السول، الورقة ٣١٣، وتهذيب التهذيب: ٩ / ١٩ - ٢٠، والاصابة: ٣ / الترجمة ٨٢٩١، والتقريب: ٢ / ١٤٢، وخلاصة الخزرجي: ٢ / الترجمة ٦٠٢٩، وشذرات الذهب: ١ / ٧١.(١) ٥ / ٣٥٧.(٢) الاستيعاب: ٣ / ١٣٦٥.(٣) وقال ابن سعد: ولد في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، وروى عن عمر، وروى عنه بسر بن سعيد، وكان ثقة قليل الحديث، وقتل يوم الحرة. (طبقاته: ٥ / ٧٦) . وقال خليفة بن خياط: محمد والطفيل ابنا أبي بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار، أمهما أم الطفيل بنت الطفيل بن عمرو بن المنذر.(طبقاته: ٢٣٧) . وقال أبو حاتم الرازي: ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم، روى عن أبيه، =." [2]

"المدينة، قال (١) : وأخوه لأمه عبد الله بن حنظل ابن الراهب (٢) .وذكره ابن حبان في كتاب "الثقات (٣) .وقال خليفة بن خياط (٤) : قتل هو وأخواه يحيى وعبد الله بنو ثابت يوم الحرة (٥) .روى له أبو داود، والنسائي في "اليوم والليلة"حديثا واحدا، وقد وقع لنا بعلو عنه.أخبرنا به أبو إسحاق ابن الدرجي، قال: أنبأنا أبو جعفر الصيدلاني، ومحمد

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٢٤/١٠٦

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٢٤/٣٤١

بن الفاخر في جماعة قالوا: أخبرتنا فاطمة بنت عبد الله، قالت: أخبرنا أبو بكر بن ريذة، قال: أخبرنا أبو القاسم الطبراني، قال: حدثنا يحي بن عثمان بن صالح، قال: حدثنا أصبغ بن الفرج.(ح) : قال الطبراني (٦) : وحدثنا زكريا بن يحي الساجي،______________(١) طبقاته: ٥ / ٨١.(٢) في المطبوع من "الطبقات" "ابن سعد: "حنظلة بن أبي عامر الراهب.(٣) ٣ / ٣٦٤.(٤) طبقاته: ٢٣٨.(٥) كذا قال خليفة، وما ذكره ابن سعد يفيد بأن يحي وعبد الله بن أبنائه إذ قال: فولد محمد بن ثابت: عبد الله، قتل يوم الحرة، وسليمان، قتل يوم الحرة، ويحي، قتل يوم الحرة. (طبقاته: ٥ / ٨١ - ٨٢) . وقال ابن حجر في "التهذيب ": والظاهر أن رواية محمد عن أبيه، وعن سالم أيضا مرسلة لانهما قتلا يوم اليمامة وهو صغير إلا أن يكون حفظ عن أبيه وهو طفل وقد أوردته في الصحابة على قاعدتهم ولا تصح له صحبة، ولا يصح سماع الزهري منه أيضا. (٩ / ٨٤) . وقال ابن حجر في "التقريب": له رؤية.(٦) المعجم الكبير: ٢ / ٧١ (١٣٢٣) .." (١)

"وقال الواقدي (١) : قد روى عن عمر، وسمع منه، وكان ثقة، قليل الحديث، وله عقب بالمدينة وببغداد.وقال محمد بن سعد أيضا: لقي عمر وسمع منه قتل يوم الحرة بالمدينة في خلافة يزيد بن معاوية سنة ثلاث وستين.وذكره ابن حبان في كتاب "الثقات" (٢) ، وقال: ولته الأنصار أمرها يوم الحرة (٣) .روى له أبو داود في "المراسيل"، والنسائي.٥٥٠٨ - خ م د س: محمد بن عمرو بن الحسن بن علي ابن أبي طالب القرشي الهاشمي، أبو عبد الله المدني (٤) ، وأمه رملة بنت عقيل بن أبي طالب.______________(١) طبقات ابن سعد: ٥ / ٦٩.(٢) ٥ / ٣٤٧.(٣) بقية كلامه: "ومات في ذلك اليوم سنة ثلاث وستين ". وقال ابن حجر في "التقريب": له رؤية وليس له سماع إلا من الصحابة.(٤) طبقات ابن سعد: ٩ / الورقة ١٩٥، وتاريخ البخاري الكبير: ١ / الترجمة ٥٧٨، والجرح والتعديل: ٨ / الترجمة ١٣٣، وثقات ابن حبان ٥ / ٣٥٥، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة ١٥٩، وموضح أوهام الجمع والتفريق: ١ / ٤٢، ورجال البخاري للباجي: ٢ / ٦٦٨، والكاشف: ٣ / الترجمة ٥١٦٠، وتاريخ الاسلام: ٤ / ٥١، ونهاية السول، الورقة ٣٤٥، وتهذيب التهذيب: ٩ / ٣٧١، والتقريب: ٢ / ١٩٥، وخلاصة الخزرجي: ٢ / الترجمة ٦٥٤٦. وجاء في حواشي النسخ تعليق للمؤلف نصه: "فرق أبو حاتم بين محمد بن عمرو الهاشمي عن زينب بنت علي، وعنه أبو الجحاف، وبين هذا، وجمع بينهما غيره، وهو أشبه ".." (٢)

"البصري، وعمران بن أبي أنس، ونافع مولى ابن عمر.وحكى عنه عبد الله بن عون (ل) قنوته في شهر رمضان، ولم يدركه.قال أبو حاتم (١) : يقال: إنه قتل يوم الحرة.وقال الحاكم أبو أحمد قتل يوم الحرة في ذي الحجة سنة ثلاث وستين، وهو ابن تسع وستين (٢) .روى له أبو داود في كتاب "المسائل.٦٠٢٣ - س: معاذ بن خالد بن شقيق بن دينار بن مشعب العبدي (٣) ، أبو بكر المروزي، ابن عم علي بن الحسن بن شقيق، مولى عبد القيس.روى عن: إسماعيل بن عياش، والحسين بن واقد.______________(١) الجرح والتعديل: ٨ / الترجمة ١١١٦.(٢) وذكره ابن حبان في كتاب "الثقات"

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٥٥٣/٢٤

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٢٠٣/٢٦

في التابعين: (٥ / ٤٢٢) ، وقال ابن حجر في "التهذيب "قال ابن سعد: قتل يوم الحرة وقد حفظ عن أبي بكر، وعمر، وعثمان: وقال أبو بكر النهشلي: قيل إن له صحبة، وروى له البزار حديثا وصرح فيه بسماعه من النبي صلى الله عليه وسلم (١٠ / ١٨٩) .(٣) تاريخ البخاري الكبير: ٧ / الترجمة ١٥٧٤، وتاريخه الصغير: ٢ / ٢٨٧، والكنى لمسلم. الورقة ١٢، والجرح والتعديل: ٨ / الترجمة ١١٣٥، وثقات ابن حبان ٩ / ١٧٧، والكاشف: ٣ / الترجمة ٥٥٩٣، وتذهيب التهذيب: ٤ / الورقة ٤٧، وتاريخ الاسلام: الورقة ٧١ (أيا صوفيا ٣٠٠٧) ونهاية السول، الورقة ٣٧٦، وتهذيب التهذيب: ١٠ / ١٨٩، والتقريب: ٢ / ٢٥٦، وخلاصة الخزرجي: ٣ / الترجمة ٧٠٥١.." [١]

"المطلب بن أسد القرشي الأسدي.عن: أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم (ق) : خرج أبو بكر في تجارة إلى بصرى ... " الحديث في قصة نعيمان.وعنه: الزهري (ق) .قال ابن ماجه عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن وكيع، عن زمعة بن صالح، عن الزهري هكذا.ورواه أيضا عن علي بن محمد الطنافسي، عن وكيع، م ن زمعة، عن الزهري، عن عبد الله بن وهب بن زمعة، وهو المحفوظ.قال أبو حاتم بن حبان في كتاب "الثقات" (١) : وهب بن عبد الله بن زمعة قتل يوم الحرة.٦٧٦٢ - خت: وهب بن عثمان القرشي المخزومي المدني (٢) .روى عن: أبي حازم سلمة بن دينار، وموسى بن عقبة (خت) .روى عنه: إبراهيم بن حمزة الزبيري، وإبراهيم بن المنذر____________(١) ٥ / ٤٨٩ وتمام خبره فيه: سنة ثلاث وستين، وخبر مقتله في الحرة ذكرته الكتب المتقدمة، مثل المصعب، والزبير بن بكار، وخليفة بن خياط، وغيرهم. وقال ابن حجر: مقبول.(٢) تاريخ البخاري الكبير: ٨ / الترجمة ٢٥٨٣، والجرح والتعديل: ٩ / الترجمة ١٢٥، وثقات ابن حبان: ٧ / ٥٥٧، والكاشف: ٣ / الترجمة ٦٢١٥، وتذهيب التهذيب: ٤ / الورقة ١٤٣، وتاريخ الاسلام، الورقة ٢٨٤ (أيا صوفيا ٣٠٠٦) ، ونهاية السول، الورقة ٤٢١، وتهذيب التهذيب: ١١ / ١٦٥، والتقريب، الترجمة ٧٤٨١." [٢]

"روى له الجماعة.٧٠٦٢ - م د ت س: يزيد بن هرمز المدني (١) ، أبو عبد الله مولى بني ليث.وقيل: مولى غفار، وقيل: مولى آل أبي ذباب الدوسيين، كان رأس الموالي يوم الحرة، وهو والد عبد الله بن يزيد ابن هرمز معلم مالك بن أنس، وقيل: إنه يزيد الفارسي، والصحيح أنه غيره.روى عن: أبان بن عثمان بن عفان، وعبد الله بن عباس (م د ت س) ، وأبي هريرة (م سي) .روى عنه: الحارث بن عبد الرحمن بن أبي ذباب (م سي) ، وسعيد المقبري (م س) ، وعمرو بن دينار، وقيس بن سعد المكي____________= بها، وقد وثقه يعقوب بن شيبة، وابن قانع، وابن حبان، والخليلي، والذهبي، وابن حجر، وهو كما قالوا. وقد قيل عن أحمد ان سماع يزيد من ابن أبي عروبة ضعيف، أخطأ في أحاديث، وقد ذكر الذهبي أن الضعف فيها من قبل سعيد بن أبي عروبة لانه سمع منه بعد التغير (سير: ٩ / ٣٦٣) .(١) طبقات ابن سعد: ٥ / ٢٨٤، وتاريخ الدوري: ٢ / ٦٧٨، وعلل ابن المديني: ٧١، وطبقات خليفة: ٢٤٩، ٢٥٥، وتاريخ البخاري الكبير: ٨ / الترجمة ٣٣٥٣، والضعفاء الصغير، الترجمة ٤٠٨، وثقات العجلي، الورقة ٥٩، وأبو زرعة الرازي: ٦٧١، والمعرفة ليعقوب: ١ / ٤١٦، ٦٧٢، ٣ / ٧١، والجرح والتعديل: ٩ / الترجمة ١٢٥٥، وثقات ابن حبان: ٥ / ٥٣١، ورجال

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ١١٨/٢٨

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ١٣٤/٣١

صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة ٢٠١، والجمع لابن القيسراني: ٢ / ٥٧٩، والكاشف: ٣ / الترجمة ٦٤٧٤، والمغني: ٢ / ٧١٥٠، وتذهيب التهذيب: ٤ / الورقة ١٨٢، وتاريخ الاسلام: ٤ / ٦٩، وميزان الاعتدال: ٤ / الترجمة ٩٧٦٠، ونهاية السول، الورقة ٤٤٠، وتهذيب التهذيب: ١١ / ٣٦٩، والتقريب، الترجمة ٧٧٩٠.." [1]

"(م س) ، وأبو جعفر محمد بن علي بن الحسين (م د ت س) ، ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري (د س) ، والمختار بن صيفي (م د) ، ومسلم بن جندب، ويعقوب بن عتبة الثقفي.ذكره محمد بن سعد في الطبقة الثانية من أهل المدينة، وقال (١) : كان علي الموالي يوم الحرة، ومات بعد ذلك، وكان ثقة إن شاء الله (٢) .وقال عباس الدوري (٣) عن يحيى بن معين، وأبو زرعة (٤) : ثقة.وقال محمد بن إسحاق (٥) ، عن الزهري: حدثني يزيد بن هرمز، وكان من الثقات.وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم (٦) : اختلفوا في يزيد بن هرمز أنه يزيد الفارسي أم لا، فقال عبد الرحمن بن مهدي فيما سمعت أبي يحكي عن علي ابن المديني، يعني عبد الرحمن بن مهدي، أنه قال: يزيد الفارسي هو ابن هرمز، وكذا قاله أحمد بن حنبل فيما أخبرنا عبد الله بن أحمد في كتابه إلي قال: سمعت ابي___________(١) طبقاته: ٥ / ٢٨٤.(٢) في طبقات ابن سعد: ثقة قليل الحديث.(٣) تاريخه: ٢ / ٦٧٨.(٤) الجرح والتعديل: ٩ / الترجمة ١٢٥٥.(٥) نفسه.(٦) نفسه.." [2]

"المعراج (١) .وقال أبو عمر بن عبد البر بعد هذه الترجمة (٢) .٧٣٠٠ - تمييز: أبو حبة بن غزية الأنصاري المازني النجاري.قال الطبري: اسمه زيد بن غزية بن عمرو بن عطية بن خنساء بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار، شهد أحدا"، وقتل يوم اليمامة شهيدا.وذكر موسى بن عقبة عن ابن شهاب فيمن استشهد يوم اليمامة: من الأنصار من بني النجار، أبو حبة بن غزية بن عمرو الأنصاري.وقال أبو معشر: وممن قتل يوم اليمامة من بني مازن بن النجار من الأنصار: أبو حبة بن غزية.وقال سيف: وممن قتل يوم اليمامة أبو حبة بن غزية بن عمرو.قال أبو عمر بن عبد البر: هذا من الخزرج ولم يشهد بدرا"، والذي قبله من الأوس بدري. ولأبي حبة بن غزية أخوان: ضمرة ابن غزية، وتميم بن غزية. وابنه سعيد بن أبي حبة قتل يوم الحرة،___________(١) البخاري: ١ / ٩٨، ومسلم (١٦٣) .(٢) لكنه قبل هذه الترجمة في المطبوع: ٤ / ١٦٢٧، والظاهر أنه كان في نسخة المؤلف كما قال المزي بدليل ما سيقوله المؤلف في هذه الترجمة بعد قليل: والذي قبله من الأوس بدري".." [3]

"وقيل: ولدت محمدا بعد، فجعلته في لفيف، وأرسلت به إلى ثابت، فأتى به رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فحنكه، وسماه محمدا، فاتخذ له مرضعا.قال الحاكم: كان ثابت على الأنصار يوم اليمامة، ثم روى في ترجمته أحاديث، منها:لعبد الرحمن بن يزيد بن جابر، قال:حدثني عطاء الخراساني، قال:قدمت المدينة، فأتيت ابنة ثابت بن قيس، فذكرت قصة أبيها، قالت:لما نزلت: ﴿لا ترفعوا أصواتكم﴾ ، جلس أبي يبكي، ... فذكرت الحديث.وفيه: فلما استشهد، رآه

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٢٧٠/٣٢

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٢٧١/٣٢

(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٢٢٤/٣٣

رجل، فقال:إني لما قتلت، انتزع درعي رجل من المسلمين، وخبأه، فأكب عليه برمة، وجعل عليها رحلا، فائت الأمير فأخبره، وإياك أن تقول: هذا حلم، فتضيعه، وإذا أتيت المدينة، فقل لخليفة رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: إن علي من الدين كذا وكذا، وغلامي فلان عتيق، وإياك أن تقول: هذا حلم، فتضيعه.فأتاه، فأخبره الخبر، فنفذ وصيته، فلا نعلم أحدا بعد (١) ما مات أنفذت وصيته غير ثابت بن قيس -رضي الله عنه (٢) -.وقد قتل محمد، ويحيى، وعبد الله، بنو ثابت بن قيس **يوم الحرة**.ومن الاتفاق أن بني ثابت بن قيس بن الخطيم الأوسي الظفري، وهم: عمر، ومحمد، ويزيد، قتلوا أيضا **يوم الحرة**.وله أيضا صحبة، ورواية في (السنن) .وأبوه من فحول شعراء الأوس، مات قبل فشو الإسلام بالمدينة. ومن________________(١) سقطت من المطبوع.(٢) أخرجه الحاكم ٣ / ٢٣٥ وذكره الهيثمي في " المجمع " ٩ / ٣٢٢ وقال: رواه الطبراني، وبنت ثابت بن قيس لم أعرفها، وبقية رجاله ثقات.والظاهر أن بنت ثابت صحابية لأنها قالت: سمعت أبي. والله أعلم.وذكره الحافظ في المطالب العالية (٤١١٨) ونسبه إلى أبي يعلى، وقال البوصيري: أصله في صحيح البخاري (٣٦١٣) و (٤٨٤٦) ، ومسلم (١١٩) ، والترمذي من حديث أنس.والبرمة: قدر من الحجارة.." [1]

"قال ابن سعد: هو ثابت بن زيد بن قيس بن زيد بن النعمان بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج.حدثنا أبو زيد النحوي سعيد بن أوس بن ثابت بن بشير بن أبي زيد الأنصاري ثابت بن زيد، قال النحوي: هو جدي.شهد أحدا، وهو أحد الستة الذين جمعوا القرآن، نزل البصرة، واختط بها، ثم قدم المدينة، فمات بها.فوقف عمر على قبره، فقال:رحمك الله أبا زيد! لقد دفن اليوم أعظم أهل الأرض أمانة (١) .وقتل ابنه بشير **يوم الحرة** (٢) .العقدي: حدثنا علي بن المبارك، عن الحسن أبي محمد، قال:دخلنا على أبي زيد، وكانت رجله أصيبت يوم أحد، فأذن، وأقام قاعدا (٣) .وقيل: اسم أبي زيد: أوس.وقيل: معاذ، والأول أصح.________________(١) أخرجه ابن سعد ٧ / ١ / ١٧.(٢) قال صاحب العين: الحرة: أرض ذات حجارة سوداء نخرة كأنها أحرقت بالنار.وقال الاصمعي: الحرة: الأرض التي ألبستها الحجارة السود.والحرار كثيرة.والمقصود هنا حرة واقم التي كانت فيها وقعة الحرة المشهورة في أيام يزيد بن معاوية سنة (٦٣) هجرية.وكان أمير جيشه مسلم بن عقبة المري، المسمى بالمسرف لقبح صنيعه، فقد قتل بقايا المهاجرين والانصار في ذلك اليوم، وهي من أكبر مصائب الإسلام وحروبه.لم تصل الجماعة يومها في مسجد رسول الله، صلى الله عليه وسلم، ولم يكن فيه أحد حاشا سعيد بن المسيب فإنه لم يفارق المسجد.فقد هتك مسرف - أو مجرم الإسلام - هتكأ، وأنهب المدينة ثلاثا واستخف بأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومدت الايدي إليهم ونهبت دورهم ... انظر " معجم البلدان " ٢ / ٢٤٩ و" الطبري " و" الكامل " و" البداية " و" تاريخ الإسلام " في أحداث سنة (٦٣) وانظر " جوامع السيرة " لابن حزم ٣٥٧ - ٣٥٨.(٣) أخرجه ابن سعد ٧ / ١ / ١٧.." [2]

"المستملي يقول له: إن رأيت أن تملي؟ فيقول: حتى يحضر الطبراني.قال: فأقبل أبو القاسم بعد ساعة متزرا بإزار مرتديا بآخر، ومعه أجزاء، وقد تبعه نحو من عشرين نفسا من الغرباء من بلدان شتى حتى يفيدهم الحديث.قال أبو بكر بن

---

[1] سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين ١/٣١٣

[2] سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين ١/٣٣٦

مردويه في (تاريخه) :لما قدم الطبراني قدمته الثانية سنة عشر وثلاث مائة إلى أصبهان قبله أبو علي أحمد بن محمد بن رستم العامل، وضمه إليه، وأنزله المدينة، وأحسن معونته، وجعل له معلوما من دار الخراج فكان يقبضه إلى أن مات.وقد كنى ولده محمدا أبا ذر، وهي كنية والده أحمد.قال أبو زكريا يحيى بن مندة: سمعت مشايخنا ممن يعتمد عليهم يقولون: أملى أبو القاسم الطبراني حديث عكرمة في الرؤية (١) ، فأنكر عليه ابن طباطبا العلوي، ورماه بداوة كانت بين يديه، فلما رأى الطبراني ذلك واجهه بكلام اختصرته، وقال في أثناء كلامه: ما تسكتون وتشتغلون بما أنتم فيه حتى لا يذكر ما جرى **يوم الحرة**.فلما سمع ذلك ابن طباطبا، قام واعتذر إليه وندم.ثم قال ابن مندة: وبلغني أن الطبراني كان حسن المشاهدة، طيب المحاضرة، قرأ عليه يوما أبو طاهر بن لوقا حديث: كان يغسل حصى جماره (٢) فصحفه، وقال: خصي حماره، فقال: ما أراد بذلك يا أبا طاهر.قال: التواضع، وكان هذا كالمغفل.قال له الطبراني يوما: أنت ولدي، قال:ــــــــــــــــ(١) أخرجه أحمد ١ / ٢٨٥ و ٢٩٠ من طريقين عن حماد بن سلمة، عن قتادة، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " رأيت ربي تبارك وتعالى " ورجاله ثقات، وذكره في " المجمع " ١ / ٧٨، وقال: رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح. وهو محمول على رؤيته في المنام وفي غير الاسراء كما هو مبين في " زاد المعاد " ٣ / ٣٧، ٣٨ بتحقيقنا.(٢) لا أعلمه في المرفوع، وفي " مصنف ابن أبي شيبة " ٤ / ٢٧: حدثنا وكيع، عن زمعة، عن ابن طاووس، عن أبيه أنه كان يغسل حصى الجمار.." (١)

"وابنها الآخر عبد الله بن زيد المازني الذي حكى وضوء رسول الله (١) -صلى الله عليه وسلم- قتل **يوم الحرة** (٢) ، وهو الذي قتل مسيلمة الكذاب بسيفه.انفرد: أبو أحمد الحاكم، وابن مندة: بأنه شهد بدرا.قال ابن عبد البر: بل شهد أحدا.قلت: نعم، الصحيح أنه لم يشهد بدرا - والله أعلم -.٥١- أسماء بنت عميس بن معبد (٣) بن الحارث الخثعمية * (ع)أم عبد الله.ــــــــــــــــ(١) أخرجه البخاري ١ / ٢٢٦ في الوضوء: باب الوضوء مرة مرة، وباب مسح الرأس كله، ومسلم (٢٣٥) و (٢٣٦) في الطهارة: باب وضوء النبي صلى الله عليه وسلم، ومالك ١ / ١٨، وأبو داود (١١٨) و (١١٩) و (١٢٠) والترمذي (٣٥) و (٤٧) والنسائي ١ / ٧١ و٧٢.(٢) الحرة: كل أرض ذات حجارة سود، وأكثر الحرار حول مدينة الرسول.والحرة المرادة هنا حرة واقم، وهي الشرقية من حرتي المدينة كانت فيها الوقعة فنسبت إليها.وسببها: أن أكابر أهل المدينة نقضوا بيعة يزيد بن معاوية وخرجوا عليه لسوء سيرته، فجهز لحربهم جيشا عليه مسلم ابن عقبة المري، فالتقوا بظاهر المدينة لثلاث بقين من ذي الحجة سنة ٦٣ هـ. وانهزم أهل المدينة، وقتل جهرا ظلما في الحرب وصبرا أفاضل المسلمين وبقية الصحابة، وخيار المسلمين من جلة التابعين.انظر " عبر المؤلف " ١ / ٦٧، ٦٨.وهذه الوقعة من أكبر مصائب الإسلام وخرومه.(*) مسند أحمد: ٦ / ٤٥٢، طبقات ابن سعد: ٨ / ٢٨٠، ٢٨٥، المعارف: ١٧١، ١٧٣، ٢١٠، ٢٨٢، ٥٥٥، الاستيعاب: ٤ / ١٧٨٤، أسد الغابة: ٧ / ١٤، تهذيب الكمال: ١٦٧٧، تذهيب التهذيب: ٤ / ٢ / ٢٥٦، تاريخ الإسلام: ٢ / ٢٧٣، مجمع الزوائد: ٩ / ٢٦٠، تهذيب التهذيب: ١٢ / ٣٩٩ ٣٩٨، الإصابة: ١٢ / ١١٦، خلاصة تهذيب الكمال: ٤٨٨، شذرات الذهب: ١ / ١٥ و٤٨.(٣) في الأصل و" أسد الغابة

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين ١٢٣/١٦

" معبد بالباء، وضبطه الحافظ في " الصابة " ١٢ / ١١٦ بدون الباء فقال: " معد " بوزن سعد أوله ميم، وهو المثبت في " طبقات ابن سعد " ٨ / ٢٨٠، و" جمهرة أنساب العرب ": ٣٩٠، و" الاستيعاب " ٤ / ١٧٨٤.." [1]

"ذكر ابن مندة فقط أنه بدري (١) .وقال أبو عمر بن عبد البر، وغيره: بل هو أحدي (٢) .وهو الذي قتل مسيلمة بالسيف مع رمية وحشي له بحربته (٣) .وهو عم عباد بن تميم.قيل: إنه قتل **يوم الحرة**، سنة ثلاث وستين (٤) .٨١ - حارثة بن النعمان بن نفع بن زيد بن عبيد الخزرجي *ابن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار الخزرجي، النجاري.ويقال: ابن رافع بدل ابن نفع.وله من الولد: عبد الله، وعبد الرحمن، وسودة، وعمرة، وأم كلثوم.يكنى: أبا عبد الله.شهد بدرا والمشاهد، ولا نعلم له رواية، وكان دينا، خيرا، برا بأمه.وعنه، قال: رأيت جبريل من الدهر مرتين: يوم الصورين (٥) حين__________(١) ذكره الحاكم في " المستدرك "، وعلق عليه المصنف بقوله هذا خطأ.(٢) " الاستيعاب " ٢ / ٣١٢ و" أسد الغابة " ٣ / ٢٥٠.(٣) " المستدرك " ٣ / ٥٢٠، و" الإصابة " ٦ / ٩٢.(٤) " طبقات خليفة " ٩٢، و" المستدرك " ٣ / ٥٢٠، و" الإصابة " ٦ / ٩٢.(*) مسند أحمد: ٥ / ٤٣٣، طبقات ابن سعد: ٣ / ٤٨٧، طبقات خليفة: ٩٠، التاريخ الكبير: ٣ / ٩٣، معجم الطبراني: ٣ / ٢٥٦، المستدرك: ٣ / ٢٠٨، الاستبصار: ٥٩ ٦٠، الاستيعاب: ١ / ٣٠٦، أسد الغابة: ١ / ٤٢٩، تاريخ الإسلام: ٢ / ٢١٥، مجمع الزوائد: ٩ / ٣١٣، الإصابة: ٢ / ١٩٠.(٥) الصوران: موضع بالمدينة بالبقيع.وفي " سيرة ابن هشام " ٢ / ٢٣٤: ومر رسول الله صلى الله عليه وسلم بنفر من أصحابه بالصورين قبل أن يصل إلى بني قريظة.." [2]

"بروع (١) .حدث عنه: مسروق، وعلقمة، والأسود، وسالم بن عبد الله، والحسن البصري، وغيرهم.وكان يكون بالكوفة، فوفد على يزيد، فرأى منه أمورا منكرة، فسار إلى المدينة، وخلع يزيد.وكان من كبار أهل الحرة.قيل: كنيته أبو سنان.وقيل: أبو عبد الرحمن.وقيل: أبو محمد.وقيل: أبو يزيد.أسر، فذبح صبرا **يوم الحرة** -رضي الله عنه- وله نيف وسبعون سنة.قتل في سنة ثلاث وستين.__________= ٣ / ١٤٣١، تاريخ ابن عساكر: ١٧ / ٦ / ٢، أسد الغابة: ٥ / ٢٣٠، تهذيب الكمال: ١٣٥٢، العبر: ١ / ٦٨ تهذيب التهذيب: ١٠ / ٢٣٣ - ٢٣٤، الإصابة: ٩ / ٢٥٦، خلاصة تذهيب الكمال: ٣٨٣، شذرات الذهب: ١ / ٧١.(١) أخرج أحمد (٤٠٩٩) و (٤١٠٠) و (٤٢٧٦) وأبو داود (٢١١٤) و (٢١١٥) و (٢١١٦) والنسائي ٦ / ١٢١، ١٢٣ في النكاح: باب إباحة التزوج بغير صداق، والترمذي (١١٤٥) في الرضاع: باب ما جاء في الرجل يتزوج المرأة فيموت عنها قبل أن يفرض لها، وابن ماجه (١٨٩١) في النكاح من طريق الشعبي عن مسروق، عن عبد الله في رجل تزوج امرأة، فمات عنها، ولم يدخل بها، ولم يفرض لها الصداق، فقال: لها الصداق كاملا، وعليها العدة، ولها الميراث.فقال معقل بن سنان: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى به في بروع بنت واشق.وإسناده صحيح، وفي رواية: قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بروع بنت واشق امرأة منا، مثل الذي قضيت به، ففرح بها ابن مسعود.وصححه الترمذي، وابن حبان (١٢٦٣) و (١٢٦٤) والحاكم ٢ / ١٨٠ ووافقه الذهبي،

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة   الذهبي، شمس الدين ٢/٢٨٢

(٢) سير أعلام النبلاء ط الرسالة   الذهبي، شمس الدين ٢/٣٧٨

وفي القاموس: بروع كجرول، ولا يكسر، وتعقبه الشارح بقوله: وقد جزم أكثر المحدثين بصحة الكسر، ورووه هكذا سماعا.سير ٢ / ٣٧." [1]

"إسماعيل بن عياش: أنبأنا عقيل بن مدرك، يرفعه إلى أبي سعيد الخدري، قال:عليك بتقوى الله، فإنه رأس كل شيء، وعليك بالجهاد، فإنه رهبانية الإسلام، وعليك بذكر الله وتلاوة القرآن، فإنه روحك في أهل السماء، وذكرك في أهل الأرض، وعليك بالصمت إلا في حق، فإنك تغلب الشيطان (١) .وروى: حنظلة بن أبي سفيان، عن أشياخه:أنه لم يكن أحد من أحداث أصحاب رسول الله –صلى الله عليه وسلم – أعلم من أبي سعيد الخدري (٢) .قال أبو عقيل الدورقي: سمعت أبا نضرة يحدث، قال:دخل أبو سعيد **يوم الحرة** غارا، فدخل عليه فيه رجل، ثم خرج، فقال لرجل من أهل الشام: أدلك على رجل تقتله؟فلما انتهى الشامي إلى باب الغار، وفي عنق أبي سعيد السيف، قال لأبي سعيد: اخرج.قال: لا أخرج، وإن تدخل أقتلك.فدخل الشامي عليه، فوضع أبو سعيد السيف، وقال: بؤ بإثمي وإثمك، وكن من أصحاب النار.قال: أنت أبو سعيد الخدري؟قال: نعم.قال: فاستغفر لي، غفر الله لك (٣) .عبد الله بن عمر: عن وهب بن كيسان، قال:رأيت أبا سعيد الخدري يلبس الخز (٤) ._____________= الطبراني برقم (٥١٥٠) من طريق زيد بن جارية قال: استصغر النبي صلى الله عليه وسلم ناسا يوم أحد، منهم زيد ابن جارية – يعني نفسه – والبراء بن عازب، وسعد بن خيثمة، وأبو سعيد الخدري، وعبد الله بن عمر، وجابر بن عبد الله.(١) " ابن عساكر " ٧ / ٩٥ ب، من طريق ابن المبارك، و" تاريخ الإسلام " ٣ / ٢٢٠، وفيه انقطاع بين عقيل بن مدرك وأبي سعيد، وفيه: أن رجلا أتى أبا سعيد، فقال له: أوصني يا أبا سعيد، فقال له: سألت عما سألت من قبلك ...(٢) ابن سعد ٢ / ٣٧٤، وابن عساكر ٧ / ٩٦ آ، و" تاريخ الإسلام " ٣ / ٢٢٠.(٣) ابن عساكر ٧ / ٩٦، و" تاريخ الإسلام " ٣ / ٢٢٠، ٢٢١.(٤) " تاريخ الإسلام " ٣ / ٢٢١.." [2]

"الحسين، وتمثل بذاك البيت.فقال علي: ﴿ما أصاب من مصيبة في الأرض ... ﴾ [الحديد: ٢٢] ، الآية.فثقل على يزيد أن تمثل ببيت، وتلا علي آية، فقال: بل: ﴿بما كسبت أيديكم﴾ [الشورى: ٣٠] .فقال: أما –والله – لو رآنا رسول الله –صلى الله عليه وسلم – لأحب أن يخلينا.قال: صدقت، فخلوهم.قال: ولو وقفنا بين يديه، لأحب أن يقربنا.قال: صدقت، قربوهم.فجعلت سكينة وفاطمة تتطاولان لتريا الرأس، وبقي يزيد يتطاول في مجلسه ليستره عنهما.ثم أمر لهم بجهاز، وأصلح آلتهم، وخرجوا إلى المدينة (١) .كثير بن هشام: حدثنا جعفر بن برقان، عن يزيد بن أبي زياد، قال:لما أتي يزيد برأس الحسين، جعل ينكت سنه، ويقول: ما كنت أظن أبا عبد الله بلغ هذا السن.وإذا لحيته ورأسه قد نصل من الخضاب.وممن قتل مع الحسين: أخوته الأربعة؛ جعفر، وعتيق، ومحمد، والعباس الأكبر، وابنه الكبير علي، وابنه عبد الله، وكان ابنه علي زين العابدين مريضا، فسلم، وكان يزيد يكرمه ويرعاه.وقتل مع الحسين: ابن أخيه؛ القاسم بن الحسن، وعبد الله وعبد الرحمن ابنا مسلم بن عقيل بن أبي طالب، ومحمد وعون ابنا عبد الله بن جعفر بن أبي طالب.المدائني: عن إبراهيم بن محمد، عن عمرو بن دينار، حدثنا محمد بن علي، عن أبيه، قال:قتل الحسين، وأدخلنا الكوفة، فلقينا رجل، فأدخلنا

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين ٢/٥٧٧

(٢) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين ٣/١٧٠

منزله، فألحفنا، فنمت، فلم أستيقظ إلا بحس الخيل في الأزقة، فحملنا إلى يزيد، فدمعت عينه حين رآنا، وأعطانا ما شئنا، وقال: إنه سيكون في قومك أمور، فلا تدخل معهم.فلما كان **يوم الحرة** ما كان؛ كتب______________(١) الطبراني (٢٨٠٦) .." [١]

"المدينة، أخافه الله، وعليه لعنة الله (١)) .رواه: مسلم بن أبي مريم، وجماعة، عن عطاء بن يسار، عنه.وروى: جويرية بن أسماء، عن أشياخه، قالوا:خرج أهل المدينة **يوم الحرة** بجموع وهيئة لم ير مثلها، فلما رآهم عسكر الشام، كرهوا قتالهم؛ فأمر مسرف بسريره، فوضع بين الصفين، ونادى مناديه: قاتلوا عني، أو دعوا.فشدوا، فسمعوا التكبير خلفهم من المدينة، وأقحم عليهم بنو حارثة، فانهزم الناس، وعبد الله بن الغسيل متساند إلى ابنه نائم، فنبهه، فلما رأى ما جرى، أمر أكبر بنيه، فقاتل حتى قتل، ثم لم يزل يقدمهم واحدا واحدا حتى قتلوا، وكسر جفن سيفه، وقاتل حتى قتل (٢) .وروى: الواقدي بإسناد، قال:لما وثب أهل الحرة، وأخرجوا بني أمية من المدينة، بايعوا ابن الغسيل على الموت، فقال:يا قوم! والله ما خرجنا حتى خفنا أن نرجم من السماء، رجل ينكح أمهات الأولاد، والبنات، والأخوات، ويشرب الخمر، ويدع الصلاة.قال: وكان يبيت تلك الليالي في المسجد، وما يزيد في إفطاره على شربة سويق، ويصوم الدهر، ولا يرفع رأسه إلى السماء؛ فخطب، وحرض على القتال، وقال: اللهم إنا بك واثقون.فقاتلوا أشد قتال، وكبر أهل الشام، ودخلت المدينة من النواحي كلها، وقتل الناس، وبقي لواء ابن الغسيل ما حوله خمسة، فلما رأى ذلك، رمى درعه، وقاتلهم حاسرا حتى قتل، فوقف عليه مروان وهو ماد إصبعه السبابة؛ فقال: أما والله، لئن نصبتها______________(١) وتمامه " والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل الله منه يوم القيامة صرفا ولا عدلا " أخرجه أحمد ٤ / ٥٥ و٥٦، وإسناده صحيح، ونسبه الحافظ في " الإصابة " إلى النسائي، وفي الباب عن جابر بن عبد الله، عند ابن حبان (١٠٣٩) .(٢) " تاريخ خليفة ": ٢٣٨، و" ابن عساكر " ٩ / ٧٧ آ.." [٢]

"ميتا، لطالما نصبتها (١) حيا.قال أبو هارون العبدي: رأيت أبا سعيد الخدري ممعط اللحية، فقال:هذا ما لقيت من ظلمة أهل الشام، أخذوا ما في البيت، ثم دخلت طائفة، فلم يجدوا شيئا، فأسفوا، وأضجعوني، فجعل كل واحد منهم يأخذ من لحيتي خصلة.قال خليفة: أصيب من قريش والأنصار يومئذ ثلاث مائة وستة رجال، ثم سماهم (٢) .وعن أبي جعفر الباقر، قال:ما خرج فيها أحد من بني عبد المطلب، لزموا بيوتهم، وسأل مسرف عن أبي، فجاءه ومعه ابنا محمد ابن الحنفية، فرحب بأبي، وأوسع له، وقال: إن أمير المؤمنين أوصاني بك.كانت الوقعة لثلاث بقين من ذي الحجة، سنة ثلاث وستين، وأصيب يومئذ عبد الله بن زيد بن عاصم حاكي وضوء النبي –صلى الله عليه وسلم – ومعقل بن سنان، ومحمد بن أبي بن كعب، وعدة من أولاد كبراء الصحابة، وقتل جماعة صبرا.وعن مالك بن أنس، قال:قتل **يوم الحرة** من حملة القرآن سبع مائة.قلت: فلما جرت هذه الكائنة، اشتد بغض الناس ليزيد مع فعله بالحسين وآله، ومع قلة دينه؛ فخرج عليه أبو بلال مرداس بن أدية الحنظلي، وخرج نافع بن الأزرق، وخرج طواف السدوسي، فما أمهله الله، وهلك بعد نيف وسبعين

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين ٣/٣٢٠

(٢) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين ٣/٣٢٤

يوما.ـــــــــــــــــ(١) تحرفت الجملة في المطبوع إلى " لئن يصبها ميتا، لطالما يصيبها حيا " والخبر أورده ابن عساكر مطولا ٩ / ٧٧ ب، ٧٨ آ.(٢) " تاريخ خليفة ": ٢٤٠، ٢٥٠.." (١)

"من أول رمضان، سنة خمس وستين.قال مالك: تذكر مروان، فقال: قرأت كتاب الله من أربعين سنة، ثم أصبحت فيما أنا فيه من هرق الدماء وهذا الشأن (١) ؟!قال ابن سعد: كانوا ينقمون على عثمان تقريب مروان، وتصرفه.وقاتل يوم الجمل أشد قتال، فلما رأى الهزيمة (٢) ، رمى طلحة بسهم، فقتله، وجرح يومئذ، فحمل إلى بيت امرأة، فداووه، واختفى، فأمنه علي، فبايعه، ورد إلى المدينة.وكان يوم الحرة مع مسرف بن عقبة يحرضه على قتال أهل المدينة.قال: وعقد لولديه؛ عبد الملك، وعبد العزيز بعده، وزهد الناس في خالد بن يزيد بن معاوية، ووضع منه، وسبه يوما، وكان متزوجا بأمه، فأضمرت له الشر، فنام، فوثبت في جواريها، وغمته بوسادة قعدن على جوانبها، فتلف، وصرخن، وظن أنه مات فجاءة (٣) .وقيل: مات بالطاعون.١٠٣ - محمد بن أبي حذيفة أبو القاسم العبشمي *هو: الأمير، أبو القاسم العبشمي، أحد الأشراف، ولد لأبيه لما هاجرـــــــــــــــــ(١) ابن عساكر ١٦ / ١٧٩ آ.(٢) تحرفت في المطبوع إلى " الهدنة ".(٣) " طبقات ابن سعد " ٥ / ٣٧، ٤٠، وانظر ٣ / ٢٢٣.(*) المحبر: ١٠٤، ٢٧٤، التاريخ الصغير ١ / ٨١، تاريخ الطبري ٥ / ١٠٥، الولاة والقضاة: ١٤، جمهرة أنساب العرب: ٧٧، الاستيعاب: ١٣٦٩، تاريخ ابن عساكر ١٥ / ١٠٦ آأسد الغابة ٥ / ٨٧، الكامل ٣ / ٢٦٥، الوافي بالوفيات ٢ / ٣٢٨، العقد الثمين ١ / ٤٥٤، الإصابة ٣ / ٣٧٣.." (٢)

"لينا.قلت: كان عند سعيد بن المسيب أمر عظيم من بني أمية وسوء سيرتهم، وكان لا يقبل عطاءهم.قال معن بن عيسى: حدثنا مالك، عن ابن شهاب:قلت لسعيد بن المسيب: لو تبديت، وذكرت له البادية وعيشها والغنم.فقال: كيف بشهود العتمة (١) .ابن سعد: أنبأنا الوليد بن عطاء بن الأغر المكي، أنبأنا عبد الحميد بن سليمان، عن أبي حازم، سمعت سعيد بن المسيب يقول:لقد رأيتني ليالي الحرة، وما في المسجد أحد غيري، وإن أهل الشام ليدخلون زمرا يقولون: انظروا إلى هذا المجنون.وما يأتي وقت صلاة إلا سمعت أذانا في القبر، ثم تقدمت، فأقمت، وصليت، وما في المسجد أحد غيري (٢) .عبد الحميد هذا: ضعيف.الواقدي: حدثنا طلحة بن محمد بن سعيد بن المسيب، عن أبيه، قال: كان سعيد أيام الحرة (٣) في المسجد لم يخرج، وكان يصلي معهمـــــــــــــــــ(١) ابن سعد ٥ / ١٣١.(٢) ابن سعد ٥ / ١٣٢.(٣) هي حرة واقم شرقي المدينة المنورة، وفيها كانت الوقعة المشهورة، يقول فيها ابن حزم في كتابه جوامع السيرة ص ٣٥٧ ما نصه: "..أغزى يزيد الجيوش إلى المدينة حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم، وإلى مكة حرم الله تعالى.فقتل بقايا المهاجرين والانصار يوم الحرة، وهي أيضا أكبر مصائب الإسلام وخرومه، لان أفاضل المسلمين وبقية الصحابة، وخيار المسلمين من جلة التابعين قتلواجهرا ظلما في الحرب وصبرا.وجالت الخيل في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم، وراثت وبالت في الروضة بين القبر والمنبر، ولم تصل جماعة في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم، ولا كان فيه أحد، حاشا سعيد بن المسيب

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين ٣/٣٢٥

(٢) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين ٣/٤٧٩

فإنه لم يفارق المسجد، ولولا شهادة عمرو بن عثمان بن عفان، ومروان بن الحكم عند مجرم بن عقبة المري بأنه مجنون لقتله.وأكره الناس على أن يبايعوا يزيد بن معاوية على أنهم عبيد له، إن شاء باع، وإن شاء أعتق، وذكر له بعضهم البيعة على حكم القرآن وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر بقتله.فضرب عنقه صبرا.وهتك مسرف أو مجرم الإسلام هتكا، وأنهب المدينة ثلاثا، واستخف." (١)

"١٠٣ - قبيصة بن ذؤيب بن حلحلة الخزاعي المدني * (ع)الإمام الكبير، الفقيه، أبو سعيد الخزاعي، المدني، ثم الدمشقي، الوزير.مولده: عام الفتح، سنة ثمان.ومات أبوه ذؤيب بن حلحلة صاحب بدن النبي -صلى الله عليه وسلم- في آخر أيام النبي -صلى الله عليه وسلم- فأتي بقبيصة بعد موت أبيه - فيما قيل - فدعا له النبي -صلى الله عليه وسلم- ولم يع هو ذلك.وروى عن: أبي بكر - إن صح - وعن: عمر، وأبي الدرداء، وبلال، وعبد الرحمن بن عوف، وتميم الداري، وعبادة بن الصامت، وعدة.حدث عنه: ابنه؛ إسحاق، ومكحول، ورجاء بن حيوة، وأبو الشعثاء جابر بن زيد، وأبو قلابة، والزهري، وإسماعيل بن عبيد الله، وهارون بن رئاب، وآخرون.وكان على الختم والبريد للخليفة عبد الملك، وقد أصيبت عينه يوم الحرة، وله دار معتبرة بباب البريد (١) .وقد كناه محمد بن سعد (٢) أبا إسحاق، وقال: شهد أبوه الفتح، وكان_____________(*) طبقات ابن سعد ٥ / ١٧٦ و٧ / ٤٤٧، طبقات خليفة ت ٢٩١٦، تاريخ البخاري ٧ / ١٧٤، المعارف ٤٤٧، المعرفة والتاريخ ١ / ٤٠٤ و٥٥٧، الجرح والتعديل القسم الثاني من المجلد الثالث ١٢٥، الاستيعاب ت ٢١٠٠، طبقات الفقهاء للشيرازي ٦٢، تاريخ ابن عساكر ١٤ / ١٩٧ آ، أسد الغابة ٤ / ١٩١، تهذيب الأسماء واللغات القسم الأول من الجزء الثاني ٥٦، تهذيب الكمال ١١٢١، تذكرة الحفاظ ١ / ٥٧، تاريخ الإسلام ٣ / ٢٩٠، العبر ١ / ١٠١، تذهيب التهذيب ٣ / ١٥٤ آ، البداية والنهاية ٨ / ٣١٣ و٩ / ٧٣، العقد الثمين ٧ / ٣٧، الإصابة ت ٧٢٧١، تهذيب التهذيب ٨ / ٣٤٦، النجوم الزاهرة ١ / ٢١٤، طبقات الحفاظ للسيوطي ٢١، خلاصة تذهيب التهذيب ٣١٤، شذرات الذهب ١ / ٩٧.(١) باب البريد: اسم لأحد أبواب جامع دمشق من جهة الغرب، به سميت محلة باب البريد وهي من أنزه المواضع (قديما) ودار قبيصة هي في موضع دار الحكم، كما ذكر ابن عساكر في ترجمته.وانظر معجم البلدان وتاريخ ابن عساكر المجلدة الثانية مخطط (١) .(٢) في الطبقات ٥ / ١٧٦، وانظر ٧ / ٤٤٧، وابن عساكر ١٤ / ١٩٧ ب.." (٢)

"المختار، وكان ذا شجاعة وإقدام.روى له: النسائي.قتل هو وولداه صبرا.١٢٤ - وأخوهم: عمرو بن سعد بن أبي وقاص الزهري *قتل يوم الحرة.١٢٥ - وأخوهم: مصعب بن سعد الزهري ** (ع)بقي بالكوفة إلى سنة ثلاث ومائة.خرجوا له في الكتب الستة.١٢٦ - وأخوهم: إبراهيم بن سعد الزهري *** (خ، م)والد قاضي المدينة سعد بن إبراهيم.حديثه في (الصحيحين) .١٢٧ - وأخوهم: عمير بن سعد بن أبي وقاص الزهري ****قتل أيضا يوم الحرة.______________= ١٣ / ١٠٩ آ، تهذيب الكمال ص ١٠١٤، تاريخ الإسلام ٣ / ٥٢، العبر ١ / ٧٣، تذهيب التهذيب ٣ / ٨٤ آ،

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين ٤/٢٢٨

(٢) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين ٤/٢٨٢

البداية والنهاية ٨ / ٢٧٣، الإصابة ت ٦٨٢٧، تهذيب التهذيب ٧ / ٤٥٠، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٨٣.(*) طبقات ابن سعد ٥ / ١٦٨، المعارف ١٠٦، شذرات الذهب ١ / ٧٤.(* *) طبقات ابن سعد ٥ / ١٦٩ و٦ / ٢٢٢، طبقات خليفة ت ٢٠٨٢، تاريخ البخاري ٧ / ٣٥٠، المعارف ٢٤٤، الجرح والتعديل القسم الأول من المجلد الرابع ٣٠٣، تهذيب الأسماء واللغات القسم الأول من الجزء الثاني ٩٥، تهذيب الكمال ص ١٣٣٣، تاريخ الإسلام ٤ / ٢٠٤، العبر ١ / ١٢٥، تذهيب التهذيب ٤ / ٤١ ب، البداية والنهاية ٩ / ٢٢٩، تهذيب التهذيب ١٠ / ١٦٠، شذرات الذهب ١ / ١٢٥، خلاصة تذهيب التهذيب ٣٧٧.(* * *) طبقات ابن سعد ٥ / ١٦٩، طبقات خليفة ت ٢٠٨٣، تاريخ البخاري ١ / ٢٨٨، الجرح والتعديل القسم الأول من المجلد الأول ١٠١، تهذيب الكمال ص ٥٦، تذهيب التهذيب ١ / ٣٥ ب، تهذيب التهذيب ١ / ١٢٣، خلاصة تذهيب التهذيب ١٧.(* * * *) طبقات ابن سعد ٥ / ١٦٩.." (١)

"بن موهب، وابناه؛ محمد وعمرو ابنا عثمان، وآخرون.قال أبو حاتم الرازي (١) : هو أفضل ولد طلحة بعد محمد.قلت: كان محمد هذا أكبر أولاد أبيه، قتل معه يوم الجمل، وكان عابدا، نبيلا، ثم أفضلهم موسى صاحب الترجمة، ثم عيسى بن طلحة (٢) ، ثم يحيى بن طلحة (٣) ، ثم يعقوب بن طلحة (٤) أحد الأجواد، قتل يوم الحرة، ثم زكريا بن طلحة (٥) سبط أبي بكر الصديق، ثم إسحاق بن طلحة (٦) ، ثم عمران بن طلحة (٧) ، ولهم أولاد وعقب.قيل: كان موسى يسمى المهدي.وثقه: أحمد العجلي، وغيره.وروى: الأسود بن شيبان، عن خالد بن سمير (٨) ، قال: لما ظهر المختار الكذاب بالكوفة، هرب منه ناس، فقدموا علينا البصرة، فكان منهم_______________(١) في الجرح والتعديل القسم الأول من المجلد الرابع ١٤٨.(٢) ترجمته في ص ٣٦٧.(٣) انظر ترجمته في طبقات ابن سعد ٥ / ١٦٤، طبقات خليفة ت ١١١١ و٢٠٩٥، تاريخ البخاري ٨ / ٢٨٣، المعارف ٢٣٢، الجرح والتعديل القسم الثاني من المجلد الرابع ١٦٠، تاريخ ابن عساكر ١٨ / ٧١ ب، تهذيب الكمال ص ١٥٠٣، تذهيب التهذيب ٤ / ١٥٧ ب، تهذيب التهذيب ١١ / ٢٣٣، خلاصة تذهيب التهذيب ٤٢٤.(٤) انظر ترجمته في: طبقات ابن سعد ٥ / ١٦٥، طبقات خليفة ت ١٩٩٦، المعارف ٢٣٢، تاريخ ابن عساكر نسخة باريس ١٥ آ، العبر ١ / ٦٨، شذرات الذهب ٢ / ٧١.(٥) في الأصل: " زكريا وطلحة " تصحيف.وانظر ترجمته في طبقات ابن سعد ٥ / ١٦٦، المعارف ٢٣٣.(٦) تأتي ترجمته في ص ٣٦٨.(٧) تأتي ترجمته في ص ٣٧٠.(٨) هو خالد بن سمير السدوسي البصري، وثقه النسائي وغيره، ووقع في تهذيب التهذيب والخلاصة مصحفا بالشين المعجمة.انظر الإكمال والتبصير.." (٢)

"بن سلامة، عن عبد المنعم، أنبأنا علي بن بيان، أنبأنا محمد بن محمد البزاز، أنبأنا إسماعيل بن محمد، أنبأنا الحسن بن عرفة، أنبأنا إسماعيل بن عياش، عن موسى بن عقبة، عن نافع، عن ابن عمر:عن رسول الله –صلى الله عليه وسلم– قال: (لا تقرأ الحائض ولا الجنب شيئا من القرآن (١)) .هذا حديث لين الإسناد من قبل إسماعيل، إذ روايته عن الحجازيين مضعفة.أخرجه: الترمذي، عن ابن عرفة، فوافقناه بعلو.أخبرنا أحمد بن إسحاق، أنبأنا أكمل بن أبي الأزهر

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين ٤/٣٥٠

(٢) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين ٤/٣٦٥

العلوي، أنبأنا سعيد بن أحمد، أنبأنا أبو نصر الزينبي، أنبأنا محمد بن عمر الوراق، حدثنا عبد الله بن أبي داود، حدثنا هارون بن إسحاق، حدثنا عبد الله بن رجاء، عن موسى بن عقبة، عن أم خالد بنت خالد، قالت:كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يتعوذ من عذاب القبر.تابعه: وهيب بن خالد، وإسماعيل بن جعفر.أخرجه: البخاري، والنسائي (٢) .٣٢. - عمرو بن أبي عمرو أبو عثمان المدني * (ع)مولى المطلب بن عبد الله بن حنطب، المخزومي، الفقيه، أبو عثمان المدني.____________(١) أخرجه الترمذي (١٣١) في الطهارة، باب ما جاء في الجنب والحائض أنهما لا يقرآن القرآن.وابن ماجه (٥٩٥) .وإسماعيل بن عياش ضعيف في روايته عن الحجازيين كما قال المؤلف رحمه الله، لكن له طريقان آخران عند الدارقطني ص ٤٣.أحدهما عن المغيرة بن عبد الرحمن، عن موسى بن عقبة، عن نافع، عن ابن عمر.والثاني: عن محمد بن إسماعيل الحساني، عن رجل، عن أبي معشر، عن موسى بن عقبة، فيتقوى بهما.(٢) أخرجه البخاري ٣ / ٩٢ في الجنائز: باب التعوذ من عذاب القبر، و ١١ / ١٤٩ في الدعوات: باب التعوذ من عذاب القبر، والنسائي ٣ / ٥٨ في السهو: باب نوع آخر من التعوذ في الصلاة.(*) تاريخ خليفة (٢٤٨) وقد عده فيمن قتل يوم الحرة. طبقات خليفة (٢٦٦) . تاريخ البخاري ٦ / ٣٥٩، تهذيب الكمال (١٠٤٩) ، ميزان الاعتدال تهذيب التهذيب =." [1]

"نضرة، عن أبي سعيد:عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: (تفترق أمتي فرقتين، فتمرق بينهما مارقة، فتقتلها أولى الطائفتين بالحق (١)) .هذا حديث صحيح.رواه أيضا: داود بن أبي هند، عن أبي نضرة.١٥٩ - ابن هرمز عبد الله بن يزيد الأصم *فقيه المدينة، أبو بكر عبد الله بن يزيد بن هرمز الأصم، أحد الأعلام.وقيل: بل اسمه: يزيد بن عبد الله بن هرمز.عداده في التابعين.وقلما روى، كان يتعبد، ويتزهد، وجالسه مالك كثيرا، وأخذ عنه.قال مالك: كنت أحب أن أقتدي به، وكان قليل الفتيا، شديد التحفظ، كثيرا ما يفتي الرجل، ثم يبعث من يرده، ثم يخبره بغير ما أفتاه.وكان بصيرا بالكلام، يرد على أهل الأهواء، كان من أعلم الناس بذلك، بين مسألة لابن عجلان، فلما فهمها، قام إليه ابن عجلان، فقبل رأسه.قال بكر بن مضر: قال ابن هرمز: ما تعلمت العلم إلا لنفسي.وعن ابن هرمز، قال: إني لأحب للرجل أن لا يحوط رأي نفسه، كما يحوط السنة.وقيل: قتل أبوه (٢) يوم الحرة.____________(١) حلية الأولياء ٣ / ٩٩، وأخرجه مسلم (١٠٦٣) (١٥٠) (١٥١) (١٥٢) ، وأبو داود (٤٦٦٧) ، وأحمد ٣ / ٣٢، ٤٨، من طرق عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري، وأولى الطائفتين بالحق هي علي رضي الله عنه، وأصحابه، والمارقة: هم الخوارج.(*) تاريخ البخاري: ٥ / ٢٢٤، التاريخ الصغير ٢ / ٧٥ - ٩٠، الجرح والتعديل ٥ / ١٩٩، مشاهير علماء الأمصار ٧٦.(٢) مترجم في: تهذيب الكمال ٧٥٠ - ٧٥١، تذهيب التهذيب ٤ / ١٨٢ / ٢ ميزان الاعتدال ٤ / ٤٤٠، تهذيب التهذيب ١١ / ٣٦٩، خلاصة تذهيب الكمال ٢١٥." [2]

"وكان لسعد من الولد: عمرو، وعبد الله، وأمهما: عمة أسيد بن الحضير هند بنت سماك من بني عبد الأشهل، صحابية. وكان تزوجها أوس بن معاذ أخو سعد -وقتل عبد الله بن عمرو بن سعد- يوم الحرة.وكان لعمرو من الولد: واقد

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة   الذهبي، شمس الدين ٦/١١٨

(٢) سير أعلام النبلاء ط الرسالة   الذهبي، شمس الدين ٦/٣٧٩

بن عمرو، وجماعة قيل إنهم تسعة.وقتل عمرو أخو سعد بن معاذ يوم أحد، وقتل ابن أخيهما الحارث بن أوس يومئذ شابا،وقد شهدوا بدرا، والحارث أصابه السيف ليلة قتلوا كعب بن الأشرف، واحتمله أصحابه.وشهد بعد ذلك أحدا.روى عن سعد بن معاذ: عبد الله بن مسعود قصته بمكة مع أمية بن خلف، وذلك في صحيح البخاري.وحصن بني قريظة على أميال من المدينة، حاصرهم النبي صلى الله عليه وسلم خمسا وعشرين ليلة.واستشهد من المسلمين: خلاد بن سويد الأنصاري الخزرجي، طرحت عليه رحى، فشدخته.ومات في مدة الحصار أبو سنان بن محصن، بدري مهاجري، وهو أخو عكاشة بن محصن الأسدي. شهد هو وابنه سنان بدرا. ودفن بمقبرة بني قريظة التي يتدافن بها من نزل دورهم من المسلمين، وعاش أربعين سنة، ومنهم من قال: بقي إلى أن بايع تحت الشجرة.." (١)

"وكان لسعد من الولد: عمرو، وعبد الله، وأمهما: عمة أسيد بن الحضير هند بنت سماك من بني عبد الأشهل، صحابية. وكان تزوجها أوس ابن معاذ أخو سعد- وقيل: عبد الله بن عمرو بن سعد- يوم الحرة [١] .وكان لعمرو من الولد: واقد بن عمرو، وجماعة قيل إنهم تسعة.وقتل عمرو وأخو سعد بن معاذ يوم أحد. وقتل ابن أخيهما [٢] الحارث ابن أوس يومئذ شابا. وقد شهدوا بدرا. والحارث أصابه السيف ليلة قتل كعب بن الأشرف، واحتمله أصحابه. وشهد بعد ذلك أحدا.روى عن سعد بن معاذ: عبد الله بن مسعود، وقصته بمكة مع أمية بن خلف، وذلك في صحيح البخاري.وحصن بني قريظة على أميال من المدينة، حاصرهم النبي صلى الله عليه وسلم خمسا وعشرين ليلة.واستشهد من المسلمين: خلاد بن سويد الأنصاري الخزرجي، طرحت عليه رحى، فشدخته [٣] .ومات في مدة الحصار أبو سنان [٤] بن محصن، بدري مهاجري، وهو___________[١] الطبقات ٣/ ٤٢٠.[٢] في ع: ابن أختهما. وقد تقدم منذ قليل أنه ابن أخي سعد، وذلك في حديث عائشة، وفيه «فالتفت فإذا أنا بسعد بن معاذ ومعه ابن أخيه الحارث بن أوس يحمل مجنه» كما ورد كذلك في الكلام عن شهداء غزوة أحد «ومن الأنصار عمرو بن معاذ بن النعمان الأوسي أخو سعد، وابن أخيه الحارث بن أوس بن معاذ» .[٣] سيرة ابن هشام ٣/ ٢٧٦.[٤] في ع: سفيان. والتصحيح من السيرة ٣/ ٢٧٦ وترجمته في الإصابة (٤/ ٧٦) . وقد ذكر ابن حجر أنه غير أبي سفيان بن محصن الذي حضر حجة الوداع. وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث النهي عن لبس القميص يوم النحر حتى يفيض.." (٢)

"الجمعة بناء على أن الخطيب يقرأه، فما قرأه، وكان من إنشاء الوزير عبيد الله، وفيه: «وقد انتهى إلى أمير المؤمنين ما عليه جماعة من العامة من شبهة [قد] دخلتهم في أديانهم [١] ، على غير معرفة ولا روية، خالفوا السنن، وقلدوا فيها أئمة الضلالة، ومالوا إلى الأهواء [٢] ، وقد قال الله تعالى: ومن أضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله ٢٨: ٥٠ [٣] خروجا عن الجماعة، ومسارعة إلى الفتنة [٤] ، وإظهارا لموالاة من قطع الله عنه الموالاة. وبتر منه العصمة، وأخرجه من الملة [٥] . قال الله تعالى: والشجرة الملعونة في القرآن ١٧: ٦٠ [٦] وإنما أراد بني أمية الملعونين على لسان نبيه. وهو [٧] كانوا أشد عداوة له من جميع الكفار. ولم يرفع الكفار راية يوم بدر وأحد والخندق إلا وأبو سفيان وأشياعه أصحابها

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين سيرة ١/٥٢٦

(٢) تاريخ الإسلام ت تدمري الذهبي، شمس الدين ٢/٣٣٠

وقادتها» [٨] .ثم ذكر أحاديث واهية وموضوعة في ذم أبي سفيان وبني أمية، وحديث:«لا أشبع الله بطنه» ، عن معاوية. وأنه نازع عليا حقه، وقد قال عليه السلام لعمار: «تقتلك الفئة الباغية» . وأن معاوية سفك الدماء، وسبى الحريم، وانتهب الأموال المحرمة، وقتل حجرا [٩] ، وعمرو بن الحمق، وادعى زياد بن أبيه جرأة على الله، والله يقول: ادعوهم لآبائهم ٣٣: ٥ [١٠] والنبي صلى الله عليه وسلم يقول: «الولد للفراش» . ثم دعى إلى بيعة ابنه يزيد، وقد علم فسقة، ففعل بالحسين وآله ما فعل، ويوم الحرة، وحرق البيت الحرام.______________[١] في تاريخ الطبري هنا زيادة:«وفساد قد لحقهم في معتقدهم، وعصبية قد غلبت عليها أهواؤهم، ونطقت بها ألسنتهم» .(انظر: ج ١٠/ ٥٦) .[٢] النص هنا مختلف عن نص الطبري الذي ينقل منه المؤلف، وهو يتصرف دون الالتزام بحرفيته، فليراجع.[٣] سورة القصص، الآية ٥٠، وقد ورد في الأصل: «ممن يتبع» ، فصححت اللفظ إلى «اتبع» ليستقيم اللفظ مع صحة الآية الكريمة.[٤] في نص الطبري زيادة هنا: «وإيثارا للفرقة، وتشتيتا للكلمة» .[٥] من هنا حذف المؤلف قطعة كبيرة من النص. (راجع تاريخ الطبري ١٠/ ٥٦ و ٥٧) .[٦] سورة الإسراء، الآية ٦٠.[٧] هكذا في الأصل، والصحيح: «وهم» .[٨] قارن بالنص عند الطبري ١٠/ ٥٧ فالمؤلف- رحمه الله- يقدم ويؤخر في النص متصرفا.[٩] أي: حجر بن عدي.[١٠] سورة النساء، الآية ٩٣.." (١)

"يقول له: إن رأيت أن تملي علي فيقول: حتى يحضر الطبراني قال: فأقبل أبو القاسم بعد ساعة متزرا [١] بإزار مرتديا بآخر، ومعه أجزاء، وقد تبعه نحو عشرين نفسا من الغرباء من بلدان شتى حتى يفيدهم الحديث.وقال أبو بكر بن مردويه في تاريخه: لما قدم الطبراني قدمته الثانية سنة عشر وثلاثمائة إلى أصبهان قبله أبو علي أحمد بن محمد بن رستم العامل، وضمه إليه، وأنزله المدينة وأحسن معونته، وجعل له معلوما من دار الخراج، فكان يقبضه إلى أن مات، وقد كنى ولده محمدا أبا ذر، وهي كنية والده.وقال أبو زكريا يحيى بن منده الحافظ: سمعت مشايخنا [٢] ممن يعتمد عليهم يقولون: أملى أبو القاسم الطبراني حديث عكرمة في الرؤية [٣] ، فأنكر عليه ابن طباطبا العلوي ورماه بدواة كانت بين يديه، فلما رأى الطبراني واجهه بكلام اختصرته، وقال في أثناء كلامه: ما تسكتون وتشتغلون بما أنتم فيه حتى لا نذكر ما جرى يوم الحرة، فلما سمع ذلك ابن طباطبا قام واعتذر إليه وندم.وقال ابن منده المذكور: وبلغني أنه كان حسن المشاهدة طيب المحاضرة، عليه. قرأ عليه يوما أبو طاهر ابن لوقا حديث (كان يغسل حصى جماره) [٤] فصحفه وقال: (يغسل خصى حماره) فقال: وما أراد بذلك يا أبا طاهر؟ فقال: التواضع. وكان أبو طاهر هذا كالمغفل. قال له الطبراني يوما:أنت ولدي يا أبا طاهر فقال: وإياك يا أبا القاسم، يعني: وأنت.وقال ابن منده: وجدت [٥] عن أحمد بن جعفر الفقيه، أنا أبو عمر بن عبد______________[١] في الأصل «متزر» .[٢] بعدها إضافة كلمة «يقولون» وهي حشو مكرر.[٣] أخرجه أحمد في المسند ١/ ٢٨٥ و ٢٩٠ من طريقين، عن: حماد بن سلمة، عن قتادة، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «رأيت ربي تبارك وتعالى» . رجاله ثقات.وهو في: مجمع الزوائد ١/ ٧٨.[٤] جاء في: مصنف

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري الذهبي، شمس الدين ١٨/٢١

ابن أبي شيبة ٤/ ٢٧: حدثنا وكيع، عن زمعة، عن ابن طاووس، عن أبيه أنه كان يغسل حصى الجمار.[٥] في الأصل قيدها: «وحدث» .." (١)

"روى عنه: الحسن، ومعاوية بن قرة، وحميد بن هلال، ومطرف بن عبد الله بن الشخير، وابن بريدة، وثابت البناني، وغيرهم.وما أدري هل سمع منه ثابت أو أرسل عنه.توفي سنة ستين، وستأتي له قصة في ترجمة عبيد الله [١] بن زياد.عبد الله بن نوفل [٢] ، بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي، أبو محمد، وهو أخو الحارث.ولي القضاء بالمدينة زمن معاوية، فيما قيل:وكان يشبه النبي صلى الله عليه وآله وسلم، ولا يحفظ له سماع من النبي صلى الله عليه وآله وسلم [٣] .توفي في خلافة معاوية [٤] .وقيل: قتل يوم الحرة، سنة ثلاث وستين [٥] .ــــــــــــــــ[١] في الأصل «عبد الله» .[٢] انظر عن (عبد الله بن نوفل) في:تاريخ خليفة ٢٢٨ و ٢٤٤٠، وطبقات ابن سعد ٥/ ٢١، والمعرفة والتاريخ ١/ ٤١٨، والمعارف ٥٥٨، وجمهرة أنساب العرب ٧٠، والمحبر ٤٦، والاستيعاب ٢/ ٣٣٢، ٣٣٣، وأنساب الأشراف ٣/ ٢٩٨، ومشاهير علماء الأمصار ٦٩ رقم ٤٧٢، والكامل في التاريخ ٤/ ١٢١، وأسد الغابة ٣/ ٢٦٩، والوافي بالوفيات ١٧/ ٦٥٤ رقم ٥٥٥، والإصابة ٢/ ٣٧٧ رقم ٥٠٠٣، وأخبار القضاة لوكيع ٢/ ٥٤، والمنتخب من ذيل المذيل ٦٢٨، ٦٢٩.[٣] الاستيعاب ٢/ ٣٣٢، ٣٣٣.[٤] طبقات ابن سعد ٥/ ٢٢.[٥] الاستيعاب ٢/ ٣٣٢.وروى ابن سعد من طريق: عثمان بن عمر، عن أبي الغيث قال: سمعت أبا هريرة: لما ولي مروان بن الحكم المدينة لمعاوية بن أبي سفيان سنة اثنتين وأربعين في الإمرة الأولى، استقضى عبد الله بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب بالمدينة، فسمعت أبا هريرة يقول:هذا أول قاض رأيته في الإسلام.قال محمد بن عمر: وأجمع أصحابنا على أن عبد الله بن نوفل بن الحارث أول من قضى بالمدينة لمروان بن الحكم، وأهل بيته ينكرون أن يكون ولي القضاء بالمدينة هو ولا أحد من بني هاشم. وقال أهل بيته: توفي في خلافة معاوية بن أبي سفيان.قال محمد بن عمر: ونحن نقول إنه بقي بعد معاوية دهرا، وتوفي سنة أربع وثمانين في خلافة عبد الملك بن مروان. (وانظر: المنتخب من ذيل المذيل ٦٢٩) .." (٢)

"بسط يده، وأما هذا فقعد في بيته، فدخل عليه فقتل، فأنا أرجو به.وقال جرير بن عبد الحميد، عن مغيرة قال: نهب مسرف [١] بن عقبة المدينة ثلاثا، وافتض فيها ألف عذراء.قال يزيد بن الهاد، عن أبي بكر بن المنكدر، عن عطاء بن يسار، عن السائب بن خلاد، أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «من أخاف أهل المدينة أخافه الله، وعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين» [٢] . رواه مسلم بن أبي مريم، وعبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة، عن عطاء عن السائب، وخالفهم موسى بن عقبة، عن عطاء فقال: عن عبادة بن الصامت، والأول أصح.وقال جويرية بن أسماء: سمعت أشياخنا من أهل المدينة يتحدثون قالوا: خرج أهل المدينة يوم الحرة بجموع كبيرة، وهيئة لم ير مثلها، فلما رآهم أهل الشام كرهوا قتالهم، فأمر مسلم بن عقبة بسريره، فوضع بين الصفين، ثم أمر مناديه: قاتلوا عني، أو دعوا، فشد الناس في قتالهم، فسمعوا التكبير خلفهم من المدينة، وأقحم عليهم بنو حارثة وهم على الحرة، فانهزم الناس، وعبد الله بن حنظلة متساند إلى

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري الذهبي، شمس الدين ٢٠٥/٢٦

(٢) تاريخ الإسلام ت تدمري الذهبي، شمس الدين ٢٦٣/٤

بعض بنيه يغط نوما، فنبهه ابنه، فلما رأى ما جرى أمر أكبر بنيه، فقاتل حتى قتل، ثم لم يزل يقدمهم واحدا بعد واحد، حتى أتى على آخرهم، ثم كسر جفر سيفه، فقاتل حتى قتل [٣] .وقال وهيب بن خالد: ثنا عمرو بن يحيى، عن أبيه قال: قيل لعبد الله ابن زيد **يوم الحرة**: ها ذاك ابن حنظلة يبايع الناس على الموت، فقال: لا أبايع عليه أحدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم [٤] . إسناده صحيح.______________[١] هو مسلم بن عقبة، وقد سمي «مسرف» بعد وقعة الحرة.[٢] أخرجه أحمد في المسند ٤/ ٥٥.[٣] انظر تاريخ الطبري ٥/ ٤٨٩، والخبر في تاريخ خليفة ٢٣٨.[٤] أخرجه البخاري في الجهاد ٤/ ٨ باب البيعة في الحرب أن لا يفروا.، وفي المغازي ٥/ ٦٥ باب غزوة الحديبية، ومسلم في الإمارة (٨١/ ١٨٦١) ، وأحمد في المسند ٤/ ٤١ و ٤٢.." (١)

"وقال الواقدي: أنا ابن أبي ذئب، عن صالح بن أبي حسان، أنا إسماعيل بن إبراهيم المخزومي، عن أبيه، وثنا سعيد بن محمد بن عمرو بن يحيى، عن عبادة بن تميم، كل قد حدثني، قالوا: لما وثب أهل الحرة، وأخرجوا بني أمية عن المدينة، واجتمعوا على عبد الله بن حنظلة، وبايعهم على الموت قال: يا قوم اتقوا الله، فو الله ما خرجنا على يزيد حتى خفنا أن نرمى بالحجارة من السماء، إنه رجل ينكح أمهات الأولاد والبنات والأخوات، ويشرب الخمر ويدع الصلاة، قال: فكان ابن حنظلة يبيت تلك الليالي في المسجد، وما يزيد على أن يشرب، يفطر على شربة سويق ويصوم الدهر، وما رئي رافعا رأسه إلى السماء إخباتا [١] ، فلما قرب القوم خطب عبد الله بن حنظلة أصحابه، وحرضهم على القتال، وأمرهم بالصدق في اللقاء وقال:اللهم إنا بك واثقون، فصبح القوم المدينة، فقاتل أهل المدينة قتالا شديدا حتى كثرهم [٢] أهل الشام، ودخلت المدينة من النواحي كلها، وابن حنظلة يمشي بها في عصابة من الناس أصحابه، فقال لمولى [٣] له: احم لي ظهري حتى أصلي الظهر، فلما صلى قال له مولاه: ما بقي أحد، فعلام نقيم؟ولواؤه قائم ما حوله إلا خمسة [٤] ، فقال: ويحك، إنما خرجنا على أن نموت، قال: وأهل المدينة كالنعام الشرود، وأهل الشام يقتلون فيهم، فلما هزم الناس طرح الدرع، وقاتلهم حاسرا حتى قتلوه، فوقف عليه مروان وهو ماد إصبعه السبابة، فقال: أما والله لئن نصبتها ميتا لطالما نصبتها حيا [٥] .وقال مبارك بن فضالة، عن أبي هارون العبدي قال: رأيت أبا سعيد الخدري ممعط اللحية، فقلت: تعبث بلحيتك! فقال: لا، هذا ما لقيت من ظلمة أهل الشام **يوم الحرة**، دخلوا علي زمن الحرة فأخذوا ما في البيت، ثم دخلت علي طائفة، فلم يجدوا في البيت شيئا، فأسفوا وقالوا: أضجعوا______________[١] في نسخة القدسي ٢/ ٣٥٦: «أحيانا» ، والتصويب من (الطبقات الكبرى ٥/ ٦٧) .[٢] في نسخة القدسي ٢/ ٣٥٦: «كبر» ، والتصويب من (الطبقات الكبرى) .[٣] في نسخة القدسي ٢/ ٣٥٦: «ولى» ، والتصويب من (الطبقات) .[٤] في (الطبقات الكبرى ٥/ ٦٧) : «ما حوله خمسة» .[٥] طبقات ابن سعد ٥/ ٦٧، ٦٨.." (٢)

"الشيخ، فأضجعوني، فجعل كل واحد منهم يأخذ من لحيتي خصلة.عن بعضهم قالوا: ودخلوا المدينة ونهبوا وأفسدوا، واستحلوا الحرمة.قال خليفة [١] : فجميع من أصيب من قريش والأنصار **يوم الحرة** ثلاثمائة وستة رجال، ثم سرد أسماءهم

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري الذهبي، شمس الدين ٥/٢٦

(٢) تاريخ الإسلام ت تدمري الذهبي، شمس الدين ٥/٢٧

في ست [٢] أوراق، قال: وكانت الوقعة لثلاث بقين من ذي الحجة.الواقدي: حدثني أبو بكر بن أبي سبرة، عن يحيى بن شبل، عن أبي جعفر، أنه سأله عن **يوم الحرة**: هل خرج فيها أحد من بني عبد المطلب؟قال: لا، لزموا بيوتهم، فلما قدم مسرف وقتل الناس، سأل عن أبي، أحاضر هو؟ قالوا: نعم، قال: ما لي لا أراه! فبلغ ذلك أبي، فجاءه ومعه ابنا محمد ابن الحنفية، فرحب بهم، وأوسع لأبي على سريره وقال: كيف كنت؟ إن أمير المؤمنين أوصاني بك خيرا، فقال: وصل الله تعالى أمير المؤمنين، ثم سأله عن عبد الله والحسين ابني محمد، فقال: هما ابنا عمي، فرحب بهما.قلت: فمن أصيب يومئذ: أميرهم عبد الله بن حنظلة، وبنوه، وعبد الله ابن زيد بن عاصم الأنصاري الذي حكى وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم، ومعقل بن سنان الأشجعي، حامل لواء قومه يوم الفتح، وواسع بن حبان الأنصاري، مختلف في صحبته، وكثير بن أفلح مولى أبي أيوب الأنصاري، أحد من نسخ المصاحف التي سيرها عثمان، رضي الله عنه، إلى الأمصار، وأبوه أفلح، ومحمد بن أبي الجهم بن حذيفة العدوي، ومحمد بن أبي حذيفة، قتلا مع معقل الأشجعي صبرا.وممن قتل يومئذ: سعد، وسليمان، ويحيى، وإسماعيل، وسليط، وعبد الرحمن، وعبد الله بنو زيد بن ثابت لصلبه. قاله محمد بن سعد.وممن قتل **يوم الحرة**: إبراهيم بن نعيم النحام [٣] بن عبد الله بن أسيد__________[١] تاريخ خليفة ٢٥٠.[٢] في الأصل «ستة». [٣] في (نزهة الألباب في الألقاب للحافظ ابن حجر) : ضبطه الأكثر بفتح النون وتشديد الحاء، وضبطه ابن الكلبي بضم النون وتخفيف الحاء.." (١)

"القرشي [١] العدوي.قال ابن سعد [٢] : كان ابن النحام أحد الرءوس **يوم الحرة**، وقتل يومئذ، وكان زوج رقية ابنة عمر بن الخطاب.وقتل **يوم الحرة** أيضا محمد بن أبي بن كعب، وعبد الرحمن بن أبي قتادة، ويزيد، ووهب ابنا عبد الله بن زمعة، ويعقوب بن طلحة بن عبيد الله التيمي، وأبو حكيمة معاذ بن الحارث الأنصاري القارئ، الذي أقامه عمر يصلي بالناس التراويح، وقد روى عن أبي بكر وعمر، وروى عنه سعيد المقبري، ونافع مولى ابن عمر.ومنهم عمران بن أبي أنيس، توفي النبي صلى الله عليه وسلم وله ست سنين، والفضل ابن عباس بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب، ويزيد بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، ومحمد بن عمرو بن حزم الأنصاري، ومحمد بن ثابت بن قيس بن شماس.قال عوانة بن الحكم: أتى مسلم بن عقبة بين يدي عبد الله بن زمعة ابن الأسود الأسدي فقال: بايع على كتاب الله وسنة نبيه، فامتنع، فأمر به مسلم فقتل [٣] .وقال: دخل مسلم بن عقبة المدينة، ودعا الناس إلى البيعة، على أنهم خول ليزيد، يحكم في أهلهم ودمائهم وأموالهم ما شاء، حتى أتي بابن عبد الله بن زمعة، وكان صديقا ليزيد وصفيا له، فقال: بل أبايعك على أني ابن عم أمير المؤمنين، يحكم في دمي وأهلي، فقال: اضربا عنقه، فوثب مروان بن الحكم فضمه إليه، فقال مسلم: والله لا أقتله أبدا، وقال: إن تنحى مروان، وإلا فاقتلوهما معا، فتركه مروان، فضربت عنقه [٤] .وقتل أيضا صبرا أبو بكر بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، وأبو بكر بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب، ويعقوب بن طلحة بن عبيد الله.__________[١] في

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري الذهبي، شمس الدين ٢٨/٥

الأصل «العرسي» ، والتصحيح من أسد الغابة ٥/ ٣٢.[٢] الطبقات الكبرى ٥/ ١٧٠ و ١٧١.[٣] انظر: تاريخ الطبري ٥/ ٤٩٢، تاريخ خليفة ٢٣٩.[٤] تاريخ الطبري ٥/ ٤٩٣ والخبر في تاريخ خليفة ٢٣٨، ٢٣٩.." (١)

"وجاء أن معقل بن سنان، ومحمد بن أبي الجهم كانا في قصر العرصة، فأنزلهما مسلم بالأمان، ثم قتلهما، وقال لمحمد: أنت الوافد على أمير المؤمنين [١] ، فوصلك وأحسن جائزتك، ثم تشهد عليه بالشرب.وقيل: بل قال له: تبايع أمير المؤمنين على أنك عبد قن، إن شاء أعتقك، وإن شاء استرقك، قال: بل أبايع على أني ابن عم لئيم، فقال:اضربوا عنقه.وروي عن مالك بن أنس قال: قتل يوم الحرة من حملة القرآن سبعمائة.قلت: ولما فعل يزيد بأهل المدينة ما فعل، وقتل الحسين وإخوته وآله، وشرب يزيد الخمر، وارتكب أشياء منكرة، بغضه الناس، وخرج عليه غير واحد، ولم يبارك الله في عمره، فخرج عليه أبو بلال مرداس بن أدية [٢] الحنظلي.قال ثابت البناني: فوجه عبيد الله بن زياد جيشا لحربه، فيهم عبد الله ابن رباح الأنصاري، فقتله أبو بلال.وقال غيره: وجه عبيد الله بن زياد أيضا عباد بن أخضر في أربعة آلاف، فقاتلوا أبا بلال في سواد ميسان، ثم قتل عباد غيلة.وقال يونس بن عبيد: خرج أبو بلال أحد بني ربيعة بن حنظلة في أربعين رجلا، فلم يقاتل أحدا، لم يعرض للسبيل، ولا سأل، حتى نفذ زادهم ونفقاتهم، حتى صاروا يسألون، فبعث عبيد الله لقتالهم جيشا، عليهم عبد الله بن حصن الثعلبي، فهزموا أصحابه، ثم بعث عليهم عباد بن أخضر، فقتلهم أجمعين [٣] .__________[١] سيأتي في الجزء الخامس في ترجمة (يزيد بن معاوية) أن نوفل بن أبي الفرات قال: كنت عند عمر بن عبد العزيز، فذكر رجل يزيد فقال: قال أمير المؤمنين يزيد بن معاوية، فقال: تقول أمير المؤمنين! وأمر به فضرب عشرين سوطا.[٢] هذا ما في تاريخ الطبري ٥/ ٣١٣، وفي الأصل «أذنه» .[٣] تاريخ خليفة ٢٥٦.." (٢)

"روى عن: أبي أيوب، وعمر، وزيد بن ثابت.روى عنه: محمد بن سيرين، وعبد الله بن الحارث، وأبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم.وثقه أحمد بن عبد الله العجلي [١] ، وقتل يوم الحرة هو وابنه كثير بن أفلح.قال الواقدي: هو من سبي عين التمر، في خلافة أبي بكر.قال هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين، إن أبا أيوب كاتب أفلح على أربعين ألفا، فجعلوا يهنئونه، فندم أبو أيوب وقال: أحب أن ترد الكتاب وترجع كما كنت، فجاءه بمكاتبته، فكسرها، ثم مكث ما شاء الله، فقال له أبو أيوب: أنت حر، وما كان لك من مال فهو لك.قال ابن سعد [٢] : كان ثقة، يكنى أبا كثير [٣] .٧- إياس بن قتادة [٤] العبشمي [٥] .ابن أخت الأحنف بن قيس، بصري نبيل، ولي قضاء الري.__________[()] طبقات ابن سعد ٥/ ٨٦، ٨٧، وطبقات خليفة ٢٣٨، والتاريخ الكبير ٢/ ٥٢ رقم ١٦٥٣، وترتيب الثقات للعجلي ٧١، ٧٢ رقم ١١٢، والثقات لابن حبان ٤/ ٥٨، وتاريخ الطبري ٣/ ٤١٥، وتهذيب الكمال ٣/ ٣٢٥، ٣٢٦ رقم ٥٤٩، والتاريخ الصغير ٦٥، والمغازي للواقدي ٤٣٤، والجرح والتعديل ٢/ ٣٢٣ رقم ١٢٣١، والمعرفة والتاريخ ١/ ٣١٩، والكاشف ١/ ٨٦ رقم ٤٦٧، وتهذيب التهذيب ١/ ٣٦٨، ٣٦٩ رقم ٦٧١، وتقريب التهذيب ١/ ٨٣ رقم ٦٢٦، والإصابة ١/ ١١٠ رقم ٤٨١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٠.[١] في الأصل «البجاني» ، وانظر له: ترتيب الثقات ٧١،

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري   الذهبي، شمس الدين ٢٩/٥

(٢) تاريخ الإسلام ت تدمري   الذهبي، شمس الدين ٣٠/٥

٧٢ رقم ١١٢.[٢] الطبقات الكبرى ٥/ ٨٦.[٣] الكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٩٠.[٤] انظر عن (إياس بن قتادة) في:طبقات خليفة ١٩٥، وطبقات ابن سعد ٧/ ١٢٨، وأنساب الأشراف ق ٤ ج ١/ ٣٩٨ و ٤١٦ و ٤١٧ و ٤١٥ و ٤٢٦، والوافي بالوفيات ٩/ ٤٦٣ رقم ٤٤٢٤، وجاء في الإصابة ١/ ٩٠ في ترجمة «إياس بن قتادة التميمي العنبري» . رقم ٢٨٦: «وفي بني تميم آخر يقال له: إياس بن قتادة لكنه مجاشعي لا صحبة له ذكر المبرد في (الكامل) أن الأحنف دفعه إلى الأزدي رهينة من أجل الديات التي تحمل بها في الفتنة الواقعة بين الأزد وتميم بعد عبيد الله بن زياد سنة بضع وستين» .[٥] العبشمي: هو اختصار لنسبة «العبشمسي» أي «العبد شمسي» . انظر ابن سعد ٧/ ١٢٨.." (١)

"روى عنه: عبد الله بن يزيد الخطمي، وابن أبي مليكة، وضمضم [١] بن جوس [٢] ، وأسماء بنت زيد بن الخطاب، وله رواية عن عمر، وكعب الأحبار، وكان رأس أهل المدينة يوم الحرة.قال الحسن بن سوار: ثنا عكرمة بن عمار، عن ضمضم بن جوس [٢] عن عبد الله بن حنظلة بن الراهب قال: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يطوف بالبيت على ناقة [٣] . تفرد به الحسن، وقد وثقه أحمد وغيره.وقال إبراهيم بن المنذر: توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وله سبع سنين [٤] ، وأصيب يوم الحرة [٥] ، وأمه جميلة بنت عبد الله بن أبي بن سلول، ولدته بعد مقتل أبيه.٥٠- عبد الله بن خيثمة [٦] الأنصاري السالمي الخزرجي. قال ابن سعد: شهد أحدا وبقي إلى دهر يزيد بن معاوية.٥١- عبد الله بن زيد [٧] بن عاصم بن كعب الأنصاري النجاري المازني__________[١] في الأصل «ضمضمة» .[٢] قيدها القدسي «جوش» بالشين المعجمة.[٣] قال المؤلف في: سير أعلام النبلاء ٣/ ٣٢٢ «إسناده حسن» . وفي تاريخ دمشق ٢٠٠ «على ناقته» .والحديث في: سنن الدارمي ٢/ ٦٢، والنسائي ٥/ ٢٧٠، والترمذي ٣/ ٢٦٤، وابن ماجة ٢/ ١٠٠٩.[٤] تاريخ دمشق ٢٠٤.[٥] كانت الحرة في سنة ٦٣ هـ.[٦] انظر عن (عبد الله بن خيثمة) في:طبقات ابن سعد ٣/ ٦٢٧، والمغازي للواقدي ٩٩٨ و ١٠٧٥، والإصابة ٢/ ٣٠٣ رقم ٤٦٥٥.[٧] انظر عن (عبد الله بن زيد) في:السير والمغازي لابن إسحاق ٢٩٨، ومقدمة مسند بقي بن مخلد ٨٩ رقم ٦٧، وتهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ١/ ٢٦٧، ٢٦٨ رقم ٢٩٨، والمعرفة والتاريخ ١/ ٢٦٠، ٢٦١، والكامل في التاريخ ٤/ ١١٧، وأسد الغابة ٣/ ١٦٧، ١٦٨، ومشاهير علماء الأمصار ١٩ رقم ٧١، وأنساب الأشراف ١/ ٣٢٥، وفتوح البلدان ١٠٧، والتاريخ لابن معين ٢/ ٣٠٨، ٣٠٩، والجرح والتعديل ٥/ ٥٧ رقم ٢٦٦، والمغازي للواقدي ٢٧٠ و ٢٧٢ و ٣٤١، وطبقات." (٢)

"المدني، أخو حبيب الذي قتله [١] مسيلمة الكذاب، وعم عباد بن تميم، وهو الذي حكى وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم [٢] .وله ولأبيه صحبة، وقيل: إنه الذي قتل مسيلمة مع وحشي، اشتركا في قتله، وأخذ بثأر أخيه.روى عنه: ابن أخيه عباد، وسعيد بن المسيب، وواسع بن حبان وغيرهم.واستشهد يوم الحرة.٥٢- عبد الله بن السائب [٣]- م- بن أبي السائب صيفي بن عابد__________[()] خليفة ٩٢، وتاريخ خليفة ١١٠ و ٢٤٨، والتاريخ الصغير ٧٢، ومسند أحمد ٤/ ٣٨، والمستدرك ٣/ ٥٢٠، ٥٢١، والاستيعاب ٢/ ٣١٢، وتحفة الأشراف ٤/ ٣٣٥- ٣٤٣ رقم

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري الذهبي، شمس الدين ٥/٧٥

(٢) تاريخ الإسلام ت تدمري الذهبي، شمس الدين ٥/١٤٥

٢٩٤، وتهذيب الكمال ٦٨٤، والاستبصار ٨١، وطبقات ابن سعد ٥/ ٥٣١، وسير أعلام النبلاء ٢/ ٣٧٧، ٣٧٨ رقم ٨٠، والعبر ١/ ٦٨، والكاشف ٢/ ٧٩ رقم ٢٧٦٠، وتلخيص المستدرك ٣/ ٥٢٠، ٥٢١، والوافي بالوفيات ١٧/ ١٨٤ رقم ١٦٦، وتهذيب التهذيب ٥/ ٢٢٣ رقم ٣٨٥، وتقريب التهذيب ١/ ٤١٧ رقم ٣١٧، والإصابة ٢/ ٣١٢، ٣١٣ رقم ٤٦٨٨، والنكت الظراف ٤/ ٣٣٦ و ٣٤١، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٩٨، وشذرات الذهب ١/ ٧١.[١] في الأصل «قطعه» ، والتصحيح من: الإصابة.[٢] أخرجه البخاري ١/ ٢٥١، ٢٥٢، ومسلم (٢٣٥) ومالك في الموطأ ١/ ١٨ من طريق:عمرو بن يحيى المازني، عن أبيه، عن عبد الله بن زيد بن عاصم الأنصاري قال: قيل له:توضأ لنا وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم، فدعا بإناء، فأكفأ منها على يديه، فغسلهما ثلاثا، ثم أدخل يده فاستخرجها، فمضمض واستنشق من كف واحدة، ففعل ذلك ثلاثا، ثم أدخل يده فاستخرجها فغسل وجهه ثلاثا. ثم أدخل يده فاستخرجها فغسل يديه إلى المرفقين، مرتين مرتين. ثم أدخل يده فاستخرجها فمسح برأسه، فأقبل بيديه وأدبر، ثم غسل رجليه إلى الكعبين. ثم قال: هكذا كان وضوء رسول الله.[٣] انظر عن (عبد الله بن السائب) في: التاريخ الصغير ٦٦، وطبقات خليفة ٢٠ و ٢٧٧، والمحبر ١٧٤، وطبقات ابن سعد ٥/ ٤٤٥، والمغازي للواقدي ١٠٩٨، ومسند أحمد ٣/ ٤١٠، وجمهرة أنساب العرب ١٤٣، ومقدمة مسند بقي بن مخلد ١٠٠ رقم ٢٣٥ و ١٢٠ رقم ٤٦٦، والتاريخ الكبير ٥/ ٨، ٩ رقم ١٥، والجرح والتعديل ٥/ ٦٥ رقم ٣٠١، والمعرفة والتاريخ ١/ ٢٢٢ و ٢٤٧ و ٧٠٤ و ٢/ ٢٣ و ٣/ ٩٦، وتحفة الأشراف ٤/ ٣٤٦- ٣٤٨ رقم ٢٩٦، وتهذيب الكمال ٦٨٥، والاستيعاب ٢/ ٣٨٠- ٣٨٢، وتاريخ بغداد ٩/ ٤٦٠- ٤٦٣ رقم ٥٠٩٢، وأسد الغابة ٣/ ١٧٠، والكاشف ٢/ ٨٠ رقم ٢٧٦٧، وسير." (١)

"روى عن: أبيه.وروى عنه: ابنه إبراهيم، وابن ابنه أبو بكر بن حفص، والعيزار بن حريث، وأبو إسحاق السبيعي، وأرسل عنه قتادة، والزهري، ويزيد بن أبي حبيب.ولعمر بن سعد جماعة إخوة: عمرو بن سعد، أحد من قتل يوم الحرة.وعمير بن سعد: قتل أيضا يوم الحرة.ومصعب بن سعد، وعامر بن سعد: ماتا بعد المائة.وإبراهيم بن سعد: وله رواية.وإسماعيل، وعبد الرحمن، ويحيى: ذكر تراجمهم ابن سعد [١] .وقد مر أنه الذي قاتل الحسين رضي الله عنه، وشهد دومة الجندل مع أبيه.وقال بكير بن مسمار: سمعت عامر بن سعد يقول: كان سعد في إبله أو غنمه، فأتاه ابنه عمر، فلما لاح قال: أعوذ بالله من شر هذا الراكب، فلما انتهى إليه قال: يا أبت أرضيت أن تكون أعرابيا في إبلك والناس يتنازعون__________[()] و ١٣٦ و ١٣٧ و ٢٥٤ و ٢٨٠ و ٣٨٤، والأخبار الطوال ٢٤١ و ٢٤٧ و ٢٥٣- ٢٥٦ و ٢٥٩ و ٢٩٨ و ٣٠٠ و ٣٠١، وعيون الأخبار ٣/ ١٨٥، والكامل في التاريخ ٢/ ٥٣٣ و ٣/ ٣٣٠ و ٤/ ٣٤ و ٥٢- ٥٧ و ٥٩ و ٦٠ و ٦٤- ٦٩ و ٧١- ٧٣ و ٧٨- ٨١ و ١٤٣ و ١٧٢ و ١٧٧ و ٥/ ٢٤٥، والمعرفة والتاريخ ٣/ ٣٣٠، وجمهرة أنساب العرب ١٢٩ و ٣٦٥، وتهذيب الكمال ٢/ ١٠١٠، والكاشف ٢/ ٢٧٠ رقم ٤١٢١، وتاريخ الثقات ٣٥٧ رقم ١٢٣٠، والعبر ١/ ٧٣ وسير أعلام النبلاء ٣/ ٣٤٩، ٣٥٠ رقم ١٢٣، والبداية والنهاية ٨/ ٢٧٣، والإصابة ٣/ ١٧٢ رقم ٦٨٢٧، وتهذيب التهذيب ٧/ ٤٥٠- ٤٥٢ رقم ٧٤٦، وتقريب التهذيب

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري الذهبي، شمس الدين ١٤٦/٥

٢/ ٥٦ رقم ٤٣٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٨٣، والأسامي والكنى، للحاكم، ورقة ١٢١ أوب، والمثلث ٢/ ١٥٥، والفائق في غريب الحديث، لجار الله الزمخشري- تحقيق محمد البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم- دار إحياء الكتب العربية، القاهرة ٣/ ٤٩، والنهاية في غريب الحديث ٤/ ١٠٦ والمحاسن ٦١، ١٢.[١] في طبقاته- ج ٥/ ١٦٨.." (١)

"[حرف الكاف]٨٨- كثير بن أفلح [١]- ن- مولى أيوب الأنصاري، أحد كتاب المصاحف التي أرسلها عثمان إلى الأمصار.روى عن: عثمان، وأبي بن كعب.روى عنه: محمد بن سيرين.وقال النسائي: روى عنه الزهري مرسلا لم يلحقه، فإن كثيرا أصيب يوم الحرة، وروى عنه ابنه.______________[١] انظر عن (كثير بن أفلح) في:طبقات ابن سعد ٥/ ١٩٨، والتاريخ الصغير ٦٥، والتاريخ الكبير ٧/ ٢٠٧ رقم ٩٠٤، وطبقات خليفة ٢٣٩ و ٢٥٢، وتاريخ خليفة ٢٥٠، وتاريخ الثقات ٣٩٦ رقم ١٤٠٥، والثقات لابن حبان ٥/ ٣٣٠، والمعرفة والتاريخ ١/ ٤١٨ و ٦٤١، والجرح والتعديل ٧/ ١٤٩ رقم ٨٣٣، ومشاهير علماء الأمصار ٧١ رقم ٤٩٤، والكاشف ٣/ ٣ رقم ٤٦٩٧، وتهذيب التهذيب ٨/ ٤١١، ٤١٢ رقم ٧٣٦، وتقريب التهذيب ٢/ ١٣١ رقم ٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣١٩، وتهذيب الكمال ٣/ ١١٤١.." (٢)

"روى عنه: ابناه إسماعيل، ويوسف، وعاصم بن عمه بن قتادة، وأرسل عنه الزهري.قتل يوم الحرة.٩٢- محمد بن عمرو بن حزم [١] ن ابن زيد الأنصاري النجاري. ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم، وقيل: إنه هو الذي كناه أبا عبد الملك.روى عن: أبيه، وعمر، وعمرو بن العاص.روى عنه: ابنه أبو بكر، وعمر بن كثير بن أفلح.أصيب يوم الحرة.الواقدي، عن ملك، عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن أبيه، عن جده أنه اشترى مطرف خز بسبعمائة، فكان يلبسه [٢] .وعن محمد بن أبي بكر بن حزم قال: صلى محمد بن عمرو بن حزم______________[١] انظر عن (محمد بن عمرو بن حزم) في:المغازي ١ و ١٤٣ و ٣٨٤، والمحبر ٢٧٥، وطبقات خليفة ٢٣٧، وتاريخ خليفة ٢٣٧، ٢٤٧، وطبقات ابن سعد ٥/ ٦٩، وأنساب الأشراف ١/ ٥٣٨، والتاريخ الكبير ١/ ١٨٩ رقم ٥٧٦، والمعرفة والتاريخ ١/ ٣٧٩، وأنساب الأشراف ق ٤ ج ١/ ٣٢٦ و ٣٣٤، وتاريخ خليفة ٢٣٧ و ٢٤٧، وطبقات خليفة ٢٣٧، والمحبر ٢٧٥، والسير والمغازي ٢٨٤ و ٣٢٨، وسيرة ابن هشام ١/ ٩٤ و ٢/ ٨٣ و ١٤٩ و ١٦٠ و ٣/ ١٣ و ١٣٧، والجرح والتعديل ٨/ ٢٩ رقم ١٣٢، والكامل في التاريخ ٣/ ٥٠٧ و ٤/ ١١٧ و ١٢١، وأسد الغابة ٤/ ٣٢٧، وجامع التحصيل ٣٢٨ رقم ٧٠٢، وتهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ٢/ ٨٩ رقم ٢١، وتهذيب الكمال ٣/ ١٢٥١، والعقد الفريد ٤/ ٣٦٩، والكاشف ٣/ ٧٤ رقم ٦٣/ ٥، وتاريخ الطبري ٥/ ٤٩٠، والمغازي (من تاريخ الإسلام) ٧٠٠، وتهذيب التهذيب ٩/ ٣٧٠، ٣٧١ رقم ٦١٠، وتقريب التهذيب ٢/ ١٩٥ رقم ٥٧٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٥٣،

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري الذهبي، شمس الدين ٥/١٩٤

(٢) تاريخ الإسلام ت تدمري الذهبي، شمس الدين ٥/٢٢٠

والاستيعاب ٣/ ٣٥٣، والوثائق السياسية ١٧٨ رقم ١٠٦ أ، ب، والمحاسن والمساوئ ٦٣، ٦٤.[٢] طبقات ابن سعد ٥/ ٦٩.." (١)

"يوم الحرة وجراحه تثعب [١] دما، وما قتل إلا نظما بالرماح [٢] .وعن محمد بن عمرو أنه كان يرفع صوته: يا معشر الأنصار أصدقوهم الضرب، فإنهم يقاتلون على طمع دنياهم، وأنتم تقاتلون على الآخرة، ثم جعل يحمل على الكتيبة منهم فيفضها حتى قتل [٣] .وعن عبد الله بن أبي بكر قال: وأكثر محمد بن عمرو في أهل الشام القتل يوم الحرة، كان يحمل على الكردوس منهم فيفضه، وكان فارسا، ثم حملوا عليه حتى نظموه بالرماح، فلما وقع انهزم الناس [٤] .٩٣- مالك بن عياض المدني [٥] يعرف بمالك الدار.سمع: أبا بكر، وعمر، ومعاذ بن جبل.روى عنه: ابناه عون، وعبد الله، وأبو صالح السمان، وعبد الرحمن بن سعيد بن يربوع.وكان خازنا لعمر رضي الله عنه.٩٤- مالك بن هبيرة [٦] السكوني.__________[١] مهملة في الأصل.[٢] طبقات ابن سعد ٥/ ٧٠.[٣] طبقات ابن سعد ٥/ ٧٠.[٤] طبقات ابن سعد ٥/ ٧٠.[٥] انظر عن (مالك بن عياض) في:التاريخ الكبير ٧/ ٣٠٤، ٣٠٥ رقم ١٢٩٥، والجرح والتعديل ٨/ ٢١٣ رقم ٩٤٤.[٦] انظر عن (مالك بن هبيرة) في:طبقات ابن سعد ٧/ ٤٢٠، وتاريخ خليفة ٢٠٨ و ٢٠٩، وطبقات خليفة ٧٢ و ٢٩٢، وأنساب الأشراف ق ٤ ج ١/ ١٦ و ٤١ و ٢٥٧ و ٢٦١ و ٣٠٨، وتاريخ أبي زرعة ١/ ٢٣٣ و ٥٩٥ و ٥٩٦، وتاريخ اليعقوبي ٢/ ٢٤٠، والتاريخ الكبير ٧/ ٣٠٢، ٣٠٣ رقم ١٢٨٨، وتاريخ الطبري ٥/ ٢٢٧ و ٢٢٩ و ٢٣١ و ٢٧٤ و ٢٧٨ و ٥٣٥ و ٥٣٦ و ٥٣٩ و ٥٤٤، والكامل في التاريخ ٣/ ٤٥٣ و ٤٥٥ و ٤٥٧ و ٤٨٤ و ٤٨٦ و ٤٨٧ و ٤/ ١٤٧ و ١٥٤، وأسد الغابة ٤/ ٢٩٦، والاستيعاب ٣/ ٣٧٧، والجرح والتعديل ٨/ ٢١٧ رقم ٩٦٨، والمعجم الكبير ١٩/ ٢٩٩، وجمهرة أنساب العرب ٤٣٠، ومشاهير علماء الأمصار ٥٣ رقم ٣٥٧، والأخبار الطوال ٢٢٤، وتهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ٢/ ٨٢ رقم ١١٢، وتحفة الأشراف ٨/ ٣٤٨، ٣٤٩." (٢)

"أشد قتال، فلما رأى الهزيمة رمى طلحة بسهم فقتله، وقد أصابته جراح يومئذ، وحمل إلى بيت امرأة، فداووه واختفى، فأمنه علي، فبايعه وانصرف إلى المدينة، وأقام بها حتى استخلف معاوية، وقد كان يوم الحرة مع مسلم بن عقبة، وحرضه على أهل المدينة، قال: وكان قد أطمع خالد بن يزيد، ثم بدا له، وعقد لولديه عبد الملك وعبد العزيز، فأخذ يضع منه ويزهد الناس فيه، وكان يجلس معه، فدخل يوما فزبره وقال: تنح يا ابن رطبة الاست، والله مالك عقل، فأضمرت أمه السوء لمروان، فدخل عليها فقال:هل قال لك خالد شيئا؟ فأنكرت، وكان قد تزوج بها، فقام، فوثبت هي وجواريها فعمدت إلى وسادة فوضعتها على وجهه، وغمرته هي والجواري حتى مات، ثم صرخن وقلن: مات فجأة [١] .وقال الهيثم بن مروان: مات مطعونا بدمشق.٩٨- مسلم بن عقبة [٢]- الذي يقال له: مسرف بن عقبة- بن رباح بن أسعد، أبو عقبة المري. أدرك النبي صلى الله عليه وسلم، وشهد صفين على الرجالة مع معاوية، وهو صاحب وقعة الحرة، وداره بدمشق موضع

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري الذهبي، شمس الدين ٥/٢٢٣

(٢) تاريخ الإسلام ت تدمري الذهبي، شمس الدين ٥/٢٢٤

فندق الخشب الكبير قبلي دار البطيخ،______________[١] طبقات ابن سعد ٥/ ٤٢، ٤٣.[٢] انظر عن (مسلم بن عقبة) في:تاريخ خليفة ١٩٥ و ٢٣٧- ٢٣٩ و ٢٥٤، ٢٥٥، وتاريخ الطبري ٥/ ١٢ و ٣٢٣ و ٤٨٣- ٤٩٦ و ٤٩٨، وأنساب الأشراف ٣/ ٧٩ وق ٤ ج ١/ ١٤٦ و ١٧٥ و ٢٩٩ و ٣٠٨ و ٣٢٢- ٣٢٨ و ٣٣٠- ٣٣٧ و ٣٤٨ و ٦٠٢، والأخبار الطوال ١٧٢ و ٢٢٦ و ٢٦٣- ٢٦٥، والمعارف ٣٥١، وتاريخ اليعقوبي ٢/ ٢٥٠، ٢٥١، وجمهرة أنساب العرب ١١٩ و ١٥٧ و ٢٤٩ و ٢٥٤، ومروج الذهب ١٩٢٣ و ١٩٢٥ و ١٩٢٧- ١٩٢٩، والزيارات ٥١، ووفيات الأعيان ٣/ ٤٣٨ و ٦/ ٢٧٦، وتاريخ العظيمي ١٨٦، وعيون الأخبار ١/ ١٩٧، ومختصر التاريخ ٨٣، والكامل في التاريخ ٣/ ٢٩٤ و ٣٨١ و ٤/ ٦ و ١١٢- ١٢٣، والمعرفة والتاريخ ٣/ ٣٢٥، ونسب قريش ١٢٧ و ٢٢٢ و ٢٨٣ و ٣٧١ و ٣٧٣ و ٣٩٠، والعقد الفريد ١/ ١٤٩ و ٢٩٧ و ٢٩٨ و ٢/ ٣٩١ و ٤/ ٨٧ و ٢٠٧ و ٢٩٩ و ٣٧٢ و ٣٨٧- ٣٩٢ و ٥/ ٤٠٣، والتذكرة الحمدونية ٢/ ٢٧٢ و ٢٨٦ و ٢٨٧، والبصائر والذخائر ٨/ ٢٤٤، ونثر الدر ١/ ٣٤٠، وعهد الخلفاء الراشدين (من تاريخ الإسلام) ٤٥٠، وأخبار القضاة ١/ ١٢٣، والمحبر ٣٠٣، والمحاسن والمساوئ ٦٤- ٦٧.." (١)

"١٠٣- مصعب بن عبد الرحمن [١] بن عوف الزهري، أحد الكبار الذين كانوا مع ابن الزبير، وقتل معه في الحصار سنة أربع وستين.كان مصعب هذا قد ولي قضاء المدينة وشرطتها في إمرة مروان عليها، ثم لحق بابن الزبير، وكان بطلا شجاعا، له مواقف مشهورة، قتل عدة من الشاميين، ثم توفي، فلما مات هو والمسور دعا ابن الزبير إلى نفسه.١٠٤- معاذ بن الحارث [٢] أبو حليمة [٣] الأنصاري المدني القارئ.روى عنه: ابن سيرين، ونافع مولى ابن عمر.قالت عمرة: ما كان يوقظنا من الليل إلا قراءة معاذ القارئ.قتل معاذ **يوم الحرة**.١٠٥- معاوية بن حيدة القشيري [٤]- ٤- جد بهز بن حكيم، له صحبة______________[١] انظر عن (مصعب بن عبد الرحمن) في:طبقات خليفة ٢٣٢، وتاريخ خليفة ٢٢٢ و ٢٢٨ و ٢٥٥، وطبقات ابن سعد ٥/ ١٥٧، والتاريخ الكبير ٧/ ٣٥٠ رقم ١٥١١، والتاريخ الصغير ٦٥، والمعارف ٢٣٧- ٢٣٩، وتاريخ الطبري ٥/ ٣٤٥ و ٤٩٧ و ٥٧٥، وأخبار القضاة ١/ ١١٨ و ١٢٠، والجرح والتعديل ٨/ ٣٠٣ رقم ١٤٠٢، وتاريخ أبي زرعة ١/ ٥٨٣، والمعرفة والتاريخ ١/ ٢٨٢، ونسب قريش ٢١٩ و ٢٢٠ و ٢٦٧- ٢٦٩ و ٢٨٩ و ٣٧١ و ٣٧٢ وجمهرة أنساب العرب ١١٩، والكامل في التاريخ ٤/ ١٩ و ٦٨ و ٧١ و ١٢٤، وعهد الخلفاء الراشدين (من تاريخ الإسلام) ٣٩١، ومشاهير علماء الأمصار ٦٨ رقم ٤٦١، والمحبر ٢٢٨.[٢] انظر عن (معاذ بن الحارث) في:تاريخ الطبري ٣/ ٤٥٩، والتاريخ الكبير ٧/ ٣٦١ رقم ١٥٥٨، وتهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ٢/ ١٠٠، ١٠١ رقم ١٤٤، والمعرفة والتاريخ ١/ ٣١٤، ٣١٥، وأسد الغابة ٤/ ٣٧٨، والمستدرك ٥٢١، وتهذيب الكمال ٣/ ١٣٣٩، وتهذيب التهذيب ١٠/ ١٨٨، ١٨٩ رقم ٣٤٩، وتقريب التهذيب ٢/ ٢٥٦ رقم ١١٩٣، وغاية النهاية ٢/ ٣٠١، ٣٠٢ رقم ٣٦٢١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٨٠.[٣] ويقال: أبو الحارث. (غاية النهاية ٣٠١) .[٤] انظر عن (معاوية بن حيدة) في: الزهد لابن المبارك ٢٥٤ و ٣٥٠ والملحق به ٣٨٢، والكنى والأسماء للدولابي ١/

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري   الذهبي، شمس الدين ٥/٢٣٤

١٥٦.وطبقات ابن سعد ٧/ ٣٥، وطبقات خليفة ٥٨ و ١٨٤، والتاريخ الكبير ٧/ ٣٢٩ رقم ١٤٠٨، وتاريخ الثقات ٤٣٢ رقم ١٥٩٢، والثقات لابن حبان ٣/ ٣٧٤، وأنساب الأشراف ١/ ٢٠، ومشاهير علماء الأمصار ٤٢ رقم ٢٥٨، ومقدمة مسند بقي بن مخلد ٨٦ رقم ٧٧، ومسند." (١)

"حديث بروع [١] .روى عنه: علقمة، ومسروق، والأسود، وسالم بن عبد الله بن عمر، والحسن البصري.وكان يكون بالكوفة، فوفد على يزيد، فرأى منه قبائح، فسار إلى المدينة وخلع يزيد، وكان من رءوس أهل الحرة.قال الحاكم أبو أحمد: كنيته أبو سنان، ويقال: أبو عبد الرحمن، ويقال: أبو محمد، ويقال: أبو يزيد، من غطفان، قتل صبرا **يوم الحرة**، فقال الشاعر:ألا تلكم الأنصار تبكي سراتها ... وأشجع تبكي معقل بن سنان [٢]وقال الواقدي: حدثني عبد الرحمن بن عثمان بن زياد الأشجعي، عن أبيه، عن جده قال: كان معقل بن سنان قد صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم، وحمل لواء قومه يوم الفتح، وكان شابا طريا، وبقي بعد ذلك، فبعثه الوليد بن عتبة أمير المدينة ببيعة يزيد، فقدم الشام في وفد من أهل المدينة، فاجتمع معقل ومسلم بن عقبة فقال، وكان قد آنسه وحادثه: إني خرجت كرها ببيعة هذا، وقد كان من القضاء والقدر خروجي إليه رجل يشرب الخمر وينكح الحرم، ثم نال منه واستكتمه ذلك، فقال: أما أن أذكر ذلك لأمير المؤمنين يومي هذا فلا والله، ولكن لله علي عهد وميثاق إن مكنت منك [٣] لأضربن الذي فيه عيناك، فلما قدم مسلم المدينة وأوقع بهم، كان معقل يومئذ على____________[١] مهملة في الأصل، وهي: بروع بنت واشق، نكحت رجلا وفوضت إليه، فتوفي قبل الدخول بها، فقضى لها النبي صلى الله عليه وسلم بصداق نسائها. (أسد الغابة ٤/ ٣٩٧) . وانظر الحديث وتخريجه في: تحفة الأشراف ٨/ ٤٥٦، فهو عند أبي داود في النكاح، والترمذي في النكاح، والنسائي في النكاح ٣/ ٦٨، والسنن الكبرى للنسائي، وابن ماجة في النكاح.[٢] أسد الغابة ٤/ ٣٩٨، تهذيب التهذيب ١٠/ ٢٣٣، وطبقات ابن سعد ٤/ ٢٨٣ وفيه «تنعي» مرتين بدل «تبكي» ، وأنساب الأشراف ق ٤ ج ١/ ٣٢٩، والإصابة ٣/ ٤٤٦، ووفاء ألوفا للسمهودي ٩٣.[٣] في الأصل «منه» .." (٢)

"الفقهاء، والشعراء، والمحدثين، والأشراف، والفرسان، والأمراء، والزهاد.والنحاة، والحاضري الجواب، والشيعة، والبخلاء، والصلع الأشراف.توفي في طاعون الجارف سنة تسع وستين، وله خمس وثمانون سنة وقيل: قبل ذلك، وأخطأ من قال: إنه توفي في خلافة عمر بن عبد العزيز.١٢٥- أبو بشير الأنصاري [١]- خ م د- الساعدي، وقيل: المازني، اسمه: قيس الأكبر بن عبيد.قال الدارقطني: له صحبة ورواية.روى عنه: عباد بن تميم، وضمرة بن سعيد، وسعيد بن نافع.له حديث: «لا تبقى في رقبة بعير قلادة إلا قطعت» [٢] ، وحديثان آخران. وقد جرح **يوم الحرة** جراحات.١٢٦- أبو جهم بن حذيفة [٣] القرشي العدوي، الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم: «ائتوني بأنبجانية أبي جهم،____________[١] انظر عن (أبي بشير الأنصاري) في:مسند أحمد ٥/ ٢١٦، وطبقات ابن سعد ٦/ ٢٣٦، والتاريخ الكبير ٩/ ١٥ رقم ١٠٧، والمغازي للواقدي ٢٣٥ و ٢٤٤ و ٨٧٧ و ١٠٨٥، والجرح والتعديل ٩/ ٣٤٧ رقم ١٥٥٥، وتاريخ خليفة ٢٥١،

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري الذهبي، شمس الدين ٥/٢٤٩

(٢) تاريخ الإسلام ت تدمري الذهبي، شمس الدين ٥/٢٥٢

وطبقات خليفة ١٠٥، والاستيعاب ٤/ ٢٤، والكنى والأسماء ١/ ١٧، ١٨، وتهذيب الكمال ٣/ ١٥٨٠، وتحفة الأشراف ٩/ ٢٩. رقم ٦٠٣، وأسد الغابة ٥/ ١٤٨، والكاشف ٣/ ٢٧٤ رقم ٣٧، والإصابة ٤/ ٢٠، ٢١ رقم ١٣١، وتهذيب التهذيب ١٢/ ٢١، ٢٢ رقم ١٠٩، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٩٥ رقم ٢١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٤٤.[٢] أخرجه البخاري في الجهاد ٤/ ١٨ باب ما قيل في الجرس ونحوه في أعناق الإبل، ومسلم في اللباس (١٠٥/ ٢١١٥) باب كراهة قلادة الوتر في رقبة البعير، وأبو داود في الجهاد (٢٥٥٢) باب في تقليد الخيل بالأوتار، ومالك في الموطأ، كتاب صفة النبي صلى الله عليه وسلم، باب ما جاء في نزع المعاليق والجرس من العين- ص ٦٧٠ رقم ١٧٠٠، وأحمد في المسند ٥/ ٢١٦.[٣] انظر عن (أبي جهم بن حذيفة) في:طبقات ابن سعد ٥/ ٤٥١، والسيرة النبوية ١/ ١٧٢ و ١٩٩، و ٣/ ٢٧٣، و ٤/ ١٣٤، والبرصان والعرجان ٩٨، وتاريخ خليفة ٢٢٧، والمغازي للواقدي ٥١٣ و ٦٣٣، والمحبر ٢٩٨ و ٤٧٤، والزهد لابن المبارك ١٨٥، والتاريخ لابن معين ٢/ ٧٠٠، والأخبار الطوال ١٩٨، وعيون." [١]

"والذي أعتقد أن أبا الحارث عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة بقي إلى هذا الزمان، وأنه لم يمت سنة ثمان وأربعين كما غلط بعضهم وصحف سبعين بأربعين.٢٠٢- عبد الله بن مطيع [١] ابن الأسود القرشي العدوي المدني. ولد في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم.وحدث عن أبيه.روى عنه: الشعبي، وغيره.وله حديث في «صحيح مسلم» . وقد ولاه ابن الزبير على الكوفة، فلما غلب عليها المختار هرب عبد الله وقدم مكة، فكان مع ابن الزبير، وكان أحد الشجعان المذكورين، وكان على قريش يوم الحرة أيضا [٢] .الواقدي: حدثني إسحاق بن يحيى بن طلحة، عن عيسى بن طلحة قال: قلت لعبد الله بن مطيع: كيف نجوت يوم الحرة؟. قال: كنا نقول: لو__________[١] انظر عن (عبد الله بن مطيع) في:طبقات ابن سعد ٥/ ١٤٤- ١٤٩ وتاريخ خليفة ٢٣٧ و ٢٦٩، وطبقات خليفة ٢٣٤، وتاريخ أبي زرعة ١/ ٦٣٦، والثقات لابن حبان ٥/ ٤٧، والاستيعاب ٢/ ٣٢٧، ٣٢٨، والتاريخ الكبير ٥/ ١٩٩ رقم ٦٢٦، والتاريخ الصغير ٦٩ و ٧٨، والمعارف ٣٩٥ و ٤٥٠، وتاريخ اليعقوبي ٢/ ٢٥٥ و ٢٥٨، والمحبر ١٤٧ و ١٤٨ و ٣٧٩ و ٤٩٤، وأنساب الأشراف ٤ ق ١/ ١٦ و ٢٧٦ و ٣٠١ و ٣٠٢ و ٣٠٧ و ٣١٠ و ٣١٩ و ٣٢١ و ٣٢٤ و ٣٢٨ و ٣٣٣ و ٣٥٠ و ٣٥٢ و ٣٥٣ و ٤٤١، و ٥/ (انظر فهرس الأعلام) ٤٠٦، وأخبار القضاة لوكيع ١/ ١٥٤ و ٢/ ٣٩٧، ومروج الذهب ١٩٢٥ و ١٩٣٥ و ١٩٣٦ و ١٩٥٧ و ١٩٦١، والعقد الفريد ٤/ ١٦٧ و ١٦٩ و ٣٨٨ و ٣٨٩ و ٣٩٣، والبصائر والذخائر ٤/ ٤٠٧، وأسد الغابة ٣/ ٢٦٢، والمعرفة والتاريخ ١/ ٥٥٣، وتحفة الأشراف ٧/ ١٧٠، ١٧١ رقم (١١٥٨) ، وتهذيب الكمال (المصور) ٢/ ٧٤٣، والكاشف ٢/ ١١٨، والبداية والنهاية ٨/ ٣٤٥، وتهذيب التهذيب ٦/ ٣٦ رقم ٥٩، والإصابة ٢/ ٣٧١ رقم ٤٩٦٣ و ٣/ ٦٤، ٦٥ رقم ٦١٩١، وتقريب التهذيب ١/ ٤٥٢ رقم ٦٤٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢١٥، وشذرات الذهب ١/ ٨٠، والتذكرة الحمدونية ٢/ ٣٥، والوافي بالوفيات ١٧/ ٦٢٠، ٦٢١ رقم ٥٢٣، ومختصر التاريخ لابن الكازروني ٨٦، والأخبار الطوال ٢٢٨ و ٢٤٦ و ٢٦٥ و ٢٨٧ و ٢٩٠ و ٢٩١

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري   الذهبي، شمس الدين ٥/٢٨٠

و ٢٩٢، ورجال مسلم لابن منجويه ١/ ٣٩٠ رقم ٨٦٢.[٢] الاستيعاب ٢/ ٣٢٨ وانظر طبقات ابن سعد ٥/ ١٤٧.." (١)

"وقال ابن سعد، وغيره: شهد أبو سعيد الخندق وما بعدها من المشاهد [١] .وحدثنا محمد بن عمر، ثنا سعيد بن أبي زيد، عن ربيح بن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري، عن أبيه، عن جده قال: عرضت يوم أحد علي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا ابن ثلاث عشرة فجعل أبي يأخذ بيدي فيقول:يا رسول الله إنه عبل العظام، وجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يصعد في النظر ويصوبه، ثم قال: «رده» فردني [٢] . وقال ابن المبارك: أنا إسماعيل بن عياش، حدثني عقيل بن مدرك، يرفعه إلى أبي سعيد الخدري، أن رجلا أتاه فقال: أوصني يا أبا سعيد، قال:عليك بتقوى الله، فإنها رأس كل شيء، وعليك بالجهاد فإنه رهبانية الإسلام، وعليك بذكر الله وتلاوة القرآن، فإنه روحك في أهل السماء وذكرك في أهل الأرض، وعليك بالصمت إلا في حق فإنك تغلب الشيطان [٣] .وقال حنظلة بن أبي سفيان، عن أشياخه، إنه لم يكن أحد من أحداث أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أعلم من أبي سعيد الخدري [٤] .وقال وهب بن جرير: ثنا أبو عقيل الدورقي: سمعت أبا بصرة يحدث قال: ودخل أبو سعيد **يوم الحرة** غارا، فدخل فيه عليه رجل ثم خرج، فقال لرجل من أهل الشام: أدلك على رجل تقتله، فلما انتهى الشامي إلى باب الغار، قال لأبي سعيد، وفي عنق أبي سعيد السيف: اخرج إلي، قال: لا أخرج وإن تدخل علي أقتلك، فدخل الشامي عليه، فوضع أبو سعيد السيف [٥] ، وقال: بؤ بإثمي وإثمك وكن من أصحاب النار، قال: أبو سعيد__________[١] تهذيب تاريخ دمشق ١١٣.[٢] مهمل في الأصل، وهو بالتصغير.[٣] تهذيب تاريخ دمشق ٦/ ١١٢.[٤] تهذيب تاريخ دمشق ٦/ ١١٤.[٥] طبقات ابن سعد ٢/ ٣٧٤، تهذيب تاريخ دمشق ٦/ ١١٤.." (٢)

"به، وبلغه ذلك، فخاف، فوشى به إلى رتبيل، وخوفه الحجاج، وهرب سرا إلى عمارة، فاستجعل في ابن الأشعث ألف ألف، وكتب بذلك عمارة إلى الحجاج، فكتب إليه: أن أعط عبيدا ورتبيل ما طلبا، فاشترط أشياء فأعطيها، وأرسل إلى ابن الأشعث وإلى ثلاثين من أهل بيته، وقد أعد لهم الجوامع والقيود فقيدهم، وأرسلهم جميعا إلى عمارة، فلما قرب ابن الأشعث ألقى نفسه من قصر فمات، وذلك في سنة أربع وثمانين [١] .٩٥- (عبد الرحمن بن عمرو بن سهل الأنصاري) [٢]- خ ت- وهو عبد الرحمن بن سهل.سمع: سعيد بن زيد، وسعد بن أبي وقاص، وقيل لقي عثمان.وعنه: طلحة بن عبد الله بن عوف، وابنه عمرو بن عبد الرحمن، والحارث بن عبد الرحمن بن أبي ذباب.ويقال: قتل **يوم الحرة**، فيقدم.٩٦- (عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة) [٣]- م- بن نوفل الزهري المدني، أبو المسور الفقيه.__________[١] تاريخ الطبري ٦/ ٣٩٠، ٣٩١، الكامل في التاريخ ٥٠١، ٥٠٢.[٢] انظر عن (عبد الرحمن بن عمرو بن سهل) في:التاريخ الكبير ٥/ ٣٢٦، ٣٢٧ رقم ١٠٣٥، والجرح والتعديل ٥/ ٢٦٦ رقم ١٢٥٦، والثقات لابن حبان ٥/ ٩٠، ٩١، وتهذيب الكمال (المصور) ٢/ ٨٠٦، والكاشف ٢/ ١٥٨ رقم ٣٣١٨، وتهذيب التهذيب ٦/ ٢٣٥، ٢٣٦ رقم ٤٨١، وتقريب

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري الذهبي، شمس الدين ٤٦٩/٥

(٢) تاريخ الإسلام ت تدمري الذهبي، شمس الدين ٥٥٣/٥

التهذيب ١/ ٤٩٣ رقم ١٠٦١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٢٨، وأخبار القضاة لوكيع ١/ ٢٣٣، ورجال البخاري ١/ ٤٥٠ رقم ٦٦٩.[٣] انظر عن (عبد الرحمن بن المسور) في:طبقات ابن سعد ٦/ ١١٤، وطبقات خليفة ٢٤٣، وتاريخ خليفة ٣٠٣، والتاريخ لابن معين ٢/ ٣٥٧، والتاريخ الكبير ٥/ ٣٤٧- ٣٤٩ رقم ١١٠٣، والمعرفة والتاريخ ١/ ٣٦٩ و ٢/ ١٠٦، والجرح والتعديل ٥/ ٢٨٣ رقم ١٣٤٩، ومشاهير علماء الأمصار، رقم ٥١١، والمعارف ٤٢٩، والثقات لابن حبان ٥/ ١٠١، ورجال صحيح مسلم ١/ ٤٢١ رقم ٩٤٥، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٢٩٩، وتهذيب الكمال ٢/ ٨١٦، والكاشف ٢/ ١٦٤ رقم ٣٣٥٦، وتهذيب التهذيب ٦/ ٢٦٩، ٢٧٠ رقم ٥٣٣، وتقريب التهذيب ١/ ٤٩٨ رقم ١١١٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٣٤، ومرآة الجنان ١/ ١٨٠.." (١)

"يقال: إنه ولد عام الفتح، وأتي به النبي صلى الله عليه وسلم بعد موت أبيه ليدعو له.روى عن: أبي بكر، وعمر، وأبي الدرداء، وعبد الرحمن بن عوف، وبلال، وعبادة بن الصامت، وتميم الداري، وغيرهم.روى عنه: ابنه إسحاق، ومكحول، ورجاء بن حيوة، وأبو الشعثاء جابر بن زيد، وأبو قلابة الجرمي، وإسماعيل بن أبي المهاجر، والزهري، وهارون بن رياب [١] . وآخرون.وكان على الخاتم والبريد لعبد الملك بن مروان، وسكن دمشق، وأصيبت عينه يوم الحرة، وله دار بباب البريد [٢] .وكناه ابن سعد [٣] : أبا إسحاق، وقال: شهد أبوه ذؤيب بن حلحلة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الفتح، وكان يسكن قديدا [٤] ، وكان قبيصة آثر الناس عند عبد الملك، وكان على الخاتم والبريد، فكان يقرأ الكتب إذا وردت، ثم يدخل بها على الخليفة، وكان ثقة مأمونا كثير الحديث. مات سنة ست أو سبع وثمانين.وقال البخاري [٥] : سمع أبا الدرداء، وزيد بن ثابت.وقال أبو الزناد: كان عبد الملك بن مروان رابع أربعة في الفقه والنسك،____________[()] التاريخ لابن الكازروني ٩٠ و ٩٣، ومرآة الجنان ١/ ١٧٧، والبداية والنهاية ٩/ ٧٣، وجامع التحصيل ٣١١، ٣١٢ رقم ٦٣١، وفوات الوفيات ٢/ ٤٠٢، والوفيات لابن قنفذ ٩٩ رقم ٨٦، والعقد الثمين ٧/ ٣٧، والإصابة ٣/ ٢٦٦ رقم ٧٢٧١، وتهذيب التهذيب ٨/ ٣٤٦، ٣٤٧ رقم ٦٢٨، وتقريب التهذيب ٢/ ١٢٢ رقم ٧٤، والنجوم الزاهرة ١/ ٢١٤، وطبقات الحفاظ ٢١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣١٤، وشذرات الذهب ١/ ٩٧، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد، رقم ١٥٦٥ و ٢٤٦٠ و ٥٦٤٩ و ٣٨٢٠.[١] بكسر الراء.[٢] ذكر ابن عساكر في ترجمته أن دار قبيصة هي في موضع دار الحكم، (ج ١٤/ ١٩٧ ب) وباب البريد أحد أبواب جامع دمشق، وهو من أنزه المواضع. أكثر الشعراء من ذكره ووصفه والتشوق إليه. (معجم البلدان ١/ ٣٠٦) .[٣] في الطبقات ٥/ ١٧٦ و ٧/ ٤٤٧.[٤] قديد: بضم أوله على لفظ التصغير، قرية جامعة، سميت قديدا لتقدد السيول بها، وهي لخزاعة. (معجم ما استعجم ٤/ ١٠٥٤) وهو بقرب مكة. (معجم البلدان ٤/ ٣١٣) .[٥] في التاريخ الكبير ٧/ ١٧٤.." (٢)

"٢٥٥- موسى بن طلحة [١] ع ابن عبيد الله، أبو عيسى القرشي التيمي المدني نزيل الكوفة. روى عن:أبيه، وعثمان، وعلي وأبي ذر، وأبي أيوب، وعائشة، وأبي هريرة.وعنه: ابنه عمران، وحفيده سليمان بن عيسى، وبنو إخوته

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري الذهبي، شمس الدين ١٣١/٦

(٢) تاريخ الإسلام ت تدمري الذهبي، شمس الدين ١٧١/٦

معاوية، وموسى ابنا إسحاق بن طلحة، وطلحة، وإسحاق ابنا يحيي، وسماك بن حرب، وبيان بن [٢] بشر، وعبد الملك بن عمير، وعثمان بن عبد الله بن موهب، وولداه محمد، وعمرو ابنا عثمان، وآخرون.قال أبو حاتم الرازي [٣] : هو أفضل ولد طلحة بعد محمد.قلت: ولد لطلحة جماعة أولاد، فأجلهم محمد، وقد قتل مع أبيه يوم الجمل، ثم أفضلهم موسى، ثم عيسى، وقد مر سنة مائة، وأخوهم يحي وله عدة بنين، ويعقوب كان أحد الأجواد قتل **يوم الحرة**، وزكريا وهو ابن أم كلثوم بنت الصديق، وإسحاق وله عدة أولاد بالكوفة، وعمران وكان له أولاد انقرضوا. ذكر ذلك ابن سعد [٤] بعد ترجمة موسى بن طلحة. ويقال: كان يسمى المهدي. وثقه أحمد العجلي [٥] وغيره.__________[١] الطبقات الكبرى ٥/ ١٦١ و ٦/ ٢١١، نسب قريش ٢٨١، الطبقات لخليفة ١٥٤ و ٢٤٤، تاريخ خليفة ٢٧٥ و ٣٣٠، التاريخ الكبير ٧/ ٢٨٦ رقم ١٢٢١، ترتيب الثقات ٤٤٤ رقم ١٦٦٠، المعارف ٢٣٠ و ٢٣٣ و ٤١٠، المعرفة والتاريخ ١/ ٣٠١ و ٤٨٣ و ٣/ ٨٩، تاريخ أبي زرعة ١/ ١٦٣، الكنى والأسماء ٢/ ٥١، الجرح والتعديل ٨/ ١٤٧- ١٤٨ رقم ٦٦٧، المراسيل ٢٠٩ رقم ٣٧٩، مشاهير علماء الأمصار ٧٥- ٧٦ رقم ٥٣٩، حلية الأولياء ٤/ ٣٧١- ٣٧٥، رقم ٢٨٢، الكامل في التاريخ ٥/ ١١٧، تاريخ دمشق ١٧/ ١٣٧ ب، تهذيب الكمال ٣/ ١٣٨٧- ١٣٨٨، تحفة الأشراف ١٣/ ٤٠٣ رقم ١٣٠٦، العبر ١/ ١٢٦، سير أعلام النبلاء ٤/ ٣٦٤- ٣٦٧ رقم ١٤٣، الكاشف ٣/ ١٦٣ رقم ٥٨٠٥، غاية النهاية رقم ٣٦٨٣، تهذيب التهذيب ١٠/ ٣٥٠- ٣٥١، رقم ٦٢٥، تقريب التهذيب ٢/ ٢٨٤ رقم ١٤٧٢، جامع التحصيل ٣٥٦ رقم ٨١١، خلاصة تذهيب التهذيب ٣٩١.[٢] (بن) ساقطة من الأصل.[٣] الجرح والتعديل ٨/ ١٤٧.[٤] الطبقات الكبرى ٥/ ١٦٢.[٥] ترتيب الثقات ٤٤٤.." (١)

"قيل توفي سنة ثلاثين ومائة.عبد الله بن الفضل بن العباس [١]- ع- بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمي المدني.قتل أبوه **يوم الحرة** وهذا صبي.روى عن أنس وعبد الله بن أبي رافع وأبي سلمة بن عبد الرحمن ونافع بن جبير والأعرج وجماعة.وعنه الزهري وموسى بن عقبة وصالح بن كيسان ويحي بن أبي كثير وزياد بن سعد ومالك وعبد العزيز بن الماجشون.وثقه أبو حاتم وجماعة.وهو صاحب حديث «البكر تستأمر» . عبد الله بن محمد بن عقيل [٢] . يأتي في طبقة الأعمش.عبد الله بن كثير المقرئ. مر في الطبقة الماضية.__________[١] التاريخ الكبير ٥/ ١٦٨، تهذيب التهذيب ٥/ ٣٥٧، التقريب ١/ ٤٤٠، الخلاصة ٢١٠، الجرح ٥/ ١٣٦، الوافي بالوفيات ١٧/ ٤٠٢ رقم ٣٣٨. المعرفة والتاريخ ١/ ٣٠٩. تاريخ أبي زرعة ١/ ٤٤٥.[٢] التاريخ الكبير ٥/ ١٨٣، تهذيب التهذيب ٦/ ١٣، التقريب ١/ ٤٤٧، ميزان الاعتدال ٢/ ٤٨٤، الخلاصة ٢١٣. الجرح ٥/ ١٥٣. تهذيب الأسماء ١ ق ١/ ٢٨٧ رقم ٣٣٠، الوافي بالوفيات ١٧/ ٤٢٦ رقم ٣٦٥. تاريخ أبي زرعة ١/ ٤٩٠ التاريخ لابن معين ٢/ ٣٢٩، رقم ٣١٦٥.." (٢)

"قال ابن وهب: قال بكر بن مضر: قال عبد الله بن يزيد بن هرمز: ما تعلمت العلم إلا لنفسي.قال ابن وهب: وحدثني محمد بن دينار أن عبد الله بن يزيد بن هرمز كان يقول: إني لأحب للرجل أن لا يحوط رأي نفسه كما يحوط

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري الذهبي، شمس الدين ٧/٢٦٥

(٢) تاريخ الإسلام ت تدمري الذهبي، شمس الدين ٨/١٥٣

السنة.قال ابن وهب: وقال مالك: كان ابن هرمز رجلا كنت أحب أن أقتدي به. وحدثني مالك أنه دخل يوما على عبد الله بن يزيد بن هرمز فوجده جالسا على سرير له وهو وحده فذكر شرائع الإسلام وما انتقص منه وما يخاف من ضيعته وإن دموعه لتنسكب، قال: وقتل أبوه **يوم الحرة**. وحدثني مالك عن ابن هرمز أنه كان يسأل عن الشيء فيقول: إن لهذا نظرا وتفكرا فيقال:أجل فافعل، فيقول: ما أحب أن أشغل نفسي في ذلك متى أصلي متى أذكر.وقال: إني لأحب أن يكون من بقايا العالم بعده «لا أدري» ليأخذ بذلك من بعده.قال مالك: لم يكن أحد بالمدينة له شرف إلا إذا حزبه الأمر رجع إلى أمر ابن هرمز وقوله، وكان إذا قدمت المدينة غنم الصدقة وإبلها ترك اللحم ولم يأكله، فقيل له: لم؟ قال: لأنهم كانوا يقدمون بها إلى الأمراء ولا يضعونها.في حقها، وروى مالك عن ابن هرمز قال: إني لأعجب للإنسان أن يرزق الرزق الحلال فيرغب في الربح فيدخل في الشيء اليسير من الحرام فيفسد المال كله.قال ابن وهب: كان ابن زيد بن أسلم حدثنا عن ابن هرمز أنه قال: حين كف عن الكلام: ما كنا إلا قضاة ولكن لم نكن نعرف ما نحن فيه، فكانت الفروج تستحل بكلامنا وتؤخذ الأموال بكلامنا، أدركنا من كان قبلنا إذا سئلوا عن الشيء قال بعضهم لبعض: انظروا فيما يقول صاحبكم فيقولون:كلنا نشبه هذا الأمر بالأمر الذي كان في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم، كأنه الذي." (١)

"٢٦٩٢- عبد الله بن حمران الاموي مولاهم البصري عن بن عون وعوف الاعرابي وعدة وعنه بن حنبل والذهلي والكديمي وثق مات ٢٠٦ م د س٢٦٩٣- عبد الله بن أبي الحمساء العامري صحابي حديثه في انتظاره عليه السلام إلى ثالث يوم روى عنه شقيق والد عبد الله د٢٦٩٤- عبد الله بن حنطب والد المطلب قيل له صحبة عنه ابنه قال الترمذي هذا مرسل يعني حديثه هذان السمع والبصر ت٢٦٩٥- عبد الله بن حنظلة بن أبي عامر الاوسي ولد غسيل الملائكة يوم أحد له حديث عنه بن أبي مليكة وضمضم بن جوس وعباس بن سهل أصيب **يوم الحرة** في سبعة بنين د٢٦٩٦- عبد الله بن حنين مولى العباس أو علي عن علي وأبي أيوب وعدة وعنه ابنه إبراهيم وخالد بن معدان ونافع وطائفة آخرهم أسامة بن زيد الليثي مات زمن يزيد بن عبد الملك ع٢٦٩٧- عبد الله بن حوالة الازدي صحابي له ثلاثة أحاديث عنه مكحول وربيعة بن يزيد وعدة قال الواقدي مات سنة ثمان وخمسين د٢٦٩٨- عبد الله بن خازم بن أسماء الامير البطل السلمي." (٢)

"٢٧٣١- عبد الله بن زيد بن أسلم عن أبيه وعنه عبد الرحمن بن مهدي وقتيبة وعدة وثقه أحمد وضعفه غيره ت س٢٧٣٢- عبد الله بن زيد بن عاصم الانصاري له ولابويه صحبة ولاخيه خبيب الذي قطعه مسيلمة وهم بن عيينة فقال أري الاذان بل ذا حكى الوضوء وعنه سعيد بن المسيب وجماعة قتل **يوم الحرة** سنة ٦٣ ع٢٧٣٣- عبد الله بن زيد بن ثعلبة بن عبد ربه الانصاري الذي أري الاذان عنه ابنه محمد وابن المسيب أيضا توفي ٣٢ ٤ ٢٧٣٤- عبد الله بن زيد أبو قلابة الجرمي من أئمة التابعين حديثه عن عمر وأبي هريرة وعائشة." (٣)

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري الذهبي، شمس الدين ١٥٨/٨

(٢) الكاشف الذهبي، شمس الدين ٥٤٧/١

(٣) الكاشف الذهبي، شمس الدين ٥٥٤/١

"شيبة حدثنا شيخ لنا عن عبد الحميد بن جعفر في لباس الجمعة فهو الواقدي مات في ذي الحجة ٢٠٧ ق٥٠٧٩- محمد بن عمر بن الوليد الكندي أبو جعفر عن وكيع وطبقته وعنه الترمذي وابن ماجة وابن صاعد وابن زيدان قال النسائي لا بأس به مات ٢٥٦ ت ق٥٠٨٠- محمد بن عمرو أبو غسان زنيج الرازي عن جرير وحكام بن سلم وعنه مسلم وأبو داود وابن ماجة والسراج والدولابي مات ٢٤ ثقة م د ق٥٠٨١- محمد بن عمرو بن حزم الانصاري عن أبيه وعنه ابنه أبو بكر وعمر بن كثير وثقه النسائي قتل **يوم الحرة** س٥٠٨٢- محمد بن عمرو بن الحسن بن علي بن أبي طالب عن بن عباس وجابر وعنه سعد بن إبراهيم وجماعة وثق خ م د س٥٠٨٣- محمد بن عمرو بن حلحلة عن عطاء بن يسار وطائفة وعنه مالك وإسماعيل بن جعفر وثقه أبو حاتم خ م د س٥٠٨٤- محمد بن عمرو بن حنان عن بقية وابن حمير وعنه النسائي وابن صاعد والمحاملي مات ٢٥٧ س٥٠٨٥- محمد بن عمرو بن عباد العتكي عن غندر وأقرانه وعنه مسلم وأبو داود وأبو يعلى مات ٢٣٤ م د٥٠٨٦- محمد بن عمرو بن عطاء العامري المدني عن أبي حميد وأبي هريرة وعنه بن عجلان." (١)

"٥٥٥٤- معقل بن سنان الاشجعي حمل يوم الفتح لواء قومه وعنه علقمة والحسن ونافع بن جبير خلع يزيد وحاربه فقتله مسرف **يوم الحرة** صبرا رضي الله تعالى عنه ٥٥٥٥٤- معقل بن عبيد الله الجزري العبسي مولاهم عن عطاء وابن أبي مليكة وعنه الفريابي وأبو جعفر النفيلي وأحمد بن يونس صدوق تردد فيه بن معين توفي ١٦٦ م د س٥٥٥٦- معقل بن مالك الباهلي أبو شريك عن عقبة الاصم ومحمد بن راشد وعنه البخاري في القراءة خلف الامام والكجي ثقة ت٥٥٥٧- معقل بن أبي معقل الاسدي صحابي عنه أبو سلمة والوليد أبو زيد د س ق٥٥٥٨- معقل بن يسار المزني حديبي عنه الحسن ومعاوية بن قرة وعدة بقي إلى آخر دولة معاوية ع٥٥٥٩- معقل أو زهير بن معقل عن علي وعنه محمد بن أبي إسماعيل وثق د٥٥٦٠- معلى بن أسد العمي أبو الهيثم الحافظ أخو بهز عن أبي المنذر سلام القارئ وسلام بن أبي مطيع ووهيب وعنه البخاري وأبو حاتم والكجي ثبت ذو صلاح مات ٢١٨ خ م ت س ق٥٥٦١- عز وجل معلى بن راشد الهذلي بصري عن جدته أم عاصم والحسن وعنه القواريري ونصر بن علي صدوق ت ق٥٥٦٢- معلى بن زياد القردوسي عن الحسن ومعاوية بن قرة وعنه هشام بن حسان وحماد بن زيد وثقوه م ٤." (٢)

"٦٣٦٣- يزيد بن نعيم بن هزال عن أبيه وجابر وعنه يحيى بن أبي كثير وعكرمة بن عمار وثق م د س٦٣٦٤- يزيد بن نمران المذحجي وقيل بن غزوان عن عمر وأبي الدرداء وعنه مولاه سعيد وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر د٦٣٦٥- يزيد بن هارون أبو خالد السلمي الواسطي أحد الاعلام عن حميد والجريري وعنه الذهلي وعبد والحارث بن أبي أسامة قال أحمد حافظ متقن وقال بن المديني ما رأيت أحفظ منه وقال العجلي ثبت متعبد حسن الصلاة جدا يصلى الضحى ست عشرة ركعة وقد عمي توفي ٢٠٦ ع٦٣٦٦- يزيد بن هرمز رأس الموالي **يوم الحرة** عن أبي هريرة وابن عباس وعنه الباقر والزهري وهو والد عبد الله الفقيه بقي إلى سنة مائة م د ت س٦٣٦٧- يزيد بن يزيد بن جابر الازدي عن عمر بن عبد العزيز ويزيد

---

(١) الكاشف الذهبي، شمس الدين ٢/٢٠٦

(٢) الكاشف الذهبي، شمس الدين ٢/٢٨١

بن الاصم وعنه السفيانان ثقة صالح بكاء خلف مكحولا بدمشق ثم خرج معهم على الوليد قال هشام بن عمار فأخذ مائة ألف دينار مات ١٣٣ م د ت ق٦٣٦٨- يزيد بن يزيد الرقي عن يزيد بن الاصم وعنه أبو المليح الرقي أراه بن جابر د٦٣٦٩- يزيد الرشك هو بن أبي يزيد الضبعي عن مطرف ومعاذة وعنه شعبة وابن علية ثقة متعبد توفي ١٣ ع٦٣٧٠- يزيد بن يوسف الرحبي الصنعاني الدمشقي عن ثابت بن ثوبان والقاسم بن مخيمرة وعنه أبو مسهر وسعدويه واه ت٦٣٧١- يزيد الفارسي عن بن عباس وعنه مالك بن دينار وعوف د ت س." (١)

"الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس؛ أخي الخزرج؛ وهما ابنا حارثة بن عمرو؛ ويدعى حارثة العنقاء؛ وإليه جماع الأوس والخزرج أنصار رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ويكنى سعد أبا عمرو، وأمه المذكورة كبشة بنت رافع الأنصارية، من المبايعات، أسلم هو وأسيد بن الحضير على يد مصعب بن عمير، وكان مصعب قدم المدينة قبل العقبة الآخرة يدعو إلى الإسلام ويقرئ القرآن، فلما أسلم سعد لم يبق من بني عبد الأشهل -عشيرة سعد- أحد إلا أسلم يومئذ. ثم كان مصعب في دار سعد هو وأسعد بن زرارة،، يدعون إلى الله، وكان سعد وأسعد ابني خالة، وآخى النبي -صلى الله عليه وسلم- بين سعد بن معاذ وأبي عبيدة بن الجراح.قاله ابن إسحاق.وقال الواقدي عن عبد الله بن جعفر، عن سعد بن إبراهيم، وغيره: آخى النبي -صلى الله عليه وسلم- بينه وبين سعد بن أبي وقاص.شهد سعد بدرا، وثبت مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم- يوم أحد حين ولى الناس.روى أبو نعيم: ثنا إسماعيل بن مسلم العبدي، ثنا أبو المتوكل، أن النبي - صلى الله عليه وسلم- ذكر الحمى، فقال: "من كانت به فهي حظه من النار". فسألها سعد بن معاذ ربه، فلزمته فلم تفارقه حتى فارق الدنيا.وكان لسعد من الولد: عمرو، وعبد الله، وأمهما: عمة أسيد بن الحضير هند بنت سماك من بني عبد الأشهل، صحابية. وكان تزوجها أوس بن معاذ أخو سعد -وقيل: عبد الله بن عمرو بن سعد- يوم الحرة.وكان لعمرو من الولد: واقد بن عمرو، وجماعة قيل: إنهم تسعة.وقتل عمرو وأخو سعد بن معاذ يوم أحد. وقتل ابن أخيهما الحارث بن أوس يومئذ شابا، وقد شهدوا بدرا، والحارث أصابه السيف ليلة قتل كعب بن الأشرف، واحتمله أصحابه، وشهد بعد ذلك أحدا.روى عن سعد بن معاذ: عبد الله بن مسعود، وقصته بمكة مع أمية بن خلف، وذلك في صحيح البخاري.وحصن بني قريظة على أميال من المدينة، حاصرهم النبي -صلى الله عليه وسلم- خمسا وعشرين ليلة.واستشهد من المسلمين: خلاد بن سويد الأنصاري الخزرجي، طرحت عليه رحى، فشدخته.ومات في مدة الحصار أبو سنان بن محصن، بدري مهاجري، وهو أخو عكاشة بن محصن الأسدي.شهد هو وابنه سنان بدرا. ودفن بمقبرة بني قريظة التي يتدافن بها من نزل دورهم من المسلمين. وعاش أربعين سنة. ومنهم من قال: بقي إلى أن بايع تحت الشجرة.." (٢)

"وقال: إني لممن رفع أغصان الشجرة يوم الحديبية عن النبي -صلى الله عليه وسلم١.عوف الأعرابي، عن خزاعي بن زياد المزني قال: أري عبد الله بن مغفل المزني أن الساعة قد قامت وأن الناس حصروا، وثم مكان، من جازه فقد نجا، وعليه عارض، فقيل له: أتريد أن تنجو وعندك ما عندك! فاستيقظت فزعا، قال: فأيقظ أهله، وعنده عيبة مملوءة دنانير، ففرقها

---

(١) الكاشف الذهبي، شمس الدين ٢/٣٩١

(٢) تاريخ الإسلام ط التوفيقية الذهبي، شمس الدين ٢/١٨٨

كلها٢.روى عنه: الحسن، ومعاوية بن قرة، وحميد بن هلال، ومطرف بن عبد الله بن الشخير، وابن بريدة، وثابت البناني، وغيرهم.توفي سنة ستين، وستأتي له قصة في ترجمة عبيد الله بن زياد.٥٢- عبد الله بن نوفل، بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي، أبو محمد، وهو أخو الحارث٣. ولي القضاء بالمدينة زمن معاوية، فيما قيل: وكان يشبه النبي -صلى الله عليه وسلم، ولا يحفظ له سماع من النبي -صلى الله عليه وسلم.توفي في خلافة معاوية. وقيل: قتل يوم الحرة، سنة ثلاث وستين.٥٣- عبد الله بن الحارث -خ ٤- بن هشام بن المغيرة المخزومي، أبو محمد، والد أبي بكر الفقيه٤ وإخوته، وأحد الذين عينهم عثمان لكتابة مصاحف الأمصار.سمع: أباه، وعمر، وعثمان، وعليا، وحفصة أم المؤمنين، وجماعة.وعنه: ابنه أبو بكر، والشعبي، وأبو قلابة الجرمي، وهشام بن عمرو الفزاري، ويحيى بن عبد الرحمن بن حاطب.رأى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ولم يحفظ عنه. وأرسلته عائشة إلى معاوية يكلمه في حجر بن الأدبر، فوجده قد قتله٥.__________١ حديث صحيح: أخرجه مسلم "٧٨٥٨"، وأحمد "٥/ ٢٥، ٥٤".٢ إسناده حسن: وأورده في السير "٢/ ٤٨٤، ٤٨٥".٣ انظر: الطبقات الكبرى "٥/ ٢١"، الاستيعاب "٢/ ٣٣٢"، وأسد الغابة "٣/ ٢٦٩"، والإصابة "٢/ ٣٧٧".٤ انظر: التاريخ الكبير "٥/ ٦٥"، الاستيعاب "٢/ ٢٨١"، أسد الغابة "٣/ ١٤٠"، والإصابة "٣/ ٥٨، ٥٩".٥ السير "٣/ ٤٨٤".." (١)

"""الله والملائكة والناس أجمعين" ١. رواه مسلم بن أبي مريم، وعبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة، عن عطاء بن السائب، وخالفهم موسى بن عقبة، عن عطاء فقال: عن عبادة بن الصامت، والأول أصح.وقال جويرية بن أسماء: سمعت أشياخنا من أهل المدينة يتحدثون قالوا: خرج أهل المدينة يوم الحرة بجموع كبيرة، وهيئة لم ير مثلها، فلما رآهم أهل الشام كرهوا قتالهم، فأمر مسلم بن عقبة بسريره، فوضع بين الصفين، ثم أمر مناديه: قاتلوا عني، أو دعوا، فشد الناس في قتالهم، فسمعوا التكبير خلفهم من المدينة، وأقحم عليهم بنو حارثة وهم على الحرة، فانهزم الناس، وعبد الله بن حنظلة متساند إلى بعض بنيه يغط نوما، فنبهه ابنه، فلما رأى ما جرى أمر أكبر بنيه، فقاتل حتى قتل، ثم لم يزل يقدمهم واحدا بعد واحد، حتى أتى على آخرهم، ثم كسر جفر سيفه، فقاتل حتى قتل٢.وقال وهيب بن خالد: ثنا عمرو بن يحيى، عن أبيه قال: قيل لعبد الله بن زيد يوم الحرة: ها ذاك ابن حنظلة يبايع الناس على الموت، فقال: لا أبايع عليه أحدا بعد رسول الله -صلى الله عليه وسلم٣. إسناده صحيح.وقال الواقدي: أنا ابن أبي ذئب، عن صالح بن أبي حسان، أنا إسماعيل بن إبراهيم المخزومي، عن أبيه، وثنا سعيد بن محمد بن عمرو بن يحيى، عن عبادة بن تميم، كل قد حدثني، قالوا: لما وثب أهل الحرة، وأخرجوا بني أمية عن المدينة، واجتمعوا على عبد الله بن حنظلة، وبايعهم على الموت قال: يا قوم اتقوا الله، فوالله ما خرجنا على يزيد حتى خفنا أن نرمى بالحجارة من السماء، إنه رجل ينكح أمهات الأولاد والبنات والأخوات، ويشرب الخل ويدع الصلاة، قال: فكان ابن حنظلة يبيت تلك الليالي في المسجد، وما يزيد على أن يشرب، يفطر على شربة سويق ويصوم الدهر، وما رؤي رافعا رأسه إلى السماء إخباتا، فلما قرب القوم خطب عبد الله بن حنظلة أصحابه، وحرضهم على القتال، وأمرهم بالصدق في اللقاء وقال: اللهم إنا__________١ حديث صحيح: أخرجه أحمد "٤/ ٥٥"، وابن أبي شيبة

---

(١) تاريخ الإسلام ط التوفيقية   الذهبي، شمس الدين ٤/١٣٦

"١٢/ ١٨١" في مصنفه، وابن حبان "١٠٣٩"، والطبراني "٧/ ١٦٩، ١٧١"، في الكبير.٢ خبر ضعيف: أخرجه الطبري "٥/ ٤٨٩"، في تاريخه، وفيه جهالة بعض الرواة.٣ حديث صحيح: أخرجه البخاري "٤/ ٨"، ومسلم "١٨٦١"، وأحمد "٤/ ٤١، ٤٢".." (١)

"بك واثقون، فصبح القوم المدينة، فقاتل أهل المدينة قتالا شديدا حتى كثرهم أهل الشام، ودخلت المدينة من النواحي كلها، وابن حنظلة يمشي بها في عصابة من الناس أصحابه، فقال لمولى له: احم لي ظهري حتى أصلي الظهر، فلما صلى قال له مولاه: ما بقي أحد، فعلام نقيم؟ ولواؤه قائم ما حوله إلا خمسة، فقال: ويحك، إنما خرجنا على أن نموت، قال: وأهل المدينة كالنعام الشرود، وأهل الشام يقتلون فيهم، فلما هزم الناس طرح الدرع، وقاتلهم حاسرا حتى قتلوه، فوقف عليه مروان وهو ماد إصبعه السبابة، فقال: أما والله لئن نصبتها ميتا لطالما نصبتها حيا١.وقال مبارك بن فضالة، عن أبي هارون العبدي قال: رأيت أبا سعيد الخدري ممعط اللحية، فقلت تعبث بلحيتك! فقال: لا، هذا ما لقيت من ظلمة أهل الشام يوم الحرة، دخلوا علي زمن الحرة فأخذوا ما في البيت، ثم دخلت علي طائفة، فلم يجدوا في البيت شيئا، فأسفوا وقالوا: أضجعوا الشيخ، فأضجعوني، فجعل كل واحد منهم يأخذ من لحيتي خصلة٢.عن بعضهم قالوا: ودخلوا المدينة ونهبوا وأفسدوا، واستحلوا الحرمة.قال خليفة: فجميع من أصيب من قريش والأنصار يوم الحرة ثلاثمائة وستة رجال، ثم سرد أسماءهم في ست أوراق، قال: وكانت الوقعة لثلاث بقين من ذي الحجة.الواقدي: حدثني أبو بكر بن أبي سبرة، عن يحيى بن شبل، عن أبي جعفر، أنه سأله عن يوم الحرة: هل خرج فيها أحد من بني عبد المطلب؟ قال: لا، لزموا بيوتهم، فلما قدم مسرف وقتل الناس، سأل عن أبي، أحاضر هو؟ قالوا: نعم، قال: ما لي لا أراه! فبلغ ذلك أبي فجاءه ومعه ابنا محمد ابن الحنفية، فرحب بهم، وأوسع لأبي على سريره وقال: كيف كنت؟ إن أمير المؤمنين أوصاني بك خيرا، فقال: وصل الله تعالى أمير المؤمنين، ثم سأله عن عبد الله والحسين ابني محمد، فقال: هما ابنا عمي، فرحب بهما.قلت: فممن أصيب يومئذ: أميرهم عبد الله بن حنظلة، وبنوه، وعبد الله بن زيد بن عاصم الأنصاري الذي حكى وضوء رسول الله -صلى الله عليه وسلم، ومعقل بن سنان________________١ خبر ضعيف: أخرجه ابن سعد "٥/ ٦٧، ٦٨" في طبقاته، وفيه الواقدي من الضعفاء.٢ خبر ضعيف: فيه عنعنة ابن فضالة، وهو من المدلسين.." (٢)

"الأشجعي، حامل لواء قومه يوم الفتح، وواسع بن حبان الأنصاري، مختلف في صحبته، وكثير بن أفلح مولى أبي أيوب الأنصاري، أحد من نسخ المصاحف التي سيرها عثمان، -رضي الله عنه، إلى الأمصار، وأبوه أفلح، ومحمد بن أبي الجهم بن حذيفة العدوي، ومحمد بن أبي حذيفة، قتلا مع معقل الأشجعي صبرا.وممن قتل يومئذ: سعد، وسليمان، ويحيى، وإسماعيل، وسليط، وعبد الرحمن، وعبد الله بنو زيد بن ثابت لصلبه. قاله محمد بن سعد.وممن قتل يوم الحرة: إبراهيم بن نعيم النحام بن عبد الله بن أسيد القرشي العدوي١.قال ابن سعد: كان ابن النحام أحد الرؤوس يوم الحرة، وقتل يومئذ، وكان زوج رقية ابنة عمر بن الخطاب.وقتل يوم الحرة أيضا محمد بن أبي بن كعب، وعبد الرحمن بن أبي قتادة، ويزيد، ووهب

---

(١) تاريخ الإسلام ط التوفيقية الذهبي، شمس الدين ٥/ ٢٠

(٢) تاريخ الإسلام ط التوفيقية الذهبي، شمس الدين ٥/ ٢١

ابنا عبد الله بن زمعة، ويعقوب بن طلحة بن عبيد الله التيمي، وأبو حكيمة معاذ بن الحارث الأنصاري القارئ، الذي أقامه عمر يصلي بالناس التراويح، وقد روى عن أبي بكر وعمر، وروى عنه سعيد المقبري، ونافع مولى ابن عمر.ومنهم عمران بن أبي أنيس، توفي النبي -صلى الله عليه وسلم- وله ست سنين، والفضل بن عباس بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب، ويزيد بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، ومحمد بن عمرو بن حزم الأنصاري، ومحمد بن ثابت بن قيس بن شماس.قال عوانة بن الحكم: أتى مسلم بن عقبة بين يدي عبد الله بن زمعة بن الأسود الأسدي فقال: بايع على كتاب الله وسنة نبيه، فامتنع، فأمر به مسلم فقتل٢.وقال: دخل مسلم بن عقبة المدينة، ودعا الناس إلى البيعة، على أنهم خول٣ ليزيد، يحكم في أهلهم ودمائهم وأموالهم ما شاء، حتى أتي بابن عبد الله بن زمعة، وكان صديقا ليزيد وصفيا له، فقال: بل أبايعك على أني ابن عم أمير المؤمنين،__________١ خبر ضعيف: أخرجه ابن سعد "٥/ ١٧٠، ١٧١"، وفيه الواقدي.٢ إسناده منقطع: وهو من أنواع الضعيف. وأخرجه الطبري "٥/ ٤٩٢" في تاريخه.٣ عبيد وخدم.." (١)

"يحكم في دمي وأهلي، فقال: اضربا عنقه، فوثب مروان بن الحكم فضمه إليه، فقال مسلم: والله لا أقتله أبدا، وقال: إن تنحى مروان، وإلا فاقتلوهما معا، فتركه مروان، فضربت عنقه.وقتل أيضا صبرا أبو بكر بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، وأبو بكر بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب، ويعقوب بن طلحة بن عبيد الله.وجاء أن معقل بن سنان، ومحمد بن أبي الجهم كانا في قصر العرصة، فأنزلهما مسلم بالأمان، ثم قتلهما، وقال لمحمد: أنت الوافد على أمير المؤمنين، فوصلك وأحسن جائزتك، ثم تشهد عليه بالشرب١.وقيل: بل قال له: تبايع أمير المؤمنين على أنك عبد قن، إن شاء أعتقك، وإن شاء استرقك، قال: بل أبايع على أني ابن عم لئيم، فقال: اضربوا عنقه.وروي عن مالك بن أنس قال: قتل يوم الحرة من حملة القرآن سبعمائة.قلت: ولما فعل يزيد بأهل المدينة ما فعل، وقتل الحسين وإخوته وآله، وشرب يزيد الخمر، وارتكب أشياء منكرة، بغضه الناس، وخرج عليه غير واحد، ولم يبارك الله في عمره، فخرج عليه أبو بلال مرداس بن أدية الحنظلي.قال ثابت البناني: فوجه عبيد الله بن زياد جيشا لحربه، فيهم عبد الله بن رباح الأنصاري، فقتله أبو بلال.وقال غيره: وجه عبيد الله بن زياد أيضا عباد بن أخضر في أربعة آلاف، فقاتلوا أبا بلال في سواد ميسان، ثم قتل عباد غيلة.وقال يونس بن عبيد: خرج أبو بلال أحد بني ربيعة بن حنظلة في أربعين رجلا، فلم يقاتل أحدا، لم يعرض للسبيل، ولا سأل، حتى نفد زادهم ونفقاتهم، حتى صاروا يسألون، فبعث عبيد الله لقتالهم جيشا، عليهم عبد الله بن حصن الثعلبي، فهزموا أصحابه، ثم بعث عليهم عباد بن أخضر، فقتلهم أجمعين٢.وروى غسان بن مضر، عن سعيد بن يزيد قال: خرج أبو بلال من البصرة في__________١ خبر ضعيف: فيه انقطاع.٢ خبر صحيح. أخرجه خليفة بن خياط "٢٥٦".." (٢)

"تسعة من الروم، وسكنت دمشق.روى عنها: شهر بن حوشب، ومجاهد، ومولاها مهاجر، وابن أخيها محمود بن عمرو، وإسحاق بن راشد.قال عبد بن حميد: أسماء بنت يزيد هي: أم سلمة الأنصارية.قلت: وقبر أم سلمة بباب الصغير، وهي إن شاء الله هذه، وقد روي أنها شهدت الحديبية، وبايعت يومئذ.وروى محمد بن مهاجر، وأخوه عمرو، عن أبيهما،

---

(١) تاريخ الإسلام ط التوفيقية الذهبي، شمس الدين ٥/٢٢

(٢) تاريخ الإسلام ط التوفيقية الذهبي، شمس الدين ٥/٢٣

عن أسماء بنت يزيد بنت عم معاذ بن جبل، قالت: قتلت يوم اليرموك تسعة١.أسيد بن ظهير-٤-، بن رافع الأنصاري الأوسي٢.ابن عم رافع بن خديج، وقيل: ابن أخيه، وأخو عباد بن بشير لأمه.شهد الخندق وغيرها، وأبوه عقبي.لأسيد أحاديث، روى عنه: ابنه رافع، ومجاهد، وعكرمة بن خالد، وغيرهم.عداده في أهل المدينة، وروى عن رافع بن خديج.توفي سنة خمس وستين.٦- أفلح مولى أبي أيوب الأنصاري -م-٣.روى عن: أبي أيوب، وعمر، وزيد بن ثابت.روى عنه: محمد بن سيرين، وعبد الله بن الحارث، وأبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم.وثقه أحمد بن عبد الله العجلي، وقتل يوم الحرة هو وابنه كثير بن أفلح.قال الواقدي: هو من سبي عين التمر، في خلافة أبي بكر.________________١ خبر صحيح: أخرجه الطبراني، ورجاله ثقات، قاله الهيثمي في المجمع "٩/ ٢٦٠"، وأورده المصنف "٢/ ٢٩٧" في السير.٢ انظر: الطبقات الكبرى "٤/ ٣٦٩"، وأسد الغابة "١/ ٩٤"، والإصابة "١/ ١٢٣".٣ انظر: الطبقات الكبرى "٥/ ٨٦"، والتاريخ الكبير "٢/ ٥٢"، والجرح والتعديل "٢/ ٣٢٣".." (١)

"٤٨- عائذ بن عمرو -خ م ن- بن هلال أبو هبيرة المزني١، له صحبة ورواية، شهد بيعة الحديبية ونزل البصرة.روى عنه: الحسن، ومعاوية بن قرة، وأبو جمرة الضبعي، وأبو شمر الضبعي، وأبو عمران الجوني.وكان من فضلاء الصحابة وصالحيهم، وأوصى أن يصلي عليه أبو برزة الأسلمي. وقد دخل على عبيد الله بن زياد فوعظه، وقال: إن الدعاء الحطمة٢.٤٩- عبد الله بن حنظلة٣ ابن أبي عامر عبد عمرو بن صيفي بن النعمان، أبو عبد الرحمن، ويقال: أبو بكر ابن الغسيل غسيل الملائكة يوم أحد، ويعرف أبو عامر بالراهب، الأنصاري الأوسي المدني.أدرك النبي -صلى الله عليه وسلم- وصحبه، وروى عنه، وهو من صغار الصحابة.روى عنه: عبد الله بن يزيد الخطمي، وابن أبي ملكية، وضمضم بن جوس، وأسماء بنت زيد بن الخطاب، وله رواية عن عمر، وكعب الأحبار، وكان رأس أهل المدينة يوم الحرة.قال الحسن بن سوار: ثنا عكرمة بن عمار، عن ضمضم بن جوس عن عبد الله بن حنظلة بن الراهب قال: رأيت النبي -صلى الله عليه وسلم- يطوف بالبيت على ناقة٤. تفرد به الحسن، وقد وثقه أحمد وغيره.وقال إبراهيم بن المنذر: توفي رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وله سبع سنين، وأصيب يوم الحرة، وأمه جميلة بنت عبد الله بن أبي بن سلول، ولدته بعد مقتل أبيه.٥٠- عبد الله بن خثيمة الأنصاري السالمي٥ الخزرجي. قال ابن سعد: شهد أحدا وبقي إلى دهر يزيد بن معاوية.________________١ انظر: الطبقات الكبرى "٧/ ٢٠"، أسد الغابة "٣/ ٩٨"، الإصابة "٢/ ٢٦٢".٢ المعجم الكبير "١٨/ ١٨" للطبراني.٣ انظر: الطبقات الكبرى "٥/ ٦٥"، والاستيعاب "٢/ ٢٨٦"، وأسد الغابة "٣/ ١٤٧".٤ حديث حسن: أخرجه الترمذي "٣/ ٢٦٤"، والنسائي "٥/ ٢٧٠"، وابن ماجه "٢/ ١٠٠٩".٥ انظر: الطبقات الكبرى "٣/ ٦٢٧"، والإصابة "٢/ ٣٠٣".." (٢)

"٥١- عبد الله بن زيد بن عاصم الأنصاري١ النجاري المازني المدني، أخو حبيب الذي قتله مسيلمة الكذاب، وعم عباد بن تميم، وهو الذي حكى وضوء رسول الله -صلى الله عليه وسلم.وله ولأبيه صحبة، وقيل: إنه الذي قتل مسيلمة

---

(١) تاريخ الإسلام ط التوفيقية الذهبي، شمس الدين ٥/٥٢

(٢) تاريخ الإسلام ط التوفيقية الذهبي، شمس الدين ٥/٨٨

مع وحشي، واشتركا في قتله، وأخذ بثأر أخيه.روى عنه: ابن أخيه عباد، وسعيد بن المسيب، وواسع بن حبان وغيرهم.واستشهد يوم الحرة.٥٢- عبد الله بن السائب -م- بن أبي السائب صيفي بن عابد المخزومي٢ العابدي، أبو السائب ويقال: أبو عبد الرحمن، المكي، قارئ أهل مكة. له صحبة ورواية، وكان أبو السائب شريك النبي -صلى الله عليه وسلم- قبل المبعث، وأسلم السائب يوم الفتح، وجاء أن عبد الله أم الناس بمكة في رمضان زمن عمر.وقال ابن جريج: عن ابن أبي ملكية قال: رأيت ابن عباس لما فرغوا من قبر عبد الله بن السائب، وقام الناس عنه، قام ابن عباس فوقف على قبره فدعا له وانصرف٣.روى عنه: ابن أبي ملكية، وعطاء، ومجاهد، وسبطه محمد بن عباد بن جعفر، وآخرون. قرأ على أبي بن كعب.وقرأ عليه: مجاهد، وغيره، وآخر من روى عنه القرآن عبد الله بن كثير.توفي بعد السبعين، وهو من صغار الصحابة. وقيل غير ذلك.٥٣- عبد الله بن سخبرة أبو معمر الأزدي٤ الكوفي، تابعي مشهور، ولد على عهد رسول الله -صلى الله عليه وسلم.وروى عن: علي، وعبد الله بن مسعود، والمقداد بن الأسود، وخباب بن الأرت.__________١ انظر: أسد الغابة "٣/ ١٦٧"، والاستيعاب "٢/ ٣١٢"، السير "٢/ ٣٧٧".٢ انظر: الطبقات الكبرى "٥/ ٤٤٥"، والاستيعاب "٢/ ٣٨٠"، وأسد الغابة "٣/ ١٧٠".٣ إسناده ضعيف: أخرجه ابن سعد "٥/ ٤٤٥" فيه عنعنة ابن جريج، وهو مدلس.٤ انظر: الطبقات الكبرى "٦/ ٧٣"، والجرح والتعديل "٥/ ٦٨"..." (١)

"علقمة، قالوا: لو دخلت على الأمراء فعرفوا لك شرفك، قال: أخاف أن ينتقصوا مني أكثر مما أنتقص منهم١.وقال علقمة لأبي وائل وقد دخل على ابن زياد: إنك لم تصب من دنياهم شيئا إلا أصابوا من دينك ما هو أفضل منه، ما أحب أن لي مع ألفي ألفين، وإني من أكرم الجند عليه.وقال إبراهيم: إن أبا بردة كتب علقمة في الوفد إلى معاوية، فقال علقمة: امحني امحني.وقال علقمة: ما حفظت وأنا شاب، فكأني أنظر إليه في قرطاس.قال الهيثم: توفي علقمة في خلافة يزيد.وقال أبو النعيم: توفي سنة إحدى وستين.وقال المدائني، وأبو عبيد، وخليفة، وابن معين، ومحمد بن سعد، وابن نمير، وأبو حفص الفلاس: توفي سنة اثنتين وستين.وعن عثمان بن أبي شيبة وغيره: توفي سنة اثنتين وسبعين، وهو غلط.٧٥- عمر بن سعد٢ -ن.ابن أبي وقاص القرشي الزهري، أبو حفص المدني نزيل الكوفة.روى عنه: أبيه.وروى عنه: ابنه إبراهيم، وابن ابنه أبو بكر بن حفص، والعيزار بن حريث، وأبو إسحاق السبيعي، وأرسل عنه قتادة، والزهري، ويزيد بن أبي حبيب.ولعمر بن سعد جماعة إخوة: عمرو بن سعد، أحد من قتل يوم الحرة.وعمير بن سعد: قتل أيضا يوم الحرة.ومصعب بن سعد، وعامر بن سعد: ماتا بعد المائة.وإبراهيم بن سعد: وله رواية.وإسماعيل، وعبد الرحمن، ويحيى: ذكر تراجمهم ابن سعد.__________١ إسناده ضعيف: أخرجه ابن سعد "٦/ ٨٨" فيه عنعنة الأعمش، وهو من المدلسين.٢ انظر: الطبقات الكبرى "٥/ ١٦٨"، والجرح والتعديل "٦/ ١١١"، والبداية "٨/ ٢٧٣"..." (٢)

""حرف الكاف":٨٨- كثير بن أفلح -ن- مولى أيوب الأنصاري١، أحد كتاب المصاحف التي أرسلها عثمان إلى الأمصار.روى عن: عثمان، وأبي بن كعب.روى عنه: محمد بن سيرين.وقال النسائي: روى عنه الزهري مرسلا لم يلحقه،

---

(١) تاريخ الإسلام ط التوفيقية الذهبي، شمس الدين ٥/٨٩

(٢) تاريخ الإسلام ط التوفيقية الذهبي، شمس الدين ٥/١١٧

فإن كثيرا أصيب يوم الحرة، وروى عنه ابنه."حرف الميم":٨٩- محمد بن الأشعث -د ن- بن قيس٢ بن معديكرب، أبو القاسم الكندي الكوفي، ابن أم فروة أخت أبي بكر الصديق لأبيه، تزوج بها الأشعث في أيام أبي بكر.حدث عن: عمر، وعثمان، وعائشة.روى عنه: الشعبي، ومجاهد، وسليمان بن يسار، وابنه قيس بن محمد، وغيرهم.ووفد على معاوية. ومولده في حدود سنة ثلاث عشرة، وكان شريفا مطاعا في قومه، قتل مع مصعب في سنة سبع وستين، فأقام ابنه مقامه.٩٠- محمد بن أبي بن كعب الأنصاري٣.أبو معاذ الأنصاري. ولد في حياة النبي -صلى الله عليه وسلم، وحدث عن: أبيه، وعمر.روى عنه: الحضرمي بن لاحق، وبسر بن سعيد.وكان ثقة، قتل بالحرة.________________١ انظر: الطبقات الكبرى "٥/ ١٩٨"، والجرح والتعديل "٧/ ١٤٩"، وتهذيب الكمال "٣/ ١١٤١".٢ انظر: الطبقات الكبرى "٥/ ٦٥"، أسد الغابة "٤/ ٣١١"، والإصابة "٣/ ٥٠٩".٣ انظر: الاستيعاب "٣/ ٣٢٥"، وأسد الغابة "٤/ ٣١٠"، والإصابة "٣/ ٤٧١".." (١)

"٩١- محمد بن ثابت بن قيس بن شماس١ الأنصاري الخزرجي. حنكه النبي -صلى الله عليه وسلم- بريقه.وروى عن: رسول الله -صلى الله عليه وسلم، وأبيه، وسالم مولى أبي حذيفة.روى عنه: ابناه إسماعيل، ويوسف، وعاصم بن عمه بن قتادة، وأرسل عنه الزهري.قتل يوم الحرة.٩٢- محمد بن عمرو بن حزم٢ -ن- بن يزيد الأنصاري النجاري. ولد في حياة النبي -صلى الله عليه وسلم، وقيل: إنه هو الذي كناه أبا عبد الملك.روى عن: أبيه، وعمر، وعمرو بن العاص.روى عنه: ابنه أبو بكر، وعمر بن كثير بن أفلح.أصيب يوم الحرة.الواقدي، عن ملك، عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن أبيه، عن جده اشترى مطرف خز بسبعمائة، فكان يلبسه٣.وعن محمد بن أبي بكر بن حزم قال: صلى محمد بن عمرو بن حزم يوم الحرة، وجراحه تثعب دما، وما قتل إلا نظما بالرماح٤.وعن محمد بن عمرو أنه كان يرفع صوته: يا معشر الأنصار أصدقوهم الضرب، فإنهم يقاتلون على طمع دنياهم، وأنتم تقاتلون على الآخرة، ثم جعل يحمل على الكتيبة منهم فيفضها حتى قتل٥.وعن عبد الله بن أبي بكر قال: وأكثر محمد بن عمرو في أهل الشام القتل يوم الحرة، كان يحمل على الكردوس منهم فيفضه، وكان فارسا، ثم حملوا عليه حتى________________١ انظر: الطبقات الكبرى "٥/ ٧٨١"، والاستيعاب "٣/ ٣٢١"، وأسد الغابة "٤/ ٣١٣".٢ انظر: الطبقات الكبرى "٥/ ٦٩"، وأسد الغابة "٤/ ٣٢٧"والاستيعاب "٣/ ٣٥٣".٣ خبر ضعيف: وأخرجه ابن سعد "٥/ ٦٩" وفيه الواقدي، وهو من الضعفاء.٤ الطبقات الكبرى "٥/ ٧٠".٥ السابق.." (٢)

"وذكر عوانة بن الحكم، أن مروان قدم ببني أمية على حسان بن مالك بن بحدل وهو بالجابية فقال: أتيتني بنفسك إذ أبيت أن آتيك، والله لأجادلن عنك في قبائل اليمن، أو أسلمها إليك، فبايع حسان أهل الأردن لمروان، على أن يبايع مروان لخالد بن يزيد، وله إمرة حمص، ولعمرو بن سعيد إمرة دمشق، وذلك في نصف ذي القعدة١.وقال أبو مسهر: بايع مروان أهل دمشق، وسائر الناس زبيريون، ثم اقتتل مروان وشيعة ابن الزبير يوم راهط فظفر مروان وغلب على الشام ومصر،

---

(١) تاريخ الإسلام ط التوفيقية الذهبي، شمس الدين ٥/١٣٥

(٢) تاريخ الإسلام ط التوفيقية الذهبي، شمس الدين ٥/١٣٦

وبقي تسعة أشهر، ومات.قال الليث: توفي في أول رمضان.وقال ابن وهب: سمعت مالكا يذكر مروان يوما، فقال: قرأت كتاب الله منذ أربعين سنة، ثم أصبحت فيما أنا فيه من هرق الدماء، وهذا الشأن٢.وقال ابن سعد: كانوا ينقمون على عثمان تقريب مروان وتصرفه، وكان كاتبه، وسار مع طلحة والزبير يطلبون بدم عثمان، فقاتلت يوم الجمل أشد قتال، فلما رأى الهزيمة رمى طلحة بسهم فقتله، وقد أصابته جراح يومئذ، وحمل إلى بيت امرأة، فداووه واختفى، فأمنه علي، فبايعه وانصرف إلى المدينة، وأقام بها حتى استخلف معاوية، وقد كان **يوم الحرة** مع مسلم بن عقبة، وحرضه على أهل المدينة، قال: وكان قد أطمع خالد بن يزيد، ثم بدا له، وعقد لولديه عبد الملك وعبد العزيز، فأخذ يضع منه ويزهد الناس فيه، وكان يجلس معه، فدخل يوما فزبره وقال: تنح يا ابن رطبة الإست، والله ما لك عقل، فأضمرت أمه السوء لمروان، فدخل عليها فقال: هل قال لك خالد شيئا؟ فأنكرت، وكان قد تزوج بها، فقام، فوثبت هي وجواريها فعمدت إلى وسادة فوضعتها على وجهه، وغمرته هي والجواري حتى مات، ثم صرخن وقلن: مات فجأة٣.وقال الهيثم بن مروان: مات مطعونا بدمشق.______________١ خبر ضعيف: فيه انقطاع.٢ السير "٣/ ٤٧٩".٣ السير "٣/ ٤٧٩"..." (١)

"وروى عنه: عتبة بن أبي عتبة، وسوار أبو إدريس، وأبو إسحاق السبيعي.وقدم مع خالد بن الوليد من العراق، وشهد حصار دمشق، وكان أحد من خرج من الكبار في جيش التوابين الذين خرجوا يطلبون بدم الحسين، وقتل بالجزيرة سنة خمس وستين كما ذكرنا بعدما قاتل قتالا شديدا.١٠٣- مصعب بن عبد الرحمن بن عوف الزهري١، أحد الكبار الذين كانوا مع ابن الزبير، وقتل معه في الحصار سنة أربع وستين.كان مصعب هذا قد ولي قضاء المدينة، وشرطتها في إمرة مروان عليها، ثم لحق بابن الزبير، وكان بطلا شجاعا، له مواقف مشهورة، قتل عدة من الشاميين، ثم توفي، فلما مات هو والمسور دعا ابن الزبير إلى نفسه.١٠٤- معاذ بن الحارث أبو حليمة الأنصاري٢ المدني القارئ. روى عنه: ابن سيرين، ونافع مولى ابن عمر.قالت عمرة: ما كان يوقظنا من الليل إلا قراءة معاذ القارئ.قتل معاذ **يوم الحرة**.١٠٥- معاوية بن حيدة القشيري٣ -ع- جد بهز بن حكيم، له صحبة ورواية، نزل بالبصرة ثم غزا خراسان ومات بها.روى عنه: ابنه حكيم، وحميد المري رجل مجهول.حديثه في السنن الأربعة، أعني معاوية.١٠٦- معاوية بن يزيد٤ بن معاوية بن أبي سفيان الأموي، أبو عبد الرحمن، ويقال: أبو يزيد، ويقال: أبو ليلى، استخلف بعهد من أبيه عند موته في ربيع الأول، وكان شابا صالحا لم تطل خلافته، وأمه هي أم هاشم بنت أبي هاشم بن عتبة بن ربيعة، ومولده سنة ثلاث وأربعين.______________١ انظر: الطبقات الكبرى "٥/ ١٥٧"، تاريخ الطبري "٥/ ٣٤٥، ٤٩٧".٢ انظر: أسد الغابة "٤/ ٣٧٨"، وتهذيب الكمال "٣/ ١٣٣٩".٣ انظر: الطبقات الكبرى "٧/ ٣٥"، وأسد الغابة "٤/ ٣٨٥"، والإصابة "٣/ ٤٣٢".٤ انظر: البداية "٨/ ٢٥٦"، تاريخ الخلفاء "ص/ ٣٣٤"، صحيح التوثيق "٥/ ١٠٦"..." (٢)

"قال إسماعيل الخطبي: رأيت صفته في كتاب أنه كان أبيض شديدا، كثير الشعر، كبير العينين، أقنى الأنف، جميل الوجه، مدور الرأس.وعن أبي عبيدة قال: ولي معاوية بن يزيد ثلاثة أشهر، فلم يخرج إلى الناس، ولم يزل مريضا، والضحاك

---

(١) تاريخ الإسلام ط التوفيقية الذهبي، شمس الدين ١٤٢/٥

(٢) تاريخ الإسلام ط التوفيقية الذهبي، شمس الدين ١٥٢/٥

بن قيس يصلي بالناس.وقال جرير بن حازم: إن معاوية بن يزيد استخلفه أبوه، فولي شهرين، فلما احتضر قيل: لو استخلفت، فقال: كفلتها حياتي، فأتضمنها بعد موتي. وأبى أن يستخلف١.وقال أبو مسهر، وأبو حفص الفلاس: ملك أربعين ليلة، وكذا قال ابن الكلبي.وقال أبو معشر، وغيره: عاش عشرين سنة. توفي بدمشق.١٠٧- معقل بن سنان الأشجعي٢ له صحبة ورواية، وكان حامل لواء قومه يوم فتح مكة، وهو راوي حديث بروع.روى عنه: علقمة، ومسروق، والأسود، وسالم بن عبد الله بن عمر، والحسن البصري.وكان يكون بالكوفة، فوفد على يزيد، فرأى منه قبائح، فسار إلى المدينة وخلع يزيد، وكان من رؤوس أهل الحرة.قال الحاكم أبو أحمد: كنيته أبو سنان، ويقال: أبو عبد الرحمن، ويقال: أبو محمد، ويقال: أبو يزيد، من غطفان، قتل صبرا يوم الحرة، فقال الشاعر:ألا تلكم الأنصار تبكي سراتها ... وأشجع تبكي معقل بن سنانوقال الواقدي: حدثني عبد الرحمن بن عثمان بن زياد الأشجعي، عن أبيه، عن جده قال: كان معقل بن سنان قد صحب رسول الله -صلى الله عليه وسلم، وحمل لواء قومه يوم الفتح، وكان شابا طريا، وبقي بعد ذلك، فبعثه الوليد بن عتبة أمير المدينة ببيعة يزيد، فقدم الشام في وفد من أهل المدينة، فاجتمع معقل ومسلم بن عقبة فقال، وكان قد آنسه وحادثه: إني خرجت كرها ببيعة هذا، وقد كان من القضاء والقدر خروجي إليه__________١ سبق تخريجه.٢ انظر: الطبقات الكبرى "٤/ ٢٨٢"، وأسد الغابة "٤/ ٣٩٧"، والإصابة "٣/ ٤٤٦"..." (١)

"قال الجاحظ: أبو الأسود مقدم في طبقات الناس، كان معدودا في الفقهاء، والشعراء، والمحدثين، والأشراف، والفرسان، والأمراء، والزهاد، والنحاة، والحاضري الجواب، والشيعة، والبخلاء، والصلع الأشراف.توفي في طاعون الجارف سنة تسع وستين، وله خمس وثمانون سنة وقيل: قبل ذلك، وأخطأ من قال: إنه توفي في خلافة عمر بن عبد العزيز.١٢٥- أبو بشير الأنصاري -خ م د-الساعدي١، وقيل: المازني، اسمه: قيس الأكبر بن عبيد. قال الدارقطني: له صحبة ورواية.روى عنه: عباد بن تميم، وضمرة بن سعيد، وسعيد بن نافع.له حديث: "لا تبقى في رقبة بعير قلادة إلا قطعت" ٢، وحديثان آخران. وقد جرح يوم الحرة جراحات.١٢٦- أبو جهم بن حذيفة٣ القرشي العدوي، الذي قال النبي -صلى الله عليه وسلم: "ائتوني بأنبجانية أبي جهم، واذهبوا بهذه الخميصة إليه" ٤، وكان لها أعلام.واسمه عبيد، وهو من مسلمة الفتح، أحضر في تحكيم الخصمين، وكان عالما بالنسب، وقد بعثه النبي -صلى الله عليه وسلم- مصدقا، وكان معمرا بنى في الجاهلية معهم الكعبة، ثم بقي حتى بنى فيها مع ابن الزبير في سنة أربع وستين.قال ابن سعد: ابتنى أبو جهم بالمدينة دارا وكان عمر -رضي الله عنهم- قد أخافه وأشرف عليه حتى كف من غرب لسانه، فلما توفي عمر سر بموته، وجعل يومئذ يحتبش في بيته، يعني يقفز على رجليه٥.وقالت فاطمة بنت قيس: طلقني زوجي البتة، فأرسلت إليه أبتغي النفقة، فقال:__________١ انظر: الطبقات الكبرى "٦/ ٢٣٦"، والاستيعاب "٤/ ٢٤"، والإصابة "٤/ ٢٠، ٢١".٢ حديث صحيح: أخرجه البخاري "٤/ ١٨"، ومسلم "٢١١٥"، وأبو داود "٢٥٥٢"، وأحمد "٥/ ٢١٦".٣ انظر: الطبقات الكبرى "٥/ ٤٥١"، والاستيعاب "٤/ ٣٢"، وأسد الغابة "٥/ ١٦٢".٤ حديث صحيح: أخرجه البخاري "١/

---

(١) تاريخ الإسلام ط التوفيقية الذهبي، شمس الدين ١٥٣/٥

99"، ومسلم "٥٦٥"، وأبو داود "٤٠٥٢"، وأحمد "٦/ ٣٧، ١٩٩"، وابن ماجه "٣٥٥٠".٥ الطبقات الكبرى "٥/ ٤٥١"..." (١)

"العاص، وزياد مولى ابن عياش، وأبو جعفر يزيد بن القعقاع مولاه أيضا، ونافع مولى ابن عمر.قال سعيد بن داود الزبيري: ثنا مالك، قال نافع: سمعت من عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة حديثا لا أدري عمن حدث به قال: "يبعث الله ريحا بين يدي الساعة لا تدع أحدا في قلبه من الخير إلا أماتته" ١.وقد قرأ على ابن عياش القرآن مولاه أبو جعفر أحد العشرة، وذكر أنه كان يمسك المصحف على مولاه عبد الله.والذي أعتقد أن أبا الحارث عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة بقي إلى هذا الزمان، وأنه لم يمت سنة ثمان وأربعين كما غلط بعضهم وصحف سبعين بأربعين.٢٠٢- عبد الله بن مطيع٢ بن الأسود القرشي العدوي المدني. ولد في حياة رسول الله -صلى الله عليه وسلم.وحدث عن أبيه.روى عنه: الشعبي، وغيره.وله حديث في "صحيح مسلم". وقد ولاه ابن الزبير على الكوفة، فلما غلب عليها المختار هرب عبد الله وقدم مكة، فكان مع ابن الزبير، وكان أحد الشجعان المذكورين، وكان على قريش يوم الحرة أيضا.الواقدي: حدثني إسحاق بن يحيى بن طلحة، عن عيسى بن طلحة قال: قلت لعبد الله بن مطيع: كيف نجوت يوم الحرة؟ قال: كنا نقول: لو أقاموا شهرا ما فعلوا بنا شيئا، فلما صنع بنا وولى الناس ذكرت قول الحارث بن هشام:وعلمت أني إن أقاتل واحدا ... أقتل ولا يضرر عدوي مشهديفتواريت، ثم لحقت بابن الزبير، ثم قال عيسى: قال عبد الملك بن مروان: نجا ابن مطيع من مسلم بن عقبة، ثم لحق بابن الزبير، ونجا ولحق بالعراق، وكثر علينا في كل وجه، ولكن من رأيي الصفح عنه وعن غيره من قومي٣.____________١ صح الحديث من رواية عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما.٢ انظر: الطبقات الكبرى "٥/ ١٤٤"، والاستيعاب "٢/ ٣٢٧"، والبداية "٨/ ٣٤٥".٣ خبر ضعيف: أخرجه ابن سعد "٥/ ١٤٦، ١٤٧" وفيه الواقدي من الضعفاء.." (٢)

"ثلاث عشرة فجعل أبي يأخذ بيدي فيقول: يا رسول الله إنه عبل العظام، وجعل رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يصعد في النظر يصوبه، ثم قال: رده فردني١.وقال ابن المبارك: أنا إسماعيل بن عياش، حدثني عقيل بن مدرك، يرفعه إلى أبي سعيد الخدري، أن رجلا أتاه فقال: أوصني يا أبا سعيد، قال: عليك بتقوى الله، فإنها رأس كل شيء، وعليك بالجهاد فإنه رهبانية الإسلام، وعليك بذكر الله وتلاوة القرآن، فإنه روحك في أهل السماء وذكرك في أهل الأرض، وعليك بالصمت إلا في حق فإنك تغلب الشيطان٢.وقال حنظلة بن أبي سفيان، عن أشياخه، إنه لم يكن أحد من أحداث أصحاب النبي -صلى الله عليه وسلم- أعلم من أبي سعيد الخدري.وقال وهب بن جرير: ثنا أبو عقيل الدورقي: سمعت أبا بصرة يحدث قال: ودخل أبو سعيد يوم الحرة غارا، فدخل فيه عليه رجل ثم خرج، فقال لرجل من أهل الشام: أدلك على رجل تقتله، فلما انتهى الشامي إلى باب الغار، قال لأبي سعيد، وفي عنق أبي سعيد السيف: اخرج إلي، قال: لا أخرج وإن تدخل علي أقتلك، فدخل الشامي عليه، فوضع أبو سعيد السيف، وقال: بؤ بإثمي وإثمك وكن من أصحاب النار، قال: أبو سعيد

(١) تاريخ الإسلام ط التوفيقية الذهبي، شمس الدين ١٦٨/٥

(٢) تاريخ الإسلام ط التوفيقية الذهبي، شمس الدين ٢٧٩/٥

الخدري أنت؟ قال: نعم. قال: فاستغفر لي غفر الله لك٣.خالد بن مخلد: ثنا عبد الله بن عمر، عن وهب بن كيسان قال: رأيت أبا سعيد الخدري يلبس الخز.الثوري، عن ابن عجلان، عن عثمان بن عبيد الله بن أبي رافع: رأيت أبا سعيد يحفي شاربه كأخي الحلق.قال الواقدي والجماعة: توفي سنة أربع وسبعين.وقال ابن المديني قولين لم يتابع عليهما.______________١ حديث ضعيف: من رواية الواقدي.٢ حديث ضعيف: إسناده منقطع: وأخرجه ابن عساكر في "تاريخ دمشق".٣ خبر حسن: تهذيب تاريخ دمشق "٦/ ١١٤".." (١)

"٩٥- عبد الرحمن بن عمرو بن سهل -خ ت- الأنصاري١ وهو عبد الرحمن بن سهل.سمع: سعيد بن زيد، وسعد بن أبي وقاص، وقيل: لقي عثمان.وعنه: طلحة بن عبد الله بن عوف، وابنه عمرو بن عبد الرحمن، والحارث بن عبد الرحمن بن أبي ذباب.ويقال: قتل يوم الحرة، فيقدم.٩٦- عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة٢ -م- بن نوفل الزهري المدني، أبو المسور الفقيه.سمع: أباه، وسعد بن أبي وقاص، وأبا رافع.روى عنه: ابن جعفر، وحبيب بن أبي ثابت، والزهري.وكان ثقة قليل الحديث توفي سنة تسعين.٩٧- عبد الرحمن بن يزيد بن قيس -ع- النخعي٣ أبو بكر الفقيه، أخو الأسود وابن أخي علقمة.روى عن: عثمان، وسلمان، وابن مسعود، وحذيفة، وجماعة.وعنه: إبراهيم النخعي، وأبو صخرة جامع بن شداد، وعمارة بن عمير، وأبو إسحاق السبيعي، ومنصور، وابنه محمد بن عبد الرحمن.وثقه يحيى بن معين، وغيره.وتوفي في حدود سنة اثنتين وثمانين.٩٨- عبد العزيز بن مروان -د- أبو الأصبغ الأموي٤، أمير مصر، وولي______________١ والجرح والتعديل "٥/ ٢٦٦" والثقات لابن حبان "٥/ ٩٠-٩١" وتهذيب الكمال "٢/ ٨٠٦".٢ انظر طبقات ابن سعد "٦/ ١١٤" والجرح والتعديل "٥/ ٢٨٣" والثقات لابن حبان "٥/ ١٠١" وتهذيب الكمال "٢/ ٨١٦".٣ انظر الطبقات الكبرى لابن سعد "٦/ ١٢١-١٢٢" والجرح والتعديل "٥/ ٢٩٩" والثقات لابن حبان "٥/ ٨٦" وتهذيب الكمال "٢/ ٨٢٦".٤ انظر طبقات ابن سعد "٥/ ٢٣٦" والجرح والتعديل "٥/ ٣٩٣" وتهذيب الكمال "٢/ ٨٤٣" وسير أعلام النبلاء "٤/ ٢٤٩-٢٥١".." (٢)

"يقال: إنه ولد عام الفتح، وأتي به النبي -صلى الله عليه وسلم- بعد موت أبيه ليدعو له.روى عن: أبي بكر، وعمر، وأبي الدرداء، وعبد الرحمن بن عوف، وبلال، وعبادة بن الصامت، وتميم الداري، وغيرهم.روى عنه: ابنه إسحاق، ومكحول، ورجاء بن حيوة، وأبو الشعثاء جابر بن زيد، وأبو قلابة الجرمي، وإسماعيل بن أبي المهاجر، والزهري، وهارون بن رياب. وآخرون.وكان على الخاتم والبريد لعبد الملك بن مروان، وسكن دمشق، وأصيبت عينه يوم الحرة، وله دار بباب البريد.وكناه ابن سعد: أبا إسحاق، وقال: شهد أبوه ذؤيب بن حلحلة مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- الفتح، وكان يسكن قديدا١، وكان قبيصة آثر الناس عند عبد الملك، وكان على الخاتم والبريد، فكان يقرأ الكتب إذا وردت، ثم يدخل بها على الخليفة، وكان ثقة مأمونا كثير الحديث. مات سنة ست أو سبع وثمانين.وقال البخاري: سمع أبا الدرداء، وزيد بن ثابت.وقال أبو الزناد: كان عبد الملك بن مروان رابع أربعة في الفقه والنسك، هو وابن المسيب، وعروة، وقبيصة بن ذؤيب.وقال محمد

---

(١) تاريخ الإسلام ط التوفيقية الذهبي، شمس الدين ٥/٣٢٤

(٢) تاريخ الإسلام ط التوفيقية الذهبي، شمس الدين ٦/٦٧

بن راشد المكحولي: ثنا حفص بن نبيه الخزاعي، عن أبيه، أن قبيصة بن ذؤيب كان معلم كتاب.وعن مجالد بن سعيد قال: كان قبيصة كاتب عبد الملك.وعن مكحول قال: ما رأيت أحدا أعلم من قبيصة.وعن الشعبي أنه قال: كان قبيصة أعلم الناس بقضاء زيد بن ثابت. وروى ابن لهيعة، عن ابن شهاب قال: كان قبيصة بن ذؤيب من علماء هذه الأمة.قال علي بن المدائني وجماعة: توفي سنة ست وثمانين، وقيل: سنة سبع أو سنة ثمان.______________١ قرية لخزاعة.." (١)

"إسحاق بن طلحة، وطلحة، وإسحاق ابنا يحيى، وسماك بن حرب، وبيان بن بشر، وعبد الملك بن عمير، وعثمان بن عبد الله بن موهب، وولداه محمد، وعمرو ابنا عثمان، وآخرون.قال أبو حاتم الرازي: هو أفضل ولد طلحة بعد محمد.قلت: ولد لطلحة جماعة أولاد، فأجلهم محمد، وقد قتل مع أبيه يوم الجمل، ثم أفضلهم موسى، ثم عيسى، وقد مر سنة مائة، وأخوهم يحيى وله عدة بنين، ويعقوب كان أحد الأجواد قتل يوم الحرة، وزكريا وهو ابن أم كلثوم بنت الصديق، وإسحاق وله عدة أولاد بالكوفة، وعمران وكان له أولاد انقرضوا. ذكر ذلك ابن سعد بعد ترجمة موسى بن طلحة، ويقال: كان يسمى المهدي. وثقه أحمد العجلي وغيره.وقال الأسود بن شيبان، عن خالد بن سمير قال: لما ظهر المختار الكذاب بالكوفة هرب منه ناس، فقدموا علينا البصرة، فكان منهم وموسى بن طلحة، وكان في زمانه يرون أنه المهدي فغشيناه، فإذا هو رجل طويل السكوت شديد الكآبة والحزن إلى أن رفع رأسه فقال: والله لأن اعلم أنها فتنة لها انقضاء أحب إلي من كذا وكذا وأعظم الخطر! فقال له رجل: يا أبا محمد، وما الذي ترهب أن يكون أعظم من الفتنة؟ قال: الهرج، قالوا: وما الهرج؟ قال: الذي كان أصحاب رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يحدثونا القتل القتل حتى تقوم الساعة وهم على ذلك١.وروى صالح بن موسى الطلحي، عن عاصم بن أبي النجود قال: فصحاء الناس ثلاثة: موسى بن طلحة التيمي، وقبيصة بن جابر الأسدي، ويحيى بن يعمر، وقال مثل ذلك عبد الملك بن عمير، وعن موسى بن طلة قال: صحبت عثمان -رضي الله عنهم- ثنتي عشرة سنة. وقال ابن موهب: رأيت موسى بن طلحة يخضب بالسواد. وقال عيسى بن عبد الرحمن: رأيت على موسى بن طلحة برنس خز٢.توفي آخر سنة ثلاث ومائة على الصحيح.______________١ أخرجه ابن سعد في طبقاته "٥/ ١٦٢-١٦٣"، وأبو نعيم في الحلية "٤/ ٣٧١-٣٧٢".٢ أخرجه ابن سعد في طبقاته "٥/ ١٦٣"، وأبو نعيم في الحلية "٤/ ٣٧١".." (٢)

"وعنه شعبة والسفيانان وعمر بن شبيب وجماعة.قال ابن خراش: هو أوثق ولد ابن أبي ليلى.قيل: توفي سنة ثلاثين ومائة.١٨٨- عبد الله بن الفضل بن العباس١ -ع- بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمي المدني. قتل أبوه يوم الحرة وهذا صبي.روى عن أنس وعبد الله بن أبي رافع وأبي سلمة بن عبد الرحمن ونافع بن جبير والأعرج وجماعة.وعنه الزهري وموسى بن عقبة وصالح بن كيسان ويحيى بن أبي كثير وزياد بن سعد ومالك وعبد العزيز بن الماجشون.وثقه أبو حاتم وجماعة.وهو صاحب حديث "البكر تستأمر".عبد الله بن محمد بن عقيل٢. يأتي في طبقة الأعمش.عبد الله بن كثير المقريء. مر في الطبقة الماضية.١٨٩- عبد الله بن المختار البصري٣ -م د ن ق-.عن ابن سيرين ومعاوية بن قرة وموسى

---

(١) تاريخ الإسلام ط التوفيقية الذهبي، شمس الدين ٦/٨٩

(٢) تاريخ الإسلام ط التوفيقية الذهبي، شمس الدين ٧/١٦٣

بن أنس.وعنه شعبة وإسرائيل وإبراهيم بن طهمان وحماد بن زيد وعدة.توفي شابا طريا، وكان ثقة.قال شعبة: كان أصغر مني سنا.______________١ التاريخ الكبير "٥/ ١٦٨"، والتهذيب "٥/ ٣٥٧".٢ التاريخ الكبير "٥/ ١٨٣"، وتهذيب التهذيب "٦/ ١٣".٣ التاريخ الكبير "٥/ ٢٠٧"، الجرح والتعديل "٥/ ١٧٠".." (١)

"وعنه بكر بن عمر وخير بن نعيم وحيوة بن شريح وابن لهيعة وغيرهم.وثقه أحمد.مولده سنة أربعين ومات سن ست وعشرين.١٩٥- عبد الله بن يزيد بن هرمز١، الفقيه أبو بكر الأصم. أحد الأعلام.روى عن جماعة من التابعين.وقيل: بل اسمه يزيد بن عبد الله بن هرمز.تفقه عليه مالك وصحبه مدة وحكى عنه فوائد.قال مالك: كنت أحب أن أقتدي به، وكان قليل الكلام قليل الفتيا شديد التحفظ، كثيرا ما يفتي الرجل ثم يبعث من يرده ثم يخبره بغير ما أفتاه، قال: وكان بصيرا بالكلام يرد على أصول الأهواء كان من أعلم الناس بذلك.وقال ابن وهب: سمعت مالكا يحدث أن ابن عجلان سأل ابن هرمز عن شيء فلم يعجبه ذلك فلم يزل ابن هرمز يخبره حتى فهم فقام إليه ابن عجلان فقبل رأسه.قال مالك: بلغني أن ابن شهاب قال لابن هرمز: نشدتك بالله ما علمت أن الناس كانوا يصلون فيما مضى ولم يكونوا يستنجون بالماء - فصمت ابن هرمز. قلت لمالك: لم صمت عنه؟ قال: لم يحب أن يقول نعم وهو أمر قد ترك.قال ابن وهب: قال بكر بن مضر: قال عبد الله بن يزيد بن هرمز: ما تعلمت العلم إلا لنفسي.قال ابن وهب: وحدثني محمد بن دينار أن عبد الله بن يزيد بن هرمز كان يقول: إني لأحب للرجل أن لا يحوط رأي نفسه كما يحوط السنة.قال ابن وهب: وقال مالك: كان ابن هرمز رجلا كنت أحب أن أقتدي به. وحدثني مالك أنه دخل يوما على عبد الله بن يزيد بن هرمز فوجده جالسا على سرير له وهو وحده فذكر شرائع الإسلام وما انتقص منه وما يخاف من ضيعته٢ وإن دموعه لتنسكب، قال: وقتل أبوه **يوم الحرة**.______________١ التاريخ الكبير "٥/ ٢٢٤"، والمعرفة والتاريخ "١/ ٦٥١".٢ والضيعة: هي الأرض المغلة "ج" ضياع.." (٢)

"ثم ذكر أحاديث واهية وموضوعة في ذم أبي سفيان وبني أمية، وحديث: "لا أشبع الله بطنه" ١، عن معاوية وأنه نازع عليا حقه، وقد قال عليه السلام لعمار: "تقتلك الفئة الباغية" ٢. وأن معاوية سفك الدماء، وسبى الحريم، وانتهب الأموال المحرمة، وقتل حجرا، وعمرو بن الحمق، وادعى زياد بن أبيه جرأة على الله، والله يقول: ﴿ادعوهم لآبائهم﴾ [الأحزاب: ٥] ، والنبي -صلى الله عليه وسلم- يقول: "الولد للفراش" ٣.ثم دعى إلى بيعة ابنه يزيد، وقد علم فسقة، ففعل بالحسين وآله ما فعل؛ **ويوم الحرة**، وحرق البيت الحرام.وهو كتاب طويل فيه مصائب، فلما كتبه الوزير قال للقاضي يوسف بن يعقوب: كلم المعتضد فيه هذا.قال له: يا أمير المؤمنين، أخاف الفتنة عند سماعه.فقال: إن تحركت العامة وضعت السيف فيها.قال: فما نصنع بالعلويين الذين هم في كل ناحية قد خرجوا عليك؟ وإذا سمع الناس هذا من فضائل أهل البيت كانوا إليهم أميل وصاروا أبسط ألسنة٤.فأمسك المعتضد.ذكر الخادم وظهوره على المعتضد:وفيها ظهر في دار المعتضد شخص، في يده سيف مسلول، فقصده بعض الخدم فضربه بالسيف فجرحه، واختفى بالبستان، وطلب فلم يوجد له أثر، فعظم

---

(١) تاريخ الإسلام ط التوفيقية الذهبي، شمس الدين ٩٣/٨

(٢) تاريخ الإسلام ط التوفيقية الذهبي، شمس الدين ٩٦/٨

ذلك على المعتضد، وقيل: هو من الجن. وساءت الظنون. وأقام الشخص يظهر مرارا ثم__________١ "حدث صحيح": أخرجه مسلم "٢٦٠٤"، وأحمد في المسند "١/ ٢٤٠، ٢٩١، ٣٣٥، ٣٣٨" مختصرا.٢ "حديث صحيح": أخرجه البخاري "٤٤٧، ٢٨١٢"، ومسلم "٢٩١٥"، وأحمد في المسند "٣/ ٩٠، ٩١"، وابن حبان في صحيحه "٧٠٧٨، ٧٠٧٩".٣ "حديث صحيح": أخرجه البخاري "٢٠٥٣، ٢٧٤٥، ٤٣٠٣"، ومسلم "١٤٥٧"، وأبو داود "٢٢٧٣"، والنسائي "٣٤٨٤"، وابن ماجه "٢٠٠٤"، وأحمد في المسند "٢/ ٢٤٦، ٢٤٧"، والحميدي "٢٣٨".٤ تاريخ الطبري "١٠/ ٦٣"، البداية والنهاية "١١/ ٧٦"، النجوم الزاهرة "٣/ ١١٣، ١١٤".." (١)

"وأنزله المدينة وأحسن معونته، وجعل له معلوما من دار الخراج، فكان يقبضه إلى أن مات، وقد كنى ولده محمدا أبا ذر، وهي كنية والده.وقال أبو زكريا يحيى بن منده الحافظ: سمعت مشايخنا ممن يعتمد عليهم يقولون: أملى أبو القاسم الطبراني حديث عكرمة في الرؤية، فأنكر عليه ابن طباطبا العلوي، ورماه بدواة كانت بين يديه، فلما رأى الطبراني واجهه بكلام اختصرته، وقال في أثناء كلامه: ما تسكتون وتشتغلون بما أنتم فيه حتى لا نذكر ما جرى **يوم الحرة**، فلما سمع ذلك ابن طباطبا قام واعتذر إليه وندم.وقال ابن منده المذكور: وبلغني أنه كان حسن المشاهدة طيب المحاضرة، قرأ عليه يوما أبو طاهر ابن لوقا حديث "كان يغسل حصى جماره " فصحفه وقال: " يغسل خصى حماره "، فقال: وما أراد بذلك يا أبا طاهر؟ فقال: التواضع. وكان أبو طاهر هذا كالمغفل. قال له الطبراني يوما: أنت ولدي يا أبا طاهر، فقال: وإياك يا أبا القاسم، يعني: وأنت.وقال ابن منده: وجدت عن أحمد بن جعفر الفقيه، أنا أبو عمر بن عبد الوهاب السلمي فقال: سمعت الطبراني يقول: لما قدم أبو علي بن رستم من فارس دخلت عليه، فدخل عليه بعض الكتاب، فصب على رجله بخمسمائة درهم، فلما خرج الكاتب قال لي أبو علي: ارفع هذا يا أبا القاسم، فرفعتها، فلما دخلت أم عدنان صبت على رجله خمسمائة، فقمت، فقال لي: إلى أين؟فقلت: قمت لئلا يقول: جلست لهذا، فقال: ارفع هذه أيضا، فلما كان آخر أمره تكلم في أبي بكر وعمر -رضي الله عنهما- ببعض الشيء، فخرجت ولم أعد إليه بعد.وقال أحمد بن جعفر الفقيه: سمعت أبا عبد الله بن حمدان، وأبا الحسن المديني، وغيرهما، يقولون: سمعنا الطبراني يقول: هذا الكتاب روحي، يعني "المعجم الأوسط".وقال أبو الحسين ابن فارس اللغوي: سمعت الأستاذ ابن العميد يقول: ما كنت أظن أن في الدنيا حلاوة ألذ من الرئاسة والوزارة التي أنا فيها، حتى شاهدت مذاكرة الطبراني، وأبي بكر الجعابي بحضرتي، فكان الطبراني يغلبه بكثرة حفظه، وكان الجعابي يغلب بفطنته وذكائه، حتى ارتفعت مراتبهما، ولا يكاد أحدهما يغلب صاحبه، فقال الجعابي: عندي حديث ليس في الدنيا إلا عندي، فقال: هات، فقال:." (٢)

"قلت: أنا واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ. فقال: إنك بسعد لشبيه، ثم بكى فأكثر البكاء. ثم قال: يرحم الله سعدا، كان من أعظم الناس وأطولهم. ثم قال: بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم جيشا إلى أكيدر دومة، فبعث إلى رسول الله بجبة من ديباج منسوج فيها الذهب، فلبسها رسول الله صلى الله عليه وسلم، فجعل الناس يمسحونها وينظرون

---

(١) تاريخ الإسلام ط التوفيقية الذهبي، شمس الدين ١٢/٢١

(٢) تاريخ الإسلام ط التوفيقية الذهبي، شمس الدين ١٥٠/٢٦

إليها، فقال: "أتعجبون من هذه الجبة"؟. قالوا: يا رسول الله ما رأينا ثوبا قط أحسن منه. قال: "فوالله لمناديل سعد بن معاذ في الجنة أحسن مما ترون".قلت: هو سعد بن معاذ بن النعمان بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل بن جشم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو، ولقبه النبيت، ابن مالك بن الأوس؛ أخي الخزرج وهما ابنا حارثة بن عمرو؛ ويدعى حارثة العنقاء؛ وإليه جماع الأوس والخزرج أنصار رسول الله صلى الله عليه وسلم. ويكنى سعد أبا عمرو، وأمه كبشة بنت رافع الأنصاري، من المبايعات أسلم هو وأسيد بن الحضير على يد مصعب بن عمير، وكان مصعب قدم المدينة قبل العقبة الآخرة يدعو إلى الإسلام ويقرئ القرآن. فلما أسلم سعد لم يبق من بني عبد الأشهل -عشيرة سعد- أحد إلا أسلم يومئذ ثم كان مصعب في دار سعد هو وأسعد بن زرارة، يدعوان إلى الله. وكان سعد وأسعد ابني خالة. وآخى النبي صلى الله عليه وسلم بين سعد بن معاذ وأبي عبيدة بن الجراح. قاله ابن إسحاق.وقال الواقدي، عن عبد الله بن جعفر، عن سعد بن إبراهيم، وغيره: آخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن أبي وقاص.شهد سعد بدرا، وثبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد حين ولى الناس.وقال أبو نعيم: حدثنا إسماعيل بن مسلم العبدي: حدثنا أبو المتوكل، أن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر الحمى، فقال: من كانت به فهي حظه من النار فسألها سعد بن معاذ ربه، فلزمته فلم تفارقه حتى فارق الدنيا.وكان لسعد من الولد: عمرو، وعبد الله، وأمهما: عمة أسيد بن الحضير هند بنت سماك من بني عبد الأشهل، صحابية. وكان تزوجها أوس بن معاذ أخو سعد -وقتل عبد الله بن عمرو بن سعد- **يوم الحرة**.وكان لعمرو من الولد: واقد بن عمرو، وجماعة قيل إنهم تسعة.وقتل عمرو أخو سعد بن معاذ يوم أحد، وقتل ابن أخيهما الحارث بن أوس يومئذ شابا،." (١)

"حلم فتضيعه وإذا أتيت المدينة فقل لخليفة رسول الله -صلى الله عليه وسلم: أن علي من الدين كذا وكذا وغلامي فلان عتيق وإياك أن تقول: هذا حلم فتضيعه فأتاه فأخبره الخبر فنفذ وصيته فلا نعلم أحدا بعد ما مات أنفذت وصيته غير ثابت بن قيس -رضي الله عنه.وقد قتل محمد ويحي وعبد الله بنو ثابت بن قيس **يوم الحرة**.ومن الاتفاق أن بني ثابت بن قيس بن الخطيم الأوسي الظفري وهم عمر ومحمد ويزيد قتلوا أيضا **يوم الحرة** وله أيضا صحبة ورواية في "السنن" وأبوه من فحول شعراء الأوس مات قبل فشوا الإسلام بالمدينة ومن ذريته عدي بن ثابت محدث الكوفة وإنما هو عدي بن أبان بن ثابت بن قيس بن الخطيم بن عمرو بن يزيد بن سواد بن ظفر الظفري نسب إلى جده.." (٢)

"زيد، قال النحوي: هو جدي. شهد أحدا وهو أحد الستة الذين جمعوا القرآن نزل البصرة واختط بها ثم قدم المدينة فمات بها فوقف عمر على قبره فقال: رحمك الله أبا زيد! لقد دفن اليوم أعظم أهل الأرض أمانة. وقتل ابنه بشير **يوم الحرة١**.العقدي: حدثنا علي بن المبارك، عن الحسن أبي محمد قال: دخلنا على أبي زيد وكانت رجله أصيبت يوم أحد فأذن، وأقام قاعدا.وقيل: اسم أبي زيد أوس.وقيل: معاذ والأول أصح.__________١ الحرة: هي الأرض ذات الحجارة السود، وتجمع على حر، وحرار، وحرات، وحرين، واحرين، وهي من الجموع النادرة كثبين وقلين، في جمع ثبة وقلة، وزيادة

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الحديث الذهبي، شمس الدين ١/ ٤٨٢

(٢) سير أعلام النبلاء ط الحديث الذهبي، شمس الدين ٣/ ١٩٢

الهمزة في أوله بمنزلة الحركة في أرضين، وتغيير أول سنين وقيل: إن واحدا إحرين: إحرة.والمقصود وقعة الحرة المشهورة في أيام يزيد بن معاوية سنة "٦٣ هـ"، وسببها أن أهل المدينة اجتمعوا على خلع يزيد بن معاوية، وإخراج عامله من المدينة، وذلك لما بلغهم أن يزيد بن معاوية يشرب الخمر، ويترك الصلوات، ومعتكف على القينات فسير لأهل المدينة جيشا قيل: اثنا عشر ألفا وخمسة عشر ألف رجل، وجعل عليهم مسلم بن عقبة الذي يقول فيه السلف مسرف بن عقبة -قبحه الله من شيخ سوء ما أجهله- فقتل بقايا المهاجرين والأنصار، فقتل عبد الله بن مطيع، وعبد الله بن حنظلة الغسيل، وأخوه لأمه محمد بن ثابت بن شماس، ومحمد بن عمرو بن حزم، ولم تصل الجماعة يومها في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقد أباح مسلم بن عقبة المدينة ثلاثة أيام كما أمره يزيد لا جزاه الله خيرا، وقتل خلفا من أشرافها وقرائها، وانتهب أموالا كثيرة منها، ووقع شر عظيم وفساد عريض على ما ذكره غير واحد.راجع "البداية والنهاية" لابن كثير في وقائع سنة "٦٣هـ"، "٨/ ٢٠٦-٢١٢" ط/ دار الحديث.." (١)

"قلت: ما أبالي ما أصابني من الدنيا.وعن موسى بن ضمرة بن سعيد، عن أبيه قال: أتي عمر بن الخطاب بمروط فيها مرط جيد فبعث به إلى أم عمارة.شعبة، عن حبيب بن زيد الأنصاري، عن امرأة، عن أم عمارة قالت: أتانا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فقربنا إليه طعاما وكان بعض من عنده صائما فقال النبي -صلى الله عليه وسلم: "إذا أكل عند الصائم الطعام صلت عليه الملائكة".وعن محمد بن يحيى بن حبان قال: جرحت أم عمارة بأحد اثني عشر جرحا وقطعت يدها يوم اليمامة وجرحت يوم اليمامة سوى يدها أحد عشر جرحا. فقدمت المدينة وبها الجراحة فلقد رئي أبي بكر -رضي الله عنه- وهو خليفة يأتيها يسأل عنها.وابنها حبيب بن زيد بن عاصم هو الذي قطعه مسيلمة.وابنها الآخر عبد الله بن زيد المازني الذي حكى وضوء رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قتل **يوم الحرة١** وهو الذي قتل مسيلمة الكذاب بسيفه.انفرد أبو أحمد الحاكم وابن مندة بأنه شهد بدرا.قال ابن عبد البر: بل شهد أحدا.قلت: نعم الصحيح أنه لم يشهد بدرا. والله أعلم.______________١ الحرة: كل أرض ذات حجارة سود.." (٢)

"فأما:١٧٦- عبد الله بن زيد المازني النجاري ١: "ع":صاحب حديث الوضوء٢، فمن فضلاء الصحابة. يعرف بابن أم عمارة، وهو عبد الله بن زيد بن عاصم بن كعب، أحد بني مازن بن النجار. ذكر ابن مندة فقط أنه بدري٣.وقال أبو عمر بن عبد البر وغيره: بل هو أحدي، وهو الذي قتل مسيلمة بالسيف مع رمية وحشي له بحربته، وهو عم عباد بن تميم.قيل: إنه قتل **يوم الحرة،** سنة ثلاث وستين.______________١ ترجمته في طبقات ابن سعد "٥/ ٥٣١"، التاريخ الكبير "٥/ ترجمة ٢٠"، الجرح والتعديل "٥/ ترجمة ٢٦٦"، أسد الغابة "٣/ ٢٥٠"، تهذيب الكمال "١٤/ ترجمة ٣٣٨١"، تهذيب التهذيب "٥/ ترجمة ٣٨٥"، الإصابة "٢/ ترجمة ٤٦٨٨"، خلاصة الخزرجي "٢/ ترجمة ٣٥٠٩".٢ صحيح: أخرجه البخاري "١٨٥"، ومسلم "٢٣٥" من طريق عمرو بن يحيى المازن، عن أبيه، أن رجلا قال لعبد الله بن زيد -وهو جد عمرو بن يحيى: أتستطيع أن تريني كيف كأن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يتوضأ؟ فقال عبد الله بن زيد: نعم،

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الحديث الذهبي، شمس الدين ٣/٢٠٤

(٢) سير أعلام النبلاء ط الحديث الذهبي، شمس الدين ٣/٥١٧

فدعا بماء، فأفرغ على يديه فغسل مرتين، ثم مضمض واستنثر ثلاثا، ثم غسل يديه مرتين مرتين إلى المرفقين، ثم مسح رأسه بيديه فأقبل بهما وأدبر، بدأ بمقدم رأسه حتى ذهب بهما إلى قفاه، ثم ردهما إلى المكان الذي بدأ منه، ثم غسل رجليه".٣ قال الحافظ الذهبي في "تلخيص المستدرك" معلقا على هذا فقال: هذا خطأ.." (١)

"يحيى بن بكير: حدثني الليث، قال: أبى الحسين أن يستأسر حتى قتل بالطف، وانطلقوا ببنيه علي وفاطمة وسكينة إلى يزيد، فجعل سكينة خلف سريره لئلا ترى رأس أبيها، وعلي في غل، فضرب على ثنيتي الحسين، وتمثل بذاك البيت، فقال علي: ﴿ما أصاب من مصيبة في الأرض﴾ [الحديد: ٢٢] ، الآية، فثقل على يزيد أن تمثل ببيت، وتلا علي آية، فقال بل: ﴿فبما كسبت أيديكم﴾ [الشورى: ٣٠] . فقال: أما -والله- لو رآنا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- لأحب أن يخلينا، قال: صدقت، فخلوهم، قال: ولو وقفنا بين يديه لأحب أن يقربنا، قال: صدقت، قربوهم، فجعلت سكينة وفاطمة تتطاولان لتريا الرأس، وبقي يزيد يتطاول في مجلسه ليستره عنهما، ثم أمر لهم بجهاز، وأصلح آلتهم، وخرجوا إلى المدينة.كثير بن هشام: حدثنا جعفر بن برقان، عن يزيد بن أبي زياد قال: لما أتي يزيد برأس الحسين جعل ينكت سنه ويقول: ما كنت أظن أبا عبد الله بلغ هذا السن، وإذا لحيته ورأسه قد نصل من الخضاب.وممن قتل مع الحسين أخوته الأربعة: جعفر، وعتيق، ومحمد، والعباس الأكبر، وابنه الكبير علي، وابنه عبد الله، وكان ابنه علي زين العابدين مريضا فسلم، وكان يزيد يكرمه ويرعاه.وقتل مع الحسين ابن أخيه القاسم بن الحسن، وعبد الله وعبد الرحمن ابنا مسلم بن عقيل بن أبي طالب، ومحمد وعون ابنا عبد الله بن جعفر بن أبي طالب.المدائني، عن إبراهيم بن محمد، عن عمرو بن دينار، حدثنا محمد بن علي، عن أبيه قال: قتل الحسين، وأدخلنا الكوفة، فلقينا رجل، فأدخلنا منزله، فألحفنا، فنمت، فلم أستيقظ إلا بحس الخيل في الأزقة، فحملنا إلى يزيد، فدمعت عينه حين رآنا، وأعطانا ما شئنا، وقال: إنه سيكون في قومك أمور، فلا تدخل معهم، فلما كان يوم الحرة ما كان، كتب مع مسلم بن عقبة بأماني، فلما فرغ من القتال مسلم بعث إلي فجئته، فرمى إلي بالكتاب، وإذا فيه: استوص بعلي بن الحسين خيرا، وإن دخل معهم في أمرهم، فأمنه واعف عنه، وإن لم يكن معهم فقد أصاب وأحسن.فأولاد الحسين هم: علي الأكبر الذي قتل مع أبيه، وعلي زين العابدين، وذريته عدد كثير، وجعفر، وعبد الله، ولم يعقبا.فولد لزين العابدين الحسن، والحسين -ماتا صغيرين، ومحمد الباقر، وعبد الله، وزيد، وعمر، وعلي، ومحمد الأوسط -ولم يعقب، وعبد الرحمن، وحسين الصغير، والقاسم -ولم يعقب.." (٢)

"قال السائب بن خلاد: سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: "من أخاف أهل المدينة أخافه الله، وعليه لعنة الله" ١. رواه مسلم بن أبي مريم، وجماعة، عن عطاء بن يسار، عنه.وروى جويرية بن أسماء، عن أشياخه قالوا: خرج أهل المدينة يوم الحرة بجموع وهيئة لم ير مثلها، فلما رآهم عسكر الشام كرهوا قتالهم، فأمر مسرف بسريره فوضع بين الصفين، ونادى مناديه: قاتلوا عني أو دعوا، فشدوا، فسمعوا التكبير خلفهم من المدينة، وأقحم عليهم بنو حارثة، فانهزم الناس، وعبد الله بن الغسيل متساند إلى ابنه نائم، فنبهه، فلما رأى ما جرى أمر أكبر بنيه فقاتل حتى قتل، ثم لم يزل يقدمهم

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الحديث الذهبي، شمس الدين ٣٨/٤

(٢) سير أعلام النبلاء ط الحديث الذهبي، شمس الدين ٣٧٢/٤

واحدا واحدا حتى قتلوا، وكسر جفن سيفه، وقاتل حتى قتل.وروى الواقدي بإسناد قال: لما وثب أهل الحرة، وأخرجوا بني أمية من المدينة، بايعوا ابن الغسيل على الموت، فقال: يا قوم، والله ما خرجنا حتى خفنا أن نرجم من السماء، رجل ينكح أمهات الأولاد والبنات والأخوات، ويشرب الخمر، ويدع الصلاة.قال: وكان يبيت تلك الليالي في المسجد، وما يزيد في إفطاره على شربة سويق، ويصوم الدهر ولا يرفع رأسه إلى السماء، فخطب وحرض على القتال، وقال: اللهم إنا بك واثقون، فقاتلوا أشد قتال، وكبر أهل الشام، ودخلت المدينة من النواحي كلها، وقتل الناس، وبقي لواء ابن الغسيل ما حوله خمسة، فلما رأى ذلك رمى درعه، وقاتلهم حاسرا حتى قتل، فوقف عليه مروان وهو ماد إصبعه السبابة، فقال: أما والله لئن نصبتها ميتا لطالما نصبتها حيا.قال أبو هارون العبدي: رأيت أبا سعيد الخدري ممعط اللحية، فقال: هذا ما لقيت من ظلمة أهل الشام، أخذوا ما في البيت، ثم دخلت طائفة فلم يجدوا شيئا، فأسفوا، وأضجعوني، فجعل كل واحد منهم يأخذ من لحيتي خصلة.قال خليفة: أصيب من قريش، والأنصار يومئذ ثلاث مائة وستة رجال، ثم سماهم.وعن أبي جعفر الباقر قال: ما خرج فيها أحد من بني عبد المطلب، لزموا بيوتهم، وسأل مسرف، عن أبي، فجاءه ومعه ابنا محمد بن الحنفية، فرحب بأبي، وأوسع له، وقال: إن أمير المؤمنين أوصاني بك.كانت الوقعة لثلاث بقين من ذي الحجة سنة ثلاث وستين، وأصيب يومئذ عبد الله بن زيد بن عاصم حاكي وضوء النبي -صلى الله عليه وسلم، ومعقل بن سنان، ومحمد بن أبي بن كعب، وعدة من أولاد كبراء الصحابة، وقتل جماعة صبرا.وعن مالك بن أنس قال: قتل يوم الحرة من حملة القرآن سبع مائة.قلت: فلما جرت هذه الكائنة اشتد بغض الناس ليزيد مع فعله بالحسين وآله، ومع قلة دينه، فخرج عليه أبو بلال مرداس به أدية الحنظلي، وخرج نافع بن الأزرق، وخرج طواف السدوسي، فما أمهله الله، وهلك بعد نيف وسبعين يوما.______________١ صحيح: ورد في حديث السائب بن خلاد، عند أحمد "٤/ ٥٥ و ٥٦"، والطبراني في "الكبير" "٦٦٣١-٦٦٣٧"، وهو صحيح.ورد في حديث جابر بن عبد الله عند أحمد "٣/ ٣٥٤ و٣٩٣"، وإسناده صحيح.." (١)

"وقال قبيصة بن جابر: قلت لمعاوية: من ترى للأمر بعدك؟ فسمى رجالا، ثم قال: وأما القارئ الفقيه الشديد في حدود الله، مروان.قال أحمد: كان مروان يتتبع قضاء عمر.وروى ابن عون، عن عمير بن إسحاق، قال: كان مروان أميرا علينا، فكان يسب رجلا كل جمعة، ثم عزل بسعيد بن العاص، وكان سعيد لا يسبه، ثم أعيد مروان، فكان يسب، فقيل للحسن: ألا تسمع ما يقول؟ فجعل لا يرد شيئا ... ، وساق حكاية.قال عطاء بن السائب، عن أبي يحيى، قال: كنت بين الحسن والحسين ومروان، والحسين يساب مروان، فهناه الحسن. فقال مروان: أنتم أهل بيت ملعونون، فقال الحسن: ويلك، قلت هذا! والله لقد لعن الله أباك على لسان نبيه، وأنت في صلبه -يعني: قبل أن يسلم.وأبو يحيى هذا: نخعي، لا أعرفه.جعفر بن محمد، عن أبيه: كان الحسن والحسين يصليان خلف مروان، ولا يعيدان.العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: إذا بلغ بنو العاص ثلاثين رجلا، اتخذوا مال الله دولا، ودين الله دغلا، وعباد الله خولا.جاء هذا مرفوعا، لكن فيه عطية العوفي.قلت: استولى مروان على الشام ومصر تسعة أشهر، ومات خنقا من أول رمضان سنة خمس

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الحديث الذهبي، شمس الدين ٤/٣٧٥

وستين.قال مالك: تذكر مروان، فقال: قرأت كتاب الله من أربعين سنة، ثم أصبحت فيما أنا فيه من هرق الدماء وهذا الشأن؟!قال ابن سعد: كانوا ينقمون على عثمان تقريب مروان وتصرفه. وقاتل يوم الجمل أشد قتال، فلما رأى الهزيمة رمى طلحة بسهم فقتله، وجرح يومئذ، فحمل إلى بيت امرأة، فداووه، واختفى، فأمنه علي، فبايعه، ورد إلى المدينة. وكان **يوم الحرة** مع مسرف بن عقبة يحرضه على قتال أهل المدينة.قال: وعقد لولديه؛ عبد الملك، وعبد العزيز بعده، وزهد الناس في خالد بن يزيد بن معاوية، ووضع منه، وسبه يوما، وكان متزوجا بأمه، فأضمرت له الشر، فنام فوثبت في جواريها، وغمته بوسادة، قعدن على جوانبها، فتلف وصرخن، وظن أنه مات فجاءة.وقيل: مات بالطاعون.." (١)

"٤٧١- قبيصة بن ذؤيب ١: "ع"الإمام الكبير، الفقيه، أبو سعيد الخزاعي، المدني، ثم الدمشقي، الوزير. مولده: عام الفتح سنة ثمان ومات أبوه ذؤيب بن حلحلة صاحب بدن النبي صلى الله عليه وسلم في آخر أيام النبي صلى الله عليه وسلم فأتي بقبيصة بعد موت أبيه -فيما قيل- فدعا له النبي صلى الله عليه وسلم ولم يع هو ذلك.وروى عن أبي بكر -إن صح- وعن: عمر، وأبي الدرداء، وبلال، وعبد الرحمن بن عوف، وتميم الداري، وعبادة بن الصامت، وعدة.حدث عنه: ابنه، إسحاق، ومكحول، ورجاء بن حيوة، وأبو الشعثاء جابر بن زيد، وأبوقلابة، والزهري، وإسماعيل بن عبيد الله، وهارون بن رئاب، وآخرون.وكان على الختم والبريد للخليفة عبد الملك، وقد أصيبت عينه **يوم الحرة**، وله دار معتبرة بباب البريد.وقد كناه محمد بن سعد أبا إسحاق، وقال: شهد أبوه الفتح، وكان ينزل بقديد، وكان يقرأ الكتب إذا وردت على الخليفة. قال: وكان ثقة، مأمونا، كثير الحديث. توفي: سنة ست، أو سبع وثمانين.قال البخاري: سمع قبيصة: أبا الدرداء، وزيد بن ثابت.قال أبو الزناد: كان عبد الملك بن مروان رابع أربعة في الفقه والنسك: هو، وسعيد بن المسيب، وقبيصة بن ذؤيب، وعروة بن الزبير.قال محمد مجالد بن راشد المكحولي: حدثنا حفص بن عمر بن نبيه الخزاعي، عن أبيه: أن قبيصة بن ذؤيب كان معلم كتاب. قلت: يعني في مبدأ أمره.وعن مجالد بن سعيد، قال: كان قبيصة كاتب عبد الملك بن مروان.وعن مكحول، قال: ما رأيت أحدا أعلم من قبيصة.وعن الشعبي، قال: كان قبيصة أعلم الناس بقضاء زيد بن ثابت.ابن لهيعة، عن ابن شهاب، قال: كان قبيصة بن ذؤيب من علماء هذه الأمة.قال علي بن المديني، وجماعة: توفي سنة ست وثمانين. وقيل: سنة سبع وقيل سنة ثمان وثمانين.______________١ ترجمته في طبقات ابن سعد "٥/ ١٧٦" و "٧/ ٤٤٧"، التاريخ الكبير "٧/ ترجمة ٧٨٤"، الجرح والتعديل "٧/ ترجمة ٧١٣"، الاستيعاب "٣/ ١٢٧٢"، أسد الغابة "٤/ ١٩١"/ الكاشف "٢/ ترجمة ٤٦١٥"، تاريخ الإسلام "٣/ ٢٩٠"، تهذيب التهذيب "٨/ ٣٤٦"، خلاصة الخزرجي "٢/ ترجمة ٥٨٢٧"، شذرات الذهب "١/ ٩٧"، النجوم الزاهرة "١/ ٢١٤".." (٢)

"وأخوهما عمر، وأخوهم عمرو، وأخوهم مصعب، وأخوهم إبراهيم، وأخوهم عمير٤٩١- وأخوهما عمر ١: "س"ابن سعد، أمير السرية الذين قاتلوا الحسين -رضي الله عنه- ثم قتله المختار، وكان ذا شجاعة وإقدام.روى له النسائي. قتل هو وولداه صبرا.٤٩٢- وأخوهم عمرو٢ابن سعد. قتل **يوم الحرة**٣ ٤٩٣- وأخوهم مصعب ٣: "ع"ابن سعد بقي بالكوفة إلى

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الحديث الذهبي، شمس الدين ٤/٤٦٥

(٢) سير أعلام النبلاء ط الحديث الذهبي، شمس الدين ٥/١٦٢

سنة ثلاث ومائة.خرجوا له في الكتب الستة.٤٩٤- وأخوهم إبراهيم ٤: "خ، م"ابن سعد، والد قاضي المدينة سعد بن إبراهيم.حديثه في "الصحيحين".٤٩٥- وأخوهم عمير ٥:قتل أيضا **يوم الحرة**.__________١ ترجمته في طبقات ابن سعد "٥/ ١٦٨"، التاريخ الكبير "٦/ ترجمة ٢٠١٦"، الجرح والتعديل "٦/ ترجمة ٥٩٢"، تاريخ الإسلام "٣/ ٥٢"، الكاشف "٢/ ترجمة ٤١٢١"، تهذيب التهذيب "٧/ ٤٥٠" خلاصة الخزرجي "٢/ ترجمة ٥١٦٥"، الإصابة "٣/ ترجمة ٦٨٢٧".٢ ترجمته في طبقات ابن سعد "٥/ ١٦٨"، شذرات الذهب "١/ ٧٤".٣ ترجمته في طبقات ابن سعد: "٥/ ١٦٩" و "٦/ ٢٢٢"، التاريخ الكبير "٧/ ترجمة ١٥١٤" الجرح والتعديل "٨/ ترجمة ١٤٠٣"، العبر "١/ ١٢٥"، الكاشف "٣/ ترجمة ٥٥٥٩"، تهذيب التهذيب "١٠/ ١٦٠"، خلاصة الخزرجي "٣/ ترجمة ٧٠٢٠"، شذرات الذهب "١/ ١٢٥".٤ ترجمته في طبقات ابن سعد "٥/ ١٦٩"، التاريخ الكبير "١/ ترجمة ٩٢٧"، الجرح والتعديل "٢/ ترجمة ٢٨٢"، تهذيب التهذيب "١/ ترجمة ٢١٧".٥ ترجمته في طبقات ابن سعد "٥/ ١٦٩".." (١)

"٥١١- موسى بن طلحة ١: "ع"ابن عبيد الله، الإمام، القدوة، أبو عيسى القرشي، التيمي، المدني، نزيل الكوفة.روى عن أبيه. وعن: عثمان، وعلي، وأبي ذر، وأبي أيوب، وعائشة، وأبي هريرة، وغيرهم.حدث عنه: ولده؛ عمران، وحفيده؛ سليمان بن عيسى، وأولاد إخوته؛ معاوية وموسى ابنا إسحاق بن طلحة، وطلحة، وإسحاق ابنا يحيى بن طلحة، وسماك بن حرب، وبيان بن بشر، وعبد الملك بن عمير، وعثمان بن عبد الله ابن موهب، وابناه؛ محمد وعمرو ابنا عثمان، وآخرون.قال أبو حاتم الرازي: هو أفضل ولد طلحة بعد محمدقلت: كان محمد هذا أكبر أولاد أبيه، قتل معه يوم الجمل، وكان عابدا، نبيلا، ثم أفضلهم موسى صاحب الترجمة، ثم عيسى بن طلحة، ثم يحيى بن طلحة، ثم يعقوب بن طلحة أحد الأجواد قتل **يوم الحرة**، ثم زكريا بن طلحة سبط أبي بكر الصديق، ثم إسحاق بن طلحة، ثم عمران بن طلحة، ولهم أولاد وعقب.قيل: كان موسى يسمى المهدي.__________١ ترجمته في طبقات ابن سعد "٥/ ١٦١" و "٦/ ٢١١"، التاريخ الكبير "٧/ ترجمة ١٢٢١" الجرح والتعديل "٨/ ترجمة ٦٦٧"، حليلة الأولياء "٤/ ٣٧١" العبر "١/ ١٢٦"، تاريخ الإسلام "٤/ ٢٠٦"، الكاشف "٣/ ترجمة ٥٨٠٥"، تهذيب التهذيب "١٠/ ٣٥٠"، خلاصة الخزرجي "٣/ ترجمة رقم ٧٢٨٠"، شذرات الذهب "١/ ١٢٥".." (٢)

"قلت: هؤلاء كانوا شيوخ أصبهان مع الطبراني.قال أبو نعيم الحافظ: سمعت أحمد بن بندار يقول: دخلت العسكر سنة ثمان وثمانين ومائتين، فحضرت مجلس عبدان، وخرج ليملي، فجعل المستملي يقول له: إن رأيت أن تملي فيقول: حتى يحضر الطبراني، قال: فأقبل أبو القاسم بعد ساعة متزرا بإزار، مرتديا بآخر، ومعه أجزاء، وقد تبعه نحو من عشرين نفسا من الغرباء من بلدان شتى، حتى يفيدهم الحديث.قال أبو بكر بن مردويه في تاريخه: لما قدم الطبراني قدمته الثانية سنة عشر وثلاث مائة إلى أصبهان، قبله أبو علي أحمد بن محمد بن رستم العالم، وضمه إليه، وأنزله المدينة وأحسن معونته، وجعل له معلوما من دار الخراج، فكان يقبضه إلى أن مات، وقد كنى ولده محمدا أبا ذر، وهي كنية والده أحمد.قال أبو زكريا يحيى

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الحديث الذهبي، شمس الدين ٥/٢٠٤

(٢) سير أعلام النبلاء ط الحديث الذهبي، شمس الدين ٥/٢١٣

بن مندة: سمعت مشايخنا ممن يعتمد عليهم يقولون: أملى أبو القاسم الطبراني حديث عكرمة في الرؤية، فأنكر عليه ابن طباطبا العلوي، ورماه بدواة كانت بين يديه، فلما رأى الطبراني ذلك واجهه بكلام اختصرته، وقال في أثناء كلامه: ما تسكتون وتشتغلون بما أنتم فيه حتى لا يذكر ما جرى **يوم الحرة**، فلما سمع ذلك ابن طباطبا قام واعتذر إليه، وندم، ثم قال ابن مندة: وبلغني أن الطبراني كان حسن المشاهدة، طيب المحاضرة، قرأ عليه يوما أبو طاهر بن لوقا حديث: كان يغسل حصى جماره فصحفه وقال: خصي حماره، فقال: ما أراد بذلك يا أبا طاهر؟ قال: التواضع، وكان هذا كالمغفل، قال له الطبراني يوما: أنت ولدي، قال: وإياك يا أبا القاسم، يعني: وأنت.قال ابن مندة: ووجدت عن أحمد بن جعفر الفقيه، أخبرنا أبو عمر بن عبد الوهاب السلمي، قال: سمعت الطبراني يقول: لما قدم أبو علي بن رستم بن فارس دخلت عليه، فدخل عليه بعض الكتاب فصب على رجله خمس مائة درهم، فلما خرج الكاتب أعطانيها، فلما دخلت بنته أم عدنان صبت على رجله خمس مائة، فقمت فقال: إلى أين؟ قلت: قمت لئلا يقول: جلست لهذا، فقال: ارفع هذه أيضا، فلما كان آخر أمره تكلم في أبي بكر وعمر -رضي الله عنهما- ببعض الشيء، فخرجت ولم أعد إليه بعد.قال أحمد بن جعفر الفقيه: سمعت أبا عبد الله بن حمدان، وأبا الحسن المديني، وغيرهما يقولون: سمعنا الطبراني يقول: هذا الكتاب روحي -يعني: المعجم الأوسط.قال أبو الحسين أحمد بن فارس اللغوي: سمعت الأستاذ ابن العميد يقول: ما كنت أظن." (١)

"١٢٤١- *وأبو حاتم، في علة عمر بن عبد العزيز، حكى عنه حكام ابن (سلم) ١.١٢٤٢- *أبو حاجب: زرارة بن أوفى العامري، قاضي البصرة، سمع تميما الداري.١٢٤٣- * (سوادة) ٢ بن عاصم العنزي، عنه عاصم الأحول.١٢٤٤- *أبو الحارث: نوفل بن عم النبي صلى الله عليه وسلم.١٢٤٥- *الحارث بن عبد المطلب، أخو ربيعة وأبي سفيان، مات زمن عمر.١٢٤٦- *غرفة٣ بن الحارث الكندي، صحابي نزل مصر.١٢٤٧- *عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة بن المغيرة المخزومي، ولد بالحبشة، له رواية.١٢٤٨- *معاذ بن الحارث النجاري القارئ، وقيل: أبو حليمة، صحابي صغير، روى عنه نافع والمقبري، قتل **يوم الحرة**، قال الواقدي: قتل وهو ابن تسع وستين سنة، حفظ عن أبي بكر.١٢٤٩- *عبد الله بن كعب بن عمر بن عوف بن مبذول، بدري، ويقال: أبو يحيى.١٢٥٠- *سعد بن (الحنظلية) ٤، استصغر بأحد.__________١٢٤١-*تلخيص كنى الحاكم للمقدسي: ٧٩ (مخطوط) .١ في ب: مسلم.١٢٤٢-*ع-تهذيب التهذيب ٣/٣٢٢.١٢٤٣-*الكنى والأسماء للدولابي ١/١٤٢.٢ في ب: سوارة.١٢٤٤-*الإصابة ٦/٤٧٩.١٢٤٥-*الإصابة ٢/١٩٦.١٢٤٦-*الإصابة ٥/٣٠٨.٣ بضم أوله وإسكان ثانيه، الخلاصة: ٣٠٧.والذي في الإكمال ٦/١٧٩ بالغين المعجمة والراء المفتوحتين، وفي التوضيح ما لفظه: هو في كتاب الدارقطني، واستيعاب ابن عبد البر، بسكون الراء.قال المحقق المعلمي رحمه الله: ليس في الاستيعاب ضبط، فكأنه كان مشكولا كذلك في نسخة صاحب التوضيح، والمعتمد الفتح.وعلى هامش أما يلي: غرفة بالغين المعجمة ثم راء ساكنة، ابن الحارث الكندي، له في د، سكن مصر، وهو له في مسند علي حديثان، عنه عبد الله ابن الحارث الأزدي، وكعب بن علقمة.١٢٤٧-*الإصابة

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الحديث الذهبي، شمس الدين ١٢/٢٠٤

٢٠٤/٤.١٢٤٨-*الإصابة ١٤٠/٦، تهذيب التهذيب ١٨٨/١٠، غاية النهاية ٣٠١/٢.١٢٤٩-*الإصابة ٢١٨/٤.١٢٥٠-*الإصابة ١٤٥/٤، نشر مكتبة الكليات الأزهرية.٤ اسم أمه، وقيل اسم جدته، المرجع السابق.." (١)

"٥٨١٨- *أبو المطوس، وقيل: ابن المطوس، عن أبيه، وعنه حبيب ابن أبي ثابت، وثق.٥٨١٩- *أبو مطيع: معاوية بن يحيى الطرابلسي، عنه محمد بن المبارك وغيره.٥٨٢٠- *الحكم بن عبد الله البلخي، سمع أبا جناب، الكلبي، واه.٥٨٢١- *محمد بن عبد الواحد الأصبهاني، عرف بالمصري الصحاف، له مجالس.٥٨٢٢- * (أبو مطيع، في المائة الرابعة، رأيت له كتابا في الزهديات يروي فيه عن ابن عبد الله بن أحمد ومطين وابن الضريس، والترمذي، اسمه: مكحول بن الفضل النسفي، مات سنة ثمان عشرة وثلاثمائة) ٥٨٢٣.١- *أبو معاذ: رفاعة بن رافع الزرقي، بدري، روى علي بن يحيى (هو) ٢ الزرقي، عن أبيه عنه.٥٨٢٤- *محمد بن أبي بن كعب، ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم، وقتل يوم الحرة.٥٨٢٥- *عطاء بن أبي ميمونة، بصري، (عنه) ٣ شعبة وروح بن القاسم.٥٨٢٦- * (عبيد الله) ٤ بن معمر (التيمي) ٥، سمع (منه) ٦ خلاس، (ولي) ٧ البصرة لعثمان.____________٥٨١٨-* ٤- تهذيب التهذيب ٢٣٨/١٢.٥٨١٩-* الجرح والتعديل ٣٨٤/١/٤.٥٨٢٠-* الجرح والتعديل ٢/١.٥٨٢١-* ميزان الاعتدال ٦٣٣/٣.٥٨٢٢-*كشف الظنون، حاجي خليفة ١٣٤٠، ١٥٧١، وسير أعلام النبلاء ٣٣/١٥ (١٦) .١ هذه الترجمة من: ب.٥٨٢٣-* الإصابة ٤٨٩/٢، خ ٤- تهذيب التهذيب ٢٨١/٣.٢ في ص فقط.٥٨٢٤-* الإصابة ٢٤٣/٦، الخلاصة: ٣٢٥، الطبقات لابن سعد ٥٥/٥.٥٨٢٥-* خ م د س ق- تهذيب التهذيب ٢١٥/٧.٣ في ب: عن، وهو تصحيف.٥٨٢٦-* الجرح والتعديل ٣٣٢/٢/٢، تعجيل المنفعة: ٢٧٤.٤ في أ: عبد الله.٥ في ص: التميمي.٦ ساقط من: ص.٧ في أ: والي.." (٢)

"لمن الديار رسومها قفر ... لعبت بها الأرواح والقطرفالتفت معاوية إلى عبد الله وقال: أشهد لقد حسنه، وقضى حوائجه.قال: [ص ٨٧] أشرف معاوية ليلا على منزل يزيد ابنه، فسمع صوتا أعجبه، واستخفه السماع، فاستمع قائما حتى مل، ثم دعا بكرسي فجلس عليه، واستمع بقية ليلته، فلما أصبح غدا عليه يزيد فقال له: يا بني، من كان جليسك البارحة؟ قال: أي جليس يا أمير المؤمنين؟ وتجاهل عليه، فقال: عرفني، فإنه لم يخف علي شيء من أمرك، قال: سائب خاثر، قال: فاختر «١» له يا بني من برك، فما [رأيت] بمجالسته بأسا.قال ابن الكلبي: وفد معاوية المدينة في بعض ما كان يفد، فأمر حاجبه بالإذن للناس، فخرج الحاجب، ثم رجع فقال: ما بالباب من أحد، قال: وأين الناس؟قال: عند عبد الله بن جعفر، فدعا معاوية ببغلته فركبها، ثم توجه إليهم، فلما جلس قام سائب خاثر، ومشى بين السماطين «٢» وتغنى: «٣» [الطويل]لنا الجفنات الغر يلمعن بالضحى ... وأسيافنا يقطرن من نجدة دمافطرب معاوية وأصغى إليه حتى

---

(١) المقتنى في سرد الكنى   الذهبي، شمس الدين ١٦٠/١

(٢) المقتنى في سرد الكنى   الذهبي، شمس الدين ٨٢/٢

سكت، وهو مستحسن لذلك، ثم قام وانصرف.قال: وقتل سائب خاثر يوم الحرة، فلما عرضت أسماء من قتل على يزيد بن معاوية، مر به اسمه، فقال: إنا لله، وبلغ القتل إلى سائب خاثر إلى طبقته، ما." (١)

"أظن أنه بقي بالمدينة من أحد، ثم قال: قبحكم الله يا أهل الشام، تجدهم صادفوه في حديقة أو حائط مستترا فقتلوه.وحدث مويلك عن أبيه «١» قال: قال لي سائب خاثر يوم الحرة:هل أسمعك شيئا صنعته؟ فغناني: «٢» [الطويل]لمن طلل بين الكراع إلى القصر ... يغير عنالونه سبل القطر «٣»قال: فسمعت عجبا معجبا من ذكر أهله وولده، فقلت: فما يمنعك من الرجوع إليهم؟ فقال: أما بعد شيء سمعته، ورأيته من يزيد بن معاوية فلا، ثم تقدم فقاتل حتى قتل.وتمام الصوت: «٤»سوى خامدات ما يرمن وهامد ... وأشعث ترميه الوليدة بالفهر٢٨- عبد الله بن جدعان «٥» [ص ٨٨]سيد تيم في الجاهلية، ومشيد المفاخر الجلية، شرفه رسول الله صلى الله عليه وسلم بدخول داره، وطرفه مطارف فخاره، وكان قد أتى كسرى ملك آل." (٢)

"حرف القاف٥١ - قبيصة بن أبي ذؤيب أبو سعيد الخزاعي المدني الفقيهيقال انه ولد عام الفتح وتوفي سنة ست وثمانين للهجرة وأتي به بعد موت ابيه إلى النبي صلى الله عليه وسلم ليدعو له روى عن أبي بكر وعمر وأبي الدرداء وعبد الرحمن بن عوف وبلال وعبادة بن الصامت وتميم الداري وكان آثر الناس عند عبد الملك بن مروان وكان على الخاتم والبريد وكان يقرأ الكتب إذا وردت ثم يدخل بها على عبد الملك وكان ثقة مأمونا كثير الحديث وقيل أن وفاته سنة ثمانوروى البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وقد عده ابن الجوزي رحمه الله من العوران في كتاب تلقيح فهوم أهل الاثروذهبت عينه يوم الحرة٥٢ - قتادة بن النعمان بن زيد بن كعبوكعب هو ظفر بن الخزرج بن عمر بن مالك بن اوس الانصاري يكنى." (٣)

"٣ - (ابن أسلم الطوسى محمد بن اسلم الأمام أبو الحسن الطوسى الكندي)أحد الأبدال الحفاظ صنف المسند والأربعين وغير ذلك قال أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه سمعت إبراهيم بن اسمعيل العنبري يقول كنت بمصر وأنا أكتب بالليل كتب ابن وهب وذلك لخمس بقين من المحرم سنة اثنتين وأربعين ومائتين فهتف بي هاتف يا إبراهيم مات العبد الصالح محمد ابن اسلم قال فتعجبت من ذلك وكتبته على ظهر كتابي فإذا به قد مات في تلك الساعة ودفن بجانب اسحق بن راهويه كان يكتم تبعداته في التطوع ويقول لو امكنني أن اتطوع حيث لا يراني ملكاي لفعلت ومناقبه كثيرةالأنصاري محمد ابن اسلم الأنصاري الساعدي قال يوم الحرة(وأن تقتلونا يوم حرة واقم ... فنحن على الإسلام أول من قتلن)(ونحن تركناكم ببدر اذلة ... وابنا بأسلاب لنا منكم نفل)(فإن ينج منها عايذ البيت سالما ... فما نالنا منكم وأن شفنا جلل)." (٤)

---

(١) مسالك الأبصار في ممالك الأمصار ابن فضل الله العمري ١٦٧/١٠

(٢) مسالك الأبصار في ممالك الأمصار ابن فضل الله العمري ١٦٨/١٠

(٣) الشعور بالعور الصفدي ص/١٩١

(٤) الوافي بالوفيات الصفدي ١٤٦/٢

"٣ – (ابن عمرو)ابن حزم الأنصاري محمد بن عمرو بن حزم الأنصاريتوفي سنة ثلاث وستين للهجرة وولد بنجران سنة عشر وأبوه عامل لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكنية محمد أبو سليمان وقيل أبو عبد الملك روى عنه جماعة من أهل المدينة ويروي هو عن أبيه وغيره من الصحابةقال كنت أكنى أبا القاسم عند أخوالي بني ساعدة فنهوني فحولت كنيتي إلى أبي عبد الملك وقتل **يوم الحرة** ومعه جماعة من أهل بيته ويقال أنه كان أشد الناس على عثمان رضي الله عنهالليثي المدني ابن وقاص محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي المدني أحد علماء الحديثأكثر عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ويحيى بن عبد الرحمن بن حاطب وإبراهيم بن عبد الله بن حنين ومحمد بن إبراهيم التيمي وعمرو والده قال أبو حاتم صالح الحديث وقال النسائي وغيره ليس به بأس روى له الأربعة والبخاري مقرونا)توفي في سنة خمس وأربعين ومائةالسويقي محمد بن عمرو البلخي السواق ويقال له السويقيروى عنه البخاري ومسلم وأبو زرعة الرازي وآخرون وتوفي سنة ست وثلاثين ومائتينابن حنان محمد بن عمرو بن حنان الكلبي روى عنه النسائي ووثقه الخطيب وتوفي سنة سبع وخمسين ومائتينالسوسي الزاهد محمد بن عمرو بن يونس أبو جعفر الثعلبي يعرف بالسوسي." (١)

"٣ – (ثابت بن زيد بن مالك))٣ – (الأنصاري الأشهلي)هو أخو سعد بن زيد الذي شهد بدرا يقال إن ثابتا هو الذي جمع القرآن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم روى عنه عامر بن سعد٣ – (ثابت بن وقش)بفتح الواو والقاف وبعدها شين معجمة ابن زغبة الأشهلي قتل يوم أحد شهيدا٣ – (ثابت بن الضحاك بن خليفة)ولد سنة ثلاث من الهجرة سكن الشام وانتقل إلى البصرة ومات سنة خمس وأربعين روى عنه أبو قلابة وعبد الله بن معقل٣ – (ثابت بن الصامت الأشهلي)حديثه عند عبد الرحمن ابنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه صلى في كساء ملتفا به يضع يديه عليه يقيه برد الحصا وقيل إن ثابت بن الصامت توفي في الجاهلية٣ – (ثابت بن رفيع)وقيل ابن رويفع الأنصاري سكن البصرة ثم سكن مصر حدث عنه الحسن البصري وأهل الشام٣ – (ثابت بن قيس بن الخطيم)٣ – (بن عمرو بن سوادة بن ظفر بن الأنصاري)مذكور في الصحابة قال ابن عبد البر مات فيما أحسب في خلافة معاوية وأبوه قيس بن الخطيم أحد الشعراء مات على كفره قبل قدوم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وشهد ثابت ابنه صفين مع علي والجمل والنهروان ولثابت ثلاث بنين عمر ومحمد ويزيد قتلوا **يوم الحرة**." (٢)

"فكتب مواعيده مثل ما كتب دينهوقال حكيم بن حزام إن الزبير كان يبارى الريح٣ – (اليامي قاضي الري)الزبير بن عدي الهمداني اليامي أبو عدي الكوفي روى عن أنس بن مالك وأبي وائل الحارث الأعور ومصعب بن سعد وإبراهيم النخعيوثقه أحمد وغيره وروى له الجماعة ولي قضاء الري وكان فاضلا وكان ممن كان مع قتيبة بن مسلم وتوفي سنة إحدى وثلاثين ومائة٣ – (المعتز بالله)الزبير بن جعفر ويقال محمد ويقال أحمد بن جعفر هو أمير المؤمنين المعتز بالله تقدم ذكره في محمد بن جعفر فليطلب هناك٣ – (الخثعمي)الزبير بن حزيمة بالحاء المهملة مفتوحة وبعدها زاي الخثعمي من أهل فلسطين كان في جيش مسلم بن عقبة المعروف بمسرف الذي قاتل به أهل المدينة **يوم الحرة** واستعمله مسلم على الرجالةذكر أنه

---

(١) الوافي بالوفيات الصفدي ٢٠٢/٤

(٢) الوافي بالوفيات الصفدي ٢٨٢/١٠

طعن يوم الحرة إبراهيم بن نعيم بن النحام في سحره وجاء إلى دار عبد الله بن حنظلة بن الراهب وقد قتل وقتل معه سبع بنين لهوقتل أخوه لأمه محمد بن ثابت بن قيس بن شماس حين انتهبت المدينة وأباحها مسلمفرأى رجلا من الشام ينازع ابنته خلخالها وهي تقول أما دين أما حمية أذهبت العرب فقال لها الزبير من أنت قالت بنت عبد الله بن حنظلة وكان بينهما صهر فقال للشامي خل عنها فقال لا فقتله٣ – (ابن عبيدة الأسدي)الزبير بن عبيدة الأسدي من المهاجرين الأولين قال ابن عبد البر لم يرو عنه العلم ذكره محمد بن إسحاق في من هاجر إلى المدينة من بني غنم بن دودان٣ – (الزبير الكلابي)الزبير بن عبد الله الكلابي قال ابن عبد البر لا أعلم له لقاء رسول الله صلى الله عليه وسلم)ولكنه أدرك الجاهلية وعاش إلى آخر خلافة عثمانقال رأيت غلبة فارس الروم ثم رأيت غلبة الروم فارس ثم رأيت غلبة المسلمين فارس والروم كل ذلك في خمس وعشرين سنة أو قال في خمس عشرة سنة." (١)

"٣ – (السهمي)السائب بن أبي وداعة السهمي أسر يوم بدر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تمسكوا به فإن له ابنا كيسا بمكة فخرج ابنه المطلب سرا حتى قدم ففدى أباه بأربعة آلاف درهم ثم إن السائب أسلم وتوفي سنة سبع وخمسين للهجرة٣ – (أبو يزيد الكندي)السائب بن أبي يزيد أبو يزيد الكندي المدني ابن أخت نمر يعرفون بذلك قال حج أبي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا ابن سبع سنين وخرجت مع الصبيان إلى ثنية الوداع نلتقي رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوة تبوك وقد روى عن عمر وعثمان وخاله العلاء بن الحضرمي وطلحة وحويطب بن عبد العزي ومسح رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه ودعا له وتوفي سنة إحدى وتسعين للهجرة وروى له الجماعة وقيل قتل يوم الحرةوقال عطاء مولى السائب بن يزيد كان شعر السائب من هامته إلى مقدم رأسه أسود وسائر رأسه ولحيته وعارضيه أبيض فقلت له ما رأيت أحدا شعرا منك فقال مر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا ألعب مع الصبيان فمسح يده على رأسي وقال بارك الله فيك فهو لا يشيب أبدا٣ – (المخزومي)السائب بن أبي السائب صيفي بن عائذ بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم اختلف في إسلامه فذكر ابن إسحاق أنه قتل يوم بدر كافرا قال ابن هشام وذكر غير ابن إسحاق أن الذي قتله الزبير بن العوام وكذلك قال الزبير ابن بكار ونقض الزبير ذلك في موضعين من كتابه بعد ذلك فروى بسند إلى كعب مولى سعيد بن العاص قال مر معاوية وهو يومئذ يطوف بالبيت ومعه جنده فزحموا السائب بن صيفي فسقط فوقف عليه معاوية وهو خليفة فقال ارفعوا الشيخ فلما قام قال يا معاوية ما هذا يصرعوننا حول البيت أما والله لقد أردت أن أتزوج)." (٢)

"الأنصاري عبد الله بن حنظلة بن الراهب بن عبد عمرو بن صيفي حنظلة أبوه هو غسيل الملائكة وقد تقدم ذكره ولد عبد الله على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل وفاته بسبع سنين قال ابن عبد البر كان خيرا فاضلا مقدنا في الأنصار وكان يتوضأ لكل صلاة وروى عنه ابن أبي ملكية وضمضم بن جوس وأسماء بنت زيد بن الخطاب وقتل يوم الحرة سنة ثلاث وستين وكانت الأنصار قد بايعته يومئذ وبايعت قريش عبد الله بن مطيع وروى له أبو داودالأزدي عبد الله بن حوالة الأزدي قال ابن عبد البر ويشبه أن يكون حليفا لبني عامر بن لؤي أبو حوالة نزل الشام وروى عنه أبو إدريس الخولاني

---

(١) الوافي بالوفيات الصفدي ١٢٤/١٤

(٢) الوافي بالوفيات الصفدي ٦٣/١٥

وجبير بن نفير ومرثد بن وداعة وغيرهم وقدم مصر وروى عن ربيعة لقيط التجيبي وتوفي سنة ثمان وخمسين وقال ابن عبد البر سنة ثمانين وقال غيره في حدود الثمانين وروى له أبو داودأبو القاسم القزويني الشافعي عبد الله بن حيدر بن أبي القاسن القزويني أبو القاسم الفقيه الشافعي سافر إلى خراسان وتفقه على أئمتها وسمع بنيسابور من محمد بن الفضل بن أحمد الفراوي وغيره وبمرو من يوسف بن أيوب الهمذاني واستوطن همذان وكان يدرس بها ويفتي وله مدرسة كبيرة في سوق الطعام قدم بغداد حاجا سنة أربع وأربعين وخمسمائة وحدث بصحيح مسلم عن الفراوي وجمع أربعين حديثا وحدث بها٣ - (عبد الله بن خازم)." (١)

"فأمر به النبي صلى الله عليه وسلم بلالا على ما رآه عبد الله بن زيد وكانت الرؤيا سنة إحدى بعد بناء مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت معه راية بني الحارث يوم الفتح توفي سنة اثنتين وثلاثين للهجرة وهو ابن أربع وستين وصلى عليه عثمان وروى عنه سعيد بن المسيب وعبد الرحمان بن أبي ليلى وابنه محمد بن عبد الله بن زيد وروى له الجماعةابن أم عمارة عبد الله بن زيد بن عاصم بن كعب بن المنذر بن عمرو بن عوف الأنصاري المازني يعرف بابن أم عمارة شهد أحدا ولم يشهد بدرا وهو الذي قتل مسيلمة الكذاب فيما ذكره خليفة بن خياط وغيره وكان مسيلمة قتل أخاه حبيب بن زيد وقطعه عضوا عضوا رمى مسيلمة وحشي بن حرب بالحربة وضربه عبد الله بالسيف فقتله وقتل عبد الله يوم الحرة سنة ثلاث وستين روى عنه سعيد بن المسيب وابن أخيه عباد بن تميم بن زيد ويحيى بن عمارة بن أبي الحسن وعبد الله بن زيد هو الذي حكى وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم وله ولأبيه صحبة)ابن أبي طلحة الأنصاري عبد الله بن زيد أبي طلحة بن سهل هو أخو أنس بن مالك لأمه ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعثت به أمه أم سليم ابنها أنس بن مالك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فحنكه بتمرة ودعا له وسماه عبد الله قال أنس ابن مالك فما كان في الأنصار ناشيء أفضل منه قال سفيان بن عيينة ولد لعبد الله عشرة ذكور كلهم قرأ القرآن وشهد عبد الله مع علي صفين وروى عن أبيه أبي طلحة وروى عنه ابناه إسحاق وعبد الله توفي في حدود التسعين للهجرة وروى له مسلم والنسائيأبو القلابة البصري عبد الله بن زيد أبو القلابة الجرمي البصري أحد أعلام." (٢)

"(أرى الحاجات عند أبي خبيب ... نكدن ولا أمية في البلاد)(من الأعياص أو من آل حرب ... أغر كغرة الفرس الجواد)قلت أبو خبيب كنية عبد الله بن الزبير وكان يكنى أبا بكر وخبيب أكبر أولاده ولم يكنه به إلا من ذمه فكأن ذلك لقب له وقول ابن الزبير إن وراكبها إن ها هنا بمعنى نعم كإنه إقرار بما قاله قال ابن قيس الرقيات من الكامل المرفل)(ويقلن شيب قد علا ... ك وقد كبرت فقلت إنه)المدني عبد الله بن المفضل با العباس بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب المدني قتل أبوه يوم الحرة وهو صبي روى عن أنس وعبيد الله بن أبي رافع وأبي سلمة عبد الرحمان ونافع بن جبير والأعرج وجماعة ووثقه جماعة وهو صاحب حديث البكر تستأمر وتوفي في حدود الثلاثين ومائة وروى له الجماعةالمغربي عبد الله بن فلاح المغربي قال ابن رشيق كان متصدرا للقرآن مشهورا بذلك ذكيا لوذعيا مليح الشعر فمن مشهوره قوله من الطويل(محلك من

---

(١) الوافي بالوفيات الصفدي ٨٢/١٧

(٢) الوافي بالوفيات الصفدي ٩٧/١٧

قلبي وسمعي وناظري ... حمى لم يبحه مذ نأيت مبيح)(وإني وإن أبصرت منك تغيرا ... على ما بقلبي من هوى لشحيح)(يقول أناس قد سلوت وإنني ... لفي حسرات أغتدي وأروح)تمكن من جسمي الضنى فأذابه فها أنا أبلى والفؤاد صحيح ومنه ما كتب في رخامة عند رأسه في قبره من الطويل(أيا من رأى قبرا تضمن رمسه ... أخا سكرة ما إن يفيق إلى الحشر)(وما ساءني الأحباب في برزخ البلى ... فأصبحت لا أزداد إلا على عقر)(وأصبح وجهي بعد أي نضارة ... كساه البلى ثوبا يجد مع الدهر)." (١)

"قال وأنشدني لنفسه من الرمل(عللونا فالشفا من سوركم ... وكذا جنتنا من سوركم)(فارفعوا سجفكم كي نهتدي ... وانظرونا نقتبس من نوركم)الهريع النحوي عبد الله بن نصر بتن سعد رشيد الدين القوصي النحوي قرأ النحو وتصدر لإقرائه مدة وتولى عدة ولايات وسمع الحديث وحدث ولد بقوص سنة ستمائة وتوفي سنة خمس وسبعين وستمائة بمصر وذكره المحدث عبد الغفار بن عبد الكافي في معجمه وقال عنه اللغوي ويعرف بالهريع وقال كان إماما في اللغة وقال إنه ذكر أنه وهو صغير سمع كتاب الترمذي من أبي الحسن ابن البناء وقال قرأت عليه الجزء الأول منهاالحافظ الخارفي عبد الله بن نمير الخارفي الكوفي الحافظ وثقه ابن معين وغيره وتوفي سنة تسع وتسعين ومائة وورى له الجماعةقاضي المدينة عبد الله بن نوفل بن الحارث أخو الحارث ولي قضاء المدينة زمن معاوية وكان يشبه النبي صلى الله عليه وسلم لا يحفظ له سماع من النبي صلى الله عليه وسلم قيل قتل يوم الحرة سنة ثلاث وستين للهجرة وقيل سنة أربع وثمانين٣ - (عبد الله بن هارون)أمير المؤمنين المأمون عبد الله بن هارون أمير المؤمنين أبو العباس." (٢)

"٣ - (الضبي الكوفي)عمار بن رزيق الضبي الكوفي كان عالما كبير القدر توفي سنة تسع وخمسين ومائة وروى له مسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجة٣ - (الدهني البجلي الكوفي)عمار الدهني البجلي الكوفي ودهن هو ابن معاوية بن أسلم توفي في حدود الأربعين ومائةوروى له مسلم والأربعة٣ - (الخراساني المروزي)عمار بن نصر أبو ياسر الخراساني المروزي قال أبو حاتم صدوق وتوفي سنة تسع وعشرين ومائتين)٣ - (الاستراباذي التغلبي)عمار بن رجاء أبو ياسر الاستراباذي التغلبي صاحب المسند رحل وجمع وصنف وتوفي في حدود السبعين ومائتين٣ - (أبو نملة الأنصاري)عمار بن زرارة وقيل عمار بن معاذ بن زرارة الأنصاري الخزرجي الظفري شهد بدرا مع أبيه وشهد أحدا والخندق والمشاهد كلها وقتل له ابنان يوم الحرة عبد الله ومحمدوتوفي في حدود الثمانين للهجرة وكنيته نملة." (٣)

"(وائلة)٣ - (ابن كراز)وائلة بن بقاء بن أبي نصر بن عبد السلام أبو الحسن الملاح البغدادي المعروف بابن كراز سمع أبا علي أحمد بن محمد الرحبي قال محب الدين بن النجار كتبت عنه وكان شيخا صالحا توفي سنة اثنتين وثلاثين وستمائة(الألقاب)الواجكا اسمه عبد السلام بن الحسن الواحدي المفسر علي بن أحمد الوادعي محمد بن الحسين الوادعي يحيى بن زكريا القاضي الحنفي ابن الوادي سعد الله بن نجا الوادعي علي بن مظفر ابن واره الحافظ اسمه محمد بن مسلم ابن

---

(١) الوافي بالوفيات الصفدي ٢١٧/١٧

(٢) الوافي بالوفيات الصفدي ٣٤٩/١٧

(٣) الوافي بالوفيات الصفدي ٢٣٤/٢٢

الواسطي المسند شمس الدين اسمه محمد بن علي بن أحمد الواسطي عماد الدين اسمه أحمد بن إبراهيم الواسطي المقرىء علي بن علي الواسطي المعتزلي محمد بن زيد الواسطي تقي الدين إبراهيم بن علي الواسطي أبو علي الشافعي يحيى بن الربيع الواشحي قاضي مكة سليمان بن حرب(واسع)٣ - (الصحابي واسع بن حبان بن منقذ)شهد بيعة الرضوان والمشاهد كلها مع أخيه سعد بن حبان وقتلا يوم الحرة سنة ثلاث وستين للهجرة٣ - (الأنصاري)واسع بن حبان الأنصاري المدني روى عن عبد الله بن زيد بن عاصم المازني وابن عمر ورافع بن خديج وتوفي في حدود المائة وروى له الجماعة." (١)

"قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم، قالت: فدونك فسمع وطاعة، فلما أصبحت أخذت برأس الجمل، فأقبلت به حتى أنخته على باب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جلست في المسجد قريبا منه، قال: وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأى الجمل فقال: ما هذا، قالوا: يا رسول الله هذا جمل جاء به جابر، قال:فأين جابر؟ فدعيت له، قال: فقال: يا ابن أخي خذ برأس جملك فهو لك، قال: ودعا بلالا فقال: اذهب بجابر، فأعطه أوقية، قال: فذهبت معه فأعطاني أوقية وزادني شيئا يسيرا، قال: فوالله ما زال ينمي عندي، ويرى مكانه من بيتنا حتى أصيب أمس فيما أصيب لنا.يعني يوم الحرة (١) .وقد أخرجه صاحب الصحيح من حديث عبيد الله بن عمر العمري عن وهب بن كيسان عن جابر بنحوه (٢) قال السهيلي: في هذا الحديث إشارة إلى ما كان أخبر به رسول الله صلى الله عليه وسلم جابر بن عبد الله أن الله أحيا والده وكلمه فقال له تمن علي.وذلك أنه شهيد وقد قال الله تعالى (إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم) وزادهم على ذلك في قوله (للذين أحسنوا الحسنى وزيادة) ثم جمع لهم بين العوض والمعوض فرد عليهم أرواحهم التي اشتراها منهم فقال (ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أموات بل أحياء عند ربهم يرزقون) والروح للإنسان بمنزلة المطية كما قال عمر بن عبد العزيز.قال: فلذلك اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم جابر جمله وهو مطيته، فأعطاه ثمنه ثم رده عليه وزاده مع ذلك.قال ففيه تحقيق لما كان أخبره به عن أبيه.وهذا الذي سلكه السهيلي هاهنا إشارة غريبة وتخيل بديع والله سبحانه وتعالى أعلم.وقد ترجم الحافظ البيهقي في كتابه (دلائل النبوة) (٣) على هذا الحديث في هذه الغزوة فقال: باب ما كان ظهر في غزاته هذه من بركاته وآياته في جمل جابر بن عبد الله رضي الله عنه.وهذا الحديث له طرق عن جابر وألفاظ كثيرة وفيه اختلاف كثير في كمية ثمن الجمل وكيفية ما اشترط في البيع.وتحرير ذلك واستقصاؤه لائق بكتاب البيع من الأحكام والله أعلم.وقد جاء تقييده بهذه الغزوة وجاء تقييده بغيرها كما سيأتي ومستبعد تعداد ذلك والله أعلم.غزوة بدر الآخرة وهي بدر الموعد التي تواعدوا إليها من أحد كما تقدم.قال ابن إسحاق: ولما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة من غزوة ذات الرقاع أقام بها بقية جمادى الأولى وجمادى الآخرة ورجبا، ثم خرج في شعبان إلى بدر لميعاد أبي سفيان.قال ابن هشام: واستعمل على المدينة عبد الله بن__________(١) المراد وقعة الحرة التي كانت بالمدينة أيام يزيد بن معاوية على يد مسلم بن عقبة المري، وكان سببها حركة المدينةضد يزيد واخراجهم مروان بن الحكم وبنى أمية من المدينة.ورد يزيد بإرساله قائده ابن

---

(١) الوافي بالوفيات الصفدي ٢٧/٢٤٤

عقبة حيث ابيحت المدينة ثلاثة أيام أمام جيشه بما فيها من مال أو رقة أو سلاح أو طعام (انظر الطبري ج ٧ / ٦ - ٧) .(٢) في ٣٤ كتاب البيوع ٣٤ باب شراء الدواب فتح الباري ٤ / ٣٢٠ (٣) ج ٣ / ٣٨١.(*)."(١)

"شعبة.هكذا رواه البخاري معلقا عن عبد الله.وقد رواه مسلم عن عبيد الله بن معاذ عن أبيه عن شعبة به.وعن محمد بن المثنى عن أبي داود عن إسحق بن إبراهيم عن النضر بن شميل كلاهما عن شعبة به.ثم قال البخاري: حدثنا علي بن عبد الله، حدثنا سفيان، عن الزهري، عن عروة عن مروان والمسور بن مخرمة قالا: خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية في بضع عشرة مائة من أصحابه، فلما كان بذي الحليفة قلد الهدي وأشعر وأحرم منها (١) .تفرد به البخاري وسيأتي هذا السياق بتمامه والمقصود أن هذه الروايات كلها مخالفة لما ذهب إليه ابن إسحاق من أن أصحاب الحديبية كانوا سبع مائة، وهو والله أعلم إنما قال ذلك تفقها من تلقاء نفسه من حيث إن البدن كن سبعين بدنة وكل منها عن عشرة على اختياره، فيكون المهلون سبع مائة، ولا يلزم أن يهدي كلهم، ولا أن يحرم كلهم أيضا، فقد ثبت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث طائفة منهم فيهم: أبو قتادة ولم يحرم أبو قتادة حتى قتل ذلك الحمار الوحشي فأكل منه هو وأصحابه وحملوا منه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في أثناء الطريق فقال: هل منكم أحد أمره أن يحمل عليها أو أشار إليها؟ قالوا: لا.قال: فكلوا ما بقي من الحمار.وقد قال البخاري: حدثنا شعبة بن الربع، حدثنا علي بن المبارك، عن يحي، عن عبد الله بن أبي قتادة أن أباه حدثه قال: انطلقنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فأحرم أصحابي ولم أحرم.وقال البخاري: حدثنا محمد بن رافع، حدثنا شبابة بن سوار الفزاري، حدثنا شعبة، عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن أبيه قال: لقد رأيت الشجرة ثم أتيتها بعد فلم أعرفها.حدثنا موسى حدثنا أبو عوانة حدثنا طارق، عن سعيد بن المسيب عن أبيه: أنه كان فيمن بايع تحت الشجرة فرجعنا إليها العام المقبل فعميت علينا.وقال البخاري أيضا حدثنا محمود، حدثنا عبيد الله عن إسرائيل عن طارق بن عبد الرحمن قال: انطلقت حاجا فمررت بقوم يصلون، فقلت ما هذا المسجد؟ قالوا: هذه الشجرة حيث بايع النبي صلى الله عليه وسلم بيعة الرضوان، فأتيت سعيد بن المسيب فأخبرته فقال سعيد: حدثني أبي أنه كان فيمن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة، قال: فلما كان من العام المقبل نسيناها فلم نقدر عليها.ثم قال سعيد: إن أصحاب محمد لم يعلموها، وعلمتموها أنتم! فأنتم أعلم؟ ورواه البخاري ومسلم من حديث الثوري وأبي عوانة وشبابة عن طارق (٢) .وقال البخاري: حدثنا سعيد، حدثني أخي عن سليمان عن عمرو بن يحي عن عباد بن تميم قال: لما كان يوم الحرة والناس يبايعون لعبد الله بن حنظلة، فقال ابن زيد:: على ما يبايع ابن حنظلة الناس قيل له على الموت، فقال: لا أبايع على ذلك أحدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم،_______________(١) أخرجه في المغازي في باب الحديبية فتح الباري ٧ / ٤٤٤.(٢) رواه البخاري في ٦٤ كتاب المغازي (٣٥) باب غزوة الحديبية.ومسلم في ٣٣ كتاب الامارة (ح: ٧٧) .(*)."(٢)

---

(١) البداية والنهاية ط إحياء التراث ابن كثير ١٠٠/٤

(٢) البداية والنهاية ط إحياء التراث ابن كثير ١٩٦/٤

"بإثمك وإثمه * ورواه الإمام أحمد في مسنده عن مرحوم – هو ابن عبد العزيز – عن أبي عمران الجوني، فذكره مطولا * قلت: وكان سبب وقعة الحرة أن وفدا من أهل المدينة قدموا على يزيد بن معاوية بدمشق فأكرمهم وأحسن جائزتهم، وأطلق لأميرهم – وهو عبد الله بن حنظلة بن أبي عامر – قريبا من مائة ألف، فلما رجعوا ذكروا لأهليهم عن يزيد ما كان يقع منه من القبائح في شربه الخمر، وما يتبع ذلك من الفواحش التي من أكبرها ترك الصلاة عن وقتها، بسبب السكر، فاجتمعوا على خلعه، فخلعوه عند المنبر النبوي، فلما بلغه ذلك بعث إليهم سرية، يقدمها رجل يقال له مسلم بن عقبة، وإنما يسميه السلف: مسرف بن عقبة، فلما ورد المدينة استباحها ثلاثة أيام، فقتل في غضون هذه الأيام بشرا كثيرا حتى كاد لا يفلت أحد من أهلها (١) ، وزعم بعض علماء السلف أنه قتل (٢) في غضون ذلك ألف بكر فالله أعلم * وقال عبد الله بن وهبعن الإمام مالك: قتل يوم الحرة سبعمائة رجل من حملة القرآن، حسبت أنه قال: وكان فيهم ثلاثة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، وذلك في خلافة يزيد * وقال يعقوب بن سفيان: سمعت سعيد بن كثير بن عفير الأنصاري يقول: قتل يوم الحرة عبد الله بن يزيد المازني ومعقل بن سنان الأشجعي، ومعاذ بن الحارث القاري، وقتل عبد الله بن حنظلة بن أبي عامر * قال يعقوب: وحدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير عن الليث قال: كانت وقعة الحرة يوم الأربعاء لثلاث بقين من الحجة سنة ثلاث وستين، ثم انبعث مسرف بن عقبة إلى مكة قاصدا عبد الله بن الزبير ليقتله بها، لأنه فر من بيعة يزيد، فمات يزيد بن معاوية في غضون ذلك، واستفحل أمر عبد الله بن الزبير في الخلافة بالحجاز، ثم أخذ العراق ومصر، وبويع بعد يزيد لابنه معاوية بن يزيد، وكان رجلا صالحا، فلم تطل مدته، مكث أربعين يوما، وقيل عشرين يوما، ثم مات رحمه الله، فوثب مروان بن الحكم على الشام فأخذها، فبقي تسعة أشهر ثم مات، وقام بعده ابنه عبد الملك، فنازعه فيها عمرو بن سعيد بن الأشدق وكان نائبا على المدينة من زمن معاوية وأيام يزيد ومروان، فلما هلك مروان زعم أنه أوصى له بالأمر من بعد ابنه عبد الملك، فضاق به ذرعا، ولم يزل به حتى أخذه بعدما استفحل أمره بدمشق فقتله في سنة تسع وستين، ويقال: في سنة سبعين، واستمرت أيام عبد الملك حتى ظفر بابن الزبير سنة ثلاث وسبعين، قتله الحجاج بن يوسف الثقفي عن أمره بمكة، بعد محاصرة طويلة اقتضت أن نصب المنجنيق على الكعبة من أجل أن ابن الزبير لجأ إلى الحرم، فلم يزل به حتى قتله، ثم عهد في الأمر إلى بنيه الأربعة بعده الوليد، ثم سليمان، ثم يزيد، ثم هشام بن عبد الملك * وقد قال الإمام أحمد: حدثنا أسود ويحي بن أبي بكير، ثنا كامل______________(١) ذكر في مروج الذهب: قتل من قريش بضع وتسعون ومثلهم من الانصار وأربعة آلاف من سائر الناس دون من لم يعرف.وقال ابن الاعثم في الفتوح: قتل من أبناء الانصار ألف وسبعمائة ومن العبيد والموالي وسائر الناس ثلاثة الآف وخمسمائة ومن أولاد المهاجرين ألف وثلاثمائة.(٢) في البيهقي عن المغيرة: افتض ألف عذراء.(*)."[١]

"الصحابة منهم جابر بن عبد الله، وخرج أبو سعيد الخدري فلجأ إلى غار في جبل (١) فلحقه رجل من أهل الشام، قال: فلما رأيته انتضبت سيفي فقصدني، فلما رآني صمم على قتلي فشممت سيفي ثم قلت: * (إني أريد أن تبوء بإثمي وإثمك فتكون من أصحاب النار وذلك جزاء الظالمين) * فلما رأى ذلك قال: من أنت؟ قلت: أنا أبو سعيد الخدري قال:

---

(١) البداية والنهاية ط إحياء التراث ابن كثير ٦/٢٦٢

صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قلت: نعم! فمضى وتركني.قال المدائني: وجئ إلى مسلم بسعيد بن المسيب فقال له: بايع! فقال: أبايع على سيرة أبي بكر وعمر.فأمر بضرب عنقه، فشهد رجل أنه مجنون فخلى سبيله (٢) .وقال المدائني عن عبد الله القرشي وأبي إسحاق التميمي قالا: لما انهزم أهل المدينة **يوم الحرة** صاح النساء والصبيان، فقال ابن عمر: بعثمان ورب الكعبة.قال المدائني عن شيخ من أهل المدينة.قال: سألت الزهري كم كان القتلى **يوم الحرة** قال: سبعمائة من وجوه الناس من المهاجرين والأنصار، ووجوه الموالي وممن لا أعرف من حر وعبد وغيرهم عشرة آلاف (٣) .قال: وكانت الوقعة لثلاث بقين من ذي الحجة سنة ثلاث وستين، وانتهبوا المدينة ثلاث أيام.قال الواقدي وأبو معشر: كانت وقعةالحرة يوم الأربعاء لليلتين بقيتا من ذي الحجة سنة ثلاث وستين.قال الواقدي عن عبد الله بن جعفر عن ابن عون قال: وحج بالناس في هذه السنة عبد الله بن الزبير، وكانوا يسمونه العائذ - يعني العائذ بالبيت - ويرون الأمر شورى، وجاء خبر الحرة إلى أهل مكة ليلة مستهل المحرم مع سعيد مولى المسور بن مخرمة، فحزنوا حزنا شديدا وتأهبوا لقتال أهل الشام.قال ابن جرير: وقد رويت قصة الحرة على غير ما رواه أبو مخنف: فحدثني أحمد بن زهير، ثنا أبي، سمعت وهب بن جرير، ثنا جويرية بن أسماء قال: سمعت أشياخ أهل المدينة يحدثون أن معاوية لما حضرته الوفاة دعا ابنه يزيد فقال له: إن لك من أهل المدينة يوما، فإن فعلوا فارمهم بمسلم بن عقبة فإنه رجل قد عرفت نصيحته لنا، فلما هلك معاوية وفد إلى يزيد وفد من أهل المدينة، وكان ممن وفد إليه عبد الله بن حنظلة بن أبي عامر - وكان شريفا______________(١) في الامامة والسياسة ١ / ٢١٣ وابن الاعثم ٥ / ٢٩٥: لزم بيته.(٢) في الامامة والسياسة: كان سعيد بن المسيب لم يبرح من المسجد ولم يكن يخرج إلا من الليل إلى الليل.(٣) في مروج الذهب ٣ / ٨٥: قتل من آل أبي طالب اثنان - ومن بني هاشم ثلاثة وبضع وتسعون رجلا من سائر قريش ومثلهم من الانصار، وأربعة آلاف من سائر الناس، ودون من لم يعرف.وقال ابن الاعثم ٥ / ٢٩٥: قتل من أولاد المهاجرين ألف وثلاثمائة وقتل من أبناء الانصار ألف وسبعمائة ومن العبيد والموالي وسائر الناس ثلاثة آلاف وخمسمائة.وفي الامامة والسياسة ١ / ٢١٦: قتل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ثمانون رجلا، ومن قريش والانصار سبع مئة ومن سائر الناس من الموالي والعرب والتابعين عشرة آلاف.وفي المعرفة والتاريخ ٣ / ٣٢٥ عن مالك بن أنس قال: قتل **يوم الحرة** سبعمائة من حملة القرآن وكان فيهم ثلاثة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم.(*)."[1]

"عقبة توطيد سلطانه وملكه، ودوام أيامه من غير منازع، فعاقبه الله بنقيض قصده، وحال بينه وبين ما يشتهيه، فقصمه الله قاصم الجبابرة، وأخذه أخذ عزيز مقتدر وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة إن أخذه أليم شديد.قال البخاري في صحيحه: حدثنا الحسين بن حريث (١) ، ثنا الفضل بن موسى، ثنا الجعيد، عن عائشة بنت سعد بن أبي وقاص عن أبيها.قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " لا يكيد أهل المدينة أحد إلا انماع كما ينماع الملح في الماء " (٢) .وقد رواه مسلم من حديث أبي عبد الله القراظ المديني - واسمه دينار - عن سعد بن أبي وقاص أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " لا يريد أحد المدينة بسوء إلا أذابه الله في النار ذوب الرصاص - أو ذوب الملح في الماء ".وفي رواية لمسلم من طريق أبي عبد الله القراظ عن سعد وأبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " من أراد أهل

---

(١) البداية والنهاية ط إحياء التراث ابن كثير ٨/٢٤٢

المدينة بسوء أذابه الله كما يذوب الملح في الماء " (٣) .وقال الإمام أحمد: حدثنا أنس بن عياض، ثنا يزيد بن خصيفة، عن عطاء بن يسار، عن السائب بن خلاد: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " من أخاف أهل المدينة ظلما أخافه الله وعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل الله منه يوم القيامة صرفا ولا عدلا " (٤) .ورواه النسائي من غير وجه عن علي بن حجر عن إسماعيل بن جعفر عن يزيد بن خصيفة عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن عطاء بن يسار، عن خلاد بن منجوف بن الخزرج أخبره فذكره.وكذلك رواه الحميدي عن عبد العزيز بن أبي حازم عن يزيد بن خصيفة.ورواه النسائي أيضا عن يحيى بن حبيب بن عربي، عن حماد، عن يحيى بن سعيد، عن مسلم بن أبي مريم، عن عطاء بن يسار عن ابن خلاد - وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - فذكره.وقال ابن وهب:أخبرني حيوة بن شريح، عن ابن الهاد، عن أبي بكر، عن عطاء بن يسار، عن السائب بن خلاد، قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " من أخاف أهل المدينة أخافه الله، وعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ".وقال الدارقطني: ثنا علي بن أحمد بن القاسم، ثنا أبي، ثنا سعيد بن عبد الحميد بن جعفر، ثنا أبو زكريا، يحيى بن عبد الله بن يزيد بن عبد الله بن أنيس الأنصاري، عن محمد وعبد الرحمن ابني جابر بن عبد الله قالا: خرجنا مع أبينا **يوم الحرة** وقد كف بصره فقال: تعس من أخاف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا: يا أبة وهل أحد يخيف رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقال: سمعت_______________(١) من البخاري وفي الاصل الحارث.(٢) أخرجه البخاري في كتاب فضائل المدينة (٧) باب.ح (١٨٧٧) فتح الباري ٤ / ٩٤.(٣) أخرجه في صحيحه.كتاب الحج (٨٩) باب.ح ٤٩٣ - ٤٩٤ ص ٢ / ١٠٠٧ - ١٠٠٨.(٤) مسند أحمد ج ٤ / ٥٥.(*)."[(١)]

"ففعل الناس ذلك، فزحف بهم المهلب بن أبي صفرة على معشر الخوارج فقتل منهم خلقا كثيرا نحوا من سبعة آلاف، وقتل عبيد الله بن الماحوز في جماعة كثيرة من الأزارقة، وحتتاز من أموالهم شيئا كثيرا، وقد أرصد المهلب خيولا بينه وبين الذين يرجعون من طلب المنهزمين، فجعلوا يقتطعون دون قومهم، وانهزم فلهم إلى كرمان وأرض أصبهان، وأقام المهلب بالأهواز حتى قدم مصعب بن الزبير إلى البصرة، وعزل عنها الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة كما سيأتي قريبا.قال ابن جرير: وفي هذه السنة وجه مروان بن الحكم قبل مهلكه ابنه محمدا إلى الجزيرة، وذلك قبل مسيره إلى مصر.قلت: محمد بن مروان هذا هو والد مروان الحمار، وهو مروان بن محمد بن مروان، وهو آخر خلفاء بني أمية، ومن يده استلبت الخلافة العباسيون كما سيأتي.قال ابن جرير: وفي هذه السنة عزل ابن الزبير أخاه عبيد (١) الله عن إمرة المدينة وولاها أخاه مصعبا، وذلك أن عبيد (١) الله خطب الناس فقال في خطبته: وقد رأيتم ما صنع الله بقوم صالح في ناقة قيمتها خمسمائة درهم، فلما بلغت أخاه قال: إن هذا لهو التكلف، وعزله.ويسمى عبيد (١) الله مقوم الناقة لذلك، قال ابن جرير: وفي آخرها عزل ابن الزبير عن الكوفة عبد الله بن يزيد الخطمي، وولى عليها عبد الله بن مطيع الذي كان أمير المهاجرين **يوم الحرة**، لما خلعوا يزيد.قال ابن جرير: وفي هذه السنة كان الطاعون الجارف بالبصرة، وقال ابن الجوزي في المنتظم: كان في سنة أربع وستين، وقد قيل إنما كان في سنة تسع وستين، وهذا هو المشهور الذيذكره شيخنا الذهبي وغيره، وكان معظم ذلك بالبصرة،

---

(١) البداية والنهاية ط إحياء التراث ابن كثير ٨/٢٤٤

وكان ذلك في ثلاثة أيام، فمات في أول يوم من الثلاثة من أهل سبعون ألفا، وفي اليوم الثاني منها إحدى وسبعون ألفا، وفي اليوم الثالث منها ثلاثة وسبعون ألفا، وأصبح الناس في اليوم الرابع موتى إلا قليل من آحاد الناس، حتى ذكر أن أم الأمير بها ماتت فلم يوجد لها من يحملها، حتى استأجروا لها أربعة أنفس.وقال الحافظ أبو نعيم الأصبهاني: حدثنا عبيد الله ثنا أحمد بن عصام، حدثني معدي، عن رجل، يكنى أبا النفيد، وكان قد أدرك من هذا الطاعون، قال: كنا نطوف بالقبائل وندفن الموتى، فلما كثروا لم نقو على الدفن، فكنا ندخل الدار وقد مات أهلها فنسد بابها عليهم.قال فدخلنا دارا ففتشناها فلم نجد فيها أحدا حيا فسددنا بابها، فلما مضت الطواعين كنا نطوف فنفتح تلك السدد عن الأبواب، ففتحنا سدة الباب الذي كنا فتشناه - أو قال الدار التي كنا سددناها - وفتشناها فإذا نحن بغلام في وسط الدار طري دهين، كأنما أخذ ساعتئذ من حجر أمه، قال: فبينما نحن وقوف على الغلام نتعجب منه إذ دخلت كلبة من شق في الحائط فجعلت تلوذ بالغلام والغلام يحبها إليها حتى____________(١) في رواية الطبري ٧ / ٩٠ عبيدة، وقد تقدم ذكره (وانظر الكامل ٤ / ٢٠٦). (*)."[١]

"فقال: ينبغي أن يكون عبد الله بن صفوان، وكان ابن صفوان كريما جدا.وقال الزبير بن بكار بسنده: قدم معاوية حاجا فتلقاه الناس فكان ابن صفوان في جملة من تلقاه، فجعل يساير معاوية وجعل أهل الشام يقولون: من هذا الذي يساير أمير المؤمنين؟ فلما انتهى إلى مكة إذا الجبل أبيض من الغنم، فقال: يا أمير المؤمنين هذه غنم أجزتكها، فإذا هيألفا شاة، فقال أهل الشام: ما رأينا أكرم من ابن عم أمير المؤمنين، كان ابن صفوان من جملة من صبر مع ابن الزبير حين حصره الحجاج، فقال له ابن الزبير: إني قد أقلتك بيعتي فاذهب حيث شئت، فقال إني إنما قاتلت عن ديني.ثم صبر نفسه حتى قتل وهو متعلق بأستار الكعبة في هذه السنة، رحمه الله وأكرمه.عبد الله بن مطيع ابن الأسود بن حارثة القرشي العدوي المدني، ولد في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم وحنكه ودعا له بالبركة، وروى عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: " لا يقتل قرشي بعد اليوم صبرا إلى يوم القيامة ".وعنه ابناه إبراهيم ومحمد والشعبي وعيسى بن طلحة بن عبيد الله ومحمد بن أبي موسى.قال الزبير بن بكار: كان ابن مطيع من كبار رجال قريش جلدا وشجاعة، وأخبرني عمي مصعب أنه كان على قريش أميرا يوم الحرة ثم قتل مع ابن الزبير بمكة وهو الذي يقول: أنا الذي فررت يوم الحرة * والشيخ لا يفر إلا مرة (١) * ولا جبرت فرة بكرة * (٢) رحمه الله.عوف بن مالك رضي الله عنه هو عوف بن مالك بن أبي عوف الأشجعي الغطفاني صحابي جليل، شهد مؤتة مع خالد بن الوليد والأمراء قبله، وشهد الفتح وكانت معه راية قومه يومئذ، وشهد فتح الشام، وروى عن____________(١) في المحبر ص ٤٩٤ وابن الاثير ٤ / ٤٥٥ واسد الغابة ٣ / ٢٦٢: والحر لا يفر إلا مرة، وفي ابن الاعثم ٦ / ٢٧٧: والالح لا يهرب إلا مرة.(٢) في ابن الاثير: واليوم أجزي فرة بكره.وفي المحبر: لاعقبن فرة بكره.وفي أسد الغابة: يا حبذا الكره بعد الفره * لاجرين كرة بفره وفي الفتوح:ما أحسن الكرة بعد الفره * وأقبح الفرة بعد الكرة (*)."[٢]

---

(١) البداية والنهاية ط إحياء التراث   ابن كثير ٨/٢٨٨

(٢) البداية والنهاية ط إحياء التراث   ابن كثير ٨/٣٨٠

"خير مني أسلم قبلي بسنة.قال الواقدي وغيره: توفي في هذه السنة، وقال غيره بعد التسعين والله أعلم.قال أبو سعيد بن الأعرابي: كان عتبة بن عبد السلمي من أهل الصفة.وروى بقية عن بجير ابن سعد عن خالد بن معدان، عن عتبة بن عبد السلمي أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال: " لو أن رجلا يجر على وجهه من يوم ولد إلى يوم يموت هرما في مرضاة الله لحقره يوم القيامة ".وقال إسماعيل بن عياش عن عقيل بن مدرك، عن لقمان بن عامر، عن عتبة بن عبد السلمي قال: اشتكيت إلى رسول الله(صلى الله عليه وسلم) العري فكساني خيشتين فلقد رأيتني وأنا أكسي الصحابة.المقدام بن معدي كرب صحابي جليل، نزل حمص أيضا، له أحاديث، وروى عنه غير واحد من التابعين.قال محمد بن سعد والفلاس وأبو عبيدة: توفي في هذه السنة، وقال غيرهم: توفي بعد التسعين فالله أعلم.أبو أمامة الباهلي واسمه صدي بن عجلان، نزل حمص، وهو راوي حديث " تلقين الميت بعد الدفن " رواه الطبراني في الدعاء، وقد تقدم له ذكر في الوفيات.قبيصة بن ذؤيب أبو سفيان الخزاعي المدني، ولد عام الفتح وأتي به النبي (صلى الله عليه وسلم) ليدعو له، روى عن جماعة كثيرة من الصحابة، وأصيبت عينه **يوم الحرة**، وكان من فقهاء المدينة، وكانت له منزلة عند عبد الملك، ويدخل عليه بغير إذن، وكان يقرأ الكتب إذا وردت من البلاد ثم يدخل على عبد الملك فيخبره بما ورد من البلاد فيها، وكان صاحب سره، وكان له دار بدمشق بباب البريد، وتوفي بدمشق.عروة بن المغيرة بن شعبة ولي إمرة الكوفة للحجاج، وكان شريفا لبيبا مطاعا في الناس، وكان أحول.توفي بالكوفة (يحي بن يعمر) ، كان قاضي مرو، وهو أول من نقط المصاحف، وكان من فضلاء الناس وعلمائهم وله أحوال ومعاملات، وله روايات، وكان أحد الفصحاء، أخذ العربية عن أبي الأسود الدؤلي.شريح بن الحارث بن قيس القاضي أدرك الجاهلية، واستقضاه عمر على الكوفة فمكث بها قاضيا خمسا وستين سنة، وكان عالما." (١)

"بجابر فأعطه أوقية قال: فذهبت معه، فأعطاني أوقية، وزادني شيئا يسيرا. قال: فوالله ما زال ينمي عندي ويرى مكانه من بيتنا، حتى أصيب أمس فيما أصيب لنا.» يعني **يوم الحرة**. وقد أخرجه صاحبا الصحيح من حديث عبيد الله بن عمر العمري، عن وهب بن كيسان، عن جابر بنحوه.قال السهيلي: في هذا الحديث إشارة إلى ما كان أخبر به رسول الله صلى الله عليه وسلم جابر بن عبد الله أن الله أحيا والده وكلمه، فقال له: تمن علي. وذلك أنه شهيد، وقد قال الله تعالى: ﴿إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم﴾ [التوبة: ١١١] وزادهم على ذلك في قوله: ﴿للذين أحسنوا الحسنى وزيادة﴾ [يونس: ٢٦] ثم جمع لهم بين العوض والمعوض، فرد عليهم أرواحهم التي اشتراها منهم، فقال: ﴿ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون﴾ [آل عمران: ١٦٩] والروح للإنسان بمنزلة المطية، كما قال ذلك عمر بن عبد العزيز قال: فلذلك اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم من جابر جمله وهو مطيته فأعطاه ثمنه، ثم رده عليه، وزاده مع ذلك. قال: ففيه تحقيق لما كان أخبره." (٢)

"وعلمتموها أنتم؟! فأنتم أعلم! . ورواه البخاري ومسلم من حديث الثوري وأبي عوانة وشبابة، عن طارق.وقال البخاري: حدثنا إسماعيل، حدثني أخي، عن سليمان، عن عمرو بن يحي، عن عباد بن تميم قال: لما كان **يوم الحرة** والناس

---

(١) البداية والنهاية ط إحياء التراث ابن كثير ٨٨/٩

(٢) البداية والنهاية ط هجر ابن كثير ٥٧١/٥

يبايعون لعبد الله بن حنظلة، فقال ابن زيد: على ما يبايع ابن حنظلة الناس؟ قيل له: على الموت. فقال: لا أبايع على ذلك أحدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكان شهد معه الحديبية. وقد رواه البخاري أيضا، ومسلم من طرق، عن عمرو بن يحيى، به.وقال البخاري: حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا حاتم، عن يزيد بن أبي عبيد قال: قلت لسلمة بن الأكوع: «على أي شيء بايعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية؟ قال: على الموت» . ورواه مسلم من حديث يزيد بن أبي عبيد.." (١)

"" مسنده " عن مرحوم، هو ابن عبد العزيز، عن أبي عمران الجوني فذكره مطولا.قلت: وكان سبب وقعة الحرة أن وفدا من أهل المدينة قدموا على يزيد بن معاوية بدمشق، فأكرمهم وأحسن جائزتهم، وأطلق لأميرهم، وهو عبد الله بن حنظلة بن أبي عامر، قريبا من مائة ألف، فلما رجعوا ذكروا لأهليهم عن يزيد ما كان يقع منه من القبائح في شربه الخمر، وما يتبع ذلك من الفواحش التي من أكبرها ترك الصلاة عن وقتها بسبب السكر، فاجتمعوا على خلعه، فخلعوه عند المنبر النبوي، فلما بلغه ذلك بعث إليهم سرية يقدمها رجل يقال له: مسلم بن عقبة. وإنما يسميه السلف مسرف بن عقبة، فلما ورد المدينة استباحها ثلاثة أيام، فقتل في غبون هذه الأيام بشرا كثيرا حتى كاد لا يفلت أحد من أهلها، وزعم بعض علماء السلف أنه افتض في غبون ذلك ألف بكر. فالله أعلم.وقال عبد الله بن وهب عن الإمام مالك: قتل **يوم الحرة** سبعمائة رجل من حملة القرآن. حسبت أنه قال: وكان فيهم ثلاثة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. وذلك في خلافة يزيد.وقال يعقوب بن سفيان سمعت سعيد بن كثير بن عفير الأنصاري يقول: قتل **يوم الحرة** عبد الله بن يزيد المازني، ومعقل بن سنان الأشجعي،." (٢)

"فلما رأى ذلك قال: من أنت؟ قلت: أنا أبو سعيد الخدري قال: صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قلت: نعم. فمضى وتركني.قال المدائني: وجيء إلى مسلم بسعيد بن المسيب، فقال له: بايع. فقال: أبايع على سيرة أبي بكر وعمر. فأمر بضرب عنقه، فشهد رجل أنه مجنون، فخلى سبيله.وقال المدائني عن علي بن عبد الله القرشي وأبي إسحاق التميمي قالا: لما انهزم أهل المدينة **يوم الحرة** صاح النساء والصبيان، فقال ابن عمر: بعثمان ورب الكعبة.." (٣)

"قال المدائني عن شيخ من أهل المدينة قال: سألت الزهري: كم كان القتلى **يوم الحرة؟** قال: سبعمائة من وجوه الناس من المهاجرين والأنصار، ووجوه الموالي، وممن لا يعرف من حر وعبد وغيرهم عشرة آلاف. قال: وكانت الوقعة لثلاث بقين من ذي الحجة سنة ثلاث وستين، وانتهبوا المدينة ثلاثة أيام.قال الواقدي وأبو معشر: كانت وقعة الحرة يوم الأربعاء لليلتين بقيتا من." (٤)

---

(١) البداية والنهاية ط هجر ابن كثير ٢٢٦/٦

(٢) البداية والنهاية ط هجر ابن كثير ٢٤٥/٩

(٣) البداية والنهاية ط هجر ابن كثير ٦٢٢/١١

(٤) البداية والنهاية ط هجر ابن كثير ٦٢٣/١١

"مع أبينا يوم الحرة، وقد كف بصره فقال: تعس من أخاف رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقلنا: يا أبت، وهل أحد يخيف رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ ! فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " من أخاف هذا الحي من الأنصار فقد أخاف ما بين هذين ". ووضع كفيه على جنبيه» قال الدارقطني: تفرد به سعد بن عبد الحميد لفظا وإسنادا. وقد استدل بهذا الحديث وأمثاله من ذهب إلى الترخيص في لعنة يزيد بن معاوية، وهو رواية عن أحمد بن حنبل اختارها الخلال، وأبو بكر عبد العزيز، والقاضي أبو يعلى، وابنه القاضي أبو الحسين، وانتصر لذلك الشيخ أبو الفرج بن الجوزي في مصنف مفرد وجوز لعنه، ومنع من ذلك آخرون - وصنفوا فيه أيضا - لئلا يجعل لعنه وسيلة إلى أبيه أو أحد من الصحابة، وحملوا ما صدر عنه من سوء التصرفات على أنه تأول وأخطأ، وقالوا: إنه كان مع ذلك إماما فاسقا، والإمام إذا فسق لا يعزل بمجرد ذلك، على أصح قولي العلماء، بل ولا يجوز الخروج عليه ؛ لما في ذلك من إثارة الفتنة، ووقوع الهرج، كما جرى.وأما ما يذكره بعض الناس من أن يزيد بن معاوية لما بلغه خبر أهل المدينة،." (١)

"وقد رأيتم ما صنع الله بقوم صالح في ناقة قيمتها خمسمائة درهم. فلما بلغت أخاه قال: إن هذا لهو التكلف وعزله، فسمي مقوم الناقة.قال ابن جرير: وفي آخرها عزل ابن الزبير عن الكوفة عبد الله بن يزيد الخطمي، وولى عليها عبد الله بن مطيع الذي كان أمير المهاجرين يوم الحرة، لما خلعوا يزيد.قال ابن جرير: في هذه السنة كان الطاعون الجارف بالبصرة.وقال ابن الجوزي في " المنتظم ": كان في سنة أربع وستين، وقد قيل: إنما كان في سنة تسع وستين. وهذا هو المشهور الذي ذكره شيخنا الذهبي وغيره، وكان معظم ذلك بالبصرة، وكان ذلك في ثلاثة أيام، فمات في أول يوم منه من أهل البصرة سبعون ألفا، وفي اليوم الثاني منه أحد وسبعون ألفا، وفي اليوم الثالث منه ثلاثة وسبعون ألفا، وأصبح الناس في اليوم الرابع موتى إلا قليلا من آحاد الناس، حتى ذكر أن أم الأمير بها ماتت، فلم يوجد لها من يحملها، حتى استأجروا لها أربعة أنفس.وقال الحافظ أبو نعيم الأصبهاني: حدثنا عبيد الله، ثنا أحمد بن عصام،." (٢)

"وأخبرني عمي مصعب أنه كان على قريش يوم الحرة، وقتل مع ابن الزبير بمكة، وهو الذي يقول:أنا الذي فررت يوم الحرة ... والشيخ لا يفر إلا مرةلأجبرن كرة بفرةرحمه الله.عوف بن مالك بن أبي عوف الأشجعي الغطفانيصحابي جليل، شهد مؤتة مع خالد بن الوليد والأمراء قبله، وشهد الفتح، وكانت معه راية قومه يومئذ، وشهد فتح الشام، وروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أحاديث، وروى عنه جماعة من التابعين، وأبو هريرة، وقد مات قبله، وقال الواقدي، وخليفة بن خياط، وأبو عبيد، وغير واحد: توفي سنة ثلاث وسبعين بالشام.أسماء بنت أبي بكر الصديقوالدة عبد الله بن الزبير، يقال لها: ذات النطاقين، وإنما سميت بذلك عام الهجرة حين شقت نطاقها، وربطت به سفرة." (٣)

"النبي صلى الله عليه وسلم ليدعو له. روى عن جماعة كثيرة من الصحابة، وأصيبت عينه يوم الحرة، وكان من فقهاء المدينة، وكانت له منزلة عند عبد الملك، ويدخل عليه بغير إذن، وكان يقرأ الكتب إذا وردت من البلاد، ثم يدخل على عبد

(١) البداية والنهاية ط هجر ابن كثير ٦٣٠/١١

(٢) البداية والنهاية ط هجر ابن كثير ٧١٩/١١

(٣) البداية والنهاية ط هجر ابن كثير ٢٢٢/١٢

الملك فيخبره بما ورد من البلاد فيها، وكان صاحب سره، وكان له دار بدمشق بباب البريد، وتوفي بدمشق.عروة بن المغيرة بن شعبةولي إمرة الكوفة للحجاج، وكان شريفا لبيبا مطاعا في الناس، وكان أحول، توفي بالكوفة.يحيى بن يعمركان قاضي مرو، وهو أول من نقط المصاحف، وكان من فضلاء الناس وعلمائهم، وله أحوال ومعاملات، وله روايات، وكان أحد الفصحاء، أخذ العربية عن أبي الأسود الدؤلي.شريح بن الحارث بن قيس القاضيأدرك الجاهلية، واستقضاه عمر على الكوفة، فمكث بها قاضيا خمسا وستين سنة، وكان عالما عادلا كثير الخير، حسن الأخلاق، فيه دعابة كثيرة، وكان كوسجا لا شعر بوجهه وكذلك كان عبد الله بن الزبير، والأحنف بن قيس، وقيس بن عبادة.وقد ترجمناه في " التكميل " بما فيه كفاية، وقد اختلف في نسبه وسنه." (١)

"فرأى الجمل فقال: ما هذا، قالوا: يا رسول الله هذا جمل جاء به جابر، قال: فأين جابر، فدعيت له، قال فقال: يا ابن أخي خذ برأس جملك فهو لك، قال: ودعا بلالا فقال: اذهب بجابر فأعطه أوقية، قال: فذهبت معه فأعطاني أوقية وزادني شيئا يسيرا، قال: فو الله ما زال ينمي عندي ويرى مكانه من بيننا حتى أصيب أمس فيما أصيب لنا. يعني يوم الحرة. وقد أخرجه صاحب الصحيح من حديث عبيد الله بن عمر العمري عن وهب بن كيسان عن جابر بنحوه. قال السهيلي: في هذا الحديث إشارة إلى ما كان أخبر به رسول الله صلى الله عليه وسلم جابر بن عبد الله أن الله أحياء والده وكلمه فقال له تمن علي. وذلك أنه شهيد وقد قال الله تعالى إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم ٩: ١١١ وزادهم على ذلك في قوله للذين أحسنوا الحسنى وزيادة ١٠: ٢٦ ثم جمع لهم بين العوض والمعوض فرد عليهم أرواحهم التي اشتراها منهم فقال ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون ٣: ١٦٩ والروح للإنسان بمنزلة المطية كما قال ذلك عمر بن عبد العزيز.قال: فلذلك اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم من جابر جمله وهو مطيته فأعطاه ثمنه ثم رده عليه وزاده مع ذلك. قال ففيه تحقيق لما كان أخبره به عن أبيه. وهذا الذي سلكه السهيلي هاهنا إشارة غريبة وتخيل بديع والله سبحانه وتعالى أعلم. وقد ترجم الحافظ البيهقي في كتابه (دلائل النبوة) على هذا الحديث في هذه الغزوة فقال: باب ما كان ظهر في غزاته هذه من بركاته وآياته في جمل جابر بن عبد الله رضي الله عنه. وهذا الحديث له طرق عن جابر وألفاظ كثيرة وفيه اختلاف كثير في كمية ثمن الجمل وكيفية ما اشترط في البيع. وتحرير ذلك واستقصاؤه لائق بكتاب البيع من الأحكام والله أعلم. وقد جاء تقييده بهذه الغزوة وجاء تقييده بغيرها كما سيأتي ومستبعد تعداد ذلك والله أعلمغزوة بدر الآخرةوهي بدر الموعد التي تواعدوا إليها من أحد كما تقدم. قال ابن إسحاق: ولما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة من غزوة ذات الرقاع أقام بها بقية جمادى الأولى وجمادى الآخرة ورجبا ثم خرج في شعبان إلى بدر لميعاد أبي سفيان. قال ابن هشام: واستعمل على المدينة عبد الله بن عبد الله بن أبي بن سلول. قال ابن إسحاق فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا وأقام عليه ثمانيا ينتظر أبا سفيان.وخرج أبو سفيان في أهل مكة حتى نزل مجنة من ناحية الظهران.

---

(١) البداية والنهاية ط هجر ابن كثير ٤١١/١٢

وبعض الناس يقول قد بلغ عسفان ثم بدا له في الرجوع فقال: يا معشر قريش إنه لا يصلحكم إلا عام خصيب ترعون فيه الشجر وتشربون فيه اللبن، فإن عامكم هذا عام جدب وإني راجع فارجعوا. فرجع الناس فسماهم أهل مكة." (١)

"حتى قتل ذلك الحمار الوحشي فأكل منه هو وأصحابه وحملوا منه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في أثناء الطريق فقال: هل منكم أحد أمره أن يحمل عليها أو أشار إليها؟ قالوا: لا. قال: فكلوا ما بقي من الحمار. وقد قال البخاري: حدثنا شعبة بن الربيع حدثنا علي بن المبارك عن يحيى عن عبد الله ابن أبي قتادة أن أباه حدثه قال: انطلقنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فأحرم أصحابي ولم أحرم وقال البخاري حدثنا محمد بن رافع حدثنا شبابة بن سوار الفزاري حدثنا شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن أبيه قال: لقد رأيت الشجرة ثم أتيتها بعد فلم أعرفها. حدثنا موسى حدثنا أبو عوانة حدثنا طارق عن سعيد بن المسيب عن أبيه أنه كان فيمن بايع تحت الشجرة فرجعنا إليها العام المقبل فعميت علينا. وقال البخاري أيضا حدثنا محمود حدثنا عبيد الله عن إسرائيل عن طارق بن عبد الرحمن قال: انطلقت حاجا فمررت بقوم يصلون، فقلت ما هذا المسجد؟ قالوا: هذه الشجرة حيث بايع النبي صلى الله عليه وسلم بيعة الرضوان، فأتيت سعيد بن المسيب فأخبرته فقال سعيد: حدثني أبي أنه كان فيمن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة، قال: فلما كان من العام المقبل نسيناها فلم نقدر عليها. ثم قال سعيد: إن أصحاب محمد لم يعلموها، وعلمتموها أنتم! فأنتم أعلم؟ ورواه البخاري ومسلم من حديث الثوري وأبي عوانة وشبابة عن طارق. وقال البخاري حدثنا سعيد حدثني أخي عن سليمان عن عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم قال: لما كان **يوم الحرة** والناس يبايعون لعبد الله بن حنظلة، فقال ابن زيد: على ما يبايع ابن حنظلة الناس؟قيل له على الموت، فقال: لا أبايع على ذلك أحدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكان شهد معه الحديبية.وقد رواه البخاري أيضا ومسلم من طرق عن عمرو بن يحيى به. وقال البخاري: حدثنا قتيبة ابن سعيد حدثنا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد قلت لسلمة بن الأكوع: على أي شيء بايعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية؟ قال: على الموت. ورواه مسلم من حديث يزيد بن أبي عبيد. وفي صحيح مسلم عن سلمة أنه بايع ثلاث مرات في أوائل الناس ووسطهم وأواخرهم. وفي الصحيح عن معقل بن يسار أنه كان آخذا بأغصان الشجرة عن وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يبايع الناس، وكان أول من بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ أبو سنان وهو وهب بن محصن أخو عكاشة بن محصن وقيل سنان بن أبي سنان وقال البخاري: حدثني شجاع بن الوليد سمع النضر بن محمد حدثنا صخر بن الربيع عن نافع قال: إن الناس يتحدثون أن ابن عمر أسلم قبل عمر وليس كذلك، ولكن عمر يوم الحديبية أرسل عبد الله إلى فرس له عند رجل من الأنصار أن يأتي به ليقاتل عليه، ورسول الله صلى الله عليه وسلم يبايع عند الشجرة، وعمر لا يدري بذلك، فبايعه عبد الله، فانطلق فذهب معه حتى بايع رسول." (٢)

"وأحسن جائزتهم، وأطلق لأميرهم– وهو عبد الله بن حنظلة بن أبي عامر– قريبا من مائة ألف، فلما رجعوا ذكروا لأهليهم عن يزيد ما كان يقع منه من القبائح في شربه الخمر، وما يتبع ذلك من الفواحش التي من أكبرها ترك الصلاة عن

---

(١) البداية والنهاية ط الفكر ابن كثير ٨٧/٤

(٢) البداية والنهاية ط الفكر ابن كثير ١٧٢/٤

وقتها، بسبب السكر، فاجتمعوا على خلعه، فخلعوه عند المنبر النبوي، فلما بلغه ذلك بعث إليهم سرية، يقدمها رجل يقال له مسلم بن عقبة، وإنما يسميه السلف: مسرف بن عقبة، فلما ورد المدينة استباحها ثلاثة أيام، فقتل في غضون هذه الأيام بشرا كثيرا حتى كاد لا يفلت أحد من أهلها، وزعم بعض علماء السلف أنه قتل في غضون ذلك ألف بكر فالله أعلم وقال عبد الله بن وهب عن الإمام مالك: قتل **يوم الحرة** سبعمائة رجل من حملة القرآن، حسبت أنه قال: وكان فيهم ثلاثة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، وذلك في خلافة يزيد وقال يعقوب ابن سفيان: سمعت سعيد بن كثير بن عفير الأنصاري يقول: قتل **يوم الحرة** عبد الله بن يزيد المازني ومعقل بن سليمان الأشجعي، ومعاذ بن الحارث القاري، وقتل عبد الله بن حنظلة بن أبي عامر قال يعقوب: وحدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير عن الليث قال: كانت وقعة الحرة يوم الأربعاء لثلاث بقين من الحجة سنة ثلاث وستين، ثم انبعث مسرف بن عقبة إلى مكة قاصدا عبد الله بن الزبير ليقتله بها، لأنه فر من بيعة يزيد، فمات يزيد بن معاوية في غضون ذلك، واستفحل أمر عبد الله بن الزبير في الخلافة بالحجاز، ثم أخذ العراق ومصر، وبويع بعد يزيد لابنه معاوية بن يزيد، وكان رجلا صالحا، فلم تطل مدته، مكث أربعين يوما، وقيل عشرين يوما، ثم مات رحمه الله، فوثب مروان بن الحكم على الشام فأخذها، فبقي تسعة أشهر ثم مات، وقام بعده ابنه عبد الملك، فنازعه فيها عمرو بن سعيد بن الأشدق وكان نائبا على المدينة من زمن معاوية وأيام يزيد ومروان، فلما هلك مروان زعم أنه أوصى له بالأمر من بعد ابنه عبد الملك، فضاق به ذرعا، ولم يزل به حتى أخذه بعد ما استفحل أمره بدمشق فقتله في سنة تسع وستين، ويقال: في سنة سبعين، واستمرت أيام عبد الملك حتى ظفر بابن الزبير سنة ثلاث وسبعين، قتله الحجاج بن يوسف الثقفي عن أمره بمكة، بعد محاصرة طويلة اقتضت أن نصب المنجنيق على الكعبة من أجل أن ابن الزبير لجأ إلى الحرم، فلم يزل به حتى قتله، ثم عهد في الأمر إلى بنيه الأربعة بعده الوليد، ثم سليمان، ثم يزيد، ثم هشام بن عبد الملك وقد قال الإمام أحمد: حدثنا أسود ويحيى بن أبي بكير، ثنا كامل أبو العلاء، سمعت أبا صالح وهو مولى ضباعة المؤذن واسمه مينا- قال: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: تعوذوا بالله من رأس السبعين، وإمارة الصبيان، وقال: لا تذهب الدنيا حتى يظهر اللكع ابن لكع، وقال الأسود: يعني اللئيم ابن اللئيم وقد روى الترمذي من حديث أبي كامل عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: عمر أمتي من ستين سنة إلى سبعين سنة، ثم قال: حسن غريب وقد روى الإمام أحمد عن عفان." (١)

"أنا مولاتك وابني في الأسارى، فقال: عجلوه لها، فضربت عنقه، وقال: أعطوه رأسه، أما ترضين أن لا يقتل حتى تتكلمي في ابنك؟ ووقعوا على النساء حتى قيل إنه حبلت ألف امرأة في تلك الأيام من غير زوج فالله أعلم. قال المدائني عن أبي قرة قال قال هشام بن حسان: ولدت ألف امرأة من أهل المدينة بعد وقعة الحرة من غير زوج. وقد اختفى. جماعة من سادات الصحابة منهم جابر بن عبد الله، وخرج أبو سعيد الخدري فلجأ إلى غار في جبل فلحقه رجل من أهل الشام، قال: فلما رأيته انتضيت سيفي فقصدني، فلما رآني صمم على قتلى فشممت سيفي ثم قلت: (إني أريد أن تبوء بإثمي وإثمك فتكون من أصحاب النار وذلك جزاء الظالمين) فلما رأى ذلك قال: من أنت؟قلت: أنا أبو سعيد الخدري قال:

---

(١) البداية والنهاية ط الفكر ابن كثير ٦/٢٣٤

صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قلت: نعم! فمضى وتركني.قال المدائني: وجيء إلى مسلم بسعيد بن المسيب فقال له: بايع! فقال: أبايع على سيرة أبي بكر وعمر: فأمر بضرب عنقه، فشهد رجل أنه مجنون فخلى سبيله. وقال المدائني عن عبد الله القرشي وأبي إسحاق التميمي قالا: لما انهزم أهل المدينة **يوم الحرة** صاح النساء والصبيان، فقال ابن عمر:بعثمان ورب الكعبة. قال المدائني عن شيخ من أهل المدينة. قال: سألت الزهري كم كان القتلى **يوم الحرة** قال: سبعمائة من وجوه الناس من المهاجرين والأنصار، ووجوه الموالي وممن لا أعرف من حر وعبد وغيرهم عشرة آلاف. قال: وكانت الوقعة لثلاث بقين من ذي الحجة سنة ثلاث وستين، وانتهبوا المدينة ثلاثة أيام. قال الواقدي وأبو معشر: كانت وقعة الحرة يوم الأربعاء لليلتين بقيتا من ذي الحجة سنة ثلاث وستين.قال الواقدي عن عبد الله بن جعفر عن ابن عون قال: وحج بالناس في هذه السنة عبد الله بن الزبير، وكانوا يسمونه العائذ- يعنى العائذ بالبيت- ويرون الأمر شورى، وجاء خبر الحرة إلى أهل مكة ليلة مستهل المحرم مع سعيد مولى المسور بن مخرمة، فحزنوا حزنا شديدا وتأهبوا لقتال أهل الشام. قال ابن جرير: وقد رويت قصة الحرة على غير ما رواه أبو مخنف، فحدثني أحمد بن زهير ثنا أبي سمعت وهب بن جرير ثنا جويرية بن أسماء قال: سمعت أشياخ أهل المدينة يحدثون أن معاوية لما حضرته الوفاة دعا ابنه يزيد فقال له: إن لك من أهل المدينة يوما، فان فعلوا فارمهم بمسلم ابن عقبة فإنه رجل قد عرفت نصيحته لنا، فلما هلك معاوية وفد إلى يزيد وفد من أهل المدينة، وكان ممن وفد إليه عبد الله بن حنظلة بن أبي عامر- وكان شريفا فاضلا سيدا عابدا- ومعه ثمانية بنين له فأعطاه يزيد مائة ألف درهم، وأعطى بنيه كل واحد منهم عشرة آلاف سوى كسوتهم وحملاتهم، ثم رجعوا إلى المدينة، فلما قدمها أتاه الناس فقالوا له: ما وراءك؟ فقال: جئتكم من عند رجل والله لو لم أجد إلا بني هؤلاء لجاهدته بهم. قالوا: قد بلغنا أنه أعطاك وأخدمك وأحذاك." (١)

"قال البخاري في صحيحه: حدثنا الحسين بن الحارث ثنا الفضل بن موسى ثنا الجعد عن عائشة بنت سعد بن أبي وقاص عن أبيها. قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «لا يكيد أهل المدينة أحد إلا انماع كما ينماع الملح في الماء» . وقد رواه مسلم من حديث أبي عبد الله القراظ المديني- واسمه دينار- عن سعد بن أبي وقاص أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «لا يريد أحد المدينة بسوء إلا إذا به الله في النار ذوب الرصاص- أو ذوب الملح في الماء» . وفي رواية المسلم من طريق أبي عبد الله القراظ عن سعد وأبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «من أراد أهل المدينة بسوء أذابه الله كما يذوب الملح في الماء» وقال الإمام أحمد: حدثنا أنس بن عياض ثنا يزيد بن خصيفة عن عطاء بن يسار عن السائب ابن خلاد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «من أخاف أهل المدينة ظلما أخافه الله وعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل الله منه يوم القيامة صرفا ولا عدلا» . ورواه النسائي من غير وجه عن على ابن حجر عن إسماعيل بن جعفر عن يزيد بن خصيفة عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن ابن أبي صعصعة عن عطاء بن يسار عن خلاد بن منجوف بن الخزرج أخبره فذكره. وكذلك رواه الحميدي عن عبد العزيز بن أبي حازم عن يزيد بن خصيفة. ورواه النسائي أيضا عن يحيى بن حبيب بن عربي عن حماد عن يحيى بن سعيد عن مسلم بن أبي مريم عن عطاء

---

(١) البداية والنهاية ط الفكر ابن كثير ٢٢١/٨

بن يسار عن ابن خلاد- وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم- فذكره. وقال ابن وهب: أخبرني حيوة بن شريح عن ابن الهاد عن أبي بكر عن عطاء بن يسار عن السائب بن خلاد، قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «من أخاف أهل المدينة أخافه الله، وعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين» . وقال الدار قطني: ثنا على بن أحمد بن القاسم ثنا أبي ثنا سعيد بن عبد الحميد بن جعفر ثنا أبو زكريا يحيى بن عبد الله بن يزيد بن عبد الله بن أنيس الأنصاري عن محمد وعبد الرحمن ابني جابر عبد الله قالا: خرجنا مع أبينا **يوم الحرة** وقد كف بصره فقال: تعس من أخاف رسول الله صلى الله عليه وسلم.ابن فقلنا: يا أبة وهل أحد يخيف رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «من أخاف أهل هذا الحي من الأنصار فقد أخاف ما بين هذين- ووضع يده على جبينه-» قال الدارقطني:تفرد به سعد بن عبد العزيز لفظا وإسنادا، وقد استدل بهذا الحديث وأمثاله من ذهب إلى الترخيص في لعنة يزيد بن معاوية وهو رواية عن أحمد بن حنبل اختارها الخلال وأبو بكر عبد العزيز والقاضي أبو يعلى وابنه القاضي أبو الحسين وانتصر لذلك أبو الفرج بن الجوزي في مصنف مفرد، وجوز لعنته.ومنع من ذلك آخرون وصنفوا فيه أيضا لئلا يجعل لعنه وسيلة إلى أبيه أو أحد من الصحابة، وحملوا ما صدر عنه من سوء التصرفات على أنه تأول وأخطأ، وقالوا: إنه كان مع ذلك إماما فاسقا، والامام إذا فسق لا يعزل بمجرد فسقه على أصح قولي العلماء، بل ولا يجوز الخروج عليه لما في ذلك من." (١)

"صبرا باهرا، وكان في نحو من ثلاثين ألفا، ثم إن الخوارج حملوا حملة منكرة، فانهزم أصحاب المهلب لا يلوي والد على ولد، ولا يلتفت أحد إلى أحد، ووصل إلى البصرة فلا لهم، وأما المهلب فإنه سبق المنهزمين فوقف لهم بمكان مرتفع، وجعل ينادي: إلي عباد الله، فاجتمع إليه من جيشه ثلاثة آلاف من الفرسان الشجعان، فقام فيهم خطيبا فقال في خطبته: أما بعد أيها الناس، فإن الله تعالى ربما يكل الجمع الكثير إلى أنفسهم فيهزمون، وينزل النصر على الجمع اليسير فيظهرون، ولعمري ما بكم الآن من قلة، وأنتم فرسان الصبر وأهل النصر، وما أحب أن أحدا ممن انهزموا معكم الآن ولو كانوا فيكم ما زادوكم إلا خبالا ٩: ٤٧ ثم قال: عزمت على كل رجل منكم إلا أخذ عشرة أحجار معه، ثم امشوا بنا إلى عسكرهم فإنهم الآن آمنون، وقد خرجت خيولهم في طلب إخوانكم، فو الله إني لأرجو أن لا ترجع خيولهم إلا وقد استبحتم عسكرهم، وتقتلوا أميرهم. ففعل الناس ذلك، فزحف بهم المهلب بن أبي صفرة على معشر الخوارج فقتل منهم خلقا كثيرا نحوا من سبعة آلاف، وقتل عبيد الله بن الماجور في جماعة كثيرة من الأزارقة، واحتاز من أموالهم شيئا كثيرا، وقد أرصد المهلب خيولا بينه وبين الذين يرجعون من طلب المنهزمين، فجعلوا يقتطعون دون قومهم، وانهزم فلهم إلى كرمان وأرض أصبهان، وأقام المهلب بالأهواز حتى قدم مصعب بن الزبير إلى البصرة، وعزل عنها الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة كما سيأتي قريبا قال ابن جرير: وفي هذه السنة وجه مروان ابن الحكم قبل مهلكه ابنه محمدا إلى الجزيرة، وذلك قبل مسيره إلى مصر. قلت: محمد بن مروان هذا هو والد مروان الحمار، وهو مروان بن محمد بن مروان، وهو آخر خلفاء بنى أمية، ومن يده استلبت الخلافة العباسيون كما سيأتي.قال ابن جرير: وفي هذه السنة عزل ابن الزبير أخاه عبيد الله عن إمرة المدينة وولاها أخاه مصعبا،

---

(١) البداية والنهاية ط الفكر ابن كثير ٢٢٣/٨

وذلك أن عبيد الله خطب الناس فقال في خطبته: وقد رأيتم ما صنع الله بقوم صالح في ناقة قيمتها خمسمائة درهم، فلما بلغت أخاه قال: إن هذا لهو التكلف، وعزله. ويسمى عبيد الله مقوم الناقة لذلك، قال ابن جرير: وفي آخرها عزل ابن الزبير عن الكوفة عبد الله بن يزيد الخطمي، وولى عليها عبد الله بن مطيع الذي كان أمير المهاجرين **يوم الحرة**، لما خلعوا يزيد.قال ابن جرير: وفي هذه السنة كان الطاعون الجارف بالبصرة، وقال ابن الجوزي في المنتظم:كان في سنة أربع وستين، وقد قيل إنما كان في سنة تسع وستين، وهذا هو المشهور الذي ذكره شيخنا الذهبي وغيره، وكان معظم ذلك بالبصرة، وكان ذلك في ثلاثة أيام، فمات في أول يوم من الثلاثة من أهل البصرة سبعون ألفا، وفي اليوم الثاني منها إحدى وسبعون ألفا، وفي اليوم الثالث منها ثلاثة وسبعون ألفا، وأصبح الناس في اليوم الرابع موتى الا قليل من آحاد الناس، حتى ذكر أن." (١)

"نطاق واحد شققته نصفين فجعلت في سفرة رسول الله صلى الله عليه وسلم أحدهما وأوكيت قربته بالآخر لما خرج هو وأبو بكر يريد ان الهجرة إلى المدينة. فكان ابن الزبير بعد ذلك إذا عيروه بالنطاقين يقول:إنها والله تلك شكاة ظاهر عنك عارها، والله سبحانه وتعالى أعلم.وممن قتل مع ابن الزبير في سنة ثلاث وسبعين بمكة من الأعيان.عبد الله بن صفوانابن أمية بن خلف الجمحي أبو صفوان المكي، وكان أكبر ولد أبيه، أدرك حياة النبي صلى الله عليه وسلم وروى عن عمرو جماعة من الصحابة، وحدث عنه خلق من التابعين، وكان سيدا شريفا مطاعا حليما يحتمل الأذى، لو سبه عبد أسود ما استنكف عنه. ولم يقصده أحد في شيء فرده خائبا، ولا سمع بمفازة إلا حفر بها جبا أو عمل فيها بركة، ولا عقبة إلا سهلها. وقيل إن المهلب بن أبي صفرة قدم على ابن الزبير من العراق فأطال الخلوة معه، فجاء ابن صفوان فقال: من هذا الذي شغلك منذ اليوم؟ قال: هذا سيد العرب من أهل العراق، فقال: ينبغي أن يكون المهلب. فقال المهلب لابن الزبير: ومن هذا الذي يسأل عني يا أمير المؤمنين؟ قال هذا سيد قريش بمكة، فقال:ينبغي أن يكون عبد الله بن صفوان، وكان ابن صفوان كريما جدا.وقال الزبير بن بكار بسنده: قدم معاوية حاجا فتلقاه الناس فكان ابن صفوان في جملة من تلقاه، فجعل يساير معاوية وجعل أهل الشام يقولون: من هذا الذي يساير أمير المؤمنين؟ فلما انتهى إلى مكة إذا الجبل أبيض من الغنم، فقال: يا أمير المؤمنين هذه غنم أجزرتكها، فإذا هي ألفا شاة، فقال أهل الشام: ما رأينا أكرم من ابن عم أمير المؤمنين. كان ابن صفوان من جملة من صبر مع ابن الزبير حين حصره الحجاج، فقال له ابن الزبير: إني قد أقلتك بيعتي فاذهب حيث شئت، فقال إني إنما قاتلت عن ديني. ثم صبر نفسه حتى قتل وهو متعلق بأستار الكعبة في هذه السنة، رحمه الله وأكرمه.عبد الله بن مطيعابن الأسود بن حارثة القرشي العدوي المدني، ولد في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم وحنكه ودعا له بالبركة، وروى عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: «لا يقتل قرشي بعد اليوم صبرا إلى يوم القيامة» . وعنه ابناه إبراهيم ومحمد والشعبي وعيسى بن طلحة بن عبيد الله ومحمد بن أبي موسى. قال الزبير بن بكار: كان ابن مطيع من كبار رجال قريش جلدا وشجاعة، وأخبرني عمي مصعب أنه كان على قريش أميرا **يوم الحرة** ثم قتل مع ابن الزبير بمكة وهو الذي يقول:أنا الذي فررت **يوم الحرة** ... والشيخ لا يفر إلا مرهلا جبرت فرة بكرةرحمه الله." (٢)

---

(١) البداية والنهاية ط الفكر ابن كثير ٢٦٢/٨

(٢) البداية والنهاية ط الفكر ابن كثير ٣٤٥/٨

"عمرو بن حزم، وعلى العراق والمشرق بكماله الحجاج، ونائبه على البصرة الجراح بن عبد الله الحكمي وقاضيه بها عبد الله بن أذينة، وعامله على الحرب بالكوفة زياد بن جرير بن عبد الله البجلي، وقاضيه بها أبو بكر بن أبي موسى الأشعري، ونائبه على خراسان وأعمالها قتيبة بن مسلم.وفيها توفي من الأعيان:عتبة بن عبد السلميصحابي جليل، نزل حمص، يروى أنه شهد بني قريظة، وعن العرباض أنه كان يقول هو خير مني أسلم قبلي بسنة. قال الواقدي وغيره: توفي في هذه السنة، وقال غيره بعد التسعين والله أعلم.[قال أبو سعيد بن الأعرابي: كان عتبة بن عبد السلمي من أهل الصفة. وروى بقية عن بجير ابن سعد عن خالد بن معدان عن عتبة بن عبد السلمي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لو أن رجلا يجر على وجهه من يوم ولد إلى يوم يموت هرما في مرضاة الله لحقره يوم القيامة» . وقال إسماعيل بن عياش عن عقيل بن مدرك عن لقمان بن عامر عن عتبة بن عبد السلمي قال: اشتكيت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العري فكساني خيشتين فلقد رأيتني وأنا أكسى الصحابة] [١]المقدام بن معديكربصحابي جليل، نزل حمص أيضا، له أحاديث، وروى عنه غير واحد من التابعين. قال محمد ابن سعد والفلاس وأبو عبيدة: توفي في هذه السنة، وقال غيرهم: توفي بعد التسعين فالله أعلم.أبو أمامة الباهليواسمه صدي بن عجلان، نزل حمص، وهو راوي حديث «تلقين الميت بعد الدفن» رواه الطبراني في الدعاء، وقد تقدم له ذكر في الوفيات.قبيصة بن ذؤيبأبو سفيان الخزاعي المدني، ولد عام الفتح وأتي به النبي صلى الله عليه وسلم ليدعو له، روى عن جماعة كثيرة من الصحابة، وأصيبت عينه **يوم الحرة**، وكان من فقهاء المدينة، وكانت له منزلة عند عبد الملك، ويدخل عليه بغير إذن، وكان يقرأ الكتب إذا وردت من البلاد ثم يدخل على عبد الملك فيخبره بما ورد من البلاد فيها، وكان صاحب سره، وكان له دار بدمشق بباب البريد، وتوفي بدمشق.عروة بن المغيرة بن شعبةولي إمرة الكوفة للحجاج، وكان شريفا لبيبا مطاعا في الناس، وكان أحول. توفي بالكوفةيحيى بن يعمر،كان قاضي مرو، وهو أول من نقط المصاحف، وكان من فضلاء الناس وعلمائهم وله أحوال ومعاملات، وله روايات، وكان أحد الفصحاء، أخذ العربية عن أبي الأسود الدؤلي.________________[١] سقط من نسخة طوب قبو بالاستانة.." (١)

"مرة بن خرق بن عمرو بن جابر بن خشين ذي الرأسين بن لاي بن عصيم بن شمخ بن فزارة، ومن بني سعد بن فزارة يزيد بن عمرو بن هبيرة بن معية بن سكين بن خديج بن بغيض بن مالك بن سعد بن عدي بن فزارة ولي العراقين هو وأبوه أيام يزيد بن عبد الملك ومروان بن محمد، وهو الذي قتله المنصور بعد أن عاهده، ومن بني مازن بن فزارة هرم بن قطبة أدرك الإسلام وأسلم، إلى آخرين يطول ذكرهم ولم يبق بنجد منهم أحد. وقال ابن سعيد: إن أبرق الحنان وأبانا من وادي القرى من معالم بلادهم، وان جيرانهم من طيئ مولدها لهذا العهد، وإن بأرض برقة منهم إلى طرابلس قبائل رواحة وهيب وفزان. قلت: وبإفريقية والمغرب لهذا العهد أحياء كثيرة اختلطوا مع أهله، فمنهم مع المعقل بالمغرب الأقصى أحياء كثيرة لهم عدد وذكر بالمعقل إلى الاستظهار بهم حاجة، ومنهم مع بني سليم بن منصور بإفريقية طائفة أخرى أحلاف لأولاد أبي الليل من شعوب بني سليم يستظهرون بهم في مواقف حروبهم ويولونهم على ما يتولونه للسلطان من أمور باديتهم نيابة عنهم شأن الوزراء في الدول، وكان من أشهرهم معن بن معاطن وزير حمزة بن عمر بن أبي الليل أمير الكعوب بعده حسبما

---

(١) البداية والنهاية ط الفكر ابن كثير ٧٣/٩

نذكره في أخبارهم، وربما يزعم بنو مرين أمراء الزاب لهذا العهد أنهم منهم، وينتسبون إلى مازن بن فزارة، وليس ذلك بصحيح، وهو نسب مصون يتقرب به إليهم بعض البدو من فزارة هؤلاء طمعا فيما بأيديهم لمكانهم من ولاية الزاب والانفراد بجبايته ومصانعة الناس بوفرها، فيلهجونهم بذلك ترفعا على أهل نسبهم بالحقيقة من الأثابج، كما يذكر لكونه تحت أيديهم ومن رعاياهم.وأما بنو مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان فمنهم هرم بن سنان بن غيظ بن مرة وهو سيدهم في الجاهلية الذي مدحه زهير بن أبي سلمى، ومنهم أيضا الفاتك وهو الحرث بن ظالم بن جذيمة بن يربوع بن غيظ فتك بخالد بن جعفر بن كلاب وشرحبيل بن الأسود بن المنذر، وحصل ابن الحرث في يد النعمان بن المنذر فقتله، وشاعره في الجاهلية النابغة زياد بن عمرو الذبياني أحد الشعراء الستة. ومنهم أيضا مسلم بن عقبة بن رياح بن أسعد بن ربيعة بن عامر بن مالك بن يربوع قائد يزيد بن معاوية صاحب **يوم الحرة** على أهل المدينة إلى آخرين يطول ذكرهم. وهذا آخر الكلام في بني غطفان وبلادهم بنجد مما يلي وادي القرى، وبها من المعالم أبنى والحاجر والهباءة وأبرق الحنان، وتفرقوا على بلاد الإسلام في الفتوحات ولم يبق لهم." (١)

"وأما قريش وهم ولد النضر بن كنانة بن فهر بن مالك بن النضر، والنضر هو الذي يسمى قريشا، قيل للتفرش وهو التجارة، وقيل تصغير قرش وهو الحوت الكبير المفترس دواب البحر. وإنما انتسبوا إلى فهر لأن عقب النضر منحصر فيه لم يعقب من بني النضر غيره، فهذا وجه القول بأن قريشا من بني فهر بن مالك أعني انحصار نسبهم فيه، وأما الذي اسمه قريش فهو النضر. فولد فهر غالب والحارث ومحارب فبنو محارب بن فهر من قريش الظواهر منهم الضحاك بن قيس بن خالد بن وهب بن ثعلبة بن واثلة بن عمرو بن شيبان بن محارب صاحب مرج راهط، قاتل فيه مروان بن الحكم حين بويع له بالخلافة وقتل. وضرار بن الخطاب بن مرداس بن كثير بن عمرو آكل السقف [١] ابن حبيب بن عمرو بن شيبان الفارس المشهور في الصحابة، وأبوه الخطاب بن مرداس سيد الظواهر في الجاهلية، وكان يأخذ المرباع منهم وحضر حروب الفجار، وابنه من فرسان الإسلام وشعرائه. وعبد الملك بن قطي بن نهشل بن عمرو بن عبد الله بن وهب بن سعد بن عمرو آكل السقف شهد **يوم الحرة** وعاش حتى ولي الأندلس وصلبه أصحاب بلخ بن بشر القشيري، وكرز بن جابر بن حسل ابن لاحب بن حبيب بن عمرو بن شيبان قتل يوم الفتح وهو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. وسار بنو الحرث بن فهر من الظواهر، منهم أبو عبيدة عامر بن عبد الله بن الجراح بن هلال بن وهب بن ضبة بن الحرث من العشيرة وأمير المسلمين بالشام عند الفتح، وعقبة بن نافع بن عبد قيس بن لقيط بن عامر بن أمية بن ضرب بن الحرث فاتح إفريقية ومؤسس القيروان بها، ومن عقبه عبد الرحمن بن حبيب بن أبي عبيدة بن عقبة والي إفريقية أبوه حبيب بن عقبة هو قاتل عبد العزيز بن موسى بن نصير، ويوسف بن عبد الرحمن بن أبي عبيدة صاحب الأندلس وعليه دخل عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك فقتله ووليها هو وبنوه من بعده.وأما غالب بن فهر وهو في عمود النسب الكريم فولد تيم الأدرم وولدين فبنو تيم الأدرم من الظواهر وهم بادية، كان منهم ابن خطل الذي أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتله يوم الفتح فقتل وهو متعلق بأستار الكعبة، وهو هلال بن عبد الله بن عبد مناة بن أسعد بن جابر بن كبير بن تيم الأدرم.وأما

---

(١) تاريخ ابن خلدون   ابن خلدون ٢/٣٦٦

لؤي بن غالب في عمود النسب الكريم فولد كعبا وعامرا وبطونا أخرى يختلف______________[١] ج سقيفة: بمعنى البعير.." (١)

"الفقار سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم. وعبد الله بن الزبعري بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم كان يؤذي بشعره ثم أسلم وحسن إسلامه، وحذافة بن قيس أبو الأخنس وخنيس، وكان خنيس على حفصة قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم، وعبد الله بن حذافة من مهاجرة الحبشة وهو الذي مضى بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى كسرى. وبنو جمح بن عمرو بن هصيص بن كعب، كان منهم أمية بن خلف بن وهب بن حذافة قتل يوم بدر وأخوه أبي قتله رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد بيده وابنه صفوان بن أمية أسلم يوم الفتح وابنه عبد الله بن صفوان قتل مع الزبير وعثمان بن مظعون بن حبيب بن وهب بن حذافة وإخوته قدامة والسائب وعبد الله مهاجرون بدريون وإخوتهم زينب بنت مظعون أم حفصة.وبنو عدي بن كعب: منهم زيد بن عمرو بن نفيل بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله بن قرط بن زراح بن عدي [١] . رفض الأوثان في الجاهلية والتزم الحنيفية ملة إبراهيم إلى أن قتل بقرية من قرى البلقاء قتله لخم أو جذام، وابنه سعيد بن زيد أحد العشرة المشهود لهم بالجنة. وعمر بن الخطاب أمير المؤمنين، وابنه عبد الله وعاصم وعبيد الله وغيرهم، وخارجة بن حذافة بن غانم بن عامر بن عبيد الله بن عويج بن عدي بن كعب الذي قتله الحروري بمصر يظنه عمرو بن العاص [٢] وقال:أردت عمرا وأراد الله خارجة فصارت مثلا. وأبو الجهم بن حذيفة بن غانم صاحب النفل يوم حنين ومطيع بن الأسود بن حارثة بن نضلة بن عوف بن عبيد بن عويج صحابي، وابنه عبد الله بن مطيع كان على المهاجرين يوم الحرة قتل مع ابن الزبير بمكة.وأما مرة بن كعب وهو من عمود النسب الكريم فكان له من الولد كلاب وتيم ويقظة.فأما تيم بن مرة فمنهم: عبد الله بن جدعان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم سيد قريش في الجاهلية وتنسب إليه الدار المشهورة يومئذ بمكة. ومنهم أبو بكر الصديق واسمه عبد الله بن أبي قحافة وهو عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب وابناه عبد______________[١] وفي نسخة أخرى: رزاح بن عدي.[٢] وبهذه المناسبة قال الشاعر:وليتها إذ فدت عمر الخارجة ... فدت عليا بمن شاءت من البشر." (٢)

"٦ – يوم الحرة – كان ليزيد بن معاوية على أهل المدينة.٧ – يوم مرج راهط – بالشام لمروان بن الحكم على الضحاك بن قيس الفهري.٨ – يوم الشرثار – كان بين قيس وتغلب.٩ – يوم شعب بوان – كان للمهلب بن ابي صفرة على الازارقة.١٠ – يوم قرقيا – كان لعبد الملك بن مروان، على زفر بن الحارث.١١ – يوم وادي القرى – كان لمروان الحمار على الخوارج.١٢ – يوم الذات – كان لمروان بن محمد على الخوارج. وبقيت أيام أخرى لا حاجة بهذا الكتاب الى ذكرها.." (٣)

---

(١) تاريخ ابن خلدون   ابن خلدون ٣٨٧/٢

(٢) تاريخ ابن خلدون   ابن خلدون ٣٨٩/٢

(٣) نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب   القلقشندي ص/٤٦١

"المقتدر العباسي جماعة، ما عرفت منهم غير عج بن حاج، ومؤنس المظفر، وابن ملاحظ. وما عرفته بغير هذا، وابن مخلبة أو ابن محارب على الشك مني، ومحمد بن طفج الأخشد صاحب مصر، وابنيه أبي القاسم أو نجور، ومعنى أونجور: محمود، وأبي الحسن علي، والقاضي أبي جعفر محمد بن الحسن عبد العزيز العباسي، قاضي مصر.فأما ولاية عج بن حاج فذكرها إسحاق بن أحمد الخزاعي راوي تاريخ الأزرقي، في خبر زيادة دار الندوة، وترجم على ذلك بقوله: "باب ذكر بناء المسجد الجديد" الذي كان دار الندوة، وأضيف إلى المسجد الكبير: لأنه قال بعد أن ذكر أن المستعمل على بريد مكة في ذلك إلى الوزير عبيد الله بن سليمان في سنة إحدى وثمانين ومائتين: وسرح ذلك الأمير بمكة عج بن حاج، مولى أمير المؤمنين١ ... انتهى.وذكر ابن الأثير ما يدل على أنه كان واليا على مكة في سنة خمس وتسعين ومائتين؛ لأنه قال في أخبار هذه السنة: وفي هذه السنة كانت وقعة بين "عج بن حاج" وبين الأجناد بمنى ثاني عشر ذي الحجة، فقتل منهم جماعة؛ لأنهم طلبوا جائزة بيعة المقتدر، وهرب الناس إلى بستان ابن عامر٢ ... انتهى.وأما ولاية "مؤنس"، فذكرها ابن الأثير؛ لأنه قال في أخبار سنة ثلاثمائة: وفيها قلد مؤنس المظفر الحرمين والثغور٣.... انتهى.وأما ولاية "ابن ملاحظ" فذكر النسابة أبو محمد الحسن بن أحمد بن يعقوب الهمداني في كتابه "الإكليل" ما يدل لها؛ لأنه قال: في أخبار بني حرب بالحجاز ما نصه: قال أبو جعفر بن المخائي: فمن أيام بني حرب في وقتنا وقبله بمديدة: "يوم الحرة"، ثم قال: ومنها "يوم شرف الإبابة" يوم سار إليهم ابن ملاحظ وهو سلطان مكة؛ فقتلوا أصحابه وأسروه؛ فأقام عندهم وقتا، ثم منوا عليه وخلوا سبيله ... انتهى.وما عرفت اسم ابن ملاحظ المذكور، ولا متى كانت ولايته على مكة؛ غير أني أظن أنه كان على ولايتها بعد سنة ثلاثمائة، أو قبلها بقليل، ومؤلف هذا الكتاب الهمداني النسابة كان حيا فسن اثنتين وعشرين وثلاثمائة، وعاش بعدها إلى سنةتسع وعشرين، فيما أحسب، والله أعلم.____________١ أخبار مكة للأزرقي ٢/ ١١١، إتحاف الورى ٢/ ٢.٣٤٨ الكامل لابن الأثير ٨/ ١١، ١٢، إتحاف الورى ٢/ ٣.٣٦٠ الكامل لابن الأثير ٨/ ٧٥.." (١)

"و [خاثر] بخاء معجمة، وبعد الألف مثلثة: سائب خاثر ابن يسار، مولى بني ليث كان بالمدينة منقطعا إلى عبد الله بن جعفر، وسائب خاثر أول من قرع بقضيب، وتغنى بالمدينة، وقيل: هو جد للواقدي من قبل أمه أم محمد ابنة عيسى بن جعفر بن سائب خاثر، قتل سائب خاثر يوم الحرة.قال: الجابري: صاحب ذاك الجزء، رواه عنه أبو نعيم.قلت: هو الاصبهاني.والجابري: بوحدة بعد الألف، تليها راء مكسورتان، ولم يسمه المصنف، وهو أبو محمد عبد الله بن جعفر بن إسحاق بن علي بن جابر ابن الهيثم بن الفضل الموصلي، نزيل البصرة، نسب إلى جده.قال: ومحمد بن الحسن الجابري، صاحب القاضي عياض، حدث بسبتة قبل الست مئة ب " الشفاء ". وآخرون.قلت: منهم: أبو علي أحمد بن عثمان بن أحمد بن عثمان الجابري الابهري ابهر أصبهان، حدث عن أبي جعفر محمد بن الاخرم." (٢)

"تقدم. قال: وأبو حبة المازني ذكره الواقدي فقال: أبو حبة بن غزية من بني مازن بن النجار لم يشهد بدرا وكذلك أبو حبة ابن عبد بن عمرو. قلت: تقدم لفظ الواقدي بحروفه وقول المصنف فيما وجدته بخطه: ابن عبد بن عمرو خطأ إنما

(١) شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام التقي الفاسي ٢/٢٢٨

(٢) توضيح المشتبه ابن ناصر الدين الدمشقي ٢/١٢٦

هو ابن عبد عمرو كما تقدم. والله أعلم. قال: وقال الطبري: أبو حبة اسمه زيد بن غزية بن عمرو ثم نسبه إلى مازن بن النجار وقال: أحدي قتل يوم اليمامة وأخواه: تميم وضمرة. قال: وضمرة بن سعيد بن أبي حبة المازني. قلت: ذكر المصنف كلام الطبري ملخصا وقد ساقه ابن ماكولا فقال: وقال الطبري: أبو حبة واسمه زيد بن غزية بن عمرو بن عطية بن خنساء بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار شهد أحدا وقتل يوم اليمامة وأخواه ضمرة بن غزية وتميم بن غزية وأخوهم أبو حبة عمرو بن غزية بن عمرو بن عطية بن خنساء شهد أحدا مع أبيه وابنه سعيد بن أبي حبة قتل يوم الحرة وهو والد ضمرة بن سعيد وهو جد موسى بن ضمرة بن سعيد بن أبي حبة. انتهى كلام الأمير.." (١)

"قلت: معاذ هو ابن الحارث بن الحباب الخزرجي النجاري. قيل: شهد الخندق وقتل يوم الحرة. قال: الحليمي. قلت: بفتح أوله وكسر اللام. قال: أبو عبد الله الحسين بن الحسن الفقيه صاحب التصانيف مات سنة ثلاث وأربع مئة. قلت: هو ابن الحسن بن محمد بن حليم البخاري القاضي صاحب أبي بكر القفال الشاشي وله وجه في المذهب حدث عن خلف الخيام وغيره وكانت وفاته ببخارا في ربيع الأول ــ وقيل: في جمادى الأولى ــ وله خمس وستون سنة. وأبو الفتوح الحسن بن محمد بن عمر الحليمي المستوفي المعروف بحليمة من أهل نيسابور حدث عن علي بن أحمد المديني وعنه أبو المظفر عبد الرحيم بن السمعاني وغيره توفي ببلده في جمادى الأولى سنة خمس وأربعين وخمس مئة. وأبو محمد عبد الحليم بن محمد بن أبي القاسم بن علي بن أبي الفوارس البراني يعرف بالحليمي حدث عن أبي عبد الله محمد بن عبد الواحد الأصبهاني وغيره وعنه أبو المظفر بن السمعاني أيضا توفي بهراة في شهر ربيع الأول سنة ثلاث وأربعين وخمس مئة.." (٢)

"مشهور شهد الفتح وقتل يوم الحرة صبرا قتله مسرف بن عقبة المري وقيل: نوفل بن مساحق. قال: والقتباني: نسبة إلى قتبان بن ردمان من ذي رعين مصريون. قلت: تقدم ضبط قتبان قريبا وقد وهم المصنف في قوله: ابن ردمان من ذي رعين فلو اقتصر على إحدى الكلمتين كان أسلم فردمان والد قتبان هو ردمان بن وائل بن الغوث بن قطن ــ وقيل: ابن حيدان بن قطن ــ بن عريب بن زهير بن أيمن بن الهميسع بن حمير بن سبأ. وأما الذي في رعين فهو قتبان بن مصبح بن وائل وقيل: قتبان هو ابن مرتع بن مصبح بن ردمان بن وائل المذكور ابن رعين ويقال: ابن ذي رعين واسمه يريم بن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل ــ والد ردمان المسمى في القول الأول ــ ابن الغوث بن قطن بن عريب المذكور. قال: عياش بن عباس. وابنه عبد الله. قلت: روى عن أبيه وغيره وعنه ابن لهيعة وغيره كنيته أبو." (٣)

"وكذلك لم يذكره في أهل بدر أبو بكر ابن أبي خيثمة، ولا يعقوب بن سفيان الفسوي في ((تاريخيهما)) ، ولا أبو بكر ابن البرقي في ((تاريخ الصحابة)) ، بل ذكره في ترجمة من روى عن النبي صلى الله عليه وسلم من الأنصار من غير أهل بدر، وقال بعده: وتميم المازني شهد الخندق وما بعده، وهو أخو عبد الله بن زيد لأمه، أمهما نسيبة بنت كعب، يقول

---

(١) توضيح المشتبه   ابن ناصر الدين الدمشقي ٨٤/٣

(٢) توضيح المشتبه   ابن ناصر الدين الدمشقي ٢٨٦/٣

(٣) توضيح المشتبه   ابن ناصر الدين الدمشقي ٤٦/٧

من ينسبه: تميم بن غزنة بن عمرو بن عطية بن خنساء بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار.وقال ابن عبد البر: عبد الله بن زيد بن عاصم المازني شهد أحدا، ولم يشهد بدرا.ولم يذكره ابن الجوزي في أهل بدر من كتابه ((التلقيح)) .نعم ذكره ابن مندة، فقال: عبد الله بن عاصم المازني الخزرجي من بني النجار، قاتل مسيلمة، شهد بدرا، وقتل يوم الحرة سنة ثلاث وستين. انتهى. ولم أر من وافق ابن مندة على ذلك، وأرى المصنف تبعه، والله أعلم.فالمحفوظ أن البدري أبو محمد عبد الله بن زيد بن عبد ربه، وقيل: ابن زيد بن ثعلبة بن عبد ربه الأنصاري من بلحارث بن الخزرج، وهو الذي أري الأذان.وقال البخاري في ((تاريخه الأوسط)) : حدثنا علي، قال:." (١)

"عبد الله بن زيد بن عبد ربه الأنصاري من بلحارث ابن الخزرج، صاحب الأذان، وهو المدني، روى عنه عبد الله بن محمد بن عقيل، والآخر: عبد الله بن زيد بن عاصم المازني المدني، قتل يوم الحرة، روى عنه عباد بن تميم ابن أخيه، ويحيي بن عمارة، وقال ابن عيينة: هذا صاحب الأذان، ولم يصنع شيئا. انتهى، وبنحوه قاله في " صحيحه " قال: وواسع بن حبان.وعمرو بن يحيي بن عمارة.وآخرون.وبنو مازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان، خلق، منهم عتبة بن غزوان، أحد السابقين.وعبد الله بن بسر المازني، له صحبة، وطائفة.ومن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم بن أد بن طابخة: النضر بن شميل، شيخ مرو.وشيخه أبو عمرو بن العلاء، أحد السبعة.وآخرون، وهم بطن من تميم.قلت: كذا نقلته من خط المصنف، وقد أسقط والد تميم، فمازن المذكور هو ابن مالك بن عمرو بن تميم بن مر بن أد بن طابخة، لا أعلم في ذلك خلافا. والله أعلم.." (٢)

"ويوسف بن محمود الساوي، صاحب السلفي، يعرف بابن المخلص، وآخرون. مخلد، جماعة. قلت: هو بفتح أوله، وسكون الخاء المعجمة، وفتح اللام، تليها دال مهملة. قال: و [مخلد] بالتثقيل. قلت: مع ضم أوله، وفتح ثانيه. قال: مسلمة بن مخلد، له صحبة. وخالد بن مخلد بن عامر الخزرجي، جد جماعة بدريين. قلت: كذا نقلته من خط المصنف، وقد وهم في اسمه، إنما هوخلدة، بفتح الخاء المعجمة، تليها لام ساكنة، وحركها بعضهم، وبعد اللام دال مهملة مفتوحة، ثم هاء، وصوب ابن ناصر سكون اللام، وهو خلدة بن مخلد بن عامر بن زريق البطن بن زريق بن عبد حارثة بن مالك بن غضب بن جشم بن الخزرج. من أولاده: ذكوان بن عبد قيس بن خلدة، صحابي كبير، شهدالعقبتين وبدرا، وأحدا، واستشهد يومئذ، رضي الله عنه. قال: وثابت بن مخلد، قتل يوم الحرة. قلت: ذكره ابن مندة وغيره في الصحابة.قال: والحارث بن مخلد، عن أبي هريرة رضي الله عنه.." (٣)

"قال: و [مسرف] بمهملة: مسرف بن عقبة، أمير جيش يزيد يوم الحرة، واسمه مسلم.المشرقي: خلق ينسبون إلى بلاد المشرق.قلت: بفتح أوله، وسكون الشين المعجمة، وكسر الراء، تليها قاف.قال: ومنهم: عمر بن منصور المشرقي، عن الشعبي، وعنه وكيع.قلت: كذا وجدته بخط المصنف: عمر بن منصور، فلم يذكر واو عمرو، وإنما هو تصحيف، إنما هو

---

(١) توضيح المشتبه ابن ناصر الدين الدمشقي ١١/٨

(٢) توضيح المشتبه ابن ناصر الدين الدمشقي ١٢/٨

(٣) توضيح المشتبه ابن ناصر الدين الدمشقي ٩١/٨

عمرو بن منصور المشرقي الهمداني الكوفي، سمع الشعبي، روى عنه وكيع، وعيسى بن يونس، قاله البخاري في ((تاريخه)) ، ولا أعلم فيه خلافا في أنه عمرو، بفتح أوله، وسكون الميم.وعلى الصواب ذكره المصنف في ((الكاشف)) ، فقال:عمرو بن منصور، عن الشعبي، وعنه إبراهيم بن عيينة، ووكيع، مختلف فيه.وكذلك ذكره في ((الميزان)) ، فقال: عمرو بن منصور، شيخ حدث عن الشعبي، ثم ذكر أنه روى عنه وكيع وجماعة.وكأن المصنف نقله إلى هنا من كلام شيخه أبي العلاء الفرضي،." (١)

"شهد فتح مكة، وبقي إلى **يوم الحرة**، فأخذه مجرم بن عقبة المري الذي تقدم قريبا وصفه بمسرف، فقتله صبرا، وهو الذي قيل فيه:(ألا تلكم الأنصار تبكي سراتها ... وأشجع تبكي معقل بن سنان)وفتح الهاء من جده ومن جد مسعود المذكور قبله أبو سعد ابن / السمعاني.و [مظهر] بسكون الظاء المعجمة، وتخفيف الهاء المكسورة، مظهر بن سعيد بن مظهر بن جهم بن كلدة، روى عن جده، عن أبيه جهم قال: أتانا نعي رسول الله صلى الله عليه وسلم، وذكر الحديث. خرجه أبو القاسم يحيى بن علي الحضرمي في كتابه.قال: مطين.قلت: بضم أوله، وفتح الطاء المهملة والمثناة تحت المشددة، تليها نون.قال: محمد بن عبد الله الحضرمي الحافظ.و [مطين] اسم فاعل، عبد الله بن محمد المطين، شيخ لابن مندة.و [مطير] ، لايلبس.." (٢)

"الإمام إبراهيم «١» بن محمد بن على، أدخل رأسه في جراب نورة «٢» حتى مات، وقتلوا **يوم الحرة** «٣» عون بن عبد الله بن جعفر، وقتلوا يوم الطف مع الحسين أبا بكر بن عبد الله بن جعفر، وقتلوا **يوم الحرة** الفضل بن العباس بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب، والعباس بن عتبة بن أبي لهب، وعبد الرحمن بن العباس ابن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب.ومع ذلك فإن عبد الملك بن مروان أبو الخلف من بنى مروان أغرق الناس في الكفر «٤» لأن جده لأبيه................ ...." (٣)

"كان ثقة أمينا مأمونا حسن الحفظ انتهى إليه الحديث وحفظه وعلمه وكان يسعى إلى الشيوخ القدماء وكان مقدما عندهم وقال العتيقي كان ثقة مأمونا حسن الحفظ مات في جمادى الأولى سنة سبع وسبعين وثلاث مائة وقال ابن أبي الفوارس سألت أبا المظفر عن حديث الباغندي عن ابن زيد فقال: ليس هو عندي فقلت لعله عندك فقال: لو كان عندي لكنت أحفظه عندي عن الباغندي مائة ألف حديث ليس هذا فيها وقال أبو ذر الهروي قال لي أبو الفتح بن أبي الفوارس حملت إلى بن المظفر جزأ من بعض الشيوخ فلما نظره قال أما حملت عن شيخ هذا وليست هذه الأحاديث عندي واني أخاف أن قرأته أن تعلق بحفظي هذه الأحاديث فاعفني من النظر فيه.١٢٤٧ - "محمد" بن معاذ بن محمد بن أبي بن كعب عن أبيه عن جده وعنه ابنه معاذ وقال ابن المديني لا يعرف محمد هذا ولا أباه ولا جده في الرواية وهذا إسناد مجهول قلت: المتن عن أبي أول ما رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم من النبوة انتهى وله حديث آخر قرأته على عبد الرحمن بن أحمد البزاز أخبركم يوسف بن عمر أنا عبد الوهاب بن ظافر أنا السلفي أنا أبو الخطاب بن النظر أنا بن السبع أنا المحاملي

---

(١) توضيح المشتبه ابن ناصر الدين الدمشقي ١٧٠/٨

(٢) توضيح المشتبه ابن ناصر الدين الدمشقي ١٩٠/٨

(٣) رسائل المقريزي المقريزي ص/٢٠

ثنا محمد بن إدريس الرازي ثنا محمد بن عيسى الطباع ثنا معاذ بن محمد بن معاذ بن أبي بن كعب حدثني أبي عن جدي عن أبي بن كعب رضى الله عنه قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم استغفر الله واصبر الحديث وذكره ابن حبان في الثقات وكذا ذكر أباه وأما محمد بن أبي فله رواية وقتل **يوم الحرة**.١٢٤٨ - "محمد" بن معاذ بن فهد الشعراني أبو بكر النهاوندي الحافظ واه روى عن إبراهيم بن ديزيل بقي إلى سنة أربع وثلاثين وثلاث مائة انتهى وروى عنه." (١)

"وابنه صالح.وحفيده خوات بن صالح.قلت: وأم عمرو بنت خوات حدث عنها ابن أخيها خوات بن صالح المذكور.وأخوها عمرو بن خوات قتل **يوم الحرة**.وخوات بن صالح بن خوات روى عن أبيه.وخوات بن بكير، روى عن كعب الأخبار، روى عنه جوير بن أسماء. انتهى.جوان، بالضم: جماعة.وبالخاء المعجمة وراء: عطاء بن أبي الخوار، لا يلبس.قلت: سنذكره في النسب في الجواز إن شاء الله.جواد بن عمرو بن محمد الصدفي الذي تنسب إليه سقيفة جواد بمصر، روى عنه ابن عفير ذكره ابن يونس.وبالتثقيل: جواد بن أثير بن جواد من حضرموت.وجراد بالراء: جماعة، ولا يلبس.." (٢)

"وخلدة بن مخلد بن عامر الخزرجي جد جماعة من الأنصار بدريين.وثابت بن مخلد قتل **يوم الحرة**.والحارث بن مخلد، عن أبي هريرة.قلت: كان بخط المؤلف: وخالد بن مخلد وهو تصحيف والصواب خلدة كما كتبت، وهو ابن عامر بن زريق الزرقي.ولم يذكر الأمير من أولاده بدريا غير: ذكوان بن عبد قيس بن خلدة؛ شهد بدرا، وقتل يوم أحد.نعم قال: إنه جد جماعة من الأنصار ولم يسمهم، فوجدت منهم: عقبة وسعدا ابنا عثمان بن خلدة، شهدا بدرا.ومسعودا والحارث وخالدا أولاد قيس بن خلدة صحابة أيضا.ومن أهل بدر من الأنصار: الأنصار: عامر بن مخلد بن الحارث بن سواد.وقيس بن مخلد المازني الأنصاري، قتل يوم أحد.ومخلد الشيباني، شاعر عاصر أبا تمام.وفي نسب كثير عزة: مخلد بن سعيدة؛ قيده الرضي الشاطبي.وبكسر الميم وجيم وزاي بدل الدال: أبو مجلز لاحق بن حميد، تابعي معروف.." (٣)

"قلت: واختلف في أنسة مولى النبي صلى الله عليه وسلم؛ فقيل كنيته أبو مسرح كهذه، وقيل: أبو مسروح؛ وهو المحفوظ. انتهى.مشرف، بوزن محمد: عدة.وبالضم والسكون وكسر الراء: أبو الفتح مسعود بن عبد الواحد بن منصور بن ماشاذه، يعرف بابن المشرف، روى عن ابن الحصين.وعلي بن بلبان الناصري المحدث الشهير يقال له المشرف.قلت: وإسحاق البر وجردى يعرف بالمشرف أيضا. روى عن ابن طبرزد وغيره ومات سنة ٦٢٩ هـ عن تسعين سنة. انتهى.وبمهملة: مسرف بن عقبة المرى، لقبه به أهل المدينة مسلم بن عقبة لصنيعه بهم ما صنع **يوم الحرة**.وبمعجمة وقاف: أبو بكر محمد بن عثمان بن مشرق، حدثونا عنه، وتفرد بالسماع من التقى ابن العز بن الحافظ عبد الغني.ومشرق بن عبد الله الفقيه الحنفي، سمع منه أبي النرسي بحلب.قلت: مشفر، بالكسر وسكون المعجمة ثم فاء مفتوحة: أبو فراس يزيد بن رباح مولى." (٤)

---

(١) لسان الميزان ابن حجر العسقلاني ٥/٣٨٤

(٢) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ابن حجر العسقلاني ١/٢٧١

(٣) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ابن حجر العسقلاني ٤/١٢٦٩

(٤) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ابن حجر العسقلاني ٤/١٢٩١

"بين بن أبي فديك وبين عبد العزيز واسطة فقد رواه داود بن صبيح والفضل بن الصباح عن ابن أبي فديك حدثني غير واحد عن عبد العزيز وهكذا رواه علي بن مسلم ويوسف بن يعقوب الصفار عن ابن أبي فديك قال حدثني غير واحد منهم علي بن عبد الرحمن بن عثمان وعمرو بن أبي عمرو عن عبد العزيز به وقد نبهت على ذلك في ترجمة علي بن عبد الرحمن.٣٣٢ - "د - عبد الله" بن حنظلة بن أبي عامر الراهب واسمه عبد عمرو بن صيفي بن زيد بن أمية بن ضبيعة ويقال ابن صيفي بن النعمان بن مالك بن أمية بن ضبيعة بن زيد بن مالك الأنصاري أبو عبد الرحمن وقيل أبو بكر له رواية وأبوه حنظلة غسيل الملائكة قتل يوم أحد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن عمر وعبد الله بن سلام وكعب الأحبار وعنه قيس بن سعد بن عبادة وهو أكبر منه وأسماء بنت زيد بن الخطاب وابن أبي مليكة وعباس بن سهل بن سعد وضمضم بن جوس١ وغيرهم قتل يوم الحرة يوم الأربعاء لثلاث بقين من ذي الحجة سنة ثلاث وستين وكانت الأنصار قد بايعته يومئذ قلت قال ابن سعد أمه جميلة بنت عبد الله بن أبي قال وكان حنظلة لما أراد الخروج إلى أحد وقع على امرأته فعلقت يومئذ بعبد الله في شوال على رأس اثنين وثلاثين شهرا من الهجرة فولدته أمه بعد ذلك وقال إبراهيم الحربي ليست له صحبة.٣٣٣ - "ع - عبد الله" بن حنين الهاشمي مولى العباس ويقال مولى علي روى عن علي وابن عباس وأبي أيوب وابن عمر والمسور بن مخرمة وعنه ابنه______________١جوش بالمعجمة – خلاصة.." (١)

"في مرض النبي صلى الله عليه وسلم وقد كان يأذن على النبي صلى الله عليه وسلم١ وعن أم سلمة وعنه ابنه أبو عبيدة وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وعروة بن الزبير وأبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام قلت قال أبو حسان الزيادي قتل يوم الدار وقال ابن الكلبي قتل يوم الحرة وذكر بن عبد البر أن المقتول بالحرة ابنه يزيد ووقع في الكاشف أنه أخو سودة أم المؤمنين وهو وهم يظهر صوابه من سياق نسبها.٣٧٨ - "مد ق - عبد الله" بن زياد بن سليمان بن سمعان المخزومي أبو عبد الرحمن المدني مولى أم سلمة روى عن الزهري ومجاهد بن جبر وزيد بن أسلم وسعيد المقبري والأعرج والعلاء بن عبد الرحمن وابن المنكدر ويحيى بن سعيد وجماعة وعنه روح بن القاسم وهو من أقرانه وشبابة وعبد الرزاق وعبد الله بن وهب وبقية ومحمد بن فضيل والوليد بن مسلم والدراوردي ويحيى بن عبد الله بن الضحاك البابلتي وعلي بن الجعد وغيرهم قال عمر بن عبد الواحد سألت مالكا عنه فقال كان كذابا وقال عبد الرحمن بن القاسم سألت مالكا عنه فقال كذاب قلت فيزيد بن جعدبة قال كذب وأكذب وقال هشام بن عروة حدث عني بأحاديث والله ما حدثته بها ولقد كذب علي وقال المروذي عن أحمد متروك الحديث وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه إنما كان يعرف بالصلوة ولم يكن يعرف الحديث وقال مرة سمعت إبراهيم بن سعد يحلف بالله لقد كان ابن سمعان يكذب وقال ابن أخي الزهري والله ما رأيته عند عمي قط وقال ابن أبي مريم عن ابن معين ليس بثقة وقال معاوية بن صالح عن يحيى ليس بشيء وقال عبيد بن محمد______________١كذا في الأصول والظاهر – روى عنه صلى الله عليه وآله وسلم وعن أم سلمة رضي الله عنها............"كان الله له.." (٢)

---

(١) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٥/١٩٣

(٢) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٥/٢١٩

"٦٠ – "بخ م – عبد الله" بن مطيع بن الأسود بن حارثة بن نضلة بن عوف بن عبيد بن عويج ابن عدي بن كعب القرشي العدوي ولد في حياة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وروى عن أبيه وعنه أبناه إبراهيم ومحمد والشعبي وعيسى بن طلحة ومحمد بن أبي موسى قال الزبير كان من رجال قريش جلدا وشجاعة وكان على قريش **يوم الحرة١** واستعمله بن الزبير على الكوفة فأخرجه المختار بن أبي عبيد منها له في الكتابين حديث واحد لا تقتل قريش صبرا بعد اليوم الحديث قلت وقال ابن حبان له صحبة ووهم في نسبه كما سيأتي في ترجمة أخيه عبد الرحمن وقال يحي بن سعيد الأنصاري أذكر إني رأيت ثلاثة أرؤس قدم بها المدينة رأس ابن الزبير ورأس ابن مطيع ورأس ابن صفوان رواه البخاري في تاريخه قال وقال لي علي نقلوا في يوم واحد يعني سنة ثلاث وسبعين. ٦١ – "مد – عبد الله" بن مطيع قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "أيما امرئ عرضت عليه كرامة فلا يدع أن يأخذ منها ما قل أو كثر" وعنه الحكم بن الصلت كذا وقع في المراسيل لأبي داود والمعروف أن الحكم بن الصلت يروي عن محمد بن عبد الله بن مطيع فالله أعلم قلت لا تمتنع رواية الحكم بن الصلت عن محمد بن عبد الله بن مطيع أن يروي عن والده عبد الله بن مطيع فقد أخرج الحديث المذكور أبو عبيد الله بن مندة في معرفة الصحابة في ترجمة____________١ ففر واختبأ عندر امرأة في رف لها وجرت له قصة وهو الذي يقول أنا الذي فررت **يوم الحرة**. والشيخ لا يفر غير مرة. لا جزين كرة بفرة ١٢..." (١)

"وابن جريج منكرات. ١٣٣ – "خ ق عبد الله" بن وديعة١ بن خدام الأنصاري المدني روى عن أبي ذر الغفاري إن كان محفوظا وعن سلمان الفارسي وعنه أبو سعيد المقبري يقال أن له صحبة وذكره ابن حبان في الثقات وذكره الواقدي فيمن قتل **يوم الحرة** روى له البخاري وابن ماجة حديثا واحدا في غسل الجمعة اختلف في صحابية على سعيد المقبري فجعله بن أبي ذئب عن سلمان الفارسي وجعله ابن عجلان عن أبي ذر وعن سعيد فيه رواية ثالثة قيل عنه عن أبيه عن أبي هريرة والله أعلم قلت وعنه رواية رابعة قال أبو معشر عنه عن أبيه عن عبد الله بن وديعة صاحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقد ذكره بن مندة في الصحابة كذلك وأنكر ذلك أبو نعيم واستدركه أبو موسى من وجه آخر عن أبي معشر فقال عن أبي وديعة ثقة فكأنها كانت عبد الله ابن وديعة أو كان فيه عن ابن وديعة فتصحفت عن أبي وذكر الحاكم عن الدارقطني أنه ثقة وذكر ابن مندة الخلاف في حديثه وقال الصواب عن سلمان. ١٣٤ – "عبد الله" بن الوسيم صوابه عبيد بن الوسيم يأتي. ١٣٥ – "ت عبد الله" بن الوضاح بن سعيد ويقال ابن سعد الأودي ويقال الأزدي أبو محمد الكوفي اللؤلؤي الوضاحي روى عن عبد الله بن____________١ وديعة في المغني بفتح واو وكسر دال وبعين مهملة وخدام في التقريب في ترجمة خنساء بنت خدام بالخاء المعجمة المكسورة والدال المهملة وفي هامش المغني بكسر الخاء المعجمة وتخفيف الذال المعجمة وفي الاستيعاب خذام وقيل خدام ١٢ شريف الدين.." (٢)

"في زمن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولم يسمع منه وقال البغوي ولد على عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولا أحسبه سمع منه وقال الحاكم هو صحابي. ٣٢١ – "ق عبد الرحمن" بن الحارث الزرقي عن سليمان بن موسى وعنه

---

(١) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٣٦/٦

(٢) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٦٨/٦

الثوري كذا وقع في رواية ابن ماجة وصوابه المخزومي الدمشقي وهو ابن الحارث بن عبد الله بن عباس بن أبي ربيعة ونسبه أبو أحمد الزبيري في روايته لهذا الحديث عن الثوري.٣٢٢ - "س عبد الرحمن" بن الحارث السلمي عن أبي قتادة في النهي عن شرب نبيذ التمر والزبيب جميعا وعنه بكير بن الأشج صوابه عبد الرحمن بن الحباب وسيأتي.٣٢٣ - "خت عبد الرحمن" بن حاطب بن أبي بلتعة١ بن عمرو بن عمير بن سلمة اللخمي أبو يحيى بن أبي محمد المدني قيل أن له رؤية روى عن أبيه وعمر بن الخطاب وعثمان وعبد الرحمن ابن عوف وأبي عبيدة بن الجراح وعمرو بن العاص وصهيب بن سنان وعنه ابنه يحيى وعروة بن الزبير ذكره بن معين في تابعي أهل المدينة ومحدثيهم وذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من أهل المدينة قال وكان ثقة قليل الحديث وقال العجلي مدني تابعي ثقة وقال الهيثم بن عدي عن ابن جريج عن الزهري كان الذين يتفقهون بالمدينة فذكره فيهم وذكره ابن حبان في الثقات وذكره يعقوب بن سفيان فيمن قتل **يوم الحرة** وقال خليفة وغير واحد مات سنة "٦٨" زاد بعضهم بالمدينة له ذكر في ترجمة الأحكام من_______________١ بلتعة بفتح الموحدة والمثناة وسكون اللام بينهما ثم مهملة ١٢ تقريب.." (١)

"ابن عثمان الحزامي ومالك بن أنس ومحمد بن معن الغفاري والوليد بن كثير المدني قال بن معين والنسائي ثقة وقال أبو حاتم صالح الحديث وقال بن سعد كان ثقة قليل الحديث وكان مالك بن أنس لا يقدم عليه في الفضل أحدا وكانوا يقولون نحن بنوا شهيب بن النجار فدفعهم بنو النجار فهم اليوم حلفاء بني مالك بن النجار ولا يدري ممن هم وعبد الله بن صياد هو الذي ولد مختونا مسرورا فأتاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال قد خبأت لك خبيئا فقال الدخ فقال اخسأ وهو الذي قيل أنه الدجال وقد أسلم عبد الله وحج وغزا مع المسلمين وأقام بالمدينة ومات عمارة في خلافة مروان بن محمد وذكره بن حبان في الثقات له عندهما حديث واحد في الأضحية قلت قول بن سعد في عبد الله بن صياد يوهم أنه مات على الإسلام بالمدينة وقد ذكر غيره في ترجمته أنه خرج إلى أصبهان وأن اليهود تلقوه وقالوا هذا ملكنا الذي نستفتح به على العرب وأدخلوه البلد ليلا ومعه الطبول والشموع ثم لم يعرف له خبر بعد ذلك ذكر أبو نعيم في تاريخ أصبهان بسنده وقد بسطت ترجمته في كتابي في الصحابة لأن صاحب التجريد ذكره مختصرا نعم أخرج أبو داود بسند صحيح عن جابر قال فقدنا بن صياد **يوم الحرة** ومن طريق بن أبي سلمة قال شهد جابر أن بن صياد هو الدجال فقلت أنه قد مات قال وإن مات قلت فإنه قد أسلم قال وإن أسلم وقال الآجري قلت لأبي داود عمارة بن صياد من ولد بن صياد قال بلغني هذا عن بن سعد وسألت أحمد بن صالح عن هذا فأنكره ولم يكن له به أدنى علم وذكر الزبير بن بكار في أول نسب قريش أن بن صياد يعني عمارة هذا وابن حزم يعني عبد الله." (٢)

"**يوم الحرة** وقال خليفة وغير واحد مات سنة ست وثمانين وقال بن سعد مات سنة ست أو سبع وقال بن معين مات سنة ٧ وقيل مات سنة ٨ وقيل مات سنة ٨٩ في خلافة عبد الملك بن مروان قلت وقال العجلي مدني تابعي ثقة وذكره بن حبان في ثقات التابعين وقال كان من فقهاء أهل المدينة وصالحيهم مات بالشام سنة ٨٦ وقيل سنة ٩٦ وقال

---

(١) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ١٥٨/٦

(٢) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٤١٩/٧

بن عبد البر في الاستيعاب ولد في أول سنة من الهجرة وكان له فقه وعلم وقال بن قانع يقال له رؤية وقال أبو موسى المديني في الذيل أورده العسكري في الصحابة وقال جعفر لا يصح سماعه لأنه ولد يوم الفتح وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث مراسيل٦٣١– "ع – قبيصة" بن عقبة بن محمد بن سفيان بن عقبة بن ربيعة بن جنيدب بن رئاب بن حبيب بن سواءة بن عامر بن صعصعة السوائي١ أبو عامر الكوفي روى عن الثوري وشعبة وفطر بن خليفة ويونس بن أبي إسحاق وإسرائيل بن يونس والجراح والد وكيع وحماد بن سلمة وورقاء بن عمر وأبي رجاء ووهب بن إسماعيل وعباد السماك وحمزة الزيات وعبد العزيز الماجشون ويحي بن سلمة بن كهيل وغيرهم روى عنه البخاري وروى له الباقون بواسطة ابنه عقبة ويحي بن بشر البلخي وأبو بكر بن أبي شيبة وهناد بن السري ومحمود بن غيلان والذهلي وعثمان بن أبي شيبة وعبد بن حميد ومحمد بن خلف العسقلاني ومحمد بن عمر بن هياج ومحمد بن معمر البحراني ومحمد بن يونس النسائي وبكر بن خلف وأحمد بن سليمان الرهاوي وأبو عبيد القاسم بن سلام_______________١ بضم المهملة وتخفيف الواو والمد ١٢ تقريب." (١)

"(من اسمه كثير)٧٣٧– "ت –كثير" بن إسماعيل ويقال بن نافع النواء١ أبو إسماعيل التيمي مولى بني تيم الله الكوفي روى عن أبي جعفر٢ وعطية العوفي وأبي إدريس المرهبي وجميع بن عمير ومحمد بن بشر الهمداني وفاطمة بنت علي بن أبي طالب وجماعة وعنه فطر بن خليفة ويزيد بن عبد العزيز بن سياه والمسعودي وقيس بن الربيع وأبو شهاب عبد ربه بن نافع وأبو عقيل يحي بن المتوكل وشريك وابن عيينة وعلي بن عابس وعلي بن هاشم بن البريد وعمر بن شبيب المسلي وغيرهم قال أبو حاتم ضعيف الحديث بابه سعد بن طريف وقال الجوزجاني زائغ وقال النسائي ضعيف وقال في موضع آخر فيه نظر وقال بن عدي كان غاليا في التشيع مفرطا فيه وذكره بن حبان في الثقات قلت وقال العجلي لا بأس به وروى عن محمد بن بشر العبدي أنه قال لم يمت كثير النواء حتى رجع عن التشيع وسيأتي له ذكر في بن قاروند٧٣٨– "س –كثير" بن أفلح المدني مولى أبي أيوب الأنصاري وكان أحد كتاب المصاحف التي كتبها عثمان روى عن أبيه وعمر وعثمان وزيد بن ثابت وأبي بن كعب وأبي سعيد الخدري وابن عمر روى عنه محمد بن سيرين والزهري قال النسائي ثقة وذكره بن حبان في الثقات وقال البخاري أصيب يوم الحرة له عنده حديث في الأذكار بعد الصلاة قلت_______________١ النواء بفتح النون المشددة ١٢ خلاصة٢ أبو جعفر هو محمد بن علي بنى الحسين ١٢ هامش الخلاصة." (٢)

"قسيط ومحمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة ومحمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي وغيرهم ذكره بن حبان في الثقات وروى عبد الله بن أبي بكر بن حزم أن عمر بن عبد العزيز كتب إلى أبيه أبي بكر بن حزم أن سل محمد بن ثابت عن حديثه فنه رضي كذا قلت أبو عزيز جده هو بن عمير بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي وليس لعبد الدار ولد اسمه أبو عزيز١٠٧ – "د سي – محمد" بن ثابت بن قيس بن شماس الأنصاري الخزرجي المدني وأمه جميلة بنت عبد الله بن أبي بن سلول ولد في حياة النبي صلى آله عليه وسلم فحنكه وسماه روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن أبيه وسالم مولى

---

(١) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٣٤٧/٨

(٢) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٤١١/٨

أبي حذيفة وعنه أباه إسماعيل ويوسف والزهري ويعقوب بن عمر بن قتادة ذكره بن سعد في الطبقة الأولى من تابعي أهل المدينة وقال هو أخو عبد الله بن حنظلة لأمه وذكره بن حبان في الثقات وقال خليفة قتل هو وأخواه يحيى وعبد الله **يوم الحرة** قلت لكن الذي ذكره بن سعد في الطبقات أنه قتل هو وأولاده عبد الله وسليمان ويحيى والجمع بين الروايتين ممكن وقد ذكر أبو الحسين الرازي أن دارا كانت بدمشق لثابت بن قيس وأنها صارت لابنيه محمد وعبد الله واستنكر بن عساكر ذلك لأن ثابتا قتل قبل فتح دمشق لكن الغرض منه إثبات كون عبد الله أخا محمد بن ثابت والظاهر أن رواية محمد عن أبيه وعن سالم أيضا مرسلة لأنهما قتلا يوم اليمامة وهو صغير إلا أن يكون حفظ عن أبيه وهو طفل وقد أورده في الصحابة على قاعدتهم ولا تصح له صحبة ولا يصح سماع الزهري منه أيضا." (١)

"ابن سلم وهارون بن المغيرة وجرير بن مسلم وسلمة بن الفضل ومهران بن أبي عمر العطار وأبي زهير عبد الرحمن بن مغراء وعبد الرحمن بن عبد الله بن سعد الدشتكي ويحيى بن الضريس وأبي تميلة يحيى بن واضح وغيرهم روى عنه مسلم وأبو داود وابن ماجة وذكره الدارقطني في شيوخ البخاري وأبو حاتم وأبو زرعة وإسحاق بن أحمد بن رموك وموسى بن هارون والحسن بن سفيان ومحمود بن الفرج الأصبهاني ومحمد بن إسحاق السراج وغيرهم قال بن أبي حاتم سمعت أبي يقول ثنا محمد بن عمر وزنيج وكان ثقة وذكره بن حبان في الثقات قال السراج مات آخر سنة أربعين أو أول سنة إحدى وأربعين ومائتين قلت وقال بن سعد الزاهد كتبت عن زنيج صاحب جرير وكان صدوقا وفي الزهرة روى عنه م تسعة عشر حديثا٦١٢١ – "مد س – محمد" بن عمرو بن حزم بن زيد بن لوذان الأنصاري النجاري أبو عبد الملك المدني ويقال أبو سليمان ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم سنة عشر بنجران قاله بن سعد روى عن أبيه وعمر بن الخطاب وعمرو بن العاص روى عنه ابنه أبو بكر وعمر بن كثير بن أفلح قال النسائي ثقة وقال بن سعد عن الواقدي كان ثقة قليل الحديث قال بن سعد وقتل **يوم الحرة** سنة ثلاث وستين ذكره بن حبان في الثقات وقال ولته الأنصار أمرها **يوم الحرة** قلت أمير الأنصار **يوم الحرة** عبد الله بن حنظلة بن الغسيل هذا ما لا خلاف فيه ولعلهم بعد قتل بن حنظلة اجمعوا على بن حزم فالله تعالى أعلم ثم ظهر لي أنه كان مقدما على الخزرج وكان بن حنظلة مقدما على الأوس_______________١ محمد بن عمربن جبلة يأتي قريبا ١٢ تقريب." (٢)

"ولم يدركه قال أبو حاتم يقال أنه قتل **يوم الحرة** وبه جزم أبو أحمد الحاكم في الكنى وزاد له تسع وستون سنة وكانت الحرة سنة ثلاث وستين قلت وذكره بن حبان في الثقات من التابعين وقال بن سعد معاذ بن الحارث بن الحباب بن الأرقم بن عوف بن وهب بن عمرو بن عبد عوف بن غنم بن مالك بن النجار وهو معاذ القاري قتل **يوم الحرة** وقد حفظ عن أبي بكر وعمر وعثمان وقال أبو بكر النهشلي قيل أن له صحبة وروى له البزار حديثا صرح فيه بسماعه من النبي صلى الله عليه وسلم.٧٠٥٠- "س – معاذ" بن خالد بن شقيق بن دينار بن مشعب العبدي مولاهم أبو بكر المروزي بن عم علي بن الحسن بن شقيق روى عن حماد بن سلمة والثوري وصالح المري وابن المبارك وأبي طيبة السلمي وأبي حمزة السكري

---

(١) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٨٤/٩

(٢) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٣٧٠/٩

وحسين بن واقد وغيرهم وعنه عبد الله بن عثمان عبدان وإبراهيم بن إسحاق الطالقاني وإسحاق بن راهويه وعبدة بن عبد الرحيم ومحمد بن علي بن حرب ووهب بن زمعة وزكرياء بن سهل المروزي وذكر عنه فضلا وآخرون قال بن حبان في الثقات مات قبل المائتين١ كذا قال والأشبه أن يكون مات بعدها قلت قال الذهبي له مناكير وقد احتمل.٣٥١- "تمييز – معاذ" بن خالد العسقلاني روى عن أيمن بن نابل وعمارة بن زاذان وزهير بن محمد التميمي وعنه حرملة بن يحي التجيبي ومحمد بن روح القشيري والحسن بن عبد العزيز الجروي ومحمد بن خلف العسقلاني قال ابن أبي حاتم شيخ لين يشبه أحاديثه عن زهير بن محمد أحاديث إبراهيم_______________١ وفي التقريب أنه مات على رأس المائتين ١٢.." (١)

"وهب الخير.٢٨٢-"ق – وهب" بن عبد بن زمعة بن الأسود بن المطلب بن أسد الأسدي عن أم سلمة قالت خرج أبو بكر في تجارة إلى بصري الحديث في قصة النعمان وعنه الزهري وقيل عن الزهري عن عبد الله بن وهب بن زمعة وهو المحفوظ وقال بن حبان في الثقات وهب بن عبد الله بن زمعة قتل يوم الحرة.٢٨٣- "خت – وهب" بن عثمان بن بشر بن المحتفز المخزومي المدني عن موسى بن عقبة وأبي حازم بن دينار وعنه إبراهيم بن حمزة الزبيري وإبراهيم بن المنذر ويعقوب بن حميد بن كاسب ذكره بن حبان في الثقات قلت: وقال هو وهب بن عثمان بن بشر بن المحتفز.٢٨٤ – "د – وهب" بن عقبة العامري البكائي١ عن فجيع بن عبد الله العامري وعنه ابنه عقبة بن وهب وذكره بن حبان في الثقات وقال كوفي روى عن أبيه وعن معاوية ولد في خلافة عثمان قلت: وفي فوائد الدقيقي عن يزيد بن هارون عن عبد الملك بن حسين عن وهب بن عقبة عن الوليد بن قيس وله صحبة فذكر حديثا فيحتمل أن يكون هو هذا.٢٨٥-"تمييز وهب" بن عقبة العجلي عن محمد بن سعد الأنصاري عن أبيه عن أنس وعنه زهير بن معاوية قلت: وثقه بن معين فيما حكاه بن أبي حاتم٢._______________١ "البكائي" بالموحدة والكاف الثقيلة والمد ١٢ تقريب.٢ "وهب" بن عمرو هو وهيب يأتي ١٢ هامش الأصل.." (٢)

"الطيب سمعت يزيد يقول في هارون يعني مستمليه بلغني انك تريد أن تدخل علي في حديثي فاجهد جهدك لا أرعى الله تعالى عليك أن رعيت أحفظ ثلاثة وعشرين ألف حديث وقال الحسن بن عرفة قلت: ليزيد بن هارون ما فعلت تلك العينان الجميلتان قال ذهب بهما بكار الاسحار وقال يعقوب بن شيبة ثقة وكان يعد من الآمرين بالمعروف والناهين عن المنكر وقال بن قانع ثقة مأمون.٧١٢-"م د ت س ق – يزيد" بن هرمز المدني أبو عبد الله مولى بني ليث وقيل عفان وقيل آل أبي ذباب وقيل أنه يزيد الفارسي والصحيح أنه غيره روى عن أبي هريرة وابن عباس وأبان بن عثمان وعنه الزهري وسعيد المقبري وأبو جعفر محمد بن علي وقيس بن سعد والحارث بن أبي ذباب والمختار بن صيفي وغيرهم قال بن سعد كان على الموالي يوم الحرة ومات بعد ذلك وكان ثقة إن شاء الله تعالى وقال بن معين وأبو زرعة ثقة وقال محمد بن إسحاق عن الزهري حدثني يزيد بن هرمز وكان من الثقات وقال بن أبي حاتم اختلفوا هل هو يزيد الفارسي أو غيره فقال بن مهدي وأحمد هو بن هرمز وأنكر يحي بن سعيد القطان أن يكونا واحدا وسمعت أبي يقول يزيد بن هرمز هذا ليس بيزيد الفارسي

---

(١) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ١٨٩/١٠

(٢) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ١٦٥/١١

هو سواه فأما بن هرمز فهو والد عبد الله بن يزيد بن هرمز وكان من أبناء الفرس الذين جالسوا أبا هريرة وليس بحديثه بأس وذكره بن حبان في الثقات وقال غيره مات في خلافة عمر بن عبد العزيز١ قلت: هو قول بن حبان نفسه ولفظة غيره زيادة لا معنى لها وقال العجلي______________١ وفي التقريب مات يزيد بن هرمز على رأس المائة ١٢ تقريب.." (١)

"٣٦٨- إسحاق ابن عبد الله ابن أبي فروة الأموي مولاهم المدني متروك من الرابعة مات سنة أربع وأربعين د ت ق[] إسحاق ابن عبد الله المدني هو إسحاق مولى زائدة يأتي٣٦٩- إسحاق ابن عبد الواحد الموصلي محدث مكثر مصنف تكلم فيه بعضهم من العاشرة مات سنة ست وعشرين س٣٧٠- إسحاق ابن عبيد الله ابن أبي مليكة التيمي مجهول الحال من السادسة وعندي أن الذي أخرج له ابن ماجة هو إسحاق ابن عبيد الله ابن أبي المهاجر [المخزومي مولاهم أخو إسماعيل] وهو مقبول [من الرابعة] ق٣٧١- إسحاق ابن عثمان الكلابي أبو يعقوب البصري صدوق مقل من السابعة د٣٧٢- إسحاق ابن عمر ابن سليط الهذلي أبو يعقوب البصري صدوق من العاشرة مات سنة تسع وعشرين أو بعدها بسنة م صد٣٧٣- إسحاق ابن عمر القرشي المؤدب صدوق من العاشرة تمييز٣٧٤- إسحاق ابن عمر عن عائشة تركه الدارقطني من الثالثة ت[] إسحاق ابن العلاء هو ابن إبراهيم تقدم٣٧٥- إسحاق ابن عيسى ابن نجيح البغدادي أبو يعقوب ابن الطباع سكن أذنة صدوق من التاسعة مات سنة أربع عشرة وقيل بعدها بسنة م ت س ق٣٧٦- إسحاق ابن عيسى القشيري أبو هاشم أو أبو هشام البصري ابن بنت داود ابن أبي هند صدوق يخطىء من التاسعة مد[] إسحاق ابن أبي عيسى هو ابن جبريل تقدم٣٧٧- إسحاق ابن الفرات ابن الجعد التجيبي أبو نعيم المصري صدوق فقيه من التاسعة مات سنة أربع ومائتين س٣٧٨- إسحاق ابن أبي الفرات بكر المدني مجهول من السابعة ق٣٧٩- إسحاق ابن قبيصة ابن ذؤيب الخزاعي الشامي صدوق يرسل من السادسة كان في حدود العشرين ق٣٨٠- إسحاق ابن كعب ابن عجرة البلوي حليف الأنصار مجهول الحال قتل [دون المائة] **يوم الحرة** [سنة ٦٣] من الثالثة د ت س٣٨١- إسحاق ابن محمد ابن إسماعيل ابن عبد الله ابن أبي فروة الفروي المدني الأموي مولاهم صدوق كف فساء حفظه من العاشرة مات سنة ست وعشرين خ ت ق." (٢)

"٣٢٧٢- عبد الله ابن حذافة ابن قيس ابن عدي ابن سعيد بالتصغير ابن سعد ابن سهم القرشي السهمي أبو حذافة من قدماء المهاجرين مات بمصر في خلافة عثمان س٣٢٧٣- عبد الله ابن حسان التميمي أبو الجنيد العنبري لقبه عتريس مقبول من السابعة بخ د ت٣٢٧٤- عبد الله ابن الحسن ابن الحسن ابن علي ابن أبي طالب الهاشمي المدني أبو محمد ثقة جليل القدر من الخامسة مات في أوائل سنة خمس وأربعين وله خمس وسبعون ٤ [] عبد الله ابن حسن [بن محمد بن طلحة] عن عمه إبراهيم ابن محمد ابن طلحة وهم صاحب الكمال في إفراده [ونسبه إلى ابن محمد بن طلحة] هو الذي قبله وإبراهيم عمه لأمه٣٢٧٥- عبد الله ابن الحسين ابن عطاء ابن يسار الهلالي المدني مولى ميمونة ضعيف من الثامنة بخ ق٣٢٧٦- عبد الله ابن حسين الأزدي أبو حريز بفتح المهملة وكسر الراء وآخره زاي البصري قاضي سجستان صدوق

---

(١) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٣٦٩/١١

(٢) تقريب التهذيب ابن حجر العسقلاني ص/١٠٢

يخطىء من السادسة خت ٣٢٧٧٤- عبد الله ابن حفص ابن عمر ابن سعد ابن أبي وقاص الزهري أبو بكر المدني مشهور بكنيته ثقة من الخامسة ع٣٢٧٨- عبد الله ابن حفص الأرطباني أبو حفص البصري صدوق من السابعة ت٣٢٧٩- عبد الله ابن حفص وقيل حفص ابن عبد الله [أبو حفص بن عمرو، وقيل: أبو عمرو بن حفص] مجهول لم يرو عنه غير عطاء ابن السائب من الرابعة س٣٢٨٠- عبد الله ابن الحكم ابن أبي زياد القطواني بفتح القاف والمهملة [وقد ينسب إلى جده] أبو عبد الرحمن الكوفي الدهقان صدوق من العاشرة مات سنة خمس وخمسين د ت ق٣٢٨١- عبد الله ابن حماد ابن أيوب أبو عبد الرحمن الآملي بالمد وتخفيف الميم المضمومة روى البخاري عن عبد الله غير منسوب عن يحيي ابن معين وعن سليمان ابن عبد الرحمن فوقع في رواية ابن السكن عن الفربري عبد الله ابن حماد وهو تلميذ البخاري ووراقه وهو من الثانية عشرة [ثقة] مات سنة تسع وستين وقيل بعد ذلك خ٣٢٨٢- عبد الله ابن حمران بضم المهملة أبو عبد الرحمن البصري صدوق يخطىء قليلا من التاسعة مات سنة ست أو خمس ومائتين خت م د س٣٢٨٣- عبد الله ابن أبي الحمساء العامري له صحبة سكن البصرة وقيل مصر د٣٢٨٤- عبد الله ابن حنطب ابن الحارث ابن عبيد ابن عمر ابن مخزوم مختلف في صحبته وله حديث مختلف في إسناده ت٣٢٨٥- عبد الله ابن حنظلة ابن أبي عامر الراهب الأنصاري له رؤية وأبوه غسيل الملائكة قتل يوم أحد وأم عبد الله جميلة بنت عبد الله ابن أبي استشهد عبد الله يوم الحرة في ذي الحجة سنة ثلاث وستين وكان أمير الأنصار بها [يومئذ] د." (١)

"٣٦٢٥- عبد الله ابن المطلب ابن عبد الله ابن حنطب المخزومي المدني لا يعرف وفي الإسناد خطأ في رواية ابن حيويه فقط س[] عبد الله ابن المطوس أبو المطوس يأتي في الكنى٣٦٢٦- عبد الله ابن مطيع ابن الأسود العدوي المدني له رؤية وكان رأس قريش يوم الحرة وأمره ابن الزبير على الكوفة ثم قتل معه سنة ثلاث وسبعين بخ م[] عبد الله ابن مطيع صوابه محمد ابن عبد الله ابن مطيع [كذا والصواب أنه هو الذي قبله] مد٣٦٢٧- عبد الله ابن مطيع ابن راشد البكري أبو محمد النيسابوري نزيل بغداد ثقة من العاشرة مات سنة سبع وثلاثين م س٣٦٢٨- عبد الله ابن معاذ ابن نشيط بفتح النون بعدها معجمة الصنعاني صاحب معمر صدوق تحامل عليه عبد الرزاق من التاسعة مات قبل التسعين ومائة ت ق٣٦٢٩- عبد الله ابن معانق أبو معانق بضم أوله ونون الشامي وثقه العجلي من الثالثة ق٣٦٣٠- عبد الله ابن معاوية ابن موسى الجمحي أبو جعفر البصري ثقة معمر من العاشرة مات سنة ثلاث وأربعين وقد زاد على المائة د ت ق٣٦٣١- عبد الله ابن معاوية الغاضري صحابي له حديث واحد د٣٦٣٢- عبد الله ابن معبد ابن العباس ابن عبد المطلب العباسي المدني ثقة قليل الحديث من الثالثة م د س ق٣٦٣٣- عبد الله ابن معبد الزماني بكسر الزاي وتشديد الميم وبنون [ونون] بصري ثقة من الثالثة م ٤ [] عبد الله ابن معدان أبو معدان في الكنى٣٦٣٤- عبد الله ابن معقل بفتح أوله وسكون المهملة بعدها قاف ابن مقرن المزني أبو الوليد الكوفي ثقة من كبار الثالثة مات [دون المائة] سنة ثمان وثمانين ع٣٦٣٥- عبد الله ابن معقل عن يزيد الرقاشي مجهول من السابعة ق٣٦٣٦- عبد الله ابن معقل المحاربي مجهول من الثالثة تمييز[] عبد الله ابن

---

(١) تقريب التهذيب ابن حجر العسقلاني ص/٣٠٠

معقل أبو معقل يأتي في الكنى٣٦٣٧- عبد الله ابن معية بالتصغير ويقال عبيد الله بالتصغير السوائي بضم المهملة وتخفيف الواو العامري [ثقة] من الثانية حديثه مرسل س." (١)

"٥٦٩٨- محمد ابن إبراهيم ابن العلاء الدمشقي أبو عبد الله الزاهد نزيل عبادان منكر الحديث من التاسعة ق٥٦٩٩- محمد ابن إبراهيم ابن محمد ابن عبد الرحمن ابن ثوبان العامري مقبول من السابعة بخ٥٧٠٠- محمد ابن إبراهيم ابن مسلم الخزاعي أبو أمية الطرسوسي بغدادي الأصل مشهور بكنيته صدوق صاحب حديث يهم من الحادية عشرة مات سنة ثلاث وسبعين س٥٧٠١- محمد ابن إبراهيم ابن مسلم ابن مهران ابن المثنى [أبو جعفر] المؤذن الكوفي وقد ينسب لجده ولجد أبيه ولجد جده صدوق يخطىء من السابعة د ت س٥٧٠٢- محمد ابن إبراهيم ابن المطلب ابن أبي وداعة السهمي [البصري] خال إبراهيم ابن المنذر مقبول من السابعة ق٥٧٠٣- محمد ابن إبراهيم الباهلي البصري مجهول من السابعة ت ق٥٧٠٤- محمد ابن إبراهيم البزاز شيخ لأبي داود هو أبو بكر ابن جناد المقرىء وهو ثقة أو أبو أمية المتقدم أو الأنماطي الذي لقبه مربع وهو ثقة حافظ والثلاثة من الحادية عشرة مات ابن جناد سنة ست وسبعين ومربع سنة ست وخمسين مد٥٧٠٥- محمد ابن إبراهيم اليشكري البصري مقبول من الثامنة بخ٥٧٠٦- محمد ابن إبراهيم [ويقال: يعقوب بن إبراهيم، ويقال: أبو يعقوب، ويقال: ابن يعقوب] شيخ ليحيى ابن أبي كثير لا يعرف [من الرابعة] وصوب النسائي أنه التيمي الماضي قريبا س٥٧٠٧- محمد ابن أبي ابن كعب الأنصاري أبو معاذ المدني له رؤية قتل يوم الحرة سنة ثلاث وستين س[] محمد ابن أتش يأتي في محمد ابن الحسن ابن أتش[] محمد ابن أحمد ابن أبي الثلج [كذا ذكره صاحب الكمال] صوابه محمد ابن عبد الله ابن إسماعيل ابن أبي الثلج وسيأتي٥٧٠٨- محمد ابن أحمد ابن الجراح أبو عبد الرحيم الجوزجاني نزيل نيسابور ثقة فاضل من الحادية عشرة مات سنة خمس وأربعين فق٥٧٠٩- محمد ابن أحمد ابن جعفر ابن الحسن الذهلي أبو العلاء الوكيعي الكوفي نزيل مصر ثقة ثبت من صغار الحادية عشرة مات سنة ثلاثمائة وله ست وتسعون سنة س٥٧١٠- محمد ابن أحمد ابن الحسين ابن مدويه بميم وتثقيل القرشي أبو عبد الرحمن الترمذي [وقد ينسب إلى جد أبيه] صدوق من الحادية عشرة ت٥٧١١- محمد ابن أحمد ابن أبي خلف السلمي [أبو عبد الله] القطيعي ثقة من العاشرة مات سنة سبع وثلاثين وله سبع وستون م د٥٧١٢- محمد ابن أحمد ابن أبي خلف البخاري متأخر جدا عن الذي قبله أدركه ابن منده تمييز." (٢)

"٥٧٥٨- محمد ابن بكار ابن الريان الهاشمي مولاهم أبو عبد الله البغدادي الرصافي ثقة من العاشرة مات سنة ثمان وثلاثين وله ثلاث وتسعون م د٥٧٥٩- محمد ابن بكار ابن الزبير العيشي بالمعجمة الصيرفي البصري ثقة من العاشرة أيضا ووحد الحبال والجياني بينه وبين الذي قبله مات سنة سبع وثلاثين م د٥٧٦٠- محمد ابن بكر ابن عثمان البرساني بضم الموحدة وسكون الراء ثم مهملة أبو عثمان البصري صدوق قد يخطىء من التاسعة مات سنة أربع ومائتين ع[] محمد ابن أبي بكر ابن أبي شيبة هو ابن عبد الله يأتي٥٧٦١- محمد ابن أبي بكر ابن علي ابن عطاء ابن مقدم المقدمي بالتشديد أبو

---

(١) تقريب التهذيب   ابن حجر العسقلاني ص/٣٢٤

(٢) تقريب التهذيب   ابن حجر العسقلاني ص/٤٦٦

عبد الله الثقفي مولاهم البصري ثقة من العاشرة مات سنة أربع وثلاثين خ م س٥٧٦٢- محمد ابن أبي بكر ابن عوف الثقفي حجازي ثقة من الرابعة خ م س ق٥٧٦٣- محمد ابن أبي بكر ابن محمد ابن عمرو ابن حزم الأنصاري المدني أبو عبد الملك القاضي ثقة من السادسة مات سنة اثنتين وثلاثين ع٥٧٦٤- محمد ابن أبي بكر الصديق أبو القاسم له رؤية وقتل سنة ثمان وثلاثين وكان علي يثني عليه س ق٥٧٦٥- محمد ابن بكير بالتصغير ابن واصل الحضرمي البغدادي أبو الحسين نزيل أصبهان صدوق يخطىء من العاشرة مات بعد العشرين قيل إن البخاري روى عنه خ٥٧٦٦- محمد ابن بلال أبو عبد الله البصري التمار صدوق يغرب من التاسعة بخ د ق٥٧٦٧- محمد ابن ثابت ابن أسلم البناني البصري ضعيف من السابعة ت٥٧٦٨- محمد ابن ثابت ابن سباع الخزاعي صدوق من الثالثة ت٥٧٦٩- محمد ابن ثابت ويقال ابن عبد الرحمن ابن شرحبيل العبدري أبو مصعب الحجازي وقد ينسب إلى جده مقبول من الرابعة بخ٥٧٧٠- محمد ابن ثابت ابن قيس ابن شماس الأنصاري المدني له رؤية وقتل **يوم الحرة** سنة ثلاث وستين د س." (١)

"٦١٧٨- محمد ابن عمر الطائي المحري بمهملة وراء أبو خالد الحمصي صدوق من السابعة س٦١٧٩- محمد ابن عمر الكلابي صدوق من الحادية عشرة ل[] محمد ابن أبي عمر العدني هو ابن يحيي يأتي٦١٨٠- محمد ابن عمرو ابن بكر الرازي أبو غسان زنيج بزاي ونون وجيم مصغر ثقة من العاشرة مات في آخر سنة أربعين أو أول التي بعدها م د ق[] محمد ابن عمرو ابن جبلة يأتي قريبا٦١٨١- محمد ابن عمرو ابن الحجاج الغزي صدوق من الحادية عشرة مات سنة ثمانين ومائتين د٦١٨٢- محمد ابن عمرو ابن حزم الأنصاري أبو عبد الملك المدني له رؤية وليس له سماع إلا من الصحابة قتل **يوم الحرة** سنة ثلاث وستين مد س٦١٨٣- محمد ابن عمرو ابن الحسن ابن علي ابن أبي طالب ثقة من الرابعة خ م د س٦١٨٤- محمد ابن عمرو ابن حلحلة بمهملتين بينهما لام ساكنة الديلي بكسر الدال وسكون التحتانية المدني ثقة من السادسة خ م د س٦١٨٥- محمد ابن عمرو ابن حنان بفتح المهملة وخفة النون الكلبي الحمصي صدوق يغرب من الحادية عشرة مات سنة سبع وخمسين وله ثلاث وثمانون سنة س٦١٨٦- محمد ابن عمرو ابن عباد ابن جبلة ابن أبي رواد العتكي بفتح المهملة والمثناة [وقد ينسب إلى جد أبيه] أبو جعفر البصري صدوق من الحادية عشرة مات سنة أربع وثلاثين م د[] محمد ابن عمرو ابن العباس أبو العباس القلوري في الكنى٦١٨٧- محمد ابن عمرو ابن عطاء القرشي العامري المدني ثقة من الثالثة مات في حدود العشرين ووهم من قال إن القطان تكلم فيه أو إنه خرج مع محمد ابن عبد الله ابن حسن فإن ذاك هو ابن عمرو ابن علقمة الآتي ع٦١٨٨- محمد ابن عمرو ابن علقمة ابن وقاص الليثي المدني صدوق له أوهام من السادسة مات سنة خمس وأربعين على الصحيح ع٦١٨٩- محمد ابن عمرو ابن علي ابن أبي طالب مجهول من الثالثة وقيل الصواب عن محمد ابن علي ت٦١٩٠- محمد ابن عمرو ابن نبهان ابن صفوان البصري ويقال له محمد ابن عمرو ابن أبي صفوان ويقال له محمد ابن أبي صفوان مقبول من الحادية عشرة ت٦١٩١- محمد ابن عمرو الأنصاري المدني شيخ لابن مهدي مقبول من السابعة د." (٢)

---

(١) تقريب التهذيب ابن حجر العسقلاني ص/٤٧٠

(٢) تقريب التهذيب ابن حجر العسقلاني ص/٤٩٩

"قلت اخرج الحديث مع أحمد الحارث في مسنده والطحاوي وابن السكن في الصحابة وابن المقرىء في فوائده كلهم من طريق الليث عن يزيد عن إبراهيم المذكور وذكره بن حبان في الطبقة الثالثة من الثقات فقال إبراهيم بن صالح بن عبد الله شيخ يروي المراسيل روى عنه بن أبي حبيب وذكر في التابعين إبراهيم بن نعيم بن النحام العدوي حجازي قتل **يوم الحرة** يروي عن أبيه روى عنه ابنه مجاهد كذا قال والذي ذكره البخاري في تاريخه من طريق أخرى عن مجاهد قال قلت العلوج فقال لي إبراهيم بن نعيم قل استغفر الله." (١)

"٩٧٦ – محمد بن معاذ بن محمد بن أبي بن كعب الأنصاري عن أبيه عن جده في فضل من تصبيه الحمى وعنه ابنه معاذ وثقه بن حبان وذكر الذهبي ان بن المديني قال لا نعرف محمدا هذا ولا أباه ولا جده في الرواية وهذا إسناد مجهول قال في الإكمال قد اورد بن حبان محمدا هذا في الثقات وكذا أورد أباه معاذ وجده محمد بن أبي رواية عن عثمان وغيره وذكره الواقدي فيمن قتل **يوم الحرة** وقد قيل في صاحب الترجمة محمد بن معاذ بن أبى بإسقاط محمد الثاني وقيل محمد بن محمد بن معاذ بن أبي وقيل في نسبه غير ذلك." (٢)

"٤٠٧– إبراهيم بن نعيمبن النحام العدوي [(١)] . يأتي نسبه في ترجمة أبيه. ويأتي سند حديث هناك أن نعيما كان يسمى نعيما فسماه النبي صلى الله عليه وسلم صالحا.قال الزبير بن بكار: ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم. وذكر ابن سعد أن أسامة طلق امرأة له وهو شاب في عهد النبي صلى الله عليه وسلم فتزوجها نعيم بن النحام فولدت له إبراهيم.وقال الزبير: زوج عمر بن الخطاب إبراهيم هذا ابنته.قلت: وعند البلاذري أنه كانت عنده رقية بنت عمر من أم كلثوم بنت علي.وذكره البخاري في تاريخه، وقال: قتل **يوم الحرة**، وابن حبان في ثقات التابعين.وروى البخاري في تاريخه من طريق مجاهد، قال: قلت له العلوج، فقال لي إبراهيم ابن نعيم: تب إلى الله، فإن العلج [(٢)] كافر.وجاء له ذكر في حديث فيه وهم، أخرجه ابن مندة، من طريق أبي يوسف، عن أبي حنيفة، عن عطاء، عن جابر– أن عبدا كان لإبراهيم بن النحام فدبره [(٣)] ، ثم احتاج إلى ثمنه، فباعه النبي صلى الله عليه وسلم بثمانمائة درهم.وقال ابن مندة: روي من غير وجه عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم با ع عبدا لابن النحام– يعني ليس فيه إبراهيم– وتعقبه أبو نعيم بأن ابن مندة صحف فيه، قال: وإنما كان فيه أن عبدا كان لابن نعيم فجعله لإبراهيم.قلت: هذا لا يستقيم، لأنه لو كان فيه لابن نعيم لا يثبت ذلك لابن نعيم الصحبة، وإنما الذي رواه الأثبات عن عطاء قالوا: نعيم بن النحام، وكذا رواه ابن المنكدر، وأبو الزبير، وغيرهم، عن جابر، فبعضهم لا يسميه. وأما إبراهيم فلا يصح له ذكر في هذا الحديث.وقال مصعب الزبيري: كانت تحت إبراهيم بن نعيم بن النحام بنت لعبيد الله بن عمر بن الخطاب، فماتت، فأخذ عاصم بن عمر بن الخطاب بيده فأدخله منزله، وأخرج إليه ابنتيه أم عاصم وحفصة، وقال له: اختر، فاختار حفصة فزوجها لها، فقيل له: تركت أم عاصم وهي أجملهما، فقال: رأيت جارية رائعة، وبلغني أن آل مروان ذكروها، فقلت:______________[(١)] التاريخ الكبير للبخاري ١/ ٣٣١، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣، معرفة الصحابة ٢/ ١٥٤.[(٢)] العلج: الرجل القوي الضخم

---

(١) تعجيل المنفعة ابن حجر العسقلاني ١/٢٦٢

(٢) تعجيل المنفعة ابن حجر العسقلاني ٢/٢٠٩

من كفار العجم وغيرهم. اللسان ٤/ ٣٠٦٥.[(٣)] التدبير: أن يعتق الرجل عبده عن دبر، وهو أن يعتق موته فيقول: أنت حر بعد موتي، وهو مدبر. اللسان ٢/ ١٣٢١.." [1]

"لعلهم أن يصيبوا من دنياهم. فتزوجها عبد العزيز بن مروان فولدت عمر بن عبد العزيز، ثم ماتت أم عاصم عن عبد العزيز، وقتل إبراهيم يوم الحرة، فتزوج عبد العزيز أختها حفصة.ورأيت له ذكرا فيمن شهد على عبد الله بن عمر بوقف أرضه.باب الهمزة بعدها حاء مهملة٤٠٨- أحمد بن جعفربن أبي طالب الهاشمي. قال الواقدي: ولدت أسماء لجعفر:عبد الله، وعونا، ومحمدا، وأحمد، حكاه أبو القاسم بن مندة واستدركه ابن فتحون.٤٠٩- أحمر [(١)] بن سليم [(٢)] :ويقال سليم بن أحمر. رأى النبي صلى الله عليه وسلم. ذكره أبو موسى.باب الهمزة بعدها زاي٤١٠- أزهر بن مكملبن عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة القرشي الزهري.قال الزبير بن بكار في ترجمة بني زهرة: ومن ولد الحارث بن زهرة أزهر بن مكمل، فذكره، ثم قال: كان ناس يقولون: إنه يلي الخلافة، ثم ساق بسند له عن حفص وعبد العزيز ابني عمر بن عبد الرحمن بن عوف- أنهما تنازعا في شيء، فأمر عبد الملك بن مروان بحملهما إليه، فقدما فتأخر حفص عن أخيه. فقال له عبد الملك بن مروان: ما حبسك؟قال: مررت على أزهر بن مكمل، وهو في الموت، فأقمت عنده حتى مات فدفنته، وكان عبد الملك متكئا فجلس، وقال: أحقا تقول؟ قال: نعم، قال: وإن ما يقول أهل الكتاب لباطل- يشير إلى ما كانوا يقولون إنه سيلي الخلافة.قلت: وأزهر هذا غير أزهر والد عبد الرحمن بن أزهر الذي تقدم. وسياق نسبهما يوضح تغايرهما، ولم أر لمكمل في الصحابة ذكرا، فكأنه مات على الشرك، وخلف هذا صغيرا في العهد النبوي. والعلم عند الله تعالى.باب الهمزة بعدها السين٤١١- أسامة بن عبد اللهبن حميد بن زهير بن الحارث بن أسد بن عبد العزى [(٣)] بن قصي الأسدي.ذكر الزبير بن بكار: أن عليا قتل أباه بأحد، وأن ولده عبيد الله بن أسامة قتل مع ابن______________[(١)] هذه الترجمة سقط في ج، د.[(٢)] تجريد أسماء الصحابة ١/ ٩، الوافي بالوفيات ٨/ ٣٠٩.[(٣)] في أعبد العزيز.." [2]

"٦٩٣- بشير بن أبي زيد الأنصاري [(١)]-أحد من جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أعني أبا زيد، ذكره ابن مندة عن أبي سعد، وأنه قتل يوم الحرة.واعترضه ابن الأثير بأنه إنما قتل يوم الجسر في خلافة عمر.قلت: ظن أن ابن مندة عنى أباه، ولكن الحق أن أبا زيد قتل يوم الجسر: وابنه بشير هذا قتل يوم الحرة ويحتمل أن يكون هو الذي قبله.٦٩٤- بشير بن سعد [(٢)]بن ثعلبة بن جلاس- بضم الجيم مخففا. وضبطه الدار الدارقطني بفتح الخاء المعجمة وتثقيل اللام- ابن زيد بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج الأنصاري البدري، والد النعمان.له ذكر في صحيح مسلم وغيره في قصة الهبة لولده، وحديثه في النسائي.استشهد بعين التمر مع خالد بن الوليد في خلافة أبي بكر سنة اثنتي عشرة، ويقال: إنه أول من بايع أبا بكر من الأنصار.وقال الواقدي: بعثه النبي صلى الله عليه وسلم في سرية إلى فدك [(٣)] في شعبان، ثم بعثه في شوال نحو وادي القرى.٦٩٥- بشير بن سعدبن النعمان بن أكال الأنصاري المعاوي [(٤)] . شهد أحدا والخندق والمشاهد مع أبيه، قاله العدوي عن ابن القداح، واستدركه ابن فتحون.٦٩٦- بشير بن سعدذكره ابن قانع،

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة ابن حجر العسقلاني ١/٣٢٤

(٢) الإصابة في تمييز الصحابة ابن حجر العسقلاني ١/٣٢٥

روى من طريق محمد بن كعب القرظي بن بشير ابن سعد صاحب النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: «منزلة المؤمن منزلة الرأس من الجسد [(٥)] » .____________[(١)] الاستيعاب ت [٢٠٠] .[(٢)] أسد الغابة ت [٤٥٩] ، الاستيعاب ت [١٩٤] ، الثقات ٣/ ٣٣، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٥٣، تهذيب التهذيب ١/ ٤٦٤، الطبقات ٩٤، ١٩٠، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ١/ ١٣٠، الوافي بالوفيات ١٠/ ١٦٢، التحفة اللطيفة ١/ ٣٧٣، العبر ١/ ١٥، ٤١٦، تاريخ من دفن بالعراق ١/ ٦٢، أصحاب بدر ١٧٦، البداية والنهاية ٦/ ٣٥٣، التاريخ الصغير ١/ ٧٣، أزمنة التاريخ الإسلامي ٥٤٤، تقريب التهذيب ١/ ١٠٣ الطبقات الكبرى ٢/ ١١٨، ١٢١، ١٢٦، ٣/ ١٨٢، ٦١٦، ١/ ٣٦ التاريخ الكبير ٢/ ٩٨، الجرح والتعديل ٢/ ٣٧٤، تاريخ الإسلام- ٢/ ٥٣.[(٣)] فدك: بالتحريك وآخره كاف: قرية بالحجاز بينها وبين المدينة يومان وقيل ثلاثة أفاءها الله تعالى على رسوله عليه السلام صلحا فيها عين فوارة ونخل. انظر: مراصد الاطلاع ٣/ ١٠٢٠.[(٤)] أسد الغابة ت (٤٦٠) .[(٥)] أخرجه الطبراني في الكبير ٢/ ٢٨ وذكره الهيثمي في المجمع ٨/ ٨٧.." (١)

"٧٠٦ ز- بشير بن معاوية، أبو علقمة النجراني.ذكره الحاكم في «الإكليل» ، وأبو سعد في شرف المصطفى، والبيهقي في «الدلائل» من طريق: يونس بن بكير، عن سلمة بن عبد يسوع.وفي رواية أبي سعد عن سعيد بن عمرو، عن أبيه عن جده- وكان نصرانيا فأسلم- أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب إلى أهل نجران، فوفد عليه منهم وفد ثم رجعوا، فبينا الأسقف يقرأ كتابه إذ عثرت دابته، فذكر أخ له يقال له بشير بن معاوية أبو علقمة محمدا صلى الله عليه وسلم بسوء فزبره الأسقف، وقال: لقد ذكرت نبيا مرسلا، فقال له بشير: لا جرم والله، لا أحل عنها حتى ألحق به، ثم ضرب وجه دابته نحو المدينة، وهو يقول:إليك تعدو قلقا وضينها ... مخالفا دين النصارى دينها[الرجز] فلم يزل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى استشهد أبو علقمة بعد ذلك. اختصرت هذه القصة وهي مطولة في نحو ثلاث ورقات، وسيذكر في الكنى إن شاء الله.٧٠٧- بشير [(١)]بن النعمان بن عبيد، ويقال له: مقرن بن أوس بن مالك الأنصاري الأوسي.قال ابن القداح: قتل يوم الحرة، وقتل أبوه يوم اليمامة.٧٠٨- بشير بن النهاس العبدي. [(٢)]ذكره عبدان، وأورد له حديثا مرفوعا بإسناد ضعيف جدا. وليس فيه له سماع، ومتنه: «ما استرذل الله عبدا إلا حرم العلم [(٣)] » . أخرجه أبو موسى.٧٠٩- بشير بن يزيد الضبعي.[(٤)] ووقع عند البغوي بشير بن زيد.قال ابن السكن: حديثه في البصريين. وقال ابن أبي حاتم، عن أبيه: له صحبة. وقال____________[(١)] هذه الترجمة سقط في أ.[(٢)] تجريد أسماء الصحابة ١/ ٥٤، أسد الغابة ت (٤٧٢) .[(٣)] أخرجه ابن عدي في الكامل ٢/ ٥٧١، وأورده العجلوني في كشف الخفاء ٢/ ٣٠، ٢٥٣، والفتن في تذكرة الموضوعات ١٩ والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٨٨٠٧، وعزاه لعبدان في الصحابة وأبو موسى في الذيل عن بشير بن النهاس.[(٤)] جامع الرواة ١/ ١٢٥، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٥٤، الطبقات ٦٠

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة ابن حجر العسقلاني ١/٤٤٢

الجرح والتعديل ٢/ ٣٨٠، بقي بن مخلد ٧٨١، الثقات ٤/ ٧٠ دائرة معارف الأعلمي ١٣/ ١٤٢، التاريخ الكبير ٢/ ١٠٥، أسد الغابة ت [٤٧٣] ، الاستيعاب ت (٢١٠) .." (١)

"فاستيقظ الرجل، فأتى خالدا، فأخبره، فبعث إلى الدرع فأتى بها، وحدث أبا بكر برؤياه، فأجاز وصيته.ورواه البغوي من وجه آخر عن عطاء الخراساني، عن بنت ثابت بن قيس- مطولا.٩٠٧ ز- ثابت بن قيسوقيل: ابن كامل، أبو الورد. يأتي في الكنى. وقيل: اسمه عبيد. وقيل غير ذلك.٩٠٨- ثابت بن مخلد [(١)]بن زيد بن مخلد بن حارثة بن عمرو الأنصاري الخطمي.ذكره ابن شاهين في الصحابة، وقال: إنه قتل يوم الحرة، وقال: سمعت عبد الله بن سليمان بن الأشعث يقوله.وروى ابن شاهين من طريق نصر بن علي، عن محمد بن بكر، عن ابن جريج، عن ابن المنكدر، عن أبي أيوب، عن ثابت بن مخلد الأنصاري- رفعه: «من ستر مسلما ستره الله..»الحديث.وفيه نظر، فقد رواه أحمد في مسندة عن محمد بن بكر بهذا الإسناد، فقال: عن مسلمة بن مخلد. والحديث مشهور له، وله فيه مع أبي أيوب قصة رويناها في كتاب «الرحلة» للخطيب.٩٠٩- ثابت بن مسعود [(٢)]يأتي ذكره في القسم الأخير.٩١٠- ثابت بن النعمان [(٣)][بن أمية] [(٤)] ، ويقال إنه اسم أبي حبة البدري.٩١١- ثابت بن النعمان [(٥)]بن أمية بن امرئ القيس بن ثعلبة بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس، يكنى أبا حبة، شهد فتح مصر، قاله ابن البرقي، وابن يونس: وليس هو البدري، ذاك من ولد كلفة بن ثعلبة بن عمرو بن عوف باتفاق. ووهم ابن مندة فوحدهما، وذكر ابن إسحاق فيمن استشهد بأحد أبا الصباح بن ثابت بن النعمان: وساق هذا النسب بعينه، فعلى هذا يكون أبوه عاش بعده بمدة.__________[(١)] تجريد أسماء الصحابة ١/ ٦٤ المشتبه ٥٨٠، أسد الغابة ت (٥٧٠) .[(٢)] أسد الغابة ت (٥٧٢) ، الاستيعاب ت (٢٦٦) .[(٣)] أسد الغابة ت (٥٧٧) .[(٤)] سقط في.[(٥)] أسد الغابة ت (٥٧٥) ، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٦٥، المشتبه ٢١١، الوافي بالوفيات ١٠/ ٤٥٥.." (٢)

"أو الأزدي، وقيل: هو كناني ثم ليثي، وقيل: هذلي، يعرف بابن أخت النمر، والنمر خال أبيه يزيد، هو النمر بن جبل، ووهم من قال إنه النمر بن قاسط، وسيأتي شيء من ذلك في ترجمة يزيد.وقال الزهري: هو أزدي، حالف بني كنانة، له ولأبيه صحبة.روى البخاري من طريق محمد بن يوسف، عن السائب بن يزيد، قال: حج أبي «١» مع النبي صلى الله عليه وسلم وأنا ابن ست سنين.ومن طريق الزهري عنه، قال: خرجت مع الصبيان نتلقى النبي صلى الله عليه وسلم «٢» من تبوك.وفي الصحيحين أيضا من طريق محمد بن يوسف، عن السائب أن خالته ذهبت به وهو وجع، فمسح النبي صلى الله عليه وسلم رأسه ودعا له وتوضأ فشرب من وضوئه، ونظر إلى خاتم النبوة، [وأم أم السائب أم العلاء بنت شريح الحضرمية] «٣» وكان العلاء بن الحضرمي خاله.وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث، وعن أبيه وعمر وعثمان وعبد الله بن السعدي وخاله [نصر] «٤» وحويطب بن عبد العزيز وطلحة وسعد وغيرهم.روى عنه الزهري، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وإبراهيم بن قارظ، وآخرون.قال مصعب الزبيري: استعمله عمر على سوق المدينة هو وسليمان بن أبي

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة ابن حجر العسقلاني ١/٤٤٦

(٢) الإصابة في تمييز الصحابة ابن حجر العسقلاني ١/٥١٢

خيثمة، وعبد الله بن عتبة بن مسعود.وقال أبو نعيم: مات سنة اثنتين وثمانين. وقيل بعد التسعين. وقيل: سنة إحدى وقيل: سنة أربع.وقال ابن أبي داود: هو آخر من مات بالمدينة من الصحابة، ووهم يعقوب بن سفيان فذكره فيمن قتل **يوم الحرة**.السين بعدها الباء٣٠٨٥- سباع بن ثابت الزهري «٥» :حليفهم.ذكره البغوي وابن قانع في الصحابة، وأخرجا له من رواية عبيد الله بن أبي يزيد عنه،______________(١) في أحج بي.(٢) في أصلى الله عليه وسلم مقدمه من تبوك.(٣) سقط في أ، ج.(٤) سقط في أ.(٥) أسد الغابة ت ١٩٢٨.." [١]

"الحولي «١» ، عن سعد بن جنادة، قال: كنت في أول من أتى النبي صلى الله عليه وسلم من أهل الطائف فأسلمت ... الحديث.قال أبو نعيم: روى محمد بن سعد بن محمد بن الحسن بن عطية قاضي بغداد، عن أبيه عن عمه الحسين بن الحسن بن عطية عن يونس عن سعد بن جنادة عشرة أحاديث.٣١٤٠- سعد بن جارية» :بالجيم والتحتانية، وقيل بالمهملة والمثلثة- ابن لوذان ابن عبد ود بن زيد بن ثعلبة بن الخزرج الأنصاري الساعدي.قال ابن إسحاق: قتل باليمامة، وجعله من بني سالم بن عوف.٣١٤١- سعد بن حبتة «٣» :هو ابن بجير. تقدم.٣١٤٢- سعد بن أبي جندب:بن زيد بن أبي سمير، مولى الحكم بن عمرو، قال الطبري: له صحبة.٣١٤٣- سعد بن الحارث «٤» :بن الصمة الأنصاري، أخو جهيم. ذكره موسى بن عقبة فيمن استشهد باليمامة «٥» .وقال ابن شاهين: له صحبة، وشهد صفين مع علي «٦» . وقال الطبري: صحب النبي صلى الله عليه وسلم، وشهد مع علي صفين، وقتل يومئذ.٣١٤٤- سعد بن حبان «٧» :بن منقذ بن عمرو المازني. أمه هند بنت ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب.قال العدوي: شهد بيعة الرضوان، وقتل **يوم الحرة**.٣١٤٥- سعد بن حبتة «٨» :أخرج الطبراني من طريق الواحدي، عن أيوب بن النعمان، عن أبيه، عن جده، قال: رأيت على النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد درعين.______________(١) في ح: الجدلي.(٢) أسد الغابة ت ١٩٧٧.(٣) الاستيعاب ت ٩٢٨.(٤) الاستيعاب ت ٩٢٦.(٥) سقط في ط.(٦) سقط في ط.(٧) أسد الغابة ت ١٩٧٨.(٨) الاستيعاب ت ٩٢٨، المشتبه ٢١٤، علوم الحديث لابن الصلاح ٣٣٦، الإكمال ٣/ ١٢١، وهذه الترجمة سقط في ط.." [٢]

"سعيد، ومجاهد، وأبو المتوكل الناجي، وأبو نضرة، ومعبد بن سيرين، وعبد الله بن محيريز، وآخرون.وهو مكثر من الحديث، قال حنظلة بن أبي سفيان، عن أشياخه: كان من أفقه أحداث الصحابة] «١» وقال الخطيب: كان من أفاضل الصحابة وحفظ حديثا كثيرا.وروى الهيثم بن كليب في مسندة، من طريق عبد المهيمن بن عباس بن سهل بن سعد، عن أبيه، عن جده، قال: بايعت النبي صلى الله عليه وسلم أنا وأبو ذر، وعبادة بن الصامت، ومحمد بن مسلمة، وأبو سعيد الخدري، وسادس، على ألا تأخذنا في الله لومة لائم، فاستقال السادس، فأقاله.وروى ابن سعد، من طريق حنظلة بن سفيان الجمحي، عن أشياخه، قال: لم يكن أحد من أحداث أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أفقه من أبي سعيد الخدري.ومن طريق يزيد بن عبد الله بن الشخير، قال: خرج أبو سعيد **يوم الحرة** فدخل غارا فدخل عليه شامي، فقال: اخرج، فقال: لا أخرج وإن تدخل علي أقتلك، فدخل عليه فوضع أبو سعيد السيف وقال: بؤ بإثمك. قال: أنت أبو سعيد

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة ابن حجر العسقلاني ٣/٢٣

(٢) الإصابة في تمييز الصحابة ابن حجر العسقلاني ٣/٤٢

الخدري؟ قال: نعم. قال:فاستغفر لي.وروى أحمد وغيره، من طريق عطية، عن أبي سعيد، قال: قتل أبي يوم أحد شهيدا، وتركنا بغير مال، فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أسأله، فحين رآني قال: «من استغنى أغناه الله، ومن يستعف يعفه الله» . فرجعت.وأصل هذا الحديث في الصحيحين، من طريق عطاء بن يزيد، عن أبي سعيد بقصة أخرى غير هذه، ولفظه: «من يستغن يغنه الله، ومن يستعفف يعفه الله، ومن يتصبر يصبره الله ... » الحديث.قال شعبة عن أبي سلمة: سمعت أبا نضرة، عن أبي سعيد- رفعه: «لا يمنعن أحدكم مخافة الناس أن يتكلم بالحق إذا رآه أو علمه» ، قال أبو سعيد: فحملني ذلك على أن ركبت إلى معاوية فملأت أذنيه ثم رجعت.وقال ابن أبي خيثمة: حدثنا يحيى بن معين، حدثنا عمرو بن محمد بن عمرو بن معاذ الأنصاري، سمعت هند ابنة سعيد بن أبي سعيد الخدري، عن عمها: جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم عائدا إلى أبي سعيد، فقدمنا إليه ذراع شاة.______________(١) سقط في ج.." [1]

"وروى أبو داود والنسائي [من طريق حميد بن مالك، عن هشام بن عامر، قال: جاءت الأنصار إلى النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد، فقال: «احفروا وأعمقوا» «١» ... الحديث.وفيه: وأصيب يومئذ أبو عامر فدفن بين اثنين، وله طرق أخرى غيرها.٤٣٨٤- عامر بن أبي أمية» :بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم المخزومي، صهر النبي صلى الله عليه وسلم، أخو أم المؤمنين أم سلمة.أسلم يوم الفتح. وله حديث عن أخته أم سلمة في النسائي «٣» . روى عنه سعيد بن المسيب، وذكره البخاري، وخليفة، ويعقوب بن سفيان، وابن أبي حاتم، وابن أبي خيثمة، وابن حبان في التابعين.وذكره ابن مندة في الصحابة، فعاب ذلك عليه أبو نعيم، ولا عيب عليه، لأن أباه قتل في الجاهلية، ولم يبق بعد الفتح قرشي إلا أسلم، وشهد حجة الوداع، وفي سياق حديثه عن أحمد عن عامر بن أمية عن أخته أم سلمة.٤٣٨٥- عامر بن أوس:بن عتيك بن عمرو بن عبد الأعلم بن عامر بن زعوراء بن جشم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي.قال الطبري في الذيل: له صحبة، وشهد الخندق وما بعدها. وقتل **يوم الحرة**.٤٣٨٦- عامر بن البكير «٤» :أخو عاقل. تقدم معه.٤٣٨٧- عامر بن ثعلبة «٥» :يقال هو اسم أبي الدرداء.٤٣٨٨- عامر بن ثابت «٦» :بن سلمة بن أمية بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف الأنصاري الأوسي.______________(١) أخرجه الترمذي ٤/ ١٨٥ في كتاب الجهاد باب ٣٣ ما جاء في دفن الشهيد حديث رقم ١٧١٣، والبيهقي في دلائل النبوة ج ٣/ ٢٩٧، والبيهقي في السنن الكبرى ٣/ ٤١٣، ٤/ ٢٣٤.(٢) أسد الغابة ت ٢٦٨٢، الاستيعاب ت ١٣٢٧، تجريد أسماء الصحابة ١/ ١/ ٢٨٣، تقريب التهذيب ١/ ٣٨٦، الجرح والتعديل ٦/ ٣١٩، تهذيب التهذيب ٥/ ٦١، التاريخ الكبير ٦/ ٤٥٠، أصحاب بدر ٢٢٥، تهذيب الكمال ٢/ ٦٤١، التحفة اللطيفة ٢/ ٢٧٤، خلاصة تذهيب ٢/ ٢١ الكاشف ٢/ ٥٤، العقد الثمين ٥/ ٨٢.(٣) سقط في ب، ج.(٤) أسد الغابة ت ٢٦٨٣، الاستيعاب ت ١٣٢٨، الثقات ٣/ ١٢٩٣، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٨٣، أصحاب بدر ١١٩ الطبقات الكبرى ٣/ ٣٨٨، العقد الثمين ٥/ ٨٢.(٥) أسد الغابة ت ٢٦٨٤.(٦) أسد الغابة ت ٢٦٨٦، الاستيعاب ت ١٣٣١.." [2]

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة ابن حجر العسقلاني ٦٦/٣

(٢) الإصابة في تمييز الصحابة ابن حجر العسقلاني ٤٦٧/٣

"قتل حنظلة يوم أحد شهيدا، وولد عبد الله بن حنظلة «١» ، وأمه جميلة بنت عبد الله، ابن أبي.وقد حفظ عن النبي صلى الله عليه وسلم، وروى عنه، وعن عمر، وعبد الله بن سلام، وكعب الأحبار.وروى عنه قيس بن سعد، وهو أكبر منه، وعبد الله بن يزيد الخطمي، وعبد الله بن أبي مليكة، وعبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث، وأسماء بنت زيد بن الخطاب، وضمضم بن جوس «٢» قال ابن سعد: قتل عبد الله **يوم الحرة**، وكان أمير الأنصار يومئذ، وذلك سنة ثلاث وستين في ذي الحجة، وكان مولد عبد الله سنة أربع، قال ابن سعد: بعد أحد بسبعة أشهر في ربيع الأول أو الآخر.وأخرج ابن أبي الدنيا من طريق قدامة بن محمد الحرمي، حدثني محمد بن خوط- وكان من خيار أهل المدينة، عن صفوان بن سليم، قال: يحدث أهل المدينة أن عبد الله بن حنظلة لقيه الشيطان وهو خارج من المسجد، فقال: تعرفني يا ابن حنظلة؟ قال: نعم، أنت الشيطان. قال: كيف علمت ذلك؟ قال: خرجت وأنا أذكر الله، فلما رأيتك تلهث شغلني النظر إليك عن ذكر الله.وقال خليفة بن خياط: حدثنا وهب بن جرير، حدثنا جويرية بن أسماء، [سمعت أشياخنا من أهل المدينة أن ممن وفد] «٣» إلى يزيد بن معاوية عبد الله بن حنظلة معه ثمانية بنين له، فأعطاه مائة ألف، وأعطى بنيه كل واحد عشرة آلاف، فلما قدم المدينة أتاه الناس فقالوا: ما وراءك؟ قال: أتيتكم من عند رجل والله لو لم أجد إلا نبي هؤلاء لجاهدته بهم.قال: فخرج أهل المدينة بجموع كثيرة.وأخرج أحمد بسند صحيح، عن يحي بن عمارة: قيل لعبد الله بن زيد **يوم الحرة:**هذاك عبد الله بن حنظلة يبايع الناس. قال: علام يبايعهم؟ قالوا: على الموت، قال: لا أبايع عليه أحدا.وقال إبراهيم بن المنذر: توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن سبع سنين.وذكره البخاري فيمن يعد في الصحابة، مع أنه ذكر في ترجمته «٤»حديث ابن إسحاق،___________(١) في أقتله.(٢) في أ: جوشن.(٣) في أ: سمعت صائحا من أهل المدينة ممن وفد.(٤) في أ: ترجمة.." [(١)]

"المسند. وقال أبو نعيم: مختلف فيه.وقال ابن مندة: لا يصح. ثم أخرج من طريق محفوظ بن علقمة، عن عبد الرحمن بن عائذ، عن عبد الله بن زغب الإيادي قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار» .وأخرجه الطبراني من هذا الوجه، وجاء عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قصة قس بن ساعدة، وله رواية عن عبد الله بن حوالة في سنن أبي داود.٤٧٠٢- عبد الله بن زمعة:بن الأسود «١» بن المطلب بن أسد بن عبد العزى القرشي الأسدي، ابن أخت أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم. واسم أمه قريبة بنت أبي أمية.ووقع في الكاشف أنه أخو سودة أم المؤمنين، وهو وهم يظهر «٢» صوابه من سياق نسبها.قال البغوي: كان يسكن المدينة، روى أحاديث، وله في الصحيح حديث يشتمل على ثلاثة أحكام: أحدها في قصة ناقة ثمود، والآخر في النهي عن الضحك من الضرطة، والثالث عن جلد المرأة. وربما فرقها بعض الرواة.وله عند أبي داود أنه قال لعمر: صل بالناس- في مرض النبي صلى الله عليه وسلم لما لم يحضر أبو بكر. ويقال: إنه كان يأذن على النبي صلى الله عليه وسلم.يقال: قتل يوم الدار سنة خمس وثلاثين، وبه جزم أبو حسان الزيادي، وجزم ابن حبان بأنه قتل **يوم الحرة**، وبه جزم «٣» الكلبي.قال أبو عمر: المقتول بالحرة ابنه يزيد، وكان له في الهجرة خمس سنين، قاله ابن حبان، ومات أبوه قبل الهجرة كافرا.٤٧٠٣- عبد الله بن زمل الجهني «٤»

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة ابن حجر العسقلاني ٤/٥٨

:ـــــــــــــــ(١) الثقات ٣/ ٢١٧، التاريخ الصغير ١/ ١١٥، عنوان النجابة ١٢٣ الرياض المستطابة ٢٠٣، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣١١، تهذيب التهذيب ٥/ ٢١٨، الاستبصار ٤٢، الجرح والتعديل ٥/ ٥٩، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٨٢، الأعلام ٤/ ١٤٣، التاريخ الكبير ٣/ ٧، ٢١٨، تهذيب الكمال ٢/ ٦٨٣، الطبقات ١٤، الطبقات الكبرى ١/ ١٤٤، ٢/ ٢٢٠، ٨/ ٤٦١، الكاشف ٢/ ٨٧، تقريب التهذيب ١/ ١١٦٠، خلاصة تذهيب ٢/ ٥٧، الوافي بالوفيات ١٧/ ١٨٢، الجمع بين رجال الصحيحين ٢٨٢، المعرفة والتاريخ ١/ ٢٤٣، بقي بن مخلد ٨٠٤، ٩٣١، التعديل والتجريح ٧٧٢، أسد الغابة ت (٢٩٥١) ، الاستيعاب ت (١٥٥٥) .(٢) في أ: فظهر.(٣) سقط من أ.(٤) أسد الغابة ت (٢٩٥٢) ، الثقات ٣/ ٢٣٥، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣١١، بقي بن مخلد ٥٨٨.." (١)

"عمرو بن غنم بن مازن الأنصاري المازني، أبو محمد.اختلف في شهوده بدرا، وبه جزم أبو أحمد الحاكم، وابن مندة، وأخرجه الحاكم في «المستدرك» ، وقال ابن عبد البر: شهد أحدا وغيرها، ولم يشهد بدرا.وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث الوضوء، وعدة أحاديث.روى عنه ابن أخيه عباد بن تميم، ويحيى بن عمارة، وواسع بن حبان، وآخرون.وكان مسيلمة قتل حبيب بن زيد أخاه، فلما غزا الناس اليمامة شارك عبد الله بن زيد وحشي بن حرب في قتل مسيلمة.وأخرج البخاري من طريق عمرو بن يحيى المازني، عن عباد بن تميم، عن عبد الله ابن زيد، قال: لما كان زمن الحرة أتاه آت، فقال له: إن ابن حنظلة يبايع الناس على الموت، فقال: لا أبايع على هذا أحدا بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.يقال: قتل يوم الحرة سنة ثلاث وستين.٤٧٠٧- عبد الله بن زيد:بن عمرو بن مازن الأنصاري، ذكره ابن مندة، وأخرج من طريق يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، أنه كان على ثقل النبي صلى الله عليه وسلم.وتعقبه أبو نعيم بأن الذي كان على الثقل عبد الله بن كعب بن عمرو «١» بن غنم بن مازن، فأسقط من النسب من بين عمرو ومازن وغير كعبا فصيره زيدا، وقوله على الثقل ذكره بالمثلثة والقاف، وإنما هو بالنون والفاء. قال ابن الأثير: لا لوم على ابن مندة، فإنه نقل ما سمع.قلت: ولا مانع عن تعدد القصة، والحكم عليه بالتصحيف فيه صعوبة، لأن صورة الكلمتين محتملة «٢» .ـــــــــــــــ(١) في أ: عمرو بن عوف بن مبذول بن عمرو بن غنم.(٢) في أ: متخيل.." (٢)

"٥٨٧٧- عمرو بن سنةالأسلمي، والد حرملة.ذكره خليفة بن خياط في الصحابة. وقد ذكرت ذلك في ترجمة حرملة.٥٨٧٨ ز- عمرو بن سهل «١»بن قيس الأنصاري.قال أبو داود الطيالسي في مسندة: حدثنا طالب بن حبيب بن عمرو بن سهل الأنصاري ضجيع حمزة بن عبد المطلب: سمعت عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله يقول: خرجت مع أبي يوم الحرة، فذكر حديثا في فضل أهل المدينة. وأخرجه البزار من طريق الطيالسي، ورواه أبو أحمد العسكري من طريق موسى بن إسماعيل، عن طالب بن حبيب، لكنه مخالف في نسب أبي طالب وفي مسندة، فقال طالب بن حبيب بن سهل بن قيس، قال:قال: حدثنا أبي، قال: خرجت مع أبي أيام الحرة ... الحديث وكأن حبيبا نسب لجده، فصار ظاهره أن الصحبة لسهل بن قيس، وعلى ذلك مشى ابن الأثير كما تقدم في حرف السين.٥٨٧٩- عمرو بن سهل «٢»الأنصاري.لعله

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة ابن حجر العسقلاني ٤/٨٣

(٢) الإصابة في تمييز الصحابة ابن حجر العسقلاني ٤/٨٦

الذي قبله. ذكره ابن مندة مفردا عنه، وأخرج هو والطبراني في الأوسط من طريق حنان بن سديد، وهو بفتح الحاء المهملة وتخفيف النون وأبوه بمهملة وزن عظيم، عن عبد الرحمن بن الغسيل عن عمرو بن سهل: سمع النبي صلى الله عليه وسلم يحث على صلة القرابة.٥٨٨٠ ز- عمرو بن سيفالبكالي. في عمرو بن سفيان.٥٨٨١- عمرو بن شأس:الأسدي «٣» ، ويقال الأسلمي، ابن عبيد بن ثعلبة بن روبية ابن مالك بن الحارث بن سعد بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمة.هكذا ذكر ابن عبد البر، ساق الدار الدارقطني نسبه إلى ثعلبة الأول، ثم قال: من بني مجاشع بن دارم.وقال ابن أبي حاتم: هو عمرو بن شأس الأسلمي.روى عنه ابن أخيه عبد الله بن نيار الأسلمي.وأخرج أحمد والبخاري في تاريخه،ــــــــــــــ(١) الاستيعاب ت (١٩٤٦) .(٢) أسد الغابة ت (٣٩٥٨) .(٣) أسد الغابة ت (٣٩٥٩) ، الاستيعاب ت (١٩٤٧) ، الثقات ٣/ ٢٧٢، الأعلام ٥/ ٧٩، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٤٠١، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٨٣، الأنساب ٢/ ٣٢٥، الجرح والتعديل ٦/ ٢٣٧، ذيل الكاشف ١١٣٨، التاريخ الكبير ٦/ ٣٠٦، بقي بن مخلد/ ٦٥٤.." (١)

"ولما أورده ابن الأثير في ترجمته قال: هذا إنما قاله النبي صلى الله عليه وسلم لأبيه جعفر، فأومأ إلى أنه وهم، وليس كما ظن، بل الحديثان صحيحان، وكل منهما معدود فيمن كان أشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم.واختلف في أي ولدي جعفر محمد وعون كان أسن، فأما عبد الله فكان أسن منهما.وذكر موسى بن عقبة أن عبد الله ولد سنة اثنتين، وقيل غير ذلك كما سبق في ترجمته. وقال أبو عمر: استشهد عون بن جعفر في تستر، وذلك في خلافة عمر «١» ، وما له عقب.٦١٢٣ ز- عون بن قيس «٢» :بن معد بن الحارث بن تيم بن كعب بن مالك بن قحافة ابن عامر بن سعد بن مالك بن أنس بن وهب بن شهران بن عفرس بن حلف بن أفتل، وهو خثعم الخثعمي، أخو أسماء بنت عميس، وأختها سلمى، وخال أولاد جعفر وأبي بكر وحمزة وعلي.قال ابن الكلبي: قتل يوم الحرة، وهو ابن مائة سنة.٦١٢٤ ز- عويج بن خويلد:يقال هو اسم أبي عقرب. وسيأتي في الكنى.٦١٢٥- عويف بن الأضبط «٣» :بن أبير، بموحدة مصغرا [ابن جذيمة] «٤» بن عدي بن الدئل، واسم الأضبط ربيعة.قال ابن الكلبي، أسلم عام الحديبية. وقال غيره: كان النبي صلى الله عليه وسلم استخلفه على المدينة في عمرة الحديبية. وحكى البلاذري ذلك، قال: وقيل أبو ذر. وقال ابن ماكولا: استخلفه لما اعتمر عمرة القضية، قال: ويقال فيه عويث، بمثلثة [بدل الفاء] «٥» .٦١٢٦ ز- عويف الورقاني:ذكر سيف في «الردة» أن النبي صلى الله عليه وسلم استنهضه لقتال طليحة الأسدي لما بلغه خبره.٦١٢٧- عويم:بصيغة التصغير «٦» ليس في آخره راء: هو ابن ساعدة بن عائش «٧» بنــــــــــــــ(١) في أ: عثمان.(٢) في أ: عبيس.(٣) تبصير المنتبه ٣/ ٩٤٥، أسد الغابة ت (٤١٣٦) ، الاستيعاب ت (٢٠٧٤) .(٤) في أ: ابن نهيك بنون مصغر ابن خزيمة.(٥) في أ: بعد الياء.(٦) في أ: عويم بميم مصيغة التصغير.(٧) أسد الغابة ت (٤١٣٨) ، الاستيعاب ت (٢٠٧٥) ، مسند أحمد ٣/ ٤٢٢، طبقات ابن سعد ٣/ ٢/ ٣٠، التاريخ الصغير ١/ ٤٤، ٧٤، مشاهير علماء الأمصار ١٠٧، حلية

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة ابن حجر العسقلاني ٤/٥٣٣

الأولياء ٢/ ١١، تهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٤١، تهذيب الكمال ١٠٦٨، تهذيب التهذيب ٨/ ١٧٤، خلاصة تذهيب الكمال ٣٠٦.." (١)

"ذكره المرزباني في معجم الشعراء، واسم أبي أو في علقمة، وله ولولده عبد الله صحبة، ولم أر لوالده أوفى ذكرا، فكأنه مات قبل الإسلام، وترك ولده هذا فيكون من أهل هذا القسم.٦١٨٠ ز- عبد الله بن يقطر «١» .ذكر أبو جعفر الطبري أنه قتل مع الحسين بن علي رضي الله عنه بكربلاء وكان رضيعه.٦١٨١- عبد الله بن ثابت بن قيس بن شماس الأنصاري:ذكره خليفة فقال: قتل هو وأخواه محمد ويحيى يوم الحرة، وأبوهم استشهد باليمامة، ولأولاده رؤية.٦١٨٢- ز- عبد الله بن ثابت بن الجذع الأنصاري:ذكر ابن سعد أن أباه ثابتا استشهد بالطائف، وترك من الولد عبد الله والحارث وأم إياس.٦١٨٣- عبد الله بن الحارث بن عمرو بن المؤمل القرشي العدوي «٢» :ولد على عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم فحنكه، قاله أبو عمر.قلت: وقد مضى ذكر والده في القسم الأول من حرف الحاء.٦١٨٤- عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم القرشي الهاشمي «٣»: لأبيه ولجده صحبة، وأمه هند بنت أبي سفيان بن حرب.قال البغوي: لما ولدت أرسلت به أمه إلى أختها أم حبيبة، فقالت يا رسول الله، هذا ابن أختي، فحنكه، وتفل في فيه.وكذا قال ابن سعد. وكان يلقب ببة، بموحدتين مفتوحتين الثانية ثقيلة.وقد روي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مرسلا. ويقال: كان له عند وفاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم سنتان.____________(١) في أ، ت: بعطة، وفي د نقطة.(٢) أسد الغابة ت (٢٨٧٩) ، الاستيعاب ت (١٥١٥) .(٣) أسد الغابة ت (٢٨٨٢) ، الاستيعاب ت (١٥١٨) .." (٢)

"فأعجبته فواثبها، فامتنعت منه، فصرعها فاطلع ابن مطيع على ذلك، فدخل فخلصها منه، وقتل الشامي، فقالت له المرأة. بأبي أنت وأمي! من أنت؟ثم سكن عبد الله بن مطيع مكة، ووازر ابن الزبير على أمره لما ادعى الخلافة بعد موت يزيد بن معاوية، فأرسله عبد الله بن الزبير إلى الكوفة أميرا، ثم غلبه عليها المختار بن أبي عبيد، فأخرجه، فلحق بابن الزبير، فكان معه إلى أن قتل معه في حصار الحجاج له، وكان يقاتل أهل الشام وهو يرتجز:أنا الذي فررت يوم الحرة ... والحر «١» لا يفر إلا مرهوهذه الكرة بعد الفره[الرجز] وقتل عبد الله بن مطيع يومئذ، وحملت رأسه مع رأس عبد الله بن الزبير، فقال يحيى ابن سعيد الأنصاري: أذكر أني رأيت ثلاثة أرؤس قدم بها المدينة: رأس ابن الزبير، ورأس ابن مطيع، ورأس صفوان. أخرجه البخاري في التاريخ، وعلي بن المديني عن ابن عيينة «٢» عنه، قال علي: قتلوا في يوم واحد.قلت: وكان ذلك في أول سنة أربع وسبعين.٦٢٠٨ ز- عبد الله بن معبد بن الحارث بن زهير بن الحارث بن أسد بن عبد العزي الأسدي القرشي «٣» :ذكر البلاذري أنه قتل مع عائشة يوم الجمل سنة ست وثلاثين، وأبوه مات بمكة يوم «٤» الفتح، وهو من أهل هذا القسم.٦٢٠٩ ز- عبد الله بن المقداد بن الأسود:،وأمه ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب.قال ابن سعد: شهد مع عائشة الجمل فقتل بها فمر به علي بن أبي طالب فقال: بئس ابن الأخت أنت.٦٢١٠- عبد الله بن هانئ بن يزيد

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة   ابن حجر العسقلاني ٤/٦١٩

(٢) الإصابة في تمييز الصحابة   ابن حجر العسقلاني ٥/٨

الحارثي:أخو شريح بن هانئ «٥» .تقدم أنه وإخوته أولاد هانئ كانوا معه وهم صغار لما وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم.______________(١) في أ، هـ: والشيخ.(٢) في أ: عقبه.(٣) أسد الغابة ت (٣١٩٤) .(٤) في أ: قبل.(٥) أسد الغابة ت (٣٢٢٩) .." (١)

"العيد يذهب من طريق ويرجع في آخر. وهذا سند ضعيف.قال البخاري في «التاريخ» : سمع عمر، وعلق له في الصحيح شيئا عن عمر، وله قصة أخرى مع عمر. وأشار البخاري إلى أن الحديث الذي رواه إسحاق بن راشد، عن الزهري عن عروة عنه في قصة أبيه حاطب مرسل..وذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من أهل المدينة، وقال: كان ثقة قليل الحديث..وعده الهيثم بن عدي، عن أبيه جريح، عن ابن شهاب- فيمن كان يتفقه بالمدينة.وقال خليفة وغيره: مات سنة ثمان وستين. وخالفهم يعقوب بن سفيان فقال: قتل يوم الحرة.٦٢١٧ ز- عبد الرحمن بن الحباب بن عمرو الأنصاري:.تقدم ذكره في ترجمة أبيه في القسم الأول.٦٢١٨- عبد الرحمن بن حزن بن أبي وهب المخزومي:.له رؤية. هو الأصغر. أمه فزارية، وأم أخيه عبد الرحمن الأكبر عامرية كما تقدم ذلك في ترجمته.٦٢١٩- عبد الرحمن بن حسان «١» بن ثابت بن المنذر بن عمرو بن حرام الأنصاري الخزرجي:الشاعر، يكنى أبا سعد، وأبا محمد وأمه «٢» أخت مارية القبطية.ذكر الجعابي «٣» والعسكري أنه ولد في زمن النبي صلى الله عليه وآله وسلم.وقال ابن مندة: أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم.أخرج ابن رشدين وابن مندة وغيرهما في كتبهم في الصحابة من طريق محمد بن إسحاق عن سعيد بن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت، عن أبيه، قال: مر حسان بن ثابت برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. فذكر قصة.وأخرج ابن ماجة، من طريق ابن خثيم، عن عبد الرحمن بن نهمان، عن عبد______________(١) أسد الغابة ت (٣٢٨٨) ، طبقات ابن سعد ٥/ ٢٦٦، طبقات خليفة ٢٥١، التاريخ الكبير ٥/ ٢٧٠، التاريخ الصغير ١/ ٧٦، تاريخ الفسوي ١/ ٢٣٥، الجرح والتعديل ٥/ ٢٢٣، تهذيب الكمال ٧٨٤، تهذيب التهذيب ٢/ ٢٠٨، تاريخ الإسلام ٤/ ١٤١، تهذيب التهذيب ٦/ ١٦٢، خلاصة تذهيب الكمال ٢٢٦.(٢) في ت، هـ: بياض نحو كلمتين.(٣) في أ: الجعاني.." (٢)

"أمه حمنة بنت جحش أخت أم المؤمنين زينب.وذكر ابن مندة عن طلحة ما يدل على أن عمران ولد في حياة النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فإنه أخرج بسند ضعيف عن موسى بن طلحة، عن أبيه، قال: سمى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ابني موسى، وعمران.وذكره ابن سعد في الطبقة الأولى.٦٢٨٨ ز- عمير بن أبي عزيز بن عمير بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار القرشي العبدري:قتل أبوه يوم أحد كافرا، وأعقب ولده عمير هذا ولدا اسمه مصعب قتل يوم الحرة.ذكره البلاذري.العين بعدها النون٦٢٨٩ز- عنبسة بن أبي سفيان «١» بن حرب بن أمية بن عبد شمس القرشي الأموي:أخو معاوية.ذكره ابن مندة، وقال: أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم، ولا تصح له صحبة ولا رؤية.قلت: إذا أدرك الزمن النبوي حصلت له الرؤية لا محالة، ولو من أحد الجانبين، ولا سيما مع كونه من أصهار النبي صلى الله عليه وآله وسلم، أخته أم حبيبة أم المؤمنين، وقد اجتمع الجميع بمكة في حجة الوداع.ولعنبسة رواية عن بعض الصحابة في صحيح

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة   ابن حجر العسقلاني ٢٢/٥

(٢) الإصابة في تمييز الصحابة   ابن حجر العسقلاني ٢٥/٥

مسلم، وفي السنن.روى عن أخته أم حبيبة، وشداد بن أوس.روى عنه أبو أمامة الباهلي، ويعلى بن عبيد»، وهما أكبر منه سنا، وقد زاد:عمرو بن أوس الثقفي، والقاسم أبو عبد الرحمن، ومكحول، وعطاء، وحسان بن عطية وغيرهم.قال أبو نعيم: اتفق متقدمو أئمتنا على أنه من التابعين. انتهى.وولى مكة لأخيه معاوية، وحج بالناس سنة ست أو سبع وأربعين.____________(١) أسد الغابة ت (٤١٠٥) .(٢) في أ: يعلى بن أمية.." [1]

"فضالة عن أبيه- وعن كان أبوه ممن صحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم هو وجده: أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أتاهم في بني ظفر.ووصله البغوي عن أبي كامل، وهو فضيل بن حسين، والصلت بن مسعود، كلاهما عن فضيل بن سليمان بهذا، وزاد: فجلس على صخرة ومعه ابن مسعود ومعاذ، فأمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قارئا فقرأ، حتى إذا بلغ: فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا ... الآية [النساء: ٤١]- بكى حتى اضطرب لحياه، وقال:رب على هؤلاء، شهدت، فكيف بمن لم أره؟وهكذا أخرجه ابن شاهين عن البغوي: وقال: قال البغوي: لا أعلم روى محمد بن فضالة غير هذا الحديث.وفرق البغوي وابن شاهين وابن قانع وغيرهم بين محمد بن أنس بن فضالة وبين محمد بن فضالة، والراجح أنهما واحد، لكن قال ابن شاهين: سمعت عبد الله بن سليمان- يعني ابن أبي داود، ويقول: شهد محمد بن أنس بن فضالة فتح مكة والمشاهد بعدها. والله أعلم.٧٧٧٤- محمد بن بديل:بن ورقاء الخزاعي.تقدم نسبه في ترجمة والده. وأخرج الحديث في مقدمة تاريخه من طريق الأجلح بن عبد الله: سمعت زيد بن علي، وعبد الله بن حسن، وجعفر بن محمد، يذكر كل واحد منهم عن آبائه وعمن أدرك من أهله وغيرهم أنهم سموا له من شهد مع علي من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أن قال: وعبد الله بن بديل بن ورقاء، ومحمد بن بديل بن ورقاء الخزاعيان قتلا بصفين، وهما رسولا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى أهل اليمن.قلت: والراوي عن الأجلح غياث بن إبراهيم، وهو ساقط، نسب إلى وضع الحديث.٧٧٧٥- محمد بن بشر الأنصاري:بكسر الموحدة وسكون المعجمة. يأتي في الذي بعده.٧٧٧٦- محمد بن بشير:بوزن عظيم، الأنصاري- ذكره البخاري في الصحابة، وأخرج من طريق زخر، بفتح الزاي وسكون المعجمة، ابن حصن، حدثني جدي حميد بن منهب، حدثني خريم بن حارثة بن لام الطائي، قال: اقتتلنا «١» يوم الحرة، فكان أول من تلقاني الشيماء بنت بقيلة الأزدية، فتعلقت بها، فقلت: هذه وهبها لي رسول الله صلى الله____________(١) في أ: أقبلنا.." [2]

"وقال ابن عون: كان أبو حليمة يقنت في رمضان، وهذا أرسله ابن عون عنه، فإنه لم يدركه.وقال البخاري: يعد في أهل المدينة، وشهد الجسر مع أبي عبيدة، ولما فروا. قال لهم عمر: أنا فئتكم.وأخرج البزار، وابن مندة، من طريق ربيعة بن عثمان، عن عمران بن أبي أنس:سمعت معاذ بن الحارث، سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «منبري على ترعة من ترع الجنة» «١» .قال ابن سعد، وأبو أحمد الحاكم: قتل يوم الحرة، وقال أبو حاتم الرازي: يقال إنه قتل بالحرة، وقال ابن حبان: عاش تسعا وستين سنة.قلت: كانت الحرة سنة ثلاث وستين، فعلى هذا يكون ما تقدم ذكره من عمره

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة ابن حجر العسقلاني ٥/٥٥

(٢) الإصابة في تمييز الصحابة ابن حجر العسقلاني ٥/٦

صحيحا، وهو الذي أقامه عمر يصلي التراويح في شهر رمضان.٨٠٥٧- معاذ بن الحارث «٢»: بن رفاعة بن الحارث بن سواد بن مالك بن غنم بن مالك بن النجار الأنصاري الخزرجي، المعروف بابن عفراء. وقيل بحذف الحارث الثاني في نسبه، وعفراء أمه عرف بها.شهد العقبة الأولى مع الستة الذين هم أول من لقي النبي صلى الله عليه وآله وسلم من الأوس والخزرج، وشهد بدرا، وشرك في قتل أبي جهل، وعاش بعد ذلك، وقيل: بل جرح ببدر فمات من جراحته.وله رواية عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في السنن للنسائي وغيره من طريق نصر بن عبد الرحمن القرشي، واختلف في إسناده على علي بن نصر، وهو عند البغوي بسند صحيح، عن نصر، عن معاذ، عن رجل من قريش، قال: رأيت معاذ بن عفراء يطوف__________(١) أخرجه أحمد في المسند ٢/ ٤٠٢ عن أبي هريرة. والطبراني في الكبير ٦/ ١٧٤، ٢٣٧ وأورده الهيثمي في الزوائد ٤/ ١٢، عن سهل بن سعد بلفظه وقال رواه أحمد والطبراني في الكبير ورجال أحمد رجال الصحيح منزلة المؤمن من المؤمن منزلة الرأس من الجسد أخرجه الطبراني في الكبير ٢/ ٢٨، وابن عساكر في التاريخ ٣/ ٢٦٥، وأورده الهيثمي في الزوائد ٨/ ٩٠، عن سهل بن سعد الساعدي ولفظه الإيمان بمنزلة الرأس من الجسد يألم المؤمن لأهل الإيمان ... الحديث وقال رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح غير سوار ابن عمارة الرملي وهو ثقة.(٢) أسد الغابة ت (٤٩٦٢) ، طبقات ابن سعد ٣/ ٤٩١، طبقات خليفة ٩٠، تاريخ خليفة ٢٠٢، تهذيب الكمال ١٣٣٨، تهذيب التهذيب ١٠/ ١٨٨، خلاصة تذهيب الكمال ٣٨٠، شذرات الذهب ١/ ٧١.." (١)

"أورده البخاري في كتاب الذبائح عقب رواية نافع، عن ابن كعب بن مالك، عن أخيه- أن جارية لهم.وذكره ابن مندة وأبو نعيم وابن فتحون في الصحابة، [....] .٨٠٦٣- معاذ بن الصمةبن عمرو «١» بن الجموح الأنصاري.قال العدوي: شهد أحدا وما بعدها، وقتل **يوم الحرة**.وذكر أبو عبيد القاسم بن سلام أن معاذ بن الصمة شهد بدرا هو وأخوه خراش، فيحرر هل هو أو غيره؟.٨٠٦٤- معاذ بن عبد اللهبن حنطب.ذكره الطبري، واستدركه ابن فتحون.٨٠٦٥- معاذ بن عبد الله التيمي «٢»: قال ابن حبان: يقال له صحبة.٨٠٦٦- معاذ بن عبد الرحمن «٣»بن عثمان بن عبيد الله التيمي.ذكره ابن السكن في ترجمة والده، وقال: لهما صحبة. وذكره ابن فتحون في الصحابة، وعزاه لخليفة.وقال البخاري: سمع أباه. وروى عنه الزهري. يعد في أهل الحجاز. وقال بعضهم:سمع معاذ عمر بن الخطاب، ولا يصح. وهو أخو عثمان، وكذا قال أبو حاتم الرازي، ولا يصح سماعه عن عمر. انتهى.وإذا لم يصح سماعه من عمر، فكيف يدركه العصر النبوي وروايته!.قلت: وحديثه في الصحيحين عن حمران مولى عثمان، عن عثمان، وكذا في النسائي، ففي البخاري من طريق محمد بن إبراهيم التيمي، وعند مسلم والنسائي من طريق نافع بن جبير، وغيرهم، كلهم عن معاذ بن عبد الرحمن عن حمران.وذكره ابن سعد في الطبقة الثانية من أهل المدينة، وابن حبان في ثقات التابعين.__________(١) أسد الغابة ت (٤٩٦٧) ، الاستيعاب ت (٢٤٤٨) .(٢) أسد الغابة ت (٢٩٥٩) ، الاستيعاب ت (٢٤٥٧) .(٣) تفسير الطبري ١١/ ١٢٧٧٢.." (٢)

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة ابن حجر العسقلاني ٦/١١٠

(٢) الإصابة في تمييز الصحابة ابن حجر العسقلاني ٦/١١٢

"ذكره ابن إسحاق والواقدي فيمن استشهد بالطائف، لكنه عند الواقدي المنذر بن عبد، بغير إضافة، وسمى أبو عمر أباه عبادا، [ثم أعاده في ابن عبد الله] ، وسقط قوال من نسبه عن ابن مندة.٨٢٣٨- المنذر بن عبد اللهبن نوفل.ذكره الواقدي فيمن استشهد بالطائف. واستدركه ابن فتحون.٨٢٣٩- المنذر بن عبد المدان «١»: له ذكر في المغازي، ولا أعرف له رواية، قاله ابن مندة.٨٢٤٠- المنذر بن عدي «٢»بن المنذر بن عدي بن حجر بن وهب بن ربيعة بن معاوية الكندي.ذكر الطبري أن له وفادة، واستدركه ابن فتحون.٨٢٤١- المنذر بن علقمة:بن كلدة بن عبد الدار بن عبد مناف العبدري.قتل أبوه كافرا، وولده له في الإسلام أيوب بن المنذر، وقتل محمد بن أيوب بن المنذر يوم الحرة. ذكره الزبير بن بكار.٨٢٤٢- المنذر بن عمرو «٣»: بن خنيس بن حارثة بن لوذان بن عبد ود بن زيد بن ثعلبة بن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج الأنصاري الخزرجي الساعدي، ومنهم من أسقط حارثة من نسبه.قال ابن أبي خيثمة: سمعت سعد بن عبد الحميد بن جعفر يقول: المنذر بن عمرو عقبي بدري نقيب. استشهد يوم بئر معونة، وكذا قال ابن إسحاق، وثبت أنه استشهد يوم بئر معونة في صحيح البخاري، وسمى المنذر بن الزبير بن العوام على اسمه، وكان يلقب المعنق ليموت.وقال موسى بن عقبة في «المغازي» : أنبأنا ابن شهاب، عن عبد الرحمن بن عبد الله ابن كعب بن مالك، ورجال من أهل العلم- أن عامر بن مالك ملاعب الأسنة قدم على______________(١) أسد الغابة ت (٥١١١) .(٢) أسد الغابة ت (٥١١٢) ، الاستيعاب ت (٢٥٢٠) .(٣) أسد الغابة ت (٥١١٤) ، الاستيعاب ت (٢٥٢٣) ، الثقات ٣/ ٣٨٦، الاستبصار ١٠٠، الأعلام ٧/ ٢٩٤، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٩٥، بقي بن مخلد ٥٠٠.." (١)

"حربا. قال: بل هو حسن، فلما ولد الحسين فذكر مثله، وقال: بل هو حسين، فلما ولد الثالث قال مثله. وقال: «بل هو محسن» . ثم قال: «سميتهم بأسماء ولد هارون: شبر، وشبير، ومشبر» ،إسناده صحيح.٨٣٠٩- محمد بن أبي بن كعب الأنصاري «١»: يكنى أبا معاذ: تقدم نسبه في ترجمة والده.قال ابن سعد، وابن أبي حاتم، والجعابي: ولد في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وأمه أم الطفيل بنت الطفيل بن عمرو السدوسي.وروى عن أبيه، وأمه، وعن عمر، وعثمان وغيرهم.روى عنه ابنه معاذ، وبشر بن سعيد الحضرمي، والحضرمي بن لاحق. قال ابن سعد:كان ثقة قليل الحديث.وقال الواقدي: قتل يوم الحرة سنة ثلاث وستين. والله أعلم.[٨٣١٠- محمد بن أسعدبن زرارة الأنصاري هو من شرط هذا القسم وإن ثبت ذكره في سند حديث ذكر في ترجمة أخيه عبد الله بن أسعد بن زرارة]«٢» .٨٣١١- محمد بن أسلم»بن بجرة الأنصاري الخزرجي.قال ابن شاهين: سكن المدينة. روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم. ذكره محمد بن إسماعيل البخاري.وقال ابن مندة: له رؤية، ولأبيه صحبة، ثم أورد في ترجمته حديثا يقتضي أن يكون له صحبة، وقد بينت جهة الوهم فيه في ترجمة مسلم بن أسلم بن بجرة في القسم الأول.وقال المرزباني في معجم الشعراء: محمد بن أسلم الأنصاري قال يوم الحرة:وإن تقتلونا يوم حرة واقم ... فنحن على الإسلام أول من قتل______________(١) أسد الغابة ت (٤٦٩٩) ، الاستيعاب ت (٢٣٤٣) ، التاريخ الكبير ١/ ٢٧، ٢٨١، تاريخ خليفة ٢٤٨، طبقات ابن سعد ٥/ ٧٦، الجرح والتعديل ٧/ ٢٠٨، جامع التحصيل ٣٢١، المعارف ٢٦١، طبقات خليفة ٢٣٦، تهذيب الكمال ١١٦٠، تهذيب

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة ابن حجر العسقلاني ٦/١٧١

التهذيب ٩/ ٧١٩، تقريب التهذيب ٢/ ١٤٢، خلاصة تذهيب التهذيب ٣٢٥، تاريخ الإسلام ١/ ٢٢٢. (٢) هذه الترجمة سقط في أ. (٣) أسد الغابة ت (٤٧٠١) ، الاستيعاب ت (٢٣٤٤) ، التاريخ الكبير ١/ ٤١، الجرح والتعديل ٧/ ٢٠١، الوافي بالوفيات ٢/ ٢٠٤، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٥٤.." [1]

"ثابت، عن أبيه- أن أباه ثابتا فارق جميلة بنت عبد الله بن أبي، وهي حامل بمحمد، فلما وضعته حلفت أن لا تلبنه بلبنها، فجاء به ثابت إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فبزق في فيه وسماه محمدا، وقال: «اذهب به، فإن الله رازقه» ،قال: فتلقتني امرأة من العرب تسأل عن ثابت بن قيس، فقلت: أنا ثابت بن قيس، ما تريدين؟ قالت: رأيت في ليلتي هذه أني أرضع ابنا يقال له محمد. قال: فهذا ابني، فأخذته وإن ضرعها ليعصر من لبنها من ثديها. لفظ البغوي.وقال ابن مندة: غريب لا نعرفه إلا من حديث زيد بن الحباب، ولا يصح لمحمد بن ثابت صحبة.وأخرج الحديث البيهقي من وجه آخر، عن زيد بن الحباب، وسمى أبا ثابت زيد بن إسحاق بن إسماعيل بن محمد بن ثابت. وقد سبق لمحمد ذكر في ترجمة أخيه عبد الله بن ثابت.وروى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن أبيه، وسالم مولى أبي حذيفة.روى عنه ابناه: إسماعيل، ويوسف، والزهري وغيرهم.ذكره ابن سعد في الطبقة الأولى، وقال: هو أخو عبد الله بن حنظلة لأمه، وقتل يوم الحرة هو وأولاده: عبد الله، وسليمان، ويحيى. وقال خليفة «١» : قتل هو وأخواه: عبد الله، ويحيي يوم الحرة.٨٣١٥- محمد بن أبي الجهم «٢»بن حذيفة العدوي.يأتي نسبه في ترجمة والده. قال ابن عبد البر: ولد في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم.قلت: وذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من أهل المدينة، وأن أمه خولة بنت القعقاع بن معبد التميمية. وقد مضى ذكر القعقاع وأنه كان من رؤساء بني تميم. وإلى محمد أشار عمر بن عبد المنذر الحنظلي بقوله في قصة جرت:نحن ولدنا من قريش خيارها ... أبا الحكم المطعام وابن أبي الجهم.[الطويل]__________(١) في وقال يحيى.(٢) الجرح والتعديل ٧/ ٢٢٤، المحن ١٤٨، ١٥٧، ١٦٣، العقد الثمين ١/ ٤٤٩، ٢/ ٣٩، التحفة اللطيفة ٣/ ٥٥٤، الوافي بالوفيات ٢/ ٣١٤، الطبقات الكبرى ٥/ ١٤٦، شذرات الذهب ١/ ٧١، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٥٦، العبر ١/ ٦٨، أسد الغابة ت (٤٧١٦) .." [2]

"وهذا الذي قاله الواقدي هو المشهور، ومقتضاه أن لا صحبة له ولا رؤية، فإن أباه لم يقدم به المدينة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم.وقد قيل: إنه ولد قبل الوفاة النبوية بسنتين، وأرسل عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم.وأخرج البغوي في ترجمته، من طريق قيس مولى سودة، عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن أبيه، عن جده- أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «من عاد مريضا لا يزال يخوض في الرحمة ... »الحديث.وهذا من مسند عمرو بن حزم، فالضمير في قوله: عن جده- يعود على أبي بكر، لا على عبد الله.وروى محمد عن أبيه، وعن عمرو بن العاص.روى عنه ابنه أبو بكر، وعمر بن كثير بن أفلح.وثقه النسائي، وابن سعد، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كان أمير الأنصار يوم الحرة. وقال ابن سعد: قتل يوم الحرة، وكان مقدما على الخزرج كما كان عبد الله بن حنظلة مقدما على الأوس، فلما

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة ابن حجر العسقلاني ١٩٢/٦

(٢) الإصابة في تمييز الصحابة ابن حجر العسقلاني ١٩٥/٦

قتلا انهزم أهل المدينة فأوقع بهم أهل الشام فأبادوهم وقصة الحرة مشهورة. والله أعلم.٨٣٣٠- محمد بن قيسبن مخرمة بن المطلب «١» ، بن عبد مناف القرشي المطلبي.ذكره العسكري، وقال: لحق النبي صلى الله عليه وآله وسلم. وذكره ابن أبي داود، والباوردي في الصحابة، وجزم البغوي وابن مندة وغيرهما بأن حديثه مرسل.وروى أيضا عن أبيه وعمر [وروى أيضا عن أمه] «٢» ، وعن عائشة. وروى عنه ابناه:الحكم وأبو بكر، ومحمد بن عجلان، ومحمد بن إسحاق، وابن جريج، وعمر بن كثير بن أفلح وغيرهم.٨٣٣١- محمد بن المنذربن عتبة «٣» بن أحيحة بن الجلاح.______________(١) التاريخ الكبير ١/ ٢١١- تهذيب التهذيب ٩/ ٤١٢، تهذيب الكمال ٣/ ١٢٦١- تقريب التهذيب ٢/ ٢٠٢- العقد الثمين ٢/ ٢٦٥، الجرح والتعديل ٨/ ٦٣، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٦١، أسد الغابة ت (٤٧٦٤) .(٢) سقط في أ.(٣) في أ: عقبة.." (١)

"٨٤٣١- مسعود بن معتب التجيبي:ذكره المرزباني في «معجم الشعراء» ، وقال: مخضرم، وأنشد له:ومتى أدع في تجيب تجبني ... أسد «١» غيل ودار عون كثيروهم الموت لا يغازون حيا ... حيث كانوا هناك إلا أبيروا[الخفيف]٨٤٣٢- مسعود الثقفي:أدرك الجاهلية، ذكره أبو موسى مختصرا.٨٤٣٣- مسفع:بفاء مهملة، ابن باكورا، بموحدة أوله.ذكره أبو عبيد القاسم بن سلام، وقال: كتب إليه النبي صلى الله عليه وآله وسلم مع جرير بن عبد الله البجلي.٨٤٣٤- مسلم بن عقبةبن رباح بن أسعد بن ربيعة بن عامر بن مالك بن يربوع بن غيظ «٢» بن مرة بن عوف المري، أبو عقبة، الأمير من قبل يزيد بن معاوية على الجيش الذين غزوا المدينة **يوم الحرة**.ذكره ابن عساكر، وقال: أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وشهد صفين مع معاوية، وكان على الرجالة. وعمدته في إدراكه أنه استند إلى ما أخرجه محمد بن سعد في الطبقات عن الواقدي بأسانيده، قال: لما بلغ يزيد بن معاوية أن أهل المدينة أخرجوا عامله من المدينة وخلعوه وجه إليهم عسكرا أمر عليهم مسلم بن عقبة المري، وهو يومئذ شيخ ابن بضع وتسعين سنة، فهذا يدل على أنه كان في العهد النبوي كهلا.وقد أفحش مسلم القول والفعل بأهل المدينة، وأسرف في قتل الكبير والصغير حتى سموه مسرفا، وأباح المدينة ثلاثة أيام لذلك، والعسكر ينهبون ويقتلون ويفجرون، ثم رفع القتل، وبايع من بقي على أنهم عبيد ليزيد بن معاوية، وتوجه بالعسكر إلى مكة ليحارب ابن الزبير لتخلفه، عن البيعة ليزيد فعوجل بالموت، فمات بالطريق، وذاك سنة ثلاث وستين، واستمر الجيش إلى مكة، فحاصروا ابن الزبير، ونصبوا المنجنيق على أبي قبيس، فجاءهم الخبر بموت يزيد بن معاوية، وانصرفوا، وكفى الله المؤمنين القتال.______________(١) في م: أسد عنك.(٢) في أ: عطية.." (٢)

"روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، روى عنه أبو الطفيل وغيره. وقال البخاري: يقال: إن له صحبة، وذكره ابن سعد في الصحابة في طبقة من أسلم في الفتح.وقال ابن عبد البر: كان من كبار الصحابة، وفضلائهم، ويقال إنه أسلم يوم الفتح، فأقام بمكة ولم يهاجر، فأنكر الواقدي أن تكون له صحبة.وذكره في الصحابة ابن حبان، والعسكري، وآخرون، وحديثه في السنن ومسند أحمد: «من سعادة المرء الجار الصالح» .ووقع في رواية إبراهيم الحربي نافع بن الحارث بإسقاط

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة ابن حجر العسقلاني ٦/٢٠١

(٢) الإصابة في تمييز الصحابة ابن حجر العسقلاني ٦/٢٣٢

عبد. والصواب إثباته. وأمره عمر على مكة. قال البخاري في صحيحه: اشترى نافع بن عبد الحارث لعمر من صفوان بن أمية دار السجن بمكة.٨٦٧٩- نافع بن عبد عمروبن عبد الله بن نضلة بن عوف بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب ابن أخي معمر بن نضلة.ذكر الزبير أن ولده عبد الله قتل يوم الحرة، ومقتضاه أن يكون أبوه من مسلمة الفتح.٨٦٨٠- نافع بن عبد القيس الفهري:أخو العاص بن وائل لأمه.كان مع عمرو بن العاص في فتح مصر فيما ذكره ابن عبد الحكم في الفتوح، وبعثه عمرو إلى برقة، وهو على شرط أبي عمر بمقتضى ما نقل أنه لم يبق بعد الفتح من قريش إلا من شهد حجة الوداع، وهذا قرشي، وقد بقي إلى خلافة عثمان، فهو على الشرط. والله أعلم.٨٦٨١- نافع «١» بن عتبة بن أبي وقاص بن زهرة «٢» بن كلاب ابن أخي سعد.كان من مسلمة الفتح، روى جابر بن سمرة، وهو ابن عمته، عنه: كنا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم. وحديثه في صحيح مسلم.٨٦٨٢- نافع بن عجير «٣»بن عبد يزيد بن المطلب بن عبد مناف القرشي ابن أخي ركانة.______________(١) الثقات ٣/ ٤١٢، المحن ٢٨٧، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٨٥، أسد الغابة ت (٥١٨٥) ، الطبقات ٥/ ١٢٦٢، تجريد أسماء الصحابة ٢٩٦، الاستيعاب ت (٢٦٢٧) ، خلاصة تذهيب ٣/ ٨٨، تهذيب التهذيب ٣/ ٤٠٨، الجرح والتعديل ٨/ ٤٥١، التاريخ الكبير ٨/ ٨١، العقد الثمين ٨/ ٢٢٢، الكاشف ٣/ ١٩٦، الطبقات الكبرى ٥/ ٣٢، تهذيب الكمال ١٤٠٤.(٢) في أ: زهيرة.(٣) تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٠٢، أسد الغابة ت (٥١٨٦) ، الثقات ٣/ ٤١٣، تقريب التهذيب ٢٩٦، خلاصة تذهيب ٣/ ٨٨، تهذيب التهذيب ١/ ٤٠٨، الجرح والتعديل ٨/ ٤٥٤، الكاشف ٣/ ١٩٧، التاريخ الكبير ٨/ ٨٤، تهذيب الكمال ١٤٠٤.." (١)

"النبي صلى الله عليه وآله وسلم، قال إسحاق ذبيح الله.قال أبو موسى في الذيل: هذا مختصر من الذي ذكره النقاش.قلت: وظن الحافظ عبد الغني في كتاب الكمال أن نهارا هذا هو العبدي الذي أخرج له في سنن ابن ماجة من روايته عن أبي سعيد. فذكر في الرواة عنه ثور بن يزيد، وتعقبه المزي فأصاب، فقد فرق بينهما البخاري، وابن أبي حاتم، وابن حبان، وغيرهم، فشيخه ثور شامي وهو راوي هذا الحديث، والراوي عن أبي سعيد بصري. والعمدة في ذكره في الصحابة ما وقع في سياقه أن له صحبة.٨٨٣٦- نهشل بن عمروبن عبد الله بن وهب بن سعد بن عمرو بن حبيب بن عمرو بن شيبان بن محارب بن فهر القرشي ثم المحاربي.ذكره الطبري في الصحابة، واستدركه ابن فتحون، وذكره الزبير بن بكار في كتاب النسب، وقال: إنه كان من عظماء قريش، ولم يصرح بأن له صحبة، وقال: إن أولاده الأربعة هم: عبد الله، وعبد الرحمن، ونضلة، وصالح- قتلوا يوم الحرة في خلافة يزيد بن معاوية.٨٨٣٧- نهير بن الهيثم الأنصاري «١»: تقدم في الموحدة، وأورده أبو عمر في الموضعين.٨٨٣٨- نهيك بن أساف «٢»: تقدم في أساف بن نهيك. وقد تبدل همزته ياء تحتانية.٨٨٣٩- نهيك بن أوس «٣»بن خزمة بن عدي بن أبي غنم بن عوف بن الخزرج الأنصاري الخزرجي.من القوافل، يكنى أبا عمر، شهد أحدا وما بعدها. ذكر ذلك ابن الكلبي، والطبري، وغيرهما، وكان هو البشير بفتح خيبر، ثم كان رسول أبي بكر إلى زياد بن لبيد باليمن، وبعث معه زياد بالسبي وبالأشعث بن قيس أسيرا، ذكر ذلك الواقدي عن ابن أبي حبيبة، عن داود بن الحصين.٨٨٤٠- نهيك بن التيهان الأنصاري:أخو أبي الهيثم.______________(١) أسد الغابة ت (٥٣٠٨)

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة   ابن حجر العسقلاني ٦/٣٢٢

، الاستيعاب ت (٢٧٠٣) .(٢) أسد الغابة ت (٥٣٠٩) .(٣) أسد الغابة ت (٥٣١٠) ، الاستيعاب ت (٢٦٧٤) ".. (١)

"بعث نوفل بن الحارث ابنيه إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقال: «انطلقا إلى عمكما لعله يستعملكما على الصدقات ... » الحديث.وأخرج الحاكم في المستدرك، من طريق إسحاق السبيعي، عن سعيد بن الحارث، عن جده نوفل بن الحارث بن عبد المطلب- أنه استعان برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأنكحه امرأة ... فذكر الحديث.وأخرج ابن قانع، وابن السكن، من طريق سعيد بن سليمان بن سعيد بن نوفل بن الحارث، عن أبيه، عن جده عن نوفل بن الحارث، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «صلوا في مرابض الغنم، وامسحوا عنها الرغام ... »«١» في هذا السند ضعف. وقد تقدم في ترجمة المغيرة بن نوفل.وقد قال الدار الدارقطني في كتاب الإخوة: مات نوفل بن الحارث في خلافة عمر لسنتين مضتا منها بالمدينة، ولم يسند شيئا، وقال ابن عبد البر: مات في أيام عمر، فمشى في جنازته.٨٨٥٠- نوفل بن طلحة الأنصاري «٢». ذكر في شهود عهد العلاء بن الحضرمي، وقد مضى.٨٨٥١- نوفل بن عبد الله بن نضلة الأنصاري «٣»ذكره ابن الأثير، وأظنه صحف جده، وإنما هو ثعلبة، وقد مضى، فليحرر.٨٨٥٢- نوفل بن عديبن نوفل بن أسد بن عبد العزى القرشي الأسدي، ابن أخي ورقة بن نوفل.ذكره البلاذري، وقال: قتل ابنه يوم الحرة سنة أربع وستين، واسمه عبيد الله- بالتصغير.______________(١) أخرجه الترمذي في السنن ٢/ ١٨١، كتاب أبواب الصلاة باب ما جاء في الصلاة في مرابض الغنم وأعطان الإبل (١٤٢) حديث رقم ٣٤٨، وقال أبو عيسى الترمذي حديث حسن صحيح وابن ماجة في السنن ١/ ٢٥٣، كتاب المساجد والجماعات باب الصلاة في أعطان الإبل ومراح الغنم (١٢) حديث رقم ٧٦٨، ٧٦٩، وابن حبان في صحيحه حديث رقم ٣٣٥، أحمد في المسند ٢/ ٥٠٩، ٤/ ٨٦، ١٥٠، ٣٥٢، ٥/ ٥٥، ٥٧، وعبد الرزاق في المصنف حديث رقم ١٥٩٩، والطبراني في الكبير ١/ ١٧٦، ٧/ ٣٤٠، وأورده الهيثمي في الزوائد ١/ ٢٥٣، ٢/ ٢٩.(٢) أسد الغابة ت (٥٣١٨) .(٣) أسد الغابة ت (٥٣١٩) .." (٢)

"قلت: ولهذا المتن طريق أخرى أوردها أبو نعيم من حديث عائشة بسند واه، ولفظه:كتاب الله بدل «المصحف» .٩١١٠- وازع العبدي:والد أم أبان.تقدم بيان الاختلاف في حديثه في ترجمة أبيه الوازع، وقد ذكره في الصحابة أحمد، وابن قانع، وأبو بكر بن أبي علي، وآخرون.٩١١٢- وازم بن زر الكلبي «١». ذكره يحيى بن يونس، والمستغفري، وأوردا من طريق محمد بن يزيد بن زبان بن واسع بن علي بن وازم بن زر الكلبي، وكان الوازم أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وسماه ابن مندة ودان كما سيأتي، وذكره ابن ماكولا.٩١١٣- واسع بن حبان «٢»: بن منقذ الأنصاري.قال العدوي: شهد بيعة الرضوان والمشاهد بعدها، وقتل يوم الحرة.قلت: وهذا غير الراوي فيما أظن، لأنه مشهور في التابعين، وحديثه في صحيح مسلم، وقد فرق بينهما ابن فتحون في ذيل الاستيعاب.٩١١٤- واسع السلمي:أحد الوفود «٣» من بني سليم.ذكره العباس بن مرداس في الأبيات التي تقدمت في ترجمة المقنع.٩١١٥- واقد بن الحارث:أبو الحارث «٤» . قال

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة ابن حجر العسقلاني ٦/٣٧٥

(٢) الإصابة في تمييز الصحابة ابن حجر العسقلاني ٦/٣٧٩

البغوي: قال محمد بن إسماعيل: له صحبة. وقال ابن مندة: أنصاري، عداده في أهل مصر. وقال ابن المبارك في الزهد: حدثنا رشدين بن سعد، عن عمرو بن الحارث، عن عبد الكريم بن الحارث، عن قيس بن رافع، قال: اجتمع ناس من أصحاب رسول الله____________(١) أسد الغابة ت (٥٤٣٤) .(٢) الاستبصار ٨٧، ٣٣٩، الطبقات ٢٣٦، ٢٥٢، تقريب التهذيب ٢/ ٣٢٨، شذرات الذهب ١/ ٧١، الكاشف ٣/ ٢٣٢، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٢٥، الجرح والتعديل ٩/ ٤٨، التاريخ الكبير ٨/ ١٩٠، تهذيب الكمال ٣/ ٤٥٧، الصبر ٦٨، تهذيب التهذيب ١١/ ١٠٢، المعرفة والتاريخ ١/ ٢٩٨، مشاهير علماء الأمصار ٧٨، تهذيب الأسماء واللغات ٢/ ١٤٣، تحفة الأشراف ١٣/ ٤١٠، جامع التحصيل ٣٦٤، ٢/ ٣٢٨، تاريخ الإسلام ٣/ ٤٩٦، أسد الغابة ت (٥٤٣٥) .(٣) في أ: الوفد.(٤) أسد الغابة ت (٥٤٣٧) ، الاستيعاب ت (٢٧٥١) .." [(١)]

"وقال أبو عمر: كان أفضل أولاد أبي سفيان، وكان يقال له يزيد الخير. وأمه أم الحكم زينب بنت نوفل بن خلف، من بني كنانة، يكنى أبا خالد. وأمره أبو بكر الصديق لما قفل من الحج سنة اثنتي عشرة أحد أمراء الأجناد، وأمره عمر على فلسطين، ثم على دمشق لما مات معاذ بن جبل، وكان استخلفه فأقره عمر.قال ابن المبارك في «الزهد» ، أنبأنا معمر، عن ابن طاوس، عن أبيه، قال: رأى عمر يزيد بن أبي سفيان كاشفا عن بطنه، فرأى جلدة رقيقة، فرفع عليه الدرة، وقال: أجلدة كافر.وقال أيضا: أنبأنا إسماعيل بن عياش، حدثني يحيى الطويل، عن نافع: سمعت ابن عمر قال: بلغ عمر بن الخطاب أن يزيد بن أبي سفيان يأكل ألوان الطعام، فذكر قصة له معه، وفيها: يا يزيد، أطعام بعد طعام؟ والذي نفسي بيده لئن خالفتم عن سننهم ليخالفن بكم عن طريقتهم.قال ابن صاعد: تفرد به ابن المبارك.قلت: وإسماعيل ضعيف في غير أهل الشام. روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعن أبي بكر الصديق. روى عنه أبو عبد الله الأشعري، وعياض الأشعري، وعبادة بن أبي أمية، ولم يعقب من بيت أبي سفيان ولدا.يقال إنه مات في طاعون عمواس سنة ثمان عشرة. وقال الوليد بن مسلم، بل تأخر موته إلى سنة تسع عشرة بعد أن افتتح قيسارية.٩٢٨٦- يزيد بن السكن:ذكره البخاري في الصحابة. وقال ابن حبان: له صحبة. وقال أبو عمر: هو أخو زياد بن السكن، روى قصة استشهاد أخيه.٩٢٨٧- يزيد بن السكن «١»والد أسماء. واسم جده رافع بن امرئ القيس بن زيد ابن الأشهل الأنصاري الأشهلي.ذكره ابن سعد، وقال: استشهد هو وابنه عامر يوم أحد، وكانت ابنته أسماء من المبايعات، وقتل ابنه عمرو **يوم الحرة**.____________(١) أسد الغابة ت (٥٥٥٨) ، الاستيعاب ت (٢٨١٢) ، الثقات ٣/ ٤٤٣، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٣٧، الطبقات ٧٨، الجرح والتعديل ٤/ ٢٦٦، أصحاب بدر ١٦٨، بقي بن مخلد ٧٤٨، الاستبصار ٢١٨، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٨٥.." [(٢)]

"وقع في التجريد في حرف الزاي زيد بن كعابة، والصواب يزيد.٩٣٢٢- يزيد بن كعب:بن عمرو الأنصاري.ذكره العدوي، وقال: صحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم هو وأبوه وأخوه حبيب، واستشهد يزيد وأخوه **يوم الحرة**، واستدركه

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة ابن حجر العسقلاني ٦/٤٦٤

(٢) الإصابة في تمييز الصحابة ابن حجر العسقلاني ٦/٥١٧

ابن فتحون.٩٣٢٣- يزيد بن كعب البهزي «١»: في زيد، في الزاي.٩٣٢٤- يزيد بن كعب:هو ابن أبي اليسر. يأتي.٩٣٢٥- يزيد بن كيس:في يزيد بن قيس.٩٣٢٦- يزيد بن مالكبن عبد الله الجعفي» .قال ابن حبان: له صحبة. وقال غيره: هو أبو سبرة الآتي في الكنى.٩٣٢٧- يزيد بن المحجل الحارثي.تقدم في يزيد بن عبد المدان، وفي قيس بن الحصين.٩٣٢٨- يزيد بن مربع «٣». ذكره ابن مندة، ووقع في الخبر ابن مربع، بغير تسمية، وقيل اسمه زيد، وقيل عبد الله. وقد مدح الشماخ بن ضرار يزيد بن زيد بن مربع بن قيظي بن عمرو بن زيد بن جشم الأوسي، فكأنه هذا.٩٣٢٩- يزيد بن مسافعبن طلحة بن أبي طلحة بن عبد الدار القرشي العبدري.قتل أبوه يوم أحد كافرا، ذكره الزبير بن بكار، والبلاذري، وقالا: إنه قتل يوم الحرة، وكأنه من مسلمة الفتح، وإلا فأقل ما أدرك من الحياة النبوية ست سنين ونصفا، فهو من أهل هذا القسم. وأمه خزرجية، قاله الزبير.٩٣٣٠- يزيد بن معاويةبن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى القرشي الأسدي، أبو حنظلة.______________(١) أسد الغابة ت (٥٦٠٢) ، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٤٠، الاستيعاب ت (٢٨٣١) .(٢) تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٤٠، الثقات ٣/ ٤٤٢، الجرح والتعديل ٤/ ٢٩٠، أسد الغابة ت (٥٦٠٤) ، الاستيعاب ت (٢٨٣٢) .(٣) أسد الغابة ت (٥٦٠٦) ، الثقات ٣/ ٤٤٣، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٤٠، الطبقات ٧٩، تهذيب التهذيب ١١/ ٣٥٨، تقريب التهذيب ٢/ ٣٧٠، تهذيب الكمال ٣/ ١٥٤٢.." [(١)]

"عدي بن الحارث بن مرة بن ظفر الأنصاري الظفري.شهد بدرا مع أبيه، وشهد أحدا وما بعدها، وتوفي في خلافة عبد الملك بن مروان، وقتل له ابنان يوم الحرة: عبد الله، ومحمد.حديثه عند ابن شهاب في أهل الكتاب من رواية نملة بن أبي نملة، عن أبيه، ذكره هكذا ابن عبد البر، وسبقه إلى أكثره أبو علي بن السكن، وأبو أحمد الحاكم، وزاد: وله أخ يكنى أبا ذر، أمهما أم زرارة بنت الحارث.وقال أبو بشر الدولابي: إنه عمارة بن معاذ. وقال ابن البرقي: هو معاذ بن زرارة.قال ابن مندة: أبو نملة الأنصاري له صحبة،ثم ساق حديثه عاليا من رواية معمر ويونس، كلاهما عن الزهري، عن ابن أبي نملة، عن أبيه- أنهم بينا هم جلوس مع النبي صلى الله عليه وسلم إذ مرت جنازة، فقال له رجل من اليهود: هل تكلم هذه الجنازة يا محمد؟ قال: «لا أدري» . قال:فإنها تتكلم، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «ما حدثكم أهل الكتاب فلا تصدقوهم ولا تكذبوهم» «١» .وأخرجه ابن السكن، والحارث بن أبي أسامة، من طريق يونس، وزاد في آخره: وقولوا آمنا بالله وكتبه ورسله، فإن يك حقا فلم تكذبوهم، وإن كان باطلا لم تصدقوهم.وأخرج حديثه أبو داود.وقال البغوي: أبو نملة سكن المدينة، وساق حديثه، ووجدت لنملة بن أبي نملة عن أبيه حديثا أخرجه ابن سعد وأبو نعيم في «الدلائل» ، من طريق محمد بن صالح، عن عاصم بن عمرو بن قتادة، عن نملة بن أبي نملة، عن أبيه، قال: كانت يهود بني قريظة يدرسون ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم في كتبهم ويعلمونه الولدان بصفته واسمه ومهاجرته إلينا، فلما ظهر حسدوا وبغوا وقالوا: ليس به.١٠٦٥٨- أبو نملة،آخر. ذكره الدولابي، وقال: هو غير الأنصاري.١٠٦٥٩- أبو نهيك الأنصاري الأشهلي «٢» .______________(١) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٢/ ١٠ عن ابن أبي نملة عن أبيه وقال البيهقي ابن أبي نملة هو

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة ابن حجر العسقلاني ٦/٥٢٧

نملة بن أبي نملة الأنصاري وعبد الرزاق في المصنف حديث رقم ١٠١٦٠، ١٩٢١٤، ٢٠٠٥٩ والبغوي في شرح السنة ٥/ ١٩٦، وابن أبي عاصم في السنة ١/ ٢٦٨.(٢) أسد الغابة: ت ٦٣١٩، الاستيعاب: ت ((٣٢٤٨.." [1]

"عمرو بن حزام الأنصارية الخزرجية، أسلمت وبايعت، وهي أم ثابت بن عبيد السهام بن سليم الأنصاري، من بني خارجة.١٠٩٩٤- جميلة بنت صيفيين عمرو بن زيد بن جشم بن حارثة.أسلمت وبايعت، قاله ابن سعد، وأمها النوار بنت قيس بن لوذان بن ثعلبة، وهي أخت علبة بنت زيد بن عمرو بن زيد بن جشم. وتزوجت جميلة عتيك بن قيس بن هيشة الأوسي، من بني عمرو بن عوف.١٠٩٩٥- جميلة بنت أبي صعصعة «١» ،واسمه عمرو بن زيد بن عوف بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار.ذكرها ابن سعد في المبايعات، وقال: تزوجها عبادة بن الصامت، فولدت له الوليد، ثم تزوجت الربيع بن سراقة، وولدت له عبد الله ومحمدا وبثينة، ثم تزوجها كلدة بن أبي خالد بن قيس بن خالد بن مخلد بن عامر بن زريق، قال: وأمها أنيسة بنت عاصم بن عمرو بن عوف بن مبذول.١٠٩٩٦- جميلة بنت عبد اللهبن أبي ابن سلول «٢» .ذكر ابن سعد أن حنظلة بن أبي عامر تزوجها، فقتل عنها يوم أحد، ثم تزوجها ثابت بن قيس فمات عنها، ثم خلف عليها مالك بن الدخشم، ثم خلف عليها خبيب بن إساف، كذا ذكر ابن مندة، وقوله في ثابت بن قيس: مات عنها وهم لم يقله ابن سعد، فإن ثابت بن قيس استشهد باليمامة، وخبيب بن إساف الذي قال: إنه خلف عليها بعده عاش إلى خلافة عمر كما تقدم في ترجمته، فهذا متدافع، وقد راجعت طبقات ابن سعد فقال ما ملخصه: تزوجها حنظلة بن الراهب فقتل عنها يوم أحد، وهو غسيل الملائكة، فولدت له عبد الله بن حنظلة، ثم تزوجها ثابت بن قيس بن شماس فولدت له محمدا، ثم خلف عليها مالك بن الدخشم، ثم خلف عليها خبيب بن إساف، ثم قال: أسلمت جميلة وبايعت، وهي أخت عبد الله بن عبد الله لأبويه، وقتل ابناها عبد الله ومحمد **يوم الحرة**. انتهى.وقد تشاغل ابن الأثير بالطعن فيما نقله ابن مندة، فقال: ذكر في ترجمة جميلة بنت أبي أنها اختلعت من ثابت بن قيس، وقال في هذه: إنها كانت زوجة حنظلة ولم يقله في التي قبلها، وقال: إن ثابتا مات عنها. فكأنه ظنهما اثنتين حيث رأى تلك جميلة بنت أبي،____________(١) أسد الغابة ت ٦٨١٤.(٢) أسد الغابة ت ٦٨٢١، الاستيعاب ت ٣٣٢٢.." [2]

"٢٧ - إبراهيم بن ميمون الصائغ: أبو إسحاق المروزى، مولى النبي - صلى الله عليه وسلم -، روى عن عطاء بن أبي رباح، ونافع مولى ابن عمر، وعبد الله بن عمير. روى عنه حسان بن إبراهيم الكرمانى، وداود بن أبي الفرات، وأبو حمزة السكرى، وعيسى بن عبيد، وعون ابن معمر، وعبد الله بن سعيد اليشتكى، وداود بن عبد الرحمن العطار. قال أبو بكر الأثرم: قلت لأحمد بن حنبل: الصائغ كيف حديثه؟ قال: ما أقرب حديثه. وقال إسحاق عن يحيى: ثقة. وقال أبو زرعة: لا بأس به. وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به. وقال البخارى: يقال: قتل سنة إحدى وثلاثين ومائة، قتله أبو مسلم الخراسانى. وقال أبو نعيم الأصبهانى: انتقل إلى خراسان، فقتله أبو مسلم مظلوما شهيدا. روى له أبو داود، والنسائى، وأبو جعفر الطحاوى.٢٨ - إبراهيم بن نعيم بن عبد الله بن البخارى: يروى عن أبيه نعيم، روى عنه يزيد بن أبي حبيب

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة ابن حجر العسقلاني ٣٤٢/٧

(٢) الإصابة في تمييز الصحابة ابن حجر العسقلاني ٧٠/٨

المصرى، ذكره ابن حبان فى الثقات، وروى له أبو جعفر الطحاوى.٢٩ - إبراهيم بن نافع المخزومى المكى: سمع عطاء بن أبى رباح، والحسن بن مسلم، وعبد الله بن يسار الثقفى، وسليمان الأحول، روى عنه الثورى، وعبد الرحمن______________٢٧ - فى المختصر: إبراهيم الصائغ: هو إبراهيم بن ميمون المروزى، صدوق.قال فى التقريب: صدوق. انظر: التقريب (٢٦١) ، وتهذيب الكمال (٢/٢٢٣/٢٥٦) ، والجرح والتعديل (٢/١٣٤) ، والتاريخ الكبير (٣٢٥) ، وميزان الاعتدال (١/٦٩) .٢٨ - فى المختصر: إبراهيم بن صالح بن عبد الله المدنى: عن ابن عمر، وعنه يزيد بن أبى حبيب، فيه نظر. وقال أبو حاتم: لم يلق يزيد وإبراهيم، محمد بن إسحاق. قلت: أخرج الحديث مع أحمد الحرث فى مسنده، والطحاوى، وابن السكن فى الصحابة، وابن المقدى فى فوائده،كلهم من طريق الليث، عن يزيد، عن إبراهيم المذكور، وذكره ابن حبان فى الطبقة الثالثة من الثقات، فقال: إبراهيم بن صالح بن عبد الله، شيخ يروى المراسيل، روى عنه ابن أبى حبيب، وذكر فى التابعين إبراهيم بن نعيم بن النحام العدى وحجازى، قتل **يوم الحرة**، يروى عن أبيه، وروى عنه ابنه مجاهد،كذا قال. والذى ذكره البخارى فى تاريخه من طريق أخى عن مجاهد، قال: قلت: العلوج، فقال لى إبراهيم بن نعيم: قل: أستغفر الله، قال: العلج كافر، وقد ذكرت فى كتابى فى الصحابة أن الزبير بن بكار قال: إن إبراهيم هذا ولد فى عهد النبى - صلى الله عليه وسلم -، والمراد بكون حديثه عن ابن عمر، رضى الله عنه، مرسلا، أنها لم يدرك القصة التى رواها يزيد بن أبى حبيب عنه، عن ابن عمر، رضى الله عنه، فإن لفظها عند أحماد: قام لعمر أخطب على أنته نعيم النحام ... الحديث، وكان ذلك فى عهد رسول الله - صلى الله عليه وسلم -، وكان إبراهيم إذ ذاك طفلا، ولم يذكر فى سياق الحديث أن ابن عمر أخبره بذلك، وأما إدراكه ابن عمر كما ذكره البخارى ومن تبعه أنه قتل فى الحرة، وأن ابن عمر عاش بعد وقعة الحرة نحو عشر سنين،كذا فى تعجيل المنفعة.٢٩ - قال فى التقريب: ثقة حافظ. انظر: التقريب (٢٦٥) ، وتهذيب الكمال (٢/٢٢٧) (٢٦٠) ، والتاريخ الكبير (١/٣٣٣) ، والجرح والتعديل (٢/١٤٠) ، والعقد الثمين (٣/٢٦٧) ..". (١)

"مالك بن أنس، وحماد بن سلمة، وأبا معشر المدنى، وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم، وشريك بن عبد الله، وأبا ضمرة أنس بن عياض، روى عنه مسلم، وأبو داود، والترمذى، وابن ماجه، وعلى بن معبد بن نوح المصرى شيخ الطحاوى، وأحمد بن حنبل، وزهير بن حرب، وعباس الدورى وآخرون. قال البخارى: مشهور الحديث. قال ابن سعد: مات بأذنة سنة خمس عشرة ومائتين، روى له أبو جعفر الطحاوى.٩٨ - إسحاق بن كعب بن عجرة السالمى المدينى: روى عن أبيه، روى عنه ابنه سعد، ووثقه ابن حبان، وفى الميزان: إسحاق بن كعب بن عجرة، تابعى مشهور، عن أبيه، وعنه ابنه، تفرد بحديث: "سنة المغرب عليكم بها فى البيوت"، وهو غريب جدا، وفى الكمال روى له أبو داود، والترمذى، والنسائى. قلت: وأبو جعفر الطحاوى.٩٩ - إسحاق بن محمد بن إسماعيل بن عبد الله بن أبى فروة: أبو يعقوب الفروى المدنى، روى عن مالك، ومحمد بن جعفر بن أبى كثير، وطبقتهما، وعنه البخارى، والذهلى، وهو صدوق فى الجملة صاحب حديث. قال أبو حاتم: صدوق، ذهب بصره، فربما لقن وكتبه صحيحة. وقال مرة: مضطرب. وقال العقيلى: جاء عن مالك بأحاديث كثيرة لا

---

(١) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار بدر الدين العيني ١/٢٢

يتابع عليها، وذكره ابن حبان فى الثقات. وقال النسائى: ليس بثقة. وقال الدارقطنى: لا يترك. وقال الدارقطنى أيضا: ضعيف، قد روى عنه البخارى، ويوبخونه على هذا، وكذا ذكره أبو داود ووهاه جدا، ونقم عليه روايته عن مالك حديث الإفك. وقال صاحب الميزان: ومما انفرد به عن مالك، عن سمى، عن أبى صالح، عن أبى هريرة مرفوعا: "من أقال نادما أقاله الله يوم القيامة"، وبه: "من قتل دون ماله فهو شهيد"، وفى الكمال: روى عنه البخارى، ومحمد بن إسماعيل الترمذى،____________والجرح والتعديل ٢٣١/٠٢) ، والتاريخ الصغير (٢٢٥) ، وطبقات ابن سعد (٨٣/٧) .٩٨ – فى المختصر: إسحاق بن كعب بن عجرة البلوى: حليف الأنصار، مجهول الحال، قتل **يوم الحرة**.– وفى المختصر أيضا: إسحاق: غير منسوب، عن أبيه، وعنه ابن سعد، هو إسحاق بن كعب بن عجرة البلوى، حليف الأنصار، مجهول الحال.قال فى التقريب: مجهول الحال. انظر: التقريب (٣٨٠) ، وتهذيب الكمال (٤٧٠/٢) (٣٧٩) ، وطبقات ابن سعد (٢٨٠/٥) ، وميزان الاعتدال (١٩٦/١) .٩٩ – فى المختصر: إسحاق بن محمد بن إسماعيل بن عبد الله بن أبى فروة الفروى المدنى الأموى: مولاهم، صدوق، كف فساء حفظه.– وفى المختصر أيضا: إسحاق بن أبى فروة: هو إسحاق بن محمد بن إسماعيل المذكور.." (١)

"متى قرب قدمه، فقال مالك: قوموا بنا إلى خير أهل الأرض. قال البخارى: مات سنة إحدى وعشرين ومائتين. وزاد غيره: فى المحرم بمكة، وكان مجاورا بها. وروى له الترمذى، والنسائى، وأبو جعفر الطحاوى.١٣٧٨ – عبد الله بن مطر: أبو ريحانة البصرى، ويقال: اسمه زياد بن مطر، والأول أشهر، مولى بنى سعد، ويقال: [......] (*) ، روى عن سفينة مولى رسول الله – صلى الله عليه وسلم –، وعبد الله بن عباس، وصحب عبد الله بن عمر بن الخطاب، روى عن إسماعيل بن علية، وبشر بن المفضل، وسفيان بن حسين، وسليمان بن كثير، وعلى بن عاصم، وعوف الأعرابى، ورجاء بن رجاء، ووهيب بن خالد. وعن يحيى بن معين: صالح. وعن أنس: ليس به بأس. وقال النسائى: ليس بالقوى. وعنه: لا بأس به. وذكره ابن حبان فى الثقات، وقال: ربما أخطأ. روى له مسلم، وأبو داود، والترمذى، وابن ماجه، وأبو جعفر الطحاوى.١٣٧٩ – عبد الله بن مطيع بن الأسود بن حارثة بن نضلة بن عوف بن عبيد بن عوسج بن عدى بن كعب بن لؤى بن غالب القرشى العدوى المدنى: ولد فى حياة النبى – صلى الله عليه وسلم –، روى عن أبيه مطيع بن الأسود، وله صحبة، روى عنه ابنه إبراهيم، والشعبى، وعيسى بن طلحة بن عبيد الله، وابنه محمد بن عبد الله بن مطيع، ومحمد بن أبى موسى. قال الزبير بن بكار: كان من رجال قريش جلدا وشجاعة، وكان على قريش **يوم الحرة**، وقتل مع أبى الزبير بمكة. روى له البخارى فى الأدب، ومسلم حديثا واحدا عن مطيع بن الأسود: سمعت رسول الله – صلى الله عليه وسلم – يوم فتح مكة يقول: "لا يقتل قرشى صبرا بعد هذا اليوم إلى يوم القيامة ... " الحديث. وروى له أبو جعفر الطحاوى.____________١٣٧٨ – فى المختصر: أبو ريحانة عبد الله بن مطر البصرى: مشهور بكنيته، صدوق، تغير بآخرة.قال فى التقريب: صدوق، تغير بأخرة. انظر: التقريب (٣٦٣٤) ، وتهذيب الكمال (١٤٦/١٦) (٣٥٧٥) ، والتاريخ الكبير (٥/ت٦٢٤) ، والجرح والتعديل (٥/ت٧٧٩) ، والكاشف (٢/ت٣٠٢٣) .(*) ما بين المعقوفتين بياض

---

(١) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار بدر الدين العيني ٥٢/١

بالأصل.١٣٧٩ - فى المختصر: عبد الله بن مطيع بن الأسود العدوى: له رؤية، وقال ابن حبان: له صحبة.قال فى التقريب: له رؤية، وكان رأس قريش **يوم الحرة**، وأمره ابن الزبير على الكوفة. انظر: التقريب (٣٦٣٧) ، وتهذيب الكمال (١٥٢/١٦) (٣٥٧٨) ، والتاريخ الكبير (٥/ت٦٢٦) ، والجرح والتعديل (٥/ت٧٠٢) ، والكاشف (٢/ت٣٠٢٦) .." (١)

"أبو زرعة: لم يكن به بأس. روى له ابن ماجه، وأبو جعفر الطحاوى.١٣٩٩ - عبد الله بن وديعة بن جذام الأنصارى المروفى: أخو يزيد بن وديعة، وعم ثابت بن يزيد بن وديعة، وقيل: أخوه، يقال: له صحبة. روى عن سلمان الفارسى، وأبى ذر الغفارى، إن كان محفوظا. روى عنه أبو سعيد المقبرى. ذكره ابن حبان فى كتاب الثقات من التابعين. قال الواقدى فيمن قتل **يوم الحرة** من الأنصار من بنى عوف، ثم من بنى الحبلى: عبد الله بن وديعة. روى له البخارى، وابن ماجه حديثا واحدا فى الغسل يوم الجمعة، وروى له أبو جعفر الطحاوى.١٤٠٠ - عبد الله بن الوليد بن قيس بن الأخرم التجيبى المصرى: روى عن الحارث الخولانى، وسعيد بن المسيب، وعباس بن جليد الحجرى، وأبى الخير مرثد بن عبد الله اليزنى، وأبيه الوليد بن قيس التجيبى، وأبى حفص صاحب أنس بن مالك، وآخرين. روى عنه حيوة بن شريح، ورشدين بن سعد، وسعيد بن أبى أيوب، وعبد الله بن عياش بن عباس، ويحيى بن أيوب المصريون. ذكره ابن حبان فى الثقات، توفى سنة إحدى وثلاثين ومائة. روى له أبو داود، والنسائى فى اليوم والليلة.١٤٠١ - عبد الله بن وهب بن زمعة بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى ابن قصى القرشى الأسدى: هو عبد الله بن وهب الأصغر، وأخوه عبد الله بن وهب الأكبر، قتل مع عثمان يوم الدار. روى عن عثمان بن عفان، وعبد الله بن عمر بن الخطاب، ومعاوية بن أبى سفيان، وسمع أم سلمة زوج النبى - صلى الله عليه وسلم -، وكريمة بنت المقداد ابن عمرو. روى عنه هاشم بن هاشم، والزهرى، ويعقوب بن عبد الله الأسدى، وابناه يزيد وقريبة ابنا عبد الله، وعبد الملك بن أبى جميلة. ذكره ابن حبان فى الثقات من__________١٣٩٩ - فى المختصر: عبد الله بن وديعة بن جذام: بكسر المعجمة، الأنصارى المدنى، مختلف فى صحبته، وثقه ابن حبان.- وفى المختصر أيضا: ابن وديعة: هو عبد الله بن وديعة المذكور فى الأسماء.قال فى التقريب: مختلف فى صحبته، ووثقه ابن حبان. انظر: التقريب (٣٦٩٩) ، وتهذيب الكمال (٢٦٣/١٦) (٣٦٣٩) ، والجرح والتعديل (٥/ت٨٨٦) ، والكاشف (٢/ت٣٠٧٧) .١٤٠٠ - قال فى التقريب: لين الحديث. انظر: التقريب (٣٧٠٢) ، وتهذيب الكمال (٢٦٩/١٦) (٣٦٤٢) ، والتاريخ الكبير (٥/ت٧٠٤) ، والجرح والتعديل (٥/ت٨٧٣) ، والكاشف (٢/ت٣٠٨٠) .١٤٠١ - فى المختصر: عبد الله بن وهب بن زمعة بن الأسود بن المطلب الأسدى الأصغر: ثقة.قال فى التقريب: ثقة. انظر: التقريب (٣٧٠٤) ، وتهذيب الكمال (٢٧٣/١٦) (٣٦٤٤) ، والتاريخ الكبير (٥/ت٧٠٩) ، والجرح والتعديل (٥/ت٨٧٧) ، والكاشف (٢/ت٣٠٨٢) .." (٢)

---

(١) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار بدر الدين العيني ١٤٠/٢

(٢) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار بدر الدين العيني ١٤٨/٢

"٢٦٤٠ – يحي بن عبد الرحمن بن حاطب بن أبي بلتعة: كنيته: أبو محمد. ذكره ابن حبان فى الثقات، وقال: يروى عن أبيه، وابن الزبير، روى عنه هشام بن عروة. مات سنة أربع ومائة، وكان قد سمع من ابن عمر، وأبى سعيد، ومولده فى خلافة عثمان، وأخوه عبد الله بن عبد الرحمن قتل **يوم الحرة**. قلت: روى له أبو جعفر الطحاوى، والجماعة سوى البخارى.٢٦٤١ – يحي بن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن ميمون بن عبد الرحمن الحمانى: أبو زكريا الكوفى، وجده ميمون، ويقال: عبد الرحمن بن ميمون يلقب بشمين. روى عن إبراهيم بن سعد الزهرى، وإسماعيل بن عياش، وجرير بن عبد الحميد، وجعفر بن سليمان الضبعى، وحماد بن زيد، وخالد بن عبد الله الواسطى، وسفيان بن عيينة، وشريك النخعى، وعبد الله بن المبارك، وأبيه عبد الحميد، وعبد العزيز الدراوردى، وعلى بن مسهر، ومعاوية بن حفص الحلبى، ووكيع بن الجراح، وأبو عوانة الوضاح، وأبى معاوية الضرير، وآخرين. روى عنه أحمد بن موسى بن زيد الشطوى، وعبد الله ابن أحمد بن إبراهيم الدورقى، وأبو بكر بن أبي الدنيا، وعلى بن عبد العزيز البغوى، وفهد بن سليمان شيخ الطحاوى، وإبراهيم بن أبي داود البرلسى شيخه أيضا، وموسى ابن هارون الحافظ، وأبو حاتم الرازى، وأبو قلابة الرقاشي، وآخرون. وكان شيخا ضعيفا أعور منحنى العنق.وقال البخارى: كان أحمد وعلى يتكلمان فى يحي الحمانى. وقال فى موضع آخر:_____________٢٦٤٠ – فى المختصر: يحي بن عبد الرحمن بن حاطب بن أبي بلتعة: أبو محمد، أو أبو بكر المدنى، ثقة.– وفى المختصر أيضا: يحي بن حاطب: هو يحي بن عبد الرحمن بن حاطب الآتى.قال فى التقريب: ثقة. انظر: التقريب (٧٦٢٠) ، وتهذيب الكمال (٣١/٤٣٥) (٦٨٦٩) ، والتاريخ الكبير (٨/ت٣٠٣١) ، والجرح والتعديل (٩/ت٦٨٥) ، والكاشف (٣/ت٦٣٠٦) .٢٦٤١ – فى المختصر: يحي بن عبد الحميد بن عبد الرحمن الحمانى: بكسر المهملة، وتشديد الميم، الكوفى، حافظ، إلا إنهم اتهموه بسرقة الحديث.– وفى المختصر أيضا: يحي: غير منسوب، عن عبد العزيز بن محمد، وعنه على بن شيبة شيخ الطحاوى، أظنه يحي بن عبد الحميد الحمانى المذكور.– وفى المختصر أيضا: الحمانى: بكسر المهملة، وتشديد الميم، هو يحي بن عبد الحميد بن عبد الرحمن بشمين، بفتح الموحدة، وسكون المعجمة، الكوفى، حافظ، إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث، وأبوه يقال له: الحمانى أيضا. ==قال فى التقريب: حافظ، إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث. انظر: التقريب (٧٦١٩) ، وتهذيب الكمال (٣١/٤١٩) (٦٨٦٨) ، والجرح والتعديل (٩/ت٦٩٥) ، وميزان الاعتدال (٤/ت٩٥٦٧) .." [1]

"أربعة وعشرين ألف حديث بإسناده ولا فخر، وأحفظ للشاميين عشرين ألف حديث لا أسأل عنها. مات سنة ست ومائتين، وولد سنة سبع عشرة ومائة. وقال محمد بن سعد: كان ثقة كثير الحديث، ولد سنة ثمان عشرة ومائة، روى له الجماعة، وأبو جعفر الطحاوى.٢٧٠٦ – يزيد بن هرمز المدنى: أبو عبد الله مولى غفار، وقيل: مولى آل أبي ذباب الدوسيين، كان رأس الموالى **يوم الحرة**، وهو والد عبد الله بن يزيد بن هرمز معلم مالك ابن أنسوقيل إنه يزيد الفارسى، والصحيح إنه غيره، روى عن أبان بن عثمان بن عفان، وعبد الله بن عباس، وأبو هريرة، رضى الله عنه، روى عنه الحارث بن عبد الرحمن بن أبي ذئاب، وسعيد المقبرى، وعمرو بن دينار، والزهرى، وآخرون: قال يحي، وابن سعد، وأبو زرعة: ثقة.

---

(١) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار   بدر الدين العيني ٣/٢١٧

وذكره ابن حبانفى الثقات، مات فى خلافة عمر بن عبد العزيز، روى له مسلم، وأبو داود، والترمذى، والنسائى، وأبو جعفر الطحاوى.٢٧٠٧ - يزيد بن أبى يزيد الضبعى: مولاهم أبو الأزهر البصرى الدارع المعروف بيزيد الرشك، وهو القسام بلغة أهل البصرة، وقيل: كان غيورا، والغيور بالفارسية يسمى أرشك فقيل: الرشك، وأبوه أبو يزيد لات يعرف اسمه، إنما يقال له: القسام، لأنه يقسم الدور، ومسح مكة قبل أيام الموسم فبلغ كذا، ومسح أيام الموسم فإذا قد زاد كذا، وكذا، وبعثه الحجاج إلى البصرة فوجد طولها فرسخين، وعرضها خمسة دوانيق، وقال ابن الجوزى: الرشك بالفارسية الكبير اللحية، وبذلك لقب لكبر لحيته، قالوا: دخلت عقرب فى لحيته فمكثت ثلاثة أيام فلم يعلم بها، روى عن خالد الأشج، وعبد الله بن أنس بن مالك، ومطرف بن عبد الله بن الشخير، وأبى زيد الأنصارى، وآخرين. روى عنه أبان بن يزيد العطار، وإسماعيل بن علية، وحماد بن زيد، وشعبة، وآخرون.____________٢٧٠٦ - فى المختصر: يزيد بن هرمز المدنى: مولى بنى ليث، وهو غير يزيد الفارسى على الصحيح، وهو والد عبد الله، ثقة.قال فى التقريب: ثقة. انظر: التقريب (٧٨١٨) ، وتهذيب الكمال (٣٢/٢٧٠) (٧٠٦٢) ، والتاريخ الكبير (٨/ت٣٣٥٣) ، والكاشف (٣/ت٦٤٧٤) .٢٧٠٧ - فى المختصر: يزيد الرشك: بكسر الراء، وسكون المعجمة، هو يزيد بن أبى يزيد الضبعى، بضم المعجمة، وفتح الموحدة بعدها مهملة، مولاهم أبو الأزهر البصرى، ثقة، عابد، وهم من لينه.قال فى التقريب: ثقة، عابد، وهم من لينه. انظر: التقريب (٧٨٢١) ، وتهذيب الكمال (٣٢/٢٨٠) (٧٠٦٤) ، والتاريخ الكبير (٨/ت٣٣٦١) ، والجرح والتعديل (٩/ت١٢٦٨) ، والكاشف (٣/ت٦٤٧٧) ، وميزان الاعتدال (٤/ت٩٧٧٦) .." [1]

"وكان مع مسلم اثنا عشر ألفا، فوصل مسلم المذكور إلى المدينة وفعل فيها ما لا يفعله مسلم، فإنه قتل في هذه الوقعة خلقا من المهاجرين والأنصار وانتهكت حرمة المدينة وآنتهبت وآفتضت فيها ألف عذراء، واستشهد فيها عبد الله بن حنظلة الغسيل «١» في ثمانية من بيته، وله صحبة ورواية، وقتل فيها أيضا معقل بن سنان الأشجعي صبرا، وأستشهد أيضا عبد الله بن زيد بن عاصم المازني النجاري، وله صحبة ورواية، وأستشهد فيها أيضا أفلح مولى أبي أيوب، ومحمد بن عمرو بن حزم الأنصاري ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم، ومحمد بن ثابت بن قيس بن شماس حنكه رسول الله صلى الله عليه وسلم بريقه، ومعاذ بن الحارث الأنصاري أبو حليمة القاري الذي أقامه عمر يصلى التراويح، وتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وله ست سنين، ومحمد بن أبي الجهم بن حذيفة، ومحمد بن أبي حذيفة العدوي؛ كل هؤلاء قتلوا يومئذ؛ وهذا مما اختصرته من مقالة الذهبي.وقد ذكر هذه الواقعة أيضا أبو المظفر، وساق فيها أمورا شنيعة إلى الغاية، وفيها ذكرناه كفاية يعرف منها حال مسلم بن عقبة المذكور. ويكفيك أنه من يومئذ سمي مسلم المذكور «مسرف بن عقبة» . وقيل: إنه أدرك النبي صلى الله عليه وسلم، يأتي ذكر ذلك في وفاته قريبا. انتهى أمر مسرف بن عقبة. وقال خليفة: جميع من أصيب من قريش والأنصار يوم الحرة ثلاثمائة وستة رجال، ثم سرد أسماءهم في ثلاث أوراق. وفيها توفي مسروق بن

---

(١) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار   بدر الدين العيني ٣/٢٤٥

الأجدع، واسم الأجدع عبد الرحمن بن مالك بن أمية أبو عائشة الهمداني ثم الوداعي الكوفي مخضرم (أعني أنه ولد في زمان النبي صلى الله عليه وسلم وأسلم بعد ذلك) وسمع أبا بكر وعمر وعثمان وغيرهم.." (١)

"شرطته عمرو بن الزبير بن العوام لما كان بينه وبين أخيه عبد الله من التفاطن وكانت وقعة الحرة واستشهد فيها عبد الله بن حنظلة الغسيل الصحابي في ذي الحجة منها وكانت الأوس ولته أمرها وحين بويع في الشام لعبد الملك بن مروان بن الحكم ولى عروة بن أنيف وجهزه في عسكر لقتال أهل المدينة فهرب الحارث بن حاطب بن الحارث بن معمر متوليها لعبد الله بن الزبير فكان ابن أنيف يدخل فيصلي بالناس الجمعة ثم يعود لمعسكره ودام شهرا ثم صار يصلي بعده عبد الرحمن بن سعد القرظ إلى أن عاد الحارث إلى المدينة ثم عزله ابن الزبير بجابر بن الأسود بن عوف الزهري ثم سنة سبعين بطلحة بن عبد الله بن عوف الزهري المعروف لجوده بطلحة الندي فلم يزل حتى أخرجه طارق بن عمرو حين قدمها في سنة اثنتين وسبعين واستقر ثعلبة رجل من أهل الشام فكان يأكل وهو على منبر النبي صلى الله عليه وسلم التمر وغيره ليغيظ أهل المدينة مع شدته على أهل الريبة.وكذا ولى عبد الملك المدينة في سنة اثنتين وسبعين طارق بن عمرو مولى عثمان المذكور خمسة أشهر.وكان قاضيا أيامه عبد الله بن قيس بن مخرمة بل كان قاضيا في حياة جابر بن عبد الله الأنصاري واستخلفه الحجاج إذ ولي العراقين على المدينة.ولى عبد الملك أيضا أبان بن عثمان بن عفان سبع سنين فأزيد.وممن ولي المدينة لابن الزبير المقيم في الخلافة تسع سنين لم يترك الحج في واحدة منها أولها سنة أربع وستين الحارث بن حاطب المشار إليه وكان الحارث هذا يلي لمروان المساعي بالمدينة ودام إلى أيام ابنه عبد الملك بل استعمل عبد الملك الحجاج على مكة والمدينة فلما قتل ابن الزبير دخل مكة فبايعه أهلها لعبد الملك وسار إلى المدينة فأقام بها شهرا أو شهرين وتجرأ فيها على الصحابة وتكلم بالقبيح وذلك في صفر سنة أربع وسبعين وكذا استعمل عبد الملك هشام بن إسماعيل المخزومي ثم عزله ابنه الوليد الذي حج بالناس سنة سبع وتسعين.وولي عمر بن عبد العزيز من سنة ست وثمانين إلى سنة ثلاث وتسعين.وكان على سوق المدينة أيام إمرة عمر بن عبد العزيز سليمان بن يسار أحد أئمة التابعين ثم عزل الوليد عمر بعثمان بن حيان فدام ثلاث سنين واستعمل أخوه سليمان بن عبد الملك المتوفى سنة تسع وتسعين بعد عزله لعثمان بن حيان سنة ست وتسعين محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري الذي كان مقدما على الخزرج يوم الحرة.." (٢)

"محمد بن سلمة المخزومي المدني قال الدارقطني في حواشي السنن ليس بالمشهور أورده كذلك شيخنا في اللسان.٥١ – إبراهيم بن سلمة بن زريق بن صلتان الزهري المديني روى عن مالك فتياه في مسألة سأله عنها وعنه عليل بن أحمد شيخ لحمزة الكناني الحافظ ذكره أبو العباس النجالي في الرواة عن مالك من تصنيفه.٥٢ – إبراهيم بن سويد بن حبان المدني روى عن أنيس بن أبي يحيى الأسلمي وعبد الله بن عقيل وعمرو بن أبي عمرو ويزيد بن أبي عبيد وعنه ابن وهب وسعيد بن أبي مريم وثقه ابن معين وقال أبو زرعة ليس به بأس وذكر ابن حبان في الثالثة من ثقاته وقال ربما أتى بالمناكير وهو من رجال التهذيب لتخريج البخاري وأبي داود له وأورده القطب الحلبي في تاريخ مصر وقال ينظر هل جاء مصر فكتب له

---

(١) النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ابن تغري بردي ١٦١/١

(٢) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٥٠/١

الحافظ العراقي ذكر الخطيب في المتفق والمفترق أنه مصري وكذا قال شيخنا ما نصه ونسبه الخطيب مصريا.٥٣ – إبراهيم بن شعيث بالمثلثة وذكره البخاري بالموحدة والصواب الأول المدني يروي عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند عن أبيه وعنه ابن وهب والواقدي وغيرهما قال ابن معين ليس بشيء وذكره ابن حبان في الرابعة من ثقاته والقطب الحلبي في تاريخه والذهبي في ميزانه وغيره من تصانيفه.٥٤ – إبراهيم بن صالح بن عبد الله المدني ويعرف بأبي نعيم النحام يروي عن ابن عمر روى عنه يزيد بن أبي حبيب وصنيع ابن حبان يقتضي أنه لم يثبت عنده سماعه من ابن عمر فإنه ذكره في الطبقة الثالثة من ثقاته لكنه قال في التابعين إبراهيم بن نعيم بن النحام العدوي حجازي قتل يوم الحرة يروي عن أبيه وعنه ابنه مجاهد انتهى.وسبقه البخاري لكونه مات بالحرة وإبراهيم ممن أدرك ابن عمر بلا شك فله ذكر فيمن شهد عليه في وقف أرضه ويتأكد بتأخر موت ابن عمر عن الحرة نحو عشر سنين وإنما وصف حديثه بالإرسال لكونه لم يدرك القصة المحكية إذ لفظ الحديث أن ابن عمر قال لعمر اخطب علي ابنة نعيم بن النحام وكان إبراهيم حينئذ طفلا ولم يذكر في سياق الحديث أن ابن عمر أخبره بذلك أفاده شيخنا وحديثه عند أحمد والحارث في مسنديهما والطحاوي وابن السكن في الصحابة وابن المقري في فوائده كلهم من طريق الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن إبراهيم.٥٥ – إبراهيم بن طريف المدني يروي عن ابن محيريز ومحمد بن كعب القرظي." (١)

"وأحاديثه أرجو أن تكون مستقيمة وقال ابن سعد ثقة كثير الحديث وكان فيما قاله ابن حبان مكفوفا مات سنة ثمان وخمسين ومائة وقيل سنة ستين عن ثمانين.٥٢٠ – أفلح بن سعيد أبو محمد الأنصاري مولاهم القبائي المدني كان يسكنها ممن احتج به مسلم في صحيحه لصدقه يروي عن محمد بن كعب القرظي وعبد الله بن رافع مولى أم سلمة وعنه ابن المبارك وأبو عامر العقدي وزيد بن الحباب وآخرون قال ابن معين والنسائي ليس به بأس وقال ابن معين مرة ثقة يروي خمسة أحاديث وقال أبو حاتم شيخ صالح الحديث وقال ابن سعد كان ثقة قليل الحديث مات بالمدينة سن ست وخمسين وذكره العقيلي في الضعفاء فقال لم يرو عنه غير ابن مهدي وأقذع ابن حبان في الحط عليه بما لا ينبغي بحيث تعقبه الذهبي ثم شيخنا وأن تبعه ابن الجوزي في غلطه حيث ذكر الحديث الذي وهاه به في الموضوعات وهو أفحش ما وقع له من الغلط في موضوعاته.٥٢١ – أفلح بن قعيس المخزومي عم عائشة رضي الله عنها في الرضاعة عداد في بني سليم استأذن عليها بعدما أنزل الله آية الحجاب فاحتجبت منه الحديث في الصحيحين وغيرهما مذكور في الإصابة وغيرها ذكرته ظنا.٥٢٢ – أفلح مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن عبد البر مذكور في مواليه انتهى ووقع وصفه بذلك في أصل حدبثه الذي رواه خبيب المكي عنه ولكن في الطريق يوسف بن خالد السمني متروك.٥٢٣ – أفلح أبو عبد الرحمن وأبو كثير مولى أبي أيوب الأنصاري من أهل المدينة ذكره مسلم في ثانية تابعي المدنيين وهو ممن يروي عن مولاه وعمر وعثمان وعبد الله بن سلام وزيد بن ثابت رضي الله عنهم وعنه نسيبه محمد بن سيرين وعبد الله ابن الحارث وأبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم وثقه العجلي وابن سعد وغيرهما وقتل هو وابنه كثير يوم الحرة سنة ثلاث وستين وقال الواقدي كان من سبي عين التمر في خلافة أبي بكر الصديق قال هشام بن حسان عن ابن سيرين إن أبا أيوب كاتبه على أربعين ألفا فجعلوا يهنئونه فندم أبو

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٧٤/١

أيوب وقال أحب أن ترد الكتاب وترجع كما كنت فجاء بمكاتبته فكسرها ثم مكث ما شاء الله فقال له أبو أيوب أنت حر وما كان لك من مال فهو لك وهو من رجال التهذيب بل مذكور في ثالث الإصابة وطول ابن العديم ترجمته وأنه كني بولديه.٥٢٤ – أقباس الناصري العباسي أمير الحرمين والحاج ولقب على حجر قبره." (١)

"عن صفوان بن سليم وعبد الحميد بن سالم والقاسم بن محمد وعبد الرحمن بن القاسم وابن المنكدر وعبد الله بن علي بن يزيد بن ركانه واليسع بن المغيرة وغيرهم وعنه ابن المبارك وسعيد بن زكريا المدائني وأبو عاصم النبيل وجماعة ومنهم جرير بن حازم مع أنه أكبر منه وسكن المدائن قال ابن معين ليس بشيء وقال مرة ضعيف وكذا ضعفه النسائي وذكره ابن حبان في الثقات والضعفاء معا وقال في ثانيتهما إنه قليل الحديث منكر الرواية فيما يرويه وكذا ذكره العقيلي في الضعفاء وقال الدارقطني يعتبر به وقال أبو أحمد الحاكم ليس بالقوي عندهم وهو ممن خرج له أبو داود وغيره وذكره في التهذيب مات في ولاية أبي جعفر وقال الصريفيني توفي سنة بضع وخمسين ومائة.١٣٠١ – الزبير بن أبي صعصعة أبو طلحة الأسواني نزل المدينة أخذ عنه أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن مرزوق.١٣٠٢ – الزبير بن عباد بن حمزة بن الزبير بن العوام الأسدي يروي عن المدنيين ويروي عنه ابنه يحي قاله ابن حبان في ثالثة ثقاته.١٣٠٣ – الزبير بن عبد الله بن أبي خالد الأموي مولاهم مولى عثمان بن عفان وأبوه يقال له ابن رهيمة من أهل المدينة يروي عن القاسم بن محمد ونافع مولى ابن عمر وصفوان بن سليم وغيرهم وروى عنه أبو عامر العقدي وابن المبارك وحماد بن خالد وغيرهم وهو الذي يروي عن جدته رهيمة خادم عثمان بن عفان قاله ابن حبان في ثالثة ثقاته.١٣٠٤ – الزبير بن عبد الرحمن بن الزبير بن باطا القرنطي المدني من أهلها يروي عن رفاعة بن سموأل وله صحبة وقيل عن أبيه عن رفاعة قال النسائي والصواب مرسل روى عنه مسور بن رفعة القرظي قاله ابن حبان في ثانية ثقاته وهو في التهذيب ورابع الإصابة ١٣٠٥ الزبير بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني عن أبيه وعنه أهل المدينة قتل **يوم الحرة** سنة ثلاث وستين قاله ابن حبان في ثانية ثقاته.١٣٠٦ – الزبير بن عثمان بن عبد الله بن سراقة بن مالك القرشي العدوي السراقي المدني من بني كعب يروي عن محمد بن عبد الله بن ثوبان وعنه موسى بن يعقوب الزمعي قتل سنة إحدى أو اثنتي وثلاثين ومائة قاله ابن حبان في ثالثة ثقاته وهو في التهذيب.١٣٠٧ – الزبير بن عروة بن العوام يأتي قريبا في ابن هشام بن عروة.." (٢)

"وأتقنه وأحكم الفرائض والناس على قراءته وفرضه وشهد الخندق وما بعدها ذكره هو وأخوه في المدنيين مسلم وكان فطنا ذكيا إماما في القرآن وفي الفرائض بحيث قال النبي صلى الله عليه وسلم "إنه أفرض أمتي" روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعرض عليه القرآن وعن الشيخين أبي بكر وعمر رضي الله عنهما وروى عنه خلق من الصحابة والتابعين كابنه خارجة وابن عباس وقال أبو عمرو الداني أن ابن عباس ممن عرض عليه القرآن وقال غيره إنه أخذ بركابه فقال له تنح يا ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إنا هكذا أمرنا أن نفعل بعلمائنا وكبرائنا كابن عمر وأنس وكان عمر رضي الله عنه إذا حج استخلفه على المدينة وندبه الصديق رضي الله عنه لجمع القرآن فتبعه وتعب على جمعه وكذا ندبه عثمان رضي

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ١/١٩٣

(٢) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ١/٣٥٤

الله عنه لكتابة المصاحف وثوقا بحفظه ودينه وأمانته وكتابته وهو الذي تولى قسمة غنائم اليرموك وقال عامر الشعبي إنه غلب الناس على الفرائض والقرآن وقال ابن عمر رضي الله عنهما إنه لما فرق عمر الصحابة في البلدان حبسه بالمدينة ليفتي أهلها وعن نافع أن عمر استعمله على القضاء وفرض له رزقا وترجمته طويلة وحديثه عند الستة وترجم له في التهذيب والإصابة مات بالمدينة سنة خمس وأربعين وصلى عليه مروان وقيل إحدى أو أربع أو خمس وخمسين وجزم بعضهم بإحدى في ولاية معاوية وقال أبو هريرة رضي الله عنه مات حبر الأمة ولعل الله أن يجعل في ابن عباس منه خلفا وقال ابن عباس لما دلي في قبره من سره أن يعلم كيف ذهاب العلم فهكذا ذهابه وله عقب بالمدينة وكان قتل له **يوم الحرة** سبعة أولاد لصلبه قلت ومن بنيه إسماعيل ويحي وسعد فلإسماعيل مصعب والد إسماعيل وليحيى إبراهيم والد إدريس الماضي ولسعد قيس والد إسماعيل أبي مصعب.١٣٦١ - زيد بن جارية الأنصاري الأوسي المدني هو يزيد يأتي.١٣٦٢ - زيد بن جبيرة بن محمود بن أبي جبيرة أبو جبيرة الأنصاري المدني يروي عن أبيه وداود بن الحصين وأبي طوالة ويروي عنه يحي بن أيوب والليث بن سعد وسويد بن عبد العزيز ومحمد بن حمير وإسماعيل بن عياش تركه أبو حاتم والبخاري وقال منكر الحديث وقال النسائي وغيره ليس بثقة وقال ابن عبد البر أجمعوا على ضعفه وخرج له الترمذي وغيره وضعفه العقيلي وهو في التهذيب.١٣٦٣ - زيد بن حارثة بن أبي زهير بن مالك بن امرىء القيس بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج الأنصاري شهد بدرا وتوفي في زمن عثمان وهو الذي يقال إنه تكلم بعد الموت وأبوه ممن شهد أحدا قاله ابن حبان وكذا هو في تاريخ البخاري سوى ذكر أبيه وبنحو ذلك ذكره أبو علي بن السكن وزاد وكان أبو بكر الصديق رضي الله عنه تزوج أخته فولدت له أم كلثوم وكذا ذكره في البدريين وأنه المتكلم بعد الموت ابن." (١)

"عبد الرحمن وعبد الكريم بن أبي مخارق قال ابن القطان لا يعرف حاله ولا حال أبيه وهو في التهذيب وفي الثالثة من ثقات ابن حبان سعد بن عمار عن ابن المسيب وعروة وأبان بن عثمان وعنه بكير بن الأشج وأظنه هو هذا.١٤٧٣ - سعد بن عمرو بن سليم الزرقي يأتي في سعيد.١٤٧٤ - سعد بن عمرو بن عبادة في سعد بن عبادة.١٤٧٥ - سعد بن كعب بن عجرة السالمي تابعي عداده في أهل المدينة يروي عن أبيه وعنه أبو إسحاق كأنه انتقل إلى الكوفة قاله ابن حبان في ثانية ثقاته.١٤٧٦ - سعد بن مالك بن أهيب ويقال وهيب يأتي في ابن أبي وقاص.١٤٧٧ - سعد بن مالك بن خالد بن ثعلبة بن حارثة بن عمرو بن الخزرج بن ساعدة الأنصاري السعدي والد سهل صحابي تجهز ليخرج لبدر فمات فموضع قبره عند باب بيته بالبقيع فضرب له رسول الله صلى الله عليه وسلم بسهمه وأجره.١٤٧٨ - سعد بن مالك بن سنان بن عبيد الأبجر بن ثعلبة بن عباد أبو سعيد الأنصاري الخزرجي الخدري المدني ذكره مسلم فيهم روى الكثير عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن أبي بكر وعمر وأخيه لأمه قتادة بن النعمان وعنه زيد بن ثابت وابن عباس وجابر وسعيد بن المسيب وطارق بن شهاب وسعيد بن جبير وأبو صالح السمان وعطاء بن يسار والحسن وأبو الدواك عمر بن سليم الزرقي وأبو سلمة ونافع مولى ابن عمر وشهد الخندق وما بعدها من المشاهد وقال عرضت يوم أحد على النبي صلى الله عليه وسلم وأنا ابن ثلاث عشرة فجعل أبي يأخذ بيدي ويقول يا رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه عبل العظام وجعل رسول

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة   السخاوي، شمس الدين ٣٦٦/١

الله صلى الله عليه وسلم يصعد في النظر ويصوبه ثم قال رده فردني وقال حنظلة بن أبي سفيان عن أشياخه لم يكن أحد من الصحابة أعلم منه وقال أبو نضرة سمعته يقول إنه دخل **يوم الحرة** غارا فدخل عليه فيه رجل ثم خرج فقال له رجل من أهل الشام أدلك على رجل تقتله فلما انتهى الشامي إلى باب الغار قال لأبي سعيد وفي عنق أبي سعيد السيف اخرج إلي قال لا أخرج وإن تدخل علي أقتلك فدخل الشامي عليه فوضع أبو سعيد السيف وقال بوء بإثمي وإثمك وكن من أصحاب النار قال أبو سعيد أنت قال نعم قال فاستغفر لي غفر الله لك وكان يلبس الخز ويحفي شاربه كالحلق ولا يخضب كانت له لحية بيضاء خضلاء وترجمته ومناقبه تحتمل التطويل وقد عزى لأبي عبيد القاسم بن سلام عده في أهل الصفة وقال أبو نعيم وحاله قريب من حال أهلها وإن كان أنصاري الدار لا يثأره الصبر واختياره الفقر والتعفف وساق الحديث الشاهد لذلك مات سنة أربع وسبعين بالمدينة عن أربع وتسعين ودفن بالبقيع وقيل سنة ثلاث." (١)

"في التهذيب ومات في أواخر سنة أربع وأربعين ومائة عن اثنتين وسبعين سنة وقال الحاكم: إنه سم بباب القادسية ودفن بها وله فيها آيات تذكر وقال ابن حبان: إنه مات في حبس أبي جعفر المنصور بالقادسية قبل ابنه بأشهر وكان قتل محمد في رمضان سنة خمس وأربعين ومائة. ونحوه قول غيره: إن المنصور آذاه وسجنه من أجل ولديه.٢٠١٠ - عبد الله بن الحسين بن عطاء بن يسار المدني: مولى أم المؤمنين ميمونة يروي عن صفوان بن سليم وسهيل بن أبي صالح وشريك بن أبي نمر، وعنه: حاتم بن إسماعيل ومحمد بن فقيح وإسماعيل بن عبد الله قال أبو زرعة ضعيف وقال ابن حبان: لا يقبل من حديثه إلا ما وافق فيه الثقات، وقال البخاري: فيه نظر وخرج له ابن ماجة وذكر في التهذيب.٢٠١١ - عبد الله بن حفص بن عمر بن سعد بن سعد بن أبي وقاص: سيأتي إن شاء الله في أبي بكر من الكنى.٢٠١٢ - عبد الله بن حمزة: القرشي العمري الفراش شهد في مكتوب سنة أربع وعشرين وثمانمائة.٢٠١٣ - عبد الله بن حمزة الزبيري: أخو إبراهيم مدني ليس بالمشهور سمع عبد الله بن نافع الصائغ وموسى بن إبراهيم الحزامي وغيرهما وعنه: محمد بن إسحاق بن راهويه مات بالمدينة سنة خمس وخمسين ومائتين قال ابن أبي حاتم: قبل قدومنا لها بأشهر.٢٠١٤ - عبد الله بن حنظلة بن أبي عامر (عبد عمرو) بن صيفي بن النعمان: أبو عبد الله وقيل أبو عبد الرحمن وقيل أبو بكر الأنصاري الأوسي المدني وهو ابن الغسيل غسيل الملائكة يوم أحد، وابن الراهب لأن جده يعرف بالراهب وأمه جميلة ابنة عبد الله بن أبي بن سلول ولدته بعد مقتل أبيه. صحابي صغير مات النبي صلى الله عليه وسلم وله سبع سنين وقال عبد الله إنه رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوف بالبيت على ناقته. وله رواية عن عمر بن الخطاب وكعب الأحبار روى عنه: عبد الله بن يزيد الخطمي وابن أبي مليكة وضمضم بن أوس وأسماء ابنة زيد بن الخطاب وكان رأس أهل المدينة **يوم الحرة** ولته الأوس أمرها وأصيب يومئذ وذلك في ذي الحجة سنة ثلاث وستين وثقه الإمام أحمد وغيره وحديثه في سنن أبي داود وذكر في التهذيب وأول الإصابة وفي المدنيين لمسلم، وقال ابن حبان: إن أمه أم جميل ابنة المنذر بن عمررو بن حرام فالله أعلم.٢٠١٥ - عبد الله بن الحنفية:

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٣٩١/١

هو ابن محمد بن علي بن أبي طالب يأتي.٢٠١٦ — عبد الله بن حنين المدني: مولى العباس أو علي ووالد إبراهيم الماضي." (١)

"وولى على المدينة أخاه مصعبا وولى آخرين على غيرها من الجهات واستمر إلى أن خذله من كان معه وصاروا يخرجون إلى الحجاج بن يوسف حتى قتله وصلبه في ولاية عبد لملك بن مروان في جمادي الآخرة سنة اثنتين وسبعين ومر به ابن عمر وهو مصلوب على جذع منكسا فبكى وقال: يرحمك الله أبا خبيب ما علمناك إلا صواما قواما وإن قوما أنت شرهم لخيار وقيل: إن ابن أبي حازم غسل رأسه وحنطه وكفنه وصلى عليه وبعث به إلى أهله بالمدينة فدفنوه بها وترجمته ومناقبه وأخباره تحتمل مجلدا وهو في التهذيب. وأول الإصابة وغيرهما كالفاسي في نصف كراس وذكره مسلم فيمن عد في المكيين وخلافته بلا شك صحيحة وخرج عليه مروان بعد أن بويع له في الآفاق كلها إلا بعض قرى الشام فغلب مروان على دمشق ثم غزا مصر فملكها ومات بعد ذلك فغزا بعد مدة عبد الملك بن مروان العراق فقتل مصعب بن الزبير ثم غزا الحجاج مكة فقتل عبد الله وقد كان عبد الله أولا امتنع عن بيعة يزيد بن معاوية وسمى نفسه عائذ البيت وامتنع بالكعبة فأغزا يزيد جيشا عظيما فعلوا بالمدينة في وقعة الحرة ما اشتهر ثم ساروا من المدينة إلى مكة فحاصروا ابن الزبير ورموا البيت بالمنجنيق وأحرقوه فجاء نعي يزيد وهم على ذلك فرجعوا إلى الشام فلما غزا الحجاج مكة فعل كما فعل أسلافه بالمدينة ورمى البيت بالمنجنيق وارتكب أمرا عظيما فظهرت حينئذ شجاعة ابن الزبير فحمى المسجد وحده وهو في عشر الثمانين بعد أن خذله عامة أصحابه حتى قتل صابرا محتسبا مقبلا غير مدبر رضي الله عنه ورحمه.٢٠٣٥ – عبد الله بن الزبير المصري: ثم المدني الشافعي ولد بالمدينة ونشأ بها وتفقه بالكازوريني فبرع ومات في حدود السبعين كذا في الدرر لشيخنا وقال: كذا ذكره العثماني قاضي قضاة صفد في طبقات الفقهاء.٢٠٣٦ – عبد الله بن زمعة بن الأسود بن عبد المطلب بن أسد بن عبد العزي بن قصي بن كلاب: القرشي الأسدي ابن قريبة أخت أم سلمة أم المؤمنين صحابي معدود في أهل المدينة وذكره مسلم في أهلها من أشراف قريش وله رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم بل كان يأذن عليه وهو الذي أمر عمر بالصلاة حين أمر النبي صلى الله عليه وسلم أبا بكر أن يصلي ولم يجده روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وأم سلمة وعنه: ابنه أبو عبيدة وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وعروة وأبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام قتل **يوم الحرة** مع عدة بنين له ولكن قال ابن عبد البر: إن المقتول بالحرة ابنه يزيد وأما هذا فقال أبو حسان الزيادي: إنه قتل يوم الدار وهو في التهذيب.٢٠٣٧ – عبد الله بن زياد بن سليمان بن سمعان: أبو عبد الرحمن المخزومي المدني من أهلها مولى أم سلمة يروي عن: الأعرج ومجاهد ومحمد بن كعب ونافع والزهري." (٢)

"وسليمان بن حبيب المحاربي وغيرهم وعنه: مفضل بن فضالة وروح بن القاسم وابن وهب والدراوردي وبقية وعلي بن الجعد وآخرون قال أبو داود: ولي قضاء المدينة وكذبه مالك وابن معين وقال أحمد: متروك الحديث إنما كان يعرف بالصلاة ولم يكن يعرف بالحديث وقال أبو حاتم ضعيف الحديث سبيله الترك وقال الجوزجاني: كان كذابا وضاعا وقال

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٣١/٢

(٢) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٣٧/٢

النسائي ضعيف جدا وقال ابن حبان: كان يروي عمن لم يره ويحدث بما لم يسمع وقد أخرج له ابن ماجة وهو في التهذيب وضعفاء العقيلي وابن حبان.٢٠٣٨ – عبد الله بن زيد بن أسلم: أبو محمد العمري مولى عمر بن الخطاب المدني من أهلها وأحد الأخوة أسامة وعبد الله وعبد الرحمن روى عن أبيه فقط وعنه: ابن المبارك وابن مهدي والقعنبي وقتيبة وأبو الجماهر محمد بن عثمان والوليد بن مسلم وثقه أحمد ومعن بن عيسى وضعفه ابن معين وقال النسائي: ليس بالقوي وزاد غيره وهو أصلح حالا من إخوته وكلهم ليس بالقوي زاد غيره وهو أصلح حالا من إخوته وكلهم ليس حديثهم بشيء وكذا قال ابن سعد: كان عبد الله أثبت ولد زيد وتوفي بالمدينة في أول خلافة المهدي وكذا قال الساجي: بنو زيد ثلاثة أرفعهم عبد الله وهو في التهذيب وضعفاء العقيلي وابن حبان وقال: مات سنة اثنتين وثمانين ومائة وقال ابن قانع: مات سنة أربع وستين ومائة.٢٠٣٩ – عبد الله بن زيد بن ثعلبة يأتي قريبا.٢٠٤٠ – عبد الله بن زيد بن سهل: في ابن أبي طلحة.٢٠٤١ – عبد الله بن زيد بن عاصم بن عمرو بن كعب الأنصاري: النجاري من بني ذبيان بن النجار المدني أخو حبيب الذي قطعه مسيلمة الكذاب وعم عباد بن تميم وجد عمر بن يحيى المازني الذي روى عنه عباد بن تميم وهو راوي حديث الوضوء. ذكره مسلم في المدنيين وله ولأبيه صحبة وأمه أم عمارة ابنة عمرو بن عوف ويقال: إنه اشترك مع وحشي في قتل مسيلمة أخذا بثأر أخيه روى عنه ابن أخيه عباد وسعيد بن المسيب وواسع بن حبان وغيرهم. واستشهد يوم الحرة في ذي الحجة سنة ثلاث وستين عن ثلاث وتسعين وذلك أن يزيد بن معاوية بعث جيشه يريد المدينة وعليه صخر بن أبي الجهم فتوفي قبل سير الجيش إليها فاستعمل عليه يزيد: مسلم بن عقبة المري فسار به حتى نزلها فقاتلهم حتى هزمهم وأباحها ثلاثة أيام وقد خرج لصاحب الترجمة الستة وهو في التهذيب وأول الإصابة.٢٠٤٢ – عبد الله بن زيد بن عبد ربه بن ثعلبة: أبو محمد الأنصاري الخزرجي من." (١)

"وسبعمائة بمكة ودفن بالمعلاة.٢٠٩٩ – عبد الله بن عبد الرحمن: ابن أزهر القرشي الزهري المدني الماضي أخوه عبد الحميد وأبوهما ذكره مسلم في رابعة تابعي المدنيين وهو يروي عن: أبيه وله صحبة وعنه: جعفر بن ربيعة والزهري وثقه ابن حبان وهو في التهذيب.٢١٠٠ – عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق: القرشي المدني عداده في أهلها ذكره مسلم في ثالثة تابعي المدنيين وكناه أبا عتيق. يروي عن: أم سلمة وعنه: زيد بن عبد الله بن عمر قاله ابن حبان في ثانية ثقاته وهو ابن أخت أم المؤمنين أم سلمة يروي أيضا عن أبيه وعنه أيضا: ابنه طلحة وأخته أسماء ابنة عبد الرحمن وابن عمه القاسم بن محمد وزيد بن عبد الله بن عمر وعثمان بن مرة. وذكر البخاري في التاريخ الأوسط في فصل من مات بين السبعين إلى الثمانين وذكر أنه ورث عائشة رضي الله عنها وهو في التهذيب ورابع الإصابة.٢١٠١ – عبد الله بن عبد الرحمن بن ثابت بن الصامت: الأنصاري المدني عن أبيه عن جده "أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في مسجد بني عبد الأشهل وعليه كساء" الحديث كذا قاله إسماعيل بن أبي أويس وسعيد بن أبي مريم معا عن إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة عنه وقال الدراوردي عن إسماعيل عن عبد الله قال: "جاءنا النبي صلى الله عليه وسلم الحديث" لم يقل عن أبيه عن جده أخرجه من الوجه الأول من جهة سعيد فقط ابن خزيمة في صحيحه وقد قيل إن جده ثابتا مات في الجاهلية وإن الصحبة

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٣٨/٢

لعبد الرحمن وقد ذكر عبد الرحمن في ثقات التابعين من كتاب ابن أبي حاتم كما سيأتي وأما عبد الله هذا فقال شيخنا: لم أر فيه جرحا ولا تعديلا ولكن إخراج ابن خزيمة له في صحيحه يدل على أنه عنده ثقة وهو في التهذيب.٢١٠٢ - عبد الله وقيل عبيد الله بالتصغير بن عبد الرحمن بن الحارث بن سعد بن أبي ذباب الدوسي المدني: ويقال عبيد الله وفرق بينهما أبو حاتم ذكره مسلم في عبد الله من ثالثة تابعي المدنيين يروي عن: أبيه وأبي هريرة وسهل بن سعد وعبيد بن حنين وعنه مجاهد بن جبر ومالك وسعيد بن أبي هلال وغيرهم قال ابن معين: عبد الله بن عبد الرحمن الذي روى عن ابن حنين ثقة وذكره ابن حبان في الثقات وهو في التهذيب.٢١٠٣ - عبد الله بن عبد الرحمن بن حاطب بن أبي بلتعة اللخمي: المدني أخو يحيى الآتي قتل **يوم الحرة**." (١)

"عبد الله الفقيه وكان كأبيه ويعرف بطيار. روى عنه القراءة محمد بن أحمد بن منير الإمام وسمع منه في سنة أربع وثمانين ومائتين وله إذ ذاك تسعون سنة وسمع منه عامة المصريين وهو في اللسان.٢١٩٠ - عبد الله بن عيسى: أبو علقمة الفروي الأصم من أهل المدينة يروي عن عبد الله بن نافع ومطرف بن عبد الله السياري العجايب ويقلب الأخبار ذكره ابن حبان في الضعفاء ومما رواه عن ابن نافع عن مالك عن نافع عن ابن عمر "سافروا تصحوا وتسلموا" حدث عنه محمد بن المنذر وكذا قال الحاكم والنقاش وأبو نعيم روى عن ابن نافع ومطرف أحاديث مناكير والذهبي في الميزان وسيأتي في ابن هرون بن موسى.٢١٩١ - عبد الله بن عيسى: أبو محمد المديني عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "دخلت الجنة فارتقيت أعلاها فلأنا بطرقها أبصر مني بطرق المدينة فبكى أبو بكر فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما يبكيك؟ قال: بأبي أنت وأمي كنت لنا اليوم جليسا ننظر إليك كلما شئنا وأنت غدا إلى الرفيق الأعلى يحال بيننا وبينك، قال: إني لأرجو أن نكون في مكان واحد ترى منه ما في بيتي وأرى منه ما في بيتك قال: رضيت" وعنه: أبو قيس عبد البر بن عبد العزيز قال الدارقطني: مجهول وحديثه لا يثبت استدركه شيخنا في لسانه.٢١٩٢ - عبد الله بن أبي فروة المدني: عن الربيع بن سبرة وعنه: ابنه يونس ليس بمشهور وسيأتي له ذكر في ترجمة ابنه يونس.٢١٩٣ - عبد الله بن الفضل بن العباس بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي: المدني من أهلها ذكره مسلم في رابعة تابعي المدنيين وقد قتل أبوه **يوم الحرة**، وهذا صبي. روى عن أنس وعبيد الله بن أبي رافع وأبي سلمة بن عبد الرحمن ونافع بن جبير بن مطعم والأعوج وجماعة وعنه: الزهري وموسى بن عقبة وصالح بن كيسان ويحيى بن أبي كثير وزياد بن سعد ومالك بن أنس وعبد العزيز بن الماجشون وغيرهم، وقال الإمام أحمد: لا بأس به، ووثقه ابن معين وأبو حاتم والنسائي والعجلي وابن البرقي وابن المديني، وزاد معروف وابن حبان وقال: يروي عن ابن عمر وأنس إن كان سمع منهما وعنه أهل المدينة انتهى وقد صرح بالسماع من أنس عند البخاري في سورة المنافقين، وقال ابن عبد البر: لم يسمع من عبيد الله بن أبي رافع وخرج له الستة وهو في التهذيب.٢١٩٤ - عبد الله بن أبي الفضل المدني: يروي عن أبي هريرة وعنه: يحيى بن." (٢)

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٢/٥٠

(٢) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٢/٧١

"المختارة وقال الخطيب: إنه كان محمودا في ولايته جميل السيرة مع جلالة قدره وذكره الزبير بن بكار في النسب فقال: حدثني عمي مصعب عن أبيه قال قال: لي المهدي ما تقول فيمن ينتقص الصحابة؟ فقتل: زنادقة لأنهم ما استطاعوا أن يصرحوا بتنقص رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنقصوا أصحابه فكأنهم قالوا له: كان يصحب صحابة السوء فقال: ما أراه إلا كما قلت قال الزبير بن بكار: حدثني عبد الله بن عمرو بن أبي صبيح المزني قال: لما استعمل جدك عبد الله على اليمن قال لي ابنه مصعب: امض معنا فتأخرت ثم قدمت عليهم صنعاء فنزلت في دار إلامارة، فأكرمني وأجرى علي خمسين دينارا في الشهر ثم لما انصرفت وصلني بخمسمائة دينار.٢٢٦٣ - عبد الله بن مطرف: القرشي العمري والد محمد وأخو علي الآتيين وهذا أقدم وفاة من ذاك قاله ابن صالح.٢٢٦٤ - عبد الله بن المطلب بن عبد الله بن حنطب: القرشي المخزومي المدني يروي عن أنس بن مالك في الاستعاذة من الهم والحزن وعنه: عمرو بن أبي عمرو وقيل عن عمر عن أنس وهو أشبه بالصواب والأول: تحرفت فيه "ابن" بـ "عن"، وذلك: أنه وقع عن عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب بن عبد الله بن حنطب عن أنس فقال: مولى المطلب عن عبد الله بن المطلب أفاده شيخنا وهو في التهذيب وكذا في رابع الإصابة فيمن جده حنطب بن الحرث بن عبيد بن عمر بن مخزوم.٢٢٦٥ - عبد الله بن مطيع بن الأسود بن حارثة بن نضلة بن عوف بن عبيد بن غويج: القرشي العدوي المدني الآتي أبوه وأخوه عبد الله ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم وحدث عن أبيه روى عنه: ابناه والشعبي وغيرهم وله حديث في مسلم وذكر في التهذيب وكان أحد الشجعان المذكورين ولاه ابن الزبير على الكوفة فلما غلب عليها المختار هرب وقدم مكة فكان مع ابن الزبير وكان علقريش يوم الحرة أيضا أصابه حجر المنجنيق فقتله بمكة قبل ابن الزبير بيسير في الحصار وهو في عشر السبعين وهو في أول الإصابة ويروى: أنه دخل بيت امرأة فاختفى في رف فدخل عليها رجل من أهل الشام من المقاتلة فراودها عن نفسها فاستغاثت به فنزل فقتله فقالت له: بأبي أنت وأمي من أنت؟ قال: لولا الرف لأخبرتك.٢٢٦٦ - عبد الله بن مطيع: ولاه أهل المدينة لما خلعوا يزيد بن معاوية من الخلافة وأخرجوا عنهم عامله علي من المدينة من قريش فقتل ومعه بنوه سبعة وبعث برأسه إلى يزيد.٢٢٦٧ - عبد الله بن معاوية بن عاصم بن هشام بن عروة بن الزبير بن العوام: أبو." (١)

"والحسن بن علي الخلال ويونس بن عبد الأعلى ومحمد بن عبد الله بن الحكم وأحمد بن الحسن الترمذي والزبير بن بكار وخلق قال أحمد: كان صاحب رأي مالك ممن يفتي أهل المدينة ولم يكن صاحب حديث كان ضعيفا فيه وكذا قال ابن سعد: كان قد لزم مالكا لزوما شديدا وهو دون معن ووثقه ابن معين وقال البخاري: تعرف وتنكر في حفظه وكتابه وقال أبو حاتم: لين في حفظه وكتابه أصح وتبعه ابن حبان فقال: كان حيح الكتاب وإذا حدث من حفظه ربما أخطأ وقال النسائي: ليس به بأس وخرج له مسلم وغيره وذكر في التهذيب مات بالمدينة في رمضان سنة ست ومائتين.٢٢٨٧ - عبد الله بن نافع: العدوي مولى ابن عمر مدني واه ضعفه ابن معين وغيره وله إخوة: أبو بكر وعمر وأبو بكر أوثق اخوته يروي عن أبيه وعبد الله بن دينار وعنه: عبد الله بن نافع الصائغ وابن أبي فديك وأبو داود الطيالسي وآخرون كجرير بن عبد الحميد وذكر في التهذيب وضعفاء العقيلي وابن حبان وقال ابن حبان تبعا للبخاري وأبي حاتم منكر الحديث وعن ابن

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٢/٩٤

معين: ليس بشيء وفي رواية: مدني ليس بذاك وكذا قال أبو حاتم: منكر الحديث أضعف ولد نافع وقال النسائي والدارقطني: متروك الحديث وقال ابن عدي وابن قانع وغيرهما: يعني أبا بكر وفرق بعضهم بين عبد الله وأبي بكر وقالوا: إن أبا بكر ولي قضاء المدنية مات سنة أربع وخمسين ومائة.٢٢٨٨ - عبد الله بن نسطاس المدني: مولى كثير بن الصلت الكندي ذكره مسلم في ثالثة تابعي المدنيين وهو في التهذيب.٢٢٨٩ - عبد الله بن نصر: شيخ لحاتم بن إسماعيل مدني مجهول قال الذهبي في ميزانه وقال أبو حاتم: روى عن رجل خبرا منقطعا.٢٢٩٠ - عبد الله بن نوفل بن الحرث بن عبد المطلب بن هاشم: أبو محمد القرشي الهاشمي مدني قاضيها زمن معاوية فيما قيل وأخو الحرث ووالد الصلت الماضي وفيه النقل عن الزبير: أنه ولي قضاء المدينة وأمه: طريفة ابنة سعد بن عبد الله بن رافع وكان يشبه النبي صلى الله عليه وسلم ولا يحفظ له سماع منه ويروي عن عمر بن الخطاب وجماعة من الصحابة وعنه: أهل المدينة قال ابن حبان: وهو أول قاض كان بالمدينة من التابعين قتل في يوم الحرة سنة ثلاث وستين زاد غيره: أو في خلافة معاوية وهو في أول الإصابة.٢٢٩١ - عبد الله بن دينار بن مكرم: الأسلمي من أهل المدينة يروي عن أبيه وعروة بن الزبير وعمرو بن شاش وعنه: مالك وأبو الزناد وعبد الرحمن بن حرملة وأهل.." (١)

"المدينة وذكر في التهذيب وثقات ابن حبان.٢٢٩٢ - عبد الله بن هرون بن محمد بن عبد الله: الخليفة المأمون بن الرشيد بن المهدي قيل: إنه زاد في المسجد وأتقن بنيانه في سنة اثنتين ومائتين ووقع ذلك في المعارف لابن قتيبة وفي كونه زاد: فكأنه وقع في زمانه عمارة في الجملة.٢٢٩٣ - عبد الله بن هرون بن موسى بن أبي علقمة أبو علقمة: بن أبي موسى الفروي المدني الأصم الآتي أبوه وسمى ابن حبان والده عيسى كما تقدم هناك يروي عن القعنبي وعبد الله بن نافع وطبقتهما كمطرف بن عبد الله بن يسار وعنه: مكحول البيروني وأبو قريش محمد بن جمعة ومحمد بن محمد النحوي ومن شيوخ ابن حبان: ابن قتيبة العسقلاني ومحمد بن المنذر قال أبو أحمد الحاكم: منكر الحديث وأبوه من الثقات وقال أبن أبي حاتم: سمعت منه وقيل إنه تكلم فيه.٢٢٩٤ - عبد الله بن الهدير: أخو محمد بن المنكدر ذكره مسلم في ثانية تابعي المدنيين واسم جده عبد العزي وهو.٢٢٩٥ - عبد الله بن واقد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب: العدوي المدني روى عن جده عبد الله بن عمر وعمه عبد الله بن عبيد الله بن عمر وعائشة رضي الله تعالى عنهم، وأرسل عن النبي صلى الله عليه وسلم وعنه: عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر وعبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم والزهري وفضيل بن غزوان وابراهيم بن إسماعيل بن محمد وغيرهم، قال مالك: رأيته وذكره ابن حبان في الثقات وقال: مات سنة تسع عشرة ومائة وفي طبقات ابن سعد: مات في خلافة هشام بن عبد الملك وفي رجال الموطأ لابن الحذاء قيل: هو عبد الله بن واقد بن زيد بن عبد الله بن عمر قال: والأول أصح وهو في التهذيب.٢٢٩٦ - عبد الله بن وديعة بن خدام: الأنصاري المدني أخو يزيد قال ابن حبان في ثانية ثقاته: عداده في أهل الكوفة يروي عن سلمان الفارسي رضي الله عنه وعنه: أبو سعيد المقبري وأهل الكوفة وهو في التهذيب ونسبه مدنيا وفي أول الإصابة وفي ثقات ابن حبان كما بخط التقي السبكي في ترتيبها عبد الله بن يزيد بن وديعة مدني تابعي ثقة وذكره الواقدي فيمن قتل يوم الحرة ويقال له صحبة والحديث الذي رواه اختلف في صحابية

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٢/٩٩

علي أبي سعيد المقبري فجعله ابن أبي ذئب: سلمان الفارسي وجعله ابن عجلان: أبا ذر وجعله أبو معشر: عنه عن أبيه عن عبد الله بن وديعة وبعضهم: عنه عن أبيه عن أبي هريرة ولرواية أبي معشر: ذكره." (١)

"كان ابن عشر سنين حين قبض النبي صلى الله عليه وسلم وبذلك جزم مصعب الزبيري وقال الحاكم: هو صحابي مات في أواخر أيام معاوية سنة ثلاث وأربعين ومائة وخرج له البخاري وذكر في التهذيب وأول الإصابة محيلا على ثانيها وذكره مسلم في الثانية من تابعي المدنيين.٢٤٠٧ – عبد الرحمن بن حاطب بن أبي بلتعة اللخمي: أبو يحيى بن أبي محمد المدني حليف بني أسد بن عبد العزي ذكره مسلم في ثانية تابعي أهلها وهو والد يحي وعبد الله ولد في العهد النبوي يروي عن أبيه وصهيب وعمر وعثمان وعبد الرحمن بن عوف وأبي عبيدة وعمرو بن العاص رضي الله عنهم وغيرهم وعنه: ابنه يحيى وعروة بن الزبير وكان ثقة: قليل الحديث وهو من النفر الذين ذكر الزهري: أنهم كانوا يفقهون الناس بالمدينة بعد الصحابة ذكره ابن معين في تابعي أهل المدينة ومحدثيهم وذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من أهل المدينة وقال: كان ثقة قليل الحديث وقال العجلي: تابعي ثقة وقال ابن حبان يقال: إنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم وكذا قال ابن منده وأبو نعيم: ولد في زمن النبي صلى الله عليه وسلم وساق له أولهما حديثا في إسناده ضعف شديد مات بالمدينة سنة ثمان وستين فيما قاله ابن سعد وجماعة وهو الصحيح وقيل قتل يوم الحرة: قاله يعقوب بن سفيان وهو في التهذيب.٢٤٠٨ – عبد الرحمن حاطب بن عبد القاري: كذا في نسخة من طبقات مسلم و "حاطب" زيادة وسيأتي في ابن عبدة.٢٤٠٩ — عبد الرحمن بن الحباب بضم الحاء المهملة بن عمرو: الأنصاري السلمي ابن أخي اليسر قال في التهذيب: له ذكر في حديث أمه سلامة بنت معقل.٢٤١٠ – عبد الرحمن بن الحباب: الأنصاري السلمي وقيل: الأسلمي المدني وهو والد عبد الله الماضي يروي عن حكيم بن حزام وأبي قتادة في النهي عن الخليطين وعنه: بكير بن عبد الله بن الأشج وعمر بن حفص بن عبيد وثقه العجلي ذكره ابن حبان وذكر في التهذيب وقال: يحتمل أن يكون هو ابن أخي أبي اليسر الذي قبله.٢٤١١ – عبد الرحمن بن حبيب بن أدرك: المخزومي مولاهم المدني، وقد ينسب لجده وقد يقال: حبيب بن عبد الرحمن بن أدرك يروي عن علي بن الحسين وقيل إنه كان أخوه لأمه ويروي عن عطاء بن أبي رباح وعبد الواحد بن عبد الله النصري وعبد الوهاب بن بخت وعنه: عبد الله بن جعفر المديني وسليمان بن بلال وحاتم بن اسماعيل والدراوردي وآخرون قال النسائي: منكر الحديث وقال الحاكم: من ثقات." (٢)

"وعباد بن تميم وعلقمة بن وقاص وسعيد بن يسار وأبي عبد الله دينار القراظ وعنه مالك وإبراهيم بن ظهمان والجمادان والسفيانان وإسماعيل بن جعفر وعبد العزيز بن محمد وغيرهم قال أبو حاتم: ثقة صالح والنسائي وابن سعد والعجلي وابن نمير وابن معين ثقة زاد ابن سعد كثير الحديث وابن معين: إلا أنه اختلف عنه في حديثين وقال مرة: صويلح وليس بقوي ووثقه ابن حبان يقال: توفي سنة بضع وثمانين ومائة وقال ابن عبد البر: مات سنة أربعين ومائة ويحرر ذلك وهو في التهذيب.٣٢٠٧ – عمرو بن يزيد بن السكن: أخو عامر وأسماء قتل يوم الحرة كما سيأتي في أبيهم.٣٢٠٨ –

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٢/١٠٠

(٢) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٢/١٢٢

عمرو بن يوسف: مولى عثمان من أهل المدينة يروي عن سعيد بن المسيب وعنه عمر بن أبي حمزة قاله ابن حبان في ثالثة ثقاته وهو في الميزان.٣٢٠٩ — عمرو: أبو عامر المدني من أهل نجارا يروي عن الضحاك بن مزاحم وعنه الثوري وقال: رأيته بنجارا قاله ابن حبان في رابعة ثقاته.٣٢١٠ – عمرة بن أبان بن عثمان بن عفان: عن أبيه عن ابن عمر بحديث رواه أبو معشر البرا عن إبراهيم بن عمر عن أبيه عن جده قال البخاري: فيه نظر وذكره ابن حبان في الثقات فقال: يروي عن عمرو بن عثمان وقال ابن علي روى أبو معشر البر عن إبراهيم بن عمر بن أبان بن عثمان عن أبيه أحاديث كلها غير محفوظة.٣٢١١ – عمرة بن أبان بن مفضل المدني: عن أنس بحديث في صفة الوضوء وعنه سبطه جعفر بن حميد بن عبد الكريم شيخ الطبراني وقال: إنه لم يرو عن أنس حديثا غيره ووثقه ابن حبان والحديث من عشار يأتي وذكره الذهبي في جعفر من ميزانه وساق الحديث المشار إليه وقال عمر لا يدري من هو والحديث من ثمانياتي على ضعفي.٣٢١٢ – عمر بن أحمد بن الخضر بن ظافر بن طراد بن أبي الفتوح: القاضي سراج الدين الأنصاري الخزرجي الدمنهوري السويداوي الشافعي ولد سنة خمس أو ست وثلاثين وستمائة ذكره الأسنوي في طبقاته وقال: السويداوي كان فقيها فاضلا صالحا تفقه بالقاهرة على العزيز عبد السلام مدة قليلة ثم على الشريد الترمنتي والبصير بن الطباح وخطب بالمدينة الشريفة أربعين سنة وتأذى من الرافضة كثيرا لأن الخطابة والقضاء كان فيهم فأخرجت الخطابة عنهم له ثم أضيف له قضاؤها ثم حصل له مرض فسافر إلى مصر ليتداوى فأدركه أجله قبل دخوله لمصر بنحو يومين بالسويس سنة ست وعشرين وسبعمائة وهو في الدرر لشيخنا قد ناب عنه في قضائها." (١)

"وعنه حفيده عمرو بن عاصم وقد مضى قريبا حفيده الآخر عمر بن حفص.٣٢٤٩ – عمر بن سعد بن أبي وقاص: أبو حفص القرشي الزهري المدني نزيل الكوفة وأخو عمر وعمير المقتولين **يوم الحرة** ومصعب وعامر المتوفين بعد المائة وإبراهيم وإسماعيل وعبد الرحمن ويحيى ومحمد المقتول يوم دير الجماجم يروي عن أبيه وعنه ابنه ابراهيم وحفيده أبو بكر بن حفص والعيزار بن حريق وأبو إسحاق السبيعي وأرسل عنه قتادة والزهري ويزيد بن أبي حبيب وشهد مع أبيه دومة الجندل وأتى أباه وهو في إبله وغنمه فلما رآه أبوه قال: أعوذ بالله من شر هذا الراكب فلما انتهى إليه قال: يا أبة أرضيت أن تكون أعرابيا في إبلك والناس يتنازعون في الملك فضرب صدره بيده وقال: اسكت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "إن الله تحت العبد التقي الخفي الغني" وقال للحسين رضي الله عنه: إن قوما من السفهاء يزعمون أني قاتلك فقال: إنهم ليسوا سفهاء ولكنهم حلماء ثم قال: والله إنه ليقر بعيني أنك لا تأكل بر العراق بعدي إلا قليلا فكان كذلك ضربت عنقه مع ولديه وعلقوا على الخشب وألهبت فيه النار "وقتل المختار عمر بالحسين وحفص كذا بابنه علي بن الحسين يعني أخا زين العابدين" وكان أكبر منه ولا سواء ويقال: إنه كان أمير الجيش ولم يباشر قتل الحسين وقال له علي: كيف أنت إذا قمت مقاما تخير فيه بين الجنة والنار فتختار النار وكان قتله على فراشه سنة ست وستين وقيل سبع وسيأتي في عمر بن عبيد الله بن معمر أنه ولد في السنة التي قتل فيها عمر بن الخطاب وترجمته محتملة للإطالة وهو في التهذيب ورابع الإصابة؟٣٢٥٠ – عمر بن سعد الجاري: مولى عمر يروي عن ابن عمر وعنه زيد بن أسلم مضى له ذكر في والده سعد

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٣٢٨/٢

وقد مضى قريبا عمر بن راشد الجاري أبو حفص.٣٢٥١ - عمر بن سعيد بن شرع: من أهل المدينة ومولى عبد الرحمن بن عوف يروي عن الزهري وعبد الرحمن بن حميد وعنه عبد الرحمن بن إسحاق وفضيل بن سليمان قاله ابن حبان في ثالثة ثقاته وقال: يعتبر بحديثه من غير الضعفاء عنه: وكذا قال العقيلي في حديثه خطأ واضطراب وهو في الميزان.٣٢٥٢ - عمر بن سفينة: مولى النبي صلى الله عليه وسلم مدني تابعي ثقة قال العجلي: يروي عن أبيه وعنه ابنه يزيد قال العقيلي في الضعفاء: حديثه غير محفوظ ولا يعرف إلا به وقال ابن حبان: يخطىء وذكر في التهذيب.٣٢٥٣ - عمر بن سلام: مولى آل عمر له قضية في الحسين بن علي بن الحسين.." (١)

"بالروضة عند اسطوانة المهاجرين خلف الإمام ثم برز ماشيا حتى خرج من باب المدينة وسلك ذلك مدة إقامته بها وزار المشاهد كجمرة وقباء وفرق ما نيف على ستة آلاف دينار وسافر في رابع عشرنية ولم يسبقه مجموع ما عمله بالمدينة النبوية فيما علمناه حتى أنه بلغني أنه قيل له: أما تترك لمن بعدك شيئا يذكر به؟٣٤٦٧ - قبيصة بن ذؤيب بن حلحلة بن عمرو بن كليب بن أضرم: أبو سعيد وكناه أبو سعيد ابا إسحاق الخزاعي الكعبي المدني الفقيه أحد النابغين بل يقال إنه ولد عام الفتح وجيء به إلى النبي صلى الله عليه وسلم بعد موت أبيه أحد من شهد الفتح وسكن قديدا ليدعوا له وجزم ابن حبان بأن مولده عام الفتح وأمه عاتكة ابنة المرتحل ابن عبد العزي روى عن الشيخين وأبي الدرداء وعبد الرحمن بن عوف وبلال وزيد بن ثابت وعبادة بن الصامت وتميم الداري وغيرهم روى عنه ابن إسحاق ومكحول ورجاء حيوة وأبو الشعثاء جابر بن زيد وأبو قلابة الحرمي وإسماعيل بن أبي المهاجر والزهري وهارون بن رباب وآخرون وكان على الخاتم والبريد لعبد الملك بن مروان وكان أثرا الناس عنده وكان يقرأ الكتب إذا وردت ثم يدخل بها على الخليفة وأصيبت عينه يوم الحرة وسكن دمشق وله دار بباب البريد منها وكان ثقة مأمونا كثير الحديث قاله ابن سعد وذكر في التهذيب وثاني الإصابة وقال مكحول: ما رأيت أعلم منه وقال الشعبي: كان أعلم الناس بقضاء زيد بن ثابت وقال ابن شهاب: كان من علماء الأمة وقال ابن حبان: كان من فقهاء أهل المدينة وصالحهم معلم كتاب انتقل إلى الشام ومات بها سنة ست وثمانين "وبه جزم غير واحد" وقيل سبع أو ثمان أو تسع عن ست وثمانين ولا عقب له وقال أبو زناد: فقهاء المدينة أربعة سعيد بن المسيب وقبيصة وعروة بن الزبير وعبد الملك بن مروان.٣٤٦٨ - قتادة بن أدريس بن مطاعن بن عبد الكريم: أبو عزيز الحسيني صاحب الينبوع بل ومكة وغيرهما الحجاز وكانت بينه وبين سالم بن قاسم الحسيني أمير المدينة حرب أشير إليه في سالم وله ذكر في مقبل بن جماز وقد طول الفاسي ترجمته.٣٤٦٩ - قتادة بن عبد الله بن أبي قتادة: من أهل المدينة يروي عن أبيه وعنه الحجاج بن أرطأة قاله ابن حبان في ثالثة ثقاته.٣٤٧٠ - قتادة بن النعمان بن زيد بن عامر بن سواد بن كعب: واسمه طفر بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن أوس أبو عبد الله وقيل أبو عمر الأنصاري الطفري أخو أبي سعيد الخدري لأمه وقتادة الأكبر أمهما ابنة سليط بن عمرو بن قيس ذكره." (٢)

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٣٣٩/٢

(٢) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٣٨٣/٢

"حتى م همك في حط وترحال ... تبغي العلا والمعالي مهرها غاليا طالب المجد دون المجد ملحمة ... في طيها تلف للنفس والمالولليالي صروف قلما انجزبت ... إلى مراد أمره يسعى بآمالي٣٥١٣ -كبش بن منصور بن جماز بن شيحة بن هاشم بن قاسم: أخو كبيش الآتي له ذكر في عمه مقبل بن جماز.٣٥١٤ -كبيش "بالتصغير": أخو الذي قبله ولي إمرة المدينة بعد قتل أبيه في رمضان سنة خمس وعشرين وسبعمائة فأقام سنة ونحو خمسة أشهر ولم تصفو له تلك الأيام واستناب أخاه طفيلا وقتل على يد اولاد عمه مقبل بن جماز في يوم الجمعة سلخ رجب سنة ثمان وعشرين وسبعمائة واستقل طفيل بعده بالإمرة وكان هذا ينوب عن ابيه في الإمرة وله ذكر في محمد بن غصن القصري.٣٥١٥ -كبيش بن هبة بن جماز الحسيني: قصد القاهرة ساعيا في تولي إمرة المدينة فظفر به قوم له عليه طار فقتلوه قبل أن يدخلها وذلك في سنة تسع وثلاثين وثمانمائة.٣٥١٦ —كتبغا: العادل زين الدين عمل للدرابزين الذي حول الحجرة الشريفة في سنة أربع وتسعين وستمائة شباكا دائرا عليها ورفعه حتى وصله بسقف المسجد.٣٥١٧ -كثير بن أفلح المدني: مولى أبي أيوب الأنصاري أبو محمد وقيل أبو عبد الرحمن أحد كتاب المصاحف التي أرسلها عثمان إلى الأنصار وأخو عبد الرحمن تابعي ذكره مسلم في ثالثة تابعي المدنيين وهو أخو عبد الرحمن ومحمد يروي عن عثمان وأبي زيد بن ثابت وابن عمر وأبي سعيد الخدري وعنه ابنه محمد ومحمد بن سيرين وكذا الزهري وقال النسائي: إنها مرسلة لم يلحقه كثيرا أصيب يوم الحرة "يعني مع أبيه" سنة ثلاث وستين وقد خرج له النسائي وذكر في التهذيب وثقات ابن حبان والعجلي وكناه أبو أحمد الحاكم في الكنى أبا يحيى ويقال أبومحمد ويقال أبو عبد الرحمن وكان أبوه من سبي عين التمر وفد معي في العمرة.٣٥١٨ -كثير بن جعفر بن أبي جعفر: أخو إسماعيل ومحمد من أهل المدينة يروي عن علاقة وزياد ابني عبد الله بن مربع عن سهل بن سعد وعنه إبراهيم بن المنذر الخزاعي قاله ابن حبان في ثالثة ثقاته وأعاده في رابعتها بدون سهل.٣٥١٩ -كثير بن حبيش: ذكره مسلم في رابعة تابعي المدنيين.٣٥٢٠ -كثير بن زيد بن كثير: ابن أخي طليب بن كثير له ذكر فيه.٣٥٢١ -كثير بن زيد: أبو محمد الأسلمي المدني عن سالم ونافع وسعيد." (١)

"٣٦٩٨ - محمد بن بلال بن أبي بكر بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر: يروي عن المدنيين وعنه أبو عقيل قال أبو حاتم: لا أعرفه وذكره ابن حبان في ثالثة ثقاته والبخاري في تاريخه وقال: روى عن عائشة وعنه أبو عقيل ولم يذكر فيه جرحا وهو في اللسان.٣٦٩٩ - محمد بن تقي السنجاري المسكين: ممن سمع على الزين المراغي في رمضان سنة اثنتين وثمانمائة في تاريخه للمدينة.٣٧٠٠ - محمد بن ثابت بن سباع الخزاعي: عداده في أهل المدينة روى عن عائشة وعنه ابنته جبرة ذكره ابن حبان في ثانية ثقاته وهو في التهذيب وتاريخ البخاري وابن أبي حاتم.٣٧٠١ - محمد بن ثابت بن شرحبيل بن أبي عذير: أبو مصعب العبدري من بني عبد الدار المدني ذكره مسلم في ثالثة تابعي المدنيين وهو تابعي ثقة يروي عن أبي هريرة وعقبة بن عامر وابن عمر وعبد الله بن يزيد الخطمي وعنه ابناه "مصعب وابراهيم" ومحمد بن إبراهيم التيمي ويزيد بن عبد الله بن قسيط وعبد الرحمن بن خبير ويعقوب بن إبراهيم بن محمد بن طلحة القرشي وآخرون وخرج له البخاري في الأدب المفرد وذكر في التهذيب وثانية ثقات ابن حبان وثالثها وتاريخ البخاري وابن أبي حاتم.٣٧٠٢ - محمد بن ثابت بن قيس

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٢/٣٩١

بن شمس الأنصاري الخزرجي: من أهل المدينة أخو يحيي وعبد الله ووالد سميهما يحيي وعبد الله وسليمان حكه النبي صلى الله عليه وسلم بريقه وروى عنه وعن أبيه وسالم مولى أبي حذيفة وعنه ابناه "إسماعيل ويوسف" وعاصم بن عمربن قتادة وارسل عنه الزهري قتل **يوم الحرة** وقد خرج له ابو داود وذكر في التهذيب وثاني الإصابة وأول ابن حبان وتاريخ البخاري وابن ابي حاتم.٣٧٠٣ – محمد بن حارثة بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري السلمي: من بني سلمة المدني أخو عبد الرحمن ومحمود ذكره مسلم في ثالثة تابعي المدنيين يروي عن أبيه وعنه محمد بن كليب وعبد الرحمن بن عطاء ويحيى بن عبد الله بن يزيد بن عبد الله بن أنيس وغيرهم ذكره ابن حبان في ثانية ثقاته والبخاري وابن أبي حاتم وقال ابن سعد: في روايته ضعيف وليس يحتج به وهو في التهذيب.٣٧٠٤ – محمد بن جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف: أبو سعيد القرشي النوفلي المدني أمه قتيلة ابنة عمرو بن الأزرق بن قيس بن معدي كرب ذكره مسلم في ثالثة تابعي المدنيين وهو أخو نافع يروي عن أبيه وعمرو بن عباس." (١)

"فبايعوه في سنة مائتين فحج أبو إسحاق المعتصم وندب عسكرا لقتاله فأخذوه وقدم في صحبته إلى بغداد فبقي بها قليلا ومات بجرجان في شعبان سنة ثلاث ومائتين فصلى عليه المأمون ونزل في لحده وقال: هذه رحم قطعت من سنين ويقال إن سبب موته: أنه جامع ودخل الحمام وافتصد في يوم واحد فمات فجأة رحمه الله وهو في تاريخ البخاري ونقل عن إبراهيم بن المنذر: أن أخاه إسحاق أوثق منه وأقدم سنا والخطيب وابن ابي حاتم وذكره الذهبي في الميزان: وكان بينه وبين والي المدينة هارون بن المسيب وقعات عند الشجرة وغيرها فهزم وفقئت عينه بسهم وقتل من أصحابه خلق كثير ورد إلى موضعه إلى آخر المحكي الذي لا نطيل به.٣٧٠٩ – محمد بن ابي جعفر المدني: يروي عن سالم بن عبد الله بن عمر وعنه هشيم بن بشيرقاله ابن حبان في ثالثة ثقاته وهو عند البخاري في تاريخه وابن أبي حاتم.٣٧١٠ – محمد بن ابي الجهم عامر: أبو عبيدة بن حذيفة بن غانم بن عبد الله بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب القرشي العدوي ولد في العهد النبوي فيما قاله الذهبي وأمه خولة ابنة القعقاع بن معبد بن زرارة يوري عنه ابن أخيه أبو بكر بن عبد الله بن ابي الجهم قتله معقل بن سنان **يوم الحرة** صبرا قال الزبير بن بكار: حدثني عمي مصعب بن عبد الله قال كان مسرف بن عقبة بعدما وقع بأهل المدينة **يوم الحرة** "في إمرة يزيد بن معاوية" وأنهبها ثلاثا أتى بقوم من أهل المدينة فكان أول من قدم به إليه محمد بن أبي الجهم فقال: تبايع أمير المؤمنين على أنك عبد قن إن شاء أعتقك وإن شاء استرقك فقال: بل أبايع على أني ابن عم كريم فقال: اضربوا عنقه انتهى وكانت قضية مسرف في آخر ذي الحجة سنة ثلاث وستين وقد ذكر هذه القصة غير واحد من الأخباريين منهم الزبير المذكور وأنه قال بعد أن ذكر شيئا من خبر يزيد بن معاوية: ويزيد الذي أوقع بأهل المدينة بعث إليهم مسلم بن عقبة المري أحد بني مرة ابن عمرو بن سعد بن دينار فأصابهم بالحرة بوضع يقال له: واقم من المسجد النبوي على ميل فقتل أهل المدينة مقتلة عظيمة سمي بذلك اليوم **يوم الحرة** وأنهب المدينة ثلاثة أيام وهو الذي سماه أهل المدينة مسرفا ثم خرج يزيد لمكة وبها ابن الزبير فمات في طريق مكة فدفن على ثنية يقال لها: المسلسل مشرفة على قديد فلما ولى عنه الجيش انحدرت إليه ليلى أم ولد يزيد بن عبد الله بن زمعة من أستاره فنبشته وصلبته على ثنية بالمسلسل وكان مسرف قتل

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٤٦٤/٢

يزيد بن عبد الله بن زمعة بن الأسود أبا ولدها ذكره الفاسي.٣٧١١ - محمد بن الحرث: أبو عبد الله المخزومي المدني عن عبد الله بن." (١)

"فبايعوه في سنة مائتين فحج أبو إسحاق المعتصم وندب عسكرا لقتاله فأخذوه وقدم في صحبته إلى بغداد فبقي بها قليلا ومات بجرجان في شعبان سنة ثلاث ومائتين فصلى عليه المأمون ونزل في لحده وقال: هذه رحم قطعت من سنين ويقال إن سبب موته: أنه جامع ودخل الحمام وافتصد في يوم واحد فمات فجأة رحمه الله وهو في تاريخ البخاري ونقل عن إبراهيم بن المنذر: أن أخاه إسحاق أوثق منه وأقدم سنا والخطيب وابن ابي حاتم وذكره الذهبي في الميزان: وكان بينه وبين والي المدينة هارون بن المسيب وقعات عند الشجرة وغيرها فهزم وفقئت عينه بسهم وقتل من أصحابه خلق كثير ورد إلى موضعه إلى آخر المحكي الذي لا نطيل به.٣٧١٢ - محمد بن ابي جعفر المدني: يروي عن سالم بن عبد الله بن عمر وعنه هشيم بن بشيرقاله ابن حبان في ثالثة ثقاته وهو عند البخاري في تاريخه وابن أبي حاتم.٣٧١٣ - محمد بن ابي الجهم عامر: أبو عبيدة بن حذيفة بن غانم بن عبد الله بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب القرشي العدوي ولد في العهد النبوي فيما قاله الذهبي وأمه خولة ابنة القعقاع بن معبد بن زرارة يوري عنه ابن أخيه أبو بكر بن عبد الله بن ابي الجهم قتله معقل بن سنان يوم الحرة صبرا قال الزبير بن بكار: حدثني عمي مصعب بن عبد الله قال كان مسرف بن عقبة بعدما وقع بأهل المدينة يوم الحرة "في إمرة يزيد بن معاوية" وأنهبها ثلاثا أتى بقوم من أهل المدينة فكان أول من قدم به إليه محمد بن أبي الجهم فقال: تبايع أمير المؤمنين على أنك عبد قن إن شاء أعتقك وإن شاء استرقك فقال: بل أبايع على أني ابن عم كريم فقال: اضربوا عنقه انتهى وكانت قضية مسرف في آخر ذي الحجة سنة ثلاث وستين وقد ذكر هذه القصة غير واحد من الأخباريين منهم الزبير المذكور وأنه قال بعد أن ذكر شيئا من خبر يزيد بن معاوية: ويزيد الذي أوقع بأهل المدينة بعث إليهم مسلم بن عقبة المري أحد بني مرة ابن عمرو بن سعد بن دينار فأصابهم بالحرة بوضع يقال له: واقم من المسجد النبوي على ميل فقتل أهل المدينة مقتلة عظيمة سمي بذلك اليوم يوم الحرة وأنهب المدينة ثلاثة أيام وهو الذي سماه أهل المدينة مسرفا ثم خرج يزيد لمكة وبها ابن الزبير فمات في طريق مكة فدفن على ثنية يقال لها: المسلسل مشرفة على قديد فلما ولى عنه الجيش انحدرت إليه ليلى أم ولد يزيد بن عبد الله بن زمعة من أستاره فنبشته وصلبته على ثنية بالمسلسل وكان مسرف قتل يزيد بن عبد الله بن زمعة بن الأسود أبا ولدها ذكره الفاسي.٣٧١٤ - محمد بن الحرث: أبو عبد الله المخزومي المدني عن عبد الله بن." (٢)

"٤٠٣٢ - محمد بن عمرو بن ثابت العتواري: الليثي المدني سمع أباه عن أبي سعيد الخدري وابن عمر وعنه فليح بن سليمان ذكره ابن حبان في ثالثة ثقاته وهو في تاريخ البخاري وقال أبو حاتم: لا أعرفه ولذا ذكره شيخنا في اللسان وقال: إنه روى عنه غير فليح انتهى ولم أقف له على غيره ثم لعله أراد أن يقول: ما روى عنه غيره ووهم من ذكر في الرواة عنه شريح بن يونس فشريح إنما يروي عن فليح عنه.٤٠٣٣ - محمد بن عمرو بن حزم بن زيد بن لوذان: أبو عبد الملك

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٤٦٦/٢

(٢) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٤٦٧/٢

ويقال أبو القاسم ويقال: أبو سليمان الأنصاري النجاري والد أبي بكر ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم بنجران سنة عشر ويقال: إنه هو الذي كناه أبا عبد الملك يروي عن أبيه وعمر وعمرو بن العاص وعنه ابنه وعمر بن كثير بن أفلح وولته الخزرج أمرها **يوم الحرة** فأصيب في ذلك اليوم بالمدينة سنة ثلاث وستين بعد أن صلى وجراحه تثعب دما وما قتل إلا نظما بالرماح وكان يرفع صوته: يا معشر الأنصار أصدقوهم الضرب فإنهم يقاتلون على طمع دنيا وأنتم تقاتلون على الآخرة ثم جعل يحمل على الكتيبة منهم فيفضها حتى قتل وقال حفيده عبد الله بن أبي بكر: إنه أكثر **يوم الحرة** القتل في أهل الشام كان يحمل على الكردوس منهم فيفضه وكان فارسا ثم حملوا عليه حتى نظموه بالرماح فلما وقع انهزم الناس بحيث كان قتله سبب هزيمة أهل المدينة وقتل معه ثلاثة عشر رجلا من أهل بيته وكان يلبس مطرف خز بسبعمائة وقد روى له النسائي وذكر في التهذيب وثاني الإصابة والثقات وابن أبي حاتم وتاريخ البخاري وقال: قال محمد بن سلمة عن أبي إسحاق عن عبد الله بن أبي بكر عن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن جده محمد بن عمرو قال: كنت أتكنى أبا قاسم فجئت اخوال بني ساعدة فنهوني وقالوا: إن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "من تسمى باسمي فلا يتكنى بكنيتي" فحولت كنيتي بأبي عبد الملك وقال شيخنا: كان امير الأنصار **يوم الحرة** عبد الله بن حنظلة بن الغسيل هذا ما لا خلاف فيه ولعلهم بعد قتل ابن حنظلة اجتمعوا على ابن حزم قال: ثم ظهر لي أنه كان مقدما على الخزرج - يعني كما وقع التصريح به فيما تقدم - وابن حنظلة على الأوس.٤٠٣٤ - محمد بن عمرو بن حلحلة: الديلي المدني يروي عن عطاء بن يسار ومعبد بن كعب بن مالك ومحمد بن عمرو بن عطاء والزهري وعنه مالك وإسماعيل بن جعفر ومسلم الزنجي والدراوردي وزهير بن محمد المروزي ويزيد بن أبي حبيب وسعيد بن أبي هلال وغيرهم وثقه ابن معين وأبو حاتم والنسائي وابن حبان وقال: كان ذا هيبة ملازما للمسجد وكذا قال ابن سعد وخرج له الشيخان وذكر في." (١)

"رئي عبد الله بن جعفر رضي الله عنهما يماكس في درهم، فقيل له: تماكس في درهم وأنت تجود من المال بكذا وكذا، فقال: ذاك مالي جدت به، وهذا عقلي بخلت به [١] .عن صفوان بن سليم [٢] قال: يتحدث أهل المدينة أن عبد الله بن حنظلة [٣] ابن الغسيل، لقيه الشيطان وهو خارج من المسجد، فقال: تعرفني يابن حنظلة، قال: نعم، قال من أنا، قال: أنت الشيطان، قال: فكيف علمت ذاك، قال: خرجت وأنا أذكر الله، فلما رأيتك نظرت إليك فشغلني النظر اليك عن ذكر الله، فعلمت أنك الشيطان، قال: نعم يا ابن حنظلة فاحفظ عني شيئا: لا تسأل أحدا غير الله سؤال رغبة، وانظر كيف تكون إذا غضبت [٤] ./عن المفضل بن خليفة قال: كنا عند بعض المشايخ نكتب عنه وهو يملي علينا ويمازحنا، فعرض له عارض، فدخل منزله، ثم خرج مكفهرا عبوسا، فقلت له: يا شيخ، ما قصتك، قال: نعم اكتبوا [٥] : [الوافر]دخلت البيت أطلب فيه خبزا ... فجاؤوني بسندان الدقيق [٦]وقالوا قد فنى ما كان فيه ... فأظلم ناظراي وجف ريقيوأنسيت القضايا إذ رواها ... جرير عن مغيرة عن شقيقوناح محابري وبكى كتابي ... ولم أعرف عدوي من صديقيإذا فني الدقيق فقدت عقلي ... فوا حزنا لفقدان الدقيقصفوان بن صالح، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا عامر بن شبل الجرمي، قال:سمعت رجلا يحدث أنه سمع أنس بن مالك يقول: في الجنة قصر لا يدخله إلا صوام.عبد الله بن يوسف، حدثنا عامر

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٢/٥٥١

بن شبل قال: سمعت أبا قلابة يقول: في الجنة قصر لصوام رجب [٧] .___________[١] تهذيب ابن عساكر ٣٤٦/٧، والخبر في عيون الأخبار ٢٥١/١، البصائر والذخائر ٦٨٠/٣.[٢] صفوان بن سليم المديني الفقيه: مولى حميد بن عبد الرحمن بن عوف، توفي سنة ١٣٢ هـ. (الإصابة ٦٠/٤) .[٣] عبد الله بن حنظلة بن أبي عامر الراهب: وأبوه حنظلة غسيل الملائكة، قتل يوم أحد، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن عمر وعبد الله بن سلام وكعب الأحبار، قتل يوم الحرة سنة ٦٣ هـ. (التهذيب ١٩٣/٥) .[٤] تهذيب ابن عساكر ٣٧٤/٧- ٣٧٥.[٥] تهذيب ابن عساكر ٣٨٩/٧- ٣٩٠.[٦] في ع: أطلب منه خبزا.[٧] تهذيب ابن عساكر ١٤٠/٧.." (١)

"وجاؤوا بسعيد بن المسيب فقالوا: بايع، فقال: أبايع على سيرة أبي بكر وعمر، فأمر بضرب عنقه، فشهد رجل أنه مجنون، فخلى عنه.عدد القتلى في وقعة الحرةوعن المدايني أيضا عن شيخ من أهل المدينة قال: سألت الزهري: كم كانت القتلى يوم الحرة؟ قال: سبعمائة من وجوه الناس قريش والأنصار والمهاجرين، ومن وجوه الموالي وممن لا يعرف من عبد وحر وامرأة عشرة آلاف، وكانت الوقعة لثلاث بقين من ذي الحجة سنة ثلاث وستين.وفي كتاب الحرة للواقدي قال: حدثني عبد الله بن جعفر قال: سألت الزهري: كم قتل من الناس يومئذ؟ قال: أما من وجوه الناس فأكثر من سبعمائة من قريش والأنصار ووجوه الموالي، ثم عدد علي من قتل حتى ما كنت أرى أنه بقي أحد إلا قتل يومئذ، ثم قال الزهري: ولقد قتل ممن لا يعرف من الموالي والعبيد والصبيان والنساء أكثر من عشرة آلاف، ودخلوها لثلاث بقين من ذي الحجة سنة ثلاث وستين.قلت: وقال القرطبي لليلتين بقيتا من ذي الحجة، وعن الأقشهري عن أبي معشر والواقدي أنها يوم الأربع لليلتين خلتا من ذي الحجة، قلت: ولم أره في كتاب الواقدي، ولعله سبق قلم، والله أعلم.وذكر المجد أنهم سبوا الذرية، واستباحوا الفروج، وأنه كان يقال لأولئك الأولاد من النساء اللاتي حملن: أولاد الحرة، قال: ثم أحضر الأعيان لمبايعة يزيد، فلم يرض إلا أن يبايعوه على أنهم عبيد يزيد، فمن تلكأ أمر بضرب عنقه، وجاؤوا بعلي بن عبد الله بن عباس، فقال الحصين بن نمير: يا معشر اليمن عليكم ابن أختكم، فقام معه أربعة آلاف رجل، فقال لهم مسلم: أخلعتم أيديكم من الطاعة؟ فقالوا: أما فيه فنعم، فبايعه على أن ابن عم يزيد، انتهى.وعن المدايني أيضا عن محمد بن عمر قال: قال ذكوان مولى مروان: شرب مسلم بن عقبة دواء بعدما أنهب المدينة، ودعا بالغداء، فقال له الطبيب: لا تعجل فإني أخاف عليك إن أكلت قبل أن تكمل الدواء، قال: ويحك! إنما كنت أحب البقاء حتى أشفي نفسي من قتلة عثمان، فقد أدركت ما أردت، فليس شيء أحب إلي من الموت على طهارتي؛ فإني لا أشك أن الله قد طهرني من ذنوبي بقتل هؤلاء الأرجاس.قلت: هذا من عظيم حمقه، قاتله الله وأشقاه! فإن هذا مما يزيد في عظيم جرمه.." (٢)

"من قتل من الصحابة يوم الحرةوممن قتل صبرا يومئذ من الصحابة: عبد الله بن حنظلة الغسيل- قال ابن حزم: قتل مع ثمانية من بنيه- وعبد الله بن زيد حاكي وضوء النبي صلى الله عليه وسلم ومعقل بن سنان الأشجعي- وكان شهد فتح مكة، وكان معه راية قومه يومئذ- وفيه يقول الشاعر:ألا تلكم الأنصار تبكي سراتها ... وأشجع تبكي معقل بن سنانومحمد

---

(١) المحاضرات والمحاورات السيوطي ص/١٠٩

(٢) وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى السمهودي ١٠٧/١

بن عمرو بن حزم الأنصاري، وقد ذكر ابن جرير الطبري الإمام أن عبد الله بن الغسيل كان يقول:بعدا لمن رام الفساد وطغى ... وجانب القصد وأسباب الهدىلا يبعد الرحمن إلا من عصىثم تقدم فقاتل حتى قتل، وقتل معه أخوه لأمه محمد بن ثابت بن قيس بن شماس الأنصاري، وأبوه كان خطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ورد وفد تميم، وجعل مسلم بن عقبة يطوف على القتلى ومعه مروان بن الحكم، حتى مر على عبد الله بن الغسيل وهو ماد أصبعه السبابة، فقال مروان: أما والله لئن نصبتها ميتا لطالما نصبتها حيا.وروى عن محمد بن كعب القرظي قال: قال مروان لعبد الله بن حنظلة الغسيل وقد رآه مشيرا بأصبعه وقد يبست: لئن أشرت بها ميتا لطالما دعوت وتضرعت بها إلى الله تعالى، فقال رجل من أهل الشام: إن كان هو كما تقول فما دعوتنا إلا لقتل أهل الجنة، فقال مروان: خالفوا ونكثوا.وفي الذيل على ابن النجار للعراقي: ذكر محمد بن سعد في الطبقات أن مروان بن الحكم كان يحرض مسلم بن عقبة على أهل المدينة، وجاء معه معينا له حتى ظفر بهم، وانتهبت المدينة، فلما قدم مروان على يزيد شكر له ذلك وأدناه.وروى ابن الجوزي بسنده إلى سعيد بن المسيب قال: ما أصلي لله تعالى صلاة إلا دعوت على بني مروان.وبسنده أيضا إليه قال: لقد رابني ليالي الحرة ما في المسجد أحد من خلق الله غيري، وإن أهل الشام ليدخلون زمرا يقولون: انظروا إلى هذا الشيخ المجنون، ولا يأتي وقت صلاة إلا سمعت أذانا من القبر، ثم أقيمت الصلاة فتقدمت فصليت وما في المسجد أحد غيري.وبسنده أيضا إلى المدايني عن أبي قرة قال: قال هشام بن حسان: ولدت بعد الحرة ألف امرأة من غير زوج.." (١)

"وعن المدايني أيضا عن أبي عبد الرحمن القرشي عن خالد الكندي عن عمته أم الهيثم بنة يزيد قالت: رأيت امرأة من قريش تطوف، فعرض لها أسود فعانقته وقبلته، فقلت: يا أمة الله، أتفعلين هذا بهذا الأسود؟ فقالت: هو ابني، وقع علي أبوه يوم الحرة.ونقل العراقي في ذيله عن شيخه أبي المظفر السمعاني أنه روي بسنده إلى أبي غزية الأنصاري قال: كان قوم من أهل المدينة يجتمعون في مجلس لهم بالليل يسهرون فيه، فلما قتل الناس قتلوا ونجا منهم رجل فجاء إلى مجلسه فلم يحس منهم أحدا، ثم جاء الليلة الثانية فكذلك، ثم جاء الثالثة فكذلك، فتمثل بهذا البيت:ألا ذهب الكماة وخلفوني ... كفى حزنا بذكرى للكماةقال: فنودي من المجلس:فدع عنك الكماة فقد تولت ... ونفسك فابكها قبل المماتفكل جماعة لا بد يوما ... يفرق بينها شعب الشتاتوروى الطبراني عن أبي هارون العبدي قال: رأيت أبا سعيد الخدري رضي الله عنه ممعط اللحية «١» ، فقلت: تعبث بلحيتك؟ قال: لا، هذا ما لقيت من ظلمة أهل الشام، دخلوا زمن الحرة، فأخذوا ما كان في البيت من متاع أو خرثي «٢» ، ثم دخلت طائفة أخرى فلم يجدوا في البيت شيئا فأسفوا أن يخرجوا بغير شيء، فقالوا: أضجعوا الشيخ، فجعل كل يأخذ من لحيتي خصلة.حرق مسلم بن عقبة والخلاف فيهوروي أيضا عن محمد بن سعيد خبرا قال فيه: فلما جاء يزيد خلاف ابن الزبير ودعاؤه إلى نفسه دعا مسلم بن عقبة المري وقد أصابه الفالج وقال: إن أمير المؤمنين- يعني أباه- عهد إلي في مرضه إن رابني من أهل الحجاز ريب أن أوجهك إليهم، وقد رابني، فقال: إني كما ظن أمير المؤمنين، اعقد لي وعب الجيوش، قال: فورد المدينة فأباحها ثلاثا، ثم دعا إلى بيعة يزيد على أنهم أعبد له قن في طاعة الله ومعصيته، فأجابوه إلى ذلك، إلا رجلا واحدا من قريش أمه أم ولد، فقال له: بايع ليزيد على أنك عبد في طاعة الله

(١) وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى السمهودي ١٠٨/١

ومعصيته، قال: بل في طاعة الله، فأبى أن يقبل ذلك منه، فقتله، فأقسمت أمه قسما لئن أمكنها من مسلم حيا أو ميتا أن تحرقه بالنار، فلما خرج مسلم بن عقبة من المدينة اشتدت علته فمات، فخرجت أم القرشي بأعبد لها إلى قبر مسلم، فأمرت به أن ينبش من عند رأسه فلما وصلوا إليه إذا بثعبان قد التوى على عنقه قابضا بأرنبة أنفه______________(١) ممعط اللحية: تساقط شعرها من داء ونحو ذلك.(٢) الخرثي: أثاث البيت، أو أردأ المتاع والغنائم.." (١)

"شديد، وقذفت الكعبة بالمجانيق يوم السبت ثالث ربيع الأول، وأخذ رجل قبسا في رأس رمح فطارت به الريح فاحترق البيت، فجاءهم نعي يزيد بن معاوية إهلال ربيع الآخر، وكان بين الحرة وبين موته ثلاثة أشهر، وقال القرطبي: دون ثلاثة أشهر؛ لأنه توفي بالذبحة وذات الجنب في نصف ربيع الأول، فلقد ذاب ذوب الرصاص، واجترأ أهل المدينة وأهل الحجاز على أهل الشام، فذلوا حتى كان لا ينفرد منهم رجل إلا أخذ بلجام دابته فنكس عنها، فقال لهم بنو أمية: لا تبرحوا حتى تحملونا معكم إلى الشام، ففعلوا، ومضى ذلك الجيش حتى دخلوا الشام.وكانت وقعة الحرة، وقتل الحسين، ورمي الكعبة بالمنجنيق من أشنع شيء جرى في أيام يزيد.وقال عبد الرحمن بن سعيد بن زيد أحد العشرة رضي الله عنهم:فإن تقتلونا يوم حرة واقم ... فنحن على الإسلام أول من قتلونحن قتلناكم ببدر أذلة ... وأبنا بأسلاب لنا منكم نفلفإن ينج منها عائذ البيت سالما ... فكل الذي قد نابنا منكم جلل «١»يعني بعائذ البيت عبد الله بن الزبير.وهذه الكائنة غير الإغزاء المذكور في حديث البيداء؛ ولهذا روى ابن شبة عن أبي المهزم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: يجيء جيش من قبل الشام حتى يدخل المدينة، فيقتلون المقاتلة، ويبقرون بطون النساء، ويقولون: الحبلى في البطن: اقتلوا صبابة الشر، فإذا علوا البيداء من ذي الحليفة خسف بهم فلا يدرك أسفلهم أعلاهم ولا أعلاهم أسفلهم، قال أبو المهزم: فلما جاء جيش ابن ذبحة قلنا: هم، فلم يكونوا هم.قلت: وقد جاء في بعض الأخبار بيان أن ذلك الجيش جيش السفياني، يبعثه لقتال المهدي.وقال يحيى بن سعيد: لم تترك الصلاة في هذا المسجد منذ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا ثلاثة أيام: يوم قتل عثمان، ويوم الحرة، قال مالك: ونسيت الثالث، وفي العتبية عن مالك أنه بلغه ذلك عن سعيد بن المسيب بمعناه، قال ابن رشد: واليوم الثالث الذي ذكر مالك أنه نسيه، قال محمد بن عبد الحكم: هو يوم خرج به أبو حمزة الخارجي، وكان خروجه- فيما ذكروا- في دولة مروان بن محمد بن مروان بن الحكم آخر خلفاء بني أمية.______________(١) الجلل: هين يسير. والشيء الكبير العظيم.." (٢)

"وعنه أخوه إسماعيل وكثير بن زيد الأسلمي(ع أ) إسحاق بن عبد الله بن الحرث بن كنانة القرشي أو الثقفي عن ابن عباس مرسلا كذا قاله ابن أبي حاتم لكن في سنن أبي داود التصريح بسماعه منه وعن عامر بن سعد وعنه ابناه عبد الرحمن وهشام قال النسائي (١) ليس به بأس(د) إسحاق بن عبد الله بن الحرث بن نوفل الهاشمي أبو يعقوب عن أبيه وأبي هريرة وعنه قتادة وثابت وحميد وثقه العجلي(ع) إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة زيد بن سهل الأنصاري أبو يحيى المدني عن أبيه وأنس والطفيل بن أبي بن كعب وعنه حماد بن سلمة وابن عيينة ومالك قال ابن معين ثقة حجة قال ابن سعد توفي

---

(١) وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى السمهودي ١٠٩/١

(٢) وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى السمهودي ١١١/١

سنة اثنتين وثلاثين ومائة وقال الفلاس سنة أربع(د ت ق) إسحاق ابن عبد الله بن أبي فروة مولى عثمان مدني عن مجاهد وعمرو بن شعيب وعنه الليث ويحيى بن حمزة قال البخاري (٢) تركوه مات سنة أربع وأربعين ومائة على الصحيح(ز م د س) إسحاق بن عبد الله المدني هو مولى زائدة سيأتي(س) إسحاق بن عبد الواحد القرشي الموصلي رحال مصنف عن حماد بن زيد ومالك وعنه ابن وارة وغيره مات سنة ست وعشرين ومائتين(ق) إسحاق بن عبيد الله بن أبي مليكة التيمي عن ابن أبي مليكة وعنه الوليد بن مسلم وأسد بن موسى قال ابن حجر وعندي أن الذي أخرج له ابن ماجه إسحاق بن عبد الله بن أبي المهاجر وهو مقبول(د) إسحاق ابن عثمان الكلابي أبو يعقوب البصري عن الحسن وعمر بن عبد العزيز وعنه ابن مهدي ومسلم بن إبراهيم وثقه أبو حاتم(م صد) إسحاق بن عمر بن سليط الهذلي أبو يعقوب البصري عن مبارك ابن فضالة وحماد بن سلمة وسليمان بن المغيرة وعنه (م صد) قال أبو حاتم صدوق قال ابن طاهر توفي سنة ثلاثين ومائتين(تمييز) إسحاق بن عمر القرشي المؤدب من طبقة الذي قبله(ت) إسحاق ابن عمر عن عائشة وعنه سعيد بن أبي هلال قال الترمذي ليس إسناده بمتصل وتركه الدارقطني(بخ) إسحاق بن العلاء مر في ابن إبراهيم بن العلاء(م ت س ق) إسحاق بن عيسى بن نجيح البغدادي أبو يعقوب بن الطباع نزل أذنة عن مالك وأبي الأشهب وجرير بن حازم وعنه أحمد بن حنبل وأبو خيثمة ومحمد بن رافع قال أبو حاتم صدوق قال ابن سعد مات سنة خمس عشرة ومائتين(مد) إسحاق بن عيسى القشيري أبو هاشم ابن بنت داود بن أبي هند البصري عن الأعمش ومالك بن مغول وعنه قتيبة وأبو كريب وثقه الخطيب(خ) إسحاق بن أبي عيسى عن خالد بن عبد الله ويزيد بن هارون وعنه (خ) فرد حديث قال الكلاباذي هو إسحاق بن جبريل (٣) وقال بعض الشيوخ هو الكوسج(س) إسحاق بن الفرات بن الجعد الكندي التجيبي أبو نعيم الفقيه المقري قاضيها عن أبي الهيثم ويحيى بن أيوب وعنه محمد بن الحكم وابن السرح وثقه أبو عوانة وقال ابن يونس في حديثه أحاديث كأنها مقلوبة توفي سنة أربع ومائتين(ق) إسحاق بن أبي الفرات بكر المدني عن سعيد المقبري وعنه عبد الملك بن قدامة(ق) إسحاق بن قبيصة بن ذؤيب الخزاعي صدوق يرسل (٤) روى عن أبيه وكعب الأحبار وعنه برد بن سنان وعثمان بن عطاء بقي إلى حدود العشرين ومائة(د ت س) إسحاق بن كعب بن عجرة المدني عن أبيه وعنه ابنه سعد قتل يوم الحرة سنة ثلاث وستين(خ ت ق) إسحاق بن محمد بن إسماعيل بن عبد الله بن أبي فروة مولى عثمان أبو يعقوب المدني عن مالك ونافع والقارىء وعنه (خ) وعن محمد غير منسوب عنه قال أبو حاتم صدوق كتبه صحيحة ذهب بصره فربما لقن ووهاه أبو داود جدا قال البخاري مات هامش(١) وقال أبو زرعة ثقة اه(٢) وقال أحمد لا يكتب حديثه ولا تحل الرواية عنه اه(٣) قال ابن طاهر سمعت أبا القاسم الحساب يقول أنبأنا الحاكم أبو عبد الله قال قلت لأبي أحمد يعني الحاكم ولأبي عبد الله بن الأخرم الحافظ من إسحاق ابن أبي عيسى هذا فلم يعرفاه وقد حدثني خالد بن محمد البخاري عن بعض شيوخه أنه إسحاق الكوسج اه(٤) عن عمر ابن الخطاب اه تهذيب." (١)

"عن عبد الله بن رافع ومحمد بن كعب وعنه ابن المبارك وأبو عامر العقدي وثقه ابن معين (١) قال ابن سعد مات سنة ست وخمسين ومائة(م مد) أفلح مولى أبي أيوب مخضرم عن مولاه وزيد ابن ثابت وعنه ابن سيرين وأبو سفيان طلحة

---

(١) خلاصة تذهيب تهذيب الكمال الخزرجي، صفي الدين ص/٢٩

بن نافع وثقه العجلي قتل يوم الحرة سنة ثلاث وستين(س) أفلح (٢) الهمداني عن عبد الله بن رزين وعنه عبد العزيز بن أبي الصعبة والمحفوظ أبو أفلح(من اسمه أمية)(خ م س) أمية بن بسطام (٣) العيشي بتحتانية ثم معجمة أبو بكر البصري عن ابن عمر يزيد بن زريع ومعتمر بن سليمان وعنه (خ م) وأبو زرعة قال ابن حبان في الثقات مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين(م د ت س) أمية بن خالد بن الأسود القيسي بالقاف ثم تحتانية أخو هدبة يكنى أبا عبد الله البصري عن شعبة والثوري وعنه (٤) محمد بن بشار ومحمد بن المثنى وعمرو بن علي وثقه أبو حاتم قال البخاري مات سنة إحدى ومائتين(خد) أمية بن زيد الأزدي البصري عن أبي الشعثاء وعنه حسان بن إبراهيم(بخ د ت س) أمية بن صفوان بن أمية بن خلف الجمحي المكي عن أبيه وعنه عبد العزيز بن رفيع مقبول(م س ق) أمية بن صفوان ابن عبد الله بن صفوان بن أمية بن خلف الجمحي المكي عن جده وأبي بكر بن أبي زهير وعنه نافع بن عمر وابن عيينة مقبول(س ق) أمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد بالفتح وكسر المهملة بن أبي العيص بكسر المهملة الأولى المكي عن ابن عمرو وعنه الزهري وعطية بن قيس وثقه العجلي مات سنة أربع أو سبع وثمانين(مد) أمية بن عمرو بن سعيد بن العاص بن سعيد الأموي عن أبيه وعنه ابنه إسماعيل بن أمية(ت) أمية بن القاسم عن حفص بن غياث وعنه سلمة بن شبيب في القاسم بن أبي أمية(د س) أمية بن مخشى بميم مفتوحة ثم معجمتين الأولى ساكنة الخزاعي أبو عبد الله المدني صحابي له أربعة أحاديث أو أقل وله عندهما حديث في التسمية على الأكل روى عنه مثنى بن عبد الرحمن(س ق) أمية (٥) بن هند المغربي حجازي يقال إنه ابن سعد بن سهل بن حنيف عن عبد الله بن عامر بن ربيعة وعروة وعنه سعيد بن أبي هلال وعبد الله بن أبي ليلى(د) أمية عن أبي مجلز وعنه سليمان أبو المعتمر مجهول(من اسمه أنس)(د ق) أنس بن أبي أنس عن عبد الله بن نافع بن العمياء عن عبد الله بن الحرث عن المطلب بن أبي وداعة وعنه عبد ربه بن سعيد قاله شعبة وقال عن عمران بن أبي أنس عن عبد الله بن نافع عن ربيعة بن الحرث هو الصواب(د ق) أنس بن حكيم الضبي البصري عن أبي هريرة وعنه الحسن وعلي بن زيد(ع) أنس بن سيرين أخو محمد مولى أنس أبو عبد الله أو أبو حمزة البصري عن مولاه وجندب بن سفيان وابن عباس وابن عمرو وعنه ابن عون وشعبة وهمام وأبان وثقه ابن معين قال خليفة توفي سنة ثماني عشرة ومائة وقال أحمد سنة عشرين(ع) أنس بن عياض الليثي أبو ضمرة المدني عن هشام وسهيل وصالح بن كيسان وعنه أحمد والقعنبي وأحمد بن صالح المصري وخلق وثقه النسائي وجماعة توفي سنة مائتين عن ست وتسعين سنة(ع) أنس بن مالك بن النضر بن ضمضم بن زيد بن حرام الأنصاري البخاري خدم النبي عشر سنين وذكر ابن سعد أنه شهد بدرا له ألف ومائتا حديث وستة وثمانون حديثا اتفقا على مائة وثمانية وستين وانفرد (خ) بثلاثة وثمانين و (م) بأحد وسبعين وروى عن طائفة من الصحابة وعنه بنوه موسى والنضر وأبو بكر والحسن البصري وثابت البناني وسليمان التيمي هامش(١) وقال أبو حاتم شيخ صالح الحديث اه تهذيب وقال ابن حبان يروى عن الثقات الموضوعات لا يحل الاحتجاج به ولا الرواية عنه قلت ابن حبان ربما نقصت منه النفقة حتى أنه لا يدرى ما يخرج من رأسه وحديثه صحيح غريب وقد قال النسائي ليس به بأس اه ميزان(٢) قال في الميزان لا يدرى من هو اه(٣) قال القاضي عياض قال بعضهم صوابه العائشي بالألف منسوب إلى بني عائش ابن تيم الله بن عكابة ولكن الذي ذكره عبد الغني البصري وابن ماكولا وسائر الحفاظ وهو الموجود في مسلم وسائر كتب الحديث العيشي ولعله على مذهب

من يقول من العرب في عائشة عيشة قال علي بن حمزة هي لغة صحيحة جاءت في الكلام الفصيح قلت وقد ذكر هذه اللغة أيضا ثعلب عن ابن الأعرابي اه شرح مسلم(٤) بندار اه تهذيب(٥) قال ابن معين لا أعرفه وقوله المغربي في التهذيب المزني اه." (١)

"سليمان وعبد الوارث بن سعيد وعنه (م ع أ) قال أبو حاتم (١) محله الصدق أيقظ من بشر بن معاذ قال ابن أبي عاصم مات سنة سبع وأربعين ومائتين(تم) بشر بن الوضاح البصري أبو الهيثم عن عباد بن منصور وعنه ابن المثنى وثقه ابن حبان توفي سنة إحدى وعشرين ومائتين(د) بشر الكندي أبو عبد الله عن بشير بن مسلم وعنه مطرف بن طريف مجهول(ت) بشر عن أنس وعنه ليث بن أبي سليم قيل هو ابن دينار مجهول(من اسمه بشير)بكسر المعجمة(د ت س) بشير بن ثابت الأنصاري مولاهم البصري عن حبيب بن سالم وعنه أبو بشر جعفر بن أبي وحشية وثقه (٢) ابن حبان وقال وهم من قال فيه بشر بغير ياء (٣)(بخ د س ق) بشير بن الخصاصية في ابن معبد(عس) بشير ابن ربيعة البجلي الكوفي عن رافع بن سلمة وعنه المعافى بن عمران وأبو أحمد الزبيري(س) بشير بن سعد بن ثعلبة بن (٤) الجلاس بضم الجيم الأنصاري الخزرجي بدري عقبي وشهد أحد والخندق والمشاهد (٥) له حديث في (س) والصحيح أنه لابنه النعمان قتل (٦) بشير بعين التمر سنة ثلاث عشرة(ع أم بخ) بشير بن سليمان الكندي أبو إسماعيل الكوفي عن أبي حازم الأشجعي وعنه محمد بن فضيل وثقه أحمد وابن معين(س) بشير بن سلام أو ابن سليمان الأنصاري المدني عن جابر وعنه ابنه الحسين بن بشيربشير بن عبد الله في أبي لبابة في الكنى(خ م مد تم) بشير بن عقبة الناجي بالنون السامي بمهملة أو الأزدي أبو عقيل بالفتح الدورقي البصري عن مجاهد وأبي المتوكل وعنه القطان والأصمعي ومسلم بن إبراهيم وثقه (٧) أبو زرعة(عخ) بشير بن أبي عمرو الخولاني أبو الفتح المصري عن عكرمة وعنه الليث وثقه أبو زرعة(د) بشير بن المحرر بمهملات الحجازي عن ابن المسيب وعنه سعيد بن أبي سعيد(خ م د س ق) بشير بن أبي مسعود الأنصاري له رؤية عن أبيه فرد حديث في (خ م) وعنه ابنه عبد الرحمن وعروة قتل يوم الحرة قال العجلي ثقة تابعي(د) بشير بن مسلم الكندي أبو عبد الله الكوفي عن ابن عمرو وعنه (٨) مطرف بن طريف مجهول(بخ د س ق) بشير بن معبد أو ابن زيد بن معبد السدوسي المعروف بإبن الخصاصية صحابي جليل له تسعة أحاديث روى عنه جري بن كليب وغيره(م ع أ) بشير بن المهاجر الغنوي بفتح المعجمة والنون عن الحسن وعكرمة وعنه ابن المبارك ووكيع وثقه ابن معين والنسائي وقال أبو حاتم لا يحتج به رمي بالإرجاء له في (م) فرد حديث(د) بشير بن ميمون الشقري بفتح المعجمة والقاف البصري عن أسامة بن أخدري وعنه بشير بن المفضل قال ابن معين لا بأس به(ق) بشير بن ميمون الخراساني ثم الواسطي أبو صيفي عن مجاهد وعنه علي بن حجر قال البخاري متهم بالوضع مات سنة بضع وثمانين ومائة(ع) بشير بن نهيك بكسر الهاء السدوسي أبو الشعثاء البصري عن أبي هريرة وبشير بن الخصاصية وعنه النضر بن أنس ويحيى بن سعيد الأنصاري وثقه النسائي له في (خ م) حديث في العتق وفي (خ) آخر(سي) بشير الحرثي صحابي له حديث وعنه ابنه عصام(ل) بشير عن ابن الزبير وعنه الثوري مجهول(من اسمه بشير)مصغر(مق خ ع أ) بشير بن كعب بن أبي الحميري العدوي أو العامري أبو أيوب البصري مخضرم عن أبي ذر وأبي الدرداء وعنه ثابت وطلق بن

---

(١) خلاصة تذهيب تهذيب الكمال الخزرجي، صفي الدين ص/٤٠

حبيب وثقه النسائي (٧) هامش(١) وذكره ابن حبان في كتاب الثقات اه تهذيب(٢) في التهذيب وثقه ابن معين وليحرر اه(٣) (تمييز) بشير بن ثابت الأنصاري مدني عن أبيه عن جده وعنه محمد بن طلحة بن الطويل التيمي اه تهذيب(٤) في جامع الأصول ثعلبة ابن خلاس بفتح الخاء المعجمة وتشديد اللام وبالسين المهملة اه(٥) عبارة جامع الأصول والمشاهد بعدها اه(٦) مع خالد بن الوليد اه جامع(٧) وابن معين وأبو حاتم اه تهذيب(٨) في التهذيب وعنه بشر أبو عبد الله شيخ لمطرف بن طريف وقيل عن مطرف عن بشير الخ اه(٩) وابن سعد اه تهذيب." [1]

"وأمه فاطمة بنت الحسين وعنه يزيد بن الهاد وليث بن أبي سليم ومالك والثوري وثقه ابن معين وأبو حاتم مات سنة خمس وأربعين ومائة (١)(خت ع أ) عبد الله بن الحسين الأزدي أبو حريز بفتح المهملة (٢) قاضي سجستان عن قيس بن أبي حازم وأبي بردة وعنه قتادة والفضل ابن ميسرة وثقه ابن معين وأبو زرعة وضعفه النسائي قال ابن عدي عامة ما يرويه ولا يتابعه عليه أحد (٣)(ع) عبد الله بن حفص بن عمر بن سعد بن أبي وقاص الزهري أبو بكر المدني عن أبيه وأنس وابن عمر وعنه زيد بن أبي أنيسة ومحمد بن سوقة وشعبة والمسعودي (٤) وثقه النسائي(ت) عبد الله بن حفص الأرطباني بمهملتين وموحدة أبو حفص البصري عن ثابت البناني وعنه نصر بن علي قال أحمد ما أرى به بأسا(س) عبد الله بن حفص عن يعلى بن مرة وعنه عطاء بن السائب مجهول (٥)(د ت ق) عبد الله بن الحكم بن أبي زياد القطواني أبو عبد الرحمن الكوفي الدهقان عن ابن عيينة ووكيع وزيد بن الحباب وعنه (د ت ق) قال أبو حاتم صدوق قال مطين مات سنة خمس وخمسين(خ) عبد الله بن حماد الآملي بمد الهمزة وضم الميم أبو عبد الرحمن الحافظ عن أبي اليمان وسليمان بن حرب وخلق بالحجاز والعراق والشام (٦) وثقه ابن حبان قال غنجار ومات سنة تسع وستين ومائتين قيل أن (خ) روى عنه(خت م د س) عبد الله ابن حمران بن عبد الله بن حمران بن أبان مولى عثمان يكنى أبا عبد الرحمن عن ابن عوف وعوف الأعرابي وعنه أحمد وزهير بن حرب وبندار قال أبو حاتم صدوق قيل مات سنة ست ومائتين(م س) عبد الله بن حمزة المازني جار شعبة في عبد الرحمن بن أبي عبد الله(د) عبد الله بن أبي الحمساء بمهملتين مفتوحتين المعافري صحابي له حديث وعنه عبد الله بن شقيق فقط والصحيح أنه غير ابن أبي الجدعاء(ت) عبد الله بن حنطب المخزومي (٧) له حديث (٨) وعنه ابنه عبد المطلب قال الترمذي حديثه مرسل(د) عبد الله بن حنظلة بن أبي عامر عبد عمرو بن صيفي ابن زيد الأنصاري أبو عبد الرحمن المدني صحابي صغير عن عمرو عبد الله بن سلام وعنه إسماء بنت زيد بن الخطاب وضمضم بن جوش أصيب يوم الحرة له عنده فرد حديث(ع) عبد الله بن حنين مدني عن أبي أيوب ومولاه ابن عباس وعنه ابنه إبراهيم وخالد بن معدان وابن المنكدر وثقه ابن حبان مات في أول خلافة يزيد بن عبد الملك(د) عبد الله بن حوالة بفتح المهملة والواو الأزدي أبو حوالة (٩) نزل الأردن وقيل دمشق له أحاديث وعنه جبير بن نفير وعبد الله بن شقيق ومكحول قال الواقدي مات سنة ثمان وخمسين(د ت س) عبد الله بن خازم بمعجمتين السلمي أبو صالح (١٠) الأمير وأحد الأبطال افتتح (١١) طبس والتقى قازن في أربعة آلاف ومع قازن أربعون ألفا فقتل قازن وانهزم أصحابه قتل سنة إحدى وسبعين (١٢) رآه سعد بن عثمان الدشتكي(د) عبد الله بن خالد بن سعيد بن أبي مريم المدني عن أبيه وعنه يحيى بن محمد الجاري(د س) عبد الله بن

---

(١) خلاصة تذهيب تهذيب الكمال الخزرجي، صفي الدين ص/٥٠

خباب بمعجمة وموحدتين ابن الأرت المدني تابعي عن أبيه وأبي بن كعب وعنه عبد الرحمن بن أبزى من الصحابة وعبد الله بن الحرث بن نوفل قتلته الحرورية في أيام علي (١٣)(ع) عبد الله بن خباب الأنصاري النجاري مولاهم المدني عن أبي سعيد وعنه القاسم بن محمد مع تقدمه وابن إسحاق وثقه أبو حاتم(بخ ع أ) عبد الله بن خبيب بالضم مصغر الجهني المدني صحابي هامش(١) بح ق عبد الله بن الحسين بن عطاء بن يسار الهلالي المدني مولى ميمونة زوج النبي عن سهيل بن أبي صالح وشريك وعنه حاتم بن إسماعيل ومحمد بن فليح قال أبو زرعة ضعيف وقال ابن حبان لا يقبل من حديثه إلا ما وافق الثقات اه تهذيب وميزان وسقطت هذه الترجمة على المؤلف اه(٢) آخره زاي كما في التقريب اه(٣) قال أبو داود قيل كان يؤمن بالرجعة ولم يصحح اه تهذيب وميزان(٤) المسعودي هو عبد الرحمن بن عبد الله اه تهذيب(٥) وذكره ابن حبان في الثقات اه تهذيب(٦) وعنه أبو سعيد حاتم بن أحمد وأبو سليمان داود بن الوسيم البوشنجي اه تهذيب(٧) مختلف في صحبته اه تهذيب(٨) كذا في نسخة أخرى وفي التهذيب روى له الترمذي ووقع في روايته عن عبد العزيز بن المطلب عن أبيه عن جده عبد الله بن حنطب اه(٩) له صحبة اه تهذيب(١٠) يقال أن له صحبة اه تهذيب(١١) كذا في نسخة أخرى وفي التهذيب الطبسين وفي القاموس والطبس والطبسان بالتحريك كورتان بخراسان أعجمية اه(١٢) كذا في نسخة أخرى وفي التهذيب روى عنه سعد ابن عثمان الرازي الدشتكي وسعيد بن الأزرق اه(١٣) قال أحمد بن عبد الله العجلي هو من كبار التابعين ثقة اه تهذيب." [(١)]

"الشامي عن عبد الله بن حوالة وعنه ضمرة بن حبيب(د) عبد الله بن أبي زكريا الخزاعي أبو يحيى الشامي الفقيه عن أبي الدرداء وسلمان مرسلا وعن أم الدرداء ورجاء بن حيوة وعنه صفوان ابن عمرو والأوزاعي وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال أبو زرعة الدمشقي لم يلق أحدا من الصحابة وعنه قال ما مسست دينارا ولا درهما ولا اشتريت شيئا قط ولا بعته (١) قال ابن سعد ثقة مات سنة سبع عشرة ومائة(ع) عبد الله بن زمعة بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى الأسدي صحابي له حديث متفق عليه وعنه أبو بكر بن عبد الرحمن وعروة استشهد يوم الدار(مد ق) عبد الله بن زياد بن سليمان مولى أم سلمة أبو عبد الرحمن المدني عن مجاهد ومحمد بن كعب ونافع وعنه روح بن القاسم وبقية والوليد بن مسلم قال أحمد متروك قال البخاري سكتوا عنه (٢)(خ ت) عبد الله بن زياد الأسدي الكوفي أبو مريم عن علي وعمار وعنه أشعث بن أبي الشعثاء وثقه ابن حبان(ق) عبد الله بن زياد البحراني بفتح الموحدة البصري عن علي بن زيد بن جدعان وعنه عبد الله بن غالب (ق) عبد الله بن زياد عن أبي عبيدة بن عبد الله بن (٣) ربيعة وعنه محمد بن بكر مجهول ولعله البحرانيعبد الله بن أبي زياد في ابن الحكم(بخ ت س) عبد الله بن زيد بن أسلم المدني أبو محمد عن أبيه وعنه ابن المبارك وابن مهدي والقعنبي وثقه أحمد والقزاز (٤) وضعفه ابن معين وابن عدي(ع) عبد الله بن زيد بن عاصم الأنصاري المدني صحابي له أحاديث اتفقا على ثمانية وانفرد (خ) بحديث وعنه ابن أخيه (٥) عبادة بن حبيب وابن المسيب وواسع بن حبان قال الواقدي قتل **يوم الحرة**(عخ ع أ) عبد الله بن زيد بن عبد ربه بن زيد ابن الحرث الأنصاري الخزرجي الذي أرى النداء له حديث وعنه ابن المسيب وغيره قال يحيى بن بكير مات سنة اثنتين وثلاثين وصلى عليه عثمان(ع) عبد الله بن زيد بن

---

(١) خلاصة تذهيب تهذيب الكمال الخزرجي، صفي الدين ص/١٩٥

عمرو بن عامر الجرمي بجيم أبو قلابة بكسر القاف البصري أحد الأئمة نزل الشام عن عائشة في (م س) وعن عمر مرسلا وحذيفة وابن عباس وأبي هريرة ومعاوية وخلق وعنه مولاه أبو رجاء وقتادة وأيوب وخالد الحذاء وعاصم الأحول وخلق قال أيوب أبو قلابة من الفقهاء ذوي الألباب قال ابن سعد ثقة كثير الحديث قال خليفة مات بالشام سنة أربع ومائة وقيل سنة ست وقيل سنة سبع(ت ق) عبد الله بن زيد الأزرق عن عقبة بن عامر وعنه أبو سلام وثقه ابن حبان(خ د س) عبد الله بن سالم الأشعري الوحاظي بضم الواو أبو يوسف نزيل حمص عن محمد بن زياد وإبراهيم بن أبي عبلة وعنه أبو المغيرة وأبو مسهر قال يحيى بن حسان ما رأيت مثله ورماه أبو داود بالنصب وقال مات سنة تسع وسبعين ومائة وقال النسائي ليس به بأس له في (خ) فرد حديث(د عس ق) عبد الله ابن سالم وقيل ابن محمد بن سالم الزبيدي بالضم أبو محمد الكوفي المفلوج القزاز عن وكيع وإبراهيم ابن يوسف وعنه (د ق) وثقه أبو داود قال مطين مات سنة خمس وثمانين ومائتين(بخ م ع أ) عبد الله بن السائب بن أبي السائب صيفي بن عابد بموحدة ابن عبد الله بن عمر بن مخزوم المخزومي القارىء له سبعة أحاديث انفرد له (م) بحديث وعنه عطاء وابن أبي مليكة وقرأ عليه مجاهد وقيل توفي بمكة قبل ابن الزبير(بخ م ت) عبد الله بن السائب بن يزيد الكندي أبو محمد المدني عن أبيه وعنه ابن أبي ذئب قال ابن سعد ثقة مات سنة ست وعشرين ومائة(م س) عبد الله بن السائب الكندي أو الشيباني عن عبد الله بن معقل بن مقرن وعنه الأعمش والثوري وثقه ابن هامش(١) قال مسلم بن زياد كان له إخوة يكفونه اه تهذيب(٢) وقال ابن معين وغيره كان كذابا اه تهذيب(٣) كذا في نسخة أخرى وفي التهذيب زمعة اه(٤) معن بن عيسى اه تهذيب(٥) كذا في نسخة أخرى وفي التهذيب عباد بن تميم اه." [1]

"وسعيد بن منصور وخلائق قال ابن المبارك كتبت عن أربعة آلاف شيخ فرويت عن ألف قال ابن عيينة ابن المبارك عالم المشرق والمغرب وما بينهما وقال شعبة ما قدم علينا مثله وقال أبو إسحاق الفزاري ابن المبارك إمام وقال ابن معين ثقة صحيح الحديث وقال ابن مهدي كان يسيح وحده ولد ابن المبارك سنة ثمان عشرة ومائة ومات سنة إحدى وثمانين ومائة وترجمته كبيرة في الحلية لأبي نعيم وتاريخ الحاكم(خ د ق) عبد الله بن المثنى بن أنس بن مالك الأنصاري أبو المثنى البصري عن عمي أبيه موسى والنضر وعنه ابنه محمد وعبد الصمد بن عبد الوارث قال أبو حاتم صالح شيخ وقال النسائي ليس بالقوي (١)(خ د س ق) عبد الله بن أبي المجالد عن مولاه عبد الله بن أبي أوفى وعنه أشعث (٢) بن جابر وأبو إسحاق الشيباني له عشرة أحاديث وثقه ابن معين(ق) عبد الله بن محرر بمهملات كمعظم العامري الجزري قاضيها عن نافع والحكم ابن عتيبة وعنه بقية وعبد الرزاق قال البخاري منكر الحديث (٣)(بخ ت ق) عبد الله ابن محصن الأنصاري صحابي له حديث وعنه (٤) ابنه أبو سلمة(س) عبد الله بن محصن عن عمة له الأصح حصين بن محصن (٥)(خ م د س ق) عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان العبسي بموحدة مولاهم أبو بكر بن أبي شيبة الكوفي الحافظ أحد الأعلام وصاحب المصنف عن شريك وهشيم وابن المبارك وجرير بن عبد الحميد وابن عيينة وخلق وعنه (خ م د ق) وأبو زرعة وعثمان بن خر زاذ وأحمد بن علي المروزي وخلق قال أبو زرعة ما رأيت أحفظ منه وقال الخطيب كان متقنا حافظا صنف التفسير وغيره وقال نفطويه اجتمع في مجلسه نحو ثلاثين ألفا قال البخاري مات سنة خمس وثلاثين ومائتين(د س) عبد الله بن محمد

---

(١) خلاصة تذهيب تهذيب الكمال الخزرجي، صفي الدين ص/١٩٨

بن إسحاق الأذرمي بمعجمة ساكنة ثم مهملة أبو عبد الرحمن الموصلي عن جرير بن عبد الحميد وهشيم وعنه (د س) ووثقه(خ م د س) عبد الله بن محمد بن أسماء الضبعي بضم المعجمة وفتح الموحدة أبو عبد الرحمن البصري عن عمه جويرية ومهدي بن ميمون وطائفة وعنه (خ م د) ومحمد بن يحيى وثقه أبو حاتم قال أبو داود مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين(خ د ت) عبد الله بن محمد بن أبي الأسود البصري أبو بكر الحافظ عن خاله ابن مهدي ومالك وعنه (خ د) وعثمان بن خرزاذ قال ابن معين لا بأس به سمع من أبي عوانة وهو صغير قال الزيادي مات سنة ثلاث وعشرين ومائتين(خ م س) عبد الله بن محمد بن أبي بكر الصديق عن عائشة وعنه نافع وثقه النسائي قال مصعب قتل يوم الحرة(س) عبد الله بن محمد بن تميم الهاشمي مولاهم أبو حميد عن حجاج الاعور وأبي عاصم وعنه (س) ووثقة (ت) عبد الله بن محمد بن حجاج بن أبي عثمان الصواف أبو عثمان عن معاذ بن هشام وعبد الوهاب الثقفي وعنه (ت) مات سنة خمس وستين مائتين(س) عبد الله بن محمد بن الربيع الكرماني نزيل المصيصة عن جرير بن عبد الحميد وعباد بن العوام وعنه أبو حاتم والجوزجاني (٦) وثقه أبو حاتم(ق) عبد الله بن محمد بن رمح بضم الراء وسكون الميم ابن المهاجر المصري عن ابن وهب وطائفة وعنه (ق) توفي سنة خمسين ومائتينعبد الله بن محمد بن سالم في ابن سالم(س) عبد الله بن محمد بن صيفي المخزومي عن حكيم بن حزام وعنه صفوان ابن موهب وثقه ابن حبان(خ ت) عبد الله بن محمد بن عبد الله الجعفي أبو جعفر البخاري الحافظ (٧) المسندي بفتح النون عن ابن عيينة وفضيل بن عياض ومعتمر بن سليمان وعنه هامش(١) وذكره ابن حبان في الثقات وقال ربما أخطأ اه تهذيب(٢) كذا في نسخة أخرى وفي التهذيب أشعث بن أبي الشعثاء واسمه سليم لا جابر اه(٣) وقال الفلاس وأبو حاتم والدارقطني متروك اه تهذيب(٤) كذا في نسخة أخرى وفي التهذيب وعنه ابنه سلمة ابن عبد الله اه(٥) وذكره ابن حبان فيمن اسمه عبيد الله اه تهذيب(٦) الجوزجاني اسمه ابراهيم ابن يعقوب اه تهذيب(٧) في التذكرة لقب بذلك لاعتنائه بالأحاديث المسندة وفي التهذيب لأنه كان يطلب المسندات ويرغب عن المراسيل والمقاطيع اه." (١)

"مجهول(خ م د ت س) عبد الله بن مسلمة بن قعنب القعنبي بفتح أوله والنون بعد المهملة الساكنة الحرثي أبو عبد الرحمن المدني نزيل البصرة أحد الأعلام في العلم والعمل عن مالك الموطأ وغيره وعن أفلح بن حميد وشعبة وخلق وعنه (خ م د) وعبد بن حميد وأبو زرعة وأبو حاتم وقال ثقة حجة لم أر أخشع منه وأعلم مالك بقدومه فقال قوموا إلى خير أهل الأرض وقال عمرو بن علي كان مجاب الدعوة قال ابن سعد كان عابدا فاضلا قال أبو داود مات سنة إحدى وعشرين ومائتين قال بعضهم بمكة(م د) عبد الله بن المسيب بن أبي السائب المخزومي العابدي بموحدة عن عبد الله بن السائب وعنه ابن أبي مليكة له عندهما فرد حديث وقرناه بآخر(د) عبد الله بن المسيب القرشي مولاهم أبو السوار المصري عن الضحاك بن شرحبيل وعنه ابن وهب وثقه ابن حبان(بخ) عبد الله بن مضارب بمعجمة ثم مهملة بعد الألف عن العريان بن الهيثم وعنه الأسود (١) بن سنان(م د ت ق) عبد الله بن مطر البصري أبو ريحانة عن سفينة وابن عباس وعنه وهيب (٢) بن الورد وبشر بن المفضل قال ابن عدي لا أعرف له حديثا منكرا (٣)(د ت) عبد الله بن مطرف بن عبد الله بن الشخير العامري أبو جزء بفتح الجيم (٤) عن أبي (٥) بردة وعنه حميد بن هلال قيل مات سنة سبع وثمانين(س) عبد الله

---

(١) خلاصة تذهيب تهذيب الكمال الخزرجي، صفي الدين ص/٢١٢

بن المطلب بن عبد الله بن حنطب المخزومي عن أنس وعنه عمرو بن أبي عمرو (٦)(بخ م) عبد الله بن مطيع ابن الأسود القرشي العدوي من أولاد الصحابة عن أبيه وعنه ابنه إبراهيم والشعبي قال الزبير كان جلدا شجاعا قتل مع ابن الزبير (٧)(مد) عبد الله بن مطيع الصواب الحكم بن الصلت عن محمد بن عبد الله بن مطيع(م سي) عبد الله بن مطيع بن راشد البكري أبو محمد النيسابوري نزيل بغداد عن إسماعيل بن جعفر وهشيم وطائفة وعنه (م سي) قال الخطيب ثقة مات سنة سبع وثلاثين ومائتين(ت ق) عبد الله بن معاذ بن نشيط الصنعاني عن يونس (٨) وعنه إبراهيم بن المنذر ومحمد بن يحيى العدني وثقه ابن معين (٩)(ق) عبد الله بن معانق بكسر النون كمضارب الأشعري عن أبي مالك وعنه بشر بن (١٠) عبد الله وثقه ابن حبان (١١) والعجلي وأما الدارقطني فقال لا شيء مجهول(د ت ق) عبد الله بن معاوية بن موسى بن أبي غليظ نشيط بن مسعود بن أمية بن خلف الجمحي أبو جعفر البصري عن حماد بن سلمة ومهدي ابن ميمون وطائفة وعنه (د ت ق) وثقه الترمذي وابن حبان قال موسى بن هارون مات سنة ثلاث وأربعين ومائتين وقد نيف على المائة(د) عبد الله بن معاوية الغاضري بمعجمتين بينهما ألف القيسي صحابي له حديث وعنه جبير بن نفير(م د س ق) عبد الله بن معبد بن العباس الهاشمي عن عمه عبد الله وعنه ابنه إبراهيم وثقه أبو زرعة له عندهم فرد حديث(م ع أ) عبد الله ابن معبد الزماني بكسر الزاي (١٢) عن أبي قتادة وأبي هريرة وعنه قتادة وثابت وثقه النسائي(خ م مد ت س ق) عبد الله بن معقل بن مقرن الكوفي عن أبيه وعنه الشعبي وأبو إسحاق قال العجلي ثقة من خيار التابعين(ق) عبد الله بن معقل عن يزيد الرقاشي وعنه (١٣) يونس بن عبيد(س) عبد الله بن معية بضم أوله وفتح المهملة والتحتانية أو عبيد الله أو عبيد السوائي ولد في حياة النبي وروى عنه وعنه إبراهيم بن ميسرة وأثنى عليه(ع) عبد الله بن مغفل بمعجمة وفاء كمعظم بن عبد نهم بن عفيف بن أسحم هامش(١) كذا في نسخة أخرى وفي التهذيب ابن شيبان وهو الصحيح كما مر اه(٢) كذا في نسخة أخرى وفي التهذيب ابن خالد اه(٣) وذكره ابن حبان في الثقات وقال ربما أخطأ اه تهذيب(٤) وسكون الزاي وبعدها همزة وهو الصحيح وكذا يرويه أهل اللغة وأهل الحديث يقولونه بكسر الجيم وسكون الزاي وبعدها تحتية مثناة قاله الدارقطني وقال عبد الغني بفتح الجيم وكسر الزاي وبعدها ياء اه من جامع الأصول(٥) كذا في نسخة أخرى وفي التهذيب أبي برزة الأسلمي اه(٦) قال سعيد بن أبي سلمة شيخ ضعيف وإنما أخرجناه للزيادة في الحديث اه تهذيب(٧) وكان على قريش **يوم الحرة** ففر واختبأ عند امرأة في رف لها وجرت له قصة وهو الذي يقول(أنا الذي فررت **يوم الحرة** ... والشيخ لا يفر غير مره لأجزين كرة بفرة) اه تهذيب(٨) يونس هو ابن يزيد اه(٩) وكان عبد الرزاق يكذبه وقال أبو حاتم وهو شيخ وقال مسلم ابن الحجاج ثقة صدوق وقال أحمد رأيته بمكة ولم أكتب عنه شيئا اه تهذيب(١٠) كذا في نسخة أخرى وفي التهذيب ابن عبيد الحضرمي اه(١١) ليس للعجلي توثيق في التهذيب هنا وذكره ابن حجر في التقريب اه(١٢) وتشديد الميم نسبة إلى زمان بن مالك كما في القاموس اه(١٣) كذا في نسخة أخرى وفي التهذيب وعنه نوح بن قيس الحداني اه." [(١)]

"بالبصرة عن أبيه وعنه ابن سيرين وابن عون وجماعة وثقه ابن حبان قال خليفة توفي بعد الثمانين(ق) عبد الرحمن بن بهمان بسكون الهاء عن جابر وعنه عبد الله بن عثمان بن خيثم قال ابن المديني لا نعرفه (١)(د س) عبد الرحمن بن

---

(١) خلاصة تذهيب تهذيب الكمال الخزرجي، صفي الدين ص/٢١٥

بوذية بضم أوله وبعد الواو (٢) معجمة مفتوحة ثم تحتانية الصنعاني عن طاوس وعنه عبد الرزاق(ع أ) عبد الرحمن بن البيلمان بفتح الموحدة ثم تحتانية ساكنة وفتح اللام مولى عمر عن ابن عباس وعمرو بن عبسة وعنه ابنه محمد وزيد بن أسلم قال أبو حاتم لين ووثقه ابن حبان وقال الحافظ عبد العظيم لا يحتج به(بخ ع أ) عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان العنسي بنون أبو عبد الله الدمشقي الزاهد عن (٣) خالد بن معدان وعمرو بن شعيب وعنه بقية والوليد بن مسلم قال أحمد لم يكن بالقوي وقال يعقوب بن شيبة كان رجل صدق وقال دحيم ثقة يرمى بالقدر مات سنة خمس وستين ومائة(ق) عبد الرحمن بن ثابت بن الصامت الأنصاري المدني عن أبيه وعنه ابنه عبد الله وثقه ابن حبان(صد) عبد الرحمن بن ثابت الأشهلي عن عباد بن بشر مجهول ويحتمل أن يكون الذي قبله (٤)(خ ع أ) عبد الرحمن بن ثروان الأودي أبو قيس الكوفي عن عمرو بن ميمون وعنه أبو إسحاق ومحمد بن جحادة وثقه ابن معين والعجلي وقال أحمد مخالف مات سنة عشرين ومائة(ق) عبد الرحمن بن ثعلبة بن عمرو بن عبيد الأنصاري المدني عن أبيه وعنه يزيد بن أبي حبيب(ع) عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله الأنصاري أبو عتيق المدني عن أبيه وعنه سليمان بن يسار وثقه النسائي(د) عبد الرحمن بن جابر بن عتيك عن أبيه وعنه صخر بن إسحاق مجهول له فرد حديث(بخ م ع أ) عبد الرحمن بن جبير بن نفير الحضرمي أبو حميد الشامي عن أبيه وأنس وعنه يزيد بن خمير وإسماعيل بن عياش في (د) قال الذهبي ما أظن أنه لقيه وثقه أبو زرعة والنسائي وابن سعد قال وبعضهم يستنكر حديثه مات سنة ثماني عشرة ومائة(م د ت س) عبد الرحمن بن جبير مولى قريش الفقيه المؤذن الفرضي عن أبي ذر مرسلا وعن عبد الله بن عمرو وعنه بكر بن سوادة وثقه النسائي قال ابن يونس مات سنة سبع وتسعين له عندهم أربع أحاديث(بخ) عبد الرحمن بن جدعان عن ابن عمر في ابن محمد(د) عبد الرحمن بن جرهد عن أبيه وعنه ابنه زرعة (٥)(بخ ع أ) عبد الرحمن ابن جوشن بفتح الجيم المعجمة بينهما واو ساكنة الغطفاني البصري عن أبي بكرة وعنه ابنه عيينة فقط وثقه أبو زرعة(بخ ع أ) عبد الرحمن بن الحرث بن عبد الله بن عياش بمعجمة ابن عبد الله ابن أبي ربيعة المخزومي أبو الحرث المدني عن أخيه عبد الله وطاوس وعنه ابنه المغيرة وابن إسحاق قال النسائي ليس بالقوي (٦) قيل مات سنة ثلاث وأربعين ومائة(خ ع أ) عبد الرحمن ابن الحرث بن هشام بن المغيرة المخزومي أبو محمد المدني عن عمر وعثمان وعلي وكان من كتاب المصحف وعنه بنوه أبو بكر وعكرمة والمغيرة قال ابن سعد له رؤية ووثقه العجلي مات سنة ثلاث وأربعين(ق) عبد الرحمن بن الحرث لزرقى صوابه المخزومي (س) عبد الرحمن بن الحرث السلمي عن أبي قتادة المحفوظ عبد الرحمن بن الحباب(خت) عبد الرحمن بن حاطب بن أبي بلتعة من أولاد الصحابة عن أبيه وعنه ابنه يحيى وثقه ابن سعد (٧) قال المدائني مات سنة ثمان وستين (٨)(س) عبد الرحمن بن الحباب بموحدتين وضم أوله الأنصاري السلمي بفتح اللام عن أبي قتادة وعنه بكير بن الأشج وثقه ابن حبان(د ت ق) عبد الرحمن بن حبيب بن أردك المخزومي هامش(١) وذكره ابن حبان في الثقات اه تهذيب(٢) كذا في نسخة أخرى وفي التهذيب والتقريب بوذوية بضم المعجمة بعدها واو أخرى اه(٣) ليس في التهذيب خالد بن معدان بل فيه ابن شهاب وابن عجلان وغيرهما اه(٤) وعنه حصين بن عبد الرحمن

الأشهلي اه تهذيب(٥) وفي إسناد حديثه اختلاف كثير اه تهذيب(٦) وقال ابن معين صالح وقال أبو حاتم شيخ وقال ابن سعد كان ثقة اه(٧) وابن معين والعجلي اه تهذيب(٨) وقيل قتل يوم الحرة سنة ثلاث وستين اه." (١)

"(من اسمه عمارة)(ز ع أ) عمارة بن أكيمة بهمزة مضمومة الليثي أبو الوليد المدني عن أبي هريرة وعنه الزهري قال أبو حاتم (١) صالح الحديث مات سنة إحدى ومائة(س) عمارة بن بشر الدمشقي عن الأوزاعي وعنه نصير بن الفرج وجماعة (٢)(بخ د ق) عمارة بن ثوبان حجازي عن أبي الطفيل وعنه ابن أخيه جعفر بن يحيي بن ثوبان وثقه ابن حبان(عخ ت ق) عمارة بن جوين بضم الجيم العبدي أبو هارون البصري عن أبي سعيد وابن عمر وعنه سفيان والحمادان قال الدارقطني يتلون خارجي وشيعي وضعفه شعبة وكذبه الجوزجاني قال ابن قانع مات سنة أربع وثلاثين ومائة(ع أ) عمارة بن حديد بفتح المهملة الأولى وكسر الثانية البجلي عن صخر الغامدي وعنه يعلى بن عطاء وثقه ابن حبان وقال أبو حاتم مجهول(سي) عمارة بن أبي حسن المازني المدني تابعي وقال ابن عبد البر له صحبة فوهم عن أبيه وعنه ابنه يحيى(خ ع أ) عمارة بن أبي حفصة نائب أوله نون الأزدي العتكي مولاهم أبو روح البصري عن أبي مجلز وأبي عثمان النهدي وعنه شعبة وابن علية وثقه أحمد قال خليفة مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة(ع أ) عمارة بن خزيمة بن ثابت الأوسي المدني عن أبيه وعثمان بن حنيف وعنه الزهري وأبو جعفر الخطمي (٣) وابن أبي يحيي وثقه (٤) ابن سعد قال ابن أبي عاصم مات سنة خمس ومائة(م د ت س) عمارة بن روية بضم المهملة وفتح الهمزة بعدها تحتانية ثم موحدة الثقفي (٥) أبو زهير له تسعة أحاديث انفرد له (م) بحديثين وعنه ابنه أبو بكر وأبو إسحاق السبيعي(بخ د ت ق) عمارة بن زاذان الصيدلاني أبو سلمة البصري عن علي بن الحكم ومكحول وعنه عبد الله بن نمير وعارم روى عبد الله بن أحمد عن أبيه ثقة وقال الأثرم عنه يروي مناكير وقال الدارقطني ضعيف قال أبو داود حج تسعا وخمسين حجة(ت) عمارة ابن زعكرة بفتح أوله والكاف بينهما مهملة ساكنة الكندي أبو عدي الحمصي صحابي له حديث وعنه الحرث بن محمد الأشعري عمارة بن السمط في عامر(ت سي) عمارة بن شبيب السبئي بفتح المهملة والموحدة ذكره عبد الغني في الصحابة وقال ابن حبان من زعم أن له صحبة فقد وهم وعنه أبو عبد الرحمن الحبلي (د) عمارة بن أبي الشعثاء عن سنان بن قيس وعنه بقية مجهول(ت ق) عمارة ابن عبد الله بن صياد بفتح المهملة والتحتانية الأنصاري أبو أيوب المدني عن جابر وعنه الضحاك بن عثمان ومالك وثقه النسائي قال ابن سعد مات في خلافة مروان بن محمد(د) عمارة بن عبد الله بن طعمة (٦) المدني عن ابن المسيب وعنه ابن إسحاق وثقه ابن حبان(عس) عمارة بن عبد الكوفي عن علي وعنه أبو إسحاق فقط قال أحمد مستقيم الحديث وقال أبو حاتم لا يحتج به (٧)(س) عمارة ابن عثمان بن حنيف الأنصاري المدني عن (٨) أبي بن كعب وعنه أبو حازم وثقه أحمد قتل مع ابن الزبير سنة ثلاث وسبعين(د ق) عمارة بن عمرو بن حزم عن (٩) أبيه وعنه ابنه محمد وغيره قتل يوم الحرة(ع) عمارة بن عمير التيمي الكوفي عن علقمة وعنه حبيب بن أبي ثابت وثقه النسائي قال ابن المديني له نحو ثمانين حديثا قال ابن سعد توفي في خلافة سليمان(بخ د) عمارة بن غراب بضم المعجمة اليحصبي عن عمة له وعنه عبد الرحمن الإفريقي قال أحمد ليس بشيء ووثقه غيره (١٠)(خت م ع أ) عمارة بن غزية بفتح أوله وكسر الزاي بعدها تحتانية ثقيلة

---

(١) خلاصة تذهيب تهذيب الكمال الخزرجي، صفي الدين ص/٢٢٥

ابن الحرث بن عمرو الأنصاري المازني المدني عن أنس وعباد بن تميم وعنه يونس بن يزيد وسليمان بن بلال وثقه أحمد وأبو زرعة قال ابن سعد مات سنة أربعين ومائة(ع) عمارة بن القعقاع الضبي عن أبي زرعة هامش(١) لفظ التهذيب صحيح الحديث اه(٢) سمع منه يوسف بن سعيد بن مسلم المصيصي سنة ومائتين اه تهذيب(٣) ليس هذا في التهذيب وإنما فيه يحيى بن عبد الله ابن عبد الرحمن بن سعيد بن زرارة اه(٤) ليس في التهذيب ذكر توثيق ابن سعد له بل فيه وثقه النسائي اه(٥) له صحبة اه تهذيب(٦) كذا في نسخة أخرى وفي التهذيب المزني اه(٧) وذكره ابن حبان في الثقات اه تهذيب(٨) كذا في نسخة أخرى وفي التهذيب عن خزيمة ابن ثابت وعنه أبو جعفر الخطمي اه نقله المؤلف وهم ولعله انتقل نظره إلى الترجمة التي بعد فنقلها جميعها هنا ولم يذكر له في التهذيب وفاة اه(٩) عبارة التهذيب عن أبي بن كعب وعنه أبو حازم وثقه العجلي قال ابن خياط قتل يوم الحرة سنة ثلاث وستين وقال يعقوب بن محمد الزهري قتل مع ابن الزبير سنة ثلاث وسبعين اه تهذيب(١٠) في التهذيب وثقه ابن حبان اه." (١)

"ابن أبي صالح وعنه أحمد ومسدد وأحمد بن منيع وثقه ابن معين والدارقطني وقال أبو حاتم لين وقال أحمد ثقة مات سنة إحدى وثمانين ومائة(د تم س ق) قرثع بمثلثة بعد المهملة كجعفر الضبي الكوفي عن عمر وسلمان وعنه سهم بن منجاب وعلقمة بن قيس له عندهم حديث(م ع أ) قرفة بكسر أوله (١) ابن بهيس بضم الموحدة وفتح الهاء العدوي أبو الدهماء البصري عن سمرة وعنه حميد بن هلال وثقه ابن معين(د ت س) قسامة بن زهير التميمي المازني البصري عن أبي هريرة وعنه قتادة وعوف الأعرابي قال العجلي تابعي ثقة(د) قشير بمعجمة مصغر ابن عمرو عن بجالة بن عبدة وعنه داود بن أبي هند وثقه ابن حبان(بخ م ع أ) القعقاع بن حكيم الكناني المدني عن ابن عمر وجابر وعنه سعيد المقبري وزيد بن أسلم وثقه أحمد وابن معين(م د س) قعنب بسكون العين ثم نون آخره موحدة التميمي الكوفي عن علقمة بن مرثد وعنه ابن عيينة ووثقه له في (م) حديث(بخ) قنان بالفتح ونونين ابن عبد الله عن زر وعنه عبد الواحد ابن زياد وثقه ابن معين (٢)(س) قهيد مصغر ابن مطرف الغفاري عن أبي هريرة وعنه يزيد بن الهاد وثقه ابن حبان والله أعلم (٣)- حرف الكاف-(من اسمه كامل)(ل) كامل بن طلحة الجحدري أبو يحيى البصري نزيل بغداد عن حماد بن سلمة ومالك وعنه (ل) وقال رميت بكتبه وسمعت أحمد يثني عليه وثقه ابن حبان والدارقطني (٤) قال البغوي مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين(د ت ق) كامل بن العلاء التميمي السعدي أبو العلاء الكوفي عن أبي صالح السمان وعطاء وعنه وكيع وزيد بن الحباب وثقه ابن معين وقال ابن عدي في بعض رواياته أشياء أنكرتها وأرجو أنه لا بأس به (٥)(ت) (٦) كامل بن النواء بفتح النون المشددة أو ابن نافع أبو إسماعيل التيمي مولاهم الكوفي عن أبي جعفر (٧) وعنه ابن عيينة ضعفه أبو حاتم (٨)(د ت) كامل أبو العلاء في ابن العلاء(من اسمه كثير)(س) كثير بن أفلح مولى أبي أيوب المدني عن عثمان وزيد بن ثابت وعنه ابن سيرين والزهري وثقه النسائي قتل يوم الحرة(ع أ) كثير بن جمهان السلمي أو الأسلمي أبو جعفر الكوفي عن أبي هريرة وعنه عطاء بن السائب وليث بن أبي سليم وثقه ابن حبان (٩) له عندهم حديث(بخ ت) كثير بن الحرث الحميري الدمشقي عن القاسم بن عبد الرحمن وعنه أرطاة بن المنذر ومعاوية بن صالح وثقه ابن حبان (١٠)(ت ق) كثير بن زاذان النخعي الكوفي عن

---

(١) خلاصة تذهيب تهذيب الكمال الخزرجي، صفي الدين ص/٢٨٠

عاصم بن ضمرة وعنه حفص بن سليمان الغاضري قال أبو زرعة مجهول له عندهما حديث(د ت ق) كثير بن زياد الأزدي العتكي أبو سهل البصري البرساني نزيل بلخ عن أبي العالية وعنه حماد بن زيد وجعفر بن سليمان وثقه ابن حبان والنسائي (١١)(ز د ت ق) كثير ابن زيد الأسلمي ثم (١٢) التميمي مولاهم أبو محمد المدني ابن ماقبة بفتح القاف والموحدة عن سعيد المقبري ونافع وعنه مالك وحماد بن زيد قال أبو زرعة صدوق فيه لين قال الذهبي توفي بعد الخمسين ومائة(س) كثير بن السائب عن أبناء قريظة وعنه عمارة ابن خزيمة بن ثابت (١٣)(ق) كثير بن سليم الضبي أبو سلمة المدائني عن أنس وعنه أبو تميلة يحيى بن واضح قال أبو حاتم منكر الحديث (١٤)(خ م د ت ق) كثير بن شنظير بكسر المعجمتين بينهما نون ساكنة الأزدي هامش(١) وسكون الراء اه تقريب وقوله بهيس في التهذيب وقيل نهيش وقيل بيهس اه تهذيب(٢) وقال السنائي ليس بالقوي اه تهذيب(٣) بهامش الأصل ما لفظه في حرف القاف ثمانية عشر صحابيا فالجملة أربعمائة وستة عشر اه(٤) وأحمد وقال أبو حاتم لا بأس به اه تهذيب(٥) وقال النسائي ليس بالقوي وقال في موضع آخر ليس به بأس توفي قريبا من سنة ستين ومائة اه تهذيب وميزان(٦) هذه الترجمة ليست في التهذيب والميزان فيمن اسمه كامل وإنما ثبتت فيهما فيمن اسمه كثير الآتي بعدو لعله الصواب اه(٧) أبو جعفر هو محمد بن علي بن الحسين اه تهذيب(٨) والنسائي وذكره ابن حبان في الثقات اه تهذيب(٩) وقال أبو حاتم شيخ يكتب حديثه اه تهذيب(١٠) وقال أبو حاتم صالح الحديث اه تهذيب(١١) وأبو حاتم وابن معين اه تهذيب(١٢) في نسخة أخرى التيمي وفي التهذيب السهمي اه(١٣) قال الذهبي في الميزان كثير بن السائب تابعي حجازي تفرد عنه عمارة بن خزيمة لا يتحقق من ذا اه واضطرب كلام المزي فيه اه(١٤) وضعفه النسائي وغيره اه." (١)

"عبادة وخلق ذكر عبد الغني أن (س) روى عنه قال المزي لم أقف على ذلك قال أبو بكر الخلال أبو أمية رجل رفيع القدر جدا كان إماما في الحديث مقدما في زمانه (١) وقال ابن حبان أخطأ في أحاديث حدث بها من حفظه فلا يعجبني الاحتجاج إلا بما حدث من كتابه وقال الحاكم صدوق كثير الوهم قال ابن المنادى مات سنة ثلاث وسبعين ومائة(د ت س) محمد بن إبراهيم بن مسلم ابن مهران القرشي مولاهم الكوفي أو البصري عن جده وعنه شعبة ويحيى القطان قال ابن معين ليس به بأس (٢) له عندهم حديثان(ق) محمد بن إبراهيم بن المطلب بن أبي وداعة السهمي أبو عبد الله المدني عن أبيه وموسى بن عبد الله المخزومي وعنه إبراهيم بن المنذر وثقه ابن حبان(ت ق) محمد بن إبراهيم الباهلي عن محمد بن يزيد العبدي وعنه جهضم اليمامي مجهول(مد) محمد بن إبراهيم عن منصور بن سلمة وعنه (مد) قال ابن عساكر هو الأسباطي مات الأسباطي سنة ست وأربعين ومائتين قال أبو الحجاج ما أخلقه أن يكون أبا مية (٣) ويحتمل أن يكون محمد بن إبراهيم بن يحيى بن (٤) حماد المنقري أبو بكر البغدادي إن كان أدرك أبا سلمة وقد وثقه ابن خراش وقال ابن عقدة مات سنة ست وسبعين ومائتين بطريق مكة(بخ) محمد بن إبراهيم اليشكري البصري عن جدته أم كلثوم وعنه عارم وثقه ابن حبان(س) محمد بن إبراهيم عن أبي هريرة وعنه يحيى بن أبي كثير وقيل يحيى عن يعقوب بن إبراهيم وقيل عن محمد بن إبراهيم التيمي عن يعقوب أو ابن يعقوب عن أبي هريرة وابن يعقوب هو عبد الرحمن بن يعقوب والد العلاء وهو الصواب قاله

---

(١) خلاصة تذهيب تهذيب الكمال   الخزرجي، صفي الدين ص/٣١٩

النسائي(سي) محمد بن أبي بن كعب الأنصاري عن أبيه وعثمان وعنه بسر بن سعيد وثقه ابن حبان قتل **يوم الحرة**محمد بن اتش في ابن الحسنمحمد بن أحمد بن أبي الثبج في ابن عبد الله(فق) محمد بن أحمد بن الجراح الجوزجاني بضم الجيم الأول أبو عبد الرحيم نزيل نيسابور عن أبيه وروح بن عبادة وطبقتهما وعنه (فق) قال ابن حبان كان صاحب سنة وخير وفضل قال أبو عمرو المستملي مات سنة خمس وأربعين ومائتين(س) محمد بن أحمد بن جعفر بن الحسن الذهلي أبو العلاء الكوفي الوكيعي نزيل مصر عن أحمد وعلي وطبقتهما وعنه (س) قاله عبد الغني قال المزي لم أقف على ذلك قال ابن يونس كان ثقة ثبتا توفي سنة ثلثمائة(ت) محمد بن أحمد بن حسين بن مدويه القرشي أبو عبد الرحمن الترمذي عن جعفر بن عون والواقدي وطبقتهما وعنه (ت) وغيره (٥)(م د) محمد بن أحمد بن أبي خلف السلمي مولاهم أبو عبد الله البغدادي إمام مسجد أبي معمر القطيعي بفتح القاف عن ابن عيينة وأبي خالد الأحمر وطائفة وعنه (مد) وطائفة قال أبو حاتم ثقة صدوق قال موسى بن هارون توفي سنة ست وثلاثين ومائتين(س ق) محمد بن أحمد بن محمد بن الحجاج القرشي الكريزي بضم الكاف وفتح المهملة مولاهم أبو يوسف الصيدلاني الرقي الجزري الحافظ عن ابن عيينة ومحمد بن سلمة وجماعة وعنه (س ق) وأبو حاتم قال صدوق قيل توفي سنة ست وأربعين ومائتين(م ت س) محمد بن أحمد بن نافع العبدي أبو بكر بن نافع البصري عن المعتمر وجماعة وغندر وابن مهدي وطبقتهم وعنه (م ت س) وجماعة مات بعد الأربعين ومائتينمحمد بن أحمد بن يزيد القرشي الجمحي أبو يونس المدني المفتي عن إسماعيل بن أبي أويس وجماعة من المدنيين (٦)محمد بن أحمد بن أنس القرشي أبو عبد الله النيسابوري عن أبي عاصم النبيل روى (د) عن محمد بن أحمد القرشي عن الحميدي قال المزي الظاهر هامش(١) وقال الآجري عن أبي داود ثقة اه تهذيب(٢) وكذا قال الدارقطني وقال ابن عدي ليس له من الحديث لا يسير لا يتبين فيه صدقه من كذبه اه تهذيب(٣) الطرسوسي اه تهذيب(٤) كذا في نسخة أخرى وفي التهذيب ابن جناد اه(٥) وذكر ابن حبان في الثقات اه تهذيب(٦) وعنه ابن أبي حاتم وغيره وقال صدوق اه تهذيب." (١)

"المديني وأبو كريب وعبد بن حميد وهارون (١) وثقه ابن معين قال البخاري مات سنة ثلاث ومائتين(د ت س) محمد بن بكار بن بلال العاملي أبو عبد الله قاضي دمشق ومفتيها عن موسى ابن علي بن رباح والليث ويحيى بن حمزة وعنه ابناه حسن (٢) وهارون ومحمد بن يحيى وأبو حاتم وقال صدوق قال ابنه الحسن مات سنة ست عشرة ومائتين ومولده سنة اثنتين وأربعين ومائة(م د) محمد بن بكار بن الريان بتحتانية الهاشمي مولاهم أبو عبد الله البغدادي عن قيس بن الربيع ومحمد بن طلحة بن مصرف وفليح وابن المبارك وعنه (م د) وأبو زرعة وقال ابن معين لا بأس به ووثقه هو والدارقطني (٣) قال البغوي مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين(خ م د) محمد بن بكار بن الزبير (٤) العيشي بتحتانية الصيرفي البصري عن ابن عيينة ومروان بن معاوية ويزيد بن زريع وجماعة وعنه (خ (٥) م د) وآخرون قال مطين مات سنة سبع وثلاثين ومائتين(ع) محمد ابن بكر بن عثمان البرساني بضم الموحدة قبل المهملتين الأزدي أبو عثمان البصري عن ابن جريج وسعيد بن أبي عروبة ويونس الأيلي وجماعة وعنه ابن المديني وابن راهويه وابن معين وخلق وثقه أبو داود وابن سعد (٦) وقال مات سنة ثلاث ومائتين له في (خ) حديثان(د) محمد بن أبي بكر بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان العبسي بموحدة الحافظ عن

---

(١) خلاصة تذهيب تهذيب الكمال   الخزرجي، صفي الدين ص/٣٢٥

يحيى بن يعلى وعنه (د) موثق(خ م س) محمد بن أبي بكر بن علي بن عطاء بن مقدم المقدمي أبو عبد الله البصري عن حماد بن زيد وأبي عوانة ويزيد بن زريع ومعتمر بن سلميان وطائفة وعنه (خ م) وأبو زرعة ووثقه (٧) قال البخاري توفي سنة أربع وثلاثين ومائتين(خ م س ق) محمد بن أبي بكر بن عوف الثقفي الحجازي عن أنس وعنه موسى بن عقبة ومالك وشعبة وثقه النسائي له في (خ م) فرد حديث(ع) محمد ابن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم النجاري الحزمي بإسكان الزاي أبو عبد الملك قاضي المدينة عن أبيه وعمرة بنت عبد الرحمن وعنه شعبة والسفيانان وثقه النسائي قال الواقدي مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة(س ق) محمد بن أبي بكر الصديق التيمي أبو القاسم المدني ولد في حياة النبي في حجة الوداع وأرسل روى عن أبيه وعنه ابنه القاسم قال الذهبي وكان أحد من ألب على عثمان واقتحم الدار وشارك وقيل قال له عثمان رضي الله عنه يا ابن أخي لو رآك أبوك في هذا المقام لساءه ففطن وولى ثم انضم إلى علي فكان من كبار أحزابه وشهد معه الجمل ثم قتل بمصر (٨) سنة ثمان وثلاثين سامحه الله تعالى(خ) محمد بن بكير الحضرمي أبو الحسين البغدادي عن ابن وهب والدراوردي وهشيم ذكر عبد الغني أن (خ) روى عه قال المزي لم أقف على روايته عنه وثقه ابن حبان (٩)(بخ د ق) محمد بن بلال الكندي أبو عبد الله البصري التمار عن همام بن يحيى وغيره وعنه (بخ) وجماعة قال ابن عدي له غرائب وأرجو أنه لا بأس به (١٠)(ت) محمد بن ثابت بن أسلم البناني عن أبيه وعمرو بن دينار وجماعة وعنه عبد الصمد بن عبد الوارث وجماعة ضعفه أبو داود وغيره(ت) محمد بن ثابت بن سباع بكسر المهملة عن عائشة وعنه ابن عمه سباع ابن ثابت وثقه ابن حبان(بخ) محمد بن ثابت بن شرحبيل العبدري أبو مصعب عن أبي هريرة وابن عمر وعنه ابناه مصعب وإبراهيم وثقه ابن حبان(د سي) محمد بن ثابت بن قيس بن شماس الأنصاري حنكه النبي وسماه عن أبيه وسالم مولى أبي حذيفة وعنه ابناه يوسف وإسماعيل والزهري وثقه ابن حبان قتل يوم الحرة(د ق) محمد بن ثابت العبدي هامش(١) هرون هو ابن عبد الله اه تهذيب(٢) كذا في نسخة أخرى وفي التهذيب مروان اه(٣) وقال صالح جزرة صدوق يحدث عن الضعفاء اه تهذيب(٤) منسوب إلى عائش ابن مالك بن تيم الله بن ثعلبة ويقال في النسبة إليه العائشي والعيشي كذا في جامع الأصول وتقدم الكلام فيه مستوفى عند ترجمة أمية ابن بسطام اه(٥) ليس في التهذيب أنه روى عنه (خ) اه(٦) وابن معين والعجلي اه تهذيب(٧) وقال ابن معين صدوق وقال أبو حاتم صالح الحديث محله الصدق اه تهذيب(٨) قتله معاوية بن حديج اه تهذيب(٩) ويعقوب بن شيبة وقال أبو حاتم صدوق عندي يغلط أحيانا توفي بعد العشرين ومائتين اه تهذيب(١٠) وقال الاجري سألت أيادا ودعنه فقال ما سمعت الأخيرا اه تهذيب." (١)

"(د) محمد بن علي القرشي الهاشمي عن نعيم المجمر هو إن شاء الله تعالى أبو جعفر الباقر(ت) محمد ابن عمار بن حفص بن عمر بن سعد القرظ أبو عبد الله المؤذن (١) المدني كشاكش بكافين ومعجمتين عن جده لأمه محمد بن عمار بن سعد وعنه سعيد بن منصور وثقه ابن المديني (٢)(ت) محمد بن عمار بن سعد القرظ عن (٣) أبيه وعنه ابنه عبد الله وثقه ابن حبان(د) محمد بن عمار بن ياسر العنسي بنون عن أبيه وعنه ابنه مسلمة وقيل سلمة قيل أن المختار أمره أن يحدث بحديث كذب فأبى فقتله (٤)(ع أ) محمد بن عمارة بن عمرو بن حزم الحزمي المدني عن محمد بن إبراهيم التيمي

---

(١) خلاصة تذهيب تهذيب الكمال الخزرجي، صفي الدين ص/٣٢٩

وعنه مالك وابن إدريس وثقه ابن معين (٥)(ت) محمد بن عمر بن عبيد الله بن فيروز الباهلي أبو عبد الله ابن الرومي عن شعبة وعلي بن علي الرفاعي وعنه أحمد بن الأزهر والبخاري في غير الصحيح وثقه ابن حبان وضعفه أبو داود(ع أ) محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب الهاشمي عن أبيه وعنه ابن جريج والثوري وثقه ابن حبان(ع أ) محمد بن عمر بن علي بن مقدم المقدمي البصري عن أبيه ومحمد بن أبي عدي وعنه (ع أ) وثقه النسائي (٦)(ق) محمد بن عمر بن أبي عمر المقرىء عن إسحاق الطباع وعنه ابن ماجه(د س) محمد بن عمر بن مطرف الهاشمي أبو مطرف بن أبي الوزير البصري عن شريك وهشيم وعنه (٧) أبو بكر بن أبي بكر وبندار موثق (٨)(د س ق) محمد بن عمر بن هياج الهمداني العابدي أبو عبد الله الكوفي عن قبيصة (٩) وغيره وعنه (١٠) (د س) وقال لا بأس به و (ق) قال مطين مات سنة خمس وخمسين ومائتين (١١)(ق) محمد بن عمر بن واقد الأسلمي مولاهم الواقدي أبو عبد الله المدني أحد الأعلام وقاضي العراق (١٢) عن ابن عجلان وابن جريج ومالك وخلائق وعنه أحمد بن منصور الرمادي وابن سعد وطائفة قال كاتبه كان عالما بالمغازي والسير والفتوح واختلاف الناس وقال مصعب الزبيري ما رأيت مثله وقال البخاري متروك (١٣) قال ابن سعد مات سنة سبع ومائتين(ت س ق) محمد بن عمر بن الوليد الكندي أبو جعفر الكوفي عن وكيع وأنس بن عياض وطائفة وعنه (ت س) (١٤) وقال لا بأس به و (ق) قال مطين مات سنة ست وخمسين ومائتين(تمييز) محمد بن عمر بن الوليد التيمي الكوفي روى عنه أبو زرعة (١٥)(سي) محمد بن عمر الطائي أبو خالد المحرمي بفتح الميم وإسكان المهملة الأولى وبعد الثانية نسبة الحمصي عن أبي الزناد وعنه يحيى الوحاظي قال أبو حاتم (١٦) صالح الحديث(ل) محمد بن عمر الكلاني عن وكيع وعنه أحمد بن إبراهيم الدورقيمحمد بن أبي عمر العدني في ابن يحيى(م د ق) محمد بن عمرو بن بكر التميمي العدوي أبو غسان الطيالسي الرازي زنيج بزاي ونون وجيم مصغرا عن حكام وجرير بن مسلم وطائفة وعنه (م د ق) وأبو حاتم ووثقه قال السراج مات سنة أربعين ومائتين(مد س) محمد بن عمرو بن حزم ابن زيد الأنصاري النجاري عن أبيه وعنه ابنه أبو بكر وثقه النسائي قال ابن سعد قتل يوم الحرة(خ م د س) محمد بن عمرو بن الحسن بن علي بن أبي طالب الهاشمي المدني عن ابن عباس وجابر وجماعة وعنه سعد بن إبراهيم وأبو الجحاف وطائفة وثقه أبو زرعة (١٧)(خ م د س) هامش(١) في مسجد النبي اه تهذيب(٢) وقال أبو حاتم شيخ ليس به بأس يكتب حديثه اه تهذيب(٣) جد الذي قبله اه تهذيب(٤) وذكره ابن حبان في الثقات اه تهذيب(٥) وقال أبو حاتم صالح ليس بذاك القوي اه تهذيب(٦) وقال ابن أبي حاتم عن أبيه صدوق اه تهذيب(٧) ليس كذا في التهذيب وإنما فيه وأبو بكر عبد الله ابن محمد بن أبي الأسود ومحمد بن أبي بكر المقدمي(٨) وثقه أبو مطرف من شيوخ أبي حاتم وقال أبو حاتم ليس به بأس اه تهذيب(٩) ابن عقبة اه تهذيب(١٠) كذا في نسخة أخرى وكوفي التهذيب وعنه ت ق قال النسائي لا بأس به ولم يذكر في التهذيب أنه روى عنه النسائي ولا أبو داود اه(١١) ثقة اه تهذيب(١٢) بغداد اه تهذيب(١٣) وقال أحمد هو كذاب وقال ابن معين ضعيف وقال إبراهيم الحربي الواقدي أمين الناس على أهل الاسلام قال الخطيب كان جوادا كريما مشهورا بالسخاء ووثقه مصعب الزبيري والمسيبي

وغيرهما اه تهذيب(١٤) كذا في نسخة أخرى وفي التهذيب وك وعنه ت ق ولم يذكر أن النسائي روى عنه اه(١٥) قال أبو حاتم أمره مضطرب اه تهذيب(١٦) ما به بأس اه تهذيب(١٧) والنسائي اه تهذيب." [١]

"سنة وبها رفع عيسى عليه السلام(س) معاذ بن الحرث بن رفاعة بن الحرث الأنصاري النجاري ابن عفراء بنت عبيد بن ثعلبة شهد بدرا والمشاهد وبقي إلى أيام عثمان قيل هو ورافع بن مالك أول من أسلم من الأنصار(د) معاذ بن الحرث الأنصاري النجاري المازني أبو حليمة القارىء ولد عام الخندق عن أبي بكر وعمر وعنه سعيد المقبري ونافع قتل **يوم الحرة** (١)(س) معاذ بن خالد ابن شقيق العبدي أبو بكر المروزي عن الثوري وعنه إسحاق بن راهويه قال ابن حبان ثقة مات قبل المائتين (٢)(تمييز) معاذ بن خالد العسقلاني عن عمارة بن زاذان وعنه محمد بن خلف العسقلاني(خ د ت س) معاذ بن رفاعة بن رافع الأنصاري الزرقي المدني عن أبيه وجابر وعنه حفيداه موسى وعيسى ابنا النعمان بن معاذ وثقه ابن حبان(د) معاذ بن زهرة الضبي أبو زهرة تابعي روى عنه حصين بن عبد الرحمن (٣)(خ) معاذ بن سعد (٤) عن النبي وعنه رجل (٥)(تمييز) معاذ بن سعد السلسكي شيخ يزيد بن عطاء(تمييز) معاذ ابن سعد الأعور شيخ مهدي بن ميمون(بخ ع أ) معاذ بن عبد الله بن حبيب الجهني المدني عن أبيه وابن عباس وعنه زيد بن أسلم وبكير بن الأشج وجماعة وثقه أبو داود (٦) قال ابن أبي عاصم توفي سنة ثمان عشرة ومائة(خ م س) معاذ بن عبد الرحمن بن عثمان بن عبيد الله التيمي المدني عن أبيه وعنه أخوه عثمان والزهري موثق (٧)(خت ت) معاذ بن العلاء المازني أبو غسان البصري أخو أبي عمرو عن سعيد بن جبير وعنه القطان وغيره له في (خ) فرد حديث(ع) معاذ بن فضالة البصري أبو زيد عن هشام الدستوائي والثوري وطائفة وعنه (خ) وثقه أبو حاتم مات بعد العشر ومائتين(ق) معاذ بن محمد بن معاذ بن أبي بن كعب وقيل اسم جده محمد عن أبيه وأبي بكر الحزمي وعنه معاوية بن صالح ومحمد بن عيسى الطباع وثقه ابن حبان(ع) معاذ بن معاذ التميمي العنبري أبو المثنى البصري الحافظ قاضي البصرة عن سليمان التيمي وحميد وابن عون وخلق وعه أحمد وإسحاق وابن المديني وابن معين وخلق قال القطان ما بالبصرة ولا بالكوفة ولا بالحجاز أثبت من معاذ بن معاذ قال ابن سعد مات سنة ست وتسعين ومائة(خ ع أ) معاذ ابن هانىء القيسي أو العيشي أو اليشكري أبو هانىء البصري عن همام بن يحيى وإبراهيم بن طهمان وطائفة وعنه عمرو بن علي ومحمد بن بشار وخلق وثقه النسائي قال مطين مات سنة تسع ومائتين(ع) معاذ بن هشام الدستوائي البصري نزيل اليمن عن أبيه وشعبة وجماعة وعنه ابن المديني وإسحاق الكوسج قال ابن معين صدوق ليس بحجة وقال ابن عدي له حديث كثير ربما يغلط وأرجو أنه صدوق مات سنة مائتين(من اسمه المعافى)(س) المعافى بن سليمان الرسغني بمهملتين ثم معجمة مفتوحة ثم نون أبو محمد الجزري عن فليح بن سليمان وعنه أبو زرعة وهلال بن العلاء موثق مات سنة أربع وثلاثين ومائتين(خ د س) المعافى بن عمران بن محمد بن عمران (٨) الأزدي الفهمي أبو مسعود الموصلي أحد الأعلام عن ثور بن يزيد وجعفر بن برقان وخلق وعنه ابن المبارك أكبر منه ومحمد بن عمار وخلق وثقه ابن معين وأبو حاتم وقال الثوري ياقوتة العلماء وقال بشر الحافي كان محشوا بالعلم والفهم والخير له أربعة وثلاثون رجلا يقوم بهم قال ابن قانع مات سنة أربع ومائتين(كن) المعافى ابن عمران الحميري الظهري بكسر المعجمة أبو عثمان الحمصي عن عبد العزيز

---

(١) خلاصة تذهيب تهذيب الكمال الخزرجي، صفي الدين ص/٣٥٣

الماجشون وعنه هامش(١) سنة ثلاث وستين اه(٢) والأشبه أن يكون مات بعد المائتين اه تهذيب(٣) وأرسل عن النبي وثقه ابن حبان اه تهذيب(٤) وسعد بن معاذ أحد المجهولين اه(٥) ذكره البخاري في التاريخ من صحيحه معقبا بحديث عبيد الله بن عمر عن نافع اه(٦) وابن معين اه تهذيب(٧) ووثقه أبو حاتم وابن معين اه(٨) هذا النسب على أحد القولين اه." (١)

"وخواصه(ق) وهب بن عبد بن زمعة الأسدي عن أم سلمة والأصح الزهري عن عبد الله بن وهب بن زمعة (١)(خت) وهب بن عثمان المخزومي المدني عن موسى بن عقبة وعنه إبراهيم بن حمزة وثقه ابن معين (٢)(د) وهب بن عقبة العامري البكائي بفتح الموحدة عن فجيع العامري وعنه ابنه عقبة وثقه ابن حبان(تمييز) وهب بن عقبة العجلي شيخ روى عن محمد بن سعد الأنصاري(ع) وهب بن كيسان الأسدي مولاهم أبو نعيم المؤدب المكي عن ابن عباس وابن عمر وابن الزبير وجماعة وعنه زيد بن أبي أنيسة وابن إسحاق وطائفة وثقه النسائي قال ابن سعد مات سنة سبع وعشرين ومائة(د ص) وهب بن مأنوس بنون مضمومة بعد الألف عن سعيد بن جبير وعنه إبراهيم بن نافع وثقه ابن حبان(خ م د ت س فق) وهب بن منبه بن كامل الأبناوي الصنعاني أبو عبد الله الأخباري عن ابن عباس وجابر وأبي سعيد وطائفة وعنه سماك بن الفضل وهمام بن نافع وخلق وثقه النسائي قال مسلم بن خالد لبث وهب أربعين سنة لم يرقد على فراشه قتله يوسف بن عمر سنة عشر ومائة له في (خ) حديث(د) وهب مولى أبي أحمد بن جحش عن أم سلمة وعنه حبيب بن أبي ثابت فقط وثقه ابن حبان(من اسمه وهيب)(ع) وهيب بن خالد الباهلي أبو بكر البصري أحد الحفاظ الأعلام عن أيوب ومنصور بن المعتمر وأبي حازم وخلق وعنه حبان بن هلال ومسلم بن إبراهيم وعبد الأعلى بن حماد البرسي قال ابن سعد ثقة حجة كثير الحديث أحفظ من أبي عوانة (٣) قيل مات سنة خمس وستين ومائة(د فق) وهيب بن عمرو بن عثمان النمري بفتح النون البصري عن أبيه وعنه يحيى بن الفضل وثقه ابن حبان له عندهما حديث(م د ت س) وهيب بن الورد القرشي أبو عثمان المكي الزاهد عن عطاء فقيل مرسلا وعن حميد بن قيس وجماعة وعنه فضيل بن عياض وابن المبارك وقال كان يتكلم ودموعه تقطر وثقه ابن معين والنسائي قال ابن حبان مات سنة ثلاث وخمسين ومائةفصل التفاريق(د ت ق) وابصة بواحدة مكسورة ابن معبد الأسدي صحابي وفد سنة تسع وله أحاديث وعنه ابناه عمرو وسالم والشعبي(ع) واثلة بن الأسقع بقاف بعد المهملة الليثي من أهل الصفة شهد تبوك له ستة وخمسون حديثا انفرد له (خ) بحديث و (م) بآخر وعنه بناته فسيلة وجميلة وأسماء وبسر بن سعد وبسر بن عبيد الله الحضرمي قال ابن معين توفي سنة ثلاث وثمانين(ع) واسع ابن حبان بفتح المهملة والموحدة المازني المدني عن ابن عمر ورافع بن خديج وعنه ابنه حبان وابن أخيه محمد بن يحيى وثقه أبو زرعة(بخ مد) واهب بن عبد الله المعافري المصري عن أبي هريرة وعنه عياش بن عباس وضمام بن إسماعيل وثقه ابن حبان قال ابن يونس مات سنة سبع وثلاثين ومائة(د س ق) وبر بإسكان الموحدة ابن أبي دليلة بضم المهملة الطائفي عن علي بن عبد الله البارقي وعنه وكيع وأبو عاصم وثقه ابن معين(ع) وراد مولى المغيرة بن شعبة (٤) عن مولاه وغيره وعنه القاسم بن مخيمرة ورجاء بن حيوة وثقه ابن حبان(عس) ورد بن عبد الله الطبري عن محمد بن طلحة بن مصرف وعنه محمد (٥) وثقه أبو

---

(١) خلاصة تذهيب تهذيب الكمال الخزرجي، صفي الدين ص/٣٨٠

القاسم الجوزجاني (٦)(ع) ورقاء ابن عمر اليشكري (٧) أبو يونس المدائني عن عمرو بن دينار وابن المنكدر وجماعة وعنه شعبة هامش(١) قال ابن حبان قتل **يوم الحرة** اه(٢) كذا في نسخة الخزرجي وليس في التهذيب توثيق ابن معين له بل ابن حبان اه(٣) ووثقه أبو حاتم والعجلى وأبو داود الطيالسي اه(٤) وكاتبه وقوله عن مولاه وغيره ليس في التهذيب أنه روى عن غير مولاه اه(٥) هو ابن عبد الله بن المبارك اه تهذيب(٦) وإبراهيم بن يعقوب السعدي اه تهذيب(٧) في التهذيب والتقريب أبو بشر اه." (١)

"البلج وقد مات عمه كلثوم في ذلك الوقت، فأسرعوا إلى إجابته، وكانت أمنيتهم، فأحسن إليهم، وأسبغ النعم عليهم، وشرط عليهم أن يأخذ منهم رهائن، فإذا فرغوا له من البربر جهزهم (١) إلى إفريقية، وخرجوا له عن أندلسه، فرضوا بذلك، وعاهدوه عليه، فقدم عليهم وعلى جنده ابنيه قطنا وامية، والبربر في جموع لايحصيها غير رازقها، فاقتتلوا قتالا صعب فيه المقام، إلى أن كانت الدائرة على البربر، فقتلتهم العرب بأقطار الأندلس حتى ألحقوا فلهم بالثغور، وخفوا عن العيون، فكر الشاميون وقد امتلأت أيديهم من الغنائم، فاشتدت شوكتهم، وثابت همتهم، وبطروا، ونسوا العهود، وطالبهم ابن قطن بالخروج عن الأندلس إلى إفريقية، فتعالوا عليه، وذكروا صنيعه بهم أيام انحصارهم في سبتة، وقتله الرجل الذي أغاثهم بالميرة، فخلعوه، وقدموا على أنفسهم أميرهم بلج بن بشر، وتبعه جند ابن قطن، وحملوا عليه في قتل ابن قطن، فأبى فثارت اليمانية وقالوا: قد حميت لمضرك، والله لا نطيعك، فلما خاف تفرق الكلمة أمر بابن قطن فأخرج إليهم وهو شيخ كبير كفرخ نعامة قد حضر وقعة الحرة مع أهل اليمامة، فجعلوا يسبونه، ويقولون له: أفلت من سيوفنا **يوم الحرة**، ثم طالبتنا بتلك الترة فعرضتنا لأكل الكلاب والجلود وحبستنا بسبتة محبس الضنك حتى أمتنا جوعا، فقتلوه وصلبوه كما تقدم، وكان أمية وقطن ابناه عندما خلع قد هربا، وحشدا لطلب الثأر، واجتمع عليهما العرب الأقدمون والبربر، وصار معهم عبد الرحمن بن حبيب بن أبي عبيدة ابن عقبة بن نافع الفهري كبير الجند، وكان في أصحاب بلج، فلما صنع بابن عمه عبد الملك ماصنع فارقه، فانحاز فيمن يطلب ثأره، وانضم إليهم عبد الرحمن بن علقمة اللخمي صاحب أربونة، وكان فارس الأندلس في وقته، فأقبلوا نحو بلج في مائة ألف أو يزيدون، وبلج قد استعد____________(١) ق: همزمهم؛ وانظر أخبار مجموعة: ٣٩.." (٢)

"ما أرى؟ قال: لا أدري، قلت: لا تدري وهي في رأسك؟ قال: إن شاء الله خلقها في عصاك [هذه] [١] ، قال: فنخر [٢] كأشد نخير حمار سمعت. رواه مسلم [٣] .وعن محمد بن المنكدر [٤] قال: رأيت جابر بن عبد الله يحلف بالله أن ابن الصياد الدجال، قلت: تحلف بالله؟ قال: إني سمعت عمر يحلف على ذلك عند النبي صلى الله عليه وسلم، فلم ينكره النبي صلى الله عليه وسلم، متفق عليه [٥] .الفصل الثانيعن نافع قال: كان ابن عمر يقول: والله ما أشك أن المسيح الدجال [٦] ابن صياد. رواه أبو داود، والبيهقي في كتاب «البعث والنشور» [٧] .وعن جابر قال: فقدنا ابن صياد **يوم الحرة** [٨] رواه أبو داود [٩] .__________[١] لفظة «هذه» سقطت من الأصل، والمطبوع، و «مشكاة المصابيح»

---

(١) خلاصة تهذيب تهذيب الكمال الخزرجي، صفي الدين ص/٤١٩

(٢) نفح الطيب من غصن الاندلس الرطيب ت إحسان عباس المقري التلمساني ٢١/٣

، وأثبتناها من «صحيح مسلم» .[٢] النخير: صوت الأنف.[٣] رواه مسلم رقم (٢٩٣٢) (٩٩) في الفتن: باب ذكر ابن صياد.[٤] في المطبوع: «محمد بن المكندر» وهو تحريف.[٥] رواه البخاري رقم (٧٣٥٥) في الاعتصام: باب من رأى ترك النكير من النبي صلى الله عليه وسلم حجة، ومسلم رقم (٢٩٢٩) في الفتن: باب ذكر ابن صياد، ورواه أيضا أبو داود رقم (٤٣٣١) في الملاحم: باب في خبر ابن صائد.[٦] سمي الدجال مسيحا لأن عينه ممسوحة كأنها عنبة طافية.[٧] رواه أبو داود رقم (٤٣٣٠) في الملاحم، باب في خبر ابن صائد.[٨] انظر كلام المؤلف عن هذه الوقعة الأليمة في حوادث سنة (٦٣) من كتابنا هذا.[٩] رواه أبو داود رقم (٤٣٣٢) في الملاحم: باب في خبر ابن صائد، وإسناده صحيح.." (١)

"أن آخذ حبلا فأوثقه [١] إلى شجرة ثم أختنق مما يقول الناس في، وذكر الحديث، وهو في مسلم [٢] .انتهى ما قاله الذهبي [٣] [٤] .__________[١] في «صحيح مسلم» : «فأعلقه» .[٢] رواه مسلم رقم (٢٩٢٧) (٩١) في الفتن: باب ذكر ابن صياد. وانظر لفظ الحديث فيه.[٣] «تجريد الصحابة» للذهبي (١/ ٣١٩) .[٤] قال ابن الأثير في «جامع الأصول» (١٠/ ٣٦٢- ٣٦٤) بتحقيق والدي الشيخ عبد القادر الأرناؤوط: قال الخطابي: قد اختلف الناس في أمر ابن صياد اختلافا شديدا، وأشكل أمره، حتى قيل فيه كل قول، فيقال: كيف بقى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يدعي النبوة كاذبا، وتركه بالمدينة في داره يجاوره؟ وما معنى ذلك؟ وما وجه امتحانه إياه بما خبأ له من آية الدخان؟ وقوله بعد ذلك: «اخسأ، فلن تعدو قدرك؟» قال: والذي عندي، أن هذه القصة إنما جرت معه أيام مهادنته صلى الله عليه وسلم اليهود وحلفاءهم، وذلك: أنه بعد مقدمه المدينة كتب بينه وبين اليهود كتابا صالحهم فيه على أن لا يهاجروا، وأن يتركوا على أمرهم، وكان ابن صياد منهم- أو دخيلا في جملتهم- وكان يبلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم خبره، وما يدعيه من الكهانة ويتعاطاه من الغيب، فامتحنه النبي صلى الله عليه وسلم ليبرز أمره ويختبر شأنه، فلما كلمه علم أنه مبطل، وأنه من جملة السحرة أو الكهنة، أو ممن يأتيه رئي الجن، أو يتعاهده الشيطان، فيلقي على لسانه بعض ما يتكلم به، فلما سمع قوله: «الدخ» زجره، فقال: «اخسأ فلن تعدو قدرك» يريد أن ذلك شيء اطلع عليه الشيطان، فألقاه إليه وأجراه على لسانه، وليس ذلك من قبيل الوحي السماوي إذا لم يكن له قدر الأنبياء الذين يوحى إليهم على الغيب، ولا درجة الأولياء الذين يلهمون الغيب فيصيبون بنور قلوبهم، وإنما كانت له تارات يصيب في بعضها، ويخطئ في البعض، وذلك معنى قوله: يأتيني صادق وكاذب، فقال له صلى الله عليه وسلم عند ذلك: «قد خلط عليك» والجملة من أمره: أنه كان فتنة امتحن الله به عباده المؤمنين: ليهلك من هلك عن بينة، ويحيى من حي عن بينة ٨: ٤٢ [الأنفال: ٤٢] كما امتحن الله قوم موسى بالعجل، فافتتن به قوم وهلكوا، ونجا من هداه الله وعصمه، وقد اختلفت الروايات في كفره، وفيما كان من شأنه بعد كبره، فروي أنه تاب عن ذلك القول، ثم إنه مات بالمدينة، وأنهم لما أرادوا الصلاة عليه، كشفوا عن وجهه حتى رآه الناس، وقيل لهم: اشهدوا، وروي غير ذلك، وأنه فقد يوم الحرة فلم يجدوه، والله أعلم.وانظر «فتح الباري» لابن حجر (١٣/ ٣٢٥- ٣٢٩) .." (٢)

---

(١) شذرات الذهب في أخبار من ذهب ابن العِماد الحنبلي ١/١٤٧

(٢) شذرات الذهب في أخبار من ذهب ابن العِماد الحنبلي ١/١٥٠

"ونقل الاتفاق أيضا على تحسين خروج الحسين على يزيد، وخروج ابن الزبير، وأهل الحرمين على بني أمية، وخروج ابن الأشعث [١] ومن معه من كبار التابعين وخيار المسلمين على الحجاج.ثم [إن] الجمهور رأوا جواز الخروج على من كان مثل يزيد، والحجاج، ومنهم من جوز الخروج على كل ظالم، وعد ابن حزم خروم الإسلام أربعة:قتل عثمان، وقتل الحسين، **ويوم الحرة**، وقتل ابن الزبير، ولعلماء السلف في يزيد وقتلة الحسين خلاف في اللعن والتوقف.قال ابن الصلاح [٢] : والناس في يزيد ثلاث فرق، فرقة تحبه وتتولاه، وفرقة تسبه وتلعنه، وفرقة متوسطة في ذلك لا تتولاه ولا تلعنه، قال: وهذه الفرقة هي المصيبة، ومذهبها هو اللائق لمن يعرف سير الماضين، ويعلم قواعد الشريعة الظاهرة. انتهى كلامه.ولا أظن الفرقة الأولى توجد اليوم، وعلى الجملة، فما نقل عن قتلة الحسين والمتحاملين عليه يدل على الزندقة وانحلال الإيمان من قلوبهم،ــــــــــــــفالمشهور عند أهل التاريخ وأهل السير أنه بعث به ابن زياد إلى يزيد بن معاوية، ومن الناس من أنكر ذلك، وعندي أن الأول أشهر، والله أعلم. ثم اختلفوا في المكان الذي دفن فيه الرأس، فروى محمد بن سعد أن يزيد بعث برأس الحسين إلى عمرو بن سعيد نائب المدينة، فدفنه عند أمه بالبقيع (ع) .[١] هو عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث بن قيس الكندي، مات سنة (٨٤ هـ) . انظر الصفحة (٣٤٧) من هذا المجلد، و «الأعلام» للزركلي (٣/ ٣٢٣- ٣٢٤) .[٢] هو عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان بن موسى الكردي الشهرزوري، أبو عمرو، المعروف بابن الصلاح، لأن أباه عرف بلقبه «صلاح الدين» ، كان إماما، حافظا، قدم دمشق وولي دار الحديث الأشرفية فيها، وتخرج به عدد كبير من طلبة العلم، وكان من علماء الدين الأعلام، وأحد فضلاء عصره في التفسير، والحديث، والفقه، مشاركا في عدة فنون، متبحرا في الأصول، والفروع، يضرب به المثل، سلفيا زاهدا حسن الاعتقاد، وافر الجلالة، صنف عددا من الكتب منها «علوم الحديث» ومات سنة (٦٤٣ هـ) . انظر «طبقات الحفاظ» للسيوطي ص (٥٠٠) ، و «الأعلام» للزركلي (٤/ ٢٠٧، ٢٠٨) . وسوف يترجمه المؤلف.." (١)

"سنة ثلاث وستينكانت وقعة الحرة، وذلك أن أهل المدينة خرجوا على يزيد لقلة دينه، فجهز لهم مسلم [١] بن عقبة، فخرجوا له بظاهر المدينة بحرة واقم [٢] فقتل من أولاد المهاجرين والأنصار ثلاثمائة وستة أنفس. ومن الصحابة معقل بن سنان الأشجعي، وعبد الله بن حنظلة الغسيل [٣] الأنصاري، وعبد الله بن زيد بنــــــــــــــ[١] في المطبوع: «مسلمة» وهو خطأ. وهو مسلم بن عقبة بن رباح المري، أبو عقبة.[٢] حرة واقم: إحدى حرتي المدينة، وهي الشرقية، سميت برجل من العماليق اسمه واقم، وكان قد نزلها في الدهر الأول، وقيل: واقم اسم أطم من آطام المدينة إليه تضاف الحرة، وهو من قولهم: وقمت الرجل عن حاجته إذا رددته، فأنا واقم. وانظر «معجم البلدان» لياقوت (٢/ ٢٤٩) .[٣] هو عبد الله بن حنظلة بن أبي عامر الراهب، أبو عبد الرحمن، قتل **يوم الحرة**، وكان أمير الأنصار يومئذ، وأبوه حنظلة المعروف بغسيل الملائكة، قتل حنظلة يوم أحد شهيدا، وسمي غسيل الملائكة لقوله صلى الله عليه وسلم: «إن صاحبكم لتغسله الملائكة» يعني حنظلة، فسألوا أهله: ما شأنه؟ فسئلت صاحبته فقالت: خرج وهو جنب حين سمع الهائعة، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:«لذلك غسلته الملائكة» وكفى بهذا شرفا ومنزلة عند الله تعالى.ولما كان حنظلة يقاتل يوم أحد

(١) شذرات الذهب في أخبار من ذهب ابن العماد الحنبلي ٢٧٦/١

التقى هو وأبو سفيان بن حرب، فاستعلى عليه حنظلة وكاد يقتله، فأتاه شداد بن الأسود المعروف بابن شعوب الليثي، فأعانه على حنظلة، فخلص أبا سفيان، وقتل حنظلة، وقال أبو سفيان:ولو شئت نجتني كميت طمرة ... ولم أحمل النعماء لابن شعوبوقيل: بل قتله أبو سفيان بن حرب، وقال: حنظلة بحنظلة، يعني بحنظلة الأول هذا غسيل الملائكة، وبحنظلة الثاني ابنه حنظلة، قتل يوم بدر كافرا. عن «أسد الغابة» لابن الأثير (٢/ ٦٦) ، وانظر «الإصابة» لابن حجر (٢/ ٢٩٩) .." (١)

"- ف- فأقول يا رب أصحابي/ ١/ ٢٧٩ فأنا سأعينه بفرق من تمر/ عائشة/ ١/ ١٤٠ فإنها صوامة قوامة- يعني حفصة-/ [قيس بن زيد] / ١/ ٢٢٩ فقدنا ابن صياد يوم الحرة/ جابر بن عبد الله/ ١/ ١٤٧ الفقر أحب إلي/ أبو ذر/ ١/ ٢٤٣- ق- قد سهل لكم من أمركم/ [المسور بن مخرمة] / ١/ ١٦٩ قد كان في الأمم قبلكم محدثون/ [أبو هريرة] / ١/ ١٧٧ قد كان فيمن مضى قبلكم/ ٥/ ١٨٩ قصة أبي جندل في صلح الحديبية/ [البراء بن عازب] / ١/ ١٦٨ قصة الأذان/ [عبد الله بن زيد] / ١/ ١٩٧ قصة إسلام أبي ذر رضي الله عنه/ [ابن عباس] / ١/ ١٩٧ قصة إسلام عبد الله بن سلام/ [أنس بن مالك] / ١/ ٢٣٣- ك- كان ينقل معهم الحجارة [للكعبة] وهو صغير/ جابر بن عبد الله/ ١/ ١٣٣ كان يوم بعاث يوما قدمه الله تعالى لرسول الله صلى الله عليه وسلم/ [عائشة] / ١/ ٢٣٧ (ح) كلكم حارث وكلكم همام/ أبو وهب الجشمي/ ٦/ ٨٣ كنت أكتب الوحي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم/ خارجة بن زيد عن أبيه/ ١/ ٣٥٢ كل مسكر خمر وكل مسكر حرام/ عبد الله بن عمر/ ١/ ١١٩ (ح) - ل- لبس عليه فدعوه/ أبو سعيد الخدري/ ١/ ١٤٥." (٢)

"عبيد بن جادل بن قيس بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم. وهي من البراجم.ورأيت في كتب اللهو لبن جرادبة أن كنيته أبو زيد وقال: هو من مولدي البربر يضرب العود أخذ الغناء عن ابن سريج ثم حسده فطرده وكان جميلا وربته الثريا وعلمته النوح بالمراثي)على من قتله يزيد بن معاوية يوم الحرة.وقيل إن الثريا بنت عبد الله بن الحارث بن أمية الأصغر.وذكر الزبير بن بكار أنها الثريا بنت عبد الله بن محمد بن عبد الله بن الحارث ابن أمية الأصغر وأنها أخت محمد بن عبد الله المعروف بأبي جراب العبلي الذي قتله داود بن علي كذا في الغرر والدرر للشريف.وأما سهيل: فهو سهيل بن عبد الرحمن بن عوف الزهري. وكنيته أبو الأبيض. وأمه بنت يزيد بن سلامة ذي فائش الحميري. تزوج الثريا ونقلها إلمصر. فقال عمر بن أبي ربيعة يضرب لها المثل بالكوكبين. فكان يشبب بها وقال فيها أشعارا. وكانت تصيف في الطائف فكان عمر يغدو بفرسه كل غداة فيسائل الذين يحملون الفاكهة عن أخبارها فسأل بعضهم يوما فقال: لا أعلم خبرا غير أني سمعت عند رحيلنا صوتا وصياحا على امرأة من قريش اسمها اسم نجم ذهب عني اسمه. قال عمر: الثريا قال: نعم وكان قد بلغه أنها عليلة فركض فرسه من أقرب الطريق حتى انتهى إليها." (٣)

---

(١) شذرات الذهب في أخبار من ذهب ابن العِماد الحنبلي ٢٨٣/١

(٢) شذرات الذهب في أخبار من ذهب ابن العِماد الحنبلي ٢١/١١

(٣) خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب للبغدادي عبد القادر البغدادي ٢٩/٢

"وعبيد الله وشريح ووهيب وحجير بتقديم المهملة ولؤي هذه الخمسة بالتصغير. وضباب بالفتح. وعبد بالإفراد. ومعيص بفتح الميم وكسر العين المهملة.وعبد الله بن قيس أخو عبيد الله الرقيات له عقب ولا عقب لعبيد الله. وأسامة بن عبد الله بن قيس قتل **يوم الحرة** وله يقول ابن قيس الرقيات: الكامل(فنعى أسامة لي وإخوته ... فظللت مستكا مسامعيه)ورقية التي كان يشبب بها ابن قيس الرقيات بنت عبد الواحد بن أبي سعد ابن قيس بنقال الزبير بن بكار: سألت عمي مصعبا ومحمد بن الضحاك ومحمد بن حسن عن شاعر قريش في الإسلام فكلهم قالوا: ابن قيس الرقيات.وفي الأغاني أن ابن قيس الرقيان كان زبيري الهوى خرج مع مصعب بن الزبير على عبد الملك بن مروان فقاتل معه إلى أن قتل مصعب." (١)

"الناس حالا.ثم إنه ذكر أخاه ذات يوم فدمعت عيناه وقال: كيف ينفعني العيش وأنا أنظر إلى قاتل أخي فعمد إلى فأس فأحدها ثم قعد فمرت به فتبعها وضربها فأخطأها ودخلت جحرها ووقعت الفأس فوق جحرها فأثرت فيه فلما رأت ما فعل قطعت عنه الدينار الذي كانت تعطيه.فلما رأى ذلك تخوف شرها وندم فقال لها: هل لك أن نتواثق ونعود إلى ما كنا عليه فقالت: كيف أعاودك وهذا أثر فاسك وأنت ترى قبر أخيك وأنت فاجر لا تبالي بالعهد.وكان حديث الحية والفأس من مشهور أمثال العرب.قال أبو عبيدة: لما حج عبد الملك بن مروان أول حجة حجها في خلافته قدم المدينة فخطب فقال: يا أهل المدينة والله لا تحبوننا ولا نحبكم أبدا وأنتمأصحاب عثمان إذ نقيتمونا عن المدينة ونحن أصحابكم **يوم الحرة** فإنما مثلنا ومثلكم كما قال النابغة. وأنشد هذه ثم قال: إنه كانت حية مجاروة رجلا فوكعته فقتلته ثم إنها دعت أخاه إلى أن يصالحها على أن تدي له أخاه فعاهدها ثم كانت تعطيه يوما ولا تعطيه يوما فلما تنجز عامة ديته قالت له نفسه: لو قتلتها وقد أحذت عامة الدية فيجتمعان لك فأخذ فأسا فلما خرجت لتعطيه الدينار ضربها على رأسها وسبقته فأخطأها وندم فقال:)تعالي نتعاقد ولا نغدر وتنجزي آخر ديتي. فقالت: أبى الصلح القبر الذي بين عينيك والضربة التي فوق رأسي. فلن تحبني أبدا ما رأيت قبر أخيك ولن أحبك ما كانت الضربة برأسي. إنا لن نحبكم ما ذكرنا ما صنعتم بنا ولن تحبونا ما ذكرتم ما صنعنا بكم. انتهى.." (٢)

"في المسجد إلا سعيد بن المسيب جعل نفسه ولهانا خبلا فتركوه وكان يقول كنت أسمع عند مواقيت الصلاة همهمة من الحجرة المطهرة وافتض فيها ألف عذراء وإن مفتضها فعل ذلك أمام الوجه الشريف والتمس ما يمسح به الدم فلم يجد ففتح مصحا قريبا منه ثم أخذ من أوراقه ورقة فتمسح بها نعوذ بالله ما هذا إلا صريح الكفر وأنتنه ومن ذلك أن امرأة من الأنصار دخل عليها رجل من أهل الشام وهي ترضع ولدها وقد أخذ ما كان عندها قال لها هاتي الذهب وإلا قتلتك وقتلت ابنك فقالت ويحك إن قتلته فأبوه أبو كبشة صاحب رسول اللهوأنا من النسوة اللاتي بايعن رسول اللهوما خنت الله في شيء بايعت رسوله عليه فأخذ الصبي من حجرها وثديها في فيه وضرب به الحائط حتى انتثر دماغه في الأرض والمرأة تقول لو كان عندي شيء أفديك به يا ابني لفديتك قال فما خرج من البيت حتى اسود نصف وجهه وصار مثلة في الناس

---

(١) خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب للبغدادي   عبد القادر البغدادي ٢٨٥/٧

(٢) خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب للبغدادي   عبد القادر البغدادي ٤١٩/٨

قال المؤلف وأحسب هذه المرأة جدة لهذا الصبي لا أما له إذ يبعد في العادة أن تبايع رسول اللهامرأة وتكون **يوم الحرة** في سن من يرضع والحرة التي يعرف بها هذا اليوم يقال لها حرة زهرة بقرية كانت لبني زهرة قوم من اليهود فقيل للقرية زهرة وكانت عامرة في الزمن الأول يقال كان فيها ثلاثمائة صائغ ذكره الزبير بن بكار في فضائل المدينة ويقال إن مسلما لما حارب أهل المدينة ووقف ابن الغسيل والناس لقتاله خالفهم بنو حارثة من الأنصار وأدخلوا أهل الشام من ناحيتهم فانهزم الناس وكان من هلك في الخندق أكثر ممن قتل ثم دعا مسلم الناس إلى بيعة يزيد على أنهم خول له يحكم في دمائهم وأموالهم وأهليهم بما شاء ومن امتنع قتله وجيء بعد يوم بيزيد بن عبد الله بن زمعة بن الأسود ومحمد بن أبي الجهم بن حذيفة فقالا لا نبايع إلا على الكتاب والسنة فقتلهما وأنكر عليه مروان قتل فريق على أمان فطعنه بالقضيب في خاصرته وقال والله لو قلتها أنت لقتلتك ثم جيء بمعقل بن سنان فقال له والله لأقتلنك فناشده الله والرحم فقال." (١)

"كانت ترضع حين تزوجصلى الله عليه وسلم أمها، فجاء عمار رضي الله عنه وأخذها من حجر أمها، فذهب بها. وقال: هذه التي حاولت بين رسول الله وبين أهله، وقيل: إنها ولدت قبل الحبشة، والأول أصح، وقالت زينب: كان اسمي برة فسماني، صلى الله عليه وسلم زينب. روي أنها دخلت عليه صلى الله عليه وسلموهو يغتسل فنصح في وجهها الماء، فلم يزل ماء الشباب في وجهها حتى كبرت. وأرضعتها أسماء بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنها قالت زينب: وكنت أرى الزبير رضي الله عنه يدخل علي وأنا أمتشط فيأخذ ببعض قروني ويقول: أقبلي علي فحدثيني، أراه أبا ويراني ولدا. وتزوجها عبد الله بن زمعة رضي الله عنه وكانت أفقه نساء زمانها. قال الحسن رضي الله عنه: لما كان **يوم الحرة** وقتل أهل المدينة، فكان فيمن قتل ابنا زينب فحملا ووضعا بين يديها. فقالت: إنا لله وإنا إليه راجعون، والله 'ن المصيبة علي فيهما لكبيرة، وهي علي هذا أكبر منها في هذا، أما هذا فحضر بيته وكف يده فدخل عليه فقتل مظلوما (وأنا أرجو له الجنة) وأما هذا فبسط يده فقاتل فقتل فلا أدري على ما هو من ذلك، فالمصيبة علي به أعظم منها في هذا.[٨٠]أم كلوم بنت أبي سلمة رضي الله عنهاروت أنه صلى الله عليه وسلم قال لأم سلمة حين تزوجها: "إني قد أهديت للنجاشي أواقي (من) مسك وحلة، ولا أواه إلا قد مات، ولا أرى الهدية إلا سترد إلي، فإن ردت فهي لك، فكان كما قال"صلى الله عليه وسلم مات النجاشي وردت الهدية إلى النبيصلى الله عليه وسلم فأعطى كل امرأة من نسائه أوقية من ذلك المسك، وأعطى باقيه لأم سلمة رضي الله عنها.[٨١]أم جميل فاطمة بنت الخطاب رضي الله عنهاهي أخت عمر رضي الله عنه تزوجها ابن عمها سعيد بن زيد بن عمر بن نفيل، أسلمت قبل عمر رضي الله عنه هي وزوجها سعيد، وكانت هي سبب إسلام عمر رضي الله عنه ولما ضرب أبو بكر رضي الله عنه على الإسلام حمل إلى بيته وهم لا يشكون في موته، ثم أفاق فأول ما تكلم قال: ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت أمه: مالي علم بصاحبك. فقال: اذهبي إلى أم جميل فاسأليها عنه. فذهبت وقالت لها: إن أبا بكر يسألك عن محمد صلى الله عليه وسلم قالت: لا أعرف أبا بكر ولا محمدا، ولكن أذهب معك إلى ابنك! فأتت معها، فلما دخلت ورأت ما به رنت وأعلنت بالصياح وقالت: إن قوما نالوا منك هذا، (فهو كفر وفسوق) ، وإني أرجو أن ينتقم الله لك منهم، فقال أبو بكر: ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قالت: هذه أمك تسمع!

---

(١) سمط النجوم العوالي في أنباء الأوائل والتوالي العصامي ٣/٢٠٤

قال: لا ضير عليك منها. قالت: هو صالح سالم في دار الأرقم. قال: فإن لله علي أن لا أذوق طعاما ولا شرابا حتى آتي رسول الله. فأمهلتاه حتى هدأت الرجل فخرجتا به يتكئ عليهما حتى أدخلاه على رسول الله، ودعا صلى الله عليه وسلم لأم أبي بكر، وعرض عليها الإسلام فأسلمت.." (١)

"واقتدوا بما فعله إخوانهم بالمغرب وتفطنوا لما كانوا غافلين عنه قبل ذلك من الخلاف على العرب ومزاحمتهم في سلطانهم وأصل ذلك كله النزعة الخارجية فاستفحل أمرهم بالأندلس وكثر إيقاعهم بجيوش ابن قطن فخاف أن يلقى منهم ما لقيه العرب بالمغرب من إخوانهم وبلغه أنهم قد عزموا على قصده فلم ير أجدى له من الإستعداد بصعاليك عرب الشام أصحاب بلج الموتورين بسبتة فكتب إلى بلج وقد مات عمه كلثوم فأسرعوا إلى إجابته وكانت تلك أمنيتهم فأحسن إليهم وأسبغ النعمة عليهم وشرط عليهم أن يقيموا عنده سنة واحدة حتى إذا فرغوا له من البربر انصرفوا إلى مغربهم وخرجوا له عن أندلسه فرضوا بذلك وعاهدوه وأخذ منهم الرهائن عليه ثم قدم عليهم ابنيه قطنا وأمية والبربر في جموع لا يحصيها غير رازقها فاقتتلوا قتالا صعب فيه المقام إلى أن كانت الدبرة على البربر فقتلهم العرب بأقطار الأندلس حتى ألحقوا فلهم بالثغور وخفوا عن العيون فكر الشاميون وقد امتلأت أيديهم من الغنائم فاشتدت شوكتهم وثابت همتهم وبطروا ونسوا العهود وطالبهم ابن قطن بالخروج عن الأندلس فتعللوا عليه وذكروا صنيعه بهم أيام انحصارهم بسبتة وقتله الرجل الذي أغاثهم بالميرة فخلعوه وقدموا على أنفسهم أميرهم بلج بن بشر وتبعه جند بن قطن وأغروه بقتله فأبى فثارت اليمانية وقالوا قد حميت لمضرك والله لا نطيعك فلما خاف تفرق الكلمة أمر بابن قطن فأخرج إليهم وهو شيخ كبير كفرخ نعامة قد شهد وقعة الحرة بالمدينة فجعلوا يسبونه ويقولون له أفلت من سيوفنا يوم الحرة ثم طالبتنا بتلك الترة فعرضتنا لأكل الكلاب والجلود وحبستنا بسبتة محبس الضنك حتى أمتنا جوعا فقتلوه وصلبوه في ذي القعدة سنة ثلاث وعشرين ومائة وصلبوا عن يمينه خنزيرا وعن يساره كلبا واستولى بلج على الأندلس وكانت خطوب يطول ذكرها والله ولي العون والتوفيق." (٢)

"السلام بن زعبان المعروف بديك الجن؛ واشتهر في الرثاء بطريقة انفرد بها لا ترجع إلى الأسلوب ولا إلى الصناعة، ولكن إلى معنى الفجيعة، وذلك أنه قتل له جارية وغلاما كان يهواها ثم جعل ينوح عليهما ويرثيهما، فاشتهر بهذه الطريقة، وليس أدل على جودة رثائه من قوله فيها:لو كان يدري الميت ماذا بعده ... بالحي منه، بكى له في قبرهوكان للرثاء شأن في أول الدولة الأموية، حتى كانت المراثي يناح بها نوحا على القتلى والأموات، وأشهر من عرف بذلك الغريض المغني، وقد ربته الثريا بنت عبد الله بن الحارث وعلمته النوح بالمراثي على من قتله يزيد بن معاوية من أهلها يوم الحرة "ص٨٥ ج١: الأغاني"؛ وكان المشهور قبله بالنوح ابن سريج المغني، وقد عدل بعد ظهور الغريض إلى الغناء فعدل معه الغريض إليه "ص١٠٠ ج١: الأغاني"، ثم كان بنو أمية يشترطون في تقريب الراوية منهم أن يكون لمراثي العرب [أحفظ] وكان القائم برثاء المتقدمين منهم النصيب الشاعر، كان إذا قدم على هشام بن عبد الملك أخلى له مجلسه واستنشده مراثي قومه، فإذا أنشده بكى وبكى معه "ص١٣٥ ج١: الأغاني" وكان يتقرب بذلك إلى ملوكهم وأمرائهم، حتى إنه لم دخل على عمرو بن

---

(١) الروضة الفيحاء في أعلام النساء ياسين الخطيب ص/٦٨

(٢) الاستقصا لأخبار دول المغرب الأقصى أحمد بن خالد الناصري ١٦٨/١

عبد العزيز وهو أمير المدينة ابتدأه في الاستئذان أن ينشده من مراثي أبيه عبد العزيز، فقال: لا تفعل فتحزنني "ص١٣٧ ج١: الأغاني"؛ وقد عارض بني أمية في الولع بالرثاء شعراء الطالبيين ومن نبغ بعد ذلك من هذه الشيعة إلى اليوم.ومن طرق الرثاء التي أحدثها المتأخرون، ما يرثون به الدواب والأثاث والأدوات، وقد مرت الإشارة إلى ذلك في موضع آخر، ولكن القصيدة التي احتذوها في ذلك إنما هي القصيدة الهرية الشهيرة التي نظمها ابن العلاف الشاعر المتوفى سنة ٣١٨هـ، وكان له هر يأنس به، وكان يدخل أبراج الحمام التي لجيرانه ويأكل فراخها، وكثر ذلك منه فأمسكه أربابها فذبحوه، فرثاه بها؛ وقيل: إنه رثى بها عبد الله بن المعتز وخشي من الإمام المقتدر؛ لأنه هو الذي قتله، فنسبها إلى الهر وعرض به في أبيات منها، ويقال بل كنى بالهر عن الوزير أبي الحسن بن الفرات أيام محنته؛ لأنه لم يجسر أن يذكره ويرثيه. وقيل: غير ذلك، وهذه القصيدة في ٦٥ بيتا، وهي معدودة من أحسن الشعر وأبدعه، وقد نقل زبدتها ابن خلكان في تاريخه "الجزء الأول ص١٣٧". وللعلاف قصائد أخرى في المهر أيضا ولكن هذه أشهرها. [واستحسن] من بعده هذا المذهب، فعارض ابن العميد القصيدة الهرية صناعة، ونقل الثعالبي شيئا من قصيدته في "اليتيمة" "الجزء الثالث ص٢٣" ولما نفق برذون أبي عيسى المنجم بأصبهان وكان قد طالت صحبته له، أوعز الصاحب بن عباد إلى الندماء المقيمين في حلبته أن يعزوا أبا عيسى ويرثوا برذونه، فقال كل منهم قصيدة فريدة، نقل الثعالبي مختارات منها "الجزء الثالث ص٥٥: يتيمة الدهر". ثم شاع هذا النوع بعد ذلك وتقلبوا في أغراضه.." (١)

"ابنه أبا محمد إلى تونس، فامتنعت عليه. فرحل عنها. وتوفي صاحب الترجمة بعد ذلك بقليل (١) .العنقري(١٢٠ - ١٣٧٣ هـ = ١٨٧٣ - ١٩٥٤ م)عبد الله بن عبد العزيز بن عبد الرحمن العنقري التميمي النجدي: قاض حنبلي كانت لأسلافه إمارة في " ثرمداء " من قرى " الوشم " بنجد. وولد بها، وكف بصره في السابعة من عمره، فحفظ القرآن ولازم العلماء في بلده ثم في الرياض وكانت له مكتبة في بلدة المجمعة. وولي القضاء بسدير فسكن " الجمعة " واستمر ٣٦ عاما انتدب في خلالها (سنة ١٣٤٠) للتدريس في " الأرطاوية " وحل بعض المشكلات بين أهلها. وأملى " حاشية الروض المربع (٢) - ط " في الفقه الحنبلي. واستقال قبل وفاته بنحو عام، فتفرغ للتدريس. وله " الفتاوى - خ " فيجامعة الرياض، نسختان كبيرة (٨٠ ورقة) وصغيرة (١٣ ق) مختلفتان (٣) .ابن حنظلة(٤ - ٦٣ هـ = ٦٢٦ - ٦٨٣ م)عبد الله بن عبد عمرو (حنظلة) بن صيفي بن النعمان، من الأوس: من أعلام التابعين وشجعانهم المعدودين. قتل أبوه وخلفه جنينا، فنشأ يتيما. وعرف بالشجاعة. ولما ثار أهل المدينة (**يوم الحرة**) وأخرجوا عمال بني أمية، أجمعوا عليه فولوه أمرهم، فبايعهم على الموت.ولما دنا جيش يزيد بن معاوية من وادي القرى صلى بالناس وقام فيهم خطيبا فحضهم على الثبات. وقاتلوا_____________(١) البيان المغرب ١: ٣١٦ والخلاصة النقية ٥٤.(٢) يقول بالمشرف: وردت الكلمة هكذا في الأصل الذي تركه المؤلف - رحمه الله - ولعلها [المربع] .(٣) عمر عبد الجبار، في جريدة " البلاد " بجدة ٢٦ / ٥ /

---

(١) تاريخ آداب العرب الرافعي ، مصطفى صادق ٣/٧٤

١٣٧٩ وشبه الجزيرة ١٠٤٤ وجريدة المدينة ١١ صفر ١٣٧٣ وجالمعة الرياض ٢: ٢ وعلي جواد الطاهر، في مجلة العرب: السنة الثامنة ٧٣٥ ومشاهير علماء نجد ٣٨١,٥٣٩." (١)

"وشجاعة. ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم وكان على قريش **يوم الحرة**، فلما انهزم أصحابه توارى في المدينة، ثم سكن مكة. واستعمله ابن الزبير على الكوفة، فأخرجه المختار ابن أبي عبيد منها، فعاد إلى مكة، فلم يزل فيها إلى أن قتل مع ابن الزبير في حصار الحجاج له. وأرسل رأسه إلى الشام مع رأسي ابن الزبير وصفوان (١) .ابن مظعون(٠٠٠ - ٣٠ هـ = ٠٠٠ - ٦٥٠ م)عبد الله بن مظعون الجمحي: صحابي. ممن هاجر إلى الحبشة، وشهد بدرا. كان من الشجعان، ذوي الرأي والتقدم. وهو أخو عثمان بن عفان لأمه (٢) .عبد الله الطالبي(٠٠٠ - ١٢٩ هـ = ٠٠٠ - ٧٤٦ م)عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر ابن أبي طالب: من شجعان الطالبيين وأجوادهم وشعرائهم. يتهم بالزندقة. وكان فتاكا سيئ الحاشية. طلب الخلافة في أواخر دولة بني أمية (سنة ١٢٧ هـ بالكوفة، وبايع له بعض أهلها، وخلعوا طاعة بني مروان. وأتته بيعة المدائن.ثم قاتله عبد الله بن عمر (والي الكوفة) فتفرق عنه أصحابه (سنة ١٢٨ هـ فخرج إلى المدائن، ولحق به جمع من أهل الكوفة، فغلب بهم على حلوان والجبال وهمذان وأصبهان والري.وقصده بنو هاشم كلهم حتى أبو جعفر " المنصور " واستفحل أمره، فجبي له خراج فارس وكورها. وأقام بإصطخر، فسير أمير العراق (ابن هبيرة) الجيوش لقتاله، فصبر لها. ثم انهزم إلى شيراز، ومنها إلى هراة، فقبض عليه عاملها وقتله حنقا بأمر أبي_____________(١) الإصابة، ت ٦١٧٨ وتهذيب التهذيب ٦: ٣٦ والكامل لابن الأثير ٤: ١٣٧ والمحبر ٤٩٤.(٢) ابن الأثير ٣: ٤٤ والإصابة، ت ٤٩٥٥ وجمهرة الأنساب ١٥٢ والمحبر ٧٤.." (٢)

"البيان والتبيين ٣: ١٢١.تفسير الطبري ١٩: ٢٠؟ ٢١ وانظر قولا آخر له في البيان والتبيين ١: ٤٣.أغاني ٢٠: ١١١.أغاني ٢١: ٥.إن من يقرأ فتوح ابن أعثم لا يخطئ هذه الروح القصصية في إسباغ صفة " المنقذ " على المهلب وأبنائه، وهذا أمر يتطلب درسا دقيقا للرواية التاريخية، والكشف عن سبب هذه العصبية " الأزدية ".انظر الحديث عن أثر أبي بلال في نفسية عمران في كتاب: أدب الخوارج: ٨٩.المؤتلف والمختلف رقم: ٢٤٥، ص: ٩١.تاريخ الطبري ٥: ١٥؟ ١٦.انساب الاشراف ٧: ٩٩، وياقوت (كسكر) .كان زعيما للخوارج ثم عدلوا عنه إلى عبد الله بن وهب الراسبي لما سمعوه يقول " سلام على من بايع ... البيت " وقالوا له: خالفت لأنك برئت من القعد.كان هو وحرقوص بن زهير زعيمي الخوارج الذين انشقوا على علي بن أبي طالب،وكان موصوفا بحسن الرأي والعبادة، يجتهد فيها حتى دبرت جبهته وركبتاه وسمي " ذا الثفنات "، وقد قتل يوم النهروان.كذلك ورد اسمه في تذكرة الصفدي (١: ٣٩) والتاج (أجأ) والطبري ٦: ٥٠، وورد في ابن أعثم: الأخنس العيزارا، وفي شرح النهج: الأخنس بن العزيز؛ وكان من أشد فرسان الخوارج وممن شهد يوم صفين وقاتل فيه، وقتل يوم النهروان.قد يكون هذان البيتان جزءا من مطلع القصيدة السابقة.هو قاتل علي (رض) بتحريض من قطام بنت الأصبغ التميمي (ويقال: قطام بنت علقمة أوقطام بنت الشجنة) ، وبعد أن توفي علي قام الحسن بقتل ابن

---

(١) الأعلام للزركلي خير الدين الزركلي ٩٩/٤

(٢) الأعلام للزركلي خير الدين الزركلي ١٣٩/٤

ملجم، ضربه على رأسه ضربة، وبادرت إليه الشيعة من كل ناحية فقطعوه إربا إربا (ابن أعثم ٤: ١٤٦) .هو أحد بني ثعل، ولاه الخوارج أمرهم بوصية من فروة بن نوفل الأشجعي بعد أن أخذت نوفلا قبيلته وحبسوه في الكوفة، فبايع أصحابه ابن أبي الحوساء، وقد قتل ابن أبي الحوساء سنة ٤١هـ؟ وقتل معه جل أصحابه (الأنساب) .بايعه الخوارج بعد ابن أبي الحوساء، وسار بأصحابه إلى النخيلة، فقال معاوية لأبيه: اكفني ابنك، فكلمه أبوه وناشده فلم يطاوعه، فوجه إليه معاوية جيشا في الفين، وفيهم وداع أبوه، فدعا وداع ابنه للبراز فقال له: يا أبت، لك في غيري من القوم سعة فأعفني، وبارز حوثرة ابن حمر، فقتل حوثرة في جمادى الأولى سنة ٤١، قتله رجل من طيء، وبارز فلما رأى اثر السجود في وجهه ندم على قتله.اعتزل القتال يوم النهروان في خمسمائة ونزل ناحية البندنيجين والدسكرة ثم أتى شهر زور، فلما بلغه أمر الصلح بين الحسن ومعاوية وولاية معاوية قال لأصحابه:قد جاء من لا نرتاب بأن الحق في قتاله وأقبل النخيلة، فندب معاوية أهل الكوفة لقتاله، فجاءه قومه وأدخلوه الكوفة وحبسوه ثم هرب من حبسه وخرج على المغيرة ابن شعبة فقاتله وقتل فروة وأصحابه.كان ممن ارتث يوم النهر وعفا علي عنه، فخرج إلى الري، ولما بلغه مقتل علي، دعا أصحابه للرجوع إلى الكوفة، فلما وليها المغيرة بن شعبة، اجتمع حيان والمستورد بن علفة ومعاذ بن جوين الطائي في منزل حيان، واتفقوا على أن يتولى المستورد أمرهم، وعزموا على الخروج سنة ٤٣، ولكن حال دون ذلك تربص الشرطة بهم، وأمر المستورد أصحابه فتفرقوا وغيبوا السلاح، ثم جرد جيش لحربهم فقتل المستورد وأصحابه، وكان معاذ بن جوين قد أخذ وحبس، وبويع حيان بعد مقتل المستورد، فقتل على يد جيش جهزه لحربهم عبيد الله بن زياد.هو ممن ارتث يوم النهر، ثم ندم على خذلانه لعبد الله بن وهب الراسي، وخاض معركة النخيلة وسلم، وعاش في الكوفة أثناء ولاية المغيرة، واتفق على الخروج مع حيان والمستورد وغيرهما، ثم حبس، ولما أخرجه المغيرة من الحبس أقنعه حيان بن ظبيان بالخروج فخرج في ثلاثمائة ببانقيا، وهي في حد الكوفة، فأرسل إليه المغيرة جيشا قتله وأصحابه.خرج سهم بالبصرة أيام معاوية على عبد الله بن عامر سنة ٤٤هـ؟ في سبعين رجلا فيهم الخطيم الباهلي فقاتلهم ابن عامر وقتل منهم وسلم سهم والخطيم فعرض عليهما الأمان فقبلاه، فلما قدم زياد البصرة سنة ٤٥ خافه سهم والخطيم فخرجا إلى الأهواز، وهناك جدد سهم الخروج، ثم تفرق عنه أصحابه فاستخفى، ودل زيا على موضعه فأخذه وقتله وصلبه.سيره معاوية إلى مصر فلقي فيها قوما من الخوارج أمالوه إلى رأيهم، فقدم العراق وأورد الخروج على زياد وتأهب لذلك، فطلبه زياد فهرب، ثم كلم فيه معاوية فكتب إلى زياد بالكف عنه، وقتل مع مسلم بن عقبة **يوم الحرة**.أدية أمه (وقيل جدة له جاهلية) وأبوه حدير بن عمرو بن عبيد بن كعب التميمي، شهد مع علي صفين فأنكر التحكيم، وشهد مع الخوارج النهروان، ولعله اكبر شخصية أثار فقدها أعمق الأسى لدى الخوارج، وهو عندهم رمز " السلف الصالح " بعد أصحاب النهر والنخيلة، وجميعهم يتولونه، وهو مثال الرجل الزاهد، فقد كان متقشفا صحيح العبادة حسن البصيرة مرهف الإحساس بمعاني الخوف، حتى إنه أصيب بالإغماء حين رأى بدويا يهنا له بعيرا بالقطران، لأنه ذكر به قطران جهنم، وفي مصرعه معنى الاستشهاد المؤلم لسببين:أولهما: أن أبا بلال لم يخرج كغيره من الخوارج يستعرض الناس فإنه كان لا يدين بالاستعراض، وإنما كان معتزلا؟ ترك البصرة وانحاز إلى الريف هربا بدينه دون أن يخيف السبيل أو يذعر مسلما؛ ويقترن اعتزاله لحياة البصرة برؤيته البلجاء؟ إحدى مجتهدات الخوارج؟ تقتل وتقطع أطرافها ويلقى بها في

السوق. وقد كان أبو بلال يقول: " إن الله قد جعل لأهل الإسلام سعة في التقية " ولكن التقية بعده لم تبق مبدأ يعتقده الخوارج.وثانيهما: أن الطريقة التي تقل بها أبو بلال كانت مريرة مؤلمة، فبعد أن هزم والفئة القليلة من أصحابه جيشا عند آسك، جرد عليهم جيش آخر، وأثناء القتال بين الفريقين غير المتكافئين حان وقت الصلاة فاستأذن أبو بلال وأصحابه في أن يصلوا فأذن لهم، ثم انهال عليهم الجند يقتلونهم وهم بين راكع وساجد. وكان قائد الجيش الذي قضى على تلك الجماعة الصغيرة عباد بن علقمة المعروف بابن أخضر المازني (راجع أسماء المغتالين: ١٨٠) .ولقد رثاه كثير من شعراء هذه الفرقة، كما أن بعض الجماعات الإسلامية تتنافس في انتحال نسبته إليها، فيدعيه المعتزلة وتدعيه الشيعة، ولا يعدل به الخوارج أحدا بعد أصحاب النهر.هو عروة بن حدير أحد بني ربيعة من حنظلة من تميم، وأخو مرداس، كان له أصحاب وأتابع وقتله زياد في خلافة معاوية صبرا؛ وسيفه أول سيف سل من سيوف الخوارج، وكان شديد العبادة حتى قل مولاه في وصفه: ما أتيته بطعام بنهار قط ولا فرشت له فراشا بليل قط.سماه المبرد عيسى بن فاتك، وكذلك هو في الوحشيات وشرح النهج ٥: ٨٦ ونسبته مرة " الخطي " ومرة " الحبطي " وقال البلاذري: هو عيسى بن حدير أحد بني وديعة، فهو من بني تيم اللات بن ثعلبة، كان من أصحاب نافع بن الأزرق وقتل بعد خروج الأزارقة، وذكر البلاذري أن له شعرا كثيرا كان طواف بن علاق يجتمع مع بع الخوارج إلى جدار فيتحدثون فأخذهم عبيد الله بن زياد فحبسهم ثم عرض عليهم أن يقتل بعضهم بعضا، فكان طواف في من اقترف القتل، وأصابه إثر ذلك ندم ولقي الهثهاث بن ثور السدوسي فقال له: يا ابن عم أما من توبة، فأشار عليه الهثهاث بالجهاد، فخرج هو وأصحابه سنة ٥٨، فسعى بهم رجل إلى ابن زياد فأرسل عليهم الشرط وقتل طواف ومعظم أصحابه.ورد اسمه أحيانا " الدهين " وفي أنساب الأشراف ٤ / ٢: ٨٨ " الزهير "؟ مصحفا -، وهو أحد فقهاء الخوارج ونساكها، كان لا يرى القعود عن الحرب، وكان في الرأي والمعرفة والفقه بمنزلة عمران بن حطان، وله أشعار كثيرة في مذاهبهم.كان عطية بن سمرة من أصحاب نجدة الخارجي.من بني حنيفة وقيل بل أقام فيهم فنسب إليهم، وكنيته أبو راشد، حبسه عبيد الله بن زياد وظل محبوسا حتى مات يزيد بن معاوية، فلما بايع أهل البصرة ابن زياد أطلق الخوارج من السجن، فكانوا يذهبون إلى المربد في كل يوم فيخطبون ويعيبون الظلم ويدعون إلى قتال السلطان والجبابرة حتى قتل مسعود الأزدي وحاربت الأزد وبكر بن وائل تميما؛ ثم إن الخوارج أمروا نافع بن الأزرق، فبرز إلى الأهواز، وفي تلك الأثناء مال نافع إلى الاستعراض وقتل الأطفال وضيق التقية، فخالفه نجدة وصار إلى اليمامة، وكتب نافع إلى من بالبصرة من الحرورية يرغبهم في الجهاد فأجابه بعضهم ورفض مقالته الصفرية أصحاب عبيد الله بن الصفار التميمي، ورد رأيه ابن اباض، ولقي مصرعه في دولاب سنة ٦٥، وولي الخوارج عليهم بعده عبيد الله بن بشير بن الماحوز السليطي.من مجتهدي الخوارج، كان يلوم نفسه على القعود ويحض أصحابه على الخروج؛ وقد كان مقتل أبي بلال حافزه على الخروج، وبعد محاورات بينه وبين نافه صمم على الخروج فاشترى سيفا وأتى صيقلا كان يذم الخوارج فشحذه عنده وقتله به وحمل على الناس فهربوا أمامه ثم قبض عليه ابن زياد فصلبه.كان ثابت عظيم الشأن في الخوارج، ولما سمع المرثية ينشدها الزبير بكى وقال لأصحابه: عليكم السلام، لا والله لا أتأخر عن إخواني بعد يومي هذا، ثم خرج فاعترض الناس فقتل، ولم يدر من قتله لكثرة الناس عليه، ثم صلب.الزبير بن علي من آل الماحوز أمره قوم من الخوارج بعد مقتل عبيد الله بن بشير بن الماحوز، فخرج فنزل في تخوم أصبهان ثم تحول إلى السوس فقاتله المهلب ثم أتى تستر فقاتله المهلب أيضا فصار إلى أرجان، وبعد

تنقلات كثيرة ومواقعات قتل الزبير في لقاء لجيش بقيادة عتاب بن ورقاء، وولى الخوارج بعده قطري بن الفجاءة وبايعوه قبل مقتل مصعب بأشهر سنة ٧١هـ؟.استقر رجاء النمري جماعة من الشراة لصد أهل الشام عند توجههم إلى المدينة، فخرج معه ثمانون فيهم نجدة بن عامر وفيهم حجية، إلا أن والد حجية احتال عليه فرده حين أوهمه أن أمه مريضة، فلما قتل رجاء ندم حجية.كان الحارث مع نافع ثم نجا فأخذه الحجاج بن يوسف من بعد فقطع يديه ورجليه وصلبه، فطرق حرسه الخوارج ليلا فاستنزلوه ولم يعرضوا للحرس فمضوا به فدفنوه.كان عون ممن شهد النهر فاعتزل، ثم شهد النخيلة فنجا، وقتل مع نافع.نجدة بن عامر بن عبد الله بن سائر بن المطرح، كان مع نافع بن الأزرق ثم فارقه بعد أن قال بتبرؤه من القعد وتحريمه التقية، وصار نجدة إلى اليمامة، وهنالك كثر أصحابه فصاروا ثلاثة آلاف ثم أتى البحرين، ومالت إليه الأزد قائلة " نجدة أحب إلينا من ولاتنا لأنه ينكر الجور وولاتنا جائرون "، وأقام بالقطيف، وحاربته عبد القيس فهزمها، فلما قدم مصعب البصرة سنة ٦٩ أرسل إليه جيشا فهزمه نجدة، وبلغ من نفوذه أن بايعه أهل صنعاء، وأرسل أبا فديك إلى حضر موت ليجبي صدقاتها، وخضعت له الطائف وتبالة والسراة، ثم لقي مصرعه على يد أبي فديك، بعد أن دب الخلاف في جماعته، وفارقه من فارقه منهم، لأمور أخذوها عليه.ليس من المقطوع به أن يكون هذا الرجل خارجيا، ولكنه نزل وقوم من جرم معه قريبا من ذي المجاز، فأغار عليهم بنو قشير فأصابوا لهم أموالا، فلما ظفر نجدة ببني كعب، رد على الجرميين ما أخذ منهم، فلذلك رثاه الجرمي.كنيته أبو سنان، كان من أصحاب نجدة ثم خالفه إذ أشار عليه حيي بأن يقتل كل من بايعه فنهره نجدة وشتمه، ثم بعث إليه من ناظره، فقبل ورجع إلى نجدة، وقال أبو زيد الأنصاري إنه أدرك قطري بن الفجاءة الخارجي.من أصحاب نجدة الحنفي، ولاه على الطائف وتبالة والسراة، فلما كثر الخلاف على نجدة اجترأ الناس على ولاته، فأما الحازوق فطلبوه بالطائف فهرب، فلما كان في عقبة في طريقة إذا قوم يطلبونه، فرموه حتى قتلوه، وهو يقول: أتقتلونني قتلة الزناة؟! ليبارزني منكم من شاء.هو الزبير بن علي السليطي من آل الماحوز وكان على مقدمة ابن الماحوز وكان عبيد الله ابن الماحوز هو الخليفة والزبير هو الأمير، استولى على أكثر كور الأهواز وهدد البصرة، وقد خاض معارك متعددة ضد المهلب بن أبي صفرة، وقتل في إحدى تلك المعارك، وانظر الأبيات رقم: ٧١ من شعر يزيد بن حبناء، فقد يكون البيتان منها.عندما تولى المهلب حرب الخوارج (أيام ابن الزبير) هزم الخوارج فصاروا إلى نهر تيرى، وانضموا إلى عبيد الله بن بشير بن الماحوز، ثم توجه المهلب نحو سولاف من مناذر وقد صار الخوارج إليها فقاتلهم، فانكشف جيشه.بعد سولاف لقي المهلب الأزارقة بسلى وسلبرى، وأمر جنده أن يرموا الخوارج بالحجارة لأنها تنفر الخيل وتصرف وجوهها وتحير الرجالة وتعقرهم، وكان الخوارج أحسن سلاحا من جنده؛ وفي هذا اليوم قتل عبيد الله بن بشير بن الماحوز.كان مسلم من أهل الحجاز، حاول الفتك بأبي فديك لمخالفته إياه في رأيه وقوله بقول نجدة، فوجأه اثنتي عشرة وجأة، ولكن أبا فديك برئ من جراحاته وأخذ مسلم فقتل.أبو فديك: عبد الله بن ثور أحد بني قيس بن ثعلبة بن عكاية، خالف نجدة بن عامر فيمن خالفه من أصحابه، وقد كان مركزه في البحرين، وكانت بيعته سنة ٧١هـ؟؛ وقد قوي أمره لانشغال مصعب وعبد الملك بالحرب بينهما، فلما قتل مصعب وجه إليه عبد الملك جيشا قويا بقيادة أمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد، فهزمته الخوارج رغم قلة عددها، ثم قتل على يد جيش بقيادة عمر بن عبد الله بن معمر سنة ٧٤هـ؟.بنو حبناء ثلاثة اخوة من تميم وهم: يزيد وصخر والمغيرة، والأول منهم كان من الأزارقة أما الاثنان الآخران فكانا أمويي الهوى، ورجح الأخفش (الكامل: ٦١) أن تكون القصيدة

التي مطلعها " إني هزئت من أم الغمر " لصخر، وعدة من الأزارقة، ولعل الأصوب نسبتها إلى يزيد، أما المغيرة فمن الثابت أنه لم يكن خارجيا، بل كان في صفوف المهلب يحارب الخوارج ويهجوهم (انظر فتوح ابن أعثم ١: ٢٥١) .من بني سعد بن زيد مناة من تميم، أزرقي حارب مع قطري وعبيدة بن هلال، ثم انحاز إلى عبد ربه الكبير؛ وفي المعركة التي قتل فيها عبد ربه ترجل الخوارج إلا عمرو القنا وأصحابه من العرب، وكانوا زهاء أربعمائة فقد فروا من المعركة؛ حدث الجاحظ عن القريعي قال: قلت لموسى بن حبيب: أين كان عمرو القنا من جذل الطعان وملاعب الأسنة؟ فقال: لا بل أين كان جذل الطعان وملاعب الأسنة من عمرو القنا! ومات موتا ولم يقتل، فقال الحجاج: لا وألت نفس الجبان: هذا عمرو القنا مات حتف أنفه.عبيدة بن هلال اليشكري، كنيته أبو مالك، وكان في أصحابه من الدين والجهاد بمكان، سألوه أن يتولى أمرهم فأبى، ودلهم على قطري، وأبلى في الحرب ضد المهلب، ولما انقسم الخوارج على أنفسهم قسمة فرقت بين العرب والموالي، ظل عبيدة ينتقل مع قطري (في تلك الحركة التي يسميها الخوارج " الهرب ") وانحاز الموالي إلى عبد ربه الكبير واتهم قطريا وعبيدة بأنهما إنما يتنقلان حرصا على الحياة، ووصف عبيدة بالاختلاط، وقد لقي مصرعه بعد قطري بقليل، وبموتهما ضعف أمر الأزارقة من الناحية الحربية، بعد أن أضعفتهم الانقسامات الكثيرة.لعل هذين البيتين من القصيدة التالية.كان من أنجاد الأزارقة، ولهذا جزعت عليه جزعا شديدا في المبارزة، قتله حبيب بن المهلب.كان حطان الأعسر من أصحاب عبيدة بن هلال اليشكري، ولما قتل عبيدة وبعض من معه استأمن أصحابه، وكان حطان في المستأمنة.كان من فرسان الأزارقة وشجعانهم ذا بطش شديد، لا يراه أحد إلا هابه وكره نزاله، وقد برز له عباس الكندي فقتله.قطري بن الفجاءة شاعر الخوارج وفارسها وخطيبها والخليفة المسمى أمير المؤمنين في أصحابه، كان يكنى في السلم أبا محمد وفي الحرب أبا نعامة، وقد خاض معارك قاسية ضد جيوش الزبيريين أولا ثم الأمويين، ومني بالمهلب بن أبي صفرة القائد المحنك الصبور ذي المكايد، فأخذ يتنقل أمامه من مكان إلى آخر، وحول هذا التنقل الذي سماه الخوارج " الهرب " دار كثير من شعر الخوارج متضمنا النقد، كما أدى ذلك إلى توالي الانشقاق في صفوفهم، وقد حفلت المصادر التاريخية بأخبار حروبه، وترجم له ابن خلكان (٤: ٩٣) ويقال أنه توفي سنة ٧٨ أو ٧٩هـ؟، وجعل الطبري وفاته سنة ٧٧.انظر ق: ٨٨ في شعر عبيدة بن هلال.لما سمع الخوارج هذه القصيدة قالوا لقطري: شد ما مدحت الرجل يا أمير المؤمنين، فقال: ما أثنيت عليه بشيء في دينه ولكني ذكرت ما فيه؛ ويمكن أن تعد هذه القصيدة من " المصنفات ".اسمه في فتوح ابن أعثم " سبرة بن الجعد " وعلى هذا تجيء لفظة " سميره " في البيت الأول بمعنى " من يسمر عنده " وليست علما.كذا سماه الآمدي في المؤتلف: ٤٣ وهو عند ابن الكلبي (الخيل: ٦١) والبلاذري (الأنساب ٧: ٧٥) قيس بن عسعس، ويلقب بالحسبي (النسخة م: الحشي) وسماه ياقوت: قيس بن الأصم ولعل لفظة " ابن " هنا مزيدة، وقد حارب مع عبيدة بن هلال، ولما قتل عبيدة كان هو في المستأمنة، وعاش حتى كف بصره، وذكر ابن أعثم (٢: ٩١) أنه لم ينج أحد غيره عندما قتل قطري وأصحابه.ذهب أبو الفرج (والشريشي وابن أبي الحديد نقلا عنه) إلى أنها هي أم حكيم التي ذكرها قطري (ق: ١٠٤) وأنها كانت معه في معسكره، وكانت من أجمل الناس وجها وأشجعهم وأحسنهم بدينها تمسكا، وكان قطري يحبها ويجلها، وأخبر من شاهدها في تلك الحروب أنها كانت ترتجز وتقول " أحمل رأسا.... الخ " والخوارج يفدونها بالآباء والأمهات.خطيب الأزارقة ولولا بروز في أسنانه وصفرة تعيبها (ق: ٩٥، ٩٦) لكان في رأي الجاحظ أخطب العرب قاطبة.هذا الاختلاف الذي يشير إليه

جندب هو انشقاق الخوارج على قطري لأسباب منها: أنه أبى أن يدين عبيدة بن هلال حيت أتهم بامرأة رجل حداد، ولأنه أبى أن يقاسم رجلا من الدهاقين ظهرت له أموال كثيرة، ولأنه قال مرة إنه لن يخرج إلى الأعداء ثم خرج فكذب، وحل الخروج عليه. ولما عزم قطري على البيعة للمقعطر العبدي انفصل عنه شطر من الخوارج بقيادة عبد ربه الكبير وجلهم من الموالي والعجم وفيهم ثمانية آلاف من القراء.من أخوال عمران بن حطان.انظر القصيدة رقم: ٩١ لعبيدة بن هلال.ذهب البلاذري ٣: ٢٢ / م إلى أن هذه المرأة هي أم حفص بنت المنذر بن الجارود زوج عبد العزيز بن عبد الله بن أسيد، فتزايد عليها قوم أسلموا من المجوس وصاروا خوارج، ففرض لهم الخوارج في خمسمائة خمسمائة فسموا البنجكية، حتى بلغوا بها سبعين ألفا، فغم ذلك قطري بن الفجاءة وقال: ما ينبغي لرجل من المسلمين المهاجرين أن يكون له سبعة ألف درهم وإن هذه لفتنة، فضربها أبو الحديد العبدي فقتلها، فأخذوه، فقال قطري: مهيم يا أبا الحديد، قال: يا أمير المؤمنين خشيت الفتنة عليهم في هذه المشركة، قال: أحسنت.يؤخذ من هذه الأبيات أن الرجل؟ حسب إقراره؟ لم يكن خارجيا إن صدق في التعبير عن نفسه، ولعل للخوف من الموت أثره في هذا الموقف، وهذا ما يلحق بما سميته مواقف الخذلان (راجع المقدمة) .عمران بن حطان بن ظبيان السدوسي البصري التابعي، أو سماك أو أبو شهاب (- ٨٤هـ؟) ، أحد رؤوس الخوارج من القعدية، وواحد من أكبر علمائهم وزهادهم، وربما كان أكبر شاعر ظهر فيهم، يقال إنه كان أول الأمر مشمرا في طلب العلم والحديث، وأدرك صدرا من الصحابة وروى عنهم، وروى عنه أصحاب الحديث، ومن المعروف أن الخوارج أصح أهل الأهواء حديثا، وأن عمران كان ثقة في نفسه. وفي تحوله إلى المذهب الخارجي تردد المصادر تأثير جمرة في تحويله إلى ذلك المعتقد، ولعل من الغريب أن يكون عمران من القعدة، وربما كان التعليل الصحيح لذلك أنه قال بالقعود بعد أن كبر في السن. ويتردد في بعض قصائده ما يصور تنقله من مكان إلى مكان، وتقرن المصادر بين هذا الفرار وطلب عبد الملك أو الحجاج له، لأنه مدح ابن ملجم، ولكن ظروف هذا التنقل ودواعيه غير واضحة في قرائنها الزمنية؛ ولشهرة عمران في الشعر نسبت إليه أشعار الآخرين من الخوارج (وانظر المقدمة) .لما توفي عمران جاء سويد بن منجوف يخطب جمرة فقالت له: مكانك حتى أخرج إليك ثم قامت فدخلت إلى مخدع لها فلبست مطرفا لعمران ولفت عمامتها على رأسها وخرجت، فقال لها سويد ما هذا يا جمرة؟ فقالت: إني سمعت خليلي أبا شهاب (عمران) يقول: " وتلبس يوما عرسه ... " البيتين فأحببت أن أصدق قول أبي شهاب بلبسي هذا من ثيابه، فانصرف عني من حيث جئت فلا حاجة لي في التزويج بعد أبي شهاب.خرج يزيد بن بعثر السعدي التميمي بجوخى، فوجه إليه بشر بن مروان خيلا فقتل.كانت جمرة زوجا لسويد، فسمعت بعمران وعبادته ونسكه، فطلبت إليه أن يخلصها من زوجها، وقالت: قد أحببت أن أكون لك، فإن رأيي رأيك وديني دينك، فأقبل عمران ومعه نفر من الخوارج على سويد، وكلموه في أمرها، فطلقها، وتزوجها عمران؛ وقيل لسويد: أطلقت جمرة خوفا من الخوارج؟ فقال: لا ولكني لا أحب أن يكون عندي من يكرهني.طلب الحجاج عمران بن حطان حين جاء العراق أشد الطلب فهرب فنزل بالشام على قوم من بني غسان، فأنكروه فتحول عنهم ونزل على قوم من بني لخم فأنكره رب منزله، فتحول حتى صار إلى روح بن زنباع وغير أسمه ونسبه وذكر أنه من أزد شنوءة، فلما كاد أمره ينكشف ارتحل ونزل على زفر فأقام عنده ثم تحول عنه ومضى إلى بلاد عمان فنزل على قوم من الأزد، فلم يزل بعمان حتى مات الحجاج.لست مطمئنا إلى صحة نسبة ما أورده صاحب " مضاهاة كليلة ودمنة " من شعر، إذ يتراءى لي أنه منحول.راجع

ما قلته في نسبة القطعة رقم: ١٩٣.تبدو بعيدة عن روح عمران وعن تجنبه للمدح وللعطاء معا.كذلك ربما كانت نسبة هذه الأبيات إلى عمران مما يستدعي توقفا.قد مر القول أن عمران بن حطاب هرب من الحجاج وظل مختفيا في عمان حتى مات ذلك الوالي، فقصة القبض عليه ثم إطلاقه تعارض ذلك، ولست أرى هذه الأبيات تتفق وروح عمران وسلوكه عامة، ولعل الصواب أنها كما ذكر ابن عساكر (التهذيب ٤: ٦٦) لبعض الخوارج من اصحاب قطري إذ قال: أن الحجاج أتي بأسارى من أصحاب قطري فقتلهم رجلا رجلا إلا واحدا له عنده يد، وكان قريبا لقطري، فأحسن إليه وخلى سبيله، فصار إلى قطري فقال له: عاود قتال عدو الله، فقال: هيهات غل يدا مطلقها.ليست نسبتها إليه مؤكدة، لأنها وردت في المصادر ومنها العيون والعقد والأغاني والحماسة البصرية منسوبة لأمية بن أبي الصلت (انظر ص ٢٠ الحاشية: ٣ من ذيل السمط) ، وقال أبو الحسن الأخفش وصاعد اللغوي أنها لرجل من الخوارج قتله الحجاج، وأحر بأن يكون هذا هو الصواب؛ وانظر ديوان أمية: ٥٠ (ط. ليبسك ١٩١١) .مالك المزموم (أو مويلك) ؟ بالزاي وفي الأغاني بالذال؟ وعند ابن الحديد مويلك السدوسي من بني عامر ذهل طلبه الحجاج فتوارى منه ودخل اليمامة فنزل بحجر وكان والي اليمامة حينئذ هو إبراهيم بن عربي وعهلى شرطته عبد الله بن حكام، فقيل إن مالكا كان من أحسن الناس قراءة للقرآن، فقرأ ذات ليلة فسمعت قراءته امرأة من آل حكام فرمت بنفسها فوق سطح فماتت فأتى أهلها فضربوه، فاستدعى عليهم رئيس الرشطة فلم يعده؛ ولم يتعرف صاحب الخزانة إلى مويلك هذا بل قال: والظاهر أنه شاعر إسلامي ولم أقف على نسبه.كان مالك يتخوف أن تنسب أبياته هذه إلى عمران لشبهها بشعره، فلما شاعت رواها الناس لعمران، وكذلك نسبوا لعمران القصيدة التالية التي لم يبق منها إلا بيت واحد، وهي في الأصل قصيدة طويلة.يستدل من الأغاني أن هذا البيت من قصيدة أخرى غير القصيدة التالية.أورد ابن أبي الحديد البيتين الثالث والخامس وقال " دخل مويلك السدوسي إلى البصرة يبيع إبلا، فأخذ عامل الصدقة بعضها فخرج إلى البادية وقال ... " وهذه المناسبة تختلف عما جاء في الأغاني.قال صاحب الخزانة: أوردها الأعلم الشنتمري في حماسته وزاد بعد هذا ستة أبيات.صالح بن مسرح أبو مالك أحد مخابيت الخوارج، كان ناسكا مصفر الوجه لا يرفع رأسه خشوعا، وكان صاحب قصص يدعو فيه إلى الزهد، ويدعو إلى الخروج، وقد خرج هو نفسه عام ٧٦ه؟ بعد اتفاق بينه وبين شبيب، وكان خروجه بجوخى، ثم أتى النهروان فصلى في مصارع أصحابه وقال: اللهم ألحقنا بهم فإنهم مضوا على طاعتك؛ ثم صار إلى نصيبين، وقتل عام خروجه.لما خرج شبيب بن يزيد الشيباني ارتفع إلى الموصل فدعا سلامة هذا إلى الخروج معه، وكان فضالة أخوه قد خرج قبل خروج صالح بن مسرح فقتله عنزة، فاختار سلامة من أصحابه ثلاثين وأغار بهم على عنزة وأخذ بثأر أخيه، ويقال إنه صار مع شبيب ويقال إنه اعتذر عن ذلك بشغل.قال المرزباني: ٢٦٦ أصيلة أمه وهي من بني محلم، وأبوه شراحيل بن شريك بن عبد الله بن الحصين الشيباني، وهو من شراة الجزيرة، وقد ذكره ابن دريد في الاشتقاق: ٢١٦ في رجال بني شيبان، وعده الجاحظ (البيان ٣: ٢٦٦) من شعراء الخوارج؛ وانظر كتاب من نسب إلى أمه: ٩٥.بعد أن دخل شبيب الكوفة استنفر الحجاج ضده قوم من أهل الشام، فانحاز شبيب إلى السبخة، وعلا مزبلة كانت هناك يشرف منها على الكوفة، فجالدوه حتى أزالوه عنها، وصاروا جميعا بالأرض، فقاتلوا حتى كثرت الجراح في الفريقين، وولى شبيب وأصحابه منهزمين ووجهتهم الأنبار.كان سيف بن هانئ على جوخى وجواثا في رابطة أعدوا للخوارج تدفعهم عن الناس، وتجمع ناس من الخوارج بالفلوجة أيام الجماجم فقال رجل منهم من جديلة طيء اسمه المصك (المصل

في م) لولا مكان ابنتي لسرت إلى سيف بن هانئ، فقال له أحد الخوارج: هي مع بناتي لا يسعني بيتي ويعجز عنها، فاشترى حمارا وخرج إلى راذان فرآه سيف في الصف الأول فاستراب به فقال لأصحابه: خذوه حتى أصلي، وفتش فوجد معه خنجر، فضرب سيف عنقه.ذكر المبرد (٣: ٢٩٣) أن بسر بن عاصم كان خارجيا ثم فارق رأي الخوارج وصار مرجئا وقال:فارقت نجدة والذين تزرقوا ... وابن الزبير وشيعة الكذابوالصفر الآذان الذين تخيروا ... دينا بلا ثقة ولا بكتاب كان الخطار النمري؟ من النمرين قاسط؟ نصرانيا فأسلم، ودعته الخوارج فأجابها، وخرج براذان على سفيان بن هانئ الهمداني، فحاربه سفيان فقتله واصحابه.من بني عصر بن عوف بن عمر بن عبد القيس، من أنفسهم، وقيل مولى لهم، وكان يرى رأي الأزارقة، وكان يبيع بسوق الزيادي، فلما قدم داود بن النعمان البصرة للتجهز، دخل السوق ليشتري غلالة، وكان جميلا، فقال له زياد؟ وظنه أحد فتيان البصرة؟ عندي غلالة أرق من دنيك، فلم يكلمه داود ومضى، ثم عرف زياد أنه أخطأ فاعتذر إليه، وخرج الأعسم في جماعة فقتلوا، وكان خروجه أيام الوليد بن عبد الملك.كان داود عابدا مجتهدا وكان يقول لأصحابه إني قد مللت الدنيا والمقام في دار الكفر مع الظلمة الكفرة، ثم حج وتوجه في أربعين من أصحابه إلى البصرة، وكان أبوه غنيا فحاول أن يثنيه عن ذلك فأبى، وفي سنة ٨٦ خرج إلى موقوع فتوجه إليه جيش فقاتل هو وأصحابه حتى قتلوا وبقي هو وحده، فألجأوه إلى حائط ثم رموه بالنبل وطعنه رجل وقال: ذق بما قدمت يداك، فقال: ويحك حر النار أشد من هذا؛ ومات.قد تكون هذه الأبيات مقدمة للقصيدة السابقة.كان جواز من رؤساء الخوارج مع من شهد حصار ابن الزبير، ونزل الشام، وجرى بينه وبين عبد الملك مجادلات، جعلت عبد الملك يقول له: قد أعطيناك عهدا وموثقا فلا سبيل لنا إلى قتلك، ولكنك والله لا تساكنني في بلد، فسكن مصر، وكان يرى رأي الصفرية، فلما ولي الوليد الخلافة أمر بإحضاره من مصر وبعث به إلى الحجاج، وكان بنو أمية لا يرون قتل الخوارج بالجزيرة أو بالشام مخافة أن يتخذوها دار هجرة، فأمر الحجاج بقتله.كان من عباد الخوارج المجتهدين فطلب بالبصرة، فتوارى عند رجل من بني تميم على رأيه، فأمر امرأته أن تتعهده وخرج لبعض شأنه، فغاب أربعين ليلة، وكان داود منخفض الطرف لا ينظر إلى شيء، فقدم التميمي بعد أربعين ليلة فقال لداود: كيف رأيت خدمة الزرقاء؟ فقال: ما أدري أزرقاء هي أم كحلاء، ثم خرج داود بالبصرة في سنة ٩٠ فوجه إليه واليها مروان بن المهلب خيلا فقتل هو وأصحابه بموقوع.لما وصل كتابه عمر قال: أتعرفون هذا الرجل؟ قالوا: نعم يا أمير المؤمنين، له خبرة وبصيرة وعارضة شديدة، وقد شهد مواطن كثيرة؛ قال: فالذي أنكره أنا أكثر من الذي أنكر، ثم أجابه عن أبياته بأبيات أخرى (انظر: ابن الجراح: ٦١ / ب) .بعد حوار بين الخوارج وعمر بن عبد العزيز، قال الخوارج بعضهم لبعض: كفوا عنه ما تركه، وكذلك كان رأي عمر أن يكف عنهم ما لم يفسدوا؛ وكتب عمر إلى عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب بما كن بينه وبين الخوارج، ويأمره أن يكف عنهم ويجاهدهم إن قاتلوه، فبعث عبد الحميد جيشا بازائهم وبعث عمر ألفا بقيادة هلال بن حوز، وظلت الفئتان دون قتال حتى مات عمر بن عبد العزيز.هو زعيم الخوارج أيم عمر، ظل مخلدا إلى السلم طوال عهد عمر، فلما جاء يزيد خرج بسطام في جوفى، فوجه مسلمة بن عبد الملك إليه جيشا بقيادة سعيد بن عمرو الحرشي، فقتل بسطام وأكثر أصحابه وانهزم من بقي، وقتل مع بسطام الريان بن عبد الله اليشكري، وهدبة اليشكري بن عمه، مقاتل بن شيبان أبو شبيل.ذكر البلاذري في الأنساب ٣: ٣١ (م) أيوب بن سعفة وأورد له بيتين من هذه القصيدة في رثاء هدبة الطائي الذي خرج جوخى فقتله سيف بن هانئ، ثم قال ويقال إن هدبة شيبان؛ ذكر (٣: ٨٤ /

م؛ ٨: ٢٣١) أيوب بن خولى البجلي يرثي جابر بن سعد (انظر القصيدة التالية) ؛ وعند الطبري أن هذه القصيدة في رثاء هدة اليشكري وأنها لأيوب ابن خولى؛ وفي شرح النهج ٣: ٢٦٧ أيوب بن خولة.الصحاري بن شبيب أو أبو الصحاري شبيب كما ورد اسمه في مخطوطة أنساب الأشراف والشهرستاني (١: ١١٤) شرى وحكم سنة ١١٩ وذلك أنه أتى خالد بن عبد الله القسري يسأله الفريضة فلم يفرض له، فخرج إلى نفر من بني تيم اللات بن ثعلبة كانوا بجبل فقالوا له: وما كنت ترجو بالفريضة؟ فأخبرهم أنه إنما تقدم إلى خالد ليقتله، إذ أنه قتل أحد الصفرية برا، ثم دعاهم الصحاري إلى الخروج، فخرج بعضهم وقعد آخرون، فوجه إليه خالد جندا قتلوه وقتلوا جميع أصحابه.يلقب كثارة، خرج أيام خالد بن عبد الله القسري، وكان سبب خروجه أنه أرسل خادمه ليشتري له خلا فباعوه خمرا، فأتى الموصل فاتبعه قوم من أهلها وأهل الجزيرة، وكان البهلول لين السيرة لا يقاتل إلا من قاتله ولا يعرض لأحد، ولا يأخذ شيئا إلا بثمن، متشبها في ذلك بشيخ الخوارج أبي بلال مرداس؛ وقد جرت بينه وبين جيوش الخلافة عدة وقائع، وبعد مقتله ولى الخوارج عليهم دعامة بن عبد الله الشيباني بوصية من البهلول نفسه.هو أحد القادة البارزين في جيش الضحاك بن قيس الشيباني، وقتل سنة ١٢٧هـ؟.كان نسابة لغويا راوية خطيبا شاعرا، وعرف بقصيدته اللامية الطويلة ومطلعها: " نزا بثي ... " وهي مليئة بالغريب حتى قيل إنها تقوم مقام كتاب كبير في اللغة؛ وقد ظل شبيل سبعين سنة رافضيا ثم انتقل خارجيا صفريا عند انتصار الضحاك بن قيس على ابن عمر والي العراق.يقال في اسمه جدرة ويقال حدرة، وهي السلعة، قا الأخفش: والصحيح عندنا ابن خدرة؟ الخاء وكسرها؟ وقال المبرد: لم أسمعه إلا جدرة ويقال جدرة؛ وقد عده الجاحظ (البيان ٣: ٢٦٤) من خطباء الخوارج وشعرائهم وعلمائهم، وقال: عداده في بني شيبان وهو مولى لبني هلال بن عامر؛ وقد انتمى الخوارج في سن كبيرة، ولهذا تتفاوت أشعاره تفاوتا ملحوظا.عتاب بن ورقاء الرياحي: ولاه الحجاج على جيش كوفي أعده لقتال الخوارج الذين مع شبيب، وضم إليه زهرة بن حوية، فقتل عتاب، قتله رجل يقال له عمرو من بني تغلب وقيل غيره؛ قلت وانظر ق: ٢١٧ فإنها تشترك في بعض العبارات، وخاصة البيت الثاني والخامس.تولى أمر الخوارج بعد وفاة سعيد بن بهدل بالطاعون، وخاض معارك كثيرة، وجرح فنزف وعطش، ثم رفع له خباء فأتاه فوجد فيه امرأة فاستشفى فسقته، فسقط ولم يقدر على النهوض، ولما أفاق أتى أصحابه فقالوا له فررت من الزحف ولم تقر بالفرار، فاعتذر فلم يقبلوا عذره، فكانوا لا يجالسونه ولا يكلموه، فقال الضحاك: اللهم إني قد صدقتهم وكذبوني، وبذلت نفسي فرددت، اللهم أنت لي خير منهم، وبهذه المناسبة قال قصيدته (ق: ٢٦٧) يتحسر على تغير النيات وعلى ذهاب إخوانه؛ وقبل أن يقتل في إحدى المعارك ضد مروان أوصى أن يصلي بهم شيبان بن سلمة ويقود القتال الخبيري؛ وقال: لست أملك إلا فرسي وسلاحي وسبعة دراهم منها ثلاثة في كمي.لقب بالضعيف لأنه قيل له ألا تخرج، فقال: والله ما بي ضعف عن ذلك ولكني ضعيف البدن، وأني لا أجد أعوانا، ثم خرج ومات من مرضه بعد أيام.تولى قيادة الخوارج بعد مقتل الخيبري، وظل عشرة أشهر أو تسعة يقاتل مروان بن محمد وهو في خمسة آلاف، ومروان في ثلاثين ألفا، وهزموا مروان في تلك الشهر نيفا وسبعين مرة فيما يقال، وقطع مروان عنهم مادة الطعام حتى صار الرغيف في معسكرهم بدرهم، وأخذ شيبان يتنقل من مكان إلى آخر فلامه المعمر (المعتمر) بن شيبة وقال: ما هذا الروغان، وانتهى المطاف بشيبان إلى عمان وهناك قتل.أقدر أن هذه الأبيات جزء من القصيدة التالية، والشاعر هنا اسمه عمرو بن الحسن وصاحب التالية اسمه عمرو بن الحصين وفي اسم أبيه تحريف في أحد الموضعين، ومما يقوي هذا الظن قول أبي الفرج:

عمرو بن الحصين ويقال: الحسين، وهو عند البلاذري (النسخة م ٣: ١٤٣) عمرو بن الحسين؛ والبيت الأول من هذه القطعة هو البيت الثامن في القصيدة التالية.عمرو بن الحصين العنبري مولى بني تميم، وقصيدته البائية رواها الأخفش عن السكري والأحول وثعلب، وكان يستجيدها ويفضلها.الطرماح وإسمه الحكم بن الحكيم، طائي النسبة يكنى أبا نفر وأبا ضبيبة، نشأ بالشام وإستوطن الكوفة وتنقل في كرمان وقزوين وعمل مؤدبا في الرأي، ومدح بعض ولاة بني أمية وقوادهم، وكان بينه وبين الكميت صداقة على تباينهما في المذهب؛ وقد خرج في معظم شعره عن ما اخذ الخوارج به أنفسهم، ولهذا لا نجد في ديوانه من الشعر الذي ينسجم وصرامة العقيدة الخارجية إلا الشيء اليسير.انظر ديوان الطرماح: ١٩٣ والقصيدة في ٧٧ بيتا، وقد اكتفينا منها بهذه الأبيات.قال المرزباني في معجم الشعراء: اسمه عدي بن سويد بن ريان، وقيل اسمه سويد بن عدي، وقال: هو مخضرم؛ وفي الإصابة (٥: ١٠٥) قال ابن الكلبي: جاهلي إسلامي، وذكره ابن حجر في سويد (٣: ١٧٢) ونقل عن المرزباني ثم قال: كثير الشعر، وذكر صاحب الخزانة (٤: ١٥) عمرو بن عدي الطائي وذكر له بيتا واحدا. ويبدو أن الأعرج ليس من شعراء الخوارج حسب هذه المعلومات وإن قال التبريزي فيه إنه أحد الخوارج ولهذا جعلنا ما عثرنا عليه من شعره في ملحق منفرد.قال التبريزي ١: ١٥٤ الصحيح أنها لعمرو بن يثربي، وهذ أصوب لأنه يرثي فيها عثمان، وأين خارجي من رثاء عثمان، إلا أن يكون الأعرج قد عاش حتى تحول عن عثمانيته.ينظر: الاشتقاق لابن دريد ٣٨٨، أسد الغابة في معرفة الصحابة ٤ / ١٤ (القاهرة ١٩٧٠) .أمالي القالي ١ / ٢٠٥، قطب السرور ٤٢١، المستطرف ٢٦٠.الصواب (زبان) كما بينا وهو تصحيف فات الأستاذ المحقق، ينظر معجم الشعراء ٨٥.في الجزء الثاني ١١٦ والجزء الثالث ١٠٤ من الطبعة المصرية ١٩٣٩.." (١)

"المثالب١. وكلما مضينا في العصر اتسعت التأثرات، بما لدى الأجانب، فقد كان العرب ناشرين للدين الإسلامي، وقد اتصلوا بيهود ومجوس ونصارى، وحدثت بينهم وبين هؤلاء جميعا أحاديث ومناقشات، ومحاورات تسرب إليهم في أثنائها كثرير من الفكر الأجنبي، وخاصة من شعب الفكر اليوناني في الفلسفة والمنطق، وقد أخذوا يقفون على طرق استغلال الأرض، وغير ذلك من مسائل الحياة العملية، وعاشوا في القصور، وقام الأجانب على خدمتهم، وتهيئة حياتهم المادية، واطلعوا على نظم التعليم عندهم، وما أنشأوا من مدارس، وطلب خالد بن يزيد بن معاوية أن تترجم كتب في الكيمياء٢، وأمر عمر بن عبد العزيز بترجمه كتيب في الطب٣.ومعنى ذلك كله أن الكتابة نمت في العصر الأموي نموا واسعا، فقد عرف العرب فكرة الكتاب، وأنه صحف يجمع بعضها إلى بعض في موضوع من الموضوعات، وقد ألفوا فعلا كتبا كثيرة، بعضها ديني خالص يتصل بمسائل الفقه والتشريع الإسلامي، بمن ذلك أننا نجد الرواة ينسبون إلى هشام بن عروة بن الزبير أنه قال: "أحرق أبي يوم الحرة كتب فقه كانت له"٤، ونعرف أنه موقعة الحرة كانت لعهد يزيد بن معاوية، وقد ترك زيد بن علي مؤسس مذهب اليزيدية مختصرا في الفقه٥، ومر بنا أن المحدثين طوال القرن الأول للهجرة كانوا يختلفون فيما بينهم، منهم من يكتفي برواية الحديث، ومنهم من يدونه، حتى إذا وصلنا إلى رأس المائة أمر عمر بن عبد العزيز بتدوينه تدوينا عاما، ومن أوائل من بادروا جمعه ابن شهاب الزهري٦ المتوفى سنة ١٢٤ للهجرة.وقد نشطت الكتابة التاريخية، فكتب المؤرخون

---

(١) شعر الخوارج إحسان عباس ص/٢٥٨

في معازي الرسول عليه____________١ الفهرست لابن النديم "طبعة مصر" ص١٣١.٢ الفهرست ص٣٣٨.٣ تاريخ الحكماء "مختصر الزوزني" طبع ليبزج ص٣٢٤.٤ طبقات ابن سعد ٥/ ١٣٣.٥ راجع كلمة فقه في دائرة المعارف الإسلامية.٦ الزرقاني على موطأ "طبع المطبعة الخيرية" ١/ ١٠.." (١)

"٦ ـ المدينة النبوية: إن المدن التي مر ذكرها لم يثبت لدينا أدنى دليل على وجود الرأس بها، ولم يبق أمامنا سوى المدينة، فقد ذكر ابن سعد بإسناد جمعي: أن يزيد بعث بالرأس إلى عمرو بن سعيد والي المدينة، فكفنه ودفنه بالبقيع إلى حيث قبر أمه فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم (١)، وقال ابن تيمية: ثم إن دفنه بالبقيع: هو الذي تشهد له عادة القوم فإنهم كانوا في الفتن، إذا قتل الرجل منهم، ـ لم يكن منهم ـ سلموا رأسه وبدنه إلى أهله كما فعل الحجاج بابن الزبير لما قتله وصلبه، ثم سلموه إلى أهله، وقد علم أن سعي الحجاج في قتل ابن الزبير، وأن ما كان بينهما من الحروب أعظم بكثير مما كان بين الحسين وبين خصومه (٢). كما أننا لا نجد انتقادا واحدا انتقد فيه يزيد سواء من آل البيت أو من الصحابة أو من التابعين فيما يتعلق بتعامله مع الرأس، فظني أن يزيد لو أنه تعامل مع الرأس كما تزعم بعض الروايات من الطوفان به بين المدن والتشهير برأسه، لتصرف الصحابة والتابعين تصرفا آخر على أثر هذا الفعل، ولما رفض كبارهم الخروج عليه **يوم الحرة** ولرأيناهم ينضمون مع ابن الزبير المعارض الرئيسي ليزيد (٣)، ويؤيد هذا الرأي قول الحافظ أبو يعلي الهمداني: إن الرأس قبر عند أمه فاطمة رضي الله عنهما وهو أصح ما قيل في ذلك (٤)، وهو ما ذهب إليه علماء النسب مثل الزبير بن بكار ومحمد بن الحسن المخزومي (٥)، وذكر ابن أبي المعالي أسعد بن عمار في كتابه ((الفاصل بين الصدق، والمين في مقر رأس الحسين)) أن جمعا من العلماء الثقات كابن أبي الدنيا وأبي المؤيد الخوارزمي، وأبي الفرج بن الجوزي قد أكدوا أن الرأس مقبور في البقيع بالمدينة (٦)، ____________(١) الطبقات (٥/ ٢٣٨)، تاريخ الإسلام صـ٢٠ حوادث (٦٠ ـ ٨١هـ).(٢) رأس الحسين صـ١٨٣.(٣) مواقف المعارضة صـ٣٢٣.(٤) التذكرة (٢/ ٢٩٥).(٥) التذكرة للقرطبي (٢/ ٢٩٥).(٦) الرد على المتعصب العنيد نقلا عن مواقف المعرضة صـ٣٢٣ ..." (٢)

"الزهري وقيس بن سعد حديث نجدة؟ قال: باطل كذب شيء وضعوه، ليس هو ذاك" اهـ.* وجمعهما البخاري في ترجمة واحدة موافقا أحمد وابن المديني وغيرهما.* فخرج صنيعه الشيخ العلامة ذهبي العصر المعلمي اليماني في تعليقه على "الموضح"، فقال رحمه الله: "جمع البخاري الاسمين يزيد بن هرمز ويزيد الفارسي في ترجمة، لكن ميله إلى أنهما لرجلين، ذكر عن المديني أنه أخبر يحي القطان بقول ابن مهدي قال: فلم يعرفه، قال وكان (يعني الفارسي) يكون مع الأمراء وأسند إلى "عمرو بن دينار عن يزيد بن هرمز الذي كان أمير الموالي بالمدينة" يعني **يوم الحرة** كما ذكره الخطيب وغيره عن ابن سعد وذلك في محاربة أهل المدينة لبني أمية. وهكذا جمع الاسمين في ترجمة ابن أبي حاتم وذكر نحو ما ذكره البخاري إلا أنه قال: "كاتب عبيد الله يعني ابن معمر" كذا قال. ثم حكى عن أبيه قال "يزيد بن هرمز هذا ليس هو يزيد الفارسي، هو سواه. ."* وذكر أن ابن هرمز هو أيضا من فارس وفرقهما المزي في ترجمتين وقال في ترجمة ابن هرمز "قيل أنه يزيد الفارسي

---

(١) الفن ومذاهبه في النثر العربي شوقي ضيف ص/١٠٠

(٢) استشهاد الحسين رضوان الله عليه بين الحقائق والأوهام علي محمد الصلابي ص/٩٢

والصحيح أنه غيره" وذكر أن الفارسي حكى عن عبيد الله بن زياد والحجاج بن يوسف في أمر المصاحف.* وملخص البحث أنه قد يستدل على الجمع باتفاق الاسم، والنسبة إلى فارس، والراواية عن ابن عباس.* ويجاب بأن اسم "يزيد" كثير الشيوع يومئذ، وكذا الانتساب إلى فارس مع أنه لم يأت في خبر "يزيد بن هرمز الفارسي" والرواة عن ابن عباس كثيرون مع أن مروي الفارسي غير مروي ابن هرمز، ويدل على أنهما رجلان أن ابن هرمز مدني والرواة عنه كلهم حجازيون وكان كاتبا لابن عباس، وأميرا لموالي المدينة في محاربتهم لبني أمية يوم الحرة والفارسي بصري والرواة عنه كلهم بصريون،." [1]

"٥٢٧ - محمد بن كعب بن عجرةقال (١): لم أعرفه.قلت: ذكره ابن سعد في "طبقاته الكبرى" (٢)، في الطبقة الثانية من أهل المدينة من التابعين، وقال: قتل يوم الحرة في ذي الحجة سنة ثلاث وستين.وذكره أيضا خليفة بن خياط في "تاريخه" (٣) من بني سالم بن عوف الذين قتلوا يوم الحرة.ولم أجد له ذكرا إلا في هذين الموضعين.٥٢٨ - محمد بن الليث الهداريقال (٤): لم أعرفه.قلت: هو محمد بن الليث، أبو الصباح، الهداوي البصري.روى له الطبراني في "الدعاء" (٥)، وجاء عنده بكنيته: أبو الصباح، وترجم له أبو أحمد الحاكم في "الكنى" (٦)، وذكر أنه بصري.وذكره ابن حبان في "الثقات" (٧)، وقال: يخطئ ويخالف.وتناوله الحافظ في "اللسان" (٨)، وذكر له خبرا موضوعا، رواه بسند صحيح.٥٢٩ - محمد بن محمد الهجيميقال (٩): لم أعرفه.قلت: هو مصحف، وصوابه: محمد بن بحر الهجيمي، فقد جاء حديثه على الصواب عند العقيلي في "ضعفائه"، والحاكم في "مستدركه" (١٠). ــــــــــــــــ(١) مجمع الزوائد (٥/ ٢٨).(٢) (٥/ ٢٨٠).(٣) ص (٢٤٩).(٤) مجمع الزوائد (٥/ ٣٢١).(٥) رقم (١٨٧٣، ١٩٨٨).(٦) رقم (٢٤١ - أ).(٧) (٢/ ١٣٥).(٨) لسان الميزان (٦/ ٤١٢).(٩) مجمع الزوائد (٧/ ١٦٥).(١٠) (٣/ ٥٥٤).." [2]

"٢٤٤٦ - [تخ ٢/ ٣٨٧] عبد الله بن مسلم، العكلي، من السابعة فما فوقها، لم أعرفه، ولم أجد له ترجمة. (تخ).٢٤٤٧ - [١٣٨٦٠] أبو جعفر، عبد الله بن المسور بن عون بن جعفر بن أبي طالب، الهاشمي، المدائني، من الخامسة فما فوقها، لم يوثقه أحد من النقاد، وأجمعوا على تضعيفه، ومنهم من تركه، ومنهم من رماه بوضع الحديث. (تس).٢٤٤٨ - [٢٦٧٧٥] (بخ، م) عبد الله بن مطيع بن الأسود بن حارثة، القرشي، العدوي، المدني، مولده في حياة النبي صلى الله عليه وسلم، وله رؤية، وكان رأس قريش يوم الحرة، وأمره ابن الزبير على الكوفة، ثم قتل معه سنة ثلاث وسبعين. (تس، تهـ).٢٤٤٩ - [٢٢٣٨٣] (م، ٤)، عبد الله بن معبد، الزماني - بكسر الزاي، وتشديد الميم، ونون -، وقيل: معبد بن عبد الله (٢٢٣٧٧)، الزماني، البصري، من الثالثة، ثقة. (تس، تخ، تهـ).٢٤٥٠ - [٩٢١١] (ت) أبو معدان، عبد الله بن معدان، المكي، ويقال: إن اسمه عامر بن زرارة، وقيل: ابن مرة، من السابعة، مقبول. (تس).٢٤٥١ - [٣٠١٢] (خ، م، مد، ت، س، ق) أبو الوليد، عبد الله بن معقل - بفتح أوله، وسكون المهملة، بعدها قاف - ابن مقرن، المزني، الكوفي، أخو عبد الرحمن بن معقل، لأبيه صحبة، توفي سنة ثمان وثمانين، من كبار الثالثة، ثقة. (تس، تهـ).٢٤٥٢ - [تخ ٣/ ٥٨٦] عبد الله بن المغيرة بن عطية، من العاشرة فما فوقها، لم أعرفه، ولم أجد له ترجمة. (تخ).٢٤٥٣.

---

(١) نثل النبال بمعجم الرجال أبو إسحق الحويني ٣/٥٦١

(٢) الفرائد على مجمع الزوائد «ترجمة الرواة الذين لم يعرفهم الحافظ الهيثمي» خليل العربي ص/٢٤٦

- [تخ ٢/ ٤٩٥] عبد الله بن المغيرة، العبدي، من السابعة فما فوقها، عن رجل من عبد القيس يدعى صحارا، لعل له صحبة، وعنه سيف بن عمر. (تخ).٢٤٥٤ - [٢٨٧٤] (ق) أبو محمد، عبد الله بن موسى بن إبراهيم بن طلحة بن عبيد الله، القرشي، التيمي، الطلحي، الحجازي، المدني، من الثامنة، صدوق، كثير الخطأ. (تس، تم).٢٤٥٥ - [٣٢٩٩٠] عبد الله بن ميسرة، الحراني، من السادسة أو دونها، لعله أبو ليلى عبد الله بن ميسرة الحارثي، الكوفي، أو الواسطي (٣٧٦٧) تحرفت." [1]

"ووالد عبد الملك بن محمد بن أبي بكر، قاضي بغداد، وكان أكبر من أخيه عبد الله، توفي سنة اثنتين وثلاثين، من السادسة، ثقة. (تخ، تق).[٢٤] باب الميم: من اسمه محمد ((ث)).٣٧٩٠. [٣١٦٦٩] (د، سي) محمد بن ثابت بن قيس بن الشماس، الأنصاري الخزرجي، المدني، وأمه جميلة بنت عبد الله بن أبي ابن سلول، مولده في حياة النبي - صلى الله عليه وسلم - فأتى به أبوه النبي - صلى الله عليه وسلم - فبزق في فيه، وسماه (محمدا)، وحنكه بتمرة عجوة، قتل يوم الحرة، سنة ثلاث وستين. (تس، تخ).٣٧٩١. [٦٣٩٣] (د، ق) أبو عبد الله، محمد بن ثابت، العصري، وقيل العبدي، البصري، من الثامنة، صدوق، لين الحديث. (تس).٣٧٩٢. [١٢٠] (د، س) أبو عبد الله، محمد بن ثور، الصنعاني، العابد، توفي سنة (١٩٠) تسعين ومائة، من التاسعة، ثقة. (تس، تخ، تم).[٢٤] باب الميم: من اسمه محمد ((ج))٣٧٩٣. [٢١٦٦٩] محمد بن جابر الجعفي، هو: محمد بن جابر، وهو: ابن سيار، الحنفي، أبو عبد الله، اليمامي (٩٦٣٩). (تس).٣٧٩٤. [٢٤٨٠٦] محمد بن جابر، الطائي، ثم، الحمصي، هو: يحيى بن جابر، الطائي (٣٤٠٥٢) فهو من هذه الطبقة، شيوخا وتلاميذا، وقد أخرج هذا الحديث من طريق يحيى، وبهذا الإسناد سبعة من أئمة الحديث. (تس).٣٧٩٥. [٩٦٣٩] (د، ق) محمد بن جابر، هو: أبو عبد الله، محمد بن جابر بن سيار بن طارق، وقيل: طلق، السحيمي، الحنفي، اليمامي - وقيل: الجعفي - أخو أيوب بن جابر، أصله كوفي، توفي بعد السبعين ومائة، من السابعة صدوق، ذهبت كتبه، فساء حفظه وخلط كثيرا، وعمي فصار يلقن، ورجحه أبو حاتم، على ((ابن لهيعة)). (تس).٣٧٩٦. [٣٣١٣٥] محمد بن جابر، من الرابعة، أو الخامسة، لم أعرفه، ولم أجد له ترجمة، ولم أقف له في ((التفسير)) على غير هذا الأثر، ولم يتعرض الشيخ التركي في تحقيقه ((لتفسير الطبري)) (٢٢/ ٢٥٢) لترجمته بشيء، ولعله محمد بن جابر، الجعفي." [2]

"نزيل بغداد، من الثامنة، صدوق له أوهام. (تس، تخ، تم)٤٣٤١. [٢٨٤٨٨] (م، ٤) مصعب بن شيبة بن جبير بن شيبة بن عثمان بن أبي طلحة بن عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار، القرشي، العبدري، المكي، الحجبي، من الخامسة، لين الحديث. (تس، تق)٤٣٤٢. [تق ٢١٦] أبو زرارة، مصعب بن عبد الرحمن بن عوف، القرشي، الزهري، المدني، قتل يوم الحرة، سنة ثلاث وستين، من الثالثة، سكت عنه البخاري، وابن أبي حاتم، وذكره ابن حبان في ((الثقات)). (تق).٤٣٤٣. [تخ ٢/ ٥٦٧] (س، ق) أبو عبد الله، مصعب بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام، القرشي، الأسدي، الزبيري، المدني، عم الزبير بن بكار، سكن بغداد، وتوفي سنة ست وثلاثين ومائتين، من العاشرة،

(١) المعجم الصغير لرواة الإمام ابن جرير الطبري أكرم زيادة الفالوجي ٣٢٩/١

(٢) المعجم الصغير لرواة الإمام ابن جرير الطبري أكرم زيادة الفالوجي ٤٩١/٢

صدوق عالم بالنسب. (تخ).٤٣٤٤. [تخ ٣/ ٥٢٥] مصعب بن عثمان، من الرابعة، فما دونها، لم أعرفه، ولم أجد له ترجمة، وروايته في ((التاريخ)) عن خطبة عبد الله بن الزبير يعني أخاه مصعبا (تخ).٤٣٤٥. [١٢٥٩] (م، ت، س، ق) أبو عبد الله، مصعب بن المقدام، الخثعمي، مولاهم، الكوفي، توفي سنة ثلاث ومائتين، من التاسعة، صدوق له أوهام. (تس، تخ، تھ، تق).٤٣٤٦. [٣٤٠٢١] (حم) مصعب بن نوح، الأنصاري، من الثالثة، أو دونها، سكت عنه البخاري، وقال أبو حاتم: ((مجهول))، وذكره ابن حبان في ((الثقات)) وقال: ((يروي المقاطيع!!)). (تس).[٢٤] باب الميم: من اسمه مضرس٤٣٤٧. [٣٧٩٤١] أبو الصهباء، مضرس بن عبد الله بن وهب، الوابشي، الكوفي، من السادسة، فما دونها، قال يحيى بن معين: ((ثقة)). (تس).[٢٤] باب الميم: من اسمه مطر٤٣٤٨. [٤٣٩] مطر بن محمد، الضبي، شيخ الطبري: لعله أبو النضر، مطر بن محمد بن جناح بن الضحاك، السكري، الواسطي، البصري، من الحادية عشرة." (١)

"٥١٢٣. [٢٦٤٩٧] (حم) يزيد بن مرة، الجعفي، وقيل: الحنفي، من الثالثة، قال البخاري: ((لا يصح حديثه)). وقال الحسيني: ((فيه نظر)). (تس).٥١٢٤. [تھ ٦٧٥] (خ، خت) يزيد بن معاوية، النخعي، الكوفي، قتل غازيا، بفارس، من الثانية، ثقة، عابد. (تخ).٥١٢٥. [٣٦٦٧٧] يزيد بن معاوية، والصحيح: زيد بن معاوية، العبسي، الكوفي، (٢٦٧٥٦). (تس).٥١٢٦. [تخ ٣/ ١٣] يزيد بن معن، السلمي، من السادسة، فما فوقها، لم أعرفه، ولم أعرف من دونه، ولم أجد لهما تراجم. (تخ).٥١٢٧. [١٣١٨٩] (س) أبو خالد، يزيد بن مهران، الأسدي، الكوفي، الخباز، توفي سنة تسع وعشرين ومائتين، من العاشرة، صدوق. (تس).٥١٢٨. [تخ ٢/ ٦٠٨] يزيد بن المهلب بن أبي صفرة، الأزدي، البصري، من الثالثة، فما دونها، أمير وابن أمير مشهورين، لم أعرفه بالرواية، ولم أجد له ترجمة. (تخ).٥١٢٩. [تخ ٣/ ٥٩١] يزيد بن نعيم، والد أبو شبيب، زعيم الخوارج زمن الحجاج، تابعي، من الثالثة، لم أعرفه، ولم أجد له ترجمة، ولا رواية له. (تخ).٥١٣٠. [تق ٥٦٠] (د) يزيد بن نمران - بكسر النون، وسكون الميم - ويقال: يزيد بن غزوان بن يزيد بن عبد الله، المذحجي - بفتح الميم، وكسر الحاء المهملة، بينهما ذال معجمة ساكنة، ثم جيم - الذماري، اليماني، من الثالثة، ثقة، عابد. (تق).٥١٣١. [٣٠٤١] يزيد بن الهاد، هو: أبو عبد الله، يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد، الليثي، المدني، الأعرج، وكان أعرج بجمع من رجليه جميعا، توفي سنة تسع وثلاثين ومائة، من الخامسة، ثقة، مكثر (٢٠٣٣). (تس، تخ، تھ، تق).٥١٣٢. [٨٩٢] (ع) أبو خالد، يزيد بن هارون بن زاذان، السلمي، مولاهم، الواسطي، مولده سنة (١١٨) ثماني عشرة ومائة، وتوفي سنة (٢٠٦) ست ومائتين، من التاسعة، ثقة، متقن، عابد. (تس، تخ، تھ، تق، صر).٥١٣٣. [تخ ١/ ٦٦] أبو عبد الله، يزيد بن هرمز، الليثي، مولاهم، المدني، وقيل: مولى غفار، وقيل: مولى آل أبي ذباب، الدوسيين، كان رأس الموالي **يوم الحرة**، وهو:." (٢)

"وكان يرسل. (تس، تھ، تق).٦١٢٩. [تھ ١٢٥٤] والد إبراهيم بن فروخ مولى عمر المديني، من الثالثة، فما دونها، سكت عنه البخاري، وابن أبي حاتم، وذكره ابن حبان في ((الثقات)). (تھ).٦١٣٠. [تھ ١٤٣٩] (ع) والد إبراهيم بن

---

(١) المعجم الصغير لرواة الإمام ابن جرير الطبري أكرم زيادة الفالوجي ٢/٥٥٨

(٢) المعجم الصغير لرواة الإمام ابن جرير الطبري أكرم زيادة الفالوجي ٢/٦٥٤

محمد بن المنتشر، هو: محمد بن المنتشر - واسمه المنذر - ابن الأجدع بن مالك، الهمداني، الوادعي، الكوفي، أخو المغيرة، وابن أخي مسروق بن الأجدع: من الرابعة، ثقة. (ته، تق).٦١٣١. [٣٠٠٦] والد إبراهيم التيمي، هو: يزيد بن شريك بن طارق، التيمي، تيم الرباب، الكوفي، يقال إنه أدرك الجاهلية، وتوفي في خلافة عبد الملك، من الثانية، ثقة. (تس، ته).٦١٣٢. [تخ ٢/ ٤٢٤] والد أبي بن كعب الطائي، عنه: ابنه أبي بن كعب، وهو غير الصحابي الجليل، والظاهر أنه من الخامسة، فما فوقها، لم أعرفه، ولم أعرف ابنه، ولم أجد لهما تراجم. (تخ).٦١٣٣. [٣٠١٠] والد إسحاق بن حذيفة، العطار، من الثالثة، أو الرابعة لم أعرفه ولم يعرفه الشيخ شاكر قبلي (٣٠٠٢)، ولم أقف له في ((التفسير)) على غير هذا الأثر، ولم يتعرض الشيخ التركي في تحقيقه ((لتفسير الطبري)) (٣/ ٢٥٥) لترجمته بشيء. (تس).٦١٣٤. [تخ ١/ ٥٣٨ (حم) والد إسماعيل بن إياس بن عفيف، الكندي، المدني من الرابعة، قال البخاري: ((فيه نظر)). سكت عنه ابن أبي حاتم، وذكره ابن حبان في ((الثقات)). (تخ).٦١٣٥. [٣١٦٦٩] (د، سي) والد إسماعيل بن محمد بن ثابت بن قيس بن شماس، هو: محمد بن ثابت بن قيس بن شماس، الأنصاري، الخزرجي، المدني، وأمه جميلة بنت عبد الله بن أبي بن سلول، مولده في حياة النبي - صلى الله عليه وسلم - أتى به أبوه، النبي - صلى الله عليه وسلم - فبزق في فيه، وسماه: (محمدا)، وحنكه بتمرة عجوة، قتي يوم الحرة، سنة ثلاث وستين. (تس، تخ).٦١٣٦. [ته ٤٥٤] والد إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص، هو: أبو القاسم، محمد بن سعد بن أبي وقاص، القرشي، الزهري، المدني، نزيل الكوفة، المعروف." (١)

"سارة بنت معاذ بن عفراء - هـ / - مسارة بنت معاذ بن عفراء.شاعر إسلامية، أورد لها ابن طيفور في بلاغات النساء أبياتا في قتلى الأنصار يوم الحرة حيث تقول:صبرت بنو النجار أنفسها حتى استقر بقاعها الضرب." (٢)

"كان اسمها عاصية، فسماها رسول الله صلى الله عليه وسلم جميلة١.٦- رقية بنت عمر أمها أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب رضي الله عنهم شقيقة زيد الأكبر، تزوجها إبراهيم بن نعيم بن عبد الله بن النحام٢، وماتت وهي عنده، ودفنت بالبقيع٣.٧- زينب بنت عمر أمها عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل، شقيقة عياض بن عمر، وزوجها عبد الرحمن بن معمر بن عبد الله بن عبد الله بن أبي سلول٤، ثم خلفه عليها عبد الله بن عبد الله بن سراقة العدوي٥.________١ رواه مسلم/ الصحيح/ شرح النووي ١٤/١١٩، وانظر: ابن حجر/ الإصابة ٤/٢٦٦، ولم أجد ذكر اسم أمها أو شيئا عن حياتها.٢ إبراهيم بن نعيم بن النحام العدوي، ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم، قتل يوم الحرة. ابن حجر/ الإصابة ١/٩٦.٣ ابن سعد/ الطبقات ٥/١٧١، الزبيري/ نسب قريش ص٣٦١،٣٤٩.٤ لم أجد له ترجمة.٥ ابن سعد/ الطبقات ٥/٢٤٣، ابن حجر، الإصابة ٣/٦٢،٦١، ٤٨٠، وروى الطبري في تاريخه ٢/٥٦٤، من غير إسناد أن فكيهة مولاة عمر ولدت له ابنة اسمها زينب، ونقل عن الواقدي قوله: إنها أصغر ولد عمر رضي لله عنه، فتكون هذه أخرى غير ابنة عاتكة بنت زيد، والله أعلم.." (٣)

---

(١) المعجم الصغير لرواة الإمام ابن جرير الطبري أكرم زيادة الفالوجي ٢/٧٧٢

(٢) معجم الشعراء العرب - ص/١٣٦٤

(٣) دراسة نقدية في المرويات الواردة في شخصية عمر بن الخطاب وسياسته الإدارية رضي الله عنه عبد السلام بن محسن آل عيسى ٢٤٩/١

"جاء في رواية أن قرابة عمر رضي الله عنه وأصحابه يشفقون عليه من شدته على نفسه في مطعمه ومشربه، فربما كلموه في ذلك ونصحوه بأن يرفق بنفسه ويأكل من الطعام ويشرب من الشراب ما يتقوى به.قال له يوما ابنه عبد الله وابنته حفصة وعبد الله بن مطيع١ رضي الله عنهم: لو أكلت طعاما أطيب كان أقوى لك على الحق، فقال: أكلكم على هذا الرأي؟ قالوا: نعم، قال: قد علمت أنه ليس منكم إلا ناصح، ولكني تركت صاحبي على جادة، فإن تركت جادتهما لم أدركهما في المنزل٢.ــــــــــــــــــــــــــــــ١ عبد الله بن مطيع بن الأسود له رؤية، وكان رأس قريش **يوم الحرة**. تق ٢.٣٢٤ رواه البيهقي/ السنن الكبرى ٤٢/٩، شعب الإيمان/ زغلول ٣٥/٥، ١٥٩.قال البيهقي: أخبرنا أبو الحسن بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد." (١)

"وأخذ فأسا معه، ورصد الحية حتى خرجت، فضربها ضربة جرحت رأسها ولم تقتلها، فثارت الحية، فقتلته، ورجعت إلى جحرها، فقام أخوه، فدفنه، وأقام حتى إذا كان من الغد خرجت الحية معصوبا رأسها، ليس معها شيء، فقال لها: يا هذه إني والله ما رضيت ما أصابك، ولقد نهيت أخي عن ذلك، فهل لك أن نجعل الله بيننا أن لا تضريني ولا أضرك وترجعين إلى ما كنت عليه؟ قالت الحية: لا، قال: ولم ذلك؟ قالت: إني لأعلم أن نفسك لا تطيب لي أبدا وأنت ترى قبر أخيك، ونفسي لا تطيب لك أبدا وأنا أذكر هذه الشجة١، وأنشدهم شعر النابغة:فقالت أرى قبرا تراه مقابلي ... وضربة فأس فوق رأسي فاغرهفيا معشر قريش وليكم عمر بن الخطاب، فكان فظا غليظا مضيقا عليكم، فسمعتم له وأطعتم، ثم وليكم عثمان فكان سهلا، فعدوتم عليه فقتلتموه، وبعثنا عليكم "مسلما"٢ **يوم الحرة** فقتلناكم، فنحن نعلم يا معشر قريش أنكم لا تحبوننا أبدا، وأنتم تذكرون **يوم الحرة**، ونحن لا نحبكم أبدا ونحن نذكر قتل عثمان"."مروج الذهب ٢: ١٢٩".ــــــــــــــــ١ راجع مجمع الأمثال للميداني ٢: ٦ في المثل: "كيف أعاودك وهذا أثر فاسك".٢ هو مسلم بن عقبة المري صاحب وقعة الحرة، وذلك أن أهل المدينة كانوا كرهوا خلافة يزيد بن معاوية وخلعوه وحصروا من كان بها من بني أمية وأخافوهم، فوجه إليها مسلم بن عقبة، فحاصرها من جهة الحرة، "موضع بظاهر المدينة" ودخلها، ودعا الناس للبيعة على أنهم خول ليزيد يحكم في دمائهم وأموالهم وأهليهم ما شاء، وقد أباح المدينة ثلاثا: فقتل، ونهب، وسبى، وقيل: إن الرجل من أهل المدينة بعد ذلك كان إذا زوج ابنته لا يضمن بكارتها، ويقول: لعلها افتضت في وقعة الحرة. "وكانت في ذي الحجة من سنة ٦٣هـ".." (٢)

"ونهارا عشر سنوات. فقد روى هبيرة بن عبد الرحمن أن أنس مالك كان إذا حدث فكثر عليه الناس، جاء بمجال من كتب، فألقاها ثم قال: هذه أحاديث سمعتها وكتبتها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعرضتها عليه١.وكان أنس يحض بينه على كتابة الحديث٢.وصحابي جليل رابع هو أبو هريرة أكثر الصحابة رواية للحديث. قال ابن لعمرو بن أمية الضمري٣: تحدثت عند أبي هريرة بحديث، فأنكر، فقلت: إني قد سمعته منك. فقال: إن كنت سمعته مني فهو مكتوب عندي.فأخذ بيدي إلى بيته، فأرانا كتبا كثيرة من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم، فوجد ذلك الحديث. وقد كتب

---

(١) دراسة نقدية في المرويات الواردة في شخصية عمر بن الخطاب وسياسته الإدارية رضي الله عنه   عبد السلام بن محسن آل عيسى ٢٨٤/١

(٢) جمهرة خطب العرب في عصور العربية الزاهرة   أحمد زكي صفوت ١٩٦/٢

عبد العزيز بن مروان إلى كثير بن مرة الحضرمي -وكان قد أدرك سبعين بدريا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم- أن يكتب إليه بما سمع من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحاديثهم، إلا حديث أبي هريرة فقد ذكر أنه عنده٤. وعن بشير بن نهيك٥ قال: أتيت أبا هريرة بكتابي الذي كتبته فقرأته عليه، فقلت: هذا سمعته منك؟ قال: نعم.ومن كبار التابعين الذين دونوا الحديث: عروة بن الزبير "المتوفى سنة ٩٤" -وكانت عائشة خالته- قال هشام بن عروة بن الزبير٦: أحرق أبي يوم الحرة كتب فقه كانت له؛ فكان يقول بعد ذلك: لأن تكون عندي أحب إلي من أن يكون لي مثل أهلي ومالي.__________١ تقييد العلم: ٢.٩٥ ابن سعد ٧: ٣.١٤ الدكتور حميد الله -المقالة المذكورة سابقا- نقلا من جامع بيان العلم ١: ٤.٧٤ ابن سعد ٧/ ٢: ٥.١٥٧ ابن سعد ٧: ٦.١٦٢ المصدر السابق ٥: ١٣٣.." (١)

"السيرة وغيرها، فهناك خبر جدير بالتنويه، يرويه ابن سعد «١» عن هشام بن عروة أن أباه أحرق يوم الحرة- يقصد يوم وقعة الحرة المشهورة بين ثوار المدينة وجيش الخليفة الأموي يزيد بن معاوية بن أبي سفيان (سنة ٦٣ هـ) - عدة كتب، وقد حزن كثيرا على فقدها فيما بعد، فهذا الخبر يدل على انتشار الكتابة والتأليف في ذلك الوقت المبكر من عهد المسلمين بالتأليف والتدوين العلمي.وإذا كانت مؤلفات عروة بن الزبير لم تصل إلينا، فقد حفظت لنا المصادر الباقية لدينا، الكثير من المادة العلمية والروايات التي كان مصدرها عروة ففي سيرة ابن إسحاق ومغازي الواقدي وطبقات ابن سعد وتاريخ الطبري روايات كثيرة عن أحداث سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم ومغازيه عن عروة بن الزبير، وقد توفي رحمه الله تعالى (سنة ٩٤ هـ) «٢» .٣- شرحبيل بن سعد:ثالث الثلاثة في الطبقة الأولى من كتاب السيرة المدنيين؛ وهو مولى بني خطمة، نشأ في المدينة، وتلقى عن جمع من الصحابة، منهم زيد بن ثابت وأبو هريرة، وأبو سعيد الخدري، وغيرهم من كبار الصحابة «٣» . وروي عن سفيان بن عيينة أنه لم يكن أحد أعلم بالمغازي والبدريين منه، وبرهن موسى بن عقبة أن شرحبيل دون قوائم بأسماء المهاجرين إلى المدينة، وأسماء الرجال الذين اشتركوا في غزوتي بدر وأحد «٤» . وقد امتد العمر بشرحبيل، حيث توفي (عام ١٢٣ هـ) .٤- وهب بن منبه:يعتبر وهب بن منبه من رجال الطبقة الأولى من كتاب المغازي والسير وهو من مواليد اليمن، فقد ولد في قرية تسمى زمار بجوار صنعاء حوالي (سنة ٣٤ هـ) .وهو من هذه الناحية- ناحية النشأة والميلاد- يختلف عن الرجال الثلاثة الذين سبق الحديث عنهم، فكلهم مدنيون، نشؤوا في مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم، ومعنى هذا أن__________(١) الطبقات الكبرى (٥/ ١٣٣) .(٢) انظر ترجمة عروة في المصدر السابق (٥/ ١٧٨- ١٨٢) .(٣) انظر الطبقات الكبرى لابن سعد (٥/ ٣١٠) وفيها ترجمة لشرحبيل بن سعد.(٤) انظر كتاب: المغازي الأولى ومؤلفوها. ليوسف هوروفتس مطبعة الحلبي بالقاهرة ١٣٦٩- ١٩٤٩ م. ترجمة د/ حسين نصار (ص ٧٢) .." (٢)

"دراسته على أيدي أساتذته فيها. ولم يغادرها بصفة نهائية- على ما يرجح- إلا في رحلته الأخيرة إلى العراق بعد قيام الدولة العباسية (سنة ١٣٢ هـ) ، حيث عاش بقية حياته فيها.

---

(١) مصادر الشعر الجاهلي ناصر الدين الأسد ص/١٤٥

(٢) السيرة النبوية والتاريخ الإسلامي عبد الشافى محمد عبد اللطيف ص/٢٣

* رحلته إلى العراق:

عاش ابن إسحاق في المدينة المنورة بصفة مستمرة حوالي نصف قرن، ولم يغادرها إلا للحج إلى مكة المكرمة، وزيارته لمصر سنة (١١٥ هـ) – والتي يبدو أنها لم تطل– ويبدو أن من الأسباب التي جعلت ابن إسحاق يلزم المدينة المنورة ولم يغادرها كثيرا أن صلته لم تكن ودية مع دولة بني أمية، فلم نسمع أنه قام بزيارة لعاصمتهم دمشق، وذلك عكس أستاذه محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، الذي كان على علاقة وطيدة مع خلفاء بني أمية ومنحوه ثقتهم، خاصة أصلحهم وأعلمهم عمر بن عبد العزيز، وقد رأينا فيما سبق ثناء عمر بن عبد العزيز على الزهري. أما تلميذه ابن إسحاق فلم نسمع منه أنه اتصل بأحد من خلفاء بني أمية، ولعل موقف ابن إسحاق هذا من الدولة الأموية كان منسجما مع موقف عامة أهل المدينة الذين كانوا لا يحملون ودا لبني أمية، ولم تنطو قلوبهم على حب لدولتهم وخلفائها ورجالها– باستثناء عمر بن عبد العزيز– الذي كان موضع حب وإعجاب وثقة جميع المسلمين على اختلاف اتجاهاتهم ومشاربهم لسلوكه القويم وصلاحه وتقواه وعدله وطهارة سيرته، أما بقية خلفاء بني أمية فلم يحظوا بحب أهل المدينة ولا رضاهم، أو قل: إن موقف أهل المدينة من خلفاء بني أمية كان أقرب إلى العداء والبغضاء منه إلى الولاء والحب والود.

ولعل أهل المدينة لم ينسوا قط **يوم الحرة** أو موقعة الحرة التي جرت بينهم وبين جيش الخليفة الأموي يزيد بن معاوية (سنة ٦٣ هـ) على إثر ثورتهم ضده التي قادها عبد الله بن حنظلة، والتي انتهت بهزيمتهم وقتل الكثيرين منهم.

ونسب للجيش الأموي أعمال فظيعة إذا صحت تكون كارثة؛ لأنها تخالف مبادئ الإسلام وآداب الحرب فيه حتى مع غير المسلمين فكيف مع مسلمين يعيشون في جوار رسول الله صلى الله عليه وسلم، على أية حال لم ينس أهل المدينة ذلك اليوم ولم تصف نفوسهم لبني أمية، وظلت ذكرى ذلك اليوم الحزين عالقة في نفوسهم، وكان ابن إسحاق واحدا منهم، شاركهم في مشاعرهم تلك وليس هذا غريبا.." (١)

(١) السيرة النبوية والتاريخ الإسلامي عبد الشافي محمد عبد اللطيف ص/٣٥